

الحكاية

رَقَّةُ الْإِسْلَامِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْكَلْبِيِّ الرَّازِي

(م ٣٢٩ ق)

الجلد الثاني عشر

الفرع

العنق والصيد والأطعمة والأشربة

(الطبعة ١١١٣٧ - ١٢٤٢٦)

تتبع

مكتبة الخزانة

مركز بحوث الدراسات الإسلامية

شبكة الفکر



مرکز بحوث دار الحديث: ١٨١

کلینی رازی، محمد بن یعقوب، ح ٢٥٩ - ٣٢٩ ق.

الکافی / ثقة الإسلام أبو جعفر محمد بن یعقوب الكليني الرازي؛ باهتمام: محمد حسين الدرايتي. - قم: دار الحديث، ١٤٢٩ ق = ١٣٨٧ ش.

ج. - (مرکز بحوث دار الحديث؛ ١٨١).

ISBN(set): 978 - 964 - 493 - 340 - 0

ISBN: 978 - 964 - 493 - 418 - 6

فهرست‌نویسی پیش از انتشار بر اساس اطلاعات فیفا.

کتاب‌نامه: به صورت زیرنویس.

١. احادیث شیعه، قرن ٤ ق. الف. کلینی، محمد بن یعقوب، ٣٢٩ ق. الکافی. ب. درایتی، محمد حسین. ١٣٤٣.

محقق. ج. عنوان.

الْحِكَايَةُ

ثِقَّةُ الْإِسْلَامِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الْكَلِينِيِّ الرَّازِيِّ

(م ٣٢٩ ق)

الْمَجْلَدُ الثَّانِي عَشَرَ

الْفُرُوعُ



الْعِتْقُ وَالصَّيْدُ وَالْأَطْعَمَةُ وَالْأَشْرَبَةُ

(الْكَاتِبُ ١١١٣٧ - ١٢٤٢٦)

تَحْقِيقُ

قِسْمِ أَحْيَاءِ التَّرَاثِ

مَرْكَزِ بَحْوثِ بَيِّنَاتِ الْحَدِيثِ

الكافي / ج ١٢

نقطة الإسلام أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي

باعتنام : محمد حسين الدرايني

تقديم نص المتن : علي الحميداوي ، بمراجعة : نعمة الله الجليلي
تقديم نص الأسناد وتحقيقها : السيد علي رضا الحسيني ، بمراجعة : محمد رضا جديدي نژاد
الإعراب ووضع العلامات : نعمة الله الجليلي
إيضاح المفردات وشرح الأحاديث : علي الحميداوي ، جواد فاضل بخشايشي
التخريج وذكر المتشابهات : السيد محمود الطباطبائي ، مسلم مهدي زاده ، السيد محمد الموسوي ، حميد الكتعاني ،
أحمد رضا شاه جعفري
مقابلة النسخ الخطية : السيد محمد الموسوي ، السيد هاشم الشهرستاني ، مسلم مهدي زاده ، حميد الكتعاني ، علي عباسپور ،
أحمد عاليشاهي ، غلامحسين عصارزاده
تنظيم الهوامش : حميد الأحمدي الجلفاني
المقابلة المطبعية : أحمد رضا شاه جعفري ، محمود طرازكوهي ، السيد محمد الموسوي ، مسلم مهدي زاده ، حميد الكتعاني
نقد الحروف : مجيد بابكي رسكتي ، علي أكبري ، فخرالدين جليلوند
الإخراج الفني : السيد علي موسوي كيا



الناشر : دار الحديث للطباعة والنشر

الطبعة : الثالث ، ١٤٣٤ ق / ١٣٩٢ م

المطبعة : دار الحديث

الكمية : ٥٠٠

إيران : قم المقدسة ، شارع معلم ، الرقم ، ١٢٥ هاتف : ٣٧٧٤٠٥٤٥ - ٣٧٧٤٠٥٢٣ - ٢٥

<http://darulhadith.ir>

ISBN(set): 978 - 964 - 493 - 340 - 0

darulhadith.20@gmail.com

ISBN: 978 - 964 - 493 - 418 - 6

*** جميع الحقوق محفوظة للناسر ***

(٢١)

كتاب العتق والتدبير
والكتابة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٢١]

كِتَابُ الْعِثْقِ وَالتَّذْيِيرِ وَالْكِتَابَةِ^١

١٧٧/٦

١ - بَابُ مَا لَا يَجُوزُ مِلْكُهُ مِنَ الْقَرَابَاتِ

١١١٣٧ / ١ . أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا^٢ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ

أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَوَّلِ عليه السلام، قَالَ: «إِذَا مَلَكَ الرَّجُلُ وَالِدِيهِ أَوْ أُخْتَهُ أَوْ خَالَتَهُ أَوْ عَمَّتَهُ عَتَقُوا عَلَيْهِ^٣، وَيَمْلِكُ ابْنُ^٤ أَخِيهِ وَعَمَّتُهُ^٥، وَيَمْلِكُ أَخَاهُ وَعَمَّتُهُ وَخَالَهُ مِنْ

١. في «م»، بخ، جد: «والمكاتبات».

٢. في «م» وحاشية «بح، جت، جد»: - «أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني، قال: حدَّثنا». وفي «ن»: «قال أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني: حدَّثنا».

٣. في «م»، بن، جد، والوسائل والتهذيب، ح ٨٦٩ والاستبصار، ح ٤٥: - «عليه».

٤. في «بح»: «ابنه». وفي حاشية «جت»: «ابني».

٥. في التهذيب، ح ٨٦٩ والاستبصار، ح ٤٥: + «وخاله».

٦. في التهذيب، ح ٨٦٩ والاستبصار، ح ٤٥: - «أخاه و».

الرِّضَاعَةُ^١، ٢.

- ١١١٣٨ / ٢ . وَيَأْسَدُوهُ^٣، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ^٤، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٥، قَالَ: «لَا يَمْلِكُ الرَّجُلُ وَالِدَهُ، وَلَا وَالِدَتَهُ^٥، وَلَا عَمَّتَهُ، وَلَا خَالَتَهُ،
وَيَمْلِكُ أَخَاهُ وَغَيْرَهُ مِنْ ذَوِي قَرَابَتِهِ^٦ مِنَ الرِّجَالِ»^٧.
- ١١١٣٩ / ٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ أَبِي
الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ:
سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^٨ عَنِ الْمَرْأَةِ: مَا تَمْلِكُ مِنْ قَرَابَتِهَا؟

- ١ . قال الشهيد الثاني: «اختلف الأصحاب - تبعاً لاختلاف الروايات - في أن من ملك من الرضاع من يعتق عليه لو كان بالنسب هل يعتق أم لا؟ فذهب الشيخ وأتباعه وأكثر المتأخرين - غير ابن إدريس - إلى الانعتاق؛ لصحيفة عبد الله بن سنان ... وذهب المفيد وابن أبي عقيل وسلكار وابن إدريس إلى عدم الانعتاق؛ لرواية أبي جميلة عن أبي عتبة ... مسالك الأنهم، ج ١٠، ص ٣٤٩ - ٣٥٠. وانظر: المبسوط، ج ٦، ص ٦٨١؛ الوسيلة، ص ٣٤؛ المهذب، ج ٢، ص ٣٥٦؛ المقنعة، ص ٥٩٩؛ المختلف، ص ٣٧٨ - ٣٧٩؛ المراسم العلوية، ص ١٧٦؛ السرائر، ج ٣، ص ٨.
- ٢ . التهذيب، ج ٨، ص ٢٤٠، ج ٨٦٩؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١٥، ح ٤٥. بسندهما عن صفوان وفضالة، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما^٩. وفي التهذيب، ج ٨، ص ٢٤٣، صدرح ٨٧٩؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١٧، صدرح ٥٥، مع اختلاف يسير. وفي التهذيب، ج ٨، ص ٢٤٢، ح ٨٧٢؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١٦، ح ٤٨، تمام الرواية هكذا: «الرجل يملك أخاه إذا كان مملوكاً ولا يملك أخته». وفي التهذيب، ج ٨، ص ٢٤١، ح ٨٧٠؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١٥، ح ٤٦، مع اختلاف، وفي السنة الأخيرة بسند آخر عن أبي عبد الله^{١٠}. الوافي، ج ١٠، ص ٦٤٩، ح ١٠٢٧٤؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٨، ح ٢٩٠٠٦.
- ٣ . المراد من «يأسد» هو الطريق المتقدم إلى العلاء بن رزین.
- ٤ . في «بن»: - «بن رزین».
- ٥ . في التهذيب، ج ٨٦٨؛ والاستبصار، ج ٤: «والديه ولا ولده» بدل «والده ولا والدته».
- ٦ . في «بف»: «غير ذوي قرابته» بدل «غيره من ذوي قرابته».
- ٧ . التهذيب، ج ٨، ص ٢٤٠، ح ٨٦٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١٥، ح ٤٤، بسندهما عن صفوان وفضالة عن العلاء، عن محمد بن مسلم. وفي التهذيب، ج ٨، ص ٢٤٤، ح ٨٨٢؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١٨، ح ٥٨، بسندهما عن علاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما^{١١}، من قوله: «ويملك أخاه». الوافي، ج ١٠، ص ٦٤٩، ح ١٠٢٧٧؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٩، ح ٢٩٠٠٧.

قَالَ^١: «كُلُّ أَحَدٍ إِلَّا خَمْسَةٌ: أَبَاهَا^٢، وَأُمُّهَا، وَابْنَتُهَا، وَزَوْجُهَا^٣».

١١١٤٠ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى^٦، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^٧، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ،

عَنْ عُثَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِذَا مَلَكَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ أَوْ أُخْتَهُ أَوْ عَمَّتَهُ أَوْ خَالَتَهُ^٨

عَتَقُوا^٩، وَيَمْلِكُ ابْنَ أُخِيهِ وَعَمَّهُ وَخَالَه، وَيَمْلِكُ أَخَاهُ وَعَمَّهُ وَخَالَه مِنَ الرِّضَاعَةِ»^{١٠}. ١٧٨/٦

١١١٤١ / ٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ الْحَلْبِيِّ؛

وَأَبْنِ سِنَانٍ:

١. في «م، بن، جد» وحاشية «ج»: «فقال».

٢. في «م، بن، جد» والوسائل والتهديب: «أبوها».

٣. في الوافي: «وبنتها».

٤. في مرآة العقول، ج ٢١، ص ٢٩٣: «والحصص إضافي إلا أن يعم الأب والأم بما يشمل الأجداد والجذات والابن والابنة بما يشمل أولاد الأولاد، والمراد بالزوج أنها لا تملكه مع وصف الزوجية لانقراض النكاح بعد الملك؛ لأنه ينعقد عليها».

٥. التهذيب، ج ٨، ص ٢٤٢، ح ٨٧٣؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١٦، ح ٤٩، بسندهما عن أسد بن أبي العلاء، عن أبي حمزة الثمالي، الوافي، ج ١٠، ص ٦٥١، ح ١٠٢٧٧؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٢٤، ح ٢٩٠٢٠.

٦. في «بن»:- «بن يحيى».

٧. في «بن»:- «بن محمد».

٨. في «بف»:- «أو خالته».

٩. في «ن» وحاشية «ج»: «+ عليه».

١٠. التهذيب، ج ٨، ص ٢٤٤، ح ٨٨٣، بسنده عن ابن بكير، وتمام الرواية فيه: «يملك الرجل ابن أخيه وأخاه من الرضاعة». التهذيب، ج ٨، ص ٢٤١، ح ٨٧١؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١٥، ح ٤٧، بسندهما عن عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرارة، الفقيه، ج ٣، ص ١١٣، صدر ح ٣٤٣٥، معلقاً عن أبي بصير وأبي العباس وعبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام، وفي التهذيب، ج ٨، ص ٢٤٣، صدر ح ٨٧٧؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١٧، صدر ح ٥٣، بسندهما عن أبي بصير وأبي العباس وعبيد كلهم عن أبي عبد الله عليه السلام، وفي كلها إلا التهذيب، ج ٨٨٣، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٠، ص ٦٤٩، ح ١٠٢٧٥؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٩، ح ٢٩٠٠٨.

١١. في السند تحويل بعطف «ابن سنان» على «حماد، عن الحلبي»؛ فإن ابن سنان هذا هو عبد الله بن سنان، وتقدم في الكافي، ذيل ح ٩٩٠٤ أن أبي عمير روى كتاب عبد الله بن سنان، وتكررت روايته عنه في الأسناد، فلاحظ.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ^١، فِي امْرَأَةٍ أَرْضَعَتْ ابْنَ جَارِيَّتِهَا، قَالَ: «تُعْتِقُهَا» ^٢.

٦/١١١٤٢. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوُسَّاءِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ،

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الرَّجُلِ يَتَّخِذُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ أَوْ أَخَاهُ أَوْ أُخْتَهُ عَبِيداً؟

فَقَالَ: «أَمَّا الْأَخْتُ فَقَدْ عَتَقْتَ حِينَ يَمْلِكُهَا، وَأَمَّا الْأَخُ فَيَسْتَرْقُهَا، وَأَمَّا الْأَبَوَانِ فَقَدْ

عَتَقَا حِينَ يَمْلِكُهُمَا».

قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرْضِعُ عَبْدَهَا: أَتَتَّخِذُهُ عَبْدًا؟

قَالَ: «تُعْتِقُهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ» ^٣.

٧/١١١٤٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ

وَهْبٍ، عَنْ عُيَيْنِدِ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَمَّا يَمْلِكُ الرَّجُلُ مِنْ ذَوِي قَرَابَتِهِ؟

قَالَ: «لَا يَمْلِكُ وَالِدَهُ، وَلَا وَالِدَتَهُ ^٤، وَلَا أُخْتَهُ، وَلَا ابْنَتَهُ ^٥، وَلَا أُخْتَهُ ^٦».

١. في «م»، بن، جد، والوافي والوسائل. وفي سائر النسخ والمطبوع: «قال».

٢. في «بح»: «يعتقه».

٣. التهذيب، ج ٨، ص ٢٤٣، ح ٨٧٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١٧، ح ٥٤، بسندهما عن ابن أبي عمير والوافي،

ج ١٠، ص ٦٥١، ح ١٠٢٨١؛ الوسائل، ج ١٨، ص ٢٤٨، ذيل ح ٢٣٦٠٤؛ وج ٢٣، ص ٢٢، ح ٢٩٠١٦.

٤. في «بن» والوسائل: - «بن عثمان». ٥. في «م»، بح، بخ، بف: «وأُمّه».

٦. في «بح»، بف، وحاشية «جت»: «يعتقونه وهم كارهون» بدل «تعتقه وهي كارهة».

٧. التهذيب، ج ٨، ص ٢٤٠، ح ٨٦٦؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١٤، ح ٤٢، بسندهما عن أبان، عن عبد الرحمن بن

أبي عبد الله والوافي، ج ١٠، ص ٦٥٠، ح ١٠٢٧٩؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٢٠، ح ٢٩٠١٠، إلى قوله: «فقد عتقا

حين يملكهما»؛ وفيه، ص ٢٢، ح ٢٩٠١٧، من قوله: «قال: وسألته عن المرأة».

٨. في حاشية «م»، جد، والتهذيب والاستبصار: «والديه ولا ولده».

٩. في «جت»: «أختها».

١٠. في «بف»: - «ابنته».

١١. في «جت»: «أخيه».

وَلَا عَمْتَهُ، وَلَا خَالَتَهُ؛ وَائْمِلُكَ مَا يَسُوْى ذٰلِكَ مِنَ الرِّجَالِ ٢ مِنْ ذَوِي قَرَابَتِهِ، وَلَا يَمْلِكُ
أُمُّهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ ٣.

٢- بَابُ أَنَّهُ لَا يَكُونُ عَتِي إِلَّا مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

١١١٤٤ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ وَحَمَّادٍ

وَإِبْنِ أَدِينَةَ وَابْنِ بُكَيْرٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: «لَا عَتِيَّ إِلَّا مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» ٧.

١١١٤٥ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

١. في الوافي عن بعض النسخ والتهذيب والاستبصار: «هو».

٢. في «بح:» «الرجل».

٣. التهذيب، ج ٨، ص ٢٤٠، ح ٨٦٧؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١٤، ح ٤٣، بسندهما عن معاوية بن وهب. الوافي، ج ١٠، ص ٦٥٠، ح ١٠٢٧٨؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٩، ح ٢٩٠٠٩.

٤. في الكافي، ح ١٣٢٠٠، والتهذيب، ح ٦٢٠: «وغيرهم كلهم قالوا: قال أبو عبد الله عليه السلام بدل «وغير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام».

٥. في الكافي، ح ١٣١٩٩، والتهذيب، ح ٦١٩: «أنه».

٦. في الكافي، ح ١٣١٩٩ و ١٣٢٠٠، والتهذيب: «لا صدقة ولا عتي» بدل «لا عتي».

٧. الكافي، كتاب الوصايا، باب ما يجوز من الوقف والصدقة والنحل والهبة والسكنى والعمرى والرقبى ...، ح ١٣٢٠٠. وفيه، نفس الباب، ح ١٣١٩٩، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام. التهذيب، ج ٨، ص ٢١٧، ح ٧٧٢، معلقاً عن الكليني. وفيه، ج ٩، ص ١٥١، ح ٦٢٠، معلقاً عن علي بن إبراهيم. وفيه أيضاً، ص ١٥١، ح ٦١٩، معلقاً عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام. وفيه أيضاً، ص ١٣٩، ح ٥٨٤، بسنده عن ابن أبي عمير. وفيه أيضاً، ج ٨، ص ٣٠٠، ح ١١١٠؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٤٤، ح ١٤٩، بسند آخر، مع اختلاف يسير وزيادة في أوله. وفي الكافي، كتاب الأيمان والنذور والكفارات، باب ما يلزم من الأيمان والنذور، ذيل ح ١٤٧١٤؛ والتهذيب، ج ٨، ص ٢٨٦، ذيل ح ١٠٥٤، بسند آخر عن أبي الحسن موسى عليه السلام، مع اختلاف يسير. الأمالي للصدوق، ص ٦٥٢، المجلس ٩٣. ضمن وصف دين الإمامية على الإيجاز والاختصار. الفقيه، ج ٣، ص ١١٥، ح ٣٤٤١، مرسلًا. الوافي، ج ١٠، ص ٥٨٣، ح ١٠١٣٢؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٤، ح ٢٨٩٩٥.

أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ^١:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «لَا عِتْقَ إِلَّا مَا طَلِبَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^٢.

٣- بَابُ أَنَّهُ لَا عِتْقَ إِلَّا بَعْدَ مُلْكٍ

١٧٩/٦

١١١٤٦ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ^٥، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا طَلَّاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ^٦، وَلَا عِتْقَ قَبْلَ

مُلْكٍ»^٧.

١. في «بن» والوسائل: - «عن أبي بصير».

٢. في «ن، يع، يخ، يف، جت»: «ما أريد».

٣. الوافي، ج ١٠، ص ٥٨٣، ح ١٠١٣٣؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٤، ح ٢٨٩٩٦.

٤. في «م، بن، جد»، وحاشية «جت»: «قبل» بدل «إلا بعد».

٥. تقدم تفصيل الخبر في الكافي، ح ٩٨٩٨ بنفس السند عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن منصور بن حازم. والظاهر بملاحظة ورود الخبر في النوادر المنسوب إلى الأشعري، ص ٢٦، ح ٧١، والأماشي للصدوق، المجلس ٦٠، ح ٤، والأماشي للطوسي، ص ٤٢٤، المجلس ٥، ح ٣، وكثرة روايات ابن أبي عمير عن منصور بن حازم بالتوسط، توسط منصور بن يونس بين ابن أبي عمير وبين منصور بن حازم.

٦. في الكافي، ح ٩٨٩٨ و ١٥٠٥٠ والنوادر للأشعري والتحف: «النكاح».

٧. الكافي، كتاب النكاح، باب أنه لا رضاع بعد فطام، ضمن ح ٩٨٩٨. وفي التهذيب، ج ٨، ص ٢١٧، ح ٧٧٣؛ الاستبصار، ج ٤، ص ٥، ح ١٤، معلقاً عن الكليني. النوادر للأشعري، ص ٢٦، ضمن ح ١٧، عن ابن أبي عمير ومحمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس وعلي بن إسماعيل الميثمي، عن منصور بن حازم. وفي الأماشي للصدوق، ص ٣٧٨، المجلس ٦٠، ضمن ح ٣؛ والأماشي للطوسي، ص ٤٢٣، المجلس ١٥، ضمن ح ٣، بسندهما عن ابن أبي عمير ومحمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن منصور بن حازم وعلي بن إسماعيل الميثمي، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٩، ضمن ح ٤٢٧٣، معلقاً عن منصور بن حازم، عن أبي جعفر عليه السلام عن رسول الله ﷺ. الكافي، ضمن ح ١٥٠٥٠، بسند آخر. وفيه، كتاب النكاح، باب أنه لا طلاق قبل النكاح، ح ١٠٦٧٥؛ والنوادر للأشعري، ص ٣٦، ح ٤٦، مع زيادة في أوله؛ الفقيه، ج ٣، ص ٤٩٦، ذيل ح ٤٧٥٢، وفي الثلاثة الأخيرة بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، من دون الإسناد إلى النبي ﷺ، مع اختلاف يسير. قرب الإسناد، ص ٨٦، ح ٢٨٥، بسند آخر عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره. الفقيه، ج ٣، ص ١١٦، ح ٣٤٤٥، مرسلاً عن

١١١٤٧ / ٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شُمُونَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ^١، عَنْ مِسْعَرِ أَبِي سَيَّارٍ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٢، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا عِتْقَ إِلَّا بَعْدَ مِلْكٍ».

٤ - بَابُ الشَّرْطِ فِي الْعِتْقِ

١١١٤٨ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ - أَوْ قَالَ^٣: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ - عَنْ ابْنِ قُضَّالٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^٤: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٥، قَالَ: «أَوْصَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^٦، فَقَالَ: إِنَّهُ أَبَا نِيزَرَ^٧ وَرَبَّاحًا وَجُبَيْرًا عَتَقُوا^٨ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا فِي الْمَالِ خَمْسَ سِنِينَ».

١. رسول الله ﷺ. تحف العقول، ص ٣٨١، ضمن الحديث، عن الصادق^٩، من دون الإسناد إلى النبي ﷺ. الأمالي للصدوق، ص ٦٥٢، المجلس ٩٣، ضمن وصف دين الإمامية على الإيجاز والاختصار. الوافي، ج ١٠، ص ٥٨٤، ح ١٠١٣٥؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٥، ح ٢٨٩٩٧.

١. في التهذيب والاستبصار: - «الأصم».

٢. التهذيب، ج ٨، ص ٢١٧، ح ٧٧٤؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٥، ح ١٥، معلقاً عن الكليني. وفي الكافي، كتاب الصيام، باب صوم الوصال وصوم الدهر، ذيل ح ٦٣٥٦؛ وكتاب النكاح، باب أنه لا رضاع بعد فطام، ضمن ح ٩٨٩٨، بسند آخر، وفيهما هكذا: «ولا عتق قبل ملك». الوافي، ج ١٠، ص ٥٨٣، ح ١٠١٣٣؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٥، ح ٢٨٩٩٨.

٣. في «م» وحاشية «بح، جت»، والوسائل: - «علي بن إبراهيم عن أبيه أو قال».

٤. في حاشية «م»، ن، والوسائل: «عبد الرحمن بن أبي عبد الله». ولم يثبت رواية ابن فضال - وهو الحسن بن علي بن فضال - عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله مباشرة.

٥. في «ن»، بف: - «إن».

٦. في «بح»: «أبا نيروز». وفي «ن»: «أبا نيزر». وفي الوافي: «أبا بيزر».

٧. في الوسائل: «أعتقوا».

٨. الكافي، كتاب الوصايا، باب صدقات النبي ﷺ والأئمة^{١٠} ووصاياهم، ضمن الحديث الطويل ١٣٢٧٦، بسند آخر، وفيه هكذا: «عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال: بعث إلي أبو الحسن موسى^{١١} بوصية أمير

١١١٤٩ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ - أَوْ قَالَ ^١: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ - عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ أَغْتَقَ جَارِيَتَهُ، وَشَرَطَ عَلَيْهَا أَنْ تَخْدُمَهُ ^٢ خَمْسَ سِنِينَ، فَأَبَتْ ^٣، ثُمَّ مَاتَ الرَّجُلُ، فَوَجَدَهَا وَرَثَتُهُ: أَلْهَمَ ^٤ أَنْ يَسْتَحْدِمُوهَا؟
قَالَ: «لَا» ^٥.

١١١٥٠ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ وَغَيْرِهِ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُغْتَقِ مَمْلُوكَةً، وَيَزَوِّجُهُ ابْنَتَهُ، وَيَشْتَرِطُ عَلَيْهِ إِنْ هُوَ أَغَارَهَا ^٦ أَنْ يَرُدَّهَ فِي ^٧ الرِّقِّ؟
قَالَ: «لَهُ شَرْطُهُ» ^٨.

«المؤمنين» عليه السلام...: «الفتحية»، ج ٣، ص ١٢٧، ضمن ح ٣٤٧٥، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وفيهما مع اختلاف بسير. الوافي، ج ١٠، ص ٥٩٣، ح ١٠١٥٨؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٢٥، ح ٢٩٠٢١؛ البحار، ج ٤٢، ص ٧١، ح ١.

١. في حاشية «بيح، جت»:- «عن أحمد بن محمد أو قال». وفي «م، بن، جد»: «محمد بن يحيى».

٢. في «م، بخ، بف، جد، والوافي»: «مدة».

٣. في «بخ، بف، جد، والوافي»: «وأبقت».

٤. في «بف»: «لهم» من دون همزة الاستفهام.

٥. الكافي، كتاب الوصايا، باب ما يجوز من الوقف والصدقة والنحل والهبة والسكنى والعمرى والرقبى...، ح ١٣٢٢١، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، مع اختلاف بسير. الفتحية، ج ٣، ص ١١٧، ح ٣٤٤٨، معلقاً عن يعقوب بن شعيب. وفي التهذيب، ج ٨، ص ٢٢٢، ح ٧٩٧؛ وص ٢٦٤، ح ٩٦٥؛ وج ٩، ص ١٤٣، ح ٥٩٦؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٣٢، ح ١١١، بسند آخر عن يعقوب بن شعيب، وفي الثلاثة الأخيرة مع اختلاف بسير. الوافي، ج ١٠، ص ٥٩٤، ح ١٠١٦٠؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٢٦، ح ٢٩٠٢٤.

٦. في «بيح، بخ، بف، والتهذيب: «حسين».

٧. في التهذيب: «أغارها». وفي الوافي: «أغارها، أي تزوج عليها أو تسرى من الغيرة» ^٨. وراجع: المصباح المنير، ص ٤٥٨ (غير).

٨. في «ن، بيح، بخ، بف، جت، والوافي»: «إلى».

٩. التهذيب، ج ٨، ص ٢٢٢، ح ٧٩٥، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٠، ص ٥٩٥، ح ١٠١٦٢؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٢٧، ح ٢٩٠٢٧.

١١١٥١ / ٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى^١، عَنْ

الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَحَدِهِمَا عليه السلام فِي الرَّجُلِ يَقُولُ لِعَبْدِهِ: أَغْتَقْتُكَ^٢ عَلَى أَنْ أُزَوِّجَكَ ابْنَتِي^٣، فَإِنْ ١٨٠/٦

تَزَوَّجْتَ عَلَيْهَا أَوْ تَسَرَّيْتُ^٤، فَعَلَيْكَ مِائَةُ دِينَارٍ، فَأَغْتَقَهُ عَلَى ذَلِكَ، وَزَوَّجَهُ^٥، فَتَسَرَّى^٦ أَوْ تَزَوَّجَ^٧.

قَالَ: «لِمَوْلَاهُ^٨ عَلَيْهِ شَرْطُهُ الْأَوَّلُ^٩».

٥- بَابُ ثَوَابِ الْعِتْقِ وَفَضْلِهِ وَالرَّغْبَةِ فِيهِ

١١١٥٢ / ١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلْبِيِّ؛

و^{١١} مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ؛ وَحَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ:

١. في «بن» وحاشية «بع، جت»:- «بن يحيى». ٢. في «بع، بف»: «أعتقت».

٣. في التهذيب، ج ٧: «أمتي».

٤. في الكافي، ح ٩٧٣٤ والتهذيب: «أو تسريت عليها» بدل «عليها أو تسريت».

٥. في الوسائل، ج ٢١ والكافي، ح ٩٧٣٤ والتهذيب:- «وزوجه».

٦. في الوسائل، ج ٢١ والكافي، ح ٩٧٣٤: «وتسرى».

٧. في «بع، بف» والتهذيب، ج ٧: «وتزوّج».

٨. في «م، ن، بن، جد» والوسائل والكافي، ح ٩٧٣٤ والتهذيب:- «لمولاه».

٩. في «م، ن، بن، جد» والوسائل والكافي، ح ٩٧٣٤ والتهذيب:- «الأول».

١٠. الكافي، كتاب النكاح، باب الشرط في النكاح وما يجوز منه وما لا يجوز، ح ٩٧٣٤. التهذيب، ج ٨، ص ٢٢٢،

ح ٧٩٦، معلقاً عن الكليني. وفيه، ج ٧، ص ٣٧٠، ح ١٤٩٩، بسنده عن العلاء. الفقيه، ج ٣، ص ١١٦،

ح ٣٤٤٦، بسند آخر من دون التصريح باسم المعصوم عليه السلام. وفيه، ص ١١٦، ح ٣٤٤٧، مرسلاً عن أبي عبد

الله عليه السلام، وفيهما مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٠، ص ٥٩٥، ح ١٠١٦١؛ الوسائل، ج ٢١، ص ٢٩٦، ح ٢٧١١٩؛

وج ٢٣، ص ٢٧، ح ٢٩٠٢٨.

١١. في السند تحويل يعطف «معاوية بن عمار» و«حفص بن البختري» على «حماد، عن الحلبي»؛ فإنه يدل عليه

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُغْنِي الْمَمْلُوكَ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُغْنِي بِكُلِّ غَضُو مِنْهُ غَضُواً مِنَ النَّارِ».

قَالَ: «وَيُسْتَحَبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَقْرُبَ^٢ إِلَى اللَّهِ^٣ غَشِيَةً عَرَفَةً وَيَوْمَ عَرَفَةٍ بِالْعَتَقِ وَالصَّدَقَةِ^٤».

١١١٥٣ / ٢. عَلِيُّ^٥، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى؛

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ رُبَيْعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^٦، عَنْ زُرَّارَةَ^٧؛

«مضافاً إلى أنَّ ابن أبي عمير روى كتب حفص بن البختري ومعاوية بن عمار، ومضافاً إلى كثرة روايات ابن أبي عمير عنهما - ورود الخبر في التهذيب، ج ٨، ص ٢١٦، ح ٧٦٨ عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار وحفص بن البختري، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام، راجع: رجال النجاشي، ص ١٣٤، الرقم ٣٤٤؛ ص ٤١١، الرقم ١٠٩٥؛ الفهرست للطوسي، ص ١٥٨، الرقم ٢٤٣؛ و ص ٤٦٢، الرقم ٧٣٧؛ معجم رجال الحديث، ج ٢١، ص ٢٥٨ - ٢٦٢؛ و ص ٣٠٦ - ٣١١.

١. هكذا في جميع النسخ. وفي المطبوع: «عز وجل».

٢. في التهذيب، ج ٥: «أن تطلب».

٣. في «م»، ن، بع، يخ، بف، جت، جد، والوافي والفقيه والتهذيب: «إلى الله».

٤. في التهذيب، ج ٥: «يوم عرفة».

٥. في «ن»: «أو الصدقة».

٦. التهذيب، ج ٨، ص ٢١٦، ح ٧٦٨، بسنده عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار. وفيه، ج ٥، ص ١٨٢، ذيل ح ٦١١، بسنده عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام. الفقيه، ج ٣، ص ١١٣، ح ٣٤٣٤، بسند آخر، وفيهما من قوله: «ويستحب للرجل» الوافي، ج ١٠، ص ٥٨١، ح ١٠١٢٧؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٩، ذيل ح ٢٨٩٨٢؛ وفيه، ص ١٢، ذيل ح ٢٨٩٩٣، من قوله: «ويستحب للرجل».

٧. في «جد» وحاشية «م»: «علي بن إبراهيم».

٨. في السند تحويل بعطف «محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير» على «علي، عن أبيه،

٩. في «ن» والوسائل: «بن عبد الله».

١٠. ورد الخبر في ثواب الأعمال للصدوق، ص ١٦٦، ح ١، بسنده عن حماد بن عيسى عن ربعي عن سماعة عن أبي جعفر عليه السلام. والظاهر أنَّ «سماعة» في ثواب الأعمال محرف من «زرارة»؛ فإنَّ سماعة - وهو ابن مهران - من أصحاب أبي عبد الله وأبي الحسن موسى عليهما السلام، ولم نثر على روايته عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في شيء من

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَعْتَقَ مُسْلِمًا، أَعْتَقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِكُلِّ غُضُوٍ مِنْهُ غُضْوًا^٢ مِنَ النَّارِ»^٣.

٣/١١١٥٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعْتَقَ مُؤْمِنًا، أَعْتَقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِكُلِّ غُضُوٍ مِنْهُ غُضْوًا مِنَ النَّارِ، فَإِنْ كَانَتْ^٤ أَنْثَى، أَعْتَقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِكُلِّ غُضُوٍ مِنْهَا غُضْوًا مِنْهُ^٥ مِنَ النَّارِ؛ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ يَنْصِفُ الرَّجُلُ»^٦.

الأسناد. وما ورد في مستدرک الوسائل ج ٧، ص ٢١١، ح ٨٠٦٤ نقلًا من كتاب المؤمن من رواية سماعة عن أبي جعفر عليه السلام، سهو من الفاضل النوري؛ فقد ورد الخبر في المؤمن للحسين بن سعيد، ص ٤٤، ح ١٠٢ وسنده هكذا: «ووعنه عليه السلام، قال: سألتناه، وقد سبقه ح ١٠١ بهذا السند: «عن سماعة قال: سألتنه». وكلا الخبرين رواهما الكليني - باختلاف في الزيادة والنقيصة - بسنده عن عثمان بن عيسى، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام. راجع: الكافي، ح ٦٠٧١ و ٩١٩٤.

أضف إلى ذلك أن رواية ربعي عن سماعة غير ثابتة أيضاً. وما ورد في التهذيب، ج ٣، ص ١٢، ح ٤١ من رواية الحسن بن سعيد عن حماد عن ربعي عن سماعة والحسن عن زرعة عن سماعة، فالظاهر زيادة «عن سماعة» بعد «ربعي» كما أن الظاهر كون ربعي وسماعة راويين للخبر عن المعصوم عليه السلام؛ فقد ورد الخبر في الكافي، ح ٥٤٦٢ وسنده هكذا: «محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، عن ربعي؛ ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة جميعاً، عن أبي عبد الله عليه السلام» والسند كما ترى مشتمل على طريقيين إلى أبي عبد الله عليه السلام ينتهي أحدهما إلى ربعي والآخر إلى سماعة.

١. في «بع»: «مؤمناً». ٢. في «بف»: «من المعتق له». وفي «بخ»: «+ لمعتق».

٣. ثواب الأعمال، ص ١٦٦، ح ١، بسنده عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن سماعة، عن أبي جعفر عليه السلام؛ التهذيب، ج ٨، ص ٢١٦، ح ٢٦٩، بسنده عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله. الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب زيارة الإخوان، ح ٢٠٨٨، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير وزيادة في أوله وآخره. الوافي، ج ١٠، ص ٥٨١، ح ١٠١٢٩؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٩، ذيل ح ٢٨٩٨٣.

٤. في «بع»، بن، جت، والوسائل والفقهاء والثواب: «وإن».

٥. في «جت»: «كان».

٦. في «ن»، بع، بخ، بف، بن، والوافي والتهذيب: «- منه».

٧. التهذيب، ج ٨، ص ٢١٦، ح ٧٧٠، معلقاً عن الحسين بن سعيد. ثواب الأعمال، ص ١٦٦، ح ١، بسنده

١١١٥٥ / ٤ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ بَشِيرِ النَّبَالِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «مَنْ أُعْتِقَ نَسَمَةً صَالِحَةً لَوْجِهِ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا^١ مَكَانَ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ^٢».

٦- بَابُ عِتْقِ الصَّغِيرِ وَالشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَأَهْلِ الرِّمَانَاتِ^٣

١٨١/٦

١١١٥٦ / ١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُعْتِقُ غُلَامًا صَغِيرًا، أَوْ شَيْخًا كَبِيرًا، أَوْ مَنْ بِهِ زَمَانَةٌ، وَمَنْ لَا حِيلَةَ لَهُ؟

فَقَالَ: «مَنْ أُعْتِقَ^٤ مَمْلُوكًا لَا حِيلَةَ لَهُ، فَإِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَعُولَهُ حَتَّى يَسْتَفْتِي عَنْهُ، وَكَذَلِكَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَفْعَلُ إِذَا أُعْتِقَ الصَّغَارَ وَمَنْ لَا حِيلَةَ لَهُ^٥».

«عن إبراهيم بن أبي البلاد. وفي الكافي، كتاب الحجّة، باب مولد أمير المؤمنين صلوات الله عليه، ضمن ح ١٢٣٤؛ وخصائص الأئمة عليهم السلام، ص ٦٤، ضمن الحديث، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع اختلاف. الفقيه، ج ٣، ص ١١٣، ح ٣٤٣٣، مراسلاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله. الوافي، ج ١٠، ص ٥٨٢، ح ١٠١٣٠؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٣، ح ٢٨٩٩٤.

١. هكذا في «ن»، بخ، بف، جت، «م» والوافي. وفي سائر النسخ والمطبوع: «بها».
٢. ثواب الأعمال، ص ١٦٦، ح ١، بسنده عن بشير النبال. المقنعة، ص ٥٤٨، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٠، ص ٥٨٢، ح ١٠١٣١؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٠، ح ٢٨٩٨٥.
٣. «الزّمانات»: جمع الزمانة، وهي آفة في الإنسان بل في الحيوان، أو في عضو منه يمنعه عن الحركة كالفالج و اللغوة والبرص وغيرها. راجع: الصحاح، ج ٥، ص ٢١٣١.
٤. في «ن»: «أو من». وفي «بخ»: «من». بدون الواو. وفي «م»، بن، «وحاشية ن»: «ومن». وفي الوسائل و التهذيب: «من».
٥. في «بخ»: «وأحل».

٦. التهذيب، ج ٨، ص ٢١٨، ح ٧٧٨، معلقاً عن محمد بن يحيى. الوافي، ج ١٠، ص ٥٨٦، ح ١٠١٤٣؛ الوسائل، ج ٢١، ص ٥٢٨، ح ٢٧٧٦٩؛ وج ٢٣، ص ٣٠، ح ٢٩٠٣٤.

١١١٥٧ / ٢. مُحَمَّدٌ^١، عَنْ أَحْمَدَ^٢، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَصَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى^٣، عَنْ
الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ^٤، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:
عَنْ أَحَدِهِمَا عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّبِيِّ يُغْتَقَةُ الرَّجُلُ؟
فَقَالَ^٥: «نَعَمْ، قَدْ أَغْتَقَ عَلِيٌّ عليه السلام وَلَدَانَا كَثِيرَةً^٦».
١١١٥٨ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى^٨، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^٩، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى^{١٠}، عَنْ

١. في «م، ن، بن، جت، جد» والوسائل: «+ بن يحيى».
٢. في «م، ن، بن، جد» والوسائل: «+ بن محمد».
٣. في هامش المطبوع عن بعض النسخ: «علي بن الحكم، عن صفوان». وهذا سهو لم يرد في نسخنا؛ فَإِنَّ عَلِيَّ
بن الحكم وصفوان بن يحيى من مشايخ أحمد بن محمد، وهو ابن عيسى بقرينة رواية محمد بن يحيى عنه.
ولم يثبت رواية علي بن الحكم عن صفوان بن يحيى. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٢، ص ٥٢١، ص ٥٣٦.
٥٤٧؛ ص ٦٧٦ وص ٦٨٣-٦٨٧. ٤. في «بن» والوسائل: «- بن رزين».
٥. في «م، بن، جد» والوسائل: «قال».
٦. في «ن، بن»: «كثيراً». وفي الوافي: «وذلك لأنه كان ينفق عليهم حتى يستغنوا».
٧. الوافي، ج ١٠، ص ٥٨٦، ح ١٠١٤٥؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣١، ح ٢٩٠٣٧.
٨. في «بن» وحاشية «بخ» والتهديب: «- بن يحيى».
٩. في «ن، بن» والوسائل: «- بن محمد».
١٠. هكذا في «م، بخ، بن، جت، جد». وفي «ن، بخ، بن» والمطبوع والتهديب: «عن أبيه عن محمد بن عيسى»،
لكن المذكور في بعض مخطوطات التهديب كما أثبتناه.

والخير أورده الشيخ الحرّ تارة في الوسائل، ج ٢١، ص ٥٢٩، ح ٢٧٧٧ كما أثبتناه، وأخرى في ج ٢٣، ص ٣٢،
ح ٢٩٠٣٩ كما في المطبوع.

هذا، والظاهر عدم صحة كلا التقلين. والصواب هو: «أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى؛ فقد وردت
رواية أحمد بن محمد [بن عيسى] عن محمد بن عيسى عن منصور [بن حازم] عن هشام [بن سالم] في الكافي،
ح ٨٢٧٢ و٨٦٦٤ و٨٩٠٩ و٩٠٧٢ و١٣٢٨٤ و١٣٣٢٤؛ والتهديب، ج ٦، ص ١٥٩، ح ٢٨٨؛ وج ٧، ص ١٨٥،
ح ٨١٧.

والمراد من محمد بن عيسى في هذه الأسناد هو محمد بن عيسى بن عبيد، كما يؤيد ذلك أَنَّ الشيخ الصدوق
أورد في أماليه، ص ٢٨، المجلس ٩، ح ٧ ما تقدّم عن الكافي، ح ١٣٢٨٤، بسنده عن علي بن إبراهيم عن
محمد بن عيسى عن منصور بن هشام بن سالم؛ فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى شَيْخَ عَلِيِّ بْنِ إِسْرَاهِيمَ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ

مَنْصُورُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ^١، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّنْ أَعْتَقَ ^٢ النَّسَمَةَ ^٣؟
فَقَالَ: «أَعْتَقَ مَنْ أَغْنَى ^٤ نَفْسَهُ ^٥».

٧- بَابُ كِتَابِ الْعَتَقِ

١١١٥٩ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ سِنَانٍ ^٦:

- «عيسى بن عبيد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١١، ص ٤٧٨-٤٨٤.
والظاهر أنَّ الأصل في سندنا هذا كان «أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى» ثم أضيف لفظة «أبيه» تفسيراً
لمحمد بن عيسى بتخيل كونه والد أحمد بن محمد، ثم أدرجت هذه الزيادة في المتن سهواً.
ويؤيد ذلك أنَّنا لم نعثر على رواية محمد بن عيسى والد أحمد بن محمد عن منصور بن حازم في شيء من
الأسناد والطرق.
١. في التهذيب، ح ٧٧٩: - «عن أبي عبد الله عليه السلام».
٢. في التهذيب، ح ٧٧٩: «عن» بدل «عَمَّنْ أعتق».
٣. في حاشية «ج»: «عن النسمة» بدل «سألته عَمَّنْ أعتق النسمة». وفي «بن» والوافي: «عن النسمة» بدل
«عَمَّنْ أعتق النسمة».
٤. في «يح، يخ، يف»: «+ عن».
٥. في المرأة: «من أغنى نفسه، أي يكون له كسب لا يحتاج إلى النوال، أو أغنى نفسه من الخدمة بكشرتها، كما
يؤيده بعض الأخبار».
٦. التهذيب، ج ٨، ص ٢١٨، ح ٧٧٩، معلقاً عن الكليني. وفي الكافي، كتاب العتق والتدبير والكتابة، باب نوادر،
ح ١١٢٢٥؛ والفقيه، ج ٣، ص ١٤٣، ح ٣٥٢٥؛ والتهذيب، ج ٨، ص ٢٣٠، ح ٨٣٣، بسند آخر عن أبي
الحسن عليه السلام، مع اختلاف يسير وزيادة. الوافي، ج ١٠، ص ٥٨٦، ح ١٠١٤٤؛ الوسائل، ج ٢١، ص ٥٢٩،
ح ٢٧٧٧٠؛ وج ٢٣، ص ٣٢، ح ٢٩٠٣٩.
٧. هكذا في «ن، يح، يخ، يف، بن، جت، جد» والوافي والوسائل والبحار. وفي «م» والمطبوع: «محمد بن
سنان».

و المراد من أحمد بن محمد بن محمد في مشايخ والد علي بن إبراهيم هو أحمد بن محمد بن أبي نصر. وأحمد
هذا لم يثبت روايته عن محمد بن سنان. والظاهر أنَّ المراد من ابن سنان هو عبد الله بن سنان؛ فقد روى
[أحمد بن محمد] بن أبي نصر عن عبد الله بن سنان في عدة من الأسناد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١،

عَنْ غُلَامٍ أَعْتَقَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا مَا أَعْتَقَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَعْتَقَ غُلَامَهُ السَّنْدِيُّ فَلَنَا عَلَى أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الْبَغْتِ حَقٌّ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ، وَعَلَى أَنَّهُ يُؤَالِي أَوْلِيَاءَ اللَّهِ^٢، وَيَتَّبِرُ^٣ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ، وَيَحِلُّ خِلَالَ اللَّهِ، وَيَحْرَمُ حَرَامَ اللَّهِ، وَيُؤْمِنُ بِرُسُلِ اللَّهِ، وَيَقِرُّ بِمَا جَاءَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ، أَعْتَقَهُ لِيُوجِبَ اللَّهُ لَا يُرِيدُ بِهِ^٤ جَزَاءً وَلَا شُكُوراً، وَلَيْسَ لِأَخِي عَلَيْهِ سَبِيلٌ إِلَّا بِخَيْرٍ؛ شَهِدَ فَلَانٌ^٥».

١١١٦٠ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ، قَالَ:

قَرَأْتُ عَتَقَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ شَرْحُهُ: «هَذَا مَا أَعْتَقَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَعْتَقَ فَلَانًا غُلَامَهُ لِيُوجِبَ اللَّهُ لَا يُرِيدُ بِهِ^٦ جَزَاءً وَلَا شُكُوراً، عَلَى أَنَّهُ يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي^٧ الرِّكَاتَةَ، وَيَحُجُّ الْبَيْتَ، وَيَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَيَتَوَلَّى^٨ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، وَيَتَّبِرُ^٩ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ؛ شَهِدَ فَلَانٌ^٩ وَفَلَانٌ وَفَلَانٌ ثَلَاثَةً^{١٠}».

ج ٤٩٤-٤٩٥، ص ٥٠٠-٥٠٢؛ ج ٢، ص ٦٠٠، ص ٦١٤؛ ج ٢٢، ص ٣٤٧.

والظاهر أن الأصل في العنوان كان «ابن سنان»، ثم فُسر بمحمد، فزيد محمد في بعض النسخ سهواً.

١. في «بح»: «أَنَّ».

٢. في «بف»: «ولي الله».

٣. في حاشية «جت»: «منه».

٤. الوافي، ج ١٠، ص ٥٩٦، ح ١٠١٦٦؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٨، ح ٢٩٠٠٥؛ البحار، ج ٤٧، ص ٤٤، ح ٥٨.

٥. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب: «شرحه».

٦. في «م»، ن، بح، بخ، بف، جت، والوافي والبحار والتهذيب: «منه».

٧. في «ن»، بح، بخ، بف، جت، وحاشية «جت» والبحار: «ويؤذي».

٨. في «ن»، جت، جد، والبحار: «ويتوالى». وفي «بن» والوسائل: «و يوالي».

٩. في «بح»، بخ، بف، جت، والبحار: «بن فلان».

١٠. التهذيب، ج ٨، ص ٢١٦، ح ٧٧١، معلقاً عن الحسين بن سعيد. الوافي، ج ١٠، ص ٥٩٧، ح ١٠١٦٧؛

الوسائل، ج ٢٣، ص ١٧، ح ٢٩٠٠٤؛ البحار، ج ٤٧، ص ٤٤، ح ٥٩.

٨- بَابُ عِتْقِ وَلَدِ الرِّئِيِّ وَالذَّمِّيِّ وَالْمُشْرِكِ وَالْمُسْتَضْعَفِ

١ / ١١١٦١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ

صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ عَلَيَّ عليه السلام أُعْتِقَ عَبْدًا لَهُ نَضْرَانِيًّا، فَأُسْلِمَ حِينَ أُعْتِقَهُ ^٢».

٢ / ١١١٦٢ . مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ ^٣، عَنْ

سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «لَا بَأْسَ بِأَنْ يُعْتَقَ وَلَدُ الرِّئِيِّ» ^٤.

٣ / ١١١٦٣ . مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ^٥، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ

١. قال الشهيد الثاني رحمته الله: «القول باشتراط إسلام المملوك المعتقد للأكثر، ومنهم الشيخ في التهذيب والمفيد

والمريض والأتباع وابن إدريس والمصنف والعلامة ... والقول بصحة عتقه مطلقاً للشيخ في كتابي الفروع،

وقواه الشهيد في الشرح ... والقول بالصحة مع النذر وبطلانه مع التبرع للشيخ في النهاية والاستبصار جمعاً

بحمل فعل علي عليه السلام على أنه كان قد نذر عتقه لئلا ينافي النهي عن عتقه مطلقاً، وهو جمع بعيد لا إشعار به في

الخبر أصلاً. مسالك الأنهار، ج ١٠، ص ٢٨٧ - ٢٨٩. وانظر: التهذيب، ج ٨، ص ٩١٢، ذيل الحديث ٧٨٣؛

المقنعة، ص ٥٤٨؛ الانتصار، ص ١٦٩؛ الكافي في الفقه، ص ٨٣١؛ المراسم العلوية، ص ١٩١؛ الوسيلة،

ص ١٣٤؛ السرائر، ج ٣، ص ٤؛ القواعد، ج ٢، ص ٩٦؛ المبسوط، ج ٦، ص ٧٠؛ الخلاف، ج ٢، ص ٦٥٢،

مسألة ١١؛ غاية المراد، ص ٢٣٥ - ٢٣٦؛ النهاية، ص ٤٥٤؛ الاستبصار، ج ٤، ص ٢، ذيل الحديث ٢.

٢. التهذيب، ج ٨، ص ٢١٩، ح ٧٨٣؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٢، ح ٢ ومعلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٠،

ص ٥٩٠، ح ١٠١٥٥؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٤، ح ٢٩٠٤٣.

٣. في «ن، جت»: «عمرو بن حفص». وتقدم في الكافي، ح ٦٥٠٩ أَنَّ احتمال كون الصواب في العنوان هو عمر

أبي حفص المراد به عمر بن أبان الكلبي غير منفي؛ فلاحظ.

٤. في «بح، بخ، بف»: «وَأَنْ».

٥. التهذيب، ج ٨، ص ٢١٨، ح ٧٨٠، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ١٤٤، ح ٣٥٢٨، معلقاً عن سعيد بن

يسار؛ التهذيب، ج ٨، ص ٢٢٧، ح ٨١٦، بسنده عن سعيد بن يسار. الوافي، ج ١٠، ص ٥٨٩، ح ١٠١٥٥؛

الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٢، ح ٢٩٠٤٠.

٦. في «بح، بف» والتهذيب: «وَأَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى». والمذكور في بعض نسخ التهذيب كما في المتن. ♦♦

الْحَلِيِّ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: ^١ الرِّقْبَةُ تُعْتَقُ ^٢ مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» ^٣.

٩- بَابُ الْمَمْلُوكِ بَيْنَ شُرَكَاءَ^٥ يُعْتَقُ أَحَدُهُمْ نَصِيبَهُ أَوْ يَبِيعُ

١١١٦٤ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ^٦ عَنِ الْمَمْلُوكِ بَيْنَ شُرَكَاءَ، فَيُعْتَقُ أَحَدُهُمْ

نَصِيبَهُ؟

هو وهو الظاهر؛ لعدم ثبوت رواية والد أحمد بن محمد بن عيسى - وهو المراد من أحمد في سندنا - عن محمد بن عيسى.

هذا، ولم نثر على رواية والد أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن مسكان - وهو عبد الله - مباشرة في موضع. والسند بظاهره مختل لا محالة.

والظاهر أن الأصل في السند كان هكذا: «أحمد، عن أبيه محمد بن عيسى، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن مسكان»، فجاز نظر الناسخ من «عبد الله» في عبد الله بن المغيرة إلى «عبد الله» في عبد الله بن مسكان، فوقع السقط، ثم اختصر في عنوان عبد الله بن مسكان؛ فقد وردت رواية أحمد بن محمد [بن عيسى] عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن [عبد الله] بن مسكان في الكافي، ح ٧٦٠؛ والتهذيب، ج ١، ص ١٤٧، ح ٤١٧؛ و ص ٢٥٨، ح ٧٥٠؛ وج ٢، ص ٣١٢، ح ١٢٦٩؛ و ص ٣٦٨، ح ١٥٣٠؛ وج ٣، ص ٢٠٠، ح ٤٦٣؛ وبصائر الدرجات، ص ١٠٧، ح ٢؛ والتوحيد للصدوق، ص ٣٣٠، ح ٨. وتقدم غير مرة أن جواز النظر من لفظ إلى لفظ آخر مشابه، من عمدة عوامل التحريف بالسقط في الأسناد.

١. في «ن، ي، يخ، بف، جت»: «سألت أبا عبد الله عليه السلام فقلت» بدل «قلت: لأبي عبد الله عليه السلام». وفي حاشية «جت»: «ن» + «أن».

٢. في «يج، بف، والوافي: «يعتق».

٣. في «يج»: «- قال: نعم».

٤. التهذيب، ج ٨، ص ٢١٨، ح ٧٨١، معلقاً عن الكليني. تفسير العياشي، ج ١، ص ٣٣٧، ح ١٧٢، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير وزيادة في أوله. الوافي، ج ١٠، ص ٥٨٩، ح ١٠١٥٣؛ والوسائل، ج ٢٣، ص ٣٣، ح ٢٩٠٤٢.

٥. في «ن»: «الشركاء».

٦. في «يج، بف»: «سألت».

قَالَ^١: «إِنَّ ذَلِكَ فَسَادٌ عَلَى أَصْحَابِهِ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى بِنْعِيهِ^٢، وَلَا مُوَاجَرَتِهِ^٣». قَالَ: «يُقَوِّمُ قِيَمَةً، فَيَجْعَلُ عَلَى الَّذِي أُغْتَفَتْ عَقُوبَتُهُ؛ وَإِنَّمَا جُعِلَ ذَلِكَ عَلَيْهِ^٤ لِمَا أَفْسَدَهُ»^٥.

١١١٦٥ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^٦، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلْبِيِّ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلَيْنِ كَانَ بَيْنَهُمَا عَبْدٌ، فَأَغْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ؟

١٨٣/٦ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ مُضَارًّا كُفِّ أَنْ يُغْتَفَقَ^٧ كُلُّهُ، وَإِلَّا اسْتَشْعِيَ الْعَبْدُ فِي النَّصْفِ الْآخِرِ»^٨.

١١١٦٦ / ٣. عَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ كَانَ شَرِيكًا فِي عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ، فَأَغْتَقَ

١. في «بن» والوسائل: «فقال».

٢. في «م، بن، جد» وحاشية «يح» والوسائل والتهذيب والاستبصار: «فلا يستطيعون بيعه». وفي حاشية «جت»: «لا يستطيعون بيعه». وفي حاشية «ن»: «لا يستطيعون على بيعه» كلها بدل «لا يقدر» على بيعه».

٣. في «جت»: «ولا على مواجرته».

٤. في «ن» والتهذيب: «عليه». وفي «ن، يح، بخ، بف، جت، جد» والوافي والاستبصار: «عقوبة».

٥. التهذيب، ج ٨، ص ٢٢٠، ح ٧٩٠؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٤، ح ١١، بسند آخر. الوافي، ج ١٠، ص ٥٩٩، ح ١٠١٦٨؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٦، ح ٢٩٠٤٨.

٦. في «م، بن، جد» وحاشية «يح»: «- بن إبراهيم».

٧. في «جد» وحاشية «جت»: «أن يعتق».

٨. التهذيب، ج ٨، ص ٢٢٠، ح ٧٨٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٤، ح ١٠، معلقاً عن الكليني. وفي التهذيب، ج ٨، ص ٢١٩، ح ٧٨٥؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٣، ح ٧، بسندهما عن ابن أبي عمير. الفقيه، ج ٣، ص ١١٤، ح ٣٤٣٦، معلقاً عن حماد، وفي الثلاثة الأخيرة مع اختلاف يسير. وفيه، ص ١١٥، ح ٣٤٣٩، معلقاً عن حماد. الوافي، ج ١٠، ص ٥٩٩، ح ١٠١٧٢؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٦، ح ٢٩٠٤٩.

حَصَّتْهُ وَلَهُ سَعَةٌ^١، فَلْيَشْتَرِهِ^٢ مِنْ صَاحِبِهِ، فَيُعْتِقَهُ كُلَّهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَعَةٌ مِنْ مَالٍ،
نُظِرَ قِيمَتُهُ يَوْمَ أُعْتِقَ، ثُمَّ يَسْعَى الْعَبْدُ بِحِسَابِ^٣ مَا بَقِيَ حَتَّى يُعْتَقَ^٤.

١١١٦٧ / ٤. وَبِإِسْنَادِهِ^٥، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٦، قَالَ:

«قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^٧ فِي عَبْدٍ كَانَ^٨ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَحَرَّرَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ^٩ وَهُوَ
صَغِيرٌ^{١٠}، وَأَمْسَكَ الْآخَرَ نِصْفَهُ حَتَّى كَبُرَ الَّذِي حَرَّرَ نِصْفَهُ^{١١}، قَالَ: يَقَوْمُ قِيمَتُهُ يَوْمَ حَرَّرَ
الْأَوَّلَ، وَأَمَرَ الْمُحَرَّرَ^{١٢} أَنْ يَسْعَى فِي نِصْفِهِ الَّذِي لَمْ يَحَرِّرْ حَتَّى يَقْضِيَهُ^{١٣}».

١١١٦٨ / ٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا^{١٤}، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى،

١. في «م»، ن، بح، بخ، بف، جت، جد: «ولم يبيعه» بدل «له سعة».

٢. في «بف»: «فیشتره».

٣. في «م»، بن، جت، جد: «والوسائل والتهذيب والاستبصار: «في حساب».

٤. التهذيب، ج ٨، ص ٢٢١، ح ٧٩١؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٤، ح ١٣، بسندهما عن عاصم، عن محمد بن قيس الوافي، ج ١٠، ص ٦٠١، ح ١٠١٧٣؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٦، ح ٢٩٠٥٠.

٥. المراد من «بإسناده» هو الطريق المذكور إلى أبي جعفر^٦ في السند السابق؛ فقد ورد الخبر في الفقيه، ج ٣، ص ١١٤، ح ٣٤٣٧ عن محمد بن قيس عن أبي جعفر^٧. وطريق الصدوق إلى محمد بن قيس ينتهي إلى إبراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد. راجع: مشيخة الفقيه، ج ٤، ص ٤٨٦.

٦. في «بف»: «في».

٧. في الوسائل والفقيه: «نصفه».

٨. في الوافي: «البارز في قوله: «وهو صغير» يحتمل رجوعه إلى أحدهما وإلى العبد. «والمحرر» بفتح الراء على التقديرين بقرينة «يسعى»؛ فإنه إنما يقال في العبد».

٩. في الفقيه: «- حَتَّى كَبُرَ الَّذِي حَرَّرَ نِصْفَهُ». ١٠. في الرسائل: «الأول».

١١. الفقيه، ج ٣، ص ١١٤، ح ٣٤٣٧، معلقاً عن محمد بن قيس الوافي، ج ١٠، ص ٦٠١، ح ١٠١٧٤؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٧، ح ٢٩٠٥١.

١٢. في الوسائل: «علي بن إبراهيم ومحمد بن جعفر ومحمد بن يحيى وعلي بن محمد بن عبد الله القمي وأحمد بن عبد الله وعلي بن الحسن». هذه الزيادة تفسير لعدة من أصحابنا، وليست من كلام الكليني ظاهراً؛ فإنها غير مذكورة في التهذيب والاستبصار. وقد وردت الزيادة في النسخ أيضاً، لكن لم تذكرها لكونها مشوشة مغلوطة في بعضها.

عَنْ سَمَاعَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَمْلُوكِ بَيْنَ شُرَكَاءَ، فَيُعْتَقُ^١ أَحَدُهُمْ نَصِيبَهُ؟

فَقَالَ: «هَذَا فَسَادٌ عَلَى أَصْحَابِهِ^٢ يَقْوَمُ قِيمَةً^٣، وَيُضْمَنُ الثَّمَنُ^٤ الَّذِي أُعْتِقَهُ؛ لِأَنَّهُ أَفْسَدَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ^٥».

١١١٦٩/٦. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْمٍ وَرَثُوا عَبْدًا جَمِيعًا، فَأَعْتَقَ بَعْضُهُمْ نَصِيبَهُ مِنْهُ، كَيْفَ يُصْنَعُ بِالَّذِي أُعْتِقَ نَصِيبَهُ مِنْهُ^٦: هَلْ يُؤْخَذُ بِمَا بَقِيَ؟
قَالَ: «نَعَمْ^٧، يُؤْخَذُ بِمَا بَقِيَ مِنْهُ بِقِيمَتِهِ يَوْمَ أُعْتِقَ^٨».

١. في «بخ»: «يعتق».

٢. في التهذيب والاستبصار: - «هذا فساد على أصحابه».

٣. في «ن» و«التهذيب»: «قيمته».

٤. في التهذيب والاستبصار: - «الثمن».

٥. التهذيب، ج ٨، ص ٢٢٠، ح ٧٨٩؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٣، ح ٨، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٠، ص ٦٠٠، ح ١٠١٧٠؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٧، ح ٢٩٠٥٢.

٦. في «م، ن»: - «منه».

٧. في «بخ» وحاشية «جت» و«التهذيب والاستبصار»: - «نعم».

٨. في «بن» وحاشية «جت» و«التهذيب والاستبصار»: - «منه بقيته يوم أعْتِقَ». وفي الوسائل: - «بقيمته يوم أعْتِقَ».

وفي الوافي: «إطلاق هذه الأخبار مقيد بما إذا كان المعتق مضاراً غير مريد به وجه الله، أو كان ذاسعة من المال، أما لو لم يكن ذالاً ولا ذاك استسعى العبد في بقيته إن أراد، كما يظهر من الأخبار، ويستفاد من بعضها عدم وقوع العتق لو كان مضاراً معسراً معاً».

٩. التهذيب، ج ٨، ص ٢١٩، ح ٧٨٤؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٣، ح ٦، بسندهما عن أبان. الوافي، ج ١٠، ص ٦٠٠، ح ١٠١٧١؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٨، ح ٢٩٠٥٣.

١٠ - بَابُ الْمُدَبِّرِ^١

١١١٧٠ / ١ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوُشَاءِ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام عَنِ الرَّجُلِ يُدَبِّرُ الْمَمْلُوكَ وَهُوَ حَسَنُ الْحَالِ، ثُمَّ يَخْتَأِجُ: هَلْ يَجُوزُ^٢ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ؟

قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا^٣ خَتَأَ إِلَى ذَلِكَ»^٤.

١١١٧١ / ٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْمُدَبِّرِ؟

فَقَالَ^٥: «هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْوَصِيَّةِ، يَرْجِعُ فِيهَا^٦ وَفِيمَا شَاءَ مِنْهَا»^٧.

١. «المدبر» - بضم الميم وتشديد الباء، من دبر الشيء -: الرقيق الذي عُلقَ عنقه على موت سيده. ومثاله قول السيد لعبد: أنت حرّ دبر وفاتي. أنظر: النهاية، ج ٢، ص ٩٨ (دبر)؛ معجم لغة الفقهاء، ص ٤١٨.

٢. في «م، جد» والوسائل والتهذيب والاستبصار: - «هل».

٣. في «بج، جت» - «يجوز».

٤. في «بج، بخر، بف، جت» والوافي: «إن».

٥. التهذيب، ج ٨، ص ٢٥٨؛ ح ٩٣٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٢٧، ح ٨٩، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ١٢١، ذيل ح ٣٤٦٠، معلقاً عن الحسن بن علي الوشاء. راجع: الفقيه، ج ٣، ص ١٢٠، ح ٣٤٥٧ و ٣٤٥٨؛ والتهذيب، ج ٨، ص ٢٦٢، ح ٩٥٧؛ وص ٢٦٣، ح ٩٥٩؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٢٨، ح ٩٣ و ٩٥؛ والوافي، ج ١٠، ص ٦٢٦، ح ١٠٢٢٠؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١١٦، ح ٢٩٢١٦.

٦. في «بج، بخر، بف، جت» -: «فقال».

٧. في «م، ن، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والكافي، ح ١٣١٧٦؛ والتهذيب والاستبصار: - «فيها و».

٨. في «بخر، بف» والوافي: + «قال: نعم». وفي «جت»: + «فقال: نعم».

٩. الكافي، كتاب الوصايا، باب أن المدبر من الثلث، ح ١٣١٧٦. وفي التهذيب، ج ٨، ص ٢٥٨، ح ٩٣٩؛ وج ٩، ص ٢٢٥، ح ٨٨٤؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٣٠، ح ١٠٣، معلقاً عن علي بن إبراهيم. الكافي، كتاب الوصايا، باب أن المدبر من الثلث، ح ١٣١٧٤، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام. وفي الفقيه، ج ٤، ص ٢٣٦، ح ٥٥٦٥؛ والتهذيب، ج ٩، ص ٢٢٥، ح ٨٨٦، بسند آخر من دون التصريح باسم المعصوم عليه السلام، وفي الثلاثة الأخيرة إلى

١١١٧٢ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ^١ عَنِ الْمُدَبَّرِ: أَهُوَ مِنَ الثَّلَاثِ؟ فَقَالَ^٢: «نَعَمْ، وَلِلْمَوْصِي أَنْ يَرْجِعَ، فِي^٣ صَحَّةٍ كَانَتْ وَصِيَّتُهُ^٤، أَوْ مَرَضٍ^٥».

١١١٧٣ / ٤. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوُشَّاءِ^٦:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ دَبَّرَ جَارِيَتَهُ^٧ وَهِيَ حُبْلَى؟ فَقَالَ: «إِنْ كَانَ عَلِيمٌ بِحَبْلِهَا^٨، فَمَا^٩ فِي بَطْنِهَا بِمَنْزِلَتِهَا؛ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَعْلَمْ، فَمَا^{١٠}»

١. قوله: «يرجع فيها» مع اختلاف يسير. الوافي ج ٢٤، ص ٧٥، ح ٢٣٦٧٦؛ الوسائل ج ١٩، ص ٣٠٨، ح ٢٤٦٦٨؛ وج ٢٣، ص ١١٨، ح ٢٩٢٢٢.

١. في «بف»: «سألت».

٢. في «م»، ن، بح، بخ، بف، بن، جد، والوسائل التهذيب والاستبصار: «قال».

٣. في «بح»، بخ، بف، بفت، جت: «+ وصيته في».

٤. في «م»، ن، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل التهذيب والاستبصار: «في وصية أوصى في صحته بدل «في صحته كانت وصيته».

٥. التهذيب ج ٨، ص ٢٥٨، ح ٩٤٠؛ والاستبصار ج ٤، ص ٣٠، ح ١٠٤، معلقاً عن الكليني. وفي الكافي كتاب الوصايا، باب أَنَّ الْمُدَبَّرَ مِنَ الثَّلَاثِ، ح ١٣١٧٥؛ والتهذيب ج ٩، ص ٢٢٥، ح ٨٨٣، بسند آخر، مع اختلاف يسير. وفي الكافي، نفس الباب، ح ١٣١٧٣؛ والتهذيب ج ٩، ص ٢٢٥، ح ٨٨٥، بسندهما عن زرارة، عن أحدهما عليه السلام، وتام الرواية هكذا: «المدبر من الثلث». الفقيه ج ٣، ص ١٢١، ح ٣٤٦١، بسند آخر عن أحدهما عليه السلام، مع اختلاف يسير. راجع: الكافي، كتاب الوصايا، باب الرجل يوصي بوصية ثم يرجع عنها، ح ١٣١٣٤ و ١٣١٣٥ و ١٣١٣٦، الوافي ج ٢٤، ص ٧٤، ح ٢٣٦٧٥؛ الوسائل ج ٢٣، ص ١١٨، ح ٢٩٢٢٣.

٦. في «جت» والتهذيب والاستبصار: «- الوشاء».

٧. في حاشية «بح»: «الأول».

٨. في حاشية «جت» والوسائل والفقيه والاستبصار: «جارية».

٩. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل والفقيه والتهذيب والاستبصار: «بحبل الجارية».

١٠. في «ن»، بخ، وحاشية «جت»: «فإن ما». وفي «بح»: «فإن ممّا». وفي «بف»: «فإن كان ما».

١١. في «ن»، بخ، بف، وحاشية «جت» والوافي: «فإن ما».

فِي بَطْنِهَا رِقٌّ^١.

٥ / ١١١٧٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى الْكِلَابِيِّ:
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ امْرَأَةٍ دَبَّرَتْ جَارِيَتَهُ لَهَا، فَوَلَدَتْ الْجَارِيَةَ
جَارِيَةً نَفِيسَةً، وَلَمْ تَعْلَمْ^٢ الْمَرْأَةُ خَالَ^٣ الْمَوْلُودَةِ، هِيَ مَدْبَرَةٌ^٤ أَوْ غَيْرُ مَدْبَرَةٍ^٥؟
فَقَالَ لِي: «مَتَى كَانَ الْحَمْلُ بِالْمَدْبَرَةِ: أَقَبِلَ^٦ أَنْ^٧ دَبَّرَتْ، أَوْ بَعْدَ^٨ مَا دَبَّرَتْ^٩؟» .
فَقُلْتُ: لَسْتُ أَذْرِي^{١٠}، وَلَكِنْ^{١١} أَجْنِبْنِي فِيهِمَا جَمِيعاً.

١. قال الشهيد الثاني رحمته الله: «المشهور بين الأصحاب أَنَّ الحمل لا يتبع الحامل في شيء من الأحكام كالبيع والعتق وغيرهما إلا مع التصريح بإدخاله، حتى أَنَّ الشيخ مع حكمه بالحاقه بها في البيع والعتق وافق في المبسوط والخلاف على عدم تبعيته لها هنا، ولكنه ذهب في النهاية إلى أَنه مع العلم به يتبعها وإلا فلا، استناداً إلى رواية الرشاء عن الرضا عليه السلام... وذهب المصنّف والعلامة وقبلهما الشيخ في المبسوط والخلاف وابن إدريس إلى عدم تبعيته لها مطلقاً؛ للأصل، وانفصاله عنها حكماً كظناؤه وموثقة عثمان بن عيسى... وفي المسألة قول آخر براءة التدبير إلى الولد مطلقاً. والقوة في الوسط. مسالك الأنفهام، ج ١٠، ص ٣٨١ - ٣٨٢. وانظر: المبسوط، ج ٦، ص ٧٦١ و٧٨١؛ الخلاف، ج ٢، ص ٦٧٠، مسألة ١٥؛ النهاية، ص ٥٥٢؛ المختلف، ص ٥٦٣؛ السرائر، ج ٣، ص ٣٢؛ المهذب، ج ٢، ص ٣٦٧.
٢. التهذيب، ج ٨، ص ٢٦٠، ح ٩٤٦؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٣١، ح ١٠٨، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ١٢١، صدرح ٣٤٦٠، معلقاً عن الحسن بن علي الرشاء؛ التهذيب، ج ٨، ص ٢٦١، ح ٩٥٢، بسنده عن الرشاء. الوافي، ج ١٠، ص ٦٣٣، ح ١٠٢٣٨؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٢٣، ح ٢٩٢٣٤.
٣. هكذا في «ن»، بـ، بـ، جـ، جـ، وفي «م»، بن، جد، وحاشية «بح، جت» والوافي والوسائل والتهذيب والاستبصار: «فلم تدبر». وفي الفقيه: «فلم يدبر». وفي المطبوع: «فلم تعلم».
٤. في «ن»: «بحال». وفي «بن» والتهذيب والاستبصار: «حال».
٥. هكذا في معظم النسخ التي قبلت والوافي. وفي «بن» والوسائل والتهذيب والاستبصار: «هي». وفي المطبوع: «مدبرة هي» بدل «هي مدبرة».
٦. في الاستبصار: «المولود مدبر أم غير مدبر».
٧. في «ن»، بـ، بـ، جـ، جـ، والاستبصار: «قبل» بدون همزة الاستفهام.
٨. في «بن» والوسائل: «ما». في الاستبصار: «أم بعد».
٩. في «ن»، بـ، بـ، جـ، جـ، وحاشية «جت» والوافي: «أعلم».
١٠. في «ن»، بـ، بـ، جـ، جـ، وفي «م»، بن، جد، وحاشية «بح، جت» والوافي: «أعلم».
١١. في الوافي والفقيه: «ولكن».

فَقَالَ: «إِنْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ دَبَّرَتْ وَبِهَا حَبْلٌ^١، وَلَمْ تَذْكُرْ^٢ مَا فِي بَطْنِهَا، فَإِنَّ الْجَارِيَةَ^٣ مُدَبَّرَةٌ، وَالْوَلَدُ رِقٌّ، وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا حَدَثَ الْحَمْلُ بَعْدَ التَّدْبِيرِ، فَأَلْوَدُ^٤ مُدَبَّرٌ فِي تَدْبِيرِ^٥ أُمِّهِ^٦».

١١١٧٥ / ٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَجْشُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ دَبَّرَ مَمْلُوكَتَهُ، ثُمَّ زَوَّجَهَا مِنْ رَجُلٍ آخَرَ، فَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلَادًا، ثُمَّ مَاتَ زَوْجُهَا وَتَرَكَ أَوْلَادَهُ مِنْهَا؟

فَقَالَ^٨: «أَوْلَادُهُ مِنْهَا كَهَيْئَتِهَا، فَإِذَا مَاتَ الَّذِي دَبَّرَ أُمَّهُمْ، فَهُمْ أَحْرَارُ».

قُلْتُ^٩ لَهُ: أَيْ يَجُوزُ لِلَّذِي دَبَّرَ أُمَّهُمْ أَنْ يَرُدَّ فِي تَدْبِيرِهِ^{١٠} إِذَا اخْتَجَّ؟

قَالَ: «نَعَمْ».

قُلْتُ: أَرَأَيْتَ، إِنْ مَاتَتْ أُمُّهُمْ بَعْدَ مَا مَاتَ الزَّوْجُ، وَبَقِيَ أَوْلَادُهَا مِنَ الزَّوْجِ الْخَرِّ:

أَيَّ جُوزَ لِسَيِّدِهَا أَنْ يَبِيعَ أَوْلَادَهَا، وَأَنْ يَزِجَعَ عَلَيْهِمْ فِي التَّدْبِيرِ؟

قَالَ: «لَا، إِنَّمَا كَانَ لَهُ أَنْ يَزِجَعَ فِي تَدْبِيرِ أُمِّهِمْ إِذَا اخْتَجَّ وَرَضِيَتْ هِيَ بِذَلِكَ»^{١١}.

١. في الوافي: «حمل».

٢. في «م»، بن، جد، والوسائل والفقهاء والتهذيب والاستبصار: «فالجارية» بدل «فإن الجارية».

٣. في «بن»: «والمولود».

٤. في «ن»، بخ، بف، جت، «بتدبير».

٥. التهذيب، ج ٨، ص ٢٦٠، ح ٩٤٧؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٣١، ح ١٠٩، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ١٢٠، ح ٣٤٥٩، مرسلاً عن أبي إبراهيم عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٠، ص ٦٣٣، ح ١٠٢٣٩؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٢٢، ح ٢٩٢٣٣.

٦. في «م»، ن، بن، جد، والوسائل: «قال».

٧. في «بن»: «فقلت».

٨. التهذيب، ج ٨، ص ٢٥٩، ح ٩٤١؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٢٩، ح ١٠١، معلقاً عن الحسن بن محبوب. الوافي، ج ١٠، ص ٦٣٤، ح ١٠٢٤١؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٢٥، ح ٢٩٢٤٠، وفيه، ص ١٢٢، ح ٢٩٢٣٢، إلى قوله:

«فإذا مات الذي دبر أمهم فهم أحرار».

٧/ ١١١٧٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى^١، عَنْ أَحْمَدَ^٢، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «الْمُدَبِّرُ مَمْلُوكٌ، وَلِمَوْلَاهُ أَنْ يَرْجِعَ فِي تَدْبِيرِهِ، إِنْ شَاءَ بَاعَهُ، وَإِنْ شَاءَ وَهَبَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَمَهَرَهُ».

قَالَ: «وَإِنْ تَرَكَهُ سَيِّدُهُ عَلَى التَّدْبِيرِ، وَلَمْ يُحْدِثْ فِيهِ حَدَثًا حَتَّى يَمُوتَ سَيِّدُهُ، فَإِنَّ ١٨٥/٦ الْمُدَبِّرَ حُرٌّ إِذَا مَاتَ سَيِّدُهُ وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثِ، إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ أَوْصَى بِوَصِيَّتِهِ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ بَعْدُ، فَغَيَّرَهَا مِنْ^٣ قَبْلِ مَوْتِهِ؛ وَإِنْ هُوَ تَرَكَهَا وَلَمْ يُغَيِّرْهَا حَتَّى يَمُوتَ، أُخِذَ بِهَا»^٤.

٨/ ١١١٧٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى^٥، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^٦، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائِبٍ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعِجْلِيِّ^٧، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ دَبَّرَ مَمْلُوكًا لَهُ تَاجِرًا مُوسِرًا، فَاشْتَرَى الْمُدَبِّرَ جَارِيَةً بِأَمْرِ مَوْلَاهُ^٨، فَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلَادًا^٩، ثُمَّ إِنَّ الْمُدَبِّرَ مَاتَ قَبْلَ سَيِّدِهِ؟

قَالَ: فَقَالَ: «أَرَى أَنَّ جَمِيعَ مَا تَرَكَ الْمُدَبِّرُ مِنْ مَالٍ أَوْ مَتَاعٍ^{١٠}، فَهُوَ لِلَّذِي دَبَّرَهُ، وَأَرَى أَنَّ أُمَّ وَلَدِهِ لِلَّذِي دَبَّرَهُ، وَأَرَى أَنَّ وَلَدَهَا مُدَبَّرُونَ كَهَيْئَةِ أَبِيهِمْ، فَإِذَا مَاتَ الَّذِي دَبَّرَ آبَاءَهُمْ فَهُمْ أَخْرَارٌ»^{١١}.

١. في «م»، بن «وحاشية «بح»: - «بن يحيى». ٢. في «بح»: «أحمد بن محمد».

٣. في «م»، ن، بح، بن، جد «والوسائل والتهذيب والاستبصار»: - «من».

٤. التهذيب، ج ٨، ص ٢٥٩، ح ٩٤٢؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٣٠، ح ١٠٢، معلقاً عن الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزة. الكافي، كتاب الوصايا، باب أن المدبر من الثلث، ح ١٣١٧٤، بسند آخر، إلى قوله: «أن يرجع في تدبيره» مع اختلاف يسير وزيادة في آخره. الوافي، ج ١٠، ص ٦٢٥، ح ١٠٢١٧؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٢٦، ح ٢٩٢٤٣.

٥. في حاشية «بح»: - «بن يحيى».

٦. في حاشية «بح»: - «بن محمد».

٧. في «بن» وحاشية «بح»: - «العجلي».

٨. في «بن»: «وليه».

٩. في «بح»: «أولاد».

١٠. في الوافي: «ضياع أو متاع». وفي الفقيه: «متاع أو ضياع».

١١. الفقيه، ج ٣، ص ١٢٣، ح ٣٤٦٧؛ والتهذيب، ج ٨، ص ٢٦٠، ح ٩٤٨، معلقاً عن ابن محبوب، وفي الأخير

١١١٧٨ / ٩ . وَبِإِسْنَادِهِ^١، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِ^٢، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

مُسْلِمٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ^٣ عَنْ رَجُلٍ دَبَّرَ مَمْلُوكًا لَهُ، ثُمَّ اخْتَجَّ إِلَى تَمَنِيهِ؟
فَقَالَ: «هُوَ مَمْلُوكُهُ، إِنْ شَاءَ بَاعَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَغْتَقَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهُ حَتَّى يَمُوتَ،
فَإِذَا مَاتَ السَّيِّدُ فَهُوَ حُرٌّ مِنْ ثَلَاثِهِ»^٤.

١١١٧٩ / ١٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْزَارٍ:

عَنْ يُونُسَ فِي الْمُدَبَّرِ وَالْمُدَبَّرَةِ يَبَاعَانِ، يَبِيعُهُمَا صَاحِبُهُمَا فِي حَيَاتِهِ، فَإِذَا مَاتَ
فَقَدْ عَتَقَا؛ لِأَنَّ التَّدْبِيرَ عِدَّةٌ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَاجِبٍ، فَإِذَا مَاتَ كَانَ الْمُدَبَّرُ مِنْ ثَلَاثِهِ الَّذِي
يَشْرُكُ^٥، وَفَرَجُهَا خَلَالُ لِمَوْلَاهَا الَّذِي دَبَّرَهَا، وَلِلْمُشْتَرِي إِذَا^٦ اشْتَرَاهَا^٧ خَلَالُ بَشَرَاتِهِ^٨
قَبْلَ مَوْتِهِ^٩.

«مع اختلاف سير الوافي، ج ١٠، ص ٦٣٢، ح ١٠٢٣٦؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٢٤، ذيل ح ٢٩٢٣٩.

١. المراد من «بإسناده» هو الطريق المذكور إلى ابن محبوب في السند السابق.

٢. هكذا في «بصح، بخ، جت، جد» والوسائل، ح ٢٩٢١٤. وفي «م، ن، بف» والمطبوع: «الخرزاز».
والصواب ما أثبتناه كما تقدّم في الكافي، ذيل ح ٧٥.

٣. التهذيب، ج ٨، ص ٢٥٩، ح ٩٤٣؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٢٧، ح ٩٠، معلقاً عن الحسن بن محبوب. وفي
التهذيب، ج ٨، ص ٢٦٢، ح ٩٥٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٢٨، ح ٩٤، بسندهما عن محمد بن مسلم، مع
اختلاف سير. راجع: الفقيه، ج ٣، ص ١٢٠، ح ٣٤٥٦؛ والتهذيب، ج ٨، ص ٢٦٢، ح ٩٥٦؛ والاستبصار، ج ٤،
ص ٢٨، ح ٩٢. الوافي، ج ١٠، ص ٦٢٥، ح ١٠١٢٨؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١١٥، ح ٢٩٢١٤، و ص ١٣٢،
ح ٢٩٢٥٢.

٤. في «بح، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «وبتركه».

٥. في «بح، بخ، بف، جت»: «إذا».

٦. في «م، بن، جد» وحاشية «ن، جت» والوافي عن بعض النسخ: «الذي».

٧. في «بح»: «اشترى».

٨. في التهذيب: «شراؤه».

٩. التهذيب، ج ٨، ص ٢٦٠، ح ٩٤٤، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٠، ص ٦٦٦، ح ١٠٢١٩؛ الوسائل، ج ٢٣،

ص ١١٦، ح ٢٩٢١٥.

١١- بَابُ الْمَكَاتِبِ

١١١٨٠ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛

وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ

وَهَبٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنِّي كَاتِبْتُ جَارِيَةً لِأَيْتَامٍ لَنَا، وَاشْتَرَطْتُ عَلَيْهَا
إِنْ هِيَ عَجَزَتْ فَهِيَ رَدٌّ فِي الرَّقِّ، وَأَنَا فِي حِلٍّ مِمَّا أَخَذْتُ مِنْكَ.

قَالَ: فَقَالَ لِي^١: «لَكَ شَرْطُكَ، وَسَيَقَالُ لَكَ: إِنَّ عَلِيّاً عليه السلام كَانَ يَقُولُ: يُعْتَقُ مِنَ
الْمَكَاتِبِ بِقَدَرِ مَا أَدَّى مِنْ مَكَاتِبَتِهِ، فَقُلْ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ^٢ عَلِيٍّ عليه السلام قَبْلَ الشَّرْطِ،
فَلَمَّا اشْتَرَطَ^٣ النَّاسُ، كَانَ لَهُمْ شَرْطُهُمْ».

فَقُلْتُ لَهُ: وَمَا حَدُّ الْعَجْزِ؟

فَقَالَ: «إِنَّ قُضَاتِنَا يَقُولُونَ: إِنْ عَجَزَ الْمَكَاتِبِ أَنْ يُؤَخَّرَ النَّجْمُ^٤ إِلَى النَّجْمِ الْآخِرِ، ١٨٦/٦

حَتَّى^٥ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ».

قُلْتُ: فَمَاذَا تَقُولُ^٦ أَنْتَ؟

١. في «بن» التهذيب والاستبصار: -«لي».

٢. في «بف»: -«لك».

٣. في «بف»: -«قول».

٤. في حاشية «جت»: «شرط».

٥. في «بن» التهذيب والاستبصار: «ما» بدون الواو.

٦. «النجم»: الوقت المضروب، والوظيفة، كانت العرب توقّت بطلوع النجم، وكانو يسمّون الوقت الذي يحلّ فيه الأداء نجماً تجوّزاً؛ لأنّ الأداء لا يعرف إلّا بالنجم، ثمّ توسّعوا حتّى سمّوا الوظيفة نجماً؛ لوقوعها في الأصل في الوقت الذي يطلع فيه النجم. والمراد به هاهنا: زمان يحلّ بانتهائه أو ابتدائه قدر معين من مال الكتابة، أو مال الكتابة كله. راجع: المصباح المنير، ص ٥٩٤؛ مجمع البحرين، ج ٦، ص ١٧٣ (نجم).

٧. هكذا في «م، يع، بن، جت، جد»، والوافي والوسائل والتهذيب والاستبصار. وفي سائر النسخ والمطبوع: «وحتى».

٨. في «بن» وحاشية «جت» والوافي والوسائل والتهذيب والاستبصار: «فما تقول».

فَقَالَ^١: «لَا - وَلَا كَرَامَةً - لَيْسَ لَهُ أَنْ يُؤَخَّرَ نَجْمًا عَنْ أَجَلِهِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي

شَرْطِهِ»^٢.

١١١٨١ / ٢. ابْنُ مَحْبُوبٍ^٣، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٤، قَالَ: «الْمُكَاتَبُ لَا يَجُوزُ لَهُ عِتْقٌ، وَلَا هِبَةٌ، وَلَا نِكَاحٌ، وَلَا شَهَادَةٌ^٥، وَلَا حَجٌّ^٦ حَتَّى يُؤَدِّيَ^٧ جَمِيعَ مَا عَلَيْهِ إِذَا كَانَ مَوْلَاهُ قَدْ شَرَطَ عَلَيْهِ: إِنْ^٨ هُوَ عَجَزَ عَنْ نَجْمٍ مِنْ نُجُومِهِ^٩ فَهُوَ رَدٌّ فِي الرَّقِّ»^{١٠}.

١١١٨٢ / ٣. ابْنُ مَحْبُوبٍ^{١١}، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ بُرَيْدِ الْعِجْلِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ كَاتَبَ عَبْدًا لَهُ عَلَى أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَلَمْ يَشْتَرِطْ عَلَيْهِ حِينَ^{١٢} كَاتَبَهُ^{١٣}: إِنْ هُوَ عَجَزَ عَنْ^{١٤} مُكَاتَبَتِهِ فَهُوَ رَدٌّ فِي الرَّقِّ، وَإِنَّ الْمُكَاتَبَ أَذَى إِلَى مَوْلَاهُ خَمْسِمِائَةٍ

١. هكذا في «ن»، بح، بف، جت، والوافي والوسائل والتهذيب والاستبصار. وفي سائر النسخ والمطبوع: «قال».

٢. التهذيب، ج ٨، ص ٢٦٥، ح ٩٦٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٣٣، ح ١٣٣، معلقاً عن الحسن بن محبوب. والوافي، ج ١٠، ص ٦٣٦، ح ١٠٢٤٥؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٤٠، ح ٢٩٢٦٣، إلى قوله: «كان لهم شرطهم»؛ وفيه، ص ١٤٦، ح ٢٩٢٧٩، من قوله: «فقلت له: وما حدّ العجز؟».

٣. السند معلقٌ على سابقه. ويجري عليه كلا الطريقتين المذكورين إلى ابن محبوب.

٤. في «جت»: - «ولا شهادة». وفي مرآة العقول، ج ٢١، ص ٣٠٧: «ولا شهادة؛ لعلّه محمول على التقية، ويصحّ على مذهب من لم يجزّ شهادة المملوك في بعض الصور، وحمله على أنّ المراد بالشهادة سببها، أي الجهاد، بعيد».

٥. في التهذيب، ح ١٠٠١: - «ولا لشهادة ولا حج».

٦. في «بح، بخ، بف، جت»، والوافي: «حتى يوفي».

٧. في «بح»: «إذ».

٨. في «م» والوسائل، ح ٢٣٩٥٢: - «هو».

٩. في الوسائل، ح ٢٩٢٨٤، والتهذيب، ح ١٠٠١: - «عن نجم من نجومه».

١٠. التهذيب، ج ٨، ص ٢٦٨، ح ٩٧٦، معلقاً عن ابن محبوب. وفيه، ص ٢٧٥، ح ١٠٠١، بسنده عن أبي بصير،

مع زيادة في آخره. والوافي، ج ١٠، ص ٦٤١، ح ١٠٢٥٦؛ الوسائل، ج ١٨، ص ٤١٣، ح ٢٣٩٥٢؛ وج ٢٣،

١١. السند معلق، كسابقه.

١٢. ص ١٤٧، ح ٢٩٢٨٤.

١٣. في الوسائل: - «حين كاتبه».

١٤. في «ن»: «من».

دِزْهِمٍ، ثُمَّ مَاتَ الْمُكَاتَبُ، وَتَرَكَ مَالًا، وَتَرَكَ ابْنًا لَهُ مُدْرِكًا؟

فَقَالَ^١: «نِصْفُ مَا تَرَكَ الْمُكَاتَبُ مِنْ شَيْءٍ، فَإِنَّهُ لِمَوْلَاةِ الَّذِي كَاتَبَهُ، وَالنِّصْفُ الْبَاقِي لِابْنِ الْمُكَاتَبِ؛ لِأَنَّ الْمُكَاتَبَ مَاتَ، وَنِصْفُهُ حُرٌّ، وَنِصْفُهُ عَبْدٌ لِلَّذِي كَاتَبَهُ، فَابْنُ^٢ الْمُكَاتَبِ كَهَيْئَةِ أَبِيهِ: نِصْفُهُ حُرٌّ، وَنِصْفُهُ عَبْدٌ، فَإِنْ أَدَّى إِلَى الَّذِي كَاتَبَ أَبَاهُ مَا بَقِيَ عَلَى أَبِيهِ، فَهُوَ حُرٌّ لَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ»^٣.

١١١٨٣ / ٤. عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ: عَنْ الصَّادِقِ (ع)، قَالَ: سُئِلَ^٤ عَنْ رَجُلٍ كَاتَبَ أُمَةً لَهُ^٥، فَقَالَتِ الْأُمَةُ^٦: مَا أَدَيْتُ مِنْ مَكَاتِبَتِي فَأَنَا بِهِ حُرَّةٌ عَلَى حِسَابِ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهَا: نَعَمْ، فَأَدَّتْ بَغْضَ مَكَاتِبَتَيْهَا، وَجَامَعَهَا مَوْلَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ؟

١. في «م» بن، جده والوسائل والتهذيب، ج ٩ والاستبصار: «قال».

٢. في «ن» بخ، بف، جت: «وابن».

٣. التهذيب، ج ٨، ص ٢٦٦، ح ٩٦٩؛ وج ٩، ص ٣٥٠، ح ١٢٥٩؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٣٧، ح ١٢٣، معلقاً عن الحسن بن محبوب، عن عمر بن يزيد: التهذيب، ج ٨، ص ٢٧٦، ح ١٠٠٦، بسنده عن ابن محبوب. الوافي، ج ٢٥، ص ٨٥٩، ح ٢٥١٥٣؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٤٩، ح ٢٩٢٨٩.

٤. يأتي الخبر في الكافي، ح ١٣٩٥٠ عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن سعيد عن الحسين بن خالد عن أبي عبد الله (ع) أنه سئل عن رجل إلخ. كما ورد بنفس السند في التهذيب، ج ١٠، ص ٢٩، ح ٩٤ والاستبصار، ج ٤، ص ٢١٠، والشواهد تحكم بأخذه من الكافي، وإن لم يصرح باسم الكليني. لكن الشيخ الصدوق أورد الخبر في الفقيه، ج ٤، ص ٤٥، ح ٥٠٥٦ وقال: «وروى إبراهيم بن هاشم عن صالح بن السندي عن الحسين بن خالد عن الرضا (ع) أنه سئل...».

والظاهر أنَّ صالح بن السندي محزف من صالح بن سعيد؛ فقد توسط صالح بن سعيد بين إبراهيم بن هاشم والحسين بن خالد في التهذيب، ج ١٠، ص ١٩٨، ح ٧٨٥ أيضاً، ولم نجد توسط صالح بن السندي بينهما في موضع.

وأما تعيين الصواب في عنوان المعصوم (ع) هل هو الرضا أو أبو عبد الله (ع)، فيحتاج إلى بحث مفصل ليس هذا موضعه.

٥. في الوافي والكافي، ح ١٣٩٥٠ والتهذيب ج ١٠ والاستبصار، ح ٧٨٤: «كانت له أمة فكاتبتها بدل «كاتب أمة

له».

٦. في الكافي، ح ١٣٩٥٠: - «الأمة».

فَقَالَ^١: «إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا^٢ عَلَى ذَلِكَ، ضُرِبَ مِنَ الْحَدِّ بِقَدْرِ مَا أُدَّتْ مِنْ مُكَاتَّبَتِهَا، وَدُرِيَ^٣ عَنْهُ مِنْ^٤ الْحَدِّ بِقَدْرِ مَا بَقِيَ لَهُ^٥ مِنْ مُكَاتَّبَتِهَا؛ وَإِنْ كَانَتْ تَابَعَتْهُ، فَهِيَ^٦ شَرِيكَتُهُ^٧ فِي الْحَدِّ تَضَرَّبَ^٨ مِثْلُ^٩ مَا يُضْرَبُ»^{١٠}.

٥ / ١١١٨٤. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانَ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُكَاتَّبِ؟

قَالَ: «يَجُوزُ عَلَيْهِ مَا شَرَطْتُ^{١١} عَلَيْهِ»^{١٢}.

٦ / ١١١٨٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى^{١٣}، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

١. في «م» بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل، ح ٢٩٢٩٣ والفقيه والتهذيب، ج ٨: «قال».

٢. في الوسائل، ح ٢٩٢٩٣: «أكرهها».

٣. في التهذيب والاستبصار، ح ٧٨٤: «وأدرى». وفي الاستبصار، ح ١٢١: «ويدرأ».

٤. في التهذيب، ج ١٠ والاستبصار: - «من». ٥. في الكافي، ح ١٣٩٥٠: - «له».

٦. في «م» بن، جد، وحاشية «ن» بح، جت، والوافي والوسائل، ح ٢٩٢٩٣ والكافي، ح ١٣٩٥٠ والفقيه والتهذيب والاستبصار: «كانت».

٧. في «ن» والاستبصار: «شريكة».

٨. في «م» جد، وحاشية «جت» والوافي والكافي، ح ١٣٩٥٠ والفقيه والتهذيب والاستبصار: «ضربت». وفي «بن»: «وضربت».

٩. في «بف»: - «مثل».

١٠. الكافي، كتاب الحدود، باب ما يجب على المالك والمكاتبتين من الحد، ح ١٣٩٥٠. وفي التهذيب، ج ٨،

ص ٢٦٨، ح ٩٧٧؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٣٦، ح ١٢١، معلقاً عن الكليني. وفي التهذيب، ج ١٠، ص ٢٩،

ح ٩٤؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٢١٠، ح ٧٨٤، معلقاً عن علي بن إبراهيم. والفقيه، ج ٤، ص ٤٥، ح ٥٠٥٦، معلقاً

عن إبراهيم بن هاشم، عن صالح بن السندي، عن الحسين بن خالد، عن الرضا عليه السلام. والوافي، ج ١٥، ص ٣٢٠،

ح ١٥١٤٤؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٥١، ح ٢٩٢٩٣؛ وج ٢٨، ص ١٣٩، ذيل ح ٣٤٤١٦.

١١. في «بح، جد»: «اشترطت».

١٢. الفقيه، ج ٣، ص ١٢٨، ح ٣٤٧٧، مرسلاً. والوافي، ج ١٠، ص ٦٤٢، ح ١٠٢٥٨؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٤٢، ح ٢٩٢٦٦.

١٣. في «م» بن، جد، حاشية «بح» والوسائل والتهذيب: - «بن يحيى».

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ الْمَكَاتِبَ إِذَا أَدَّى شَيْئاً أُعْتِقَ بِقَدْرِ مَا أَدَّى، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ مَوْلَاهُ: إِنْ هُوَ عَجَزَ فَهُوَ مَزْدُودٌ؛ فَلَهُمْ^٢ شَرْطُهُمْ^٣»^٤.

٧ / ١١١٨٦. وَيُؤَسِّدُهُ^٥، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَحَدِهِمَا عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي

أَتَاكُمْ»^٦؟

قَالَ: «الَّذِي أَضْمَرْتُ أَنْ تُكَاتِبَهُ عَلَيْهِ لَا تَقُولُ: أَكَاتِبُهُ بِخَمْسَةِ آلَافٍ وَأَتْرُكُ لَهُ أَلْفاً، وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الَّذِي أَضْمَرْتُ عَلَيْهِ^٧، فَأَعْطِهِ^٨».

وَعَنْ قَوْلِهِ^٩ عَزَّ وَجَلَّ: «فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا»^{١٠}؟

قَالَ^{١١}: «الْخَيْرُ إِنْ عَلِمْتَ أَنْ^{١٢} عِنْدَهُ مَالًا^{١٣}»^{١٤}.

١. في «بح»؛ «بف»؛ «به».

٢. في «بخ»؛ «بف»؛ «ولهم».

٣. التهذيب، ج ٨، ص ٢٦٦، ح ٩٧٠، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٠، ص ٦٣٨، ح ١٠٢٤٨؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٤١، ح ٢٩٢٦٤.

٤. المراد من «بأسناده» هو الطريق المتقدم إلى محمد بن مسلم في السند السابق.

٥. النور (٢٤): ٣٣.

٦. في «بف»؛ «- لا تقول: أَكَاتِبُهُ - إلى - أَضْمَرْتُ عَلَيْهِ».

٧. في الوافي والتهذيب؛ «+ منه».

٨. في «بح»؛ «جت»؛ «الوسائل»؛ «قول الله».

٩. في «بخ»؛ «بف»؛ «فإن».

١٠. في «ن»؛ «- وأن».

١١. في الوافي: «لعل المراد من الحديث أن معنى مال الله الذي أتاكم هو ما تعدونه ثمن العبد، وفي نيتكم أن لا تنقصوا منه مكاتبكم عليه، وترون أنه يقدر على أدائه، ولكم أن تأخذوا منه ذلك بسهولة؛ فإن هذا هو الذي أتاكم الله من ماله بإيعامه بالعبد عليكم دون ما تزيدون على ذلك أولاً لتحطوا عنه ثانياً إنما لستموا عليه، أو لتحسبوه من الزكاة، أو لغرض آخر، وليس في نيتكم أن تأخذوا تلك الزيادة منه، بل ربما تعلمون أنه لا يقدر على أدائها؛ فإن ذلك ليس مما أتاكم الله، وليس من ثمن العبد في شيء، فلا تسموا بوضع ذلك على الله ولا على العبد. بدل على ما قلناه ما يأتي من الأخبار. وإنما أضيف المال إلى الله حثاً على الإنفاق منه في سبيله».

١٢. التهذيب، ج ٨، ص ٢٧١، ح ٩٨٦، بسنده عن صفوان، عن العلاء وحماد، عن حريز جميعاً، عن محمد بن

١١١٨٧ / ٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ مَكَاتِبَةٍ أَدَّتْ ثَلَاثِي مَكَاتِبَتَيْهَا وَقَدْ شَرِطَ عَلَيْهَا: إِنْ عَجَزْتُ فِيهِ رَدَّ فِي الرِّقِّ وَنَحْنُ فِي جِلٍّ مِمَّا أَخَذْنَا مِنْهَا، وَقَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا نَجْمَانِ؟
قَالَ: «تَرُدُّ، وَتَطْيِبُ^٢ لَهُمْ مَا أَخَذُوا مِنْهَا^٣».

وَقَالَ: «لَيْسَ لَهَا أَنْ تُؤَخَّرَ النَّجْمُ^٤ بَعْدَ حَلِّهِ^٥ شَهْرًا وَاحِدًا إِلَّا بِإِذْنِهِمْ^٦».

١١١٨٨ / ٩. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَادٍ، عَنِ الْخَلْبِيِّ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ^٧ فِي الْمَكَاتِبِ إِذَا أَدَّى^٨ بَعْضُ مَكَاتِبَتَيْهِ، فَقَالَ^٩: «إِنَّ النَّاسَ كَانُوا لَا يَشْتَرِطُونَ، وَهُمْ^{١٠} الْيَوْمَ يَشْتَرِطُونَ، وَالْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ، فَإِنْ كَانَ شَرِطَ عَلَيْهِ أَنَّهُ^{١١} إِنْ عَجَزَ رَجَعَ^{١٢}، وَإِنْ^{١٣} لَمْ يُشْتَرِطْ عَلَيْهِ لَمْ يَزِجْ».

«مسلم، إلى قوله: «الذي أضمرت عليه فأعطه» الوافي، ج ١٠، ص ٦٣٨، ح ١٠٢٤٩؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٣٧، ح ٢٩٢٥٥، من قوله: «وعن قوله عز وجل فكاتبوهم»؛ وفيه، ص ١٥٢، ح ٢٩٢٩٤، إلى قوله: «الذي أضمرت عليه فأعطه».

١. في الاستبصار: «فقد».

٢. في «م، بن، جد»: الوافي والوسائل والتهذيب: «ويطيب». وفي «جت» بالناء والياء معاً.

٣. في الوسائل، ح ٢٩٢٩٧ والتهذيب والاستبصار: - «منها».

٤. في الوسائل: - «النجم».

٥. في «بخ، بف» وحاشية «جت» والوافي: «محله».

٦. التهذيب، ج ٨، ص ٢٦٦، ح ٩٧١؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٣٤، ح ١١٤، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٠، ص ٦٣٩، ح ١٠٢٥٠؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٤٦، ح ٢٩٢٨٠، وفيه، ص ١٥٤، ح ٢٩٢٩٧، إلى قوله: «وتطيب لهم ما أخذوا منها».

٧. في «ن، بن» والتهذيب والاستبصار: - «قال».

٨. في حاشية «جت»: «إذا يؤذي». وفي حاشية «بخ» والتهذيب والاستبصار: «يؤذي» بدل «إذا أذى».

٩. في «بن»: «قال».

١٠. في الوسائل: «فهم».

١١. في «م، بن، جد»: - «أنه».

١٣. في «بخ، بف»: «فإن».

وَفِي قَوْلِ اللَّهِ^١ عَزَّ وَجَلَّ: «فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا»^٢ قَالَ: «كَاتِبُوهُمْ»^٣ إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّ^٤ لَهُمْ مَالًا.

قَالَ: وَقَالَ فِي الْمَكَاتِبِ يَشْتَرِطُ عَلَيْهِ مَوْلَاهُ أَنْ لَا يَتَزَوَّجَ إِلَّا بِإِذْنِ مِنْهُ حَتَّى يُؤَدِّيَ مَكَاتِبَتَهُ، قَالَ^٥: «يَنْبَغِي لَهُ أَنْ لَا يَتَزَوَّجَ إِلَّا بِإِذْنِ مِنْهُ»^٦؛ فَإِنْ^٧ لَهُمْ شَرْطُهُمْ^٨»^٩.

١١١٨٩ / ١٠. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ الْحَلِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١٠} فِي قَوْلِهِ^{١١} عَزَّ وَجَلَّ: «فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا» قَالَ: «إِنْ عَلِمْتُمْ لَهُمْ^{١٢} مَالًا وَدِينًا»^{١٣}.

١١١٩٠ / ١١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ،

١. فِي «بَح» بَخ، بَف، جَت: «قَالَ اللَّهُ» بَدَلَ «وَفِي قَوْلِ اللَّهِ».

٢. النُّور (٢٤): ٣٣.

٣. فِي «بَح» بَخ، بَف: - «كَاتِبُوهُمْ».

٤. فِي «م» جَد، وَالْوَسَائِلُ وَالتَّهْذِيبُ: - «أَنَّ».

٥. فِي «بَح» + «لَهُ».

٦. فِي «بَح» «مِنْهُمْ».

٧. فِي «بَن» وَحَاشِيَةُ «جَت» وَالْوَافِي وَالْوَسَائِلُ: «إِنَّ».

٨. هَكَذَا فِي مَعْظَمِ النُّسخِ الَّتِي قُوبِلَتْ. وَفِي «بَن» وَالْمَطْبُوعُ وَالْوَافِي وَالْفَقِيه: «لَهُ شَرْطُهُ».

٩. التَّهْذِيبُ، ج ٨، ص ٢٦٨، ح ٩٧٥، إِلَى قَوْلِهِ: «كَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّ لَهُمْ مَالًا»: الْاِسْتِصْرَارُ، ج ٤، ص ٣٥،

ح ١١٨، إِلَى قَوْلِهِ: «وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ عَلَيْهِ لَمْ يَرْجِعْ»، وَفِيهِمَا بَسْنَدٌ آخَرُ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ. الْفَقِيه، ج ٣، ص ٤٨،

صَدْرُ ح ٣٣٠١، إِلَى قَوْلِهِ: «إِنْ عَجَزَ رَجَعَ» مَعَ اخْتِلَافٍ: وَفِيهِ، ص ١٢٨، ح ٣٤٧٩، مِنْ قَوْلِهِ: «وَقَالَ فِي

الْمَكَاتِبِ يَشْتَرِطُ عَلَيْهِ مَوْلَاهُ»، وَفِيهِمَا مَعْلُقًا عَنْ حَمَّادِ الْوَافِي، ج ١٠، ص ٦٣٧، ح ١٠٢٤٢؛ وَالْوَسَائِلُ، ج ٢٣،

ص ١٣٨، ح ٢٩٢٥٦، مِنْ قَوْلِهِ: «فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: فَكَاتِبُوهُمْ» إِلَى قَوْلِهِ: «إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّ لَهُمْ مَالًا»: وَفِيهِ،

ص ١٤١، ح ٢٩٢٦٥، إِلَى قَوْلِهِ: «وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ عَلَيْهِ لَمْ يَرْجِعْ»: وَفِيهِ، ص ١٤٨، ح ٢٩٢٨٧، مِنْ قَوْلِهِ: «وَقَالَ

فِي الْمَكَاتِبِ يَشْتَرِطُ عَلَيْهِ مَوْلَاهُ».

١٠. فِي «بَح» بَخ، بَف، جَد: + «قَالَ».

١١. فِي «بَن» جَد، وَحَاشِيَةُ «ن» بَح، جَت، وَالْوَسَائِلُ وَالتَّهْذِيبُ: «قَوْلِ اللَّهِ».

١٢. فِي «بَح» بَخ، بَف: - «إِنْ عَلِمْتُمْ لَهُمْ».

١٣. فِي «م» ن، بَن، جَد، وَحَاشِيَةُ «جَت» وَالْوَسَائِلُ وَالتَّهْذِيبُ: «دِينًا وَمَالًا».

١٤. التَّهْذِيبُ، ج ٨، ص ٢٧٠، ح ٩٨٤، بِسَنَدِهِ عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ. الْوَافِي، ج ١٠، ص ٦٣٥، ح ١٠٢٤٢؛

الْوَسَائِلُ، ج ٢٣، ص ١٣٧، ح ٢٩٢٥٤.

عَنْ أُخِيهِ الْحَسَنِ، عَنْ زُرْعَةَ، عَنْ سَمَاعَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُهُ عليه السلام عَنِ الْعَبْدِ يَكْتَابُهُ مَوْلَاهُ وَهُوَ يَغْلَمُ أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ قَلِيلًا^٢ وَلَا كَثِيرًا^٣؟
قَالَ: «يَكْتَابُهُ وَلَوْ كَانَ يَسْأَلُ النَّاسَ، وَلَا يَمْنَعُهُ الْمَكَاتَبَةُ مِنْ أَجْلِ أَنْ^٤ لَيْسَ لَهُ
مَالٌ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَزُوقُ الْعِبَادَ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمُؤْمِنُ مَعَانٍ، وَيَقَالُ^٥: «وَالْمُحْسِنُ^٦
مَعَانٍ^٧»^٨.

١٨٨/٦ ١٢/١١١٩١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ
وَهْبٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ^٩ كَاتَبَ عَلَى نَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَلَهُ أُمَةٌ وَقَدْ شَرِطَ
عَلَيْهِ أَنْ لَا يَتَزَوَّجَ، فَأَعْتَقَ الْأُمَةَ وَتَزَوَّجَهَا.

قَالَ^{١٠}: «لَا يَضْلُحُ لَهُ أَنْ يُخْدِتَ فِي مَالِهِ إِلَّا الْأَكْلَةَ^{١١} مِنَ الطَّعَامِ، وَتِكَاحُهَا فَابْسَدَ

١. في الوسائل: «سألت أبا عبد الله».

٢. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت»: «أن ليس له قليل» بدل «أنه لا يملك قليلاً».

٣. هكذا في «ن»، بح، بخ، بف، جت، والوافي. وفي «م»، بن، جد، «ولا كثير». وفي حاشية «بح» والوسائل
والفقيه والتهذيب: «ليس له قليل ولا كثير» بدل «لا يملك قليلاً ولا كثيراً». وفي المطبوع: «و كثيراً» بدل «ولا
كثيراً».

٤. في «م»، ن، بن، جد، والوسائل والفقيه والتهذيب: «وإن».

٥. في الوسائل والفقيه والتهذيب: «أنه». ٦. في التهذيب والفقيه: - «والمؤمن معان ويقال».

٧. في الوسائل: «المحسن» بدون الواو.

٨. في «بف»: «يعان». وفي الوافي: «يجوز أن يراد بالمؤمن والمحسن كل من العبد والمولى؛ لأن أداء المال إعانة
لهما جميعاً».

٩. التهذيب، ج ٨، ص ٢٧٢، ح ٩٩٥، معلقاً عن الحسين بن سعيد. الفقيه، ج ٣، ص ١٢٩، ح ٣٤٨١، معلقاً عن
سماعة الوافي، ج ١٠، ص ٦٣٦، ح ١٠٢٤٤؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٣٩، ح ٢٩٢٦١.

١٠. في الفقيه: «مملوك».

١١. في الوافي والكافي، ح ١٠٠٦٠، والتهذيب، ج ٧: «فقال».

١٢. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوسائل والكافي، ح ١٠٠٦٠، والفقيه والتهذيب. وفي المطبوع: «».

مَزْدُودَهُ.

قِيلَ^١: فَإِنَّ سَيِّدَهُ عَلِمَ بِنِكَاحِهِ، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً.

قَالَ^٢: «إِذَا^٣ صَمَتَ حِينَ يَغْلَمُ ذَلِكَ^٤، فَقَدْ أَقْرَهُ^٥».

قِيلَ: فَإِنَّ الْمَكَاتِبَ عَتَقَ^٦، أَفَتَرَى أَنْ يُجَدِّدَ النِّكَاحَ^٧، أَوْ يَمْضِي^٨ عَلَى النِّكَاحِ

الْأَوَّلِ؟

قَالَ^٩: «يَمْضِي عَلَى نِكَاحِهِ^{١٠}».

١١١٩٢ / ١٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ

عَطِيَّةٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ كَانَ لَهُ أَبٌ مَمْلُوكٌ، وَكَانَتْ لِأَبِيهِ امْرَأَةٌ

مُكَاتَبَةٌ قَدْ أَدَّتْ بَغْضَ مَا عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا ابْنُ الْعَبْدِ: هَلْ لَكَ أَنْ أُعِينَكَ فِي^{١١} مُكَاتَبَتِكَ

حَتَّى تُؤَدِّيَ مَا عَلَيْكَ بِشَرْطٍ أَنْ لَا يَكُونَ لَكَ الْخِيَارُ عَلَى أَبِي إِذَا أَنْتِ مَلَكَتِ نَفْسَكَ،

«وَلَا أَكَلَةَ».

٢. في الوسائل، ح ٢٦٦٧٢، والتهذيب، ج ٧: «فقال».

١. في «بن»: «+» وله.

٤. في الوافي: «بذلك».

٣. في «بن»: «إن».

٥. في التهذيب، ج ٨: «أقره».

٦. في الفقيه والتهذيب، ج ٧: «أعتق».

٧. في الوافي والوسائل، ح ٢٦٦٧٢، والكافي، ح ١٠٠٦٠، والفقيه والتهذيب، ج ٧: «نكاحه».

٨. في الوسائل، ح ٢٦٦٧٢، والتهذيب، ج ٧: «أم يمضي».

٩. في «بن»: «فقال».

١٠. الكافي، كتاب النكاح، باب المملوك يتزوج بغير إذن مولاه، ح ١٠٠٦٠. وفي التهذيب، ج ٧، ص ٣٥٢،

ح ١٤٣٤؛ وج ٨، ص ٢٦٩، ح ٩٧٨، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ١٣٠، ح ٣٤٨٤، معلقاً عن معاوية بن

وهب. الوافي، ج ٢٢، ص ٦٠٥، ح ٢١٨١٣؛ الوسائل، ج ٢١، ص ١١٣، ح ٢٦٦٦٥، إلى قوله: «نكاحه فاسد

مردود»؛ وفيه، ص ١١٧، ح ٢٦٦٧٢، من قوله: «قال: لا يصلح له أن يحدث في ماله»؛ وفيه، ج ٢٣، ص ١٤٧،

ح ٢٩٢٨٣، إلى قوله: «نكاحه فاسد مردود».

١١. في الوافي: «على».

قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَعْطَاهَا فِي مَكَاتِبَتِهَا عَلَى أَنْ لَا يَكُونَ^١ لَهَا الْخِيَارُ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا مَلَكَ^٢؟

قَالَ^٣: «لَا يَكُونَ لَهَا الْخِيَارُ^٤؛ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ^٥».

١١١٩٣ / ١٤ . وَيَأْسَدُوه^٦، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ^٧ عَنْ رَجُلٍ أُغْتِقَ نِصْفَ جَارِيَّتِهِ، ثُمَّ إِنَّهُ كَاتَبَهَا عَلَى النِّصْفِ الْآخَرِ بَعْدَ ذَلِكَ؟

قَالَ: فَقَالَ: «فَلْيَشْرِطْ^٨ عَلَيْهَا أَنَّهَا^٩ إِنْ عَجَزَتْ عَنْ نُجُومِهَا، فَإِنَّهَا تَرُدُّ فِي الرَّقْ فِي نِصْفِ رَقَبَتِهَا».

قَالَ: «فَإِنْ شَاءَ، كَانَ لَهُ فِي الْخِدْمَةِ يَوْمٌ^{١١}، وَلَهَا يَوْمٌ^{١٢} وَإِنْ^{١٣} لَمْ يَكَاتِبْهَا».

قُلْتُ: فَلَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ فِي تِلْكَ^{١٤} الْحَالِ؟

١. في الوافي: «لمكاتبتها، أيكون» بدل «في مكاتبتها على أن لا يكون».

٢. في «م، جد»: «عليه بعد ما ملكت». وفي «ن، بن» والوسائل: «عليه بعد ذلك». وفي «بخ»: «عليه بعد ملك».

وفي «بف»: «بعد ملك». وفي الوافي والتهذيب: «بعد ذلك» كلها بدل «عليه بعد ما ملك».

٣. في الوافي: «فقال». ٤. في «بخ، بف»: «- الخيار».

٥. في المرأة: «لم أر مَصْرَحاً بهذا الفرع، ويشكل القول بلزومه على أصولهم إلا إذا اشترط في عقد لازم، ويمكن حمله على الاستحباب، فحينئذٍ يتوجه رجوعه في المال الذي أعطاهها لذلك. والأظهر القول بالخبر الصحيح الخالي عن المعارض».

٦. الفقيه، ج ٣، ص ٥٤٣، ح ٤٨٧٠؛ والتهذيب، ج ٨، ص ٢٦٩، ح ٩٧٩، معلقاً عن الحسن بن محبوب. الوافي،

ج ٢٢، ص ٦١٦، ح ٢١٨٤٣؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٥٥، ح ٢٩٢٩٩.

٧. المراد من «بإسناد» هو الطريق المذكور إلى ابن محبوب في السند السابق.

٨. في «بن»: «يشترط». وفي الوسائل، ح ٢٩٢٨٦: «فيشترط».

٩. في الوسائل، ح ٢٩٢٨٦: «- أنها».

١٠. في «بخ، بف» والوافي: «إذا».

١١. في الوسائل، ح ٢٩٢٨٦: «يوم في الخدمة» بدل «في الخدمة يوم».

١٢. في «بخ»: «- ولها يوم».

١٣. في الوسائل، ح ٢٩٢٨٦ والتهذيب: «إن» بدون الواو.

١٤. في «بف»: «- تلك».

قَالَ: «لَا، حَتَّى تُؤَدِّيَ جَمِيعَ مَا عَلَيْهَا فِي نَصْفِ رَقَبَتَيْهَا»^٢.

١٥ / ١١١٩٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ الْعَمَرِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ:

عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ كَاتَبَ مَمْلُوكَهُ، فَقَالَ بَعْدَ مَا كَاتَبَهُ:

هَبْ لِي بِنَصْفِ^٣ وَأَعْجَلْ لَكَ مَا كَانَ^٤ مَكَاتِبَتِي^٥: أَيْ جِلُّ ذَلِكَ؟^٦

قَالَ: «إِذَا كَانَ هِبَةً، فَلَا بَأْسَ، وَإِنْ قَالَ: حُطَّ عَنِّي وَأَعْجَلْ لَكَ، فَلَا يَضْلُحُ»^٧.

١٦ / ١١١٩٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الثَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ فِي مَكَاتِبَتِهِ يَطْوُهَا مَوْلَاهَا،

فَتَحْمِلُ، قَالَ: يَرُدُّ عَلَيْهَا مَهْرَ مِثْلِهَا، وَتَسْعَى^٨ فِي قِيمَتِهَا، فَإِنْ عَجَزَتْ فِيهِ مِنْ أُمَهَاتِ

الْأَوْلَادِ^٩.

١. في المرأة: «ظاهره عدم السراية مطلقاً كما نسب إلى السيد بن طاوس، ويمكن أن يقرأ: أعتق، على صيغة المجهول، ويحمل على ما إذا كان المعتق غير هذا المولى، ويكون معسراً».

٢. التهذيب، ج ٨، ص ٢٦٩، ح ٩٨٠، معلقاً عن الحسن بن محبوب، عن مالك، عن أبي بصير، الوافي، ج ١٠، ص ٦٤١، ح ١٠٢٥٥؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٤٨، ح ٢٩٢٨٦؛ وص ١٥٦، ح ٢٩٣٠٠.

٣. في مسائل علي بن جعفر: «بعض مكاتبتي».

٤. في «بف» والفقيه وقرب الإسناد: - «ما كان». وفي «م» جد، وحاشية «جت» والتهذيب: «مكان» بدل «ما كان». وفي الوسائل: + «من».

٥. في مسائل علي بن جعفر: «وأعجل بعض مكاتبتي لك مكانه» بدل «وأعجل لك ما كان مكاتبتني».

٦. في «بن» والوسائل: «له».

٧. في المرأة: «فلا يصلح، ظاهره الكراهة؛ إذ الحط ينبغي أن يكون بغير عوض. ويمكن حمله على أن المعنى أنه لا يجوز له جبر المولى على ذلك».

٨. مسائل علي بن جعفر، ص ١٣٦. وفي التهذيب، ج ٨، ص ٢٧٦، ح ١٠٠٤، بسنده عن العمري، قرب الإسناد، ص ٢٨٧، ح ١١٣٤، بسنده عن علي بن جعفر، الفقيه، ج ٣، ص ١٢٥، ح ٣٤٧٢، معلقاً عن علي بن جعفر.

الوافي، ج ١٠، ص ٦٤٠، ح ١٠٢٥٣؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٥٦، ح ٢٩٣٠١.

٩. في الاستبصار: «وتسمى».

١٠. التهذيب، ج ٨، ص ٢٦٩، ح ٩٨١؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٣٦، ح ١٢٢، معلقاً عن الكليني، الفقيه، ج ٣،

١٨٩/٦ ١١١٩٦ / ١٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى^١، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْقَضَائِلِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ^٢ فِي قَوْلِ اللَّهِ^٣ عَزَّ وَجَلَّ: «فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا»^٤ وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ»^٥ قَالَ: «تَضَعُ عَنْهُ^٦ مِنْ نَجْوَمِهِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ تَرِيدُ^٧ أَنْ تَنْقُصَهُ مِنْهَا^٨، وَلَا تَزِيدَ^٩ فَوْقَ مَا فِي نَفْسِكَ».

فَقُلْتُ^{١٠}: كَمْ^{١١}؟ فَقَالَ^{١٢}: «وَضَعَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ مَمْلُوكِهِ^{١٣} أَلْفًا مِنْ بَيْتِهِ أَلْفٍ»^{١٤}.

ح ص ١٥٤، ح ٣٥٦٣، معلقاً عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليه السلام. الوافي، ج ١٠، ص ٦٤٣، ح ١٠٢٦٢؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٥٨، ح ٢٩٣٠٣.

١. في التهذيب: «عن أحمد بن يحيى». وهو سهو غير مذكور في بعض نسخ التهذيب.

٢. في «م» والتهذيب: «قال».

٣. في «يح، بخ، بف، بن، جت»: «قوله» بدل «قول الله».

٤. في الفقيه: «قال: إن علمتم لهم مالا، قال: قلت».

٥. النور (٢٤): ٣٣.

٦. في «بخ، بف، بن»: «يضع».

٧. في «بف»: «عنه».

٨. في «بخ، بن»: «لم يكن يريد».

٩. في «بخ، بف، بن»: «أن ينقصه».

١٠. في «ن، يح، بخ، بف»: «منها». وفي الوافي والفقيه: «شيئا».

١١. في «بخ، بف»: «ولا يزيد».

١٢. في «بن»: «قلت».

١٣. في «بف»: «وكم».

١٤. في «بف، بن» والوسائل: «قال».

١٥. في «ن، يح، بخ، بف، بن، جت» وحاشية «م، جد» والوافي والوسائل: «عن مملوك». وفي «م، جد»: «للمملوك». وفي الفقيه والتهذيب: «عن المملوك له» بدل «عن مملوك».

١٦. التهذيب، ج ٨، ص ٢٧٠، ح ٩٨٢، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ١٢٤، ح ٣٤٦٩، معلقاً عن محمد بن سنان. الوافي، ج ١٠، ص ٦٣٩، ح ١٠٢٥١؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٥٣، ح ٢٩٢٩٥.

١٢ - بَابُ أَنَّ الْمَمْلُوكَ إِذَا عَمِيَ أَوْ جُذِمَ أَوْ نُكِّلَ بِهِ فَهُوَ حُرٌّ

١ / ١١١٩٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَخْبُوبٍ^٣، عَمَّنْ

ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٥، قَالَ: «كُلُّ عَبْدٍ مُثْلَ بِهِ^٤، فَهُوَ حُرٌّ».

٢ / ١١١٩٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّوَالِي، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٥، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^٦: إِذَا عَمِيَ الْمَمْلُوكُ فَلَا رِقَّ عَلَيْهِ،

وَالْعَبْدُ إِذَا جُذِمَ فَلَا رِقَّ عَلَيْهِ»^٧.

٣ / ١١١٩٩ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوُشَاءِ^٨،

عَنْ أَبَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفِيِّ:

١. هكذا في معظم النسخ التي قوبلت. وفي «بف» والمطبوع: - «أن».

٢. قال ابن الأثير: «نكل به تنكيلاً، ونكل به: إذا جعله عبداً لغيره. والنكال: العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء». النهاية، ج ٥، ص ١١٧ (نكل).

٣. كذا في النسخ. ولم نجد العنوان في غير هذا الخبر، واحتمال وقوع التحريف فيه قوي جداً.

٤. قال ابن الأثير: «يقال: مثلت بالحيوان، أمثل به مثلاً: إذا قطعت أطرافه وشوّهت به: ومثلت بالقتيل: إذا جدعت أنفه أو أذنه أو مذاكيره أو شيئاً من أطرافه. والاسم المثلة. فأما مثل بالشديد فهو للمبالغة». النهاية، ج ٤، ص ٢٩٤ (مثل). وفي المرأة: «المعروف بين الأصحاب الاعتناق بالتنكيل بقطع اللسان والأنف أو الأذن أو حب المملوك أو غير ذلك من الأمور القطعية».

٥. التهذيب، ج ٨، ص ٢٢٣، ح ٨٠١، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٠، ص ٦٦٥، ح ١٠٣١٣؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٤٣، ح ٢٩٠٦٨.

٦. في مرآة العقول، ج ٢١، ص ٣١٤: «يدل على الاعتناق بالعمى والجذام، كما هو المشهور بين الأصحاب، وألحق ابن حمزة بالجذام البرص، وألحق بها الأكثر الإقعاد، ومستنده غير معلوم، ويظهر من المحقق التوقف فيه».

٧. التهذيب، ج ٨، ص ٢٢٢، ح ٧٩٨، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ١٤١، ح ٣٥١٧، معلقاً عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه^٨ عن رسول الله^٩. الوافي، ج ١٠، ص ٦٦٥، ح ١٠٣١٤؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٤٥، ح ٢٩٠٧٢.

٨. في التهذيب: - «الوشاء».

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «إِذَا عَمِيَ الْمَمْلُوكُ أُعْتِقَهُ صَاحِبُهُ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يُنْفِسِكَ»^١.

١١٢٠٠ / ٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ^٢:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ^٣: «إِذَا عَمِيَ الْمَمْلُوكُ فَقَدْ عَتَقَ»^٤.

١٣ - بَابُ الْمَمْلُوكِ يُعْتَقُ وَلَهُ مَالٌ

١٩٠/٦

١١٢٠١ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛
وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً^٥، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ
يَزِيدَ، قَالَ:
سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ أَرَادَ أَنْ يُعْتِقَ مَمْلُوكاً لَهُ، وَقَدْ كَانَ مَوْلَاهُ يَأْخُذُ مِنْهُ
ضَرْبَتَهُ فَرَضَهَا عَلَيْهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ^٦، وَرَضِيَ^٧ بِذَلِكَ الْمَوْلَى، وَرَضِيَ بِذَلِكَ^٨ الْمَمْلُوكُ^٩،
فَأَصَابَ الْمَمْلُوكُ فِي تِجَارَتِهِ مَالاً سِوَى مَا كَانَ يُعْطِي مَوْلَاهُ مِنَ الضَّرْبَةِ؟

١. التهذيب، ج ٨، ص ٢٢٢، ح ٨٠٠، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٠، ص ٦٦٦، ح ١٠٣١٦؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٤٦، ح ٢٩٠٧٦.

٢. في التهذيب: - «ابن عثمان».

٣. في «م»، جده، وحاشية «ن» والوسائل: + «قال».

٤. التهذيب، ج ٨، ص ٢٢٢، ح ٧٩٩، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٠، ص ٦٦٦، ح ١٠٣١٥؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٤٤، ح ٢٩٠٧١.

٥. في الكافي، ح ١٣٦٣٩: - «وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً».

٦. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل والكافي، ح ١٣٦٣٩ والفقيه والتهذيب. وفي المطبوع:

«فرضي».

٧. في حاشية «م»، جده: «به».

٨. في الكافي، ح ١٣٦٣٩: «المملوك بذلك» بدل «بذلك المملوك». وفي الوافي والفقيه والتهذيب: - «ورضي

بذلك المملوك». وفي الوسائل: - «المولى ورضي بذلك المملوك».

قَالَ: فَقَالَ: «إِذَا أَتَى إِلَى سَيِّدِهِ مَا كَانَ فَرَضَ عَلَيْهِ، فَمَا اكْتَسَبَ^١ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ، فَهُوَ لِلْمَمْلُوكِ».

ثُمَّ قَالَ^٢ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «أَلَيْسَ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى الْعِبَادِ فَرَائِضَ، فَإِذَا أَدَّوْهَا إِلَيْهِ لَمْ يَسْأَلْهُمْ عَمَّا سِوَاهَا».

قُلْتُ لَهُ^٣: فَمَا تَرَى لِلْمَمْلُوكِ^٤ أَنْ يَتَصَدَّقَ مِمَّا اكْتَسَبَ وَيُعْتِقَ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ الَّتِي كَانَ يُؤَدِّيْهَا إِلَى سَيِّدِهِ؟

قَالَ: «نَعَمْ، وَأَجْزُهُ ذَلِكَ لَهُ».

قُلْتُ: فَإِنْ^٥ أَغْتَقَ مَمْلُوكًا مِمَّا^٦ اكْتَسَبَ سِوَى الْفَرِيضَةِ: لِمَنْ يَكُونُ وَلَاءُ الْمُغْتَقِ؟
قَالَ: فَقَالَ: «يَذْهَبُ، فَيَتَوَالَى^٨ إِلَى^٩ مَنْ أَحَبَّ، فَإِذَا ضَمِنَ جَرِيرَتَهُ وَعَقْلَهُ^{١٠}، كَانَ مَوْلَاةً وَوَرِثَةً».

قُلْتُ لَهُ^{١١}: أَلَيْسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَ؟

قَالَ: فَقَالَ: «هَذَا سَائِبَةٌ^{١٢}، لَا يَكُونُ وَلَاؤُهُ لِعَبْدٍ مِثْلِهِ».

١. في الكافي، ح ١٣٦٣٩: «فما اكتسبه». ٢. في الكافي، ح ١٣٦٣٩: «قال ثم قال».

٣. في الكافي، ح ١٣٦٣٩: «فقلت له». وفي «بخ، يف»:- «له».

٤. في «م، ن، بح، بن، جت، جد» والوافي والوسائل والكافي، ح ١٣٦٣٩ والفقيه والتهذيب: «فللمملوك» بدل «فما ترى للمملوك».

٥. هكذا في «م، ن، بح، بن، جت، جد» والوافي والوسائل والكافي، ح ١٣٦٣٩ والتهذيب والفقيه. وفي «بخ، يف»:- «وأجيز». وفي المطبوع: «واجب». ٦. في الكافي، ح ١٣٦٣٩: «فإذا».

٧. في الوسائل والكافي، ح ١٣٦٣٩ والفقيه: «كان». وفي التهذيب:- «مما».

٨. في الكافي، ح ١٣٦٣٩: «فيوالي». وفي الوسائل والفقيه: «فيتولى».

٩. في «بخ» والكافي، ح ١٣٦٣٩:- «إلى».

١٠. العقل: الدية، وسُمِّيَت الدية عقلاً تسمية بالمصدر؛ لأن الإبل كانت تعقل بفناء ولي القتل، ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية إبلًا كانت أو نقداً. المصباح المنير، ص ٤٢٣ (عقل).

١١. في «بخ، يف»:- «له».

١٢. السائبة: العبد يعتق على أن لا ولاء له. لسان العرب، ج ١، ص ٤٧٨ (سب).

قُلْتُ: فَإِنْ ضَمِنَ الْعَبْدُ الَّذِي أَعْتَقَهُ جَرِيرَتَهُ وَحَدَّثَهُ، أَيْلِزَمَهُ^١ ذَلِكَ؟ وَيَكُونُ مَوْلَاهُ وَبَرَّتُهُ؟

قَالَ: فَقَالَ: «لَا يَجُوزُ ذَلِكَ، وَلَا يَرِثُ عَبْدُ حُرٍّ^٢».

١١٢٠٢ / ٢. ابْنُ مَحْبُوبٍ^٣، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٤، قَالَ: «إِذَا كَاتَبَ الرَّجُلُ مَمْلُوكَهُ^٥ وَأَعْتَقَهُ^٦ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ لَهُ

مَالًا، وَلَمْ يَكُنْ اسْتَنْتَى السَّيِّدُ الْمَالَ حِينَ أَعْتَقَهُ، فَهُوَ لِلْعَبْدِ^٧».

١١٢٠٣ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ ذَرَّاجٍ، عَنْ

زُرَّارَةَ:

عَنْ أَحَدِهِمَا^٨ فِي رَجُلٍ أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ، وَلَهُ مَالٌ، لِمَنْ مَالُ الْعَبْدِ؟

قَالَ: «إِنْ كَانَ عَالِمٌ أَنَّ لَهُ مَالًا، تَبِعَهُ مَالُهُ، وَإِلَّا فَهُوَ لِلْمُعْتِقِ^٩».

١. في الوسائل والفقهاء: «يلزمه» بدون همزة الاستفهام.

٢. الكافي، كتاب الموارث، باب ولاء السائبة، ح ١٣٦٣٩. التهذيب، ج ٨، ص ٢٢٤، ح ٨٠٧، معلقاً عن الكليني.

الفتحية، ج ٣، ص ١٢٦، ح ٣٤٧٤، معلقاً عن ابن محبوب. الوافي، ج ٢٥، ص ٩٣١، ح ٢٥٣٠٦؛ وفيه، ج ١٠،

ص ٦٧٠، ح ١٠٣٢٩، إلى قوله: «قال: نعم واجب ذلك له»؛ الوسائل، ج ١٨، ص ٢٥٥، ح ٢٣٦١٩؛ وفيه،

ج ٢٦، ص ٤٤، ذيل ح ٣٢٤٥٥، تمام الرواية هكذا: «ولا يرث عبد حرّاً».

٣. السند معلق على سابقه. ويجري عليه كلا الطرفين إلى ابن محبوب.

٤. في الوسائل: «أبي جعفر^ع».

٥. في «بن»: «مملوكاً».

٦. في «بخ، بف، جت»: «فأعتقه». وفي الوسائل: «أو أعتقه». وفي التهذيب والاستبصار: «كان للرجل مملوك

فأعتقه» بدل «كاتب الرجل مملوكه وأعتقه».

٧. التهذيب، ج ٨، ص ٢٢٣، ح ٨٠٤؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١٠، ح ٣١، معلقاً عن الحسن بن محبوب. الفتحة،

ج ٣، ص ١١٧، ح ٣٤٥٠، معلقاً عن ابن بكير. الوافي، ج ١٠، ص ٦٦٩، ح ١٠٣٢٥؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٤٧،

ح ٢٩٠٧٩.

٨. الفتحة، ج ٣، ص ١١٧، صدر ح ٣٤٤٩، معلقاً عن جميل، عن زرارة، عن أبي جعفر وأبي عبد الله^ع. الوافي،

ج ١٠، ص ٦٦٩، ح ١٠٣٢٢؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٤٨، ح ٢٩٠٨٠.

١١٢٠٤ / ٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ، عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ أَغْتَقَ عَبْدًا لَهُ، وَلِلْعَبْدِ مَالٌ، لِمَنِ الْمَالُ؟
فَقَالَ: «إِنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ لَهُ مَالًا، تَبِعَهُ مَالُهُ، وَإِلَّا فَهُوَ لَهُ»^١.

١١٢٠٥ / ٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي جَرِيرٍ^٢، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ قَالَ لِمَمْلُوكِهِ: «أَنْتَ حُرٌّ، وَلِي مَالُكَ؟»
قَالَ: «لَا يَبْدَأُ بِالْحُرِّيَّةِ قَبْلَ الْمَالِ، يَقُولُ لَهُ^٣: لِي مَالُكَ، وَأَنْتَ حُرٌّ بِرِضَى الْمَمْلُوكِ؛
فَإِنْ ذَلِكَ أَحَبُّ إِلَيَّ^٤»^٥.

١ . التهذيب، ج ٨، ص ٢٢٣، ح ٨٠٣؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١٠، ح ٣٠، بسندهما عن ابن أبي نجران. الوافي، ج ١٠، ص ٦٦٩، ح ١٠٣٢٤؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٤٨، ح ٢٩٠٨٢.

٢ . الخبر رواه الشيخ الصدوق في الفقيه عن سعد بن سعد عن جرير، والمذكور في بعض نسخ الفقيه: «أبي جرير»، وهو الظاهر. والمراد من أبي جرير هو زكريا بن إدريس بن عبد الله الأشعري الذي عُذَّ من أصحاب أبي الحسن موسى والرضا عليهما السلام. راجع: رجال النجاشي، ص ١٧٣، الرقم ٤٥٧؛ رجال الطوسي، ص ٣٤٧، الرقم ٥١٨٩؛ وص ٣٥٨، الرقم ٥٢٩٥.

٣ . في «ن» والوسائل: «أبا جعفر»، وهو سهو؛ فقد مات أبو جرير زكريا بن إدريس في حياة علي بن موسى الرضا عليه السلام، ولم يدرك أبا جعفر عليه السلام سواء أكان المراد منه أبا جعفر الأول أو أبا جعفر الثاني. راجع: رجال الكشي، ص ٦٦٦، الرقم ١١٥٠؛ الاختصاص، ص ٨٦.

٤ . في «جت» والوافي: «للمملوك».

٥ . في «بح، بف، جت»: «أنه».

٦ . في «م، بن» والوسائل والفقيه والتهذيب والاستبصار: «وله».

٧ . في الفقيه والتهذيب والاستبصار: «فَإِنْ ذَلِكَ أَحَبُّ إِلَيَّ».

٨ . التهذيب، ج ٨، ص ٢٢٤، ح ٨٠٦؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١١، ح ٣٣، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ١٥٣، ح ٣٥٥٧، معلقاً عن سعد بن سعد، عن جرير، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٠، ص ٦٧٠، ح ١٣٢٨؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٤٨، ح ٢٩٠٨٣.

١٤ - بَابُ عِتْقِ السَّكْرَانِ وَالْمَجْنُونِ وَالْمُكْرَهِ

١ / ١١٢٠٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^١، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ

زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٢، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ عِتْقِ الْمُكْرَهِ؟

فَقَالَ^٣: «لَيْسَ عِتْقُهُ بِعِتْقٍ»^٤.

٢ / ١١٢٠٧ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ

عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنِ الْحَلْبِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٥، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ الْمَعْتُوَّةِ^٦ الذَّاهِبَةِ الْعَقْلِ: أَيْجُوزُ

بَيْعُهَا^٧ وَصَدَقْتُهَا؟ قَالَ: «لَا».

وَعَنْ طَلَّاقِ السَّكْرَانِ وَعِتْقِهِ؟ قَالَ: «لَا يَجُوزُ»^٨.

١. في التهذيب: - «بن إبراهيم».

٢. في التهذيب: - «عمر».

٣. في «ن، بح، بخ، بف» والتهذيب: «قال».

٤. الكافي، كتاب الطلاق، باب طلاق المضطر والمكره، صدر ح ١٠٩٤٢، هكذا: «سألته عن طلاق المكره و

عتقه، فقال: ليس طلاقه بطلاق، ولا عتقه بعق». التهذيب، ج ٨، ص ٢١٧، ح ٧٧٥، معلقاً عن الكليني، الوافي،

ج ١٠، ص ٥٨٤، ح ١٠١٣٨: الوسائل، ج ٢٣، ص ٤١، ح ٢٩٠٦٢.

٥. «المعتومة»: ناقصة العقل من غير جنون، أو المدحوشة. أنظر: المصباح المنير، ص ٣٩٢ (عنه).

٦. في الوسائل، ح ٢٩٠٦٧: + «وهبتها».

٧. الكافي، كتاب الطلاق، باب طلاق المعتوه والمجنون وطلاق وليه عنه، ح ١٠٩٣٣، إلى قوله: «أيجوز بيعها

وصدقتها؟ قال: لا» مع زيادة في أوله. التهذيب، ج ٨، ص ٢١٧، ح ٧٧٦، معلقاً عن الكليني، الفقيه، ج ٣،

ص ٥٠٤، ح ٤٧٧٠، معلقاً عن عبد الكريم بن عمر، عن الحلبي. وفي التهذيب، ج ٨، ص ٧٥، ح ٢٥١:

والاستبصار، ج ٣، ص ٣٠٢، ح ١٠٦٩، معلقاً عن عبد الملك بن عمرو، عن الحلبي، وفي الثلاثة الأخيرة إلى

قوله: «أيجوز بيعها وصدقتها؟ قال: لا» مع زيادة في أوله. وفي الكافي، كتاب الطلاق، باب طلاق السكران،

ح ١٠٩٤٠، بسنده عن الحلبي، من قوله: «وعن طلاق السكران»^٩ والتهذيب، ج ٨، ص ٧٣، ح ٢٤٥، بسندهما

١١٢٠٨ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^١، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ^٢، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدْنَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، أَوْ قَالَ^٣: وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَبُرَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَفَضِيلٌ وَإِسْمَاعِيلُ الْأَزْرَقُ وَمَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «أَنَّ الْمَدْلَةَ لَيْسَ عَتَقُهُ يَعْتِقُ^٤». ٦.

١١٢٠٩ / ٤. حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ، عَنِ ابْنِ رِبَاطٍ وَالْحُسَيْنِ بْنِ هَاشِمٍ وَصَفْوَانَ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَلْبِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «لَا يَجُوزُ عِتْقُ السَّكْرَانِ»^٥.

١٥- بَابُ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ

١١٢١٠ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ،

عن الحلبي. وفيه، ص ٧٣، ح ٢٤٤، بسند آخر من قوله: «وعن طلاق السكران» وفي كل المصادر - إلا التهذيب، ص ٢١٧ - مع اختلاف يسير. راجع: الكافي، كتاب الطلاق، باب طلاق السكران، ح ١٠٩٣٧ و ١٠٩٣٨ و ١٠٩٣٩؛ والتهذيب، ج ٨، ص ٧٣، ح ٢٤٦، الوافي، ج ١٠، ص ٥٨٤، ح ١٠١٣٩؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٤٣، ح ٢٩٠٦٧؛ وفيه، ج ١٨، ص ٤٠٩، ح ٢٣٩٤٣، إلى قوله: «أيجوز بيعها وصدقها؟ قال: لا».

١. في «م» بن، جد، وحاشية «بح» - «بن إبراهيم».

٢. في الكافي، ح ١٠٩٣٢: «حماد بن عيسى».

٣. في الكافي، ح ١٠٩٣٢: «وبكير» بدل «أو قال».

٤. في الوسائل: «المولود». وقال الجوهري: «التدلية: ذهاب العقل من الهوى؛ يقال: دلّعه الحب، أي حيره، وأدهشه». الصحاح، ج ٦، ص ٢٢٣ (دله).

٥. في «م» بن، جد، وحاشية «بح، جت» والوسائل: «عتقاً».

٦. الكافي، كتاب الطلاق، باب طلاق المعتوه والمجنون وطلاق وليه عنه، ح ١٠٩٣٢، هكذا: «أَنَّ الْمَوْلَةَ لَيْسَ لَهُ طُلُقٌ وَلَا عَتَقُهُ عَتَقٌ»، الوافي، ج ١٠، ص ٥٨٥، ح ١٠١٤١؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٤٢، ح ٢٩٠٦٤.

٧. الكافي، كتاب الطلاق، باب طلاق السكران، ح ١٠٩٤٠، وتام الرواية فيه: «سألته عن طلاق السكران فقال: لا يجوز ولا عتقه». التهذيب، ج ٨، ص ٢١٧، معلقاً عن الكليني. الجعفریات، ص ١٤٦، ذيل الحديث، بسند آخر عن جعفر بن محمد عليه السلام، مع اختلاف يسير وزيادة. الوافي، ج ١٠، ص ٥٨٥، ح ١٠١٤٠؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٤٣، ح ٢٩٠٦٦.

٨. في «م» بن، وحاشية «بح» والوسائل والتهذيب: - «علي».

عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ^١، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أُمِّ الْوَلَدِ؟

قَالَ: «أُمَّةٌ تُبَاعُ وَتُورَثُ وَتُوهَبُ، وَحَدَّهَا حَدُّ الْأُمَةِ» ^٢. ١٩٢/٦

١١٢١١ / ٢. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ

حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أُمِّ الْوَلَدِ: تُبَاعُ فِي الدِّينِ؟

قَالَ: «نَعَمْ»، فِي ثَمَنِ رَقَبَتِهَا ^٣.

١١٢١٢ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ:

١. في «بن» والوسائل: - «عن أبي جعفر عليه السلام».

٢. في مرآة العقول، ج ٢١، ص ٣١٨: «أُمَّةٌ، أي ليس محض الاستيلاء سبباً لعدم جواز البيع، بل تباع في بعض الصور، كما لو مات ولدها أو في ثمن رقبته، وغير ذلك من المستثنيات. وهو ردٌّ على العامة حيث منعوا من بيعها مطلقاً، وأما كونها مورثة فيصح مع وجود الولد أيضاً؛ فإنها تجعل في نصيب ولدها، ثم تعتنق. وقوله عليه السلام: «حدَّها حدُّ الأُمَةِ» يحتمل وجهين، أحدهما: أن يكون المعنى حكمها في سائر الأمور حكم الأُمَةِ تأكيداً لما سبق. وثانيهما: أنها إذا فعلت ما يوجب الحدَّ فحكمها فيه حكم الأُمَةِ».

٣. التهذيب، ج ٨، ص ٢٣٧، ح ٨٥٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١١، ح ٣٤، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ١٣٨، ح ٣٥٠٧، معلقاً عن الحسن بن محبوب. الفقيه، ج ٤، ص ٤٥، ح ٥٠٥٣، معلقاً عن ابن محبوب، تمام الرواية هكذا: «أُمُّ الْوَلَدِ حَدَّهَا حَدُّ الْأُمَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ». الوافي، ج ١٠، ص ٦٦٢، ح ١٠٣٠٥: الوسائل، ج ١٨، ص ٢٧٩، ح ٢٣٦٦٦. ٤. في التهذيب: «+تباع».

٥. في المرأة: «لا خلاف في جواز بيعها في ثمن رقبته إذا مات مولاها ولم يخلف سواها. واختلفوا فيما إذا كان حياً في هذه الحالة، والأقوى جواز بيعها في الحالين، وهو المشهور. وأما بيعها في غير ذلك من الديون المستوعبة للتركة فقال ابن حمزة بالجواز، وقال به بعض الأصحاب، وهذا الخبر يدلُّ على نفيه».

٦. التهذيب، ج ٨، ص ٢٣٨، ح ٨٥٩؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١٢، ح ٣٥، معلقاً عن الكليني. وفي الجعفریات، ص ٩١، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام، تمام الرواية هكذا: «أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام بَاعَ أُمَّ وَلَدٍ فِي الدِّينِ وَكَانَ سَيِّدُهَا اشْتَرَاهَا بِنَسِيَةِ فَمَاتَ وَلَمْ يَقْبِضْ ثَمَنُهَا». الوافي، ج ١٠، ص ٦٦٠، ح ١٠٣٠١: الوسائل، ج ١٨، ص ٢٧٨، ح ٢٣٦٦٥.

عن أبي جعفر عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: أَيُّمَا رَجُلٍ تَرَكَ سَرِيَّةً لَهَا وَلَدٌ، أَوْ فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ، أَوْ لَا وَلَدَ لَهَا، فَإِنْ أَعْتَقَهَا رَبُّهَا عَتَقْتُ، وَإِنْ لَمْ يُعْتِقْهَا حَتَّى تُؤْفَى فَقَدْ سَبَقَ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ^١ عَزَّ وَجَلَّ، وَكِتَابُ اللَّهِ أَحَقُّ، فَإِنْ كَانَ لَهَا وَلَدٌ، فَتَرَكَ^٢ مَالًا، جَعِلَتْ فِي نَصِيبٍ وَلَدِهَا».

قَالَ: «وَقَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي رَجُلٍ تَرَكَ جَارِيَةً وَقَدْ^٣ وَلَدَتْ مِنْهُ ابْنَةً وَهِيَ صَغِيرَةٌ غَيْرُ أَهْلِ تَبِينِ الْكَلَامِ، فَأَعْتَقَتْ أُمُّهَا، فَخَاصَمَ فِيهَا مَوْلَايَ أَبِي الْجَارِيَةِ، فَأَجَازَ^٤ عِتْقَهَا لِلْأَمِّ^٥».

١١٢١٣ / ٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ^٨:

١. في المرأة: «فيها كتاب الله؛ لأن كتاب الله نزل بالميراث، فهي تصير مملوكة للابن بالميراث ثم تعتق، وأما أن جميعها يجعل في نصيبه فقد ظهر من السنة».
٢. في «م، ن، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل، ج ٢٩٣٣٢ والفقهاء والتهديب، ج ٨ والاستبصار: «وترك».
٣. في «بخ، بف» والتهديب، ج ٩: «قد» بدون الواو.
٤. في التهديب: «بتأ».
٥. في «جد»: «وأجاز».
٦. في «ن، بخ، بف، جت» والوافي والفقهاء والتهديب: «لأمها». وفي المرأة: «يمكن أن يكون أجازها لأنها قد صارت حرة بمجرد الملك بدون إعتاقها، لا للعتق؛ لأنه لا اعتداد بفعلها».
٧. التهديب، ج ٨، ص ٢٣٨، ح ٨٦٠؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١٢، ح ٣٧، معلقاً عن الكليني، وفي الأخير إلى قوله: «جعلت في نصيب ولدها». التهديب، ج ٩، ص ١٨٣، ح ٧٣٥، بسنده عن عبد الرحمن بن أبي نجران وسندي بن محمد، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وفيه من قوله: «رجل ترك جارية». الفقهاء، ج ٣، ص ١٤٠، ح ٣٥١٣، معلقاً عن عاصم، مع زيادة الوافي، ج ١٠، ص ٦٥٩، ح ١٠٢٩٨؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٩١، ح ٢٩١٧٤؛ فيه، ص ١٧٥، ح ٢٩٣٣٢.
٨. هكذا في «م، ن، بخ، بف، بن، جت، جد» والوافي والوسائل والتهديب. وفي المطبوع: «عن أبي بصير».

والخير رواه الشيخ الطوسي في التهديب، ج ٧، ص ٨٠، ح ٣٤٤ والاستبصار، ج ٤، ص ١٢، ح ٣٨ بسند آخر، عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةً يَطْوُهَا، فَوَلَدَتْ لَهُ وَلَدًا^١، فَمَاتَ وَلَدُهَا، فَقَالَ^٢: «إِنْ شَاؤُوا بَاعُوهَا فِي الذَّيْنِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى مَوْلَاهَا مِنْ ثَمَمِهَا، وَإِنْ كَانَ لَهَا وَلَدٌ قُومَتْ عَلَى وَلَدِهَا مِنْ نَصِيبِهِ»^٣.

٥/١١٢١٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام - أَوْ قَالَ^٤ لِيُأَيِّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام^٥ -: أَسْأَلُكَ؟ فَقَالَ^٦: «سَلْ».

فَقُلْتُ^٧: لِمَ بَاعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ؟

قَالَ: «فِي فَكَاكِ رِقَابِهِنَّ».

قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ^٨؟

فَقَالَ^٩: «إِذَا رَجُلٌ اشْتَرَى جَارِيَةً، فَأَوْلَدَهَا^{١٠}، ثُمَّ لَمْ يُوَدِّ ثَمَمَهَا، وَلَمْ يَدَعْ مِنَ الْمَالِ مَا يُوَدِّي عَنْهَا^{١١}، أَخَذَ وَلَدَهَا مِنْهَا وَبَيْعَتْ^{١٢}، فَادَّى ثَمَمَهَا^{١٣}».

١. في التهذيب، ح ٣٤٤ و ٨٦١ والاستبصار: - «ولدا». وفي الوسائل، ج ١٨: «أولاداً».

٢. في «م»، بح، بن، جد، والوسائل والتهذيب، ج ٧: «قال».

٣. التهذيب، ج ٨، ص ٢٣٨، ح ٨٦١؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١٢، ح ٣٨، معلقاً عن الكليني. وفي التهذيب، ج ٧، ص ٨٠، ح ٣٤٤؛ وج ٨، ص ٢١٤، ح ٧٦٤، بسند آخر، مع اختلاف يسير وزيادة الوافي، ج ١٠، ص ٦٦٠، ح ١٠٣٠٠؛ الوسائل، ج ١٨، ص ٢٧٩، ح ٢٣٦٦٧؛ وج ٢٣، ص ١٧٣، ح ٢٩٣٢٨.

٤. في «بح» وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب والاستبصار: - «لأبي عبد الله عليه السلام أو قال».

٥. في «بن»: «أو لأبي إبراهيم عليه السلام».

٦. في «بح»، بن، والوسائل، ج ١٨ والفقيه والتهذيب والاستبصار: «قال».

٧. في «م»، ن، بح، بن، جد، والوسائل، ج ١٨ والفقيه والتهذيب والاستبصار: «قلت». وفي «بح»، بف، والاستبصار: + «له».

٨. في «م»، ن، بح، بف، جت، جد: «ذاك».

٩. في «م»، بن، جد، والوسائل، ج ١٨ والتهذيب والاستبصار: «قال».

١٠. في حاشية «جت»: «وأولدها».

١١. في «م»، بف، بن، جت، جد، والوافي والوسائل، ج ١٨ والفقيه والتهذيب والاستبصار: «عنه».

١٢. في الوسائل: «فبيعت».

١٣. في الاستبصار: «عنها بدل ثمنها».

قُلْتُ: فَيُبْعَنُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنْ أَبْوَابِ الدِّينِ وَوُجُوهِهِ؟ قَالَ: «لَا».^٢

١١٢١٥ / ٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ وَغَيْرِهِ:

عَنْ يُونُسَ فِي أُمِّ وَلَدٍ لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ^٣، مَاتَ وَلَدُهَا، وَمَاتَ عَنْهَا صَاحِبُهَا، وَلَمْ يَبْتَغِهَا، هَلْ يَجِلُّ^٤ لِأَخِي تَزْوِيجُهَا؟

قَالَ: لَا، هِيَ أُمُّه لَا يَجِلُّ^٥ لِأَخِي تَزْوِيجُهَا إِلَّا بِعْتَقِ مِنَ الْوَرْتَةِ، فَإِنْ كَانَ لَهَا وَلَدٌ، وَلَيْسَ عَلَى الْمَيِّتِ دَيْنٌ، فَهِيَ لِلْوَلَدِ^٦ وَإِذَا^٧ مَلَكَهَا^٨ الْوَلَدُ^٩، فَقَدْ عَتَقَتْ بِحِلِّكِ وَلَدِهَا لَهَا؛ وَإِنْ كَانَتْ بَيْنَ شُرَكَاءَ، فَقَدْ عَتَقَتْ مِنْ نَصِيبِ^{١٠} وَلَدِهَا، وَتُسْتَسْعَى^{١١} فِي بَقِيَّةِ ثَمَنِهَا^{١٢}.^{١٣}

١٦ - بَابُ نَوَادِرَ

١١٢١٦ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ:

١. في حاشية (م)، جت» والوافي والوسائل، ج ١٨، والتهذيب والاستبصار: «من دين، قال: لا». وفي الفقيه: «من الدين قال: لا» كلاهما بدل «من أبواب الدين ووجهه قال: لا».

٢. التهذيب، ج ٨، ص ٢٣٨، ح ٨٦٢؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١٢، ح ٣٦، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ١٣٩، ح ٣٥١٢، معلقاً عن عمر بن يزيد، عن أبي إبراهيم. الوافي، ج ١٠، ص ٦٦٠، ح ١٠٣٠٢؛ الوسائل، ج ١٨، ص ٢٧٨، ح ٢٣٦٦٤؛ وج ٢٣، ص ١٧٠، ح ٢٩٣٢٣.

٣. في «ن»: «ليس لها ولد».

٤. في «ن»: «ولا تحل».

٥. في «ن»: «ولا تحل».

٦. في «ن»: «ولا تحل».

٧. في «ن»: «ولا تحل».

٨. في «ن»: «ولا تحل».

٩. في «ن»: «ولا تحل».

١٠. في «ن»: «ولا تحل».

١١. في «ن»: «ولا تحل».

وَعَلِيُّ بْنُ إِزْهَإِئِمٍّ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام - وَأَنَا حَاضِرٌ - عَنْ رَجُلٍ بَاعَ مِنْ
رَجُلٍ جَارِيَةً بِكَذَا^١ إِلَى سَنَةٍ، فَلَمَّا قَبِضَهَا الْمُشْتَرِي أَعْتَقَهَا مِنَ الْغَدِ وَتَزَوَّجَهَا^٢، وَجَعَلَ
مَهْرَهَا عَتَقَهَا^٣، ثُمَّ مَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِشَهْرٍ؟

١. في الوافي: - «عن أبي عبد الله عليه السلام». وورد الخبر في التهذيب، ج ٨، ص ٢٠٢، ح ٧١٤؛ وص ٢١٣، ح ٧٦٢
معلقاً على المشيخة، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام وأنا
حاضر. ولعله الصواب؛ فإن عبارة «عن أبي عبد الله عليه السلام» قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام غريبة جداً لم نعر على مثلها
إلا في قليل من الأسناد، لا يمكن الاعتماد على بعضها وإليك نصّه.
قال الشيخ الطوسي في التهذيب، ج ١، ص ٢٤٥ - بعد نقل كلام المفيد -: «فقد مضى فيما تقدّم في حديث
عمرو بن سعيد المدائني، عن مصدّق بن صدقة، عن عمار الساباطي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سئل أبو عبد
الله عليه السلام. والخبر مذكور في التهذيب، ج ١، ص ٢٣٤، ح ٦٧٨ بسنده عن عمار الساباطي قال: سئل أبو عبد
الله عليه السلام.

وورد في التهذيب، ج ٦، ص ٣٤١، ح ٩٥٣ خبرٌ عن الحسن بن محبوب، عن خالد بن جرير [الجلبي] عن أبي
الربيع، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل ولي مال يتيم، إلخ. والقرائن تشهد بكون الخبر
مأخوذاً من الكافي. وقد روى الكليني الخبر في الكافي، ح ٨٦١٣ بسنده عن ابن محبوب، عن خالد بن جرير،
عن أبي الربيع، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سئل عن رجل ولي مال يتيم.

وورد في التهذيب، ج ٧، ص ٣٤٥، ح ١٤١٤ خبرٌ عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب، عن أبي عبيدة، عن
أبي جعفر عليه السلام، قال: سئل أبو جعفر عليه السلام. وقد ذكر الخبر في الفقيه، ج ٣، ص ٤٢١، ح ٤٤٦٤ وسنده هكذا:
«وروى الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل».

وورد في التهذيب، ج ٣، ص ٣١٨، ح ٩٨٥ خبرٌ بسنده عن محمد بن عذافر، عن عقبة، عن جعفر عليه السلام، قال:
سئل جعفر عليه السلام.

هذاكل ما عثرنا عليه مما ورد فيه شبه التعبير الوارد في سندنا. وأكثرها غير قابل للاعتماد، كما ترى.
هذا، وقد روى الشيخ الطوسي خبرنا المبحوث عنه في التهذيب، ج ٨، ص ٢٣١، ح ٨٣٨ أيضاً عن محمد بن
يعقوب بالطريقين عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سئل وأنا حاضر، إلخ.
فعليه حقيقة حال سند الخبر لا تخلو من الإبهام.

٢. في «ن» بـ، «بح» بن، «وحاشية» م، «جت» جد، «والوافي والوسائل والتهذيب والاستبصار: «بكرأ».

٣. في «بف»: «ويزوجها».

٤. في «بح» -: «من الغد وتزوجها وجعل مهرها عتقها». وفي التهذيب، ح ٧٣٨: «عتقها مهرها» بدل «

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «إِنْ كَانَ لِلَّذِي اشْتَرَاهَا إِلَى سَنَةِ مَالٍ أَوْ عُقْدَةٍ^١ تُحِيطُ^٢ بِقَضَاءِ مَا^٣ عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ فِي رَقَبَتَيْهَا، فَإِنَّ عِثْقَهُ وَنِكَاحَهُ^٤ جَائِزَانِ^٥».

قَالَ: «وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلَّذِي اشْتَرَاهَا فَأَعْتَقَهَا^٦ وَتَزَوَّجَهَا مَالٌ وَلَا عُقْدَةٌ يَوْمَ مَاتَ تُحِيطُ^٧ بِقَضَاءِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ بِرَقَبَتَيْهَا^٨، فَإِنَّ عِثْقَهُ وَنِكَاحَهُ بَاطِلٌ^٩؛ لِأَنَّهُ أُعْتِقَ مَا لَا يَمْلِكُ، وَأَرَى^{١٠} أَنَّهَا رِقٌّ لِمَوْلَاهَا الْأَوَّلِ^{١١}».

قِيلَ لَهُ: فَإِنَّ^{١٢} كَانَتْ عَلِقَتْ - أَغْنَى مِنَ الْمُعْتَقِ لَهَا، الْمُتَزَوِّجُ بِهَا^{١٣} - مَا حَالَ الَّذِي^{١٤} فِي بَطْنِهَا؟

فَقَالَ^{١٥}: «الَّذِي فِي بَطْنِهَا^{١٦} مَعَ أُمِّهِ كَهَيْئَتِهَا^{١٧}»^{١٨}.

«مهرها عتقها».

١. في التهذيب، ح ٧٦٢: «وعقدة يوم اشتراها فأعتقها».
٢. في الوافي والتهذيب، ح ٧٦٢: «يحيط».
٣. في «بيح، يخ، بف، جت»: «بما» بدل «بقضاء ما».
٤. في الاستبصار: «كان».
٥. في «بيح، يخ، بف» وحاشية «جت» والوافي والتهذيب والاستبصار: «وتزويجه».
٦. في «بيح، يخ، بف» وحاشية «جت» والتهذيب، ح ٧١٤ و ٧٦٢: «جائز».
٧. في «بيح» - «فأعتقها».
٨. في «بيح، بف»: «محيط». وفي الوافي والوسائل والتهذيب، ح ٧٦٢: «يحيط».
٩. في «بيح» والتهذيب: «في رقبته».
١٠. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والتهذيب، ح ٧٦٢ و ٧٣٨ والاستبصار. وفي المطبوع: «باطلان».
١١. في «بيح، يخ، بف»: «فأرى».
١٢. في «بن»: «وان».
١٣. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوافي والوسائل والتهذيب، ح ٧٣٨ و ٧٦٢ والاستبصار: «من الذي أعتقها وتزوجها» بدل «أعني من المعتق لها المتزوج بها».
١٤. في الوافي والتهذيب والاستبصار: «ما».
١٥. في الوافي والتهذيب، ح ٧٣٨ والاستبصار: «قال».
١٦. في الوافي والتهذيب، ح ٧٣٨ والاستبصار: - «الذي في بطنها».
١٧. في «ن، بح، يخ، بف، جت» وحاشية «م، جد»: «علقت منه [في «بيح»: «مئي»] أعني المعتق لها المتزوج بها ما

١١٢١٧ / ٢ . ابْنُ مَحْبُوبٍ^١، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ^٢، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٣ فِي الْمَمْلُوكِ يُعْطِي الرَّجُلَ مَالاً لِيَشْتَرِيَهُ، فَيُعْتِقَهُ؟
قَالَ: «لَا يَصْلُحُ لَهُ ذَلِكَ»^٤.

١١٢١٨ / ٣ . ابْنُ مَحْبُوبٍ^٥، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ^٦، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٧: إِنَّ هِشَامَ بْنَ أَدِينَ^٨ سَأَلَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ^٩ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ
لِعَبْدِهِ الْعِتْقَ إِنْ حَدَثَ بِسَيِّدِهِ^{١٠} حَدَثُ الْمَوْتِ، فَمَاتَ السَّيِّدُ، وَعَلَيْهِ تَخْرِيرُ رَقَبَةٍ وَاجِبَةٌ
فِي كَفَّارَةٍ: أَوْ يُجْزَى عَنْ الْمَيِّتِ عِتْقُ الْعَبْدِ الَّذِي كَانَ السَّيِّدُ جَعَلَ لَهُ الْعِتْقَ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي
تَخْرِيرِ الرَّقَبَةِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى الْمَيِّتِ؟

«حال ما في بطنها، فقال: الذي في بطنها من الحمل حاله حالها (في «بح»:- «حالتها») وهو كهيتها» بدل «علقت؛ أعني من المعلق»- إلى - كهيتها».

١٨ . التهذيب، ج ٨، ص ٢٣١، ح ٧٣٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ١٠، ح ٢٩، معلقاً عن الكليني. وفي التهذيب، ج ٨، ص ٢٠٢، ح ٧١٤؛ وص ٢١٣، ح ٧٦٢، معلقاً عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله^{١١}، الوافي، ج ١٠، ص ٦١٩، ح ١٠٢٠٥؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٥٠، ح ٢٩٠٨٦.

١ . السند معلق على سابقه، ويجري عليه كلا الطريقتين المذكورتين إلى ابن محبوب.

٢ . في «بن» وحاشية «بح»:- «بن رزين».

٣ . التهذيب، ج ٨، ص ٢٣١، ح ٨٣٦، معلقاً عن الحسن بن محبوب، الوافي، ج ١٠، ص ٦٧٣، ح ١٠٣٣١؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٥١، ح ٢٩٠٨٧.

٤ . السند معلق، كسابقه.

٥ . في «م» ن، بح، بنخ، بفت، جد، وحاشية «بن»: «أديم». وفي الوافي: «أذينة». والرجل بكلا عنوانيه مجهول لم نعرفه، كما لم نجد لفظة «أدين» كاسم أو لقب. والمذكور هو «أدين» و«أذين» مع اختلاف في ضبط الأخير. راجع: الإكمال لابن ماکولا، ج ١، ص ٤؛ توضيح المشتبه، ج ١، ص ١٧٩ - ١٨٠؛ تبصير المشتبه بتحرير المشتبه، ج ١، ص ١١.

والخبر رواه الشيخ الطوسي في التهذيب، ج ٨، ص ٢٣١، ح ٨٣٧ - والخبر مأخوذ من الكافي وإن لم يصرح بذلك - عن الحسن بن محبوب - وقد عبر عنه بالضمير - عن إبراهيم الكرخي قال: قلت لأبي عبد الله^{١٢}: إن هشام بن أذينة سألني. وهذا العنوان أيضاً مجهول لم نعرف معنونه.

٧ . في «بح»:- «لسيده».

٦ . في «بح»:- «أن أسألك».

فَقَالَ: «لَا».^١

١١٢١٩ / ٤. الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ وَأَنَا حَاضِرٌ، فَقَالَ: يَكُونُ لِي الْعَلَامُ،

فَيَشْرِبُ الْخَمْرَ^٢، وَيَدْخُلُ فِي هَذِهِ^٣ الْأُمُورِ الْمَكْرُوهَةِ، فَأُرِيدُ عِتْقَهُ: فَهَلْ عِتْقُهُ أَحَبُّ^٤ إِلَيَّ ١٩٥/٦
إِلَيْكَ، أَوْ أُبِيعَهُ^٥ وَأَتَصَدَّقَ بِشَمِيهِ؟

فَقَالَ: «إِنَّ الْعِتْقَ فِي بَعْضِ الزَّمَانِ أَفْضَلُ، وَفِي بَعْضِ الزَّمَانِ الصَّدَقَةُ أَفْضَلُ، فَإِذَا^٦

كَانَ النَّاسُ حَسَنَةً خَالَهُمْ فَالْعِتْقُ أَفْضَلُ، فَإِذَا كَانُوا شَدِيدَةً خَالَهُمْ فَالصَّدَقَةُ أَفْضَلُ^٧،
وَتَبِعْ هَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ إِذَا كَانَ بِهَذِهِ^٨ الْخَالِ»^٩.

١١٢٢٠ / ٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^{١٠} عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ^{١١} النَّاسَ كُلَّهُمْ

١. التهذيب، ج ٨، ص ٢٣١، ح ٨٣٧، معلقاً عن الحسن بن محبوب، وفيه هكذا: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنَّ

هشام بن أذينة سألتني» وفيه، ص ٢٤٨، ح ٩٠٠؛ وج ٩، ص ٢٢٥، ذيل ح ٨٨٢، بسند آخر، مع اختلاف

يسير الوافي، ج ١١، ص ٥٩٤، ح ١١٤٢١؛ الوسائل، ج ٢٢، ص ٣٧٢، ح ٢٨٨١٤.

٢. في «بخ»: «خمرأ». وفي «بف» والفقيه -: «الخمرة».

٣. في حاشية «بف»: «يده».

٤. في «بخ، بف، جت» والوافي: «وأريده».

٥. في «جد» وحاشية «بخ، جت» والوسائل: «أعتقه».

٦. في «بن، جد» وحاشية «جت» والفقيه: «أم أبيعه». وفي «بخ، جت»: «أو يبيعه».

٧. في «بخ، بف، جت» والوافي: «فإن». ٨. في «ن، بخ، بف، جت» والوافي: «كان الصدقة».

٩. في «بخ»: «- فإذا كان الناس - إلى - فالصدقة أفضل».

١٠. في «بخ، بف»: «بهذا».

١١. الفقيه، ج ٣، ص ١٣٥، ذيل ح ٣٤٩٩، معلقاً عن بكر بن محمد الوافي، ج ١٠، ص ٥٨٨، ح ١٠١٤٨؛ الوسائل،

ج ٢٣، ص ٥٢، ح ٢٩٠٨٩.

١٢. في «م، بن، جد» وحاشية «بخ، جت» والوسائل والتهذيب، ج ٨: «كان علي بن أبي طالب».

١٣. في «م، ن، بن، جد» والوافي والوسائل والتهذيب، ج ٨: «- وإن».

أَخْرَاجَ إِلَّا مَنْ أَقْرَأَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْعِبُودِيَّةِ وَهُوَ مُدْرِكٌ، مِنْ عَبْدٍ أَوْ أُمَةٍ، وَمَنْ شَهِدَ عَلَيْهِ^١ بِالرَّقْيِ، صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا^٢.

١١٢٢١ / ٦. عَلِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ دَاوُدَ التُّهْدِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا^٣، قَالَ:

دَخَلَ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمُكَارِي عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا^٤، فَقَالَ لَهُ: أَبْلَغَ اللَّهُ مِنْ قَدْرِكَ أَنْ تَدْعِيَ مَا ادَّعَى أَبُوكَ.

فَقَالَ لَهُ^٥: «مَا لَكَ أَطْفَأَ اللَّهُ نُورَكَ، وَأَدْخَلَ الْفَقْرَ بَيْتَكَ؟ أَمَا^٦ عَلِمْتَ^٧ أَنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَوْحَى إِلَى عِمْرَانَ: أَنِّي وَاهِبٌ لَكَ ذَكَرًا، فَوَهَبَ لَهُ مَرْيَمَ، وَوَهَبَ لِمَرْيَمَ عِيسَى^٨؟ فَعِيسَى مِنْ مَرْيَمَ، وَمَرْيَمَ مِنْ عِيسَى، وَمَرْيَمَ وَعِيسَى^٩ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَأَنَا مِنْ أَبِي، وَأَبِي مِنِّْي، وَأَنَا وَأَبِي شَيْءٌ وَاحِدٌ». فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ: وَأَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ^{١٠}.

١. في الفقيه: «شاهدان».

٢. الفقيه، ج ٣، ص ١٤١، ح ٣٥١٥؛ والتهذيب، ج ٨، ص ٢٣٥، ح ٨٤٥، معلقاً عن الحسن بن محبوب. وفي الكافي، كتاب القضاء والأحكام، باب آخر منه، ضمن ح ١٤٦٤٨؛ والتهذيب، ج ٦، ص ٢٣٥، ضمن ح ٥٨٠، بسند آخر عن أبي جعفر، عن علي^{١١}، إلى قوله: «وهو مدرِك». التهذيب، ج ٧، ص ٢٣٧، ح ١٠٣٧، بسند آخر عن أبي عبد الله^{١٢}، من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين^{١٣}، إلى قوله: «أمر على نفسه بالعبودية» مع اختلاف يسير وزيادة، الوافي، ج ١٧، ص ٢٥٧، ح ١٧٢٢٩؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٥٤، ح ٢٩٠٩٢.

٣. في تفسير القمي: «عن بعض أصحابنا». ٤. في تفسير القمي: «الرضا».

٥. في الوافي: «مالك». ٦. في بيع، جت، والمرأة: «أو ما».

٧. في المرأة: «يظهر من بعض الأخبار أَنَّ الواقعة لعنهم الله كانوا مستمسكين ببعض الأخبار الدالة على أَنَّ الكاظم^{١٤} يقوم بالأمر ويظهر الدين ويقمع المخالفين، ولم يظهر منه بعد أمثال ذلك، فيجب أن يكون حياً ويظهر بعد ذلك، فأجاب^{١٥} بعد تسليم ما تمسكوا به استظهاراً بأنه ربما يقال شيء في رجل ويكون في ولده أولد ولده، فيمكن أن يظهر ما رويتم في أبي وفي ولدي القائم^{١٦}».

٨. في «بن» وحاشية «جت»: «وعيسى ومريم».

٩. في «ن، ب، ي، خ، ف، جت» والوافي والفقيه وتفسير القمي والعيون والمعاني: «فأسألك». في تفسير القمي:

+ «قال سل».

فَقَالَ: «لَا إِخَالَكَ^١ تَقْبَلُ^٢ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْ عَنَمِي^٣، وَلَكِنْ هَلُمَّهَا^٤.
فَقَالَ^٥: رَجُلٌ قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ: كُلُّ مَمْلُوكٍ لِي قَدِيمٌ فَهُوَ حَزْرٌ لَوْجِهِ اللَّهُ؟
قَالَ: «نَعَمْ، إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ ذِكْرُهُ - يَقُولُ^٦ فِي كِتَابِهِ^٧: «حَتَّى غَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ»^٨
فَمَا كَانَ مِنْ مَمَالِيكِهِ أَتَى عَلَيْهِ^٩ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، فَهُوَ قَدِيمٌ وَهُوَ^{١٠} حَزْرٌ^{١١}.
قَالَ: فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ^{١٢}، وَافْتَقَرَ^{١٣} حَتَّى مَاتَ^{١٤}، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَبِيتٌ لَيْلَةً لَعَنَهُ
اللَّهُ.^{١٥}

١. قال ابن الأثير: «ما إخالك سرفت، أي ما أظنك. يقال: خلت إخال بالكسر والفتح، والكسر أفصح وأكثر استعمالاً، والفتح القياس». النهاية، ج ٢، ص ٩٣ (خيل).
٢. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت»: «إلا بعيداً بدل «تقبل». وفي «بح»: «تقبل».
٣. أي أنك لست من جماعتي.
٤. في «ن»، بخ، بف، جت، وحاشية «م» والوافي وتفسير القمي: «هاتهما».
٥. في تفسير القمي: «+ له: ما تقول في».
٦. في «ن»، بح، بخ، بف، جت، والوافي: «قال».
٧. في «بخ، بف»، والوافي: «في كتابه».
٨. يس (٣٦): ٣٩. وفي تفسير القمي: «ما كان له ستة أشهر فهو قديم، وهو حزر: لأن الله يقول: «وَأَلْقَيْنَا قَدْزَنُةً مَنَازِلَ حَتَّى غَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ» بدل «إن الله عز ذكره يقول في كتابه: «حَتَّى غَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ»».
٩. في «بح، بن»، وحاشية «م» والوسائل والفقهاء والتعذيب والعيون: «له».
١٠. في «بح، بن»، والوسائل والفقهاء والتعذيب وتفسير القمي والعيون والمعاني: «وهو». وفي حاشية «بف»: «أو هو».
١١. في «بف»: «حق».
١٢. في الفقهاء والتعذيب، ح ٨٣٥: «من عنده».
١٣. في التعذيب، ح ٨٣٥ والعيون والمعاني: «وافقر».
١٤. في حاشية «م»، حاشية «م»، حاشية «م»: «حتى افتقر مات». وفي تفسير القمي: «وذهب بصره ثم مات» بدل «حتى مات».
١٥. تفسير القمي، ج ٢، ص ٢١٥، عن أبيه، عن داود بن محمد الفهري. التعذيب، ج ٨، ص ٢٣١، ح ٨٣٥، معلقاً عن الكليني، من قوله: «وأسألك عن مسألة». وفي رجال الكشي، ص ٤٦٦، ح ٨٨٥، وعيون الأخبار، ج ١، ص ٣٠٨، ح ٧١؛ ومعاني الأخبار، ص ٢١٨، ح ١، بسند آخر عن إبراهيم بن هاشم، عن داود بن محمد النهدي. التعذيب، ج ٨، ص ٣١٨، ح ١١٨٣، بسند عن إبراهيم بن هاشم، عن داود بن محمد النهدي، من قوله: «وأسألك من مسألة» إلى قوله: «فهو قديم وهو حزر». رجال الكشي، ص ٤٦٥، ح ٨٨٤، بسند عن ابن

١١٢٢٢ / ٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاضِي، عَنْ أَبِيهِ^١ رَفَعَهُ، قَالَ:

قَضَى^٢ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^٣ فِي رَجُلٍ نَكَحَ وَلِيدَةً رَجُلٍ أَغْتَقَ^٤ رَبُّهَا أَوَّلَ وَلَدٍ تَلِدُهُ، فَوَلَدَتْ تَوَّامًا^٥، فَقَالَ: «أَغْتَقَ كِلَاهُمَا»^٦.

١١٢٢٣ / ٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرَبَارٍ، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ عَنِ الْمَمْلُوكِ يَخْضَرُهُ الْمَوْتُ، فَيُعْتَقَهُ الْمَوْلَى^٧ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، فَيُخْرِجُ مِنَ الدُّنْيَا حَرًّا، فَهَلْ^٨ لِمَوْلَا^٩ فِي^{١٠} ذَلِكَ أَجْرٌ^{١١}؟ أَوْ يَتْرُكُهُ^{١٢}، فَيَكُونُ لَهُ أَجْرُهُ^{١٣} ١٩٦/٦

١. أبي سعيد المكاربي، مع اختلاف يسير؛ الفقيه، ج ٣، ص ١٥٥، ح ٣٥٦٤، معلقاً عن ابن أبي سعيد المكاربي. الوافي، ج ١٠، ص ٦١١، ح ١٠١٩٠؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٥٦، ح ٢٩٠٩٧، من قوله: «رجل قال عند موته» إلى قوله: «فهو قديم وهو حر».

٢. في التهذيب: - «عن أبيه».

٣. في «بخ»: «وصى».

٤. في «جد»: «عق».

٥. في حاشية «بف»: «توأم».

٦. في «م»، بخ، «جد»، «كليهما». وفي الوافي: «وذلك لأنه كان في نيته إعتاق ما في البطن كأنما ما كان، ولأن أحدهما أول من جهة العلوق والآخر أول من جهة الولادة». وقال الشهيد: «لو نذر عتق أول ما يملك أو أول ما تلده أمته فملك جماعة، وولدت توأمين دفعة عتق الجميع، والشيخ لم يقيد في الولادة بالدفعه كما في الرواية من قضاء أمير المؤمنين^٣، ونزلها ابن إدريس على إرادة الناذر أول حمل». الدروس، ج ٢، ص ٢٠٤. وانظر: النهاية، ص ٥٤٤؛ السرائر، ج ٣، ص ١٣.

٧. التهذيب، ج ٨، ص ٢٣١، ح ٨٣٤، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٠، ص ٦١٢، ح ١٠١٩٢؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٥٧، ح ٢٩٠٩٩.

٨. في «م»، بن، جت، «جد»، والوسائل والفقيه: «مولا».

٩. في «م»، بخ، بف، «جد»، والوافي والوسائل والفقيه: «هل».

١٠. في «بن»، جت، «جد»، والوسائل والفقيه: «للمولى».

١١. في الفقيه: + «عتقه».

١٢. في الوافي: «في عتقه أجر» بدل «في ذلك أجر».

١٣. في الوافي: «في الوافي والفقيه: «أجر».

إِذَا مَاتَ وَهُوَ مَمْلُوكٌ؟^١

فَكَتَبَ إِلَيْهِ^٢: «يُتْرَكُ الْعَبْدُ مَمْلُوكًا^٣ فِي خَالِ مَوْتِهِ فَهُوَ أَجْزَأُ لِمَوْلَاةٍ، وَهَذَا الْعِتْقُ^٤

فِي هَذِهِ السَّاعَةِ لَيْسَ بِنَافِعٍ^٥ لَهُ»^٦.

٩/١١٢٢٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نَهْيَكٍ،

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ صَبَّاحِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ نَاجِيَّةٍ، قَالَ:

رَأَيْتُ رَجُلًا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ^٧ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنِّي أَغْتَقْتُ خَادِمًا لِي

وَهُوَ ذَا أُطْلُبُ^٨ شِرَاءَ خَادِمٍ^٩ مُنْذُ سِنِينَ^{١٠}، فَمَا أَقْدِرُ^{١١} عَلَيْهَا^{١٢}.

فَقَالَ: «مَا فَعَلْتَ الْخَادِمَ؟» قَالَ: قَالَ: حَيَّةٌ، قَالَ: «رَدَّهَا فِي مَمْلُوكِيَّتِهَا^{١٣} مَا أَغْنَى^{١٤} اللَّهُ

مِنْ^{١٥} عِتْقِي أَحَدِكُمْ، تُغَيِّقُونَ^{١٦} الْيَوْمَ وَيَكُونُ^{١٧} عَلَيْنَا غَدًا، لَا يَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تُغَيِّقُوا^{١٨} إِلَّا

١. في الوافي والفقهاء: «وله».

٢. في «جدة» وحاشية «م»: «له». وفي «م، بن» والوسائل والفقهاء: «إليه».

٣. في «ن، جد»: «وهو».

٤. هكذا في «ن، بح، بخ، بف، جت» والوافي والفقهاء. وفي الوسائل: «وهذا إذا عتق». وفي سائر النسخ والمطبوع: «وهذا عتق».

٥. في «م، بن، جد» وحاشية «بح، جت» والوسائل والفقهاء: «لم يكن نافعا» بدل «ليس بنافع».

٦. الفقيه، ج ٣، ص ١٥٣، ح ٣٥٥٩، بسنده عن علي بن مهزيار. الوافي، ج ١٠، ص ٥٨٨، ح ١٠١٤٩؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٥٨، ح ٢٩١٠٠.

٧. في «ن»: «قال».

٨. في «بن»: «طلب».

٩. في «بن» والوسائل: «ولي».

١٠. في «ن، بخ، بف، جد» وحاشية «جت»: «فما قدرت».

١١. في «ن»: «عليه».

١٢. في «بح، بن، جت» والوافي: «مملكتها». وفي حاشية «م، بن»: «مملوكيتها».

١٣. في الوافي: «ما» في ما أغنى للتعجب.

١٤. في «م، بن، جد» والوسائل: «عن».

١٥. في «بح، جت» بالتاء والياء معاً.

١٦. في «بح»: «أن يعتقوا». وفي «جت، جد» بالتاء والياء معاً.

١٧. في «بح»: «يكون» بدون الواو.

عَارِفاً^٢.

١٠ / ١١٢٢٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنِ الْعَمْرِيِّ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ :
عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام ، قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ عَلَيْهِ عِتْقٌ رَقَبَةٍ ، وَأَرَادَ أَنْ
يُعْتِقَ نَسَمَهُ : أَيُّهُمَا أَفْضَلُ ؟ أَنْ يُعْتِقَ شَيْخاً كَبِيراً ، أَوْ شَاباً أَجْرَدَ ؟
قَالَ : «أَعْتَقَ مَنْ أَغْنَى نَفْسَهُ» ؛ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الضَّعِيفُ أَفْضَلُ مِنَ الشَّابِّ الْأَجْرَدِ^٦ .
١١ / ١١٢٢٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٧ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ :
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : «إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ، قَالَ : لَا يَجُوزُ فِي الْعَتَاكِ :
الْأَعْمَى^٨ وَالْمَقْعَدُ^٩ ، وَيَجُوزُ الْأَثَلُ^{١٠} وَالْأَعْرَجُ^{١١} .

- ١ . في المرأة: «لا خلاف بين الأصحاب، ظاهراً في جواز عتق العبد المخالف، وحملوا هذا الخبر على كراهة عتقه، وبشكل بأن الرد إلى الرق لا يجمع مع كراهة العتق، ويمكن حمله على ما إذا كانت ناصبية أو خارجية بناءً على عدم جواز عتق الكافر كما ذهب إليه جماعة، أو على أنه لم يتلفظ بصيغة العتق، أو على أن المراد بردها استيجارها للخدمة».
- ٢ . الوافي، ج ١٠، ص ٥٩٠، ح ١٠١٥٦؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٤، ح ٢٩٠٤٤.
- ٣ . في «بخ، بف»: «أجرده». وفي القرب: «جلدأ». والأجرد: الذي ليس على بدنه شعر، وهو ضد الأشعر، وهو الذي على جميع بدنه شعر. النهاية، ج ١، ص ٢٥٦ (جرد).
- ٤ . في المرأة: «من أغنى نفسه، أي عن الخدمة، فيكون كالتعليل لما بعده. ويحتمل أن يكون المراد أن العمدية في ذلك أن يكون له كسب أو صنعة لا يحتاج في معيشته إلى السؤال، ولو اشتركا في ذلك فالشيخ أفضل».
- ٥ . في قرب الإسناد: «الجلد».
- ٦ . التهذيب، ج ٨، ص ٢٣٠، ح ٨٣٣، معلقاً عن الكليني. قرب الإسناد، ص ٢٨٣، ح ١١٢٣، بسنده عن علي بن جعفر؛ الفقيه، ج ٣، ص ١٤٣، ح ٣٥٢٥، معلقاً عن علي بن جعفر. الكافي، كتاب العتق والتدبير والكتابة، باب عتق الصغير والشيخ الكبير وأهل الزمانات، ح ١١١٥٨، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام. التهذيب، ج ٨، ص ٢١٨، ح ٧٧٩، بسند آخر من دون التصريح باسم المعصوم عليه السلام، وتام الرواية فيهما: «سألت عن (في الكافي: «عمن أعتق») النسمة فقال: أعتق من أغنى نفسه». الوافي، ج ١٠، ص ٥٨٧، ح ١٠١٤٧؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣١، ح ٢٩٠٣٨.
- ٧ . في التهذيب، ح ٨٣٢: «عن أحمد بن محمد».
- ٨ . في الفقيه وقرب الإسناد: «والأعور».
- ٩ . في قرب الإسناد، ص ٥١: «الأمل».
- ١٠ . في الوافي: «وذلك لأن الأولين ينعقدان بالعمى والإقعاد؛ ولأنهما ممن لا حيلة له، بخلاف الآخرين».

١٢ / ١١٢٢٧ . أَحْمَدُ^١، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ بَعْضِ آلِ أَعْيُنَ:

«وأريد بالعناق الواجب منه في كفارة ونحوها».

١١. التهذيب، ج ٨، ص ٢٣٠، ح ٨٣٢، معلقاً عن الكليني. وفي قرب الإسناد، ص ٥١، ح ١٦٥؛ وص ١٥٨، ح ٥٧٩، بسند آخر عن أبي البخترى؛ الفقيه، ج ٣، ص ١٤٣، ح ٣٥٢٤، معلقاً عن أبي البخترى. التهذيب، ج ٨، ص ٣١٩، ح ١١٨٦، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، مع اختلاف يسير وزيادة. راجع: التهذيب، ج ٨، ص ٣٢٤، ح ١٢٠٤. الوافي، ج ١٠، ص ٥٨٧، ح ١٠١٤٦؛ الوسائل، ج ٢٢، ص ٣٩٧، ح ٢٨٨١؛ وج ٢٣، ص ٤٥، ح ٢٩٠٧٤.

١. في المرأة: قوله: «أحمد» يحتمل البرقي عطفًا على السند السابق والعاصمي، وهو الأظهر لرواية الكليني عنه عن الحسن بن علي عن ابن أسباط كثيرًا.

نقول: عنوان «الحسن بن علي» في كلامه سهو؛ فإن المتوسط بين أحمد بن محمد [العاصمي] وعلي بن أسباط هو علي بن الحسن [بن فضال] في كثير من الأسناد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١١، ص ٥٤٨، ص ٥٦٢ وص ٥٧٠.

هذا، ويؤيد ما استظهره ما ورد في التهذيب، ج ٨، ص ٢٣٠، ح ٨٣١ من نقل الخبر عن محمد بن يعقوب. وقد عبر عنه بالضمير - عن أحمد بن محمد عن عدة من أصحابنا عن علي بن أسباط، إلخ. ولكن الظاهر أن المراد من أحمد هو أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق، فيكون السند معلقاً، وذلك لأمر:

الأول: أننا لم نجد في شيء من أسناد الكافي عنوان «أحمد» المراد به أحمد بن محمد العاصمي شيخ الكليني. الثاني: أن الاختصار في العناوين - سيما غاية الاختصار كما في ما نحن فيه من دون الإنكاء على ذكر القيود المشخصة في الأسناد السابقة - غير معهود غالباً. ولم يتقدم في السند السابق أو الأسناد السابقة ذكر لأحمد بن محمد العاصمي حتى يصح الاختصار في عنوانه.

الثالث: أننا لم نثر على رواية أحمد بن محمد العاصمي عن علي بن أسباط بتوسط العناوين المهمة كعدة من أصحابنا، عدة من أصحابه وغير واحد. وأما أحمد بن أبي عبد الله وإن روى في بعض الأسناد عن علي بن أسباط مباشرة ولكن روايته عنه بتوسط العناوين المهمة متكررة في الأسناد. أنظر على سبيل المثال: الكافي، ح ١٠٤٨٨ و ١٠٦٠٢ و ١١٧١٤ و ١١٧٤٩ و ١١٩١٦ و ١٢٠٤٣ و ١٢٦٧٢.

وأما ما ورد في التهذيب، ج ٨، ص ٢٣٠، ح ٨٣١، فهو نائش من عدم التفات الشيخ الطوسي عليه السلام إلى وقوع التعليق في سند الكافي. وقد وقع هذا الأمر عن الشيخ عليه السلام في أسناد عديدة تقدم بعضها في الكافي، ح ٥٧٤٢ و ٥٩٢٤ و ٦٥٦٩ و ٦٦٨٢ و ٦٦٨٧ و ٧٥٤٦ و ٧٦٢٣ و ٧٦٢٩ و ٧٩٤٤، فلاحظ.

٢. في حاشية «بع» -: «علي».

١٩٧/٦

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا^١، فَقَدْ عَتَقَ بَعْدَ سَبْعِ سِنِينَ، أَعْتَقَهُ صَاحِبُهُ أَمْ^٢ لَمْ يُعْتِقْهُ، وَلَا تَحِلَّ^٣ خِدْمَتُهُ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا بَعْدَ سَبْعِ سِنِينَ^٤».

١٣/١١٢٢٨. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَيْسَرَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الرَّجُلِ^٥ يَبِيعُ عَبْدَهُ بِنُقْضَانٍ مِنْ ثَمَمِهِ لِيُعْتَقَ^٦، فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ فِيمَا بَيْنَهُمَا: إِنَّ^٧ لَكَ عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا: أَيْ أَخْذُهُ^٨ مِنْهُ؟

فَقَالَ^٩: «يَأْخُذُهُ مِنْهُ عَفْوًا^{١٠}، وَيَسْأَلُهُ إِيَّاهُ فِي عَفْوِهِ^{١١}، فَإِنْ أَبَى^{١٢} فَلْيَدْعُهُ^{١٣}».

١٤ / ١١٢٢٩. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ:

١. في الوافي: «الإيمان عبارة عن المعرفة بالأئمة المعصومين عليهم السلام».

٢. في «جت»: «أو».

٣. في «بخ، بن، جت، جد»، والوافي والوسائل: «ولا يحل».

٤. في «بف»: «بعد».

٥. في المرأة: «حمل على تأكيد استحباب العتق؛ للإجماع على أنه لا يعتق بنفسه».

٦. التهذيب، ج ٨، ص ٢٣٠، ح ٨٣١، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٠، ص ٦٦٨، ح ١٠٣٢٠؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٥٩، ح ٢٩١٠٢.

٧. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل والفقهاء. وفي المطبوع: «رجل».

٨. في «بخ»: «لعتق». في «م، بن، جد»، والوسائل والفقهاء: «إن».

٩. في «بخ» والوسائل: «يأخذه» من دون همزة الاستفهام.

١٠. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

١١. في الوافي: «العفو: ما جاء بسهولة من غير تكلف».

١٢. في «بف» والفقهاء: «عفو». وفي «بخ»: «يأخذه منه عقوداً ويسلمه إياه في عقدة».

١٣. في الوافي: «أباه».

١٤. في المرأة: «يدل ظاهراً على أن العبد يملك، وعلى أنه لو شرط ماله للمشتري لا يلزم، كما مر، ويمكن حمله على الاستحباب».

١٥. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

١٦. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

١٧. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

١٨. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

١٩. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٢٠. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٢١. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٢٢. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٢٣. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٢٤. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٢٥. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٢٦. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٢٧. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٢٨. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٢٩. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٣٠. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٣١. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٣٢. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٣٣. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٣٤. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٣٥. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٣٦. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٣٧. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٣٨. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٣٩. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٤٠. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٤١. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٤٢. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٤٣. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٤٤. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٤٥. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٤٦. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٤٧. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٤٨. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٤٩. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٥٠. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٥١. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٥٢. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٥٣. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٥٤. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٥٥. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٥٦. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٥٧. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٥٨. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٥٩. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٦٠. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٦١. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٦٢. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٦٣. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٦٤. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٦٥. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٦٦. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٦٧. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٦٨. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٦٩. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٧٠. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٧١. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٧٢. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٧٣. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٧٤. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٧٥. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٧٦. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٧٧. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٧٨. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٧٩. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٨٠. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٨١. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٨٢. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٨٣. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٨٤. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٨٥. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٨٦. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٨٧. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٨٨. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٨٩. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٩٠. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٩١. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٩٢. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٩٣. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٩٤. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٩٥. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٩٦. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٩٧. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٩٨. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

٩٩. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

١٠٠. في «م، ن، بخ، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والفقهاء: «قال».

قَالَ^١ فِي رَجُلٍ كَانَ لَهُ عِدَّةٌ مَمَالِيكَ، فَقَالَ: أَتَيْتُمْ عَلَمَنِي آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَهُوَ خَرٌّ، فَعَلِمَهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، ثُمَّ مَاتَ الْمَوْلَى، وَلَمْ يُذَرَّ^٢ أَتَيْتُمْ الَّذِي عَلِمَهُ الْآيَةُ^٣: هَلْ يُسْتَخْرَجُ بِالْقُرْعَةِ؟

قَالَ: «نَعَمْ»، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُسْتَخْرَجَهُ أَحَدٌ إِلَّا الْإِمَامُ^٤؛ فَإِنَّ^٥ لَهُ كَلَاماً وَقَتَ الْقُرْعَةِ يَقُولُهُ^٦، وَدَعَاءٌ لَا يَعْلَمُهُ سِوَاهُ، وَلَا يَقْتَدِرُ عَلَيْهِ^٧ غَيْرُهُ^٨».

١٥/١١٢٣٠. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى^٩، عَنْ أَبِي

مُحَلَّدٍ السَّرَاجِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ لِإِسْمَاعِيلَ حَقِيبَةَ^{١٠} وَالْحَارِثَ النَّضْرِيَّ^{١١}: «اطْلُبُوا^{١٢} لِي

١. في التهذيب: - «قال».

٢. في «م»، ن، جد: «آية». وفي «بن» و حاشية «جت» و الوسائل و التهذيب: - «الآية».

٣. في حاشية «جت» و التهذيب: «أنه». وفي «بن» و الوسائل: «أنه قال».

٤. في «بن» و حاشية «جت» و الوسائل و التهذيب: - «نعم».

٥. في «بج، ب، ب، جت، و حاشية «جد» + «أو قال الإمام». وفي الوسائل: «لا يستخرجه إلا الإمام» بدل «لا يجوز أن يستخرجه أحد إلا الإمام».

٦. وفي الوافي: «وذلك لأنه متعين، وإذا لم يكن متعيناً فيه جاز لغير الإمام، كما في الأخبار الآتية، وبه يجمع بين الأخبار في ذلك».

٧. في «م»، بن، جد: و حاشية «جت» و الوسائل و التهذيب: «لأن». وفي حاشية «بج»: «لأن على القرعة».

٨. في حاشية «جد»: «يقول له». وفي الوسائل و التهذيب: «على القرعة كلاماً» بدل «كلاماً وقت القرعة يقوله».

٩. في «م»، ن، بن، جد: و حاشية «جت»: «على القرعة كلام ودعاء [في «بن» و حاشية «جت»]: «دعاء» بدون الواو. وفي حاشية «م»: «كلاماً ودعاء» لا يعلمه بدل «كلاماً وقت القرعة يقوله، ودعاء لا يعلمه سواه، ولا يقتدر عليه». وفي الوسائل و التهذيب: - «سواه ولا يقتدر عليه».

١٠. في «جت»: «غيره عليه».

١١. التهذيب، ج ٨، ص ٢٣٠، ح ٨٣٠، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٠، ص ٦١٢، ح ١٠١٩٣: الوسائل، ج ٢٣، ص ٦٠، ح ٢٩١٠٦.

١٢. في «بن» و الوسائل: - «بن يحيى».

١٣. في الوسائل: «و حاشية». وفي المحاسن: «حبيبة».

١٤. في «م»: «النظري». وفي «بن، جد» و الوسائل: «النضري». وفي المحاسن: «حارث البصري».

١٥. في «بج، ب، جت» و الوافي: «أطلبوا».

جَارِيَةً مِنْ هَذَا الَّذِي يُسَمُّونَهُ^١ كَذْبَانُوجَةً^٢ تَكُونُ^٣ مَعَ أُمِّ فَرْزُوةَ^٤ فَدَلُّونَا عَلَى جَارِيَةٍ لِرَجُلٍ^٥ مِنَ السَّرَّاجِينَ قَدْ^٦ وَلَدَتْ لَهُ ابْنًا^٧، وَمَاتَ وَلَدُهَا، فَأَخْبَرُوهُ بِخَبَرِهَا، فَأَمَرَهُمْ^٨ فَاشْتَرَوْهَا، وَكَانَ اسْمُهَا رِسَالَةَ، فَغَيَّرَ^٩ اسْمَهَا، وَسَمَّاها^{١٠} سَلْمَى، وَزَوَّجَهَا سَالِمًا مَوْلَاةً وَهِي^{١١} أُمُّ حُسَيْنٍ^{١٢} بْنِ سَالِمٍ.^{١٣}

١٧ - بَابُ الْوَلَاءِ لِمَنْ أُعْتَقَ

١١٢٣١ / ١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْخَلْبِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ^{١٤} :
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١٥}، قَالَ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْتَقَ».^{١٦}

١. في حاشية (م)، جد: «يسمى». وفي الوافي: «تسمونه». وفي المحاسن: «يسمونها».

٢. في «بيح»: «كذبابوجه». وفي «بيخ»: «كذباتوجه». وفي المحاسن: «مسلمة».

٣. في «جد»: «يكون».

٤. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل: «رجل».

٥. في «بيخ»: «ابنة». وفي المحاسن: «بنتاً».

٦. في «م»، بن، جد: وحاشية «بيح، جت» والوسائل والمحاسن: «فحول».

٧. في الوسائل والمحاسن: «فسماها».

٨. في «م»، بن، جد: وحاشية «جت» والوسائل: «فهي».

٩. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل. وفي المطبوع: «الحسين».

١٠. المحاسن، ص ٦٢٥، كتاب المرافق، ح ٨٣، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، إلى قوله: «سماها سلمى وزوجها سالماً». الوافي، ج ١٠، ص ٦٦١، ح ١٠٣٠٣؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ١٧٢، ح ٢٩٣٢٧.

١١. في الكافي، ح ١٠٠٨٧ والفقيه، ح ٣٤٩٧، والتهذيب، ج ٧: - «ومحمد بن مسلم».

١٢. في «م»، بن، جد: وحاشية «بيح، جت» والوافي والوسائل والكافي، ح ١٣٦٣٣، والتهذيب، ج ٨، ص ٢٤٩: «قال النبي».

١٣. الكافي، كتاب النكاح، باب الأمة تكون تحت المملوك فتعتق أو يعتقان جميعاً، ضمن ح ١٠٠٨٧، وكتاب الموارث، باب أن الولاء لمن أعنتق، ح ١٣٦٣٣. وفي التهذيب، ج ٧، ص ٣٤١، ضمن ح ١٣٩٦؛ و ج ٨،

١١٢٣٢ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانَ،

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الرَّجُلِ إِذَا أُغْتِقَ: أَلَهُ^١ أَنْ يَضَعَ نَفْسَهُ حَيْثُ شَاءَ، وَيَتَوَلَّى

مَنْ أَحَبَّ؟

فَقَالَ: «إِذَا أُغْتِقَ لِلَّهِ، فَهُوَ مَوْلَى لِلَّذِي أُغْتَقَهُ؛ فَإِذَا^٢ أُغْتِقَ وَجُعِلَ^٣ سَائِبَةً^٤، فَلَهُ أَنْ

يَضَعَ نَفْسَهُ حَيْثُ شَاءَ^٥، وَيَتَوَلَّى مَنْ شَاءَ^٦».

١١٢٣٣ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَصَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ

زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي حَدِيثِ بَرِيرَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قَالَ لِعَائِشَةَ: أُغْتِقِي؛ فَإِنَّ الْوَلَاءَ

«٢٤٩، ج ٩٠٥، معلقاً عن الكليني. الخصال، ص ١٩٠، باب الثلاثة، ضمن ح ٢٦٢، بسنده عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان التائب، عن عبيد الله بن علي الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام. الفقيه، ج ٣، ص ١٣٤، ضمن ح ٣٤٩٧، معلقاً عن عبيد الله بن علي الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام. الجعفریات، ص ١١٠، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن أبانته عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قرب الإسناد، ص ٩٤، ضمن ح ٣١٦، بسند آخر عن جعفر، عن أبيه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. الفقيه، ج ٣، ص ١٣٣، ح ٣٤٩٦، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام من دون الإسناد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مع اختلاف يسير وزيادة في أوله. تقريب المعارف، ص ١٢٨، مراسلاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مع زيادة في أوله. الوافي، ج ٢٥، ص ٩٢٦، ح ٢٥٢٩٣؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٦١، ح ٢٩١٠٧.

١. في «بخ» والتهذيب، ح ٩٠٩: «له» من دون همزة الاستفهام.

٢. في «م، ن، بخ، بن، جد» والوافي والوسائل والتهذيب، ح ٩٠٩: «وإذا».

٣. في «ن، بن» وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب، ح ٩٠٩: «فجعل». وفي «م، جد»: «فجعله».

٤. في مرآة العقول، ج ٢١، ص ٣٢٨: «فجعل سائبة، أي تبرأ من ضمان جريته؛ فإنه إذا فعل ذلك لم يرثه، أولم يعتقه تبرعاً، بل في نذر أو كفارة. والأول أظهر».

٥. في «بن» والوسائل والتهذيب، ح ٩٠٩: «- حيث شاء».

٦. التهذيب، ج ٨، ص ٢٥٠، ح ٩٠٩، معلقاً عن الكليني. وفي الكافي، كتاب المواريث، باب ولاء السائبة، صدر ح ١٣٦٤٢؛ والفقيه، ج ٣، ص ١٣٦، صدر ح ٣٥٠٣؛ والتهذيب، ج ٨، ص ٢٥٥، صدر ح ٩٢٧؛ وج ٩، ص ٣٩٥، صدر ح ١٤٠٩، بسند آخر، من قوله: «فإذا أعتق وجعل سائبة» مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٥، ص ٩٣٣، ح ٢٥٣١١؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٦٢، ح ٢٩١٠٨.

لِمَنْ أُعْتِقَ»^١.

١١٢٣٤ / ٤ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى^٢، عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَتْ غَائِثَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: إِنَّ أَهْلَ بَرِيْرَةَ اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: الْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْتِقَ»^٣.

١١٢٣٥ / ٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ^٤، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِتَابِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ^٥ فِي امْرَأَةٍ أُعْتِقَتْ رَجُلًا: لِمَنْ وَلَاؤُهُ؟ وَلِمَنْ مِيرَاثُهُ؟^٦

قَالَ: «لِلَّذِي أُعْتِقَهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ وَارِثٌ غَيْرُهَا»^٧.

١. الكافي، كتاب المواريث، باب أَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ، ح ١٣٦٣٤. التهذيب، ج ٨، ص ٢٥٠، ح ٩٠٦، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٥، ص ٩٢٦، ح ٢٥٢٩٤؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٦١، ح ٢٩١٠٧.

٢. في «م» بن، جد، وحاشية «ن» والوسائل والتهذيب: - «بن يحيى».

٣. الكافي، كتاب المواريث، باب أَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ. ح ١٣٦٣٥. التهذيب، ج ٨، ص ٢٥٠، ح ٩٠٧، معلقاً عن الكليني. وراجع: المصادر التي ذكرناها في ذيل ح ١٣٦٣٣. الوافي، ج ٢٥، ص ٩٢٦، ح ٢٥٢٩٥؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٦٤، ح ٢٩١١٤.

٤. يأتي الخبر في الكافي، ح ١٣٦٣٧ عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن الفضيل، من دون توسط محمد بن إسماعيل. والمتكسر في الأسناد رواية أحمد بن محمد [بن عيسى] عن محمد بن إسماعيل [بن بزيع] عن محمد بن الفضيل. وما ورد في بعض الأسناد القليلة ومنها ما يأتي في الكافي، ح ١٣٦٣٧ لا يخلو من خللٍ.

٥. في «م» بن، والوافي والوسائل، ج ٢٣ والكافي، ح ١٣٦٣٧ والتهذيب، ج ٩٠٨: - «قال».

٦. في التهذيب، ح ٩٢٠: - «ولمن ميراثه».

٧. الكافي، كتاب المواريث، باب أَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ، ح ١٣٦٣٧. التهذيب، ج ٨، ص ٢٥٠، ح ٩٠٨، معلقاً عن الكليني. وفيه، ح ٢٥٣، ح ٩٢٠، بسند آخر. الوافي، ج ٢٥، ص ٩٢٥، ح ٢٥٢٩٠؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٦٢، ح ٢٩١٠٩.

١٨ - بَابُ

١١٢٣٦ / ١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَلِيمِ الْفَرَّاءِ:

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ^١، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّتِي، قَالَتْ: إِنِّي جَالِسَةٌ بِفَنَاءِ الْكَعْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَانِي، مَالَ إِلَيَّ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ^٢: «مَا يُجْلِسُكَ^٣ هَاهُنَا؟» فَقُلْتُ: أَتَنْتَظِرُ مَوْلَى لَنَا، قَالَتْ: فَقَالَ لِي: «أَعْتَثْتُمُوهُ؟» قُلْتُ^٤: لَا، وَلَكِنْ^٥ أَعْتَثْنَا أَبَاهُ، فَقَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ^٦ مَوْلَاكُمْ، هَذَا أَخُوكُمْ وَإِنَّ عَمَّكُمْ، إِنَّمَا الْمَوْلَى الَّذِي جَرَتْ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ، فَإِذَا جَرَتْ عَلَى أَبِيهِ وَجَدَهُ، فَهُوَ ابْنُ عَمِّكَ وَأَخُوكِ^٧».

١١٢٣٧ / ٢ . عَنْهُ^٨، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْأَوَّلِ^٩، قَالَ: قَالَ: «إِنَّمَا الْمَوْلَى

١ . في «بخ» «الحسين بن مسلم». وفي «بف»: «الحسين بن سعيد».

٢ . هكذا في معظم النسخ التي قبلت والوسائل والتهذيب والاستبصار. وفي المطبوع والوافي: «فقال». وفي

«جد» وحاشية «م»: «فقال لي».

٣ . في حاشية «م»، جد» والاستبصار: «ما يجلسك».

٤ . في «بن، جت» والوسائل: «فقلت».

٥ . في «ن، بح، بف، جت» والتهذيب والاستبصار: «ولكنّا».

٦ . في «م، ن، بن، جت، جد» والوسائل: «ذاك».

٧ . في المرأة: «الظاهر أَنَّ نبيه ﷺ كان لاستخفافها به، وهو مكروه، أو لأنَّ الولاء موروث به لا موروث».

٨ . التهذيب، ج ٨، ص ٢٥٢، ح ٩١٦، معلقاً عن أحمد بن محمد: الاستبصار، ج ٤، ص ٢٢، ح ٧٢، معلقاً عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سليم الفراء، عن الحسين بن مسلم. الوافي، ج ١٠، ص ٦٧٥، ح ١٠٣٣٣؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٦٨، ح ٢٩١٢٤.

٩ . الضمير راجع إلى أحمد بن محمد المذكور في السند السابق؛ فقد روى أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي كتاب سعد بن سعد الأشعري ومثاله. راجع: رجال النجاشي، ص ١٧٩، الرقم ٤٧٠.

١٠ . هكذا في «م، ن، بح، بف، بن، جت، جد» والوافي والوسائل. وفي المطبوع: «- الأول». وفي حاشية «جت»: «أبي عبد الله».

الْجَلِيلُ^١ الْعَتِيقُ، وَابْنُهُ عَزَبِيٌّ، وَابْنُ ابْنِهِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ^٢.

١٩٩/٦ ١١٢٣٨ / ٣. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ؛

وَعَلِيِّ بْنِ إِزَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ وَمَعِيَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ لِي: «مَنْ هَذَا؟»
فَقُلْتُ: «مَوْلَى لَنَا، فَقَالَ: «أَعْتَقْتُمُوهُ، أَوْ أَبَاهُ؟» فَقُلْتُ: «بَلْ أَبَاهُ، فَقَالَ: «لَيْسَ هَذَا مَوْلَاكَ،
هَذَا أَخُوكَ وَابْنُ عَمِّكَ، وَإِنَّمَا الْمَوْلَى هُوَ الَّذِي جَرَتْ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ، فَإِذَا جَرَتْ عَلَى أَبِيهِ،
فَهُوَ أَخُوكَ وَابْنُ عَمِّكَ»^٥.

١١٢٣٩ / ٤. بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ^٦، عَنْ جُوَيْرَةَ^٧، قَالَتْ:

مَرَّ بِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أُنْتَظِرُ مَوْلَى لَنَا، فَقَالَ: «يَا أُمَّ
عُثْمَانَ، مَا يُقِيمُكَ هَاهُنَا؟» فَقُلْتُ^٨: «أُنْتَظِرُ مَوْلَى لَنَا، فَقَالَ: «أَعْتَقْتُمُوهُ؟»

١. في الوافي: «الجليل: المجلوب الذي سبق من موضع إلى آخر، والعرب يقال لهذا الجبل من الناس ولا واحد له، ويختص بأهل الأمصار، كما أنَّ الأعراب بالفتح يختص بأهل البادية منهم، والعرب كانوا يفتخرون بهذه النسبة، ولعلَّ ذلك لفصاحة لسانهم وإبانة كلامهم ومكارم أخلاقهم ونجاسة أعرافهم؛ يقال: أعرب في كلامه: إذا أفصح فيه وأبان. قال الله تعالى: ﴿يَلِسَانُ عَزَبِيٍّ مُبِينٍ﴾. وعن النبي ﷺ أنه قال في بعض خطبه: «إِنَّ الْعَرَبِيَّةَ لَيْسَتْ بِأَبِّ وَالِدٍ، وَلَكِنَّهَا لِسَانُ نَاطِقٍ، فَمَنْ قَصَرَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يَبْلُغْهُ رِضْوَانُ اللَّهِ حَسْبُهُ». يقال لِبَيِّنِ الْعَرُوبَةِ وَالْعَتِيقِ لَيْسَ مِنَ الْعَرَبِ؛ لِأَنَّ الْجَلِيلَ وَابْنَهُ إِذَا نَشَأَ بَيْنَ الْعَرَبِ جَازَ أَنْ يَنْسَبَ إِلَيْهِمْ وَابْنُ ابْنِهِ لَمَّا كَانَ أَعْرَقَ فِي الْعَرَبِيَّةِ مَنشَأً وَمَحْتَدًا، فَهُوَ مِثْلُ سَائِرِ الْعَرَبِ، فَهُوَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ».

٢. الوافي، ج ١٠، ص ٦٧٦، ح ١٠٣٣٦؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٦٩، ح ٢٩١٢٥.

٣. في «بخ، بف» -: «بل».

٤. في «ن، بن» والفقهاء والتهديب والاستبصار وقرب الإسناد -: «هو».

٥. التهذيب، ج ٨، ص ٢٥٢، ح ٩١٧؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٢٢، ح ٧٣، معلقاً عن الكليني. قرب الإسناد، ص ٤١، ح ١٣٣، بسنده عن بكر بن محمد الأزدي. الفقيه، ج ٣، ص ١٣٥، صدرح ٣٤٩٩، معلقاً عن بكر بن محمد. الوافي، ج ١٠، ص ٦٧٦، ح ١٠٣٣٥؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٦٩، ح ٢٩١٢٦.

٦. السند معلق على سابقه. ويجري عليه كلا الطريقتين المذكورين إلى بكر بن محمد.

٧. في «ن، بن» وحاشية «م، جت، جد»: «كبيرة». وفي حاشية «جت»: «جويرية». وفي الوسائل: «كثيرة».

٨. في «م، بن، جد»، الوافي والوسائل والتهديب: «قلت».

فَقُلْتُ^١: لَا، فَقَالَ: «أَعْتَقْتُمْ أَبَاهُ؟» قُلْتُ: لَا، أَعْتَقْنَا جَدَّهُ، فَقَالَ^٢: «لَيْسَ هَذَا مَوْلَاكُمْ، بَلْ هَذَا أَخَوُكُمْ»^٣.

١١٢٤٠ / ٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ^٤، عَنْ مُوسَى بْنِ عَمَرَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٥، قَالَ: «صُحْبَةُ عِشْرِينَ سَنَةً قَرَابَةٌ»^٦.

١٩ - بَابُ الْإِتَابِ

١١٢٤١ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَالْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعاً، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٧، قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُمْ صَلَاةً أَحَدَهُمُ الْعَبْدُ الْآبِقُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوْلَاهُ»^٨.

١. م، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل والتهديب والاستبصار: «قلت».

٢. في «بن»: «ولي».

٣. في «ن»، بح، بخ، بف، جت، والوافي والتهديب والاستبصار: «بل».

٤. التهديب، ج ٨، ص ٢٥٣، ح ٩١٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٢٣، ح ٧٤، معلقاً عن بكر بن محمد الوافي، ج ١٠، ص ٦٧٥، ح ١٠٣٣٤؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٦٩، ح ٢٩١٢٧.

٥. هكذا في «م»، جت، جد. وفي «ن»، بح، بخ، بف، بن، والمطبوع والوسائل: «أحمد بن محمد».

وما أثبتناه هو الظاهر كما تقدم في الكافي، ذيل ح ٧١٧.

٦. قرب الإسناد، ص ٥١، ح ١٦٤، بسنده عن الحسين بن علوان. عيون الأخبار، ج ٢، ص ١٣١، ح ١٢، بسند آخر عن الرضا^٩، وفيه هكذا: «مودة عشرين سنة قرابة» مع زيادة في آخره. تحف العقول، ص ٣٥٨. وفيه، ص ٢٩٣، عن الباقر^{١٠} الوافي، ج ٥، ص ٥١٤، ح ٢٤٧٠؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٥٩، ح ٢٩١٠٣.

٧. في «م»، ن، بن، جد، وحاشية «بح، جت»، والوسائل: «مواليه».

٨. الكافي، كتاب النكاح، باب حق الزوج على المرأة، صدر ح ١٠١٦٩، بسند آخر عن أبي عبد الله^{١١}، مع اختلاف يسير. الخصال، ص ٢٤٢، باب الأربعة، ح ٩٤، ضمن أربعة لا تقبل لهم صلاة، بسند آخر عن أبي عبد

١١٢٤٢ / ٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنْ أَبِي

جَمِيلَةَ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ يَتَخَوَّفُ إِبَاقَ مَمْلُوكِهِ، أَوْ يَكُونُ الْمَمْلُوكُ قَدْ أَبَقَ: أَيْقِيذُهُ، أَوْ يَجْعَلَ فِي رَقَبَتِهِ رَايَةً؟^٢

فَقَالَ^٣: «إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ بَعِيرٍ تَخَافُ شِرَادَهُ، فَإِذَا خِفْتَ ذَلِكَ فَاسْتَوِثْ مِنْهُ، وَلَكِنْ أَشْبِعْهُ وَاكْسَهُ».

قُلْتُ: وَكَمْ شِبَعُهُ؟^٤

فَقَالَ^٥: «أَمَّا نَحْنُ، فَتَنْزِقُ^٦ عِيَالَنَا^٧ مَدَّيْنِ مِنْ تَمْرِ»^٨.

عنه الله عليه السلام، وفيه هكذا: «والعبد الآبق من مواليه من غير ضرورة». وفي الأملاني للمفيد، ص ١٧٣، المجلس ٢٢، صدر ح ٢؛ والأملاني للطوسي، ص ١٩٣، المجلس ٧، صدر ح ٢٩، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير. وفي المحاسن، ص ١٢، كتاب القرائن، صدر ح ٣٦، والخصال، ص ٤٠٧، باب الثمانية، صدر ح ٣؛ ومعاني الأخبار، ص ٤٠٤، صدر ح ٧٥، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، الفقيه، ج ٤، ص ٣٥٨، ضمن الحديث الطويل ٥٧٦٢، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وفيه، ج ١، ص ٥٩، صدر ح ١٣١، مراسلاً عن النبي صلى الله عليه وآله، وفي الخمسة الأخيرة في ضمن ثمانية لا تقبل له الصلاة، مع اختلاف يسير. وفيه أيضاً، ج ٣، ص ١٤٥، ح ٣٥٣٤، مراسلاً عن أبي جعفر عليه السلام، وتام الرواية هكذا: «العبد الآبق لا تقبل له الصلاة حتى يرجع إلى مولاه». الوافي، ج ٧، ص ٤٤، ح ٥٤٤٤؛ وج ١٥، ص ٥١٩، ح ١٥٦٠؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٨١، ح ٢٩١٥١.

١. في «ن، ب، ج، جت»، والوافي: «العبد».

٢. قال الفيروز آبادي: «الراية: القلادة، أو التي توضع في عنق الغلام الآبق». القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٩٤ (ريي).

٣. في «ب، ب، ج، جت»، والفقيه: «قال».

٤. في «ن، ب، ب، ج، جت»، والفقيه والوسائل، ج ٢٣: «بخاف».

٥. في «ب، ب، ج، جت»، والوافي: «فإن».

٦. في «ن» وحاشية «جت»: «- لكن».

٧. في «ن»: «شبعة».

٨. في «م، بن، جد»، والوسائل والفقيه: «قال».

٩. في الوافي: «وأما».

١٠. في «بن، جد»، والفقيه: «نرزق».

١١. في «ب، ب، ج، جت»: «عِيَالَنَا». وفي حاشية «جت»: «عِيَالَنَا».

١٢. الفقيه، ج ٣، ص ١٤٦، ح ٣٥٣٦، معلقاً عن زيد الشحام، الوافي، ج ١٥، ص ٥١٨، ح ١٥٥٩٩؛ الوسائل، ج ٢١،

ص ٥١٢، ذيل ح ٢٧٧٢٤؛ وج ٢٣، ص ٨٣، ح ٢٩١٥٦.

١١٢٤٣ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^١، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ^٢ عَنْ رَجُلٍ قَدْ أَبْقَى مِنْهُ مَمْلُوكُهُ^٣ يَجُوزُ^٤ أَنْ يُعْتَقَهُ فِي كَفَّارَةِ ٢٠٠/٦

الْيَمِينِ وَالظَّهَارِ؟

قَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ^٥ مَا لَمْ يَعْرِفْ^٦ مِنْهُ مَوْتًا^٧».

قَالَ^٨ أَبُو هَاشِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^٩: «وَكَانَ سَأَلَنِي نَصْرُ^{١٠} بْنُ غَابِرٍ الْقُمِّيُّ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ

ذَلِكَ^{١١}».

١١٢٤٤ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلاَلٍ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَوَّلِ^{١٢}، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ جَارِيَةٍ مُدَبَّرَةٍ أَبَقَتْ مِنْ^{١٣} سَيِّدِهَا

١. في «م، بن» والتهذيب وحاشية «بح»: «بن إبراهيم».

٢. في «بخ، بف»: «أبا جعفر». وقد شاهد أبو هاشم الجعفري جماعة من الأئمة^{عليهم السلام} منهم الرضا والجواد والعسكري وروى عنهم. راجع: الفهرست للطوسي، ص ١٨١، الرقم ٢٧٧؛ رجال الطوسي، ص ٣٧٥، الرقم ٥٥٥٣.

٣. في التهذيب: «أيجوز».

٤. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل. وفي المطبوع: «اليمين و».

٥. في «بح، بخ، بف، جت» والوافي: «بذلك». وفي حاشية «ن»: «لك».

٦. في «بن»: «لم تعرف».

٧. في «ن، بح، بخ، بف، جت» وحاشية «م، بن، جد» والوافي: «ما علم أنه حي مرزوق» بدل «ما لم يعرف منه موتًا».

٨. في «ن، بخ» وحاشية «م، جد»: «أبو الحسن أو». وفي «بف»: «أبو الحسن أو قال». وفي «بح»: «وقال».

٩. في «ن، بح، بخ، بف، جت»: «رضي الله عنه».

١٠. في «جت»: «النصر».

١١. التهذيب، ج ٨، ص ٢٤٧، ح ٨٩٠، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ١٤٤، ح ٣٥٢٧، معلقاً عن أبي هاشم الجعفري. الوافي، ج ١١، ص ٥٩٦، ح ١١٤٢٥؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٨٣، ح ٢٩١٥٧.

١٢. في «م، ن، بح، بن، جت» والوسائل، ح ٢٩٢٤٧ والفقيه والتهذيب والاستبصار: «- الأول».

١٣. في «م، جد» والتهذيب: «عن».

مُدَّةٗ١ سِنِينَ^٢ كَثِيرَةً^٣، ثُمَّ جَاءَتْ مِنْ^٤ بَعْدِ مَا مَاتَ سَيِّدُهَا بِأَوْلَادٍ وَمَتَاعٍ كَثِيرٍ، وَشَهِدَ لَهَا شَاهِدَانِ أَنَّ سَيِّدَهَا قَدْ كَانَ^٦ دَبَّرَهَا فِي حَيَاتِهِ^٧ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَ^٨؟
قَالَ: فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ^٩: «أَرَى أَنَّهَا وَجَمِيعَ مَا مَعَهَا فَهَوُاْ يُلَوِّزُوهُ».

قُلْتُ: لَا تَغْتَفُ^{١٠} مِنْ ثَلَاثِ سَيِّدَهَا؟

قَالَ: «لَا؛ لِأَنَّهَا^{١١} أَبَقَتْ عَاصِيَةً لِلَّهِ وَلِسَيِّدِهَا، فَأَبْطَلُ^{١٢} الْإِبَاقُ التَّدْبِيرَ»^{١٣}.

٥ / ١١٢٤٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخُنَعِمِيِّ^{١٤}،

عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١٥}: «أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^{١٦}، قَالَ فِي جُعْلِ الْآبِقِ^{١٧}: الْمُسْلِمُ يَرُدُّ^{١٨}

عَلَى الْمُسْلِمِ^{١٩}».

١. في «ن، بن» والوافي والفقيه والتهذيب والاستبصار: -«مُدَّة».

٢. في التهذيب: «سنتين». ٣. في «م، بن» والفقيه والتهذيب والاستبصار: -«كثيرة».

٤. في «ن، بن، جد» والوسائل، ح ٢٩٢٤٧ والفقيه والتهذيب والاستبصار: -«من».

٥. في «ج» -: -«قد». ٦. في «بخ، بف» -: -«قد كان».

٧. في «بف» +: «تدبرها». ٨. في «بح، بخ، بف، جت» -: «الآباق» بدل «أن تأتق».

٩. في «م، ن، بن» والوسائل، ح ٢٩٢٤٧ والفقيه والتهذيب والاستبصار: -«فهو».

١٠. في «بخ، بخ» -: «ولا يعتق». وفي «بف، جت» -: «ولا تعتق». وفي التهذيب والاستبصار: «ألا تعتق».

١١. في «بن» والوافي والوسائل، ح ٢٩٢٤٧ والفقيه والتهذيب: «أنها».

١٢. في التهذيب والاستبصار: «وأبطل».

١٣. التهذيب، ج ٨، ص ٢٦٤، ح ٩٦٤؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٣٢، ح ١١٠، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣،

ص ١٤٦، ح ٣٥٣٧، معلقاً عن محمد بن مسلم. الوافي، ج ١٠، ص ٦٣١، ح ١٠٢٣٤؛ والوسائل، ج ٢٣، ص ٨٢،

ح ٢٩١٥٢ و ص ١٢٩، ح ٢٩٢٤٧.

١٤. كذا في النسخ، والظاهر زيادة «الخنعمي»، أو كونه محرفاً من «الخرزاذ»؛ فإن المتكرر في الأسناد رواية محمد

بن يحيى الخرزاذ عن غياث بن إبراهيم. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٨، ص ٣٩٢-٣٩٣.

١٥. في «بف» +: «وقال». وفي حاشية «م» والوافي: + «إن».

١٦. في «بخ، بف» -: «ترد».

١٧. في مرآة العقول، ج ٢١، ص ٣٣٢: «المسلم يرّد على المسلم، أي يلزم أن يرّد المسلم الآبق على المسلم».

وَقَالَ ﷺ فِي رَجُلٍ أَخَذَ أَيْقًا، فَأَبْقَى مِنْهُ، قَالَ: «لَا شَيْءَ عَلَيْهِ».^٢

١١٢٤٦ / ٦. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^٣، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْمَمْلُوكُ إِذَا هَرَبَ وَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ مِصْرِهِ، لَمْ يَكُنْ

أَيْقًا».^٧

ولا يأخذ منه جعلاً، أو ينبغي أن يرذ الجعل على المسلم لو أخذه منه، أو لا يأخذه لو أعطاه. ويحتمل بعيداً أن يكون المعنى: أن المسلم المالك يرذ، أي يعطي الجعل. وعلى التقادير الأولى فهو محمول على الاستحباب إذا قرّر جعلاً، وعلى الوجوب مع عدمه إذا لم نقل بوجوب الدينار والأربعة دنانير، ويمكن أن يكون المراد أنه إذا أخذ جعلاً ولم يرذ العبد يجب عليه رد الجعل».

وقال الشهيد الثاني ﷺ ما مضمونه: «لو استدعى الرذ ولم يتعرض للأجرة لزمه أجرة المثل إلا في الآبق؛ فإنه يثبت برذه من مصره دينار، ومن غيره أربعة دنانير على المشهور بين الأصحاب. ومستنده رواية مسمع بن عبد الملك أبي سيار. وفي طريق الرواية ضعف. ونزلها الشيخ على الأفضل، ولا بأس به؛ للتساهل في دليل الفضل. وعمل المحقق بضمونها وإن نقصت قيمة العبد عن ذلك. وتماذى الشيخان في النهاية والمقنعة، فأثبتا ذلك وإن لم يتبرع المالك». المسالك، ج ١١، ص ١٦٤ - ١٦٥. وانظر: المبسوط، ج ٣، ص ٣٣٣، النهاية، ص ٣٢٣ - ٣٢٤؛ المقنعة، ص ٦٤٨ - ٦٤٩.

١٨. الفقيه، ج ٣، ص ١٤٦، ح ٣٥٣٩، معلقاً عن غياث بن إبراهيم الدارمي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي حمزة الوافي، ج ١٧، ص ٤٠٦، ح ١٧٥٢٩؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٨٤، ح ٢٩١٥٩؛ وص ٨٧، ح ٢٩١٦٥.

١. في «م» بن، جده وحاشية «بح، جت» والوافي والوسائل والفقيه والتهذيب: «ليس عليه شيء».

٢. التهذيب، ج ٦، ص ٣٩٨، ح ١٢٠٢، بسنده عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن علي بن أبي حمزة.

الفقيه، ج ٣، ص ١٤٧، ح ٣٥٤٠، مرسلاً من دون التصريح باسم المصنوع ﷺ الوافي، ج ١٨، ص ٩٢١، ح ١٨٥٩٧؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٨٤، ح ٢٩١٥٩.

٣. السند معلق على سابقه. ويروي عن أحمد بن محمد، محمد بن يحيى.

٤. في «بح، بخ، بف، جت» والوافي: «بعض أصحابه».

٥. في الوافي: «إلى».

٦. في المرأة: «مخالف للمشهور ولما ورد في جعل من رد الآبق من المصّر. وتظهر الفائدة في إبطال التدبير، وفي نسخ المشتري، وفي الجعل لرد الآبق وغيرها، ويمكن حمله على ما إذا كان في بيوت أقاربه وأصدقائه بحيث لا يسمى أيقاً عرفاً».

٧. الفقيه، ج ٣، ص ١٤٥، ح ٣٥٣٥، مرسلاً. الوافي، ج ١٥، ص ٥١٩، ح ١٥٦٠٢؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٨٢، ح ٢٩١٥٣.

١١٢٤٧ / ٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛

وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ

صَالِحٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ عَبْدًا أَبَقًا، فَأَخَذَهُ، وَأَقْلَتَ^٢ مِنْهُ الْعَبْدُ؟

قَالَ: «لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ».

قُلْتُ: فَأَصَابَ جَارِيَةً^٣ قَدْ سَرَقَتْ مِنْ جَارٍ لَهُ، فَأَخَذَهَا لِتَأْتِيَهُ بِهَا، فَتَفَقَّتْ^٤؟

٢٠١/٦

قَالَ^٥: «لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ»^٦.

١١٢٤٨ / ٨. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام اخْتَصِمَ إِلَيْهِ فِي رَجُلٍ أَخَذَ عَبْدًا أَبَقًا،

فَكَانَ^٨ مَعَهُ، ثُمَّ هَرَبَ مِنْهُ، قَالَ: يَخْلِفُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا سَلَبَهُ ثِيَابَهُ، وَلَا شَيْئًا

مِمَّا كَانَ عَلَيْهِ، وَلَا بَاعَهُ، وَلَا ذَاهَنَ فِي إِرْسَالِهِ، فَإِذَا^٩ خَلَفَ بَرِيٌّ مِنَ الضَّمَانِ^{١٠}»^{١١}.

١. في السند تحويل يعطف «علي بن إبراهيم، عن أبيه» على «محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد».

٢. في «ن»: «وأقلت». ٣. في الفقيه: «أصاب دابة» بدل «وأصاب جارية».

٤. نفقت، أي ماتت. أنظر: النهاية، ج ٥، ص ٩٩ (نفق).

٥. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل والفقيه. وفي المطبوع: «فأنقت» بدل «نفقت قال» و هو سهو مطبعي، والصحيح: «فأنفقت».

٦. في المرأة: «محمول على عدم التفريط؛ فإن المشهور بين الأصحاب أنه لو أبق العبد اللقيط أو ضاع من غير تفريط لم يضمن، ولو كان بتفريط ضمن، ولو اختلفا في التفريط ولا يثبت فالقول قول الملتقط مع يمينه».

٧. الفقيه، ج ٣، ص ١٤٧، ح ٣٥٤١، معلقاً عن الحسن بن محبوب، من قوله: «وأصاب جارية قد سرقت»، الوافي، ج ١٨، ص ٩٢٠، ح ١٨٥٩٤؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٨٥، ح ٢٩١٦٠.

٨. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوسائل والتهديب، ج ٨، وفي المطبوع والوافي: «وكان».

٩. في الوسائل: «فإن».

١٠. في المرأة: «محمول على ما إذا ادعى المالك عليه تلك الأمور».

١١. التهديب، ج ٨، ص ٢٤٧، ح ٨٩١، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ١٤٦، ح ٣٥٣٨، معلقاً عن إسماعيل بن

١١٢٤٩ / ٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْعَمْرِ كَيْ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ:

عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ جُعْلِ الْإَبَقِ وَالضَّالَّةِ؟

قَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ»^١.

١١٢٥٠ / ١٠. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «لَيْسَ فِي الْإِبَاقِ^٢ عُهْدَةٌ»^٣.

تَمَّ كِتَابُ الْعِتْقِ وَالتَّدْبِيرِ وَالْكِتَابَةِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ؛

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

وَيَتْلُوهُ كِتَابُ الصَّيْدِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.^٤

١. مسلم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. التهذيب، ج ٦، ص ٣٩٨، ح ١٢٠١، بسنده عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام. الوافي، ج ١٨، ص ٩٢٠، ح ١٨٥٩٦؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٨٥، ح ٢٩١٦١.

٢. مسائل علي بن جعفر، ص ١٤٠. التهذيب، ج ٨، ص ٢٤٧، ح ٨٩٢، معلقاً عن الكليني. قرب الإسناد، ص ٢٩٥، ح ١١٦٣، بسند آخر عن علي بن جعفر. وفي الفقيه، ج ٣، ص ٢٩٦، ح ٤٠٦٠؛ والتهذيب، ج ٦، ص ٣٩٦، ح ١١٩٣، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، وفي الأخيرة مع زيادة في آخره. الوافي، ج ١٧، ص ٤٠٥، ح ١٧٥٢٦؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٨٦، ح ٢٩١٦٤؛ وص ١٨٩، ح ٢٩٣٤٦.

٣. في المرأة: «ليس في الإباق، أي أباق العبد الأبقي من عند الملتقط».

٤. التهذيب، ج ٨، ص ٢٤٧، ح ٨٩٣، معلقاً عن الكليني. وفيه، ج ٦، ص ٣١٢، ح ٨٦٤، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، عن حمزة، عن علي بن جعفر عليه السلام. وراجع: الكافي، كتاب المعيشة، باب من يشتري الرقيق فيظهر به عيب...، ح ٨٩٧٦، الوافي، ج ١٧، ص ٥١٧، ح ١٧١٥٧؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٨٦، ح ٢٩١٦٢.

٤. في النسخ من قوله: «تم كتاب العتق...» إلى هنا، عبارات مختلفة.

(٢٢)

كتاب الصيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّخْمَنِ الرَّحِيمِ^١

[٢٢]

كِتَابُ الصَّيْدِ^٢

٢٠٢/٦

١ - بَابُ^٣ صَيْدِ الْكَلْبِ وَالْفَهْدِ^٤

١١٢٥١ / ١ . حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنُ مُوسَى التَّلْعُكَبَرِيُّ^٥، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي^٦ عَلِيُّ بْنُ إِسْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛

وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى جَمِيعاً، عَنْ ابْنِ

١ . هكذا في «ط»، «ن»، «بح». وفي سائر النسخ والمطبوع: - «بسم الله الرحمن الرحيم».

٢ . في «ط»: + «والذبائح». وفي «جت»: + «والذبائح والأطعمة».

٣ . في «ط»: «أبواب».

٤ . في «م»، «بح»، «بن»، «جت»، «جد»، وحاشية «ن»: «ما يصيد».

٥ . في «بح»: «الفهد والكلب». وقال الدميري: «زعم أرسطو أنه - أي الفهد - متولد بين نمر وأسد». وهو

بالفارسية «يوزپلنگ». راجع: حياة الحيوان الكبير، ج ٢، ص ٣٠٦.

٦ . في «ط»: - «التلعكبري». و«التلعكبري» بفتح التاء المنقوطة فوقها نقطتين وسكون اللام، وقيل بتشديدها -

وهو الأصح عند السمعاني - وضم العين المهملة وسكون الكاف وفتح الباء، وقيل بضمها أيضاً. وهي نسبة إلى

موضع عند عُكبر، يقال له: التل، والنسبة إليه: «التَّلْعُكَبَرِيُّ». راجع: الأنساب للسمعاني، ج ١، ص ٢٧٤؛

توضيح المشبه، ج ٦، ص ٣١٣؛ معجم البلدان، ج ٤، ص ١٤٢؛ إيضاح الاشتباه، ص ٣١٤، الرقم ٧٥٢؛ رجال

النجاشي، ص ٤٣٩، الرقم ١١٨٤؛ رجال الطوسي، ص ٤٤٩، الرقم ٦٣٨٦.

٧ . في «م»، «بف»، «جد»، وحاشية «جت»: «حدَّثنا». وفي «بن» وحاشية «بح»، «جت»: - «حدَّثنا أبو محمد هارون بن

موسى التلعكبري، قال: حدَّثنا أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني، قال: حدَّثني».

أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَلْبِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ ^١ قَالَ: «فِي كِتَابِ عَلِيِّ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ» ^٢ قَالَ: هِيَ الْكَلَابُ ^٣».

١١٢٥٢ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ:

عَنْهُمَا عليهما السلام جَمِيعاً أَنَّهُمَا قَالَا فِي الْكَلْبِ يُزِيلُهُ الرَّجُلُ وَيَسْمِي، قَالَا: «إِنْ ^٤

١. في «ط»، «يح»، «يف» والتعذيب، ح ٨٨: - «أنه».

٢. في «م»، بن، «جد»، وحاشية «جت» والوسائل: «أمير المؤمنين».

٣. المائدة (٥): ٤. وفي رواية العقول، ج ٢١، ص ٣٣٥: «قوله تعالى: «وَمَا عَلَّمْتُمْ» أي صيد ما عَلَّمْتُمْ بتقدير مضاف، فالرأى للعطف على الطيات، أو الموصول مبتدأ يتضمن معنى الشرط، وقوله: «فَكُلُوا» خبره. والمشهور بين علمائنا والمقول في كثير من الروايات عن أَتْنَعْنَا عليه السلام أَنَّ المراد بالجوارح الكلاب، وأنه لا يحل صيد غير الكلب إذا لم يدرك ذكاته. والجوارح وإن كان لفظها يشمل غير الكلب إلا أن الحال عن فاعل عَلَّمْتُمْ، أعني مَكَلِّبِينَ خَصَّصَهَا بِالْكَلابِ؛ فَإِنَّ الْمَكَلَّبَ مُؤَدَّبُ الْكَلَابِ لِلصَّيدِ، وَذَهَبَ ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ إِلَى حَلِّ صَيْدِ أَشْبَهَ الْكَلْبِ مِنَ الْفَهْدِ وَالنَّمْرِ وَغَيْرِهَا، فَأُطْلِقَ الْمَكَلِّبِينَ بِاعْتِبَارِ كَوْنِ الْمَعْلَمِ فِي الْغَالِبِ كَلْباً، وَمَا يَدُلُّ عَلَى مَذْهَبِهِ مِنَ الْأَخْبَارِ لَعَلَّهَا مَحْمُولَةٌ عَلَى التَّفَقُّةِ، كَمَا تَدُلُّ عَلَيْهِ رِوَايَةُ أَبَانَ فِي الْبَابِ الْأَتِيِّ.

٤. في المرأة: «هي الكلاب، أي قوله تعالى: «مُكَلِّبِينَ» مأخوذ من الكلب، فهي مخصوصة به، لا نعم جميع الجوارح كما زعمه العامة. وقال الفاضل الإسترآبادي: يعني إن المراد من المَكَلِّبِينَ الكلاب. وفي تفسير علي بن إبراهيم رواية أخرى تُؤَيِّدُ ذَلِكَ، فَعَلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ قِرَاءَةَ عَلِيِّ عليه السلام بفتح اللام، والقراءة الشائعة بين العامة بكسر اللام».

٥. التهذيب، ج ٩، ص ٢٢، ح ٨٨، معلقاً عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي. وفي الكافي، كتاب الصيد، باب صيد البزاة والصقور وغير ذلك، ذيل ح ١١٢٧١؛ والتهذيب، ج ٩، ص ٣٢، ذيل ح ١٣٠؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٢، ح ٢٦٦، بسند آخر عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير، وفي الآخرين من دون الإسناد إلى كتاب علي عليه السلام. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٩٥، ح ٣٠، عن الحلبي. وفيه، ص ٢٩٤، ذيل ح ٢٨، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام. تفسير القمي، ج ١، ص ١٦٢، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ١٤١، ح ١٩٠٨٩؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٣١، ح ٢٩٦٦٧.

٦. في «ط»: - «قَالَ».

٧. في «ط»: «فَإِنْ».

أَخَذَهُ^١، فَأَذْرَكَتْ ذَكَاتَهُ، فَذَكَّهَ؛ وَإِنْ أَذْرَكَتَهُ وَقَدْ^٢ قَتَلَهُ، وَأَكَلَ^٣ مِنْهُ، فَكُلْ مَا بَقِيَ^٤؛ وَلَا تَرُونَ مَا تَرُونَ^٥ فِي الْكَلْبِ^٦،^٧

٣/١١٢٥٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكَّيْرٍ، عَنْ سَالِمِ الْأَشْلِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْكَلْبِ يُمْسِكُ عَلَى صَنِيدِهِ، وَقَدْ أَكَلَ^٨ مِنْهُ؟

١. في التهذيب: «أخذه».

٢. في الاستبصار: «قد» بدون الواو.

٣. في التهذيب: «فأكَلَ».

٤. في المرأة: «فكل ما بقي، المشهور أنه ثبت تعليم الكلب بكونه بحيث يترسل إذا أرسله، وينزجر إذا زجر عنه، ولا يعتاد أكل ما يمسكه، فلو أكل نادراً أو لم يترسل نادراً لم يقدح، فيمكن حمل هذا الخبر وأشباهه على النادر.

وقال ابن الجنيّد: فإن أكل من قبل أن تخرج نفس الصيد لم يحلّ أكل باقيه، وإن كان أكله منه بعده جاز أكل ما بقي منه من قليل أو كثير، محتجاً بخبر حمله الأصحاب على التقيّة تارة، وعلى عدم كونه معتاداً لذلك أخرى، وللقائل يقول ابن الجنيّد أن يحمل هذه الأخبار على ما بعد الموت.

وذهب جماعة من الأصحاب منهم الصدوقان إلى أنه لا يشترط عدم الأكل مطلقاً، ويشهد لهم كثير من الأخبار. ويظهر من خبر حكم بن حكيم أن أخبار الاشتراط وردت تقيّة، ويمكن حملها على الكراهة أيضاً.

٥. في «بح»، بن، جت، والوسائل، ح ٢٩٦٧٢: «ما يرون». وفي «جد»: «ما يرون ما».

٦. في «ط، م»:- «ولا ترون ما ترون في الكلب». وفي حاشية «م»: «ولا ترون ما يرون ما في الكلب» بدلها. وفي حاشية «ن»: «ولا ترون ما يرون في الكلب» بدلها.

وفي الوافي: «لعل المراد بآخر الحديث أنكم ترون أن الصيد إذا قتلته الجارحة ولم تدركوا ذكاته فهو ميتة، وإنما يصحّ ذلك الرأي في غير الكلب، وأنا الكلب فمقتوله حلال وإن لم تدرك ذكاته، فلا ترون فيها ما ترون في غيره من الجوارح، فالظرف متعلّق بقوله: ولا ترون. وفي بعض النسخ: ما يرون - على صيغة الغيبة - يعني المخالفين، وعلى هذا يجوز أن يكون الظرف متعلّقاً بقوله: يرون أيضاً».

٧. التهذيب، ج ٩، ص ٢٢، ح ٨٩؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٧، ح ٢٤١، معلقاً عن الكليني، وفي الأخيرة إلى قوله: «فكل ما بقي» الوافي، ج ١٩، ص ١٤١، ح ١٩٠٩٠؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٣٤، ح ٢٩٦٧٢؛ وفيه، ص ٣٤١، ح ٢٩٦٩٣، إلى قوله: «فأدركت ذكاته فذكّه».

٨. في «م»، بن، جد، والوسائل: «ويأكل» بدل «وقد أكل».

قَالَ^١: «لَا بَأْسَ بِمَا أَكَلَ^٢، وَهُوَ^٣ لَكَ خَلَالٌ»^٤.

١١٢٥٤ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ^٥؛

وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛

وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ

عَلِيِّ بْنِ رَبَاطٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَاءِ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الرَّجُلِ يَسْرُخُ^٦ كَلْبَةَ الْمُعَلَّمِ، وَيَسْمِي إِذَا سَرَّخَهُ؟

فَقَالَ^٧: «يَأْكُلُ مِمَّا أُمْسَكَ عَلَيْهِ، فَإِذَا أَذْرَكَ قَبْلَ^٨ قَتْلِهِ ذَكَاةً، وَإِنْ وَجَدَ مَعَهُ كَلْباً^٩

غَيْرَ مُعَلَّمٍ، فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ^{١٠}».

قُلْتُ^{١١} فَأَلْفَهْدُ^{١٢}؟

١. في «م، بن، جد» والوسائل والتهذيب والاستبصار: «فقال».

٢. في «ط، م، بح»: «يأكل».

٣. في «جد» وحاشية «جت» والوسائل: «يأكل، هو» بدل «أكل، وهو». وفي «ط، بن»: «هو» بدون الواو.

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٢٧، ح ١٠٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٨، ح ٢٤٩، بسند هما عن عبد الله بن بكير. قرب الإسناد، ص ١٠٦، ح ٣٦١، بسند آخر عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام، وتام الرواية فيه: «إذا أخذ الكلب المعلم الصيد فكله أكل منه أولم يأكل قتل أولم يقتل». الوافي، ج ١٩، ص ١٤٢، ح ١٩٠٩١؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٣٤، ح ٢٩٦٧٣.

٥. في «بف»:- «بن زياد». وفي «بح، بف، بن، جت» والوسائل: «عن سالم». وهو سهو؛ فقد روى سهل بن زياد عن [الحسن] بن محبوب في أسناد كثيرة جداً. ولم نجد رواية من يسمي بسالم عن ابن محبوب في شيء من الأسناد.

٦. التوسيع: الإرسال. راجع: لسان العرب، ج ٢، ص ٤٧٩ (سرح).

٧. في «ط، م، بح، بن، جت، جد» والوسائل، ح ٢٩٦٦٨، والتهذيب وتفسير العياشي: «قال».

٨. في التهذيب: «قد».

٩. في «ن، جت»: «كلب».

١٠. في المرأة: «لعله محمول على ما إذا لم يعلم موته بجرح المعلم، كما هو ظاهر الخبر، وعليه الأصحاب».

١١. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل، ح ٢٩٧٠٠، والتهذيب وتفسير العياشي. وفي المطبوع:

«فقلت».

١٢. في تفسير العياشي: «فالصقر والعقاب والبازي» بدل «فالْفَهْد».

قَالَ^١: «إِذَا أَذْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ، وَإِلَّا فَلَا».

قُلْتُ: أَلَيْسَ الْفَهْدُ بِمَنْزِلَةِ الْكَلْبِ؟

فَقَالَ^٢ لِي^٣: «لَيْسَ شَيْءٌ^٤ يُؤْكَلُ مِنْهُ^٥ مَكْلَبٌ إِلَّا الْكَلْبُ»^٦.

١١٢٥٥ / ٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٧ أَنَّهُ^٨ قَالَ^٩: «مَا قَتَلْتُ^{١٠} مِنْ^{١١} الْجَوَارِحِ مَكْلَبِينَ، وَذَكِيرَ^{١٢} اسْمِ

اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ فَكُلُوا مِنْهُ^{١٤}، وَمَا قَتَلْتُ^{١٥} الْكِلَابَ - الَّتِي لَمْ تُعْلَمَوْهَا^{١٦} - مِنْ قَبْلِ

أَنْ تُذَرِكُوهُ فَلَا تَطْعَمُوهُ»^{١٧}.

١. في «م، بف، بن» وحاشية «جت» - «قال».

٢. في «ن» والتهذيب وتفسير العياشي: «إن».

٣. في «ط، م، بع، بف، بن، جد» وحاشية «ن، جت»: «قال: لا تأكل» بدل «فكل وإلا فلا». وفي «ن، جت» والوافي والوسائل، ح ٢٩٧٠٠، والتهذيب: - «وإلا فلا».

٤. في «م، بن» والوافي والوسائل، ح ٢٩٧٠٠: «قال».

٥. في «م، بع» والوافي والوسائل، ح ٢٩٧٠٠ وتفسير العياشي: «لا». وفي «بن، جت، جد»: «+ ولا».

٦. في «ط»: «فليس بشيء» بدل «ليس شيء».

٧. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوسائل، ح ٢٩٦٨٩ و ٢٩٧٠٠. وفي المطبوع والوافي: - «يؤكل منه».

٨. التهذيب، ج ٩، ص ٢٦، ح ١٠٦، معلقاً عن الحسن بن محبوب. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٩٤، ح ٢٦، عن أبي عبيدة، فقه الرضا^{١٣}، ص ٢٩٥، إلى قوله: «كلباً غير معلم فلا يأكل منه» مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ١٤٢، ح ١٩٠٩٢؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٣٢، ح ٢٩٦٦٨، إلى قوله: «كلباً غير معلم فلا يأكل منه»؛ وفيه، ص ٣٣٩، ح ٢٩٦٨٩، من قوله: «ليس شيء مكلب»، وفيه، ص ٣٤٣، ح ٢٩٧٠٠، من قوله: «فقلت: فالفهد قال: إذا أدركت: البحار، ج ٦٥، ص ٢٨٨، تمام الرواية فيه: «إن وجد معه كلباً غير معلم فلا يأكل منه».

٩. في «ط، بف» والوافي والتهذيب: - «أنه».

١٠. في الوافي والتهذيب: «+ قال أمير المؤمنين^{١٤}».

١١. في «ط»: «ما أفلت». وفي «بف»: «ما أكلت».

١٢. في «بن» والتهذيب: - «من».

١٣. في التهذيب: «وذكرتم».

١٤. في «ط، ن، بف، جت» وحاشية «م» والوافي والتهذيب: «من صيدهن».

١٥. في «ط»: «أفلت من» بدل «قتلت».

١٦. في «ط»: «لم تعلم». وفي التهذيب: «لم تعلموا».

١٧. التهذيب، ج ٩، ص ٢٣، ح ٩٠، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٤٣، ح ١٩٠٩٤؛ الوسائل، ج ٢٣، ح ٢٣، ح ٩٠.

٦/١١٢٥٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَكَمُ بْنُ حُكَيْمٍ الصَّبْرِيُّ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا تَقُولُ فِي الْكَلْبِ يَصِيدُ الصَّيْدَ فَيَقْتُلُهُ؟

فَقَالَ^١: «لَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ^٢».

قَالَ: قُلْتُ^٣: فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّهُ إِذَا قَتَلَهُ وَأَكَلَ مِنْهُ، فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، فَلَا تَأْكُلُهُ^٤؟

فَقَالَ: «كُلُّ^٥؛ أَوْ لَيْسَ قَدْ جَامَعُوكُمْ عَلَى أَنْ قَتَلَهُ ذَكَاتُهُ؟».

قَالَ: قُلْتُ: بَلَى.

قَالَ: «فَمَا يَقُولُونَ فِي شَاةٍ ذَبَحَهَا رَجُلٌ، أَوْ ذَكَّاهَا^٦؟».

قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ^٧: «فَإِنَّ السَّبْعَ جَاءَ بَعْدَ مَا ذَكَّاهَا^٨، فَأَكَلَ مِنْهَا^٩ بَعْضُهَا، ٢٠٤/٦

ص ٣٤٦، ح ٢٩٧٠٨.

١. في «ط، م، ن، بف، جت، جد» والوافي والوسائل والتهذيب والاستبصار: «قال».

٢. في «م، جد»: «يأكل». وفي حاشية «م» والتهذيب والاستبصار: «كل». وفي حاشية «جت»: «كله».

٣. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت»: «فقلت».

٤. في «م، بن، جد» وفي الوسائل والتهذيب والاستبصار: «إنهم».

٥. في «ط» والاستبصار: «إنه».

٦. في الوسائل والاستبصار: «- قتلته و».

٧. في المرأة: «قوله: فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، هَذَا اسْتِدْلَالٌ مشهور بين العامة، ولعله عليه السلام لم يتعرض لدفعه

لظهور بطلانه؛ إِذْ الآية تحتمل وجهين: الأول: أَنْ يكون المعنى كلوا من أي شيء أمكن عليكم، أي لكم،

فيشمل ما إذا أكل أو لم يأكل، بل يمكن أَنْ يدعى أَنْ ظاهره أَنَّهُ أكل بعضاً وأمسك بعضاً. والثاني: أَنْ يكون

المعنى كلوا من صيد أمسكته لكم. ولا يخفى أَنَّ الأول أظهر، ولو تنزلنا عن ظهوره فليس الثاني بأظهر، فلا

يمكن الاستدلال. ولعله عليه السلام ذكر ما ذكر تأييداً لأظهر الاحتمالين. وحاصل استدلاله عليه السلام أَنَّكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ أَنَّ

مقتول الكلب مثل مذبوح الإنسان في الحل، فكما أَنَّ مذبوح الإنسان إِذَا أكل منه كلب بعد ذبحه لا يحرمه، فكذا

مقتول الكلب لا يحرم بأكله منه بعد قتله». ٨. في التهذيب والاستبصار: «قال» بدل «فقال: كل».

٩. في التهذيب: «+ «قل».

١٠. في «م، ن، بن، جد» والوسائل والتهذيب والاستبصار: «- منها».

أَيُؤْكَلُ الْبَقِيَّةُ؟.

قُلْتُ^٢: نَعَمْ.

قَالَ^٣: «فَإِذَا أَجَابُوكَ إِلَى هَذَا، فَقُلْ لَهُمْ: كَيْفَ تَقُولُونَ إِذَا ذَكَّيْتُ ذَلِكَ^٥ وَأُكِلَ^٦ مِنْهَا^٧»

لَمْ تَأْكُلُوا^٨، وَإِذَا ذَكَّاهَا^٩ هَذَا وَأُكِلَ أَكَلْتُمْ^{١٠}؟.

١١٢٥٧ / ٧. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^{١١}، عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ أَرْسَلَ كَلْبَهُ، فَأَذْرَكَهُ وَقَدْ قَتَلَ؟

قَالَ: «كُلْ وَإِنْ أَكَلَ»^{١٢}.

١١٢٥٨ / ٨. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ:

وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ:

وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

١. في «ط، بح، بن» والوسائل: «أُتُوكَلَّ». وفي «ط، بف، جت» والوافي: «+ منها». وفي التهذيب والاستبصار:

«يُؤْكَلُ» بدون الهمزة. ٢. في «ن، بح»: «قال: قلت».

٣. في «ط، بف، جت» والوافي والتهذيب والاستبصار: «قلت: نعم، قال».

٤. في الاستبصار: «أجابوكم». ٥. في التهذيب والاستبصار: «هذا».

٦. في «ن، بح، بف، جت» والوافي: «فأكَل».

٧. في «م، بح، بن، جت، جد» وحاشية «ن» والوسائل: «منه».

٨. في الاستبصار: «+ منها».

٩. في «م، بن، جد» والوسائل والتهذيب والاستبصار: «ذَكَّيْتُ».

١٠. التهذيب، ج ٩، ص ٢٣، ح ٩١؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٩، ح ٢٥٣، معلقاً عن الكليني. راجع: التهذيب، ج ٤،

ص ٦٩، ح ١١٠ و ١١١؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٩، ح ٢٥١ و ٢٥٢. الوافي، ج ١٩، ص ١٤٣، ح ١٩٠٩٥؛

الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٣٣، ح ٢٩٦٧١.

١١. السند معلق على سابقه. ويروي عن أحمد بن محمد، محمد بن يحيى.

١٢. التهذيب، ج ٩، ص ٢٣، ح ٩٢؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٧، ح ٢٤٢، معلقاً عن أحمد بن محمد بن عيسى.

وفي التهذيب، ج ٩، ص ٢٧، ح ١٠٧؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٨، ص ٢٤٨، بسند آخر، مع اختلاف يسير.

الوافي، ج ١٩، ص ١٤٤، ح ١٩٠٩٦؛ والوسائل، ج ٢٣، ص ٣٣٤، ح ٢٩٦٧٤.

مُحَمَّدٌ^١ بْنِ أَبِي نَضْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^{عليه السلام} عَنِ الرَّجُلِ^٢ يُرْسِلُ الْكَلْبَ عَلَى الصَّيْدِ، فَيَأْخُذُهُ، وَلَا يَكُونُ مَعَهُ سَكِينٌ يَذْكِيهِ^٣ بِهَا: أَيْدَعُهُ^٤ حَتَّى يَقْتُلَهُ، وَيَأْكُلُ مِنْهُ؟

قَالَ: «لَا بَأْسَ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ﴾^٥ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤْكَلَ^٦ مِمَّا قُتِلَ^٧ الْفَهْدُ^٨». ^{١٠}

٩ / ١١٢٥٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضَرَمِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^{عليه السلام} عَنِ صَيْدِ الْبَزَاةِ^{١١} وَالصَّقُورِ^{١٢} وَالْكَلْبِ وَالْفَهْدِ؟

فَقَالَ: «لَا تَأْكُلُ^{١٣} صَيْدَ شَيْءٍ^{١٤} مِنْ هَذِهِ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمُوهُ، إِلَّا

١. في «ط، ب» -: «أحمد بن محمد».

٢. في التهذيب: «رجل».

٣. في «م، بح، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب: «فيذكّيه».

٤. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «أيدعه».

٥. المائدة (٥): «٤».

٦. في «ن، جت»: «أن يأكل». وفي «ط»: «أن تأكل».

٧. في «م، جد» وحاشية «جت»: «ما».

٨. في «م، بن، جد» والوسائل، ح ٢٩٧٠١: «قتله».

٩. قال الشهيد^{عليه السلام}: «ولو فقد الآلة عند إدراكه، ففي صحيحة جميل بن درّاج عن الصادق^{عليه السلام} يدع الكلب حتى يقتله

فيأكل منه. وعليها القدماء، وأنكرها ابن إدريس».

وقال^{عليه السلام}: «ويجب غسل موضع العضة جمعاً بين نجاسة الكلب وإطلاق الأمر بالأكل». وقال الشيخ: لا يجب؛

لإطلاق الأمر من غير أمر بالفعل». الدرر، ج ٢، ص ٣٩٦، ٣٩٧.

١٠. التهذيب، ج ٩، ص ٢٣، ح ٩٣، معلقاً عن الكليني. فقه الرضا^{عليه السلام}، ص ٢٩٦، مع اختلاف الوافي، ج ١٩،

ص ١٤٥، ح ١٩٠٩٧؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٤٤، ح ٢٩٧٠١، من قوله: «ولا ينبغي أن يؤكل»؛ وفيه، ص ٣٤٧،

ح ٢٩٧١٠، إلى قوله: «فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ».

١١. «البزاة»: جمع البازي، وهو من الصقور التي تصيد، ويقال له بالفارسية: باز. راجع: تنج العروس، ج ١٩،

ص ١٩٩ (بزو).

١٢. في «م، ن، بن، جد» وحاشية «جت»: «والصقورة». «والصقور»: جمع الصقّر، وهو الطائر الذي يصاد به، أو

هو كلّ شيء يصيد من البزاة والشواهين. وهو بالفارسية: «جرج». راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ٤٦٥ (صقر).

١٣. في «ن» بالباء والياء معاً. وفي «بح، جت»: «لا يؤكل».

١٤. في حاشية «جت»: «صيداً بدل «صيد شيء».

الْكَلْبُ الْمُكَلَّبُ.

قُلْتُ: فَإِنْ قَتَلَهُ؟

قَالَ^٢: «كُلْ؛ لِأَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: «وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ^٣ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ»^٤».

١٠/١١٢٦. وَعَنْهُ^٦، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ:

سَمِعْتُ سَلْمَانَ يَقُولُ: كُلُّ مِمَّا أَمْسَكَ الْكَلْبُ وَإِنْ أَكَلَ ثَلَاثِيهِ^٧.

١١ / ١١٢٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّوْقَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ^٩: «الْكِلَابُ الْكَزْدِيَّةُ^{١٠} إِذَا.....» ←

١. في «بح»: «كلب».

٢. في «ط»: «فقال».

٣. هكذا في «م» وتفسير القمي وتفسير العياشي. وفي سائر النسخ والمطبوع: - «تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ».

٤. المائدة (٥): ٤.

٥. التهذيب، ج ٩، ص ٢٤، ح ٩٤، معلقاً عن أحمد بن محمد. تفسير القمي، ج ١، ص ١٦٢، بسنده عن سيف بن عميرة، مع زيادة في آخره. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٩٤، ح ٢٥، عن أبي بكر الحضرمي. راجع: الكافي، كتاب الصيد، باب صيد البزاة والصقور وغير ذلك، ح ١١٢٧١ و ١١٢٧٥. الوافي، ج ١٩، ص ١٤٥، ح ١٩٠٩٨؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٣٢، ح ٢٩٦٦٩؛ وص ٣٣٩، ح ٢٩٦٩٠؛ وص ٣٤٨، ح ٢٩٧١٣، وفيهما إلى قوله: «إِلَّا الْكَلْبُ الْمُكَلَّبُ».

٦. الضمير راجع إلى أحمد بن محمد المذكور في السند السابق، فيكون السند معلقاً عليه.

٧. في «ن»: «ثلاثة».

٨. التهذيب، ج ٩، ص ٢٤، ح ٩٥؛ والاحتصار، ج ٤، ص ٦٧، ح ٢٤٣، معلقاً عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم. الفقيه، ج ٣، ص ٣١٥، ح ٤١٢٢، مرسلاً عن الصادق عليه السلام، مع زيادة في آخره، وفيه هكذا: «كل ما أكل منه الكلب وإن أكل منه ثلثيه». الوافي، ج ١٩، ص ١٤٥، ح ١٩٠٩٩؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٣٤، ح ٢٩٦٧٥.

٩. في تفسير العياشي: + «الفهد من الجوارح و».

١٠. في تفسير العياشي عن بعض النسخ: «الكروبة». والكلاب الكردية: المنسوبة إلى الكرد، وهم جيل من الناس معروف، لهم خصوصية اللصوية، وکلابهم موصوفة بطول الشعر، وليس فيها من أمارات كلاب الصيد،

عَلِّمْتُ^١، فَهِيَ^٢ بِمَنْزِلَةِ السَّلَاقِيَّةِ^٣».

١٢/١١٢٦٢. وَعَنْهُ^٤، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ سَالِمِ الْأَسْلَى، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ الْمُعْلَمِ^٥ قَدْ أَكَلَ^٦ مِنْ صَيْدِهِ؟

فَقَالَ^٨: «كُلُّ مِنْهُ»^٩.

١٣/١١٢٦٣. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ

عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ أُرْسِلَ كَلْبُهُ، فَأَخَذَ صَيْدًا، فَأَكَلَ^{١٠} مِنْهُ: أَكَلَ^{١١} مِنْ

فَضْلِهِ^{١٢}؟

«ولعل المراد بها ما يقال له بالفارسية: «سگ پاسبان». أنظر: الصحاح، ج ٢، ص ٥٣١؛ القاموس المحيط، ج ١،

ص ٤٥٥؛ مجمع البحرين، ج ٣، ص ١٣٦ (كرد).

١. في حاشية «م»: «+ الصيد».

٢. في «ط، بف»: «هي».

٣. السلوق - كصور -: قرية باليمن تنسب إليها الدروع والكلاب، وبلد بطرف أرمينية. أنظر: القاموس المحيط،

ج ٢، ص ١١٨٩ (سلق). وقال الشهيد الثاني رحمته الله: «اعلم أنه لا فرق في الكلب بين السلوقي وغيره إجماعاً».

مسالك الألفهام، ج ١١، ص ٤١٠.

٤. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٩٤، ح ٢٧، عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه،

عن علي عليه السلام الوافي، ج ١٩، ص ١٤٦، ح ١٩١٠١؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٥٥، ح ٢٩٣٥.

٥. في «م، بح، بن، جد»: حاشية «جت»: «عنه» بدون الواو. والضمير راجع إلى علي بن الحكم المذكور في سند

الحديث العاشر. ويروي عن علي بن الحكم، محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد.

٦. في «ن، م، بن، جد»: الوافي والوسائل والتهديب والاستبصار: «كلب معلّم».

٧. في «ط، بف»: «قلت».

٨. هكذا في «ط، ن، بح، بف، جت» والوافي. وفي سائر النسخ والمطبوع: «قال».

٩. التهديب، ج ٩، ص ٢٤، ح ٩٦؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٧، ح ٢٤٤، معلقاً عن أحمد بن محمد، عن علي بن

الحكم، عن سيف، عن منصور بن حازم الوافي، ج ١٩، ص ١٤٦، ح ١٩١٠٢؛ ج ٢٣، ص ٣٣٥، ح ٢٩٦٧٦.

١٠. في الاستبصار: «وأكل».

١١. في «بن»: «فأكل». وفي التهديب: «أأكل».

١٢. في «ط»: «وأنا أكل من صيده» بدل «أكل من فضله».

فَقَالَ^١: «كُلِّ مِمَّا^٢ قَتَلَ^٣ الْكَلْبُ إِذَا سَمَّيْتَ عَلَيْهِ^٤، فَإِنْ كُنْتَ نَاسِيًا فَكُلْ مِنْهُ أَيْضًا، وَكُلْ^٦ فَضْلَهُ^٧».

١٤/١١٢٦٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ فِي صَيْدِ الْكَلْبِ: «إِنْ^{١٠} أُرْسِلَ الرَّجُلُ وَسَمِيَ^{١١}، فَلْيَأْكُلْ^{١٢} مِمَّا^{١٣} أُمْسَكَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَتَلَ، وَإِنْ أَكَلَ فَكُلْ مَا بَقِيَ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُعْلَمٍ يُعْلَمُ^{١٤} فِي^{١٥} سَاعَتِهِ، ثُمَّ^{١٦} يُرْسِلُهُ^{١٧}، فَلْيَأْكُلْ^{١٨} مِنْهُ^{١٩}، فَإِنَّهُ مُعْلَمٌ،

١. في «م، بن، جد» والوافي والوسائل، ح ٢٩٦٧٨ والاستبصار: «قال».

٢. في «م، ن، بن» وحاشية «بف» والوافي والوسائل، ح ٢٩٦٧٨ والتهذيب والاستبصار: «ما».

٣. في «ط، ن، بن، جت، بف، جت» وحاشية «م»: «أكل». وفي الوسائل، ح ٢٩٧٤١: «ما أكله» بدل «مما قتل».

٤. في «م، بن» والوسائل، ح ٢٩٧٤١ والتهذيب والاستبصار: «عليه».

٥. في «ط» والاستبصار: «وإن». وفي «بن» والوسائل، ح ٢٩٦٧٨: «فإذا».

٦. في الوسائل، ح ٢٩٧٤١ والتهذيب: «+ ومن».

٧. في المرأة: «يدل على أنه إذا نسي التسمية لا يحرم كما هو المشهور». وقال الشهيد عليه السلام: «لو ترك التسمية عمداً حرم، وإن كان ناسياً حل»، ولو نسيها فاستدرك عند الإصابة أجراً، ولو تعمدها ثم سمي عندها فالأقرب الإجزاء، ولو سمي غير المرسل لم يحل». الدروس، ج ٢، ص ٣٩٥.

٨. التهذيب، ج ٩، ص ٢٤، ح ٩٧؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٨، ح ٢٤٥، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩،

ص ١٤٦، ح ١٩١٠٣؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٣٥، ح ٢٩٦٧٨؛ وفيه، ص ٣٥٨، ح ٢٩٧٤١، إلى قوله: «كُلِّ مِمَّا

قتل الكلب».

٩. في «بن»: «عن».

١٠. في «ط، بف» والتهذيب: «- وإن».

١١. في «بج»: «ويسمي».

١٢. في «بف»: «فياكل».

١٣. في «ط، م، ن، بن، جت، بف، جت» والوافي والفتية: «كُلِّ ما».

١٤. في «ط، بف، جت» والوافي والفتية والتهذيب: «فعلّمه».

١٥. في «بن»: «من».

١٦. في «بن، جد» وحاشية «جت» والوافي والوسائل، ح ٢٩٧٠٩ والفتية والتهذيب: «حين».

١٧. في «بف» والوافي: «ترسله».

١٨. في «ن»: «ويأكل». وفي «بن» وحاشية «جت» والوافي والوسائل، ح ٢٩٧٠٩: «ولياًكل».

١٩. في «بج»: «معه».

فَأَمَّا^١ خِلَافُ^٢ الْكَلْبِ^٣ مِمَّا يَصِيدُ^٤ الْفَهْدُ^٥ وَالصَّقْرُ^٦ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ، فَلَا تَأْكُلُ مِنْ صَيْدِهِ إِلَّا مَا أَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ؛ لِأَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ^٧: «مُكَلِّبِينَ» فَمَا كَانَ خِلَافُ الْكَلْبِ^٨، فَلَيْسَ صَيْدُهُ مِمَّا^٩ يُؤْكَلُ إِلَّا أَنْ تُدْرِكَ^{١٠} ذَكَاتَهُ»^{١١}.

١١٢٦٥ / ١٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلْبِيِّ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١٢}، قَالَ^{١٣}: إِنَّهُ^{١٤} سُئِلَ عَنْ صَيْدِ الْبَازِي^{١٥} وَالْكَلْبِ إِذَا صَادَ وَقَدْ^{١٦}

١. في «م، بن، جد» والوسائل، ح ٢٩٦٩١: «وأما». وفي الوافي: - «فأما».

٢. في حاشية «م، جد» والفقيه وتفسير العياشي: «ما خلا». وفي الوافي: «وما خلا».

٣. في «بن، جد»: «الكلاب». وفي الفقيه والتهذيب وتفسير العياشي: «الكلاب».

٤. في «بن» والوسائل والفقيه والتهذيب: «تصيد».

٥. في «م، ن، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل، ح ٢٩٦٩١ والفقيه والتهذيب وتفسير العياشي: «الفهود».

٦. في «م، ن، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل، ح ٢٩٦٩١ والفقيه والتهذيب وتفسير العياشي: «والصقور».

وفي «ط»: «أو الصقور».

٧. في «م، ن، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل، ح ٢٩٦٩١ والفقيه والتهذيب وتفسير العياشي: «قال».

٨. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل، ح ٢٩٦٩١ والفقيه وتفسير العياشي: «الكلاب».

٩. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل، ح ٢٩٦٩١ والفقيه والتهذيب وتفسير العياشي: «بالذي».

١٠. في «م، جد»: «أن يدرك».

١١. التهذيب، ج ٩، ص ٢٤، ح ٩٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٨، ح ٢٤٦، معلقاً عن أحمد بن بن محمد (في

الاستبصار: «بن عيسى»)، وفي الأخيرة إلى قوله: «وإن أكل فكل ما بقي». الفقيه، ج ٣، ص ٣١٥، ح ٤١٢١،

معلقاً عن موسى بن بكر. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٩٥، ح ٢٩، عن زرارة، من قوله: «فأما خلاف الكلب مما

يصيد الفهد والصقر». فقه الرضا^{١٢}، ص ٢٩٦، مع اختلاف يسير. راجع: الكافي، كتاب الصيد، باب صيد البازة

والصقور وغير ذلك، ح ١١٢٧٢؛ ونفس الباب، ح ١١٢٧٧. الوافي، ج ١٩، ص ١٤٦، ح ١٩١٠٤؛ والوسائل،

ج ٢٣، ص ٣٣٥، ح ٢٩٦٧٧، إلى قوله: «وإن أكل فكل ما بقي»؛ وفيه، ص ٣٣٩، ح ٢٩٦٩١، من قوله: «فأما

خلاف الكلب مما يصيد الفهد والصقر»؛ وفيه، ص ٣٤٦، ح ٢٩٧٠٩، من قوله: «وإن كان غير معلّم» إلى قوله:

«فإنّه معلّم».

١٢. في «م، ن، بن، جد» والوسائل والتهذيب والاستبصار: - «قال».

١٣. في «ط، ن، يف، جت» والوافي: - «إنّه».

١٤. في «بن» والتهذيب: «الباز».

١٥. في «ط، بح»: «قد» بدون الواو. وفي «جت»: «فقد».

قَتَلَ^١ صَيْدَهُ، وَأَكَلَ مِنْهُ: أَكَلَ^٢ فَضْلَهُمَا^٣، أَمْ لَا؟

فَقَالَ^٤: «أَمَّا^٥ مَا قَتَلْتَهُ^٦ الطَّيْرَ، فَلَا تَأْكُلْهُ^٧ إِلَّا أَنْ تُذَكِّيَهُ؛ وَأَمَّا مَا قَتَلَهُ الْكَلْبُ وَقَدْ ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ^٨، فَكُلْ^٩ وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ^{١٠}».

١١٢٦٦ / ١٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^{١١} عَنْ كَلْبٍ أَفْلَتَ^{١٢}، وَلَمْ يُرْسِلْهُ صَاحِبُهُ، فَصَادَ^{١٣}، فَأُذِرَكَ^{١٤} صَاحِبُهُ وَقَدْ قَتَلَهُ: أَيْ أَكَلَ^{١٥} مِنْهُ؟
فَقَالَ: «لَا».

وَقَالَ^{١٦}: «إِذَا^{١٦} صَادَ^{١٧} وَقَدْ سَمِيَ فَلْيَأْكُلْ، وَإِذَا^{١٨} صَادَ وَلَمْ يُسَمَّ فَلَا يَأْكُلْ».

١. في «ط، بف» والتهذيب والاستبصار: «فقتل». وفي «بح»: «فيقتل». وفي «جت»: «فقد يقتل» كلها بدل «وقد قتل».

٢. في «ط»: «+ منه». وفي التهذيب: «أأكل».

٣. في «ط» والتهذيب: «فضله».

٤. في التهذيب: «- وأما».

٥. في «ط، بف»: «قتلت». وفي «بح» والوسائل والتهذيب والاستبصار: «قتله».

٦. في «بف» والوافي: «فلا تأكل». وفي الوسائل «فلا تأكل منه».

٧. في «بح، بف، جت»: «- عليه».

٨. في «بن»: «+ منه».

٩. التهذيب، ج ٩، ص ٢٥، ح ٩٩؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٨، ح ٢٤٧، معلقاً عن الكليني. راجع: الكافي، كتاب الصيد، باب صيد البراة والصقور ونحو ذلك، ح ١١٢٧٣؛ ونفس الباب، ح ١١٢٧٩. الوافي، ج ١٩، ص ١٤٧، ح ١٩١٠٥؛ والوسائل، ج ٢٣، ص ٣٣٦، ح ٢٩٦٧٩، من قوله: «وأما ما قتله الكلب»؛ وفيه، ص ٣٤٩، ح ٢٩٧١٤، إلى قوله: «فلا تأكله إلا أن تزكّيه».

١٠. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي. وفي المطبوع: «من».

١١. «وأفلت» أي خرج من يد صاحبه ونفر. أنظر: الصحاح، ج ١، ص ٢٦٠؛ مجمع البحرين، ج ٢، ص ٢١٣ (فلت).

١٢. في «ط»: «فاصطاد».

١٣. في «ط، جده»: «يأكل» من دون همزة الاستفهام.

١٤. في «بف»: «وإذا».

١٥. في «ط، م، بح، بف، بن، جده» وحاشية «ن» والوافي والوسائل والتهذيب والفقهاء. وفي سائر

وَهَذَا^١ مِنْ «مَا^٢ عَلَّمْتُمْ^٣ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ^٤».

١٧/ ١١٢٦٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى^٦، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ^٧، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أُرْسِلَ الْكَلْبُ، وَأُسَمَّى عَلَيْهِ^٨، فَيَصِيدُ، وَلَيْسَ مَعِيَ مَا أَذْكِيهِ بِهِ^٩؟

قَالَ^{١١}: «دَعَهُ حَتَّى يَقْتَلَهُ، وَكُلَّ^{١٢}».

«النسخ والمطبوع: «وإن».

١. في «ط»: «هذا» بدون الواو.

٢. في «ج»: «- من ما». وفي «ط»: «فيما».

٣. في المرأة: «هذا مما علمتم» إشارة إلى ما ذكره أولاً، أي مع التسمية حلال وداخل تحت هذا النوع، قد ظهر حلّه من هذه الآية، وقد اشترط فيها التسمية. ويحتمل أن يكون حالاً عن الجملة الأولى، أو الثانية، أو عنهما.

٤. المائدة (٥): ٤.

٥. التهذيب، ج ٩، ص ٢٥، ح ١٠٠، معلقاً عن الحسين بن سعيد. الفقيه، ج ٣، ص ٣١٦، ح ٤١٢٤، معلقاً عن النضر بن سويد. الوافي، ج ١٩، ص ١٤٧، ح ١٩١٠٦؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٥٦، ح ٢٩٧٣٧، إلى قوله: «وأيأكل منه فقال: لا»؛ وفيه، ص ٣٥٧، ح ٢٩٧٣٨، من قوله: «وقال عليه السلام: إذا صاد وقد سمى فليأكل».

٦. في «بف»: «- بن يحيى».

٧. ورد الخبر في التهذيب عن أحمد بن محمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن أبي بكر الحضرمي. والمذكور في بعض نسخه: «أبي مالك الحضرمي» وهو الظاهر؛ لما ورد في بعض الأسناد من رواية معاوية بن حكيم عن أبي مالك الحضرمي، وعدم روايته عن أبي بكر الحضرمي في شيء من الأسناد. وأبو مالك الحضرمي هو الضحّاك أبو مالك الحضرمي المذكور في كتب الرجال. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٨، ص ٤٢٣؛ رجال النجاشي، ص ٢٠٥، الرقم ٥٤٦؛ رجال البرقي، ص ٤٢؛ رجال الطوسي، ص ٢٢٧، الرقم ٣٠٧٤.

٨. في «م» و«التهذيب»: «عليه».

٩. في «ط، ن، بح، بف، جت» وحاشية «م» والوافي: «و ما يبدي شيء» بدل «وليس معي ما».

١٠. في «ن، بف، جت»: «- به».

١١. في «ط، ن، بح، بف، جت» والوافي: «فقال».

١٢. في «ط» وحاشية «بف» والوافي: «وكله». وفي الوسائل: «+ منه».

١٣. التهذيب، ج ٩، ص ٢٥، ح ١٠١، معلقاً عن أحمد بن محمد. الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٠، ح ٤١٤٤، مرسلًا من دون التصريح باسم المعصوم عليه السلام؛ فقه الرضا عليه السلام، ص ٢٩٦، وفيهما مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ١٤٨، ح ١٩١٠٧؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٤٨، ح ٢٩٧١١.

- ١٨ / ١١٢٦٨. أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^١، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ^٢، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ، عَنْ زُرَّارَةَ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٣، قَالَ: «إِذَا أُرْسِلَ الرَّجُلُ كَلْبَهُ، وَنَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ
مَنْ ذَبَحَ وَنَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ، وَكَذَلِكَ إِذَا رَمَى بِالسَّهْمِ وَنَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ»^٤.
- ١٩ / ١١٢٦٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ بَغِضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ الْحَسَنِ^٥
بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٦، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمٍ أُرْسَلُوا كِلَابَهُمْ وَهِيَ مُعَلَّمَةٌ كُلُّهَا، وَقَدْ
سَمَوْا عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَنْ^٧ مَضَتْ الْكِلَابُ، دَخَلَ فِيهَا كَلْبٌ غَرِيبٌ لَمْ يَعْرِفُوا^٨ لَهُ صَاحِبًا،
فَاشْتَرَكْنَ^٩ جَمِيعًا^{١٠} فِي الصَّنِيدِ؟
فَقَالَ: «لَا يُؤْكَلُ^{١١} مِنْهُ، لِأَنَّكَ لَا تَذَرِي^{١٢} أَحَدَهُ مُعَلَّمًا أَمْ لَا؟»^{١٣}.
- ٢٠ / ١١٢٧٠. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الثَّوْفَلِيِّ، عَنْ السَّكُونِيِّ:

-
١. السند معلق على سابقه. ويروي عن أحمد بن محمد، محمد بن يحيى.
 ٢. في الوسائل: - «عن علي بن الحكم». وهو سهو؛ فإن المراد من أحمد بن محمد هو ابن عيسى الأشعري، ولم يثبت روايته عن موسى بن بكر مباشرة، بل روى عنه في الأسناد بالتوسط.
 ٣. التهذيب، ج ٩، ص ٢٥، ح ١٠٢، معلقاً عن أحمد بن محمد. الفقيه، ج ٣، ص ٣١٦، ح ٤١٢٥، معلقاً عن موسى بن بكر. الوافي، ج ١٩، ص ١٤٨، ح ١٩١٠٩؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٥٧، ح ٢٩٧٣٩.
 ٤. في «بن، جد»، حاشية «م، جت» والوسائل والتهذيب: «بعض أصحابه».
 ٥. في الوسائل: «الحسين». وهو سهو واضح. ٦. في «م، بح» والتهذيب: - «أن».
 ٧. في «م، ن، بن، جد»، حاشية «جت» والتهذيب والوسائل: «لا يعرفون».
 ٨. في «م، بح، بن، جد»، حاشية «ن، جت» والتهذيب والوسائل: «فاشتركت». وفي «بف»: «فاشتركن».
 ٩. في «م، بن»، حاشية «جت» والوسائل: «جميعها».
 ١٠. في «ط، ن، بح، بف، جت» والوافي: «لا تأكل».
 ١١. في حاشية «جت»: «لأنه لا يدرى».
 ١٢. في «ط»: «أو لا».
 ١٣. التهذيب، ج ٩، ص ٢٦، ح ١٠٥، معلقاً عن الكليني. فقه الرضا^{١٤}، ص ٢٩٧، هكذا: «وإن أرسلت على الصيد كلبك فشاركه كلب آخر فلا تأكله إلا أن تدرك ذكاته»؛ الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٠، ذيل ح ٤١٤٤، ومثله نحو فقه الرضا^{١٥}. الوافي، ج ١٩، ص ١٤٩، ح ١٩١١١؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٤٣، ح ٢٩٦٩٨.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ الْبَهِيمُ^١ لَا يُؤْكَلُ صَيْدُهُ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله أَمَرَ بِقَتْلِهِ^٢».

٢- بَابُ صَيْدِ الْبُرَاةِ وَالصُّقُورِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

٢٠٧/٦

١١٢٧١ / ١. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ؛
وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
يَحْيَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَلِيِّ، قَالَ:
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «كَانَ أَبِي عليه السلام يُفْتِي، وَكَانَ يَتَّقِي^٦، وَنَحْنُ نَخَافُ^٧ فِي
صَيْدِ الْبُرَاةِ وَالصُّقُورِ^٨، وَأَمَّا^٩ الْآنَ فَإِنَّا لَا نَخَافُ، وَلَا نَجِلُ^{١٠} صَيْدَهَا إِلَّا أَنْ

١. في التهذيب: - «البهيم». و «البهيم»: ما كان لوناً واحداً لا يخالطه غيره، سواداً كان أو بياضاً. والأسود البهيم: ما لا يخلطه لون آخر غير السواد. راجع: لسان العرب، ج ١٢، ص ٥٨ (بهم)؛ الوافي، ج ١٩، ص ١٥٠.

٢. في «م»: «لا تؤكل». وفي «بن، جد» وحاشية «ن، جت» والوسائل والبحار: «لا تأكل».

٣. في المرأة: «قال الفاضل الإسترآبادي في قوله عليه السلام: «أمر بقتله»: فلا يجوز إبقاء حياته مدة تعليمه، وكذلك إغراؤه، فلا ترتب عليهما أثر شرعي، وهو أن قتله يكون ذبحاً شرعاً، وهذا نظير من عقد حين هو محرم، ومن باع بعد النداء يوم الجمعة. وغير بعيد أن يكون المراد من الأمر الاستحباب، وأن يكون الكراهة هنا مانعة عن ترتب أثر شرعي».

وقال الشهيد عليه السلام: «يحل أكل ما صاده الكلب الأسود البهيم، ومنعه ابن الجنيّد؛ لما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام: أَنَّهُ لَا يُؤْكَلُ صَيْدُهُ... ويمكن حمله على الكراهة». الدروس، ج ٢، ص ٣٩٦-٣٩٧.

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٨٠، ح ٣٤٠، بسنده عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام، الوافي، ج ١٩، ص ٤٩، ح ١٩١١٢؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٥٦، ح ٢٩٧٣٦؛ وص ٣٩٨، ح ٢٩٨٤٢؛ البحار، ج ٦٥، ص ٢٧٨.

٥. في «م، بن، جد» وحاشية «ن»: «والصقورة».

٦. في التهذيب، ح ١٣٠ والاستبصار وتفسير العياشي، ح ٢٥: «وكان يتقي» بدل «وكان يتقي».

٧. في الوافي: «وكنّا نفتي نحن ونخاف» بدل «و نحن نخاف».

٨. في «بن، جد»: «والصقورة». وقد مضى ترجمة البراة والصقور ذيل ح ١١٢٥٩.

٩. في «ن، بح، بف، جت» والتهذيب، ح ١٣٠ والاستبصار وتفسير العياشي: «فأما».

١٠. في «م، بن، جت، جد» والوسائل والتهذيب، ح ١٣٠ وتفسير العياشي، ح ٢٥: «ولا يحل». وفي «ن، هـ»

تَذَرُكَ ذَكَاتَهُ؛ فَإِنَّهُ^٢ فِي كِتَابِ عَلِيِّ[ؑ] أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَالَ^٣: «وَمَا عَلَّمْنُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَيِّبِينَ»^٤ فِي الْكِلَابِ^٥.

١١٢٧٢ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ[ؑ]: «إِذَا^٦ أُرْسِلَتْ بَارَا، أَوْ صَفْرَا، أَوْ عَقَابَا، فَلَا تَأْكُلْ حَتَّى تَذَرُكَ فَتَذَكِّيهِ^٧، وَإِنْ قَتَلَ فَلَا تَأْكُلْ»^٨.

١. يح، يف: «ولا يحل» بدون الواو.

١. في «جت»: «وأن يدرك».

٢. في «ط، بن» التهذيب، ح ١٣٠ والاستبصار وتفسير العياشي، ح ٢٥: «وإنه».

٣. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوسائل والتهذيب، ح ١٣٠ والاستبصار وتفسير العياشي، ح ٢٥. وفي المطبوع: «يقول».

٤. المائدة (٥): ٤.

٥. في الاستبصار، ح ٢٦٦: «فسمى الكلاب» بدل «في الكلاب». وفي مرآة العقول، ج ٢١، ص ٣٤٢: «في الكلاب، أي في كتاب علي أن الله - عز وجل - يقول: هذه الآية في الكلاب، وهي مختصة بها».

٦. التهذيب، ج ٩، ص ٣٢، ح ١٣٠؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٢، ح ٢٦٦، بسندهما عن صفوان، عن ابن مسكان. وفي الكافي، كتاب الصيد، باب صيد الكلب والفهد، ح ١١٢٥١؛ والتهذيب، ج ٩، ص ٢٢، ح ٨٨، بسندهما عن الحلبي، من قوله: «في كتاب علي[ؑ]». وفي الكافي، نفس الباب، ح ١١٢٥٩؛ والتهذيب، ج ٩، ص ٢٤، ح ٩٤، بسند آخر، مع اختلاف. وفيه، ص ٣١، ح ١٢٤؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧١، ح ٢٦٠، بسند آخر من دون التصريح باسم المعصوم[ؑ]، إلى قوله: «لأن تدرك ذكاته» مع اختلاف يسير. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٩٥، ح ٣٠، عن الحلبي، من قوله: «في كتاب علي[ؑ]». وفيه، ص ٢٩٤، ح ٢٥، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله[ؑ]، مع اختلاف. وفيه أيضاً، ح ٢٨، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله[ؑ]. الوافي، ج ١٩، ص ١٥٣، ح ١٩١٢٥؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٤٩، ح ٢٩٧١٥.

٧. في «ط، م، جد» والوسائل والفتية: «إن». ٨. في «ط»: «بازك أو صقر».

٩. في «بن»: «وتذكيه».

١٠. الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٠، ح ٤١٤٣، معلّقاً عن أبي بصير. وفي الكافي، كتاب الصيد، باب صيد الكلب والفهد، ضمن ح ١١٢٦٤؛ والفتية، ج ٣، ص ٣١٥، ضمن ح ٤١٢١؛ والتهذيب، ج ٩، ص ٢٤، ضمن ح ٩٨، بسند آخر، مع اختلاف يسير، وفي كلّها إلى قوله: «حتى تدركه فتذكيه». وفي التهذيب، ج ٩، ص ٣١، ح ١٢٤؛

١١٢٧٣ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ أُرْسِلَ كَلْبُهُ وَصَفْرَةٌ؟
فَقَالَ^٢: «أَمَّا الصَّفْرُ فَلَا تَأْكُلْ مِنْ صَيْدِهِ حَتَّى تُدْرِكَ ذَكَاتَهُ، وَأَمَّا الْكَلْبُ^٣ فَكُلْ مِنْهُ إِذَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ^٤، أَكَلَ الْكَلْبُ مِنْهُ، أَمْ^٥ لَمْ يَأْكُلْ^٦».

١١٢٧٤ / ٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ كَرِهَ صَيْدَ الْبَازِي إِلَّا مَا أُدْرِكَتْ^٧ ذَكَاتُهُ^٨.
١١٢٧٥ / ٥. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ أُرْسِلَ بَازَةٌ^٩ أَوْ كَلْبُهُ^{١٠}، فَأَخَذَ صَيْدًا وَأَكَلَ^{١١} مِنْهُ:

١. والاستبصار، ج ٤، ص ٧١، ح ٢٦٠، بسند آخر من دون التصريح باسم المصوم عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ١٥٣، ح ١٩١٢٦؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٥٠، ح ٢٩٧١٧.

١. في «بن»: «يرسل».

٢. في «م، بن، جد»: «قال».

٣. في «بح»: «الكلاب».

٤. في «بن»: «عليه».

٥. في «م، بن، جد»: «أو».

٦. الكافي، كتاب الصيد، باب صيد الكلب والفتد، ح ١١٢٦٥؛ والتهذيب، ج ٩، ص ٢٥، ح ٩٩؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٨، ح ٢٤٧، بسند آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ١٥٤، ح ١٩١٢٧؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٥٠، ح ٢٩٧١٨.

٧. في «ط، بف، جت»: «أدرك».

٨. التهذيب، ج ٩، ص ٣١، ح ١٢١؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧١، ح ٢٥٧، بسندهما عن حماد بن عيسى. الوافي، ج ١٩، ص ١٥٤، ح ١٩١٢٨؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٥١، ح ٢٩٧١٩.

٩. في «م، ن، بف، جت، جد»: «بازيه».

١٠. في «بن»: «كلبه أو بازه». وفي «بح»: «بازه وكلبه». وفي التهذيب والاستبصار: «أو كلبه».

١١. في «بن» والوسائل: «فأكل».

أَكَلَ مِنْ فَضْلِهِمَا ٢

فَقَالَ ٢: «مَا قَتَلَ ٣ الْبَازِي ٤، فَلَا تَأْكُل مِنْهُ إِلَّا أَنْ تَذْبَحَهُ» ٥.

١١٢٧٦ / ٦. أَبَان ٦، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ٧، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْبَازِي وَالصَّغْرِ؟

فَقَالَ ٧: «لَا تَأْكُلْ مَا قَتَلَ الْبَازِي وَالصَّغْرُ، وَلَا تَأْكُلْ مَا قَتَلَ سِبَاعِ الطَّيْرِ» ٨.

١١٢٧٧ / ٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛

وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ ابْنِ

رِثَابٍ ٩، عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ الْحَدَّاءِ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ١٠: مَا تَقُولُ فِي الْبَازِي وَالصَّغْرِ وَالْعَقَابِ؟

فَقَالَ: «إِنْ ١١ أَذْرَكَتْ ذَكَاتَهُ فَكُلْ مِنْهُ ١١، وَإِنْ لَمْ تَذْرِكْ ذَكَاتَهُ فَلَا تَأْكُلْ ١٢» ١٣.

١. في الوافي التهذيب والاستبصار: «فضله». ٢. في «م، جد»: «قال».

٣. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوسائل والتهذيب والاستبصار. وفي المطبوع: «ولا، ما قتل».

٤. في «بن» والاستبصار: «الباز».

٥. التهذيب، ج ٩، ص ٣١، ح ١٢٢؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧١، ح ٢٥٨، بسندهما عن أبان بن عثمان. راجع:

الكافي، كتاب الصيد، باب صيد الكلب والفسد، ح ١١٢٥٩ ومصادره. الوافي، ج ١٩، ص ١٥٤، ح ١٩١٢٩؛

الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٥١، ح ٢٩٧٢١.

٦. السند معلق على سابقه. ويروي عن أبان، الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي.

٧. في «بف، جت» والوافي والتهذيب: «قال».

٨. التهذيب، ج ٩، ص ٣١، ح ١٢٣؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧١، ح ٢٥٩، بسندهما عن أبان. الوافي، ج ١٩،

ص ١٥٥، ح ١٩١٣٠؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٥١، ح ٢٩٧٢٢.

٩. في «م، بيج، بن، جد» والوسائل: «علي بن رثاب».

١٠. في «م، ن، بن»: «إذا».

١١. في «ط، بيج، بف» والوافي: «منه».

١٢. في حاشية «جت» والتهذيب: «+ منه».

١٣. التهذيب، ج ٩، ص ٣٢، ح ١٢٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٢، ح ٢٦٤، معلقاً عن الحسن بن محبوب، عن علي

بن رثاب. الوافي، ج ١٩، ص ١٥٥، ح ١٩١٣١؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٥٢، ح ٢٩٧٢٣.

٨ / ١١٢٧٨ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَضْرٍ ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ : « كَانَ أَبِي عليه السلام يَفْتِي فِي زَمَنِ بَنِي أُمَيَّةَ أَنَّ مَا قَتَلَ الْبَارِي وَالصَّقَرُ فَهُوَ حَلَالٌ ، وَكَانَ يَتَّقِيهِمْ ، وَأَنَا لَا أَتَّقِيهِمْ ، وَهُوَ حَرَامٌ مَا قَتَلَ »^١ .

٩ / ١١٢٧٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ ، قَالَ :

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ صَيْدِ الْبَارِي إِذَا صَادَ وَقَتْلُ^٢ وَأَكْلُ^٣ مِنْهُ : آكُلُ مِنْ فَضْلِهِ ، أَمْ لَا ؟

فَقَالَ : « أَمَّا مَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَلَا تَأْكُلُ^٤ ، إِلَّا أَنْ تَذْكِيَهُ^٥ .

١٠ / ١١٢٨٠ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ لَيْثِ الْمُرَادِيِّ ، قَالَ :

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الصَّقُورِ^٦ وَالْبُرَاةِ^٧ ، وَعَنْ صَيْدِهَا^٨ ؟

فَقَالَ : « كُلُّ مَا لَمْ^٩ يَقْتُلْنِ إِذَا^{١٠} أَدْرَكْتَ ذِكَاةَهُ ، وَآخِرُ^{١١} الذِّكَاةِ إِذَا كَانَتْ الْعَيْنُ

١ . التهذيب ، ج ٩ ، ص ٣٢ ، ح ١٢٩ ؛ والاستبصار ، ج ٤ ، ص ٧٢ ، ح ٢٦٥ ، بسندهما عن أحمد بن محمد بن محمد ، عن

المفضل بن صالح . الفقيه ، ج ٣ ، ص ٣٢٠ ، ح ٤١٤٢ ، معلقاً عن المفضل بن صالح . الوافي ، ج ١٩ ، ص ١٥٥ ،

ح ١٩١٣٢ : الوسائل ، ج ٢٣ ، ص ٣٥٢ ، ح ٢٩٧٢٤ .

٢ . في « م ، ن ، بن ، جد » والوسائل : « فقتل » . ٣ . في « بف » : « فأكل » .

٤ . في « جد » : « - من » .

٥ . في « م ، بن ، جد » وحاشية « جت » والوسائل : « فلا تأكله » . وفي « بج » : « + منه » .

٦ . الوافي ، ج ١٩ ، ص ١٥٦ ، ح ١٩١٣٣ : الوسائل ، ج ٢٣ ، ص ٣٥١ ، ح ٢٩٧٢٠ .

٧ . في « ن ، بف ، جت » : « المفضل » .

٨ . في « م ، ن ، بف ، جت ، جد » والوافي والوسائل والاستبصار : « الصقورة » .

٩ . في « ط ، بف » : « صيدهم » . وفي الوسائل : « صيدهما » .

١٠ . في « ط » : « - لم » . ١١ . في « بف » وحاشية « جت » : « فإذا » .

١٢ . في « ط ، بف ، جد » وحاشية « جت » والوافي : « وخير » .

تَطْرِفُ، وَالرَّجُلُ تَرْكُضُ، وَالذَّنْبُ يَتَحَرَّكُ^١.

وَقَالَ ﷺ: «لَيْسَتْ الصَّقُورُ^٢ وَالْبِرَاةُ^٣ فِي الْقُرْآنِ^٤».

١١٢٨١ / ١١. أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ

أَبَانٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ:

لَا تَأْكُلُ مِمَّا قَتَلْتَ سِبَاعَ الطَّيْرِ^٥.

٣- بَابُ صَيْدِ كَلْبِ الْمَجُوسِيِّ^٦ وَأَهْلِ الذِّمَّةِ

١١٢٨٢ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ

سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَلْبِ الْمَجُوسِيِّ يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ، فَيَسْمِي حِينَ

يُرْسِلُهُ: أَيْ يَأْكُلُ^٧ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْهِ؟

١. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل والتهذيب والاستبصار. وفي المطبوع: «تتحرك».

٢. في «م»، جد، وحاشية «جت» والوسائل والاستبصار: «الصقورة».

٣. في «ط، ن، بح، بف، جت» والوافي: «البراة والصقور».

٤. قال الشهيد: «يشترط أن لا يدركه المرسل وفيه حياة مستقرة، فلو أدركه كذلك وجبت التذكية إن اتسع الزمان لذبحه، ولو قصر الزمان عن ذلك ففي حله للشيخ قولان، ففي المتوسط يحل، ومنعه في الخلاف، وهو قول ابن الجنييد. ويعني باستقرار الحياة إمكان حياته ولو نصف يوم. وقال ابن حمزة: أذناه أن تطرف عنه أو تركض رجله أو يتحرك ذنبه، وهو مروى». الدروس، ج ٢، ص ٣٩٦.

٥. التهذيب، ج ٩، ص ٣٣، ح ١٣١؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٣، ح ٢٦٧، بسندهما عن الحسن بن علي بن فضال. الوافي، ج ١٩، ص ١٥٦، ح ١٩١٣٤؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٥٠، ح ٢٩٧١٦.

٦. في «ط، بح، بف، جت» والوافي: «ما».

٧. الوافي، ج ١٩، ص ١٥٦، ح ١٩١٣٥؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٥٢، ح ٢٩٧٢٥.

٨. في «ط»: «الكلب» بدل «صيد كلب». في «ط» وحاشية «جت»: «المجوس».

١٠. في «بف»: «أ تأكل».

قَالَ: «نَعَمْ؛ لِأَنَّهُ مُكَلَّبٌ قَدْ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ».^٣

١١٢٨٣ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ

يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنِّي أَسْتَعِيرُ كَلْبَ الْمَجُوسِيِّ، فَأَصِيدُ بِهِ.

فَقَالَ عليه السلام: «لَا تَأْكُلْ مِنْ صَيْدِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عِلْمُهُ مُسْلِمًا، فَتَعْلَمَهُ».^٦

١١٢٨٤ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَلْبُ الْمَجُوسِيِّ لَا تَأْكُلُ صَيْدَهُ، إِلَّا أَنْ يَأْخُذَهُ

الْمُسْلِمُ، فَيَعْلَمَهُ^٨ وَيُرْسِلَهُ^٩، وَكَذَلِكَ الْبَايَ، وَكِلَابُ أَهْلِ الدِّمَةِ وَبَرَائَتُهُمْ حَلَالٌ

لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يَأْكُلُوا صَيْدَهَا».^{١٠}

١. في «ن» بن، جد: «وذكر». وفي «م»: «ذكر». وفي «ج» والوسائل والفتية والتهذيب والاستبصار: «وقد ذكر».

٢. في «ط»: «- والله».

٣. الفقيه، ج ٣، ص ٣١٥، ح ٤١٢٣، معلقاً عن هشام بن سالم. التهذيب، ج ٩، ص ٣٠، ح ١١٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٠، ح ٢٥٤، بسندهما عن هشام بن سالم. الوافي، ج ١٩، ص ١٥٩، ح ١٩١٤٠؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٦٠، ح ٢٩٧٤٦.

٤. في «ن» بن، جد، والوسائل والتهذيب والاستبصار: «قال».

٥. في «م» بن، والوسائل: «فتعلم». وفي «ط»: «فيعلم». وفي «ن» والتهذيب والاستبصار: «فتعلمه». وفي الوافي: «أراد تعليم المسلم له تعليمه في الساعة كما مر في خبر زرارة، ويؤيده الخبر الآتي [أي الخبر الأول من هذا الباب]، فلا منافاة بين الأخبار». وفي المرأة: «ويمكن حمله على الكراهة والتقية».

٦. التهذيب، ج ٩، ص ٣٠، ح ١١٩؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٠، ح ٢٥٥، معلقاً عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم، عن عبدالرحمن بن سيابة. الوافي، ج ١٩، ص ١٥٩، ح ١٩١٤١؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٦١، ح ٢٩٧٤٧.

٧. في الاستبصار: «المجوس». ٨. في «ط»: «- علي بن إبراهيم، عن أبيه...» إلى هنا.

٩. في «ط»: «وترسله». وفي التهذيب والاستبصار: «فيرسله».

١٠. التهذيب، ج ٩، ص ٣٠، ح ١٢٠؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧١، ح ٢٥٦، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٦٠، ح ١٩١٤٢؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٦١، ح ٢٩٧٤٨.

٤- بَابُ الصَّيْدِ بِالسَّلَاحِ

١١٢٨٥ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْعَجَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «كُلُّ مَنْ الصَّيْدِ مَا قَتَلَ السَّيْفُ وَالسَّهْمُ وَالرُّمْحُ»^١.
وَسُئِلَ^٢ عَنْ صَيْدٍ صَيْدٌ^٣، فَتَوَزَّعَ الْقَوْمُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ؟
فَقَالَ^٤: «لَا بَأْسَ بِهِ»^٥.

١١٢٨٦ / ٢. وَعَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ٢١٠/٦
حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ:
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ جَرَحَ صَيْدًا بِسِلَاحٍ، وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

١. في «م»، بح، جت، جد، والوسائل التهذيب: «الرمح والسهم».

٢. في «ط»، بف، والتهذيب: - «وسئل».

٣. في «ط»: «أصيد».

٤. في «م»، بن، جد، والتهذيب: «قال».

٥. في مرآة العقول، ج ٢١، ص ٣٤٦: «ينبغي حمله على ما إذا لم يشته الأول، وصيروه جميعاً بجراحاتهم مثبتاً، فيكونون مشتركين فيه، وعلى الثاني إذا انفصلت الأجزاء بالجراحات كما هو ظاهر الأخبار فلا يخلو من إشكال أيضاً. ثم اعلم أن الشيخ في النهاية عمل بظاهر تلك الأخبار، فقال في النهاية: وإذا أخذ الصيد جماعة فتناهبوه وتوزعوه قطعة قطعة جاز أكله. والمشهور هو التفصيل الذي ذكره ابن إدريس، وهو أنه إنما يجوز أكله إذا كانوا صيروه جميعاً في حكم المذبوح، أو أولهم صيره كذلك، فإن كان الأول لم يصيره في حكم المذبوح بل أدركوه، وفيه حياة مستقرة، ولم يذكوه في موضع ذكاته، بل تناهبوه وتوزعوه من قبل ذكاته، فلا يجوز لهم أكله؛ لأنه صار مقدوراً على ذكاته. فيمكن حمل خبر محمد بن قيس على أنه لم يصيره الأول مثبتاً غير ممنوع، فلا يكون نهبة، بل يكون فيه شركاء، ولا يضرب منع الأول». وانظر: النهاية، ص ٥٨١-٥٨٢: السرائر، ج ٣، ص ٩٦.

٦. التهذيب، ج ٩، ص ٣٤، ح ١٣٧، معلقاً عن أحمد بن محمد بن عيسى الوافي، ج ١٩، ص ١٦١، ح ١٩١٤٣؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٦٢، ح ٢٩٧٥١، إلى قوله: «والسهم والرمح»؛ وفيه، ص ٣٦٥، ح ٢٩٧٥٥، من قوله: «وسئل عن صيد».

عَلَيْهِ، ثُمَّ بَقِيَ^١ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ سَبْعَ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ سِلَاحَهُ هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ، فَلْيَأْكُلْ^٢ مِنْهُ إِنْ شَاءَ^٣.

وَقَالَ^٤ فِي إِيْتِلِ^٥ اصْطَادَهُ رَجُلٌ، فَتَقَطَّعَتْ^٦ النَّاسُ وَالرَّجُلُ يَتَّبَعُهُ^٧، أَفْتَرَاهُ نُهْبَةً؟ فَقَالَ^٨ ﷺ: «لَيْسَ بِنُهْبَةٍ^٩، وَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ»^{١٠}.

١١٢٨٧ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، قَالَ:
سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّيْمَةِ^{١٢} يَجِدُهَا صَاحِبُهَا فِي^{١٣} الْغَدَى: أَيْ يَأْكُلُ مِنْهُ؟

١. في «ط»: «وبقي» بدل «ثم بقي».

٢. هكذا في «ط، ن، بح، بف، بن، جت، جد» والوافي والوسائل والفقيه والتهذيب. وفي سائر النسخ والمطبوع: «فياكل».

٣. في «ط» والفقيه: «+ والله».

٤. في حاشية «م»: «+ محمد بن قيس قلت له».

٥. الأيل، بضم الهمز وكسرها والياء فيها مشددة مفتوحة: ذكر الأوعال، وهو التيس الجبلي. وبالفارسية: بز كوهي وگوزن. راجع: المصباح المنير، ص ٣٣ (أيل).

٦. في «م، بح، بن، جد» وحاشية «ن، جت» والتهذيب: «بصطاده». وفي «ط»: «صاده».

٧. في «م، ن، بح، بن، جد» والفقيه: «فقطعه». وفي «ط، جت» والوافي: «فقطعه».

٨. في حاشية «م، جت» والتهذيب: «يمنعه». ٩. في «م، بن، جد» والتهذيب: «قال».

١٠. في الفقيه: «والذي اصطاده يمنعه، ففيه نهي، فقال: وليس فيه نهي» بدل «والرجل يتبعه - إلى - ليس بنهبة». وفي المرأة: «قوله: نهبة؛ لأن النبي ﷺ نهى عن النهبة». والنهبة: اسم من الانتهاب، وهو أن يأخذها من شاء. ومن التَّهَب، وهو الغارة والسلب. راجع: لسان العرب، ج ١، ص ٧٧٣ (نهب).

١١. التهذيب، ج ٩، ص ٣٤، ح ١٣٨، معلقاً عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران. الفقيه، ج ٣، ص ٣١٩، ح ٤١٣٩، مرسلاً عن أمير المؤمنين ﷺ، إلى قوله: «فياكل منه إن شاء» مع زيادة في أوله. وفيه، ح ٤١٤٠، مرسلاً من دون التصريح باسم المعصوم ﷺ، من قوله: «وقال في إيتل اصطاده»، الوافي، ج ١٩، ص ١٦١، ح ١٩١٤٤؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٦٢، ح ٢٩٧٥٠، إلى قوله: «فياكل منه إن شاء»؛ وفيه، ص ٣٦٤، ح ٢٩٧٥٦، من قوله: «وقال في إيتل اصطاده».

١٢. «الرَّيْمَةُ»: الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه سهمك. وقيل: هي كل دابة مرمية. النهاية، ج ٢، ص ٢٦٨ (رمي).

١٣. في «م، بن، جد»، وحاشية «جت» والفقيه والتهذيب: «من».

فَقَالَ^١: «إِنْ عَلِمَ^٢ أَنَّ رَمِيَّتَهُ هِيَ الَّتِي قَتَلَتْهُ، فَلْيَأْكُلْ مِنْ ذَلِكَ^٣ إِذَا كَانَ قَدْ سَمَى^٤».

١١٢٨٨ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى^٥، عَنْ سَمَاعَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ رَمَى جِمَارَ وَخْشٍ أَوْ ظَبْيًا، فَأَصَابَهُ، ثُمَّ كَانَ فِي طَلَبِهِ، فَوَجَدَهُ مِنْ^٦ الْقَدِّ وَسَهْمُهُ فِيهِ؟
فَقَالَ: «إِنْ عَلِمَ أَنَّهُ أَصَابَهُ، وَأَنَّ سَهْمَهُ هُوَ الَّذِي^٧ قَتَلَهُ، فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ، وَإِلَّا فَلَا يَأْكُلْ مِنْهُ^٨».

١١٢٨٩ / ٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عِيسَى الْقُمِّيِّ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٩: أَرُمِي سَهْمِي، وَلَا أَذْرِي^{١٠} أَسْمَيْتُ،

١. في «بن، جد» والوسائل والفقهاء: «قال».

٢. في المرأة: «ظاهر الأخبار الآتية أن المراد بالعلم هي هنا هو الظنّ الغالب المستند إلى عدم وجدان جراحة من سعى فيه، وعدم ترديه من جبل أو في ماء أو نحو ذلك، وحمله أكثر القوم على ما إذا أصابته الرمية في موضع يقتل غالباً».

٣. في «م، بع، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والفقهاء والتهذيب: «وذلك» بدل «من ذلك».

٤. في «ط، ن، بع، بف، جت»: «إن».

٥. الفقيه، ج ٣، ص ٣١٦، ح ٤١٢٧، معلقاً عن حماد بن عيسى؛ التهذيب، ج ٩، ص ٣٤، ح ١٣٥، بسنده عن حماد بن عيسى الوافي، ج ١٩، ص ١٦٢، ح ١٩١٤٧؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٦٥، ح ٢٩٧٦٠.

٦. في «ط، بف» -: «بن عيسى».

٧. في «ط، ن، بف، جت» والوافي: «فأصابه في» بدل «فوجد من». وفي «بع»: «فوجد في» بدلها.

٨. في «ط»: «+ وقد».

٩. التهذيب، ج ٩، ص ٣٤، ح ١٣٦، بسنده عن عثمان بن عيسى الوافي، ج ١٩، ص ١٦٣، ح ١٩١٤٨؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٦٦، ح ٢٩٧٦١.

١٠. في «م، بن، جد» والفقهاء والتهذيب: «فلا أدري». وفي المرأة: «المراد أنه شك في أنه هل سعى أو ترك».

أَمْ لَمْ أَسْمَ ٢

فَقَالَ: «كُلْ، لَا بَأْسَ».

قَالَ: قُلْتُ: أَرُمِي وَيَغِيبُ ٣ عَنِّي، فَأَجِدُ سَهْمِي فِيهِ؟

فَقَالَ: «كُلْ مَا لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ أُكِلَ مِنْهُ، فَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ» ٦.

١١٢٩٠ / ٦. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ؛

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنْ صَفْوَانَ،

عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَلْبِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ بِالسِّنْفِ، أَوْ يَطْعُنُهُ ٧ بِالرَّمْحِ ٨، أَوْ

يَزِمِيهِ بِسَهْمٍ، فَقَتَلَهُ ٩ وَقَدْ سَمَى حِينَ فَعَلَ ذَلِكَ ١٠؟

فَقَالَ: «كُلْ، لَا بَأْسَ بِهِ» ١٢.

«التسمية نسياناً؛ فإنه لو جزم بترك التسمية نسياناً لا يقدح في الحلية، وأما إذا كان الشك في أنه هل سَمَى أو ترك التسمية عمداً فلا يخلو من إشكال، وظاهر الخبر يشملها».

١. في «بن» وحاشية «بح»: «أو». ٢. في «ط»: «أم لا» بدل «أم لم أَسْمَ».

٣. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والفقيه والتهذيب: «فيغيب».

٤. في «ط، ن، بح، بف، جت» والوافي: «وأجد».

٥. في «م، بن، جت، جد» والوسائل والتهذيب: «فإن».

٦. الفقيه، ج ٣، ص ٣١٧، ح ٤١٢٩، معلقاً عن أبيان بن عثمان: التهذيب، ج ٩، ص ٣٣، ح ١٣٤، بسنده عن أبيان بن

عثمان، عن عيسى بن عبد الله القمي. الوافي، ج ١٩، ص ١٦٣، ح ١٩١٤٩؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٦٦،

ح ٢٩٧٦٢، من قوله: «قال: قلت: أَرُمِي وَيَغِيبُ عَنِّي».

٧. في «بح»: «أيطعنه» بدل «أو يطعنه».

٨. في «م، بف» وحاشية «جت»: «برمح». وفي «جت»: «- بالرمح».

٩. في «م، ن، بح، بن، جت، جد» والوافي والوسائل والفقيه والتهذيب: «فيقتله».

١٠. في الوسائل: «- ذلك». ١١. في «ط، بف»: «- به».

١٢. التهذيب، ج ٩، ص ٣٣، ح ١٣٣، بسنده عن صفوان. الفقيه، ج ٣، ص ٣١٧، ح ٤١٣٠، معلقاً عن محمد بن

١١٢٩١ / ٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

٢١١/٦

النُّصْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الرَّمِيَّةِ يَجِدُهَا صَاحِبُهَا: أَيْ أَكُلُهَا؟

قَالَ: «إِنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ رَمِيَّتَهُ هِيَ الَّتِي قَتَلَتْهُ، فَلْيَأْكُلْ»^١.

١١٢٩٢ / ٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ^٢، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي صَيْدٍ وَجَدَ فِيهِ سَهْمَهُ وَهُوَ مَيِّتٌ

لَا يَذُرُّ مِنْ قَتْلِهِ^٣، قَالَ: لَا تَطْعُمُهُ»^٤.

١١٢٩٣ / ٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ

عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَلْبِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُهُ عليه السلام عَنِ الرَّجُلِ يَزِمِي الصَّيْدَ، فَيَضْرَعُهُ، فَيَبْتَدِرُهُ الْقَوْمُ، فَيَقْطَعُونَهُ^٥؟

فَقَالَ: «كُلُّهُ»^٦.

^١ علي الحلبي، من دون التصريح باسم المعصوم عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ١٦٤، ح ١٩١٥٠؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٦٢، ح ٢٩٧٥٢.

^٢ الوافي، ج ١٩، ص ١٦٤، ح ١٩١٥١؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٦٥، ح ٢٩٧٥٩.

^٣ في «ط»: «ابن أبي عمير». والمتكرر في أسناد عديدة رواية [عبد الرحمن] بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن قيس. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٩، ص ٤٧٦-٤٧٩.

^٤ في المرأة: «لا يدرى من قتله؛ لأنه لا يعلم أن الرامي مؤمن أو كافر، أو أنه سقى حين الرمي أم لم يسم».

^٥ في الوافي: «ولا يطعمه».

^٦ التهذيب، ج ٩، ص ٣٥، ح ١٤١، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ٣١٩، صدر ح ٤١٣٩، مرسلأ عن أمير المؤمنين عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ١٦٤، ح ١٩١٥٢؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٦٨، ح ٢٩٧٦٦.

^٧ في «ط»: «فبيدره». في حاشية «بف»: «فقطعونوه».

^٨ الفقيه، ج ٣، ص ٣١٩، ح ٤١٤١، معلقاً عن أبان. الوافي، ج ١٩، ص ١٦٥، ح ١٩١٥٣؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٦٤، ح ٢٩٧٥٧.

١٠/١١٢٩٤. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ^١، عَنْ مُوسَى بْنِ

بَكْرِ، عَنْ زُرَّازَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ، فَوَجَدْتَهُ وَلَيْسَ بِهِ أَثَرُ غَيْرِ السَّهْمِ، وَتَرَى^٢ أَنَّهُ لَمْ يَفْتَلَهُ^٣ غَيْرَ سَهْمِكَ^٤، فَكُلْ^٥؛ غَابَ^٦ عَنْكَ، أَوْ لَمْ يَغِبْ عَنْكَ^٧».

١١/١١٢٩٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ

هَيْشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الرَّجُلِ يَزِمِي الصَّيْدَ وَهُوَ عَلَى الْجَبَلِ، فَيَخْرِقُهُ السَّهْمُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ؟

قَالَ: «كُلُّهُ» قَالَ: «فَإِنْ وَقَعَ فِي مَاءٍ^٨، أَوْ تَدَهَّدَهُ^٩ مِنَ الْجَبَلِ^{١٠}، فَمَاتَ^{١١}، فَلَا

تَأْكُلُهُ^{١٢}».

١. في «بح»: «+» (بن يحيى).

٢. في «بف» والوافي: «وقد ترى». وفي «ط»: «و الرمية فيه، فانتزعت السهم ورأيت» بدل «و ليس به أثر غير السهم، وترى».

٣. في «بن»: «لم يصبه».

٤. في المرأة: «ويحتمل أن يكون قوله عليه السلام: «وترى» إلى آخره تأكيداً، لا تأسيماً».

٥. في «ط»: «فكله».

٦. في «بن» وحاشية «جت»: «تغيب». وفي الوسائل والتهذيب: «يغيب».

٧. التهذيب، ج ٩، ص ٣٤، ح ١٣٩، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٦٥، ح ١٩١٥٤؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٦٧، ح ٢٩٧٦٣.

٨. في «ط»: «ومات» بدل «في ماء».

٩. «تدهده» أي تنحدر، مطاوع من الدهدة، وهو قذفك وحدرك الشيء من أعلى إلى أسفل مُدْخَرَجاً، أي مدوراً. راجع: لسان العرب، ج ١٣، ص ٤٨٩ (دهده).

١٠. في «م، ن، جد»: «جبل».

١١. في التهذيب، ح ١٤٠: «فمات».

١٢. التهذيب، ج ٩، ص ٣٤، ح ١٤٠، معلقاً عن الحسن بن محبوب. وفي الكافي، كتاب الصيد، باب الرجل يرمي

١٢ / ١١٢٩٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ رَجُلٍ رَفَعَهُ ، قَالَ :
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَزِمَى الصَّيْدُ بِشَيْءٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ »^٤ .

٥ - بَابُ الْمِعْرَاضِ^٥

١ / ١١٢٩٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبَانٍ ، عَنْ
 زُرَّارَةَ وَاسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ :
 أَنَّهُمَا سَأَلَا أَبَا جَعْفَرٍ ﷺ عَمَّا قَتَلَ الْمِعْرَاضَ ؟

« الصيد فيصبيه فيقع في ماء... » ح ١١٣١٥ ؛ التهذيب ، ج ٩ ، ص ٣٨ ، ح ١٥٨ ، بسندهما عن سماعة ، مع اختلاف يسير . وفي فقه الرضا ﷺ ، ص ٢٩٧ ؛ والفتية ، ج ٣ ، ص ٣٢٠ ، ذيل ح ٤١٤٤ ، مع اختلاف الوافي ، ج ١٩ ، ص ١٧٧ ، ح ١٩١٧٧ ؛ الوسائل ، ج ٢٣ ، ص ٣٦٩ ، ح ٢٩٧٦٧ .

١ . في « بن » والوسائل والتهذيب : - « عن رجل » .

٢ . في « ط » : « لا ترم » . وفي « بن » بالناء والياء معاً . وفي التهذيب : « لا ترمي » .

٣ . في المرأة : « ينبغي حمله على ما إذا لم يعهد صيده به كصيد العصفور بالرمح مثلاً . وقيل : لعل العلة فيه أنه لا يعلم حينئذ أنه قتل الصيد بقله أو بقطعه ، والشرط هو الثاني . ثم إن الأصحاب اختلفوا في أصل الحكم ، فذهب الشيخ في النهاية وابن حمزة إلى تحريم رمي الصيد بما هو أكبر منه ، استناداً إلى هذا الخبر . والأشهر الكراهة . وصرح المانعان بتحريم الصيد والفعل معاً . قال الشهيد الثاني ﷺ : هو ضعف في ضعف . وانظر : النهاية ، ص ٥٨٠ ؛ الوسيطة ، ص ٣٥٧ ؛ مسالك الأفهام ، ج ١١ ، ص ٤٢٧ .

٤ . التهذيب ، ج ٩ ، ص ٣٥ ، ح ١٤٢ ، معلقاً عن الكليني ، عن محمد بن يحيى ، رفعه إلى أبي عبد الله ﷺ . الوافي ، ج ١٩ ، ص ١٦٥ ، ح ١٩١٧٧ ؛ الوسائل ، ج ٢٣ ، ص ٣٧٠ ، ح ٢٩٧٦٩ .

٥ . « المعراض » كمحرب : سهم بلا ريش ، دقيق الطرفين ، غليظ الوسط ، يصيب بعرضه دون حذوه . القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٨٧٥ (عرض) .

وفي مرآة العقول ، ج ٢١ ، ص ٣٥٠ : « والمشهور على ما إذا كان له نصل ، أو خرقة وإن لم يكن له نصل ، وتكون هذه القيود للاستحباب . وتفسير القول فيه : أن الآلة التي يصطاد بها إما مشتمل على نصل كالسيف والرمح والسهم ، أو خال عن النصل ، ولكنه محدد يصلح للخرق ، أو منقل يقتل بقله كالحجر والبندق والخشبة غير المحددة . والأول يحل مقتوله ، سواء بخرقه أم لا ، كما لو أصاب معترضاً عند أصحابنا لصحيحتي الحلبي ، والثاني يحل مقتوله بشرط أن يخرقه بأن يدخل فيه ولو يسيراً ويموت بذلك ، فلو لم يخرق لم يحل ، والثالث لا يحل مقتوله مطلقاً ، سواء خدش أم لا يخدش ، سواء قطعت البندقة رأسه أو عضواً آخر منه » .

قَالَ^١: «لَا بَأْسَ إِذَا كَانَ هُوَ^٢ مِزْمَاتَكَ، أَوْ صَنَعْتَهُ^٣ لِذَلِكَ»^٤.

١١٢٩٨ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ الْحَلْبِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّا صَرَعَ الْمِعْرَاضُ مِنَ الصَّيْدِ؟

فَقَالَ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَبْلٌ^٦ غَيْرُ الْمِعْرَاضِ، وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ، فَلْيَأْكُلْ مَا^٧ قَتَلَ».

قُلْتُ: وَإِنْ كَانَ لَهُ^٨ نَبْلٌ غَيْرُهُ؟

قَالَ: «لَا»^٩.

١١٢٩٩ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ:

وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ،

عَنْ ابْنِ رِثَابٍ^{١٢}، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ:

١. في «م»، جت، جد، والتهذيب: «فقال».

٢. في «بف»: «هو».

٣. في «بف» والوافي: «وضعت» بدل «أو صنعت».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٣٥، ح ١٤٤، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ٣١٧، ح ٤١٣٢، معلقاً عن زرارة، عن

أبي جعفر عليه السلام. وفيه، ح ١٣٥، مراسلاً من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، وفيهما مع اختلاف يسير. الوافي،

ج ١٩، ص ١٦٧، ح ١٩١٥٦؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٧٢، ح ٢٩٧٧٤.

٥. في «بف»: «عن».

٦. قال الجوهري: «النبل»: السهام العربية، وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها. وقد جمعوها على نبال وأنبال.

٧. في البحار والفقيه والتهذيب: «مما».

٨. في «ن»: «فإن».

٩. في «ن»: «- له».

١٠. في «م»، بن، جد، وحاشية «ن»، بح، بف، والوافي والوسائل والبحار والفقيه والتهذيب: «وإن كان له نبل غيره

فلا» بدل «قلت»: «وإن كان له نبل غيره؟ قال: لا».

١١. التهذيب، ج ٩، ص ٣٥، ح ١٤٥، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ٣١٨، ح ٤١٣٣، معلقاً عن حمّاد. الوافي،

ج ١٩، ص ١٦٧، ح ١٩١٥٨؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٧١، ح ٢٩٧٧٣؛ البحار، ج ٦٥، ص ٢٧٩.

١٢. في «بن» والوسائل: «علي بن رثاب».

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ فَخَرَقَ، فَكُلْ؛ وَإِنْ لَمْ يَخْرِقْ^١ وَاعْتَزَّضَ^٢، فَلَا تَأْكُلْ»^٣.

١١٣٠٠ / ٤. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ؛

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْقُضَلِيِّ بْنِ شَادَانَ جَمِيعاً^٤، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ

يَحْيَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَلْبِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الصَّيْدِ يَزِمِيهِ الرَّجُلُ بِسَهْمٍ، فَيَصِيبُهُ مُعْتَزَّضاً، فَيَقْتُلُهُ^٥ ٢١٣/٦

وَقَدْ كَانَ^٦ سَمَى جَيْنَ رَمَى، وَلَمْ تُصِبْهُ^٧ الْحَدِيدَةُ^٨؟

فَقَالَ^٩: «إِنْ كَانَ السَّهْمُ الَّذِي أَصَابَهُ هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ، فَإِذَا^{١٠} رَأَى^{١١} فَلْيَأْكُلْ»^{١٢}.

١١٣٠١ / ٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي

الْمُعَرَّاءِ، عَنِ الْحَلْبِيِّ:

١. في «بح»: «لم تخرق». وفي المرأة: «قد ورد في أحاديث العامة مثل هذا الحديث، وصححوها بالخاء والزاي المعجمتين». قال ابن الأثير: «في حديث عدي، قلت يا رسول الله: إننا نرمي بالمعراض، فقال: «كل ما خرق، وما أصاب بعرضه فلا تأكل. خرق السهم وخسق: إذا أصاب الرمية ونفذ فيها، وسهم خازق وخاسق». النهاية، ج ٢، ص ٢٩ (خرق).

٢. التهذيب، ج ٩، ص ٣٥، ح ١٤٣، معلقاً عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب. الفقيه، ج ٣، ص ٣١٨، ح ٤١٣٦، مرسلاً من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ١٦٨، ح ١٩١٦٢؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٧٠، ح ٢٩٧٧٠. ٤. في «ط»: «- جميعاً».

٥. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل: «عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته: بدل قال: «سألت أبا عبد الله عليه السلام».

٦. في «ط»، بف، «وقتلته». ٧. في «بن» والفقيه والتهذيب: «- كان».

٨. في «ن»، بف، والوافي: «و لم يصبه». وفي «جت» بالياء معاً.

٩. في «ط»، بح، «الحديد». ١٠. في «م»، بن، جد، والوسائل: «قال».

١١. في «جت» والتهذيب: «فإن».

١٢. في «ط»: «فأرداه» بدل «فإذا رآه». وفي الوافي: «فإن أراداه».

١٣. التهذيب، ج ٩، ص ٣٣، ح ١٣٢، بسنده عن صفوان بن يحيى. الفقيه، ج ٣، ص ٣١٧، ح ٤١٣١، معلقاً عن ابن

مسكان. الوافي، ج ١٩، ص ١٦٩، ح ١٩١٦٣؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٧١، ح ٢٩٧٧١.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ^١ عَنِ الصَّيْدِ يَصِيبُهُ السَّهْمُ مُعْتَزِضاً، وَلَمْ يَصِبْهُ^٢ بِحَدِيدَةٍ^٣ وَقَدْ سَمَى جَيْنَ رَمَى^٤؟
 قَالَ^٥: «يَأْكُلُهُ^٦ إِذَا أَصَابَهُ وَهُوَ يَرَاهُ».
 وَعَنْ صَيْدِ الْمَغْرَاضِ؟
 فَقَالَ^٧: «إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ^٨ نَبْلٌ غَيْرُهُ، وَكَانَ قَدْ سَمَى جَيْنَ رَمَى، فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ^٩؛
 وَإِنْ كَانَ لَهُ نَبْلٌ غَيْرُهُ، فَلَا»^{١٠}.

٦- بَابُ مَا يَقْتُلُ الْحَجَرُ وَالْبُنْدُقُ^{١٢}

١١٣٠٢ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَادٍ، عَنِ الْحَلْبِيِّ:
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّا^{١٣} قَتَلَ الْحَجَرُ وَالْبُنْدُقُ: أَوْ يُوَكَّلُ مِنْهُ^{١٤}؟
 قَالَ^{١٥}: «لَا»^{١٦}.

١. في «م»، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب: «قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام بدل «عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته».
٢. في التهذيب: - «السهم معترضاً ولم يصبه».
٣. في «ن»: «والحديدة».
٤. في «ن»: «في الوافي: «يرمي».
٥. في «ط، بف»: - «قال». وفي حاشية «بف»: «يرمي عليه» بدل «رمى قال».
٦. في «م»، بن، جد» والوسائل: «يأكل». وفي «ط، بف»: «يأكله».
٧. في «م»، بن، جد» والوسائل والتهذيب: «قال».
٨. في «ط، بف»: - «وله».
٩. في «ط» وحاشية «جت»: «وقد كان».
١٠. في «ن»: - «منه».
١١. التهذيب، ج ٩، ص ٣٦، ح ١٤٦، معلقاً عن أحمد بن محمد الوافي، ج ١٩، ص ١٦٩، ح ١٩١٦٤؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٧١، ح ٢٩٧٧٢.
١٢. «البندق»: ما يعمل من الطين ويرمى به. والواحدة: بندقة. والجمع: بندق. أنظر: الصحاح، ج ٤، ص ١٤٥٢؛ المصباح المنير، ص ٣٩ (بندق).
١٣. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب: «عن».
١٤. في «ط، م، ن، بف، بن، جت، جد» والوافي: - «منه».
١٥. في «م»، جد» والوسائل والفقهاء والتهذيب: «فقال». وفي «ن»: + «قال».
١٦. التهذيب، ج ٩، ص ٣٧، ح ١٥٢، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ٣١٨، ح ٤١٣٨، معلقاً عن ..

٢ / ١١٣٠٣. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَحَدِهِمَا عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّا قَتَلَ الْحَجَرَ وَالْبُنْدُقَ: أَيْ يُوَكَّلُ مِنْهُ؟

قَالَ: «لَا».^٢

٣ / ١١٣٠٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ النَّضْرِ

بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَمَّا قَتَلَ الْحَجَرَ وَالْبُنْدُقَ: أَيْ يُوَكَّلُ مِنْهُ؟

قَالَ: «لَا».^٥

٤ / ١١٣٠٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّا قَتَلَ الْحَجَرَ وَالْبُنْدُقَ: أَيْ يُوَكَّلُ مِنْهُ؟

قَالَ: «لَا».^٩

حَمَّادُ بْنُ عُمَانَ، عَنْ الْحَلِيِّ وَحَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام. قَرَبَ الْإِسْنَادَ، ص ١٠٧، ضَمِنَ ح ٣٦٦، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام، مَعَ اخْتِلَافٍ بِسِيرَةِ الْوَاقِيِّ، ج ١٩، ص ١٧١، ح ١٩١٦٦؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٣، ص ٣٧٤، ح ٢٩٧٨٣.

١. فِي «ط»:- «مَنْ».

٢. التَّهْذِيبُ، ج ٩، ص ٣٧، ح ١٥٣، مَعْلَقًا عَنِ الْكَلِينِيِّ. الْوَاقِيُّ، ج ١٩، ص ١٧٢، ح ١٩١٦٨؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٣، ص ٣٧٤، ذِيلُ ح ٢٩٧٨٤.

٣. فِي «م»، جَدُّ وَالتَّهْذِيبُ: «الْبُنْدُقُ وَالْحَجَرُ».

٤. فِي «ط»، م، ن، بَح، بَف، بِن، جَدُّ وَالْوَسَائِلُ:- «مَنْ».

٥. التَّهْذِيبُ، ج ٩، ص ٣٦، ح ١٥١، مَعْلَقًا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ. الْوَاقِيُّ، ج ١٩، ص ١٧٢، ح ١٩١٦٩؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٣، ص ٣٧٣، ح ٢٩٧٨١.

٦. فِي «م»، جَدُّ وَالْوَسَائِلُ وَالتَّهْذِيبُ: «الْبُنْدُقُ وَالْحَجَرُ».

٧. فِي «ط»، م، بَف، بِن، وَالفقيه:- «مَنْ».

٨. فِي «م»، جَدُّ وَالتَّهْذِيبُ: «فَقَالَ».

٩. التَّهْذِيبُ، ج ٩، ص ٣٦، ح ١٤٩، مَعْلَقًا عَنِ الْكَلِينِيِّ. الْفَقِيه، ج ٣، ص ٣١٨، ح ٤١٣٨، مَعْلَقًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَانَ، عَنْ الْحَلِيِّ وَحَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام. الْوَاقِيُّ، ج ١٩، ص ١٧٢، ح ١٩١٦٧؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٣، ص ٣٧٤، ح ٢٩٧٨٤.

٥/١١٣٠٦. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنْ
الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَحَدِهِمَا عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَتْلِ الْحَجَرِ وَالْبُنْدُقِ^١: أَيْوُكُلُ مِنْهُ^٢؟
فَقَالَ^٣: «لَا»^٤.

٦/١١٣٠٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ:

٢١٤/٦ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ كَرِهَ الْجُلَاهِقَ^٥.

٧/١١٣٠٨. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ ابْنِ فَصَّالٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي الرَّجُلِ يَزِمِي بِالْبُنْدُقِ^٦ وَالْحَجَرِ، فَيُقْتَلُ^٧: أَيْوُكُلُ
مِنْهُ^٨؟

١. في «ط»: «البندق والحجر».

٢. في «ط، بف» - «منه».

٣. في «م، ن، بح، بن، جد» والوسائل والتهذيب: «قال».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٣٦، ح ١٥٠، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٧٢، ح ١٩١٦٨؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٧٥، ح ٢٩٧٨٦.

٥. قال الفَيَّومِي: «الجلّاهق - بضمّ الجيم -: البندق المعمول من الطين. الواحدة: جلاهقة، وهو فارسي؛ لأنّ الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية. ويضاف القوس إليه للتخصيص، فيقال: قوس الجلاهق، كما يقال: قوس النشابة». المصباح المنير، ص ١٠٦ (جله).

٦. التهذيب، ج ٩، ص ٣٦، ح ١٤٨، معلقاً عن أحمد بن محمد. الوافي، ج ١٩، ص ١٧٢، ح ١٩١٧١؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٧٤، ح ٢٩٧٨٢.

٧. في «ن»: «البندق».

٨. في «ط»: - «فيقتل».

٩. في «م، بن، جت» والوسائل والتهذيب: - «أفياكل منه». وفي حاشية «م، جد»: «أفناكل منه». وفي الوافي: «أفيزكل منه».

قَالَ^١: «لَا تَأْكُلْ»^٢.

٧- بَابُ الصَّيْدِ بِالْحَبَالَةِ^٤

١ / ١١٣٠٩. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَابْنِ أَبِي نَجْرَانَ^٥، عَنْ غَاصِمِ

بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٦، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^٧: «مَا أَخَذَتِ الْحَبَالَةُ مِنْ صَيْدٍ، فَقَطَعَتْ مِنْهُ يَدًا أَوْ رِجْلًا، فَذَرَوْهُ؛ فَإِنَّهُ مَيِّتٌ، وَكُلُّوْا مَا أَذْرَكْتُمْ حَيًّا^٨، وَذَكَّرْتُمْ^٩ اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ»^{١٠}.

٢ / ١١٣١٠. حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانَ

بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١١}، قَالَ: «مَا أَخَذَتِ الْحَبَالَةُ، فَقَطَعَتْ مِنْهُ شَيْئًا، فَهُوَ مَيِّتٌ، وَمَا أَذْرَكْتَ مِنْ سَائِرِ جَسَدِهِ حَيًّا، فَذَكَّرْهُ، ثُمَّ كُلْ مِنْهُ»^{١٢}.

١. في «م»، بن، جد، والوسائل والتهذيب: «فقال».

٢. في «ط»، بن، بفت، جت، والوافي: - «تأكل». وفي التهذيب: «لا يأكل» بدل «لا تأكل».

٣. التهذيب، ج ٩، ص ٣٦، ح ١٤٧، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٧٢، ح ١٩١٧٠؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٧٤، ح ٢٩٧٨٥.

٤. «الحباله»: التي يصاد بها. الصحاح، ج ٤، ص ١٦٦٥ (حبل).

٥. في «ط»: - «وابن أبي نجران». وفي «م»، بن، جت، جد، والتهذيب والوسائل: «ابن أبي نجران وابن أبي عمير» بدل «ابن أبي عمير وابن أبي نجران». ٦. في «بفت» والوافي: «حياته».

٧. في «ط»: «وذكر». وفي «بفت»: «وذكرت».

٨. التهذيب، ج ٩، ص ٣٧، ح ١٥٤، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٧٥، ح ١٩١٧٢؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٧٦، ح ٢٩٧٨٩.

٩. في «ط»، بفت، - «منه».

١٠. التهذيب، ج ٩، ص ٣٧، ح ١٥٥، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ٣١٦، ح ٤١٢٨، معلقاً عن أبان. الوافي، ج ١٩، ص ١٧٥، ح ١٩١٧٣؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٧٦، ح ٢٩٧٩٠.

١١٣١١ / ٣. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ^١، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٢:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٣، قَالَ: «مَا أَخَذَتِ الْجِبَالَةُ، فَقَطَعَتْ مِنْهُ شَيْئاً، فَهُوَ مَيِّتٌ؛ وَمَا أَذْرَكَتْ مِنْ سَائِرِ جَسَدِهِ حَيّاً، فَذَكَرَهُ، ثُمَّ كُلُّ مِنْهُ^٤».

١١٣١٢ / ٤. أَبَانٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٥، قَالَ: «مَا أَخَذَتِ الْجِبَالَةُ^٦، فَانْقَطَعَ^٧ مِنْهُ شَيْءٌ أَوْ مَاتَ^٨، فَهُوَ مَيِّتٌ^٩».

١١٣١٣ / ٥. أَبَانٌ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^{١٠}، قَالَ: «مَا أَخَذَتِ الْجِبَائِلُ، فَقَطَعَتْ مِنْهُ شَيْئاً، فَهُوَ مَيِّتٌ^{١١}».

١. المراد من الوشاء هو الحسن بن علي الوشاء. والمتكرر في الأسناد روايته - بعنوانيه المختلفة: الحسن بن علي، الحسن بن علي الوشاء، الحسن بن علي الخزاز والوشاء - عن أبان [بن عثمان] عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله. ولم نجد في غير سند هذا الخبر رواية الوشاء عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله مباشرة. والظاهر سقوط «عن أبان» أو «عن أبان بن عثمان» من السند. وأبان بن عثمان هو الواسطة الفريدة بين الوشاء وبين عبد الرحمن بن أبي عبد الله. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١، ص ٣٩٠، ص ٤٢١-٤٢٢ وص ٤٢٥؛ تفسير القمي، ج ٢، ص ٣٠٨.

ويؤيد ذلك ما يأتي في الحديثين ٤ و ٥ من ابتداء السند بأبان تعليقاً على ما قبلهما.

نعم يمكن أن يكون السندان الآتيان معلقين على سند الحديث الثاني. لكن هذا لا يضر بما استظهرنا من سقوط «عن أبان [بن عثمان]» في ما نحن فيه.

٢. في «ط»: «بن أبي عبد الله».

٣. في «ط»: «منه». وفي التهذيب: «ثم كل منه».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٣٧، ح ١٥٦، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٧٥، ح ١٩١٧٣؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٧٦، ذيل ح ٢٩٧٩٠.

٥. في «ن»، بف، جت، وحاشية «م، جد»: «الحبال».

٦. في «بن»: «فانقطع». وفي «م»: «فقطع».

٧. في الوسائل: «أو مات».

٨. لم ترد هذه الرواية في «ط».

٩. الوافي، ج ١٩، ص ١٧٦، ح ١٩١٧٥، الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٧٧، ح ٢٩٧٩١.

١٠. في «بن» والوسائل: «عن أحدهما».

١١. في «بف»: «ميته».

وَمَا أَذْرَكْتَ مِنْ سَائِرِ جَسَدِهِ^١، فَذَكَّهِ، ثُمَّ كُلَّ مِنْهُ^٢.^٣

٨- بَابُ الرَّجُلِ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيُصِيبُهُ فَيَقَعُ فِي مَاءٍ أَوْ يَتَذَهَّدُهُ^٤ مِنْ جَبَلٍ

٢١٥/٦

١١٣١٤ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى^٥،

عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَجَّاجِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ^٦، قَالَ: «لَا تَأْكُلْ مِنْ^٧ الصَّيْدِ إِذَا وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَمَاتَ^٨».

١١٣١٥ / ٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى،

١. في «م» جد، وحاشية «بن» والوسائل: «حيًا».

٢. لم ترد هذه الرواية في «ط».

٣. الوافي، ج ١٩، ص ١٧٦، ح ١٩١٧٤؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٧٧، ح ٢٩٧٩٢.

٤. «يتذهده» أي يتدحرج وينحدر وينزل مدوراً. راجع: لسان العرب، ج ١٣، ص ٤٨٩ (دهد).

٥. في «ط» والتهذيب: - «عن محمد بن عيسى». ولا يبعد سقوط هذه العبارة بجواز النظر من «محمد بن عيسى» في «أحمد بن محمد بن عيسى» إلى «محمد بن عيسى» في «عن محمد بن عيسى»؛ فقد تقدّم في الكافي، ح ٩١٠٧ و ٩١١٣ رواية أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن يحيى بن الحجّاج عن خالد بن الحجّاج. والظاهر أنّ «حجّاج» في سندنا سهو، والصواب هو يحيى بن الحجّاج؛ فإنّنا لم نجد في شيء من الأسناد رواية من يسمّى بحجّاج عن خالد بن الحجّاج.

وأما ما ورد في التهذيب، ج ٩، ص ٣٧، ح ١٥٧ من نقل الخبر عن أحمد بن محمد بن عيسى عن حجّاج عن خالد بن الحجّاج إلخ، فلا يكون قرينة - كنقل مستقل - على صحة ما ورد في «ط»؛ فإنّ الخبر وعدة ممّا تقدّم عليه وما تأخّر منه مأخوذ من الكافي كما يظهر بالمقارنة.

٦. في «ط»: «+ «أنه»». ٧. في الوسائل والتهذيب: - «من».

٨. قال الشهيد الثاني^٩: «هذا من باب اجتماع السببين المختلفين في التحليل والتحريم، فيغلب جانب التحريم. ويؤيده صحيحة الحلبي ... هذا إذا علم استناد موته إليهما، أو إلى غير الرمية، أو شلّ في الحال. ولو علم استناد موته إلى الرمية عادة حلّ؛ لوجود مقتضي وانتفاء المانع، وإن أفاده الماء والتردي تعجلاً. وقد الصدوقان الحلّ بأن يموت ورأسه خارج من الماء. ولا بأس به؛ لأنّه أماره على قتله بالسهم إن لم يظهر خلاف ذلك». مسالك الأنهماء، ج ١١، ص ٤٣٧. وانظر: المقنع، ص ٣٩١.

٩. التهذيب، ج ٩، ص ٣٧، ح ١٥٧، معلقاً عن أحمد بن محمد بن عيسى. الوافي، ج ١٩، ص ١٧٧، ح ١٩١٧٦؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٧٨، ح ٢٩٧٩٥.

عَنْ سَمَاعَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ^١ عَنْ رَجُلٍ رَمَى صَنِيداً وَهُوَ عَلَى جَبَلٍ أَوْ حَائِطٍ^٢،
فَيَخْرُقُ^٣ فِيهِ السَّهْمُ، فَيَمُوتُ؟

فَقَالَ: «كُلُّ مِنْهُ، وَإِنْ^٤ وَقَعَ فِي الْمَاءِ مِنْ رُمَيْتِكَ فَمَاتَ^٥، فَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ^٦».

● عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُصَيْنٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ عليه السلام مِثْلَهُ^٧.

● مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَغْوِضِ أَصْحَابِنَا^٨، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ،
عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مِثْلَهُ^٩.

٩- بَابُ الرَّجُلِ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيُخْطِئُ^{١٠} وَيُصِيبُ غَيْرَهُ

١١٣١٦ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ

صَهْبٍ، قَالَ:

١. في «ط»: «- أَنَّهُ سئل».

٢. في الوسائل: «أو على حائط».

٣. في «ط، بف، جت»: «فخرق».

٤. في «ط، ن، بف، جت» والوافي: «فإن».

٥. في «ط، ن، بف، جت» والوافي: «ومات».

٦. التهذيب، ج ٩، ص ٣٨، ح ١٥٨، معلقاً عن الكليني. وفي فقه الرضا عليه السلام، ص ٢٩٧، والفقيه، ج ٣، ص ٣٢٠.

ذيل ح ٤١٤٤، مع اختلاف الوافي، ج ١٩، ص ١٧٨، ح ١٩١٧٨؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٦٩، ح ٢٩٧٦٨.

٧. التهذيب، ج ٩، ص ٣٨، ح ١٥٩، معلقاً عن الكليني. وفيه، ص ٥٢، ح ٢١٦، بسنده عن ابن أبي عمير. الوافي،

ج ١٩، ص ١٧٨، ح ١٩١٧٨؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٦٩، ح ٢٩٧٦٨.

٨. في «م، بن، جد» وحاشية «ن، بح، جت» والوسائل: «أصحابه».

٩. الكافي، كتاب الصيد، باب الصيد بالسلح، ح ١١٢٩٥، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم. التهذيب، ج ٩، ص ٣٤، ح ١٤٠، بسنده عن هشام بن سالم، وفيهما مع

اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ١٧٨، ح ١٩١٧٩.

١٠. في «بن»: «فتخطئ».

سَأَلَتْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ رَجُلٍ سَمَى وَرَمَى صَيْدًا، فَأَخْطَأَهُ^١، وَأَصَابَ^٢ آخَرَ^٣؟
فَقَالَ^٤: «يَأْكُلُ مِنْهُ»^٥.

١٠ - بَابُ صَيْدِ اللَّيْلِ

١١٣١٧ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

أَبِي نَصْرِ، قَالَ:

سَأَلْتُ الرِّضَاءَ^٦ عَنْ طُرُوقِ الطَّيْرِ بِاللَّيْلِ^٧ فِي وَكْرِهَا^٨؟

فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِذَلِكَ»^٩.

● أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى^{١٠}، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ

١. في الرافي والتهذيب: «فأخطأ». ٢. في «ن»: «وأصاب».

٣. في «ط»: «غيره». ٤. في «م»، بن، جد، والوسائل والتهذيب: «قال».

٥. في «م» العقول، ج ٢١، ص ٣٥٥: «يدل على عدم اشتراط تعيين الصيد بعد أن يكون جنسه المحلل مقصوداً، كما هو المشهور». وقال الشهيد: «يشترط قصد جنس الصيد، فلو قصد الرمي لا للصيد فقتل لم يحل». وكذا لو قصد خنزيراً فأصاب ظبياً لم يحل، وكذا لو ظنه خنزيراً فبان ظبياً. ولا يشترط قصد عين الصيد، فلو عثر فأخطأ فقتل صيداً آخر حل». الدرر، ج ٢، ص ٣٩٨.

٦. التهذيب، ج ٩، ص ٣٨، ح ١٦٠، معلقاً عن الحسن بن محبوب. الوافي، ج ١٩، ص ١٧٩، ح ١٩١٨٢: الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٨٠، ح ٢٩٧٩٧.

٧. في «م»، بح، بن، جد، وحاشية «ج» والوسائل: «عن الرضا ع قال: سألته» بدل «قال: سألت الرضا ع».

٨. في «بف»: «وفي الليل».

٩. في «ط»: «وبذلك». وقال ابن الأثير: «في الحديث: نهى المسافر أن يأتي أهله طروقاً، أي ليلاً. وكل آت بالليل طارق. وقيل: أصل الطروق من الطرق وهو الدق، وسمي الآتي بالليل طارقاً لحاجته إلى دق الباب». النهاية، ج ٣، ص ١٢١ (طرق).

١٠. وفي «م» العقول، ج ٢١، ص ٣٥٦: «يدل على جواز اصطياد الطير بالليل، ولا ينافي ما هو المشهور من كراهة صيد الطير والوحش ليلاً، وأخذ الفراخ من أعشاشها؛ لما سيأتي من الأخبار».

١١. التهذيب، ج ٩، ص ١٤، ح ٥٣؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٥، ح ٢٣٢، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٩١٨٩، الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٨٢، ح ٢٩٨٠١.

١٢. السند معلق. والراوي عن أحمد بن محمد بن عيسى هو محمد بن يحيى.

يَحْيَى^١، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا^٢ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ^٣.

١١٣١٨ / ٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُضَيْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَأْتُوا الْفِرَاحَ فِي أَغْشَائِهَا، وَلَا الطَّيْرَ فِي مَنَامِهِ حَتَّى يُضْبَحَ^٤، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَمَا مَنَامُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ^٥: اللَّيْلُ مَنَامُهُ، فَلَا تَطْرُقُهُ^٦ فِي مَنَامِهِ حَتَّى يُضْبَحَ^٧، وَلَا تَأْتُوا الْفَرْخَ^٨ فِي عَشِهِ^٩ حَتَّى يَرِيشَ وَيَطِيرَ^{١٠}، فَإِذَا طَارَ، فَأَوْتِرْ لَهُ قَوْسَكَ، وَانْصِبْ لَهُ فَخَّكَ^{١١}»^{١٢}.

١١٣١٩ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مِسْمَعٍ:

١. في «ط، بف»:- «بن يحيى».

٢. في «م، جد»:- «الرضا».

٣. التهذيب، ج ٩، ص ١٤، ح ٥٤، معلقاً عن أحمد بن محمد بن علي، عن علي بن أحمد بن أشيم: الاستبصار، ج ٣، ص ٦٥، ح ٢٣٣، معلقاً عن أحمد بن محمد بن عيسى. الوافي، ج ١٩، ص ١٨٣، ح ١٩١٩٠: الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٨٢، ح ٢٩٨٠١.

٤. في «ط، بن، جت» والتهذيب، ح ٨٦:- «حتى يصبح».

٥. في «بن» والوسائل والتهذيب، ح ٨٦: «قال».

٦. في «ط، بف»:- «لا تطرقه». وفي التهذيب، ح ٨٦: «فلا تطرقوه».

٧. في التهذيب، ح ٥٢ والاستبصار:- «فقال له رجل: وما منامه - إلى - حتى يصبح». وفي التهذيب، ح ٨٦:- «حتى يصبح».

٨. في «ط، ن، بح، بف، جت» وحاشية «م» والوافي والوسائل والتهذيب، ح ٨٦: «الفرّاح».

٩. في «ط، ن، بح، بف، جت» والوافي: «أغشائها».

١٠. في «ط، ن، بح»:- «حتى تريش وتطير». وفي التهذيب، ح ٥٢ والاستبصار:- «ويطير».

١١. قال الفيومي: «أوترت القوس بالآلف: شددت وترها». المصباح المنير، ص ٦٤٧ (وتر).

وقال: «الْفَخُّ: آلة يصاد بها. والجمع: فخاخ، مثل سهم وسهام». المصباح المنير، ص ٤٦٤ (فخخ).

١٢. التهذيب، ج ٩، ص ١٤، ح ٥٢؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٤، ح ٢٣١، معلقاً عن الكليني. التهذيب، ج ٩، ص ٢١، ح ٨٦، معلقاً عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي عبد الله. الوافي، ج ١٩، ص ١٨١، ح ١٩١٨٥: الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٨٠، ح ٢٩٧٩٩.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ ^١ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام عَنْ إِيْتَانِ ^٢ الطَّيْرِ بِاللَّيْلِ»
وَقَالَ عليه السلام: «إِنَّ اللَّيْلَ أَمَانٌ لَهَا» ^٣.

١١ - بَابُ صَيْدِ السَّمَكِ

- ١١٣٢٠ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلْبِيِّ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْجَيْتَانِ، وَإِنْ لَمْ يُسَمَّ عَلَيْهِ ^٤؟
فَقَالَ ^٥: «لَا بَأْسَ بِهِ» ^٦.
- ١١٣٢١ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ،
عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَيْدِ الْجَيْتَانِ، وَإِنْ لَمْ يُسَمَّ عَلَيْهِ ^٧؟
فَقَالَ ^٨: «لَا بَأْسَ بِهِ - إِنْ كَانَ حَيًّا - أَنْ يَأْخُذَهُ» ^٩.
-
١. في «م» بح، بن، جد، والوسائل والتهديب والاستبصار: - «أته».
٢. في «بن، جد» وحاشية «م» جت، والوسائل: «بيات».
٣. التهديب، ج ٩، ص ١٤، ح ٥١؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٤، ح ٢٣٠، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٨٢، ح ١٩١٨٦؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٨١، ح ٢٩٨٠٠.
٤. في «بن، جد» والوسائل، ح ٢٩٨٠٧ والفتية والتهديب والاستبصار: - «عليه».
٥. في «بن، جد» والوسائل، ح ٢٩٨٠٧ والتهديب، ح ٢٨: «قال».
٦. في «ط» والاستبصار: - «به».
٧. التهديب، ج ٩، ص ٨، ح ٢٨، معلقاً عن الكليني. وفيه، ص ٩، صدر ح ٣١؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٢، صدر ح ٢١٩، بسندهما عن ابن أبي عمير. الفتية، ج ٣، ص ٣٢٤، ح ٤١٦٠، معلقاً عن الحلبي، من دون التصريح باسم المعصوم عليه السلام، الوافي، ج ١٩، ص ١٨٥، ح ١٩١٩٢؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٨٥، ح ٢٩٨٠٧؛ وج ٢٤، ص ٧٣، ح ٣٠٠٣١.
٨. في «بن، جد» والتهديب: - «بن إبراهيم».
٩. في «بن»: - «عليه».
١٠. في «م» بن، جد، والوسائل، ح ٢٩٨٠٨ والتهديب والاستبصار: «قال».
١١. في «بن» والوسائل والتهديب والاستبصار: «أن تأخذه».
١٢. التهديب، ج ٩، ص ٩، ح ٢٩، معلقاً عن الكليني. الاستبصار، ج ٤، ص ٦٣، ح ٢٢١، معلقاً عن علي بن

١١٣٢٢ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ
أَبَانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ السَّمَكِ يَصَادُ، ثُمَّ يُجْعَلُ فِي شَيْءٍ، ثُمَّ يُعَادَى إِلَى الْمَاءِ،
فَيَمُوتُ فِيهِ؟

فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْهُ».^٢

١١٣٢٣ / ٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ^٣، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ:
أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ اضْطَّادَ سَمَكَةً، فَرَبَطَهَا بِخَيْطٍ، وَأَرْسَلَهَا فِي
الْمَاءِ فَمَاتَتْ: أَتُوكَلُّ؟
قَالَ: «لَا».^٤

١١٣٢٤ / ٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ

«إبراهيم الوافي» ج ١٩، ص ١٨٥، ح ١٩١٩٣؛ الوسائل ج ٢٣، ص ٣٨٥، ح ٢٩٨٠٨؛ وج ٢٤، ص ٧٣،
ح ٣٠٠٣٠.

١. في «م»، بن، «جد» وحاشية «ج» والفقيه التهذيب: «في».

٢. التهذيب ج ٩، ص ١١، ح ٤٠، بسنده عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن سيابة. الفقيه ج ٣، ص ٣٢٣،
ح ٤١٥٤، معلقاً عن عبد الرحمن بن سيابة، من دون التصريح باسم المعصوم عليه السلام. قرب الإسناد، ص ٢٨٠،
ح ١١١٢، بسند آخر عن موسى بن جعفر عليه السلام، وفي كلها مع اختلاف يسير. الوافي ج ١٩، ص ١٨٦،
ح ١٩١٩٥؛ الوسائل ج ٢٤، ص ٧٩، ذيل ح ٣٠٠٤٨.

٣. ورد الخبر في التهذيب ج ٩، ص ١١، ح ٤١ عن الحسين بن سعيد - وقد عثر عنه بالضمير - عن ابن أبي عمير
عن حماد عن أبي أيوب. والظاهر زيادة «عن حماد» في سند التهذيب؛ فإن المراد من أبي أيوب في هذه الطبقة
هو الخزاز، وقد روى ابن أبي عمير كتابه، وتكررت روايته عنه مباشرة في كثير من الأسناد. ولم نجد روايته
عنه بتوسط حماد في غير هذا السند. راجع: الفهرست للطوسي، ص ٨، الرقم ١٣؛ معجم رجال الحديث،
ج ٢٢، ص ٢٣٠-٢٣٢.

٤. في «ط»: «صاد».

٥. في «ط»: «ثم ربطها». ٦. في «ط»: «ثم أشر بها» بدل «وأرسلها».

٧. التهذيب ج ٩، ص ١١، ح ٤١، بسنده عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن أبي أيوب. الفقيه ج ٣، ص ٣٢٣،
ح ٤١٥٣، بسنده عن أبي أيوب. الوافي ج ١٩، ص ١٨٦، ح ١٩١٩٦؛ الوسائل ج ٢٤، ص ٧٩، ذيل ح ٣٠٠٤٧.

سَمَاعَةَ^١، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ صَيْدِ الْمَجُوسِيِّ^٢ لِلْسَّمَكِ حِينَ يَضْرِبُونَ^٣ بِالشَّبَكِ^٤، وَلَا

يُسْمُونَ^٥، وَكَذَلِكَ الْيَهُودِيِّ^٦؟

فَقَالَ^٧: «لَا بَأْسَ، إِنَّمَا صَيْدُ الْحَيْتَانِ أَخَذَهَا»^٨.

١١٣٢٥ / ٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ

سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْحَيْتَانِ الَّتِي يَصِيدُهَا^٩ الْمَجُوسِيُّ^{١٠}؟

١. هكذا في «ط»، م، ن، يح، بف، بن، جت، جد، والوافي والوسائل. وفي المطبوع: - «عن سماعة».

والمتكرر في الأسناد رواية عثمان [بن عيسى] عن سماعة [بن مهران] عن أبي بصير. ولم يثبت رواية عثمان بن عيسى عن أبي بصير مباشرة. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٨، ص ٤٦٩-٤٧٢ وص ٤٨٢.

ويؤيد ما أثبتناه ما ورد في التهذيب، ج ٩، ص ١٠، ح ٣٦؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٣، ح ٢٢٥ من نقل الخبر عن الحسين بن سعيد عن عثمان عن سماعة عن أبي بصير. وعثمان المتوسط بين الحسين بن سعيد وبين سماعة هو عثمان بن عيسى. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١١، ص ٤٣٢-٤٣٧ وص ٤٣٨-٤٣٩.

٢. في «بن» وحاشية «م»، يح، جت، والتهذيب والاستبصار: «المجوس». ٣. في «ن»: + «عليها».

٤. في «بف» والوافي: «بالشبكة». والشبك، جمع شَبَكَة - بتحريكهما -: شَرَكَة الصياد، وهي آلة الصيد التي يصيد بها في البرّ والماء. راجع: لسان العرب، ج ١٠، ص ٤٤٧ (شيك).

٥. في «يح»، بف، والوافي: «ولا يسمي». وفي «ط»: «ولا يسمون».

٦. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والتهذيب والاستبصار: «أو يهودي» بدل «وكذلك اليهودي». وفي التهذيب والاستبصار: + «ولا يسمي».

٧. في «م»، بن، جد، والتهذيب والاستبصار: «قال».

٨. في «م» العقول، ج ٢١، ص ٣٥٨: «يدلّ على حلّ ما أخرجه الكافر من الماء مع العلم بخروجه حياً، كما هو المشهور. وظاهر المفيد تحريم ما أخرجه الكافر مطلقاً. وقال ابن زهرة: الاحتياط تحريم ما أخرجه الكافر. وظاهر كلام الشيخ في الاستبصار الحلّ إذا أخذه منه المسلم حياً». وانظر: المقنعة، ص ٥٧٧؛ الغنية، ص ٣٩٧؛ الاستبصار، ج ٤، ص ٦٤، ذيل ح ٢٢٨.

٩. التهذيب، ج ٩، ص ١٠، ح ٣٦؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٣، ح ٢٢٥، بسندهما عن عثمان، عن سماعة، عن أبي بصير. الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٤، ح ٤١٥٧، بسند آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ١٨٦، ح ١٩١٩٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٧٦، ذيل ح ٣٠٠٤٠. ١٠. في «جت» بالياء معاً.

١١. في «م»، بف، بن، جد، وحاشية «يح»، جت، والوافي والتهذيب، ج ٣٧ والاستبصار، ج ٢٢٦: «المجوس».

فَقَالَ: «إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ: الْحَيْثَانُ وَالْجَرَادُ ذَكِيٌّ»^١.

٧/١١٣٢٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ

سَلَمَةَ أَبِي حَفْصٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ^٢: «إِنَّ عَلِيًّا - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - كَانَ يَقُولُ فِي صَيْدِ

السَّمَكَةِ^٣: إِذَا أَدْرَكَهَا الرَّجُلُ^٤ وَهِيَ تَضْطَرِبُ، وَتَضْرِبُ بِيَدَيْهَا^٥، وَيَتَحَرَّكَ^٦ ذَنْبُهَا^٧،

وَتَطْرَفُ بِعَيْنَيْهَا^٨، فَهِيَ ذَكَاتُهَا^٩»^{١٠}.

١. في المرأة: «ذكي»، أي لا يعتبر في حليتهما سوى الأخذ، فلا يعتبر فيهما التسمية ولا إسلام الأخذ.

٢. التهذيب، ج ٩، ص ١٠، ح ٣٧؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٣، ح ٢٢٦، بسندهما عن هشام بن سالم. وفي التهذيب، ج ٩، ص ١١، ح ٣٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٤، ح ٢٢٧، بسند آخر، مع اختلاف يسير. وفي قرب الإسناد، ص ٥٠، ضمن ح ١٦٢؛ والمحاسن، ص ٤٨٠، كتاب المأكَل، ح ٥٥٥، بسند آخر. وفي قرب الإسناد، ص ١٧، ح ٥٨؛ والمحاسن، ص ٤٨٠، كتاب المأكَل، ح ٥٥٤، بسند آخر عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفي الأربعة الأخيرة هذه الفقرة: «الحيتان والجراد ذكي» مع اختلاف يسير. وفي المحاسن، ص ٤٧٥، ح ٤٨٠، بسندين آخرين عن أبي عبد الله من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وتام الرواية: «الحوث ذكي حيه وميته». راجع: الكافي، كتاب الصيد، باب الجراد، ح ١١٣٥٢؛ والتهذيب، ج ٩، ص ٦٢، ح ٢٦٣؛ والمحاسن، ص ٤٨٠، كتاب المأكَل، ح ٥٥٣. الوافي، ج ١٩، ص ١٨٧، ح ١٩٢٠٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٧٦، ذيل ح ٣٠٠٣٩.

٣. في «بف، جت» والاستبصار: - «قال».

٤. في «ط، بف، جت» والاستبصار: «السك». وفي التهذيب، ح ٢٤: «في الصيد والسك» بدل «في صيد السمك».

٥. في «م، بن، جد» وحاشية «بف، جت» والوافي والوسائل والتهذيب، ح ٢٤ والاستبصار: «أدركتها».

٦. في «م، بن، جد» والوافي والوسائل والتهذيب، ح ٢٤ والاستبصار: - «الرجل».

٧. في «م، ن، بف، جت، جد» والوافي: «بيدها».

٨. في «بن، جت» والوافي والوسائل والتهذيب، ح ٢٤ والاستبصار: «و تحرك». وفي «بف، جد»: «وتتحرك».

٩. في «ط»: «و تضرب بذنبها» بدل «و تضرب بيديها ويتحرك ذنبها».

١٠. في «ط»: «وعينا».

١١. في «ط، بع، بف، جت»: «ذكاة».

١٢. التهذيب، ج ٩، ص ٧، ح ٢٤، معلقاً عن الكليني. الاستبصار، ج ٤، ص ٦١، ح ٢١٤، معلقاً عن محمد بن

١١٣٢٧ / ٨. أَبَانٌ^١، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ صَيْدِ الْمَجُوسِيِّ^٢؟

قَالَ^٣: «لَا بَأْسَ إِذَا أَغْطَوْكَهَا حَيْتَا^٤، وَالسَّمَكُ أَيْضًا، وَإِلَّا فَلَا تُجِزُ^٥ شَهَادَتَهُمْ^٦ إِلَّا أَنْ تَشْهَدَهُ^٧ أَنْتَ^٨». ١١.

١١٣٢٨ / ٩. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ الْحَلْبِيِّ:

«يَحْيَى. وفي الكافي، كتاب الذبائح، باب إدراك الذكاة، ١١٣٩٤ و ١١٣٩٦؛ والتهذيب، ج ٩، ص ٥٧، ح ٢٣٧، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن كتاب علي عليه السلام، مع اختلاف. الوافي، ج ١٩، ص ١٨٨، ح ١٩٢٠٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٨١، ح ٣٠٠٥٤.

١. السند معلق على سابقه. ويروي عن أبان، محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم.

٢. في «م» بن، جد، وحاشية «جت» والوافي والوسائل، ج ٢٣، والتهذيب والاستبصار: «المجوس».

٣. في الوسائل، ج ٢٣، والتهذيب والاستبصار: «فقال».

٤. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل، ج ٢٣، والتهذيب والاستبصار. وفي المطبوع: «به».

٥. في «م» بن، جد، وحاشية «بح» وبف، والوافي والوسائل، ج ٢٣، والتهذيب والاستبصار: «أعطوكه». وفي «ط»: «أعطوناها». وفي حاشية «جت»: «أعطوكاه».

٦. في «ط» بف، جت: «أحياء».

٧. في «بف» جت: «فلا تجيز». وفي «بن»: «فلا يجز».

٨. في الوسائل، ج ٢٣: «+ عليه».

٩. في «ط» بف، جت: «أن تشهدا». وفي «بح»: «أن يشهدا». وفي حاشية «بح»: «أن يشهد».

١٠. في «م» بن، والوسائل، ج ٢٣: «- أنت».

وفي المرأة: «ظاهره يدل على ما هو مختار الشيخ في الاستبصار، ويمكن حمله على المثال، ويكون الغرض العلم بخروجه من الماء حياً وإن لم يأخذ منه قبل الموت؛ لعدم الاعتماد على قول الكافر - كما يؤمى إليه آخر الخبر - فيوافق المشهور. وقاله الفاضل الإسترآبادي: فإن قلت: هذا منافٍ لقولهم عليهم السلام: «كل شيء فيه حلال وحرام، فهو لك حلال حتى تعرف الحرام بعينه فتدعه». قلت: يمكن دفع المناقاة بأن الشارع جعل وضع يد من لم يشترط الحياة في حلّه سبباً للحرمة، كما جعل وضع يد من يقول: الدباعة محللة للصلاة من الميتة سبباً للحرمة، فلم تكن تلك الصورة من أفراد تلك القاعدة، كما أن بيضته التي طرفاها متساويان ليست من أفراد تلك القاعدة. وانظر: الاستبصار، ج ٤، ص ٦٤، ذيل ح ٢٢٨.

١١. التهذيب، ج ٩، ص ١٠، ح ٣٣؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٤، ح ٢٢٩؛ بسندهما عن أبان. الوافي، ج ١٩، ص ١٨٨، ح ١٩٢٠٢؛ الوسائل، ج ٢٣، ح ٣٨٦؛ ٢٩٨٠٩؛ وج ٢٤، ص ٧٦، ذيل ح ٣٠٠٣٨.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَيِّدِ الْمَجُوسِيِّ^١ لِلْحَيْتَانِ^٢ حِينَ يَضْرِبُونَ
عَلَيْهَا^٣ بِالشَّبَاكِ^٤، وَيُسْمُونَ بِالشَّرِكِ^٥؟

فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِصَيِّدِهِمْ، إِنَّمَا صَيِّدُ الْحَيْتَانِ أَخْذُهُ^٦».

قَالَ^٨: «وَسَأَلْتُهُ^٩ عَنِ الْحَظِيرَةِ^{١٠} مِنَ الْقَصَبِ تُجْعَلُ^{١١} فِي الْمَاءِ^{١٢}، يَدْخُلُ^{١٣} فِيهَا

الْحَيْتَانُ، فَيَمُوتُ بَغْضُهَا فِيهَا^{١٤}؟

فَقَالَ^{١٥}: «لَا بَأْسَ بِهِ^{١٦}، إِنَّ تِلْكَ الْحَظِيرَةَ إِنَّمَا جُعِلَتْ لِيُصَادَ بِهَا^{١٧}».

١. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والوافي والوسائل التهذيب والاستبصار: «المجوس».

٢. في «ط»: «الحيتان». وفي التهذيب والاستبصار: «للحيتان».

٣. في «جد» وحاشية «م»: «عليه». وفي التهذيب: «- عليها».

٤. في «ط»: «الشباك».

٥. في ملاذ الأخيار، ج ٤، ص ١٣٢: «ويسمون بالشرك، بكسر الشين، أي: يسمون غير الله، أو يسمون الله مع الشريك. ويمكن أن يقرأ بالتحريك، أي يسمون الشباك شَرَكًا ولا يخفى بعده. وفي الصحاح: الشَّرِك - بالتحريك - حباله الصائده».

٦. في «ط»: «أخذهم». وفي الاستبصار، ح ٢٢٣: «أخذها».

٧. التهذيب، ج ٩، ص ١٠، ح ٣٤؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٣، ح ٢٢٣، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٩، ص ١٨٨، ح ١٩٢٠٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٧٨، ح ٣٠٠٤٤.

٨. في «ط»: «- وقال».

٩. في «بف»: «وسألت».

١٠. «الحظيرة»: المحيط بالشيء خشباً أو قصباً. القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٦٦ (حظر).

١١. في «م» بقاء والياء معاً. وفي حاشية «جت» والفقير: «+ للحيتان».

١٢. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي. وفي المطبوع والتهذيب والاستبصار: «+ للحيتان».

١٣. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي. وفي المطبوع: «تدخل».

١٤. في «ط»: «- فيها».

١٥. في «جد» والفقير: «قال».

١٦. في المرأة: «لا بأس به، ظاهره الاكتفاء بنصب الشبكة للاصطياد وإن ماتت السمكة في الماء كما ذهب إليه بعض القدماء، وهو ظاهر الكليني. والمشهور خلافهم، ويمكن حمله على كون بعض الشبكة خارج الماء، فماتت في ذلك البعض، أو على شبكة تنصب ليقع فيها السمك بعد نقص الماء ونصبه عنها، كما هو الشائع في البصرة وأشباهها مما يظهر فيه أثر المد والجزر».

١٧. التهذيب، ج ٩، ص ١٢، ح ٤٣؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦١، ح ١١٦، بسندهما عن ابن أبي عمير، عن «

١٠ / ١١٣٢٩ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَصَّالَةَ،

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي الرَّجُلِ ^١ يَنْصَبُ شَبَكَةً فِي الْمَاءِ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِهِ، وَيَتْرَكُهَا ^٢ ٢١٨/٦
مَنْصُوبَةً، وَيَأْتِيهَا ^٣ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدْ وَقَعَ فِيهَا سَمَكٌ، فَيَمْتَنُ ^٤؟
فَقَالَ ^٥: «مَا عَمِلْتَ يَدُهُ، فَلَا بَأْسَ بِأَكْلِ مَا وَقَعَ فِيهَا» ^٦.

١١ / ١١٣٣٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْعَمْرِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ:

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَانَ، عَنِ الْحَلِيِّ مِنْ دُونِ النَّصْرِ بِاسْمِ الْمُعْصُومِ عليه السلام. الْفَقِيه، ج ٣، ص ٣٢٤، ح ٤١٥٩، مرسلاً من
دُونِ النَّصْرِ بِاسْمِ الْمُعْصُومِ عليه السلام، إِلَى قَوْلِهِ: «فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ». الْوَافِي، ج ١٩، ص ١٨٨، ح ١٩٢٠٤؛ الْوَسَائِلُ،
ج ٢٤، ص ٨٤، ذِيلُ ح ٣٠٠٦١.

١. فِي «م»، بَن، جَد، وَالْفَقِيه وَالتَّهْذِيبُ وَالِاسْتَبْصَارُ: «فِي رَجُلٍ». وَ فِي «ط»: «عَنْ رَجُلٍ».

٢. فِي «ب»، جَت: «فِي تَرْكُهَا».

٣. فِي «م»، بَن، جَد، وَحَاشِيَةُ «ب» وَالتَّهْذِيبُ وَالِاسْتَبْصَارُ: «فَاتَاهَا». وَفِي حَاشِيَةِ «جَت»: «وَأَتَاهَا».

٤. فِي الْمَرْأَةِ: «فَيَمْتَنُ، أَيْ كُلَّهَا أَوْ بَعْضَهَا، فَاشْتَبَهَ الْحَيَّ بِالْمَيِّتِ، كَمَا فَهَمَهُ الْأَكْثَرُ».

وَقَالَ الْمُحَقِّقُ عليه السلام: «لَوْ نَصَبَ شَبَكَةً فَمَاتَ بَعْضُ مَا حَصَلَ فِيهَا، وَاشْتَبَهَ الْحَيَّ بِالْمَيِّتِ، قِيلَ: حُلَّ الْجَمِيعِ حَتَّى
يَعْلَمَ الْمَيِّتَ بَعِيْنَهُ. وَقِيلَ: يَحْرَمُ الْجَمِيعُ تَغْلِيْبًا لِلْحَرَمَةِ. وَالْأَوَّلُ حَسَنٌ». الشَّرَاحُ، ج ٣، ص ١٦٣.

وَقَالَ الشَّهِيدُ الثَّانِي عليه السلام: «الْقَوْلُ بِالْحَلِّ مَعَ الْاِسْتِبْهَاءِ لِلشَّيْخِ فِي النِّهَايَةِ وَالْقَاضِي، وَاسْتَحْسَنَهُ الْمُصَنِّفُ عليه السلام؛ لِدَلَالَةِ
الْأَخْبَارِ الصَّحِيْحَةِ عَلَيْهِ، كَصَحِيْحَةِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ... وَصَحِيْحَةِ الْحَلِيِّ... وَمَقْتَضَى هَذَيْنِ الْخَبَرَيْنِ حُلَّ الْمَيِّتِ
وَإِنْ تَمَيَّزَ، وَأَنَّ الْمَعْتَبَرَ فِي حَلِّهِ قَصْدُ الْاِصْطِيَادِ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ. وَذَهَبَ ابْنُ إِدْرِيسَ وَالْعَلَّامَةُ
وَأَكْثَرُ الْمُتَأَخِّرِينَ إِلَى تَحْرِيمِ الْجَمِيعِ؛ لِأَنَّ مَا مَاتَ فِي الْمَاءِ حَرَامٌ كَمَا تَقَدَّمَ، وَالْمَجْمُوعُ مَحْصُورٌ، وَقَدْ اِسْتَبْهَتْ
الْحَلَالُ بِالْحَرَامِ، فَيَكُونُ الْجَمِيعُ حَرَامًا. وَلَوْ لَمْ يَسْتَبْهَتْ، فَأَوْلَى بِتَحْرِيمِ الْمَيِّتِ، وَيُوَيِّدُهُ رَوَايَةُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ
الْأَنْصَارِيِّ... وَأَجَابُوا عَنِ الْخَبَرَيْنِ بِعَدَمِ دَلَالَتِهِمَا عَلَى مَوْتِهِ فِي الْمَاءِ صَرِيْحًا، فَلَعَلَّهُ مَاتَ خَارِجَ الْمَاءِ، أَوْ عَلَى
الشَّكِّ فِي مَوْتِهِ فِي الْمَاءِ؛ فَإِنَّ الْأَصْلَ بَقَاءُ الْحَيَاةِ إِلَى أَنْ فَارَقَتْهُ، وَالْأَصْلُ الْإِبَاحَةُ. مَسَالِكُ الْأَفْهَامِ، ج ١١،
ص ٥٠٦-٥٠٧. وَانْظُرْ: النِّهَايَةَ، ص ٥٧٨؛ الْمَهْذُوبُ، ج ٢، ص ٤٣٨؛ الْمُخْتَلَفُ، ص ٦٧٤؛ السَّرَاطِرُ، ج ٣،
ص ٩٠؛ الْإِيضَاحُ، ج ٤، ص ١٤١؛ التَّنْقِيحُ الرَّائِعُ، ج ٤، ص ٥٣.

٥. فِي «جَد»: «قَالَ».

٦. التَّهْذِيبُ، ج ٩، ص ١١، ح ٤٢؛ وَالِاسْتَبْصَارُ، ج ٤، ص ٦١، ح ٢١٥، مَعْلَقًا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ. الْفَقِيه، ج ٣،
ص ٣٢٣، ح ١٥٦، مَعْلَقًا عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بَرِيدٍ. الْوَافِي، ج ١٩، ص ١٨٩، ح ١٩٢٠٧؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٤، ص ٨٣،
ذِيلُ ح ٣٠٠٦٠.

عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ ^٢ سَمَكَةٍ وَتُبْتُ ^٣ مِنْ نَهْرٍ، فَوَقَعَتْ عَلَى الْجُدَّةِ مِنَ النَّهْرِ ^٤، فَمَاتَتْ: هَلْ يَصْلَحُ ^٥ أَكْلُهَا؟
فَقَالَ ^٨: «إِنْ ^٩ أَخَذْتَهَا قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ، ثُمَّ مَاتَتْ ^{١٠}، فَكُلْهَا؛ وَإِنْ مَاتَتْ مِنْ ^{١١} قَبْلِ أَنْ تَأْخُذَهَا، فَلَا تَأْكُلْهَا ^{١٢}» ^{١٣}.

١١٣٣١ / ١٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «أَنَّ عَلِيًّا عليه السلام سَئَلَ عَنْ سَمَكَةٍ سُقِيَ ^{١٤} بَطْنُهَا، فَوُجِدَ فِيهَا سَمَكَةٌ ^{١٥}».

فَقَالَ: كُلُّهَا جَمِيعاً ^{١٦}.

١١٣٣٢ / ١٣. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

١. في «ن» بفتح: - «بن جعفر».

٣. «وتبت» أي طفرت، و بالفارسية: «هرید». راجع: لسان العرب، ج ١، ص ٧٩٢ (وتب).

٤. في «ط» بفتح: «في».

٥. في «ط» والوافي: «الحدة». وفي قرب الإسناد: «الجرف». و «الجدّة» بالضم -: شاطئ النهر، والجدّة أيضاً. النهاية، ج ١، ص ٢٣٨ (جدد).

٦. في «جد» التهذيب والاستبصار وقرب الإسناد: - «من النهر».

٧. في التهذيب والاستبصار: «أصلح» بدل «هل يصلح».

٨. في «م» بن، جدّه والوسائل والتهذيب والاستبصار وقرب الإسناد: «قال».

٩. في «ط»: + «كان».

١٠. في «ن»: «مات».

١١. في «م» والوسائل والتهذيب والاستبصار وقرب الإسناد: - «من».

١٢. في «جت» بالفاء والياء معاً.

١٣. التهذيب، ج ٩، ص ٧، ح ٢٣، معلقاً عن الكليني. الاستبصار، ج ٤، ص ٦١، ح ١١٣، معلقاً عن محمد بن يحيى.

يقبى. قرب الإسناد، ص ٢٧٧، ح ١١٠٢، بسنده عن علي بن جعفر الوافي، ج ١٩، ص ١٩٠، ح ١٩٢٠٩؛

الوسائل، ج ٢٤، ص ٨١، ح ٣٠٠٥٣. ١٤. في «يح»: «يشق».

١٥. في التهذيب: + «أخرى».

١٦. التهذيب، ج ٩، ص ٨، ح ٢٥، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٩٠، ح ١٩٢١٠؛ الوسائل، ج ٢٤،

ص ٨٦، ح ٣٠٠٦٦.

سَيَّانٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ^١: «لَا تَأْسَ بِالسَّمَكِ الَّذِي يَصِيدُهُ^٢ الْمَجُوسِيُّ^٣».

١٤ / ١١٣٣٣. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ

أَبَانٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا^٥:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: قُلْتُ^٦: رَجُلٌ اضْطَازَ^٧ سَمَكَةً، فَوَجَدَهُ^٨ فِي جَوْفِهَا^٩

سَمَكَةً.

فَقَالَ^{١٠}: «يُؤْكَلَانِ^{١١} جَمِيعًا»^{١٢}.

١٥ / ١١٣٣٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «سَمِعْتُ أَبِي عليه السلام يَقُولُ: إِذَا ضَرَبَ صَاحِبُ^{١٣} الشَّبَكَةِ

بِالشَّبَكَةِ، فَمَا أَصَابَ فِيهَا مِنْ حَيٍّ أَوْ مَيِّتٍ، فَهُوَ حَلَالٌ، مَا خَلَا مَا لَيْسَ لَهُ قِشْرٌ^{١٤}؛

١. في التهذيب والاستبصار: «قال».

٢. في «جد»: «يصيد». وفي الوسائل: «تصيده».

٣. في «ط، م، بن، وحاشية» و«الوسائل والتهذيب»: «المجوس». وفي «جد»: «بالمجوس».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ١٠، ح ٣٩؛ والاستبصار، ج ٩، ص ٦٣، ح ٢٢٤، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٨٧، ح ١٩١٩٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٧٨، ح ٣٠٠٤٥.

٥. في «م، بن، جد» وحاشية «بع، جد» والوسائل والتهذيب: «بعض أصحابه».

٦. في «بت»: «له».

٧. في «م، بن، جد» وحاشية «بع» والوسائل والتهذيب: «أصاب».

٨. في «م، بن، جد»: «ووجد». وفي التهذيب: «فوجد».

٩. في حاشية «بت»: «رجل أصاب سمكة وفي جوفها» بدل «رجل اصطاد سمكة فوجد في جوفها». وفي الوسائل: «وجوفها» بدل «في جوفها».

١٠. في «م، بن، جد» والوسائل والتهذيب: «قال».

١١. في التهذيب: «تؤكلان».

١٢. التهذيب، ج ٩، ص ٨، ح ٢٦، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٩٠، ح ١٩٢١١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٨٦، ح ٣٠٠٦٥.

١٣. في «ط»: «ضربت» بدل «ضرب صاحب».

١٤. في «ط»: «+ فلا يؤكل».

وَلَا يُؤْكَلُ الطَّافِي مِنَ السَّمَكِ^١.

١١٣٣٥ / ١٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ^٢، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَعْيَنَ الْوَشَاءِ^٤، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ

١. «الطافي»: السمك المحلّل إذا مات في الماء. يقال: طفا فوق الماء طفوفاً وطفوفاً، أي علاه. ووصف بذلك لأنه إذا مات فيه طفا على وجهه. انظر: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٧١٤ (طفا).

وقال الشيخ الطوسي^٣: «الوجه في هذا الخبر ما قلناه في الأخبار الأولى سواء من أنه إذا لم يتميز له الميت من الحي جاز له أكل الجميع، فأما مع تميزه فلا يجوز». وفي المرأة: «ولعله على المشهور محمول على ما علم أنه مات في الشبكة بعد خروجه من الماء».

٢. التهذيب، ج ٩، ص ١٢، ح ٤٥؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٢، ح ٢١٨، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٤٧٧، كتاب المأكّل، ح ٤٩٣، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه^٥. وفي الكافي، كتاب الصيد، باب آخر منه، ذيل ح ١١٣٣٨؛ والتهذيب، ج ٩، ص ٢، ذيل ح ١، بسند آخر عن أبي جعفر، عن كتاب علي^٦. الخصال، ص ٦٠٩، أبواب الثمانين وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ٩، بسند آخر عن أبي عبد الله^٧، من دون الإسناد إلى أبيه^٨. عيون الأخبار، ج ٢، ص ١٢٦، ضمن الحديث الطويل ١، بسند آخر عن الرضا^٩، وفي الأربعة الأخيرة من قوله: «فهو حلال ما خلا ما ليس له قشر». وفي التهذيب، ج ٩، ص ٥، ذيل ح ١٢؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٥٩، ذيل ح ٢٠٤، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن كتاب علي^{١٠}. فقه الرضا^{١١}، ص ٢٩٥؛ والفتية، ج ٣، ص ٣٢٥، ح ١٦٦١، مرسلأ عن الصادق^{١٢}، من دون الإسناد إلى أبيه^{١٣}، مع زيادة، وفيهما هذه الفقرة: «ولا يؤكل الطافي من السمك». وفي كلّ المصادر -إلا التهذيب، ج ٩، ص ١٢ والمحاسن - مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ١٨٩، ح ١٩٢٠٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٨٥، ح ٣٠٠٦٢؛ وفيه، ص ١٤٣، ح ٣٠١٩٤، من قوله: «ولا يؤكل الطافي».

٣. في «ن، بح»: «أحمد بن محمد». والظاهر صحّة ما ورد في المتن وأكثر النسخ؛ لما تكرر في الأسناد من رواية محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد. وما ورد في بعض الأسناد القليلة من «أحمد بن محمد» بدل «محمد بن أحمد» لا يأمن من التحريف. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٤، ص ٤٤٦-٤٤٧. وفي الوسائل: «محمد بن أحمد بن يحيى».

ثم إن الخبر أورده الشيخ الطوسي في التهذيب، ج ٩، ص ٨، ح ٢٧ وسنده هكذا: «عنه، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن يعقوب بن يزيد» والظاهر رجوع ضمير «عنه» إلى محمد بن يعقوب. وهذا لا يخلو من خلل؛ لعدم رواية الكليني عن محمد بن أحمد بن يحيى مباشرة. فمن المحتمل وقوع الخلط بين عنواني محمد بن يحيى ومحمد بن أحمد في سند التهذيب. كما أنّ من المحتمل على بُعد رجوع الضمير إلى محمد بن يحيى المذكور في سند الحديث ٢٤ من التهذيب، فلا حظ.

٤. هكذا في «ط، م، ن، بح، بف، بن، جت، جد»، والوافي والوسائل. وفي المطبوع: «صالح بن أعين».

أَعْيَنَ^١:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، مَا تَقُولُ فِي حَيَّةٍ ابْتَلَعَتْ سَمَكَةً، ثُمَّ طَرَحَتْهَا وَهِيَ حَيَّةٌ تَضْطَرِبُ: أَفَاكَلَهَا؟ فَقَالَ عليه السلام: «إِنْ كَانَتْ^٢ فَلَوْسُهَا قَدْ تَسَلَخَتْ^٣ فَلَا تَأْكُلْهَا، وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تَسَلَخْ^٤» ٢١٩/٦
فَكَلَّهَا^٥.

١١٣٣٦ / ١٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ:
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «نَهَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَنْ يَتَصَيَّدَ الرَّجُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَكَانَ عليه السلام يَمُرُّ بِالسَّمَائِكِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيَنْهَاهُمْ عَنْ^٦ أَنْ يَتَصَيَّدُوا^٧ مِنَ^٨ السَّمَكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ^٩». ١٠

عن الوشاء. والمذكور في التهذيب وإن كان كما ورد في المطبوع لكن الموجود في بعض النسخ المعتمدة من التهذيب كما أثبتناه.

هذا، ولم نجد لصالح بن أعين الوشاء في غير سند هذا الخبر عيناً ولا أثراً. وما أثبتناه هو مقتضى اتفاق النسخ على هذا العنوان.

١. في التهذيب: - «عن أيوب بن أعين»، لكنه مذكور في بعض نسخه المعتمدة.

٢. في «بن» والفقيه والتهذيب: «كان».

٣. في «ط»: «نضجت». و «تسلخت»: كُشِطَتْ، أي نُرِعت. راجع: لسان العرب، ج ٣، ص ٢٥ (سليخ).

٤. في «م»، بن، جده، وحاشية «بح، جت» والوسائل والتهذيب: «وإن لم تكن تسلخت» بدل «وإن كانت لم تسليخ». وفي «ن»: «لم تسليخ». وفي الوافي: «لم تسليخ».

٥. التهذيب، ج ٩، ص ٨، ح ٢٧، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٥، ذيل ح ٤١٦٢، مراسلاً من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، مع اختلاف يسر الوافي، ج ١٩، ص ٤٥، ح ١٨٩٠٣: الوسائل، ج ٢٤، ص ١٤٥، ح ٣٠٢٠١.

٦. في «ن»: «من». وفي «ف»، بن، والوسائل: - «عن».

٧. في «م»، بح، جده، والوسائل: «أن يصيدوا». ٨. في «ط»: - «من».

٩. في المرأة: «حمل على الكراهة كما ذكره في الدروس». وانظر: الدروس، ج ٢، ص ٣٩٩-٤٠٠.

١٠. التهذيب، ج ٩، ص ١٣، ح ٤٩، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٨٢، ح ١٩١٨٨: الوسائل، ج ٢٣، ح ٢٣.

١١٣٣٧ / ١٨ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، وَذَكَرَ الطَّافِي وَمَا يَكْزُهُ النَّاسُ مِنْهُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا الطَّافِي مِنَ
السَّمَكِ الْمَكْرُوهِ^٢، وَهُوَ^٣ مَا يَتَغَيَّرُ زَائِحَتُهُ^٤».

١٢ - بَابُ آخَرُ مِنْهُ

١١٣٣٨ / ١ . عِدَّةٌ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ:
وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ
وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ جَمِيعاً، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ:
أَقْرَأَنِي أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام شَيْئاً مِنْ^٥ كِتَابِ عَلِيٍّ عليه السلام^٦، فَإِذَا فِيهِ: «أَنَّهَا كَمْ عَنِ الْجَزْيِ^٧،
وَالزَّمِيرِ^٨، وَالْمَازْمَاهِي، وَالطَّافِي^٩، وَالطَّحَالِ».

ص ٣٨٣، ح ٢٩٨٠٤.

١. في «ط»: «في ذكر» بدل «وذكر».
٢. في «ط»: «والمكروه». وفي «بح»: «المكروهة».
٣. في «ط، م، بح، جت، جد»: «ووافي: «هو» بدون الواو. وفي «بن»: «- وهو».
٤. في «م، بن، بح، جد»: «وحاشية «جت»: «تَغْيَرُ».
٥. في «بن، جد»: «وحاشية «م، بح، جت» والوسائل: «ريحه».
٦. الوافي، ج ١٩، ص ٤٥، ح ١٨٩٠٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٤٣، ح ٣٠١٩٥.
٧. في «بن» والوافي: «في».
٨. في «جد»: «وحاشية «م»: «أمير المؤمنين».
٩. في التهذيب، ح ١: «الجزيث». والجزيث لغة في الجزْي. والجزْي: نوع من السمك طويل أملس يشبه الحية، ويسمى بالفارسية: «ماز ماهي»، أو هو ما لا قشر له من السمك لا يأكله اليهود، ولا فصوص له. راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ١٣٣؛ تاج العروس، ج ٦، ص ١٨١ (جرر).
١٠. «الزَّمِير»، كسكيت: نوع من السمك له شوك ناتئ وسط ظهره، وله صَخَب - أي صوت شديد - وقت صيد الصياد إياه وقبضه عليه، وأكثر ما يصطاد في الأوحال وأصول الأشجار في المياه العذبة. تاج العروس، ج ٦، ص ٤٧١ (زمر).
١١. قد مر معنى الطافي ذيل ح ١١٣٣٤.

قَالَ: قُلْتُ^١: يَرْحَمُكَ اللَّهُ^٢، إِنَّا نُوْتِي^٣ بِالسَّمَكِ لَيْسَ لَهُ قِشْرٌ.

فَقَالَ: «كُلْ مَا لَهُ^٥ قِشْرٌ مِنَ السَّمَكِ^٦، وَمَا لَيْسَ لَهُ قِشْرٌ فَلَا تَأْكُلْهُ^٧».

١١٣٣٩ / ٢. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ

حَمَادِ بْنِ عُمَانَ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: جُعِلَتْ فِدَاكَ^٨، الْحَيْثَانُ مَا يُوْكَلُ مِنْهَا^٩؟

فَقَالَ^{١١}: «مَا كَانَ لَهُ قِشْرٌ».

قُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، مَا تَقُولُ فِي الْكَنْعَتِ^{١٢}؟

١. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والتهذيب، ح ١. وفي المطبوع: «يا ابن رسول الله». وفي الوسائل: «له».

٢. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والتهذيب، ح ١: «رحمك الله».

٣. في «ط»: «نرى».

٤. في «ط»، ب، ج، ب، ج، «فيه».

٥. في «ط»: «فيه».

٦. في «ط»: «- من السمك».

٧. في «ب»: «فلا تأكل».

٨. التهذيب، ج ٩، ص ٢١، ح ١، بسنده عن العلاء. وفيه، ج ٩، ص ٥، ح ١٢؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٥٩، ح ٢٠٣. بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، وتام الرواية هكذا: «الجزري والمارماهي حرام في كتاب علي»؛ مسائل علي بن جعفر، ص ١١٥، وتام الرواية فيه: «وسألت عن الجزري يحل أكله؟ قال: إنا وجدنا في كتاب علي أمير المؤمنين عليه السلام حرام»؛ الخصال، ص ٦٠٨، أبواب الثمانين وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ٩، بسند آخر عن جعفر بن محمد عليه السلام؛ عيون الأخبار، ج ٢، ص ١٢٦، ضمن الحديث الطويل ١، بسند آخر عن الرضا عليه السلام. الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٥، ح ٤١٦١، مرسلاً عن الصادق عليه السلام، إلى قوله: «والطافي» مع زيادة في آخره: تحف العقول، ص ٤٢٢، ضمن الحديث الطويل، عن الرضا عليه السلام؛ فقه الرضا عليه السلام، ص ٢٩٥، إلى قوله: «والطافي»، وفي الخمسة الأخيرة مع اختلاف يسير. وراجع: الكافي، كتاب الصيد، باب صيد السمك، ح ١١٣٣٤ ومصادره الوافي، ج ٩، ص ١٩، ح ١٨٨٨٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٢٧، ح ٣٠١٤٦، من قوله: «قلت: يرحمك الله»؛ وفيه، ص ١٣٠، ح ٣٠١٥٥، إلى قوله: «والطحال».

٩. في «ط»: «+ قل لي».

١٠. في «ط»: «فيها».

١١. في «م»، بن، جد: «قال».

١٢. «الكنعت»: ضرب من سمك البحر، كالكنعد. كذا في اللغة، وقال الشهيد الثاني عليه السلام: «الكنعت، ويقال: الكنعد، بالدال المهملة: ضرب من السمك له فلس ضعيف، يحتك بالرمال فيذهب عنه، ثم يعود». وهو بالفارسية: «آزاد ماهي». راجع: لسان العرب، ج ٢، ص ٨٢ (كنعت)؛ الروضة البهية، ج ٧، ص ٢٦٣.

فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ».

قَالَ: قُلْتُ^١ لَهُ^٢: فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِشْرٌ.

فَقَالَ لِي^٣: «بَلَى، وَلَكِنَّهَا سَمَكَةٌ سَيِّئَةُ الْخَلْقِ، تَخْتَكُ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَإِذَا نَظَرْتَ

فِي أَضِلْ أُذْنَهَا^٤ وَجَدْتَ لَهَا قِشْرًا»^٥.

١١٣٤٠ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ ذَكْرَةَ:

عَنْهُمَا^٦: «أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^٧ كَانَ يَكْرَهُ الْجَرِيثَ^٨، وَقَالَ^٩: لَا تَأْكُلُوا^{١٠}

٢٢٠/٦

مِنَ السَّمَكِ إِلَّا شَيْئًا عَلَيْهِ^{١١} فُلُوسٌ، وَكَرِهَ الْمَازِمَاهِيَّ^{١٢}».

١. في «ط»: «وقلت». ٢. في «م، بن، جده» والفقيه والتهذيب: «وله».

٣. في «م، ن، بن، جده» والفقيه والتهذيب: «ولي».

٤. في «م، بن، جده» وحاشية «بح، جت» والتهذيب: «حوت». وفي الفقيه: «حوت».

٥. في التهذيب: «تحكك». ويقال: احتك بالشيء، أي حك نفسه عليه؛ من الحك، وهو إمرار جرم على جرم صكاً. راجع: لسان العرب، ج ١٠، ص ٤١٣ (حكك).

٦. في «م، ن، بن، جت، جده» والفقيه والتهذيب: «فإذا».

٧. في «ط»: «ذنبها».

٨. الفقيه، ج ٣، ص ٣٤١، ح ٤٢٠٧، من قوله: «قلت: جعلت فداك ما تقول في الكنتع: التهذيب، ج ٩، ص ٣، ح ٤، وفيهما بسند آخر عن حماد بن عثمان الوافي، ج ١٩، ص ٤٠، ح ١٨٨٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٣٧، ذيل ح ٣٠١٧٨.

٩. في «ط»: «عن» بدل «عنهما» أن.

١٠. في «ط، بف»: «أنه».

١١. «الجرّيث»: لغة في الجرّيز، وقد مضى معناه ذيل ح ١١٣٣٨.

١٢. في «م، بن، جده» والوسائل والتهذيب، ح ٢: «ويقول».

١٣. في «م، بن، جده» والوسائل: «ولا تأكل». ١٤. في «ط، ن، بح، بف، جت» والوافي: «وله».

١٥. التهذيب، ج ٩، ص ٢، ح ٢، بسنده عن حماد بن عيسى. وفي التهذيب، ج ٩، ص ٤، ح ١٠؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٥٩، ح ٢٠٢، بسند آخر عن أبي عبد الله^{١٦}، وتام الرواية: «أما في كتاب علي^{١٧} فإنه نهى عن الجرّيث»؛ وفي التهذيب، ج ٩، ص ٥، ح ١٤؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٥٩، ح ٢٠٦، بسند آخر عن أبي عبد الله^{١٨}، وتام الرواية: «لا يكره من الحيتان شيء إلا الجرّيث»؛ وفي التهذيب، ج ٩، ص ٥، ح ١٥؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٥٩، ح ٢٠٧، بسند آخر عن أبي جعفر^{١٩}، مع اختلاف وزيادة الوافي، ج ١٩، ص ٤٠، ح ١٨٨٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٢٨، ح ٣٠١٤٨.

١١٣٤١ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «لَا تَأْكُلِ الْجَرِيثَ^١ وَلَا الْمَازِمَاهِيَّ وَلَا طَافِيَا^٢ وَلَا
طِخَالًا؛ لِأَنَّهُ يَنْثِقُ^٣ الدَّمَّ، وَمُضْغَةُ الشَّيْطَانِ»^٤.
١١٣٤٢ / ٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ
عَمْرِ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ:
حُمِلَتْ^٥ إِلَيَّ رَيْبَتَانِ^٦ يَابِسَتَانِ^٧ فِي صُرَّةٍ، فَدَخَلْتُ^٨ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا،
فَقَالَ: «كُلْهُمَا؛ فَلَهَا قِشْرٌ»^٩.

١. في العلل: «جربا». ٢. في العلل: «+ وإربان».

٣. في «بح»: «بيت». وفي «ط»: «منبت».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٤، ح ٨، بسنده عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، من دون التصريح باسم المعصوم عليه السلام؛
الاستبصار، ج ٤، ص ٥٨، ح ٢٠٠، بسنده عن عثمان بن عيسى؛ علل الشرائع، ص ٥٦٢، ح ٢، بسنده عن عثمان
بن عيسى العامري، عن سماعة بن مهران، الوافي، ج ١٩، ص ٤٢، ح ١٨٨٩٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٣٠،
ح ٣٠١٥٦. ٥. في «ط»: «حلب». وفي التهذيب، ح ١٧: «جعلت».

٦. في «جد» والوسائل والتهذيب والاستبصار، ح ٣٤٥ والمحاسن، ح ٤٩٥: «الرَيْبَتَانِ» بدل «إِلَيَّ رَيْبَتَانِ». وفي
حاشية «جت»: «الرَيْبَتَانِ» بدله. وقال الطريحي: «الرَيْبَتَانِ» بالراء المفتوحة والباء المعكورة والياء
المثناة من تحت والياء المثناة والألف المقصورة -: ضرب من السمك له فلس لطيف. وعن الغوري: الرَيْبَتَانِ -
بكسر الراء وتشديد الباء -: ضرب من السمك. ويقال: الرَيْبُ والرَيْبَةُ: الجرثومة. مجمع البحرين، ج ٢،
ص ٢٥٤ (ربث).

٧. في حاشية «جت» والتهذيب، ح ١٧: «يَابِسَتَانِ». وفي التهذيب، ح ٣٤٦ والاستبصار، ح ٣٤٥ والمحاسن،
ح ٤٩٥ -: «يَابِسَةً». ٨. في حاشية «بح، جت»: «حتى دخلت».

٩. في «م، ن، بن، جد» وحاشية «بح، بف، جت»: والوسائل والتهذيب والاستبصار، ح ٣٤٥ والمحاسن،
ح ٤٩٥: «وقال لها» بدل «فلها».

١٠. التهذيب، ج ٩، ص ٦، ح ١٧؛ ص ٨١، ح ٣٤٦؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٩١، ح ٣٤٥؛ والمحاسن، ج ٢،
ص ٤٧٨، كتاب المأكَل، ح ٤٩٥، بسند آخر عن ابن أبي عمير. وفيه، ص ٤٧٨، ح ٤٩٧، بسنده عن علي بن
حَنْظَلَةَ، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير. وفي المحاسن، ج ٢، ص ٤٧٨، كتاب المأكَل، ح ٤٩٨ وذيل
ح ٤٩٩؛ وقرب الإسناد، ص ٧٤، ح ٢٣٨، بسند آخر، مع اختلاف. وفي الفقيه، ج ٣، ص ٣٤٠، ح ٤٢٠٤؛

١١٣٤٣ / ٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَّانٍ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِالْكُوفَةِ يَزْكَبُ بَغْلَةً رَسُولِ
اللَّهِ عليه السلام، ثُمَّ يَمُرُّ بِسُوقِ الْحِيتَانِ، فَيَقُولُ عليه السلام: لَا تَأْكُلُوا وَلَا تَبِيعُوا مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ
السَّمَكِ قَشْرٌ»^٣.

١١٣٤٤ / ٧. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ، قَالَ:
سَأَلَ الْعَلَاءُ بْنَ كَامِلٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام - وَأَنَا حَاضِرٌ - عَنِ الْجَزِيِّ^٤
فَقَالَ: «وَجَدْنَا^٥ فِي كِتَابِ عَلِيِّ عليه السلام أَشْيَاءَ مُحَرَّمَةً^٦ مِنَ السَّمَكِ^٧، فَلَا
تَقْرَبْنَهُ^٨، ثُمَّ قَالَ^٩ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قَشْرٌ مِنَ السَّمَكِ فَلَا

١. والتهذيب، ج ٩، ص ٦، ح ١٩؛ وص ٨١، ح ٣٤٧؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٩١، ح ٣٤٦؛ وعيون الأخبار، ج ٢، ص ١٨، ذيل الحديث الطويل ٤٤، بسند آخر عن الرضا عليه السلام، مع اختلاف: التهذيب، ج ٩، ص ١٣، ذيل ح ٥٠، بسند آخر عن أبي الحسن عليه السلام، مع اختلاف: الوافي، ج ١٩، ص ٤٤، ح ١٨٩٠٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٣٩، ح ٣٠١٨١.

١. هكذا في «ط»، ن، بح، جت. وفي «م، بن» والوسائل والتهذيب: «علي». وفي «جد» وحاشية «بح»: «+ «علي»». وفي «ق، بف» والمطبوع: «+ «علي بن أبي طالب»». ٢. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل. وفي المطبوع: «ولا تبيعوا من السمك ما لم يكن له قشر».

٣. التهذيب، ج ٩، ص ٣، ح ٣، بسنده عن عبد الله بن المغيرة. الخصال، ص ١٣٩، باب الثلاثة، ضمن ح ١٥٩، بسند آخر عن أبي عبد الله من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وتام الرواية: «وأما السمك فمالم يكن له قشر فلا تأكله». الوافي، ج ١٩، ص ٤٢، ح ١٨٩٩٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٢٨، ح ٣٠١٤٩.

٤. في «بن» وحاشية «بح»: «- بن إبراهيم». ٥. في «ط، ق»: «- عن الجزّي».

٦. في «بن»: «وجدناه». ٧. في «بف، بن»: «محرمًا».

٨. في «م، بن، جد»: «- من السمك». وفي الوسائل: «من السمك محرمة».

٩. هكذا في «م، ن، ق، بح، جت، جد» والوافي. وفي «بن» والوسائل: «فلا تقر به». وفي المطبوع: «فلا تقر بها». وفي حاشية «م، جت، جد»: «وجدناه في كتاب علي عليه السلام محرمًا فلا تقر به» بدل «وجدناه في كتاب علي عليه السلام أشياء محرمة من السمك فلا تقر بها». وفي حاشية «جت»: «وجدناه في كتاب علي صلوات الله عليه محرمًا فلا تقر به» بدلها. ١٠. في «ط»: «فقال» بدل «ثم قال».

تَقَرَّبَتْهُ^٢.

٨ / ١١٣٤٥. حَنَانُ بْنُ سَدِيرٍ^٣، قَالَ:

أَهْدَى الْفَيْضُ^٤ بَنَ الْمُخْتَارِ لِأَبِي^٥ عَبْدِ اللَّهِ^٦ رَبِيئًا، فَأَدْخَلَهَا إِلَيْهِ^٦ وَأَنَا عِنْدَهُ، فَظَنَرُ إِلَيْهَا، وَقَالَ^٧: «هَذِهِ^٨ لَهَا قِشْرٌ» فَأَكَلَ مِنْهَا^٩، وَنَحْنُ نَرَاهُ^{١٠}.

٩ / ١١٣٤٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^{١١}، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ^{١٢}:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١٣}: «أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^{١٤} كَانَ يَرْكَبُ بَغْلَهُ رَسُولَ اللَّهِ^{١٥}، ثُمَّ يَمُرُّ بِسُوقِ الْجَيْتَانِ، فَيَقُولُ: أَلَا^{١٦}، لَا تَأْكُلُوا وَلَا تَبِيعُوا مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قِشْرٌ»^{١٧}.

١٠ / ١١٣٤٧. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدٍ^{١٨}، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ ٢٢١/٦

١. في «م»، بن، جد، وحاشية «ن، جت» والوسائل: «فلا تقربه». وفي «بح»: «ثم قال أبو عبد الله^{١٩}: ما لم يكن له قشر من السمك فلا تقربه».

٢. الوافي، ج ١٩، ص ٤١، ح ١٨٨٩٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٣١، ح ٣٠١٥٨.

٣. السند معلق على سابقه. ويروي عن حنان بن سدير، علي بن إبراهيم عن أبيه.

٤. في «م»، بن، والوسائل: «فيض» بدل «الفيض». ٥. في «بن» والوسائل والفقيه: «إلى أبي».

٦. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل: «عليه».

٧. في «م»، بن، جد، والوسائل: «فقال». ٨. في «ط، ق، بح»: «هذه».

٩. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل والفقيه. وفي المطبوع: «منه».

١٠. الفقيه، ج ٣، ص ٣٤٠، ح ٤٢٠٥، معلقاً عن حنان بن سدير. الوافي، ج ١٩، ص ٤١، ح ١٨٨٩٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٣٩، ح ٣٠١٨٢.

١١. هكذا في «م»، بن، والوسائل والتهذيب. وفي «ط، ق، ن، بح، جت، جد» والمطبوع والوافي: «عن أبيه». والصواب ما أثبتناه كما تقدم غير مرة. لاحظ ما قدمناه ذيل ح ١٨.

١٢. في «ط»: «+ وقال». ١٣. في «بن»: «+ عن أبيه».

١٤. في «ط» والتهذيب: «- وألا».

١٥. التهذيب، ج ٩، ص ٣، ح ٥، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٤٧٧، كتاب المأكّل، ج ٤٩٢، بسنده عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه^{٢٠}. الوافي، ج ١٩، ص ٤٢، ح ١٨٨٩٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٢٩، ح ٣٠١٥١.

١٦. في «ط»: «- وعنه». وفي التهذيب: «- ومحمد».

جَعْفَرٍ، قَالَ:

حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ صَاحِبُ الْجَيْتَانِ، قَالَ: خَرَجْنَا بِسَمَكٍ نَتَلَقَّى بِهِ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام وَقَدْ خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، وَقَدْ قَدِمَ هُوَ مِنْ سَفَرٍ لَهُ^٢.

فَقَالَ^٣: «وَيْحَكَ يَا فَلَانُ، لَعَلَّ^٥ مَعَكَ سَمَكًا؟».

فَقُلْتُ: نَعَمْ، يَا سَيِّدِي^٦ جُعِلْتُ فِدَاكَ.

فَقَالَ: «انْزِلُوا» ثُمَّ قَالَ^٧: «وَيْحَكَ^٨، لَعَلَّهُ زَهُوٌّ؟» قَالَ^٩: قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَرَيْتَهُ^{١٠}، فَقَالَ^{١١}:

«ارْكَبُوا لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ».

وَالزَّهْوُ^{١٢} سَمَكٌ لَيْسَ لَهُ قِشْرٌ^{١٣}.

١١٣٤٨ / ١١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْعَمَرِيِّ بْنِ عَلِيٍّ^{١٤}، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ:

عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ^{١٥} عليه السلام، قَالَ: «لَا يَجِلُّ أَكْلُ الْجَرِّيِّ، وَلَا السَّلْحَفَةِ^{١٦}،

«والحسن بن علي في السند هو الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة. وتقدم في الكافي، ح ٨٩٢٨ رواية أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عمه محمد بن عبد الله.

١. في «بن» والتعذيب: - «قد».

٢. في «بح»: - «سفر». وفي «جت» والتعذيب: «سبالة» بدل «سفر له». وفي «ق» والوافي: «سياله» بدلها. وهو موضع قرب المدينة على مرحلة. أنظر: معجم البلدان، ج ٥، ص ٣٧٢.

٣. في «بح، جت»: «وقال».

٤. في «ط، ق»: - «ويحك».

٥. في «ق»: «بعث».

٦. في «م، بن، جد» والوسائل: «فقال» بدل «ثم قال».

٧. في «ق، ن، بف، جت» والوافي: - «ويحك».

٨. في «بح»: «فأرينه». وفي التعذيب: - «فأرينه».

٩. في «م، بن، جد» والتعذيب: «قال».

١٠. في «ط، ق، م، بح، بف» وحاشية «جد» والتعذيب. وفي «ن، بن، جت، جد» وحاشية «م» والمطبوع ح ٣٠١٨٠.

١١. في «ط» والتعذيب: - «بن علي».

١٢. هكذا في «ط، ق، م، بح، بف» وحاشية «جد» والتعذيب. وفي «ن، بن، جت، جد» وحاشية «م» والمطبوع والوسائل + «الأول». وفي البحار: - «أبي الحسن الأول».

١٣. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت»: «وأكل السلحفاة» بدل «ولا السلحفاة». و «السَّلْحَفَةُ»: دابة من دواب

وَلَا الشَّرْطَانِ^١.

قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ اللَّحْمِ الَّذِي يَكُونُ^٢ فِي أَضْدَافِ^٣ الْبَحْرِ وَالْفَرَاتِ: أَيْ يُؤْكَلُ؟
فَقَالَ: «ذَاكَ^٤ لَحْمُ الضَّفَادِعِ^٥، لَا يَجِلُّ أَكْلُهُ^٦».

١٢/١١٣٤٩. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ
سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ^٧، عَنِ الْكَلْبِيِّ النَّسَابَةِ، قَالَ:
سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْجَرِيِّ^٨؟
فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مَسَخَ طَائِفَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمَا أَخَذَ مِنْهُمْ^٩

١. البحر، أسفلها صلب، وعلى ظهرها ترس، وهو وقاية لها. وهو بالفارسية: «لاك پشت». راجع: حياة الحيوان
الكبرى، ج ٢، ص ٣٣.

٢. «السرطان»: حيوان معروف، ويسمى عقرب الماء، وهو جيد المشي، سريع العدو، ذوفكين ومخالب و
أظفار حداد، كثير الأسنان، صلب الظهر، من رآه رأى حيواناً بلا رأس ولا ذنب، عيناه في كتفيه، وفمه في
صدره، وفكاه مشقوقان من الجانبين، وله ثمانية أرجل، وهو يمشي على جانب واحد. ويقال له بالفارسية:
خرچنگ. راجع: حياة الحيوان الكبرى، ج ٢، ص ٢٧.

٣. في «ط، ق»: - «الذي يكون».

٤. الأصداف: جمع الصدف، وهو غلاف اللؤلؤ، واحدته: صدف، وهي من حيوان البحر. النهاية، ج ٣، ص ١٧
(صدف).

٥. في «م، بن، جد» والوسائل والبحار والتهديب: «قال: ذلك» بدل «فقال: ذاك».

٦. «الضفادع»: جمع الضفدع، كزبرج وجعفر، وهي دابة نهريّة، أي تتولد في النهر، وتتولد من المياه القائمة
الضعيفة الجري ومن العفونات وعقب الأمطار الغزيرة حتّى يظنّ أنّه يقع من السحاب؛ لكثرة ما يرى منه على
الأسطح عقب المطر والريح، وهي من الحيوانات التي لا عظام لها. وهي بالفارسية: قورباغه. راجع: حياة
الحيوان الكبرى، ج ٢، ص ١١٧؛ تاج العروس، ج ١١، ص ٣٠٧ (ضفدع).

٧. مسائل علي بن جعفر، ص ١٣١، إلى قوله: «ولا السرطان» مع اختلاف يسير. التهديب، ج ٩، ص ١٢، ح ٤٦.
معلّقاً عن الكليني. قرب الإسناد، ص ٢٧٩، ح ١١٠٨، إلى قوله: «ولا السرطان» مع اختلاف يسير؛ وفيه،
ح ١١٠٩، من قوله: «وسأله عن اللحم» وفيهما بسند آخر عن علي بن جعفر الواسطي، ج ١٩، ص ٤٣،
ح ١٨٩٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٤٦، ح ٣٠٢٠٢؛ البحار، ج ٨٣، ص ١٧٢، من قوله: «وسأله عن اللحم».

٨. في «م» - «بن مهران».

٩. في «ط»: «منها».

الْبَحْرُ^١، فَهُوَ الْجَرِّي وَالزَّمِيرُ^٢ وَالْمَارَ مَاهِي وَمَا يَسُوِي ذَلِكَ؛ وَمَا أَخَذَ مِنْهُمْ^٣ النَّبِيُّ،
فَالْفَرْدَةُ وَالْخَنَازِيرُ وَالْوَبَرُ^٤ وَالْوَزَلُ^٥ وَمَا يَسُوِي ذَلِكَ^٦.

١١٣٥٠ / ١٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^٨، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَى الرَّضَاءِ: السَّمَكُ لَا يَكُونُ^٩ لَهُ قِشْرٌ^{١٠}، أَمْ يُؤْكَلُ؟

فَقَالَ^{١١}: «إِنَّ مِنَ السَّمَكِ مَا يَكُونُ^{١٢} لَهُ زَعَاةٌ^{١٣}، فَيُخْتَكُّ^{١٤} بِكُلِّ شَيْءٍ^{١٥}، فَتَذْهَبُ^{١٦}

قُشُورُهُ، وَلَكِنْ إِذَا اخْتَلَفَ^{١٧} طَرَفَاهُ - يَعْنِي ذَنْبَهُ وَرَأْسَهُ - فَكُلَّهُ^{١٨}»^{١٩}.

١. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والبحار والكافي، ح ٩٢٧: «بحراً».

٢. قد مر معنى الزمير ذيل ١١٣٣٨. ٣. في «ق، بح، جت»: «منه».

٤. في حاشية «جت» والبحار والكافي، ح ٩٢٧: «براً».

٥. في البحار، ج ٦٥: - «والوبر». وقال ابن الأثير: «الوبر، بسكون الباء: دبة على قدر السنور، غبراء أو بيضاء،

حسنة العينين، شديدة الحياء، حجازية، والأثنى: وبرة. النهاية، ج ٥، ص ١٤٥ (وبر).

٦. في «بف» وحاشية «جت» والبحار، ج ٦٥ والكافي، ح ٩٢٧: «والورك». وفي «ط»: «والورن». وقال

الفيروزآبادي: «الورل محركة: دابة كالضف، أو العظيم من أشكال الوزغ، طويل الذنب، صغير الرأس، لحمه

حار جداً، يسمن بقوة». القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٤٠٩ (ورل).

٧. الكافي، كتاب الحجّة، باب ما يفصل به بين دعوى المحقّ والمبطل في أمر الإمامة، ضمن الحديث الطويل

٩٢٧. راجع: الكافي، كتاب الأطعمة، باب جامع في الدواب التي لا تؤكل لحمها، ح ١١٤٥٨؛ والتهذيب، ج ٩،

ص ٣٩، ح ١٦٦؛ وعلل الشرائع، ج ٢، ص ٤٨٥، ح ١. الوافي، ج ١٩، ص ٤٣، ح ١٨٨٩٨؛ الوسائل، ج ٢٤،

ص ١٠٧، ح ٣٠٩٦؛ البحار، ج ١٤، ص ٥٠، ح ٣؛ وج ٦٥، ص ٢٢٩، ح ١٤.

٨. في «بن»: - «بن إبراهيم».

٩. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب: «قشور».

١١. في «م، بن، جد» والوسائل والتهذيب: «قال».

١٢. في «بن»: «ما تكون».

١٣. الزعازرة - بتشديد الراء وتخفيفها -: الشراسة وسوء الخلق. أنظر: لسان العرب، ج ٤، ص ٣٢٣ (زعر).

١٤. في التهذيب: «فتختك». ١٥. في التهذيب: - «بكل شيء».

١٦. في «بح، بف، بن» والوافي والتهذيب: «فيذهب». وفي «جت» بالياء معاً.

١٧. في «ق، ن، بح، بف، جت»: «اختلفت». ١٨. في «بن» والوسائل والتهذيب: «فكل».

١٩. التهذيب، ج ٩، ص ٤، ح ٧، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٤٤، ح ١٨٩٠٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٠٧.

١٣- بَابُ الْجَرَادِ

١١٣٥١ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ^١، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ،

قَالَ:

سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ^٢ الْجَرَادِ؟

فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ» ثُمَّ قَالَ ﷺ: «إِنَّهُ^٣ نَشْرَةٌ^٤ مِنْ حُوبٍ^٥ فِي الْبَحْرِ» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ

عَلِيًّا ﷺ قَالَ: إِنَّ السَّمَكَ وَالْجَرَادَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَاءِ^٦ فَهُوَ ذَكِيٌّ، وَالْأَرْضُ لِلْجَرَادِ مَصِيدَةٌ، وَلِلسَّمَكِ^٧ قَدْ^٨ يَكُونُ^٩ أَيْضًا^{١٠}»^{١١}.

ج ١٣٨، ح ٣٠١٧٩.

١. الظاهر زيادة «عن أبيه» في السند. لاحظ ما قدمناه ذيل ح ١٨.

٢. في «ط، ق»:- «أكل».

٣. في «ط»:- «إنه».

٤. في «ن»:- «نشرة».

٥. في «ط»:- «حرف». وفي «ط»:- «حرق». وقال ابن الأثير: «وفي حديث ابن عباس: الجراد نشرة الحوت؛ أي عطسته. النهاية، ج ٥، ص ١٥ (نثر)».

٦. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب وقرب الإسناد: «الجراد والسماك».

٧. في «ط»:- «حيًا» بدل «من الماء».

٨. في «بع» والتهذيب وقرب الإسناد: «والسمك».

وفي مرآة العقول، ج ٢١، ص ٣٦٧: «وللسمك، أي الأرض قد تكون مصيدة للسمك أيضاً إذا وثب السمك فقط على الساحل فأدركه إنسان فأخذه قبل موته».

وقال الشهيد: «ذكاة الجراد وهي بأخذه حيًا باليد أو بالآلة. ولا يشترط فيه التسمية، ولا إسلام الأخذ إذا شاهده مسلم، وقول ابن زهرة هنا كقوله في السمك، ولو أحرقه بالنار قبل أخذه لم يحل. وكذا لو مات في الصحراء أو في الماء قبل أخذه وإن أدركه بنظره. ويباح أكله حيًا وبما فيه، وإنما يحل منه ما استقل بالطيران دون الدبابة. الدروس، ج ٢، ص ٤٠٩-٤١٠. ٩. في «ط، ق، بف»:- «فقد».

١٠. في «م، بع، بن، جد» والوافي والوسائل والتهذيب: «تكون».

١١. التهذيب، ج ٩، ص ٦٢، ح ٢٦٢، معلقاً عن الكليني. قرب الإسناد، ص ٥٠، ح ١٦٢، عن هارون بن مسلم.

الوافي، ج ١٩، ص ٦٠، ح ١٨٩٣٦؛ الوسائل، ج ٤، ص ٢٤، ح ٨٧، ص ٣٠٠٦٩.

١١٣٥٢ / ٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ جَرِيرٍ^١، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَارُونَ النَّقَّيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: «الْجَرَادُ ذَكِيٌّ، فَكُلُّهُ»^٣؛ فَأَمَّا مَا هَلَكَ فِي الْبَحْرِ، فَلَا تَأْكُلْهُ»^٦.

١١٣٥٣ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْعَمْرَكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ^٧، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ:

عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجَرَادِ^٨ نَصِيْبُهُ^٩ مَيْتًا فِي الصَّحْرَاءِ أَوْ فِي الْمَاءِ^{١٠}؟ أَوْ يُوْكَلُّ؟

١. في «ط، ن، بح، بف»: «حرير». والمذكور في كتب الرجال عون بن جرير صاحب عمر [و] ابن هارون. راجع: رجال النجاشي، ص ٣٠١، الرقم ٨١٨؛ الفهرست للطوسي، ص ٣٥٢، الرقم ٥٦٠؛ رجال الطوسي، ص ٤٣٥، الرقم ٦٢٣٠.

٢. هكذا في «بح، بن، جت» والتهذيب. وفي «ط، ق، م، ن، جد» والمطبوع والوافي والوسائل: «عمرو». وابن هارون هذا، هو عمر بن هارون بن يزيد الثقفي المترجم في كتب العامة. راجع: تاريخ بغداد، ج ١١، ص ١٨٧، الرقم ٥٨٩٩؛ تهذيب الكمال، ج ٢١، ص ٥٢٠، الرقم ٤٣١٧.

٣. في «بن» وحاشية «جت» والتهذيب: «كله». وفي المحاسن، ح ٥٠٥: «كله والحيثان ذكي كله».

٤. في «م، ن، بن، جد» والتهذيب والمحاسن، ح ٥٠٥: «وأما».

٥. في الوسائل: «مات».

٦. المحاسن، ص ٤٨٠، كتاب المأكَل، ح ٥٠٥. وفي التهذيب، ج ٩، ص ٦٢، ح ٢٦٣، معلقاً عن الكليني. وفي الكافي، كتاب الصيد، باب صيد السمك، ذيل ح ١١٣٢٥؛ وفي التهذيب، ج ٩، ص ١٠ و ١١، ذيل ح ٣٧ و ٣٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٣ و ٦٤، ذيل ح ٢٢٦ و ٢٢٧، بسند آخر، إلى قوله: «الجراد ذكي» مع اختلاف يسير. وفي المحاسن، ص ٤٨٠، كتاب المأكَل، ح ٥٠٤؛ وقرب الإسناد، ص ١٧، ح ٥٨، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن علي عليه السلام، مع اختلاف يسير، وفي الأخير إلى قوله: «الجراد ذكي فكله»؛ المحاسن، ص ٤٨٠، كتاب المأكَل، ح ٥٠٣، بسند آخر عن أبي عبد الله من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وتام الرواية فيه: «الجراد ذكي حيّه وميته» الوافي، ج ١٩، ص ١٩٣، ح ١٩٢٢٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٨٨، ح ٣٠٠٧٠.

٧. في «ط»:- «بن علي».

٩. في «بح، بن» والوسائل والتهذيب، ح ٢٦٤ وقرب الإسناد، ح ١٠٩٩: «يصبه».

١٠. في «بح»: «وفي».

١١. في «م، بن، جد» والوسائل والتهذيب، ح ٢٦٤: «الماء أو في الصحراء بدل «الصحراء أو في الماء».

فَقَالَ^١: «لَا تَأْكُلْهُ».

قَالَ^٢: «وَسَأَلْتُهُ^٣ عَنِ الدَّبَا^٤ مِنَ الْجَرَادِ: أَيْ يُؤْكَلُ؟

قَالَ: «لَا، حَتَّى يَسْتَقِيلَ^٥ بِالطَّيْرَانِ»^٦.

١٤ - بَابُ صَيْدِ الطُّيُورِ الْأَهْلِيَّةِ

١١٣٥٤ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي

نَصْرِ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا^٧ عَنْ رَجُلٍ^٨ يَصِيدُ الطَّيْرَ يَسَاوِي^٩ ذَرَاهِمَ كَثِيرَةً، وَهُوَ

مُسْتَوِي الْجَنَاحَيْنِ، وَيَعْرِفُ^{١٠} صَاحِبَتَهُ، أَوْ يَجِيئُهُ فَيَطْلُبُهُ مِنْ^{١١} لَا يَتَّهِمُهُ^{١٢}؟

قَالَ: «لَا يَجِلُّ لَهُ إِمْسَاكُهُ، يَزِدُّهُ عَلَيْهِ».

١. في «ط، م، بن، جد» والوسائل والتهذيب، ح ٢٦٤ و قرب الإسناد، ح ١٠٩٩: «قال».

٢. في «م، بن، جد» والتهذيب: «قال».

٣. قال ابن الأثير: «الدبا مقصور: الجراد قبل أن يطير. وقيل: هو نوع يشبه الجراد، واحده دبابة». النهاية، ج ٢، ص ١٠٠ (دبا).

٤. في «بح»: «حتى تستقل».

٥. مسائل علي بن جعفر، ص ١٠٩، من قوله: «وسأله عن الدبا» مع اختلاف يسير. التهذيب، ج ٩، ص ٦٢، ح ٢٦٤، معلقاً عن الكليني. وفي قرب الإسناد، ص ٢٧٧، ح ١٠٩٩ و ١١٠١، بسنده عن علي بن جعفر. الخصال، ص ٦١٠، أبواب الثمانين وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ٩، بسند آخر عن جعفر بن محمد، من قوله: «وسأله عن الدبا» مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ١٩٤، ح ١٩٢٢٣: الوسائل، ج ٢٤، ص ٨٧، ح ٣٠٠٦٧؛ البحار، ج ٦٥، ص ١٩٤، ح ١٣.

٦. في «ط» والتهذيب، ج ٩: «الرضا».

٧. في «بن» والوسائل والتهذيب، ج ٩: «عن الرجل».

٨. في «ط»: «ما يساوي» بدل «الطير يساوي».

٩. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والتهذيب، ج ٩: «فيعرف».

١٠. في «ط»: «متن».

١١. في التهذيب، ج ٩: «لا يتهم».

فَقُلْتُ لَهُ^١: فَإِنْ هُوَ صَادِّ^٢ مَا هُوَ مَالِكٌ بِجَنَاحَيْهِ^٣ لَا يَعْرِفُ لَهُ طَائِبًا؟
قَالَ: «هُوَ لَهُ»^٤.

١١٣٥٥ / ٢. عَنْهُ^٦، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَمَّنْ رَوَاهُ^٧:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٨، قَالَ: «إِذَا مَلَكَ الطَّائِرُ^٩ جَنَاحَهُ^{١٠}، فَهُوَ لِمَنْ أَخَذَهُ^{١١}»
١١٣٥٦ / ٣. عَنْهُ^{١٢}، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُضَيْلِ، قَالَ:
سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ^{١٣} عَنْ صَيْدِ الْحَمَامَةِ تَسَاوِي^{١٤} يَصِفُ دِرْهَمٍ، أَوْ دِرْهَمَيْنِ^{١٥}؟

١. في الوسائل والتهذيب، ج ٩: «فقال».

٢. في الوسائل: «هو».

٣. في «ط»: «اصطاده».

٤. في «ق»، ن، بح، بف، والوافي: «لجناحيه». وفي «م»، بن، وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب: «لجناحه».

وفي «جد»: «بجناحه». وفي «ط»: «جناحيه».

٥. التهذيب، ج ٩، ص ٦١، ح ٢٥٨، معلقاً عن الكليني. وفيه، ج ٦، ص ٣٩٤، ح ١١٨٦، بسنده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ١٩٧، ح ١٩٢٢٦؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٨٨، ح ٢٩٨١٤.

٦. في «بح»، بن، جد، وحاشية «م»: «وعنه».

والضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق، فيكون سندنا هذا معلقاً عليه.

٧. في «ط» والوسائل والتهذيب: «عن زرارة» بدل «عَمَّنْ رواه». والمقام من مظانّ تحريف «عَمَّنْ رواه»: «عن زرارة» دون العكس.

٨. في «ن» والتهذيب: «الطير». وفي «ط»، «ق»: «اصطاد صائد الطير» بدل «ملك الطائر».

٩. في «ط»: «بجناحيه».

١٠. في «ط»: «فهو لمن اصطاده وأخذه».

١١. التهذيب، ج ٩، ص ٦١، ح ٢٥٩، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٠، ذيل ح ٤١٤٤؛ فقه الرضا^{عليه السلام}، ص ٢٩٥، وفيهما مع هذه الزيادة: «إِلَّا أَنْ يَعْرِفَ صَاحِبَهُ فَيَرُدَّ عَلَيْهِ». الوافي، ج ١٩، ص ١٩٧، ح ١٩٢٢٦؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٨٩، ح ٢٩٨١٨.

١٢. في «جد»: «وعنه». ومرجع الضمير هو أحمد بن أبي عبد الله كما تقدّم آنفاً.

١٣. في «جت»: «+ الرضا».

١٤. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل: «تسوى».

١٥. في «ط»، «ق»: «ودرهماً».

فَقَالَ^١: «إِذَا عَرَفْتَ^٢ صَاحِبَهُ فَرَدَّهُ^٣ عَلَيْهِ^٤، وَإِنْ لَمْ تَعْرِفْ صَاحِبَهُ، وَكَانَ مُسْتَوِي
الْجَنَاحَيْنِ^٥ يَطِيرُ بِهِمَا^٦، فَهُوَ لَكَ^٧».

١١٣٥٧ / ٤. وَعَنْهُ^٨، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ عُثَيْدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ قُرْطٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ٢٢٣/٦

جَابِرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٩، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، الطَّيْرُ^{١٠} يَقَعُ عَلَى الدَّارِ^{١١}،
فَيُؤْخَذُ: أَمْ حَلَالٌ هُوَ^{١٢} أَمْ حَرَامٌ لِمَنْ أَخَذَهُ؟

فَقَالَ: «يَا إِسْمَاعِيلُ، عَافِ أُمَّ^{١٣} غَيْرَ عَافٍ؟».

قَالَ^{١٤}: قُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ^{١٥}، وَمَا الْعَافِي؟

قَالَ: «الْمُسْتَوِي جَنَاحَاهُ، الْمَالِكُ جَنَاحَيْهِ، يَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَ» قَالَ^{١٦}: «هُوَ لِمَنْ
أَخَذَهُ حَلَالٌ^{١٧}».

١. في «م»، بن، جد، والوسائل والتهذيب: «قال».

٢. في «ط»: «عرف».

٣. في «ط»: «يردّه».

٤. في «ط»: «- عليه».

٥. في «ط، ق، ي، ف»: «الجنّاح».

٦. في «ي، ح»: «بهما».

٧. التهذيب، ج ٩، ص ٦١، ح ٢٦٠، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٩٤، ح ١٩٢٢٨؛ الوسائل، ج ٢٣،

ص ٣٨٨، ح ٢٩٨١٥. ٨. مرجع الضمير هو أحمد بن أبي عبد الله.

٩. في التهذيب: «+ جعفر بن محمد». وفي «بن» والوسائل: «أبي جعفر».

١٠. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل: «الطائر».

١١. في «ط»: «عليّ» بدل «على الدار». ١٢. في «ط» والتهذيب: «- هو».

١٣. في «بن» والوسائل: «أو». ١٤. في «م»، بن، جد، والوسائل والتهذيب: «قال».

١٥. في «ط، ق، ن، ي، ح، ف، جت» والوافي والوسائل: «- جعلت فداك».

١٦. في «م»، جد، والتهذيب: «- قال».

١٧. التهذيب، ج ٩، ص ٦١، ح ٢٦١، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٩٨، ح ١٩٢٢٩؛ الوسائل، ج ٢٣،

ص ٣٨٩، ح ٢٩٨١٩.

١١٣٥٨ / ٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّوَالِي، عَنِ السُّكُونِيِّ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الطَّيْرَ إِذَا مَلَكَ جَنَاحَيْهِ،
فَهُوَ صَيِّدٌ، وَهُوَ حَلَالٌ لِمَنْ أَخَذَهُ».^٢

١١٣٥٩ / ٦. وَبِإِسْنَادِهِ^٣: «أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي رَجُلٍ أَبْصَرَ طَائِرًا، فَتَبِعَهُ حَتَّى
سَقَطَ عَلَى شَجَرَةٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ^٤، فَأَخَذَهُ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِيُعَيْنَ مَا
رَأَتْ، وَلِيَلِدَ مَا أَخَذَتْ».^٥

١٥ - بَابُ الْخُطَافِ^٦

١١٣٦٠ / ١. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ

١. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت»: «الطائر».

٢. التهذيب، ج ٩، ص ٦١، ح ٢٥٦، معلقاً عن الكليني. وفيه، ص ١٥، ح ٥٦، بسند آخر عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام. الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٠، ذيل ح ٤١٤٤، وفيهما مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ١٩٨، ح ١٩٢٣٠؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٩٠، ح ٢٩٨٢٠.

٣. المراد من «بإسناده» هو السند المتقدم إلى أمير المؤمنين عليه السلام.

٤. في «م»، بن، جد، وحاشية «بح، جت» والوسائل والفقيه والتهذيب: «طيراً».

٥. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل والفقيه والتهذيب: «وقع».

٦. في «م»، جد، «فجاء».

٧. في جميع النسخ التي قوبلت والوسائل والتهذيب: - «آخر». وما أثبتناه مطابق للمطبوع والوافي.

٨. التهذيب، ج ٩، ص ٦١، ح ٢٥٧، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ١١٢، ح ٣٤٣١، معلقاً عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. الجعفریات، ص ١٧٠، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ١٩٨، ح ١٩٢٣١؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٩١، ح ٢٩٨٢٤.

٩. «الْخُطَافُ» كَرَمَانُ: العصفور الأسود، وهو من الطيور القواطع إلى الناس، تقطع البلاد البعيدة إليهم رغبة في القرب منهم، ثم إنها تبني بيوتها في أبعد المواضع عن الوصول إليها، وهذا الطائر معروف عند الناس بعصفور الجنة. ويقال له بالفارسية: پرسو. راجع: حياة الحيوان الكبرى، ج ١، ص ٤١١؛ لسان العرب، ج ٩، ص ٧٧ (خطف).

عَنْ دَاوُدَ الرَّقَظِيِّ^٢، أَوْ غَيْرِهِ^٣، قَالَ:

بَيْنَمَا نَحْنُ فَعُودٌ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٤ إِذْ مَرَّ رَجُلٌ بِيَدِهِ خُطَافٌ مَذْبُوحٌ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^٥ حَتَّى أَخَذَهُ مِنْ يَدِهِ، ثُمَّ دَحَا بِهِ إِلَى^٦ الْأَرْضِ، ثُمَّ قَالَ^٧: «أُغَالِمُكُمْ أَمْرُكُمْ بِهَذَا، أَمْ فَقِيهِكُمْ؟» أَخْبَرَنِي^٨ أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ^٩ نَهَى عَنْ قَتْلِ السَّيِّئَةِ، مِنْهَا الْخُطَافُ، وَقَالَ: «إِنَّ دَوْرَانَهُ فِي السَّمَاءِ أَسْفَا لِمَا فَعِلَ بِأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ^{١٠}، وَتَنْسَبِيحَهُ قِرَاءَةُ الْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَلَا تَرَوْنَهُ يَقُولُ: وَلَا الضَّالِّينَ^{١١}».

١. هكذا في «ط، ق، م، بح، بف، جت». وفي «ن، بن، جد» والمطبع والوسائل: «إلى» بدل «عن».
٢. ورد مضمون الخبر في التهذيب، ج ٩، ص ٢٠، ح ٧٨ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٦، ح ٢٣٩ عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن إسحاق، عن علي بن محمد، عن الحسن بن داود الرقظي. ولم نجد ذكراً لحسن بن داود الرقظي في كتب الرجال والأسناد. واحتمال وقوع التحريف في العنوان قوي جداً. ويشهد لذلك ما ورد في الخصال، ص ٣٢٦، ح ١٨ بسنده عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسين بن زياد، عن داود بن كثير الرقظي. والمذكور في بحار الأنوار، ج ٢٧، ص ٢٦١، ح ٣؛ وج ٦١، ص ٢٦٥، ح ٢٠؛ ومستدرك الوسائل، ج ١٦، ص ١٢٢، ح ١٩٣٤٥ نقلًا من الخصال: «الحسن بن زياد».
٣. في «ط»: «وغيره». وفي «ق، بح، بف، والوافي»: «أو غيره».
٤. في «بح»: «بينما».
٥. هكذا في «ط، ق، م، بح، بف، جد» وحاشية «جت» والوافي والوسائل، ج ٢٣. وفي سائر النسخ والمطبع: «إلى». و«دحا به» أي رمى به إلى الأرض. أنظر: النهاية، ج ٢، ص ١٠٦ (دحا).
٦. هكذا في «ط، ق، م، بف، بن، جت، جد» والوافي والوسائل، ج ٢٣ والتهذيب والاستبصار والخصال. وفي سائر النسخ والمطبع: «فقال» بدل «ثم قال».
٧. في الوافي والتهذيب والاستبصار والخصال: «لقد أخبرني».
٨. في الوافي: «أما».
٩. في «ط»: «ولا الضالين».
١٠. التهذيب، ج ٩، ص ٢٠، ح ٧٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٦، ح ٢٣٩، بسندهما عن إبراهيم بن إسحاق، عن علي بن محمد، عن الحسن بن داود الرقظي، عن أبي عبد الله^{١١}، إلى قوله: «نهى عن قتل السيئة منها الخطاف» مع زيادة: الخصال، ص ٣٢٦، باب السيئة، ح ١٨، بسنده عن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسين بن زياد، عن داود بن كثير الرقظي، عن أبي عبد الله^{١٢}، مع تفصيل السيئة المنهية عنها. الوافي، ج ١٩، ص ٢٠١، ح ١٩٢٣٤؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٩٢، ح ٢٩٨٢٦؛ وج ٢٤، ص ١٤٧، ذيل ح ٣٠٢٠٥.

١١٣٦١ / ٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَأَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعاً^١، عَنْ الْجَامُورَانِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ^٢ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ^٣ التَّمِيمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ^٤، قَالَ:

٢٢٤ / ٦ «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَوْصُوا بِالصَّنِيئَاتِ^٥ خَيْراً - يَغْنِي الْخَطَافُ^٥ - فَإِنَّهُنَّ آتَسُ طَيْرِ النَّاسِ بِالنَّاسِ».

ثُمَّ قَالَ: «وَتَذَرُونَ مَا تَقُولُ الصَّنِيئَةُ^٦ إِذَا^٧ مَرَّتْ وَتَرَنَّمَتْ^٨؟ تَقُولُ^٩: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^{١٠} حَتَّى قَرَأَ^{١١} أُمَّ الْكِتَابِ^{١٢}، فَإِذَا كَانَ فِي^{١٣} آخِرِ

١. في «ط»: - «جميعاً».

٢. في «ط، ق، بح، بف»: «الحسين». وهو سهو. والحسن بن علي بن أبي حمزة هو البطائني الواقفي ابن الواقف. وتكررت رواية الجاموراني عنه في الأسناد. راجع: رجال النجاشي، ص ٣٦، الرقم ٧٣؛ الرجال لابن الغضائري، ص ٥١، الرقم ٣٣؛ معجم رجال الحديث، ج ٢١، ص ٢٢٤، الرقم ١٤٤٨١ وج ٢٣، ص ٣٢٧.

٣. ورد الخبر في بصائر الدرجات، ص ٣٤٦، ح ٢٤ عن أحمد بن محمد - وقد عثر عنه بالضمير - عن الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن محمد بن سيف التميمي. والمذكور في بعض نسخ البصائر: «محمد بن يوسف التميمي» وهو الظاهر؛ فقد ورد في الكافي، ح ٩٤٦٦ رواية الجاموراني عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن محمد بن يوسف التميمي، فلاحظ.

٤. في «ق»: «الصنئيتات». وفي حاشية «جت»: «بالصنئيات». وفي بصائر الدرجات: «بالصائنات».

٥. في «ط»: - «يعني الخطاف».

٦. في «ق، بن، حاشية «جت»: «الصنئيتة». وفي بصائر الدرجات: «الصائيتة».

٧. في «م، ن، بن، جد» والوسائل: «هي». وفي حاشية «بف»: «+ هي ترنمت».

٨. في «م، ن، بن، جد»: «وترنمت» بمعنى غضبت، فكأنها عند ترنمها تظهر عداوتها وبغضها لأعداء آل محمد ﷺ. وأما الترنم فهو ترجيع الصوت، فيقال: ترنم الطائر في هديره. أنظر: المصباح المنير، ص ٢٣١ (رغم)، وص ٢٤١ (رنم).

٩. في حاشية «جت» والوافي: «إِذَا هِيَ تَرَنَّمَتْ تَقُولُ بدل إِذَا مَرَّتْ وَتَرَنَّمَتْ تَقُولُ».

١٠. الفاتحة (١) و ١ و ٢.

١١. في «ط»: «حتى يقرأ».

١٢. في «بن»: - «حتى قرأ أم الكتاب».

١٣. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل. وفي المطبوع: - «في».

تَرْئِمَهَا^١ قَالَتْ: «وَلَا الضَّالِّينَ» مَدَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ^٢: «وَلَا الضَّالِّينَ»^٣.

١١٣٦٢ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ ذَرَّاجٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الْخَطَافِ أَوْ يُدَايِنُهُ^٤ فِي الْحَرَمِ؟

فَقَالَ: «لَا يَقْتُلَنَّ»^٥؛ فَإِنِّي كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ، فَزَانِي وَأَنَا^٦ أُودِيهِنَّ،

فَقَالَ لِي^٧: يَا بَنِي، لَا تَقْتُلْنَهُنَّ^٨ وَلَا تُؤْذِيَهُنَّ؛ فَإِنَّهُنَّ لَا يُؤْذِينَ شَيْئاً^٩.

١٦- بَابُ الْهُدُودِ وَالصُّرَدِ^{١٠}

١١٣٦٣ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١١}، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

١. في «م»، ببح، جد، وحاشية «بن، جت»: «ترغمها». وفي «بف»: «ترغيمها».

٢. في «م»، ن، ببح، بن، جت، جد، والوافي: «صوته».

٣. في «ط»: «مدَّ بها رسول الله ﷺ صوته ولا الضالِّين».

٤. بصائر الدرجات، ص ٣٤٦، ح ٢٤، عن أحمد بن محمد، عن الجاموراني، إلى قوله: «فإذا كان آخر ترئمها

قالت: «وَلَا الضَّالِّينَ»». الوافي، ج ١٩، ص ٢٠٢، ح ١٩٢٣٦؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٩٣، ح ٢٩٨٢٨؛ البحار،

ج ٦٤، ص ٢٨٣، ذيل ح ٤٦. ٥. في «ق»: «وأيذايها».

٦. في «م»، بف، جد، والوسائل: «لا يقتلن». ٧. في «ببح، بن»، والوسائل: «وأنا».

٨. في «ط»، م، ببح، بن، جد، «لي». ٩. في «ببح، بن»: «لا يقتلن».

١٠. الفقيه، ج ٢، ص ٢٦٢، ح ٢٣٧١، بسند آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٢٠٢، ح ١٩٢٣٧؛ الوسائل،

ج ٢٣، ص ٣٩١، ح ٢٩٨٢٥.

١١. «الصد»: طائر ضخم الرأس والمقار، له ريش عظيم، نصفه أبيض ونصفه أسود، وهو بالفارسية: شير

گنجشگ، وعند بعض: كركس. النهاية، ج ٣، ص ٢١ (صرد).

١٢. هكذا في «ن» والوسائل. وفي «ط، ق، م»: «أحمد بن محمد بن أبي عبد الله». وفي «ببح، بف، جت»: «أحمد

بن أبي عبد الله». وفي «جد»: «أحمد بن محمد أبي عبد الله البرقي». وفي المطبوع: «أحمد بن محمد بن أبي

عبد الله البرقي».

وأحمد بن محمد أبي عبد الله هو أحمد بن محمد بن خالد البرقي. كان أبوه يكنى أبا عبد الله. وتقدّم في الكافي،

ح ٣٧٢٠ و ٣٧٦٦ رواية عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد أبي عبد الله. راجع: رجال النجاشي، ص ٧٦،

الرقم ١٨٢ و ص ٣٣٥، الرقم ٨٩٨.

مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ^١، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْمَدِينِيِّ^٢، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ:
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا^٣، قَالَ: «فِي كُلِّ جَنَاحٍ هَذِهِ مَكْتُوبٌ بِالسُّرِّيَّاتِ: آلُ
مُحَمَّدٍ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ»^٣.

١. في «م»: «علي بن محمد عن سليمان». وفي «ن»، «يح»، «بن»، «جت»، «جد»، وحاشية «بف»: «علي بن محمد عن محمد بن سليمان».

ولم نجد رواية علي بن محمد بن سليمان عن أبي أيوب المدني - وهو سليمان بن مقل - إلا في هذا السند وسند الحديث الأول من الباب الآتي. واحتمال كون الخبرين جزءين من خبر واحد قوي. ولم نجد أيضاً رواية محمد بن سليمان أو سليمان عن أبي أيوب هذا.

والظاهر أن الأصل في السند كان هكذا: «علي بن محمد، عن سليمان أبي أيوب المدني...» وأن المراد من علي بن محمد في السند هو علي بن محمد القاساني؛ فقد ورد الحديث الأول من الباب الآتي في الأمالي للطوسي، ص ٦٨٧، المجلس ٣٩، ح ١٤٥٩ عن أحمد بن محمد بن خالد - وهو أحمد بن أبي عبد الله كما تقدم آنفاً - قال: حدثنا علي بن محمد القاساني، قال: حدثني أبو أيوب المدائني - والصواب في لقبه المدني أو المدني، واللقب انبمعى - قال: حدثني سليمان الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن الرضا يقول. وورد الحديث الثالث من نفس الباب في الخصال، ص ٢٩٧، ح ٦٦ وعيون الأخبار، ج ١، ص ٢٧٧، ح ١٤ عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن علي بن محمد القاساني، عن أبي أيوب المدني، عن سليمان بن جعفر الجعفري عن الرضا^٤.

ويؤيد ذلك ما تقدم في الكافي، ح ١٠٤٣٢ من رواية أحمد بن محمد بن خالد - وقد عثر عنه بالضمير - عن علي بن محمد القاساني عن أبي أيوب سليمان بن مقل المدائني - والصواب المدني كما في بعض النسخ - عن سليمان بن جعفر الجعفري عن أبي الحسن الرضا^٥. وكذا ما يأتي في الكافي، ح ١١٥٨٨ من رواية أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني عن أبي أيوب سليمان بن مقاتل المدني. والمذكور في بعض النسخ: «مقل» على الصواب. وهذا الخبر أورده البرقي في المحاسن، ص ٤١٦، ح ١٧٨ عن علي بن محمد القاساني عن أبي أيوب سليمان بن مقل المدائني. لاحظ أيضاً: الخصال، ص ٩٩، ح ٥١، ص ٢٣٥، ح ٧٦؛ عيون الأخبار، ج ١، ص ٢٥٧، ح ١٠ وص ٢٧٥، ح ١١.

هذا، وتبين من ذلك أن ما ورد في «ط»، «ق» من «محمد بن مسلم» بدل «علي بن محمد بن سليمان» أو «علي بن محمد عن محمد بن سليمان»، وكذا ما ورد في «بف» من «علي بن محمد بن سليمان بن جعفر الجعفري» سهو في السهو.

٢. في «ط»: «المدني». وفي «يح»: «المدائني»، وهو سهو كما تقدم آنفاً.

٣. عيون الأخبار، ج ١، ص ٢٦١، ح ٢٠، بسند عن سليمان بن جعفر، عن الرضا، عن آبائه، عن علي^٦. الأمالي

١١٣٦٤ / ٢. وَغَنَهُ^١، عَنْ يَغْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَخِي مُوسَى عليه السلام عَنْ الْهَذْدِ وَقَتْلِهِ^٢ وَذَنْبِهِ^٣؟

فَقَالَ: «لَا يُؤْذَى وَلَا يُذْبَحُ^٤، فَيَنْغَمُ الطَّيْرُ هُوًا^٥».

١١٣٦٥ / ٣. وَغَنَهُ^٦، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ السَّمِينِيِّ^٧، عَنْ سُلَيْمَانَ

الْجَعْفَرِيِّ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الْهَذْدِ، وَالْصَّرْدِ،

وَالصَّوَامِ، وَالنَّحْلَةِ^٨».

١. للطوسي، ص ٣٥٠، المجلس ١٢، ح ٦٣، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ، مع اختلاف

يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٢٠٣، ح ١٩٢٣٩؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٩٤، ح ٢٩٨٣٢.

١. الضمير راجع إلى أحمد بن محمد أبي عبد الله المذكور في السند السابق.

٢. في «ط» والوسائل: «+» (بن جعفر).

٣. في «ط، ق، ب، جت»، والوافي: «في قتله» بدل «وقتله».

٤. في «بح»: «في ذبحه» بدل «وقتله وذبحه». ٥. في «ن، بح، جت»: «لا تؤذى ولا تذبح».

٦. في «مراة العقول»، ج ٢١، ص ٣٧٠: «بدل على المنع من قتله لا أكل لحمه، والمشهور كراهة أكل لحمه».

٧. مسائل علي بن جعفر، ص ١٥٧، مع اختلاف يسير. وفي التهذيب، ج ٩، ص ١٩، ح ٧٥، معلقاً عن الكليني.

قرب الإسناد، ص ٢٩٤، ح ١١٦١، بسنده عن علي بن جعفر. الوافي، ج ١٩، ص ٢٠٣، ح ١٩٢٣٩؛ الوسائل،

ج ٢٣، ص ٣٩٤، ح ٢٩٨٣١. ٨. مرجع الضمير هو أحمد بن محمد أبي عبد الله.

٩. في «ط، بح»: «المداني»، وهو سهو، كما تقدّم ذيل ح ١ من هذا الباب.

١٠. في «ط»: «-» «الرضا».

١١. في «ط، ق، ن، ب، جت»: «من النحلة» بدل «والنحلة».

وقال الطريحي: «وفي الحديث ذكر الصَّوَامِ - بالضم - والتشديد - وهو طائر أغبر اللون، طويل الرقبة، أكثر ما

يبعث في النخل. مجمع البحرين، ج ٦، ص ١٠٤ (صرم).

وفي المرأة: «وفيما عدنا من نسخ التهذيب والكافي: والصَّوَامُ بالعطف، ويظهر من حياة الحيوان اتخاذهما،

قال: الصرد كرتب وكيفية أبو كثير، وهو طائر فوق العصفور، يصيد العصافير، والجمع صردان، قاله النصر

بن شميل، وهو أبقع ضخم الرأس يكون في الشجرة نصفه أبيض ونصفه أسود، ضخم المنقار له برثن عظيم،

إلى أن قال: قال القرطبي: ويقال له الصرد الصَّوَامِ، ثم روى بإسناده عن أمية بن خلف، قال: رأيته رسول الله ﷺ

١٧ - بَابُ الْقُبْرِ ١

٢٣٥/٦

١١٣٦٦ / ١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ^٢، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْمَدِينِيِّ^٣، عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ^٤؛
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَائِيِّ^٥، عَنْ أَبِيهِ؛ عَنْ جَدِّهِ^٦، قَالَ: «لَا تَأْكُلُوا الْقُبْرَةَ، وَلَا تَسْبُوهَا، وَلَا تَغْطُوهَا الصَّبْيَانُ يَلْعَبُونَ بِهَا؛ فَإِنَّهَا كَثِيرَةُ التَّسْبِيحِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَتَسْبِيحُهَا: لَعَنَ اللَّهُ مُبْغِضِي آلِ مُحَمَّدٍ^٧».

«وعلى يدي صرد، فقال: هذا أول طائر صام عاشورا. وقيل: لما خرج إبراهيم من الشام لبناء البيت كان السكينة معه والصرد، وكان الصرد دليلاً على الموضع. الخبر... وربما يقال: الصوام: الخشاب؛ لأنه لا يطير إلا بالليل، وفي اليوم صائم».

١٢. التهذيب، ج ٩، ص ١٩، ح ٧٦، معلقاً عن أحمد بن أبي عبد الله، عن علي بن محمد. وفي الخصال، ص ٢٩٧، باب الخمسة، ح ٦٦؛ وعيون الأخبار، ج ١، ص ٢٧٧، ح ١٤، بسندهما عن أبي أيوب المديني، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن الرضا، عن آبائه^٨ عن رسول الله^٩، مع اختلاف يسير وزيادة. وفي التهذيب، ج ٩، ص ٢٠، ذيل ح ٧٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٦، ذيل ح ٢٣٩؛ والخصال، ص ٣٢٦، باب السنة، ضمن ح ١٨، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن آبائه^{١٠} عن رسول الله^{١١}، مع اختلاف يسير وزيادة. الوافي، ج ١٩، ص ٢٠٣، ح ١٩٢٤١؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٩٥، ح ٢٩٨٣٣.

١. القُبْرَةُ: ضرب من العصافير، ويقال: له أيضاً: قُبْرَةٌ. وضبطه الجوهري قُبْرَاءَ، ونسب القُبْرَةَ إلى العامة. وفي الوافي: «ورود القُبْرَةَ بالنون في الحديث دليل على أنه فصيح ليس من لحن العامة كما ظن». وهذا تعريض بالجوهري. راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٨٧٥؛ المصباح المنير، ص ٤٨٧ (قبر).

٢. تقدّم ذيل الحديث الأول من الباب السابق أنَّ العنوان محووف، وأنَّ المراد من علي بن محمد هذا هو القاساني.
٣. في «ط»: «المدايني». وفي «بح» والتهذيب: «المدني».

٤. في التهذيب: «سليمان بن الجعفري». والمذكور في بعض نسخه: «سليمان الجعفري». وفي الوسائل: «سليمان بن جعفر». وسليمان هذا، هو سليمان بن جعفر بن إبراهيم الجعفري. راجع: رجال النجاشي، ص ١٨٢، الرقم ٤٨٣.

٥. في «م، بن، جد»، والوسائل والتهذيب: «-عن أبيه عن جدّه^{١٢}».

٦. التهذيب، ج ٩، ص ١٩، ح ٧٧، معلقاً عن الكليني. الأمالي للطوسي، ص ٦٨٧، المجلس ٣٩، ح ٢، بسنده عن أبي أيوب المدائني، عن سليمان الجعفري، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٢٠٤، ح ١٩٢٤٢؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٩٥، ح ٢٩٨٣٥؛ البحار، ج ٦٤، ص ٣٠٣، ذيل ح ٧.

١١٣٦٧ / ٢. وَيَأْسَدُوهُ^١ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَقُولُ: مَا أَزْرَعُ الرِّزْعَ لَطَلَبٍ^٢ الْفَضْلُ فِيهِ، وَمَا^٣ أَزْرَعُهُ إِلَّا لِيَنَالَهُ الْمُعْتَرُ^٤ وَذُو الْحَاجَةِ، وَتَنَالَهُ الْقَنْبَرَةُ مِنْهُ^٥ خَاصَّةً مِنَ الطَّيْرِ^٦.

١١٣٦٨ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَامُورَانِيِّ، عَنْ سَلِيمَانَ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام يَقُولُ: «لَا تَقْتُلُوا الْقَنْبَرَةَ، وَلَا تَأْكُلُوا لَحْمَهَا؛ فَإِنَّهَا كَثِيرَةُ التَّسْبِيحِ، تَقُولُ^٧ فِي آخِرِ تَسْبِيحِهَا: لَعَنَ اللَّهُ مُبْغِضِي آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام»^٨.

١١٣٦٩ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ بَغِصِ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ^٩ الْجَعْفَرِيِّ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام، قَالَ: «قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام: الْقَنْبَرَةُ^{١٠}»

١. المراد من «يأسده» هو السند المذكور في الرقم السابق.

٢. في الوسائل: «أطلب». ٣. في «ط»: «ما» من دون الواو.

٤. في «ط، ب، ف»: «لتناله». وفي «ق»: «بالتاء والياء معاً».

٥. في «ط، ح، حاشية «ق»: «القنبرة». وفي حاشية أخرى «ق»: «القنبر». وقال الحرابي: «عن الحسن: المعتز: الذي يعترض ولا يسأل ... وعن الكسائي: المعتز: الذي يعتربك ... وعن الفراء: المعتز يعترض للعطية ولا يسأل». غريب الحديث، ج ١ ص ٢٠٧ (عتر).

٦. في «ب، ح، بن، جت، جد» والوسائل: «ولتنال». وفي «ن، ق، ب، ف» والوافي: «وتنال».

٧. في «م، ن، ب، ح، بن، جت، جد» والوسائل والأمالى للطوسي: «منه القنبرة».

٨. الأمالى للطوسي، ص ٦٨٨، المجلس ٣٩، ح ٣، بسنده عن أبي أيوب المدائني، عن سليمان الجعفري، عن الرضا، عن علي بن الحسين عليه السلام، الوافي، ج ١٩، ص ٢٠٤، ح ١٩٢٤٣؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٩٦، ح ٢٩٨٣٦؛ البحار، ج ٦٤، ص ٣٠٤، ذيل ح ٨.

٩. في «م، ب، ح، بن، جت، جد» والوسائل والبحار: «وتقول». وفي «ن، ب، ح»: «يقول». وفي «جت» بالتاء والياء معاً.

١٠. الوافي، ج ١٩، ص ٢٠٤، ح ١٩٢٤٤؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٩٦، ح ٢٩٨٣٧؛ البحار، ج ٦٤، ص ٣٠٠، ح ١.

١١. في «ط، ق»: «-» بن جعفر.

١٢. «القَنْبَرَةُ»: هي ما ارتفع من الشعر وطال. وقيل غير ذلك. وهي أيضاً: الريش المجتمع في رأس الديك. ٥٥

الَّتِي^١ عَلَى رَأْسِ الْقَنْبَرَةِ مِنْ مَسْحَةِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَذَلِكَ أَنَّ الذَّكَرَ أَرَادَ أَنْ يَسْفَدَ^٢ أَثْنَاهُ، فَاثْمَنَعَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا^٣: لَا تَمْتَنِعِي، فَمَا أُرِيدُ إِلَّا أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنِّي نَسَمَةً تَذَكَّرُ بِهِ^٤، فَأَجَابَتْهُ إِلَى مَا طَلَبَ.

فَلَمَّا أَرَادَتْ أَنْ تَبِيضَ، قَالَ لَهَا: أَيْنَ تُرِيدِينَ أَنْ تَبِيضِي^٥؟ فَقَالَتْ لَهُ: لَا أَذْرِي، أَنْحِيهِ عَنِ الطَّرِيقِ، قَالَ لَهَا: إِنِّي خَائِفٌ^٦ أَنْ يَمَرَّ بِكَ مَاءُ الطَّرِيقِ، وَلَكِنِّي^٧ أَرَى لَكَ أَنْ تَبِيضِي قُرْبَ الطَّرِيقِ، فَمَنْ يَزَالُ^٨ قُرْنَهُ تَوَهَّمُ أَنَّكَ تَعْرِضِينَ^٩ لِلْقَطِ^{١٠} الْحَبِّ مِنَ الطَّرِيقِ^{١١}، فَأَجَابَتْهُ إِلَى ذَلِكَ^{١٢}، وَبَاضَتْ وَخَصَنْتَ^{١٣} حَتَّى أَشْرَفَتْ عَلَى النَّقَابِ^{١٤}، فَبَيَّنَّا^{١٥} هُمَا كَذَلِكَ إِذْ^{١٦} طَلَعَ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ^{١٧} فِي جُنُودِهِ، وَالطَّيْرُ تَطْلَعُ^{١٨}.

١. راجع: لسان العرب، ج ٨، ص ٣٠٣؛ القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٠١٣ (فزع).

٢. في «م»، بن، جد، والبحار، ج ٦٤: «هي».

٣. السفاد: نزو الذكر من الحيوان والسباع على الأنثى. أنظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٤٢٢-٤٢٣ (سغد).

٤. في «ط، ق»، والوافي: «لها».

٥. في «ط، ق»، ن، يح، بف، جت، والبحار، ج ٦٤: «ما».

٦. في «م»، ن، بف، جت، جد، والوافي والبحار: «يذكر». وفي «بح»: «تذكر».

٧. في «بح»: «به».

٨. في «بحار»، ج ١٤: «أخاف».

٩. في «م»، ن، بن، جد، وحاشية «جت» والبحار، ج ٦٤: «رَأَى». وفي «ط»: «بصر».

١٠. في «ن»: «تتعرضين».

١١. اللقط: الأخذ، وأصله الأخذ من حيث لا يحس. المصباح المنير، ص ٥٥٧ (لقط).

١٢. في «بن»: «من الطريق».

١٣. في «بح»: «وتخصنت». وخصن الطائر بيضه خصناً - من باب قتل - وجيضاً بالكسر أيضاً: ضمه تحت جناحه. المصباح المنير، ص ١٤٠ (خصن).

١٤. قوله ﷺ: «حَتَّى أَشْرَفَتْ عَلَى النَّقَابِ» أي حَتَّى أَشْرَفَتْ عَلَى خُرْقِ الْبَيْضِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَقَبَ الْحَانِطُ، أَيْ

خَرَقَهُ. راجع: المصباح المنير، ص ٦٢٠ (نقب).

١٥. في «م»، بن، جد، «فبينما».

١٦. في «م»، بن، جد، «بن داود».

١٧. في «ط»: «والطير تطلعه».

١٨. في «بح»: «إذا».

فَقَالَتْ لَهُ^١: هَذَا^٢ سَلِيمَانٌ قَدْ طَلَعَ عَلَيْنَا^٣ فِي جُنُودِهِ^٤، وَلَا أَمَنْ أَنْ يَخْطِمَنَا وَيَخْطِمَ^٥ بَيْنَنَا، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ سَلِيمَانَ^٦ لَرَجُلٌ رَحِيمٌ بِنَا^٧، فَهَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ هَيِّئْتِهِ^٨ لِفِرَاحِكَ إِذَا نَقَبْنَا^٩؟ قَالَتْ: نَعَمْ^{١٠}، جَرَادَةٌ خَبَأْتُهَا^{١١} مِنْكَ، أَنْتَظِرُ بِهَا فِرَاحِي إِذَا نَقَبْنَا^{١٢}، فَهَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ^{١٣}؟ قَالَ: نَعَمْ، عِنْدِي تَمْرَةٌ^{١٤} خَبَأْتُهَا^{١٥} مِنْكَ لِفِرَاحِي^{١٦}، قَالَتْ: فَخُذْ أَنْتِ تَمْرَتَكَ، وَاخْذِي^{١٧} أُنَا جَرَادَتِي، وَتَعْرِضْ لِسَلِيمَانَ^{١٨}، فَتَهْدِيهِمَا^{١٩} لَهُ؛ فَإِنَّهُ رَجُلٌ يُحِبُّ الْهَدِيَّةَ، فَأَخَذَ التَّمْرَةَ^{٢٠} فِي مِثْقَالِهِ، وَأَخَذَتْ هِيَ^{٢١} الْجَرَادَةَ فِي رِجْلَيْهَا، ثُمَّ تَعَرَّضَا لِسَلِيمَانَ^{٢٢}، فَلَمَّا رَآهُمَا وَهُوَ^{٢٣} عَلَى عَرْشِهِ، بَسَطَ يَدَيْهِ لَهُمَا، فَأَقْبَلَا، فَوَقَعَ^{٢٤} الذَّكْرُ عَلَى الْيَمِينِ^{٢٥}،

١. في «بن»: «له».

٢. في «ط»: «إِنَّ».

٣. في «ط»: «أقبل» بدل «طلع علينا».

٤. في البحار، ج ١٤: «بجنوده» بدل «في جنوده».

٥. في «بح»: «أو يحطم».

٦. في «ط»، بن: «رجل».

٧. في «ط، ق، بح، بف» والبحار، ج ١٤: «بنا».

٨. في «جد» وحاشية «م»، جت: «هَيِّئْتِهِ». وفي «جت» وحاشية «م»، ن، جد: «خبيثته». وفي الوافي والبحار،

ج ١٤: «خبيته». وفي البحار، ج ٦٤: «هَيَّأَتْهُ».

٩. في «بح»: «بعثن».

١٠. في «م»، ن، بن، جد: «وحاشية جت»: «عندي». وفي البحار: «+عندي».

١١. في «ط»: «خبيثتها». وخبأه، كمنعه، وخبأه، بتشديد العين، أي ستره. راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ١٠٢

(خبأ). ١٢. في «بح»: «بعثن».

١٣. هكذا في «م»، بح، بن، جد، والوافي والبحار، ج ١٤. وفي المطبوع: «فهل عند أنت شيء». وفي سائر

النسخ والبحار، ج ٦٤: «فهل عندك أنت شيء».

١٤. في «بح»: «ثمرة».

١٥. في «ط»: «خبيثتها».

١٦. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والبحار، ج ٦٤: «لفراخنا».

١٧. في «بن»: «أنا».

١٨. في «م»، بن، جت، جد: «ونهديهما». وفي «ط»: «فنهديها».

١٩. في «بح»: «الثمرة».

٢٠. في «بن»: «هي».

٢١. في «ط»: «وهما».

٢٢. في «ط»: «فروض».

٢٣. في البحار، ج ٦٤: «اليمنى».

وَوَقَّعَتْ^١ الْأُتْنَى عَلَى الْيَسَارِ^٢، وَسَأَلَهُمَا^٣ عَنْ خَالِهِمَا، فَأَخْبَرَاهُ^٤، فَقَبِلَ هَدِيَّتَهُمَا،
وَجَنَّبَ جُنْدَهُ^٥ عَنْهُمَا^٦ وَعَنْ بَيْضَتِهِمَا^٧، وَمَسَحَ^٨ عَلَى رَأْسِهِمَا^٩، وَدَعَا لَهُمَا بِالْبَرَكَاتِ،
فَحَدَّثَتِ الْقَنْزَعَةُ عَلَى رَأْسِهِمَا^{١٠} مِنْ مَسْحَةِ^{١١} سَلِيمَانَ^{١٢} ﷺ^{١٣}». ^{١٤}

تَمَّ كِتَابُ الصَّيْدِ مِنَ الْكَافِي، وَيَتْلُوهُ كِتَابُ الدُّبَايَحِ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ^{١٥}

-
١. في «ط، ق» - «وقعت».
 ٢. في «ط» - «الشمال». وفي البحار، ج ٦٤: «البرى».
 ٣. في «م، ن، بن، جد» والبحار، ج ٦٤: «فَسَأَلَهُمَا».
 ٤. في البحار، ج ٦٤: «فَأَخْبَرَهُ».
 ٥. في البحار ج ٦٤: «جُنُودَهُ».
 ٦. في «ط»: «عَنْهَا».
 ٧. في «بن» والبحار، ج ٦٤: «وَعَنْهُمَا وَ».
 ٨. في «جت»: «بَيْضَتُهُمَا». وفي «ط»: «بَيْضُهَا».
 ٩. في البحار، ج ٦٤: «وَمَسَحَ».
 ١٠. في «ط»: «رَأْسَهَا».
 ١١. في «ق»: «رَأْسِهِمَا». وفي «ط، يَح» وحاشية «جت»: «رَأْسَهَا».
 ١٢. في «بن، جد» وحاشية «جت»: «مَسَحَتْهُ».
 ١٣. في «م، بن، جد» - «سَلِيمَانَ ﷺ».
 ١٤. الوافي، ج ١٩، ص ٢٠٥، ح ١٩٢٤٥؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٩٦، ح ٢٩٨٣٨، ملخصاً: البحار، ج ١٤، ص ٨٢، ح ٢٦؛ وج ٦٤، ص ٣٠٠، ح ٢.
 ١٥. في أكثر النسخ من قوله: «تَمَّ كِتَابُ الصَّيْدِ...» إلى هنا، عبارات مختلفة.

(٢٣)

كتاب الذبائح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^١

[٢٣]

كِتَابُ الذَّبَائِحِ^٢

١- بَابُ مَا تُذَكَّى^٣ بِهِ الذَّبِيحَةُ

١١٣٧٠ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُوَيْنَةَ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ^٥ عَنِ الذَّبِيحَةِ بِاللَّيْطَةِ^٦ وَبِالْمَرْوَةِ^٧

فَقَالَ: «لَا ذَكَاةَ إِلَّا بِحَدِيدَةٍ»^٨.

١. في «ط، ق، م، بف، بن، جت، جد»: - «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ».

٢. في «ط، ق، بف، بن، جد»: - «كُتَابُ الذَّبَائِحِ». وفي حاشية «ق»: «كِتَابُ الذَّبَائِحِ، بَابُ مَا تُذَكَّى بِهِ الذَّبِيحَةُ».

٣. في «ن، جت»: «مَا يُذَكَّى». ٤. في «ط»: - «عمر».

٥. في «ط»: «سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ».

٦. «الليطة» - بالكسر -: قشر القصبه والقوس والقناة. القاموس المحيط، ج ١، ص ٩٢٥ (لوط).

٧. في الاستبصار: «وبالمدرة». والمروة: حجر أبيض رقيق براق، يذبح به، أو هي التي يقدح منها النار. راجع:

لسان العرب، ج ١٥، ص ٢٧٦ (مرو).

٨. في الاستبصار: «بالحديدة». وقال الشهيد الثاني^٩: «المعتبر عندنا في الآلة التي يُذَكَّى بها أن تكون من حديد،

فلا يجزي غيره مع القدرة عليه، وإن كان من المعادن المنطبعة كالنحاس والرصاص والذهب والفضة وغيرها. ويجوز مع تعذرهما والاضطرار إلى التذكية ما فرى الأعضاء من المحددات ولو من خشب أو ليطة - بفتح اللام،

١١٣٧١ / ٢ . عَلِيُّ بْنُ إِزَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ الْحَلْبِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ^١ عَنِ الذَّبِيحَةِ بِالْعُودِ^٢ وَالْحَجَرِ وَالْقَصَبَةِ؟

فَقَالَ: «قَالَ^٣ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: لَا يَصْلُحُ الذَّبْحُ^٤ إِلَّا بِالْحَدِيدَةِ^٥».

١١٣٧٢ / ٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ

عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضَرَمِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: «لَا يُؤْكَلُ مَا لَمْ يَذْبَحْ بِحَدِيدَةٍ^٦».

١١٣٧٣ / ٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ

سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ^٧، قَالَ:

سَأَلْتُهُ عليه السلام عَنِ الذَّكَاءِ؟

وهي القشر الظاهر من القصبه - أو مروه - وهي الحجر الحاد الذي يقدح النار - أو غير ذلك، عدا السن والظفر إجماعاً... وأما السن والظفر ففي جواز التذكية بهما عند الضرورة قولان: أحدهما: العدم، ذهب إليه الشيخ في المبسوط والخلاف، وأدعى فيه إجماعاً... والثاني: الجواز، ذهب إليه ابن إدريس وأكثر المتأخرين... وربما فرق بين المتصلين والمنفصلين. مسالك الأفهام، ج ١١، ص ٤٧٠-٤٧٢. وانظر: المبسوط، ج ٦، ص ٢٦٣: الخلاف، ج ٢، ص ١٥٢، المسألة ٢٢.

٩. التهذيب، ج ٩، ص ٥١، ح ٢١١؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٩، ح ٢٩١، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٢٠٧، ح ١٩٢٤٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٧، ح ٢٩٨٤٦.

١. في «ق»: - «قال: سألته».

٢. في الوسائل والتهذيب والاستبصار: «عن ذبيحة العود».

٣. هكذا في «ط»، «ن»، «بن»، «جت»، «جد»، والوسائل. وفي سائر النسخ والمطبوع: «قال: فقال».

٤. في «م»، «بن»، «جد»، والوسائل والتهذيب والاستبصار: - «بن أبي طالب».

٥. في «م»، «بن»، والوسائل: - «الذبيح».

٧. التهذيب، ج ٩، ص ٥١، ح ٢١٢؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٨٠، ح ٢٩٥، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٢٠٧، ح ١٩٢٤٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٧، ح ٢٩٨٤٧.

٨. التهذيب، ج ٩، ص ٥١، ح ٢٠٩؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٩، معلقاً عن أحمد بن محمد بن عيسى. الوافي، ج ١٩، ص ٢٠٧، ح ١٩٢٥٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٨، ح ٢٩٨٤٨.

٩. في التهذيب والاستبصار: - «بن مهران».

فَقَالَ^١: «لَا يُذَكِّي^٢ إِلَّا بِحَدِيدَةٍ، نَهَى عَنْ ذَلِكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام^٣». ^٤

٢٢٨/٦

٢- بَابُ آخِرُ مِنْهُ فِي حَالِ الْإِضْطِرَارِ

١/١١٣٧٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ:

«قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام فِي الذَّبِيحَةِ بِغَيْرِ حَدِيدَةٍ، قَالَ^٥: «إِذَا اضْطَرَّزْتَ إِلَيْهَا، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ حَدِيدَةً، فَأَذْبَحْهَا بِحَجَرٍ»^٦.

٢/١١٣٧٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ:

«سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عليه السلام عَنِ الْمَرْوَةِ وَالْقَصْبَةِ وَالْعُودِ^٧: أَيْ يُذْبَحُ بِهِنَّ إِذَا لَمْ يَجِدُوا سِكِّينًا؟

قَالَ: «إِذَا فَرَى^٨ الْأَوْذَاجَ، فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ»^٩.

● أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ

١. في «م»، بف، جد: «قال».

٢. في «م»، بن، جد: وحاشية «جت» والوسائل: «لا تذك».

٣. في «ط»: «نهى أمير المؤمنين صلوات الله عليه عن ذلك».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٥١، ح ٢١٠؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٩، ح ٢٩٣، معلقاً عن الكليني الوافي، ج ١٩، ص ٢٠٨، ح ١٩٢٥١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٨، ح ٢٩٨٤٩.

٥. في «بن» والتهذيب والاستبصار: - «قال».

٦. التهذيب، ج ٩، ص ٥٢، ح ٢١٥؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٨٠، ح ٢٩٨، معلقاً عن محمد بن يحيى الوافي، ج ١٩، ص ٢٠٨، ح ١٩٢٥٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٩، ح ٢٩٨٥٣.

٧. قد مضى ترجمة المروة والقصبه والعود في الباب السابق.

٨. أصل الفري: القطع. يقال: فريت الشيء أفر به فرياً: شققته وقطعته للإصلاح. النهاية، ج ٣، ص ٤٤٢ (فري).

٩. في الاستبصار: - «بذلك».

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ^١، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ^٢ مِثْلَهُ.

٣ / ١١٣٧٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ،

قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^٣ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ بِحَضْرَتِهِ^٤ سَكِينًا: أَيْذِنُ بِقَصَبَةٍ؟

فَقَالَ: «أَذِنُ بِالْقَصَبَةِ وَبِالْحَجَرِ وَبِالْعَظْمِ وَبِالْعُودِ» إِذَا لَمْ تُصِبِ^٥ الْحَدِيدَةَ^٦، إِذَا قَطَعَ

الْحُلُقُومَ وَخَرَجَ الدَّمُ، فَلَا بَأْسَ^٧،^٨.

٣- بَابُ صِفَةِ الذَّنْبِ وَالتَّخْرِ

١ / ١١٣٧٧. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَارٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^٩: «التَّخَرُّ فِي اللَّبَةِ^{١٠}، وَالذَّنْبُ فِي الْخَلْقِ^{١١}».

١. في «ط»: «- بن الحجَّاج».

٢. التهذيب، ج ٩، ص ٥٢، ح ٢١٤؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٨٠، ح ٢٩٨، معلقاً عن الكليني بالسند الأول. الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٦، ح ٤١٦٣، معلقاً عن صفوان بن يحيى. الوافي، ج ١٩، ص ٢٠٨، ح ١٩٢٥٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٨، ذيل ح ٢٩٨٥٠.

٣. في «ط» وحاشية «م»: «بحضره». وفي حاشية «ن»: «لم يحضره» بدل «لم يكن بحضرته».

٤. في «م» جده. والتهذيب: «بالحجر وبالعظم والقصة والعود». وفي «بن» والوسائل والاستبصار: «بالحجر وبالعظم والقصة والعود».

٥. في «ق»، «بع»؛ «لم يصب».

٦. في «ط»، «ق»، «بع»، «ج»، «ت» والاستبصار: «الحديد».

٧. في «ط»: «- فلا بأس». وفي «م»، «ن»، «بف»، «بن»، «ج»، «ت»، «جده» والوسائل: «+ به».

٨. التهذيب، ج ٩، ص ٥١، ح ٢١٣؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٨٠، ح ٢٩٦، معلقاً عن الحسن بن محبوب. الوافي، ج ١٩، ص ٢٠٩، ح ١٩٢٥٤؛ الوسائل، ج ٩، ص ٢٤، ح ٢٩٨٥٢؛ وص ٢٥، ذيل ح ٢٩٨٩٥.

٩. قال الفيومي: «لَبَّةُ البعير: موضع نحره. قال الفارابي: اللَّبَّةُ: المنحر». المصباح المنير، ص ٥٤٧ (لب).

١٠. في «ط» والتهذيب: «الخلقوم».

١١. الكافي، كتاب الحج، باب الذنب، ح ٧٨٨٠. وفي التهذيب، ج ٩، ص ٥٣، ح ٢١٧، معلقاً عن الكليني. الفقيه،

١١٣٧٨ / ٢ . عَلِيٌّ^١، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنْ ذَبْحِ الْبَقَرِ فِي^٢ الْمَنْحَرِ^٣؟

فَقَالَ: «لِلْبَقَرِ الذَّبْحُ، وَمَا نُحِرَ فَلَيْسَ بِذَكِيٍّ»^٤.

١١٣٧٩ / ٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛

وَعَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ^٦، عَنْ

ج ٢، ص ٥٠٢، ح ٣٠٧٩، معلقاً عن معاوية بن عمار الوافي، ج ١٩، ص ٢١١، ح ١٩٢٥٦؛ الوسائل، ج ١٤، ص ١٤٩، ح ١٨٨٤١؛ وج ٢٤، ص ١٠، ح ٢٩٨٥٥؛ وص ١٢، ح ٢٩٨٥٩.

١. في حاشية «ن» والوسائل والتهذيب: «علي بن إبراهيم».

٢. في «ق»، م، ن، بن، جده، والوسائل: «من». ٣. في «ط»: «- وفي المنحر».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٥٣، ح ٢١٨، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٢١١، ح ١٩٢٥٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٤، ح ٢٩٨٦٢.

٥. في السند تحويل بعطف «علي بن إبراهيم، عن أبيه» على «عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد».

٦. هكذا في الوسائل والتهذيب. وفي «ط» والوافي: «عن علي بن محمد، عن ابن أبي نصر». وفي «ق»: «عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر». وفي «م»، ن، بح، بف، بن، جت، جد: «عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر». وفي المطبوع: «وعلي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر».

وما أثبتناه هو الظاهر؛ لما ورد في الكافي، ح ١٠٦٥٢ و ١٠٧٠٧ و ١٠٧٥٢ و ١٠٧٦٧ و ١٠٧٧٨ و ١٠٨٤٨ و ١١٠٣٥ و ١١٠٧٦ و ١١٠٨٣ و ١٢٨١٧ من مثل السند، ولخوّه عن أبي إشكال.

وأما ما ورد في «ط»، فهو مختل؛ لكثرة روايات إبراهيم بن هاشم - والد علي - عن [أحمد بن محمد] بن أبي نصر مباشرة في أسناد الكافي وعدم ثبوت الوساطة بينهما، وهذا الإشكال بعينه وارد على «م»، ن، بح، بف، بن، جت، جد؛ كما لا يخفى.

وأما ما ورد في «ق» فلازمه رواية سهل بن زياد وإبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي نصر بواسطتين، ودون إثباته خرط القتاد.

وأما ما ورد في المطبوع، فهو وإن كان بظاهره خالياً عن الإشكال لكن يمكن غدأ أمور موجبة لعدم الاطمئنان بصحته:

منها، عدم رواية الكليني، عن علي بن محمد بن بندار - وهو المراد من علي بن محمد الراوي عن أحمد بن محمد - في كتاب الذبائح.

يُونُسَ بْنَ يَعْقُوبَ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام: إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ لَا يَذْبَحُونَ الْبَقْرَ، وَإِنَّمَا يَنْحَرُونَ^٢ فِي اللَّبَةِ^٣، فَمَا تَرَى فِي أَكْلِ^٤ لَحْمِهَا؟

قَالَ^٥: فَقَالَ عليه السلام: «فَذَبْحُوهَا وَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ»^٦ لَا تَأْكُلُ إِلَّا مَا ذَبَحَ^٧.

١١٣٨٠ / ٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

حُمْرَانَ بْنِ أُغَيْنَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام^{١٠}، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الذَّبْحِ؟

ومنها، عدم وقوع أحمد بن محمد بن خالد - وهو المراد من أحمد بن محمد شيخ علي بن محمد - في أسناد كتاب الذبائح إلا في سنيدين يروي فيهما أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة. راجع: الكافي، ح ١١٣٧٣ و ١١٤٠٩.

ومنها، انحصار تعبير «علي بن محمد» عن أحمد بن محمد في جميع مجلدات الكافي، بما ورد في الكافي، ح ٦٠٠٤ و ٦٠١٤ و ٨٦٥٧ و ١١٦٦٦، وقد وقع علي بن محمد في المواضع الأربعة في صدر السند. ومنها، اتفاق أكثر النسخ على «أحمد بن محمد بن أبي نصر».

ومنها، استبعاد حذف الشيخ الطوسي والشيخ الحرّ، أخذ الطرق الثلاثة وتفسير ابن أبي نصر بأحمد، بعد وضوح المراد منه. نعم حذف الشيخ الطوسي بعض الطرق المذكورة في الأسناد التحويلية حين أخذه من الكافي، لكن لم نجد هذه الظاهرة في الأسناد التحويلية المشتعلة على ثلاثة طرق.

١. في «ط» بن، والتهذيب: - «الأول».

٢. في «ق» بن، يع، بف، جت، وحاشية «م» جد، والوافي: «يجاءون».

٣. في «م» بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل: «لَبَةِ البقر».

٤. في «ط»: «أأكل» بدل «في أكل».

٥. في «ط»: «قال».

٦. في «ط»: «قال».

٧. في رواية العقول، ج ٢٢، ص ٨: «استدل عليه السلام بالآية على أَنَّ البقرة مذبوحة لا منحورة؛ لقوله تعالى «فَذَبْحُوهَا» إِنَّمَا بِانضِمَامِ مَا هُوَ مُسَلَّمٌ عندهم من تباين الوصفين، أو بَأَنَّ حُلَّ الذَّبِيحَةِ إِنَّمَا يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي قَبْلَهُ الشَّارِعَ، وَالذَّبْحُ ظَهَرَ مِنَ الْآيَةِ وَالتَّحَرُّغُ غَيْرُ مَعْلُومٍ، فَلَا يَجُوزُ الْاِكْتِفَاءُ بِهِ».

٩. التهذيب، ج ٩، ص ٥٣، ح ٢١٩، معلقاً عن الكليني. تفسير العياشي، ج ١، ص ٤٧، ح ٦١، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٢١١، ح ١٩٢٥٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٤،

١٠. في الوسائل، ح ٢٩٨٩٧: «أبي جعفر».

ح ٢٩٨٦٣.

فَقَالَ: «إِذَا ذَبَحْتَ فَأَرْسِلْ، وَلَا تَكْتِفْ^١، وَلَا تَقْلِبِ السَّكِّينَ لِتُدْخِلَهَا^٢ مِنْ^٣ تَحْتِ
الْخُلُقُومِ وَتَقْطَعَهُ^٤ إِلَى فَوْقَ، وَالْإِرْسَالُ لِلطَّيْرِ^٥ خَاصَّةً، فَإِنْ تَرَدَّى فِي جُبٍّ أَوْ وَهْدَةٍ^٦
مِنَ الْأَرْضِ^٧، فَلَا تَأْكُلْهُ وَلَا تُطْعِمَهُ^٨؛ فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي الشَّرْدِي قَتْلَهُ أَوْ الذَّنْبُخَ^٩؛ وَإِنْ^{١٠}
كَانَ^{١١} شَيْءٌ مِنَ الْغَنَمِ، فَأَمْسِكْ صَوْفَهُ أَوْ شَعْرَهُ، وَلَا تُمَسِّكْ^{١٢} يَدًا وَلَا رِجْلًا؛ وَأَمَّا^{١٣}
الْبَقَرُ فَاغْلِقْهَا، وَأَطْلِقِ^{١٤} الذَّنْبُ؛ وَأَمَّا الْبَعِيرُ فَشُدَّ أَخْفَافَهُ إِلَى أَبَاطِهِ^{١٥}، وَأَطْلِقِ رِجْلَيْهِ؛
وَإِنْ أَفْلَتَكَ شَيْءٌ مِنَ الطَّيْرِ وَأَنْتَ تَرِيدُ ذَبْحَهُ، أَوْ^{١٦} نَذَّ^{١٧} عَلَيْكَ، فَازِمِهِ بِسَهْمِكَ، فَإِذَا

١. في «ط»: «ولا تكف». وكفف - كضرب -: شدَّ جنوي الرجل أحدهما على الآخر بالكثاف، وهو جبل يُشدُّ به.
أنظر: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١١٢٨ (كفف).

٢. في «ط، ق»: «ولتدبحها».

٣. في «م، بن، جد»، والوسائل، ح ٢٩٨٥٦ والتهذيب -: «من».

٤. في «بف»: «ويقطعه».

٥. في المرأة: «قوله: والإرسال للطير، يحتمل أن يكون من كلام الكليني أو بعض أصحاب الكتب من الرواة،
لكن من تأخر عنه جعلوه جزء الخبر. ويستفاد منه أمور: الأول: إرسال الطير بعد الذبيح، والمنع من الكفف.
والكفف بحسب اللغة شدُّ اليدين إلى الخلف بالكثاف، كما ذكره الفيروزآبادي، ولعل المراد هنا إدخال أحد
الجناحين في الآخر، وحملًا على الاستحباب. الثاني: المنع من قلب السكين بالمعنى الذي فسر في الخبر،
والمشهور الكراهة، وحزمة الشيخ في النهاية والقاضي». وانظر: النهاية، ص ٥٨٤؛ المهدب، ج ٢، ص ٤٤٠.

٦. في «بن»: «وإن».

٧. الوهدة: المكان المنخفض، كأنه حفرة. لسان العرب، ج ٣، ص ٤٧١ (وهد).

٨. في «ط، ق»: «- من الأرض». ٩. في «بن» والوسائل، ح ٢٩٨٩٧ والتهذيب: «ولا تطعم».

١٠. في «بج، جت»: «فإن». ١١. في «بج»: «كل».

١٢. في «بج»: «ولا تمسك». ١٣. في «م، بن، جد» والوسائل، ح ٢٩٨٥٦: «فأما».

١٤. في التهذيب: «واترك».

١٥. في «بج»: «إبطاه». وفي «بن» وحاشية «جت»: «إبطه». والآباط: جمع الإبط، وهو باطن المنكب، أو باطن
الجناح. راجع: لسان العرب، ج ٧، ص ٢٥٣ (أبط).

١٦. في «ط»: «وأما البعير إن أردت أن تنحره أن» بدل «وأما البعير فشُدَّ أخفافه» - إلى - وأنت تريد ذبحه أو».

١٧. قال الفتوي: «نذَّ البعير نذًا من باب ضرب، ويندادأ بالكسر، ونديدأ: نفر وذهب على وجهه شاردأ، فهو ناذ.
والجمع: نواذ». المصباح المنير، ص ٥٩٧ (نذد).

هُوَ سَقَطٌ فَذَكَرَهُ بِمَنْزِلَةِ الصَّيِّدِ^٢.

١١٣٨١ / ٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَخْتُوبٍ، عَنِ

الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الذَّبِيحَةِ؟

فَقَالَ عليه السلام: «اسْتَقْبِلْ بِذَبِيحَتِكَ الْقِبْلَةَ، وَلَا تَنْخَفِهَا^٣ حَتَّى تَمُوتَ^٤، وَلَا تَأْكُلْ مِنْ^٥

ذَبِيحَةٍ مَا لَمْ تُذْبَحْ^٦ مِنْ مَذْبَحِهَا^٧».

١١٣٨٢ / ٦. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ

مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ عليه السلام، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «لَا تَنْخَعِ الذَّبِيحَةَ حَتَّى تَمُوتَ، فَإِذَا مَاتَتْ فَانْخَفِهَا^٨».

١. في التهذيب: - «هو».

٢. التهذيب، ج ٩، ص ٥٥، ح ٢٢٧، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٢١٢، ح ١٩٢٥٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٠، ح ٢٩٨٥٦؛ وفيه، ص ٢٦، ح ٢٩٨٩٧، من قوله: «فَإِنْ تَرَدَّى» إلى قوله: «وَلَتَرَدَّى قَتْلُهُ أَوْ الذَّبْحَ».

٣. قال ابن الأثير: «ومنه الحديث: أَلَا لَا تَنْخَعُوا الذَّبِيحَةَ حَتَّى تَجِبَ» أي لَا تَقْطَعُوا رِقَبَتَهَا وَتَفْصِلُوهَا قَبْلَ أَنْ تَسْكُنَ حَرَكَتَهَا. النهاية، ج ٥، ص ٣٣ (نخع).

٤. في «ن»: «حَتَّى يَمُوتَ».

٥. في الوسائل، ح ٢٩٨٥٨: - «من».

٦. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل: - «ما».

٧. في «ن، بح»: «لَمْ يَذْبَحْ».

٨. قال الشهيد الثاني رحمته الله: «يكبره أَنْ تَنْخَعِ الذَّبِيحَةَ، وَهُوَ أَنْ يَقْطَعَ نَخَاعَهَا قَبْلَ مَوْتِهَا، وَهُوَ الْخِيطُ الْأَبْيَضُ الَّذِي وَسَطَ الْفَقَارِ بِالْفَتْحِ مَعْتَدًا مِنَ الرِّقْبَةِ إِلَى عَجَبِ الذَّنْبِ - إِلَى - وَقِيلَ: يَحْرَمُ لِصِحْحَةِ الْحَلْبِيِّ ... وَهُوَ الْأَقْوَى، وَاخْتَارَهُ فِي الدُّرُوسِ. نَعَمْ لَا تَحْرَمُ الذَّبِيحَةَ عَلَى الْقَوْلَيْنِ». الروضة البهية، ج ٧، ص ٢٣٠ - ٢٣١.

٩. التهذيب، ج ٩، ص ٥٣، ح ٢٢٠، معلقاً عن الحسن بن محبوب. وفي الكافي، كتاب الذبائح، باب ما ذبح لغير القبلة...، ذيل ح ١١٤٠٠؛ والتهذيب، ج ٩، ص ٦٠، ذيل ح ٢٥٣، بسند آخر، وتام الرواية: «إِذَا أُرِدْتُ أَنْ تُذْبَحَ فَاسْتَقْبِلْ بِذَبِيحَتِكَ الْقِبْلَةَ». راجع: الكافي، كتاب الحج، باب الذبح، ح ٧٨٨٣ ومصادره. الوافي، ج ١٩، ص ٢١٣، ح ١٩٢٦٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٥، ح ٢٩٨٦٦؛ وفيه، ص ١٢، ح ٢٩٨٥٨، من قوله: «وَلَا تَأْكُلْ مِنْ ذَبِيحَةٍ».

١٠. في «ط، ق، بف»: - «مُحَمَّدٌ».

١١. التهذيب، ج ٩، ص ٥٥، ح ٢٢٨، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٢١٣، ح ١٩٢٦١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٦، ح ٢٩٨٦٧.

٧ / ١١٣٨٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: لَا تَذْبَحِ الشَّاةَ عِنْدَ الشَّاةِ، وَلَا ٢٣٠ / ٦
الْجَزُورَ عِنْدَ الْجَزُورِ ٣ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ٤».

٨ / ١١٣٨٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، رَفَعَهُ، قَالَ:

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام: «إِذَا ذَبَحْتَ الشَّاةَ ٧ وَسَلَخْتَ، أَوْ سَلَخَ شَيْءٌ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ
تَمُوتَ، لَمْ يَحِلَّ ٨ أَكْلُهَا ٩».

٤ - بَابُ الرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَ فَيَسْبِقُهُ ١١ السَّكِينُ فَيَقْطَعُ ١٢ الرَّأْسَ

١ / ١١٣٨٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ، عَنْ

الْقُضَيْلِيِّ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ:

١. في «ق، بح، بف»: «وَأَنَّهُ».

٢. في «بف» بالتاء والياء معاً.

٣. في «ط»: «وَلَا الْبَعِيرَ عِنْدَ الْبَعِيرِ». وَالْجَزُورُ: الْبَعِيرُ، ذَكَرَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْأَنْثَى، إِلَّا أَنَّ اللَّفْظَةَ مُؤَنَّثَةٌ. النِّهَايَةُ، ج ١، ص ٢٦٦ (جزر).

٤. فِي الْمَرْأَةِ: «حَمَلٌ فِي الْمَشْهُورِ عَلَى الْكَرَاهَةِ، وَحَرَمَهُ الشَّيْخُ فِي النِّهَايَةِ». وَانْظُرْ: النِّهَايَةُ، ص ٥٨٤.

٥. التَّهْذِيبُ، ج ٩، ص ٥٦، ح ٢٣٢، مَعْلَقًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ. وَفِيهِ، ص ٨٠، ح ٣٤١، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ عليه السلام الْوَاقِيِّ، ج ١٩، ص ٢١٣، ح ١٩٢٦٢؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٤، ص ١٦، ح ٢٩٨٦٨.

٦. فِي «ط»: «أَبُو عَبْدِ اللَّهِ» بِدَلِّ «أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا».

٧. فِي «بَن» وَحَاشِيَةُ «جَت» وَالتَّهْذِيبُ: «الشَّاةُ إِذَا ذُبَحَتْ».

٨. فِي التَّهْذِيبِ: «فَلَيْسَ يَحِلُّ».

٩. فِي «ط، ق، م، بَن، جَت، جَد» الْوَاقِيُّ: «أَكَلَهُ».

١٠. التَّهْذِيبُ، ج ٩، ص ٥٦، ح ٢٣٣، مَعْلَقًا عَنْ الْكَلِينِيِّ الْوَاقِيِّ، ج ١٩، ص ٢١٤، ح ١٩٢٦٤؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٤، ص ١٧، ح ٢٩٨٦٩.

١١. فِي «ط، ن، بَن»: «وَتَسْبِقُهُ».

١٢. فِي «ط، ق، ن، بَن، جَت» وَالتَّهْذِيبُ: «-عَمَر».

١٣. فِي «بَن»: «فَتَقْطَعُ».

سَأَلَتْ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ ذَبَحَ، فَسَبَقَتْهُ السَّكِينُ، فَقَطَعَ رَأْسَهُ؟^١
فَقَالَ: «هُوَ» ذَكَاةٌ وَحِيَّةٌ^٢، لَا بَأْسَ بِهِ وَبِأَكْلِهِ^٣.

١١٣٨٦ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

مُسْلِمٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ مُسْلِمٍ ذَبَحَ شَاةً^٤ وَسَمَى^٥، فَسَبَقَتْهُ السَّكِينُ بِحَدِّتِهَا^٦،
فَأَبَانَ الرَّأْسَ؟
فَقَالَ: «إِنْ خَرَجَ الدَّمُ، فَكُلْ»^٧.

١. في «بن» والوسائل: «فتسبقه».

٢. في «بح»: «فيقطع». وفي «جت»: «فيقطع» من دون تضعيف الطاء.

٣. في «م، بح، بن، جت، جد» والوسائل والفقهاء: «الرأس». وفي التهذيب: «- رأسه».

٤. في «بن» والوسائل والفقهاء والتهذيب: «- هو».

٥. في «ط، ق»: «- وحيّة». وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ١٠: «وحيّة، في أكثر النسخ بالحاء المهملة والياء المشددة... وفي بعضها بالجميم والهمز... والأوّل أظهر». قال المطرزي: «الوحي - بالقصر والمد -: السرعة. ومنه موت وحي، وذكاة وحيّة: سريعة، والقتل بالسيف أوحى، أي أسرع». المغرب، ص ٤٧٨ (وحي).

٦. في «م، بن، جد» والوسائل: «لا بأس يأكله». وفي التهذيب: «ولا بأس يأكله». وفي «ق، بف»: «لا بأس و يأكله». وفي «بح»: «لا بأس، يأكله» من دون الواو.

٧. التهذيب، ج ٩، ص ٥٥، ح ٢٩٩، معلقاً عن الكليني. الفقهاء، ج ٣، ص ٣٢٧، ح ٤١٦٨، معلقاً عن عمر بن أذينة. مسائل علي بن جعفر، ص ١٧٢، مع اختلاف يسير وزيادة في أوله. الوافي، ج ١٩، ص ٢١٤، ح ١٩٢٦٥: الوسائل، ج ٢٤، ص ١٧، ح ٢٩٨٧٠. ٨. في «م، جد»: «الشاة». وفي الوسائل: «- شاة».

٩. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والوافي: «- وسمى».

١٠. هكذا في معظم النسخ التي قبلت. وفي «بف» والمطبوع والوافي: «فسبقه».

١١. في «بن»: «- السكين بحدّتها». وفي «م، بح، جت، جد» وحاشية «بن»: «السكين لحدّتها». وفي «ن»: «السكين لحدّتها». وفي حاشية «م، بح»: «السكين حديثه». وفي حاشية «جت» والوسائل: «فسبقت حديثه» بدل «فسبقت السكين بحدّتها». وفي التهذيب، ص ٥٥: «فسبقت مدّيته». وفي التهذيب، ص ٥٧: «فسبقت حديثه» كلاهما بدل «فسبقت السكين بحدّتها».

١٢. التهذيب، ج ٩، ص ٥٥، ح ٢٣٠، معلقاً عن الكليني. وفيه، ص ٥٧، ح ٢٣٩، بسنده عن حمّاد بن عيسى.

١١٣٨٧ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ^١، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدْقَةَ،

قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَقَدْ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَذْبَحُ، فَتُسْرِعُ^٢ السَّكِينُ، فَتُبِينُ^٣،

الرَّأْسُ؟

فَقَالَ: «الدَّكَاةُ^٤ الْوَجِيهَةُ لَا بَأْسَ بِأَكْلِهَا^٥ إِذَا^٦ لَمْ يَتَعَمَّدْ ذَلِكَ^٧»^٨.

٥- بَابُ الْبُعِيرِ وَالثَّوْرِ يَمْتَنِعَانِ مِنَ الذَّبْحِ

٢٣١/٦

١١٣٨٨ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ

بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بصير:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِذَا^{١١} امْتَنَعَ عَلَيْكَ بُعِيرٌ وَأَنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَنْحَرَهُ^{١٢}، فَاَنْطَلَقْ

مِنْكَ^{١٣}، فَإِنْ خَشِيتَ أَنْ يَسْبِقَكَ^{١٤}، فَصَرَبْتَهُ بِسَيْفٍ^{١٥}، أَوْ طَعَنْتَهُ بِرُمْحٍ^{١٦} بَعْدَ أَنْ تُسَمِّيَ،

١. الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٧، ح ٤١٦٩، معلقاً عن حريز الوافي، ج ١٩، ص ٢١٥، ح ١٩٢٦٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٧، ح ٢٩٨٧١.

١. في «ن»: «عن أبيه». وهو الظاهر - كما تقدّم ذيل ح ١٨ - لكن بعد تضافر النسخ - ومنها «ط» والتهديب وهما من أقدم نسخ الكافي - على ثبوت هذه العبارة لا تطمئن النفس بأن الحذف من «ن» مجني على النسخة، بل احتمال كونه اجتهادياً قوياً جداً.

٢. في الوسائل والتهديب: «قد».

٤. في الوافي: «فيبين».

٣. في الوافي: «فيسرع».

٦. في «ط»: «بأكليها».

٥. في «ط»: «الذكية».

٧. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل والتهديب: «ما» بدل «إذا».

٨. هكذا في معظم النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والتهديب. وفي «بن» والمطبوع: «بذلك».

٩. التهديب، ج ٩، ص ٥٦، ح ٢٣١، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٢١٥، ح ١٩٢٦٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٨، ح ٢٩٨٧٢.

١٠. في «م»، بن، جد، وحاشية «بح»: «إن».

١٢. في «ط، ق»: «- ومنك».

١١. في التهديب: «ذبحه» بدل «أن تنحره».

١٤. في «ط»: «بالسيف».

١٣. في «ق، ب، ف»: «أن يشقك».

١٥. في «م»، بن، جد، وحاشية «ن»، بن، جد، والوسائل والتهديب: «بحرته». وفي «ط»: «بالرمح».

فَكُلُّ، إِلَّا أَنْ تَذَرِكَهُ^١ وَلَمْ يَمُتْ بَعْدُ^٢، فَذَكَرَهُ^٣.

١١٣٨٩ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ ثَوْرًا بِالْكُوفَةِ نَازَ^٤، فَبَادَرَ النَّاسَ إِلَيْهِ^٥ بِأَسْيَافِهِمْ،
فَصَرَبُوهُ، فَأَتَوْا^٦ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، فَسَأَلُوهُ^٧، فَقَالَ: ذَكَاءٌ وَحَيَّةٌ، وَلَحْمُهُ^٨ حَلَالٌ^٩».

١١٣٩٠ / ٣. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ؛
و^{١٠} مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ
مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ^{١١} الْحَلِيِّ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي ثَوْرِ تَعَاصَى، فَاِبْتَدَرَهُ قَوْمٌ^{١٢} بِأَسْيَافِهِمْ وَسَمَوْا،

١. في «بن»: + «بعد».

٢. في «ط»: - «بعد».

٣. في «ق»: «فَذَكَرَهُ».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٥٤، ح ٢٢٣، معلقاً عن الحسين بن سعيد. الوافي، ج ١٩، ص ٢١٧، ح ١٩٢٧١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢١، ح ٢٩٨٨١.

٥. في التهذيب: «عيسى». والمذكور في بعض نسخه هو: «عيس» على الصواب. وعيس هذا هو عيس بن القاسم الجلي، روى صفوان بن يحيى كتابه، وتكررت روايته عنه في الأسناد. راجع: رجال النجاشي، ص ٣٠٢، الرقم ٨٢٤؛ رجال الطوسي، ص ٢٦٣، الرقم ٣٧٦٣؛ معجم رجال الحديث، ج ١٣، ص ٤١٨-٤٢١.

٦. في «ط، ق»: + «وكان».

٧. في «ط»: - «ثار». وفي «ق، بح، بف، جت» والوافي والفتية والتهذيب: «ثار بالكوفة».

٨. في «بح» والتهذيب: - «إليه».

٩. في «ط، ف، بح، جت»: «فانتهى إلى». وفي الوافي: + «إلى».

١٠. في «م، بن» وحاشية «ن، بح» والوسائل: «فأخبروه».

١١. في التهذيب: «ولحم».

١٢. التهذيب، ج ٩، ص ٥٤، ح ٢٢٤، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٧، ح ٤١٦٦، معلقاً عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم. الوافي، ج ١٩، ص ٢١٧، ح ١٩٢٧٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٩، ح ٢٩٨٧٨.

١٣. في السند تحويل يعطف «محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان» على «أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار».

١٤. في «ط، ق، ن، بف»: - «محمد».

١٥. هكذا في معظم النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والتهذيب. وفي «بح»: «فابتدروه قوم». وفي «»

وَأَتَوْا^١ عَلِيًّا^٢، فَقَالَ: «هَذِهِ ذَكَاةٌ وَجِيَّةٌ، وَلَخْمَةٌ^٣ حَلَالٌ»^٤.

١١٣٩١ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ قَوْمًا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ بَقَرَةً لَنَا غَلَبَتْنا، وَاسْتَعْصَبَتْ^٥ عَلَيْنَا، فَضَرَبْنَاهَا بِالسَّيْفِ، فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا»^٦.

١١٣٩٢ / ٥. حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: بَعِيرٌ تَرَدَّى فِي بئرٍ، كَيْفَ يَنْحَرُّ؟ قَالَ: «تَدْخُلُ^٧ الْحَرْبَةُ، فَتَطْعُنُهُ^٨ بِهَا، وَتَسْمِي^٩، وَتَأْكُلُ^{١٠}»^{١١}.

المطبع: «فابندروه».

١. في «م، بح، بن، جد» والوسائل: «فأتوا».

٢. في التهذيب: «ولحم».

٣. التهذيب، ج ٩، ص ٥٤، ح ٢٢٥، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٢١٨، ح ١٩٢٧٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٩، ح ٢٩٨٧٧.

٤. في «ط» والفقهاء: «وله».

٥. في «بف» - «لنا».

٦. في حاشية «جت»: «واستعصبت».

٧. التهذيب، ج ٩، ص ٥٤، ح ٢٢٦، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٧، ح ٤١٦٥، معلقاً عن الفضل وعبد الرحمن بن أبي عبد الله. الوافي، ج ١٩، ص ٢١٨، ح ١٩٢٧٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٠، ح ٢٩٨٧٩.

٨. في «بن» والوسائل والتهذيب: «يدخل». وفي «جت» بالتاء والياء معاً.

٩. في «بن» والوسائل والتهذيب: «فيطعن». وفي «جت» بالتاء والياء معاً.

١٠. في «بن، جت» بالتاء والياء معاً.

١١. في «بن، جت» والوسائل والتهذيب: «ويأكل».

١٢. التهذيب، ج ٩، ص ٥٤، ح ٢٢٢، معلقاً عن الكليني. وراجع: الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٧، ح ٤١٦٧. الوافي، ج ١٩، ص ٢١٨، ح ١٩٢٧٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٠، ح ٢٩٨٨٠.

٦- بَابُ الذَّبِيحَةِ تُذْبَحُ مِنْ غَيْرِ مَذْبَحِهَا

١١٣٩٣ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ الْحَلْبِيِّ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي رَجُلٍ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ جَزُورًا^١ أَوْ شَاةً فِي غَيْرِ مَذْبَحِهَا^٢
وَقَدْ سَمَى جَيْنَ ضَرَبَ^٣، فَقَالَ^٤: «لَا يَصْلُحُ^٥ أَكْلُ ذَبِيحَةٍ لَا تُذْبَحُ مِنْ^٦ مَذْبَحِهَا،
يَعْنِي^٧ إِذَا تَعَمَّدَ^٨ لِذَلِكَ^٩، وَلَمْ تَكُنْ^{١٠} خَالَهُ خَالَ اضْطِرَّارٍ^{١١}، فَأَمَّا إِذَا اضْطُرَّ إِلَيْهَا^{١٢}،
وَاسْتَصْعَبَتْ^{١٣} عَلَيْهِ مَا^{١٤} يُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَ، فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ^{١٥}».

٧- بَابُ إِذْرَاكِ الذَّكَاءِ

١١٣٩٤ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ،

١. في «ط، ق، ن، بح، جت»: «في». ٢. في «ط»: «-: في».

٣. الجزور: البعير، ذكر أكان أو أنثى إلا أن اللفظة مؤنثة. النهاية، ج ١، ص ٢٦٦ (جزر).

٤. في التهذيب: «+ بها». ٥. في «ط، م، بن، جد» والوسائل، ج ٢٤: «قال».

٦. في «ط»: «لا يصلح».

٧. في «ق، ن، بح، بف» والوافي: «في». وفي «ط»: «في غير».

٨. في الوسائل، ج ٢٣ والتهذيب: «-: يعني».

٩. في المرأة: «قوله: يعني إذا تعمد، الظاهر أنه كلام الكليني، وإن احتمل أن يكون كلام ابن أبي عمير أو غيره من أصحاب الأصول». ولكن احتمال كونه من كلام المعصوم عليه السلام غير منفي.

١٠. في الوسائل: «ذلك».

١١. في «ن، بح، بف» والوافي والتهذيب: «ولم يكن». وفي «ط»: «ولا تكون». وفي «جت» بالتاء والياء معاً.

١٢. في التهذيب: «الاضطرار». ١٣. في «م، بن، جد» والوسائل والتهذيب: «إليه».

١٤. في «م، بن، جد» والوافي والوسائل والتهذيب: «واستصعب». وفي «ن»: «فاستصعبت».

١٥. في «ط»: «في وقت» بدل «ما».

١٦. التهذيب، ج ٩، ص ٥٣، ح ٢٢١، معلقاً عن الكليني. وراجع: الكافي، كتاب الذبائح، باب صفة الذبح والنحر، ح ١١٣٨١ ومصادره. والوافي، ج ١٩، ص ٢١٧، ح ١٩٢٧١؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٨٤، ح ٢٩٨٠٦؛ وج ٢٤، ص ١٢، ح ٢٩٨٦٠.

عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «فِي كِتَابِ عَلِيِّ عليه السلام ^١: إِذَا طَرَفَتِ الْعَيْنُ، أَوْ رَكَضَتِ ^٢ الرَّجُلُ، أَوْ تَحَرَّكَ ^٣ الدَّنَبُ، وَأَذْرَكَ ^٤، فَذَكَهُ ^٥».

١١٣٩٥ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سُلَيْمِ الْفَرَّاءِ ^٧، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ ^٨، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِذْ جَاءَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، فَقَالَ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، يَقُولُ لَكَ جَدِّي: إِنَّ رَجُلًا ضَرَبَ بَقْرَةً بِفَأْسٍ ^{١٠}، فَسَقَطَتْ، ثُمَّ ذَبَحَهَا ^{١١}، فَلَمْ يُرْسِلْ مَعَهُ بِالْجَوَابِ، وَدَعَا سَعِيدَةَ مَوْلَاةً أُمَّ فَرَوَةَ، فَقَالَ لَهَا: «إِنَّ مُحَمَّدًا أَتَانِي ^{١٢} بِرِسَالَةٍ مِنِّي، فَكَرِهْتُ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْكَ بِالْجَوَابِ مَعَهُ، فَإِنْ ^{١٣} كَانَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَبَحَ الْبَقْرَةَ حِينَ ذَبَحَ خَرَجَ الدَّمُ مُغْتَدِلًا، فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا؛ وَإِنْ كَانَ خَرَجَ خُرُوجًا مُتَتَّقِلًا، فَلَا

١. في «ق، بح، بف، جت»: «+ قال».

٢. في «ط»: «وركضت».

٣. في «ط»: «وتحرّك».

٤. في «م، ن، بن، جت، جد»، والوسائل: «فأذركه».

٥. في «مأة العقول»، ج ٢٢، ص ١٣: «يدلّ على الاكتفاء بالحركة في إدراك الذكاة، واختلف الأصحاب فيما به يدرك الذكاة من الحركة، وخروج الدم بعد الذبح والنحر، فاعتبر المفيد وابن الجينيد في حلّها الأمرين معاً، واكتفى الأكثر بأحد الأمرين، ومنهم من اعتبر الحركة وحدها، ومنشأ الخلاف اختلاف الأخبار».

٦. راجع: الكافي، كتاب الصيد، باب صيد السمك، ح ١١٣٢٦ ومصادره الوافي، ج ١٩، ص ٢٢١، ح ١٩٢٧٨؛

الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٤، ح ٢٩٨٩٢.

٧. في البحار: - «عن سليم الفراء».

٨. الخبر رواه الشيخ في التهذيب بإسناده عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سليم الفراء عن الحسين بن مسلم. والقرآن تشهد بكون الخير مأخوذاً من الكافي وإن لم يصرّح بذلك. وعلى أيّ تقدير لم نعرف

الصواب في عنوان الراوي.

١٠. الفأس، جمع فؤوس: وهي آلة يشقّ بها الحطب وغيره. وهي مهموزة، وقد تخفف، ويقال لها بالفارسية:

«تبر». أنظر: النهاية، ج ٣، ص ٤٠٥ (فأس).

١١. في «ط»: «فذبحها».

١٢. في «م، جد» والبحار والتهذيب وقرب الإسناد: «جاءني».

١٣. في «ط، ن، بف، جت» والوافي: «إن».

تَقْرُبُوهُ^٢.

١١٣٩٦ / ٣. الْحَسَنِ^٣ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٤، قَالَ: «فِي كِتَابِ عَلِيِّ^٥ : إِذَا طَرَفَتِ الْعَيْنُ، أَوْ رَكَضَتِ الرَّجُلُ، أَوْ تَحَرَّكَ^٦ الذَّنَبُ، فَكُلُّ مِنْهُ، فَقَدْ أَذْرَكَتْ ذَكَاتَهُ»^٧.

١١٣٩٧ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ مُتْنَى الْحَنَاطِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٨، قَالَ: «إِذَا شَكَّكَتْ فِي حَيَاةِ شَاةٍ، وَرَأَيْتَهَا^٩ تَطْرِفُ عَيْنَهَا، أَوْ تَحَرَّكَ^{١٠} أَذْنُهَا^{١١}، أَوْ تَمَصَّعَ^{١٢} بِذَنْبِهَا^{١٣}، فَأَذْبَحْهَا؛ فَإِنَّهَا لَكَ خَلَالٌ»^{١٤}.

١. في المرأة: «يدلّ على أنّ العمدار على خروج الدم بالجريان لا بالتناقل والرشح».

٢. التهذيب، ج ٩، ص ٥٦، ح ٢٣٦، معلقاً عن أحمد بن محمد. قرب الإسناد، ص ٤٤، ح ١٤٣، بسند آخر، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره. الوافي، ج ١٩، ص ٢٢١، ح ١٩٢٧٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٥، ذيل ح ٢٩٨٩٤؛ البحار، ج ٦٥، ص ٣١٨، ذيل ح ١٨.

٣. في التهذيب: «الحسن». وهو سهو واضح. وقد ورد «الحسين» على الصواب في بعض نسخ التهذيب. والحسين بن محمد هذا هو الأشعري، روى كتب المعلى بن محمد وأكثر من الرواية عنه في الأسناد. راجع: رجال النجاشي، ص ٤١٨، الرقم ١١١٧؛ الفهرست للطوسي، ص ٤٦٠، الرقم ٧٣٤؛ معجم رجال الحديث، ج ٦، ص ٣٤٢-٣٥١.

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٥٧، ح ٢٣٧، معلقاً عن الكليني، عن الحسن بن محمد، عن معلى بن محمد. وفي الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٧، ح ٤١٧١؛ و التهذيب، ج ٩، ص ٥٧، ح ٢٤٠، بسند آخر، مع اختلاف يسير وزيادة في أوله. التهذيب، ج ٩، ص ٥٨، ضمن ح ٢٤١، بسند آخر عن أبي جعفر^٥. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٩١، ضمن ح ١٦، عن زارة، عن أبي جعفر^٦، وفيهما مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٢٢٢، ح ١٩٢٨٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٣، ح ٢٩٨٩١.

٥. في «ط» و «بح» و التهذيب: «ذنبها». وفي «بف» و الوافي: «أذنها».

٨. قال الفيروزآبادي: «مصع البرق - كمع - لمع؛ والدابة بذنبها: حرّكته، وضربت به». القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٠٢٢ (مصع).

٩. في «بح»: «بأذنيها».

١٠. التهذيب، ج ٩، ص ٥٧، ح ٢٣٨، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٢٢٢، ح ١٩٢٨١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٣، ح ٢٩٨٩١.

١١٣٩٨ / ٥. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى^١، عَنْ

ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ^٢ الْخَلْبِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الذَّبِيحَةِ؟

فَقَالَ: «إِذَا تَحَرَّكَ الدَّنْبُ^٣ أَوْ الطَّرْفُ^٤ أَوْ الْأُذُنُ، فَهُوَ ذَكِيَّةٌ»^٥.

١١٣٩٩ / ٦. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ رِفَاعَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ فِي الشَّاةِ: «إِذَا طَرَفَتْ عَيْنُهَا، أَوْ حَرَكَتْ ذَنْبُهَا، فَهِيَ

ذَكِيَّةٌ»^٥.

٨- بَابُ مَا ذُبِحَ^٦ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ أَوْ تَرَكَ التَّسْمِيَةَ، وَالْجُنْبُ يَذْبَحُ

١١٤٠٠ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ

بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ ذَبَحَ ذَبِيحَتَهُ، فَجَهِلَ أَنْ يُوجِّهَهَا إِلَى الْقِبْلَةِ؟

قَالَ^٨: «كُلٌّ مِنْهَا».

ج ٢٤، ص ٢٣، ح ٢٩٨٩٠.

١. في «ط»، بف، بن، «والتهذيب: - «بن يحيى».

٢. في التهذيب: - «محمد». وهو مذكور في بعض نسخه.

٣. في «ط»: «أو طرف».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٥٦، ح ٢٣٥، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٢٢٣، ح ١٩٢٨٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٣، ح ٢٩٨٨٨.

٥. التهذيب، ج ٩، ص ٥٦، ح ٢٣٤، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٢٢٣، ح ١٩٢٨٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٣، ح ٢٩٨٨٩.

٦. في «م»، جد، وحاشية «جت»: «من».

٧. في «بع»: «ما يذبح».

٨. في «ط»: «وقال».

فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنَّهُ لَمْ يُوَجِّهْهَا؟^٢

قَالَ^٤: «فَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا^١، وَلَا تَأْكُلْ مِنْ ذَبِيحَةٍ مَا^٧ لَمْ يُذَكِّرِ اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -

عَلَيْهَا^٨، وَقَالَ ﷺ: «إِذَا أُرِذْتُ أَنْ تَذْبَحَ، فَاسْتَقْبِلْ بِذَبِيحَتِكَ الْقِبْلَةَ^٩»^{١٠}

١١٤٠١/٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ

بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ^{١١} ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَذْبَحُ وَلَا يَسْمِي^{١٢}؟

قَالَ^{١٣}: «إِنْ^{١٤} كَانَ نَاسِيًا، فَلَا بَأْسَ^{١٥} إِذَا كَانَ مُسْلِمًا، وَكَانَ يُخْسِنُ

١. في «ط، ن، بف، جت» والبحار والتهذيب: «قلت».

٢. في «بن، جد» والتهذيب: «فلم» بدل «فإنه لم».

٣. في المرأة: «قوله: فإنه لم يوجِّهها، أي عمدًا عالمًا بقرينة ما سبق». وفي الوافي: «لو حمل صدر الحديث على عدم العلم بأن الجاهل استقبل أو لم يستقبل، وما بعده على العلم بالعدم، لارتفع التنافي الذي بحسب الظاهر».

٤. في «م، بن، جد» والوسائل، ح ٢٩٩٠٣: «فقال».

٥. في «جد»: «ولا تأكل». في «ط، ن، بف، جت»: «- منها».

٦. في «بن»: «- ما».

٨. في «ط» - «عليها». وفي التهذيب: «عليه». وفي البحار: «- ولا تأكل من ذبيحة ما لم يذكر اسم الله عز وجل عليها».

٩. قال الشهيد الثاني رحمه الله: «أجمع الأصحاب على اشتراط استقبال القبلة في الذبح والنحر، وأنه لو أخل به عامدًا حرمت، ولو كان ناسيًا لم تحرم... والجاهل هناك الناسي... والمعتبر الاستقبال بمذبح الذبيحة ومقاديم بدنها، ولا يشترط استقبال الذابح، وإن كان ظاهر العبارة يوهم ذلك، حيث إن ظاهر الاستقبال بها أن يستقبل هو معها أيضاً على حد قولك: ذهبت بزيد». مسالك الأفهام، ج ١١، ص ٤٧٦.

١٠. التهذيب، ج ٩، ص ٦٠، ح ٢٥٣، معلقاً عن الكليني. راجع: الكافي، كتاب الحج، باب الذبح، ح ٧٨٨٣؛ وكتاب الذبائح، باب صفة الذبح والنحر، ح ١١٣٨١ ومصادره. الوافي، ج ١٩، ص ٢٢٥، ح ١٩٢٨٥؛ والوسائل، ج ٢٤، ص ٢٧، ح ٢٩٨٩٩؛ وفيه، ص ٢٩، ح ٢٩٩٠٣، وتام الرواية: «ولا تأكل من ذبيحة ما لم يذكر اسم الله عليها»؛ البحار، ج ٦٥، ص ٣١٣، ذيل ح ٦.

١١. في «بج»: «أباً عبد الله».

١٢. في «ن، بف»: «فلا يسمي». في «بن، جد» وحاشية «جت»: «فقال».

١٤. في «ط»: «فإن».

١٥. في «ط»: «+ عليه ولا بأس عليه». وفي الوافي والتهذيب: «+ عليه».

أَنْ يَذْبَحَ، وَلَا يَنْحَعَ، وَلَا يَقْطَعَ الرَّقَبَةَ بَعْدَ مَا يَذْبَحُ^٢.

١١٤٠٢ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلْبِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سُئِلَ عَنْ الذَّبِيحَةِ تَذْبِيحٍ لْغَيْرِ الْقِبْلَةِ؟

فَقَالَ^٦: «لَا بَأْسَ إِذَا لَمْ يَتَعَمَّدْ»^٧.

١. في «ط»: «وَأَنْ».

٢. قال المحقق الشعراني رحمه الله في هامش الوافي: «قوله: لا ينحع ولا يقطع الرقبة بعد ما ذبح. ليس معناه أنه يجوز قطع النخاع والرقبة قبل الذبح، بل هو حرام بالطريق الأولى؛ لأن قطع النخاع يزهد النفس قبل فري الأوداج؛ ولذلك قلنا: إن الذبح من القفا محرم، بل إذا أسرع في الذبح بحيث قطع النخاع قبل خروج الدم حرم أيضاً. وفي المختلف: قال ابن حمزة: فإن نزع عمداً أو سهواً ولم يخرج الدم حرم، وإن خرج الدم وفعل سهواً أو سبقه السكين لم يحرم، انتهى. وفي كتاب النهاية للشيخ رحمه الله: فإن سبقه السكين وأبان الرأس جاز أكله إذا خرج منه الدم، فإن لم يخرج الدم لم يجز أكله. انتهى. وقال ابن إدريس: لا دليل على ما أورده في نهايته من كتاب ولا ستة مقطوع بها ولا إجماع، وإنما أورده إيراداً لا اعتقاداً. انتهى.

وأقول: كلام ابن إدريس غريب؛ لأن النخاع إذا قطع ولم يخرج الدم دل على عدم كون فري الأوداج مؤثراً في إزهاق روح الحيوان، وأنه قد مات بقطع النخاع، وأي دليل أقوى من ذلك في تحريم الذبيحة؟ إذ لا ريب في أن فري الأوداج وأمثاله مشروع ليكون إزهاق النفس مستنداً إليه، وليس عملاً تعبدياً؛ ولذلك قالوا: إذا ترذى أو تدهده أو عرق أو غاب الصيد ولم يعلم استناد موته إلى جرح الصائد لم يحل، وفي مفروض المسألة هنا كذلك؛ لأن النخاع إذا قطع ولم يخرج الدم تبين عدم استناد الموت إلى الذبح، وأما إذا خرج الدم دل ذلك على تأثير الذبح في إزهاق النفس، فقول الشيخ مدلل بأقوى الدلائل. هذا في أحد موردي كلامه، وأما المورد الآخر وهو القطع عمداً مع خروج الدم لا سهواً فدليله الخبر والرواية التالية، والظاهر من النهي في أمثال هذه المسائل تحريم المذبح؛ ولأنه يحتمل كون قطع النخاع وخروج الدم معاً مؤثرين في إزهاق النفس، فيكون الموت مستنداً إلى المحلل وغير المحلل.

وأما إذا سها أو سبقته السكين، فمقتضى القاعدة أن تكون الذبيحة محرمة أيضاً؛ لاستناد الموت إلى قطع النخاع في الجملة احتمالاً، ولكن خرج عنها بالروايات التي سبقت، مع أننا لا نعرف قائلًا بالحرمة فيه، فمذهب الشيخ في النهاية قوي جداً.

٣. التهذيب، ج ٩، ص ٦٠، ح ٢٥٢، معلقاً عن الحسن بن محبوب. الوافي، ج ١٩، ص ٢٢٥، ح ١٩٢٨٦؛ الوسائل،

ج ٢٤، ص ٢٩، ح ٢٩٩٠٤. ٤. في «ج»: «يسئل».

٥. في «م»، جد، وحاشية «بن»: «إلى غير».

٦. هكذا في «ط»، «ن»، «م»، «ج»، جد، والوسائل والتهذيب. وفي سائر النسخ والمطبوع: «قال».

٧. التهذيب، ج ٩، ص ٥٩، ح ٢٥١، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٢٢٨، ح ١٩٢٨٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٩، ح ٢٩٩٠٤.

وَعَنِ الرَّجُلِ يَذْبَحُ^١، فَيَنْسَى^٢ أَنْ يُسَمِّيَ: أَوْ تَوَكَّلَ ذَبِيحَتَهُ؟
فَقَالَ: «نَعَمْ، إِذَا كَانَ لَا يَتَّهَمُ^٣، وَكَانَ يُحْسِنُ الذَّبْحَ قَبْلَ ذَلِكَ^٤، وَلَا يَنْجَعُ^٥، وَلَا
يَكْسِرُ الرِّقَبَةَ حَتَّى تَبْرُدَ^٦ الذَّبِيحَةُ»^٧.

١١٤٠٣ / ٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^٨، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيرِزٍ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ ذَبِيحَةٍ ذُبِحَتْ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ؟
فَقَالَ: «كُلُّ، وَلَا بَأْسَ^٩ بِذَلِكَ مَا لَمْ يَتَعَمَّدهُ^{١٠}»^{١١}.

ج ٢٤، ص ٢٨، ح ٢٩٩٠٠.

١. في «ط، ق»: «ويذبح».

٢. في «ط»: «فينسى».

٣. في المرأة: «ولا يتهم»، بأن كان مخالفاً، وإتاهم بتركه عمداً لكونه لا يعتقد الوجوب، فيدلّ على أنّه لو ترك
المخالف التسمية لم تحلّ ذبيحته كما هو المشهور». وقال الشهيد عليه السلام: «لو ترك التسمية عمداً فهو ميتة إذا كان
معتقداً لوجوبها، وفي غير المعتقد نظر. وظاهر الأصحاب التحريم. ولكنه يشكل بحكمهم بحلّ ذبيحة
المخالف على الإطلاق ما لم يكن ناصبياً، ولا ريب أن بعضهم لا يعتقد وجوبها، وتحلّ الذبيحة وإن تركها
عمداً. ولو سمي غير المعتقد للوجوب فالظاهر الحلّ، ويحتمل عدمه؛ لأنّه كغير القاصد للتسمية». الدروس،
ج ٢، ص ٤١٢-٤١٣.

٤. في «بن» والفقهاء والتهذيب: «وكان».

٥. في «ط»: «إذا».

٦. في «ق»: «ولا ينجع».

٧. في «ط»: «تدرك».

٨. التهذيب، ج ٩، ص ٥٩، ح ٢٥١، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ٣٣٣، ح ٤١٨٨، معلقاً عن حماد، عن
الحلي. الوافي، ج ٩، ص ٢٢٨، ح ١٩٢٨٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٩، ح ٢٩٩٠٥.

٩. في «م، بن» والتهذيب: «بن إبراهيم». ١٠. في الفقيه والتهذيب: «لا بأس» بدون الواو.

١١. في «بن» والفقهاء والتهذيب: «لم يتعمده».

١٢. التهذيب، ج ٩، ص ٥٩، ح ٢٥٠، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ٣٣٢، ح ٤١٨٦، معلقاً عن محمد بن
مسلم. مسائل علي بن جعفر، ص ١٤٢، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٢٢٨، ح ١٩٢٨٨؛ الوسائل،
ج ٢٤، ص ٢٨، ح ٢٩٩٠١؛ البحار، ج ٦٥، ص ٣١٣، ذيل ح ٦.

قَالَ: وَسَأَلْتُهُ ﷺ عَنْ رَجُلٍ ذَبَحَ، وَلَمْ يُسَمِّ؟
فَقَالَ: إِنْ كَانَ نَاسِيًا، فَلْيُسَمِّ^١ حِينَ يَذْكُرُ^٢، وَيَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَوَّلِهِ وَعَلَى
آخِرِهِ^٣.

٥٠/١١٤٠٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ
بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ:
سَأَلْتُهُ ﷺ عَنْ رَجُلٍ ذَبَحَ، فَسَبَّحَ^٤، أَوْ كَبَّرَ^٥، أَوْ هَلَّلَ^٦، أَوْ حَمِدَ^٧ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ؟
قَالَ^٨: «هَذَا كُلُّهُ مِنْ أَسْمَاءِ^٩ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَلَا بَأْسَ بِهِ^{١٠}».
١١٤٠٥ / ٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ^{١١}:

١. في المرأة: قوله: إِنْ كَانَ نَاسِيًا فَلْيُسَمِّ، على المشهور محمول على الاستحباب.

٢. في «ط»: «عند ذكره» بدل «حين يذكر».

٣. التهذيب، ج ٩، ص ٥٩، ح ٢٥٠، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ٣٣٢، ح ٤١٨٦، معلقاً عن محمد بن مسلم. مسائل علي بن جعفر، ص ١٤٢، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٢٢٨، ح ١٩٢٨٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٠، ح ٢٩٩٠٦.

٤. في «ط»: «فَسَمَّى أَوْ سَبَّحَ».

٥. في «ق»: «وَحَمِدَ».

٦. في «ط»: «هَلَّلَ».

٧. في «ط»: «وَحَمِدَ».

٨. في «ن»: «فَلَا بَأْسَ». وفي «بن»: «وَلَا بَأْسَ» كلاهما بدل «وَلَا بَأْسَ بِهِ». وفي المرأة: «يَدُلُّ عَلَى الْإِكْتِفَاءِ بِمُطْلَقِ التَّسْمِيَةِ». وقال الشهيد الثاني ﷺ: «وَالْمُرَادُ مِنَ التَّسْمِيَةِ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى عِنْدَ الذَّبْحِ أَوْ النُّحْرِ كَمَا تَقْتَضِيهِ الْآيَةُ، كَقَوْلِهِ: بِسْمِ اللَّهِ أَوْ الْحَمْدُ لِلَّهِ، أَوْ يَهْلُلَهُ أَوْ يَكْبِرُهُ أَوْ يَسْبِيحُهُ أَوْ يَسْتَغْفِرُهُ؛ لِصَدَقَ الذِّكْرُ بِذَلِكَ كُلُّهُ ... وَلَوْ اقْتَصَرَ عَلَى لَفْظِ «اللَّهُ» فِي الاجْتِرَاءِ بِهِ قَوْلَانِ، مِنْ صَدَقَ ذِكْرُ اسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَمِنْ دَعَا أُنَّ الْعَرَفَ يَقْتَضِي كَوْنَ الْمُرَادِ ذِكْرَ اللَّهِ بِصِفَةِ كَمَالٍ وَثَنَاءٍ كِاحْدَى التَّسْبِيحَاتِ الْأَرْبَعِ. وَكَذَا الْخِلَافُ لَوْ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي أَوْ اغْفِرْ لِي. وَالْأَفْوَى هُنَا الْإِجْرَاءُ». مسالك الأفهام، ج ١١، ص ٤٧٨.

٩. التهذيب، ج ٩، ص ٥٩، ح ٢٤٩، معلقاً عن الحسن بن محبوب. الفقيه، ج ٣، ص ٣٣٣، ح ٤١٨٧، معلقاً عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر ﷺ. تفسير العياشي، ج ١، ص ٣٧٥، ح ٨٥، عن محمد بن مسلم، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٢٢٩، ح ١٩٢٨٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣١، ح ٢٩٩٠٩.

١٠. في «ن»، «بن»: «أَصْحَابُنَا».

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يَذْبَحَ الرَّجُلُ وَهُوَ جُنُبٌ».^٢

٩- بَابُ الْأَجِنَّةِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ بُطُونِ الذَّبَائِحِ^٣

١/١٤٠٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ

بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عليهما السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «أُجِلْتُ لَكُمْ بِهِيْمَةُ الْأَنْعَامِ»؟^٤

فَقَالَ: «الْجَيْنِ»^٦ فِي بَطْنٍ^٧ أُمَّهُ إِذَا اشْعَرَ وَأَوْبَرَ^٨ فَذَكَاتُهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ، فَذَلِكَ الَّذِي عَنِ^٩

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».^{١٠}

١. في «م»، ن، ب، ج، د، والوسائل: «بأن».

٢. الكافي، كتاب الطهارة، باب الجنب يأكل ويشرب...، ضمن ح ٤٠٥٥؛ والتهذيب، ج ١، ص ١٣٠، ضمن ح ٣٥٧؛ والاستبصار، ج ١، ص ١١٦، ضمن ح ٣٨٦، بسند آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٣٩، ح ١٩٣٠٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٢، ح ٢٩٩١٠.

٣. في «م»، بن، جد: «بطن الذبيحة». وفي حاشية «ب»، ج: «بطون الذبيحة».

٤. في «ط»: «عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته» بدل «قال» سألت أحدهما عليهما السلام.

٥. المائدة (٥): ١.

٦. في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ١٧: «يمكن أن يكون المراد أن الجنين أيضاً داخل في الآية، فيكون من قبيل إضافة الصفة إلى الموصوف. ويمكن أن يكون المراد بالبهيمة الجنين فقط، فالإضافة بتقدير «من». والشأنى أظهر من الخبر، والأول من تنمة الآية».

٧. في «ب»، ج: «بطون».

٨. في الفقيه، ح ٤١٧٥: «أو أوبر». وفي تفسير القمي: «أوبر وأشعر» بدل «أشعر وأوبر».

٩. في تفسير القمي: «عناه».

١٠. التهذيب، ج ٩، ص ٥٨، ح ٢٤٤، بسند عن ابن أبي عمير. الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٨، ح ٤١٧٥، معلقاً عن عمر بن أذينة، إلى قوله: «فذكاته ذكاة أمه». وفيه، ح ٤١٧٤، بسند عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، من قوله: «الجنين في بطن أمه» إلى قوله: «فذكاته ذكاة أمه» مع اختلاف يسير. عيون الأخبار، ج ٢، ص ١٢٤، ضمن ح ١، بسند آخر عن الرضا عليه السلام، مع اختلاف يسير. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٩٠، ح ١١، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، إلى قوله: «فذكاته ذكاة أمه». تفسير القمي، ج ١، ص ١٦٠، من

١١٤٠٧ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^١، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَادٍ، عَنِ الْحَلْبِيِّ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٢، قَالَ: «إِذَا ذُبَحَتِ الدَّبِيحَةُ، فَوَجَدْتَ فِي بَطْنِهَا وَلَدًا تَامًا،
فَكُلْ؛ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَامًا، فَلَا تَأْكُلْ»^٣.

١١٤٠٨ / ٣. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ
عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ:
سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^٤ عَنِ الْخَوَارِ^٥ تَذَكَّى أُمُّهُ: أَيْ يُوَكَّلُ بِذَكَاتِهَا؟
فَقَالَ: «إِذَا كَانَ تَامًا»، وَنَبَتْ عَلَيْهِ الشَّعْرُ، فَكُلْ».

● عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنْ
دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ^٦، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٧ مِثْلَهُ.^٨
١١٤٠٩ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ
سَمَاعَةَ، قَالَ:

سَأَلَتْهُ عَنِ الشَّاةِ يَذْبَحُهَا وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَقَدْ أَشْعَرَ؟

«دُونِ الْإِسْنَادِ إِلَى الْمُعْصُومِ^٩ الْوَافِي، ج ١٩، ص ٢٣١، ح ١٩٢٩٢؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٤، ص ٣٣، ح ٢٩٩١٥؛
الْبَحَارُ، ج ٦٤، ص ٩٨.

١. فِي «بَنِ، جَد» وَحَاشِيَةِ «بَح»:- «بَنِ إِبْرَاهِيمَ».

٢. التَّهْذِيبُ، ج ٩، ص ٥٨، ح ٢٤٢، بِسَنَدِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ. وَفِيهِ، ص ٥٩، ح ٢٤٥، بِسَنَدٍ آخَرَ. وَفِيهِ، ص ٥٨،
ح ٢٤٣، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^{١٠}، وَفِيهِمَا مَعَ اخْتِلَافِ سِيرِ وَزِيَادَةِ الْوَافِي، ج ١٩، ص ٢٣١، ح ١٩٢٩٣؛
الْوَسَائِلُ، ج ٢٤، ص ٣٤، ح ٢٩٩١٦.

٣. «الْخَوَارِ»- بِالضَّمِّ وَقَدْ يَكْسَرُ:- وَلَدُ النَّاقَةِ سَاعَةَ تَضَعُهُ، أَوْ إِلَى أَنْ يَفْصَلَ عَنْ أُمِّهِ. الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، ج ١،
ص ٥٤٠ (حَوْر).

٤. فِي «ط، بَف، جَت» وَالْوَافِي: «تَامًا».

٥. فِي «ط»: «الْحَسَن». وَلَمْ نَجِدْ هَذَا الْعُنْوَانَ فِي مَشَائِخِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ، وَقَدْ رَوَى هُوَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ فِي
أَسْنَادٍ عَدِيدَةٍ. رَاجِعْ: مُعْجَمُ رِجَالِ الْحَدِيثِ، ج ٧، ص ٤٠٠-٤٠٢.

٦. التَّهْذِيبُ، ج ٩، ص ٥٩، ح ٢٤٦، بِسَنَدِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ. الْوَافِي، ج ١٩، ص ٢٣٢، ح ١٩٢٩٤؛ الْوَسَائِلُ،
ج ٢٤، ص ٣٣، ح ٢٩٩١٣.

فَقَالَ ﷺ: «ذَكَاتُهُ ذُكَاةٌ^١ أُمِّهِ^٢».

١١٤١٠ / ٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي الْجَنِينِ: «إِذَا أَشْعَرَ فَكُلْ، وَإِلَّا فَلَا تَأْكُلْ» يَغْنِي إِذَا
لَمْ يُشْعَرْ^٦.

١٠ - بَابُ النَّطِيجَةِ^٧ وَالْمُتَرَدِّيةِ^٨ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ تُذْرِكُ^٩ ذَكَاتُهَا^{١٠}

١١٤١١ / ١. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى^{١١} بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، قَالَ:

١. في «ط»: «كذكاة».

٢. في المرأة: وهذا الخبر روته العامة أيضاً عن النبي ﷺ هكذا: «ذكاة الجنين ذكاة أمه»، واختلفوا في قراءته، فمعهم من قرأه برفع ذكاة الثانية، لتكون خبراً عن الأولى، ومنهم من قرأه بنصبها على المصدر، أي ذكاته كذكاة أمه، فحذف الجار ونصب مفعولاً، وحينئذ تجب تذكيتها كذكيتها.

قال الشهيد الثاني رحمه الله بعد ذكره هذا الوجه الأخير: «وفيه من التعسف مخالفة لرواية الرفع دون العكس؛ لا يمكن كون الجار المحذوف «في» أي داخله في ذكاة أمه جمعاً بين الروایتين، مع أنه الموافق لرواية أهل البيت ﷺ وهم أدري بما في البيت، وهو في أخبارهم كثير صريح فيه». الروضة البهية، ج ٧، ص ٢٥١-٢٥٢.

٣. التهذيب، ج ٩، ص ٨٠، ضمن ح ٣٤٥، بسند آخر عن أبي عبد الله ﷺ، مع اختلاف الوافي، ج ١٩، ص ٢٣٢، ح ١٩٢٩٥: الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٣، ح ٢٩٩١٤.

٤. هكذا في الوسائل وحاشية «بن». وفي «ط، ق، م، ن، بح، بف، بن، جت، جد» والمطبوع: «+ عن أبيه».

وما أثبتناه هو الظاهر كما تقدم غير مرة، لاحظ ما قدمناه ذيل ح ١٨.

٥. في «جت»: «- يعني إذا لم يشعر».

٦. قرب الإسناد، ص ٧٦، ح ٢٤٧، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه ﷺ، الوافي، ج ١٩، ص ٢٣٢، ح ١٩٢٩٦: الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٤، ح ٢٩٩١٧.

٧. «النطيحة»: هي التي نطحها كبش أو غيره وماتت بذلك. وقد يراد بها الناطحة التي تموت من نطاحها. أنظر: المصباح المنير، ص ٦١٠-٦١١ (نطح)؛ التبيان، ج ٣، ص ٤٣١.

٨. «المتردية»: التي تردت وسقطت من جبل أو حائط أو بئر، وما يدرك ذكاته. مجمع البحرين، ج ١، ص ١٨١ (ردا).

٩. في «ق، بح، بن، جت»: «يدرك».

١٠. في «ط»: «ذكاته». ١١. في «ط، ق، بف»: «المعلّى».

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام يَقُولُ: «النَّطِيحَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِذَا أذْرَكَتْ ذَكَاتَهُ^٢، فَكُلْ^٣».

١١٤١٢ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «لَا تَأْكُلُ مِنْ فَرِيَسَةِ السَّبْعِ وَلَا الْمَوْفُودَةِ وَلَا الْمُتَرَدِّيَةِ^٤، إِلَّا أَنْ تُدْرِكَهَا حَيًّا، فَتَذْكِي^٥».

١١ - بَابُ الدَّمِ يَقَعُ فِي الْقَدْرِ

١١٤١٣ / ١. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ،

١. في «بح»: «أبا عبد الله».

٢. في «بح»: «يدرك ذكاته». وفي «بف» والوافي: «بألة الصيد والذبائح».

٣. التهذيب، ج ٩، ص ٥٩، ح ٢٤٨، معلقاً عن الكليني. وفي الفقيه، ج ٣، ص ٣٤٣، ضمن ح ٤٢١٣؛ والتهذيب، ج ٩، ص ٨٣، ضمن ح ٣٥٤، بسند آخر عن أبي جعفر الجواد عليه السلام، مع اختلاف يسير؛ وفيه، ص ٥٨، صدر ح ٢٤١؛ والخصال، ص ٤٥١، أبواب العشرة، ضمن ح ٥٧، بسند آخر عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، مع اختلاف يسير. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٩٢، ح ١٧، عن الحسن بن علي الوشاء. عن أبي الحسن الرضا عليه السلام. وفيه، ص ٢٩١، صدر ح ١٦، عن زرارة، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام؛ تفسير القمي، ج ١، ص ١٦٠، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، وفيهما مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٢٣٥، ح ١٩٣٠١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٨، ح ٢٩٩٣٠. ٤. في «ط، ق»: «من».

٥. قال الفيومي: «فريسة الأسد: التي يكسرها، فعيلة بمعنى مفعولة. وفَرَسَهَا فَرَساً من باب ضرب، إذا كسرها». المصباح المنير، ص ٤٦٧ (فرس).

٦. في الفقيه والتهذيب: «ولا المنخقة». وشاة موقودة: وهي التي ضربت بالخشب أو بغيره فماتت من غير ذكاة. أنظر: المصباح المنير، ص ٦٦٨ (وقد).

٧. في الفقيه: «ولا الطيحة». ٨. في «ق، م، ن، ب، جت، جد»، والوافي: «إلا أن تدركه حياً فتذكيه». وفي «ط»: «إلا تدركه حياً فتذبحه». وفي «بح»: «إلا تدركه حياً فتذكي».

٩. الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٨، ح ١٧٣، معلقاً عن علي بن أبي حمزة: التهذيب، ج ٩، ص ٥٩، ح ٢٤٧، بسنده عن علي، عن أبي بصير، من دون الإسناد إلى أبي عبد الله عليه السلام. راجع: الفقيه، ج ٣، ص ٣٤٣، ح ٤٢١٣؛ والتهذيب، ج ٩، ص ٨٣، ح ٣٥٤، الوافي، ج ١٩، ص ٢٣٥، ح ١٩٣٠٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٨، ح ٢٩٩٣١.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ، قَالَ:
 سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قِذْرِ فِيهَا جَزْوَرٌ، وَقَعٌ^١ فِيهَا مِقْدَارُ^٢ أَوْقِيَةٍ^٣ مِنْ دَمٍ:
 أَوْ يُوَكَّلُ^٤؟
 فَقَالَ عليه السلام: «نَعَمْ؛ لِأَنَّ^٥ النَّارَ تَأْكُلُ الدَّمَ^٦»^٧.

١٢ - بَابُ الْأَوْقَاتِ الَّتِي يُكْرَهُ فِيهَا الذَّبْحُ^{١٠}

٢٣٦/٦

١١٤١٤ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ
 مَرْوَكِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا؛ وَعَنْ^{١١} عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ الْحَلْبِيِّ:

١. في «ط»: «ورقع».
٢. في «م»، «جد»، وحاشية «جت» والوسائل: «قدر».
٣. الْأَوْقِيَةُ - بالضم -: سبعة مثاقيل، فتكون عشرة دراهم. وقال الجوهرى: «الْأَوْقِيَةُ فِي الْحَدِيثِ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا، وَكَذَلِكَ كَانَ فِيهَا مَضَى، فَأَمَّا الْيَوْمُ فِيمَا يَتعارَفُهَا النَّاسُ وَيَقْدَرُ عَلَيْهِ الْأَطْبَاءُ، فَالْأَوْقِيَةُ عِنْدَهُمْ وَزَنُ عَشْرَةِ دِرْهَمٍ وَخَمْسَةِ أَسْبَاعٍ دِرْهَمٌ». الصحيح، ج ٦، ص ٢٥٢٧ - ٢٥٢٨. وانظر: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٧٦٠ (وقى).
٤. في «ط، ق، ن، بف، جت» والوافي -: «من».
٥. في «ن»: «+ منه».
٦. في «م»، «جد»، والوسائل والفقهاء: «قال».
٧. في «م»، بن، «جد» وحاشية «بح، جت» والوسائل والفقهاء: «فإن».
٨. في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ١٩: «عمل بضمونها الشيخ في النهاية، والمفيد، وذهب ابن إدريس والمتأخرون إلى بقاء المرق على نجاسته، وفي المختلف حمل الدم على ما ليس بنجس كدم السمك وشبهه، وهو خلاف الظاهر، حيث علل بأن الدم تأكله النار، ولو كان طاهرًا لعلل بطهارته. ولو قيل: بأن الدم الطاهر يحرم أكله، ففيه أن استهلاكه في المرق إن كفى في حله لم يتوقف على النار وإلا لم يؤثر في حله في النار».
٩. الفقيه، ج ٣، ص ٣٤٢، ح ٤٢١١، معلقاً عن سعيد الأعرج. الوافي، ج ١٩، ص ١١٦، ح ١٩٠٤١: الوسائل، ج ٢٤، ص ١٩٦، ح ٣٠٣٣١.
١٠. في «ق، بح، جت»: «الذبايح».
١١. هكذا في «بن، جد»، وحاشية «م» والوسائل والتهذيب. وفي «ط، ق، م، ن، بح، بف، جت» والمطبوع والوافي: «عن» من دون الواو.

والظاهر أنَّ الصواب ما أثبتناه، وأنَّ مفاد العطف هو عطف «عبد الله بن مسكان، عن محمد الحلبي» على «بعض أصحابنا». فعليه يروي مروك بن عبيد عن أبي عبد الله عليه السلام تارة بواسطة واحدة وأخرى بواسطتين؛ فقد تقدّم

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ الذَّبْحَ وَإِرَاقَةَ الدَّمَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ إِلَّا عَنْ ضَرُورَةٍ».^١

١١٤١٥ / ٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَمِيلِ بْنِ ذَرَّاجٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام يَأْمُرُ غُلَمَانَهُ أَنْ لَا يَذْبَحُوا حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ».^٢

❦ في الكافي، ح ١١٣٣٦ رواية محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن العباس بن معروف عن مروك بن عبيد عن سماعة بن مهران، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: نهى أمير المؤمنين عليه السلام أن يتصيد الرجل يوم الجمعة قبل الصلاة... الخبر. والخبران كما ترى قريبا الموضوع. واحتمال كون المراد من «بعض أصحابنا» في ما نحن فيه هو سماعة بن مهران غير منفي.

وأضف إلى ذلك ما تبه عليه الأستاذ السيد محمد جواد الشيرازي - دام توفيقه - من كثرة رواية مروك بن عبيد عن راوٍ مبهم كـ «بعض أصحابنا» أو من ذكره أو من حدّثه أو رجل عن أبي عبد الله عليه السلام. أنظر على سبيل المثال: الكافي، ح ٢٥٧٤ و ٢٩٠٨ و ٨٩١٧ و ١٠٢٢٩ و ١٢٠٤٢ و ١٢٢٤٧ و ١٢٣١٤.

وأما احتمال عطف عبد الله بن مسكان على مروك بن عبيد ليكون الراوي عن عبد الله بن مسكان هو العباس بن معروف، فلا يمكن الالتزام به؛ فإنه لم يثبت رواية العباس بن معروف عن عبد الله بن مسكان في موضع. بل عمدة مشايخ ابن معروف وهم حماد بن عيسى و عبد الله بن المغيرة و صفوان بن يحيى كلهم من رواة عبد الله بن مسكان.

فتبين أن ما ورد في هامش التهذيب، ج ٩، ص ٧٠، ح ٢٥٤ (طبعة الغفاري) من أن عبد الله بن مسكان عطف على مروك بن عبيد غير تام.

١. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والتهذيب. وفي المطبوع: «الدم».

٢. في «ط» والتهذيب: «من».

٣. التهذيب، ج ٩، ص ٦٠، ح ٢٥٥، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٨٢، ح ١٩١٨٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٠، ح ٢٩٩٣٤.

٤. هكذا في «بيح» والوافي. وفي «خ»، ر، ق، م، ن، بف، بن، جت، جد، جص، والمطبوع والوسائل: «+» في نوادر الجمعة. والرواية في «ط» هكذا: «قال علي بن الحسين لغلماناه أن لا يذبحوا حتى يطلع الفجر في يوم الجمعة». وقال في توجيهه الشيخ الحرّ العاملي ذيل الخبر في الوسائل: «أقول: ذكر بعض علمائنا أن المراد

١١٤١٦/٣. عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو^١، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليهما السلام وَهُوَ يَقُولُ لِعِلْمَانِهِ: «لَا تَذْبَحُوا^٢ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ؛ فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا لِكُلِّ شَيْءٍ». قَالَ: قُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، فَإِنْ خِفْنَا؟

«نوادير الاجتماعات كالماتم والعرس ونحوها». وفي حاشية «بن»: «أُي في نوادر من النسخ: الجمعة؛ يعني يوم الجمعة». وفي حاشية «م»: «هذا يحتمل أن يكون من كلام الكليني، تقديره: هذا الخبر من نوادر الجمعة. و يحتمل أن يكون رأس السند الآتي، هكذا: في نوادر الجمعة محمد بن إسماعيل». وما أثبتناه هو الظاهر، أما بناء على ما في أكثر النسخ فليس للخبر معنى محض. وما يأتي من توجيه العلامة المجلسي، لا يمكن المساعدة عليه؛ فإنه لم يثبت لعلّي بن إسماعيل المذكور في السند الآتي - وهو علي بن إسماعيل بن عيسى الأشعري - كتاب، بل هو من مشايخ الإجازة الذين يقعون في طرق كتب سائر الأصحاب. وأما بناء على ما ورد في «ط»، فمضافاً إلى الغرابة والتعقيد الحاصل من تأخير عبارة «في يوم الجمعة»، النسخة منحصرة والاعتماد عليها مشكل جداً.

ويؤيد ذلك كله ورود الخبر في التهذيب بنفس السند هكذا: «كان علي بن الحسين عليهما السلام يأمر غلماناً أن لا يذبحوا حتى يطلع الفجر. ويقول: إن الله تعالى جعل الليل سَكَنًا لِكُلِّ شَيْءٍ». قال: قلت: جعلت فداك، فإن خفنا؟ قال: إن كنت تخاف الموت، فاذبح». فإن هذا الخبر - سواء أ قلنا بوقوع التحريف فيه بجواز نظر الشيخ من «حتى يطلع الفجر» في خبرنا هذا، إلى «حتى يطلع الفجر» في الخبر الآتي، أو قلنا بأن الشيخ أضاف الفقرة المذكورة أخذاً من الخبر الآتي - قرينة على عدم وجود عبارة «في نوادر الجمعة» في نسخة الشيخ.

وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٢٠: «قوله: في نوادر الجمعة، لعلّ المعنى أن هذا الخبر أورده علي بن إسماعيل في باب نوادر الجمعة، ولعلّ هذا كان مكتوباً في الخبر الأول - إما في الأصل أو على الهامش - فأخذه النسخ». ٥. التهذيب، ج ٩، ص ٦٠، صدرح ٢٥٤، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٨١، ح ١٩٨٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٠، ح ٢٩٩٣٥.

١. في المرأة: «علي بن إسماعيل هو علي بن السندي، ومحمد بعده هو ابن عمرو بن سعيد الزيات، والظاهر أن سهل بن زياد يروي عن علي بن إسماعيل، وليس دأب الكليني الإرسال في أول السند، إلا أن يبنى على السند السابق، ويذكر رجلاً من ذلك السند، ولعله اكتفى هنا باشتراك محمد بن عمرو بعد محمد بن علي الذي ذكره

في السند السابق مكان علي بن إسماعيل». ٢. في «يح» - «وهو».

٣. في «يح» - «لا يذبحوا». ٤. في «بن»: «ويقول إن».

٥. في «م، ن، ب، بن، جد» وحاشية «يح» والوافي والوسائل: «خفت».

فَقَالَ ﷺ: «إِنْ خِفْتَ^٢ الْمَوْتَ، فَادْبِخْ^٣».

١٣- بَابُ آخِرُ

١١٤١٧ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَادٍ، عَنِ الْحَلْبِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ ذَبِيحَةِ الْمَرْجِيِّ وَالْحَرُورِيِّ؟

فَقَالَ: «كُلُّ وَفَرٍّ وَاسْتَقَرَّ حَتَّى يَكُونَ مَا يَكُونُ».

● مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنِ

الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَهُ^٦.

١. في «ط»: «فإن».

٢. في «م، بن، جد»: «قال: إن كنت تخاف» بدل «فقال ﷺ: إن خفت». وفي حاشية «جت»: «قال: فإن كنت تخاف» بدلها. وفي حاشية «بح» والوسائل: «إن كنت تخاف» بدل «إن خفت».

٣. التهذيب، ج ٩، ص ٦٠، ح ٢٥٤، معلقاً عن الكليني كما في الحديث السابق سنداً ومتناً وأضاف بحديثه الزيادة الموجودة في هذا الحديث. الوافي، ج ١٩، ص ١٨١، ح ١٩١٨٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤١، ح ٢٩٩٣٦.

٤. في «ط، ق، بف» والوافي: «وأقر».

٥. في الوافي: «المرجئ»، قد يطلق على مقابلة الشيعة من الإرجاء بمعنى التأخير؛ لتأخيرهم علياً ﷺ عن درجته، وقد يطلق في مقابلة الوعيدية لإعطائهم الرجاء لأصحاب الكبائر. والحرورية فرقة من الخوارج منسوبة إلى الحروراء بالمد والقصر اسم قرية ... حتى يكون ما يكون» يعني به ظهور دولة الحق.

وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٢١: «اختلف الأصحاب في اشتراط إيمان الذابح زيادة على الإسلام، فذهب الأكثر إلى عدم اعتباره، والاكتفاء بالحل بإظهار الشهادتين على وجه يتحقق معه الإسلام، بشرط أن لا يعتقد ما يخرج عنه كالناصبي، وبالغ القاضي فمنع من ذبيحة غير أهل الحق، وقصر ابن إدريس الحل على المؤمن والمستضعف الذي لا مناً ولا من مخالفتنا، واستثنى أبو الصلاح من المخالف جاحد النص فمنع من ذبيحته، وأجاز العلامة ذباحة المخالف غير الناصبي مطلقاً بشرط اعتقاده وجوب التسمية، والأصح الأول». وانظر: المذهب، ج ٢، ص ٤٣٩.

٦. التهذيب، ج ٩، ص ٧٢، ح ٣٠٥؛ الاستبصار، ج ٤، ص ٨٨، ح ٣٣٧، بسندهما عن ابن أبي عمير، و بسند آخر أيضاً عن الحلبي. الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٩، ح ٤١٧٩، معلقاً عن الحلبي، من دون التصريح باسم المعصوم ﷺ. الوافي، ج ١٩، ص ٢٤٣، ح ١٩٣١٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٦٨، ذيل ح ٣٠٠٢٠.

١١٤١٨ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ، عَنْ
الْفَضْلِ^١ وَزُرَّازَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:
أَنْهُمْ سَأَلُوا أَبَا جَعْفَرٍ^٢ عَنْ شِرَاءِ اللَّحْمِ^٣ مِنَ الْأَسْوَاقِ، وَلَا يُدْرَى^٤ مَا يَصْنَعُ^٥
الْقَصَّابُونَ؟

فَقَالَ^٦: «كُلُّ إِذَا كَانَ ذَلِكَ^٧ فِي سَوَاقِ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَسْأَلُ^٨ عَنْهُ^٩».

١٤ - بَابُ ذَبِيحَةِ الصَّبِيِّ وَالْمَرْأَةِ وَالْأَعْمَى^{١٠}

١١٤١٩ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ^{١١}، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ،

١. في «م»، بن، جد، والتهذيب: «عن فضيل». وفي «بح»: «عن الفضيل بن يسار».

٢. في «م»، ن، بن، جد، والوسائل: «للحوم».

٣. في «ط»، ق، ن، بح، بف، جت، «وما يدري». وفي التهذيب، ح ٣٠٧: «ولا يدرون».

٤. في «م»، جد، وحاشية «بن، جت» والوسائل: «ما صنع». وفي «بن» وحاشية أخرى («جت»): «ما فعل».

٥. هكذا في «ط»، م، بف، بن، جت، جد، والوسائل والفقهاء. وفي سائر النسخ والمطبوع: «قال».

٦. في «م»، جد، والفقهاء والتهذيب، ح ٣٠٦: «ذلك».

٧. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل والتهذيب. وفي المطبوع: «أسواق».

٨. في «ن»: «ولا يسأل».

٩. قال الشهيد الثاني^{١٢}: «كما يجوز شراء اللحم والجلد من سوق الإسلام، لا يلزم السؤال عنه هل ذابحه مسلم أم لا، وأنه هل سُمي واستقبل بذبيحته القبلة أم لا». مسالك الأفهام، ج ١١، ص ٤٩٣. وأضاف في المرأة: «ويل ولا يستحب، ولو قيل بالكراهة كان وجهاً؛ للنهي عنه في الخبر الذي أقل مراتبه الكراهة، وفي الدروس اقتصر على نفي الاستحباب».

١٠. التهذيب، ج ٩، ص ٧٢، ح ٣٠٧، معلقاً عن الكليني. الفقهاء، ج ٣، ص ٣٣٢، ح ٤١٨٥، معلقاً عن الفضيل

وزرارة ومحمد بن مسلم. التهذيب، ج ٩، ص ٧٢، ح ٣٠٦، بسنده عن محمد بن أبي عمير. الوافي، ج ١٩،

ص ٢٤٠، ح ١٩٣١٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٧٠، ح ٣٠٠٢٣.

١١. في «م»، بن، جد، «المرأة والأعمى والصبي».

١٢. هكذا في «م»، ن، بن، والوسائل والفقهاء والتهذيب. وفي «ط»، ق، بح، بف، جت، جد، والمطبوع: «عن

قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ ذَبِيحَةِ الصَّبِيِّ؟
فَقَالَ: «إِذَا تَحَرَّكَ^٢، وَكَانَ^٣ لَهُ^٤ خَمْسَةُ أَشْبَارٍ، وَأُطِيقَ الشَّفْرَةُ^٥.
وَعَنْ ذَبِيحَةِ الْمَرْأَةِ؟

فَقَالَ: «إِنْ كُنَّ^٦ نِسَاءً لَيْسَ مَعَهُنَّ رَجُلٌ، فَلْتَذْبَحْ^٧ أَغْقَلَهُنَّ^٨، وَلْتَذْكُرْ^٩ اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ
وَجَلَّ - عَلَيْهَا^{١٠}»^{١١}.

«الحلي».

وما أنبئناه هو الظاهر؛ فإن المراد من حمّاد في مشايخ إبراهيم بن هاشم - والد علي - هو حمّاد بن عيسى. وقد
تكرر في كثير من الأسناد جداً رواية علي بن إبراهيم عن حمّاد بن عيسى عن حريز [بن عبد الله].
والمراد من حمّاد الراوي عن الحلبي هو حمّاد بن عثمان، وطريق الكليني إلى روايات الحلبي هذا - وهو عبيد
الله بن علي - هو «علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان». وهذا الطريق أيضاً من
أشهر طرق الكليني. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٦، ص ٣٧٧ - ٣٨٠، ص ٣٩٠ - ٤٠٠، ص ٤١٣ - ٤١٤،
ص ٤٢٦ - ٤٢٩، ص ٤٣٣. ولاحظ أيضاً: رجال النجاشي، ص ٢٣٠، الرقم ٦١٢؛ الفهرست للطوسي،
ص ١٦٢، الرقم ٢٤٩؛ وص ٣٠٥، الرقم ٤٦٧.

ويؤيد ذلك أنّنا لم نجد مع الفحص الأكيد رواية الحلبي - سواء أكان المراد منه عبيد الله بن علي أو غيره - عن
حريز في موضع.

١. في «ط»: «ولا بأس».

٢. في الوافي: «إذا تحرك: صار حركاً. والحرك: ككتف: الغلام الخفيف الذكي».

٣. في «ط، ق»: «إذا كان» بدل «إذا تحرك وكان». ٤. في الفقيه والتهذيب: «- له».

٥. الشفرة: بالفتح: السكين العظيم. الصالح، ج ٢، ص ٧٠١ (شفر).

٦. في «ط، ق، ن، ي، ج»: «إذا» بدل «فقال: إن». وفي حاشية «ي، ج»: «فقال: إذا».

٧. في «بن، جد»: «وحاشية «م»: «كان».

٨. في «ق، ن، ي، ج»: «والوافي: قال: تذبح». وفي «ط»: «فقال: تذبح» بالتاء والياء معاً.

٩. في «جد»: «وليذكر». وفي «بن»: «وتذكر».

١٠. في «بن، جد»: «وحاشية «م، ج»: «والفقيه والتهذيب: «عليه».

وفي المرأة: «لا خلاف ظاهراً بين الأصحاب في حل ما يذبحه الصبي المميز والمرأة، فما يفهم من بعض
الأخبار من تنقيح الحكم بالاضطرار محمول على الاستحباب، والأحوط العمل بها».

١١. التهذيب، ج ٩، ص ٧٣، ح ٣١٠، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ٣٣٣، ح ٤١٩٠، معلقاً عن حمّاد، «

١١٤٢٠ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^١، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ:
سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ ذَبِيحَةِ الْغُلَامِ؟
قَالَ^٢: «إِذَا قَوِيَ عَلَى الذَّبْحِ، وَكَانَ^٣ يُحْسِنُ أَنْ يَذْبَحَ، وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا»،
فَكُلَّ^٤.

قَالَ: وَسُئِلَ عَنْ ذَبِيحَةِ الْمَرْأَةِ؟
فَقَالَ: «إِذَا كَانَتْ مُسْلِمَةً، فَذَكَرَتْ^٥ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا، فَكُلَّ^٦». ١١٤٢١ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^٧، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ
سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ ذَبِيحَةِ الْغُلَامِ وَالْمَرْأَةِ: هَلْ تُؤْكَلُ^٨؟
فَقَالَ: «إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ مُسْلِمَةً^٩، وَذَكَرَتْ^{١٠} اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى

«عن حريز، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٢٣٧، ح ١٩٣٠٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٤، ح ٢٩٩٤٤؛ وفيه، ص ٤٢، ح ٢٩٩٣٧، إلى قوله: «وأطلق الشفرة».

١. في التهذيب: «علي، عن أبيه»، وهو سهو كما تقدم ذيل ح ١٨.

٢. في «بن، جت» والوسائل، ح ٢٩٩٣٨: «فقال».

٣. في «يح»: «- كان».

٤. في التهذيب: «عليه».

٥. التهذيب، ج ٩، ص ٧٣، ح ٣٠٩، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٢٣٧، ح ١٩٣٠٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٢، ح ٢٩٩٣٨.

٦. في التهذيب: «وذكرت».

٧. لم ترد هذه الرواية في «ط، ق». وفي سائر النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والتهذيب: «فكل». نعم جاءت «فكل» في حاشية «م، جت، جد» والمطبوع.

٨. التهذيب، ج ٩، ص ٧٣، ح ٣٠٩، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٢٣٧، ح ١٩٣٠٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٤، ح ٢٩٩٤٥.

٩. في التهذيب: «- ابن إبراهيم».

١٠. في «ط، ق، بف»: «ويؤكل».

١١. في «بن» والوسائل: «فذكرت».

ذَبِيحَتِهَا^١، حَلَّتْ^٢ ذَبِيحَتَهَا^٣، وَكَذَلِكَ^٤ الْغَلَامُ إِذَا قُوِيَ عَلَى الذَّبِيحَةِ، وَذَكَرَ^٥ اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهَا^٦، وَذَلِكَ^٧ إِذَا خِيفَ قُوْتُ الذَّبِيحَةِ، وَلَمْ يُوَجَدْ مَنْ يَذْبَحُ غَيْرُهُمَا^٨.

١١٤٢٢ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ^٩، قَالَ: ٢٣٨/٦
سَأَلَ الْمَرْزُبَانُ الرَّضَاءَ^{١٠} عَنْ ذَبِيحَةِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ، وَذَبِيحَةِ^{١١} الْمَرْأَةِ؟
فَقَالَ^{١٢}: «لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الْخَصِيِّ^{١٣} وَالصَّبِيِّ^{١٤} وَالْمَرْأَةِ^{١٥} إِذَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ^{١٦}».
١١٤٢٣ / ٥. عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ^{١٧} بْنِ أَدْنَانَ:

١. في «ط»: «ذبيحتهما». وفي «ف»: «عليها» بدل «على ذبيحتها».

٢. في «ط، ق»: «حلَّ». ٣. في «ط»: «أكلها». وفي «ق»: «ذبحهما».

٤. في الفقيه والتهذيب -: «كذلك». ٥. في «ط»: - «وكذلك الغلام».

٦. في «م، بن، جد» والوسائل: «فذكر».

٧. في «بن» والوسائل والتهذيب -: «عليها». وفي «ط»: - «وذكر اسم الله عز وجل عليها».

٨. في «ط»: «وكذلك». وفي التهذيب: «وذاك».

٩. التهذيب، ج ٩، ص ٧٣، ح ٣٠٨، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ٣٣٤، ح ٤١٩٢، بسنده عن سليمان بن

خالد. تفسير العياشي، ج ١، ص ٣٧٥، ح ٨٦، بسند آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٢٣٨،

ح ١٩٣٠٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٥، ح ٢٩٩٤٦.

١٠. في «بح»: «أصحابنا». ١١. في «ط»: + «الغلام الخصي» و.

١٢. في «م، بن، جد» والوسائل، ح ٢٩٩٤٩ والفقيه: «قال».

١٣. قال الفيروزآبادي: «الخصي والخصية، بضمهما وكسرهما: من أعضاء التناسل، وهاتان خصيتان وخصيان،

جمع خصي. وخصاء: خصاء: سئل خصيبه، فهو خصي وخصي. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٧٩

(خصي).

١٤. في «م، بن، جد» والوسائل، ح ٢٩٩٤٩: «والصبي والخصي».

١٥. في «ط»: «المرأة والصبي».

١٦. في «ط»: «إليه». والتقييد بالاضطرار محمول على الاستحباب، كما يظهر من فتاوى الأعلام.

١٧. الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٩، ح ٤١٧٨، بسنده عن المرزبان. راجع: الفقيه، ج ٤، ص ٣٦٤، ح ٥٧٦٢؛ والخصال،

ص ٥١١، أبواب التسعة عشر، ح ٢. الوافي، ج ١٩، ص ٢٣٨، ح ١٩٣٠٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٦، ح ٢٩٩٤٩؛

وفيه، ص ٤٧، ح ٢٩٩٥٣، من قوله: «فقال: لا بأس».

١٨. في التهذيب -: «عمر».

عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ رَوَوْهُ عَنْهُمَا جَمِيعاً^١: «أَنَّ ذَبِيحَةَ الْمَرْأَةِ إِذَا أَجَادَتْ الذَّبْحَ^٢ وَسَمَتْ، فَلَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ، وَكَذَلِكَ الصَّبِيُّ^٣، وَكَذَلِكَ الْأَعْمَى إِذَا سُدِّدَ^٤».

١١٤٢٤ / ٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^٥ عَنْ ذَبِيحَةِ الْخَصِيِّ؟ فَقَالَ: «لَا بَأْسَ»^٥.

١١٤٢٥ / ٧. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَادٍ، عَنِ الْحَلْبِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٦، قَالَ: «كَانَتْ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ^٧ جَارِيَةٌ تَذْبَحُ لَهُ^٨ إِذَا أَرَادَ»^٩.

١١٤٢٦ / ٨. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوُشَّاءِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

١. قال المحقق الشعراني^{١٠} في هامش الوافي: «الذبح والتذكية عمل معروف عند أهله توارثه الناس خلفاً عن سلف، وأحال أنتمنا^{١١} على العمل المعروف. وقوله: إذا أجادت الذبح أيضاً إحالة على ذلك العمل والتمهير فيه، وليس في كفيته نص شرعي وإن تكلف بعضهم ليستخرج ذلك من النصوص».

٢. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل، ح ٢٩٩٤٧ والفقيه والتهذيب. وفي المطبوع: - «وكذلك الصبي».

٣. في «ق»: «يسدده». وفي الوافي: «إذا سدّد، أي هدي إلى القبلة وقوم».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٧٣، ح ٣١١، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ٣٣٤، ح ٤١٩١، معلقاً عن عمر بن أذينة. الوافي، ج ٩، ص ٢٣٩، ح ١٩٣١٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٥، ح ٢٩٩٤٧؛ وص ٤٧، ح ٢٩٩٥٤.

٥. التهذيب، ج ٩، ص ٧٣، ح ٣١٢، معلقاً عن الحسين بن سعيد. الوافي، ج ١٩، ص ٢٤٠، ح ١٩٣١١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٧، ح ٢٩٩٥٢.

٦. في «ن، بن»، وحاشية «بع»: «كان».

٧. في «بن»: «- وله».

٨. التهذيب، ج ٩، ص ٧٤، ح ٣١٣، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ٣٣٤، ح ٤١٩٣، بسند آخر. مسائل علي بن جعفر، ص ١١٩، ذيل الحديث، وتام الرواية فيه: «وقد كانت لأهل علي بن الحسين جارية تذبح لهم».

الوافي، ج ١٩، ص ٢٤٠، ح ١٩٣١٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٥، ح ٢٩٩٤٨.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَلَغَ الصَّبِيُّ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ، أَكَلَتْ ذَبِيحَتَهُ»^١.

١٥- بَابُ ذَبَائِحِ أَهْلِ الْكِتَابِ

١ / ١١٤٢٧. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ، قَالَ:

سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَبِيحَةِ الذَّمِّيِّ؟

فَقَالَ: «لَا تَأْكُلُهُ»^٢ إِنْ سَمِيَ وَإِنْ لَمْ يَسْمَ^٣.

٢ / ١١٤٢٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ ٢٣٩/٦ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ، قَالَ:

١. التهذيب، ج ٩، ص ١٨١، ح ٧٢٦، بسنده عن أبان بن عثمان، مع زيادة في آخره. الوافي، ج ١٩، ص ٢٤٠،

ح ١٩٣١٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٢، ح ٢٩٩٣٩.

٢. في «ط، ق، ي، ف»: «عن أبي عبد الله ﷺ قال: سئل: «بدل: قال: سئل أبو عبد الله ﷺ».

٣. في «ط»: «لا تأكله». وفي «ي، ح»: «لا يأكله».

٤. في ذبائح أهل الكتاب: «لا تأكلها، سَمِيَ أم لم يسم».

وقال الشهيد الثاني ﷺ: «اتَّفَقَ الْأَصْحَابُ، بَلِ الْمُسْلِمُونَ عَلَى تَحْرِيمِ ذَبِيحَةِ غَيْرِ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ أَصْنَافِ الْكُفَّارِ،

سِوَاهُ فِي ذَلِكَ الْوُثْنِ، وَعَابِدِ النَّارِ، وَالْمُرْتَدِّ، وَكَافِرِ الْمُسْلِمِينَ، كَالْغُلَاةِ وَغَيْرِهِمْ. وَاخْتَلَفَ الْأَصْحَابُ فِي

حُكْمِ ذَبِيحَةِ الْكُتَّابِيِّينَ، فَذَهَبَ الْأَكْثَرُ - وَمِنْهُمْ الشَّيْخَانِ وَالْمُرْتَضَى وَالْأَنْبَاعُ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَجَمَلَةٌ مِنْ

الْمُتَأَخِّرِينَ - إِلَى تَحْرِيمِهَا أَيْضًا، وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ - مِنْهُمْ ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ وَأَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الْجَنِيدِ وَالصَّدُوقُ أَبُو جَعْفَرٍ

بْنُ بَابُوِيَه - إِلَى الْحَلِّ، لَكِنْ شَرَطَ الصَّدُوقُ سَمَاعَ تَسْمِيَتِهِمْ عَلَيْهَا وَسَاوَى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَجُوسِيِّ فِي ذَلِكَ، وَابْنُ

أَبِي عَقِيلٍ صَرَّحَ بِتَحْرِيمِ ذَبِيحَةِ الْمَجُوسِيِّ، وَخَصَّ الْحُكْمَ بِالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَلَمْ يَقْدِرْ بِكُونِهِمْ أَهْلَ ذِمَّةٍ،

وَكَذَلِكَ الْأَخْرَانُ. مَسَالِكُ الْأَهْلَامِ، ج ١١، ص ٤٥١-٤٥٢. وانظر: المقنعة، ص ٥٧٩؛ الخلاف، ج ٢، ص ٢٢٥،

المسألة ٢٣؛ النهاية، ص ٥٨٢؛ الانتصار، ص ١٨٨؛ الكافي في الفقه، ص ٢٧٧؛ فقه القرآن، ج ٩، ص ٢٥٠؛

السرائر، ج ٣، ص ٨٧ و ٥٠١؛ الجامع للشرائع، ص ٣٨٢؛ القواعد، ج ٢، ص ١٥٣؛ الدروس، ج ٢، ص ٤١٠.

٥. تحريم ذبائح أهل الكتاب للمفيد، ص ٢٧، بسنده عن الكليني. وفي التهذيب، ج ٩، ص ٦٥، ح ٢٧٦؛

والاستبصار، ج ٤، ص ٨٢، ح ٣٠٩، بسندهما عن عمرو بن عثمان. الوافي، ج ١٩، ص ٢٤٧، ح ١٩٣٢٤؛

الوسائل، ج ٢٤، ص ٥٤، ح ٢٩٩٧١. ٦. في «م، بن، جد» والوسائل: «حسين».

قُلْتُ لِإِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّا قَوْمٌ نَخْتَلِفُ إِلَى الْجَبَلِ، وَالطَّرِيقُ بَعِيدٌ، بَيْنُنَا وَبَيْنَ الْجَبَلِ فَرَاسِخٌ، فَنَشْتَرِي الْقَطِيعَ^١ وَالْأُنْتَنِ^٢ وَالثَّلَاثَةَ^٣، وَيَكُونُ فِي الْقَطِيعِ أَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ شَاةٍ^٤، وَأَلْفٌ وَسِتُّمِائَةٍ شَاةٍ^٥، وَأَلْفٌ وَسَبْعُمِائَةٍ شَاةٍ، فَتَقَعُ الشَّاةُ وَالْأُنْتَانِ^٦ وَالثَّلَاثَةُ^٧، فَتَسْأَلُ الرُّعَاةَ الَّذِينَ يَجِئُونَ بِهَا^٨ عَنْ أَذْيَانِهِمْ^٩، فَيَقُولُونَ: نَصَارَى، قَالَ: فَقُلْتُ^{١٠}: أَيُّ شَيْءٍ قَوْلُكَ فِي ذَبِيحَةِ^{١١} الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى؟

فَقَالَ: «يَا حُسَيْنُ، الذَّبِيحَةُ بِالْإِسْمِ، وَلَا يُؤْمَنُ عَلَيْهَا إِلَّا أَهْلُ التَّوْحِيدِ»^{١٢}.

١١٤٢٩ / ٣. وَعَنْهُ^{١٣}، عَنْ حَنَانٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِإِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ الْمُنْذِرِ رَوَى^{١٤} عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ الذَّبِيحَةَ بِالْإِسْمِ^{١٥}، وَ«لَا يُؤْمَنُ عَلَيْهَا إِلَّا أَهْلُهَا؟ فَقَالَ: «إِنَّهُمْ أَخَذُوا فِيهَا شَيْئًا لَا أَشْتَهِيهِ»^{١٦}.

١. في «بح»: «وتشتري». ٢. في «ط، ق»: «وتحريم ذبائح أهل الكتاب»: - «شاة».

٣. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت»: «وتحريم ذبائح أهل الكتاب»: - «شاة».

٤. في «بح» وحاشية «جت»: «فيقيم». وفي الوافي: «فتقطع».

٥. في «ق، بف»: «والأنتنين». وفي «بح» والوافي: «والأنتنين».

٦. في «ط»: «ونحروها» بدل «يجيئون بها». ٧. في «بن» والوسائل: «+ قال».

٨. في «ط» وتحريم ذبائح أهل الكتاب: - «قال: فقلت».

٩. في «ط» وتحريم ذبائح أهل الكتاب: «فأي».

١٠. في «م، بن، جد» وحاشية «بح، جت» والوسائل وتحريم ذبائح أهل الكتاب: «ذبائح».

١١. تحريم ذبائح أهل الكتاب للمفيد، ص ٢٩، صدر الحديث، عن أحمد بن محمد الوافي، ج ١٩، ص ٢٤٧، ح ١٩٣٢٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٨، ح ٢٩٩٥٧.

١٢. في «ط، ق، م، جت» وحاشية «ن»: «عنه» بدون الواو.

ومرجع الضمير هو محمد بن إسماعيل المذكور في السند السابق، فيكون في السند تعليق.

١٣. في الوسائل: «+ لنا». ١٤. في الوسائل: «اسم».

١٥. في «ط» وتحريم ذبائح أهل الكتاب: - «بالاسم».

١٦. في حاشية «جت»: «لا أسقيه». وفي تحريم ذبائح أهل الكتاب: - «لا أشتهيه».

قَالَ ١ حَتَّانَ: فَسَأَلْتُ ٢ نَصْرَانِيًّا، فَقُلْتُ لَهُ ٣: أَيُّ شَيْءٍ تَقُولُونَ إِذَا ذَبَحْتُمْ؟

فَقَالَ: نَقُولُ: بِاسْمِ الْمَسِيحِ. ٤

١١٤٣٠ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنْ

الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ نَصَارَى الْعَرَبِ ٦: أَوْ تَوَكَّلَ ٧ ذَبِيحَتَهُمْ ٨؟

فَقَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام يَنْهَى ١٠ عَنْ ذَبَائِحِهِمْ وَصَيْدِهِمْ ١١

وَمَنَاكِحَتِهِمْ ١٢. ١٣

١. في «ط، ق، ب، جت»: «قال». وفي «بح»: «فقال».

٢. في «ط»: «سألت».

٣. في «ط» وتحريم ذبائح أهل الكتاب -: «له».

٤. تحريم ذبائح أهل الكتاب للمفيد، ص ٢٩، ذيل الحديث، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام، الوافي، ج ١٩، ص ٢٤٨، ح ١٩٣٢٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٩، ح ٢٩٩٥٨.

٥. في «ط، ق»: «عن».

٦. في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٢٢: «يمكن أن يكون التخصيص بنصارى العرب لكونهم صابئين، وهم ملاحة النصارى؛ أو لأنهم كانوا يعملون بشرائط الذمة، كما روي أن عمر ضاعف عليهم العشر ورفع عنهم الجزية». وجاء في صحيحة الحلبي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبائح نصارى العرب: هل تؤكل؟ فقال: كان علي عليه السلام ينهاهم عن أكل ذبائحهم وصيدهم، وقال: لا يذبح لك يهودي ولا نصراني أضحتك؟». التهذيب، ج ٩، ص ٦٤، ح ٢٧١؛ الاستبصار، ج ٤، ص ٨١، ح ٣. وقال الشهيد الثاني رحمته الله بعد إيراد هذه الرواية: «لا دلالة فيها على تحريم ذبائح أهل الكتاب مطلقاً، بل ربما دللت على الحل، فإن نهيهم عن ذبائح نصارى العرب لا مطلق النصارى، ولو كان التحريم عاماً لما كان للتخصيص فائدة. ووجه تخصيصه نصارى العرب أن تنصرتهم وقع في الإسلام، فلا يقبل منهم». مسالك الألفهام، ج ١١، ص ٤٥٧.

٧. في «ط، ق»: «تؤكل» من دون همزة الاستفهام.

٨. في «م، بن، جد»، وحاشية «بح» والوسائل والتهذيب، ح ٢٨٧ والاستبصار، ح ٣١١: «ذبائحهم».

٩. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب والاستبصار -: «بن الحسين». وفي «ط»: «بن علي بن أبي

طالب».

١٠. في «ق»: «نهي».

١١. في «م، بن، جد»، وحاشية «ن، جت» والوسائل والتهذيب، ح ٢٨٧ والاستبصار، ح ٣١١: «وعن صيدهم».

١٢. في الوسائل، ج ٢٠، والتهذيب، ح ٢٨٧ والاستبصار، ح ٣١١: «وعن مناكحتهم».

١٣. التهذيب، ج ٩، ص ٦٥، ح ٢٧٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٨٣، ح ٣١١، بسندهما عن العلاء. وفي التهذيب، ..

١١٤٣١ / ٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ سَمَاعَةَ:

عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ ذَبِيحَةِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّضْرَانِيِّ؟
فَقَالَ: «لَا تَقْرُبُوهَا»^٢.

١١٤٣٢ / ٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^٣، قَالَ:
قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّا نَكُونُ بِالْجَبَلِ^٤، فَتَنْبَعُ الرُّعَاةُ^٥ فِي الْعَنَمِ، فَرُبَّمَا عَطِبَتْ^٦
الشَّاةُ أَوْ أَصَابَهَا^٧ الشَّيْءُ^٨، فَيَذْبَحُونَهَا^٩، فَتَأْكُلُهَا^{١٠}.

ج ٩، ص ٦٤، ح ٢٧١؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٨١، ح ٣٠٤، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره. الوافي، ج ١٩، ص ٢٤٨، ح ١٩٣٢٧؛ الوسائل، ج ٢٠، ص ٥٣٣، ح ٢٦٢٧٣؛ وج ٢٤، ص ٥٤، ح ٢٩٩٧٢.

١. في «ط، ق، بف، جت»: «لا تقرّبهما». وفي «بح»: «لا يقرّبهما». وفي «ن»: «لا تقرّبهما». وفي حاشية «جت»: «لا تقرّبوهما». وفي حاشية «بح»: «لا يقرّبوها». وفي الوافي والاستبصار، ح ٢٩٩: «لا تقرّبها».

٢. تحريم ذبائح أهل الكتاب للمفيد، ص ٣١، بسنده عن الكليني. الاستبصار، ج ٤، ص ٨١، ح ٢٩٩، بسنده عن أبي المغراء. وفي التهذيب، ج ٩، ص ٦٧، ح ٢٨٥؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٨٤، ح ٣١٧، بسند آخر عن العبد الصالح عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٢٤٨، ح ١٩٣٢٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٥٥، ح ٢٩٩٧٥.

٣. ورد الخبر في الفقيه، ج ٣، ص ٣٣١، ح ٤١٨٤ - باختلاف يسير في الألفاظ - عن الحسين بن المختار عن الحسين بن عبيد الله، والمذكور في بعض نسخ الفقيه هو «الحسين بن عبد الله».

٤. في «م، بح، بن، جد» والوسائل والاستبصار: «في الجبل».

٥. في حاشية «جت» والوسائل: «الرعاة».

٦. عطب، من باب تعب؛ من العطب، بمعنى الهلاك. أنظر: المصباح المنير، ص ٤١٦ (عطب).

٧. في «ن»: «وأصابها».

٨. في «م، بن، جد» والوسائل والفقيه: «شيء».

٩. في «بح» وحاشية «جت»: «فذبّحوها». وفي «بن» والوسائل والفقيه والتهذيب والاستبصار: «فذبّحوها».

وفي «ط»: «فأكلوها».

١٠. في «بح، جت»: «فأكلها». وفي حاشية «جت»: «فأكل». وفي «ط»: «فأكلها».

فَقَالَ ﷺ: ^١ «هِيَ الذَّبِيحَةُ، وَلَا يُؤْمَنُ عَلَيْهَا إِلَّا مُسْلِمٌ».

وَعَنْهُ ^٢ ٧ / ١١٤٣٣. عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

اضْطَحَبَ الْمُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ وَابْنُ أَبِي يَغْفُورٍ فِي سَفَرٍ، فَأَكَلَ أَحَدُهُمَا ذَبِيحَةً الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَأَبَى الْآخَرُ عَنْ^٣ أَكْلِهَا، فَاجْتَمَعَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَاهُ، فَقَالَ: «أَيُّكُمَا الَّذِي أَبِي^٤؟ قَالَ^٥: أَنَا، قَالَ^٦: «أَحْسَنْتَ»^٧.

١١٤٣٤ / ٨. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ الْأَخْمَسِيِّ: ٢٤٠ / ٦. عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ لَهُ^٨ رَجُلٌ: أَضْلَحَكَ اللَّهُ، إِنَّ لَنَا جَارًا قَصَابًا، فَيَجِيءُ^٩ بِيَهُودِيٍّ، فَيَذْبَحُ^{١٠} لَهُ حَتَّى يَشْتَرِيَ مِنْهُ الْيَهُودَ.

١. في حاشية «جت»: «ولنا». وفي الوافي: «ولا إنا».

٢. التهذيب، ج ٩، ص ٦٦، ح ٢٨٠؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٨٣، ح ٣١٣، معلقاً عن الحسين بن سعيد. النقيع، ج ٣، ص ٣٣١، ح ٤١٨٤، معلقاً عن الحسين بن مختار. الوافي، ج ١٩، ص ٢٤٩، ح ١٩٣٣٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٩، ح ٢٩٩٥٩.

٣. الضمير راجع إلى الحسين بن سعيد المذكور في السند السابق.

٤. في «ق»: «في السفر».

٥. في «بح، جت» والتهذيب والاستبصار: «اليهودي».

٦. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والوافي والتهذيب: «عن».

٧. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل والاستبصار: «أباه».

٨. في الوسائل والتهذيب والاستبصار: «فقال». وفي تحريم ذبائح أهل الكتاب: «فقال المعلى».

٩. في الوسائل والاستبصار: «فقال».

١٠. تحريم ذبائح أهل الكتاب للمفيد، ص ٢٩، بسنده عن الكليني. وفي التهذيب، ج ٩، ص ٦٤، ح ٢٧٢؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٨٢، ح ٣٠٥، معلقاً عن الحسين بن سعيد. الوافي، ج ١٩، ص ٢٤٩، ح ١٩٣٣١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٥٠، ح ٢٩٩٦٠.

١١. في «بف» والتهذيب: «-وله».

١٢. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والوافي: «يجيء».

١٣. في «بف»: «يذبح».

فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْ مِنْ^١ ذَبِيحَتِهِ^٢، وَلَا تَشْتَرِ^٣ مِنْهُ»^٤.

٩ / ١١٤٣٥. ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ^٥، عَنِ الْحُسَيْنِ الْأَحْمَسِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٦، قَالَ: قَالَ^٦: «هُوَ الْإِسْمُ، فَلَا تَأْمَنُ عَلَيْهِ إِلَّا مُسْلِمًا»^٧.

١٠ / ١١٤٣٦. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ

عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ قَتِيبَةَ الْأَعَشَى، قَالَ:

سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^٨ وَأَنَا عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ^٩: «الْغَنَمُ يُرْسَلُ^{١٠} فِيهَا الْيَهُودِيُّ

وَالنَّصْرَانِيُّ، فَتَعْرِضُ^{١١} فِيهَا الْغَارِضَةُ^{١٢}، فَيَذْبَحُ^{١٣}: أَتَأْكُلُ ذَبِيحَتَهُ^{١٤}؟

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^{١٥}: «لَا تُدْخِلْ ثَمَنَهَا مَالَكَ، وَلَا تَأْكُلَهَا؛ فَإِنَّمَا^{١٦} هُوَ الْإِسْمُ، وَلَا

١. في «ق» والتذهيب والاستبصار: - «من».

٢. في «ط»: «ذبيحة يهودي».

٣. في «ق، بح، بف»: «أو لا تشتري».

٤. تحريم ذبائح أهل الكتاب للمفيد، ص ٣٠، بسنده عن الكليني. وفي التذهيب، ج ٩، ص ٦٧، ح ٢٨٣؛

والاستبصار، ج ٤، ص ٨٤، ح ٣١٥، بسندهما عن محمد بن أبي عمير. الوافي، ج ١٩، ص ٢٥٠، ح ١٩٣٣٢؛

الوسائل، ج ٢٤، ص ٥٢، ح ٢٩٩٦٧.

٥. السند معلق على سابقه. وروى عن ابن أبي عمير، علي بن إبراهيم عن أبيه.

٦. في «ط»: - «قال».

٧. هكذا في «ق، ن، بح، بف، جت» وحاشية «م» والوافي. وفي «ط»: «لا تأمن عليه إلا مسلماً». وفي «بن، جد» و

حاشية «بح» والوسائل والفتية: «ولا يؤمن عليه إلا مسلم». وفي المطبوع: «فلا يؤمن عليه إلا مسلم».

٨. التذهيب، ج ٩، ص ٦٦، ح ٢٨١، بسنده عن محمد بن أبي عمير. الفتية، ج ٣، ص ٣٣١، ح ٤١٨٣، معلقاً عن

الحسين الأحمسي. الوافي، ج ١٩، ص ٢٥٠، ح ١٩٣٣٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٥٣، ح ٢٩٩٦٨.

٩. في «بن» والاستبصار: - «له».

١٠. في «ن، بف» والوافي: «نرسل». وفي «م»: «ترسل».

١١. في «ق، ن، بح، بف، بن» والتذهيب والاستبصار وتحريم ذبائح أهل الكتاب: «فيعرض».

١٢. في الاستبصار وتحريم ذبائح أهل الكتاب: «العارض». والعارض: العلة، أو المرض، أو الكسر في الناقة أو

الشاة. أنظر: لسان العرب، ج ٧، ص ١٧٨ (عرض).

١٣. في «ط»: «وأناكل منها». وفي «بن»: + «قال». ١٤. في «ن»: «فإنها».

يُؤْمَنُ عَلَيْهِ إِلَّا مُسْلِمًا.

فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَكُمْ».

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «كَانَ أَبِي عليه السلام يَقُولُ: إِنَّمَا هُوَ الْحَبُوبُ وَأَشْبَاهُهَا»^{١١}.

١. في «ن»: «فلا يؤمن».

٢. في «ن، ب، و» الوافي والتهذيب والاستبصار: «عليها».

٣. في تحريم ذبائح أهل الكتاب: «فما نضع في قول الله تعالى» بدل «قال الله تعالى».

٤. المائدة (٥): ٥. وفي الوسائل، ح ٣٠٣٤٩ والكافي، ح ١١٥٢٦ والتهذيب والاستبصار: «وَطَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ».

٥. في «ن، و» وتحريم ذبائح أهل الكتاب: «له».

٦. في «بن» والوسائل، ح ٣٠٣٤٩ والتهذيب والاستبصار: «له أبو عبد الله عليه السلام».

٧. في «ط»: «علي».

٨. في «ط»: «+ ذلك».

٩. في «بن» وحاشية «بح» والوافي والوسائل، ح ٣٠٣٤٩ والتهذيب والاستبصار وتحريم ذبائح أهل الكتاب: «هي» وفي حاشية «جت»: «هو- هي». وفي «جت»: «هو».

١٠. في «ط، ق، ب، و» وحاشية «جت»: «وأشباهه». وفي تحريم ذبائح أهل الكتاب: «- وأشباهها».

وقال الشهيد الثاني في هذه الرواية: «واضحة السند، لكن لا دلالة فيها على التحريم، بل تدل على الحل؛ لأن قوله: «لا تدخل ثمنها مالك» مما يدل على جواز بيعها، وإلا لما صدق الثمن في مقابلتها، ولو كانت ميتة لما جاز بيعها ولا قبض ثمنها. وعدم إدخال ثمنها في ماله يكفي فيه كونها مكروهة، والنهي عن أكلها يكون حاله كذلك حذراً من التناقض». مسالك الأفهام، ج ١١، ص ٤٥٣.

١١. تحريم ذبائح أهل الكتاب للمفيد، ص ٣٠، بسنده عن الكليني. وفي التهذيب، ج ٩، ص ٦٤، ح ٢٧٠؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٨١، ح ٣٠٣، بسندهما عن علي بن النعمان. وفي الكافي، كتاب الأطعمة، باب طعام أهل الذمة...، ج ١١٥٢٦؛ والمحاسن، ص ٤٥٤، كتاب السفر، ح ٣٧٩؛ وص ٥٨٤، كتاب الماء، ح ٧٤، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام، من قوله: «قال الله تعالى: «الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ»» مع اختلاف يسير. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٩٥، ح ٣٦، عن قتيبة الأعشى، مع اختلاف يسير. وفي تفسير القمي، ج ١، ص ١٦٢؛ والمقنعة، ص ٥٧٩، من قوله: «قال الله تعالى: «الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ»» مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٢٥٠، ح ١٩٣٣٤؛ الوسائل، ج ٤٨، ص ٢٩٩٥٦؛ وفيه، ص ٢٠٥، ح ٣٠٣٤٩، من قوله: «وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ».

١١٤٣٧ / ١١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ^١، قَالَ ابْنُ سِنَانٍ: قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَابِرٍ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «لَا تَأْكُلْ مِنْ ذَبَائِحِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى^٢، وَلَا تَأْكُلْ فِي^٣ آيَاتِهِمْ^٤».

١١٤٣٨ / ١٢. عَنْهُ^٥، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ قُتَيْبَةَ الْأَعَشَى، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ ذَبَائِحِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى؟

فَقَالَ: «الذَّبِيحَةُ اسْمٌ، وَلَا يُؤْمَنُ عَلَى الْإِسْمِ^٦ إِلَّا مُسْلِمٌ^٧».

١١٤٣٩ / ١٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ:

١. عبدالله بن طلحة هو النهدي الذي عدّه النجاشي والبرقي والشيخ الطوسي من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام، وليس هو من رواة ابن سنان المراد منه محمد بن سنان ولامن مشايخ يعقوب بن يزيد، فلا يتوهم وقوع تحويل في السند بعطف «عبدالله بن طلحة قال: ابن سنان» على «يعقوب بن يزيد، عن محمد بن سنان». بل روى محمد بن سنان مضمون الخبر عن إسماعيل بن جابر وعبدالله بن طلحة معاً، لكن ألفاظ الخبر نقله ابن سنان عن إسماعيل بن جابر، وهذا هو الذي يفيدُه عبارة «قال ابن سنان: قال إسماعيل بن جابر». ويؤيد ذلك ورود الخبر في المحاسن، ص ٥٨٤، ح ٧٢ عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر وعبدالله بن طلحة، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «لَا تَأْكُلْ مِنْ ذَبِيحَةِ الْيَهُودِي، الْخَبَرِ. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٢٤، الرقم ٥٨٨؛ رجال البرقي، ص ٢٢؛ رجال الطوسي، ص ٢٣٢، الرقم ٣١٤٦».

٢. في «بح»: «اليهودي والنصراني». وفي المحاسن: «- والنصارى».

٣. في «بن، جد، وحاشية م، جت»: «من».

٤. المحاسن، ص ٥٨٤، كتاب الماء، ح ٧٢، بسنده عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبدالله بن طلحة، عن أبي عبدالله عليه السلام الوافي، ج ١٩، ص ٢٥١، ح ١٩٣٣٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٥٤، ح ٢٩٩٧٣.

٥. الضمير راجع إلى يعقوب بن يزيد. ٦. في «ط»: «عليها» بدل «على الاسم».

٧. في المرأة: «ظاهر تلك الأخبار أنه يحلّ مع العلم بالتسمية، كما ذهب إليه الصدوق عليه السلام، ويمكن أن يقال: مع سماع التسمية أيضاً لا يؤمن أن يكون قصدهم غير الله من المسيح عليه السلام وغيره».

٨. التهذيب، ج ٩، ص ٦٣، ح ٢٦٧؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٨١، ح ٣٠٠، بسندهما عن ابن سنان الوافي، ج ١٩، ص ٢٥١، ح ١٩٣٣٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٥٤، ح ٢٩٩٧٤.

قَالَ لِي^١ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَأْكُلْ ذَبَائِحَهُمْ، وَلَا تَأْكُلْ فِي آيَاتِهِمْ» يَغْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ.^٢

١١٤٤٠ / ١٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ

مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَبَائِحِ أَهْلِ الْكِتَابِ؟

فَقَالَ: «لَا بَأْسَ إِذَا ذَكَرُوا^٣ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَكِنِّي^٤ أَغْنِي مِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ

عَلَى أَمْرِ مُوسَى وَعِيسَى^٥».

١١٤٤١ / ١٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ، قَالَ:

دَخَلْنَا^٦ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَبِي، فَقُلْنَا لَهُ: «جَعَلْنَا اللَّهَ^٧ فِدَاكَ^٨»، إِنَّ لَنَا

خُلَطَاءَ مِنَ النَّصَارَى، وَإِنَّا نَأْتِيهِمْ، فَيَذْبَحُونَ لَنَا الدَّجَاجَ^٩ وَالْفِرَاقَ وَالْجِذَاءَ^{١٠}:

١. في «ط، ق، ن» والاستبصار: «ولي».

٢. التهذيب، ج ٩، ص ٦٣، ح ٢٦٩؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٨١، ح ٣٠٢، بسندهما عن محمد بن سنان. الوافي، ج ١٩، ص ٢٥١، ح ١٩٣٧؛ الوسائل، ج ٣، ص ٥١٨، ذيل ح ٤٢٣٨؛ وج ٢٤، ص ٥٥، ح ٢٩٩٧٦.

٣. في «بف» والوافي: «ذكر».

٤. في «م» والوسائل: «ولكن».

٥. في حاشية «بج»: «وما».

٦. في المرأة: «من يكون، أي لا أعني المشركين منهم، بل من بقي منهم على دينهم الذي أتى به نبيهم، أو من لم يرتد عن دينهم كالصابئة».

٧. تحريم ذبائح أهل الكتاب للمفيد، ص ٣٢، عن يونس بن عبد الرحمن. الوافي، ج ١٩، ص ٢٥٢، ح ١٩٣٣٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٥٥، ح ٢٩٩٧٧.

٨. في حاشية «بف» والتهذيب والاستبصار: «دخلت».

٩. في «ط»: «وله».

١٠. في «م، بن، جد» والوسائل والاستبصار: «جعلنا» بدل «جعلنا الله».

١١. في «ط، ق، ن، بج، بف، جت»: «فدينك» بدل «جعلنا الله فداك».

١٢. في «ط»: «الذبائح».

١٣. قال الفتيوي: «الجددي، قال ابن الأنباري: هو الذَّكْر من أولاد المعز، والأنثى عناق، وقبده بعضهم بكونه في السنة الأولى. والجمع: أجْدَر وجْداء». المصباح المنير، ص ٩٣ (جلدي).

أَفَتَأْكُلُهَا؟

قَالَ: فَقَالَ^١: «لَا تَأْكُلُوهَا، وَلَا تَقْرُبُوهَا؛ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ^٢ عَلَى ذَبَائِحِهِمْ^٣ مَا لَا أَحِبُّ لَكُمْ أَكْلَهَا».

قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا^٤ الْكُوفَةَ دَعَانَا بَعْضُهُمْ، فَأَبَيْنَا أَنْ نَذْهَبَ^٥، فَقَالَ: مَا بَالُكُمْ^٦ كُنْتُمْ تَأْتُونَا، ثُمَّ تَرْكُتُمُوهُ الْيَوْمَ؟

قَالَ: فَقُلْنَا^٧: إِنَّ عَالِمًا لَنَا^٨ نَهَانَا، وَزَعَمَ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ عَلَى ذَبَائِحِكُمْ شَيْئًا لَا يُحِبُّ^٩ لَنَا أَكْلَهَا.

فَقَالَ^{١٠}: مَنْ هَذَا^{١١} الْعَالِمُ؟ هَذَا وَاللَّهِ أَغْلَمُ النَّاسِ، وَ^{١٢}أَغْلَمُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ، صَدَقَ وَاللَّهِ، إِنَّا لَنَقُولُ: بِسْمِ الْمَسِيحِ^{١٣}.^{١٤}

١١٤٤٢ / ١٦. عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^{١٥} عَنْ ذَبِيحَةِ^{١٦} أَهْلِ الْكِتَابِ؟

١. في «بن» والوسائل -: «فقال».

٢. في «ط»: «يقولون».

٣. في «ط»: «لا».

٤. في «ط، ق، م، ن، بح، بف، جد» وحاشية «جت»: «قدمت».

٥. في «بح»: «أن يذهب». وفي «جت» بالنون والياء معاً.

٦. في «ط، ق، بح، بف، جد» والوافي: «ما لكم».

٧. في «م، بن، جد» والتهذيب والاستبصار: «قلنا».

٨. في «ط»: «عالمنا».

٩. في «ط»: «لا يحل».

١٠. في «ط، ق، بح، بف، جد» والوافي: «قال». ١١. في «بن»: «هذا».

١٢. في «بن» والتهذيب والاستبصار -: «أعلم الناس و».

١٣. التهذيب، ج ٩، ص ٦٥، ح ٢٧٧؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٨٢، ح ٣١٠، بسندهما عن حنان بن سدير الوافي،

ج ١٩، ص ٢٥٢، ح ١٩٣٣٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٥٣، ح ٢٩٩٦٩.

١٤. في تحريم ذبائح أهل الكتاب: «ذبائح».

قَالَ: فَقَالَ: «وَاللَّهِ، مَا يَأْكُلُونَ ذَبَائِحَكُمْ، فَكَيْفَ تَسْتَجِلُّونَ أَنْ تَأْكُلُوا ذَبَائِحَهُمْ؟
إِنَّمَا هُوَ الْإِسْمُ، وَلَا يُؤْمَنُ عَلَيْهَا^٢ إِلَّا مُسْلِمًا^٤».

١٧ / ١١٤٤٣. بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ قُتَيْبَةَ
الْأَعَشَى:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: رَأَيْتُ عِنْدَهُ رَجُلًا يَسْأَلُهُ^٥، فَقَالَ^٦: إِنَّ لِي أَخًا،
فَيُسَلِّفُ^٧ فِي الْغَنَمِ فِي الْجِبَالِ، فَيُعْطِي^٨ السَّنَّ^٩ مَكَانَ السَّنِّ^{١٠}؟
فَقَالَ: «أَلَيْسَ بِطَيْبَةٍ نَفْسٍ مِنْ^{١١} أَصْحَابِهِ؟» قَالَ: بَلَى، قَالَ: «فَلَا بَأْسَ».

قَالَ: فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُ فِيهَا الْوَكِيلُ، فَيَكُونُ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا، فَتَقَعَ^{١٢} فِيهَا^{١٣}
الْعَارِضَةُ^{١٤}، فَيَبِيعُهَا مَذْبُوحَةً، وَيَأْتِيهِ بِشَمْنِهَا، وَزَيْمًا مَلَحَهَا^{١٥}، فَيَأْتِيهِ^{١٦}

١. في تحريم ذبائح أهل الكتاب: «أكل» بدل «أن تأكلوا».

٢. في «م»، بح، بف، بن، جد، وحاشية «جت»: «ولا يؤتمن». وفي «ق» بالتاء والياء معاً.

٣. في «ط، م، بن، جت، جد» والوافي: «عليه».

٤. تحريم ذبائح أهل الكتاب للمفيد، ص ٣١، بسنده عن الكليني. تفسير القمي، ج ١، ص ١٦٢، ذيل الحديث. مع
اختلاف يسير الوافي، ج ١٩، ص ٢٥٢، ح ١٩٣٤٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٥٣، ح ٢٩٩٧٠.

٥. في «بح»: «يسأل».

٦. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل: «وهو يقول له».

٧. في «ط، ق، م، ن، بن، جد» والوافي والوسائل: «يسلف». وفي «بف»: «يستلف» بالتاء والياء معاً.

٨. في «بف»: «يعطي».

٩. في المرأة: «قوله: فيعطي السنّ: لعلمهم كانوا يبيعون الشاة ثم يشترون منهم بذلك الثمن مثل أسنان تلك الشياة
إلى أجل، أو كانوا يشترطون الضمان في عقد لازم أو نحو ذلك».

١٠. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت، وحاشية «م» والوافي: «الشيء مكان الشيء» بدل «السنّ مكان السنّ».

١١. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والوافي: «من نفس» بدل «نفس من».

١٢. في «ط، ق، ن، بح، بف» والوافي: «فيقع». ١٣. في «بن، جد»: «- فيها».

١٤. في «ط» - «العارضة». وفي «ق»: «العارضة فيها».

١٥. في «ق»: «ملحنتها». وفي «ط»: «ملحها».

١٦. في «م، جد»: «فأتى». وفي «بن» والوسائل، ج ٢٤: «فأتاه».

بِهَا^١ مَمْلُوحَةً^٢.

قَالَ: فَقَالَ: «إِنْ أَتَاهُ بِشَمَنِهَا^٣، فَلَا يَخَالِطُهُ بِمَالِهِ^٤ وَلَا يُحَرِّكُهُ^٥؛ وَإِنْ أَتَاهُ بِهَا مَمْلُوحَةً^٦، فَلَا يَأْكُلُهَا، فَإِنَّمَا^٧ هُوَ الْإِسْمُ، وَلَيْسَ يُؤْمَنُ^٨ عَلَى الْإِسْمِ إِلَّا مُسْلِمٌ». فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ فِي النَّبِيتِ: فَأَيْنَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ جَلَّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ جَلَّ لَهُمْ»؟^٩

فَقَالَ: «إِنْ أَبِي^{١٠} كَانَ يَقُولُ: ذَلِكَ الْخُبُوبُ، وَمَا أَشْبَهَهَا^{١١}».

تَمَّ كِتَابُ الذَّبَائِحِ، وَيَتْلُوهُ كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^{١٢}.

١. في «بف»: «بهما».

٢. في «ط»: «مذبوحة أو يأتيه بشمنها».

٣. في «ط»: «بها».

٤. في «بح، بن، وحاشية جت»: «فلا يخلطه». وفي «ط»: «فلا يخالط».

٥. في «ط»: «ماله».

٦. في «ط»: «ولا يحرك له».

٧. في «ط»: «مذبوحة».

٨. في «ن»: «فإنها».

٩. في «ن»: «ولا يؤمن».

١٠. المائدة (٥): ٥.

١١. في «بف»: «وشبهها».

١٢. الوافي، ج ١٩، ص ٢٥٢، ح ١٩٢٤١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٥٠، ح ٢٩٩٦١؛ وفيه، ج ١٨، ص ٣٠١، ح ٢٣٧١٦.

إلى قوله: «قال: بلى قال: فلا بأس».

١٣. في أكثر النسخ من قوله: «تَمَّ كتاب الذبائح...» إلى هنا عبارات مختلفة.

(٢٤)

كتاب الأُطعمة

[٢٤]

كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ^٢١- بَابُ عِلَلِ التَّخْرِيمِ^٣

١١٤٤٤ / ١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛

وَعَلِيِّ بْنِ إِسْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام؛وَعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا أَيْضاً، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
أَسْلَمَ^٥، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

١. في «ط، ق، م، ن، بف، بن، جد»: - «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ». وفي «بح»: + «وبه نستعين».

٢. في «م، بح، جت»: + «والأشربة». وفي «ط، ق، جد»: - «كتاب الأطعمة».

٣. في «ن، بح، جد، وحاشية م، جت»: + «وهو أول الأطعمة». وفي حاشية «ن»: + «وهو أول كتاب الأطعمة والأشربة». وفي «بن»: + «وهو أول الأطعمة». وفي حاشية «بف»: + «وهو أول أبواب الأطعمة».

٤. في هذا الموضع من السند أيضاً تحويل بعطف سند مستقل على السندين السابقين.

٥. في «بن» والوسائل: «محمد بن مسلم». وهو سهو؛ فقد روى أحمد بن محمد بن خالد الخبر في المحاسن، ص ٣٣٤، ح ١٠٤ عن محمد بن علي، عن محمد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن سالم. والمراد من محمد بن أسلم هو محمد بن أسلم الجبلي. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص ٣٣٨ - ٣٤٠. ثم إنه لا يخفى أن احتمال سقوط «عن محمد بن علي» في سندنا هذا غير متفي.

أَنْ يَنْالَ مِنْهُ بِقَدْرِ الْبُلْغَةِ^١، لَا غَيْرَ ذَلِكَ^٢.

ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا^٣ الْمَيْتَةُ، فَإِنَّهُ لَا يُذِمُّنَهَا أَحَدٌ إِلَّا صَغَفَ بَدَنَهُ، وَتَحَلَّ جِسْمُهُ، وَذَهَبَتْ^٤ قُوَّتُهُ، وَانْقَطَعَ نَسْلُهُ، وَلَا يَمُوتُ أَكِلُ الْمَيْتَةِ إِلَّا فَجْأَةً.

وَأَمَّا الدَّمُ، فَإِنَّهُ يُورِثُ أَكِلَهُ الْمَاءِ الْأَصْفَرَ^٥، وَيُبْخِرُ^٦ الْفَمَ، وَيَنْتَنُ^٧ الرِّيحَ^٨،

وَيُسِيئُ^٩ الْخُلُقَ، وَيُورِثُ الْكَلْبَ^{١٠} وَالْقَسْوَةَ فِي الْقَلْبِ^{١١} وَقِلَّةَ الرَّأْفَةِ وَالرَّخِمَةِ حَتَّى لَا ٢٤٣/٦

يُؤْمَنَ أَنْ يَقْتُلَ وَلَدَهُ وَوَالِدَيْهِ، وَلَا يُؤْمَنَ عَلَى حَمِيمِهِ، وَلَا يُؤْمَنَ عَلَى مَنْ يَضْحَبُهُ.

وَأَمَّا لَحْمُ الْخِنْزِيرِ، فَإِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - مَسَخَ قَوْماً فِي صُورِ

شَتَّى شَبِهَ^{١٢} الْخِنْزِيرِ وَالْقِرْدِ^{١٣} وَالذَّبَّ وَمَا^{١٤} كَانَ مِنَ الْمُسُوخِ^{١٥}،

« وغيرها، كما هو مذهب الشيخ في النهاية والمحقق والأكثر، خلافاً للشيخ في المبسوط. وانظر: النهاية، ص ٥٩١-٥٩٢؛ المبسوط، ج ٦، ص ٢٨٨؛ الشرائع، ج ٤، ص ٧٥٩.

١. «البلغة»: ما يتبلغ به من العيش ولا يفصل؛ يقال: تبُلَّغَ به، إذا اكتفى به وتجزأ. المصباح المنير، ص ٦١ (بلغ).

٢. في «ط» - : «ذلك». ٣. في «بح» - : «إن».

٤. في «ط» والتعذيب والعياشي والاختصاص: «لا يدنوا منها». وفي الفقيه والأماشي للصدوق والعلل، ح ١: «لم يبل». وأدمن الشيء: أدامه. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٥٧٣ (دمن).

٥. في التعذيب والاختصاص: «ولا يأكل منها». وفي العياشي: «ولا يأكلها».

٦. في «ق»، م، بح، بن، جت، والوسائل، ج ٢٤ والفقيه والعلل، ح ١ والعياشي: «ووهنت». وفي «ط»: «ووهت». وفي الأماشي للصدوق: «وأوهنت».

٧. الماء الأصفر: ماء يجتمع في البطن يقال له: الصفار، كغراب. أنظر: الصحاح، ج ٢، ص ٧١٥ (صفر).

٨. البخر: ريح كريهة من الفم. يخر الرجل فهو أبخر وامرأة بخراء. العين، ج ٤، ص ٢٥٩ (بخر).

٩. التَّن: الرائحة الكريهة. وقد تنن الشيء وأنتن بمعنى. الصحاح، ج ٦، ص ٢٢١ (تنن).

١٠. في «بف» والوافي: «الرائحة».

١١. الكَلْب - بالتحريك -: الحرس، والشدة، والأكل الكثير بلا شبع، والعطش، وداء شبيه بالجنون. أنظر: النهاية، ج ٤، ص ١٩٥ (كلب).

١٢. في حاشية «جت» والمحاسن والاختصاص وتفسير العياشي: «للقلب».

١٣. في حاشية «جت»: «يشبه». ١٤. في «بف»، جت: «والقردة».

١٥. في «بن»: «وأكل ما».

١٦. في «ط»، ن، بح، بف، جت، والاختصاص والعياشي: «الأمساخ».

ثُمَّ نَهَى عَنْ أَكْلِهِ لِلْمَثَلَةِ^٢؛ لِكَيْلَا يَنْتَفِعَ النَّاسُ بِهَا^٣، وَلَا يُسْتَحَفَّ بِعَقُوبَتِهَا^٤.
وَأَمَّا الْخَمْرُ، فَإِنَّهُ حَرَّمَهَا لِغَلِيلِهَا^٥ وَلِفَسَادِهَا^٦.

وَقَالَ: «مُذْمِنُ الْخَمْرِ كَعَابِدٍ وَثَنٍ، ثَوْرُهُ^٨ الْإِزْتِعَاشُ، وَتَذْهَبُ^٩ بِنُورِهِ^{١٠}، وَتَهْدِمُ^{١١} مُرْوَتَهُ، وَتَحْمِلُهُ^{١٢} عَلَى أَنْ يَجْسُرَ عَلَى الْمَخَارِمِ مِنْ سَفْكِ الدَّمَاءِ وَرُكُوبِ الزُّنَى، فَلَا يُؤْمَنُ^{١٣} إِذَا سَكِرَ أَنْ يَثْبُ^{١٤} عَلَى حَرَمِهِ وَهُوَ لَا يَعْقِلُ ذَلِكَ^{١٥}؛ وَالْخَمْرُ لَا يَزْدَادُ^{١٦} شَارِبَهَا إِلَّا كُلَّ سُوءٍ^{١٧}»^{١٨}.

١. في «ط»: «+ وأنه».

٢. في التهذيب والاختصاص والعياشي والأُمالي للصدوق: «أكل مثله». وفي المحاسن: «أكلها وأكل شبهها». والمثلة، وزان غرفة، والمثلة بفتح الميم وضَمَّ التاء: العقوبة. المصباح المنير، ص ٦٤ (مثل).

٣. في «م»، بن، جد، والوافي والوسائل، ج ٢٤: «به».

٤. في الوسائل، ج ٢٤: «ولا يستحقوا».

٥. في «ط»، م، بج، بن، جت، جد، والوافي والوسائل، ج ٢٤ والتهذيب والمحاسن والاختصاص والعلل والعياشي: «بعقوبته».

٦. في المحاسن: «لقطها».

٧. في «ط»، م، بج، بن، جت، جد، والوسائل، ج ٢٤ والفقيه والتهذيب والمحاسن والاختصاص والعلل والأُمالي للصدوق والعياشي: «وفسادها». وفي الوافي: «وفسادها».

٨. في «ن» والوسائل، ج ٢٤ والفقيه والتهذيب والاختصاص والأُمالي للصدوق والعياشي: «يورثه».

٩. في «بف»، بن، والوسائل، ج ٢٤ والتهذيب والمحاسن والعياشي: «ويذهب».

١٠. في الفقيه والأُمالي للصدوق والعلل، ج ١: «وتذهب بنوره». وفي الاختصاص: «تذهب بقوته» بدل «تذهب بنوره».

١١. في الوسائل، ج ٢٤ والفقيه والتهذيب والمحاسن والاختصاص والعياشي: «ويهدم».

١٢. في «ن»، بن، والوسائل، ج ٢٤ والفقيه والتهذيب والمحاسن والاختصاص والعياشي: «ويحملة».

١٣. في «بج»: «فلا يلومن». وفي الوسائل، ج ٢٤ والتهذيب والاختصاص والمحاسن والعياشي: «ولا يؤمن».

١٤. الثوب: الظفر. وأراد به هنا الكناية عن الجماع. أنظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٢٣٣ (وَب).

١٥. في «ط»: «لذلك».

١٦. في «ط»: «لا تورده». وفي «بن» وحاشية «جت»: «لن يزداد».

١٧. في «م»، بن، جد، وحاشية «بج»، جت، والوافي والوسائل، ج ٢٤ والفقيه والتهذيب والمحاسن والأُمالي للصدوق والعلل والعياشي: «كل شر».

٢- بَابُ جَامِعٍ فِي الدَّوَابِّ الَّتِي لَا تُؤْكَلُ لَحْمُهَا

١١٤٤٥ / ١. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بِسْطَامَ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ الْهَيْثَمِ^٢ بْنِ وَقِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ:

أَنَّهُ سَمِعَ: مَا قَوْلَكَ فِي هَذَا^٣ السَّمَكِ الَّذِي يَزْعَمُ^٤ إِخْوَانُنَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ أَنَّهُ

حَرَامٌ؟

فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْكُوفَةُ جُمُوعَةٌ^٥ الْعَرَبِ،

١٨. الكافي، كتاب الأشربة، باب أَنَّ الخمر إِنَّمَا حُرِّمَتْ لِفَعْلِهَا...، ح ١٢٣٠٥، بالسند الأول، وتعمام الرواية فيه: «قلت لأبي عبد الله ﷺ: لم حُرِّمَ الله الخمر؟ فقال: حُرِّمَ لِفَعْلِهَا [ما تؤثر من] فسادها». المحاسن، ص ٣٣٤، كتاب العلل، ح ١٠٤، عن محمد بن أسلم. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٨، ح ٥٥٣، بسنده عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عبد الله، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله ﷺ. علل الشرائع، ص ٤٨٤، ح ٣، بسنده عن عبد الرحمن بن سالم، من قوله: «وَأَمَّا لحم الخنزير» إلى قوله: «ولا يستخف بعقوبتها». عيون الأخبار، ج ٢، ص ٩٤، ضمن الحديث الطويل ١، بسند آخر عن الرضا ﷺ، من قوله: «أما الميتة» إلى قوله: «ولا يؤمن على حميمه». وفي الفقيه، ج ٣، ص ٣٤٥، ح ٤٢١٥؛ والأُمالي للصدوق، ص ٦٦٥، المجلس ٩٥، ح ١؛ وعلل الشرائع، ص ٤٨٣، ح ١، بسند آخر عن أبي جعفر ﷺ. وفي تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٩١، ح ١٥؛ والاختصاص، ص ١٠٣، مرسلاً عن محمد بن عبد الله، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله ﷺ. راجع: الكافي، كتاب الأشربة، باب مَدَمَنَ الخمر، ح ١٢٢٧٣ و ١٢٢٧٤ و ١٢٢٧٦ و ١٢٢٧٧ و ١٢٢٨٠؛ وباب أَنَّ الخمر إِنَّمَا حُرِّمَتْ لِفَعْلِهَا...، ح ١٢٣٠٦. الوافي، ج ١٩، ص ٢٥، ح ١٨٨٦٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٩٩، ح ٣٠٠٨٣؛ وج ٢٥، ص ٩، ذيل ح ٣٠٩٩٦؛ البحار، ج ٦٥، ص ١٣٤، ذيل ح ٢.

١. في «ط، ق، ن، ي، ح، بن، جت، جد»: «لا يؤكل».

٢. هكذا في «ط، ق، م، ن، ي، ح، بن، جت، جد» والوافي والتهذيب والاستبصار والوسائل. وفي المطبوع:

«هيشم» بدل «الهيثم».

٣. في «ي، ح»: «هذا».

٤. في «ط»: «هذه السمكة التي زعم».

٥. في «ي، ح»: «جهة».

٦. قال ابن الأثير: «وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: إِنَّتِ الْكُوفَةُ؛ فَإِنَّ بِهَا جُمُوعَةَ الْعَرَبِ، أَي سَادَاتِهَا؛ لِأَنَّ الْجُمُوعَةَ الرَّأْسَ،

وَهُوَ أَشْرَفُ الْأَعْضَاءِ. وَقِيلَ جَمَاعِمُ الْعَرَبِ الَّتِي تَجْمَعُ الْبَطُونُ، فَيَنْسَبُ إِلَيْهَا دُونُهُمْ». النهاية، ج ١، ص ٢٨٩

«جمعهم».

ثُمَّ غَشِينَا^١ رِفْقَةً^٢ أُخْرَى يَتَعَدَّوْنَ^٣، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْغَدَاءُ، فَقَالَ: «نَعَمْ»،
أَفْرَجُوا لِنَبِيِّكُمُ^٤، فَجَلَسَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، وَجَلَسْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا أَنْ^٥ تَنَاولَ كِسْرَةً، نَظَرَ إِلَى
أَذْمِ الْقَوْمِ، فَقَالَ: «مَا أَذْمَكُمُ هَذَا؟»^٦ قَالُوا: ضَبَّ^٧ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرَمَى بِالْكِسْرَةِ وَقَامَ.
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَتَحَلَّفتُ^٨ بَعْدَهُ^٩ فَإِذَا النَّاسُ^{١٠} فِرْقَتَانِ^{١١}: فَقَالَتْ^{١٢} فِرْقَةٌ: حَرَمَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمِنْ هُنَاكَ لَمْ يَأْكُلْهُ، وَقَالَتْ فِرْقَةٌ أُخْرَى^{١٣}: إِنَّمَا عَافَهُ، وَلَوْ حَرَمَهُ لَنَهَانَا^{١٤}
عَنْ أَكْلِهِ^{١٥}.

ثُمَّ تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى لَجِقتُهُ، فَمَرَرْنَا^{١٦} بِأَصْلِ^{١٧} الصَّفا وَبِهَا قُدُورٌ تَغْلِي،
فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ عَرَّجْتَ^{١٨} عَلَيْنَا حَتَّى تُذَرِكَ قُدُورَنَا، فَقَالَ لَهُمْ: «وَمَا فِي
قُدُورِكُمْ؟» فَقَالُوا: حُمُرٌ لَنَا كُنَّا نَزَكِبُهَا، فَقَامَتْ^{١٩} فَذَبَحْنَاهَا، فَذَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ

١. يريد سيرا جواداً، كما يقال: سرنا عقبة جواداً، أي بعيدة. النهاية، ج ١، ص ٣٠١ (جود).

١. قال الجوهري: «غشيه غشياناً، أي جاءه». الصحيح، ج ٦، ص ٢٤٤٧ (غشا).

٢. في «ط»: «طائفة». وفي «ق»: «أرفقه».

٣. في «ط»: «يتعددون».

٤. في «ق، ب»: «نعم». في «ق»: «نبيكم». وفي «ب»: «أتيتكم».

٥. في «م، ج، د، هـ، و، ز»: «أن». في «ق، ن، ي، ج، ب»: «هذا».

٨. الضبُّ: حيوان برّي على حدّ فرخ التماسيح الصغير، و ذنبه كذنبه وهو يتلَوْن أَلواناً بِحَرَ الشمس، كما تتلَوْن الحِرَاء. وهو بالفارسيّة: سوسمار. راجع: حياة الحيوان الكبرى، ج ٢، ص ١٠٧.

٩. في «ق»: «فتحلقت».

١٠. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي. وفي المطبوع: «بعد».

١١. في «بج»: «للناس». ١٢. في «ط»: «يتمادون».

١٣. في «م، ج، د، هـ، و، ز»: «العلل». في «ط، ق، ب»: «أخرى».

١٤. في «ط، ق، م، ن، ي، ب، ج»: «نهانا». ١٥. في «م، ب، ن، ج، د»: «عنه قال» بدل «عن أكله».

١٦. في «ج، د»: «فمررت». ١٧. في حاشية «ب»: «بأهل».

١٨. في «عرجت». و «عرجت» من التعرّيج على الشيء بمعنى الميل إليه، أو الإقامة عليه؛ يقال: عرج فلان على المنزل، إذا حبس مطّيته عليه. أنظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٣٠٦ (عرج).

٢٠. قامت الدابة: وقفت. أنظر: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٥١٦ (قوم).

الْقُدُورِ^١، فَأَكْفَاهَا^٢ بِرِجْلِهِ، ثُمَّ^٣ انْطَلَقَ جَوَاداً^٤، وَتَخَلَّفَتْ بَعْدَهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَحْمَ الْخَمِيرِ^٥، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: كَلَّا إِنَّمَا أَفْرَغَ^٦ قُدُورَكُمْ حَتَّى لَا تَعُودُوا^٧ فَتَذْبَحُوا^٨ دَوَابَّكُمْ.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَبَعَثَ^٩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ^{١٠}، فَلَمَّا جِئْتُهُ قَالَ^{١١}: «يَا أَبَا سَعِيدٍ^{١٢}، ادْعُ لِي بِلَالٍ، فَلَمَّا جِئْتُهُ بِبِلَالٍ، قَالَ: «يَا بِلَالُ، اضْعُدْ أَبَا قُبَيْسٍ، فَتَنَادَ عَلَيْهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ الْجِرْيَ وَالضَّبَّ وَالْخَمِيرَ^{١٣} الْأَهْلِيَّةَ - أَلَا فَاتَّقُوا اللَّهَ - جَلَّ وَعَزَّ - وَلَا تَأْكُلُوا مِنَ السَّمَكِ إِلَّا مَا كَانَ^{١٤} لَهُ قِشْرٌ، وَمَعَ الْقِشْرِ فَلَوْسٌ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - مَسَخَ سَبْعِمِائَةَ أُمَّةٍ عَصَا الْأَوْصِيَاءِ بَعْدَ الرُّسُلِ، فَأَخَذَ أَرْبَعِمِائَةَ^{١٥} مِنْهُمْ بَرًّا، وَثَلَاثِمِائَةَ بَخْرًا، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ^{١٦} وَمَرَقْنَاهُمْ^{١٧} كُلَّ مُمَرِّقٍ^{١٨}﴾.^{١٩}

١. في «بف»: «القدر».

٢. في «ط»: «فأكلها». وفي «ق»: «فأكفأ بها». وقوله: «فأكفأها» أي قلبها وكتبها. أنظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ١١٧ (كفأ).

٣. في «ط»: «+ بعد ذلك».

٤. في «ط»: «جواد». وفي «ط»: «ج»: «الحُمُر».

٥. في «بن»: «أكفأ».

٦. في «ق، ن، بح، بف، جت، والوافي»: «تذبحوا».

٧. في «بح، جت، والعلل»: «فتبع».

٨. في «م، جد، وحاشية جت والعلل»: «فقال». وفي «ط»: «+ ولي».

٩. في «ط، بح، جت»: «يا أبا سعيد».

١٠. في «ط، بن، جد، وحاشية جت والعلل»: «+ أمة».

١١. في «الوافي»: «أحاديث يتحدث الناس بهم تعجباً وضرب مثل».

١٢. قال ابن الأثير: «التمزيق: التخريق، والتقطيع. وأراد بتمزيقهم تفريقهم وزوال ملكهم وقطع دابرهم». النهاية، ج ٤، ص ٣٢٥ (مزيق).

١٣. سبأ (٣٤): ١٩. وقال الشيخ الطوسي رحمه الله في التهذيب - بعد ما نقل عن محمد بن يعقوب بالإسناد عن أبي سعيد

الخدري أنه قال: أمر رسول الله ﷺ بلالاً أن يتنادي أن رسول الله ﷺ حَرَّمَ الْجِرْيَ وَالضَّبَّ وَالْحَمْرَ الْأَهْلِيَّةَ -: «فما تضمن هذا الحديث من تحريم لحم الحمار الأهلي موافق للعامة، والرجال الذين رويوا هذا الخبر أكثرهم عامة، وما يختصون بقله لا يلتفت إليه».

١٤. التهذيب، ج ٩، ص ٤٠، ح ١٧٠؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٥، ح ٤٧، معلقاً عن الكليني قطعة منه. ..

١١٤٤٦ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَجْشُوبٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَزَقْدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كُلُّ ذِي نَابٍ^١ مِنَ السَّبَاعِ وَمِخْلَبٍ^٢ مِنَ الطَّيْرِ حَرَامٌ»^٤.

١١٤٤٧ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلْبِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ^٥ ° ٢٤٥/٦ وَمِخْلَبٍ^٦ مِنَ الطَّيْرِ حَرَامٌ، وَقَالَ عليه السلام: «لَا تَأْكُلُ مِنَ السَّبَاعِ شَيْئاً»^٧.

«علل الشرائع»، ص ٤٦٠، ح ١، بسنده عن معلّى بن محمّد. راجع: الكافي، كتاب الصيد، باب آخر منه، ح ١١٣٦٠، والفتحية، ج ٣، ص ٣٢٣، ح ٤١٥٢؛ والخصال، ص ٦٠٨، أبواب الثمانين ومافوقه، ح ٩. الوافي، ج ١٩، ص ٢٧، ح ١٨٨٦٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٠٧، ح ٣٠٠٩٧.

١. في «ط»: «+ ومخلب». و الناب: السنّ خلف الرابعية، وتكون أنياب الوحوش المفترسة في مقادير أفواهاها مكان الأسنان لبهاثم الأنعام. والسباع: جمع السبع، و ذوناب من السباع: هو كلّ ما يفترس الحيوان يأكله فهدراً و قسراً، كالأسد والنمر و الذئب و نحوها. راجع: غريب الحديث لابن قتيبة، ج ١، ص ٥٠ (نيب)؛ النهاية، ج ٢، ص ٣٢٧ (سبع).

٢. قال القتيبي: «والمخلب، بكسر الميم، وهو للطائر والسبع كالظفر للإنسان؛ لأنّ الطائر يخلب بمخلبه الجلد، أي يقطعه ويمزقه». المصباح المنير، ص ١٧٦ - ١٧٧ (خلب).

٣. في الوافي: «الطيور».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٣٨، ح ١٦١، معلقاً عن الحسن بن محبوب. الخصال، ص ٦٠٨، أبواب الثمانين ومافوقه، ضمن الحديث الطويل ٩، بسند آخر. عيون الأخبار، ص ١٢٦، ضمن الحديث الطويل ١، بسند آخر عن الرضا عليه السلام، مع اختلاف يسير. وفي علل الشرائع، ص ٤٨٢، ضمن ح ١؛ و عيون الأخبار، ج ٢، ص ٩٢، ضمن الحديث الطويل ١، بسند آخر عن الرضا، عن أبيه عليه السلام. تحف العقول، ص ١٠٤، عن أمير المؤمنين عليه السلام؛ وفيه، ص ٤٢٢، عن الرضا عليه السلام؛ فقه الرضا عليه السلام، ص ٢٥٤، وفي الثلاثة الأخيرة مع اختلاف بسير الوافي، ج ١٩، ص ٥٥، ح ١٨٩٢٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١١٣، ح ٣٠١١٠.

٥. في «ط»: «- ومن السباع». في «يح»: «وذو مخلب».

٧. التهذيب، ج ٩، ص ٣٨، ح ١٦٢، معلقاً عن الكليني. وفي الكافي، كتاب الأطعمة، باب آخر منه وفيه ما يعرف به ما يؤكل من الطير وما لا يؤكل، ضمن ح ١١٤٦١؛ والتهذيب، ج ٩، ص ١٦، ضمن ح ٦٥، بسند آخر، مع اختلاف يسير. وفي الفتية، ج ٤، ص ٣٦٥، ضمن الحديث الطويل ٥٧٦٢؛ والخصال، ص ٦١٥، أبواب الثمانين ومافوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم، إلى قوله: «ومخلب من الطير حرام». الجعفریات، ص ٢٤٩، بسند آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم، وتام الرواية فيه: «قال: سمعت

١١٤٤٨ / ٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ - يَغْنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام -: أَيْجَلُ أَكْلٍ لَحْمِ الْفِيلِ؟
فَقَالَ: «لَا». قُلْتُ^٢: وَلَمْ^٣؟ قَالَ: «لِأَنَّهُ مُثْلُهُ، وَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ^٤ - الْأُمْسَاخَ
وَلَحْمَ مَا مِثْلُ بِهِ فِي^٥ صَوْرَتِهَا^٦».

١١٤٤٩ / ٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ الْحَلْبِيِّ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَكْلِ الضَّبِّ؟
فَقَالَ: «إِنَّ الضَّبَّ^٨ وَالْفَأْرَةَ وَالْقِرْدَةَ^٩ وَالْخَنَازِيرَ^{١٠} مُسَوِّحَةٌ^{١١}».

١١٤٥٠ / ٦. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

رسول الله عليه السلام ينهى عن كل ذي ناب من السباع». الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٢، ح ٤١٤٧، مرسلًا عن النبي عليه السلام، إلى قوله: «ومخلب من الطير حرام». الوافي، ج ١٩، ص ٥٥، ح ١٨٩٢٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١١٤، ح ٣٠١١١.
١. في «ط»: «- (بن جعفر)». وفي «م»، بن، جت، جد» والتهذيب والوسائل والمحاسن، ص ٤٧٢: «- (يعني موسى بن جعفر)».

٢. في «م»، بن، جد» والوسائل والتهذيب والعلل والمحاسن: «فقلت».

٣. في الوسائل والتهذيب والعلل: «لم» من دون الواو.

٤. في «بن» والوسائل والعلل والمحاسن: «+ (لحوم)».

٥. في «ق»، جد»: «- «به»».

٦. في «ط»: «- «من»».

٧. التهذيب، ج ٩، ص ٣٩، ح ١٦٥، معلقًا عن الكليني. وفي المحاسن، ص ٣١١، كتاب العلل، ح ٢٥؛ وص ٣٣٥، كتاب العلل، ح ١٠٦، بسندهما عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن موسى عليه السلام؛ وفيه، ص ٤٧٢، كتاب المأكّل، ح ٤٦٩، بسنده عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن عليه السلام. علل الشرائع، ص ٤٨٥، ح ٥، بسنده عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٦٤، ح ١٨٩٥٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٠٤، ح ٣٠٠٩٠.

٨. في «ط»: «- «فقال: إِنَّ الضَّبَّ»».

٩. في «ط»، ق، بن، جد»: «و«القردة»».

١٠. في «ط»: «+ «فقال»».

١١. التهذيب، ج ٩، ص ٣٩، ح ١٦٣، معلقًا عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٦٤، ح ١٨٩٥١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٠٤، ح ٣٠٠٨٩.

حَمِيدٌ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ الْقُرَشِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ لَحْمِ الْكَلْبِ؟

فَقَالَ: «هُوَ مَسْخٌ».

قُلْتُ: هُوَ حَرَامٌ؟

قَالَ: ^١: «هُوَ نَجَسٌ» ^٢، أُعِيدَ هَذَا عَلَيْهِ ^٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: «هُوَ نَجَسٌ» ^٤.

١١٤٥١/٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ كَرِهَ أَكْلَ كُلِّ ^٦ ذِي حُمَةٍ ^٧.

١١٤٥٢/٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ الْعَمَرِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ:

عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام ^{١٠}، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْغُرَابِ الْأَبْقَعِ ^{١١} وَالْأَسْوَدِ: أَيْ جَلُّ

١. في «ط»: «وقال».

٢. في «ط»: «مسخ».

٣. في الوسائل، ج ٢٤، التهذيب: - «عليه».

٤. في «ط»: «مسخ».

٥. التهذيب، ج ٩، ص ٣٩، ح ١٦٤، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٦٤، ح ١٨٩٤٩؛ الوسائل، ج ٣، ص ٤١٦، ح ٤٠٣٤؛ وج ٢٤، ص ١٠٥، ح ٣٠٠٩٢.

٦. في «بف»: - «أكل».

٧. في «بج، جت، جد»: - «كل».

٨. قال ابن الأثير: «الحمة - بالتخفيف -: السم. وقد يشدد، وأنكره الأزهري، ويطلق على إبرة العقرب للمجاورة؛ لأنَّ السم منها يخرج». النهاية، ج ١، ص ٤٢٩ (حمة).

٩. التهذيب، ج ٩، ص ٤٠، ح ١٦٧، معلقاً عن أحمد بن محمد. الوافي، ج ١٩، ص ٦٥، ح ١٨٩٥٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٢٥، ص ٣٠١٣٩.

١٠. في التهذيب: «عن أخيه موسى». وفي الاستبصار: «عن أخيه موسى بن جعفر».

١١. قال الجوهرى: «الغراب الأبقع: الذي فيه سواد وبياض. والتبقع - بالتحريك - في الطير والكلاب بمنزلة البلق».

أَكْلَهُمَا^١فَقَالَ: «لَا يَجِلُّ أَكْلُ^٢ شَيْءٍ مِنَ الْغِرْبَانِ زَاغٍ^٣ وَلَا غَيْرِهِ^٤».

١١٤٥٣ / ٩. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَائِيِّ، قَالَ: «الطَّائِفُ لَا يَجِلُّ أَكْلُهُ، وَلَا بَيْضُهُ»^٦.

١١٤٥٤ / ١٠. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَزُرَّارَةَ: ٢٤٦/٦

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّهُمَا سَأَلَاهُ عَنْ أَكْلِ^٧ لَحُومِ^٨ الْحُمْرِ^٩ الْأَهْلِيَّةِ؟

جاء في الدواب. الصحاح، ج ٣، ص ١١٨٧ (بقع). وقال ابن الأثير: «وقيل: الأبقع: ما خالط بياضه لون آخر». النهاية، ج ١، ص ١٤٤ (بقع).

١. في «ط»:- «أَيَحُلُّ أَكْلَهُمَا». وفي التهذيب والاستبصار ومسانل علي بن جعفر: «أكله».

٢. في التهذيب:- «أكل».

٣. الزاغ: نوع من الغربان صغير. النهاية، ج ٢، ص ٣٢٥ (زيغ).

٤. في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٢٣: «اختلف الأصحاب في حلِّ الغراب بأنواعه بسبب اختلاف الروايات فيه، فذهب الشيخ في الخلاف إلى تحريم الجميع محتجاً بالإجماع والأخبار، وتبعه عليه جماعة منهم العلامة في المختلف وولده، وكرهه مطلقاً الشيخ في النهاية وكتابي الحديث، والقاضي، والمحقق في النافع، وفصل آخرون منهم الشيخ في المبسوط على الظاهر منه وابن إدريس والعلامة في أحد قولي، فحرموا الأسود الكبير والأبقع، وأحلوا الزاغ والغداف، وهو الأغبر الرمادي».

٥. مسائل علي بن جعفر، ص ١٧٤. وفي التهذيب، ج ٩، ص ١٨ ح ٧٣؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٥، ح ٢٣٦، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥١، ح ٤٢٣٣، مرسلاً عن الصادق، «وتمام الرواية فيه: «ولا يؤكل من الغربان زاغ ولا غيره» مع زيادة في آخره. الوافي، ج ١٩، ص ٦١، ح ١٨٩٤٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٢٦، ح ٣٠١٤٢.

٦. الوافي، ج ١٩، ص ٦٥، ح ١٨٩٥٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٠٦، ح ٣٠٠٩٣.

٧. في «ط، ق، ن، بف» والوافي والاستبصار، ج ٤:- «أكل».

٨. في الاستبصار، ج ٤:- «لحم».

٩. في «ق، ن، بح، بف، جت»:- «الحمير».

قَالَ^١: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا وَعَنْ أَكْلِهَا يَوْمَ خَيْبَرَ، وَإِنَّمَا نَهَى عَنْ أَكْلِهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ^٢ لِأَنَّهَا كَانَتْ حَمُولَةً^٣ النَّاسِ^٤، وَإِنَّمَا الْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي الْقُرْآنِ^٥».

١١٤٥٥ / ١١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي

الْجَارُودِ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٦، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا أَجْهَدُوا^٧ فِي خَيْبَرَ، فَأَسْرَعَ الْمُسْلِمُونَ فِي دَوَابِّهِمْ^٨، فَأَمَرَهُمْ^٩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِكْفَاءِ^{١٠} الْقُدُورِ، وَلَمْ يَقُلْ إِنَّهَا

١. في «م»، جد، والوسائل والاستبصار، ج ٤: «فقال».

٢. في «م»، مع، بن، جت، والوافي والوسائل والتهديب، ج ٩ والاستبصار، ج ٤ والعلل، ح ١: - «عنها».

٣. في التهذيب، ج ٩: - «في ذلك الوقت».

٤. الحمولة بالفتح: ما يحمل عليه من بعير أو فرس أو بغل أو حمار. المغرب، ص ١٢٩ (حمل).

٥. في «م»، جد، والتهذيب، ج ٩: «للناس».

٦. في الوافي: «وأشار ﷺ بما حرم الله في القرآن إلى قوله سبحانه: ﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعُمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثْقَلُ ذَرَّةٍ مَوْسُفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لْيُغْيِرَ اللَّهُ بِهِ﴾ [الأنعام: ١٤٥]. وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلٍ لِيُغْيِرَ اللَّهُ بِهِ﴾ [النحل: ١١٥: ١١٦]. الآية».

٧. التهذيب، ج ٩، ص ٤١، ح ١٧١؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٣، ح ٢٦٨، معلقاً عن الكليني. علل الشرائع، ص ٥٦٣، ح ١، بسنده عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة. وفيه، ص ٥٦٣، ح ٣، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن أبيه^٨. وفي التهذيب، ج ٧، ص ٢٥١، ح ١٠٨٥؛ والاستبصار، ج ٣، ص ١٤٢، ح ٥١١، بسند آخر عن علي^٩، وتام الرواية هكذا: «حرم رسول الله ﷺ [في التهذيب: «يوم خيبر»] لحوم الحمر الأهلية ونكاح المتعة». وفي مسائل علي بن جعفر، ص ١٢٩؛ وقرب الإسناد، ص ٢٧٥، ح ١٠٩٦، بسند آخر عن موسى بن جعفر^{١٠}، إلى قوله: «لأنها كانت حمولة الناس» مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٢٩، ح ١٨٨٦٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١١٧، ح ٣٠١٢٠.

٨. في الوسائل: «جهدوا». وفي الوافي: «أجهدوا» وقعوا في المشقة بسبب الجوع».

٩. في الوافي: «فأسرع المسلمون في دوابهم، أي في ذبحها».

١٠. في الوسائل والتهذيب والاستبصار: «فأمر».

١١. في «ط»: «فأكفأوا».

حَرَامٌ، وَكَانَ ذَلِكَ إِنْقَاءً^١ عَلَى الدَّوَابِّ^٢.

١٢ / ١١٤٥٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانَ^٣،

عَمَّنْ أَخْبَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ^٤ عَنْ لُحُومِ الْخَيْلِ؟

فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْ إِلَّا أَنْ تُصِيبَكَ^٥ ضُرُورَةٌ».

وَلُحُومِ^٦ الْخُمْرِ^٧ الْأَهْلِيَّةِ؟

فَقَالَ^٨: «فِي كِتَابِ عَلِيِّ^٩ عليه السلام أَنَّهُ مَنَعَ^{١١} أَكْلَهَا^{١٢}».

١. في «ن»: «أبقى».

٢. التهذيب، ج ٩، ص ٤١، ح ١٧٢؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٣، ح ٢٦٩، بسندهما عن أبي الجارود. الوافي، ج ١٩، ص ٣٠، ح ١٨٨٦٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١١٨، ح ٣٠١٢١.

٣. هكذا في حاشية «جت». وفي «ط، ق، م، ن، بح، بف، بن، جت، جد»، والمطبوع والوافي والوسائل: «+» و«بن تغلب». والصواب ما أثبتناه؛ فَإِنَّ أَبَانَ بن تغلب مات في حياة أبي عبد الله عليه السلام سنة إحدى وأربعين ومائة، وعلي بن الحكم لم يدركه، ولم نجد في شيء من الأسناد والطرق رواية علي بن الحكم عنه مباشرة.

والمراد من أبان في مشايخ علي بن الحكم هو أبان بن عثمان. وقد تكرر في الأسناد رواية أحمد بن محمد [بن عيسى] عن علي بن الحكم عن أبان [بن عثمان]. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١١، ص ٥٨٥-٥٨٨. ويؤيد ما أثبتناه ما ورد في التهذيب، ج ٩، ص ٤٠، ح ١٦٩ من نقل الخبر عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان عمَّنْ أخبره. والخبر مأخوذ من الكافي من دون تصريح بذلك.

٤. في «ط»: «سئل».

٥. في «ق» والوافي: «أَنْ يَصِيبَكَ». وفي «جت» بالياء والياء معاً.

٦. في «ط»: «وعن لحوم».

٧. في «ق، ن، بح، بف، بن، جت» والوافي: «الخمير».

٨. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب والاستبصار: «قال».

٩. في «م، ن، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «وفي».

١٠. في «ن، بح، بف، جت» والوافي: «أمير المؤمنين». وفي «ق»: «أمير المؤمنين علي».

١١. في «ط» والتهذيب، ح ١٦٩: «+» و«من».

١٢. التهذيب، ج ٩، ص ٤٠، ح ١٦٩؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٤، ح ٢٧٣، معلقاً عن أحمد بن محمد. راجع: الفقيه، ج ٣، ص ٣٣٥، ح ٤١٩٧؛ والتهذيب، ج ٩، ص ٤١، ح ١٧٤؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٤، ح ٢٧١؛

١١٤٥٧ / ١٣. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ ابْنِ

مُسْكَانَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ لُحُومِ الْخَمِيرِ^١؟

فَقَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَكْلِهَا يَوْمَ خَيْبَرَ».

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ أَكْلِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ^٢؟

فَقَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْهَا^٣، فَلَا تَأْكُلُوهَا^٤، إِلَّا أَنْ تُضْطَرُّوا^٥ إِلَيْهَا^٦».

١١٤٥٨ / ١٤. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام، قَالَ: «الْفِيلُ مَسْخٌ^٨، كَانَ مَلِكًا زَنَاءً^٩؛ وَالذَّنْبُ مَسْخٌ،

كَانَ أَغْرَابِيًا دَيُّوْنَا^{١٠}؛ وَالْأَزْنَبُ مَسْخٌ، كَانَتْ^{١١} امْرَأَةً تَحُونُ زَوْجَهَا، وَلَا تَغْتَسِلُ مِنْ

١. والمحاسن، ص ٤٧٣، كتاب المأكَل، ح ٤٧١. الوافي، ج ١٩، ص ٣٠، ح ١٨٨٦٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١١٨،

ح ٣٠١٢٢؛ وفيه، ص ١٢١، ح ٣٠١٣٢، إلى قوله: «إِلَّا أَنْ تُضْطَرُّوا» ضرورة.

١. في «ط، ق، م، بن، جد» وحاشية «بف، جت» والوافي والتهذيب، ح ١٦٨ والاستبصار، ح ٢٧٢؛ «الحر» و. في «ن»: «+ الْأَهْلِيَّة».

٢. في «ط»: «- فقال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكلها يوم خيبر - إلى - الخيل والبغال».

٣. في «بح»: «- عنها». وفي الاستبصار: «عن أكلها» بدل «عنها».

٤. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والتهذيب والاستبصار: «فلا تأكلها». وفي الوسائل: «ولا تأكلها».

٥. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب والاستبصار: «أن تضطر».

٦. في المرأة: «حمل على الكراهة جمعاً».

٧. التهذيب، ج ٩، ص ٤٠، ح ١٦٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٤، ح ٢٧٢، معلقاً عن الكليني. راجع: التهذيب،

ج ٩، ص ٤٢، ح ١٧٦؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٤، ح ٢٧٥؛ وتفسير العياشي، ج ١، ص ٣٨٢، ح ١١٨. الوافي،

ج ١٩، ص ٣١، ح ١٨٨٦٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٢١، ح ٣٠١٣١، من قوله: «وسأله عن أكل الخيل».

٨. قال الجوهري: المسخ: تحويل صورة إلى ما هو أفصح منها. يقال: مسخه الله قرداً. الصحيح، ج ١، ص ٤٣١ (مسخ).

٩. زَنَاءٌ: أي كثير الزنى.

١٠. الدَيُّوْنَا: هو الرجل الذي لا غيرة له على أهله. المصباح المنير، ص ٢٠٥ (دات).

١١. في «ط»: «وكان».

خَيْضَهَا؛ وَالْوُطُوطُ^١ مَسَخٌ، كَانَ يَسْرِقُ تُمُوزَ النَّاسِ؛ وَالْقِرْدَةُ وَالْخَنَازِيرُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْتَدَوْا فِي السَّبْتِ؛ وَالْجَزِيْتُ وَالضَّبُّ^٢ فِرْقَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُؤْمِنُوا حَيْثُ^٣ نَزَلَتِ الْمَائِدَةُ عَلَى^٤ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ^٥، فَتَاهُوا^٦، فَوَقَعَتْ فِرْقَةٌ فِي الْبَحْرِ، وَفِرْقَةٌ فِي الْبَرِّ؛ وَالْفَارَةُ فِيهَا^٧ الْفُؤَيْسِقَةُ؛ وَالْعُقْرَبُ كَانَ نَمَامًا^٨؛ وَالذَّبُّ^٩ وَ الرُّنْبُورُ كَانَتْ^{١٠} لَحَامًا^{١١} يَسْرِقُ^{١٢} فِي الْمِيزَانِ.

١١٤٥٩ / ١٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^{١٣}، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ، قَالَ:

سُئِلَ الرَّضَاءُ^{١٤} عَنِ الْغُرَابِ الْأَبْقَعِ؟

٢٤٧/٦

١. في «ط»: «الطاطوية». و «الوطوط»: الخطاف. وقيل: الخفّاش. النهاية، ج ٥، ص ٢٠٥ (وطوط).

٢. في «ط»: «والضَّبُّ والجَزِيْتُ».

٣. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت»، وحاشية «م» والوافي: «حين».

٤. في «ط»: «+ بني إسرائيل في زمن». ٥. في «بح»: «فشاهوا».

٦. في الوسائل: «وهي». ٧. في «ط، ق»: «+ والوزغ».

٨. في «م»، بح، بف، بن، جت، جد، والوسائل والتهذيب: «+ والوزغ».

٩. في «ق»: «وكانت». وفي «م، بح، بف، جت»، والوسائل والتهذيب: «كان».

١٠. في «ط»: «كُلْ هَذِهِ بَدَلْ وَلَحَامًا». ١١. في «ق»: «تسرق».

١٢. التهذيب، ج ٩، ص ٣٩، ح ١٦٦، معلقاً عن أحمد بن محمد. علل الشرائع، ص ٤٨٥، ح ١، بسند آخر عن أبي

الحسن^{١٥}، مع اختلاف يسير. راجع: الكافي، كتاب الصيد، باب آخر منه، ح ١١٣٤٩؛ الخصال، ص ٤٩٣ و

٤٩٤، أبواب الثلاثة عشر، ح ١ و ٢؛ وعلل الشرائع، ص ٤٨٦ و ٤٨٧ و ٤٨٨، ح ٢ و ٤ و ٥؛ والاختصاص،

ص ١٣٦، الوافي، ج ١٩، ص ٦٥، ح ١٨٩٥٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٠٦، ح ٣٠٩٥.

١٣. هكذا في «م، ن، بح، بن، جد»، والوسائل والتهذيب والاستبصار. وفي «ط، ق، بف، جت» والمطبوع

والوافي: «عن محمد بن مسلم».

وما أثبتناه هو الظاهر؛ فإنَّ أبا يحيى الواسطي هو سهيل بن زياد، روى كتابه أحمد بن محمد المراد به أحمد بن

محمد بن عيسى، كما في الفهرست للطوسي، ص ٢٢٨، الرقم ٣٤٠. ورواية محمد بن يحيى عن أحمد بن

محمد [بن عيسى] عن أبي يحيى الواسطي متكررة في الأسناد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٢، ص ٤٦٣ و

ص ٦٥٤.

وأضف إلى ذلك أنَّنا لم نجد رواية أحمد بن محمد [بن عيسى] عن محمد بن مسلم في شيء من الأسناد، كما لم

نعرف محمد بن مسلم في هذه الطبقة. ١٤. في «م، بن، جد»، والتهذيب والاستبصار: «قال».

فَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يُؤْكَلُ»، وَقَالَ^١: «وَمَنْ أَحَلَّ لَكَ الْأَسْوَدَ؟»^٢.

١٦ / ١١٤٦٠. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ

الْجَعْفَرِيِّ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاءِ^٣، قَالَ: «الطَّائِفُ مَسْنُوعٌ، كَانَ^٤ رَجُلًا جَمِيلًا، فَكَاتَبَتْهُ امْرَأَةٌ

رَجُلٍ مُؤْمِنٍ تَجِبَتْهُ^٥، فَوَقَّعَ بِهَا، ثُمَّ رَاسَلَتْهُ^٦ بَعْدَ^٧، فَمَسَخَهُمَا^٨ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -

طَاوُوسَيْنِ: أَنْثَى وَذَكَرًا، وَلَا يُؤْكَلُ^٩ لَحْمُهُ، وَلَا بَيْضُهُ»^{١٠}.

٣- بَابُ آخِرُ مِنْهُ^{١١}، وَفِيهِ مَا يُعْرَفُ^{١٢} بِهِ^{١٣} مَا يُؤْكَلُ مِنَ الطَّيْرِ وَمَا لَا يُؤْكَلُ

١ / ١١٤٦١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^{١٤} عَنِ الْمَأْكُولِ مِنَ الطَّيْرِ وَالنَّوْخِشِ؟

١. في «م»، ن، جد: «قال» بدون الواو. وفي التهذيب والاستبصار: «فقال». وفي الوسائل: - «وقال».

٢. التهذيب، ج ٩، ص ١٨، ح ٧١؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٦٥، ح ٢٣٥، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٦٢، ح ١٨٩٤٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٢٦، ح ٣٠١٤٣.

٣. في حاشية «ن»: «فكانت».

٤. في «ق»، م: «فكانت». وفي «بف»: «وكانت». وفي «بح»: «وكابر». وفي الوافي: «كابر» بدون الواو. وقوله^٥: «فكابر امرأة رجل»، أي غالبه. راجع: المصباح المنير، ص ٥٢٤ (غلب).

٥. في التهذيب: - «تجبه».

٦. في «بح»: «أرسلته».

٧. في التهذيب: + «ذلك».

٨. في «بح»: «فمسخها».

٩. في «ط»، ق، ن، بف، جت: «فلا يؤكل». وفي «م»، بن: وحاشية «جت»: «ولا تأكل». وفي «جد» والوسائل والبحار والتهذيب: «فلا تأكل».

١٠. التهذيب، ج ٩، ص ١٨، ح ٧١، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٦، ص ٦٤، ح ١٨٩٥٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٠٦، ح ٣٠٠٩٤؛ البحار، ج ٦٥، ص ٤٢، ح ٤؛ وص ٢٢٩، ح ١٣.

١١. في «ط»: - «منه».

١٢. في «ن»: «ما تعرف».

١٣. في «ط»: - «ما تعرف به».

١٤. في «ط»: «عن أبي عبد الله قال: سأله» بدل «قال: سألت أبا عبد الله^{١٥}».

فَقَالَ: «حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَكُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ الْوُحْشِ». فَقُلْتُ^١: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: مِنَ السَّبْعِ؟

فَقَالَ لِي: «يَا سَمَاعَةَ، السَّبْعُ كُلُّهُ^٢ حَرَامٌ وَإِنْ كَانَ سَبْعًا^٣ لَا نَابَ لَهُ، وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا تَفْصِيلًا، وَحَرَّمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَرَسُولُهُ ﷺ الْمُسُوخَ جَمِيعَهَا^٤، فَكُلِ الْآنَ مِنْ طَيْرٍ^٥ الْبَرِّ مَا كَانَتْ^٦ لَهُ حَوْصَلَةٌ^٧، وَمِنْ طَيْرِ الْمَاءِ مَا كَانَ^٨ لَهُ^٩ قَانِصَةٌ^{١٠} كَقَانِصَةِ الْحَمَامِ، لَا^{١١} مَعِدَّةَ كَمَعِدَةِ الْإِنْسَانِ وَكُلَّ مَا صَفَّ^{١٢} وَهُوَ ذُو مِخْلَبٍ فَهُوَ

١. في «م، جد» والتهذيب، ح ٦٥: «قلت».

٢. في «بف»: «كُلَّ».

٣. في «ط» والتهذيب، ح ٦٥: «سبع».

٤. في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٣٦: «لعلَّ المعنى أَنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: إِنَّ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ حَرَامٌ، فَأَجَابَ ﷺ بِأَنَّ السَّبْعَ كُلَّهُ حَرَامٌ، وَبَيَّنَ الرَّسُولُ ﷺ كُلَّ الْحَرَّمَاتِ تَفْصِيلًا، وَمَا ذَكَرْنَاهُ بَعْضُ ذَلِكَ التَّفْصِيلِ، وَحَرَّمَ الْمُسُوخَ أَيْضًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَبْعًا وَلَا ذَا نَابٍ. أَوْ الْمَعْنَى أَنَّ هَذَا أَحَدُ التَّفَاصِيلِ، وَالْقَوَاعِدُ الَّتِي بَيَّنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبَيَانِ تَحْرِيمِ الْحَرَّمَاتِ».

٥. في «م، بف، بن، جد»، وحاشية «بح، جت» والتهذيب، ح ٦٥: «جميعاً». وفي «ط»: «كلها».

٦. في «ط»: «طير».

٧. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والتهذيب، ح ٦٥: «ما كان».

٨. الحوصلة للطير - بتشديد اللام وتخفيفها - بمكان المعدة لغيره، يجتمع فيها الحب وغيره من المأكول، ويقال لها بالفارسية: «چينه دان». أنظر: القاموس المحيط، ج ٦، ص ١٣٠٣ (حصل).

٩. في «ق، بف، جت، جد» والوافي والتهذيب، ح ٦٥: «ما كانت».

١٠. في «ط»: «- ما كان له».

١١. القانصة: واحدة القوائص، وهي للطير بمنزلة المصارين لغيرها. ويقال لها بالفارسية: «سنگدان». أنظر:

الصحاح، ج ٣، ص ١٠٥٤ (قنص). ١٢. في «بف»: «ولا».

١٣. في المرأة: «وَكُلَّ مَا صَفَّ: هَذَا إِحْدَى الْقَوَاعِدِ الْمَشْهُورَةِ، وَلَمَّا كَانَ كُلُّ مِنَ الدَّفِيفِ وَالصَّفِيفِ عَمَّا لَا يَسْتَدَامُ غَالِبًا اعْتَبِرَ مِنْهُ الْأَغْلَبُ، وَحَمَلَتْ الْأَخْبَارُ عَلَيْهِ، فَقَالَ الْفَقَهَاءُ: مَا كَانَ صَفِيفَهُ أَكْثَرَ مِنْ دَفِيفِهِ؛ فَإِنَّهُ يَحْرَمُ، وَلَوْ تَسَاوَيَا أَوْ كَانَ الدَّفِيفُ أَكْثَرَ لَمْ يَحْرَمُ. وَالْقَاعِدَةُ الْأُخْرَى مَا ذَكَرُوهُ: أَنَّ مَا لَيْسَ لَهُ قَانِصَةٌ وَلَا حَوْصَلَةٌ وَلَا صَبِصِيَّةٌ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا لَهُ أَحَدُهَا فَهُوَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَنْصُ عَلَى تَحْرِيمِهِ».

والمراد بالصفيف هو أن يطير الطائر مبسوط الجناحين من غير أن يحركها، وأما الدفیف فهو أن يحرك جناحيه

حَرَامٌ، وَالصَّيْفُ^١ كَمَا يَطِيرُ الْبَازِي وَالصَّقْرُ وَالْجَدَاةُ^٢ وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ؛ وَكُلُّ مَا دَفَّ فَهَوُ
خِلَالٍ، وَالْحَوْصَلَةُ وَالْقَانِصَةُ^٣ يُمْتَحَنُ بِهَا^٤ مِنَ الطَّيْرِ مَا لَا يُعْرَفُ طَيْرَانَهُ، وَكُلُّ^٥ طَيْرٍ
مَجْهُولٍ^٦.

٢/١١٤٦٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سَيَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: الطَّيْرُ مَا يُؤْكَلُ مِنْهُ؟
فَقَالَ: «لَا يُؤْكَلُ^٧ مِنْهُ^٨ مَا لَمْ تَكُنْ^٩ لَهُ قَانِصَةً^{١٠}».

حالة الطيران.

وقال الشهيد الثاني رحمته الله: «نَبَهَ [المحقق الحلبي] بقوله: «ما لم ينص على تحريمه» على أنَّ هذه العلامات إنما تعتبر في الطائر المجهول، أما ما نص على تحريمه فلا عبرة فيه بوجود هذه. والظاهر أنَّ الأمر لا يختلف، ولا يعرف طير محرم له أحد هذه، ولا محلل خالٍ عنها. لكنَّ المصنف تبع في ذلك مورد النص ... وقد ظهر من هذه الأخبار أنَّه لا يعتبر في الحل اجتماع هذه العلامات، بل يكفي أحدها، وقد وقع مصرحاً في رواية ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام: «مسالك الأنعام»، ج ١٢، ص ٤١-٤٢.

١. في «ط»: «والصف».

٢. في «م»، بن، جد، وحاشية «بح» والوسائل، ح ٣٠١٢٨، والتهذيب: «والحدأة والصقر». وفي «ط»: «والحدأة». و«الحدأة»: طائر يطير يصيد الجردان. وقال بعضهم: إنَّه كان يصيد على عهد سليمان، وكان من أصيد الجوارح، فانقطع عنه الصيد لدعوة سليمان. لسان العرب، ج ١، ص ٥٤ (حدأ).

٣. في «م»، بن، جد، والتهذيب: «والقانصة والحوصلة».

٤. في حاشية «م» والوافي: «بهما».

٥. في «ط»: «- كل».

٦. التهذيب، ج ٩، ص ١٦، ح ٦٥، معلقاً عن الحسن بن محبوب. راجع: الكافي، كتاب الأطعمة، باب جامع في الدواب التي لا تؤكل لحمها، ح ١١٤٤٦ و١١٤٤٧ ومصادره. الوافي، ج ١٩، ص ٥٦، ح ١٨٩٢٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٠٥، ح ٣٠٠٩١، وتام الرواية فيه: «وحرم الله ورسوله المسوخ جميعاً»؛ وفيه، ص ١١٤، ح ٣٠١١٢، إلى قوله: «وهو ذو مخلب فهو حرام»؛ وفيه، ص ١٥٢، ح ٣٠١٢٨، من قوله: «كل ما صنف» إلى قوله: «وكل ما دَفَّ فهو حلال».

٧. في «بن»، وحاشية «جت» والوسائل: «ولا تأكل».

٨. في «بن»: «- منه».

٩. في «ن»، م، بح، يف، جد، والوافي: «لم يكن». وفي «جت» بالثاء والياء معاً.

١٠. في المرأة: «ما لم تكن له قانصة، أي من طير الماء، كما يدلُّ عليه بعض الأخبار أو مطلقاً، وعلى

١١٤٦٣ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ الرِّيَّاتِ^١ :
 ٢٤٨/٦ عَنْ زُرَّارَةَ أَنَّهُ^٢ قَالَ: وَاللَّهِ، مَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَبِي جَعْفَرٍ^٣ قَطُّ، وَذَلِكَ أَنِّي سَأَلْتُهُ، فَقُلْتُ
 لَهُ^٤: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، مَا يُؤْكَلُ مِنَ الطَّيْرِ؟
 فَقَالَ: «كُلُّ^٥ مَا دَفَّ^٦، وَلَا تَأْكُلْ^٧ مَا صَفَّ^٨».
 قُلْتُ: فَالْبَيْضُ^٩ فِي الْأَجَامِ؟
 فَقَالَ^{١٠}: «مَا اسْتَوَى طَرْفَاهُ فَلَا تَأْكُلْهُ^{١١}، وَمَا اخْتَلَفَ طَرْفَاهُ فَكُلْ^{١٢}».
 قُلْتُ^{١٣}: فَطَيْرُ الْمَاءِ؟
 قَالَ: «مَا كَانَتْ لَهُ قَائِنَةٌ فَكُلْ، وَمَا لَمْ تَكُنْ^{١٤} لَهُ قَائِنَةٌ فَلَا تَأْكُلْ»^{١٥}.

«التقديرين محمول على ما إذا لم يظهر فيه شيء من العلامات الأخر».

١١. الخصال، ص ١٣٩، باب الثلاثة، ضمن ح ١٥٩، بسند آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٥٧، ح ١٨٩٢٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٤٩، ح ٣٠٢١١.
 ١. في هامش المطبوع عن بعض النسخ والوسائل والفقيه: «علي بن رثاب». وفي الكافي، ح ١١٤٦٨، والتهذيب، ح ٦٠: «علي بن الرِّيَّات». وسياقي ذيل الحديث الثاني من الباب الآتي أنَّ الصواب في العنوان هو علي الرِّيَّات، فلا حظ.

٢. في «بن» والتهذيب: «أنه».

٣. هكذا في «ط، ق، ن، م، بف، جت، جد» والوافي. وفي المطبوع: «له».

٤. في «ن»: «يؤكل». ٥. في «ط»: «كُلُّ مَا دَفَّ فَكُلْ».

٦. في «ط، ق، ن، بف، جت»: «ولا يؤكل». ٧. في «ق، بع، بف، جت»: «ما يصف».

٨. هكذا في معظم النسخ التي قبلت والوافي والتهذيب، ح ٦٣. وفي «بن» والمطبوع: «البيض».

٩. في «ط»: «- في الأجام». ١٠. في «بن، جد»: «قال».

١١. في حاشية «جت» والكافي، ح ١١٤٦٨ والفقيه والتهذيب: «فلا تأكل».

١٢. في «ط» والوافي: «فكُلْ». ١٣. في «بن، جت»: «فقلت».

١٤. في «م، ن، بع، بف، جد» والوافي والتهذيب: «لم يكن».

١٥. الكافي، كتاب الأطعمة، باب ما يعرف به البيض، ح ١١٤٦٨. وفي التهذيب، ج ٩، ص ١٦، ح ٦٠، معلقاً عن الكليني، وفيهما من قوله: «قلت: البيض في الأجام» إلى قوله: «وما اختلف طرفاه فكل». الفقيه، ج ٣، ص ٣٢١، ح ١٤٦٦، معلقاً عن ابن أبي عمير؛ التهذيب، ج ٩، ص ١٦، ح ٦٣، بسنده عن ابن أبي عمير.

١١٤٦٤ / ٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^١، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٢، قَالَ: «كُلْ مِنَ الطَّيْرِ مَا كَانَتْ لَهُ قَانِصَةٌ وَلَا مِخْلَبٌ لَهُ».

قَالَ: وَسَأَلْتُهُ^٣ عَنْ طَيْرِ الْمَاءِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ^٤.

١١٤٦٥ / ٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ فَصَّالٍ، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٥، قَالَ: «كُلْ مِنَ الطَّيْرِ مَا كَانَتْ لَهُ قَانِصَةٌ، أَوْ صَيْصِيَّةٌ^٦، أَوْ

خَوْصَلَةٌ^٧».

❦ وراجع: الكافي، كتاب الحج، باب صيد الحرم وما تجب فيه الكفارة، ح ٦٨٢٥، الوافي، ج ١٩، ص ٥٧، ح ١٨٩٢٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٥٠، ح ٣٠٢١٢، من قوله: «قلت: فطير الماء»؛ وفيه، ص ١٥٥، ح ٣٠٢٢٥، من قوله: «قلت: البيض في الآجام» إلى قوله: «وما اختلف طرفاه فكل».

١. هكذا في «بن، جت» والوسائل والتهذيب. وفي «ط، ق، م، ن، يح، بف، جد» والمطبوع والوافي: «+ عن أبيه».

والصواب ما أثبتناه كما تقدّم ذيل ح ١٨، فلاحظ.

٢. في «م، بن، جد» والوسائل والتهذيب، ح ٦٦: «وسئل».

٣. التهذيب، ج ٩، ص ١٧، ح ٦٦، معلقاً عن الكليني. وفي علل الشرائع، ص ٤٨٢، ضمن ح ١: «وعيون الأخبار، ج ٢، ص ٩٢، ضمن الحديث الطويل ١، بسند آخر عن الرضا، عن أبيه^٨. تحف العقول، ص ٣٣٧، وفي الثلاثة الأخيرة إلى قوله: «ما كانت له قانصة» مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٥٨، ح ١٨٩٣٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٥١، ح ٣٠٢١٤.

٤. في الفقيه: «طير الماء».

٥. في «ط»: «أو كانت له صيصية». وفي «ن»: «أو صيصية». والصيصية - بكسر أوله بغير همز -: الإصبع الزائد في باطن رجل الطائر بمنزلة الإبهام من بني آدم، لأنها شوكته. أنظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٨٤٦ (صيص)؛ المسالك، ج ١٢، ص ٤٢.

٦. في الفقيه: - «أو حوصلة».

٧. التهذيب، ج ٩، ص ١٧، ح ٦٧، معلقاً عن الكليني. وفي الفقيه، ج ٤، ص ٣٦٥، ضمن الحديث الطويل ٥٧٦٢؛ والخصال، ص ٦١٤، أبواب الثمانين وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن آبائه^٩ عن النبي^{١٠}. تحف العقول، ص ١٠٤، عن أمير المؤمنين^{١١}؛ الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٢، ذيل ح ٤١٤٦، مرسلاً من دون الإسناد إلى المعصوم^{١٢}. الوافي، ج ١٩، ص ٥٨، ح ١٨٩٠٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٥١، ح ٣٠٢١٥.

٦/١١٤٦٦. بَغِضُ أَصْحَابِنَا^١، عَنِ ابْنِ جُمُهورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَغْفُورٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنِّي أَكُونُ فِي الْأَجَامِ، فَيَخْتَلِفُ عَلَيَّ الطَّيْرُ، فَمَا أَكُلُ مِنْهُ؟ فَقَالَ^٢: «كُلْ مَا دَفَّ، وَلَا تَأْكُلْ مَا صَفَّ».

فَقُلْتُ^٣: إِنِّي أَؤْتَى بِهِ مَذْبُوحًا.

فَقَالَ^٤: «كُلْ مَا كَانَتْ لَهُ قَانِصَةٌ»^٥.

٤ - بَابُ مَا يُعْرَفُ بِهِ الْبَيْضُ

١/١١٤٦٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَحَدِهِمَا عليه السلام، قَالَ: «إِذَا دَخَلْتَ أَجْمَةً، فَوَجَدْتَ بَيْضًا، فَلَا تَأْكُلْ مِنْهُ إِلَّا مَا اخْتَلَفَ طَرَفَاهُ»^٦.

١. في «ط، ق، بح، بف، جت»: «عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا».

٢. في «م، بن، جد» والوسائل والتهذيب: «قال».

٣. في «م، بن، جد»: «قلت».

٤. في حاشية «بف»: «أنا».

٥. في «م، بن، جد» والوافي والتهذيب: «قال».

٦. في «ط»: «- كانت».

٧. التهذيب، ج ٩، ص ١٦، ح ٦٤، معلقاً عن الكليني. وفي علل الشرائع، ص ٤٨٢، ضمن ح ١؛ وعيون الأخبار، ج ٢، ص ٩٢، ضمن الحديث الطويل ١، بسند آخر عن الرضا، عن أبيه عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٥٩، ح ١٨٩٣٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٥١، ح ٣٠٢١٦؛ من قوله: «فقلت: إِنِّي أَؤْتَى بِهِ مَذْبُوحًا»؛ وفيه، ص ١٥٣، ح ٣٠٢١٩، إلى قوله: «وَلَا تَأْكُلْ مَا صَفَّ».

٨. التهذيب، ج ٩، ص ١٥، ح ٥٧، بسنده عن العلاء. الفقيه، ج ٤، ص ٣٦٥، ضمن الحديث الطويل ٥٧٦٢، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله. فقه الرضا عليه السلام، ص ٢٩٥، وفيهما مع اختلاف يسير.

الوافي، ج ١٩، ص ٧١، ح ١٨٩٦٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٥٤، ذيل ح ٣٠٢٢٢.

٢/١١٤٦٨. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَلِيِّ الزِّيَّاتِ^١، عَنْ زُرَّارَةَ، ٢٤٩/٦.

قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ^٢: الْبَيْضُ فِي الْأَجَامِ؟

فَقَالَ: «مَا اسْتَوَى طَرْفَاهُ فَلَا تَأْكُلْ»^٣، وَمَا اخْتَلَفَ طَرْفَاهُ^٤ فَكُلْ.

٣/ ١١٤٦٩. عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدْنَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي

الْحُطَّابِ، قَالَ:

سَأَلْتَهُ - يَغْنِي^٥ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^٦ - عَنْ رَجُلٍ يَدْخُلُ^٦ الْأَجَمَةَ، فَيَجِدُ^٧ فِيهَا^٨ بَيْضاً

١. هكذا في (م، ن، بح، جت) والكافي، ح ١١٤٦٣. وفي «ط، ق، بف» - «علي» - وفي «بن» والوسائل والفتحية: «علي بن رثاب». وفي «جد» والتهذيب والمطبوع: «علي بن الزيات»، وفي بعض نسخ التهذيب كما أثبتناه.

هذا، ولم يثبت توسط علي بن رثاب - لا بعنوانه هذا ولا بعنوان «ابن رثاب» - بين ابن أبي عمير وبين زرارة في موضع. والظاهر أنَّ المراد من علي هذا هو علي بن عطية، روى ابن أبي عمير كتابه، كما في الفهرست للطوسي، ص ٢٨٣، ص ٤٢١، وروى [محمد] بن أبي عمير، عن علي بن عطية، عن زرارة، في التهذيب، ج ٥، ص ٣٠٨، ح ١٠٥٢، ج ٦، ص ٣٣٧، ح ٩٣٥، ج ١٠، ص ٥٩، ح ٢١٦، والمحاسن، ص ٤٦٢، ح ٤١٩، ورجال الكشي، ص ١٣٤، ح ٢١٢. وقد وُصِفَ علي بن عطية بالزيات في الكافي، ح ١٥٣٢٢ وبصائر الدرجات، ص ١٩، ح ١.

ويؤكد ذلك أنَّ تفصيل الخبر تقدّم في الحديث الثالث من الباب السابق وقد اتَّفقت النسخ على «علي الزيات».

٢. في الكافي، ح ١١٤٦٣: «فلا تأكله».

٣. في «ط» - «طرفاه».

٤. الكافي، كتاب الأطعمة، باب آخر منه وفيه ما يعرف به ما يؤكل من الطير وما لا يؤكل، ضمن ح ١١٤٦٣. وفي التهذيب، ج ٩، ص ١٦، ح ٦٠، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ٣٢١، ضمن ح ٤١٤٦، معلقاً عن ابن أبي عمير؛ التهذيب، ج ٩، ص ١٦، ضمن ح ٦٣، بسنده عن ابن أبي عمير. الخصال، ص ٦١٠، أبواب الثمانين وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ٩، بسند آخر عن جعفر بن محمد^٩. تحف العقول، ص ٣٣٨، عن أبي عبد الله^{١٠}: تحف العقول، ص ٤٢٢، عن الرضا^{١١}؛ فقه الرضا^{١٢}، ص ٢٥٤، وفي الأربعة الأخيرة مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٧١، ح ١٨٩٦٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٥٥، ذيل ح ٣٠٢٢٥.

٥. في (م، بن، جد، وحاشية «جت»): «سألت» بدل «سألت» يعني.

٦. في «ط، ق، بف» - «إلى».

٧. في «بن» - «يجد».

٨. في «بح» - «بها».

مُخْتَلِفًا لَا يَذَرِي بَيَضَ مَا هُوَ؟ أَبَيَضَ مَا يُكْرَهُ مِنَ الطَّيْرِ، أَوْ يَسْتَحَبُّ؟
فَقَالَ: «إِنَّ فِيهِ عِلْمًا لَا يَخْفَى، أَنْظِرْ إِلَى كُلِّ بَيَضَةٍ تَعْرِفُ^١ رَأْسَهَا مِنْ أَسْفَلِهَا^٢،
فَكُلْ؛ وَمَا يَسْتَوِي فِي^٣ ذَلِكَ، فَدَعُهُ^٤».

١١٤٧٠ / ٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^٦، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «كُلْ مِنَ الْبَيَضِ مَا لَمْ يَسْتَوِ رَأْسَاهُ» وَقَالَ: «مَا كَانَ^٨
مِنْ بَيَضِ طَيْرٍ الْمَاءِ^٩ مِثْلَ بَيَضِ الدَّجَاجِ وَعَلَى خَلْقَتِهِ أَحَدٌ^{١٠} رَأْسِيهِ مَقْرَطٌ^{١١}، وَإِلَّا فَلَا
تَأْكُلْ^{١٢}».

١١٤٧١ / ٥. بَغُضُّ أَصْحَابِنَا، عَنْ ابْنِ جُمْهُورٍ^{١٤}، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي
يَعْفُورٍ، قَالَ:

١. في «بح»: «يعرف». وفي «بن» بالياء والياء.
٢. في «م»، بن، جد، وحاشية «ن»، «بح»: «استها».
٣. في «م»، بف، بن، جد، وحاشية «جت» والوافي والتهذيب: «و ما سوى» بدل «و ما يستوي في». وفي «بح»: «و ما يستوي من».
٤. في «بح»، بن، جد: «فدعها».
٥. التهذيب، ج ٩، ص ١٥، ح ٥٨، بسنده عن ابن أبي عمير. قرب الإسناد، ص ٢٧٩، ح ١١١، بسند آخر عن موسى بن جعفر عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٧٢، ح ١٨٩٦٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٥٥، ذيل ح ٣٠٢٢٤.
٦. في التهذيب، ج ٩، ص ١٦، «عن أبيه»، وهو سهو، كما تقدّم في الكافي، ذيل ح ١٨ و ١٦٦، فلاحظ.
٧. في «ط»: «+ وهو».
٨. في «ل»: «كل» بدل «ما كان».
٩. في «ن»: «- والماء».
١٠. في «ط»، بف، جد، والتهذيب، ح ٦١: «إحدى».
١١. في «م»، جد: «مفطّح». وفي حاشية «ن»، «بح»: «مفطّح» من دون تضعيف الطاء. والمفراطح، أي المريض. والمفطّح بمعناه. أنظر: الصحاح، ج ١، ص ٣٩١ (فراطح)؛ ج ١، ص ٣٩٢ (فطح).
١٢. في التهذيب، ح ٦١ وقرب الإسناد: «- وتأكل».
١٣. التهذيب، ج ٩، ص ١٦، ح ٦١، معلقاً عن الكليني. قرب الإسناد، ص ٤٩، ح ١٦٠، عن هارون بن مسلم. وفي الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٢، ح ٤١٥١؛ والتهذيب، ج ٩، ص ١٥، ذيل ح ٥٩، بسند آخر، من قوله: «ما كان من بيض طير الماء» مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٧٢، ح ١٨٩٦٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٥٥، ح ٣٠٢٢٦.
١٤. هكذا في «ط»، م، ن، «بح»، بف، بن، جد، والوسائل. وفي المطبوع: «وأحمد بن جمهور».

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنِّي أَكُونُ فِي الْأَجَامِ، فَيَخْتَلِفُ عَلَيَّ الْبَيْضُ، فَمَا أَكُلُ مِنْهُ؟
فَقَالَ: ^١ «كُلْ مِنْهُ» ^٢ مَا اخْتَلَفَ طَرَفَاهُ» ^٣.

٥- بَابُ الْحَمَلِ وَالْجَدْيِ يَرْضَعَانِ مِنْ لَبَنِ الْخِنْزِيرَةِ^٦

١١٤٧٢ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِسْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ، قَالَ:
سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام - وَأَنَا حَاضِرٌ عِنْدَهُ - عَنْ جَدْيٍ^٧ يَرْضَعُ^٨ مِنْ خِنْزِيرَةٍ حَتَّى
كَبُرَ وَشَبَّ^٩ وَاشْتَدَّ عَظْمُهُ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا اسْتَفْخَلَهُ^{١٠} فِي غَنَمِهِ، فَأَخْرَجَ^{١١} لَهُ نَسْلَ^{١٢}؟
فَقَالَ: «أَمَّا مَا عَرَفْتَ مِنْ نَسْلِهِ بِغَنَمِهِ فَلَا تَقْرَبْنَهُ»^{١٣}، وَأَمَّا مَا لَمْ تَعْرِفْهُ فَكُلْهُ^{١٤}، فَهُوَ^{١٥}

١. في «ط، ن، بن» والوسائل: «قال».

٢. في «ط»: «منه».

٣. الوافي، ج ١٩، ص ٧٣، ح ١٨٩٦٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٥٦، ح ٣٠٢٢٧.

٤. «الحمل»، بفتح الحاء: ولد الضائفة في السنة الأولى، والجمع: حُمْلَان. وهو بالفارسية: بَزَه. راجع: المصباح المنير، ص ١٥٢ (حمل).

٥. «الجدِّي»: الذكر من أولاد المعز، والأنثى: عناق، وقيد بعضهم بكونه في السنة الأولى. وهو بالفارسية: بَزْغَالِه نَر. راجع: المصباح المنير، ص ٩٣ (جدي).

٦. في «بح»: «الخنزير».

٧. في قرب الإسناد: «حمل».

٨. في «م، ن، بن، جت، جد» والوسائل والفقهاء وقرب الإسناد: «رضع».

٩. في «بن» والوسائل والفقهاء: «+ لبن».

١٠. في «بن» والوسائل والفقهاء: «شَبَّ وكبر».

١١. استفخله: أي جعله فحلًا للضراب. أنظر: الصحاح، ج ٥، ص ١٧٨٩؛ القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣٧٥ (فحل).

١٢. في الوسائل والفقهاء والتهذيب والاستبصار والقرب: «فخرج».

١٣. في «ط»: «نسلًا».

١٤. في «ط» والفقهاء وقرب الإسناد: «فلا تقربه».

١٥. في «ط، بف» والوافي والفقهاء والتهذيب والاستبصار وقرب الإسناد: «فكله».

١٦. في «ن»: «هو» بدون الفاء.

بِمَنْزِلَةِ الْجُبْنِ^١، وَلَا تَسْأَلُ عَنْهُ^٢.^٤

٢٥٠/٦ ١١٤٧٣/٢. حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْيكِيِّ^٥، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ

بِشْرِ بْنِ مَسْلَمَةَ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ^٦ فِي جَذِي يَزُضِعُ^٧ مِنْ خَنْزِيرَةٍ، ثُمَّ ضَرَبَ فِي الْغَنَمِ، قَالَ^٨:

١. في الفقيه والتهذيب: «فكل». وفي الاستبصار وقرب الإسناد: «كل». في روضة المتقين، ج ٧، ص ٤٤٦: «فهو بمنزلة الجبن؛ فإنَّ الغالب أنَّه يصلح من الإنفحة التي تخرج من جوف المعز الميتة، وعند العامة نجس حرام، وعندنا طاهر حلال، وهذا القول وقع منه^٩ تقية، كأنه يقول: وإن سَلِمَ الحرمة، لكنه معفو للاشبهاء والأخذ من يد المسلم، لكنَّ المشتبه حرام على المشهور». وفصل في ذلك في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٤٠ في ذلك، ثم قال: «وهذه الأخبار تدلُّ على أنَّ الحرام المشتبه بالحلال حلال حتَّى يعرف بعينه». كما هو مصرَّح به في أخبار آخر.

٢. في «ط، ب، ج»: «لا تسأل» بدون الواو.

٣. في المرأة: «المشهور بين الأصحاب، بل المقطوع به في كلامهم أنَّه إن شرب لبن خنزيرة، فإن لم يشتدَّ كرهه، ويستحبَّ استيراقه سبعة أيام، وإن اشتدَّ حرم لحمه ولحم نسله». وقال الشهيد الثاني: «والمراد باشتداده أنَّ يثبت لحمه، ويشتدَّ عظمه وقوَّته، والمراد باستيراقه أنَّ يعلف بغيره في المدة المذكورة، ولو كان في محلِّ الرضاع أُرضع من حيوان محلَّل كذلك كما ورد في رواية السكوني». المسالك، ج ١٢، ص ٣٠.

٤. الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٥، ح ٤١٩٦؛ التهذيب، ج ٩، ص ٤٤، ح ١٨٣؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٥، ح ٢٧٧، بسند آخر عن حنان بن سدير؛ قرب الإسناد، ص ٩٧، ح ٣٣٠، بسنده عن حنان، عن أبي عبد الله^{١٠} الوافي، ج ١٩، ص ٧٥، ح ١٨٩٦٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٦١، ح ٣٠٢٤٠.

٥. هكذا في «م، جد» والوافي وبعض نسخ التهذيب والاستبصار. وفي «ط، ن، ب، ج، بن، جت» والمطبوع والتهذيب والاستبصار والوسائل: «عبد الله بن أحمد النهيكي».

وما أثبتناه هو الظاهر، والمراد من النهيكي هذا، هو عبيد الله بن أحمد بن نهيك، روى حميد بن زياد عنه كتبه. كما روى حميد بن زياد عن عبيد الله بن أحمد بن نهيك عدَّة كتب ابن أبي عمير. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٣٢، الرقم ٦١٥ وص ٣٢٦، الرقم ٨٨٧. ٦. في الوافي: «بشير»، وهو سهو كما سيظهر.

٧. هكذا في «ط، م، ن، ب، ج، بن، جت، جد» والتهذيب والاستبصار والوافي والوسائل. وفي المطبوع: «الرضا». وبشر بن مسلمة مذكور في أصحاب أبي عبد الله وأبي الحسن موسى^{١١}. راجع: رجال النجاشي، ص ١١١، الرقم ٢٥٨؛ رجال البرقي، ص ٥٠؛ رجال الطوسي، ص ٣٣٣، الرقم ٤٩٥٧.

٨. في «م، ن، بن، جد» وحاشية «جت» والتهذيب والاستبصار: «رضع».

٩. في «ط، م، بن، جد» والتهذيب والاستبصار: «فقال».

هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْجَبْنِ، فَمَا عَرَفَتْ بِأَنَّهُ^١ ضَرَبَهُ فَلَا تَأْكُلُهُ^٢، وَمَا لَمْ تَعْرِفْهُ^٣ فَكُلْهُ^٤.

١١٤٧٤ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوُشَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ رَفَعَهُ، قَالَ:

قَالَ^٥: «لَا تَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ حَمَلٍ يَرْضَعُ^٦ مِنْ لَبَنِ^٧ خِنْزِيرَةٍ^٨».

١١٤٧٥ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَيْهِ^٩ جُعِلَتْ^{١٠} فِذَاكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، امْرَأَةٌ أَرْضَعَتْ^{١١} عَنَاقًا^{١٢} حَتَّى

فُطِمَتْ^{١٣} وَكَبِرَتْ، وَضَرَبَهَا الْفَحْلُ، ثُمَّ وَضَعَتْ^{١٤}: أَيْ يَجُوزُ^{١٥} أَنْ يُؤْكَلَ^{١٦} لَحْمُهَا وَلَبَنُهَا^{١٧}؟

١. في «ط، م، بن، جد» التهذيب والاستبصار: «أَنَّهُ».

٢. في «ن»: «فَلَا تَأْكُلُ».

٣. في «ط»: «لَمْ تَعْرِفْ».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٤٤، ح ١٨٤؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٥، ح ٢٧٨، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٧٦، ح ١٨٩٧٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٦٢، ح ٣٠٢٤١.

٥. في «بح» والوافي والوسائل والبحار والاستبصار: «قَالَ».

٦. في «ط، م، ن، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والبحار والفقهاء والتهذيب والاستبصار: «رَضَعُ».

٧. في «ط»: «مِنْ لَبَنِ». وفي «ن، بف» والفقهاء: «لَبَنِ».

٨. في التهذيب: «خِنْزِير».

٩. التهذيب، ج ٩، ص ٤٤، ح ١٨٥؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٦، ح ١٧٩، معلقاً عن الكليني. الفقهاء، ج ٣، ص ٣٣٤، ح ١٩٤، مراسلاً عن أمير المؤمنين عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٧٦، ح ١٨٩٧١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٦٢، ح ٣٠٢٤٢؛ البحار، ج ٦٥، ص ٢٤٧، ح ٥.

١٠. في «م، بن، جت، جد» والوسائل، ج ٢٤، والتهذيب، ج ٩: «جَعَلَنِي اللَّهُ».

١١. في «ط»: «ارْضَعْتَ».

١٢. في «م»: «عَنَاقَهُ». وفي «جد»: «عَنَاقَهُ». وفي التهذيب، ج ٧: «وَلَبَنِ نَفْسِهَا». العَنَاقُ: الْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ الْمَعْزِ قَبْلَ اسْتِكْمَالِهَا الْحَوْلَ، وَالْجَمْعُ: أَعْتَقَ وَغَتَّقَ، وَهِيَ بِالْفَارْسِيَّةِ: بَزْغَالُهُ مَادَهُ. رَاجِعُ: الْمَصْبِيحُ الْمُنِيرُ، ص ٤٣٢ (عق).

١٣. في «ن»: «عَظَمْتَ».

١٤. في «ن»: «رَضَعْتَ».

١٥. في «م، بح، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب، ج ٩: «أَفْجِوز».

١٦. في الوافي: «أَنْ تَأْكُلَ».

١٧. في الفقهاء: «مِنْ الْغَنَمِ بَلَبْنَهَا حَتَّى فَطِمْتَهَا» بدل «حَتَّى فَطِمْتَ وَكَبِرَتْ» - إِلَى - لَحْمِهَا وَلَبْنِهَا. وفي

فَكَتَبَ: «فِعْلٌ مَكْرُوءٌ، وَلَا بَأْسَ بِهِ»^٢.

١١٤٧٦ / ٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ سُئِلَ عَنْ حَمَلِ غُذِّي بِلَبَنِ خِنْزِيرَةٍ؟^٣ فَقَالَ: قَيْدُوه، وَاعْلِقُوهُ الْكُسْبُ^٤ وَالتَّوَيُّ^٥ وَالشَّعِيرَ وَالْخَبْزَ إِنْ كَانَ اسْتَغْنَى عَنِ اللَّبَنِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ اسْتَغْنَى عَنِ اللَّبَنِ، فَيُلْقَى عَلَى ضَرْعِ شَاةٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ يُؤْكَلُ لَحْمُهُ»^٦.

٦- بَابُ لُحُومِ الْجَلَالَاتِ وَيَبْيُضِهِنَّ وَالشَّاةِ تَشْرَبُ الْخَمْرَ

١١٤٧٧ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

سَالِمٍ^{١٠}:

«التَّهْذِيبُ، ج ٧: «لِبْنَاهَا وَتِبَاعٍ وَتَذْبِيعٍ وَيُؤْكَلُ لَحْمُهَا» بَدَلُ «لَحْمِهَا وَلِبْنِهَا».

١. فِي «ن» بَفٍ وَالبَحَارُ: «وَلَا بَأْسَ» بِدُونِ الْوَاوِ.

٢. الْفَقِيه، ج ٣، ص ٣٣٤، ح ٤١٩٥، مَعْلَقًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ: «التَّهْذِيبُ، ج ٧،

ص ٣٢٥، ح ١٣٣٨، بِسَنَدِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى: «التَّهْذِيبُ، ج ٩، ص ٤٥، ح ١٨٧، مَعْلَقًا عَنْ أَحْمَدَ

بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى. الْوَافِي، ج ١٩، ص ٧٧، ح ١٨٩٧٤؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٠، ص ٤٠٦، ذَيْلُ ح ٢٥٩٤٨؛ وَج ٢٤،

ص ١٦٣، ح ٣٠٢٤٤؛ الْبَحَارُ، ج ٦٥، ص ٢٤٨، ذَيْلُ ح ٥.

٣. فِي التَّهْذِيبِ وَالِاسْتِبْصَارِ: «خِنْزِيرٌ». ٤. فِي «ط»: «وَأَعْلَقُوهُ ثُمَّ أَعْلَقُوهُ» بَدَلُ «وَأَعْلَقُوهُ».

٥. الْكُسْبُ - بِالضَّمِّ -: عَصَاةُ الدَّهْنِ. الصَّحَاحُ، ج ١، ص ٢١٣ (كسب).

٦. فِي «ن» وَالجَعْفَرِيَّاتِ: «مَنْ». ٧. فِي «بَفٍ»: «سَمِعَ».

٨. فِي الْوَافِي: «هَذَا الْخَبَرُ مَحْمُولٌ عَلَى مَا إِذَا لَمْ يَنْبِتِ اللَّحْمُ وَلَا اشْتَدَّ الْعَظْمُ».

٩. التَّهْذِيبُ، ج ٩، ص ٤٤، ح ١٨٦؛ وَالِاسْتِبْصَارُ، ج ٤، ص ٧٦، ح ٢٨٠، مَعْلَقًا عَنِ الْكَلِينِيِّ. الْجَعْفَرِيَّاتِ، ص ٢٧،

بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ: «الوَافِي، ج ١٩، ص ٧٦، ح ١٨٩٧٣؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٤،

ص ١٦٢، ح ٣٠٢٤٣؛ الْبَحَارُ، ج ٦٥، ص ٢٤٦، ح ٢.

١٠. هَكَذَا فِي «م»، جَدٌ وَحَاشِيَةٌ «جَت» وَالْوَسَائِلُ وَالتَّهْذِيبُ. وَفِي «بِفَ»، بَنٌ، جَتٌ وَالمَطْبُوعُ وَالْوَافِي:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «لَا تَأْكُلُوا^١ لَحُومَ الْجَلَالَاتِ^٢، وَإِنْ^٣ أَصَابَكَ مِنْ^٤ عَرَقِهَا فَاغْسِلْهُ^٥».

١١٤٧٨ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ: ٢٥١/٦
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «لَا تَشْرَبْ^٦ مِنَ اللَّبَانِ الْإِبِلِ الْجَلَالَةِ^٧، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ مِنْ عَرَقِهَا فَاغْسِلْهُ^٨».

«عن أبي حمزة». وما أثبتناه هو الظاهر؛ فإننا لم نجد - مع الفحص الأكيد - رواية هشام بن سالم عن أبي حمزة - بعنوانه المختلفة - عن أبي عبد الله عليه السلام في غير سند هذا الخبر. ويؤيد ذلك ما ورد في نزهة الناظر، ص ١٩، بسنده عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن يحيى - وهو محرف من «أحمد بن محمد» - عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام.

١. في الوسائل، ج ٣: «ولا تأكل».
٢. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل، ج ٢٤. وفي حاشية «جت» والوسائل، ج ١ و ج ٣ والتهذيب والاستبصار: «الجلالة». وفي المطبوع: «+ [وهي التي تأكل العذرة]».
٣. في «م»، بن، والوسائل، ج ١: «فإن». في «ط» - «من».
٥. في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٤١: «يدلّ ظاهراً على تحريم لحوم الجلالة، والمشهور أنه يحصل الجلل بأن يفتدى الحيوان عذرة الإنسان لا غيره، والنصوص والفتاوى خالية عن تقدير المدة، وربما قدره بعضهم بأن ينمو ذلك في بدنه ويصير جزءاً منه، وبعضهم بيوم وليلة كالرضاع، وآخرون بأن يظهر اللبن في لحمه وجلده، وهذا قريب، والمعتبر على هذا رائحة النجاسة التي اغتذاها لا مطلق الرائحة الكريهة ... ثم اختلف الأصحاب في حكم الجلال، فالأكثر على أنه محرّم، وذهب الشيخ في المبسوط وابن الجيند إلى الكراهة، بل قال في المبسوط: «إنه مذهبن مشعراً بالاتفاق عليه ...»
قوله عليه السلام: «فاغسله» ظاهره وجوب الإزالة كما ذهب إليه الشيخان وابن البراج والصدوق، والمشهور بين المتأخرين الكراهة واستحباب الغسل».

٦. التهذيب، ج ١، ص ٢٦٣، ح ٧٦٨، معلقاً عن الكليني. وفي التهذيب، ج ٩، ص ٤٥، ح ١٨٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٦، ح ٢٨١، معلقاً عن أحمد بن محمد الوافي، ج ٦، ص ١٩٩، ح ٤١٠٤؛ وج ١٩، ص ٧٩، ح ١٨٩٧٨؛ الوسائل، ج ١، ص ٢٣٣، ح ٥٩٩؛ وج ٣، ص ٤٢٣، ح ٤٠٥٢؛ وج ٢٤، ص ١٦٤، ح ٣٠٢٤٥.
٧. في التهذيب، ج ٩: «ولا يشرب».
٨. في حاشية «جت»: «من عرقها شيء».
٩. التهذيب، ج ١، ص ٢٦٣، ح ٧٦٧، بسنده عن الكليني؛ وفي التهذيب، ج ٩، ص ٤٦، ح ١٩١؛ والاستبصار،

١١٤٧٩ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: الدَّجَاجَةُ الْجَلَّالَةُ لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهَا حَتَّى تَقْعَدَ^٢ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَالْبَطَّةُ الْجَلَّالَةُ خَمْسَةَ^٣ أَيَّامٍ، وَالشَّاةُ الْجَلَّالَةُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَالْبَقَرَةُ الْجَلَّالَةُ^٤ عِشْرِينَ يَوْمًا، وَالنَّاقَةُ^٥ أَرْبَعِينَ يَوْمًا^٦».

١١٤٨٠ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ

زَيْدِ الشَّحَامِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي شَاةٍ شَرِبَتْ^٨ خَمْرًا حَتَّى سَكِرَتْ، ثُمَّ ذُبِحَتْ عَلَى تِلْكَ

ج ٤، ص ٧٧، ح ٢٨٤، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ٣٣٧، ذيل ح ٤١٩٩، بسند آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٦، ص ١٩٩، ح ٤١٠٢؛ وح ١٩، ص ٧٩، ح ١٨٩٧٩؛ الوسائل، ج ٣، ص ٤٢٣، ح ٤٠٥٣؛ وح ٢٤، ص ١٦٤، ح ٣٠٢٤٦.

١. في «م»، ن، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل: «+» «جعفر بن محمد».

٢. في «بح»، بف: «يقعد». وفي حاشية «م»، بف، جد: «تغتذي». وفي التهذيب: «تغذى».

٣. في «بف»: «بخمسة». وفي «بف»: «خمس».

٤. في «ط»: «- عشرة أيام والبقرة الجلالة».

٥. في «بن» والوسائل: «+» «الجلالة».

٦. في المرأة: «اختلف الأصحاب في المقادير التي يزول بها الجلل في البعض، وأنفقوا على البعض، فما أنفقوا عليه استبرأ الناقة بأربعين يوماً، ومما اختلفوا فيه البقرة، فقيل بأربعين، وهو قول الشيخ في المبسوط، وهو رواية مسمع، وقيل بعشرين قاله الشيخ في النهاية والخلاف، واختاره المحقق والأكثر، وقيل بثلاثين وهو مذهب الصدوق، ومنه الشاة فالمشهور أنه بعشرة، وقيل بسبعة، وذهب إليه الشيخ في المبسوط وجماعة ادعوا أنه به رواية، وقيل: بخمسة، وهو رواية مسمع، ومنه البطة، والمشهور فيه خمسة، واكتفى الصدوق بثلاثة. والمشهور في الدجاجة ثلاثة، واعتبر أبو الصلاح وابن زهرة خمسة، وجعلوا الثلاثة رواية، وحكى في المبسوط فيها سبعة ويوماً إلى الليل، وحكاها في المقنع رواية. واعلم أن الموجود في الروايات أنها تغذى هذه المدة من غير تقييد بالعلف الطاهر، وتقيده جماعة به».

٧. التهذيب، ج ٩، ص ٤٦، ح ١٩٢؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٧، ح ٢٨٥، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٧٩، ح ١٨٩٨٠؛ الوسائل، ج ٤، ص ٢٤، ح ١٦٦، ح ٣٠٢٥٢.

٨. هكذا في معظم النسخ التي قبلت، وحاشية «بح» والتهذيب. وفي «بح» والمطبوع: «تشرّب».

الخال، قَالَ^١: «لَا يُؤْكَلُ^٢ مَا فِي بَطْنِهَا^٣».

١١٤٨١ / ٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ بَغِضِ أَصْحَابِنَا^٦، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَقَبَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَكْبِيلٍ، عَنْ بَغِضِ أَصْحَابِنَا^٧:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٨ فِي شَاةٍ شَرِبَتْ بَوْلًا، ثُمَّ ذُبِحَتْ، قَالَ: فَقَالَ: «يُغْسَلُ مَا فِي جَوْفِهَا، ثُمَّ لَا بَأْسَ بِهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا اغْتَلَفَتْ^٩ الْعَذِرَةُ^{١٠} مَا لَمْ تَكُنْ^{١١} جَلَالَةً».

٢٥٢/٦

وَالْجَلَالَةُ^{١١} الَّتِي يَكُونُ^{١٢} ذَلِكَ^{١٣} غِذَاءَهَا^{١٤}.

١. في «جت» والتهذيب: - «قال».

٢. في «م»، بن، جده، وحاشية «جت»: «لا تأكل». وفي «جت»: «فلا يؤكل».

٣. في المرأة: «عمل به الأكثر بحمله على الحرمة، وزاد فيه وجوب غسل اللحم، وحكم ابن إدريس بكراهة اللحم خاصة». وقال الشهيد الثاني^١: «هذا كله إذا كان ذبحها عقيب الشرب بغير فصل أو قريباً منه، أما لو تراخي بحيث يستحيل المشروب لم يحرم، ونجاسة البواطن حيث لا يتميز فيها عين النجاسة متفية». المسالك، ج ١٢، ص ٣٣.

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٤٣، ح ١٨١، بسنده عن أبي جميلة الوافي، ج ١٩، ص ٨٠، ح ١٨٩٨١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٦٠، ذيل ح ٣٠٢٣٨.

٥. في «م»، بح، بف، بن، جت، جده: «أحمد بن محمد». وفي الوسائل: «أحمد». والمراد به أحمد بن محمد اعتماداً على سند تقدم عليه بلا فصل.

والخبر رواه الشيخ الطوسي في التهذيب والاستبصار بإسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى عن بعض أصحابه عن علي بن حسان.

٦. في «م»، بن، جت، جده، وحاشية «ن» والوسائل والتهذيب والاستبصار: «أصحابه».

٧. في «م»، بن، جده، وحاشية «جت» والوسائل: «أصحابه».

٨. في «ط»: «غلفت».

٩. في الوسائل: «بالعذرة».

١٠. في «ن»، بح، والوافي: «ما لم يكن». وفي «جت»: «وما لم يكن».

١١. في «م»، ن، وحاشية «جت»: «+ هي». ١٢. في «ط»: «- يكون».

١٣. في «بن» وحاشية «جت»: «ذاك».

١٤. التهذيب، ج ٩، ص ٤٧، ح ١٩٤؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٨، ح ٢٨٧، معلقاً عن محمد بن أحمد بن يحيى.

الوافي، ج ١٩، ص ٨٠، ح ١٨٩٨٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٦٠، ح ٣٠٢٣٩.

١١٤٨٢ / ٦. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ الْأَدَمِيِّ^١، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ رَفَعَهُ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «الْأَيْلُ الْجَلَالَةُ^٢ إِذَا أُرْذِتْ نَحَرُهَا، تَحْبِسُ^٣ الْبَعِيرَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَالْبَقَرَةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، وَالشَّاةَ عَشْرَةَ أَيَّامًا»^٤.

١١٤٨٣ / ٧. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ^٥، عَنِ الْخُشَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ:

عَمَّنْ رَوَى فِي الْجَلَالَاتِ، قَالَ^٦: لَا بَأْسَ بِأَكْلِهِنَّ إِذَا كُنَّ يَخْلُطْنَ^٧.

١. في «ط، ق، جت» والوسائل: - «الأدمي». ٢. في «ن»: «الجلال».

٣. في «ن»: «يحبس».

٤. الوافي، ج ١٩، ص ٨١، ح ١٨٩٨٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٦٧، ح ٣٠٢٥٥.

٥. هكذا في عوالي اللآلي، ج ٣، ص ٤٦٦، ح ١، فيما نقله عن ابن فهد الحلبي. وفي «م، ق، ن، بح، بف، بن، جت، جد» والمطبوع والوافي والوسائل: «أحمد بن محمد».

وما أثبتناه هو الظاهر؛ فقد ورد الخبر في التهذيب، ج ٩، ص ٤٧، ح ١٩٥، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الخشاب، والسند بظاهره مختل؛ لعدم رواية الكليني عن محمد بن أحمد بن يحيى مباشرة، والظاهر أَنَّ الصواب «محمد بن يحيى» بدل «محمد بن أحمد بن يحيى»، كما هو المذكور في التهذيب، ج ٩ - طبعة الغفاري - ص ٥٥، ح ١٩٣. وورد الخبر في الاستبصار، ج ٤، ص ٧٨، ح ٢٨٨، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الخشاب، لكن المذكور في نسخة معتبرة منه «محمد بن أحمد بن يحيى» بدل «أحمد بن محمد».

والخشاب هذا، هو الحسن بن موسى الخشاب، روى عن علي بن أسباط في بعض الأسناد، ولم يثبت توسط أحمد بن محمد - وهو ابن عيسى بقرينة رواية محمد بن يحيى عنه - بين محمد بن يحيى وبين الخشاب في موضع، وقد روى محمد بن يحيى [الطَّار] عن محمد بن أحمد [بن يحيى] عن [الحسن بن موسى] الخشاب في عدد من الأسناد. أنظر على سبيل المثال: الكافي، ج ٥، ص ٥٨٨٦؛ التهذيب، ج ١، ص ١٣٨، ح ٣٨٥؛ الأمالي للصديق، المجلس ٨٠، ص ٤٣٤، ح ٥؛ ثواب الأعمال، ص ٢٣٢، ح ١؛ الخصال، ص ١٧٧، ح ٩٩. هذا، وقد تقدّم غير مرة أَنَّ المقام من مضاف تحريف «محمد بن أحمد» بـ «أحمد بن محمد»، دون العكس.

٦. في التهذيب والاستبصار: - «قال».

٧. في المرأة: «يدلّ على أَنَّ الجلل لا يحصل إلّا باغتذاء العذرة المحضّة، كما مر».

٨. التهذيب، ج ٩، ص ٤٧، ح ١٩٥؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٨، ح ٢٨٨، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٨١.

١١٤٨٤ / ٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَزْزِجِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْعَرِيِّ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاءِ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَكْلِ لَحْمِ الدَّجَاجِ^٢ فِي^٣ الدَّسَاكِرِ^٤، وَهُمْ لَا يَمْنَعُونَهَا مِنْ^٦ شَيْءٍ، تَمَرَّ^٧ عَلَى الْعَذِيرَةِ مَخْلًى^٨ عَنْهَا^٩، وَعَنْ^{١٠} أَكْلِ^{١١} بَيْضِهِنَّ؟ فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ^{١٢}».

١١٤٨٥ / ٩. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ السَّيَّارِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ يُونُسَ: عَنِ الرِّضَاءِ فِي السَّمَكِ الْجَلَالِ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْهُ؟ فَقَالَ: «يُنْتَظَرُ بِهِ يَوْمًا^{١٤} وَلَيْلَةً^{١٥}».

ح ٨١، ح ١٨٩٨٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٦٤، ح ٣٠٢٤٧.

١. في «بن» والوسائل: - «عن». وهو سهو؛ فإنّ المراد من البرقي هو محمد بن خالد، روى أحمد بن محمد بن عيسى عنه كتاب سعد بن سعد الأشعري. وتكررت رواية أحمد بن محمد [بن عيسى] عن محمد بن خالد [البرقي] عن سعد بن سعد [الأشعري] في الأسناد. راجع: رجال النجاشي، ص ١٧٩، الرقم ٤٧٠؛ معجم رجال الحديث، ج ١٦، ص ٣٥٧ و ص ٣٦٨.

٢. في «ط، ق، بف، جت» وحاشية «ن» والوافي: «دجاج».

٣. في «ط، م، جت» والوافي: - «في».

٤. الدساكر: جمع دسكرة، وهي القرية والصومعة والأرض المستوية، وبيوت الأعاجم يكون فيها الشراب والملاهي، أو بناء كالتصحر حوله بيوت. القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٥٤ (دسر).

٥. في التهذيب: «لا يصيدونها». وفي الاستبصار: «لا يصدونها».

٦. في الوسائل والتهذيب والاستبصار: «عن». ٧. في الاستبصار: «يمر».

٨. في «ن»: «تخلّى». وفي الوسائل: «يخلّى». ٩. في «ط»: - «مخلّى عنها».

١٠. في «ط»: «عن» بدون الواو. وفي التهذيب والاستبصار: - «عن».

١١. في «بن» والوسائل: «فأكل» بدل «وعن أكل».

١٢. في «ط»: - «به».

١٣. التهذيب، ج ٩، ص ٤٦، ح ١٩٣؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٧، ح ٢٨٦، معلقاً عن الكليني الوافي، ج ١٩، ص ٨١، ح ١٨٩٨٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٦٥، ح ٣٠٢٤٨.

١٤. في «ط» والتهذيب: «يوم».

١٥. في المرأة: «عمل به الشهيد في الدروس، والمشهور استراؤه إلى الليل». وانظر: الدروس، ج ٣، ص ٩.

وَقَالَ السَّيَّارِيُّ: إِنَّ^١ هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْبَصْرَةِ^٢.

وَقَالَ فِي الدَّجَاجِ^٣: «يُحْبَسُ^٤ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَالْبَطَّةُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَالشَّاةُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا^٥، وَالْبَقْرَةُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، وَالْإِبِلُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ تُذْبَحُ^٦».

١٠ / ١١٤٨٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي

٢٥٣/٦ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا^٧ عَنْ بَيْضِ الْغَرَابِ؟ فَقَالَ: «لَا تَأْكُلُهُ»^٨.

١١ / ١١٤٨٧. حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ^٩، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ

الْمِثْمِيِّ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بَسَّامِ الصَّنِيرِيِّ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^{١٠} فِي الْأَيْلِ الْجَلَّالَةِ، قَالَ: «لَا يُوَكَّلُ لِحْمُهَا، وَلَا تُزَكَّبُ^{١١}»

١. في «ط، ق، ي، ج، ب، ف»: «إِنَّ».

٢. في «ي، ج، ب، ف»: «في البصرة». وفي المرأة: «قوله: لا يكون إلا بالبصرة، أي الجلجل والاستبراء أو هما معاً، وذلك لأن السمك تدخل مع الماء في أنهارهم عند المد، فيجعلون فيها حظائر من قصب، فإذا رجع الماء يبقى السمك في تلك الحظائر، وقد تكون فيها العذرة فتأكل منها، فيتصور فيها الجلجل والاستبراء معاً، بخلاف السموك التي في سائر الأنهار. والحصر مبني على الغالب؛ إذ يمكن حصولهما في السموك المحصورة في الحياض أيضاً».

٣. في «م، ب، ف، بن» وحاشية «ي، ج» والوسائل: «الدجاجة».

٤. في «ط، ب، ف، بن، ج، د» والوسائل: «تحبس».

٥. في المرأة: «قوله»: «والشاة أربعة عشر يوماً، مخالف للمشهور، وبه قال ابن الجنييد».

٦. في «ن»: «يذبح». وفي «بن» بالتاء والياء معاً.

٧. التهذيب، ج ٩، ص ١٣، ح ٤٨، بسنده عن محمد بن أحمد السَّيَّارِي، عن أحمد بن الفضل، عن يونس بن عبد الرحمن، عن الرضا^٨، إلى قوله: «هذا لا يكون إلا بالبصرة». الوافي، ج ١٩، ص ٨١، ح ١٨٩٨٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٦٧، ح ٣٠٢٥٦.

٨. في التهذيب: «الرضا».

٩. في المرأة: «ولعله إنما ذكره في هذا الباب، لأنه يأكل العذرة، ولا يخفى ما فيه».

١٠. التهذيب، ج ٩، ص ١٦، ح ٦٢، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٦٢، ح ١٨٩٤٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٢٦، ح ٣٠١٤٤.

١١. في التهذيب والاستبصار: «الحسن بن سماعة».

١٢. في «م، ب، ف، ج، د»: «ولا يركب».

أَرْبَعِينَ يَوْمًا.^١

١٢/١١٤٨٨. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شُمُونٍ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مِسْمَعٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: النَّافَةُ الْجَلَّالَةُ لَا يُؤْكَلُ

لَحْمُهَا^٢، وَلَا يُشْرَبُ لَبَنُهَا حَتَّى تُغَذَّى^٣ أَرْبَعِينَ يَوْمًا؛ وَالْبَقَرَةُ الْجَلَّالَةُ لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهَا،

وَلَا يُشْرَبُ لَبَنُهَا حَتَّى تُغَذَّى^٤ ثَلَاثِينَ يَوْمًا؛ وَالشَّاةُ الْجَلَّالَةُ لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهَا، وَلَا

يُشْرَبُ لَبَنُهَا حَتَّى تُغَذَّى^٥ عَشْرَةَ أَيَّامٍ؛ وَالْبَطَّةُ الْجَلَّالَةُ لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهَا حَتَّى تُزْبَطَ^٦

خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَالْدَّجَاجَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ^٧.»^٨

٧- بَابُ مَا لَا يُؤْكَلُ مِنَ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا

١ / ١١٤٨٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عُبَيْدِ

١. التهذيب، ج ٩، ص ٤٦، ح ١٩٠؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٧، ح ٢٨٣، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٨٢، ح ١٨٩٨٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٦٧، ح ٣٠٢٥٤.

٢. في الجعفریات: «ولا يحجّ على ظهرها» بدل «لا يؤكل لحمها».

٣. في «بف» والوافي: «تغذّي». وفي الجعفریات: «تقيّد».

٤. في «بف» والوافي: «تغذّي». وفي الجعفریات: «تقيّد».

٥. في «ط» والاستبصار: «أربعين». وفي التهذيب والجعفریات: «عشرين».

٦. في «بج»: «يتغذّى». وفي الجعفریات: «تقيّد».

٧. في «ط» والتهذيب والاستبصار: «خمس». وفي الجعفریات: «سبعة».

٨. في «م»، بن، جده، وحاشية «جت» والوسائل: «تربى». وفي الجعفریات: «تقيّد».

٩. في «ط»: «والدجاجة ثلاثة أيام».

١٠. التهذيب، ج ٩، ص ٤٥، ح ١٨٩؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٧، ح ٢٨٢، معلقاً عن الكليني. الجعفریات، ص ٢٧،

بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٨٢، ح ١٨٩٨٨؛ الوسائل، ج ٢٤،

ص ١٦٦، ح ٣٠٢٥٣.

اللَّهُ^١ الدُّهْقَانِ، عَنْ دُرُسْتٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا^٢، قَالَ: «حُرِّمَ مِنَ الشَّاةِ سَبْعَةُ^٣ أَشْيَاءَ: الدَّمُ،

وَالْخُصْيَتَانِ^٥، وَالْقُضِيبُ^٦، وَالْمَثَانَةُ^٧، وَالْعُدْدُ^٨، وَالطَّحَالُ^٩، وَالْمَرَارَةُ^{١٠}»^{١١}.

١. في «ط، ق، بف» وحاشية «بح، بن، جت»: «عبد الله». وهو سهو، والدهقان هذا هو عبيد الله بن عبد الله الدهقان، روى كتابه محمد بن عيسى بن عبيد. وروى عبيد الله هذا، بعنوانيه المختلفة عن درست بعنوانيه المختلفة أيضاً في أسناد عديدة. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٣١، الرقم ٦١٤؛ الفهرست للطوسي، ص ٣٠٧، الرقم ٦٤٩؛ معجم رجال الحديث، ج ٧، ص ٤١٤ - ٤٢٠.

٢. في «بن» والوسائل والتهذيب والمحاسن -: «الرضا».

٣. في «ط»: «تسعة».

٤. في «ط»: «الزب». و «الزب»: الذكر. الصحاح، ج ١، ص ١٤١ (زب).

٥. في «ق، بف، جت»، «والخصيتين». وفي «ن»: «والخصيان». وفي الفقيه والخصال: «والمذاكير».

٦. في «ط»: «و العصب».

٧. في الفقيه والخصال: «والمثانة والنخاع» بدل «و القضيبي والمثانة». والمثانة: هي موضع الولد، أو موضع البول. أنظر: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٢٠ (مثن).

٨. في رياض المسائل، ج ١٣، ص ٤٢٣: «الغدغ بضم العين المعجمة: التي تكون في اللحم، و تكثر في الشحم، مدورة في الأغلب، تشبه البنديق». والبنديق بالفارسية: فندق. وفي الوافي: «الغدغ: جمع غدة بالضم، وهي كل عقدة في الجسد أطاف بها شحم، وكل قطعة صلبة بين العصب». و راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٤٤١ (غدغ).

٩. في «ط»: «و أذان الفؤاد والنخاع».

١٠. «المرارة» يفتح الميم: وهي التي تجمع المرّة الصفراء، وهي لازقة بالكبد كالكيس لكل ذي روح إلا النعام والإبل، وهي بالفارسية: «كيس صفراء». أنظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٦٥٩ (مرر).

وقال المحقق الحلّي: «المحرّمات من الذبيحة خمسة: الطحال والقضيبي والفرث والدم والأثنيان. وفي المثانة والمرارة والمثيمة تردّد، أشبهه التحريم؛ لما فيها من الاستنجات. أمّا الفرج والنخاع والعلباء والغدد ذات الأشجاع وخرزة الدماغ والحلق، فمن الأصحاب من حرّمها، والوجه الكراهية». الشرائع، ج ٤، ص ٧٥٢.

وقال الشهيد الثاني^{١٢}: «لا خلاف في تحريم الدم من هذه المذكورات، وفي معناها الطحال؛ لأنّه مجمع الدم الفاسد، وإنّما الكلام في غيره من هذه المعدودات». المسالك، ج ١٢، ص ٦٠.

١١. التهذيب، ج ٩، ص ٧٤، ح ٣١٤، معلقاً عن محمد بن أحمد. المحاسن، ص ٤٧١، كتاب المأكّل، ح ٤٦٣، بسند عن إبراهيم بن عبد الحميد. وفي الفقيه، ج ٤، ص ٣٦٨، ضمن الحديث الطويل ٥٧٦٢؛ والخصال، ص ٣٤١، باب السبعة، ح ٣، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه^{١٣} عن النبي^ﷺ. الوافي، ج ١٩، ص ١١١، ح ١٩٠٢٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٧١، ح ٣٠٢٦٥.

١١٤٩٠ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^١، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ رَفَعَهُ،

قَالَ:

مَرَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِالْقَصَابِينَ، فَتَهَاَهُمْ عَنْ بَيْعِ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الشَّاةِ: نَهَاَهُمْ عَنْ بَيْعِ الدَّمِ، وَالْعَدِيدِ، وَأَذَانِ الْفَوَادِ^٢، وَالطَّحَالِ، وَالنَّخَاعِ^٣، وَالْخَصَى، وَالْقَضِيبِ^٤.

فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَصَابِينَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا الْكَيْدُ وَالطَّحَالُ إِلَّا سَوَاءٌ.

فَقَالَ لَهُ^٥: «كَذَبْتَ يَا لَكْعَ^٦، إِيْتُونِي^٧ بَتَوْرَيْنِ^٨ مِنْ مَاءٍ، أَتُبْنُكَ^٩ بِخِلَافِ مَا بَيْنَهُمَا» ٢٥٤/٦

فَاتِي بِكَيْدٍ وَطِحَالٍ وَتَوْرَيْنِ^{١٠} مِنْ مَاءٍ، فَقَالَ عليه السلام: «سَقُوا الطَّحَالَ^{١١} مِنْ وَسْطِهِ، وَسَقُوا

١. في «بن»: «محمّد بن أحمد» بدل «محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد» وظاهره ما يكون السند معلقاً على سابقه. والراوي عن محمد بن أحمد هو محمد بن يحيى كما يدل على هذا الأمر ما ورد في الوسائل، ج ٢٤، ص ١٧١، ح ٣٠٢٦٦ من نقل الخبر وسنده هكذا: «وعنه، عن محمد بن أحمد، عن أبي يحيى الواسطي...» وضمير «عنه» راجع إلى محمد بن يحيى المذكور في سند الحديث ٣٠٢٦٥.

ولعل ما أورده الشيخ الصدوق في الخصال، ص ٣٤١، ح ٤ من نقل الخبر عن أبيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن هارون عن أبي يحيى الواسطي يؤيد عدم صحة ما ورد في «بن» والوسائل؛ فقد روى محمد بن أحمد الخبر عن أبي يحيى، بتوسط محمد بن هارون، لا مباشرة.

وأضف إلى ذلك ما تقدّم في ح ١١٤٥٩ من تكرّر رواية محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد [بن عيسى] عن أبي يحيى الواسطي.

٢. «أذان الفؤاد»، هي بالفارسية: «دریچه های قلب». وقد حمل أذان الفؤاد على الكراهة، كما صرح به الشهيد في الدروس، ج ٣، ص ١٥.

٣. النخاع مثلث النون؛ عرق أبيض في داخل العنق ينقاد في فقار الصلب حتّى يبلغ عجب الذنب، وهو يسقي العظام. لسان العرب، ج ٨، ص ٣٤٨ (نخع).

٤. في «ط»: - «محمّد بن يحيى - إلى - والخصى والقضيب».

٥. في «ط»، م، جد، والوسائل: - «له».

٦. اللكع: هو اللثيم الدنيء، وكلّ ذلك يوصف به الحيّ، كما في لسان العرب، ج ٨، ص ٣٣٣ (لكع).

٧. في الوسائل والتهذيب والخصال: «إيتني».

٨. في «ط»: «بتور». و «التور» بالفتح فالسكون: إناء صغير من صفر أو خزف يشرب منه ويتوصّأ فيه ويؤكل.

مجمع البحرين، ج ٣، ص ٢٣٤ (تور). ٩. في حاشية «جت»: «أتيك». وفي الخصال: «أتك».

١٠. في «ط»: «وتور». ١١. في «م»، بن، جد، والوسائل والتهذيب: «الكبد».

الْكَبْدُ^١ مِنْ وَسْطِهِ^٢، ثُمَّ أَمَرَ^٣ فِي الْمَاءِ^٤ جَمِيعاً، فَايْتَضَتْ^٥ الْكَبْدُ، وَلَمْ يَنْقُضْ^٦ مِنْهَا شَيْءٌ^٧، وَلَمْ يَبْيَضْ^٨ الطَّحَالُ، وَخَرَجَ مَا فِيهِ كُلُّهُ، وَصَارَ^٩ دَمًا كُلُّهُ حَتَّى بَقِيَ^{١٠} جِلْدُ الطَّحَالِ^{١١} وَعِزُّهُ^{١٢}.

فَقَالَ لَهُ^{١٣}: «هَذَا خِلَافَ مَا بَيْنَهُمَا، هَذَا لَحْمٌ، وَهَذَا دَمٌ»^{١٤}.

١١٤٩١ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١٥}، قَالَ: «لَا يُؤْكَلُ^{١٦} مِنَ الشَّاةِ عَشْرَةُ أَشْيَاءَ: الْفَرْثُ^{١٧}، وَالْدَّمُ،

١. في «م»، بن، جد، والوسائل والتهذيب: «والطحال» بدل «شقوا الكبد».

٢. في الوافي: «+ بهما».

٣. قال الفروع: «مرست التمر مرساً من باب قتل: دلكته في الماء حتى تتحلل أجزأه». المصباح المنيّر، ص ٥٦٨ (مرسى).

٤. في التهذيب: «بالماء».

٥. في «ط»: «فاييض». وفي الخصال: «فانقبضت».

٦. في الخصال: «ولم يخرج».

٧. هكذا في «م»، بن، جد، جت، وحاشية «ن» والوسائل. وفي «ن»، بف، وحاشية «ج»: «شيئاً منه». وفي «ط» والتهذيب والخصال: «منه شيء». وفي «بح» والوافي: «منه شيئاً». وفي المطبوع: «شيء منه».

٨. في «ن»: «ولم يبيض». وفي الخصال: «ولم يتقبض».

٩. في «ط»: «صار» بدون الواو.

١٠. في «م»، بن، جد، وحاشية «ج»: والوسائل والتهذيب والخصال: «وبقي» بدل «حتى بقي».

١١. في «م»، بن، وحاشية «ج»: والوسائل والتهذيب: - «الطحال».

١٢. في «م»، بن، جد، وحاشية «ج»: والوسائل والتهذيب: «وعروق». وفي «ن» والخصال: «وعروقه».

١٣. في «ط»، ن، - «له».

١٤. التهذيب، ج ٩، ص ٧٤، ح ٣١٥، معلقاً عن الكليني. الخصال، ص ٣٤١، باب السبعة، ح ٤، بسنده عن أبي يحيى الواسطي. الوافي، ج ١٩، ص ١١١، ح ١٩٠٣٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٧١، ح ٣٠٢٦٦.

١٥. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي. وفي المطبوع: «لا تؤكل».

١٦. «الفرث»: السرجين مادام في الكرش، والكرش للحيوان بمنزلة المعدة للإنسان، يقال له بالفارسية: «شكبه»، وللفرث: «سركين در شكبه». راجع: لسان العرب، ج ٢، ص ١٧٦ (فرث).

وَالطَّحَالُ، وَالنُّخَاعُ، وَالْعِلْبَاءُ^١، وَالْغُدَّدُ، وَالْقَضِيبُ، وَالْأَنْثِيَانِ^٢، وَالْحَيَاءُ^٣،
وَالْمَزَارَةُ^٤.

١١٤٩٢ / ٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْزَارٍ:

عَنْهُمْ عليه السلام، قَالَ: «لَا يُؤْكَلُ مِمَّا^٥ يَكُونُ فِي^٦ الْإِيلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا^٧
لَحْمُهُ خَلَالَ: الْفَرْجِ بِمَا فِيهِ ظَاهِرُهُ وَبَاطِنُهُ، وَالْقَضِيبُ، وَ الْبَيْضَتَانِ^٨، وَالْمَشِيمَةُ -
وَهِيَ^٩ مَوْضِعُ الْوُلْدِ - وَالطَّحَالُ لِأَنَّهُ دَمٌ، وَالْغُدَّدُ مَعَ الْعُرُوقِ^{١٠}، وَالْمَخُ^{١١} الَّذِي^{١٢} يَكُونُ فِي

١. في الخصال: - «والعلباء». و«العلباء»: العصبية الممتدة في العنق. وهي بالفارسية: «بهي گردن». راجع: المصباح
المعير، ص ٤٢٥ (علب).

٢. في الخصال: «والأنثيين والرحم» بدل «والأنثيان».

٣. «الحياء»: هو الفرج ظاهره وباطنه للجارية والناق. أنظر: المصباح المعير، ص ١٦٠ (حيي).

٤. في الخصال: «الأوداج»، أو قال: «العروق» بدل «المرارة».

٥. التهذيب، ج ٩، ص ٧٤، ح ٣١٦، معلقاً عن الكليني. الخصال، ص ٤٣٣، باب العشرة، ح ١٨، بسنده عن
يعقوب بن يزيد. الفقيه، ج ٣، ص ٣٤٦، ح ٤٢١٦، مرسلاً، مع اختلاف يسير. راجع: المحاسن، ص ٤٧١،
كتاب المأكَل، ح ٤٦٤؛ وعلل الشرائع، ص ٥٦٢، ح ١٠١. الوافي، ج ١٩، ص ١١٢، ح ١٩٠٣١؛ الوسائل، ج ٢٤،
ص ١٧٢، ح ٣٠٢٦٨.

٦. سيأتي في ح ١١٥٠٣ و ١١٥٢٠ رواية علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مزار عن يونس عنهم عليهم السلام.
والمراد من يونس هو يونس بن عبد الرحمن وإسماعيل بن مزار من عمدة الرواة عنه وقد عرّفه الشيخ
الطوسي في رجاله، ص ٤١٢، الرقم ٥٩٧٢ هكذا: «روى عن يونس بن عبد الرحمن، روى عنه إبراهيم بن
هاشم». فلا يبعد سقوط «عن يونس» بعد «إسماعيل بن مزار» في ما نحن فيه. ويؤيد ذلك ما ورد في الكافي،
ح ٩٥٨١ و ١٤٢٢٥ من رواية علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مزار عن يونس عنهم عليهم السلام. راجع: معجم
رجال الحديث، ج ٣، ص ٤٧٤ - ٤٧٧.

٧. في «ط»، ق، م، ن، بف، جد، وحاشية «جت»: «ما».

٨. في «بح»، بف، وحاشية «جت»: «من».

٩. في «بح»: «+ كان».

١٠. في «ط»: «والبیضة».

١١. في «ط»، ق، بح، بف، جت، والوافي والتهذيب: «وهو».

١٢. في «ط»: - «لأنه دم والغدد مع العروق».

١٣. في التهذيب: «والنخيع». وفي الوافي: «+ (النخاع - خ ل)».

١٤. هكذا في «ط»، م، ن، بح، بف، بن، جت، والوافي والوسائل والتهذيب. وفي المطبوع: «و الذي».

الصُّلْبِ، وَالْمَرَاةَ، وَالْحَدَقَ^١، وَالْخَرْزَةَ^٢ الَّتِي تَكُونُ^٣ فِي الدِّمَاغِ، وَالْدَّمَ^٤.

٥ / ١١٤٩٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُونٍ، عَنْ

الْأَصَمِّ، عَنْ مِسْمَعٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ^٥: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْمًا،

فَلْيُخْرِجْ مِنْهُ الْقُدَدَ؛ فَإِنَّهُ يُحَرِّكُ^٦ عِزْقَ الْجَدَامِ^٧».

٦ / ١١٤٩٤. سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ^٨، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا^٩:

أَنَّهُ كَرِهَ الْكَلْبَتَيْنِ، وَقَالَ^{١٠}: «إِنَّمَا هُمَا^{١١} مَجْمَعُ^{١٢} الْبُؤْلِ^{١٣}».

١. في «ط»: «والحدقة». والحدق: جمع حدقة، وهي سواد العين. أنظر: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١١٦٠ (حدق).

٢. خزرزة الدماغ بكسر الدال من الذبيحة قيل: هي المخ، وقيل: خزرزة في وسط المعج الكائن في وسط الدماغ بقدر الحمصة تقريباً يخالف لونها لونه تميل إلى الغبرة. مجمع البحرين، ج ١، ص ٦٣٥ (خرز).

٣. في «ن، ب»: «يكون».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٧٤، ح ٣١٧، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١١٣، ح ١٩٠٣٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٧٢، ح ٣٠٢٦٧.

٥. في «م، ن، ب»، بن، جت، جد، والوسائل والعلل: «قال».

٦. في «ط»: «- أمير المؤمنين عليه السلام». في «م»: «تحرك». وفي «ن»: «يخرج».

٨. على الشرائع، ص ٥٦١، ح ١، بسنده عن محمد بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبي عبد الله عليه السلام. المحاسن، ص ٤٧١، كتاب المأكَل، ص ٤٦٢، بسنده عن مسمع، عن أبي عبد الله من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين عليه السلام. الخصال، ص ٦١٤، أبواب الثمانين وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن أبياته، عن أمير المؤمنين عليه السلام. تحف العقول، ص ١٠٤، عن أمير المؤمنين عليه السلام، وفيهما مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ١١٣، ح ١٩٠٣٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٧٣، ح ٣٠٢٧٠.

٩. في «م، بن، جد، والوسائل»: «بن زياد».

ثم إن السند معلق على سابقه. ويروي عن سهل بن زياد، عده من أصحابنا. فعليه ما ورد في التهذيب من نقل الخبر عن محمد بن يعقوب عن سهل بن زياد من دون توسط «عده من أصحابنا»، سهو.

١٠. في «ط»: «أصحابه قال». وفي التهذيب: «أصحابه». ١١. في «ط»: «- وقال».

١٢. في «ط»: «ولأنهما» بدل «إنما هما». وفي «ق» وحاشية «م»: «إنهما» بدلها.

١٣. في الوسائل «مجتمع».

١٤. التهذيب، ج ٩، ص ٧٥، ح ٣١٨، معلقاً عن الكليني. وفي صحيفة الرضا عليه السلام، ص ٦٤، ح ١٠٦، ☞

٨ - بَابُ مَا يُقَطَّعُ مِنَ الْيَاتِ^١ الضَّانِ وَمَا يُقَطَّعُ مِنَ الصَّيْدِ بِنِصْفَيْنِ^٢

١١٤٩٥ / ١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ ،

عَنِ الْكَاهِلِيِّ ، قَالَ :

سَأَلَ رَجُلٌ^٣ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام - وَأَنَا عِنْدَهُ - يَوْمًا عَنْ قَطْعِ الْيَاتِ الْغَنَمِ ؟

فَقَالَ : « لَا بَأْسَ بِقَطْعِهَا^٤ إِذَا كُنْتَ تُضْلِحُ بِهَا مَالَكَ » ثُمَّ قَالَ عليه السلام : « إِنَّ فِي كِتَابِ

عَلِيِّ عليه السلام أَنْ مَا قُطِعَ مِنْهَا مَيْتٌ لَا يُنْتَفَعُ بِهِ^٥ . »^٦

« و عيون الأخبار ، ج ٢ ، ص ٤١ ، ح ١٣١ ، بسند آخر عن الرضا ، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ، مع اختلاف يسير ؛ على الشرائع ، ص ٥٦٢ ، ح ١ ، بسند آخر عن موسى بن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ، مع اختلاف يسير . الوافي ، ج ١٩ ، ص ١١٣ ، ح ١٩٠٣٥ : الوسائل ، ج ٢٤ ، ص ١٧٣ ، ح ٣٠٢٦٩ .

١ . « الألية » : العجيزة ، أو ماركب العجز من شحم ولحم ، جمع : آليات وألایا . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٦٥٥ (ألني) .

٢ . في « ط » : « بنصفين من الصيد » .

٣ . في « ط » : « سألت » بدل « سأله رجل » .

٤ . في « بن ، جد » : الوسائل والبحار والفقهاء والتهديب : - « يوماً » .

٥ . في « ط » : - « بقطعها » .

٦ . قال الشهيد الثاني رحمته الله : « إذا رمى الصيد بألة كالسيف فقطع منه قطعه كعضو منه ، فإن بقي الباقي مقدوراً عليه وحياته مستقرة فلا إشكال في تحريم ما قطع منه ؛ لأنه قطعة أبينت من حي قبل تذكيته ، إذا الضربة القاطعة لم يحصل بها التذكية ، فكان كما لو قطع ذلك منه بغير اصطیاد . وإن لم يبق حياة الباقي مستقرة فمقتضى قواعد الصيد حل الجميع ؛ لأنه مقتول به ، فكان بجملته حلالاً كما لو قطع منه شيئاً . ولو قطعه نصفين - أي قطعتين وإن كانتا مختلفتين في المقدار - فإن لم يتحرّكا فهما حلال أيضاً ، لما ذكرناه من كونه صيداً ، وقد أزهق به ، وكذا لو تحرّكا حركة المذبوح ، سواء خرج منهما دم معتدل أو من أحدهما أم لا ؛ لأن ذلك ليس من شرائط الصيد . وكذا لو تحرّكا أحدهما حركة المذبوح دون الآخر ، لما ذكرناه من العموم ، وسواء في ذلك النصف الذي فيه الرأس وغيره .

وإن تحرّكا أحدهما حركة مستقرة الحياة ، وذلك لا يكون إلا في النصف الذي فيه الرأس ، فإن كان قد أثبتته بالجراحة الأولى فقد صار مقدوراً عليه فيستعين الذبح ولا يجزي سائر الجراحات ، وتحل تلك القطعة دون المبانة . وإن لم يثبت بها ولا أدركه وذبحه . بل جرحه جرحاً آخر مدقفاً حل الصيد دون تلك القطعة . وإن مات بهما ففي حلها وجهان أجودهما عدم . وإن مات بالجراحة الأولى بعد مضي زمان ولم يتمكن من الذبح حل

١١٤٩٦ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بصير:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ ^١ قَالَ فِي الْيَابِ ^٢ الصَّانِ تَقَطَّعَ ^٣ وَهِيَ أَحْيَاءُ: «إِنَّهَا مَيِّتَةٌ».

١١٤٩٧ / ٣. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام، فَقُلْتُ ^٥: جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنَّ أَهْلَ الْجَبَلِ تَثْقُلُ ^٦ عِنْدَهُمُ الْيَاثُ

الْعَنَمُ، فَيَقْطَعُونَهَا؟

فَقَالَ ^٧: «حَرَامٌ هِيَ».

فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَتَضَطِّحُ ^٩ بِهَا؟

فَقَالَ: «أَمَا عَلِمْتَ ^{١٠} أَنَّهُ يُصِيبُ ^{١١} الْيَدَ وَالْثَوْبَ وَهُوَ حَرَامٌ».

في باقي البدن وفي القطعة السابقة الوجهان، وأولى بالحل هنا لو قيل به ثم، من حيث إن الجرح السابق كالذبح للجملة فينبعها العضو. والأصح التحريم؛ لأنه أبين من حي، فأشبه ما إذا قطع ألية شاة ثم ذبحها. هذا هو الذي تقتضيه قواعد أحكام الصيد مع قطع النظر عن الروايات الشاذة. وفي المسألة أقوال متشرة مستندة إلى اعتبارات أو روايات شاذة شتملة على ضعف وقطع وإرسال. المسالك، ج ١١، ص ٤٣٨-٤٣٩.

٨. التهذيب، ج ٩، ص ٧٨، ح ٣٣٠، معلقاً عن الكليني. الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٩، ح ١٧٦، معلقاً عن الكاهلي. الوافي، ج ١٩، ص ١٠٧، ح ١٩٠٢٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٧١، ح ٣٠٠٢٤؛ البحار، ج ٦٤، ص ٢٢٤، ح ٨.

١. في «ط» - «أنه».

٢. في «ط»: «في كتاب علي عليه السلام».

٣. في «بح»، «بف»، «يقطع». وفي «ط»: «إلياتها».

٤. الوافي، ج ١٩، ص ١٠٧، ح ١٩٠٢٣؛ الوسائل، ج ٣، ص ٥٠٤، ح ٤٢٩٥؛ وج ٢٤، ص ٧٢، ح ٣٠٠٢٦.

٥. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والتهذيب. وفي المطبوع: «وله».

٦. في الوافي: «يثقل».

٧. في «ط»، «بح»، «بن»، «قال».

٨. في «ط»، «بن»، «هي حرام». وفي «ط»، «ق»، «بف»، والوافي: «ميت».

٩. في «بح»: «فتضطح». وفي التهذيب: «فنتضصح».

١٠. في «م»، «بن»، «جدة»، وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب: «أما تعلم».

١١. في «بف»: «يصلب».

١٢. التهذيب، ج ٩، ص ٧٧، ح ٣٢٩، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٠٧، ح ١٩٠٢٤؛ الوسائل، ج ٢٤،

ص ٧١، ح ٣٠٠٢٥؛ وص ١٧٨، ح ٣٠٢٨٥.

١١٤٩٨ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ^١، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ^٢، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٣ فِي رَجُلٍ ضَرَبَ غَزَاً لَا يَسْتَيْفِيهِ حَتَّى أَتَانَهُ^٤، أَيْ أَكَلَهُ؟
قَالَ: نَعَمْ، يَأْكُلُ مِمَّا يَلِي الرَّأْسَ، ثُمَّ يَدْعُو الدَّنَبَ^٥.
١١٤٩٩ / ٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٦، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

١. هكذا في «ط، ق، م، ن، بح، بن، جت، جد» والوافي عن بعض النسخ والوسائل والتذهيب. وفي «بف»
والمطبوع: «أحمد بن محمد».

وما أُنْتُبْنَا هو الظاهر؛ فقد تكرر في الأسناد رواية محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد.
وما ورد في بعض الأسناد القليلة من توسط أحمد بن محمد، بين محمد بن يحيى وبين يعقوب بن يزيد لا
يخلو من خلل. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٤، ص ٤٤٦-٤٤٧.

أضف إلى ذلك أَنَّ طريق «محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك،
عن عبد الله بن جبلة» متكرر في الكافي، ح ٨٠٧١ و ١٣١١٣ و ١٣٩٧١ و ١٤٥٩٥. ولم نجد في شيء من الأسناد
توسط أحمد بن محمد، بين محمد بن يحيى ويعقوب بن يزيد في هذا الطريق.

٢. هكذا في «بح، بن، وحاشية «جت» والوسائل والتذهيب. وفي «ط، ق، م، ن، بف، جت، جد» والمطبوع
والوافي: «ويحيى بن المبارك». والمتكرر في أسناد عديدة رواية يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك، كما
توسط يحيى بن المبارك بين يعقوب بن يزيد وبين عبد الله بن جبلة في كثير من الأسناد. راجع: معجم رجال
الحديث، ج ٢٠، ص ٢٥٣-٢٥٤ وص ٢٨٢-٢٨٣.

٣. في «ط، ق»: «عن».

٤. في «ط»: «أمانته».

٥. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «ن، بح، جت» والوسائل والتذهيب: «وودع».

٦. التذهيب، ج ٩، ص ٧٧، ح ٣٢٨، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٠٨، ح ١٩٠٢٥؛ الوسائل، ج ٢٣،
ص ٣٨٧، ح ٢٩٨١١.

٧. ورد الخبر في التذهيب، عن محمد بن يعقوب - وقد عبّر عنه بالضمير - عن عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^١. والمذكور في بعض مخطوطات التذهيب: «عنه، عن عِدَّةٍ
مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْنُوفَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ
أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^٢». والظاهر أَنَّ منشأ السهو في بعض نسخ التذهيب - ومنها
المطبوع - جواز النظر من «أبي عبدالله» في أحمد بن أبي عبدالله إلى «أبي عبدالله» في أبي عبدالله جعفر بن
محمد^٣.

الْفَضْلِ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا^١:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: زَيْمًا رَمَيْتَ^٢ بِالْمِعْرَاضِ^٣، فَأَقْتُلْ^٤؟

فَقَالَ: «إِذَا»^٥ قَطَعَهُ^٦ جَذَلْنِي^٧ فَازِمٍ بِأَصْغَرِهِمَا^٨، وَكُلِّ الْأَكْبَرِ، وَإِنْ اغْتَدَلَا فَكُلُّهُمَا^٩.

١١٥٠٠/٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ^{١٠}، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ النَّضْرِ

بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا^{١١} رَفَعَهُ:

فِي^{١٢} الظَّنِّي وَحِمَارِ الْوُخْشِ يُعْتَزَّضَانِ بِالسَّيْفِ، فَيَقْدَانِ^{١٣}، فَقَالَ^{١٤}: «لَا بَأْسَ

بِأَكْلِهِمَا^{١٥} مَا لَمْ يَتَحَرَّكَ أَحَدُ النَّصْفَيْنِ، فَإِنْ^{١٦} تَحَرَّكَ أَحَدُهُمَا لَمْ يُؤْكَلِ^{١٧} الْآخَرُ؛ لِأَنَّهُ

مَيِّتٌ^{١٨}»^{١٩}.

١. في «ط»: «وأصحابه».

٣. «المعرّاض»، مثل المفتاح: سهم لاريش له. المصباح المنير، ص ٤٠٣ (عرض).

٤. في «بف»: «فأقبل».

٦. في حاشية «جت»: «قطع». وفي التهذيب: «قطعت».

٧. الجدل: العضو. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٢٩١ (جدل).

٨. في «بف»: «بأصغرها».

٩. التهذيب، ج ٩، ص ٧٧، ح ٣٢٧، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٠٨، ح ١٩٠٢٦؛ الوسائل، ج ٢٣،

ص ٣٨٧، ح ٢٩٨١٣.

١٠. في «ط، ن، بح» وحاشية «م، جد» والتهذيب: «أحمد بن محمد».

١١. في الوسائل: «أصحابه».

١٣. في «ط»: «+ معاً». والقَدْ: القطع المستأصل أو المستطيل، أو الشق طوياً. القاموس المحيط، ج ١، ص ٤٤٧

١٤. في «بن» والوسائل: «قال».

١٥. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «بكلّيهما». وفي التهذيب: «بأكلهما».

١٦. في «بن» والوسائل: «فإذا».

١٧. في «ق، بف»: «فلا يؤكل». وفي «بح، جت» والوافي: «فلا تأكل». وفي «ن»: «فلا يأكل».

١٨. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والوافي: «ميت».

١٩. التهذيب، ج ٩، ص ٧٧، ح ٣٢٦، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٠٩، ح ١٩٠٢٧؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٨٧، ح ٢٩٨١٣.

٧/١١٥٠١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي الرَّجُلِ يَضْرِبُ الصَّيْدَ، فَيَقْدُهُ^١ يَصْفَيْنِ^٢، قَالَ: «يَأْكُلُهُمَا»^٣ ٢٥٦/٦
جَمِيعًا، فَإِنْ ضَرَبَهُ وَأَبَانَ^٤ مِنْهُ^٥ عَضْوًا^٦، لَمْ يَأْكُلْ^٧ مِنْهُ مَا أَبَانَ مِنْهُ^٨، وَ أَكَلَ سَائِرَهُ^٩.

٩- بَابُ مَا يُنْتَفَعُ^{١١} بِهِ مِنَ الْمَيْتَةِ وَمَا لَا يُنْتَفَعُ^{١٢} بِهِ^{١٣} مِنْهَا

١ / ١١٥٠٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثَّمَالِيِّ، قَالَ:

كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ إِذْ^{١٤} أَقْبَلَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ^{١٥}، فَقَالَ^{١٦}: مَنْ أَنْتَ

يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ قُلْتُ^{١٧}: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقُلْتُ: مَا^{١٨} حَاجَتُكَ؟ فَقَالَ^{١٩}

«ص ٣٨٧، ح ٢٩٨١٢.

١. في «م»، بح، بن، جت، جد، وحاشية «ق، ن» والوسائل: «فيجده».

٢. في الوسائل: «ينصفين». ٣. في «بح» وحاشية «جت»: «لا يأكلهما».

٤. في الوسائل: «وإن».

٥. في «م»، بن، جت، جد، والوسائل: «فأبان». وفي «ط، ق، ن، بف» وحاشية «جت»: «بان» بدل «وأبان».

٦. في حاشية «جت»: «عنه». ٧. في «ق، بف» وحاشية «جت»: «عضو».

٨. في «ط، ق، م، ن، بح، بف، جد، والوافي»: «لم يؤكل».

٩. في «ط، ق، م، ن، بف، جت، جد، والوافي»: «ما أبانه».

١٠. الوافي، ج ١٩، ص ١٠٩، ح ١٩٠٢٨؛ الوسائل، ج ٢٣، ص ٣٨٦، ح ٢٩٨١٠.

١١. في «م»، بن، جد: «ما لا ينتفع». ١٢. في «م»، بن، جد: «وما ينتفع».

١٣. في «ق، بح، جت»: «- به».

١٤. هكذا في معظم النسخ التي قبلت والوافي والبحار، ج ١٠ و ٤٦. وفي «بح» والمطبوع: «إذا».

١٥. في «بف»: «فيسلم».

١٦. في «ط، ق، بح» وحاشية «م، ن، جت» والوافي: «فقلت له».

١٧. في «ط، ق، بح» وحاشية «م، ن، جت» والوافي: «قال».

١٨. في البحار، ج ٤٦: «فما». ١٩. في «م»، بن، جد: «قال».

لي^١: أ تَعْرِفُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام؟ فَقُلْتُ^٢: نَعَمْ^٣، فَمَا حَاجَتَكَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: هَيَأْتُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَسْأَلَةً أَسْأَلُهُ عَنْهَا، فَمَا كَانَ مِنْ حَقِّ أَخَذَتِهِ، وَمَا كَانَ مِنْ بَاطِلٍ تَرَكْتُهُ. قَالَ أَبُو حَمْزَةَ: فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُ مَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ؟ قَالَ^٤: نَعَمْ، فَقُلْتُ لَهُ: فَمَا حَاجَتَكَ إِلَيْهِ إِذَا كُنْتَ تَعْرِفُ مَا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ؟^٥ فَقَالَ لِي: يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، أَنْتُمْ قَوْمٌ مَا تَطَاقُونَ^٦، إِذَا رَأَيْتَ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام فَأَخْبِرْنِي. فَمَا انْقَطَعَ كَلَامِي^٧ مَعَهُ^٨ حَتَّى أَقْبَلَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام وَحَوْلَهُ أَهْلُ خُرَاسَانَ وَغَيْرُهُمْ يَسْأَلُونَهُ عَنْ مَنَاسِكَ الْحَجِّ، فَمَضَى حَتَّى جَلَسَ مَجْلِسَهُ، وَجَلَسَ الرَّجُلُ قَرِيباً مِنْهُ.

قَالَ أَبُو حَمْزَةَ: فَجَلَسْتُ حَيْثُ^٩ أَسْمَعُ الْكَلَامَ وَحَوْلَهُ عَالَمٌ مِنَ النَّاسِ، فَلَمَّا قَضَى حَوَائِجَهُمْ وَانْصَرَفُوا، التَفَتَ إِلَى الرَّجُلِ، فَقَالَ لَهُ: «مَنْ أَنْتَ؟» قَالَ: أَنَا قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ الْبَصْرِيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «أَنْتَ فَقِيهَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ^{١٠} أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «وَيْحَكَ يَا قَتَادَةُ، إِنَّ اللَّهَ - جَلَّ وَعَزَّ - خَلَقَ خَلْقاً مِنْ خَلْقِهِ^{١١} فَجَعَلَهُمْ حُجَجاً عَلَى خَلْقِهِ، فَهُمْ^{١٢} أَوْتَادُ^{١٣} فِي أَرْضِهِ، قَوَامٌ بِأَمْرِهِ، نَجَبَاءُ فِي^{١٤} عِلْمِهِ، اضْطَفَّاهُمْ

١. في «بن»: «لي».

٢. في «ط، ق، م، بف، بن، جت، جد»، والوافي والبحار، ج ١٠ و ٤٦: «قلت».

٣. في البحار، ج ١٠: «قال».

٤. في «م، بن، جد»، وحاشية «جت» والبحار، ج ١٠ و ٤٦: «فقال».

٥. في «ط»: «فقلت له: فما حاجتك إليه - إلى - والباطل».

٦. في الوافي: «ما تطاقون، أي ما يطيق أحد على رد كلامكم والجدال معكم».

٧. في «بن، جد»، وحاشية «جت» والبحار، ج ١٠ و ٤٦: «كلامه».

٨. في «ط، م، ن، بن، جد»، والبحار، ج ١٠ و ٤٦: «معه».

٩. في «ق، ن، بح، بف، جت»، والبحار ج ١٠: «بحيث». وفي «ط»: «بحين».

١٠. في «م، بح، بف، بن، جد»: «وله».

١١. في البحار، ج ٤٦: «من خلقه».

١٢. في البحار، ج ١٠: «وهم».

١٣. في «ط»: «والأرض».

١٤. في «ط»: «في».

قَبْلَ خَلْقِهِ أَظْلَةً^١ عَنْ يَمِينِ عَزْزِيهِ.

قَالَ: فَسَكَتَ قَتَادَةُ طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، وَاللَّهِ لَقَدْ جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْ
الْفُقَهَاءِ وَقَدَّامَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَمَا اضْطَرَبَ قَلْبِي قَدَّامَ^٢ وَاحِدٍ^٣ مِنْهُمْ مَا اضْطَرَبَ^٤
قَدَّامَكَ؟

قَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ^٥: «وَيْحَكَ^٦، أَ تَذَرِي أَيْنَ أَنْتَ؟ أَنْتَ^٧ بَيْنَ يَدَيِ «بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ
أَنْ تُزْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ^٨ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ
اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ^٩ فَأَنْتَ^{١٠} ثُمَّ^{١١}، وَنَحْنُ^{١٢} أَوْلَيْكَ».

فَقَالَ لَهُ قَتَادَةُ: صَدَقْتَ وَاللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، وَاللَّهِ مَا هِيَ بُيُوتٌ حِجَارَةٌ وَلَا^{١٣} ٢٥٧/٦
طِينٍ.

قَالَ قَتَادَةُ^{١٤}: فَأَخْبَرَنِي^{١٥} عَنِ الْجُبْنِ.

قَالَ^{١٦}: فَتَبَسَّمَ أَبُو جَعْفَرٍ^{١٧}، ثُمَّ قَالَ^{١٨}: «رَجَعْتَ مَسَائِلُكَ إِلَى هَذَا؟» قَالَ: ضَلَّتْ^{١٩}
عَلَيَّ^{٢٠}، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ».

١. «أظلة» أي نور. أنظر: مجمع البحرين، ج ٥، ص ٤١٧ (ظلل).

٢. في «ط»: «من». وفي «ق»: «+ من».

٣. في «بن، جد»، وحاشية «جت» والبحار: «أحد».

٤. في «م»: «فما».

٥. في «ط، ق، بن، جد»، وحاشية «جت»: «اضطربت».

٦. في «ط، ق، جت، والبحار»: «ويحك».

٧. في «ق، بف، جت، والبحار، ج ١٠ و ٢٣»: «أنت».

٨. النور (٢٤): ٣٦ و ٣٧.

٩. في «ط»: «- صدقت والله جعلني الله فداك - إلى - قتادة».

١٠. في «ط، م، بن، جت، جد»: «أخبرني».

١١. في «ق، ن، م، بج، بف، بن، جت، والبحار، ج ١٠ و ٤٦»: «قال».

١٢. في «م، بن، وحاشية «جت» والبحار، ج ١٠ و ٤٦»: «وقال».

١٣. في «بج، جت»: «- ثم».

١٤. في «م، بن، جد، وحاشية «ن، بف، جت» والوافي والبحار، ج ١٠ و ٤٦»: «عني».

١٥. في «ق، ن، م، بج، بف، بن، جت، والبحار، ج ١٠ و ٤٦»: «عني».

١٦. أبو جعفر^{١٧} - إلى قوله - قال: ضلّت عليّ.

فَقَالَ: إِنَّهُ^١ رُبَّمَا جُعِلَتْ فِيهِ إِنْفَحَةٌ^٢ الْمَيِّتِ؟
 قَالَ: «لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ؛ إِنَّ^٣ الْإِنْفَحَةَ لَيْسَ^٤ لَهَا عَرُوقٌ^٥، وَلَا فِيهَا دَمٌ، وَلَا لَهَا عَظْمٌ،
 إِنَّمَا تَخْرُجُ^٦ مِنْ بَيْنِ قَرْيَتَيْنِ وَدَمٍ».
 ثُمَّ^٧ قَالَ^٨: «وَأِنَّمَا^٩ الْإِنْفَحَةُ بِمَنْزِلَةِ دَجَاجَةٍ مَيِّتَةٍ أُخْرِجَتْ^{١٠} مِنْهَا بَيْضَةٌ، فَهَلْ تُوَكَّلُ^{١١}
 تِلْكَ الْبَيْضَةُ^{١٢}؟»
 فَقَالَ^{١٣} قَتَادَةُ^{١٤}: لَا، وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهَا.

١. في «ط، ق، بح، بف، جت»: «إِنَّهُ».

٢. قال الفيروز آبادي: «الإنفحة - بكسر الهمزة وقد تشدد الحاء وقد تكسر الفاء - والمنفحة والبسفحة: شيء يستخرج من بطن الجدي الرضيع، أصفر فيعصر في صوفه فيغلظ كالجبين، فإذا أكل الجدي فهو كَرِش، وتفسير الجوهري الأنفحة بالكسر شهور». القاموس المحيط، ج ١، ص ٣٦٧ (نفح). وانظر: الصحاح، ج ١، ص ٤١٢ (نفح).

و في الوافي: «يقال لها بالفارسية: «ماية». والسر في كونها ذكية أن الموت لا يعرضها لأنها لا روح فيها، والموت فرع الحياة، وكذا القول في سائر الأشياء التي يأتي ذكرها وأنها ذكية».

وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٥٠: «يدل على أن الأنفحة والبيضة من الميتة طاهرتان ويجوز أكلهما واستعمالهما». وأما سائر المستثنيات من الميتة فقال الشهيدان: «تحرم الميتة أكلًا واستعمالًا إجماعًا وتحل منها عشرة أشياء متفق عليها، وحادي عشر مختلف فيه، وهي: الصوف والشعر والوبر والريش فإن جزء فهو طاهر، وإن قلع غسل أصله المتصل بالميتة؛ لاتصاله برطوبتها، والقرن الظفر والظلف والسن والعظم ... وهذه مستثناة من جهة الاستعمال، وأما الأكل فالظاهر جواز ما لا يضر منها بالبدن؛ للأصل ... والبيض إذا اكتسى القشر الأعلى الصلب، وإلا كان بحكمها». الروضة البهية، ج ٧، ص ٣٠١-٣٠٣. وانظر: اللعة، ص ٢١٩.

٣. في «ط»: «وَأَنَّ».

٤. في «ق، م، بح، بف، جت، جد، والبحار، ج ١٠»: «ليست».

٥. في «بف»: «بها عرق».

٦. في «ن، بف»: «يخرج».

٧. في «ط، بن، والوسائل»: «ثم».

٨. في «ق، بن، والوسائل»: «قال».

٩. في «ق، ن، بح، بف، جت»: «وَأَنَّ».

١٠. في «ق، م، ن، بف، جد، والوافي والبحار، ج ١٠»: «خرجت».

١١. في «م، ن، بن، جت، جد، والوافي والوسائل والبحار، ج ١٠ و ٦٤»: «تأكل». وفي حاشية «جت»: «يؤكل».

١٢. في «م، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل والبحار، ج ٤٦»: «قال».

١٣. في «ط، ق، ن، بف، جت»: «قَتَادَةُ».

فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «وَلِمَ؟».

فَقَالَ^١: لِإِنَّهَا مِنَ الْمَيْتَةِ.

قَالَ لَهُ^٢: «فَإِنْ حُضِنْتَ تِلْكَ الْبَنِيضَةَ، فَخَرَجَتْ مِنْهَا دَجَاجَةٌ، أَتَأْكُلُهَا؟» قَالَ: نَعَمْ،

قَالَ: «فَمَا حَرَّمَ عَلَيْكَ الْبَنِيضَةَ، وَحَلَّلَ^٣ لَكَ الدَّجَاجَةَ؟».

ثُمَّ قَالَ عليه السلام: «فَكَذَلِكَ الْإِنْفَحَةُ مِثْلُ الْبَنِيضَةِ، فَاسْتَرِ الْجُبْنَ مِنْ أَسْوَاقِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ

أَيْدِي الْمُضْلِينَ^٤، وَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ^٥ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَكَ مَنْ يُخْبِرُكَ عَنْهُ^٦».

١١٥٠٣ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ:

عَنْهُمْ عليهم السلام قَالُوا: «خَمْسَةُ أَشْيَاءَ ذَكِّيَّةٌ مِمَّا^٧ فِيهَا مَنَافِعُ الْخَلْقِ: الْإِنْفَحَةُ، وَالْبَنِيضَةُ^٨،

وَالصُّوفُ، وَالشَّعَرُ، وَالْوَبَرُ، وَلَا بَأْسَ بِأَكْلِ الْجُبْنِ كُلِّهِ مِمَّا^٩ عَمِلَهُ مُسْلِمٌ أَوْ غَيْرُهُ^{١٠}،

وَلَيْتَمَا يَكْزُرُهُ^{١١} أَنْ يُؤْكَلَ سِوَى الْإِنْفَحَةِ مِمَّا فِي آيِنَةِ الْمَجُوسِ وَأَهْلِ الْكِتَابِ؛ لِأَنَّهُمْ لَا ٢٥٨/٦

١. في «م»، بح، بن، جد، والوسائل والبحار، ج ١٠ و ٤٦: «قال».

٢. في «بح، بن، جد، والوسائل» -: «وله».

٣. في «م»، بح، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل والبحار، ج ١٠ و ٤٦: «وأحل».

٤. في «م»، ن، بح، جد، وحاشية «جت»: «المسلمين».

٥. في المرأة: «ولا تسأل عنه، لعل هذا كلام على سبيل التنزل، أو لرفع ما يتوهم فيه من سائر أسباب التحريم كعمل المجوس له ونحو ذلك».

٦. في الوافي: «والمستفاد من هذا الحديث وعدة أخبار هذا الباب عدم تعدي نجاسة الميتة، كما لا يخفى على المتأمل فيها، ولا استبعاد فيه بعد ورود الأخبار من دون معارض صريح، فإن معنى النجاسة لا ينحصر في وجوب غسل العلاقي، كما قد مضت الإشارة إليه في كتاب الطهارة».

٧. الوافي، ج ١٩، ص ٩٥، ح ١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٧٩، ح ٣٠٢٨٦، من قوله: «قال قتادة: فأخبرني عن الجبن»؛ البحار، ج ١٠، ص ١٥٤، ح ٤؛ وج ٤٦، ص ٣٥٧، ح ١١؛ وفيه، ج ٢٣، ص ٣٢٩، ح ١٠، من قوله: «فقال له أبو جعفر عليه السلام: أنت فقيه أهل البصرة» إلى قوله: «ما هي بيوت حجارة ولا طين».

٨. في التهذيب: «بما».

٩. في «ط»، م، جد، وحاشية «جت» والوسائل: «والبيض».

١٠. في «بن»: «وغيره».

١١. في «ط» والوسائل: «ماء».

١٢. في «جن» وحاشية «بح، جت» والوسائل: «كره».

يَتَوَقَّوْنَ^١ الْمَيْتَةَ وَالْخَمْرَ^٢.

١٥٠٤ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَأَبِي يُسْأَلُهُ^٣ عَنِ اللَّبَنِ^٤ مِنَ الْمَيْتَةِ، وَالْبَيْضَةِ مِنَ الْمَيْتَةِ^٥، وَانْفَحَةِ الْمَيْتَةِ.

فَقَالَ: «كُلْ^٦ هَذَا ذِكِّي».

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: فَشَعْرُ الْخِنْزِيرِ يَفْعَلُ^٧ حَبْلًا، وَيَسْتَقَى^٨ بِهِ مِنَ الْبَيْتْرِ^٩ الَّتِي يَشْرَبُ^{١٠} مِنْهَا، أَوْ يَتَوَضَّأُ^{١١} مِنْهَا؟

قَالَ^{١٢}: «لَا بَأْسَ بِهِ^{١٣}»^{١٤}.

١. في «ن»: «لا يَتَقَوْنَ». وفي «ط»: «لا يَفَرَّقُونَ بين».

٢. التهذيب، ج ٩، ص ٧٥، ح ٣١٩، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ٩٨، ح ٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٧٩، ح ٣٠٢٨٧.

٣. في «ط»: «فَأَتَى رَجُلٌ فَسَأَلَهُ بِدَلِّ وَأَبِي يُسْأَلُهُ». وفي الوافي: «+ عَنْ السَّنِّ مِنَ الْمَيْتَةِ وَ».

٤. في «ط»: «اللِّبَاءِ». وفي «بن» وحاشية «جت» والوسائل، ج ٢٤: «السِّنِّ».

٥. في «بف»: «وَالْبَيْضَةُ مِنَ الْمَيْتَةِ». ٦. في «ط»: «-: كُلْ».

٧. في «بن» والوسائل، ج ٢٤: «يَجْعَلُ». وفي التهذيب: «+ «بِهِ».

٨. في الوافي والوسائل، ج ٢٤ والتهذيب: «يَسْتَقَى» بدون الواو.

٩. في التهذيب: «الَّذِي». ١٠. في «ن»: «تَشْرَبُ».

١١. في «بف»: «يَتَوَضَّأُ».

١٢. في «م»، بن، جت، جد، والوسائل، ج ١ و ٢٤ والتهذيب: «فَقَالَ».

١٣. في «ط»: «- «بِهِ»». وفي المرأة: «يَدُلُّ ظَاهِرًا إِمَّا عَلَى عَدَمِ تَنَجُّسِ الْبُثْرِ وَالْقَلِيلِ، أَوْ عَلَى عَدَمِ نَجَاسَةِ مَا لَا تَحِلُّهُ الْحَيَاةُ مِنْ نَجَسِ الْعَيْنِ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ السَّيِّدُ الْمُرْتَضَى عليه السلام، وَحَمَلُ الْمَشْهُورِ عَلَى مَا إِذَا لَمْ يَصِلِ الشَّعْرُ إِلَى الْمَاءِ، أَوْ عَلَى أَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ تَنَجُّسَ الْبُثْرِ لَيْسَ بِحَرَامٍ، وَإِنْ كَانَتْ بُثْرًا يَشْرَبُ مِنْهَا وَيَتَوَضَّأُ إِذَا كَانَ السَّقْيُ لَشَيْءٍ لَا يَشْرَطُ فِيهِ الطَّهَارَةُ، كَالزَّرَاعَةِ وَسَقْيِ الدَّوَابِّ وَنَحْوَهُمَا، وَلَا يَخْفَى بَعْدَهُمَا».

١٤. التهذيب، ج ٩، ص ٧٥، ح ٣٢٠، معلقاً عن الكليني. الكافي، كتاب الطهارة، باب البثر وما يقع فيها، ح ٣٨٣١.

● وَزَادَ فِيهِ^١ عَلِيُّ بْنُ عَقَبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ رِبَاطٍ قَالَ^٢: «وَالشَّعْرُ وَالصُّوفُ كُلُّهُ ذَكِيٌّ».

١١٥٠٥ / ٤. وَفِي رِوَايَةِ صَفْوَانَ، عَنِ الْحُسَيْنِ^٣ بْنِ زُرَّادَةَ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٤، قَالَ: «الشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَالْوَبَرُ^٥ وَالرِّيشُ وَكُلُّ^٦ نَابِتٍ^٧ لَا يَكُونُ مَيْتًا».

قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبَيْضَةِ^٨ تُخْرَجُ^٩ مِنْ^{١٠} بَطْنِ الدَّجَاجَةِ

• بسند آخر، من قوله: «فشعر الخنزير» مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٦، ص ٤٠، ح ٣٧١١، وفيه قطعة منه؛ الوافي، ج ١٩، ص ٩٩، ح ١٩٠٠٥، الوسائل، ج ١، ص ١٧١، ح ٤٢٤، ج ٣، ص ٥١٣، ح ٤٣٢٦ و ٤٣٢٧؛ ج ٢٤، ص ١٨٠، ح ٣٠٢٨٩ و ٣٠٢٩٠ مقطوعاً.

١. في «ط»: «قنادة و» بدل «وزاد فيه». وفي «بح»: «-وزاد فيه».

٢. في الظاهر البدوي من السند إبهام من جهتين: الأولى في تعيين الراوي عن علي بن عقبة وابن رباط. والثانية في فاعل «قال».

والمحتمل قوياً أن الراوي عن ابن عقبة وابن رباط هو ابن فضال المراد به الحسن بن علي بن فضال، كما أن الضمير المستتر في «قال» راجع إلى أبي عبد الله^٤؛ فإن علي بن عقبة وعلي بن الحسن بن رباط كليهما من مشايخ ابن فضال، بل روى ابن فضال كتاب علي بن عقبة كما في الفهرست للطوسي، ص ٢٦٩، الرقم ٣٨٥. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٥، ص ٣١٠؛ ج ٢٣، ص ٢٢٦-٢٢٧؛ الكافي، ح ٤٩١٦ و ٦٤٢٢؛ التهذيب، ج ٤، ص ٢٢٤، ح ٦٥٨؛ ج ٧، ص ٣٠٣، ح ١٢٦٤ و ص ٣٧٩، ح ١٥٣٣.

هذا، وقد وردت رواية ابن فضال عن علي بن عقبة وعلي بن الحسن بن رباط - غير متعاطفين - عن ابن بكير في الكافي، ح ١٢٤١٥؛ التهذيب، ج ٤، ص ١٤، ح ٣٥؛ ج ٨، ص ٢٨٨، ح ١٠٦١. إذا تبين هذا نقول: الظاهر أن ابن فضال روى الخبر نارة عن ابن بكير مباشرة وأخرى عن ابن عقبة وابن رباط عن ابن بكير عن الحسين بن زرارة عن أبي عبد الله^٤، وأن ما رواه بتوسط هذين الراويين مشتمل على زيادة، وهي «والشعر والصوف كله ذكي».

وأما عبارة «وفي رواية صفوان»، فيحتمل كونها من كلام ابن فضال أو من كلام الكليني نفسه، والله هو العالم.

٣. في «ط»: «الحسن».

٤. في «بف»: «+ وكل».

٥. في «بن» والوسائل، ج ٣ و ٢٤ - «والوبر».

٦. في «بح»: «كل» بدون الواو.

٧. في «ط، بف»: «- وكل نابت».

٨. في «ط، ن، بح، بف، جت»، وحاشية «م» والوافي: «الببيض».

٩. في «م، ن، بح، جت»: «يخرج».

١٠. في «ن»: «عن».

٧ / ١١٥٠٨. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^١، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُخْتَارِ؛

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعُلَوِيِّ جَمِيعاً^٢، عَنْ

الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدَ الْجُرْجَانِيِّ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ عليه السلام أَسْأَلُهُ عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ الَّتِي يُؤْكَلُ

لَحْمُهَا إِنْ دُكِّي^٣؟

فَكَتَبَ: «لَا يَنْتَفَعُ مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ^٤ وَلَا غَضَبٍ^٥، وَكُلُّ مَا كَانَ^٦ مِنَ السَّخَالِ^٧ ٢٥٩/٦

مِنَ الصُّوفِ^٨ - وَإِنْ^٩ جُزَّ - وَالشَّعْرُ وَالْوَبَرُ^{١٠} وَالْإِنْفَحَةُ^{١١} وَالْقَرْنِ^{١٢}، وَلَا يَتَعَدَّى إِلَى^{١٣}

ج ٢٤، ص ١٨١، ح ٣٠٢٩١.

١. في «بح» والتهذيب والاستبصار: + «عن أبيه». والمتكسر رواية علي بن إبراهيم عن المختار بن محمد بن المختار [الهمداني] مباشرة، ولم نجد في موضع توسط والد علي بينهما. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٨، ص ١٠٤ و ٤٠٦-٤٠٧.

٢. في السند تحويل بعطف «محمد بن الحسن، عن عبد الله بن الحسن العلوي» على «علي بن إبراهيم، عن المختار بن محمد بن المختار»، وتقدم مثل هذا التحويل في الكافي، ح ٣٢٢ و ٣٢٤ و ٣٥٢ و ٣٩٠ و ٩٩٣٧ ويأتي في الكافي، ح ١٤١٨٤ و ١٤٢٢٣ و ١٤٤٣٩.

فعليه، ما ورد في الاستبصار من عدم ذكر «عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعاً عن الفتح بن يزيد الجرجاني» سهوً.

٣. في «ط، ق، بف»: - «جميعاً».

٤. في «م، بن، جد» والتهذيب والاستبصار: - «إن».

٥. في «ط»: «لا يؤكل». وفي «ن»: «تؤكل».

٦. في الوسائل: «ذكيّاً» بدل «إن ذكي».

٧. الإهاب: الجلد ما لم يدبغ. الصحيح، ج ١، ص ٨٩ (أهب).

٨. في «ط»: «بشمن ولا غيره» بدل «بإهاب ولا عصب».

٩. في المرأة: «وكل ما كان، خبره محذوف، أي ينتفع به».

١٠. في الاستبصار: «للسخال». وقال الجوهري: «يقال لأولاد الغنم ساعة تضعه من الضأن والمعز جميعاً، ذكرأ كان أو أنثى: سخله، وجمعه سخل وسخال». الصحيح، ج ٥، ص ١٧٢٨ (سخل).

١١. في «م، جد»: «والصوف».

١٢. في «ط، ق، ن، بح، بف، جد»: «إن» بدون الواو. وفي الوسائل: «والصوف وإن» بدل «من الصوف وإن».

١٣. في «ط»: «والوبر والشعر».

١٤. في «ط»: - «والأنفحة».

١٥. في الوافي والتهذيب: + «ينتفع بها».

غَيْرَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ»^١.

٨ / ١١٥٠٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى^٢، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْمَغِيرَةِ^٣، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «جُعِلَتْ فِدَاكَ، الْمَنِيَّةُ يَنْتَفَعُ مِنْهَا بِشَيْءٌ؟» فَقَالَ^٤: «لَا».

قُلْتُ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ^٥ مَرَّ بِشَاةٍ مَنِيَّةٍ فَقَالَ: «مَا كَانَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الشَّاةِ إِذَا^٦ لَمْ يَنْتَفِعُوا بِلَحْمِهَا أَنْ يَنْتَفِعُوا بِإِهَابِهَا؟».

قَالَ^٧: «تِلْكَ شَاةٌ كَانَتْ^٨ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ شَاةً مَهْزُولَةً لَا يَنْتَفَعُ بِلَحْمِهَا، فَتَرَكُوهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَانَ عَلَى أَهْلِهَا إِذَا^٩ لَمْ يَنْتَفِعُوا بِلَحْمِهَا أَنْ يَنْتَفِعُوا بِإِهَابِهَا، أَيْ تَذَكَّرِي»^{١٠}.

١. التهذيب، ج ٩، ص ٧٦، ح ٣٢٣؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٨٩، ح ٣٤١، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ١٩، ص ١٠١، ح ١٩٠٠٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٨١، ح ٣٠٢٩٢.

٢. في الوافي والكافي، ح ٥٣٥٥، والتهذيب، ج ٢: «وغيره».

٣. في «ط» وحاشية «جت» والكافي، ح ٥٣٥٥، والتهذيب، ج ٢: «علي بن المغيرة».

٤. في الكافي، ح ٥٣٥٥، والتهذيب، ج ٢: «بشيء منها» بدل «منها بشيء».

٥. في الوسائل والكافي، ح ٥٣٥٥، والتهذيب، ج ٢: «قال».

٦. في الوافي: «أريد بالمينة المنهي عن الانتفاع بها ما عرضه الموت بعد حلول الحياة، فلا يشمل ما لا تحلّه الحياة، فلا ينافي جواز الانتفاع بالأشياء والمستثناة».

٧. في «ط»: «عن». ٨. في «ط»: «+ وأنه».

٩. في «جت» والكافي، ح ٥٣٥٥، والتهذيب، ج ٢: «إذ».

١٠. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والوسائل، ج ٢٤، والتهذيب، ج ٢: «فقال».

١١. في الوسائل، ج ٣، والكافي، ح ٥٣٥٥، والتهذيب، ج ٢: «كانت».

١٢. في «م، جد»، والوافي: «زوجة». ١٣. في «ق، بح، بف، جت»: «إذ».

١٤. الكافي، كتاب الصلاة، باب اللباس الذي تكره الصلاة فيه وما لا تكره، ح ٥٣٥٥. وفي التهذيب، ج ٢، ص ٧٩٩، ح ٧٩٩، معلقاً عن الكليني. وفي الفقيه، ج ٣، ص ٣٤١، ح ٤٢١٠؛ والتهذيب، ج ٩، ص ٧٩، ح ٣٣٥،

بمسند آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ١٠١، ح ١٩٠١٠؛ الوسائل، ج ٢، ص ٥٠٢، ح ٤٢٩١؛ وج ٢٤، ص ١٨٤، ح ٣٠٢٩٩.

١٠ - بَابُ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لَحْمُ الْبَهِيمَةِ الَّتِي تُنكَحُ

١ / ١١٥١٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُونٍ ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مِسْمَعٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : «أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام سُئِلَ عَنِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي تُنكَحُ ؟

فَقَالَ ^١ : حَرَامٌ ^٢ لَحْمُهَا ، وَكَذَلِكَ ^٣ لَبَنُهَا ^٤ .

١١ - بَابُ فِي لَحْمِ الْفَحْلِ عِنْدَ اغْتِلَامِهِ °

١ / ١١٥١١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الثَّوْقَلِيِّ ، عَنِ السَّكُونِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَكْلِ لَحْمِ الْفَحْلِ ^٧ وَقَتٌ ^٨ ٢٦٠ / ٦

اغْتِلَامِهِ ^٩ .

١ . في «م» ، بن ، جد ، والوسائل والتهذيب : «قال» .

٢ . في حاشية «جت» : «حرم» .

٣ . في «م» ، بن ، جد ، والوسائل والتهذيب : - «كذلك» .

٤ . التهذيب ، ج ٩ ، ص ٤٧ ، ح ١٩٦ ، معلقاً عن الكليني . الوافي ، ج ١٩ ، ص ٨٧ ، ح ١٨٩٩٢ ؛ الوسائل ، ج ٢٤ ، ص ١٧٠ ، ح ٣٠٢٦٣ .

٥ . في «ط» : «باب آخر» بدل «باب في لحم الفحل عند اغتلامه» .

٦ . في «م» ، بن ، وحاشية «بع» ، جت ، والوسائل والتهذيب : «أمر المؤمنين» بدل «رسول الله» .

٧ . في «ط» ، ق ، بف ، والوافي : + «عند» . وفي التهذيب : «لحم البعير» بدل «الفحل» .

٨ . في «بع» ، جت : «عند» .

٩ . المُغْلَمَةُ : شهوة الضراب ، غَلَمَ البعير ، كفرح ، واغتم : هاج من ذلك . القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٥٠٤ (غلم) . وفي المرأة : «حمل على الكراهة» .

١٠ . التهذيب ، ج ٩ ، ص ٤٧ ، ح ١٩٧ ، معلقاً عن الكليني . الوافي ، ج ١٩ ، ص ٨٧ ، ح ١٨٩٩٤ ؛ الوسائل ، ج ٢٤ ، ص ١٨٧ ، ح ٣٠٣٠٧ .

١٢- بَابُ اخْتِلَاطِ الْمَيْتَةِ بِالذَّكِيِّ

١١٥١٢ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَادٍ، عَنِ الْحَلْبِيِّ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ وَبَقَرٌ^٢، وَكَانَ^٣ يُدْرِكُ
الذَّكِيَّ مِنْهَا، فَيَغْزِلُهَا وَيَغْزِلُ الْمَيْتَةَ، ثُمَّ إِنَّ الْمَيْتَةَ وَالذَّكِيَّ اخْتَلَطَا، فَكَيْفَ^٤ يَضْنَعُ
بِهِ^٥؟

فَقَالَ^٦: «يَبِيعُهُ مِمَّنْ يَسْتَحِلُّ الْمَيْتَةَ، وَيَأْكُلُ ثَمَنَهُ؛ فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ^٧ بِهِ^٨».

١. في الوسائل: «كان».

٢. في «ط»: - «وبقر».

٣. في «م»، بن، جد، والتهذيب: «فكان».

٤. في «م»، يح، بن، جد، والوسائل والتهذيب: «كيف».

٥. في «ط»، بف: - «به».

٦. في «ط»، بن، والوسائل والتهذيب: «قال».

٧. في التهذيب: «فلا بأس».

٨. في الوسائل، ج ١٧: - «به». وقال المحقق الحلبي: «إذا اختلط الذكي بالميتة وجب الامتناع منه حتى يعلم
الذكي بعينه. وهل يباع ممن يستحل الميتة؟ قيل: نعم، وربما كان حسناً إن قصد بيع المذكي حسب الشرائع،
ج ٤، ص ٧٥٢».

وقال الشهيد الثاني عليه السلام: «لا إشكال في وجوب الامتناع منه، لوجوب اجتناب الميت، ولا يتم إلا باجتناب
الجميع، لأن الغرض كونه محصوراً... والقول ببيعه على مستحل الميتة للشيخ في النهاية، وتبعه ابن حمزة
والعلامة في المختلف، ومال إليه المصنف مع قصده لبيع الذكي، والمستند صحيحة الحلبي... وحسنه... ومنع
ابن إدريس من بيعه والانتفاع به مطلقاً لمخالفة الرواية لأصول المذهب في جواز بيع الميتة... والمصنف وجه
الرواية بما إذا قصد به بيع المذكي حسب، فلا يكون منافياً لأصول المذهب. ويشكل بأنه مع عدم التمييز يكون
المبيع مجهولاً فلا يمكن إقباضه، فلا يصح بيعه منفرداً».

وأجاب في المختلف بأنه ليس بيعاً حقيقياً، بل هو استنقاذ مال الكافر من يده برضاه، فكان سائغاً، وإنما أطلق
عليه اسم البيع لمشابهة له في الصورة من حيث إنه بذل مال في مقابلة عوض. ويشكل بأن مستحل الميتة أعم
ممن يباح ماله، إذ لو كان ذمياً كان ماله محترماً، فلا يصح إطلاق القول ببيعه كذلك على مستحل الميتة. والأولى
إنما العمل بمضمون الرواية لصحتها، أو إطرأها لمخالفتها لأصل. ومال الشهيد في الدروس إلى عرضه على
النار واختباره بالانبطاخ والانبساط، كما سيأتي في اللحم المطروح المشتبه.

ويضعف - مع تسليم الأصل - بطلان القياس مع وجود الفارق. المسالك ٥٧ - ٥٩. وانظر: النهاية، ص ٥٨٦؛
الوسيلة، ص ٣٢٢؛ المختلف، ص ٦٨٣؛ السرائر، ج ٣، ص ١١٣؛ الدروس، ج ٣، ص ١٤.

٩. التهذيب، ج ٩، ص ٤٧، ح ١٩٨، معلقاً عن الكليني. مسائل علي بن جعفر، ص ١٠٩، بسند آخر عن

١١٥١٣ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنِ الْحَلْبِيِّ، قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «إِذَا اخْتَلَطَ الذَّكِيُّ وَالْمَيْتَةُ، بَاعَهُ مِمَّنْ يَسْتَحِلُّ الْمَيْتَةَ^١، وَيَأْكُلُ^٢ ثَمَنَهُ^٣».

١٣ - بَابُ آخِرُ مِنْهُ

١١٥١٤ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ شُعَيْبٍ^٤:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي رَجُلٍ دَخَلَ فَرْيَةً، فَأَصَابَ بِهَا لَحْماً لَمْ يَذَرِ أَذْكِيَّ^٦ هُوَ، أَمْ مَيِّتٌ؟

قَالَ: «يَطْرَحُهُ^٧ عَلَى النَّارِ، فَكُلُّ مَا انْقَبَضَ^٨، فَهُوَ ذَكِيٌّ، وَكُلُّ مَا انْبَسَطَ فَهُوَ

١. موسى بن جعفر عليه السلام، مع اختلاف يسير الوافي، ج ١٩، ص ٨٩، ح ١٨٩٩٥؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٩٩، ح ٢٢٠٨١؛ وج ٢٤، ص ١٨٧، ح ٣٠٣٠٩.

٢. في الوسائل، ج ٢٤: «بالميت».

٣. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب: «وأكمل».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٤٨، ح ١٩٩، معلقاً عن أحمد بن محمد الوافي، ج ١٩، ص ٨٩، ح ١٨٩٩٦؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٩٩، ح ٢٢٠٨٠؛ وج ٢٤، ص ١٨٧، ح ٣٠٣٠٨.

٥. في «ط»: «إسماعيل بن عمرو بن شعيب». وفي «بن»: «إسماعيل بن عمرو عن شعيب». وفي الوسائل: «إسماعيل بن شعيب».

٦. هذا، وتقدم في الكافي، ح ١٠٤٦١ رواية محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن إسماعيل بن عمر [و] عن شعيب العرقوفي. وورد في تفسير القمي، ج ١، ص ٣٤٤ أيضاً رواية إسماعيل بن عمر عن شعيب العرقوفي.

٧. في البحار: «فيها».

٨. في «بن». وفي الوسائل والبحار: «فاطره».

٩. في «ن، بف، جت»: «ما يقبض». وفي «ط»: «ما تقبض».

مَيِّتٌ^١.١٤ - بَابُ الْفَارَةِ^٣ تَمُوتُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

١١٥١٥ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِثْنَةَ، عَنْ

زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٥، قَالَ: «إِذَا وَقَعَتِ الْفَارَةُ فِي السَّمَنِ، فَمَاتَتْ فِيهِ، فَإِنْ كَانَ جَامِداً، فَأَلْقَيْهَا وَمَا يَلِيهَا، وَكُلَّ مَا بَقِيَ^٦؛ وَإِنْ كَانَ ذَائِباً، فَلَا تَأْكُلْهُ، وَاسْتَضِخْ^٧ بِهِ؛ وَالزَّيْتُ مِثْلُ^٨ ذَلِكَ^٩».

١١٥١٦ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^{١١}، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ

١. قال الشهيد الثاني^{١٢}: «هذا القول هو المشهور بين الأصحاب، خصوصاً المتقدمين. قال الشهيد في الشرح: لم أجد أحداً خالف فيه إلا المحقق في الشرائع والفاضل، فإنهما أورداها بلفظ «قيل» المشعر بالضعف. مع أن المصنف وافقهم في النافع. وفي المختلف لم يذكرها في مسائل الخلاف؛ ولعله لذلك استدلَّ بعضهم عليه بالإجماع. قال الشهيد: وهو غير بعيد، ويؤيده موافقة ابن إدريس عليه، فإنه لا يعتمد على أخبار الأحاد، فلولا فهمه الإجماع لما ذهب إليه، والأصل فيه رواية شعيب... وظاهر الرواية أنه لا يحكم بحل اللحم وعدمه باختبار بعضه، بل لا بد من اختبار كل قطعة منه على حدة». المسالك، ج ١٢، ص ٩٦-٩٧.

٢. التهذيب، ج ٩، ص ٤٨، ح ٢٠٠، معلقاً عن أحمد بن محمد بن أبي نصر. الفقيه، ج ٣، ص ٣٢٥، ذيل ح ٤١٦١؛ فقه الرضا^{١٣}، ص ٢٩٥، وفيهما مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٩٠، ح ١٨٩٩٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٨٨، ح ٣٠٣١٠؛ البحار، ج ٦٥، ص ١٤٢.

٣. في «ط، ق، ن، جت»: «الدابة».

٤. في «ن، بف» وحاشية «بخ»: - «عمر».

٥. في «ن»: «أبي عبد الله».

٦. في الوسائل، ج ١٧: - «وكل ما بقي».

٧. في «ن، بف، جت» والوافي: «كمثل».

٨. في «ط»: «ذاك».

٩. التهذيب، ج ٩، ص ٨٥، ح ٣٦٠، بسنده عن محمد بن أبي عمير. الوافي، ج ١٩، ص ١١٨، ح ١٩٠٤٦؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٩٧، ح ٢٢٠٧٥؛ وج ٢٤، ص ١٩٤، ح ٣٠٣٢٤.

١١. في «ط، ق، بف»: - «بن محمد».

مَعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جَرَذٌ مَاتَ فِي سَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ أَوْ عَسَلٍ؟

فَقَالَ عليه السلام: «أَمَّا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ، فَيُؤْخَذُ الْجَرَذُ وَمَا حَوْلَهُ، وَالزَّيْتُ يُسْتَصْبَحُ ^٣ بِهِ» ^٤.

١١٥١٧ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّوَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ ^٥: «إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام سُئِلَ عَنْ قِدْرِ طَبَخَتْ، فَإِذَا ^٦

فِي الْقِدْرِ فَأَرَهُ؟ قَالَ ^١: يُهَزَّأُ مَرَقُهَا ^{١٠}، وَيُغْسَلُ اللَّحْمُ ^{١١} وَيُؤْكَلُ» ^{١٢}.

١١٥١٨ / ٤. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ

عَلِيِّ بْنِ الثُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ ^{١٣}، قَالَ:

١. في «ط»: «إِنَّ جَرَذًا». وقال الفَيَّومِي: «الْجَرَذُ: وزان عمر ورطب. قال ابن الأنباري والأزهري: الذكر من الفأر،

وقال بعضهم: هو الضخم من الفيران، ويكون في الفلوات، ولا يألف البيوت، والجمع الجِرَذَانُ بالكسر».

المصباح المنير، ص ٩٦ (جرذ).
٢. في «م»، «جد»: «قال».

٣. في «بن»: «تستصبح». وفي «بف» والوافي: «يصطح».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٨٥، ح ٣٥٩، معلقاً عن أحمد بن محمد، مع زيادة في آخره. وفي مسائل علي بن جعفر،

ص ١٣٨، وقرب الإسناد، ص ١٢٨، ح ٤٤٨، بسند آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ١١٨،

ح ١٩٠٤٧؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٩٧، ح ٢٢٠٧٤؛ وج ٢٤، ص ١٩٤، ح ٣٠٣٢٣.

٥. في «بن» والوسائل، ج ٢٤، والتهذيب: «قال».

٦. في «ط، ق، بف، جت»، والوافي: «قال وقد».

٧. في «ط، ق، م، جد»، والتهذيب والاستبصار والجعفریات: «وإذا».

٨. في الجعفریات: «+ مية». في «بن» والوسائل: «فقال».

١٠. في «م، بف، بن، جد»: «مرقتها». وفي «ط»: «مافها».

١١. في الجعفریات: «+ فينقى حتى ينقى».

١٢. التهذيب، ج ٩، ص ٨٦، ح ٣٦٥، معلقاً عن الكليني. الاستبصار، ج ١، ص ٢٥، ح ٦٢، بسنده عن إبراهيم بن

هاشم، عن الثوَلِي، الجعفریات، ص ٢٦، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام. الوافي،

ج ١٩، ص ١١٨، ح ١٩٠٤٨؛ الوسائل، ج ١، ص ٢٠٦، ذيل ح ٥٢٩.

١٣. في «ط»: «+ عن غيره». هذا، وسعيد هذا، هو سعيد الأعرج السَّمان، ذكره الشيخ الطوسي في رواية أبي

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْفَازَةِ وَالْكَلْبِ^١ يَقَعُ^٢ فِي السَّمْنِ وَالزَّيْتِ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُ^٣ حَيًّا؟
فَقَالَ^٤: «لَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ»^٥.

١٥- بَابُ^٦ اخْتِلَاطِ الْحَلَالِ بِغَيْرِهِ فِي الشَّيْءِ^٧

٢٦٢/٦

١١/١١٥١٩. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ^٨، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ^٩، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَكَذَلِكَ^{١٠} سِئِلَ عَنِ الْجَرِيِّ^{١١} يَكُونُ فِي السَّقُودِ^{١٢} مَعَ السَّمَكِ؟

عبدالله ع، وقد روي عنه ع في كثير من الأسناد جداً مباشرة، ولم نجد في شيء من الأسناد - مع الفحص الأكيد - رواية سعيد هذا عن أبي عبدالله ع بالتوسط. راجع: رجال الطوسي، ص ٢١٣، الرقم ٢٧٨٤؛ الفهرست للطوسي، ص ٢١٩، الرقم ٣٢٢٣؛ معجم رجال الحديث، ج ٨، ص ٤٣١-٤٣٣.
أضف إلى ذلك أنَّ تعبير «عن غيره» كتعبير دال على وقوع الوساطة بين الراويين، تعبير غريب جداً، ولا يبعد أن يكون الأصل فيه - على فرض صحة وجوده - إمّا «و عن غيره» أو «و غيره».

١. في التهذيب -: «والكلب».

٢. في «ط»، «ق»: «وقع». وفي الوافي والتهذيب: «تقع».

٣. في «ن»: «منها».

٤. في «ق»، «يح»: «- حياً».

٥. في «ط»، «م»، «بن»، «جده» والوسائل: «قال».

٦. التهذيب، ج ٩، ص ٨٦، صدر ح ٣٦٢، بسنده عن علي بن النعمان. الوافي، ج ١٩، ص ١١٩، ح ١٩٠٤٩؛

الوسائل، ج ٢٤، ص ١٩٧، ح ٣٠٣٣٣.

٧. في «ق»، «م»، «ن»، «بن»، «جت»، «جده»: «+ في».

٨. في «ط»: «باب آخر منه» بدل «باب اختلاط الحلال بغيره في الشيء».

٩. هكذا في «ط»، «ق»، «م»، «ن»، «بف»، «بن»، «جت»، «جده» والوافي والوسائل. وفي «يح» والمطبوع: «أحمد بن محمد».

وهو سهو، كما تقدّم في الكافي، ذيل ح ٤٤١٤ و ٥٣٣٠، فلاحظ.

١٠. في الوسائل -: «بن علي».

١١. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل. وفي المطبوع: «+ قال».

١٢. «الجرّي»: نوع من السمك طويل أملس يشبه الحية، ويسمى بالفارسية: «مار ماهي»، أو هو ما لا قشر له من

السمك لا يأكله اليهود، ولا فصوص له. راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ١٣٣؛ تاج العروس، ج ٦، ص ١٨١

(جرر).

١٣. السَّقُود - بالتشديد -: الحديدية التي يشوى بها اللحم. الصحاح، ج ٢، ص ٤٨٩ (سفد).

فَقَالَ^١: «يُؤْكَلُ مَا كَانَ^٢ فَوْقَ الْجِرْيِ، وَيَزْمَى مَا سَالَ عَلَيْهِ الْجِرْيُ^٣».

قَالَ: وَسَيِلٌ^٤ عَنِ الطَّحَالِ^٥ فِي سَفُودٍ مَعَ اللَّحْمِ^٦ وَتَحْتَهُ خُبْزٌ^٧ وَهُوَ الْجُودَابُ^٨:

أُيُوكَلُ مَا تَحْتَهُ؟

قَالَ: نَعَمْ، يُؤْكَلُ اللَّحْمُ وَالْجُودَابُ، وَيَزْمَى بِالطَّحَالِ^٩؛ لِأَنَّ الطَّحَالَ فِي جَبَابٍ لَا

يَسِيلُ مِنْهُ، فَإِنْ كَانَ الطَّحَالُ^{١٠} مَثْقُوبًا أَوْ مَشْقُوقًا^{١١}، فَلَا تَأْكُلُ مِمَّا^{١٢} يَسِيلُ عَلَيْهِ

الطَّحَالُ^{١٣}.

١١٥٢٠ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرْزَارٍ، عَنْ يُونُسَ:

١. في «ط، م، بن، جد» والوسائل التهذيب: «قال».

٢. في «ط، ق، ن، بيج»: «كان».

٣. قال الشهيد: بعد ذكره الرواية: «وعليها ابن بابويه، وطرده الحكم في مجامعة ما يحل أكله لما يحرم، وقال

الفاضل: لم يعتبر علماؤنا ذلك، والجزئي طاهر، والرواية ضعيفة السند». الدروس، ج ٣، ص ٩.

٤. في التهذيب: «أبَحَلْ أَكَلَهُ؟ قال: لا تأكله فهو دم، قلت: فإن كان».

٥. في الوسائل: «مع اللحم في سفود» بدل «في سفود مع اللحم».

٦. في «ط، ق، ن، بيج، بف، جت»: «الخبز».

٧. «الجوداب - بالضم -: طعام يتخذ من سكر ورز ولحم. القاموس المحيط، ج ١، ص ١٣٨ (جذب). وفي الوافي:

«الجوداب بالضم خبز أو حنطة أولبن وسكر وماء نارجيل علق عليها لحم في تنور حتى يطبخ».

٨. في «بف»: «الطحال».

٩. في «ط»: «الطحال».

١٠. في «م، بن، جد» والوسائل التهذيب: «مشقوقاً أو مثقوباً».

١١. في «بن» وحاشية «م»: «ما».

١٢. قال الشهيد: «إذا شوى الطحال مع اللحم فإن لم يكن مثقوباً أو كان اللحم فوقه فلا بأس، وإن كان مثقوباً

واللحم تحته حرم ما تحته من لحم وغيره، وقال الصدوق: إذا لم يتقب يؤكل اللحم إذا كان أسفل، ويؤكل

الجوداب وهو الخبز». الدروس، ج ٣، ص ١٥.

١٣. التهذيب، ج ٩، ص ٨٠، ذيل ح ٣٤٥، معلقاً عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن بن

علي بن فضال، عن عمرو بن سعيد، مع اختلاف يسير. الفقيه، ج ٣، ص ٣٣٩، ح ٤٢٠٣، مرسلاً.

فقه الرضا، ص ٢٩٥، وفيها مع اختلاف. الوافي، ج ١٩، ص ١١٥، ح ١٩٠٣٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٠٢،

ح ٣٠٣٤٢.

عَنْهُمْ^١، قَالَ: سِئِلَ عَنْ جِنَطَةٍ مَجْمُوعَةٍ ذَابَ عَلَيْهَا شَحْمُ الْخِنْزِيرِ^٢؟
 قَالَ: «إِنْ قَدَّرُوا عَلَى غَسْلِهَا أَكَلْتُ، وَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى غَسْلِهَا لَمْ تُؤْكَلِ»^٣.
 وَقِيلَ^٤: تُبَذَّرُ حَتَّى تَنْبَتَ^٥.

١٦- بَابُ طَعَامِ أَهْلِ الذَّمِّ وَمُؤَاكَلَتِهِمْ^٦ وَآيَتِهِمْ

٢٦٣/٦

١١٥٢١/١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ
 سَمَاعَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٧، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ طَعَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ^٨ وَمَا يَحِلُّ^٩ مِنْهُ؟
 قَالَ: «الْخُبُوبُ»^{١٠}.

١١٥٢٢/٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ
 عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ سَمَاعَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^{١١} عَنْ طَعَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ^{١٢} وَمَا يَحِلُّ^{١٣} مِنْهُ؟

١. في «ق»، ن، بف: «+ وأجمعين».

٢. في «م»، بن، جد، والوافي والوسائل: «خنزير».

٣. في «ن»، بح، والوافي: «لم يؤكل».

٤. في «بح»، جت: «يُبَذَّرُ».

٥. في «بح»: «حتى ينبت». وفي «ط»: «- وقيل: تبذر حتى تنبت».

٦. الوافي، ج ١٩، ص ١١٦، ح ١٩٠٤٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٠٣، ح ٣٠٣٤٥.

٨. في «ق»: «مواكلهم». وفي «جت»: «مواكلهم».

٩. في «بن»، جد، وحاشية «ق»، م، ن، بح، بف، جت، والوسائل: «والذمة».

١٠. في «ط»، بن، وحاشية «جت» والوسائل: «ما يحل» بدون الواو.

١١. المحاسن، ص ٤٥٥، كتاب المأكَل، ذيل ح ٣٨٠. الوافي، ج ١٩، ص ١٢٣، ح ١٩٠٦١؛ الوسائل، ج ٢٤،

ص ٢٠٣، ح ٣٠٣٤٦.

١٢. في الوسائل: «الذمة».

١٣. في «بن»: «بما يحل». وفي الوسائل والمحاسن: «ما يحل» من دون الواو.

قَالَ: «الْحَبُوبُ».^١

١١٥٢٣ / ٣. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عِيصِ بْنِ

الْقَاسِمِ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُوَائِلَةِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ وَالْمَجُوسِيِّ؟

قَالَ^٢: فَقَالَ^٣: «إِنْ كَانَ مِنْ طَعَامِكَ فَتَوَضَّأْهُ، فَلَا بَأْسَ بِهِ»^٤.

١. التهذيب، ج ٩، ص ٨٨، ح ٣٧٥، معلقاً عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان. المحاسن، ص ٤٥٥، كتاب المأكَل، ح ٣٨٠، عن أبيه، عن محمد بن سنان. الوافي، ج ١٩، ص ١٢٣،

ح ١٩٠٦١، الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٠٤، ح ٣٠٣٤٧.

٢. في «ط، م، بن، جد» والوسائل -: «قال». ٣. في «يح»: «فقال».

٤. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل، ج ٣: «إذا».

٥. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل -: «وتوضَّأ».

٦. في «ط، ق، ن، يح، بف، بن، جت» والوافي والوسائل -: «به». وفي الوافي: «فتوضَّأ، أي غسل يده».

والمستفاد من كثير من أخبار هذا الباب عدم نجاسة أهل الذمة أو عدم تعدّي نجاستهم؛ لأنّ الأمر باجتنابهم فيها معلّل باستعمالهم المينة والدم ولحم الخنزير والخمر ونحو ذلك، ولا ينافي في هذا النهي عن مواكلتهم في بعضها أو مصادفتهم؛ لاحتمال أن يكون ذلك لشركهم وخبثهم الباطني، وأن يكون إطلاق النجس عليهم حيث وقع بهذا المعنى دون وجوب غسل الملاقي».

وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٦٠ - ٦١: «ظاهره طهارة أهل الكتاب، والمشهور بين الأصحاب نجاسة الكفار

مطلقاً، ونسب إلى ابن الجنيد وابن أبي عقيل والمفيد في المسائل الغروية، والشيخ في النهاية القول بطهارة

أهل الكتاب. والظاهر أنّ أخبار الدالة على طهارتهم محمولة على التقية، كما يؤمّي إليه بعض الأخبار،

ويمكن حمل هذا الخبر على ما إذا كان الطعام جامداً، ويكون توضّيه محمولاً على الاستحباب». وانظر: كشف

الثمام (طبع قديم)، ج ١، ص ٤٦ حيث نقله عن الإسكافي؛ وبحار الأنوار، ج ٧٧، ص ٤٤ حيث نقله عن

العماني؛ والمعتبر، ج ١، ص ٩٦ حيث نقله عن الشيخ المفيد؛ والنهاية، ص ٥٨٩.

وقال المولى النراقي: «ونجاستهم [أي أهل الكتاب] عندنا مشهورة، والإجماع عليها في عبارات جملة من

الأجلة المذكورة، وهو مذهب الصدوقين والشيخين والسّيد بن الحلبين والفاضلين والشهيد بن، والحلي،

والديلمي والكركي، وكافة المتأخّرين». مستند الشيعة، ج ١، ص ١٩٧ - ١٩٨. وانظر: الفقيه، ج ١، ص ٨ و ١٠؛

المعتبر، ج ١، ص ٩٦ حيث نقله عن ابني بابويه؛ المقنعة، ص ٦٥؛ المبسوط، ج ١، ص ١٤؛ التهذيب، ج ١،

ص ٢٢٣؛ الكافي في الفقه، ص ١٣١؛ المعتبر، ج ١، ص ٩٦؛ الدروس، ج ١، ص ١٢٤؛ الروضة، ج ١، ص ٤٩؛

٤ / ١١٥٢٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ ، قَالَ :

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْمٍ مُسْلِمِينَ يَأْكُلُونَ ، وَحَضَرَهُمْ رَجُلٌ مَجُوسِيٌّ :
أَيَدْعُونَهُ^٢ إِلَى طَعَامِهِمْ ؟^٣

فَقَالَ^٤ : «أَمَّا أَنَا ، فَلَا أُؤَاكِلُ الْمَجُوسِيَّ ، وَأَكْثَرُهُ أَنْ أَحْزِمَ عَلَيْكُمْ شَيْئاً تَصْنَعُونَهُ^٥ فِي بِلَادِكُمْ^٦ .»^٧

٢٦٤ / ٦ ٥ / ١١٥٢٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، قَالَ :

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ آيَةِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَالْمَجُوسِ^٨ ؟

« السرائر ج ١ ، ص ٧٣ : المراسم ، ص ٢٠٩ ؛ جامع المقاصد ، ج ١ ، ص ١٦٢ ؛ الحدائق ، ج ٥ ، ص ١٧٢ ؛ الرياض ، ج ١ ، ص ٨٥ ؛ كشف اللثام ، ج ١ ، ص ٤٦ .

٧ . التهذيب ، ج ٩ ، ص ٨٨ ، ح ٣٧٣ ، بسنده عن صفوان بن يحيى . الفقيه ، ج ٣ ، ص ٣٤٨ ، ح ٤٢٢٢ ، معلقاً عن العيص بن القاسم ، من دون التصريح باسم المعصوم عليه السلام ، وفيهما مع اختلاف . وراجع : المحاسن ، ص ٤٥٣ ، كتاب المأكَل ، ح ٣٧٤ . الوافي ، ج ١٩ ، ص ١٢٥ ، ح ١٩٠٦٥ ؛ الوسائل ، ج ٣ ، ص ٤٩٧ ، ح ٤٢٧٧ ؛ وج ٢٤ ، ص ٢٠٨ ، ح ٣٠٣٥٨ .

١ . في «ط ، ق ، ي ، ج ، ب ، ف ، جت ، والوافي : «وحضر» .

٢ . في «ط» والوافي والوسائل ، ج ٢٤ : - «رجل» .

٣ . في «جد» : «أيدعونهم» . وفي «بف» : «فيدعونه» .

٤ . في «ط» : «لطعامهم» .

٥ . في «ط» : «تصنعون» . وفي «بف» بالياء والياء معاً .

٧ . في المرأة : «ظاهره التقية» أي أكره أن أحزم عليكم شيئاً هو شائع في بلادكم بين مخالفيكم ، فتمتازون بذلك عنهم وتعرفون به ، ويمكن حمل هذا الخبر أيضاً على الجامد ويكون امتناعه عليه السلام لكرهة مشاركتهم في الأكل» .

٨ . التهذيب ، ج ٩ ، ص ٨٨ ، ح ٣٧٠ ، بسنده عن الكاهلي ؛ المحاسن ، ص ٤٥٢ ، كتاب المأكَل ، ح ٣٦٩ ، بسنده عن عبد الله بن يحيى الكاهلي . الوافي ، ج ١٩ ، ص ١٢٦ ، ح ١٩٠٦٧ ؛ الوسائل ، ج ٣ ، ص ٤١٩ ، ح ٤٠٤١ ؛ وج ٢٤ ، ص ٢٠٨ ، ح ٣٠٣٥٩ .

٩ . في «ب ، ج ، ب ، بن» والوسائل : «المجوسي» .

فَقَالَ: «لَا تَأْكُلُوا فِي أَنْيَتِهِمْ، وَلَا مِنْ طَعَامِهِمْ الَّذِي يَطْبَخُونَ»^٢، وَلَا فِي أَنْيَتِهِمْ^٣ الَّتِي يَشْرَبُونَ فِيهَا الْخَمْرَ»^٤.

١١٥٢٦ / ٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمِنَ الطَّعَامِ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ»^٥؟
فَقَالَ عليه السلام: «الْحَبُوبُ وَالْبَقُولُ»^٦.

١. في «ط»: «لا تأكل».

٢. في «م»: «والتهذيب، ح ٣٧٢: «يطبخونه».

٣. في «ط»: «ولا من طعامهم الذي يطبخون ولا في أنيتهم».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٨٨، ح ٣٧٢، معلقاً عن الحسن بن محبوب؛ المحاسن، ص ٤٥٤، كتاب المأكّل، ح ٣٧٦، عن ابن محبوب. وفيه، ص ٤٥٤، ح ٣٧٥، بسنده عن العلاء بن رزين، مع اختلاف. وفي الفقيه، ج ٣، ص ٣٤٨، ح ٤٢٢٣؛ والتهذيب، ج ٩، ص ٨٨، ح ٣٧١، بسندهما عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليه السلام، مع اختلاف. المحاسن، ص ٥٨٤، كتاب الماء، ح ٧٢، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، وتتمام الرواية فيه: «لا تأكل من ذبيحة اليهودي ولا تأكل في أنيتهم». الوافي، ج ١٩، ص ١٢٦، ح ١٩٠٦٩؛ الوسائل، ج ٣، ص ٤١٩، ح ٤٠٤٠؛ وص ٥١٧، ح ٤٣٣٧؛ وح ٢٤، ص ٢١٠، ح ٣٠٣٦٥.

٥. المائدة (٥): ٥.

٦. قال المحقق الشيرازي في هامش الوافي: «لا ريب أن المفرد المضاف ليس للعموم، فقله تعالى: «طَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ» لا يفيد حل جميع أنواع الطعام بل يكفي في تشابه الأحكام والمناسبة بين الشرائع السماوية وتشابهها في حل أكثر أنواع المطاعم، وحرمة بعض آخر في الشرائع جميعاً مثلاً الخنزير حرام في شريعة الإسلام وفي شريعة اليهود، وكان حراماً أيضاً في شريعة عيسى عليه السلام في صدر ظهوره إلى أن أحله بعض أتباعه، وكذا يحرم كل ذي مخلب من الطيور وكل سباع من حيوان البرّ عندهم وعندنا، ويحلّ الحبوب والبقول وغير ذلك من المحرّمات والمحلّلات، وهذا يفيد تشابه الأديان السماوية، بخلاف المشركين؛ إذ لا تشابه بين طعامهم وطعام أهل الإسلام، فبعضهم يحرم كل حيوان كالهنود، وبعضهم يحلّ الجميع، فالآية الشريفة تبين الفرق بين المشركين وأهل الكتاب، وعلة الفرق بينهما، والتسهيل بالنسبة إلى أهل الكتاب. ولا يستلزم ذلك تعميم كل حكم في كل طعام كما لا يخفى. فالحبوب والبقول مثلاً، ويصحّ

١١٥٢٧ / ٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ^١، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ،

عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ:

عَنْ أَخِيهِ^٢ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى^٣، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مُوَائِلَةِ الْمُجُوسِيِّ فِي قَضْعَةِ^٤

وَاجِدَةٍ، وَأَرْقَدُ^٥ مَعَهُ عَلَى^٦ فِرَاشٍ وَاجِدٍ^٧، وَأُصَافِحُهُ^٨؟ قَالَ^٩: «لَا»^{١٠}.

شموله للشاة والبقر مثلاً، ولا يستلزم ذلك حلّ ذبيحتهم لنا؛ إذ يصدق على الشاة التي ذبحها المسلم أنّه من طعام أهل الكتاب، فإنّ الشاة محلّلة لنا ولهم، واليهود لا يحلّون ذبيحة المسلمين، ومع ذلك يصدق أنّ طعام المسلمين ومنه الشاة حلال لليهود -إلى أن قال -: وقد يظهر من بعض علمائنا أنّ الآية الشريفة مسوقة لبيان حلّ الطعام الذي يبارسه أهل الكتاب، ولو برطوبة من غير غسل وتطهير، ويجعلون ما دلّ على الاجتناب من طعامهم منافياً لمقتضى الآية. وهو بعيد جدّاً؛ إذ لا معنى حينئذٍ للعباد بالله لقوله تعالى: «وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ» فهل يمكن أن يتوهم أنّ القرآن الكريم وضع حكماً لليهود والنصارى، وقرّر لهم وظيفة في المعاملة مع المسلمين مع أنّهم لا يقرؤون القرآن، ولا يعترفون بكونه من عند الله، ولا يمكن أن يكون لأحد من الكفار حكم ثابت من الله تعالى غير حكم المسلمين؟! والصحيح أنّ قوله تعالى: «وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ» خبر عمّا هم ملتزمون به بمقتضى شريعتهم، لا إنشاء حكم، فليكن قوله تعالى: «وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ» مثله إخبار عن تشابه الأحكام وأنواع الحلال والحرام في الشريعتين.

٧. المحاسن، ص ٤٥٤، كتاب المأكّل، ح ٣٧٩، عن أبيه وغيره، عن محمد بن سنان؛ المحاسن، ص ٥٨٤، كتاب الماء، ح ٧٤، عن أبيه، عن محمد بن سنان. وفي الكافي، كتاب الذبائح، باب ذبائح أهل الكتاب، ذيل ح ١١٤٣٦ و ١١٤٤٣؛ والتهذيب، ج ٩، ص ٦٤، ذيل ح ٢٧٠؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٨١، ذيل ح ٣٠٣؛ وتحريم ذبائح أهل الكتاب للمفيد، ص ٣٠، ذيل الحديث، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن أبيه^{١١}. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٩٥، ذيل ح ٣٦، عن قتيبة الأعشى، عن أبي عبد الله، عن أبيه^{١٢}؛ الفقيه، ج ٣، ص ٣٤٧، ح ٤٢١٨، مرسلاً عن الصادق^{١٣}؛ تفسير القمي، ج ١، ص ١٦٢، من دون الإسناد إلى المعصوم^{١٤}، وفيهما مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ١٢٤، ح ١٩٠٦٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٠٤، ح ٣٠٣٤٨.

١. في «ط»: - «بن خالد».

٢. في «ط، ق، ب، جت»: والتهذيب: - «أخيه».

٣. القَضْعَةُ: الصُخْفَةُ أو الضخمة منها تشعب عشرة، والجمع: قَضَعَات. وهي بالفارسية: «كاسه». راجع: تاج العروس، ج ١١، ص ٣٧٥ (قصع).

٤. في المحاسن: «أو أرقد». وأرقد معه: أي أنام معه. أنظر: الصحاح، ج ٢، ص ٤٧٦.

٥. في «ط»: «في».

٦. في «ن»: - «واحد». وفي المحاسن: + «أو في مجلس واحد».

٧. في المحاسن: «أو أضافحه».

٨. في «ط، ق»: والتهذيب: «فقال».

٩. في المرأة: «الزهي إنا عن أصل المعاشرة حرمة أو كراهة لمرجوحية موادتهم، أو كناية عن وجوب

١١٥٢٨ / ٨. عَنْهُ^١، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ

خَارِجَةَ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنِّي أَخَالِطُ الْمَجُوسَ^٢، فَأَكُلُ^٣ مِنْ طَعَامِهِمْ؟
فَقَالَ^٤: «لَا»^٥.

١١٥٢٩ / ٩. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى^٦، عَنْ

إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا تَقُولُ فِي طَعَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ^٧؟
فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْهُ» ثُمَّ سَكَتَ هَنِيئَةً^٨، ثُمَّ قَالَ: «لَا تَأْكُلْهُ» ثُمَّ سَكَتَ هَنِيئَةً^٩، ثُمَّ
قَالَ^{١٠}: «لَا تَأْكُلْهُ، وَلَا تَتْرُكْهُ تَقُولُ^{١١}: إِنَّهُ حَرَامٌ، وَلَكِنْ تَتْرُكْهُ^{١٢} تَنْزَهُأ^{١٣} عَنْهُ؛ إِنْ فِي

١. الاحتراز عنهم، والحكم بنجاستهم بحمل كل منها على ما يوجب السراية، كما هو ظاهر في الأكثر.

١٠. مسائل علي بن جعفر، ص ١٣٧، مع اختلاف يسير. وفي التهذيب، ج ٩، ص ٨٧، ح ٣٦٦، معلقاً عن الكليني.

التهذيب، ج ١، ص ٢٦٣، ح ٧٦٦، بسنده عن علي بن جعفر، مع اختلاف يسير؛ المحاسن، ص ٤٥٣، كتاب

المآكل، ح ٣٧٠، بسنده عن علي بن جعفر، عن أبي إبراهيم عليه السلام. الوافي، ج ٦، ص ٢١١، ح ١٩٠٦٣؛ وج ١٩،

ص ١٢٧، ح ١٩٠٧٠؛ الوسائل، ج ٣، ص ٤٢٠، ح ٤٠٤٥؛ وج ٢٤، ص ٢٠٦، ح ٣٠٣٥٤.

١. الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق، ويكون سندنا هذا معلقاً عليه. فعليه ما

ورد في التهذيب من نقل الخبر عن محمد بن يعقوب. وقد عبر عنه بالضمير. عن أحمد بن محمد بن خالد عن

إسماعيل بن مهران إلخ، سهو.

٢. هكذا في «ط»، «ق»، «م»، «ن»، «بن»، «جت»، «جد»، والوافي والوسائل والتهذيب والمحاسن. وفي سائر النسخ

والمطبوع: «المجوسي». ٣. في «ن»: «و أكل».

٤. في «ط»، «م»، «بن»، «جد»، والوسائل والتهذيب والمحاسن: «قال».

٥. المحاسن، ص ٤٥٣، كتاب المآكل، ح ٣٧١، عن إسماعيل بن مهران. التهذيب، ج ٩، ص ٨٧، ح ٣٦٦، معلقاً

عن الكليني، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران. الوافي، ج ٩، ص ١٢٧، ح ١٩٠٧١؛

الوسائل، ج ٣، ص ٤٢٠، ح ٤٠٤٦؛ وج ٢٤، ص ٢٠٦، ح ٣٠٣٥٥.

٦. في «جد» وحاشية «بح»:- «بن يحيى». ٧. في «ط»: «الحجاب».

٨. في «م»، «بف»: «هنيئة». وفي «بن»: «هنية». ٩. في «م»: «هنيئة». وفي «بن»: «هنية».

١٠. في «ط»:- «ثم سكت هنيئة - إلى - ثم قال». ١١. في «ق»: «يقول».

١٢. في «ن» بالياء والياء معاً. ١٣. في الوسائل والتهذيب: «تتنزه».

أَنبَيْتَهُمُ الْخَمْرَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ^١.

١٠/١١٥٣٠. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ^٢، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:

كُنْتُ نَضْرَانِيًّا، فَأَسْلَمْتُ، فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي عَلَى دِينٍ^٣،
النَّضْرَانِيَّةِ^٤، فَأَكُونُ مَعَهُمْ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَأَكُلُ^٥ مِنْ^٦ أَنبَيْتِهِمْ.

فَقَالَ لِي ﷺ: «أَيَاكُلُونَ^٧ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ^٨؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: «لَا بَأْسَ»^٩.

١٧ - بَابُ ذِكْرِ الْبَاغِي وَالْعَادِي^{١١}

٢٦٥/٦

١١/١١٥٣١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ،

١. في «ط»: «في أنبتهم التي يشربون فيها الخمر، ويأكلون فيها لحم الخنزير» بدل «إن في أنبتهم الخمر ولحم الخنزير».

٢. التهذيب، ج ٩، ص ٨٧، ح ٣٦٨، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٤٥٤، كتاب المأكول، ح ٣٧٧، بسنده عن صفوان الوافي، ج ١٩، ص ١٢٧، ح ١٩٠٧٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢١٠، ح ٣٠٣٦٦.

٣. ورد الخبر في المحاسن عن علي بن الحكم ومعاوية بن وهب جميعاً عن زكريا بن إبراهيم. لكن الظاهر وقوع السهو في سند المحاسن؛ فإن علي بن الحكم روى كتاب معاوية بن وهب، وتكررت روايته عنه في الأسناد. أضف إلى ذلك أن هذا الخبر قطعة من خبر طويل تقدم في الكافي، ح ٢٠١٧ عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن زكريا بن إبراهيم. راجع: الفهرست للطوسي، ص ٤٦٣، الرقم ٧٣٨؛ معجم رجال الحديث، ج ١١، ص ٦١٤-٦١٥.

٤. في المحاسن: - «دين». ٥. في «ط»: «النصاري».

٦. في المحاسن: «فأكل». ٧. في «ط، م، ن، جد»، وحاشية «ق، جت»: «في».

٨. في «بح، بف، جت»: - «لي».

٩. في «بف» والمحاسن: «يأكلون» من دون همزة الاستفهام.

١٠. الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب البر بالوالدين، ضمن ح ٢٠١٧، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، مع اختلاف يسير. المحاسن، ص ٤٥٣، كتاب المأكول، ح ٣٧٣، عن علي بن الحكم ومعاوية بن وهب جميعاً، عن زكريا بن إبراهيم الوافي، ج ١٩، ص ١٢٧، ح ١٩٠٧٣؛ الوسائل، ج ٣، ص ٥١٧، ح ٤٣٦٦؛ وج ٢٤، ص ٢٠٩، ح ٣٠٣٦٠. ١١. في «ط»: - «ذكر الباغي والعادي».

عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا غَايَةٍ»^١
قَالَ: «الْبَاغِي: الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى الْإِمَامِ، وَالْعَادِي: الَّذِي يَقْطَعُ الطَّرِيقَ، لَا تَحِلُّ^٢ لَهُ^٣
الْمِيتَةُ»^٤.

١٨- بَابُ أَكْلِ الطِّينِ^٥

١/١١٥٣٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ، عَنْ رَجُلٍ،
قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «الطِّينُ حَرَامٌ كُلُّهُ»^٦ كَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ، وَمَنْ أَكَلَهُ ثُمَّ مَاتَ فِيهِ^٧،

١. البقرة (٢): ١٧٣؛ الأنعام (٦): ١٤٥؛ النحل (١٦): ١١٥.

٢. في «جد» الباء، والياء معاً. ٣. في البحار والمعاني: «لهما».

٤. في تفسير العياشي، ج ١، ص ٧٤: - «لا تحل له الميتة». وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٦٣: «لا خلاف في أنَّ المضطرَّ إذا لم يجد الحلال يباح له أكل المحرَّمات من الميتة والدم والحم الخنزير وما في معناها، ولا يرخَّص الباغي والعادي، واختلف في المراد منهم، فذهب المحقق وجماعة إلى أنَّ الباغي هو الخارج على الإمام، والعادي قاطع الطريق، وقيل: الباغي الذي يبغي الميتة، أي يرغب في أكلها، والعادي الذي يعدو شعبه. وقيل: الباغي الذي يبغي الصيد، ونقل الطبرسي عليه السلام أنَّه باغي اللذة، وعادي سدِّ الجوعة، أو العادي بالمعصية، أو الباغي في الإفراط والعادي في التقصير». وانظر: الشرائع، ج ٤، ص ٧٥٧-٧٥٨؛ مجمع البيان، ج ١، ص ٤٧٦.

٥. معاني الأخبار، ص ٢١٣، ج ١، بسنده عن البرنظي، عَمَّنْ ذَكَرَهُ. وفي الكافي، كتاب الصلاة، باب صلاة الملاحين والمكاريين...، ح ٥٥٢٧؛ والتهذيب، ج ٣، ص ٢١٧، ح ٥٣٨؛ و ج ٩، ص ٧٨، ح ٣٣٤، بسند آخر، مع اختلاف، وفي تفسير العياشي، ج ١، ص ٧٤ و ٧٥، ح ١٥٤ و ١٥٦، عن حماد بن عثمان، وفي الأخير مع اختلاف. تفسير القمي، ج ١، ص ٦٤، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، مع اختلاف. الوافي، ج ١٩، ص ٩١، ح ١٨٩٩٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢١٦، ح ٣٠٣٧٨؛ البحار، ج ٦٥، ص ١٠٤، من قوله: «الباغي الذي يخرج».

٦. في «ط»: «بسم الله الرحمن الرحيم، ربِّ يسر وأعن برحمتك. باب أكل الطين».

٧. في «ط»: «عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال: بدل قال أبو عبد الله عليه السلام».

٨. في كامل الزيارات: «كله حرام» بدل «حرام كله».

٩. في «ط» وحاشية «م» وكامل الزيارات: «منه».

لَمْ أَصُلِّ عَلَيْهِ، إِلَّا طِينَ الْقَبْرِ^١؛ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ؛ وَمَنْ أَكَلَهُ لِشَهْوَةٍ^٢، لَمْ يَكُنْ لَهُ^٣ فِيهِ شِفَاءٌ^٤.

١١٥٣٣ / ٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ^٥:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «أَكُلِ الطِّينَ يُورِثُ النَّفَاقَ»^٦.

١١٥٣٤ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ ابْنِ زَاهِيمٍ بْنِ

١. في كامل الزيارات: «إلا طين قبر الحسين عليه السلام». ٢. في «ط»: «فمن».

٣. في «بن» والوافي والوسائل والبحار وكامل الزيارات: «بشهوة». وفي «ط»: «شهوة».

٤. في «ط» والعلل وكامل الزيارات: «- له».

٥. قال الشهيد الثاني رحمته الله: «أكل الطين - والمراد به ما يشمل التراب والمدر - حرام؛ لما فيه من الإصرار الظاهر بالبدن ... وقد استثنى الأصحاب من ذلك تربة الحسين عليه السلام، وهي تراب ما جاور قبره الشريف عرفاً، أو ما حوله إلى سبعين ذراعاً، وروي إلى أربعة فراسخ. وطريق الجمع ترتبها في الفضل. وأفضلها ما أخذ بالدعاء المرسوم، وختم تحت القبة المقدسة بقراءة سورة القدر ... واحترز المصنف بقوله: «للاستشفاء بها» عن أكلها لمجرد التبرك، فإنه غير جائز على الأصح. وإنما يجوز تناولها للاستشفاء بها من المرض الحاصل، وليكن قدر الحصة المعهودة فما دون، وينبغي الدعاء عند تناولها بالمرسوم. وموضع التحريم في تناول الطين ما إذا لم تدع إليه حاجة، فإن في بعض الطين خواص ومنافع لا تحصل في غيره، فإذا اضطر إليه لتلك المنفعة بإخبار طبيب عارف يحصل الظن بصدقه، جاز تناول ما تدعو إليه الحاجة؛ للمعوم قوله تعالى: «فَقَدْ أَضْطَرُّوا غَيْرُ بَاغٍ وَلَا غَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ». وقد وردت الرواية بجواز تناول الطين الأرمي». المسالك، ج ١٢، ص ٦٨ - ٦٩.

٦. كامل الزيارات، ص ٢٨٥، الباب ٩٥، ح ١، عن جماعة من مشايخه ومحمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى. وفيه، نفس الباب، ح ٤، بسند آخر، إلى قوله: «شفاء من كل داء» مع اختلاف. راجع: الكافي، كتاب الأطعمة، باب الاثنان والسعد، ح ١٢١٥٤؛ وكامل الزيارات، ص ٢٧٥، الباب ٩١، ح ٣؛ وص ٢٨٤، الباب ٩٤، ح ١؛ وكتاب المزار، ص ١٤٩، ح ١؛ والأهمالي للطوسي، ص ٣١٩، المجلس ١١، ح ٩٥. الوافي، ج ١٩، ص ١٣١، ح ١٩٠٨٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٢٦، ح ٣٠٤٠١؛ البحار، ج ٦٠، ص ١٥٢.

٧. ورد الخبر في المحاسن، ص ٥٦٥، ح ٩٧٤، عن عثمان بن عيسى عن طلحة بن يزيد. وهو سهو. وطلحة هذا، هو طلحة بن زيد الشامي. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٠٧، الرقم ٥٥٠؛ رجال البرقي، ص ٤٥.

٨. المحاسن، ص ٥٦٥، كتاب المأكول، ح ٩٧٣. وفي التهذيب، ج ٩، ص ٩٠، ح ٣٨٣، معلقاً عن أحمد بن محمد بن خالد الوافي، ج ١٩، ص ١٣٢، ح ١٩٠٨١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٢١، ح ٣٠٣٨٨.

مَهْزَمٌ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ^١:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام، قَالَ: مَنْ أَتَاهُ فِي أَكْلِ الطِّينِ، فَقَدْ شَرِكَ فِي دَمِ نَفْسِهِ»^٢.

١١٥٣٥ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ^٣، عَنْ هِشَامِ بْنِ

سَالِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - خَلَقَ آدَمَ مِنَ الطِّينِ^٤، فَحَرَّمَ أَكْلَ^٥ الطِّينِ عَلَى ذُرِّيَّتِهِ»^٦.

١١٥٣٦ / ٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنِ الْقَدَّاحِ^٧: ٣٦٦/٦

١. في «ط، ق، ب، ف»: «ابن زيد».

٢. انهمك الرجل في الأمر: أي جد وليج، وكذلك تهتك في الأمر. الصحاح، ج ٤، ص ١٦١٧ (همك).

٣. في التهذيب: «أكل».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٩٠، ح ٣٨٢، معلقاً عن الحسن بن محبوب: المحاسن، ص ٥٦٥، كتاب المأكَل، ح ٩٧٥،

عن ابن محبوب: علل الشرائع، ص ٥٣٢، ح ٣، بسنده عن ابن محبوب. الوافي، ج ١٩، ص ١٣٢، ح ١٩٠٨٢؛

الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٢١، ح ٣٠٣٨٩.

٥. في «م، جده»: «الوشاء».

٦. في «ط، بن، و» حاشية «جت» والوسائل والعلل وكامل الزيارات: «من طين».

٧. في التهذيب وكامل الزيارات وكتاب المزار: «أكل».

٨. في التهذيب وكامل الزيارات وكتاب المزار: «ولده».

٩. التهذيب، ج ٩، ص ٨٩، ح ٣٨٠، معلقاً عن أحمد بن محمد. المحاسن، ص ٥٦٥، كتاب المأكَل، ح ٩٧٢، عن

الحسن بن علي؛ علل الشرائع، ص ٥٣٢، ح ١، بسنده عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسن بن علي، عن هشام

بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام. وفي التهذيب، ج ٦، ص ٧٤، صدر ح ١٤٥؛ وكامل الزيارات، ص ٢٨٥، الباب

٩٥، صدر ح ٣؛ وكتاب المزار، ص ١٤٦، صدر ح ١، بسند آخر عن أحدهما عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ١٣٣،

ح ١٩٠٨٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٢١، ح ٣٠٣٩٠.

١٠. هكذا في «ط، ق، م، ن، ب، ج، د»، وفي «بن» والمطبوع والوسائل: «عن ابن

القَدَّاح». والمراد من القَدَّاح وابن القَدَّاح واحد، وهو عبد الله بن ميمون القَدَّاح. راجع: معجم رجال الحديث،

ج ٥، ص ٣٠١؛ وج ٢٣، ص ٢١٧ و ٢٢٥ و ٢٣٦-٢٣٧.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي رَجُلٍ يَأْكُلُ الطَّيْنَ، فَتَنَاهَا، فَقَالَ: لَا تَأْكُلْهُ، فَإِنْ أَكَلْتَهُ^٢ وَمِتَّ، كُنْتَ قَدْ^٣ أَعْنَتَ عَلَى نَفْسِكَ^٤».

١١٥٣٧ / ٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَدِّهِ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ التَّمَنِّيَّ^٥ عَمَلُ الْوَسْوَاسَةِ، وَأَكْثَرُ مَصَائِدِ الشَّيْطَانِ^٦ أَكْلُ الطَّيْنِ، وَهُوَ يُورِثُ الشَّقَمَ فِي الْجَسْمِ^٧، وَيَهَيِّجُ^٨ الدَّاءَ^٩، وَمَنْ أَكَلَ طِينًا^{١٠}، فَضَعَفَ^{١١} عَنْ قُوَّتِهِ الَّتِي كَانَتْ^{١٢} قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَهُ، وَضَعَفَ^{١٣} عَنِ الْعَمَلِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ قَبْلَ

١. في «ط، ق، بن» وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب والمحاسن: «وقال».

٢. في «بح، جت» والتهذيب: «أكلت».

٣. في التهذيب: - «قد».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٩٠، ح ٢٨١، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٥٦٥، كتاب الماء، ح ٩٧٦، عن ابن القُدَّاح. الوافي، ج ١٩، ص ١٣٣، ح ١٩٠٨٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٢٢، ح ٣٠٣٩١.

٥. في المحاسن والعلل: «من». وفي الثواب: - «التمني».

٦. وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٦٥: «إِنَّ التَّمَنِّيَّ، أَيْ تَمَنَّى الْأُمُورِ الْبَاطِلَةِ مِنْ وَسْوَاسَةِ الشَّيْطَانِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الشَّيْطَانِ».

٧. في التهذيب والمحاسن: «وأكبر».

٨. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «ن، جت» والوسائل والبحار والتهذيب والثواب: «مكائد».

٩. في الثواب: + «من».

١٠. في «ط، بن» وحاشية «جت» والتهذيب والمحاسن والعلل والثواب: «إِنْ أَكَلَ الطَّيْنَ» بدل «وهو». وفي الوسائل: «إِنَّ الطَّيْنَ» بدلها.

١١. في «م، ن، بح، بن، جد» والوسائل والتهذيب والمحاسن والعلل والثواب: «الجسد».

١٢. في «بف»: «فيهيج».

١٣. في «ط»: «الدوي».

١٤. في «ط، م، بف، جد» وحاشية «ن» والوسائل والتهذيب والمحاسن والعلل والثواب: «الطين».

١٥. في «ط»: «يضعف».

١٦. في «بح، جت»: «كان».

١٧. في «ط»: «ضعف» من دون الواو.

أَنْ يَأْكُلَهُ^١، حَوِيبٌ عَلَى مَا بَيْنَ قُوَّتِهِ وَضَعْفِهِ^٢، وَعَذَبٌ عَلَيْهِ^٣.

١١٥٣٨ / ٧. أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^٥، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا يَزُوي^٦ النَّاسَ^٧ فِي أَكْلِ^٨ الطِّينِ وَكَزَاهِيَّتِهِ.

فَقَالَ^٩: «إِنَّمَا ذَاكَ^{١٠} الْمَبْلُولُ، وَذَاكَ الْمَدْرُ^{١١}».

١١٥٣٩ / ٨. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

١. في «جد»: «الذي كان يعمل» بدل «وضعف عن العمل الذي كان يعمل» قبل أن يأكله.

٢. في «ط، م، ين، جت، جد»، والوسائل والتهديب والمحاسن والعلل والثواب: «ضعفه وقوته».

٣. في «ط»: «وعدى».

٤. التهديب، ج ٩، ص ٨٩، ح ٣٧٨، معلقاً عن أحمد بن محمد. وفي الأملالي للصدوق، ص ٣٩٨، المجلس ٦٢،

ح ١١؛ والأملالي للطوسي، ص ٤٣٩، المجلس ١٥، ح ٣٨، بسندهما عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي

بن الحكم، عن إسماعيل المنقري، عن جدّه زياد بن أبي زياد، مع اختلاف يسير. ثواب الأعمال، ص ٢٤٥،

ح ٢، بسنده عن أحمد بن محمد؛ وفيه، ص ٢٤٥، ح ١، بسنده عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

إسماعيل بن المنقري، عن جدّه زياد بن أبي زياد، مع اختلاف يسير. المحاسن، ص ٥٦٥، كتاب الماء،

ح ٩٧٩، عن علي بن الحكم؛ وفيه، ص ٥٦٥، ح ٩٧٨، عن علي بن الحكم، عن إسماعيل بن المنقري، عن

جدّه زياد بن أبي زياد، مع اختلاف يسير؛ علل الشرائع، ص ٥٣٣، ح ٥، بسنده عن علي بن الحكم الوافي،

ج ١٩، ص ١٣٣، ح ١٩٠٨٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٢٠، ح ٣٠٣٨٦.

٥. السند معلق على سابقه. ويروي عن أحمد بن محمد، محمد بن يحيى.

٦. في «بف، جت، يرى». في الوافي والتهديب: «+ عنك».

٨. في «ق، بف، جت» والوافي والتهديب والمعاني: «- أكل».

٩. في «ط، م، ين، جد» والوسائل والتهديب والمعاني: «قال».

١٠. في «بف»: «ذلك».

١١. «المدر»: قطع الطين اليابس، أو الطين العَلَك الذي لا رمل فيه. وهو بالفارسية: «كلوخ». راجع: لسان العرب،

ج ٥، ص ١٦٢ (مدر). في المرأة: «ظاهر الخبر أنه إنما يحرم الطين المبلول دون المدر، وهذا متّكلم يقل به

أحد. ويمكن أن يكون المراد به أن المحرّم إنما هو المبلول والمدر، لا غيرهما ممّا يستهلك في الدبس

ونحوه، فالحصص إمّا إضافي بالنسبة إلى ما ذكرنا، أو المراد بالمدر ما يشمل التراب، وعلي أي حال فالمراد

بالكرهية الحرمة».

١٢. التهديب، ج ٩، ص ٨٩، ح ٣٧٩، معلقاً عن أحمد بن محمد. معاني الأخبار، ص ٢٦٢، ح ١، بسنده عن معمر،

عن أبي الحسن عليه السلام الوافي، ج ١٩، ص ١٣٤، ح ١٩٠٨٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٢٠، ح ٣٠٣٨٦.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَكَلَ الطَّيْنَ فَمَاتَ، فَقَدْ أَغَانَ عَلَى نَفْسِهِ»^١.

١١٥٤٠ / ٩. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا^٢، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنِ الطَّيْنِ؟

فَقَالَ: «أَكُلُ الطَّيْنِ حَرَامٌ مِثْلُ الْمَيْتَةِ وَالدَّمِ وَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ، إِلَّا طَيْنَ قَبْرِ^٣ الْحُسَيْنِ عليه السلام؛ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَأَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ»^٤.

١٩ - بَابُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

٢٦٧/٦

١١٥٤١ / ١. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوُشَاءِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «لَا تَأْكُلْ فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ»^٥.

١. التهذيب، ج ٩، ص ٨٩، ح ٣٧٦، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٥٦٥، كتاب الماء، ح ٩٧٤، عن النوفلي. الوافي، ج ١٩، ص ١٣٣، ح ١٩٠٨٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٢٢، ح ٣٠٣٩٢.

٢. في «ط»: «بعض أصحابه».

٣. في «ط» و«التهذيب»: «قبر».

٤. في «م»، بن، جد، وحاشية «ق»، ن، جت، والوسائل: «الحائر» بدل «قبر الحسين عليه السلام». وفي حاشية «ق»: «الحير» بدلها.

٥. الكافي، كتاب الأطعمة، باب الأشتان والسعد، ذيل ح ١٢١٥٤، عن بعض أصحابنا، عن جعفر بن إبراهيم الحضرمي، مع اختلاف يسير. التهذيب، ج ٩، ص ٨٩، ح ٣٧٧، معلقاً عن الكليني. كامل الزيارات، ص ٢٨٥، الباب ٩٥، ح ٢، بسنده عن سعد بن سعد. الأمالي للطوسي، ص ٣١٩، المجلس ١١، ح ٩٤، بسند آخر، مع اختلاف يسير. وفي كامل الزيارات، ص ٢٧٨ و ٢٧٩، الباب ٩٢، ح ٥؛ و ص ٢٨٠، الباب ٩٣، ذيل ح ٤؛ والأمالي للطوسي، ص ٣١٧ و ٣١٨، المجلس ١١، ضمن ح ٩٢، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، من قوله: «إلا طين قبر الحسين عليه السلام» مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ١٣١، ح ١٩٠٧٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٢٦، ح ٣٠٤٠٢. في «ط»: «من».

٧. في «ن»: «من».

٨. قال السيد العاملي رحمته الله: «أجمع الأصحاب على تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الأكل والشرب».

١١٥٤٢/٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيعٍ،

قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام عَنْ آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَكَرَّهَهَا^١.

فَقُلْتُ: قَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ كَانَ لِأَبِي الْحَسَنِ عليه السلام مِرَاةً مَلَبَسَةً فِضَّةً.

فَقَالَ: «لَا^٢، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ^٣، إِنَّمَا كَانَتْ لَهَا^٤ حَلْفَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَهِيَ^٥ عِنْدِي»

وغيرهما، قاله في التذكرة وغيرها. وقال الشيخ في الخلاف: يكره استعمال أواني الذهب والفضة. والظاهر أن مراده التحريم، والأخبار الواردة بالنهي عن الأكل والشرب في أواني الذهب والفضة من الطرفين مستفيضة... والمشهور بين الأصحاب تحريم اتخاذ أواني الذهب والفضة لغير الاستعمال أيضاً وبه قطع المصنف في المعتمد؛ لأنه تعطيل للمال فيكون سرفاً لعدم الانتفاع به... واستقر العلامة في المختلف الجواز استضعافاً لأدلة المنع. وهو حسن إلا أن المنع أولى؛ لأن اتخاذ ذلك وإن كان جائزاً بالأصل فربما يصير محرماً بالعرض؛ لما فيه من إرادة العلو في الأرض، وطلب الرئاسة المهلكة... [و] لا يحرم المأكول والمشروب في أواني الذهب والفضة، لأن النهي عن استعمالها لا يتناول المستعمل. وحكي عن المفيد تحريمه... [وأما الطهارة من آنية الذهب والفضة فقد] استوجه العلامة في المنتهى البطلان... وهو جيد حيث ثبت التوقف المذكور، أما لو تظاهر منه مع التمكن من استعمال غيره قبل فوات الموالاة فالظاهر الصحة. المدارك، ج ٢، ص ٣٧٩ - ٣٨١. وانظر: التذكرة، ج ١، ص ٦٧؛ الخلاف، ج ١، ص ٨؛ المعتمد، ج ١، ص ٤٥٦؛ المختلف، ص ٦٣؛ المنتهى، ج ١، ص ١٨٦.

٩. التهذيب، ج ٩، ص ٩٠، ح ٣٨٤، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٥٨٢، كتاب المنافع، ح ٦٣، عن الحسن بن علي الوشاء. وفي الكافي، كتاب الأشربة، باب الأواني، ح ١٢١٨٩؛ والفتاوى، ج ٣، ص ٣٥٢، ح ٤٢٣٦؛ والمحاسن، ص ٥٨٢، كتاب المنافع، ح ٦٠، بسند آخر، مع اختلاف يسير. وفي الفتاوى، ج ٤، ص ٧، ضمن الحديث الطويل ٤٩٦٨؛ وقرب الإسناد، ص ٧١، ضمن ح ٢٢٨؛ والأُمالي للصدوق، ص ٤٢٤، المجلس ٦٦، ضمن ح ١، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع اختلاف يسير. مسائل علي بن جعفر، ص ١٤٩، بسند آخر عن موسى بن جعفر عليه السلام. الخصال، ص ٣٤٠، باب السبعة، ضمن ح ٢، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله. المقنعة، ص ٥٨٤، مراسلاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فقه الرضا عليه السلام، ص ١٥٧، وفي الأربعة الأخيرة مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٩٣، ح ١٩٨٦١؛ الوسائل، ج ٣، ص ٥٠٦، ح ٤٣٠١؛ وج ٢٤، ص ٢٣١، ح ٣٠٤١٢.

١. هكذا في «ط، م، ن، بح، بف، بن، جت، جد» والوافي والوسائل والتهذيب والعيون والمحاسن. وفي المطبوع: «فكرهما».

٢. في مِرَاةِ الْعُقُولِ، ج ٢٢، ص ٦٧: «فقال: لا، الظاهر أن هذا الإنكار، وكسر والده عليه السلام القضيب لغاية الزهد»

ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْعَبَّاسَ^١ حِينَ غُذِرَ^٢، عَمِلَ لَهُ قَضِيبٌ^٣ مَلْبَسٌ مِنْ^٤ فِضَّةٍ مِنْ نَحْوِ مَا يَعْمَلُ لِلصَّبْيَانِ، تَكُونُ^٥ فِضَّتُهُ^٦ نَحْوًا^٧ مِنْ عَشْرَةِ ذَرَاهِمَ، فَأَمَرَ بِهِ أَبُو الْحَسَنِ^٨ فَكَسِرَ^٩».

١١٥٤٣ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلْبِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١٠}، قَالَ: «لَا تَأْكُلْ فِي آيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَلَا فِي آيَةٍ مَفْضُضَةٍ^{١١}».

والنزّه، ولا دلالة فيه على الحرمة، قال شيخنا البهائي^{١٢} يمكن أن يستنبط من مبالغته^{١٣} في الإنكار لتلك الرواية كراهة تلبس الآلات كالمرآة ونحوها بالفضة، وربما يظهر من ذلك تحريمه، ولعل وجهه أن ذلك اللباس بمنزلة الظرف والآنية لذلك الشيء، وإن كان هذا حكم التلبس بالفضة، فبالذهب بطريق أولى^{١٤}.
٣. في «جد» التهذيب: «لا والله» بدل «لا والحمد لله».

٤. في «ق» جت: «وله».

٥. في «ط» -: «فقال: لا والحمد لله إنما كانت لها حلقة من فضة».

٦. في «جت»: «وهو».

٧. «غُذِرَ»، أي خُيِّرَ، يقال: غُذِرَ الغلام، أي ختنه. أنظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٦١٢ (عذر).

٨. في العيون: «عود». والقضيب: العُصْن، وكل نبت من الأغصان يقضب، أي يقطع، والقوس عملت من قضيب بتمامه، أو هي المصنوعة من غصن غير مشقوق، واللفظ من السيوف. راجع: تاج العروس، ج ٢، ص ٣٢٧ (قضب).

٩. في «ط» -: «ق» والعيون: «من».

١٠. في «ن» بح، بف، جت، والمحاسن: «يكون».

١١. في «ف» جت، وحاشية «م»: «قبضته». وفي «ن» والوسائل والتهذيب: «فضة».

١٢. في «ط» -: «نحوه».

١٣. التهذيب، ج ٩، ص ٩١، ح ٣٩٠، معلقاً عن أحمد بن محمد. المحاسن، ص ٥٨٢، كتاب الماء، ح ٦٧، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع؛ عيون الأخبار، ج ٢، ص ١٨، ضمن ح ٤٤، بسنده عن محمد بن إسماعيل بن بزيع. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٩٣، ح ١٩٨٦١؛ الوسائل، ج ٣، ص ٥٠٥، ح ٤٣٠٠.

١٤. قال السيد العاملي^{١٥}: «اختلف الأصحاب في الأواني المفضضة، فقال الشيخ في الخلاف: إن حكمها حكم الأواني المتخذة من الذهب والفضة ... وقال في المبسوط: يجوز استعمالها لكن يجب عزل الفم عن موضع الفضة، وهو اختيار العلامة في المستمى، وعامة المتأخرين ... وقال المصنف في المعتمد: يستحب العزل ... وهو حسن ... والأظهر أن الآنية المذهبة كالمفضضة في الحكم، بل هي أولى بالمنع». المدارك، ج ٢، ص ٣٨٢-٣٨٣. وانظر: الخلاف، ج ١، ص ٨؛ المبسوط، ج ١، ص ١٣؛ المستمى، ج ١، ص ١٨٧؛ المعتمد، ج ١، ص ٤٥٥.

١٥. التهذيب، ج ٩، ص ٩٠، ح ٣٨٦، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٩٤، ح ١٩٨٦٧؛ الوسائل، ج ٣، ص ٥٠٥.

١١٥٤٤ / ٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ نَهَى عَنْ آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ^١.

١١٥٤٥ / ٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ كَرِهَ الشُّرْبَ فِي^٢ الْفِضَّةِ، وَفِي^٣ الْقَدَحِ^٤ الْمُقَفَّضِ^٥، وَكَذَلِكَ^٦ أَنْ يَذْهَبَ فِي مَذْهَبٍ مُقَفَّضٍ^٧، وَالْمَشْطَ^٨ كَذَلِكَ^٩.

١١٥٤٦ / ٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ، قَالَ:

رَأَيْتُ^{١٠} أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَدْ أَتَى بِقَدَحٍ مِنْ^{١١} مَاءٍ فِيهِ ضَبَّةٌ^{١٢} مِنْ فِضَّةٍ، فَرَأَيْتُهُ

٥٠٩، ح ٤٣١١؛ وج ٢٤، ص ٢٣١، ح ٣٠٤١١؛ البحار، ج ٦٦، ص ٥٣٨، ح ٤٢.

١. التهذيب، ج ٩، ص ٩٠، ح ٣٨٥، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٥٨١، كتاب الماء، ح ٥٩، عن ابن محبوب. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٢، ح ٤٢٣٧، بسنده عن محمد بن مسلم، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٩٣، ح ١٩٨٦٣؛ الوسائل، ج ٣، ص ٥٠٦، ح ٤٣٠٢؛ وج ٢٤، ص ٢٣١، ح ٣٠٤١٣.

٢. في «بح» وحاشية «جت»: «من».

٣. في «ط»: «ولا». وفي «ق، ن، بح، جت»: «في».

٤. في التهذيب: «القداح».

٥. في «جد»: «المقفض». وفي التهذيب: «المقفضة».

٦. في «جت»: «وكذا». وفي «ط» والفقيه والمحاسن: «وكره».

٧. في «جد»: «مقفض».

٨. في الوسائل: «والمشط».

٩. التهذيب، ج ٩، ص ٩٠، ح ٣٨٧، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٥٨٢، كتاب الماء، ح ٦٦، عن ابن فضال. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٢، ح ٤٢٣٨، معلقاً عن ثعلبة، عن بريد العجلي، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع زيادة في آخره.

الوافي، ج ٢٠، ص ٥٧٦، ح ٢٠٠٤٢؛ الوسائل، ج ٣، ص ٥٠٩، ح ٤٣١٢؛ البحار، ج ٦٦، ص ٥٣٨، ح ٤٣.

١٠. في «بن»: «رأينا».

١١. في «ق، بح، جت»: «من».

١٢. الضبة - بفتح الصاد المعجمة وتشديد الباء الموحدة - تطلق في الأصل على حديدة عريضة تسمر في الباب. والمراد بها هنا صفحة رقيقة من الفضة مستمرة في القدر من الخشب ونحوها إما للزينة أو لجبر كسره. وفي

يَنْزِعُهَا^١ بِأَسْنَانِهِ^٢.

٢٦٨/٦ ١١٥٤٧ / ٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلٍ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ

بَكْرِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى^٣، قَالَ: «أَنِيتُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ مَتَاعَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ^٤».

٢٠ - بَابُ كَرَاهِيَةِ الْأَكْلِ عَلَى مَا نِدَّهَ يُشْرَبُ عَلَيْهَا^٥ الْخَمْرُ

١١٥٤٨ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ

الْجَهْمِ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٦ بِالْحِيرَةِ حِينَ قَدِمَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ^٧، فَخَتَنَ بَغْضَ

الْقَوَادِ ابْنًا لَهُ، وَصَنَعَ طَعَامًا، وَدَعَا النَّاسَ، وَكَانَ^٨ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^٩ فِيمَنْ دُعِيَ^{١٠}، فَبَيْنَا^{١١}

«الوافي»: ولعلها التي يقال لها بالفارسية: تنكه. أنظر: المصباح المنير، ص ٣٥٧ (ضب)؛ مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٦٨.

١. في «ط»: «نزعا».

٢. التهذيب، ج ٩، ص ٩١، ح ٣٨٨، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٥٨٢، كتاب الماء، ح ٦٤، بسنده عن جعفر بن بشير. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٧٦، ح ٢٠٠٤٣؛ الوسائل، ج ٣، ص ٥١٠، ذيل ح ٤٣١٦؛ البحار، ج ٤٧، ص ٣٩، ح ٤٣.

٣. في «بن»: «موسى».

٤. في «يح»: «لا يؤمنون». وفي المرأة: ويشمل بإطلاقه جميع التمتع والانتفاعات.

٥. التهذيب، ج ٩، ص ٩١، ح ٣٨٩، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٥٨٢، كتاب الماء، ح ٦٢، بسنده عن موسى بن بكر. الجعفريات، ص ١٨٥، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه^{١٢} عن رسول الله^{١٣}. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٣، ح ٤٢٣٩، مرسلًا عن النبي^{١٤}. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٩٤، ح ١٩٨٦٤؛ الوسائل، ج ٣، ص ٥٠٧، ح ٤٣٠٣؛ وج ٢٤، ص ٢٣١، ح ٣٠٤١٤؛ البحار، ج ٦٦، ص ٥٢٩، ذيل ح ١٢.

٦. في «بن»: «كرامة».

٧. حاشية «بف»: «فيها».

٨. في «ط، ق، بف، جت» والتهذيب والمحاسن: «المنصور».

٩. في «م، جد» والتهذيب: «فكان».

١٠. في «ط» والبحار: «دعا».

١١. في «م، بن، جد» والوسائل والبحار والتهذيب: «فبينما».

هُوَ عَلَى الْمَائِدَةِ يَأْكُلُ وَمَعَهُ عِدَّةٌ عَلَى الْمَائِدَةِ^١، فَاسْتَسْقَى^٢ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَاءً^٣، فَأَيَّ بِقَدَحٍ فِيهِ شَرَابٌ لَهُمْ، فَلَمَّا أَنْ صَارَ الْقَدَحُ فِي يَدِ الرَّجُلِ، قَامَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ الْمَائِدَةِ، فَسِيلَ عَنْ قِيَامِهِ، فَقَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مُلْعُونٌ^٤ مَنْ جَلَسَ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ^٥».

١١٥٤٩/٢. وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «مُلْعُونٌ مُلْعُونٌ^٦ مَنْ جَلَسَ طَائِعًا^٧ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ^٨».

١١٥٥٠/٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَرَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ،

١. في التهذيب: - «يأكل ومعه عدة على المائدة».

٢. في «بف»: «فاستسقى».

٣. في «ط، بن، والوسائل والتهذيب: - «أن».

٤. في «ط، بن، والوسائل: «ملعون ملعون».

٥. في «ط، بن، والوسائل: «ملعون ملعون».

٦. في «ط، بن، والوسائل: «ملعون ملعون».

٧. في «ط، بن، والوسائل: «ملعون ملعون».

٨. في «ط، بن، والوسائل: «ملعون ملعون».

٩. في «ط، بن، والوسائل: «ملعون ملعون».

١٠. في «ط، بن، والوسائل: «ملعون ملعون».

١١. في «ط، بن، والوسائل: «ملعون ملعون».

فَلَا يَأْكُلُ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ^١.

٢١ - بَابُ كَرَاهِيَةِ كَثْرَةِ الْأَكْلِ^٢

١١٥٥١ / ١. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ^٣، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَيْمٍ يَرْفَعُهُ^٤، قَالَ:

١. في «ق»: - «واليوم الآخر فلا يأكل على مائدة يشرب عليها الخمر».
 ٢. التهذيب، ج ٩، ص ٩٧، ح ٤٢١، معلقاً عن الكليني. وفي الفقيه، ج ٤، ص ٧، ضمن الحديث الطويل ٤٩٦٨؛ والأُمالي للصدوق، ص ٤٢٤، المجلس ٦٦، ضمن الحديث الطويل ١، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله، وتعام الرواية: «ونهى عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر». الخصال، ص ١٦٣، باب الثلاثة، صدر ح ٢١٥، بسند آخر عن النبي صلى الله عليه وآله. الخصال، ص ٦١٩، أبواب الثمانين وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام. تحف المعقول، ص ١١٠، ضمن الحديث الطويل، عن أمير المؤمنين عليه السلام، وتعام الرواية في الأخيرين: «ولا تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر». راجع: الكافي، كتاب الأشربة، باب النوادر، ح ١٢٣٧٧؛ والتهذيب، ج ٩، ص ١١٦، ح ٥٠٢. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٩٨، ح ١٩٨٧١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٣٣، ح ٣٠٤١٧.
 ٣. في «م»، بن، جد: «كراهة».
 ٤. في «ق»: - «باب كراهية كثرة الأكل».
 ٥. هكذا في «ط». وفي «ق»، م، ن، يح، بف، بن، جت، جد، والمطبوع وظاهر الوافي والوسائل: «عن محمد بن عبد الجبار».
- وما أثبتناه هو الظاهر؛ فقد روى الكليني عليه السلام عن أبي عليٍّ الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر في أسناد عديدة. وهذا الطريق عمدة طرق الكليني إلى أحاديث أحمد بن النضر. ولم نجد توسط محمد بن عبد الجبار بين أبي عليٍّ الأشعري وبين محمد بن سالم إلا في أسناد أربعة محرفة - منها سندنا هذا - يشهد بوقوع التحريف فيها مضافاً إلى ما ذكرنا، خلّف بعض المخطوطات من عبارة «عن محمد بن عبد الجبار». راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٦، ص ٣٧٥-٣٧٦.
- ثم إنَّ الظاهر أنَّ الوجه في زيادة «عن محمد بن عبد الجبار» كثرة روايات أبي عليٍّ الأشعري عن محمد بن عبد الجبار الموجبة للأنس الذهني عند بعض النسخ بذكر «عن محمد بن عبد الجبار» بعد أبي عليٍّ الأشعري. وهذا الوجه يقوّي ويشدّد في ما نحن فيه لمكان «محمد» في «محمد بن سالم». راجع: معجم رجال الحديث، ج ٢١، ص ٤٢٦.
٦. في الوسائل والمحاسن: «رفعه».

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كَلَامٍ لَهُ: «سَيَكُونُ^١ مِنْ بَعْدِي سَنَةٌ^٢ يَأْكُلُ الْمُؤْمِنُ فِي مَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَيَأْكُلُ الْكَافِرُ^٣ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ^٤».

٢/١١٥٥٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ، ٢٦٩/٦

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «كَثْرَةُ الْأَكْلِ مَكْرُوهَةٌ^٥».

١. في «م»، جده والمحاسن: «ستكون».

٢. في «ن»، بف: «- من».

٣. في «ن» وحاشية «ج» والوسائل: «سنة». وفي حاشية «م»: «سمة».

٤. في الوافي: «وفي رواية: المنافق، بدل: الكافر».

٥. قال ابن الأثير: «فيه: المؤمن يأكل في معنى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء. هذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا، والكافر وحرصه عليها. وليس معناه كثرة الأكل دون الاتساع في الدنيا... وقيل: هو تخصيص للمؤمن، وتحامي ما يجزه الشيع من القسوة وطاعة الشهوة... ووصف الكافر بكثرة الأكل إغلاظ على المؤمن، وتأكيد لما رسم له. وقيل: هو خاص في رجل بعينه كان يأكل كثيراً فأسلم فقلّ أكله». النهاية، ج ٤، ص ٣٤٤ (معا).

وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٧٠: «وقيل: كتابة عن أن المؤمن لا يأكل إلا من حلال، ويتوقى الحرام والشبهة، والكافر لا يبالي من أين أكل وما أكل وكيف أكل. وقال بعض الأفاضل: قد صخ: «المؤمن يأكل في معنى واحد» هي بكسرة الميم المقصورة مقصوراً، «والكافر يأكل في سبعة أمعاء» ليست حقيقة العدد مراده، وتخصيص السبعة للمبالغة في التكثير، والمعنى أن المؤمن من شأنه التقليل من الأكل لاشتغاله بأسباب العبادة، ولعلمه بأن مقصود الشرع من الأكل ماسد الجوع ويعين على العبادة، ولخشيتيه أيضاً عن حساب ما زاد على ذلك، والكافر بخلاف ذلك، وعند أهل التشريح أن أمعاء الإنسان سبعة: المعدة، ثم ثلاثة أمعاء بعدها متصلة بها، البواب، ثم الصائم، ثم الرقيق، والثلاثة رفاق، ثم الأعور، والقولون والمستقيم كلها غلاظ».

٦. المحاسن، ص ٤٤٧، كتاب المآكل، ح ٣٤٣، بسنده عن عمرو بن شمر. الخصال، ص ٣٥١، باب السبعة، ح ٢٩، بسند آخر عن أبي عبد الله ﷺ عن رسول الله ﷺ، من قوله: «يأكل المؤمن». وفيه، نفس الباب، ح ٢٨، بسند آخر عن جعفر بن محمد ﷺ، وتمام الرواية: «الكافر يأكل في سبعة أمعاء». مصباح الشريعة، ص ٧٧، الباب ٣٤، عن النبي ﷺ، من قوله: «يأكل المؤمن». الوافي، ج ٢٠، ص ٤٩٩، ح ١٩٨٧٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٣٩، ح ٤٣٣.

٧. التهذيب، ج ٩، ص ٩٢، ح ٣٩٤، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٤٤٦، كتاب المآكل، ح ٣٣٤، بسند آخر. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٠، ح ١٩٨٧٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٣٩، ح ٤٣٢.

١١٥٥٣ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِشَسِّ الْعَوْنِ عَلَى الدِّينِ قَلْبٌ نَخِيبٌ^١، وَبَطْنٌ رَغِيبٌ^٢، وَتَغَطُّ شَدِيدٌ^٣».

١١٥٥٤ / ٤. حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ حَفْصٍ،

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: قَالَ لِي: «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ^٤، إِنَّ الْبَطْنَ لَيَطْفَى^٥ مِنْ أَكْلِهِ^٦، وَأَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ - جَلَّ وَعَزَّ - إِذَا خَفَّ^٨ بَطْنُهُ، وَأَبْغَضُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهُ»^٩.

١١٥٥٥ / ٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^{١١}، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَبُو ذَرٍّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَطْوَلُكُمْ

١. في «بح»: «نجيب». والنخب: الجبان الذي لا فؤاد له، أو الفاسد العقل. راجع: النهاية، ج ٥، ص ٣١ (نخب).

٢. في «ط»: «رحبت». وفي الوافي: «الرغب: الواسع، يقال: جوف رغب، ويكنى به عن كثرة الأكل». وراجع: لسان العرب، ج ١، ص ٤٢٣ (رغب).

٣. التغط: انتشار الذكر، يقال: أنعط الرجل: إذا اشتبه الجماع، والإنعاط: الشبق. أنظر: النهاية، ج ٥، ص ٨٢ (نغط).

٤. المحاسن، ص ٤٤٥، كتاب المآكل، ح ٣٣٢، عن النوفلي، عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله ﷺ. الجعفریات، ص ١٦٥، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن أبياته عليه السلام عن رسول الله ﷺ، وتام الرواية فيه: «بشس العون على الدين قلب نخب وبطن رغب». الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٠، ح ١٩٨٧٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٤٠، ح ٣٠٤٣٤.

٥. في «ق»، «بح»: «يا محمد».

٦. في «ط»: «لنطفى».

٧. في «ن»: «أأكله».

٨. في المحاسن: «إذا ما جاف» بدل «إذا خف».

٩. في «ط»: «من».

١٠. المحاسن، ص ٤٤٦، كتاب المآكل، ح ٣٣٧، بسنده عن وهيب بن حفص. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٠، ح ١٩٨٧٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٣٩، ح ٣٠٤٣١.

١١. في التهذيب: «- بن إبراهيم».

جُشَاءٌ^١ فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُكُمْ جُوعاً فِي الْآخِرَةِ، أَوْ قَالَ^٢: «يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^٣.

١١٥٥٦ / ٦. وَبِإِسْنَادِهِ^٤، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا تَجَشَّأْتُمْ، فَلَا تَرْفَعُوا جُشَاءَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ»^٥.

١١٥٥٧ / ٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى

الْيَقْطِينِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^٦ الدَّهْقَانِ، عَنْ دُرُسْتِ^٧، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «الْأَكْلُ عَلَى الشَّبَعِ يُوْرِثُ الْبَرَصَ»^٨.

١. تَجَشَّأَ الْإِنْسَانُ تَجَشُّؤًا، وَالْأَسْمُ الْجَشَاءُ وَزَانُ غَرَابٍ، وَهُوَ صَوْتُ مَعَ رِيحٍ يَحْصُلُ مِنَ الْفَمِ عِنْدَ حَصُولِ الشَّبَعِ. الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ، ص ١٠٢ (تَجَشَّأَ).

٢. فِي «ط» وَالْوَسَائِلِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْمَحَاسِنِ: - «فِي الْآخِرَةِ أَوْ قَالَ».

٣. التَّهْذِيبُ، ج ٩، ص ٩٢، ح ٣٩٥، مَعْلَقًا عَنِ الْكَلِينِيِّ. الْمَحَاسِنُ، ص ٤٤٧، كِتَابُ الْمَأْكَلِ، ح ٣٤٥، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. صَحِيفَةُ الرُّضَائِيِّ، ص ٦٩، ح ١٣٠، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ الرُّضَا، عَنْ أَبَانَةَ عليها السلام عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: الْأَمَالِيُّ لِلطُّوسِيِّ، ص ٣٤٦، الْمَجْلِسُ ١٢، ح ٥٥، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِيهِمَا مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ وَزِيَادَةٍ فِي أَزْوَاجِهِ الْوَاقِي، ج ٢٠، ص ٥٠٠، ح ١٩٨٧٧؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٤، ص ٢٤٦، ح ٣٠٤٥٤.

٤. الْمُرَادُ مِنْ «بِإِسْنَادِهِ» هُوَ السَّنَدُ الْمُتَقَدِّمُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي الرَّقْمِ السَّابِقِ.

٥. هَكَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ الَّتِي قُوبِلَتْ وَالْوَاقِي وَالْوَسَائِلُ وَالتَّهْذِيبُ وَالْمَحَاسِنُ. وَفِي الْمَطْبُوعِ: - «إِلَى السَّمَاءِ».

٦. التَّهْذِيبُ، ج ٩، ص ٩٢، ح ٣٩٦، مَعْلَقًا عَنِ الْكَلِينِيِّ. الْمَحَاسِنُ، ص ٤٤٧، كِتَابُ الْمَأْكَلِ، ح ٣٤٤، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاقِي، ج ٢٠، ص ٥٠٠، ح ١٩٨٧٨؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٤، ص ٢٤٦، ح ٣٠٤٥٥.

٧. فِي «ط، ق، ن، يَف» وَحَاشِيَةِ «جَت»: «عَبْدُ اللَّهِ»، وَهُوَ سَهُوٌ. وَالْمُرَادُ مِنَ الدَّهْقَانِ هَذَا، هُوَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ، رَوَى عَنْ دُرُسْتِ [بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ] فِي أَسْنَادٍ عَدِيدَةٍ. رَاجِعٌ: مَعْجَمُ رِجَالِ الْحَدِيثِ، ج ٧، ص ١٤١ - ٤٢٠.

٨. فِي «م، ن، يَح، بَن، جَت، جَد» وَالْوَسَائِلُ: «دُرُسْتُ الْوَاسِطِي».

٩. فِي «ق، يَف»: «الْمَرَضُ». وَفِي «ط»: «عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ ذِكْرِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا تَجَشَّأْتُمْ فَلَا تَرْفَعُوا جُشَاءَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ».

١٠. الْمَحَاسِنُ، ص ٤٤٧، كِتَابُ الْمَأْكَلِ، ح ٣٤٠. وَفِي التَّهْذِيبِ، ج ٩، ص ٩٣، ح ٣٩٩، مَعْلَقًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ. الْأَمَالِيُّ لِلصَّدُوقِ، ص ٥٤٣، الْمَجْلِسُ ٨١، ح ٤، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبَانَةَ عليها السلام عَنِ رَسُولِ

١١٥٥٨ / ٨. عَنْهُ^١، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ مَنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ^٢: «كُلْ ذَاةً مِنَ الثَّخْمَةِ^٣ مَا خَلَا الْحُمَى؛ فَإِنَّهَا تَرْدُ وَرُوداً»^٦.

١١٥٥٩ / ٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ صَالِحِ النَّيْلِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُبْغِضُ كَثْرَةَ الْأَكْلِ».

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «لَيْسَ^٧ لِابْنِ آدَمَ بَدَأٌ^٨ مِنْ أَكْلِهِ يَقِيمُ بِهَا صُلْبَهُ، فَإِذَا أَكَلَ

أَخَذَكُمْ طَعَاماً، فَلْيَجْعَلْ^٩ ثَلْثَ بَطْنِهِ لِلطَّعَامِ، وَثَلْثَ بَطْنِهِ لِلشَّرَابِ^{١٠}، وَثَلْثَهُ^{١١} لِلنَّفْسِ؛

وَلَا تَسْمَتُوا تَسْمَنَ^{١٢} الْخَنَازِيرِ لِلذَّبْحِ»^{١٣}.

«الله عليه السلام؛ الخصال، ص ٢٧٠، باب الخمسة، ح ٩، بسند آخر عن النبي صلى الله عليه وآله، مع زيادة الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠١.

ح ١٩٨٧٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٤٣، ح ٣٠٤٤٦.

١. الضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق.

٢. في «ط»: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله ومحمد بن علي عن ابن سنان، عن رجل آخر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال».

٣. «الثَّخْمَةُ»: هو الداء يصيبك من وخم الطعام، أي ثقله، أو من امتلاء المعدة؛ فإن الطعام يشغل على المعدة فتضعف عن هضمه فيحدث منه الداء. راجع: المصباح المنير، ص ٦٥٢؛ تاج العروس، ج ١٧، ص ٧٢٠.

٤. في الوسائل: «إلا» بدل «ما خلا».

(وخم).

٥. في «بح»: «فإنه».

٦. المحاسن، ص ٤٤٧، كتاب المأكَل، ح ٣٤١، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان الوافي، ج ٢٠،

ص ٥٠١، ح ١٩٨٨٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٤٧، ح ٣٠٤٥٨.

٧. في «ط»: «أليس».

٨. في «م، بن، جد»، وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن، ص ٤٤٠: «بدل لابن آدم» بدل «لابن آدم بد».

٩. في «بح»: «فليحلل».

١٠. في «بف»: «للشرب».

١١. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي. وفي المطبوع والوسائل: «وثلث بطنه».

١٢. في «ق، بح، بف»، وحاشية «جت»: «سمن».

١٣. المحاسن، ص ٤٤٦، كتاب المأكَل، ح ٣٣٣، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن صالح النيلي، وبسند آخر أيضاً عن أبي عبد الله عليه السلام، وتمام الرواية: «إن الله تبارك وتعالى يبغض كثرة الأكل». المحاسن، ص ٤٤٠، كتاب

١٠ / ١١٥٦٠ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ بَغِضِ أَصْحَابِهِ ، عَنْ أَبِي عَيْنَةَ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ، قَالَ : « إِذَا شَبِعَ الْبَطْنُ طَعْنِي »^١ .

١١ / ١١٥٦١ . وَعَنْهُ^٢ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ ، قَالَ :

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام : « مَا مِنْ شَيْءٍ أُبْغِضَ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ بَطْنٍ مَمْلُوءٍ »^٣ .

٢٢ - بَابُ مَنْ مَشَى إِلَى طَعَامٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ

١ / ١١٥٦٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^٤ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الثَّوْفَلِيِّ ، عَنِ السَّكُونِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ ، فَلَا يَسْتَبِيعُنَّ^٥ وَلَدَهُ ؛ فَإِنَّهُ إِنْ فَعَلَ^٦ أَكَلَ^٧ حَرَامًا ، وَدَخَلَ غَاصِبًا^٨ »^٩ .

١. المآكل ، ح ٢٩٨ ، بسند آخر ، من قوله : « ليس لابن آدم » . الوافي ، ج ٢٠ ، ص ٥٠١ ، ح ١٩٨٨١ ؛ الوسائل ، ج ٢٤ ، ص ٢٤٠ ، ح ٣٠٤٣٥ .

٢. المحاسن ، ص ٤٤٦ ، كتاب المآكل ، ح ٣٣٥ ، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام . الفقيه ، ج ٣ ، ص ٣٥٦ ، ح ٤٢٥٥ ، مرسلًا من دون التصريح باسم المعصوم عليه السلام . الوافي ، ج ٢٠ ، ص ٥٠١ ، ح ١٩٨٨٢ ؛ الوسائل ، ج ٢٤ ، ص ٢٤٣ ، ح ٣٠٤٤٤ .

٣. في « م » ، بح ، بن ، جد ، وحاشية « جت » : « عنه » بدل « وعنه » . ثم إن الضمير راجع إلى أحمد بن محمد المذكور في السند السابق .

٤. المحاسن ، ص ٤٤٧ ، كتاب المآكل ، ح ٣٣٩ ، بسنده عن محمد بن سنان . وفي صحيفة الرضا عليه السلام ، ص ٥٤ ، ح ٦٥ ؛ و عيون الأخبار ، ج ٢ ، ص ٣٦ ، ح ٨٩ ، بسند آخر عن الرضا ، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله . الوافي ، ج ٢٠ ، ص ٥٠٢ ، ح ١٩٨٨٣ ؛ الوسائل ، ج ٢٤ ، ص ٢٤٨ ، ح ٣٠٤٥٩ .

٥. في التهذيب : - « بن إبراهيم » . في « بن » والوسائل : « فلا يتبعن » .

٦. في « جت » : « فإن » بدل « فإنه إن » . في التهذيب والمحاسن : « ذلك » .

٨. في المحاسن : « كان » .

٩. في حاشية « جت » والمحاسن والجعفرات : « عاصيًا » .

١١٥٦٣ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِنْقَرِيِّ، عَنْ خَالِهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا لَمْ يَدْعُ إِلَيْهِ، فَإِنَّمَا أَكَلَ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ»^٢.

٢٣- بَابُ الْأَكْلِ مَتَكْنًا

١١٥٦٤ / ١. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَتَكْنًا^٣ مُنْذُ بَعَثَهُ اللَّهُ - عَزَّ

وَفِي مَرَأَةِ الْعُقُولِ، ج ٢٢، ص ٧٢: «أَكَلَ حَرَامًا، أَيْ الْوَلَدَ، وَيَحْتَمِلُ الْوَالِدَ، فَتَكُونُ الْحَرَمَةُ مَحْمُولَةً عَلَى الْكَرَاهَةِ الشَّدِيدَةِ، أَوْ عَلَى مَا إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ لَا يَرْضَى بِأَكْلِهِ مَعَ كَوْنِ وَلَدِهِ مَعَهُ، وَعَلَى أَيِّ حَالٍ لَعَلَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى مَا إِذَا لَمْ يَغْلِبْ ظَنُّهُ بِرِضَاهُ بِذَلِكَ».

وَقَالَ الشَّهِيدُ رحمته الله: «يَكْرَهُ ... اسْتِتْبَاعُ الْمَدْعُوِّ إِلَى طَعَامٍ وَلَدَهُ، وَيَحْرَمُ أَكْلُ طَعَامٍ لَمْ يَدْعُ إِلَيْهِ لِلرَّوَايَةِ، وَقِيلَ: يَكْرَهُ».

الدُّرُوسُ، ج ٣، ص ٢٦.

١٠. التَّهْذِيبُ، ج ٩، ص ٩٢، ح ٣٩٧، مَعْلَقًا عَنِ الْكَلِينِيِّ. الْمُحَاسِنُ، ص ٤١١، كِتَابُ الْمَأْكَلِ، ح ١٤٧، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. الْجَعْفَرِيَّاتُ، ص ١٦٥، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. الْوَافِي، ج ٢٠، ص ٥٣١، ح ١٩٩٥٣؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٤، ص ٢٣٤، ح ٣٠٤٢١؛ وَص ٢٤٨، ح ٣٠٤٦٠.

١. فِي «م»: «فَكَأَنَّمَا».

٢. التَّهْذِيبُ، ج ٩، ص ٩٢، ح ٣٩٨، مَعْلَقًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ. الْوَافِي، ج ٢٠، ص ٥٣١، ح ١٩٩٥٢؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٤، ص ٢٣٤، ح ٣٠٤٢٠.

٣. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: «فِيهِ: لَا أَكَلَ مَتَكْنًا. الْمَتَكْنُ فِي الْعَرَبِيَّةِ كُلٌّ مِنْ اسْتَوَى قَاعِدًا عَلَى وَطَاءٍ مَتَمَكَّنًا، وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ الْمَتَكْنَ إِلَّا مِنْ مَالٍ فِي قَعْوَدِهِ مَعْتَمِدًا عَلَى أَحَدِ شِقَائِهِ، وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَكَاةِ، وَهُوَ مَا يَشُدُّ بِهِ الْكَيْسَ وَغَيْرِهِ، كَأَنَّهُ أَوْكَا مَقْعَدَتَهُ وَشَدَّهَا بِالْقَعْوَدِ عَلَى الْوِطَاءِ الَّذِي تَحْتَهُ. وَمَعْنَى الْحَدِيثِ: إِنِّي إِذَا أَكَلْتُ لَمْ أَقْعُدْ مَتَمَكَّنًا فَعَلْتُ مِنْ يَرِيدِ الْاسْتِكْنَارِ مِنْهُ، وَلَكِنْ أَكَلَ بِلُغَةٍ، فَيَكُونُ قَعْوَدِي لَهُ مُسْتَوْفَزًا. وَمِنْ حَمْلِ الْأَتْكَاهِ عَلَى الْعَمَلِ إِلَى أَحَدِ الشَّقَيْنِ فَإِنَّمَا تَأَوَّلَهُ عَلَى مَذْهَبِ الطَّبِّ، فَإِنَّهُ لَا يَنْحَدِرُ فِي مَجَارِي الطَّعَامِ سَهْلًا، وَلَا يَسِيفُهُ

وَجَلَّ - إِلَى أَنْ قَبْضَهُ^١، وَكَانَ^٢ يَأْكُلُ إِكْلَةً^٣ الْعَبْدِ، وَيَجْلِسُ جَلْسَةَ الْعَبْدِ.

قُلْتُ: وَلَيْمَ ذَلِكَ^٤؟

قَالَ: «تَوَاضَعًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^٥.

٢٧١/٦

١١٥٦٥ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ^٦، عَنِ الْحَسَنِ

الصَّنِيقَلِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «مَرَّتْ امْرَأَةٌ بِذِيَّةٍ^٧ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَأْكُلُ، وَهُوَ

جَالِسٌ^٨ عَلَى الْحَضِيضِ^٩، فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ لَتَأْكُلُ^{١٠} أَكْلَ الْعَبْدِ، وَتَجْلِسُ جَلُوسَةً؟

«هِنَاءٌ، وَرَبِّمَا تَأْذَى بِهِ». النّهاية، ج ١، ص ١٨٩ (تكملاً).

وفي الوافي: «الظاهر من بعض الأخبار الآتية أَنَّ المراد بالمتكئ معناه المتعارف عند العامة، وإن احتمل تأويله على ما فسرّه في النّهاية».

١. في البحار والمحاسن، ح ٣٩٠: «حَتَّى قَبِضَ» بدل «إِلَى أَنْ قَبْضَهُ».

٢. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «حَتَّى قَبِضَ كَانَ» بدل «إِلَى أَنْ قَبْضَهُ وَكَانَ».

٣. في «ط، ن، بف» والوافي والمحاسن: «أَكَلَ».

٤. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والبحار: «ذَلِكَ». وفي الوسائل: - «ذَلِكَ».

٥. المحاسن، ص ٤٥٧، كتاب المأكَل، ح ٣٩٠، عن الوشاء، عن أبان الأحمر، عن زيد الشحام. راجع:

الكافي، كتاب الروضة، ضمن ح ١٤٩١٦؛ وصدر ح ١٤٩٩٠؛ والمحاسن، ص ٤٥٨، كتاب المأكَل، ح ٣٩١

و ٣٩٢. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨١، ح ١٩٨٢٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٥١، ح ٣٠٤٦٧؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٦١،

ح ٥١.

٦. في «ق، بف، جت» والوافي عن بعض النسخ: «ابن سنان». وهو سهو ظاهر؛ فإنّنا لم نجد في شيء من الأسناد

رواية صفوان عن ابن سنان - سواء أكان المراد منه عبد الله بن سنان أم محمد بن سنان - عن الحسن الصيقل.

والمتمكّر في الأسناد رواية صفوان [بن يحيى] عن ابن مسكان عن الحسن [بن زياد] الصيقل. أنظر على سبيل

المثال: الكافي، ح ٤٣٧٨ و ٨١٣٩ و ١٠٩٠٤.

٧. في «ط» «مبدنة». وفي «بح»: «بدية». والبذية: الفاحشة، والبذاء الفحش. أنظر: القاموس المحيط، ج ٢،

ص ١٦٥٧.

٨. في «ق»: - «وهو جالس».

٩. الحضيض: قرار الأرض وأسفل الجبل. النّهاية، ج ١، ص ٤٠٠ (حضر).

١٠. في «م، بن، جد» والوسائل ج ٢٤: «تَأْكُلُ».

فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي عَبْدٌ، وَأَيُّ عَبْدٍ أُعْبَدُ مِنِّي؟» قَالَتْ: «فَتَاوَلْنِي لِقَمَةً مِنْ طَعَامِكَ، فَتَاوَلَهَا، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ إِلَّا الَّذِي فِي فَيْكِ، فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّقْمَةَ مِنْ فِيهِ، فَتَاوَلَهَا^٢، فَأَكَلَتْهَا».

قَالَ^٣ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «فَمَا أَصَابَهَا بَدَاءٌ حَتَّى فَارَقَتْ الدُّنْيَا»^٤.

١١٥٦٦ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ^٥:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ أَكْلَ الْعَبْدِ، وَيَجْلِسُ جِلْسَةَ الْعَبْدِ، وَيَعْلَمُ أَنَّهُ عَبْدٌ»^٦.

١١٥٦٧ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَأْكُلُ مُتَكِبًا؟

١. في «ط» والوسائل، ج ٢٤: - «إِنِّي عَبْدٌ». وفي المحاسن: «ويحك» بدل «إِنِّي عَبْدٌ». وفي الزهد «ويحك» بدل «رسول الله إِنِّي عَبْدٌ».

٢. في الوسائل، ج ٢٥ والزهدي: «إِيَّاهَا».

٣. في «ط»، م، بن، جد: «فَقَالَ». وفي «ج»: «فَقَالَ».

٤. في «ط»: «بَدَاء». وفي المحاسن: «دَاء».

٥. المحاسن، ص ٤٥٧، كتاب المآكل، ح ٣٨٨، عن صفوان. الزهد، ص ٧١، ح ٢٢، عن ابن مسكان، عن الحسن، عن أبي عبد الله ﷺ. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٢، ح ١٩٨٢٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢١٨، ح ٣١٧٣٠؛ وفيه، ج ٢٤، ص ٢٥٥، ح ٣٠٤٧٧، إلى قوله: «وَأَيُّ عَبْدٍ أُعْبَدُ مِنِّي».

٦. ورد الخبر في المحاسن عن علي بن الحكم، عن أبي المغراء، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله ﷺ. ولعله الصواب.

٧. التهذيب، ج ٩، ص ٩٣، ح ٤٠٠، بسنده عن علي بن الحكم؛ المحاسن، ص ٤٥٦، كتاب المآكل، ح ٣٨٦، عن علي بن الحكم، عن أبي المغراء، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله ﷺ. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٢، ح ١٩٨٢٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٥٤، ح ٣٠٤٧٦؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٦٢، ح ٥٢.

فَقَالَ: «لَا، وَلَا مُنْبَطِحاً».^٢

٥ / ١١٥٦٨. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْبُضْرِيِّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ:
كَانَ عَبَادُ الْبُضْرِيِّ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَأْكُلُ، فَوَضَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَقَالَ لَهُ عَبَادُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام نَهَى عَنْ هَذَا؟^٣
فَرَفَعَ يَدَهُ، فَأَكَلَ، ثُمَّ أَعَادَهَا أَيْضاً، فَقَالَ لَهُ أَيْضاً، فَرَفَعَهَا، ثُمَّ أَكَلَ، فَأَعَادَهَا، فَقَالَ لَهُ عَبَادُ أَيْضاً.

فَقَالَ لَهُ^٤ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «لَا وَاللَّهِ، مَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام عَنْ هَذَا» قَطُّ.^٥

٦ / ١١٥٦٩. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ^٦، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَيْمٍ، عَنْ جَابِرٍ:
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام يَأْكُلُ أَكْلَ الْعَبْدِ، وَيَجْلِسُ جَلْسَةَ الْعَبْدِ، وَكَانَ عليه السلام يَأْكُلُ عَلَى الْخَضِيضِ، وَيَنَامُ عَلَى الْخَضِيضِ».^٧

١. في المحاسن، ح ٣٩٤: «على بطنه». و بَطْنُهُ، كمنعه: ألقاه على وجهه فانبطح. القاموس المحيط، ج ١، ص ٣٢٦ (بطح).

٢. المحاسن، ص ٤٥٨، كتاب المأكَل، ح ٣٩٣. وفيه، ص ٤٥٨، ح ٣٩٤، بسنده عن سماعة الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٤، ح ١٩٨٣٣: الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٥٠، ح ٣٠٤٦٤.

٣. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت»: «عن ذا».

٤. في «ط»: «وله».

٥. في «ط، م، ن، بن، جت، ب»، «وله».

٦. في حاشية «بح»: «ذا».

٧. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٤، ح ١٩٨٣٢: الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٥٣، ح ٣٠٤٧٢: البحار، ج ٤٧، ص ٣٦٠، ح ٧٠، وج ٦٦، ص ٣٩٠، ذيل ح ٢٨.

٨. هكذا في «ط» وحاشية «بن». وفي «ق، م، ن، بن، جت، جد» والمطبوع وظاهر الوافي والوسائل والبحار: «عن محمد بن عبد الجبار». وهو سهو كما تقدم ذيل ح ١١٥٥١.

٩. المحاسن، ص ٤٥٧، كتاب المأكَل، ح ٣٨٧، عن أبيه، عن أحمد بن النضر. راجع: الأمالي للصدوق، ص ٧١،

١١٥٧٠ / ٧. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ، قَالَ:

سَأَلَ بِشِيرَ الدَّهَانَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَأَنَا حَاضِرٌ، فَقَالَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَأْكُلُ مَتَكِنًا عَلَى يَمِينِهِ وَعَلَى يَسَارِهِ؟

فَقَالَ: «مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَأْكُلُ^١ مَتَكِنًا عَلَى يَمِينِهِ، وَلَا عَلَى^٢ يَسَارِهِ^٣، وَلَكِنْ كَانَ^٤ يَجْلِسُ جِلْسَةَ الْعَبْدِ».

قُلْتُ: وَلِمَ ذَلِكَ^٥؟

قَالَ: «تَوَاضَعًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^٦.

١١٥٧١ / ٨. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ مُعَلَّى أَبِي عُثْمَانَ^٧، عَنْ مُعَلَّى^٨ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «مَا أَكَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَهُوَ مَتَكِيٌّ مُنْذُ بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^٩،

١. المجلس ١٧، ح ٢؛ والخصال، ص ٢٧١، باب الخمسة، ح ١٢، وعلل الشرائع، ص ١٣٠، ح ١؛ وعيون الأخبار، ج ٢، ص ٨١، ح ١٤؛ الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٢، ح ١٩٨٢٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٥٥، ح ٣٠٤٧٨؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٦٢، ح ٥٥.

١. في الوسائل: «مَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله» بدل «مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَأْكُلُ».

٢. في «ط» - «على».

٣. في الوسائل: «شماله».

٤. في البحار والمحاسن: «كان».

٥. في «ط»، م، بن، جد، والوسائل: «ذاك».

٦. المحاسن، ص ٤٥٧، كتاب المأكَل، ح ٣٨٩، عن الوشاء، عن أحمد بن عائد. راجع: الكافي، كتاب الأطعمة، باب نوادر، ح ١١٧٠٢؛ والمحاسن، ص ٤٤١، كتاب المأكَل، ح ٣٠٧؛ الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٣، ح ١٩٨٢٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٥١، ح ٣٠٤٦٦؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٦٢، ح ٥٣.

٧. هكذا في «ط»، م، ن، بح، بن، جت، جد، وحاشية «بف» والوافي والوسائل والبحار. وفي «جت» والمطبوع: «معلّى بن عثمان». والمعلّى هذا، هو المعلّى أبو عثمان الأحول. راجع: رجال النجاشي، ص ٤١٧، الرقم ١١١٥؛ رجال الطوسي، ص ٣٠٤، الرقم ٤٤٧٦.

٨. في «ق»، ن، بح، بف، جت، والوسائل والبحار: «المعلّى» بدل «معلّى».

٩. في المحاسن: «+ حَتَّى قَبْضِهِ».

وَكَانَ^١ يَكْزُرُهُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِالْمَلُوكِ، وَتَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ^٢.

٩/١١٥٧٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلْبِيِّ بْنِ أَبِي

شُعْبَةَ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ رَأَى^٣ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام كَانَ يَأْكُلُ مَتَرَبْعًا، قَالَ: وَرَأَيْتُ

١. في «ط، بن»: «كان» بدون الواو.

٢. المحاسن، ص ٤٥٨، كتاب المآكل، ح ٣٩٦، عن صفوان بن يحيى، عن معلّى بن عثمان. وفي الكافي، كتاب الروضة، ضمن ح ١٤٩١٥؛ والأمالى للطوسي، ص ٦٩٢، المجلس ٣٩، ضمن ح ١٣، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام، إلى قوله: «منذ بعثه الله» مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٣، ح ١٩٨٢٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٤٩، ح ٣٠٤٦٢؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٦٢، ح ٥٤.

٣. النسخ هنا مختلفة مضطربة جداً. وما أثبتناه مقتضى «ط» والتهديب، وهو الظاهر كما سنوضحه.

نفقول: هذا الخبر يتضمّن ثلاثة أمور:

الأول: نقل الحلبي بن أبي شعبة عن أبيه أنّه رأى أبا عبد الله عليه السلام يأكل متربّعاً.

الثاني: رؤية الحلبي بن أبي شعبة نفسه أكل أبي عبد الله عليه السلام مَثَكًا.

والثالث: نقل الحلبي بن أبي شعبة كلام أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مَثَكٌ قطّ.

هذا، وقد أورد الشيخ الصدوق رحمته الله خبرين متضمّنين لهذه الأمور الثلاثة، قال في الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٤، ح ٤٢٤٨: «وروي عن عمر بن أبي شعبة قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يأكل مَثَكًا، ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ما أكل مَثَكًا حتّى مات».

وهذا الخبر كما ترى يتضمّن الأمرين: الثاني والثالث من خبر الكافي.

ثم قال في ح ٤٢٤٩: «وروي عن حمّاد بن عثمان عن عهر بن أبي شعبة عن أبي شعبة أنّه رأى أبا عبد الله عليه السلام يأكل متربّعاً».

ومضمون هذا الخبر هو الأمر الأول من خبر الكافي.

ثم إنّ الخبر ورد في المحاسن، ص ٤٥٨، ح ٣٩٥ هكذا: «عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن عمر بن أبي سعيد قال: أخبرني أبي أنّه رأى أبا عبد الله عليه السلام متربّعاً، قال: ورأيت أبا عبد الله عليه السلام وهو يأكل وهو مَثَكٌ قال وقال: ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مَثَكٌ قطّ». وبما أتألم نجد عنوان «عمر بن أبي سعيد» في شيء من الأسناد، فالظاهر أنّ هذا العنوان محرف من عمر بن أبي شعبة المعبر عنه في سند الكافي بـ «الحلبي بن أبي شعبة». وعمر بن أبي شعبة من بيت الحلبيين المعروفين. وطريق الشيخ الصدوق إليه ينتهي إلى حمّاد بن عثمان. راجع: رجال البرقي، ص ٣٦؛ رجال الطوسي، ص ٢٥٣، الرقمين ٣٥٥٠ و٣٥٦٤؛ الفقيه، ج ٤، ص ٥٣٠.

فالحاصل إلى الآن، أن المراد من الحلبي بن أبي شعبة في سند الكافي هو عمر بن أبي شعبة. وهو يروي عن أبي عبد الله عليه السلام تارةً بتوسط أبيه وأخرى مباشرة. لكن هذا الأمر يواجه إشكالاً وهو أن النجاشي قال في ترجمة عبيد الله بن علي بن أبي شعبة الحلبي: «أل أبي شعبة بالكوفة بيت مذكور من أصحابنا وروى جدهم أبو شعبة عن الحسن والحسين عليه السلام». راجع: رجال النجاشي، ص ٢٣٠، الرقم ٦١٢.

والظاهر صحة ما قاله النجاشي؛ فإن عبيد الله ومحمداً ابني علي بن أبي شعبة الحلبي من أشهر أحفاد أبي شعبة وهما من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام. بل يمكن عدّهما من كبار أصحاب أبي عبد الله عليه السلام كما بيّنا في الكافي، ذيل ح ٩٣١١. فيستبعد جدّاً رواية جدهما أبي شعبة، عن أبي عبد الله عليه السلام.

ويؤيد ذلك ما ورد في بعض كتب العامة؛ فقد ورد في الرسالة للإمام الشافعي، ص ٣٢٩، م ٩٠٢ هكذا: «سفيان عن عمّار الدهني عن أبي شعبة أن الحسن والحسين طافا بعد العصر وصلياً».

وفي المحلى لابن حزم، ج ٣، ص ٤: «يزيد بن هارون عن عمّار بن أبي معاوية الدهني عن أبي شعبة التميمي قال: رأيت الحسن بن علي بن أبي طالب يطوف بعد العصر ويصلي».

وفي المعجم الكبير للطبراني، ج ٣، ص ٦٨: «سفيان عن عمّار الدهني عن أبي شعبة قال: رأيت الحسن والحسين رضي الله عنهما طافا بعد العصر وصلياً ركعتين».

هذا، ولا يبعد أن يكون التميمي في المحلى محرّفاً من «التميلي»؛ فقد قال النجاشي في تعريف عبيد الله الحلبي: «عبيد الله بن علي بن أبي شعبة الحلبي مولى بني تيم اللات بن ثعلبة» وذكر في رجال الطوسي، ص ٢٥٣، الرقم ٣٥٦٤، عمر بن أبي شعبة الحلبي التيملي.

وفي المصنّف لعبد الرزاق بن همام، ج ٥، ص ٤٦، ح ٨٩٥٠: «ابن عبيدة عن عمّار الدهني عن أبي سعيد البكري أن الحسن والحسين - أو أحدهما - طاف بعد العصر واستلم الأركان كلّها».

والظاهر أن «أبي سعيد» في المصنّف محرّف من «أبي شعبة»؛ فقد عدّ المزي أباً شعبة البكري من مشايخ عمّار الدهني، في تهذيب الكمال، ج ٢١، ص ٢٠٨، الرقم ٤١٧١.

ويمكن الجمع بين اللقبين البكري والتميلي: فإن الأول نسبة إلى جماعة ممّن اسمهم أبو بكر وبكر. والثاني نسبة إلى قبيلة من قبائل العرب. راجع: الأنساب للسمعاني، ج ١، ص ٣٥٨ و ٤٩٧؛ فلا تنافي بين اللقبين، فعليه لا يمكن إثبات رواية أبي شعبة والد عمر وجدّ عبيد الله الحلبيين عن أبي عبد الله عليه السلام. وما ورد في كلام النجاشي، من رواية أبي شعبة عن الحسن والحسين عليه السلام، مؤيد بقرائن عديدة. ولازم ذلك أن ما تقدّم من الفقيه من «عمر بن أبي شعبة عن أبي شعبة» محرّف، كما أن ما ورد في المحاسن من «عمر بن أبي سعيد» فيه تحريف في التحريف. فلا بدّ من تعيين ما هو الصواب في العنوان.

والظاهر أن الأصل في العنوان كان «ابن أبي شعبة»، ثمّ فُسّر العنوان في الهامش بالحلي - لكونه غريباً في نفسه - ثمّ حرّف «الحلي» بـ «عمر» فأخذ المحاسن والفقيه من هذه النسخة المحرّفة.

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ^١ يَأْكُلُ^٢ مَتَكِيًا، قَالَ: وَقَالَ^٣: «مَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَتَكِيٌّ قَطُّ»^٤.

• ويؤيد ذلك أنّا لم نجد رواية حمّاد بن عثمان عن عمر بن أبي شعبة في غير سند هذا الخبر. وما ورد في مشيخة الفقيه من طريق الصدوق إلى عمر بن أبي شعبة ليس طريقاً إلى الكتاب - كما ثبت في محله - حتى يوجب كثرة رواية حمّاد بن عثمان عن عمر بن أبي شعبة الحلبي في نفس الأمر وإن لم ينعكس هذا الأمر في أسنادنا. بل إثبات الكتاب لعمر بن أبي شعبة الحلبي حسب المعلومات الموجودة صعب جداً.

والظاهر أن المراد من ابن أبي شعبة في سندنا المبحوث عنه هو عبيد الله بن علي الحلبي؛ فقد أورد الشيخ الطوسي ﷺ في التهذيب، ج ٤، ص ٢٢١، ح ٦٤٤ خبراً عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حمّاد - وهذا هو الطريق المعهود للشيخ إلى روايات عبيد الله الحلبي - عن ابن أبي شعبة قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ. وهذا الخبر رواه الكليني في الكافي، ح ٦٥٠٣ عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمّاد عن الحلبي عن أبي عبد الله ﷺ. وقد تقدّم غير مرّة أن المراد بالحلبي في هذا الطريق هو عبيد الله بن علي الحلبي.

أضف إلى ذلك أنّا لم نجد ذكراً لعنوان «ابن أبي شعبة» في غير سند هذين الخبرين. يؤكد ما استظهرناه ما قاله النجاشي في ترجمة أحمد بن عمر بن أبي شعبة الحلبي؛ فقد قال: «هو ابن عمّ عبيد الله وعبد الأعلى وعمران ومحمد الحلبيين روى أبوهم عن أبي عبد الله ﷺ». راجع: رجال النجاشي: ص ٩٨، الرقم ٢٤٥.

فتحصّل من جميع ما مرّ أن المراد من الحلبي بن أبي شعبة، هو عبيد الله بن علي الحلبي. والده هو علي بن أبي شعبة الحلبي. وقد صرح النجاشي بكونه راوياً عن أبي عبد الله ﷺ.

نذكر الآن ما ورد في النسخ ليظهر شدة الاختلاف والاضطراب. ففي «ط»: «الحلبي عَمَّنْ رأى شعبة قال أخبرني أبي أنّه رأى أبا عبد الله». وفي «ق»: «الحلبي عن ابن أبي شعبة قال: أخبرني ابن أبي أيوب أن أبا عبد الله. وفي «م، بن، جد» والوسائل: «الحلبي بن أبي شعبة أنّه رأى أبا عبد الله». وفي «بح»: «الحلبي عن أبي عبد الله ﷺ قال: أخبرني ابن أبي أيوب أن أبا عبد الله». وفي «بح»: «الحلبي عن أبي عبد الله قال: أخبرني ابن أبي أيوب أن أبا عبد الله». وفي حاشية «بف»: «الحلبي عن ابن شعبة قال: أخبرني ابن أبي أيوب أن أبا عبد الله». وفي التهذيب: «الحلبي عن ابن أبي شعبة قال: أخبرني أبي أنّه رأى أبا عبد الله». وفي «ن، جت» والمطبوع: «الحلبي بن أبي شعبة قال: أخبرني ابن أبي أيوب أن أبا عبد الله».

٤. في «ط، م، بن، جد»:- «وكان».

٥. في «بف»: «مرتّباً». وفي حاشية «جت»: «ابن أبي شعبة أنّه رأى أبا عبد الله عليه مرتّباً» بدل «قال: أخبرني - إلى - مرتّباً».

وفي مرآة المعقول، ج ٢٢، ص ٧٦: «قال الوالد العلامة: الترتيب يطلق على ثلاثة معاني: أن يجلس على القدمين والإلين، وهو المستحب في صلاة القاعد في حال قراءته، والجلوس المعروف بالمرتّب وأن يجلس هكذا ويضع إحدى رجله على الأخرى. والأكل على الحالة الأولى لا بأس به، وعلى الثانية خلاف المستحب، وعلى الثالث مكروه».

١. في «بح»: «+ كان».

١٠٥٧٣ / ١٠. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي بصيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى الطَّعَامِ، فَلْيَجْلِسْ^١ جَلْسَةَ الْعَبْدِ، وَلَا يَضَعَنَّ^٢ أَحَدُكُمْ^٣ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، وَلَا يَتَرَبَّعَ؛ فَإِنَّهَا جَلْسَةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَيَمَقُّتُ^٤ صَاحِبَهَا»^٥.

١. في «ط»: «يأكل». ٢. في «ط»: «٣». ٣. في «ط»: «فقال».

٤. في المرأة: «يمكن أن يكون أنكأؤه عليه السلام غير ما رواه أنه لم يفعله النبي صلى الله عليه وآله بأحد المعاني التي ذكرناها سابقاً. لكنه بعيد. والأظهر أنه إما لبيان الجواز أو لما ذكر في الخبر السابق من التوبة ومخالفة العرف». وقال الشهيد عليه السلام: «ويكره الأكل متكئاً، والرواية بفعل الصادق عليه السلام لبيان جوازه؛ ولهذا قال: ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله متكئاً قط. وروى الفضيل بن يسار جواز الانكاء على اليد عن الصادق عليه السلام وأن رسول الله صلى الله عليه وآله لم ينه عنه، مع أنه في رواية أخرى لم يفعله، والجمع بينهما أنه لم ينه عنه اقتصاراً. وإن كان يتركه فعلاً. وكذا يكره التربع حالة الأكل وفي كل حال. ويستحب أن يجلس على رجله اليسرى». الدروس، ج ٣، ص ٢٦-٢٧.

٥. التهذيب، ج ٩، ص ٩٣، ح ٤٠١، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٤٥٨، كتاب المآكل، ح ٣٩٥، عن ابن أبي عمير. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٤، ح ٤٢٤٩، معلقاً عن حماد بن عثمان، عن عمر بن أبي شعبة، عن أبي شعبة، وفيه هكذا: «عن أبي شعبة أنه رأى أبا عبد الله عليه السلام يأكل متربّعاً...». الزهد، ص ١٢٧، ح ١٥٩، وتام الرواية فيه: «ابن أبي عمير، عن حماد بن عيسى، قال: ما رأيت أبا عبد الله عليه السلام يأكل متكئاً، ثم ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ما أكل متكئاً حتى مات». الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٣، ح ١٩٨٢٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٤٩، ح ٣٠٤٦٣؛ وفيه، ص ٢٥٧، ح ٣٠٤٨٣، إلى قوله: «وكان يأكل متربّعاً».

١. في «بح»: «فيجلس».

٢. في «ق»، ن، بف، جت، والوافي والتحف: «ولا يضع».

٣. في «ق»، ن، بف، جت، والوافي والوسائل والبحار والتحف: «وأحذكم».

٤. في «ط»: «أحد» بدل «أحذكم إحدى». ٥. في «ط»: «والوسائل والمحاسن: - ولا».

٦. في «ن»، بح، بف، جت، والوافي: «ويبغض». وفي «ق»: «يبغض».

٧. المحاسن، ص ٤٤٢، كتاب المآكل، ح ٣٠٨، عن القاسم بن يحيى؛ الخصال، ص ٦١٨، أبواب الثمانين ومافوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسنده عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن أبياته، عن أمير المؤمنين عليه السلام. تحف العقول، ص ١١٠، ضمن الحديث الطويل، عن أمير المؤمنين عليه السلام. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٤، ح ١٩٨٣٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٥٧، ح ٣٠٤٨٤؛ البحار، ج ٦٦، ص ٣٨٩، ح ٢٧.

٢٤ - بَابُ الْأَكْلِ بِالْيَسَارِ^١

١١٥٧٤ / ١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ
النُّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَزَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ كَرِهَ لِلرَّجُلِ^٢ أَنْ يَأْكُلَ بِشِمَالِهِ، أَوْ يَشْرَبَ بِهَا^٣، أَوْ يَتَنَاوَلَ^٤
بِهَا^٥.

١١٥٧٥ / ٢ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^٦، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
حَمْرَةَ، عَنْ أَبِي بصير:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «لَا تَأْكُلْ بِالْيَسَارِ^٧ وَأَنْتَ تَسْتَطِيعُ»^٨.

١١٥٧٦ / ٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ
سَمَاعَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، أَوْ يَشْرَبُ بِهَا^٩؟

١. في «ق، ن» وحاشية «جت»: «باليد اليسار». ٢. في «جت»: «لرجل». وفي «بف»: «الرجل».

٣. في «ق، ن، بح، بف، جت» والوافي: «أن يأكل ويشرب بشماله» بدل «أن يأكل بشماله أو يشرب بها». وفي «ط، م، جد» وحاشية «جت» والتهذيب والمحاسن: «بها».

٤. في «ط» والمحاسن: «أو يتناول».

٥. التهذيب، ج ٩، ص ٩٣، ح ٤٠٢، معلقاً عن الحسين بن سعيد. المحاسن، ص ٤٥٦، كتاب المأكَل، ح ٣٨٢،

عن أبيه، عن النضر بن سويد. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٣، ح ٢٤١، معلقاً عن جَزَّاحِ المدائني، مع اختلاف يسير.

الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٥، ح ١٩٨٣٥، الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٥٩، ح ٣٠٤٨٧؛ وج ٢٥، ص ٢٧٠، ذيل ح ٣١٨٨٦.

٦. السند معلق على سابقه. والراوي عن أحمد بن محمد، هو محمد بن يحيى.

٧. في «ط، م، بن، جت، جد» وحاشية «ن» والوسائل والتهذيب والمحاسن: «باليسرى».

٨. التهذيب، ج ٩، ص ٩٣، ح ٤٠٣، معلقاً عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد. المحاسن، ص ٤٥٦،

كتاب المأكَل، ح ٣٨٣، عن القاسم بن محمد. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٥، ح ١٩٨٣٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٥٩،

ح ٣٠٤٨٨.

٩. في «ق، ن، بف، جت» والوافي: «بشماله». وفي «بح»: «بها».

فَقَالَ: «لَا يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَلَا يَشْرَبُ بِشِمَالِهِ، وَلَا يَتَنَاوَلُ بِهَا شَيْئاً».^١

٢٥- بَابُ الْأَكْلِ مَا شِئاً

١١٥٧٧ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَبْلَ الْغَدَاةِ، وَمَعَهُ كِسْرَةٌ قَدْ غَمَسَهَا فِي اللَّبَنِ وَهُوَ يَأْكُلُ وَيَمْشِي، وَبِلَالٌ يَقِيمُ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ صلى الله عليه وآله».^٢

١١٥٧٨ / ٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُدُوثِهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَزْزَمِيِّ^٣:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: لَا بَأْسَ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَمْشِي، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَفْعَلُ ذَلِكَ».^٤

١. في «ق، بف»: «لَا تَأْكُلْ بِالْيَسْرِ وَأَنْتَ تَسْتَطِيعُ يَتَنَاوَلُ بِهَا شَيْئاً». وفي «بع»: «لَا يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَلَا يَشْرَبُ بِشِمَالِهِ وَيَتَنَاوَلُ بِهَا شَيْئاً».

٢. المحاسن، ص ٤٥٥، كتاب المأكَل، ح ٣٨١، عن عثمان بن عيسى، وبسند آخر أيضاً عن سماعة. التهذيب، ج ٩، ص ٩٣، ح ٤٠٤، معلقاً عن أحمد بن أبي عبد الله الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٦، ح ١٩٨٣٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٥٨، ح ٤٨٦٣٠.

٣. قال الشهيد عليه السلام: «يكبر... الأكل ما شِئاً». وفعل النبي صلى الله عليه وآله ذلك مرة في كسرة مغموسة بلبان جواز، أو للضرورة. الدروس، ج ٣، ص ٢٧.

٤. التهذيب، ج ٩، ص ٩٤، ح ٤٠٦، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٤٥٨، كتاب المأكَل، ح ٣٩٨، وفيه هكذا: «عن النوفلي بإسناده قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله...». الجعفریات، ص ٢٦، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٥١١، ح ١٩٩٠٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٦١، ح ٤٩٤٣٠.

٥. هكذا في «ط، ق، بح، بف، بن، جت، جد»، والوافي والوسائل. وفي «م، ن»، والمطبوع: «العززمي»، وهو سهو، كما تقدّم في الكافي، ذيل ح ٤٢٦٥، فلاحظ.

٦. في «ط» والمحاسن، ص ٤٥٨: «وكان». في المحاسن، ص ٤٥٨: «يفعله» بدل «يفعل ذلك».

٨. المحاسن، ص ٤٥٨، كتاب المأكَل، ح ٣٩٧. وفي التهذيب، ج ٩، ص ٩٣، ح ٤٠٥، معلقاً عن أحمد بن

٢٦- بَابُ اجْتِمَاعِ الْأَيْدِي عَلَى الطَّعَامِ

١/١١٥٧٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^١، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْإِثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الْإِثْنَيْنِ يَكْفِي الثَّلَاثَةَ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ»^٢.

٢/ ١١٥٨٠. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الطَّعَامُ إِذَا جُمِعَ أَزْبَغَ^٣ خِصَالٍ فَقَدْ تَمَّ: إِذَا كَانَ مِنْ خَلَالٍ، وَكَثُرَتِ الْأَيْدِي^٤، وَسَمِيَ^٥ فِي أَوَّلِهِ، وَحَمِدَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي آخِرِهِ»^٦.

١. أبي عبد الله. المحاسن، ص ٤٥٩، كتاب المآكل، ح ٣٩٩، بسند آخر، إلى قوله: «وهو يمشي». الوافي، ج ٢٠، ص ٥١١، ح ١٩٩١٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٦١، ح ٣٠٤٩٥.

١. في «ط»: «أحمد بن محمد بن عيسى».

٢. في الجعفریات: «+ الجماعة بركة و».

٣. المحاسن، ص ٣٩٨، كتاب المآكل، ح ٧٥، بسنده عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، الجعفریات، ص ١٥٩، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن أبياته عليه السلام عن رسول الله ﷺ. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٠، ح ١٩٩٦٥؛

الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٦٢، ح ٣٠٤٩٧.

٤. في «جت»: «إذ».

٥. في «ق، بح، بفع»: «اجتمع».

٦. في الوسائل: «ثلاث».

٧. في الوسائل والمعاني والخصال والمحاسن: «+ عليه».

٨. في «ن، بح»: «ويسمي».

٩. في «ط»: «على».

١٠. الخصال، ص ٢١٦، باب الأربعة، ح ٣٩؛ ومعاني الأخبار، ص ٣٧٥، ح ١، بسندهما عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن مسلم السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبياته عليه السلام

عن رسول الله ﷺ. المحاسن، ص ٣٩٨، كتاب المآكل، ح ٧٤، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن أبياته عليه السلام عن رسول الله ﷺ، وبسند آخر أيضاً عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله ﷺ. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٧٨،

ح ١٩٨١٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٦٢، ح ٣٠٤٩٨.

٢٧- بَابُ حُزْمَةِ الطَّعَامِ

٢٧٤/٦

١١٥٨١ / ١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا^١ :
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ : «مَا عَذَّبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - قَوْمًا قَطُّ^٢ وَهُمْ يَأْكُلُونَ، وَإِنَّ^٣
اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَكْثَرُ مِنْ^٤ أَنْ يَزْرُقَهُمْ شَيْئًا، ثُمَّ^٥ يُعَذِّبَهُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَفْرُغُوا^٦ مِنْهُ^٧ .^٨

٢٨- بَابُ إِجَايَةِ دَعْوَةِ الْمُسْلِمِ

١١٥٨٢ / ١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
الكَرَّخِيِّ، قَالَ :

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْ أَنَّ مُؤْمِنًا دَعَانِي إِلَى طَعَامٍ^٩ ذِرَاعٍ شَاةٍ
لَأَجَبْتُهُ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ^{١٠} الدِّينِ، وَلَوْ أَنَّ مُشْرِكًا أَوْ مُنَافِقًا دَعَانِي إِلَى طَعَامٍ^{١١} جَزُورٍ مَا
أَجَبْتُهُ^{١٢}، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ^{١٣} الدِّينِ، أَبِي اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - لِي^{١٤} زَبَدٌ^{١٥} الْمُشْرِكِينَ^{١٦}
وَالْمُنَافِقِينَ^{١٧} وَطَعَامَهُمْ^{١٨} .^{١٩}

١ . في «م، ن، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل : «أصحابه» .

٢ . في «ط» : - «قط» .

٣ . في «ط، م، بن» والوسائل : «إن» بدون الواو .

٤ . في «ط» : - «من» .

٥ . في «ط» : - «ثم» .

٦ . في «ق» بالناء والياء معاً .

٧ . في «بف» : «عنه» .

٨ . الوافي، ج ٢٠، ص ٥٢٥، ح ١٩٩٣٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٦٦، ح ٣٥٠٨؛ البحار، ج ٦٦، ص ٣١٧، ح ٥ .

٩ . في «ط» : - «طعام» .

١٠ . في «بح» : «إلى» .

١١ . في الوسائل : - «طعام» .

١٢ . في «م» : «أحبيته» .

١٣ . في «بح» : «إلى» .

١٤ . في المحاسن : «زاد» .

١٥ . قال الزمخشري : «(زيد) النبي ﷺ أهدى إليه عياض بن حمير قبل أن يسلم فردّه وقال : إننا لا نقبل زيد

المشركين . سئل عنه الحسن فقال : رفدهم . يقال : زيدته أزبده وزيدته إذا رفدته ووصبت له» . الفائق في غريب

الحديث، ج ٢، ص ٧٥ .

١٦ . في «ط» : «المنافقين والمشركون» .

١٧ . الكافي، كتاب المعيشة، باب الهدية، ذيل ح ٨٦٤٩، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن

١١٥٨٣ / ٢. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^١، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُنَى الْحَنَاطِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

يَزِيدَ^٢:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٣، قَالَ: «إِنَّ^٤ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُجِيبَهُ^٥، إِذَا

دَعَا^٦».

١١٥٨٤ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمَرَ، عَنْ

الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٧، قَالَ: «إِنَّ مِنَ الْخُقُوقِ الْوَاجِبَاتِ لِلْمُؤْمِنِ^٨ أَنْ تُجَابَ^٩

دَعْوَتُهُ^{١٠}».

محمد جميعاً، عن ابن محبوب. التهذيب، ج ٦، ص ٣٧٨، ذيل ح ١١٠٨، معلقاً عن الحسن بن محبوب، وفيهما مع اختلاف يسير. المحاسن، ص ٤١١، كتاب المآكل، ح ١٤٣، عن ابن محبوب. وراجع: الجعفریات، ص ٨٢، الوافي، ج ٢٠، ص ٥١٣، ح ١٩٩١٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٦٨، ح ٣٠٥١٢.

١. السند معلق على سابقه. والراوي عن أحمد بن محمد، هو محمد بن يحيى.

٢. في المحاسن: «ومعاوية بن أبي زياد».

٣. في «ط، ق، ي، ح، جت» والمحاسن: «- وإن».

٤. في «بف»: «أن يجبه».

٥. المحاسن، ص ٤١٠، كتاب المآكل، ح ١٤٠، عن علي بن الحكم. وفي الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب حقّ المؤمن على أخيه وأداء حقه، ح ٢٠٦١، وكتاب العشرة، باب العطاس والتسميت، ح ٣٦٨١، بسند آخر، مع زيادة. وفي الأمالي للطوسي، ص ٦٣٤، المجلس ٣١، ح ١١؛ وص ٦٣٥، المجلس ٣١، ح ١٢؛ وص ٤٧٨، المجلس ١٧، ح ١٢، بسند آخر عن علي بن أبي طالب^ع عن رسول الله^ص، مع زيادة. المؤمن، ص ٤٥، ضمن ح ١٠٥، مراسلاً. الاختصاص، ص ٢٣٣، مراسلاً عن الحارث، عن علي بن أبي طالب^ع عن رسول الله^ص، مع زيادة. الوافي، ج ٢٠، ص ٥١٣، ح ١٩٩١٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٦٩، ح ٣٠٥١٤.

٦. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «بح» والوسائل: «معلّى» بدل «المعلّى».

٧. في المحاسن: «+ على المؤمن».

٨. في «م، بن، جد» وحاشية «جت»: «أن تجيب». وفي «بف»: «أن يجاب». وفي الوسائل والمحاسن: «أن يجيب».

٩. المحاسن، ص ٤١٠، كتاب المآكل، ح ١٤١، بسنده عن معلّى بن خنيس، وبسند آخر أيضاً عن أبي عبد الله^ع. الوافي، ج ٢٠، ص ٥١٤، ح ١٩٩١٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٧٠، ح ٣٠٥١٧.

١١٥٨٥ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ جَابِرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوْصِي الشَّاهِدَ مِنْ أُمَّتِي وَالْغَائِبَ أَنْ يُجِيبَ دَعْوَةَ الْمُسْلِمِ وَلَوْ عَلَى خَمْسَةِ أَمْثَالٍ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الدِّينِ»^٢.

١١٥٨٦ / ٥. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ ثُعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ حُنَيْسٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ الْوَاجِبَ^٣ عَلَى أَخِيهِ إِجَابَتَهُ دَعْوَتِهِ»^٤.

١١٥٨٧ / ٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّوْقَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «أُجِبَ فِي الْوَلِيْمَةِ^٥ وَالْخِتَانِ، وَلَا تُجِبَ فِي خَفَضِ الْجَوَارِي^٦»^٧.

١. في «بن» والوسائل: - «الحسن».

٢. التهذيب، ج ٩، ص ٩٤، ح ٤٠٧، معلقاً عن الحسن بن محبوب؛ المحاسن، ص ٤١١، كتاب المآكل، ح ١٤٢، عن ابن محبوب. الوافي، ج ٢٠، ص ٥١٤، ح ١٩٩١٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٦٩، ح ٣٠٥١٥.

٣. في «ط»: - «الواجب».

٤. الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب حق المؤمن على أخيه وأداء حقه، ح ٢٠٥٧؛ والأُمالي للطوسي، ص ٩٨، المجلس ٤، ح ٣، بسند آخر عن معلى بن خنيس. الاختصاص، ص ٢٨، مرسلًا عن عبد الأعلى؛ مصادقة الإخوان، ص ٤٠، ح ٤، مرسلًا، وفي كلِّ المصادر مع اختلاف يسير وزيادة. الوافي، ج ٢٠، ص ٥١٤، ح ١٩٩١٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٧٠، ح ٣٠٥١٨.

٥. «الوليمة»: طعام العرس، أو كلُّ طعام صنع لدعوة وغيرها. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٥٣٦ (ولم).

٦. الخفض للجارية كالختان للغلام، ولا يطلق الخفض إلا على الجارية دون الغلام. راجع: لسان العرب، ج ٧، ص ١٤٦؛ المصباح المنير، ص ١٧٥ (خفض).

٧. التهذيب، ج ٩، ص ٩٤، ح ٤٠٨، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٥١٤، ح ١٩٩١٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٧١، ح ٣٠٥٢٤.

٢٩- بَابُ الْعَرْضِ

١١٥٨٨ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ^١، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنِ مُقْبِلٍ^٢ الْمَدِينِيِّ^٣، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ مَعَارِيزِهِ، فَمَرَّ بِهِ رَكَبٌ وَهُوَ يُصَلِّي، فَوَقَفُوا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَاءَ لَوْهُمْ^٤ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَدَعَوْا وَأَثْنُوا، وَقَالُوا: لَوْ لَاهُ أَنَا عِجَالٌ لَأَنْتَظِرْنَا^٥ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ^٦، فَأَقْرَبُوهُ مِنَّا^٧ السَّلَامَ، وَمَضُوا^٨.

فَاقْبَلَ^٩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ^{١٠}: «يَقِفْ عَلَيْكُمْ الرَّكْبُ وَيَسْأَلُونَكُمْ^{١١} عَنِّي، وَيَبْلُغُونِي^{١٢} السَّلَامَ^{١٣}، وَلَا تَعْرِضُونَ عَلَيْهِمُ الْغَدَاءَ؟ لَيَعِزَّ^{١٤} عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ خَلِيلِي

١. في «م»، ن، بف، جت، جد، والوسائل والبحار والمحاسن: «القاساني».

٢. هكذا في «ط»، بج، بن، جد، وحاشية «جت» والمحاسن. وفي «م»: «المقبل». وفي «ق»، ن، بف، جت، والمطبوع: «مقاتل». وما أثبتناه هو الصواب كما تقدم في الكافي، ذيل ح ١١٣٦٣ فلاحظ. فيظهر من ذلك أنَّ ما ورد في الوسائل من «أبي أيوب عثمان بن مقبل المدني» سهو أيضاً.

٣. في المحاسن: «المدائني».

٤. في «ط»، ق، م، ن، بن، جد، وحاشية «جت» والبحار والمحاسن: «فساء لوهم». وفي البحار: «فسائلو».

٥. في الوافي: «ولولا».

٦. في «بف»: «انتظرنا» بدون اللام.

٧. في «بج»: «ودعوا وأثنوا الله عليه وآله».

٨. في «ط» والوسائل: «منّا».

٩. في «ط»: «فمضوا».

١٠. في «بن» وحاشية «جت» والوافي والوسائل والبحار والمحاسن: «فانقل».

١١. في «ط»: «لهم».

١٢. في «ق»، ن، بج، بف، جت، والوافي: «ثم يسألونكم». وفي «ط»: «فيسألونكم».

١٣. في المحاسن: «ويبلغونني».

١٤. في «ط»: «التسليم».

١٥. في المحاسن: «يعز» بدون اللام.

جَعْفَرًا أَنْ يَجُوزُوهُ^٢ حَتَّى يَتَغَدَّوْا عِنْدَهُ^٣.

١١٥٨٩ / ٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى:

عَنْ عِدَّةٍ رَفَعُوهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ أَخُوكَ فَاعْرِضْ عَلَيْهِ الطَّعَامَ، فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْ فَاعْرِضْ عَلَيْهِ الْمَاءَ، فَإِنْ لَمْ يَشْرَبْ فَاعْرِضْ عَلَيْهِ الْوُضُوءَ^٤».

٣٠- بَابُ أَنْسِ الرَّجُلِ فِي مَنْزِلِ أَخِيهِ

١١٥٩٠ / ١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّوْقَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مِنْ تَكْرِمَةِ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ^٥ أَنْ يَقْبَلَ تَحْفَتَهُ، وَأَنْ^٦ يُتَحَفَّهُ بِمَا عِنْدَهُ، وَلَا يَتَكَلَّفَ لَهُ شَيْئًا. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ نِي^٧ لَا أَجِبَ الْمُتَكَلِّفِينَ^٨».

١. في الوافي: «أريد بقوله ﷺ: «لعزّ على قوم فيهم جعفر» أنّه لو كان فيكم ما جازاه الركب بغير غداء؛ لأنّه كان لشدة حبه للضيف شدّة أن يجوزه أحد لم يتغذّ عنده، وكان جواز الضيف بلا غداء عزيزاً أي نادراً على قوم هو فيهم».

٢. في «ط»: «ولن يجوزوه». وفي «بح»: «أن تجوزوه». وفي «بف»: «بالتاء والياء معاً».

٣. المحاسن، ص ٤١٦، كتاب المآكل، ح ١٧٨. الوافي، ج ٢٠، ص ٥١٥. ح ١٩٩١٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٧٢، ح ٣٠٥٢٥؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٦٣، ح ٥٦.

٤. في الوافي: «الْوُضُوء - يفتح الواو -: الماء الذي يتوضأ به».

٥. المحاسن، ص ٤١٧، كتاب المآكل، ح ١٧٩، عن أحمد بن عيسى، عن عِدَّةٍ رَفَعُوهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام. الوافي، ج ٢٠، ص ٥١٦. ح ١٩٩١٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٧٣، ح ٣٠٥٢٦.

٦. في «ط، ق، ن، ب، جت»، والوافي: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال» بدل «قال: قال رسول الله ﷺ».

٧. في الوسائل، ج ١٧ والكافي، ح ٨٦٥٥: «+ والمسلم».

٨. في الوسائل والكافي، ح ٨٦٥٥: «- وأن». وفي الجعفریات، ص ١٩٣: «أو» بدل «وأن».

٩. في «ط، بن» والوسائل، ج ٢٤ والمحاسن: «- إني».

١٠. الكافي، كتاب المعيشة، باب الهدية، ح ٨٦٥٥، إلى قوله: «ولا يتكلف له شيئاً». المحاسن، ص ٤١٥، كتاب

١١٥٩١ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «الْمُؤْمِنُ لَا يَخْتَشِمُ^١ مِنْ^٢ أَخِيهِ، وَلَا يَذْرَى^٣ أُيْهُمَا
أَعَجَبَ: الَّذِي يَكْلَفُ أَخَاهُ إِذَا دَخَلَ^٤ أَنْ يَتَكَلَّفَ لَهُ، أَوْ الْمَتَكَلَّفُ لِأَخِيهِ؟»^٥.

١١٥٩٢ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^٦، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ:
جَاءَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ، فَقَالَ: هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَبَغْتُ ابْنِي^٧،
فَأَعْطَيْتُهُ^٨ دِزْهُمَا يَشْتَرِي^٩ بِهِ لَحْمًا وَبَيْضًا^{١٠}، فَقَالَ لِي^{١١}: «أَيْنَ أَرْسَلْتَ ابْنَكَ؟
فَأَخْبَرْتَهُ^{١٢}، فَقَالَ: رُدَّه^{١٣} رُدَّه^{١٤}؟ عِنْدَكَ زَيْتٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: هَاتِيهِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ

«المأكل، ح ١٦٨، عن النوفلي، وفيه هكذا: «عن النوفلي، عن السكوني بإسناده قال: قال رسول الله ﷺ...».
الجعفریات، ص ١٩٣، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ الوافي، ج ٢٠،
ص ٥١٧، ح ١٩٩٢٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٧٥، ح ٣٠٥٣٤؛ وفيه، ج ١٧، ص ٢٨٦، ح ٢٢٥٣٦، إلى قوله: «ولا
يتكلف له شيئاً».

١. يقال: احتشم عنه ومنه، أي استحيا وانقبض وخجل عنه. راجع: النهاية، ج ١، ص ٣٩١؛ لسان العرب، ج ١٢،
ص ١٣٥ (حشم).

٣. في «بن، جد»، وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: «وما أدري». وفي «م»: «وما يدري». وفي «ن»: «ولا
تدري». وفي «ط»: «ولا أدري».

٥. المحاسن، ص ٤١٤، كتاب المأكل، ح ١٦٤، بسنده عن ابن أبي عمير. الوافي، ج ٢٠، ص ٥١٧، ح ١٩٩٢١؛
الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٧٥، ح ٣٠٥٣٣.

٦. هكذا في «ط» وحاشية «م، جت». وفي «ق، م، ن، ب، جت، بن، جت، جد»، والمطبوع وظاهر الوافي: «محمد
بن يحيى، عن محمد بن إسماعيل». وكثرة رواية الكليني عن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان تشهد
بعدم صحة ما ورد في المطبوع وأكثر النسخ. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص ٣٤٩-٣٥٠.
٧. في «ط»: «بابني».

٨. في «م، بن، جت، جد»، والمحاسن: «وأعطيته». وفي حاشية «جت»: «فأعطيت».

٩. في «ق، ب، جت، ب، جت»، والوافي: «ليشتري».

١٠. في «ط»: «فمضى» بدل «و بيضاً».

١١. في «ط»: «له». وفي «بن» والمحاسن: «لي». وفي «ق، ب، جت، ب، جت»: «إلي».

١٢. في «م» والمحاسن: «فخبرته».

١٣. في المحاسن: «وعندك خل».

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «هَلَكَ امْرُؤٌ^١ اخْتَقَرَ لِأَخِيهِ مَا يَخْضُرُهُ^٢، وَهَلَكَ امْرُؤٌ^٣ اخْتَقَرَ لِأَخِيهِ^٤ مَا قَدَّمَ إِلَيْهِ»^٥.

١١٥٩٣ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَلِيدٍ، عَنْ مُرَازِمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَمَّنْ رَفَعَهُ إِلَيْهِ^٦، قَالَ:

إِنَّ حَارِثًا الْأَعْوَرَ^٧ أَتَى^٨ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، وَقَالَ^٩: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَجِبْ أَنْ تُكْرِمَنِي^{١٠} بِأَنْ تَأْكُلَ^{١١} عِنْدِي.

فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: «عَلَى أَنْ^{١٢} لَا تَتَكَلَّفَ^{١٣} لِي^{١٤} شَيْئاً^{١٥}» وَدَخَلَ، فَأَتَاهُ الْحَارِثُ بِكِسْرَةٍ^{١٦}، فَجَعَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَأْكُلُ.

فَقَالَ لَهُ^{١٧} الْحَارِثُ: إِنَّ مَعِيَ ذَرَاهِمَ - وَأُظْهِرَهَا^{١٨}، فَأِذَا^{١٩} هِيَ فِي كُمِّهِ - فَإِنْ أَذِنْتَ

١. في «ط، جت» والوسائل: «لامرئ».

٢. في «م، جد» وحاشية «جت» والمحاسن: «ما حضره». وفي «بن» والوسائل: «ما قدم له».

٣. في «ط، ق، جت، جد» والوسائل: «لامرئ».

٤. في «ط، ن، بف» والمحاسن: «من أخيه». وفي «جت»: «امراء».

٥. المحاسن، ص ٤١٤، كتاب المأكَل، ح ١٦٦، بسنده عن صفوان بن يحيى. الوافي، ج ٢٠، ص ٥١٧، ح ١٩٩٢٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٧٦، ح ٣٠٥٣٦، من قوله: «سمعت أبا عبد الله عليه السلام؛ البحار، ج ٧٥، ص ٤٥٣، ح ١٥.

٦. في «ط» والوسائل والمحاسن: «إليه».

٧. في «م، بح، جت، جد» والوافي والبحار: «حارث الأعور». وفي الوسائل والمحاسن: «الحارث الأعور».

٨. في «ط»: «أتى الحارث الأعور» بدل «إن حارثاً الأعور أتى».

٩. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والبحار والمحاسن: «فقال».

١٠. في «بح»: «أن يكرمني».

١١. في «ق، بف»: «على أن».

١٢. في «ط، بح»: «لي».

١٣. في «ط، م، بن، جد» والوسائل والمحاسن: «بكر».

١٤. في «ط»: «وله».

١٥. في «ق، ن، بح، بف، جت» والوافي والبحار: «وإذا».

لِي اشْتَرَيْتَ لَكَ شَيْئاً غَيْرَهَا؟

فَقَالَ لَهُ^٢ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^٣: «هَذِهِ^٢ مِمَّا فِي بَيْتِكَ»^٤.

٥ / ١١٥٩٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سَيَّانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٥، قَالَ^٥: «يَهْلِكُ^٦ الْمَرْءُ^٧ الْمُسْلِمُ أَنْ يَسْتَقِيلَ مَا^٨ عِنْدَهُ لِلضَّيْفِ»^٩.

٦ / ١١٥٩٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١٠}، قَالَ: «إِذَا أَتَاكَ أَخُوكَ فَأْتِيهِ بِمَا^{١١} عِنْدَكَ، وَإِذَا دَعَاكَ فَتَكَلَّفْ

لَهُ»^{١٢}.

٣١- بَابُ أَكْلِ الرَّجُلِ فِي مَنْزِلِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ

٢٧٧/٦

١ / ١١٥٩٦. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى،

١. في «ط» والوسائل والبحار والمحاسن: - «شَيْئاً غَيْرَهَا».

٢. في «ط» والمحاسن: - «لَهُ».

٣. في الوافي: «الظاهر أَنَّ لَفْظَةَ «هَذِهِ» إِشَارَةٌ إِلَى الدَّرَاهِمِ، فَيَكُونُ الْمُرَادُ أَنَّهُ لَا تَكْلَفُ فِي شِرَاءِ الْإِدَامِ مَعَ وَجُودِ الدَّرَاهِمِ؛ لِأَنَّهَا مِمَّا فِي بَيْتِكَ، لَا إِلَى الْكِسْرَةِ، فَيَكُونُ الْمُرَادُ أَنَّ شِرَاءَ الْإِدَامِ تَكْلَفُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِمَّا فِي بَيْتِكَ».

٤. المحاسن، ص ٤١٥، كتاب المأكَل، ح ١٦٩، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِرَازِمِ بْنِ حَكِيمٍ. الوافي، ج ٢٠، ص ٥١٨، ح ١٩٩٢٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٧٧، ح ٣٠٥٣٨؛ البحار، ج ٤٢، ص ١٦٠، ح ٣٠.

٥. في المحاسن: + «هَلَكَ بِالْمَرْءِ الْمُسْلِمُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْهِ أَخُوهُ مَا عِنْدَهُ فَيَسْتَقِيلَهُ وَ».

٦. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوافي والوسائل والمرأة والمحاسن: «هَلَكَ». وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٨٢: «هَلَكَ بِالضَّمِّ عَلَى صِيغَةِ الْمَصْدَرِ، أَوْ بِالتَّحْرِيكِ عَلَى صِيغَةِ الْفِعْلِ، وَالبَاءُ لِلتَّعْدِيدِ».

٧. في «ط، بن» وحاشية «م، جت» والوسائل والمحاسن: «بِالْمَرْءِ».

٨. في «بن» وحاشية «جت»: «بِمَا».

٩. المحاسن، ص ٤١٥، كتاب المأكَل، ح ١٦٧، عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ. الوافي، ج ٢٠، ص ٥١٨، ح ١٩٩٢٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٧٦، ح ٣٠٥٣٥.

١٠. في «ط، ق، ن، يف»: «مِمَّا».

١١. المحاسن، ص ٤١٠، كتاب المأكَل، ح ١٣٨، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ. الوافي، ج ٢٠، ص ٥١٨، ح ١٩٩٢٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٧٨، ح ٣٠٥٣٩.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَلْبِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: «وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ

آبَائِكُمْ»^١ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، قُلْتُ؟ مَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ: «أَوْ صَدِيقِكُمْ»؟

قَالَ: «هُوَ - وَاللَّهِ - الرَّجُلُ يَدْخُلُ بَيْتَ صَدِيقِهِ، فَيَأْكُلُ بِغَيْرِ إِذْنِهِ»^٢.

١١٥٩٧/٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ

مُوسَى بْنِ بَكْرِ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ

١. في «ق، ف»: - «عن هذه».

٢. هكذا في المصحف الشريف و«ط». وفي سائر النسخ والمطبوع: «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ» بدل «وَلَا عَلَى

أَنْفُسِكُمْ». ٣. النور (٢٤): ٦١.

٤. في «جت»: «فقلت».

٥. قال الشهيد الثاني رحمته الله ما مضى منه: «قد استثنى من تحريم التصرف في مال الغير بغير إذنه الأكل من بيوت من تضمنته الآية وهي قوله تعالى: «وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا» يعني: مجتمعين ومنفردين. والمراد بالآباء هنا ما يشمل الأجداد، بقرينة الجمع، ولأنَّ الجدَّ أدخل في القرب من العمِّ والخال. ويحتمل عدم دخول الأجداد؛ لأنَّهم ليسوا آباء حقيقة، بدليل صحة السلب، والإطلاق منزل عليها. والجمع جاء باعتبار جمع المأدوين في الأكل، وقضية للمطابقة. وكذا القول في الأمهات بالنسبة إلى الجدات. ولا فرق في الإخوة والأخوات بين كونهم للأبوين أو لأحدهما. وكذا الأعمام والأخوال، والمراد بما ملكتم مفاتيحه بيت العبد، لأنَّ ماله للسيد أو من له عليه ولاية. وقيل: الولد؛ لأنَّه لم يذكر بالصريح، وملكه لمفاتيحه مبالغة في أولوية الأب. وقيل: ما يجده الإنسان في داره، ولم يعلم به. وفي رواية: إنَّه الرجل يكون له وكيل، والمرجع في الصديق إلى العرف، واشترط بعضهم تقييد الجواز بما يخشى فساد، وآخرون بالدخول إلى البيت بإذن المذكورين، وآخرون بأن لا يعلم منه الكراهة، والأصح عدم اشتراط الأولين، أمَّا الثالث فحسن. المسالك، ج ١٢، ص ٩٨-٩٩.

٦. التهذيب، ج ٩، ص ٩٥، ح ٤١٤، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٤١٦، كتاب المآكل، ح ١٧٢، عن ابن سنان و صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن سنان أو ابن مسكان، عن محمد الحلبي. الوافي، ج ٢٠، ص ٥١٩، ح ١٩٩٢٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٨٠، ح ٣٠٥٤٤.

صَدِيقُكُمْ^١ قَالَ^٢: «هُوَ لِأَيِّ الَّذِينَ سَمَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي هَذِهِ الْآيَةِ تَأْكُلُ^٣ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ مِنَ الثَّمَرِ وَالْمَادُومِ، وَكَذَلِكَ تَطْعَمُ^٤ الْمَرْأَةَ مِنْ مَنْزِلِ زَوْجِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ^٥، فَأَمَّا^٦ مَا خَلَا ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَا^٧».

٣/١١٥٩٨. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْكُلَ وَأَنْ تَتَصَدَّقَ، وَلِلصَّدِيقِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ^٨ مَنْزِلِ أَخِيهِ وَيَتَصَدَّقَ^٩».

١١٥٩٩ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَالِدٍ^{١٠}، عَنِ

١. النور (٢٤): ٦١.

٢. في «م»، بن، جد، والوسائل والتهذيب والمحاسن، ح ١٧٥: «فقال».

٣. في «ق»، بن، ب: «والوافي والوسائل والتهذيب والمحاسن، ح ١٧٥: «يأكل».

٤. في «بح»: «التمر».

٥. في «م»، بن، جد: «وأما».

٦. في «م»، بن، جد: «بغير إذن زوجها».

٧. في «م»، بن، جد: «وأما».

٨. المحاسن، ص ٤١٦، كتاب المأكَل، ح ١٧٥. وفي التهذيب، ج ٩، ص ٩٥، ح ٤١٣، معلقاً عن أحمد بن محمد بن خالد.

٩. الوافي، ج ٢٠، ص ٥١٩، ح ١٩٩٢٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٨١، ح ٣٠٥٤٥.

١٠. في «بح»: «- وأن».

١١. هكذا في «ط»، ق، ن، بح، بف، جت، والوافي والتهذيب والمحاسن. وفي سائر النسخ والمطبوع: «في».

١٢. في «جت»: «ويصدق». وفي امرأة العقول، ج ٢٢، ص ٨٤: «التصدق للصديق خلاف مدلول الآية والمشهور، ولعله محمول على ما إذا علم أو غلب ظنه برضا الصديق».

١٣. التهذيب، ج ٩، ص ٩٦، ح ٤١٧، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٤١٦، كتاب المأكَل، ح ١٧٤، عن أحمد بن محمد بن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام.

١٤. راجع: الكافي كتاب المعيشة، باب الرجل يأخذ من مال امرأته...، ح ٨٦٣٠، الوافي، ج ٢٠، ص ٥٢٠، ح ١٩٩٢٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٨١، ح ٣٠٥٤٦.

١٥. في «بح»، بن، والوسائل: «أحمد بن محمد بن خالد» بدل «أحمد بن محمد»، عن محمد بن خالد. وهو سهو

القَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ:
 سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عليه السلام عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بَيُوتِكُمْ أَوْ بَيُوتِ
 آبَائِكُمْ أَوْ بَيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾^١ الْآيَةُ؟
 قَالَ^٢: «لَيْسَ عَلَيْكَ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمْتَ^٣ أَوْ أَكَلْتَ مِمَّا مَلَكَتْ^٤ مَفَاتِحَهُ مَا لَمْ
 تُفْسِدْهُ»^{٥، ٦، ٧}.

١١٦٠٠ / ٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ مَفَاتِحَهُ﴾^٨ قَالَ: «الرَّجُلُ
 يَكُونُ لَهُ وَكِيلٌ يَقُومُ فِي مَالِهِ، فَيَأْكُلُ بِغَيْرِ إِذْنِهِ»^٩.

«ناشر من جواز النظر من «محمّد» إلى «محمّد» فوق السقط؛ فقد تكررت رواية أحمد بن محمد [بن عيسى]
 عن محمد بن خالد [البرقي] عن القاسم بن عروة في الأسناد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٦، ص ٣٦١ -
 ٣٦٢ وص ٣٦٨.

ويؤيد ذلك أنّ الخبر أورده أحمد بن محمد بن خالد في المحاسن، ج ٢، ص ٤١٦، ح ١٧٦ عن أبيه عن القاسم
 بن عروة عن عبد الله بن بكير.

١. في «ط، ق، ن، بف، جت» التهذيب: - «أَوْ بَيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ». وفي الوسائل: سألت أحدهما عليه السلام عن هذه
 الآية: «مِنْ بَيُوتِكُمْ أَوْ بَيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بَيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ [...] لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا». وفي المحاسن: - «أَوْ
 بَيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بَيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ». في «م، بح، بن، جد» الوسائل والتهذيب: «فقال».

٣. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت»: «عليكم».

٤. في «م، ن، بح، بن، جت، جد»: «أطعمت».

٥. في «بح»: «ملكتم». وفي «جت»: «ملكتم».

٦. في «ق، ن، بف»: «مما».

٧. في الوسائل والمحاسن: «تفسد».

٨. المحاسن، ص ٤١٦، كتاب المأكّل، ح ١٧٦. وفي التهذيب، ج ٩، ص ٩٥، ح ٤١٥، معلقاً عن أحمد بن محمد
 بن خالد، عن القاسم بن عروة الوافي، ج ٢٠، ص ٥٢٠، ح ١٩٩٢٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٨١، ح ٣٠٥٤٧.
 ٩. النور (٢٤): ٦١.

١٠. التهذيب، ج ٩، ص ٩٦، ح ٤١٦، معلقاً عن علي بن إبراهيم. المحاسن، ص ٤١٦، كتاب المأكّل، بستده
 عن ابن أبي عمير الوافي، ج ٢٠، ص ٥٢٠، ح ١٩٩٣٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٨٢، ح ٣٠٥٤٨.

٣٢- بَابُ ١

٢٧٨/٦

١١٦٠١ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ:
 دَخَلْنَا مَعَ ابْنِ أَبِي يَغْفُورٍ^٢ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَنَحْنُ جَمَاعَةٌ، فَدَعَا^٣ بِالْعَدَاءِ،
 فَتَعَدَّيْنَا وَتَعَدَّى مَعَنَا، وَكُنْتُ أَخَذْتُ الْقَوْمَ بِنَا، فَجَعَلْتُ أَقْصَرُهُ وَأَنَا أَكُلُ.
 فَقَالَ لِي: «كُلْ، أَمَا عَلِمْتُ أَنَّهُ تَعْرِفُ^٤ مَوَدَّةَ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ بِأَكْلِهِ مِنْ طَعَامِهِ»^٥.
 ١١٦٠٢ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ،
 عَنْ زُحَلٍ^٦، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ:
 أَكَلْنَا مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَأَوْتَيْنَا بِقِصْعَةٍ^٧ مِنْ^٨ أُرْزٍ، فَجَعَلْنَا نَعْدُرُ^٩، فَقَالَ عليه السلام:

١. في «ط»: «باب في الانبساط في الأكل عند المضيف». وفي «بف»: «باب الأكل عند أخيه المؤمن».
٢. في «ط»: «دخلت».
٣. في «ط، ق»: «مع ابن أبي يعفور».
٤. في «بح»: «فدعانا».
٥. في «ن»: «أقصر». وفي «ط»: «أختصر». وفي «بح»: «أحفر». وفي «م، جد»: «وحاشية «ن، جت» والوسائل «أحصر».
٦. في «ط، ق، م، ن، بح، جت، جد»: «ابن» بالتاء والياء معاً.
٧. المحاسن، ص ٤١٣، كتاب المأكَل، ح ١٦٠، بسنده عن محمد بن أبي عمير الوافي، ج ٢٠، ص ٥٢١، ح ١٩٩٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٨٣، ح ٣٠٥٥٢.
٨. هكذا في «م، ن، بف، بن، جد»: «الوسائل». وفي «ط»: «عمر بن عبد العزيز رجل». وفي «ق، بح» والمطبوع والوافي والبحار: «عمر بن عبد العزيز عن رجل».
٩. والخبر رواه البرقي في المحاسن، ج ٢، ص ٤١٤، ح ١٦٣، عن أحمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز الملقب بزحل، عن عبد الرحمن بن الحجاج. وعمر بن عبد العزيز زحل مذكور في كتب الرجال والفهارس. راجع: الفهرست للطوسي، ص ٣٢٩، الرقم ٥١٣؛ رجال الكشي، ص ٤٥١، الرقم ٨٥٠؛ رجال الطوسي، ص ٤٣٤، الرقم ٦٢٢٠.
١٠. في «ق، بف» والوافي: «أكلت».
١١. القصة: الصفحة، أو الضخمة منها تشيع عشرة، والجمع: قصعات. وهي بالفارسية: كاسه. راجع: تاج العروس، ج ١١، ص ٣٧٥ (قصع).
١٢. في «ق»: «من».
١٣. عُدِرَ في الأمر تعذيراً: إذا قَصُرَ ولم يجتهد. المصباح المنير، ص ٣٩٩ (عذر).

«مَا صَنَعْتُمْ شَيْئاً، إِنَّ^١ أَشَدَّكُمْ حُبّاً لَنَا أَحْسَنَكُمْ أَكْلاً عِنْدَنَا».

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَرَفَعْتُ كُسْحَةً^٢ الْمَائِدَةِ^٣، فَأَكَلْتُ^٤، فَقَالَ: «نَعَمْ»، الْآنَ وَأَنْشَأُ^٥ يُحَدِّثُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَيْ إِلَيْهِ^٦ قَضْعَةً^٧ أَرَزُّ مِنْ نَاجِيَةِ الْأَنْصَارِ، فَدَعَا سَلْمَانَ وَالْمِقْدَادَ وَأَبَا ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - فَجَعَلُوا يُعَذَّرُونَ فِي الْأَكْلِ، فَقَالَ^٨: «مَا صَنَعْتُمْ شَيْئاً، أَشَدَّكُمْ حُبّاً لَنَا^٩ أَحْسَنَكُمْ أَكْلاً عِنْدَنَا، فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ أَكْلاً جَيِّداً».

ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَصَلَّى^{١٠} عَلَيْهِمْ».

١١٦٠٣ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ

١. في «ط»: «- إِنَّ».

٢. في الوافي: «كسحة». وفي البحار والمحاسن: «كسحة».

٣. في «م»، بن، والمحاسن: «مابه». وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٨٥: «في أكثر النسخ: كسحة المائدة، أي أكلت جيداً حتى أخذت ما يكسح من المائدة، أي ما يسقط منها أو ما يكسح في الجفان. وفي بعض نسخ الكتاب بالشين المعجمة، أي رفعت جانباً من المائدة بسرعة الأكل، فَإِنَّ الْكُشْحَ ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف. وفي المحاسن في رواية أخرى عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال عبد الرحمن: كسحت ما به فأكلت، وفي بعض نسخ الكتاب: كصيحة المائدة، أي كالعذاب النازل عليها، فيكون مفعول «رفعت» محذوفاً للتخفيف والتكثير.

وقال الفاضل الأستر آبادي: كسحت البيت كسحاً: كنسته، ثُمَّ استعير لتقية البشر والنهر وغيره، فقيل: كسحته إذا تقيته، والكساحة بالضم مثل الكناسة، وهي ما يكسح. والظاهر هنا كساحة المائدة».

٤. في «بن»: «- فَأَكَلْتُ».

٥. في «ط» والوسائل والمحاسن: «- نَعَمْ».

٦. في «م»، بن، جد، والوافي والوسائل والبحار والمحاسن: «ثُمَّ أَنْشَأُ».

٧. في «ط»، م، بن، جد، وحاشية «بح» والوسائل والبحار والمحاسن: «لَهُ».

٨. في «بح»: «+ مِنْ». ٩. في «ق»، ن، بح، بف، جت، والوافي: «+ لَهُمْ».

١٠. في «ط»: «لَنَا حَيْثُ».

١١. في «بح»: «وَصَلَّى». وفي حاشية «بح» والوسائل: «+ اللَّهُ».

١٢. المحاسن، ص ٤١٤، كتاب المأكَل، ح ١٦٣، عن أحمد بن عيسى، عن عمر بن عبد العزيز الملقَّب بزحل، عن عبد الرحمن بن الحجاج. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٢١، ح ١٩٩٣٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٨٤، ح ٣٠٥٥٤؛ البحار، ج ٤٧، ص ٣٩، ح ٤٥.

يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، قَالَ:

أَكَلْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَجَعَلَ يُلْقِي بَيْنَ يَدَيَّ الشَّوَاءَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عِيسَى، إِنَّهُ يُقَالُ: اغْتَبِرْ حُبَّ الرَّجُلِ بِأَكْلِهِ مِنْ طَعَامِ أَخِيهِ».^١

١١٦٠٤ / ٤. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ^٢، ٢٧٩/٦

عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الصَّبْرِيِّ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَدَّمَ إِلَيْنَا طَعَامًا فِيهِ^٣ شِوَاءٌ وَأَشْيَاءٌ بَعْدَهُ، ثُمَّ جَاءَ بِقِصْعَةٍ فِيهَا^٤ أَرْزٌ، فَأَكَلْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: «كُلْ» قُلْتُ^٥: قَدْ أَكَلْتُ^٦، فَقَالَ^٧: «كُلْ» فَإِنَّهُ يُغْتَبَرُ^٨ حُبُّ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ بِإِنْسَاطِهِ فِي طَعَامِهِ، ثُمَّ خَازَ^٩ لِي خُوزًا بِإِضْبَاعِهِ مِنَ الْقِصْعَةِ، فَقَالَ لِي^{١٠}: «لَتَأْكُلَنَّ»^{١١} ذَا^{١٢} بَعْدَ مَا قَدْ^{١٣} أَكَلْتُ، فَأَكَلْتُهُ^{١٤}.

١١٦٠٥ / ٥. أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١٥}، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ

أَبِي الْمَغْزَاءِ^{١٦} الْعَجَلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي^{١٧} عَبْسَةُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ:

١. المحاسن، ص ٤١٣، كتاب المأكَل، ح ١٥٧، بسنده عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام. وفيه، ص ٤١٢ و ٤١٣، ح ١٥٥ و ١٥٦، بسند آخر، من قوله: «اعتبر حب الرجل» مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٢٢، ح ١٩٩٣٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٨٤، ح ٣٠٥٥٣.

٢. في «ط»، ن، جت، والوسائل: «أصحابنا». ٣. في المحاسن: - «فيه».

٤. في «ط»، م، بن، جد، وحاشية «جت» والبحار والمحاسن: «من».

٥. في «ط»: «وقلت».

٦. في الوسائل: - «فقال: كل، قلت: قد أكلت».

٧. في «ط»: «يعتد».

٨. في «ط»: «يغتبر».

٩. حاز، أي جمع. والحوز: الجمع. القاموس المحيط، ج ١، ص ٧٠٢ (حوز).

١٠. في «ط»: - «ولي».

١١. في «ط» والوافي: «تأكلن». وفي «ق»، ن، يح، بف، وحاشية «جت»: «لتأكل».

١٢. في «ط»: «هذا». وفي المحاسن: - «ذا».

١٣. في «ط»، ق، بف، والبحار: - «قد».

١٤. المحاسن، ص ٤١٣، كتاب المأكَل، ح ١٥٨، الوافي، ج ٢٠، ص ٥٢٣، ح ١٩٩٣٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٨٥، ح ٣٠٥٥٦؛ البحار، ج ٤٧، ص ٤٠، ح ٤٦.

١٥. السند معلق على سابقه، كما هو واضح.

١٦. في المحاسن: + «حميد بن المثنى».

١٧. في المحاسن: + «خالي».

أَتَيْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَهُوَ يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ، فَأَمَرَ بِسَفَرَةٍ^١، فَوُضِعَتْ بَيْنَ أَيْدِينَا^٢، فَقَالَ: «كُلُوا» فَأَكَلْنَا، فَقَالَ: «أَتَيْتُمْ أَتَيْتُمْ»^٣، إِنَّهُ كَانَ يَقَالُ: اغْتَبِرْ حُبَّ الْقَوْمِ بِأَكْلِهِمْ^٤.

قَالَ: فَأَكَلْنَا، وَقَدْ ذَهَبَتِ الْحِشْمَةُ^٥.

١١٦٠٦ / ٦. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ الرَّبِيعِ^٦، قَالَ:

دَعَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِطَعَامٍ، فَأَتَيْتُ بِهِرِيسَةَ، فَقَالَ^٧ لَنَا^٨: «اذْنُوا، فَكُلُوا».

قَالَ^٩: «فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ يَقْضِرُونَ، فَقَالَ عليه السلام: «كُلُوا؛ فَإِنَّمَا^{١٠} يَسْتَبِينَ^{١١} مَوَدَّةُ الرَّجُلِ

١. في المحاسن: «بسفرته».

٢. في المحاسن: «+ فقال: كلوا، فأكلنا وجعلنا نقصر في الأكل».

٣. في «بن» وحاشية «ن» والمحاسن: «أتيتم أبيتم» أي عن جودة الأكل وهو أظهر. وفي «م، جت، جد»: «أتيتم أبيتم». وفي المرأة: «أي أنا بكم أو سيبيكم الله بكثرة الأكل». وفي المطبوع: «أتيتم أبيتم». وفي الوافي: «يعني أتيتم حبكم إني بأكلكم عندي كما أحببت». ٤. في «ق، ن»: «فأكلنا».

٥. في «ط، ق، ب، جت» والمحاسن: «قد».

٦. المحاسن، ص ٤١٣، كتاب المأكَل، ح ١٦١. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٢٣، ح ١٩٩٣٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٨٥، ح ٣٠٥٥٥.

٧. هكذا في «ط». وفي «ق، م، ن، يح، ب، جت، بن، جد» والمطبوع والوافي والوسائل: «عن يونس عن أبي الربيع».

والخبر رواه البرقي في المحاسن عن الرشاء عن يونس بن ربيع. والحسن بن علي في مشايخ معلى بن محمد هو الرشاء. وورد في الكافي، ح ٨١٩٤ أيضاً رواية أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن يونس بن الربيع عن أبي عبد الله عليه السلام. ويونس بن الربيع ذكره البرقي في رجاله، ص ٢٩، في أصحاب أبي عبد الله عليه السلام. وأما ما ورد في الكافي، ح ٢٥١٠ من رواية علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي الربيع الشامي عن أبي جعفر عليه السلام، فالمراد من يونس هو يونس بن عبد الرحمن، بقرينة رواية محمد بن عيسى - وهو ابن عبيد - عنه، ولم يثبت رواية الحسن بن علي الرشاء عنه.

٨. في «ق، يح، ب، جت»: «وقال». ٩. في «جت»: «له». وفي «ق، ب، ن»: «لنا».

١٠. في «ط، بن» والوافي والوسائل: «قال». ١١. في «ط»: «إنما».

١٢. في «ط، م، يح، بن، جد» والوسائل والبحار والمحاسن: «تستبين».

لِأَخِيهِ فِي أَكْلِهِ^١.

قَالَ: فَأَقْبَلْنَا نَعِصُ أَنْفُسَنَا كَمَا تَعِصُ الْإِبِلُ^٢.

٣٣- بَابُ آخَرُ فِي التَّقْدِيرِ وَأَنَّ الطَّعَامَ لَا حِسَابَ لَهُ^٣

١١٦٠٧ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ

ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ بَغِصِ أَصْحَابِنَا، قَالَ:

كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام رُبَّمَا أَطْعَمَنَا الْفَرَانِيَّ^٤..... ←

١. هكذا في «ق»، م، ن، بح، بف، بن، جت، والوافي والوسائل والبحار والمحاسن. وفي «ط»: «بأكله» بدل «في أكله». وفي المطبوع: «+ [عنده]».

٢. في «ط، م، بح، وحاشية جت»: «نضفر أنفسنا كما تضفر الإبل». وفي «بخ، بف»: «نغص أنفسنا كما يغص الإبل». وفي الوسائل: «نضفر أنفسنا كما نضفر الإبل». وفي المحاسن: «نصعر أنفسنا كما نصعر الإبل». وفي الوافي: «نقص أنفسنا كما تقص الإبل» وقال في معناه: «نقص أنفسنا - بالفاء والمهمله -: يتنزع بعضها من بعض».

وقال ابن الأثير: «غصصت بالماء أغص غصصاً فأنا غاصّ وغصان: إذا شرقت به أو وقف في حلقك فلم تكذب». النهاية، ج ٣، ص ٣٧٠ (غصص).

وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٨٦: «وفي بعض النسخ «نعص» بالضاد المعجمة، وهو من غص عليه بالتواجد، أي استمسكه، وفي بعضها وفي المحاسن: «تضفر أنفسنا كما تضفر الإبل» - بالضاد المعجمة والفاء والزاي - وهو أظهر. وقال في النهاية: يقال: ضفرت البصير إذا علفته الضفائر، وهي اللقم الكبار، الواحدة ضفيرة». وانظر: النهاية، ج ٣، ص ٩٤ (ضفر).

٣. المحاسن، ص ٤١٣، كتاب المأكّل، ح ١٦٢، عن الوشاء، عن يونس بن ربيع، عن أبي عبد الله عليه السلام، الوافي، ج ٢٠، ص ٥٢٣، ح ١٩٩٣٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٨٥، ح ٣٠٥٥٧؛ البحار، ج ٤٧، ص ٤٠، ح ٤٧.

٤. في «م، جد»: «- وآخر».

٥. في «ق، م، بح، بن، جد، وحاشية جت»: «به». وفي «ط»: «باب نوادر» بدل «باب آخر في التقدير وأن الطعام لا حساب له».

٦. في «ط، م، بن، جد، وحاشية وبح» والوسائل والمحاسن: «أصحابه». وفي «ط»: «+ «آه»».

٧. في «ط»: «إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ».

٨. «الفراني»: جمع الفُرْنِيّ، وهو خبز غليظ مستدير، أو خبزة مصعنة - أي محدّدة الرأس - مضمومة

وَالْأَخْبِصَةَ^١، ثُمَّ يُطْعِمُ^٢ الْخُبْزَ وَالزَّيْتِ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ دَبَّرْتَ أَمْرَكَ حَتَّى تَعْتَدِلَ^٣.
فَقَالَ: «إِنَّمَا نَتَدَبَّرُ بِأَمْرِ^٤ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا^٥ وَسَّعَ^٦ عَلَيْنَا وَسَّغْنَا، وَإِذَا قَتَّرَ^٧
عَلَيْنَا قَتَّرْنَا»^٨.

١١٦٠٨ / ٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ^٩، عَنْ عَلِيِّ بْنِ
رِثَابٍ، عَنِ الْحَلْبِيِّ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١٠}، قَالَ: «ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ^{١١} لَا يَخَاسِبُ عَلَيْهِنَّ^{١٢} الْمُؤْمِنُ: طَعَامٌ
يَأْكُلُهُ، وَثَوْبٌ يَلْبَسُهُ، وَزَوْجَةٌ صَالِحَةٌ تُعَاوَنُهُ^{١٣} وَيُحْصِنُ بِهَا فَرْجَهُ»^{١٤}.
١١٦٠٩ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ^{١٥}:

«الجوانب إلى الوسط تشوى، ثم تروى سمناً ولبناً وسكراً. واحدته: فرنية. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٠٤ (فرن).

١. «الأخبصة»: جمع الخبيص، وهو طعام معمول من التمر والسمن، وحلواء معروف يخبص -أي يخلط - بعضه في بعض، والخبيصة أخص منه. تاج العروس، ج ٩، ص ٢٦٥ (خبص).
٢. في الوسائل: «أطعمنا».
٣. في «م، بن، جد» والوافي والوسائل والمحاسن: «حتى يعتدل».
٤. في «بح»: «يتدبّر بأمر». وفي «ط» والمحاسن: «تدبيرنا من».
٥. في «م، بن، جد» والوسائل والمحاسن: «إذا».
٦. في «ق» وحاشية «بف»: «أوسع». وفي المحاسن: «أوسع الله».
٧. في «ط، بن» والوسائل والمحاسن: «- علينا».
٨. المحاسن، ص ٤٠٠، كتاب المأكّل، ح ٨٤، عن ابن فضال. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٥١، ح ١٩٩٩٣، الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٩٦، ح ٣٠٥٩٤، البحار، ج ٤٧، ص ٢٢، ح ٢٣.
٩. في «ط»: «والحسن بن محبوب». في الوسائل: «- وأشياء».
١٠. في «ط»: «- وتعاون».
١١. في «بح» وحاشية «جت»: «عليها».
١٢. في «ط»: «- وأشياء».
١٣. التهذيب، ج ٧، ص ٤٠١، ح ١٥٩٩، معلقاً عن الحسن بن محبوب: المحاسن، ص ٣٩٩، كتاب المأكّل، ح ٨٠، عن ابن محبوب. الخصال، ص ٨٠، باب الثلاثة، ح ٢، بسنده عن الحلبي. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٢٥، ح ١٩٩٣٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٩٧، ح ٣٠٥٩٦.
١٤. في «ق، بف» وحاشية «جت»: «+ وقال».

كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ جَمَاعَةً، فَذَعَا^١ بِطَعَامٍ مَا لَنَا عَهْدٌ بِمِثْلِهِ لَذَاذَةً وَطِيباً^٢،
وَأَوْتَيْنَا^٣ بِتَمْرٍ نَنْظُرُ فِيهِ إِلَى^٤ وَجُوهِنَا^٥ مِنْ صَفَائِهِ وَخُسْنِهِ^٦، فَقَالَ رَجُلٌ: لِنُسْأَلَنَّ^٧ عَنْ
هَذَا النِّعَمِ الَّذِي نُعْمَتُمْ بِهِ^٨ عِنْدَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ^٩ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَكْرَمَ وَأَجَلُّ مِنْ^{١٠} أَنْ يُطْعِمَكُمْ^{١١}
طَعَاماً، فَيَسْؤِعَكُمْ^{١٢}، ثُمَّ يَسْأَلَكُمْ عَنْهُ^{١٣}، وَلَكِنْ^{١٤} يَسْأَلُكُمْ عَمَّا^{١٥} أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ
وَأَلِ^{١٦} مُحَمَّدٍ ﷺ». ^{١٧}

١١٦١٠ / ٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ
شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ فِي الطَّعَامِ سَرَقٌ^{١٨}».^{١٩}

٥ / ١١٦١١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

١. في الوسائل: «فأْتينا».

٢. في المحاسن: «+ حتى تملينا».

٣. في الوسائل والمحاسن: «وأوتينا».

٤. في المحاسن: «ينظر».

٥. في ق، م، ن، بف، جت، جد، والوافي: «إلى».

٦. في ق، ن، بف، جت: «أو جهنا».

٧. في ط: «- وحسنه».

٨. في ق، بح: «ولنسألن». وفي المحاسن: «+ يومئذ عن النعيم».

٩. في ط والمحاسن: «- به».

١٠. في ط، جد، والوسائل والبحار والمحاسن: «- وإن».

١١. في «بح: «- من».

١٢. في ط: «أن يطعم».

١٣. في «بح، بف، والوافي: «أو قال: يسألكم عنه. وفي ق: «أو يسألكم عنه».

١٤. في المحاسن: «ولكنه».

١٥. في المحاسن: «- يسألكم عما».

١٦. في ق، ن، بف، جت: «وبأل».

١٧. المحاسن، ص ٤٠٠، كتاب المآكل، ح ٨٣، عن عثمان بن عيسى، وبسنده آخر أيضاً عن أبي عبد الله ﷺ، الوافي،

ج ٢٠، ص ٥٢٥، ح ١٩٩٣٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٩٦، ح ٣٠٥٩٥؛ البحار، ج ٤٧، ص ٤٠، ح ٤٨.

١٨. في ط: «وشرف».

١٩. المحاسن، ص ٣٩٩، كتاب المآكل، ح ٧٩، بسنده عن ابن أبي عمير. الخصال، ص ٩٣، باب الثلاثة، ذيل

ح ٣٧. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٢٦، ح ١٩٩٤١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٩٦، ح ٣٠٥٩٣.

الْجَوْهَرِيُّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَرِيزٍ^١، عَنْ مُنْذِرِ الصَّيرَفِيِّ^٢، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْكَالْبِيِّ، قَالَ:
دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ^٣، فَذَعَا بِالْغَدَاءِ^٤، فَأَكَلْتُ مَعَهُ طَعَاماً مَا أَكَلْتُ طَعَاماً قَطُّ^٥،
أَنْظَفَ مِنْهُ وَلَا أَطِيبَ^٦، فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنَ الطَّعَامِ قَالَ: «يَا أَبَا خَالِدٍ^٧، كَيْفَ رَأَيْتَ طَعَامَكَ؟»
أَوْ قَالَ^٨: «طَعَامَنَا؟».

قُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، مَا رَأَيْتُ أَطِيبَ مِنْهُ^٩ وَلَا أَنْظَفَ^{١٠} قَطُّ^{١١}، وَلَكِنِّي ذَكَرْتُ الْآيَةَ
الَّتِي^{١٢} فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ»^{١٣}.
فَقَالَ^{١٤} أَبُو جَعْفَرٍ^{١٥}: «وَلَا^{١٦}، إِنَّمَا تَسْأَلُونَ^{١٧} عَمَّا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ^{١٨}»^{١٩}.

١. في «جت»: «جرير».

٢. هكذا في «ط، ق، م، ن، بن، جت، جد»، وحاشية «بح» والوسائل والبحار. وفي «بح، بف» والمطبوع والوافي: «سدير الصيرفي».

والخبر رواه البرقي في المحاسن، ج ٢، ص ٣٩٩، ح ٨٢، عن أبيه عن القاسم بن محمد الجوهرى عن الحارث بن حريز عن منذر الصيرفي.

٣. في «ط»: «بالطعام غداء».

٤. في المحاسن: «قطط طعاماً» بدل «طعاماً قططاً».

٥. في «ق، ن»، «بح، بف، جت» والوافي: «أطيب منه ولا أنظف» وفي المحاسن: «+ منه».

٦. في الوسائل: «- يا أبا خالد». وفي المحاسن: «يا أبا خالد».

٧. في «ط، م، بن، جد» والوسائل والمحاسن: «- طعامك أو قال».

٨. في «ق، ن» والوافي: «+ قطط».

٩. في «بف»: «- ولا أنظف».

١٠. في «ق، ن»، والوافي: «- قطط». وفي «ط، م، بن، جد» والوسائل والمحاسن: «أنظف منه قططاً ولا أطيب» بدل «أطيب منه ولا أنظف». وفي حاشية «جت»: «أنظف منه ولا أطيب» بدلها. وفي البحار: «قططاً ولا أنظف» بدل «ولا أنظف قططاً».

١١. في الوسائل والبحار: «- التي».

١٢. التكاثر (١٠٢): ٨.

١٣. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والبحار والمحاسن. وفي المطبوع: «قال».

١٤. في «بح» والوسائل والبحار: «- لا».

١٥. في «ق، ن»، «بف، جت»: «يسألکم».

١٦. قال الطبرسي^{١٧}: «وَلَمَّا لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» قال مقاتل: يعني كفار مكة، كانوا في الدنيا في الخير والنعمة، فيسألون يوم القيامة عن شكر ما كانوا فيه، إذ لم يشكروا رب النعيم، حيث عبدوا غيره وأشركوا به، ثم يعذبون على ترك الشكر، وهذا قول الحسن، قال: لا يسأل عن النعيم إلا أهل النار. وقال الأكثرون: إنَّ

١١٦١٢ / ٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ

شِهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ:

قَالَ^١ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: «اغْمَلْ طَعَاماً، وَتَنَوَّقْ^٢ فِيهِ، وَادْعُ عَلَيْهِ أَضْحَابَكَ»^٣.

٣٤- بَابُ الْوَلَائِمِ

١١٦١٣ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بَعْضِ

أَصْحَابِنَا، قَالَ:

«المعنى: ثم لتسألن يا معشر المكلفين عن النعيم. قال قتادة: إن الله سائل كل ذي نعمة عما أنعم عليه. وقيل: عن النعيم في المأكل والمشرب وغيرها من الملاذ؛ عن سعيد بن جبیر. وقيل: النعيم: الصحة والفراغ؛ عن عكرمة، ويعضده ما رواه ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ». وقيل: هو الأمن والصحة؛ عن عبد الله بن مسعود ومجاهد، وروي ذلك عن أبي جعفر وأبي عبد الله ﷺ. وقيل: يسأل عن كل نعيم إلا ما خصه الحديث، وهو قوله: ثلاث لا يسأل عنها العبد: خرقه يوارى بها عورته، أو كسرة يسد بها جوعته، أو بيت يكنه من الحر والبرد. وروي أن بعض الصحابة أضاف النبي ﷺ مع جماعة من أصحابه، فوجدوا عنده تمرأ وماء بارداً فأكلوا، فلمّا خرجوا قال: هذا من النعيم الذي تسألون عنه.

وروي العياشي بإسناده في حديث طويل، قال: سأل أبو حنيفة أبا عبد الله ﷺ عن هذه الآية، فقال له: ما النعيم عندك يا نعمان؟ قال: القوت من الطعام والماء البارد، فقال: لئن أوقفك الله يوم القيامة بين يديه حتى يسألك عن كل أكلة أكلتها، وشربة شربتها، ليطولن وقوفك بين يديه. قال: فما النعيم جعلت فداك؟ قال: نحن أهل البيت النعيم الذي أنعم الله بنا على العباد، وبنا انتلفوا بعد أن كانوا مختلفين، وبنا ألفت الله بين قلوبهم، وجعلهم إخواناً بعد أن كانوا أعداء، وبنا هداهم الله للإسلام، وهي النعمة التي لا تنقطع، والله سائلهم عن حق النعيم الذي أنعم به عليهم، وهو النبي ﷺ وعترته. مجمع البيان، ج ١٠، ص ٤٣٢-٤٣٣.

١٧. المحاسن، ص ٣٩٩، كتاب المأكّل، ح ٨٢. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٢٦، ح ١٩٩٤٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٩٧، ح ٣٠٥٩٧.

١. في «جد» - «قال». وفي «ط» والمحاسن: «ولي».

٢. في الوافي: «التنوّق في المطعم والملبس: المبالغة في الجودة فيهما». وراجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٢٢٨ (نوق).

٣. المحاسن، ص ٤١٠، كتاب المأكّل، ح ١٣٧، بسنده عن محمد بن أبي عمير. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٢٦، ح ١٩٩٤٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٩٩، ح ٣٠٦٠٠.

أُولَئِكَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام وَلِيْمَةٌ ^٢ عَلَى بَغْضٍ وَلِيْدِهِ، فَأَطَعَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْفَالَوذَجَاتِ فِي الْجِفَانِ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْأَرْقَةِ، فَعَابَهُ بِذَلِكَ بَغْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «مَا أَتَى اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ شَيْعاً إِلَّا وَقَدْ أَتَى ^٣ مُحَمَّدًا عليه السلام مِثْلَهُ، وَزَادَهُ مَا لَمْ يُؤْتِيَهُمْ، قَالَ ^٤ لِسُلَيْمَانَ عليه السلام: «هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ» ^٥ وَقَالَ لِمُحَمَّدٍ عليه السلام: «وَمَا أَنَاكُمْ الرَّسُولُ فَخَذَرُهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأَنْتَهُوا» ^٦.

١١٦١٤ / ٢. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^١، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ ^٢، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ ^٣ قَالَ: «لَا تَجِبُ الدَّعْوَةُ» ^٤ إِلَّا فِي أَرْبَعٍ:

١. في «ط، بح، جت» - «موسى».

٢. في الوسائل: «أنا».

٣. في «جد»: «زاده» بدون الواو. وفي «بح»: «فيهم».

٤. في «ط»: «فقال».

٥. الحشر (٥٩): ٧.

وفي الوافي: «الجفنة - بالجيم والفاء -: القصعة، أراد عليه السلام كما أنه تعالى أعطى سليمان عليه السلام التوسعة والتخيير في إعطاء ما أنعم به عليه وإمساكه، كذلك أعطى محمدًا عليه السلام التوسعة والتخيير في أن يأمر بما شاء وينهى عما شاء وإن كان كل منهما إنما يفعل ما يفعل بوحى الله وإلهامه، فإنه لا يتنافى ذلك؛ لموافقة إرادتهما إرادة الله تعالى في كل شيء، وأيضاً فإن الوحي بالأمر الكلي وحي بكل جزئي منه. ثم إن إطعام الإمام عليه السلام على النحو المذكور ليس ممّا نهاه النبي عليه السلام عنه فيكون مباحاً، أو هو من جملة ما أتاه فيكون سنة فلا عيب فيه. ويحتمل أن يكون المراد يجب عليكم متابعتنا والأخذ بأوامرنا ونواهيها كما يجب عليكم متابعة النبي عليه السلام والأخذ بأوامره ونواهيه، وليس لكم أن تعيوا علينا أفعالنا لأننا أوصاؤه ونوابه وإرادتنا مستهلكة في إرادة الله سبحانه بإرادته، وإنما أبهم ذلك وأجمله لمكان التقية».

٩. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٢٧، ح ١٩٩٤٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٠٧، ح ٣٠٦٢٢؛ البحار، ج ٤٨، ص ١١٠، ح ١٢.

١٠. السند معلق على سابقه. والراوي عن أحمد بن محمد هو محمد بن يحيى.

١١. في «ط» - «بن أبي مسروق».

١٢. في «بح، جت، بن» والوسائل: «قال». وفي «ط، م، بف، جد» والوافي: «أنه».

١٣. في الوافي: «الصواب أن يجعل قوله عليه السلام: «لا تجب الدعوة» من الوجوب لا من الإجابة، يعني لم يثبت في السنة دعاء الناس إلى طعام وجمع جم غفير لذلك إلا في هذه الأربع أو الخمس، أو لم يتأكد استحباب ذلك إلا فيها،

الْعُرْسُ^١، وَالْخُرْزِيسُ^٢، وَالْإِيَابُ^٣، وَالْإِعْذَارُ^٤.

١١٦١٥ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النُّوْلِيْمَةُ فِي أَرْبَعٍ: الْعُرْسُ،

وَالْخُرْزِيسُ وَهُوَ الْمُؤَلَّدُ يُعْقَى عَنْهُ وَيُطْعَمُ، وَالْإِعْذَارُ وَهُوَ خِتَانُ الْغُلَامِ، وَالْإِيَابُ وَهُوَ ٢٨٢/٦

الرَّجُلُ يَدْعُو إِخْوَانَهُ إِذَا أَبَتْ^٦ مِنْ غَيْبَتِهِ^٧.

● وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «أَوْ تَوْكِيرٌ^٨، وَهُوَ بِنَاءُ الدَّارِ^٩ أَوْ غَيْرُهُ^{١٠}».

١١٦١٦ / ٤. الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ^{١٢} بِإِسْنَادٍ^{١٣} ذَكَرَهُ:

«وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ ﷺ فِي الْحَدِيثِ [الْآتِي]: «النُّوْلِيْمَةُ فِي أَرْبَعٍ»، فَأَمَّا جَعْلُهُ مِنَ الْإِجَابَةِ وَتَخْصِيصُ مَا ثَبَتَ بِالضَّرُورَةِ مِنَ الدِّينِ مِنْ وَجوبِ إِجَابَةِ دَعْوَةِ الْمُسْلِمِ الْمُؤَكَّدِ بِالْأَخْبَارِ السَّابِقَةِ بِمَثَلِ هَذَا الْخَبَرِ الْوَاحِدِ فَفِيهِ بَعْدٌ، إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ الْحَصْرَ إِضَافِيًّا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْوَلَائِمِ الْمُبْتَدِعَةِ بَعْدَ زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ لَا مَطْلَقَ الدَّعْوَةِ وَالضِّيَافَةِ.

١. فِي مَرَأَةِ الْعُقُولِ، ج ٢٢، ص ٩٠: «وَالْعُرْسُ شِمْلُ الْعَقْدِ وَالزَّفَافِ، وَفِي الْأَخِيرِ أَشْهُرٌ».

٢. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: «الْخُرْسَةُ: مَا تُطْعَمُهُ الْمَرْأَةُ عِنْدَ وَلَادَتِهَا. يُقَالُ: خُرْسَتِ النِّسَاءُ، أَيِ أَطْعَمَتْهَا الْخُرْسَةُ ... فَأَمَّا الْخُرْسُ بِلَاهِاءٍ فَهُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يَدْعَى إِلَيْهِ عِنْدَ الْوَلَادَةِ». النِّهَايَةُ، ج ٢، ص ٢٢ (خُرْس).

٣. الْإِيَابُ: الرَّجُوعُ مِنَ الْأَسْفَارِ، سَيِّمَا سَفَرِ الْحَيَّجِ. أَنْظَرُ: مَرَأَةَ الْعُقُولِ، ج ٢٢، ص ٩٠: الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ، ص ٢٨ (أَب).

٤. أَعْذَرُ الْغُلَامِ: خَتَنَهُ، كَعَذَرَهُ بِعَذْرِهِ، وَلِلْقَوْمِ: عَمَلُ طَعَامِ الْخِتَانِ. أَنْظَرُ: الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، ج ١، ص ٦١٢ (عَذَر).

٥. الْوَافِي، ج ٢٠، ص ٥٢٧، ح ١٩٩٤٣؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٤، ص ٣١٠، ح ٣٠٦٢٨.

٦. فِي «ن»، بَفٍ، وَحَاشِيَةُ «جَت» وَالْوَافِي: «عَادَ».

٧. الْمُحَاسِنُ، ص ٤١٧، كِتَابُ الْمَأْكَلِ، ح ١٨١، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. الْخِصَالُ،

ص ٣١٣، بَابُ الْخَمْسَةِ، ح ٩٢، بِسْنَدٍ آخَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبَانِهِ عليه السلام عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

وَفِي الْخِصَالِ، ص ٣١٣، بَابُ الْخَمْسَةِ، ح ٩١؛ وَمَعَانِي الْأَخْبَارِ، ص ٢٧٢، ح ١، بِسْنَدٍ آخَرَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ

الْأَوَّلِ عليه السلام عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ. الْوَافِي، ج ٢٠، ص ٥٢٨، ح ١٩٩٤٤؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٤، ص ٣١٠،

ح ٣٠٦٢٩.

٨. التَّوْكِيرُ: اتِّخَاذُ الْوَكِيرَةِ، وَهِيَ طَعَامُ الْبِنَاءِ. الصَّحَاحُ، ج ٢، ص ٨٥٠ (وَكِر).

٩. فِي «ط»: «دَارَ». ١٠. فِي «ق، م، ن»، بَفٍ، جَت، جَدَ: «وَاغِيرَهُ».

١١. الْوَافِي، ج ٢٠، ص ٥٢٨، ح ١٩٩٤٦؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٤، ص ٣١١، ح ٣٠٦٣٠.

١٢. فِي «ط»: «عَنْ رَجُلٍ وَهُوَ مُعَلَّى بْنُ مُحَمَّدٍ». ١٣. فِي «م، يَح»، جَدَ: «بِإِسْنَادِهِ».

عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ طَعَامٍ ^٢ وَلَيْمَةٍ يُخْصُ بِهَا ^٣ الْأَغْنِيَاءُ، وَيُتْرَكُ ^٤ الْفُقَرَاءُ».

١١٦١٧ / ٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «إِنَّا نَجِدُ لَطْعَامَ الْغُرَسِ ^٦ رَائِحَةً لَيْسَتْ بِرَائِحَةِ غَيْرِهِ. فَقَالَ لَهُ ^٧: «مَا مِنْ غُرْسٍ يَكُونُ يُنْخَرَفُ فِيهِ جَزُورٌ ^٨، أَوْ تُذْبَحُ ^٩ بَقَرَةٌ أَوْ شَاةٌ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى ^{١٠} - مَلَكًا مَعَ قِيزَاطٍ مِنْ مِسْكِ الْجَنَّةِ حَتَّى ^{١١} يَدْفِئَهُ ^{١٢} فِي طَعَامِهِمْ ^{١٣}، فَيُتْلِكَ الرَّائِحَةُ الَّتِي تُشَمُّ لِذَلِكَ ^{١٤}».

١١٦١٨ / ٦. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَغُضِ الْعِرَاقِيِّينَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ جَعْفَرِ الْقَلَابِيسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ ^{١٥}:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قُلْتُ لَهُ ^{١٦}: «إِنَّا نَتَّخِذُ الطَّعَامَ ^{١٧}، وَنُسْتَجِيدُهُ ^{١٨}»

١. في الوسائل: «أبي عبد الله» بدل «أبي إبراهيم». ٢. في «ط» والوسائل: «طعام».

٣. في «ط»: «يُحْضَرُهَا» بدل «يُخْصُ بِهَا». وفي «ج»: «يُخْصُ بِهِ».

٤. في «ط»: «وَتُرَكُّ».

٥. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٣٠، ح ١٩٩٤٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٠٠، ح ٣٠٦٠٢.

٦. في «ق»: «لِلْغُرْسِ». ٧. في «ط» وحاشية «ج»: والوسائل: «ولنا».

٨. في «بف»: «وَجَزُورًا».

٩. في «ق»، م، ن، بح، جد، والوافي: «أو يذبح». وفي «بف»، جت، بالتاء والياء معاً. وفي «ط»: «- تَذْبَح».

١٠. في «ط»، م، ن، بن، جد، والوسائل: «+ وإليه». ١١. في «بف»: «- حَتَّى».

١٢. «يُدْفِئُهُ»، أي يخلطه، يقال: داف الشيء دَوْفًا وأدافه، أي خلطه، وأكثر ذلك في الدواء والطيب. راجع: لسان

العرب، ج ٩، ص ١٠٨ (دوف). ١٣. في «جت»: «طعامه».

١٤. في «ط»، بن: «لِذَا».

١٥. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٣٠، ح ١٩٩٥٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٠٧، ح ٣٠٦٢١.

١٦. هكذا في «ق»، م، ن، بح، بف، بن، جت، جد، والوافي والوسائل والمحاسن. وفي المطبوع: «- عَنْ أَبِيهِ».

١٧. في «بح»: «- وَقُلْتُ لَهُ». ١٨. في الوافي: «طعاماً».

١٩. في «بن»، جد، والوسائل والمحاسن: «نَجِيدُهُ».

وَتَنْتَوَّقُ^١ فِيهِ، وَلَا نَجِدُ^٢ لَهُ رَائِحَةَ طَعَامِ الْعَرَسِ.
فَقَالَ^٣: «ذَلِكَ^٤ لِأَنَّ^٥ طَعَامَ الْعَرَسِ فِيهِ تَهَبُّ^٦ رَائِحَتُهُ مِنَ الْجَنَّةِ؛ لِأَنَّهُ طَعَامٌ اتَّخِذَ
لِلْحَلَالِ^٧».^٨

٣٥- بَابُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا دَخَلَ بَلَدَةً فَهُوَ ضَيْفٌ عَلَى مَنْ بِهَا مِنْ إِخْوَانِهِ

١١٦١٩ / ١. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ^١، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَخْمَرِ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَهُ^{١١}، عَنْ

١. في «ط»: «أو تنتوق».
٢. في «بف»: «فلا نجد». وفي «ط، م، جد» والوسائل: «فلا يكون». وفي «بن» وحاشية «جت»: «فلا تكون». في المحاسن: «ولا يكون».
٣. في «م»: «+ وله».
٤. في «م، بن، جت، جد» والوسائل والمحاسن: «ذاك».
٥. في «بج»: «أن» بدون اللام.
٦. في «م، بن، جت» والوافي والوسائل والمحاسن: «تهب فيه».
٧. في «ط، ق، بف» والمحاسن: «لحلل».
٨. المحاسن، ص ٤١٨، كتاب المآكل، ح ١٨٦. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٣٠، ح ١٩٩٥١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٠٨، ح ٣٠٦٢٣.
٩. في «بج، جن»: «+ وفي».
١٠. هكذا في «ط، م، جد» وحاشية «ق، ن، بف، جت» والوسائل. وفي «ق، ن، بج، بف، بن، جت» والمطبوع: «علي بن إبراهيم، عن أبيه» بدل «علي بن محمد».
- وتقدم الخبر مع زيادة في الكافي، ح ٦٦٠٠ عن علي بن محمد بن بندار [وغيره] عن إبراهيم بن إسحاق بإسناد ذكره عن الفضيل بن يسار. ورواية علي بن محمد [بن بندار] عن إبراهيم بن إسحاق [الأحمر] متكررة في الأسناد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١، ص ٤٤٤-٤٤٧.
- وأما رواية علي بن إبراهيم عن أبيه عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر - بعناوينه المختلفة - فلم نعثر عليها في شيء من الأسناد. وما ورد في بصائر الدرجات، ص ٩٨، ح ٤ من رواية إبراهيم بن هاشم عن إبراهيم بن إسحاق، فلم يرد «إبراهيم بن هاشم عن» في بعض النسخ المعتبرة من بصائر الدرجات.
١١. هكذا في «ط» والوسائل. وفي «بج، بن»: «بإسناده ذكره». وفي «ق، م، ن، بف، جت، جد» والمطبوع والوافي: «بإسناده عمن ذكره».
- وذكرنا أنفاً أن الخبر تقدم في الكافي، ح ٦٦٠٠ بنفس السند وفيه «بإسناد ذكره». وأما عبارة «بإسناده عمن ذكره» أو «بإسناده ذكره» فهي من التعابير الغريبة جداً. وهذا واضح لمن تتبع الأسناد وتأمل في عباراتها.

الْقَضِيلِ بْنِ يَسَارَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^١، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَخَلَ رَجُلٌ^٢ بَلَدَهُ، فَهُوَ ضَيْفٌ عَلَى مَنْ بِهَا مِنْ إِخْوَانِهِ وَأَهْلِ دِينِهِ^٣ حَتَّى يَزْحَلَ عَنْهُمْ^٤».

٢/١١٦٢٠. أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ^٥، عَنِ السِّيَّارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَرْخِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٦، قَالَ:

سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا دَخَلَ رَجُلٌ^٨ بَلَدَهُ، فَهُوَ ضَيْفٌ عَلَى مَنْ بِهَا

١. في «ن»: «أبي عبد الله».

٢. في «بح، بن، والوسائل»: «الرجل». وفي «ط، جد»: «رجل».

٣. في الكافي، ح ٦٦٠٠ والفتية والعلل، ج ٢، ص ٣٨٤، ح ٢ و ح ٣: «إخوانه».

٤. في «ط»: «من أهل دينه» بدل «وأهل دينه».

٥. الكافي، كتاب الصيام، باب من لا يجوز له صيام التطوع إلا بإذن غيره، صدر ح ٦٦٠٠؛ وعلل الشرائع، ص ٣٨٤، صدر ح ٢، بسندهما عن إبراهيم بن إسحاق. الفتية، ج ٢، ص ١٥٤، صدر ح ٢٠١٣، معلقاً عن الفضيل بن يسار. علل الشرائع، ص ٣٨٤، صدر ح ٣، بسند آخر عن أبي جعفر، عن أبيه^٧ عن رسول الله ﷺ. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٣٣، ح ١٩٩٥٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣١٣، ح ٣٠٦٣٤.

٦. في «ق، ن، بح، بف، جت»، وحاشية «بن»: «أبو علي الأشعري». وهو سهو؛ فإن المراد من أبي علي الأشعري في مشايخ الكليني^٨، هو أحمد بن إدريس، ولم نجد روايته عن السِّيَّارِيِّ إِلَّا بَتَوَسُّطِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ [بن يحيى]، كما في الكافي، ح ٩٤٦ و ٥٢٧٦؛ والتوحيد، ص ٢٨١، ح ٩؛ وثواب الأعمال، ص ٧٧، ح ١؛ والخصال، ص ٢٤٩، ح ١١٣؛ ومعاني الأخبار، ص ٣٤٦، ح ١.

وأما أبو عبد الله الأشعري وهو الحسين بن محمد، فقد روى عن [أحمد بن محمد] السِّيَّارِيِّ في عددٍ من الأسناد. أنظر على سبيل المثال: الكافي، ح ١٠٤٤٢ و ١١٤٨٥ و ١١٧٣٠ و ١١٩٢٨ و ١٢١١١؛ وعلل الشرائع، ص ٤٤٦، ح ٢ و ٣.

٧. هكذا في «ط، م، بن، جد»، وحاشية «بح، جت» والوسائل. وفي «ق، ن، بح، بف، جت» والمطبوع والوافي: «أبي عبد الله».

وقد ورد تفصيل الخبر في علل الشرائع، ص ٣٨٤، ح ٣، عن الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد عن محمد بن عبد الله الكوفي - والصواب الكرخي، كما في بحار الأنوار، ج ٩٣، ص ٢٦٥، ح ١٠ - عن رجل يقال له: «الفضل» عن أبي جعفر محمد بن علي^٩، فلاحظ.

٨. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والوافي: «الرجل».

مِنْ أَهْلِ دِينِهِ حَتَّى يَزْخَلَ عَنْهُمْ»^١.

٣٦- بَابُ أَنَّ الضِّيَافَةَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ

١١٦٢١ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيِّ، عَنْ

سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْبَصْرِيِّ^٢:

١. علل الشرائع، ص ٣٨٤، صدر ح ١، بسنده عن أحمد بن محمد السَّيَّارِي، عن محمد بن عبد الله الكوفي، عن رجل ذكره، عن أبي جعفر، عن أبيه عليه السلام عن رسول الله ﷺ، الوافي، ج ٢٠، ص ٥٣٣، ح ١٩٩٥٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣١٣، ح ٣٠٦٣٥.

٢. هكذا في الوسائل. وفي «ط، ق، م، ن، بح، بف، بن، جت، جد» والمطبوع والوافي: «سليمان بن حفص البصري».

والظاهر أنَّ الصواب ما أثبتناه وأنَّ المراد من سليمان هذا هو سليمان بن جعفر الجعفري المذكور في الأسناد وكتب الرجال.

وتتفح هذا الأمر يحتاج إلى البحث عن عدَّة أمور نذكرها الآن ونبحث عنها إن شاء الله تعالى.

الأمر الأوَّل: أنَّه لم يثبت وجود راوٍ باسم سليمان بن حفص البصري، ولم يرد في شيء من كتب الرجال ذكر سليمان بن حفص البصري. وأمَّا ما ورد في بعض الأسناد القليلة، فالاعتماد عليه مشكل جدًّا؛ لوجود القرينة على الخلاف في أغلب الموارد.

فقد روى علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسي، عن سليمان بن حفص البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ، في الكافي، ح ١١٦٢١ - وهذا الخبر هو خبرنا المبحوث عن سنده - لكنَّ المذكور في الوسائل، ج ٢٤، ص ٣١٣، ح ٣٠٦٣٦: «سليمان بن جعفر البصري».

وروى علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسي، عن سليمان بن حفص البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ، في الكافي، ح ١١٦٢٦. والمذكور في «ط» - وهي من أقدم نسخ الكافي - والوسائل، ج ٢٤، ص ٣١٧، ح ٣٠٦٤٥: «سليمان بن جعفر البصري»، كما أنَّ المذكور في الوسائل: «الحسين بن الحسن الفارسي» بدل «الحسن بن الحسين الفارسي». وورد في الخصال للصدوق، ص ١٤١، ح ١٦٠ رواية إبراهيم بن هاشم - وهو والد علي بن إبراهيم - عن الحسن بن أبي الحسن الفارسي، عن سليمان بن حفص البصري، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ. والمذكور في الوسائل، ج ٦، ص ٤٨٨، ح ٨٥٣٤؛ والبحار، ج ٧٣، ص ١٨٤، ح ١؛ وج ١٠١، ص ٣٧٢، ح ١١ وبعض نسخ الخصال: «الحسن بن أبي الحسن الفارسي» إلَّا أنَّه لم يرد في الموضع الثاني من البحار قيد «الفارسي».

••• ورد في الخصال، ص ٣٢٦، ح ٦٠ رواية علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي، عن سليمان بن حفص البصري، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ. والمذكور في الوسائل، ج ١٧، ص ١٢٨، ح ٢٢١٦٧؛ والبحار، ج ٢٢، ص ٤٥١، ح ٦ و ج ٥٥، ص ٢٢٥، ح ٦؛ وص ٣١٦، ح ٦: «الحسن بن أبي الحسين الفارسي، عن سليمان بن جعفر البصري».

ورد في الخصال، ص ٤٣٥، ح ٢٢ رواية علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسين بن الحسن الفارسي، عن سليمان بن حفص البصري، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ. والمذكور في البحار، ج ٥، ص ١٠، ح ١٥؛ و ج ٨، ص ١٣٢، ح ٣٦؛ و ج ٧٢، ص ٣٤٣، ح ٣١: «الحسن بن الحسن الفارسي، عن سليمان بن جعفر البصري».

هذا، وقد عبر العلامة المجلسي في البحار، ج ٦٩، ص ١٩١، ح ٦؛ و ج ٧٦ ص ١٣٠، ح ١٨، عن سليمان بن جعفر، بالجعفري.

ورد في الخصال، ص ٥٢٠، ح ٩ رواية إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن القرشي، عن سليمان بن حفص البصري، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ. والخبر مذكور في الأمالي للصدوق، ص ٢٤٨، المجلس ٥٠، ٣ بسند آخر عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن القرشي، عن سليمان بن جعفر البصري، كما أنَّ الخبر أورده الشيخ الصدوق في الفقيه، ج ٣، ص ٥٥٦، ح ٤٩١١٤ هكذا: «وروي عن سليمان بن جعفر البصري...».

ورد في الخصال، ص ٣٠٤، ح ٨٣ خبر عن علي بن داود اليعقوبي، عن سليمان بن حفص البصري، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليه السلام أنَّ علياً عليه السلام قال. والمذكور في الوسائل، ج ٢٢، ص ٤٢٢، ذيل ح ٢٨٩٣٩: «سليمان بن جعفر البصري»، وفي البحار، ج ١٠١، ص ١٧٦، ح ٤: «سليمان بن جعفر» من دون قيد «البصري».

هذا، وقد روى علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن الحسين الفارسي، عن سليمان بن حفص، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ. في الكافي، ح ١١٦٣٢، وفي الوسائل، ج ٢٤، ص ٣١٩، ح ٣٠٦٥١ أيضاً، سليمان بن حفص، كما في أكثر نسخ الكافي، والمذكور في «ط»: «الحسن بن أبي الحسين الفارسي، عن سليمان بن جعفر». والخبر ورد في المحاسن، ص ٥٦٤، ح ٩٦٤ باختلاف يسير - عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن الحسين الفارسي، عن سليمان بن جعفر البصري، قال: قال رسول الله ﷺ. وكذا ورد الخبر في البحار، ج ٦٣، ص ٤٤١، ح ٢١؛ و ج ٧٢، ص ٤٥٥، ح ٢٦ نقلاً من المحاسن. وفي سند المحاسن سقط واضح.

فعليه لم يثبت وجود راوٍ باسم سليمان بن حفص البصري.

وجدير بالذكر في ختام الأمر الأول، أنَّ تصنيف «جعفر» بـ «حفص» بعد وجود راوٍ باسم سليمان بن حفص المروزي وتكرّر رواياته في الأسناد، سهل جداً. الأمر الثاني: في رواية الحسن بن أبي الحسين الفارسي أو العناوين المتّحدة معه عن سليمان بن جعفر [الجعفري].

فقد ورد في الكافي، ح ٣٤٨٧ رواية علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ. والخبر أورده الشيخ الصدوق في ثواب الأعمال، ص ١٢٥، ح ١ بسنده عن أبي إسحاق إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن أبي الحسن الفارسي، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: قال النبي ﷺ. والمذكور في البحار، ج ٨٩، ص ١٨٠، ح ١٤ نقلاً من ثواب الأعمال: «الحسن بن أبي الحسين». وورد في الكافي، ح ٣٨٦٩ رواية علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي، عن سليمان بن جعفر، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ.

وورد في الخصال، ص ٤، ح ١٠، رواية إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ. والمذكور في الوسائل، ج ١٥، ص ٢٦٨، ح ٢٠٤٧٣: «الحسين بن الحسن الفارسي». وورد في الخصال، ص ٣٣٢، ح ٣١ رواية إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن الفارسي، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن محمد بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ.

والمظنون قريباً أنَّ محمد بن الحسين بن زيد في السند محرّف من عبد الله بن الحسين بن زيد الذي روى عنه سليمان بن جعفر البصري المتّحد مع سليمان بن جعفر الجعفري في بعض الأسناد.

ويؤيد ذلك مضافاً إلى ما تقدّم من أسناد سليمان بن جعفر البصري، ما ورد في علل الشرائع، ص ٥١٨، ح ٨ من رواية إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن القزويني، عن سليمان بن جعفر البصري، عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن [علي بن الحسين بن] علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ.

وورد في كمال الدين، ص ٤١٤، ح ٢ رواية يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد - وهما في طبقة إبراهيم بن هاشم - عن الحسين بن الحسن الفارسي، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام. وهذا الخبر ورد في الكافي، ح ٧٥٧ عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصَّيْفُ يُلَطَّفُ لِنِيتَيْنِ، فَإِذَا

والظاهر أن المراد من سليمان بن جعفر في هذه الأسناد، هو سليمان بن جعفر بن إبراهيم الجعفري الذي ترجم له النجاشي في رجاله، ص ١٨٢، الرقم ٤٨٣ وقال: «روى عن الرضا عليه السلام». وروى أبوه عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام. وتقدم من الخصال، ص ٤، ح ١٠ رواية سليمان بن جعفر الجعفري عن أبيه عن جعفر بن محمد عليه السلام، كما ورد في الكافي، ح ٤٥٠٢ رواية سليمان بن جعفر الجعفري عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله ﷺ. وورد في التهذيب، ج ٢، ص ٢٨٤، ح ١١٣٣ رواية سليمان بن جعفر عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام.

الأمر الثالث: في اتحاد سليمان بن جعفر الجعفري مع سليمان بن جعفر البصري.

والظاهر أن الحكم باتحاد هذين العنوانين بعد التأمل في ما ذكرناه من الأسناد ومقارنة بعضها مع بعض، لا يواجه إشكالاً خاصاً. وما ورد في بعض الأسناد المتقدمة من رواية سليمان بن جعفر البصري عن أبي عبد الله عليه السلام مباشرة، بعد عد النجاشي سليمان بن جعفر الجعفري من أصحاب الرضا عليه السلام - كما تقدم - وبعد ذكر البرقي والشيخ الطوسي سليمان بن جعفر الجعفري في أصحاب موسى بن جعفر والرضا عليهما السلام - كما ورد في رجال البرقي، ص ٥٢ وص ٥٣ وفي رجال الطوسي، ص ٣٣٨، الرقم ٥٠٢٧ وص ٣٥٨، الرقم ٥٢٩٨ - لا يمنع من هذا الاستظهار؛ فإن الظاهر وقوع خلل من السقط أو الإرسال في هذه الأسناد وهي خمسة. يؤكد ذلك أن ثلاثة منها وهي ما ورد في الكافي، ح ١١٦٢٥ و ١١٦٢٦ و ١١٦٣٢ مضمون أخبارها في حقوق الضيف، ولا يبعد كونها خبراً واحداً مقطعاً، كما نبه عليه الأستاذ - السيد محمد جواد الشبيري - دام توفيقه.

هذا، وقد ذكر الشيخ الطوسي في رجاله، ص ٢١٦، الرقم ٢٨٤٤، سليمان بن جعفر البصري في جملة أصحاب أبي عبد الله عليه السلام. ولكن لم يرد هذا العنوان في بعض نسخ رجال الطوسي. وقد صرح في معجم رجال الحديث، ج ٨، ص ٢٣٧، الرقم ٥٤١٦ بأن أكثر النسخ خالية من هذا العنوان.

الأمر الرابع: أنه يمكن أن يقال: بعد تضافر النسخ - حتى نسخة «بن» - وهي بخط الشيخ الحرّ عليه السلام - على وجود «حفص» لا يمكن الاعتماد على ما ورد في الوسائل في تصحيح المتن؛ فإن احتمال التصحيح الاجتهادي من قبل الشيخ الحرّ غير منفي.

لكن هذا القول غير مقبول؛ فإن أسناد الكافي المشتعلة على «حفص» ثلاثة كما تقدم. ورأينا أن الوسائل متفق مع أكثر النسخ في الموضوع الثالث وهو الكافي، ح ١١٦٣٢، وكان بإمكان الشيخ الحرّ أن يصحح هذا المورد أيضاً. فلا وجه للقول بالتصحيح الاجتهادي في الموضوعين الأولين.

ويؤكد ذلك ما ورد في نسخة «بن»، وهي بخط الشيخ الحرّ؛ فإن المذكور ابتداءً في هذه النسخة في قبال الموضوعين الأولين، وهما ما نحن فيه والكافي، ح ١١٦٢٨، «سليمان بن جعفر البصري» ثم تبدّل «جعفر» به «حفص» في الموضوعين والتبديل قد وقع بخط المتن وهو خط الشيخ الحرّ عليه السلام.

١. في الوافي: «الطف: الرفق والدنو، والإطاف: البر والإحسان، والمعنيان هنا محتملان».

كَانَتْ^١ لَيْلَةً^٢ النَّالِيَّةَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّبِيتِ يَأْكُلُ مَا أَذْرَكَ^٣.

١١٦٢٢ / ٢. الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سَيَّانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الصِّيَافَةُ أَوَّلُ يَوْمٍ^٤ وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ، وَمَا^٥ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّهَا^٦ صَدَقَةٌ تُصَدَّقُ^٧ بِهَا عَلَيْهِ».

قَالَ: «ثُمَّ قَالَ ﷺ: لَا يَنْزِلُ^٨ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ حَتَّى يُوْتِمَهُ^٩ مَعَهُ^{١٠}. قِيلَ^{١١}: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يُوْتِمُهُ؟ قَالَ: حَتَّى لَا^{١٢} يَكُونَ عِنْدَهُ مَا يَنْفِقُ عَلَيْهِ»^{١٣}.

٣٧- بَابُ كَرَاهِيَةِ^{١٤} اسْتِخْدَامِ الصَّيْفِ

١١٦٢٣ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَعْنَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى^{١٥}، عَنْ ذُبْيَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ مُوسَى

١. في «ط، م، جد» والوسائل: «كان».

٢. في «ن» والوسائل: «الليلة».

٣. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٣٥، ح ١٩٩٥٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣١٣، ح ٦٣٦٣.

٤. في الخصال: «+حق».

٥. في الوسائل: «+كان».

٦. في الوسائل: «فهو».

٧. في «ق، بح، بف»: «يصدق». وفي «جت» بالياء معاً.

٨. في الوسائل والخصال: «ولا ينزل».

٩. قال الفيروزآبادي: «وتمه يشمه: كسره، ودفعه... وما أوتمها: ما أقل دعيها». القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٥٣٤.

(وتم). وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٩٢: «حتى يؤتمه، أي يوقعه في الإثم بارتكاب المحرمات للإنفاق،

فيكون تفسيره ﷺ تفسيراً باللائم، فيكون من باب الإفعال من قولهم: أتمه، أي أوقعه في الإثم. أو المعنى أنه

بشيت له الإثم والجرم، لعجزه عن الصيافة؛ من قولهم: أتمه تأثيماً، قال له: أتمت. ويحتمل أن يكون من

الرواي، فالنقل إلى التفعيل للمبالغة.

١٠. في «ط، بف، بن» والوسائل والخصال: «-معه».

١١. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «قالوا».

١٢. في «بح»: «-ولا».

١٣. الخصال، ص ١٤٨، باب الثلاثة، ح ١٨١، بسنده عن واصل. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٣٥، ح ١٩٩٥٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣١٤، ح ٦٣٧٧.

١٤. في «بن»: «كرهه».

١٥. هكذا في «ط، ق، ن، بح، بف، بن» وحاشية «جت» والوافي عن بعض النسخ والوسائل. وفي «م، جت، ح»

النُّمَيْرِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي يَغْفُورٍ، قَالَ:

رَأَيْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ضَيْفًا، فَقَامَ^٢ يَوْمًا فِي بَغْضِ الْحَوَائِجِ، فَتَهَاةً عَنْ ذَلِكَ، وَقَامَ بِنَفْسِهِ إِلَى تِلْكَ الْحَاجَةِ، وَقَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام عَنْ^٣ أَنْ يُسْتَخْدَمَ الضَّيْفُ»^٤.
 ١١٦٢٤ / ٢. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ السَّيَّارِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ أَخْبَرَهُ^٦، قَالَ:

نَزَلَ بِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام ضَيْفٌ، وَكَانَ جَالِسًا عِنْدَهُ يَحْدُثُهُ^٧ فِي بَغْضِ اللَّيْلِ، فَتَغَيَّرَ السَّرَاجُ، فَمَدَّ الرَّجُلُ يَدَهُ^٨ لِيُضْلِحَهُ، فَزَبَرَهُ^٩ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام، ثُمَّ

«جده» والمطبيع والبحار: «أحمد بن موسى».

ومحمد بن موسى هذا، هو محمد بن موسى بن عيسى الهمداني، روى محمد بن يحيى كتبه وتكررت روايته عنه في الأسناد. راجع: رجال النجاشي، ص ٣٣٨، الرقم ٩٠٤؛ معجم رجال الحديث، ج ١٨، ص ٣٨٠-٣٨١. وأما ما ورد في بعض الأسناد القليلة جداً من رواية محمد بن يحيى عن أحمد بن موسى، فعنوان أحمد بن موسى محرف إما من أحمد بن محمد بن عيسى، كما في البحار، ج ٥٤، ص ١٥٩، ذيل ح ٩١، وهو مأخوذ من الكافي، ح ٢٤٠، وفيه: «أحمد بن محمد بن عيسى»، وإما من «محمد بن أحمد عن موسى بن عمر»، كما في البحار، ج ٨٠، ص ٣٨٥، ح ٦٣؛ فإنه مأخوذ من الخصال، ص ١٤٢، ح ١٦٣، وفيه: «محمد بن أحمد عن موسى بن عمر» فلاحظ.

وما يمكن أن يقال - من أن محمد بن يحيى روى كتب أحمد بن أبي زاهر واسم أبي زاهر موسى، كما صرح به النجاشي والشيخ الطوسي، فاحتمال صحة «أحمد بن موسى» المراد به أحمد بن أبي زاهر موسى الأشعري القمي غير منفي - مدفوع بأنه لم يثبت رواية محمد بن يحيى عن أحمد بن أبي زاهر بعنوان أحمد بن موسى. وأضيف إلى ذلك أنه لم يرو الكليني عليه السلام عن محمد بن يحيى عن أحمد بن أبي زاهر إلا في كتاب الحجّة. راجع: رجال النجاشي، ص ٨٨، الرقم ٢١٥؛ الفهرست للطوسي، ص ٦١، الرقم ٧٦؛ معجم رجال الحديث، ج ٢، ص ٢٨، الرقم ٤١٠.

١. في «م» جده، وحاشية «بح» جت، والوسائل: «لأبي عبدالله» بدل «عند أبي عبدالله».

٢. في «ق» ن، «بح» بف، جت، والوافي: «وقام». ٣. في «ط» «بح» والوسائل: «- عن».

٤. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٣٧، ح ١٩٩٥٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣١٥، ح ٣٠٦٤٠؛ البحار، ج ٤٧، ص ٤١، ح ٤٩.

٥. في «ط» ن: «عبيد الله» بدل «عبيد». ٦. في «ط»: «وعمن ذكره».

٧. في «بف»: «خدمه». ٨. في «بن» والوسائل: «+ إليه».

٩. الزبر - بالفتح -: الزجر والمنع. يقال: زبره يزبره بالضم زبراً، إذا انتهره. الصحاح، ج ٢، ص ٦٦٧ (زبر).

بَادَرَهُ^١ بِنَفْسِهِ فَأَصْلَحَهُ^٢، ثُمَّ قَالَ^٣ لَهُ^٤: «إِنَّا قَوْمٌ لَا نَسْتَحْدِمُ أَضْيَافَنَا»^٥.

١١٦٢٥ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى^٦، عَنْ ذُبْيَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ

مُوسَى بْنِ أَكْثِلِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ مَيْسَرَةَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ^٧: «إِنَّ^٨ مِنَ التَّضْعِيفِ^٩ تَرْكُ الْمَكَافَاةِ، وَمِنْ الْجَفَاءِ اسْتِخْدَامُ

الضَّيْفِ، فَإِذَا نَزَلَ بِكُمْ الضَّيْفُ^{١٠} فَأَعِينُوهُ، وَإِذَا ارْتَحَلَ^{١١} فَلَا تُعِينُوهُ، فَإِنَّهُ مِنَ النَّذَالَةِ^{١٢}،

وَزَوْدُوهُ وَطَيَّبُوا زَادَهُ^{١٣}، فَإِنَّهُ مِنَ السَّخَاءِ»^{١٤}.

٣٨- بَابُ أَنَّ الضَّيْفَ يَأْتِي رِزْقُهُ^{١٥} مَعَهُ

١١٦٢٦ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيِّ^{١٥}، عَنْ

١. في «م»: «بادر». ٢. في «ن»، «بف» والوافي: «وأصلحه».

٣. في «بج» وحاشية «جت»: «وقال». ٤. في «ط»، «بج»، «بن»، «جد»، والوسائل والبحار: «-«له».

٥. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٣٧، ح ١٩٩٥٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣١٦، ح ٣٠٦٤٢؛ البحار، ج ٤٩، ص ١٠٢، ح ٢٠.

٦. هكذا في «ط»، «ن»، «بج»، «بن»، «ج»، والوافي عن بعض النسخ والوسائل. وفي «م»، «جد»: «أحمد بن محمد بن

موسى». وفي «ق»، «بف» والمطبوع: «أحمد بن موسى».

وتقدم في ذيل الحديث الأول من الباب أن الصواب هو محمد بن موسى.

٧. في «ط»، «بن»، والوسائل: «-«إن».

٨. في المرأة: «إن من التضعيف، أي من أسباب أن يعدّه الناس ضعيفاً، أو عدّه صاحب الإحسان ضعيفاً أو جعل

نفسه ضعيفاً». ٩. في «ط»: «-«الضيف».

١٠. في «ق»، «بف»، «ج»، والوافي: «رحل». وفي «بج»: «دخل». وفي «ط»: «+«عنكم».

١١. «الندالة»: السّفالة، والخساسة. راجع: الصحاح، ج ٥، ص ١٨٢٨؛ مجمع البحرين، ج ٥، ص ٤٨٠ (نذل).

١٢. في «ط»: «-«وطيَّبوا زاده».

١٣. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٣٨، ح ١٩٩٦٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣١٥، ح ٣٠٦٤١.

١٤. في «ط»، «م»، «ن»، «بف»، «جد» وحاشية «ق»، «بن»: «وبرزقه».

١٥. في «ق»، «بف»: «الحسن بن الحسن الفارسي». وفي الوسائل: «الحسين بن الحسن الفارسي».

ولعل الصواب في العنوان بملاحظة الأستاذ التي ذكرناها ذيل الكافي، ح ١١٦٢١ وبملاحظة ما ورد في الكافي،

سَلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْبَصْرِيِّ^١:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الضَّيْفَ إِذَا جَاءَ فَتَنَزَّلْ بِالْقَوْمِ^٢، جَاءَ بِرِزْقِهِ مَعَهُ مِنَ السَّمَاءِ، فَإِذَا أَكَلَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ بِتَرْوِيلِهِ عَلَيْهِمْ»^٣.

١١٦٢٧/٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ

بَكْرِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّمَا تَنْزِلُ الْمَعُونَةُ عَلَى الْقَوْمِ عَلَى قَدْرِ مَوَدَّتِهِمْ، وَإِنَّ الضَّيْفَ لَيَنْزِلُ بِالْقَوْمِ، فَيَنْزِلُ رِزْقُهُ^٤ مَعَهُ^٥ فِي حَجْرِهِ»^٦.

ح ٣٧ من رواية علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي، وما ورد في الكافي، ح ٤٩١٢ من رواية علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن أبي الحسن (أبي الحسين خ ل) الفارسي، وما ورد في التهذيب، ج ٣، ص ٨٠، ح ٣٤٣ من رواية محمد بن أحمد بن يحيى - وقد عثر عنه بالضمير، عن ابن أبي إسحاق - والصواب: «أبي إسحاق» كما في بعض المخطوطات، والمراد به إبراهيم بن هاشم - عن الحسن بن أبي الحسن الفارسي، لعل الصواب بملاحظة هذا المجموع هو الحسن بن أبي الحسين الفارسي.

١. هكذا في «ط» والوسائل. وفي «ق»، م، ن، بح، بف، بن، جت، جد، والمطبوع والوافي: «سليمان بن حفص البصري».

وما أثبتناه هو الظاهر، كما تقدّم في الكافي، ذيل ح ١١٦٢١.

٢. في «ط»: «بالمضيف».

٣. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٣٩، ح ١٩٩٦١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣١٧، ح ٣٠٦٤٥.

٤. في «بف» - «وإنما».

٥. في «ط» - «على القوم».

٦. في «ط»: «فإن».

٧. في «ط»، ق، م، ن، بف، جد، وحاشية «جت» والوسائل: «برزقه».

٨. في «ط» والوسائل: «معه».

٩. الفقيه، ج ٤، ص ٤١٦، ضمن ح ٥٩٠٤؛ وص ٤١٨، ص ٥٩١١، والأهمالي للصدوق، ص ٥٥١، المجلس ٨٢، ضمن ح ٣؛ والتوحيد، ص ٤٠١، باب أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَفْعَلُ بَعَادَهُ إِلَّا الْأَصْلَحَ لَهُمْ، ضمن ح ٦؛ والأهمالي للطوسي، ص ٣٠٠، المجلس ١١، ضمن ح ٤١، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام. قرب الإسناد، ص ١١٦، صدر ح ٤٠٧، بسند آخر عن جعفر عليه السلام عن رسول الله ﷺ. تحف العقول، ص ٤٠٣، عن موسى بن جعفر عليه السلام، الفقيه، ج ٣، ص ١٦٦، ح ٣٦١٣، مرسلًا عن أبي جعفر عليه السلام؛ وفي نهج البلاغة، ص ٤٩٤، الحكمة ١٣٩؛ وخصائص

١١٦٢٨ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ ضَيْفٍ حَلَّ بِقَوْمٍ إِلَّا وَرِزْقُهُ^٢

فِي حَجْرِهِ»^٣.

١١٦٢٩ / ٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ^٤:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: ذَكَرَهُ أَصْحَابُنَا قَوْمًا^٥، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَتَعَدَّى وَلَا أَتَعَشَى

إِلَّا وَمَعِيَ مِنْهُمْ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ، أَوْ أَقَلُّ أَوْ أَكْثَرُ^٦.

فَقَالَ عليه السلام: «فَضَّلَهُمْ عَلَيْكَ أَكْثَرُ مِنْ فَضْلِكَ عَلَيْهِمْ».

قُلْتُ^٧: جَعَلْتَ فِدَاكَ، كَيْفَ ذَا^٨ وَأَنَا أَطْعِمُهُمْ طَعَامِي، وَأَنْفِقُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَالِي،

وَيَخْدُمُهُمْ خَادِمِي^٩؟

١. الأئمة، ص ١٠٤، مراسلاً عن أمير المؤمنين عليه السلام، وفي كل المصادر إلى قوله: «على قدر مؤونتهم» مع اختلاف

يسير الوافي، ج ٢٠، ص ٥٣٩، ح ١٩٩٦٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣١٧، ح ٣٠٦٤٧.

١. في «بح»: «دخل».

٢. في «ط»: «رزقه» بدون الواو.

٣. قرب الإسناد، ص ٧٥، ذيل ح ٢٤١؛ والجعفریات، ص ١٥٣، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن

رسول الله ﷺ الوافي، ج ٢٠، ص ٥٣٩، ح ١٩٩٦٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣١٧، ح ٣٠٦٤٦.

٤. تقدّم الخبر - مع اختلاف يسير في الألفاظ - في الكافي، ح ٢١٨٢ بنفس السند عن ابن أبي عمير عن أبي محمد

الوابشي. وهو الظاهر؛ فإنه لم يثبت رواية ابن أبي عمير - بعنوانيه المختلفة - عن محمد بن قيس مباشرة. وما

ورد في التهذيب، ج ٧، ص ١٩٠، ح ٨٤١ من رواية ابن أبي عمير عن محمد بن قيس، فقد تقدّم ذيل الكافي،

ح ٩٠٩٤ أن الصواب فيه محمد بن ميسر، وهو محمد بن ميسر بن عبد العزيز الذي روى ابن أبي عمير كتابه.

راجع: رجال النجاشي، ص ٣٦٨، الرقم ٩٩٧؛ الفهرست للطوسي، ص ٤٢١، الرقم ٦٤٤.

أضف إلى ذلك أن الخبر ورد في المحاسن، ص ٣٩٠، ح ٢٦، بسنده عن ابن أبي عمير، عن أبي محمد الوابشي.

٥. في «ن»: «+ بعض».

٦. في «ق، م، ن، ب، ج، د»: «أقل وأكثر».

٨. في «بن» والكافي، ح ٢١٨٢ والمحاسن والأمالی للطوسي: «فقلت».

٩. في «ط» والوسائل والكافي، ح ٢١٨٢ والمحاسن: «- ذا».

١٠. في الكافي، ح ٢١٨٢: «وأخدمهم عيالي».

فَقَالَ: «إِذَا^١ دَخَلُوا عَلَيْكَ دَخَلُوا^٢ مِنْ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - بِالرَّزْقِ الْكَثِيرِ، وَإِذَا^٣ خَرَجُوا خَرَجُوا بِالْمَغْفِرَةِ لَكَ^٤».

٣٩- بَابُ حَقِّ الضَّيْفِ وَإِكْرَامِهِ

١١٦٣٠ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى^٦، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَجَمِيلٍ وَزُرَّازَةَ^٧:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٨، قَالَ: «مِمَّا^٩ عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ^{١٠} أَنْ قَالَ لَهَا: يَا فَاطِمَةُ^٩، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ^{١٠}».

١. في «ط»: + «ما».

٢. في «بن»: + «عليك».

٣. في «ط»: + «وإن».

٤. في «ط»: - «ولك».

٥. الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب إطعام المؤمن، ح ٢١٨٢، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي محمد الوائلي، عن أبي عبد الله^٨، المحاسن، ص ٣٩٠، كتاب المآكل، ح ٢٦، بسنده عن ابن أبي عمير. الأُمالي للطوسي، ص ٢٣٧، المجلس ٩، ح ١١، بسنده عن الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن محمد بن زياد، عن أبي محمد الوائلي، عن أبي عبد الله^٨. وفي الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب إطعام المؤمن، ح ٢١٨١، والمحاسن، ص ٣٩٠، كتاب المآكل، ح ٢٨، بسند آخر، مع اختلاف يسير. مصادقة الإخوان، ص ٤٤، ح ٧، مرسلاً عن أبي بصير، عن أبي عبد الله^٨. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٠، ح ١٩٩٦٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣١٦، ح ٣٠٦٤٤.

٦. في «ق، ن، ب، جت»، هامش المطبوع: «عَمَّنْ ذَكَرَهُ» بدل «عن أحمد بن محمد بن عيسى».

٧. كذا في النسخ والمطبوع، لكن الظاهر أَنَّ الصواب «عن زرارة»؛ فقد تقدّم تفصيل الخبر في الكافي، ح ٣٧٦١ عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسحاق بن عبد العزيز عن زرارة، وكذا يأتي شبه المضمون في الرقم الآتي عن إسحاق بن عبد العزيز عن زرارة.

ويؤيد ذلك -مضافاً إلى كثرة روايات جميل [بن ذرّاج] عن زرارة [بن أعين]- ما ورد في الأسناد من رواية عمر بن عبد العزيز عن جميل [بن ذرّاج]. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٤، ص ٤٣٦-٤٣٨ و ٤٤٩-٤٥١؛ و ج ١٣، ص ٣٧٦-٣٧٧؛ رجال الكشي، ص ٦٣، الرقم ١١٣؛ ص ٢٥١، الرقم ٤٦٨؛ و ص ٣٣٠، الرقم ٦٠١.

٨. في «ق، ن، ب، جت»، والوافي: «فيما».

٩. في «ط»: - «أَن قَالَ لَهَا: يَا فَاطِمَةُ». وفي «بن» والوسائل: - «لَهَا يَا فَاطِمَةَ».

١٠. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤١، ح ١٩٩٦٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣١٨، ح ٣٠٦٤٩.

١١٦٣١ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «مِمَّا عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام عَلِيًّا عليه السلام قَالَ: ^١ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ ^٢ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ» ^٣.

١١٦٣٢ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيِّ ^٤، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ ^٥:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام: ^٦ إِنَّ ^٧ مِنْ حَقِّ الضَّيْفِ أَنْ يُكْرَمَ، وَأَنْ ^٨ يَعْدَلَ لَهُ الْخِلَالَ ^٩» ^{١٠}.

١. في «ط»: - «وَعَلِيًّا عليه السلام قَالَ». وفي «م»، بن، جد: - «قَالَ».

٢. في «ق»، بف، جت: - «مُؤْمِنًا».

٣. الكافي، كتاب العشرة، باب حق الجوار، ضمن ح ٣٧٦١، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه... عن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام، وفيه هكذا: «جاءت فاطمة عليها السلام تشكر إلى رسول الله عليه السلام بعض أمرها فأعطاه رسول الله عليه السلام كريمة وقال: تعلمي ما فيها فإذا فيها...» الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤١، ح ١٩٩٦٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣١٩، ح ٣٠٦٥٠.

٤. في «ط»، م، بف: «الحسن بن أبي الحسين الفارسي». وفي «ق»، بف: «الحسن بن أبي الحسن الفارسي». وفي «جت»: «الحسن بن الحسن الفارسي». وفي الوسائل: «الحسن بن الحسين» من دون قيد الفارسي.

٥. هكذا في «ط». وفي «ق»، م، ن، يع، بف، بن، جت، جد، والمطبوع والوافي والوسائل: «سليمان بن حفص». وما أثبتناه هو الظاهر. كما تقدم ذيل الكافي، ح ١١٦٢١.

٦. في «ط»: «أبي جعفر».

٧. في «ق»، بف: - «وَأَنَّ».

٨. في «ط»: - «يُكْرَمُ وَأَنَّ».

٩. في «ق»، بف: «وَأَنْ تَعْدَلَ».

١٠. في «بف، جد، وحاشية «م»: «الخلال». والخلال: عود يستعمل لإخراج ما دخل بين الأسنان من الطعام. راجع: الصحاح، ج ٤، ص ١٦٨٧؛ لسان العرب، ج ١١، ص ٢٢٠ (خلل).

١١. المحاسن، ص ٥٦٤، كتاب المآكل، ح ٩٦٤، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن الحسين الفارسي. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٧، ح ٤٢٦١، وتمام الرواية فيه: «وفي خبر آخر إن من حق الضيف أن يعدل له الخلال». الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤١، ح ١٩٩٦٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣١٩، ح ٣٠٦٥١.

٤٠ - بَابُ الْأَكْلِ مَعَ الصَّيْفِ

١١٦٣٣ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ مَعَ الْقَوْمِ^١ أَوَّلَ مَنْ يَضَعُ^٢ يَدَهُ مَعَ الْقَوْمِ^٣، وَآخِرَ مَنْ يَرْفَعُهَا؛ لِأَنَّهُ يَأْكُلُ الْقَوْمِ^٤».

١١٦٣٤ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ مَعَ قَوْمٍ طَعَامًا، كَانَ أَوَّلَ مَنْ يَضَعُ يَدَهُ، وَآخِرَ مَنْ يَرْفَعُهَا؛ لِيَأْكُلَ الْقَوْمِ^٥».

١١٦٣٥ / ٣. عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ^٦: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ الرَّائِزَ إِذَا^٧ رَأَى الْمَزُورَ، فَأَكَلَ مَعَهُ، أَلْقَى عَنْهُ الْحِشْمَةَ^٨؛ وَإِذَا لَمْ يَأْكُلْ^٩ مَعَهُ، يَنْقَبِضُ^{١٠} قَلِيلًا^{١١}».

١. في «ط»: «+ كان».

٢. في «ط»: «وضع».

٣. في «م»، جد: «من القوم يده». وفي حاشية «م، جت» والوسائل: «مع القوم يده».

٤. هكذا في «ط، ن، بن» وحاشية «م، بح، جت، جد» والوسائل والمحاسن. وفي سائر النسخ والمطبوع: «إلى أن يأكل» بدل «لأن يأكل».

٥. المحاسن، ص ٤٤٩، كتاب المآكل، ح ٣٥٤، عن جعفر بن محمد، عن ابن القدَّاح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام، الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٣، ح ١٩٩٦٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٢١، ح ٣٠٦٥٦.

٦. المحاسن، ص ٤٤٨، كتاب المآكل، ح ٣٤٩، بسنده عن ابن فضال، عن ابن القدَّاح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام، الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤١، ح ١٩٩٦٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٢٠، ح ٣٠٦٥٣.

٧. في الوسائل: «- بن درَّاج».

٨. الحشمة: الاستحياء. النهاية، ج ١، ص ٣٩٢ (حشم).

٩. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل. وفي المطبوع: «و إذا يأكل» بدل «و إذا لم يأكل».

١٠. في «بح»: «ينقبض».

١١. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٣، ح ١٩٩٧١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٢٠، ح ٣٠٦٥٤.

١١٦٣٦ / ٤. عَنْهُ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ حَفْصٍ^١، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ:

عَنْ أَخِيهِ مُوسَى عليه السلام: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَاهُ الضَّيْفُ أَكَلَ مَعَهُ، وَلَمْ يَزِفْ يَدَهُ مِنَ الْخِوَانِ حَتَّى يَزِفَعَ الضَّيْفُ»^٢.

٤١ - بَابُ أَنَّ ابْنَ آدَمَ أَجُوفٌ لَا بُدَّ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ

١١٦٣٧ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ^٣، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ،

١. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والوافي: «سليمان بن جعفر». ولم نجد في شيء من الأسناد والطرق رواية من يسمي بسليمان عن علي بن جعفر حتى يمكننا تعيين ما هو الصواب، وتعيين مرجع الضمير في سندنا هذا، بعد وضوح رجوعه في السند السابق إلى محمد بن يحيى، وما ورد في الكافي، ح ٩٣٠٣ من رواية محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن سليمان بن جعفر الجعفري، لا يوجب ترجيح إحدى النسختين، ولا ينفعا في إرجاع الضمير إلى أحمد بن محمد؛ فإن ذلك السند نفسه لا يخلو من خلل، كما تبه عليه الأستاذ السيد محمد جواد الشبيري دام توفيقه؛ لأن رواية سليمان بن جعفر الجعفري متقدمون طبقة على أحمد بن محمد المراد به ابن عيسى كما ظهر ذلك مما قدّمناه ذيل الكافي، ح ١١٦٢١، من روايات الحسن بن أبي الحسين الفارسي - وهو من مشايخ إبراهيم بن هاشم - عن سليمان بن جعفر، وكذا يظهر من رواية أمثال بكر بن صالح ومحمد بن خالد - وهو البرقي - وعلي بن أحمد بن أشيم والحسين بن سعيد عن سليمان بن جعفر، بعناوينه المختلفة في الأسناد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٨، ص ٤٤٧ - ٤٥٠ وص ٤٦١ - ٤٦٣.

هذا، ولعل كثرة روايات محمد بن يحيى عن علي بن جعفر بواسطة واحدة وهو العمري بن علي يوجب القول برجوع الضمير إلى محمد بن يحيى حفظاً لوحدة السياق في السندين المتوالين. غاية الأمر أننا لا نعرف سليمان المتوسط بينه وبين علي بن جعفر، فيكون الطريق غريباً.

٢. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي. وفي المطبوع: «[يدم]».

٣. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٣، ح ١٩٩٧٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٢٠، ح ٣٠٦٥٥.

٤. في «ط»: «باب نوادر» بدل «باب أن ابن آدم أجوف لا بد له من الطعام».

٥. هكذا في «ط، ن، بن» والوافي والوسائل. وفي «ق، م، بح، بف، جت، جد» والمطبوع: «عن سليمان بن جعفر».

وما أثبتناه هو الظاهر؛ فقد روى البرقي الخبر في المحاسن، ص ٣٩٧، ح ٧٠، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام. وابن أبي عمير من عمدة رواة هشام بن سالم، روى كتبه وتكررت روايته

عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: سَأَلَهُ الْأَبْرَشُ^١ الْكَلْبِيَّ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيِّزَ الْأَرْضِ»^٢؟

قَالَ: «تُبَدَّلُ خُبْرَةٌ نَقِيَّةٌ يَأْكُلُ النَّاسُ مِنْهَا»^٣ حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الْجِسَابِ^٤.

قَالَ الْأَبْرَشُ^٥: فَقُلْتُ^٦: إِنَّ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ لَيَفِي شُعْلٍ عَنِ الْأُكْلِ؟

فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «هُمْ^٧ فِي النَّارِ، لَا يَسْتَقِيلُونَ^٨ عَنْ أَكْلِ الضَّرِيعِ^٩ وَشَرْبِ^{١٠}

الْحَمِيمِ^{١١} وَهُمْ فِي الْعَذَابِ^{١٢}، فَكَيْفَ^{١٣} يَسْتَقِيلُونَ^{١٤} عَنْهُ^{١٥} فِي الْجِسَابِ؟»^{١٦}

«عنه في كثير من الأسناد جدًّا، ولم تثبت روايته عنه بالتوسط. راجع: رجال النجاشي، ص ٤٣٢، الرقم ١١٦٥؛

الفهرست للطوسي، ص ٤٩٣، الرقم ٨٧٢؛ معجم رجال الحديث، ج ٢٢، ص ٣١٥-٣١٩.

١. في «ط»: «الأبرس». ٢. إبراهيم (١٤): ٤٨.

٣. في «م»، بن، جت، جد، والوسائل: «منها الناس». وفي «بف»: «منها».

٤. في «ط»: «- ومن».

٥. في «م»، بح، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل: «+ الكلبى».

٦. في «ط»، م، بن، جد، والوسائل والمحاسن: «- فقلت».

٧. في «م»، ن، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل: «فهم». وفي «جت»: «- وهم». وفي «ط» والمحاسن: «+ وهم».

٨. في «بح، جت»: «لا يشغلون».

٩. قال ابن منظور: «الضريع: نبات أخضر متن خفيف يرمي به البحر وله جوف. وقيل: هو يبيس العرفج

والثَّلَّة. وقيل: ما دام رطبًا فهو ضريع، فإذا يبس فهو الشبرق... قال الفراء: الضريع نبت يقال له: الشبرق، وأهل

الحجاز يسمونه الضريع إذا يبس. وقال ابن الأعرابي: الضريع: العوسج الرطب، فإذا جفَّ فهو عوسج، فإذا

زاد جفوفًا فهو الخريز... قال ابن الأثير: هو نبت بالحجاز له شوك كبير يقال له: الشبرق. وقيل: الضريع طعام

أهل النار، وهذا لا يعرفه العرب». لسان العرب، ج ٨، ص ٢٢٣-٢٢٤ (ضرع). وانظر: النهاية، ج ٢، ص ٤٤٠.

وفي الوافي: «الضريع: شيء في جهنم أمر من الصبر وأنتن من الجيفة وأحر من النار».

١٠. في «بح، بن»، والوسائل: «وشراب». ١١. الحميم: الماء الحار. النهاية، ج ١، ص ٤٤٥ (حمم).

١٢. في «ق، ن»، بح، بف، وحاشية «جت» والوافي: «عذاب».

١٣. في «بح»: «وكيف». وفي «ط»: «كيف». ١٤. في «بح، جد»، وحاشية «جت»: «يشغلون».

١٥. في «بح، بن، جت»، وحاشية «ن» والوسائل: «+ وهم».

١٦. المحاسن، ص ٣٩٧، كتاب المأكَل، ح ٧٠، بسنده عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن زرارة، عن

١١٦٣٨ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^١، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٢، قَالَ: ^٢: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - خَلَقَ ابْنَ آدَمَ أَجُوفَ».

١١٦٣٩ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

حَكِيمٍ^٤، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٥، قَالَ: «إِنَّمَا بَنِي الْجَسَدِ عَلَى الْخُبْزِ»^٦.

١١٦٤٠ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ^٧، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ

عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ^٨ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ»^٩؟

«أبي جعفر^{١٠} الإرشاد، ج ٢، ص ١٦٣، ضمن الحديث، بسند آخر، مع اختلاف. تفسير العياشي، ج ٢، ص ٢٣٧، ح ٥٣، عن زرارة، إلى قوله: «حتى يفرغ من الحساب»؛ وفيه، ص ٢٣٧، ح ٥٤، عن محمد بن هاشم، عن آخره، عن أبي جعفر^{١١}، مع اختلاف يسير؛ وفيه أيضاً، ص ٢٣٧، ح ٥٥، عن أبي جعفر^{١٢}، من قوله: «هم في النار لا يشتغلون عن أكل الضريع» الوافي، ج ١٩، ص ٢١، ح ١٨٨٥٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٢١، ح ٣٠٦٥٨.

١. في «ط»، م، بن، جد، وحاشية «بح»: «بن إبراهيم».

٢. في «ط»: «- وقال».

٣. المحاسن، ص ٣٩٦، كتاب المأكّل، ح ٦٨، بسنده عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة الوافي، ج ١٩، ص ٢١، ح ١٨٨٥٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٢١، ح ٣٠٦٥٧.

٤. في «ط»: «- بن حكيم».

٥. الوافي، ج ١٩، ص ٢٧١، ح ١٩٣٧٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٢٢، ذيل ح ٣٠٦٦٠.

٦. هكذا في «ط»، م، ن، يف، بن، جت، جد، والوافي والوسائل. وفي «ق»، «بح»، وحاشية «يف» والمطبوع: «- عن أبيه». والظاهر أن الصواب ما أثبتناه؛ فقد روى أحمد بن أبي عبد الله البرقي الخبر في المحاسن، ص ٣٩٧،

ح ٦٩ عن أبيه، عن القاسم بن عروة، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر^{١٣}. وروى أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه كتاب القاسم بن عروة. وتكررت رواية محمد بن خالد [البرقي] - وهو والد أحمد بن أبي عبد

الله - عن القاسم بن عروة في أسناد عديدة. راجع: الفهرست للطوسي، ص ٣٧٢، الرقم ٥٧٩؛ معجم رجال الحديث، ج ١٦، ص ٣٦١-٣٦٢ و٣٦٨. ٧. في «بح»، بن، والوسائل: «أبا عبد الله».

٨. إبراهيم (١٤): ٤٨.

قَالَ: «تَبْدَلُ خُبْرَةَ نَفِيَّةً^١ يَأْكُلُ مِنْهَا النَّاسُ^٢ حَتَّى يَفْرَغُوا^٣ مِنْ الْجِسَابِ».

فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: إِنَّهُمْ لَفِي شَغْلٍ يَوْمِيذٍ عَنِ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ؟

فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - خَلَقَ ابْنَ آدَمَ أَجُوفًا، وَلَا بُدَّ لَهُ^٤ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ،

أَهُمْ^٥ أَشَدُّ شَغْلًا يَوْمِيذٍ، أَمْ مِنْ فِي النَّارِ؟ فَقَدْ^٦ اسْتَفَاثُوا، وَاللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: «وَلَنْ

يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ^٧ يَشْوِي الْوُجُوهُ بِئْسَ الشَّرَابُ»^٨ ١٠. ١١.

١١٦٤١ / ٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - حِكَايَةً عَنْ مُوسَى عليه السلام^{١٢}: «رَبِّ

إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ»^{١٣} فَقَالَ^{١٤}: ←

١. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والوافي: «خيراً نفياً».

٢. في «ط، ن» والوسائل والمحاسن وتفسير العياشي، ص ٢٣٨ و ٣٢٧، ح ٣٠: «الناس منها».

٣. في «ط، بن» والوسائل وتفسير العياشي، ص ٢٣٨ و ٣٢٧، ح ٣٠: «حتى يفرغ».

٤. في «ط» - «من».

٥. في «ط، م، بن، جد» والوسائل وتفسير العياشي، ص ٢٣٨ و ٣٢٧، ح ٣٠: «لا بد» بدون الواو.

٦. في «بح» - «له».

٧. في «ق، بف، جت» وتفسير العياشي، ص ٣٢٧، ح ٣٠: «قد» بدون الفاء.

٨. في «مرآة العقول» ج ٢٢، ص ٩٨: «قوله تعالى: «وَلَنْ يَسْتَغِيثُوا» أي من شدة العطش وحر النار. والمهل:

قيل: هو كل شيء أذيب كالنحاس والرصاص والصفير. وقيل: هو كعكر الزيت إذا قرب إليه سقطت فروة

رأسه. وقيل: هو القحح والدم. وقيل: هو الذي انتهى حره. وقيل: إنه ماء أسود يشوي الوجوه، أي ينضجها عند

دنوه منها ويحرقها. وانظر: النهاية، ج ٤، ص ٣٨١ (مع).

١٠. الكهف (١٨): ٢٩.

١١. المحاسن، ص ٣٩٧، كتاب المآكل، ح ٦٩، عن أبيه، عن القاسم بن عروة. تفسير العياشي، ج ٢، ص ٢٣٨،

ح ٥٦، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام؛ وفيه، ص ٣٢٧، ح ٢٩، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد

الله عليه السلام، من قوله: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ ابْنَ آدَمَ» مع اختلاف يسير؛ وفيه أيضاً، ح ٣٠، عن أبي عبد الله عليه السلام.

الوافي، ج ١٩، ص ٢٢، ح ١٨٨٦٠: الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٢٢، ح ٣٠٦٦١.

١٢. في «ط» + «في قول الله عز وجل».

١٣. القصص (٢٨): ٢٤.

١٤. في «ق، ن، بف، جت» والوافي والمحاسن: «قال».

«سَأَلَ الطَّعَامَ».^٢

١١٦٤٢ / ٦. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ رَفَعَهُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي الْخُبْزِ، وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ»^٣، فَلَوْ لَا الْخُبْزُ مَا صُمْنَا وَلَا صَلَّيْنَا، وَلَا أَذِينَا فَرَايَضَ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ»^٤.

١١٦٤٣ / ٧. مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^٥، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ؛ وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

١. في «ن»: «سأله».

٢. المحاسن، ص ٥٨٥، كتاب المأكَل، ح ٧٨، بسنده عن محمد بن أبي عمير. تفسير العياشي، ج ٢، ص ٣٣٠، ضمن ح ٤٤، عن الحفص بن البختري، عن أبي عبد الله ﷺ؛ وفيه، ص ٣٣٥، ح ٥٠، عن ليث بن سليم، عن أبي جعفر ﷺ، وفيهما مع اختلاف يسير؛ وفي تفسير القمي، ج ٢، ص ١٣٧؛ ونهج البلاغة، ص ٢٢٦، صدر الخطبة ١٨٣، مرسلًا عن أمير المؤمنين ﷺ، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٢٢، ح ١٨١٦١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٢١، ح ٣٠٦٥٩.

٣. في «بن» والوسائل، ج ٢٤: «و بين الخبز».

٤. في الوسائل، ج ١٧ والكافي، ح ٨٣٦٨: «ما صَلَّيْنَا وَلَا صُمْنَا».

٥. الكافي، كتاب المعيشة، باب الاستعانة بالدنيا على الآخرة، ح ٨٣٦٨. وفي المحاسن، ص ٥٨٦، كتاب المأكَل، ح ٨٣، عن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن أبي البختري. الوافي، ج ١٩، ص ٢٧١، ح ١٩٣٧٧؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣٠، ح ٢١٩٠٢؛ وج ٢٤، ص ٣٣٣، ح ٣٠٦٦٢.

٦. هكذا في «ط». وفي «ق»، ن، يح، بف، بن، جت، جد، والمطبوع ولازم الوسائل: «محمد بن يحيى، عن محمد بن إسماعيل».

وتقدّم في ح ٩٢٥٣ عدم صحّة ما ورد في أكثر النسخ، وأما ما ورد في «م» وإن أمكن صحّته في نفس الأمر، لكن بعد خلوّ جميع النسخ من «أحمد بن محمد و» ومنها «ط» - وهي أقدم نسخ الكافي في ما نحن فيه - واحتمال التصحيح الاجتهادي، فلا يمكن الاعتماد عليه.

وبعبارة أخرى، ما ورد في «ط» صحيح جزماً بقريته أسناد كثيرة مذكورة في المجلّدات المختلفة من الكافي. وما ورد في «م» مشكوك الصحّة، فلا يصلح للاعتماد عليه. أضف إلى ذلك أنّ هذا النحو من الترتيب في التحويل، يعني «محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن إبراهيم عن أبيه» لم نجده في شيء من أسناد الكافي.

عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّمَا بَنِي الْجَسَدِ عَلَى الْخَبْرِ»^١.

٤٢ - بَابُ الْغَدَاءِ وَالْعِشَاءِ

١١٦٤٤ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ الْمَيْثَمِيِّ^٢:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ يَعْقُوبَ عليه السلام كَانَ لَهُ مَنَادٌ^٣ يُنَادِي كُلَّ غَدَاةٍ مِنْ مَنْزِلِهِ عَلَى فَرْسَخٍ^٤: أَلَا مَنْ أَرَادَ الْغَدَاءَ، فَلْيَأْتِ إِلَى مَنْزِلِ يَعْقُوبَ، وَإِذَا^٥ أُمْسَى يُنَادِي^٦: أَلَا مَنْ أَرَادَ الْعِشَاءَ، فَلْيَأْتِ إِلَى مَنْزِلِ يَعْقُوبَ»^٧.

١. المحاسن، ص ٥٨٥، كتاب المآكل، ح ٧٩، عن ابن أبي عمير. الوافي، ج ١٩، ص ٢٧١، ح ١٩٣٧٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٢٢، ح ٣٠٦٦٠.

٢. هكذا في «م، بن، جد» وحاشية «ن، بف، جت» والوسائل والبحار. وفي «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والمطبوع والوافي: «المثنى».

وما أثبتناه هو الظاهر؛ فقد ورد الخبر - مع اختلاف يسير - في المحاسن، ص ٣٩٩، ذيل ح ٧٨، و ص ٤٢١، ح ٤٢١، عن [علي] بن أسباط، عن يعقوب [بن سالم] عن الميثمي، والراوي عن علي بن أسباط في المواضع الثاني هو محمد بن علي.

٣. في «ط، م، بن، جد» والوسائل والمحاسن، ص ٤٢١: «كَانَ مُنَادِي يَعْقُوبَ عليه السلام بَدَلُ «إِنَّ يَعْقُوبَ عليه السلام كَانَ لَهُ مُنَادٍ» وفي حاشية «جت»: «قَدْ كَانَ مُنَادٍ عَنْ يَعْقُوبَ عليه السلام بِدَلْهَا. وفي حاشية «جت»: «مُنَادِيًا» بَدَلُ «مُنَادٍ».

٤. في «ط»: «فَرْسَخٌ».

٥. في «ط، جد» والوسائل والكافي، ح ٣٧٦٠: «مَنْزِلٌ». وفي المحاسن: «أَلْ» بَدَلُ «إِلَى مَنْزِلٍ».

٦. في «بف»: «فَإِذَا».

٧. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «ن، جت» والوسائل والكافي، ح ٣٧٦٠ والمحاسن: «نَادَى».

٨. في «بف»: «- أَلَا».

٩. في «ط، بن» والوسائل، ج ٢٤، ص ٣٢٨ والكافي، ح ٣٧٦٠: «مَنْزِلٌ». وفي حاشية «جت» والمحاسن: «أَلْ يَعْقُوبَ».

١٠. المحاسن، ص ٤٢١، كتاب المآكل، ح ٢٠٠. وفي المحاسن، ص ٣٩٩، كتاب المآكل، ذيل ح ٧٨، عن عِدَّةٍ ..

١١٦٤٥ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ٢٨٨/٦
النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ، عَنِ ابْنِ أَخِي شَهَابِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ:
شَكَوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ مَا أَلْقَى مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْثَخَمِ.^١
فَقَالَ لِي^٢: «تَعَدَّ وَتَعَشَّ، وَلَا تَأْكُلْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا؛ فَإِنَّ فِيهِ فُسَادَ الْبَدَنِ، أَمَا
سَمِعْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: «لَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا»؟»^٣.

٤٣- بَابُ فَضْلِ الْعِشَاءِ وَكَرَاهِيَةِ تَرْكِهِ

١١٦٤٦ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ
الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: «عِشَاءُ الْأَنْبِيَاءِ - عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ - بَعْدَ الْعَتَمَةِ، فَلَا تَدْعُوهُ^٤؛ فَإِنَّ تَرْكَ الْعِشَاءِ خَرَابُ الْبَدَنِ»^٥.

«من أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن يعقوب عن الميثمي، عن أبي عبد الله ﷺ. الكافي، كتاب العشرة، باب
حق الجوار، ح ٣٧٦٠، مرسلاً، من دون الإسناد إلى المعصوم ﷺ. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٧، ح ١٩٨٩٥؛
الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٢٨، ح ٣٠٦٧٨.

١. في «بف»: «والقحم».

٢. في «ط، يح» والمحاسن: - «لي».

٣. مريم (١٩): ٦٢.

٤. المحاسن، ص ٤٢٠، كتاب المأكَل، ح ١٩٦، عن النضر بن سويد، عن علي بن صامت، عن ابن أخي شهاب
بن عبد ربّه. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٧، ح ١٩٨٩٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٢٧، ح ٣٠٦٧٧.

٥. في «م، بن، جد»: «وكراهية».

٦. في الوسائل: «أبي جعفر».

٧. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «ن»، يح، جت» والوسائل والمحاسن، ص ٤٢٠، والتحف: «فلا تدعوا العشاء».

وفي الخصال: «ولا تدعوا العشاء».

٨. المحاسن، ص ٤٢٠، كتاب المأكَل، ح ١٩٧. وفي الخصال، ص ٦١٨، أبواب الثمانين ومافوقه، ضمن
الحديث الطويل ١٠، بسنده عن القاسم بن يحيى. المحاسن، ص ٤٢١، كتاب المأكَل، ح ١٩٩، بسند آخر عن
أبي عبد الله من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين ﷺ، من قوله: «ترك العشاء». تحف العقول، ص ١١٠، عن أمير

١١٦٤٧ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «أَضِلَّ خَرَابُ الْبَدَنِ تَرَكَ الْعِشَاءَ».^٢

١١٦٤٨ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «تَرَكَ الْعِشَاءَ مَهْرَمَةً»، وَيَنْبَغِي لِلرَّجُلِ إِذَا أَسَنَّ إِلَّا

يَبِيتَ إِلَّا وَجُوهُهُ مِنَ الطَّعَامِ مُمْتَلِئٌ».^٦

١١٦٤٩ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام، قَالَ: «إِذَا اكْتَهَلَ الرَّجُلُ^٧، فَلَا يَدْعُ أَنْ يَأْكُلَ بِاللَّيْلِ

شَيْئاً؛ فَإِنَّهُ أَهْدَى لِلنَّوْمِ، وَأَطْيَبَ لِلنَّكْهَةِ».^٨

١١٦٥٠ / ٥. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ^٩ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ:

١. المؤمنين عليهم السلام - الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٧، ح ١٩٨٩٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٣١، ح ٣٠٦٩٠؛ البحار، ج ١١، ص ٦٦، ح ١٤، إلى قوله: «بعد العتمة». ٢. في «ط، بن» والوسائل والمحاسن، ص ٤٢١: «أول».

٢. المحاسن، ص ٤٢١، كتاب المأكَل، ح ٢٠١، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، من دون الإسناد إلى أبي عبد الله عليه السلام، وبسند آخر أيضاً عن أبي جعفر عليه السلام، وفيه، ص ٤٢٢، ح ٢٠٣. بسند آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٨، ح ١٩٨٩٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٢٨، ح ٣٠٦٩٩.

٣. في «بح»: «عن العبد الصالح». ٤. «مهرمة» أي مظنة للهرم. النهاية، ج ٥، ص ٢٦١ (هرم).

٥. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل، ح ٣٠٦٩٦. وفي المطبوع: «ممتلئ من الطعام».

٦. المحاسن، ص ٤٢٢، كتاب المأكَل، ح ٢٠٤، بسنده عن ابن أبي عمير. وفيه، ص ٤٢٢، ح ٢٠٣، بسند آخر. مع زيادة في آخره، وتعام الرواية فيهما: «ترك العشاء مهرمة»؛ وفيه أيضاً، ص ٤٢٢، ح ٢٠٥ وضمن ح ٢٠٦، بسند آخر. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٩، ح ٤٢٧١، مراسلاً، مع زيادة في آخره، وفي الأخيرين من قوله: «وينبغي للرجل». الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٨، ح ١٩٨٩٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٣٣، ح ٣٠٦٩٦؛ وفيه ص ٣٢٩، ح ٣٠٦٨٠، وص ٣٣١، ح ٣٠٦٨٨ هكذا: «ترك العشاء مهرمة».

٧. «اكتهل»: صار كهلاً. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣٩٢ (كهل).

٨. المحاسن، ص ٤٢٢، كتاب المأكَل، ح ٢٠٨، عن سعيد بن جناح. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٨، ح ١٩٨٩٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٣٢، ح ٣٠٦٩٥. ٩. في المحاسن: «جعفر».

كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام لَا يَدْعُ الْعِشَاءَ وَلَوْ بِكَعْكَةٍ^١، وَكَانَ يَقُولُ عليه السلام: «إِنَّهُ قُوَّةٌ لِلْجِسْمِ»
قَالَ^٢: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ: «وَصَالِحٌ لِلْجَمَاعِ»^٣.

٦/١١٦٥١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنْ ٢٨٩/٦
حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ^٤: «لَا خَيْرَ لِمَنْ دَخَلَ فِي السَّنِّ أَنْ يَبِيتَ خَفِيفًا، بَلْ
يَبِيتُ مَمْتَلِئًا خَيْرٌ^٥ لَهُ»^٦.

٧/١١٦٥٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ
أَبِي الْحَلَّالِ، قَالَ:
تَعَشَّيْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ: «الْعِشَاءُ بَعْدَ الْعِشَاءِ^٧ الْآخِرَةِ عِشَاءُ النَّبِيِّينَ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ»^٨.

٨/١١٦٥٣. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ

١. الكعكة: واحدة الكعك، وهو خبز، معروف، فارسي معرّب. وقال الصاغاني: هو تعريب كاك، وقال
الليث: أظنه معرّباً، وقال غيره: هو الخبز اليابس، والكعكي: من يصنع ذلك، ويطلق الآن الكعك على ما
يصنع من الخبز كالحلقة أجوف، وأجوده ما جلب من الشام ويتهادى به. تاج العروس، ج ١٣، ص ٦٣٢
(كعك).

٢. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والمحاسن والوافي. وفي المطبوع: «وقال». وفي الوسائل: - «قال».

٣. في «ط»: «صالح» بدون الواو.

٤. المحاسن، ص ٤٢٣، كتاب المأكّل، ح ٢١١. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٨، ح ١٩٩٠٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٢٩،
ح ٣٠٦٨١.

٥. في «ط»: - «يقول».

٦. في «ط» والوسائل والمحاسن: - «بل». في «م»، بح، بن، جد: «خيراً».

٧. في «ط» والوسائل والمحاسن: - «بل». في «م»، بح، بن، جد: «خيراً».

٨. المحاسن، ص ٤٢٢، كتاب المأكّل، ح ٢٠٧، عن أبيه، عن صفوان وأحمد بن محمد، عن حمّاد، عن الوليد بن
صبيح. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٨، ح ١٩٩٠١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٣٣، ح ٣٠٦٩٨.

٩. في حاشية «جت» والوسائل: «عشاء».

١٠. المحاسن، ص ٤٢١، كتاب المأكّل، ح ١٩٨، عن أبيه، عن محمد بن سنان. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٩،

ح ١٩٩٠٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٣٢، ح ٣٠٦٩٢.

أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْجَبَلِيِّ^١، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، قَالَ:
 سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ^٢: «مَنْ تَرَكَ الْعِشَاءَ لَيْلَةً السَّبْتِ وَلَيْلَةَ الْأَحَدِ
 مُتَوَالِيَتَيْنِ، ذَهَبَتْ عَنْهُ قُوَّتُهُ، فَلَمْ تَرْجِعْ^٣ إِلَيْهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا^٤».

١١٦٥٤ / ٩. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَغِصِ أَصْحَابِهِ، عَنْ

دَرِيحٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «الشَّيْخُ لَا يَدَعُ الْعِشَاءَ وَلَوْ بِلُقْمَةٍ^٥».

١١٦٥٥ / ١٠. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ عليه السلام:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ^٨: «مَا يَقُولُ^٩ أَطْبَاؤُكُمْ فِي عِشَاءِ اللَّيْلِ^٩».

١. في «ق»، ن، بح، بف، وحاشية «م»، بن، جت، جد، وهامش المطبوع: «الحلي». وفي الوسائل فسر العنوان بالمعشي.

والخبر رواه أحمد بن أبي عبد الله البرقي في المحاسن، ص ٤٢٢، ح ٢٠٩، عن أبي سليمان عن أحمد بن الحسن وهو الجبلي عن أبيه، لكن المذكور في بحار الأنوار، ج ٦٣، ص ٣٤٥، ح ١٨ نقلًا من المحاسن: «أحمد بن الحسن وهو الختلي».

٢. في «ط»: «- يقول». وفي المحاسن: «يومًا يقول».

٣. في «م»، بن، جد، والوسائل: «منه قوة لا ترجع». وفي «ط»: «منه قوة لم ترجع». وفي «بح»: «عنه قوة فلم يرجع». وفي «جت»: «عنه قوته فلم يرجع». وفي حاشية «ن» والمحاسن: «منه قوة فلم ترجع». وفي حاشية «جت»: «عنه قوة لا ترجع».

٤. في «ط»: «ليلة».

٥. المحاسن، ص ٤٢٢، كتاب المأكّل، ح ٢٠٩. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٩، ح ١٩٩٠٣: الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٢٩، ح ٣٠٦٨٢: البحار، ج ٦٦، ص ٣٤٥، ح ١٧. ٦. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل: «لقمة».

٧. المحاسن، ص ٤٢١، كتاب المأكّل، ح ٢٠٢، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله ﷺ، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٩، ح ١٩٩٠٤: الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٣٣، ح ٣٠٦٩٧: البحار، ج ٦٦، ص ٣٤٦، ح ٢٣.

٨. هكذا في «ط، ق، ن، بف، بن، جت» والوافي والوسائل. وفي سائر النسخ والمطبوع: «قال: قال».

٩. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والبحار. وفي المطبوع: «تقول».

قُلْتُ: إِنَّهُمْ^١ يَنْهَوْنَ عَنْهُ.

قَالَ: وَلَكِنِّي^٢ أَمَرَكُمْ بِهِ^٣.

١١ / ١١٦٥٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنْ ثُعَلْبَةَ، عَنْ رَجُلٍ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٤، قَالَ: «طَعَامُ اللَّيْلِ أَنْفَعُ مِنْ طَعَامِ النَّهَارِ».

١٢ / ١١٦٥٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ بَعْضِ الْأَهْوَازِيِّينَ:

عَنِ الرُّضَائِيِّ^٥، قَالَ: قَالَ^٦: «إِنَّ فِي الْجَسَدِ عِزْقًا يَقَالُ لَهُ: الْعِشَاءُ، فَإِذَا^٧ تَرَكَ الرَّجُلُ الْعِشَاءَ، لَمْ يَزَلْ يَذْغُو عَلَيْهِ ذَلِكَ الْعِزْقُ إِلَى أَنْ يُصْبِحَ^٨، يَقُولُ: أَجَاعَكَ اللَّهُ كَمَا أَجَعْتَنِي، وَأَظْمَأَكَ اللَّهُ^٩ كَمَا أَظْمَأْتَنِي، فَلَا يَدْعُنْ^{١٠} أَحَدَكُمْ الْعِشَاءَ^{١١} وَلَوْ بِلَقْمَةٍ^{١٢} مِنْ خُبْزٍ، أَوْ شَرْبَةٍ^{١٣} مِنْ مَاءٍ^{١٤}».

١. في «ط»: - «إنهم».

٢. في «ق، ن، بف، جت» والبحار: «فأني». وفي الوافي: «ولكنني».

٣. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٩، ح ١٩٩٠٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٣١، ح ٣٠٦٩١؛ البحار، ج ٦٦، ص ٣٤٦، ح ٢٤.

٤. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٩، ح ١٩٩٠٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٣٢، ح ٣٠٦٩٣؛ البحار، ج ٦٦، ص ٣٤٧، ح ٢٥.

٥. في «ط، جد» والوسائل والبحار: - «قال».

٦. هكذا في «ط، ق، ن، بف، بن، جد» وحاشية «جت» والوافي والوسائل والبحار. وفي سائر النسخ والمطبوع: «فإن».

٧. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والبحار: «حتى يصبح» بدل «إلى أن يصبح».

٨. في «ط، ق، بع، جت»: - «الله».

٩. في «جت» بالتاء والياء معاً.

١٠. في «ط»: «العشاء أحدكم».

١١. في «ط» وحاشية «جت» والوسائل: «لقمة».

١٢. في «ق، بف» والوافي: «أو بشرية». وفي «ن»: «وشربة». وفي «بن» وحاشية «جت»: «ولو شربة».

١٣. في «ط»: «أو شربة» بدل «أو شربة من ماء».

١٤. الوافي، ج ٢٠، ص ٥١٠، ح ١٩٩٠٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٢٩، ح ٣٠٦٨٣؛ البحار، ج ٦٦، ص ٣٤٧، ح ٢٦.

٤٤ - بَابُ الْوُضُوءِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ

١ / ١١٦٥٨ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسْعَرِيِّ ، عَنْ

ابْنِ الْقَدَّاحِ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : « مَنْ غَسَلَ يَدَهُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ ^٢ ، عَاشَ فِي

سَعَةٍ ^٣ ، وَغُوفِي مِنْ بُلُؤَى فِي جَسَدِهِ ^٤ . »

٢ / ١١٦٥٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ ، عَنْ صَفْوَانَ

الْجَمَّالِ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ، قَالَ : قَالَ : « يَا أَبَا حَمْزَةَ ، الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ

١ . في الأمالي للطوسي والجعفریات : « من توضأ » بدل « من غسل يده » .

٢ . في الجعفریات : - « وبعده » . ٣ . في الأمالي للطوسي : + « من رزقه » .

٤ . في « م » ، جد : - « في » .

٥ . قال الشهيد عليه السلام : « يستحب غسل اليد قبل الطعام ولا يمسخها ، فإنه لا تزال البركة في الطعام مادامت النداءة في اليد ، ويغسلها بعده ويمسخها » . الدروس ، ج ٣ ، ص ٢٨ .

٦ . التهذيب ، ج ٩ ، ص ٩٧ ، ح ٤٢٣ ، معلقاً عن الكليني . المحاسن ، ص ٤٢٤ ، كتاب المآكل ، ح ٢١٩ ، عن جعفر ،

عن ابن القدّاح ، عن أبي عبد الله ، عن آبائه عليهم السلام . وفي الجعفریات ، ص ٢٧ ، والأمالي للطوسي ، ص ٥٩٠ ،

المجلس ٢٥ ، ضمن ح ١٤ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . الوافي ، ج ٢٠ ،

ص ٤٦٥ ، ح ١٩٧٧٥ : الوسائل ، ج ٢٤ ، ص ٣٣٦ ، ح ٣٠٧٠٧ .

٧ . في « ط » ، بن « الوسائل » والتهذيب : - « الثمالي » .

٨ . هكذا في « ط » ، م ، بن ، جد « وحاشية » ، ن ، بح ، جت « والوافي والوسائل والتهذيب . وفي « ق » ، ن ، بح ، بف ، جت « والمطبوع » : « عن أبي عبد الله » .

والخبر رواه البرقي في المحاسن ، ص ٤٢٥ ، ح ٢٢٤ - مع اختلاف في الألفاظ - عن أحمد بن محمد بن أبي نصر

والقاسم بن محمد ، عن صفوان الجمال ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام .

٩ . في الوافي : « وأريد بالوضوء غسل اليد لا الطهارة المعهودة . روى ذلك الشيخ الطوسي عليه السلام في أماليه بإسناده عن

هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « من سَرَه أن يكثر خير بيته فليتوضأ عند

يُذْهِبَانِ الْفَقْرَ^٢.

قُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ^٣ وَأُمِّي يَذْهِبَانِ بِالْفَقْرِ^٤؟

فَقَالَ^٥: «نَعَمْ، يَذْهِبَانِ بِهِ^٦».

١١٦٦٠ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ

الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٧، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^٨: «غَسَلَ الْيَدَيْنِ قَبْلَ الطَّعَامِ

وَبَعْدَهُ زِيَادَةٌ فِي الْعُمْرِ^٩، وَإِمَاطَةٌ لِلْعَمْرِ^٩ عَنِ الثِّيَابِ، وَيَجْلُو الْبَصَرُ^{١٠}».

١١٦٦١ / ٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّوَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

«حضور طعامه، ومن توضأ قبل الطعام وبعده عاش في سعة من رزقه وعوفي من البلاء في جسده». قال: وزاد الموسوي في حديثه: قال هشام بن سالم: قال لي الصادق^{١١}: يا هشام بن سالم والوضوء هاهنا غسل اليد قبل الطعام وبعده.

١. في «ط، بن» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن، ح ٢٤٤: «يذبيان».

٢. في التهذيب: «بالفقر».

٣. في «ط، بن» وحاشية «جت» والوسائل -: «أنت».

٤. في حاشية «جت» والتهذيب -: «بالفقر». ٥. في «م، جد» وحاشية «جت» والتهذيب: «قال».

٦. في «بن» والوسائل: «يذبيان» بدل «نعم يذهب به». وفي «ط» والتهذيب: «يذبيان» بدل «نعم يذهب به».

٧. التهذيب، ج ٩، ص ٩٨، ح ٤٢٤، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٤٢٥، كتاب المآكل، ح ٢٢٤، عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر والقاسم بن محمد، عن صفوان الجمال، وفي الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٨، ح ٤٢٦٣: والمحاسن،

ص ٤٢٥، كتاب المآكل، ح ٢٢٣، بسند آخر، إلى قوله: «وبعده يذهب الفقر»؛ علل الشرائع، ص ٢٨٣، ح ١،

بسند آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٦٥، ح ١٩٧٧٦: الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٣٤، ح ٣٠٧٠٣.

٨. في المحاسن والخصال: «الرزق».

٩. قال ابن الأثير: «الغمر بالتحريك: الدسم والزهومة من اللحم. والدُسَم: التؤدك، وهو بالفارسية: «حربى».

والزّهومة: ريح لحم سمين متفنن». النهاية، ج ٣، ص ٣٨٥ (غمر).

١٠. المحاسن، ص ٤٢٤، كتاب المآكل، ح ٢٢٠، عن القاسم بن يحيى. الخصال، ص ٦١٢، أبواب الثمانين

وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسنده عن القاسم بن يحيى. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٦٦، ح ١٩٧٧٨:

الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٣٦، ح ٣٠٧٠٨: البحار، ج ٦٦، ص ٣٥٣، ذيل ح ٦.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْثَرَ^١ خَيْرٌ بَيْنَهُ^٢، فَلْيَتَوَضَّأْ^٣ عِنْدَ حُضُورِ طَعَامِهِ^٤».

٥/١١٦٦٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^٥، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي عَوْفٍ الْجَلِيلِيِّ^٦، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ يَزِيدَانِ فِي الرِّزْقِ^٧».

• وَزَوْيٌ أَنْ^٨ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَ: «أَوَّلُهُ يَنْفِي الْفَقْرَ، وَآخِرُهُ يَنْفِي الْهَمَّ^٩».

٤٥ - بَابُ صِفَةِ الْوُضُوءِ قَبْلَ الطَّعَامِ

١/١١٦٦٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ:

١. في «بف»: «أن تكثر».
٢. في «ق»، «بف» وحاشية «ج»: «حرمة» بدل «خير بيته».
٣. في «م»، «بح، جد»: «فليتوضَّأ».
٤. المحاسن، ص ٤٢٤، كتاب المآكل، ح ٢١٧، عن النوفلي. الخصال، ص ١٣، باب الواحد، ح ٤٤، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام. وفي الجعفریات، ص ٢٧؛ والأُمالي للطوسي، ص ٥٩٠، المجلس ٢٥، صدر ح ١٤، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٦٦، ح ١٩٧٧٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٣٥، ح ٣٠٧٠٥.
٥. في «ط، جد»، وحاشية «بح»: «- بن إبراهيم». ٦. في «بح»: «العجلي».
٧. المحاسن، ص ٤٢٤، كتاب المآكل، ح ٢٢١، بسنده عن محمد بن أبي عمير؛ الخصال، ص ٢٣، باب الواحد، ح ٨٢، بسنده عن ابن أبي عمير، عن أبي عوف العجلي. المحاسن، ص ٤٢٤، كتاب المآكل، ح ٢٢٢، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع زيادة. تحف العقول، ص ١٠٠، عن أمير المؤمنين عليه السلام، وفيهما مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٦٧، ح ١٩٧٨١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٣٥، ح ٣٠٧٠٤؛ البحار، ج ٦٦، ص ٣٥٢، ح ٣.
٨. في «ط»: «عن».
٩. في «ط»: «+ وأتته».
١٠. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٦٧، ح ١٩٧٨٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٣٥، ح ٣٠٧٠٦؛ البحار، ج ٦٦، ص ٣٥٢، ح ٣.
١١. في «ط، ق، م، ن، بح، بن، جت، جد»: «وفي».

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «الرُّضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ، يَبْدَأُ صَاحِبَ الْبَيْتِ^١ لَيْثًا

يَخْتَشِمُ أَخَذَ، فَإِذَا فَرَّغَ مِنَ الطَّعَامِ بَدَأَ يَمَنَ عَلَى يَمِينِ الْبَابِ^٢ حَرًّا كَانَ أَوْ عَبْدًا^٣». ٢٩١/٦

١١٦٦٤ / ٢. قَالَ^٤: وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ^٥:

١. في «ن»: «الطعام».

٢. هكذا في «م»، بن، جد، وحاشية «ج» والوسائل. وفي «ط، ق، ن، بف» وحاشية «بع»: «عن يمين البيت». وفي «بع» وحاشية «ن» والعلل والوافي: «عن يمين الباب». وفي «ج» والمطبوع: «عن يمين صاحب البيت». وفي المحاسن: «عن يمينه» كلها بدل «على يمين الباب».

٣. في المحاسن: «على يمينه» بدل «عن يمين صاحب البيت حرًّا كان أو عبدًا».

٤. المحاسن، ص ٤٢٦، كتاب المآكل، ح ٢٣٠. علل الشرائع، ص ٢٩٠، ح ١، بسنده عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن علي الكوفي، عن عثمان بن عيسى. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٦٧، ح ١٩٧٨٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٣٩، ح ٣٠٧١٩.

٥. في «ن»، جد: «وقال»: والظاهر أنَّ الضمير المستتر في «قال» راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد؛ فقد روى الشيخ الصدوق صدر الخبر - يعين الأنفاظ - في علل الشرائع، ص ٢٩٠، ح ١، بسنده عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي - وهو أحمد بن محمد بن خالد - عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى، إلخ ثم زاد في ذيله: «وفي حديث آخر» وأورد ذيل هذا الخبر مع زيادة يسيرة في آخره.

لا يقال: روى البرقي الخبر في المحاسن، ص ٤٢٦، ح ٢٣٠ عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الرضوء قبل الطعام يبدأ صاحب البيت لئلا يحتشم أحد فإذا فرغ من الطعام بدأ بمن على يمينه، وإذا رفع الطعام بدأ بمن على يسار صاحب المنزل، ويكون آخر من يغسل يده صاحب المنزل؛ لأنه أولى بالصبر على الفمر، ويتمنل عند ذلك إن شاء. فلا يصح القول برجوع الضمير المستتر إلى أحمد بن محمد بن خالد في ما نحن فيه وإلى أحمد بن أبي عبد الله في سند العلل.

فإنه يقال: مقتضى المقارنة بين متن خبر الكافي والعلل مع خبر المحاسن وقوع سقط في خبر المحاسن - كما نبه عليه الأستاذ السيد محمد جواد الشيرازي دام توفيقه -؛ فإن الظاهر جواز النظر في خبر المحاسن من «بدأ بمن» في «بدأ بمن عن يمين صاحب البيت» إلى «يبدأ بمن» في «يبدأ بمن على يمينه» فوق السقط.

يؤيد ذلك ما ورد في المحاسن بعد تمام الخبر، من قوله: «ورواه ابن أبي محمود»؛ فإن الظاهر من هذه العبارة أنَّ هذا الذيل الذي ورد في الكافي والعلل وسقط جزء منه من المحاسن، رواه ابن أبي محمود.

هذا، وأما ما ورد في سند علل الشرائع من توسط محمد بن علي الكوفي بين أحمد بن أبي عبد الله وعثمان بن عيسى لا يخلو من خلل؛ فقد أكثر أحمد البرقي من الرواية عن عثمان بن عيسى مباشرة وتوسط عثمان بن عيسى بين البرقي هذا وبين محمد عجلان في بعض الأسناد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٢،

«يَغْسِلُ أَوَّلًا رَبَّ الْبَيْتِ يَدَهُ^١، ثُمَّ يَبْدَأُ بِمَنْ عَلَى يَمِينِهِ^٢، وَإِذَا رَفَعَ الطَّعَامَ بَدَأَ بِمَنْ عَلَى يَسَارِ صَاحِبِ الْمَنْزِلِ^٣، وَيَكُونُ آخِرُ مَنْ يَغْسِلُ يَدَهُ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ^٤؛ لِأَنَّهُ أَوْلَى بِالصَّبْرِ عَلَى الْغَمْرِ^٥».

٣/١١٦٦٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ^١، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ:

«ص ٤٠٠-٤٠١؛ وص ٦٣٧-٦٣٩؛ وج ١١، ص ٤٤٢.

فعلية الظاهر زيادة «عن محمد بن علي الكوفي» في سند العلل.

وأما احتمال كون الصواب: «محمد بن علي الكوفي وعثمان بن عيسى» فضعيف جداً؛ فإننا لم نجد في شيء من الأسناد والطرق توسط محمد بن علي الكوفي - بعنوانيه المختلفة - بين أحمد البرقي وبين محمد بن عجلان.

٦. هكذا في «ط، ق، ن، بف، جت» والوافي. وفي سائر النسخ والمطبوع: - «قال».

١. في «ط»: - «يد». وفي «ق، بج، بف»: + «أولاً».

٢. في «ن، بن، جت» والوسائل والعلل: «عن يمينه». وفي «ط، بج»: «عن يمين البيت».

٣. في «ط، م، بن، جد» والوسائل: «فإذا».

٤. في «بج»: «بدأ».

٥. في «ط»: «عن يساره» بدل «على يسار صاحب المنزل».

٦. في «ق، بف»: + «هو».

٧. في «ط»: «صاحب البيت».

٨. في المحاسن: + «والغمر ويتمندل عند ذلك إن شاء قال: ورواه ابن أبي محمود». وفي العلل، ص ٢٩١:

«بالغمر ويتمندل عند ذلك» بدل «بالصبر على الغمر». وقد مر معنى الغمر ذيل ح ١١٦٦٠.

٩. المحاسن، ص ٤٢٦، كتاب المآكل، ح ٢٣٠، عن عثمان بن عيسى، عن محمد بن عجلان، عن أبي عبد الله عليه السلام،

من قوله: «وإذا رفع الطعام مع زيادة في آخره. علل الشرائع، ص ٢٩١، ح ٢، وفيه هكذا: «وفي حديث آخر

فليغسل... مع زيادة في آخره» الوافي، ج ٢٠، ص ٤٦٧، ح ١٩٧٨٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٤٠، ح ٣٠٧٢١.

١٠. في الوافي: - «عن خلف بن حماد». والخبر رواه البرقي في المحاسن، ص ٤٢٦، ص ٢٢٩، عن أبيه عن

عثمان بن حماد عن عمرو بن ثابت. ولم نجد في مشايخ محمد بن خالد البرقي ورواة عمرو بن ثابت من

يسمى بعثمان بن حماد. والظاهر أن عثمان بن حماد في سند المحاسن محرف من خلف بن حماد. وخلف بن

حماد روى محمد بن خالد البرقي كتابه وتكررت روايته عنه في الأسناد. وروى خلف بن حماد عن عمرو بن

ثابت وعن عمرو بن أبي المقدام وهما متحدان في بعض الأسناد. راجع: الفهرست للطوسي، ص ١٧٦، الرقم

٢٧٢؛ معجم رجال الحديث، ج ٧، ص ٣٩٢-٣٩٦.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ تَحْسَنُ^١ أَخْلَاقَكُمْ»^٢.
 ١١٦٦٦ / ٤. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ
 الْفَضْلِ بْنِ يُونُسَ^٣، قَالَ:
 لَمَّا تَغَدَّى^٤ عِنْدِي أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام^٥، وَجِيءَ بِالطُّسْتِ^٦، بَدِئُ^٧ بِهِ عليه السلام، وَكَانَ فِي صَدْرِ
 الْمَجْلِسِ^٨، فَقَالَ عليه السلام: «ابْدَأْ بِمَنْ عَلَى^٩ يَمِينِكَ^{١٠} تَوْضًا وَاحِدًا، أَرَادَ الْغَلَامُ أَنْ يَرْفَعَ
 الطُّسْتَ^{١١}، فَقَالَ لَهُ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام^{١٢}: «دَعَهَا^{١٣}، وَاغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ فِيهَا^{١٤}»^{١٥}.

٤٦- بَابُ التَّمْدُلِ وَمَسْحِ الْوَجْهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ

١١٦٦٧ / ١. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ^{١٦}، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

١. في «ن»: «يحسن».
٢. المحاسن، ص ٤٢٦، كتاب المآكل، ح ٢٢٩، عن أبيه، عن عثمان بن حماد، عن عمرو بن ثابت الوافي، ج ٢٠، ص ٤٦٨، ح ١٩٧٨٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٤١، ح ٣٠٧٢٦.
٣. في التهذيب: «أحمد بن محمد، عن يونس» بدل «أحمد بن محمد، عن الفضل بن المبارك، عن الفضل بن يونس». والخبر رواه البرقي في المحاسن، ص ٤٢٦، ح ٢٢٨، عن الفضل بن مبارك عن الفضل بن يونس.
٤. في «بح»: «تغذى».
٥. في المحاسن: «أبو الحسن موسى عليه السلام عندي» بدل «عندي أبو الحسن».
٦. في «م، ن، بح، بف، بن، جد» والوسائل والتهذيب والمحاسن: «بالطست».
٧. في «ق، بح، جت» والوافي: «بدأ».
٨. في المحاسن: «في الصدر» بدل «في صدر المجلس».
٩. في «ط، بح، بن، جت» والتهذيب والمحاسن: «عن».
١٠. في «ق، ن، بح، بف، جت، جد»: «+ أن».
١١. في «م، ن، بح، بف، بن، جد» والوسائل والتهذيب والمحاسن: «الطست».
١٢. في «ق، بف، جت»: «أبو الحسن عليه السلام».
١٣. في المحاسن: «أنزعها».
١٤. في «ط»: «فقال دعها» بدل «فقال أبو الحسن عليه السلام دعها، واغسلوا أيديكم فيها». وفي التهذيب والمحاسن: «- واغسلوا أيديكم فيها».

١٥. المحاسن، ص ٤٢٥، كتاب المآكل، ح ٢٢٨. وفي التهذيب، ج ٩، ص ٩٨، ح ٤٢٥، معلقاً عن الكليني الوافي، ج ٢٠، ص ٤٦٧، ح ١٩٧٨٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٤١، ح ٣٠٧٢٧؛ البحار، ج ٦٦، ص ٣٥٧، ذيل ح ٢٣.
١٦. هكذا في «م، ن، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل. وفي «بح»: «أحمد بن محمد، عن ابن أبي محمود».

رَجُلٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «إِذَا غَسَلْتَ يَدَكَ لِلطَّعَامِ، فَلَا تَمْسُخْ يَدَكَ بِالْمِنْدِيلِ؛ فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ^١ الْبَرَكَهَ فِي الطَّعَامِ مَا دَامَتِ النَّدَاوَةُ^٢ فِي الْيَدِ»^٣.

١١٦٦٨ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِسْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُرَازِمٍ، قَالَ:
رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام إِذَا تَوَضَّأَ قَبْلَ الطَّعَامِ لَمْ يَمَسَّ الْمِنْدِيلَ، وَإِذَا تَوَضَّأَ بَعْدَ
الطَّعَامِ مَسَّ الْمِنْدِيلَ.^٥

١١٦٦٩ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ^٦،
عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَمْسَخَ الرَّجُلُ^٨ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ وَفِيهَا شَيْءٌ
مِنَ الطَّعَامِ تَغْظِيماً لِلطَّعَامِ حَتَّى يَمْصُهَا، أَوْ يَكُونَ عَلَى^{١٠} جَنْبِهِ^{١١} صَبِيٍّ

«وفي ط، ق، بف، جت» والمطبوع والوافي: «محمد بن أحمد، عن أبي محمود».

والخبر رواه البرقي في المحاسن، ص ٤٢٤، ح ٢١٦، عن محمد بن أحمد بن أبي محمود، عن أبيه أو غيره
يرفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام. وورد في الكافي، ح ١٢١٧٥ رواية علي بن محمد عن محمد بن أحمد بن أبي
محمود رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام.

١. في «ق، ن» والمحاسن: «لا يزال». وفي الوسائل: «فلا تزال» بدل «فإنه لا تزال».

٢. «النداوة»: الببل. لسان العرب، ج ١٥، ص ٣١٥ (ندى).

٣. المحاسن، ص ٤٢٤، كتاب المآكل، ح ٢١٦، عن محمد بن أحمد، عن أبي محمود، عن أبيه أو غيره يرفعه إلى

أبي عبد الله عليه السلام. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٦٨، ح ١٩٧٨٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٤٣، ح ٣٠٧٣١.

٤. في «ط»: «عن أبي الحسن عليه السلام قال: رأيته» بدل «قال: رأيته أبا الحسن عليه السلام».

٥. التهذيب، ج ٩، ص ٩٨، ح ٤٢٦، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٤٢٨، كتاب المآكل، ح ٢٤٤، بسنده عن

محمد بن أبي عمير. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٦٨، ح ١٩٧٨٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٤٣، ح ٣٠٧٣٠.

٦. في المحاسن، ص ٤٢٩: «+ حميد بن المثنى العجلي».

٧. في المحاسن، ص ٤٤٣: «+ أبي أسامة». ٨. في الوسائل، ج ٢٥ وتفسير العياشي: «- الرجل».

٩. في المحاسن، ص ٤٤٣ وتفسير العياشي: «وفيه».

١٠. في «ط، م، ن، بح، بن، جت، جد»، والوافي والوسائل، ج ٢٥ والمحاسن وتفسير العياشي: «إلى».

١١. في «بن، جد» وحاشية «ن، بح، جت» والوسائل، ج ٢٥ والمحاسن، ص ٤٢٩ وتفسير العياشي: «جانبه».

١١. في «بن» والوسائل: - «إليه».

فَقَالَ لِي: «أَوْ تَرِيدُ الطَّرِيفَ»^١، ثُمَّ قَالَ لِي^٢: «إِذَا غَسَلْتَ يَدَكَ بَعْدَ الطَّعَامِ، فَاْمْسُخْ حَاجِبَيْكَ، وَقُلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ^٣: الْحَمْدُ لِلَّهِ^٤ الْمُخْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ». قَالَ: فَفَعَلْتُ^٥ ذَلِكَ^٦، فَمَا رَمِدَتْ عَيْنِي^٧ بَعْدَ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ^٨ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ^٩.

٤٧- بَابُ التَّسْمِيَةِ وَالتَّحْمِيدِ وَالِدُعَاءِ عَلَى الطَّعَامِ

١١٦٧٢ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا وَضَعْتَ الْمَائِدَةَ حَفَّتْهَا^{١١} أَرْبَعَةُ آلَافٍ^{١٢} مَلَكٌ^{١٣}، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: بِسْمِ اللَّهِ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ^{١٤} فِي طَعَامِكُمْ، ثُمَّ يَقُولُونَ^{١٥} لِلشَّيْطَانِ: اخْرُجْ^{١٦} يَا فَاسِقُ، لَا سُلْطَانَ لَكَ عَلَيْهِمْ؛ فَإِذَا^{١٧}

١. في الوافي: «يعني الطريف من الحديث».

٢. في «بف»: «ولي». وفي «ط»: «أو تريد الطريف، ثم قال لي».

٣. في «ط»: «- ثلاث مرّات».

٤. في «ط»: «+ رب العالمين».

٥. في «ط»: «ففعّل».

٦. في «ط، بن، والوسائل والبحار»: «ذلك».

٧. في «ط»: «عينه».

٨. في «م»: «الحمد» بدون الواو. ٩. في «ط، بن، جد»: «والحمد لله رب العالمين».

١٠. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٦٩، ح ١٩٧٩١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٤٥، ح ٣٠٧٣٦؛ البحار، ج ٦٦، ص ٣٦٧، ح ٤٧.

١١. في «ط، م، بن، جد، والمحاسن والفقهاء»: «حَفَّتْهَا».

١٢. في التهذيب والفقهاء والمحاسن: «آلاف».

١٣. في «ق، م، ن، بح، ب، جت، جد»: «قال». وفي التهذيب والمحاسن والفقهاء: «أملاك».

١٤. في «ط» والمحاسن: «لكم».

١٥. في الفقيه: «- بارك الله عليكم في طعامكم ثم يقولون».

١٦. في «ن، بح، بف»: «وإذا». ١٧. في الفقيه: «اخرج».

فَرَعُوا، فَقَالُوا^١: الْحَمْدُ لِلَّهِ^٢، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ^٣: قَوْمٌ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. فَأَذُوا^٤، شَكَرَ رَبَّهُمْ؛ وَإِذَا لَمْ يُسَمُّوا^٥، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِلشَّيْطَانِ: اذْنُ^٦ يَا فَاسِقُ، فَكُلْ^٧ مَعَهُمْ؛ فَإِذَا رَفَعَتِ الْمَائِدَةُ، وَلَمْ يَذْكُرُوا اسْمَ^٨ اللَّهِ عَلَيْهَا^٩، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: قَوْمٌ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَتَسَوَّاءَ رَبَّهُمْ جَلٌّ وَغَرٌّ^{١٠}.

١١٦٧٣ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِذَا وَضِعَ الْخَوَانُ^{١٢} فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، وَإِذَا^{١٣} أَكَلْتَ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ عَلَى^{١٤} أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ، وَإِذَا^{١٥} رَفَعَ فَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ^{١٦}».

١. في «ط» والمحاسن: «قالوا».

٢. في «م» والمحاسن: «رَبِّ الْعَالَمِينَ».

٣. في «م» والفقهاء: «وَهُمْ».

٤. في التهذيب: «وَأَذُوا».

٥. في «ط» وحاشية «جت» والمحاسن: «لَمْ يَسْمُ».

٦. في التهذيب: «امش».

٧. في «ط» والمحاسن: «اسم».

٨. في حاشية «جت»: «اللَّهُ» بدل «اسم الله عليها» وفي التهذيب والمحاسن: «عليها». وفي الفقيه: «فلم يحمد والله» بدل «ولم يذكروا اسم الله عليها». ٩. في التهذيب: «قال».

١٠. في التهذيب، ج ٩، ص ٩٨، ح ٤٢٧، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٤٣١، كتاب المآكل، ح ٢٥٨، عن النوفلي، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٥، ح ٤٢٥٠، معلقاً عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، الوافي، ج ٢٠، ص ٤٦٩، ح ١٩٧٩١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٥١، ح ٣٠٧٥٣.

١١. «الخوان»: ما يؤكل عليه، معزب، وفيه ثلاث لغات: كسر الخاء وضمتها وإخوان بهزمة مكسورة. أنظر: المصباح المنير، ص ١٨٤ - ١٨٥ (خون).

١٢. في «ط»: «- على». وفي المحاسن «في».

١٣. في «ط» والتهذيب: «فإذا».

١٤. التهذيب، ج ٩، ص ٩٩، ح ٤٢٨، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٤٣٣، كتاب المآكل، ح ٢٦٢، بسنده عن محمد بن أبي عمير الوافي، ج ٢٠، ص ٤٧٢، ح ١٩٧٩٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٥٢، ح ٣٠٧٥٤.

١١٦٧٤ / ٣. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ أَبِي - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - أَتَاهُ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ يَسْتَأْذِنُ لِعَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ وَوَاصِلٍ^١ وَتَبَشِيرٍ^٢ الرَّحَّالِ^٣، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَلَمَّا جَلَسُوا قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَلَهُ حَدٌّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ، فَجِيءَ بِالْخِوَانِ، فَوُضِعَ، فَقَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: قَدْ وَاللَّهِ اسْتَمَكْنَا مِنْهُ^٤، فَقَالُوا^٥: يَا أَبَا جَعْفَرٍ، هَذَا الْخِوَانُ مِنَ الشَّيْءِ؟ فَقَالَ^٦: نَعَمْ، قَالُوا: فَمَا حَدُّهُ؟ قَالَ: حَدُّهُ إِذَا وَضِعَ قِيلَ: بِسْمِ اللَّهِ، وَإِذَا رُفِعَ قِيلَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَيَأْكُلُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ^٧، وَلَا يَتَنَاوَلُ^٨ مِنْ قُدَّامِ الْآخِرِ شَيْئاً^٩.

١١٦٧٥ / ٤. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِذَا وَضِعَ الْغَدَاءُ^{١٠} وَالْعِشَاءُ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ؛ فَإِنَّ

١. في «ط»: «+» بن عطاء.

٢. في حاشية «م، جد»: «وبصير».

٣. في «بح، بف»: «الرجال».

٤. في الوافي: «وعمر بن عبيد وواصل بن عطاء وبشر الرحال كانوا من علماء العامة». «استمكنا منه» أي قدرنا على تخجيله وتخطئته.

٥. في «م، بن، جد»: «وله».

٦. في «ط، م، بن، جد»: «قال».

٧. في الوسائل، ح ٣٠٨٠٤: «مما يليه» بدل «مما بين يديه».

٨. في «بح»: «فلا يتناول».

٩. المحاسن، ص ٤٣١، كتاب المأكَل، ح ٢٥٥، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي أسامة، عن أبي خديجة؛ وفيه، ص ٤٤٨، كتاب المأكَل، ح ٣٤٧، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائد، ملخصاً. وفيه أيضاً، ص ٤٤٨، ح ٣٥٠، بسند آخر، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٧٢، ح ١٩٧٩٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٥٢، ح ٣٠٧٥٥، من قوله: «قال: ما من شيء إلا وله حد»؛ وفيه، ص ٣٦٩، ح ٣٠٨٠٤، من قوله: «ويأكل كل إنسان»؛ البحار، ج ٦٦، ص ٣٧٠، ح ١٠.

١٠. في «بح»: «الغداء».

الشَّيْطَانُ - لَعَنَهُ اللَّهُ^١ - يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: اخْرُجُوا؛ فَلَيْسَ هَاهُنَا عَشَاءٌ وَلَا مَبِيتٌ^٢، وَإِذَا^٣ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَعَالَوْا؛ فَإِنَّ لَكُمْ هَاهُنَا عَشَاءٌ وَمَبِيتاً^٤.

١١٦٧٦/٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَنْ أَكَلَ طَعَاماً، فَلْيَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ، فَإِنْ نَسِيَ، فَذَكَرَ^٦ اللَّهَ مِنْ^٧ بَعْدُ، تَقِيًّا لِلشَّيْطَانِ - لَعَنَهُ اللَّهُ^٨ - مَا كَانَ^٩ أَكَلَ، وَاسْتَقْبَلَ^{١٠} الرَّجُلُ^{١١} الطَّعَامَ^{١٢}».

١. في «ن، بن، جد» والوسائل والمحاسن: - «لَعَنَهُ اللَّهُ».

٢. في الوافي: «العشاء بالفتح ما يؤكل آخر النهار، كما أَنَّ الغداء بالفتح ما يؤكل صدر النهار، والمبيت مكان البيوتنة».

٣. في «ط، م، جد» وحاشية «ن» والمحاسن: «وإن».

٤. المحاسن، ص ٤٣٢، كتاب المآكل، ح ٢٦٠، عن ابن فضال وبطريقين آخرين أيضاً عن أبي عبد الله عليه السلام. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٧٢، ح ١٩٧٩٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٤٨، ح ٣٠٧٤٥.

٥. في «ن»: «فإذا».

٦. في «م، بن، جد» وحاشية «بح» والوسائل والمحاسن: «ثُمَّ ذَكَرَ». وفي «ن، بف»: «+ اسم».

٧. في «بن» والوسائل والمحاسن: - «من». وفي «ط»: «ثُمَّ ذَكَرَ» بدل «فذكر الله من».

٨. في «ط، ن، بن، جد» والوسائل والمحاسن: - «لَعَنَهُ اللَّهُ».

٩. في «ط، م، جد» والمحاسن: - «كان».

١٠. في «ط، م، ن، بن، جد» وحاشية «جت» والمحاسن: «واستقبل».

١١. في «بح»: «الرجال».

١٢. استقلَّ: رآه قليلاً. أنظر: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣٨٦ (قلل). وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ١٠٧: «استقلَّ الرجل الطعام، أي في الطعام، من باب الحذف والإيصال، أي لا يشركه الشيطان، أو يجده قليلاً لما قد أكل قبل فإنَّ ما يتقيَّ لما يدخل في طعامه».

١٣. المحاسن، ص ٤٣٤، كتاب المآكل، ح ٢٦٥، عن أبيه، عن مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام الوافي، ج ٢٠، ص ٤٧٣، ح ١٩٧٩٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٤٩، ح ٣٠٧٤٦.

١١٦٧٧ / ٦. وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ:

قَالَ^١: «مَنْ ذَكَرَ اسْمَ^٢ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى الطَّعَامِ، لَمْ يُسْأَلْ عَنْ نَعِيمِ ذَلِكَ^٣ أَبَدًا^٤».

١١٦٧٨ / ٧. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ كُثَيْبِ الْأَسَدِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٥، قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْعَمَ طَعَامًا، فَأَهْوَى^٥ بِيَدِهِ^٦، فَقَالَ^٧: بِسْمِ اللَّهِ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، غَفَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ^٨ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ^٩ اللَّقْمَةُ إِلَى فِيهِ^{١٠}».

١. في «ط، بن، جت» والوسائل والمحاسن وثواب الأعمال والأمالى للصدوق: - «قال».
- والمراد بهذا الإسناد على فرض ثبوت «قال» الثانية هو الطريق المتقدم إلى أبي عبد الله^٥. والضميران المستتران يرجع أولهما إلى أبي عبد الله^٥ وثانيهما إلى أمير المؤمنين^٥.
- وأما على فرض عدم ثبوت «قال» الثانية، فالمراد بهذا الإسناد هو الطريق المتقدم إلى أمير المؤمنين^٥.
- ويؤيد ذلك أَنَّ الخبر رواه البرقي في المحاسن، ص ٤٣٤، ح ٢٦٩، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن علي^٥.
٢. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والأمالى للصدوق. وفي المطبوع: - «اسم».
٣. في المحاسن وثواب الأعمال والأمالى للصدوق: + «الطعام».
٤. المحاسن، ص ٤٣٤، كتاب المآكل، ح ٢٦٩، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن علي^٥. وفي الأمالى للصدوق، ص ٢٩٨، المجلس ٤٩، ح ١٣؛ وثواب الأعمال، ص ١٨٤، ح ١، بسندهما عن محمد بن يحيى الخزاز، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين^٥ الوافي، ج ٢٠، ص ٤٧٣، ح ١٩٧٩٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٤٩، ح ٣٠٧٤٧.
٥. في «بح» و«أهوى».
٦. في «جده» وحاشية «م»: + «إليه».
٧. في «ط، م، بن، جده» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: «وقال». وفي «بح»: «قال».
٨. في «بن» والوسائل: + «من».
٩. في «ط، م، بح، جده» والوسائل: «أن تصير». وفي المحاسن: «أن يصير».
١٠. المحاسن، ص ٤٣٥، كتاب المآكل، ح ٢٧٣، بسنده عن صفوان بن يحيى، عن كليب الصيداوي، عن أبي عبد الله^٥ الوافي، ج ٢٠، ص ٤٧٤، ح ١٩٨٠٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٤٨، ح ٣٠٧٤٤.

١١٦٧٩ / ٨. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ^١ رَفَعَهُ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ: «سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ مَا أَحْسَنَ مَا تَبْتَلِينَا^٢، سُبْحَانَكَ^٣ مَا أَكْثَرَ مَا تُعْطِينَا، سُبْحَانَكَ مَا أَكْثَرَ مَا تُعَافِينَا، اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيْنَا وَعَلَى فَقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ^٤».

١١٦٨٠ / ٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا حَضَرَتِ الْمَائِدَةُ، وَسَمِيَ^٦ رَجُلٌ^٧ مِنْهُمْ، أُجْزَأ^٨

١. ورد الخبر في المحاسن، ص ٤٣٥، ح ٢٧٦، عن يعقوب بن يزيد، عن أحمد بن محسن الميثمي. والمذكور في البحار، ج ٦٣، ص ٣٧٥، ح ٢٩ نقلاً من المحاسن: «أحمد بن الحسن الميثمي».

أما وما ورد في المحاسن، ص ٤٣٨، ح ٢٨٩ من رواية يعقوب بن يزيد عن أحمد بن محسن الميثمي، فالمذكور في الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٩٧، ح ٣٠٨٧٨ والبحار، ج ٦٣، ص ٣٧٩، ح ٤٢ نقلاً من المحاسن: «أحمد بن الحسن الميثمي».

ولم يرد عنوان أحمد بن محسن الميثمي في مصادرنا الرجالية. والظاهر عدم ثبوت راي بهذا العنوان. وما ورد في بعض الأسناد القليلة، محزف.

وأما أحمد بن الحسن الميثمي، فهو أحمد بن الحسن بن إسماعيل الميثمي المترجم في كتب الرجال، وروى يعقوب بن يزيد كتابه كما في رجال النجاشي، ص ٧٤، الرقم ١٧٩. ووردت روايته عنه في بعض الأسناد. راجع: الفقيه، ج ٤، ص ٤١٢، ح ٥٨٩٩؛ وكامل الزيارات، ص ٨٨، ح ١.

٢. في المحاسن: «أثبت لنا» بدل «تبتلينا».

٣. في الوسائل: «اللهم».

٤. في «ط، بن» والوسائل «و على فقراء المؤمنين والمسلمين». وفي المحاسن: «و على فقراء المسلمين» بدل «و على فقراء المؤمنين و المؤمنات والمسلمين والمسلمات».

٥. المحاسن، ص ٤٣٥، كتاب المآكل، ح ٢٧٦، عن يعقوب بن يزيد، عن أحمد بن محسن الميثمي. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٧٤، ح ١٩٨٠٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٥٨، ح ٣٠٧٧٠؛ البحار، ج ٦٦، ص ٣٧٥، ذيل ح ٢٩.

٦. في الوسائل: «فسمي».

٧. في «ط»: «الرجل الواحد».

٨. في «ط»: «أجزي».

عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ»^١.

١١٦٨١ / ١٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَعِمَ^٢ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ، قَالَ لَهُمْ^٣:

طَعِمَ^٤ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ عِنْدَكُمْ^٥ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ^٦ الْأَخْيَارُ^٧».

١١٦٨٢ / ١١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ

رَجُلٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِذَا أَكَلْتَ الطَّعَامَ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ

وآخِرِهِ^٨؛ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَمَى^٩ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ، لَمْ يَأْكُلْ مَعَهُ الشَّيْطَانُ، وَإِذَا لَمْ يَسْمَ

أَكَلَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ، فَإِذَا^{١٠} سَمَى بَعْدَ مَا^{١١} يَأْكُلُ^{١٢}، وَأَكَلَ الشَّيْطَانُ مَعَهُ، تَقِيًّا

١. التهذيب، ج ٩، ص ٩٩، ح ٤٢٩، معلقاً عن الحسن بن محبوب: المحاسن، ص ٤٣٩، كتاب المآكل، ح ٢٩٣.

عن ابن محبوب. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٧٤، ح ١٩٨٠١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٥٦، ح ٣٠٧٦٦.

٢. في التهذيب: «أطعم». وفي الجعفریات: «أفطر».

٣. في «ط، ب»، والوافي والتهذيب والمحاسن والجعفریات: «ولهم».

٤. في الجعفریات: «أفطر».

٥. في «ط، م، بن، جد»، وحاشية «ن» والوافي والوسائل والتهذيب والجعفریات: «طعامكم».

٦. في الجعفریات: «- الملائكة».

٧. في المرأة: «يحتمل الدعاء والإخبار لتطيب صاحب البيت».

٨. التهذيب، ج ٩، ص ٩٩، ح ٤٣٠، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٤٣٩، كتاب المآكل، ح ٢٩٤، عن النوفلي.

قرب الإسناد: ص ٣٢٧، ضمن ح ١٢٢٨، بسند آخر عن الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه عليه السلام، مع

اختلاف يسير. الجعفریات، ص ٦٠، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام. المقنعة،

ص ٣١٩، من دون التصريح باسم المعصوم عليه السلام، إلى قوله: «وَأَكَلَ عِنْدَكُمْ الْأَبْرَارُ» مع اختلاف يسير. الوافي،

ج ٢٠، ص ٤٧٤، ح ١٩٨٠٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٥٧، ح ٣٠٧٦٩؛ البحار، ج ٦٦، ص ٣٨٣، ذيل ح ٤٩.

٩. في المرأة: «وقوله عليه السلام: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ، ظرف للقول، أي سم في الوقتين، أو لمتعلق الظرف فيكون جزاءً

للتسمية».

١٠. في المحاسن: «+ وفي طعامه».

١١. في «م، بن، جد»، والوسائل والمحاسن: «وإذا».

١٢. في «ط، ب»، «وَأَكَلَ».

١٣. في «ب»، «وَأَن».

الشَّيْطَانُ^١ مَا كَانَ^٢ أَكَلَ^٣.

١٢/١١٦٨٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٥، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ غَمْرٍو الْمُتَطَبِّبِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الصَّنْعَانِيِّ^٦ :
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٧، قَالَ : «كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ^٨ إِذَا وَضَعَ الطَّعَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ : اللَّهُمَّ هَذَا مِنْ^٩ مَنَّاكَ وَفَضْلِكَ^{١٠} وَعَطَانِكَ^{١١}، فَبَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَسَوِّغْنَا^{١٢}، وَارْزُقْنَا خَلْفًا إِذَا أَكَلْنَاهُ، وَرَبِّ مُخْتَاجٍ إِلَيْهِ^{١٣} رَزَقْتَ، فَأَخْسَنْتَ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا^{١٤} مِنَ الشَّاكِرِينَ؛ فَإِذَا^{١٥} رَفَعَ الْخَوَانُ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَلَنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَرَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ، وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ^{١٦} تَفْضِيلًا^{١٧}».

١. في «ط، ق، بح، بف، جت» والمحاسن :- «الشيطان».
٢. في «م، بن، جده» والوسائل :- «وكان».
٣. في حاشية «جت» :- «وأكل» بدل «ما كان أكل».
٤. المحاسن، ص ٤٣٢، كتاب المآكل، ح ٢٥٩، بسنده عن محمد بن أبي عمير. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٧٣، ح ١٧٧٩٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٤٩، ح ٣٠٧٤٨؛ البحار، ج ٦٦، ص ٣٧٢، ذيل ح ١٤.
٥. في الوسائل : «أحمد بن محمد أبي عبد الله».
٦. في «ط» :- «الصنعاني».
٧. في «ط، بح، بف، جت» :- «من».
٨. في «ق، بح، بف، جت» :- «ومن فضلك».
٩. في «ط» والمحاسن، ص ٤٣٣ : «وعطايك».
١٠. في «ط» :- «وسوِّغنا».
١١. في «ق، م، بن، جده» وحاشية «بح، جت» والوسائل. و في المحاسن، ص ٤٣٣ : «ومن خلقه أو ممَّن خلقه».
١٢. في «ق، م، بن، جده» وحاشية «بح، جت» والوسائل. و في المحاسن، ص ٤٣٣ : «وإذا».
١٣. هكذا في «ط، ق، م، بن، جده» وحاشية «بح، جت» والوسائل. و في المحاسن، ص ٤٣٣ : «ومن خلقه أو ممَّن خلقه».
١٤. في «ق، م، بن، جده» وحاشية «بح، جت» والوسائل. و في المحاسن، ص ٤٣٣ : «ومن خلقه أو ممَّن خلقه».
١٥. المحاسن، ص ٤٣٣، كتاب المآكل، ح ٢٦٣، عن محمد بن عبد الله. المحاسن، ص ٤٣٦، كتاب المآكل،

١٣ / ١١٦٨٤ . عَنْهُ^١، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَرَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «اذْكُرْ^٢ اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى الطَّعَامِ^٣، فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ»^٤.

١٤ / ١١٦٨٥ . وَعَنْهُ^٥، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَزْرَمِيِّ^٦:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: مَنْ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عِنْدَ طَعَامٍ^٧ أَوْ شَرَابٍ فِي أَوَّلِهِ، وَحَمِدَ اللَّهَ فِي آخِرِهِ^٨، لَمْ يُسْأَلْ عَنْ نَعِيمِ ذَلِكَ الطَّعَامِ أَبَدًا»^٩.

١٥ / ١١٦٨٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

مِهْزَمٍ^{١٠}، عَنْ رَجُلٍ:

١. ص ٢٧٨، بسند آخر عن أمير المؤمنين ﷺ، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٧٥، ح ١٩٨٠٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٥٨، ح ٣٠٧٧١.

٢. الضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق.

٣. في «ق»؛ «بف»؛ «اذكروا». ٤. في «ق»؛ «بف»؛ «اذكروا».

٥. المحاسن، ص ٤٣٤، كتاب المأكَل، ح ٢٦٨، عن أبيه، عن النضر بن سويد. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٧٥، ح ١٩٨٠٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٥٣، ح ٣٠٧٥٦.

٦. في «ط»؛ «ق»؛ «ن»؛ «بن»؛ «ج»؛ «جده»؛ «والوافي»؛ «والوسائل»؛ «وفي «م»؛ «بف»؛ «والطبع»؛ «العزرمي».

٧. هكذا في «ط»؛ «ق»؛ «ن»؛ «بن»؛ «ج»؛ «جده»؛ «والوافي»؛ «والوسائل»؛ «وفي «م»؛ «بف»؛ «والطبع»؛ «العزرمي».

٨. والصواب ما أثبتناه كما تقدم في الكافي، ح ٤٢٦٥، فلاحظ.

٩. في «بج»؛ «طعامه». وفي المحاسن: «على طعام».

١٠. في «ق»؛ «بج»؛ «و عند آخره» بدل «و حمد الله في آخره».

١. المحاسن، ص ٤٣٤، كتاب المأكَل، ح ٢٧٠، عن أبيه، عن عبد الله العزرمي، عن أبي عبد الله، عن أمير المؤمنين ﷺ. قرب الإسناد، ص ٩٠، ح ٣٠٢، بسند آخر عن جعفر، عن أبيه، عن علي ﷺ، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٧٤، ح ١٩٧٩٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٥٣، ح ٣٠٧٥٧.

٢. ورد الخبر في المحاسن، ص ٤٣٦، ذيل ح ٢٧٧ عن أحمد بن محسن الميثمي عن مهزم، لكن المذكور

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ، قَالَ: اللَّهُمَّ اكْثِرْهُ، وَأَطْبَبْ، وَبَارِكْهُ^٢، فَاشْبَعْتُ^٣، وَأَرَوَيْتُ^٤، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يَطْعَمُ»^٥.

١١٦٨٧ / ١٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ: ٢٩٥/٦
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ أَبِي عليه السلام يَقُولُ^٦: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا فِي جَائِعِينَ، وَأَرْوَانَا فِي ظَامِئِينَ^٧، وَأَوَانَا فِي ضَائِعِينَ^٨، وَحَمَلْنَا فِي رَاجِلِينَ، وَأَمَنَّا فِي خَائِفِينَ، وَأَخْدَمْنَا فِي عَانِينَ^٩»^{١٠}.

١١٦٨٨ / ١٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ قُصَّالٍ، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ،

«في البحار، ج ٦٣، ص ٣٧٦، ح ٣١ نقلًا من المحاسن: «أحمد بن الحسن الميثمي، عن إبراهيم بن مهزم». والظاهر بملاحظة طبقة الرواة صحة ما ورد هنا وفي البحار. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٢، الرقم ٣١؛ وص ٧٤، الرقم ١٧٩؛ الفهرست للطوسي، ص ٥٤، الرقم ٦٦.

١. في «بح»: «أبي عبد الله».

٢. في «م، بح، جد»: «فبارك».

٣. في «ط، م، بح، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: «وأشبع».

٤. في المحاسن: «+ فنهته».

٥. المحاسن، ص ٤٣٥، كتاب المآكل، ذيل ح ٢٧٧، عن أحمد بن محسن الميثمي، عن مهزم، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام. وراجع: المحاسن، ص ٤٣٧، كتاب المآكل، ح ٢٨٢. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٧٥، ح ١٩٨٠٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٥٨، ح ٣٠٧٧٢.

٦. في «ط» وحاشية «جت» والمحاسن: «قال: قال» بدل «قال: كان أبي عليه السلام يقول».

٧. في المحاسن: «+ وكسانا في عارين».

٨. في «ط، بن» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: «ضاحين». وفي «بف»: «- وأوانا في ضائعين». وفي المرأة: «في ضاحين، قال شيخنا البهائي: بالضاد المعجمة والهاء المهملة، أي أسكننا في المساكن بين جماعة ضاحين، أي بينهم وبين ضحوة الشمس ستر يحفظهم من حرّها».

٩. في المحاسن: «+ قال: وروى بعضهم: وأطلنا في ضاحين». وفي الوافي: «أخدمننا في عانين: جعل لنا من يخدمنا بين جماعة عانين؛ من العناء، وهو التعب والمشقة».

١٠. المحاسن، ص ٤٣٦، كتاب المآكل، ح ٢٨٠، بسنده عن ابن أبي عمير. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٧٦، ح ١٩٨٠٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٥٧، ح ٣٠٧٦٨.

عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ:

أَكَلْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام طَعَامًا^٢، فَمَا أُخْصِي كَمْ مَرَّةً قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي أَشْتَهِيهِ»^٣.

١١٦٨٩ / ١٨. أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^٤، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: ضَمِنْتُ لِمَنْ يُسَمِّي^٥ عَلَى طَعَامِهِ^٦ أَنْ لَا يَشْتَكِيَ مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ^٧ ابْنُ الْكَوَّاءِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَقَدْ^٨ أَكَلْتُ الْبَارِحَةَ طَعَامًا فَسَمَّيْتُ^٩ عَلَيْهِ وَأَذَانِي^{١٠}، فَقَالَ^{١١}: لَعَلَّكَ^{١٢} أَكَلْتُ الْوَنَاءَ، فَسَمَّيْتُ عَلَى بَعْضِهَا، وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى بَعْضٍ^{١٣} يَا لَكَعْ^{١٤}»^{١٥}.

١. في «م»، بن، جد» وحاشية «ن» والوسائل: - «عبيد بن».

٢. في «ط»: - «طعامًا».

٣. المحاسن، ص ٤٣٧، كتاب المآكل، ح ٢٨٣، عن الحسن بن علي الفضال، عن ابن بكير. الوافي، ج ٢، ص ٤٧٦، ح ١٩٨٠٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٥٩، ح ٣٠٧٧٣.

٤. السند معلق على سابقه. والراوي عن أحمد بن محمد، هو محمد بن يحيى.

٥. في «ق»، م، ن، بن، جد» وحاشية «بح، جت» والوافي والوسائل والفقيه والمحاسن: «سمى».

٦. في «ط»، م، بن» وحاشية «بح، جت» والوسائل والمحاسن، ص ٤٣٠: «طعام».

٧. في «ط» والوسائل والفقيه والمحاسن: - «له». ٨. في «ن» وحاشية «بف»: «قد».

٩. في «ط»: «سميت».

١٠. في «ط»، م، بح، بن، جت، جد» والوسائل والمحاسن: «فأذاني».

١١. في «م»، بن، جد» والوافي والوسائل: «قال».

١٢. في «م»، ن، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «فلعلك». وفي الفقيه والمحاسن، ص ٤٣٠: - «ولعلك».

١٣. في المحاسن، ص ٤٣٠: «كل لون» بدل «بعض».

١٤. «اللكع» كضرد: اللثيم، والعبد والأحمق، ومن لا يتجه لمنطق وغيره. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٠١٩ (لكع).

١٥. المحاسن، ص ٤٣٧، كتاب المآكل، ح ٢٨٥، عن الحسن بن علي الفضال، عن داود بن فرقد أظنه، عن أبي عبد الله، عن أمير المؤمنين عليه السلام. وفيه، ص ٤٣٠، كتاب المآكل، ح ٢٥٣، بسنده عن داود بن فرقد، رفعه إلى

١٩ / ١١٦٩٠ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^١ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْجِيِّ ، عَنْ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ مِسْمَعٍ ،

قَالَ :

شَكَوْتُ مَا أَلْقَى مِنْ أَذَى الطَّعَامِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام^٢ إِذَا أَكَلْتَهُ^٣ ، فَقَالَ : «لَمْ تُسَمِّ^٤ ، فَقُلْتُ^٥ : إِنِّي لَأُسَمِّي ، وَإِنَّهُ لَيَضُرُّنِي .

فَقَالَ^٦ لِي^٧ : «إِذَا قَطَعْتَ التَّسْمِيَةَ بِالْكَلَامِ ، ثُمَّ غَذْتَ إِلَى الطَّعَامِ ، تُسَمِّي^٨ ؟» قُلْتُ : لَا ، قَالَ : «فَمِنْ هَاهُنَا يَضُرُّكَ ؛ أَمَا لَوْ^٩ أَنْكَ^{١٠} إِذَا غَذْتَ إِلَى الطَّعَامِ سَمَّيْتُ^{١١} ، مَا ضُرَّكَ^{١٢} .

٢٠ / ١١٦٩١ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ ، عَنْ صَفْوَانَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ

فَرْقِدٍ ، قَالَ :

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : كَيْفَ أُسَمِّي عَلَى الطَّعَامِ ؟

قَالَ^{١٣} : «إِذَا اخْتَلَفَ^{١٤} الْآبِيَةُ ، فَسَمِّ عَلَى كُلِّ إِنَاءٍ .

قُلْتُ : فَإِنْ نَسِيتُ^{١٥} أَنْ أُسَمِّي^{١٦} ؟

١ . أمير المؤمنين عليه السلام . الفقيه ، ج ٣ ، ص ٣٥٥ ، ح ٤٢٥٣ ، مرسلًا عن أمير المؤمنين عليه السلام . الوافي ، ج ٢٠ ، ص ٤٧٦ ،

ح ١٩٨٠٩ : الوسائل ، ج ٢٤ ، ص ٣٦٢ ، ح ٣٠٧٨٠ .

١ . السند معلق ، كسابقه .

٢ . في المحاسن : «شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام ما ألقى من أذى الطعام» .

٣ . في «ط ، م ، جد» : «ووسائل والمحاسن : «إذا أكلت» .

٤ . في «ط» : «ولي : سم» بدل «لم تسم» . وفي المحاسن : «ولم تسم» .

٥ . في «ق ، ن ، بف» : «والوافي والمحاسن : «قلت» . ٦ . في «ط ، م ، جد» : «قال» .

٧ . في «ط ، م ، بن ، جد» : «المحاسن : - «لي» . ٨ . في «بن» : - «لو» .

٩ . في «ط ، م» : «المحاسن : «لو كنت» . وفي الوسائل : «إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ» بدل «لو أَنْكَ» .

١٠ . في «ق ، بف» : - «سَمَّيْتُ» .

١١ . المحاسن ، ص ٤٣٨ ، كتاب المآكل ، ح ٢٨٧ ، عن أبيه ، عن أبي طالب البصري . الوافي ، ج ٢٠ ، ص ٤٧٧ ،

ح ١٩٨١٠ : الوسائل ، ج ٢٤ ، ص ٣٦١ ، ح ٣٠٧٧٩ .

١٢ . في «م ، بن ، جد» : «ووسائل والتهذيب والمحاسن : - «قال» .

١٣ . في التهذيب : «اختلف» . ١٤ . في «ق» : «أَنْسَيْتُ» .

١٥ . في التهذيب : - «أَنْ أُسَمِّي» .

قَالَ: تَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ»^١.

١١٦٩٢ / ٢١. عَنْهُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عُثَيْبِ بْنِ هِشَامٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَنْقَرِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ زَيْنَانَ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَخَضَرَ وَقْتُ الْعِشَاءِ، فَذَهَبْتُ أَقُومُ، فَقَالَ: «اجْلِسْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَجَلَسْتُ حَتَّى وُضِعَ الْخِوَانُ، فَسَمِعْتُ جِينَ وُضِعَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ:

٢٩٦/٦ «الْحَمْدُ لِلَّهِ ^٦، هَذَا مِنْكَ وَمِنْ مُحَمَّدٍ عليه السلام»^٧.

١١٦٩٣ / ٢٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَأَطْعَمَنَا، ثُمَّ رَفَعْنَا أَيْدِيَنَا، فَقُلْنَا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «اللَّهُمَّ ^{١٠} هَذَا ^{١١} مِنْكَ، وَمِنْ مُحَمَّدٍ ^{١٢}

١. التهذيب، ج ٩، ص ٩٩، ح ٤٣١، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٤٣٩، كتاب المآكل، ح ٢٩٢، بسنده عن صفوان بن يحيى، عن داود بن فرقد، وبسند آخر أيضاً عن داود، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٧٧، ح ١٩٨١١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٦١، ح ٣٠٧٧٨، إلى قوله: «فسم على كل إناء»؛ البحار، ج ٦٦، ص ٣٧٩، ذيل ح ٤٤.

٢. في «ط، ق، ن، بف»: «الحسين». وهو سهو؛ فقد روى الحسن بن علي الكوفي كتاب عبيس بن هشام، وتوسط بينه وبين أبي علي الأشعري في عدد من الأسناد. راجع: الفهرست للطوسي، ص ٣٤٦، الرقم ٥٤٧؛ معجم رجال الحديث، ج ٥، ص ٣٢٣.

٣. في «ط، م، بن، جد» والوسائل: «حسين» بدل «الحسين».

٤. في «بح» والمحاسن: «يا عبدالله». ٥. في «ن»: «رفع».

٦. في المحاسن: «اللهم». ٧. في المحاسن: «بمحمد عليه السلام» بدل «من محمد عليه السلام».

٨. المحاسن، ص ٤٣٧، كتاب المآكل، ح ٢٨٤، عن محمد بن علي، عن عبيس بن هشام. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٧٧، ح ١٩٨١٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٥٩، ح ٣٠٧٧٥.

٩. في «ط، بح، بن، وحاشية» «جت» والوسائل: «فقلت».

١٠. في «بن»+: «ولك الحمد». وفي «ق»: «- اللهم».

١٢. في «ن، بف، بن، جت» والوافي: «وبمحمد عليه السلام». وفي «ط، ق»: «ولمحمد».

رَسُولِكَ^١، اللَّهُمَّ^٢ لَكَ الْحَمْدُ^٣، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ^٤.

٢٣ / ١١٦٩٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ

الْحَسَنِ بْنِ زَائِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٥، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^٦: اذْكُرُوا^٧ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى

الطَّعَامِ، وَلَا تَلْفُظُوا^٨؛ فَإِنَّهُ^٩ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ، وَرِزْقٌ مِنْ رِزْقِهِ، يَجِبُ عَلَيْكُمْ فِيهِ شُكْرُهُ

وَذِكْرُهُ^{١٠} وَحَمْدُهُ^{١١}».

٢٤ / ١١٦٩٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ

١. في «ط، بن، والوافي»: «ولك الحمد». وفي الوسائل: «اللَّهُمَّ لك الحمد بمحمد رسولك لك الحمد». وفي

المحاسن: «هذا منك اللهم وبمحمد رسولك اللهم لك الحمد» كلاهما بدل «اللَّهُمَّ هذا منك ومن محمد

رسولك». في «م، بف، جد، والوافي»: - «اللَّهُمَّ».

٣. في حاشية «جت»: + «اللَّهُمَّ».

٤. في «يح، بف، جت»: «صلى الله».

٥. في «ط، ق، بن، وحاشية «بف» والوسائل: «وعلى أهل بيته» بدل «وآل محمد». وفي «م، جد» وحاشية «بف،

جت» والمحاسن: «وأهل بيته» بدلها.

٦. المحاسن، ص ٤٣٧، كتاب المآكل، ح ٢٨١، عن القاسم بن يحيى، عن جده، عن أبي بكر، عن أبي عبد الله^٧.

الوافي، ج ٢٠، ص ٤٧٧، ح ١٩٨١٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٥٩، ح ٣٠٧٧٤؛ البحار، ج ٦٦، ص ٣٧٧، ذيل

ح ٣٥.

٧. في المحاسن، ص ٥٨٦: «أكثرُوا ذكر اسم الله». وفي المحاسن، ص ٤٣٤ والخصال والتحف: «أكثرُوا ذكر

الله» كلاهما بدل «أذكروا الله».

٨. في الخصال: «ولا تظنوا». وفي التحف: «ولا تلفظوا فيه». واللغة - ويحزك -: الصوت، والجلبة، أو أصوات

مبهمة لا تفهم. والمراد التكلم بما لا يعني. القاموس المحيط، ج ١، ص ٩٢٤ (لفظ).

٩. في «ط» والخصال: «فإنها».

١٠. في المحاسن، ص ٤٣٤ والخصال والتحف: - «وذكره».

١١. المحاسن، ص ٤٣٤، كتاب المآكل، ح ٢٦٦، عن القاسم بن يحيى، وبسند آخر أيضاً عن أبي عبد الله^٨؛

المحاسن، ص ٥٨٦، كتاب المآكل، ح ٨٤، عن القاسم بن يحيى. الخصال، ص ٦١٦، أبواب الثمانين ومافوقه،

ضمن الحديث الطويل ١٠، بسنده عن القاسم بن يحيى... عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين^٩.

تحف العقول، ص ١٠٧، عن أمير المؤمنين^{١٠}. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٧٨، ح ١٩٨١٤؛ الوسائل، ج ٢٤،

ص ٣٥٠، ح ٣٠٧٤٩.

الْمَدَائِنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ^١، قَالَ:
 أَمَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِلَحْمٍ، فَبَزَدَ^٢، ثُمَّ أَتَى^٣ بِهِ مِنْ بَعْدُ^٤، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 جَعَلَنِي أَشْتَهِيهِ» ثُمَّ قَالَ: «النَّعْمَةُ فِي^٥ الْعَافِيَةِ أَفْضَلُ مِنَ النَّعْمَةِ عَلَى الْقَدْرَةِ»^٦.
 ٢٥/١١٦٩٦. سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ^٧، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شُمُونَ، عَنْ الْأَصَمِّ، عَنْ مِسْمَعٍ:
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَجْمَعُ
 عِيَالَهُ، وَيَضَعُ مَائِدَةً^٨ بَيْنَ يَدَيْهِ^٩، وَيُسَمِّي^{١٠} وَيُسْمُونَ^{١١} فِي أَوَّلِ الطَّعَامِ^{١٢}،
 وَيَحْمَدُونَ اللَّهَ^{١٣} - عَزَّ وَجَلَّ - فِي آخِرِهِ، فَتَرْفَعُ^{١٤} الْمَائِدَةُ^{١٥} حَتَّى

-
١. في «ط، بن، والوسائل» - «عن رجل». والخبر ورد في المحاسن، ص ٤٠٦، ح ١١٢ عن أبي يوسف، عن
 إسماعيل المدائني، عن عبد الله بن بكير، قال: أمر أبو عبد الله عليه السلام. والمذكور في البحار، ج ٦٣، ص ٥٩، ح ١١:
 «عبد الله بن بكر» وكذا في المحاسن، ص ١٧٢، ح ١١٥ (طبعة الرجائي) وعلّق محقق الكتاب على عنوان «عبد
 الله بكر»: «كذا في جميع النسخ والبحار. وفي ط: عبد الله بن بكير».
 والطريق على أي حال غريب لجهالة إسماعيل المدائني، ولم نجد هذا العنوان في غير هذا المورد، فلا تظمن
 النفس بزيادة «عن رجل» في ما نحن فيه. ٢. في «ط»: «فترده».
 ٣. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «بح، جت» والوسائل: «وَأَتَى».
 ٤. في «جت»: «بعده». وفي «ط، م، بن، جد»: «من بعده». وفي الوسائل والمحاسن: «- من بعده».
 ٥. في «بح»: «على».
 ٦. المحاسن، ص ٤٠٦، كتاب المآكل، ح ١١٢، بسنده عن إسماعيل المدائني الوافي، ج ٢٠، ص ٤٧٨،
 ح ١٩٨١٥: الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٥٠، ح ٣٠٧٥٠.
 ٧. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «بح»: «- بن زياد».
 ٨. والسند معلق على سابقه كما هو واضح. ٨. في «ط، ن، بن» وحاشية «جت»: «مائدتة».
 ٩. في «ط، م، ن، بف، بن، جد» وحاشية «جت» والوافي: «- بين يديه».
 ١٠. في الوسائل والبحار والجعفریات: «مائدتة» بدل «مائدتة بين يديه ويسمى».
 ١١. في «ط، بن» وحاشية «جت» والوسائل والبحار: «فيسْمُونَ» بدل «ويسمى ويسْمُونَ».
 ١٢. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والبحار والجعفریات: «طعامهم».
 ١٣. في «ط، بن» والوسائل والبحار: «- الله».
 ١٤. في «ط، جد»: «فترفع». وفي «جت» والوافي: «فيرفع».
 ١٥. في حاشية «جت»: «يحمدون في آخره فترفع المائدة بدل «يحمدون الله عز وجل في آخره»»

يُغْفَرُ لَهُمْ. ١.

٤٨ - بَابُ نَوَادِرَ

١ / ١١٦٩٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: لَا تَأْكُلُوا مِنْ رَأْسِ الشَّرِيدِ^٢، وَكُلُوا مِنْ جَوَانِبِهِ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ فِي رَأْسِهِ»^٣.

٢ / ١١٦٩٨. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّوْقَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام سَئَلَ عَنْ سَفَرَةٍ وَجَدَتْ فِي الطَّرِيقِ مَطْرُوحَةً، كَثِيرَ لَحْمِهَا وَخَبْرَهَا وَبَيْضَهَا وَجَبْنَهَا^٤، وَفِيهَا سِكِّينٌ؟

﴿ فترفع المائدة. ﴾

١. الجعفریات، ص ١٦٠، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، الوافي، ج ٢٠، ص ٤٧٨، ح ١٩٨١٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٦٣، ح ٣٠٤٩٩؛ وص ٣٥٣، ح ٣٠٧٥٨؛ البحار، ج ٦٦، ص ٣٥١، ح ٤.٢. «الثريد»: ما تُرَدُّ - أي تُكسر - من الخبز وبل بماء اللحم غالباً. راجع: لسان العرب، ج ٣، ص ١٠٢ (ثرد).
٣. الكافي، كتاب الأطعمة، باب الثريد، ح ١١٨٢٣. وفي المحاسن، ص ٤٠٣، كتاب المأكَل، ح ١٠١، عن أبيه، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام. المحاسن، ص ٤٥٠، كتاب المأكَل، ح ٣٥٩، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام. وفيه أيضاً، ص ٤٥٠، ح ٣٥٨، بسند آخر عن أبي عبد الله، من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وفيه، ص ٤٥٠، ح ٣٦٠، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن علي عليه السلام، مع اختلاف يسير. وفي صحيفة الرضا عليه السلام، ص ٥١، ح ٤٥؛ وعيون الأخبار، ج ٢، ص ٣٤، ح ٧١، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٠٦، ح ١٩٤٦٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٦٧، ح ٣٠٧٩٦.

٤. في «ط»، بن، جت، جد، «م» والوسائل والتهذيب والمحاسن والجعفریات: «وجبنتها وبيضها». وفي مرآة

فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: يَقُومُ مَا فِيهَا، ثُمَّ يُؤْكَلُ^١؛ لِأَنَّهُ يَفْسُدُ، وَلَيْسَ لَهُ بَقَاءٌ،
فَإِنْ^٢ جَاءَ طَالِبُهَا غَرَمُوا^٣ لَهُ الثَّمَنُ. قِيلَ^٤: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا يَذَرُ سَفَرَةُ مُسْلِمٍ^٥،
أَوْ سَفَرَةُ^٦ مَجُوسِيٍّ؟ فَقَالَ: هُمْ فِي سَعَةِ حَتَّى يَتَلَمَّعُوا^٧.

١١٦٩٩ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ
ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَأْكُلْ مِمَّا^{١٠}
يَلِيهِ»^{١١}.

١١٧٠٠ / ٤. حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَّابِ، عَنِ ابْنِ بَقَّاحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ^{١٢}:

«العقول، ج ٢٢، ص ١١٢: «يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ التَّذَكِّيَّةَ فِيمَا يَشْتَرَطُ فِيهِ، وَقَدْ دَلَّتْ عَلَيْهِ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ، وَالْمَشْهُورُ
بَيْنَ الْأَصْحَابِ خِلَافُهُ».

١. فِي «ن»، بَف، جَت، وَالْوَافِي: «وَيُؤْكَلُ». وَفِي «بِح»: «وَيُؤْكَلُ» بِالتَّاءِ وَالْيَاءِ مَعًا.

٢. فِي الْوَسَائِلِ، ج ٣: «فَإِذَا».

٤. فِي «بِن» وَالْوَسَائِلِ، ج ٢٥: «فَقِيلَ».

٥. فِي «بِف»: «وَلَا يَذَرُ». وَفِي «بِح» وَالْمَحَاسِنُ: «وَلَا تَذَرُ». وَفِي الْوَسَائِلِ، ج ٢٤ وَالتَّهْذِيبُ: «وَلَا تَذَرُ».

٦. فِي «ط»: «مُؤْمِنٌ».

٧. فِي «ن»، بَح: «حَتَّى تَتَلَمَّعُوا».

٩. التَّهْذِيبُ، ج ٩، ص ٩٩، ح ٤٣٢، مَعْلَقًا عَنِ الْكَلِينِيِّ. الْمَحَاسِنُ، ص ٤٥٢، كِتَابُ الْمَأْكَلِ، ح ٣٦٥، عَنِ النَّوْفَلِيِّ.

الْجَعْفَرِيَّاتِ، ص ٢٧، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ عليه السلام، وَالْوَافِي، ج ١٩، ص ١٢٩،

ح ١٩٠٧٨؛ الْوَسَائِلِ، ج ٣، ص ٤٩٣، ح ٤٢٧٠؛ وَج ٢٤، ص ٩٠، ح ٣٠٠٧٧؛ وَج ٢٥، ص ٤٦٨، ح ٣٢٣٧٢؛

الْبَحَارِ، ج ٦٥، ص ١٣٩، ذَيْلُ ح ١٥.

١٠. فِي «وَق»، بَف: «وَمَا».

١١. الْمَحَاسِنُ، ص ٤٤٨، كِتَابُ الْمَأْكَلِ، ح ٣٤٨، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عليه السلام، عَنْ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالْوَافِي، ج ٢٠، ص ٤٨٦، ح ١٩٨٣٨؛ الْوَسَائِلِ، ج ٢٤، ص ٣٦٩، ح ٣٠٨٠٣.

١٢. تَكَثَّرَ هَذَا الطَّرِيقُ فِي الْكَافِيِّ، ح ١٦٨٧ وَ ١٨٣٠ وَ ٣٠٦٥ وَ ٣٤٩١ وَ ٣٥٤٩ وَ ٥٧٤٥ وَ ٨٢٥٢ وَ ٨٦٧٤ وَ ٩٤٤١ وَ ١١٧٢٢ وَ ١٣٠٠١؛ وَقَدْ تَوَسَّطَ مَعَاذُ بَنٍ ثَابِتٌ بِهَذَا الْعِنَانِ وَبِعِنَانِ مَعَاذٍ وَمَعَاذُ الْجَوْهَرِيِّ بَيْنَ ابْنِ بَقَّاحٍ وَبَيْنَ

عَمْرِو بْنِ جَمِيعٍ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ إِلَّا مَا وَرَدَ هُنَا وَح ١١٧٢٢، فَلَا يَبْعُدُ سَقُوطُ الْوَاسِطَةِ بَيْنَ ابْنِ بَقَّاحٍ

وَبَيْنَ عَمْرِو بْنِ جَمِيعٍ فِي هَذَيْنِ الْمَوْرِدَيْنِ.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَطِّعُ الْقِصْعَةَ، وَيَقُولُ^١: مَنْ لَطَعَ^٢ قِصْعَةً^٣، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِمِثْلِهَا»^٤.

١١٧٠١ / ٥. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ، قَالَ^٥:

كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَسْتَاكُ غَرْضًا، وَيَأْكُلُ هَزْتًا^٦، وَقَالَ^٧: «الْهَزْتُ^٨ أَنْ يَأْكُلَ بِأَصَابِعِهِ جَمِيعًا»^٩.

١١٧٠٢ / ٦. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ^{١١}، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ كَانَ يَجْلِسُ جُلُوسَةَ الْعَبْدِ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَأْكُلُ

١. في «ط»: - «يقول».

٢. لَطَعَ الْقِصْعَةَ: لَخَشَهَا، وَهُوَ أَخْذُ مَا عَلِقَ بِجَوَانِهَا بِالْأَصْبَعِ أَوْ بِاللِّسَانِ. رَاجِع: لِسَانُ الْعَرَبِ، ج ٨، ص ٣١٩ (لَطَعَ)؛ الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ، ص ٥٥٠ (لَحَسَ).

٣. في «ط، ن» والوسائل: «القِصْعَةُ». وفي «ق»: «قِصْعَتُهُ».

٤. المحاسن، ص ٤٤٣، كتاب المأكَل، ح ٣١٨، بسنده عن عمرو بن جميع. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٦، ح ١٩٨٤١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٧٠، ح ٣٠٨٠٦. في «ط»: - «قال».

٦. في «بح، بن» والوسائل: «هَزْتًا».

٧. في «ط»: «قال» بدون الواو. وفي «بن» والوسائل: - «قال».

٨. في «بح، بن» والوسائل: «الْهَرْتُ».

٩. في «ق، ن، بح، بف» وحاشية «م، جت» والوافي: «أَجْمَعُ». وفي المرأة: «يَدْلُ عَلَى اسْتِحْبَابِ الْأَكْلِ بِجَمِيعِ الْأَصَابِعِ، وَيُمْكِنُ حَمْلُ الثَّلَاثِ أَصَابِعَ عَلَى مَرَاتِبِ الْفَضْلِ، أَوْ هَذَا عَلَى الْمَطْبُوحَاتِ، وَذَلِكَ عَلَى التَّمَرِ وَأَشْبَاهِهِ، وَأَمَّا الْأَكْلُ بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثِ أَصَابِعَ، فَيَكْرَهُ مُطْلَقًا».

١٠. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٦، ح ١٩٨٣٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٧٢، ح ٣٠٨١٢؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤١٤، ذيل ح ١٣، إلى قوله: «ويأكل هزتا».

١١. هكذا في «م، ن، بح، بن، جت، جد» والوسائل. وفي «ط، ق، بف» والمطبوع: «مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ».

وما أثبتناه هو الظاهر؛ فقد روى مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الْبَزَازِ كِتَابَ أَبِي خَدِيجَةَ، وَتَوَسَّطَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يُحْيَى وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ فِي عَدَدٍ مِنَ الْأَسْنَادِ. رَاجِع:

الْفَهْرَسْتُ لِلطُّوسِيِّ، ص ٢٢٦، الرِّقْمُ ٣٣٧؛ مُعْجَمُ رِجَالِ الْحَدِيثِ، ج ١٥، ص ٤١٢-٤١٣.

بِثَلَاثِ أَصَابِعَ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ هَكَذَا^٢، لَيْسَ كَمَا يَفْعَلُ الْجَبَّارُونَ^٣،
أَحَدُهُمْ يَأْكُلُ^٤ بِأَصْبَعَيْهِ^٥.

١١٧٠٣ / ٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ
الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي بصير:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا، فَمَضَّ
أَصَابِعَهُ الَّتِي أَكَلَ بِهَا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^٦: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ^٧».

١١٧٠٤ / ٨. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبٍ،
عَنْ نَادِرِ الْخَادِمِ^٨، قَالَ:

«أَكَلَ الْغُلَامَانِ يَوْمًا^٩ فَاكِهَةً^{١٠}، وَلَمْ

١. في «بح»: «أَنَّ» بدون الواو. وفي «ن»: «فَإِنَّ». ٢. في «بح»: «هَذَا».

٣. في حاشية «جت»: «الجبَّار».

٤. في «م»، «ن»، «بح»، «بن»، «جت»، «جد»، «الوسائل»: «يَأْكُلُ أَحَدُهُمْ». وفي «ط»: «- يَأْكُلُ».

٥. في «ط»: «بِأَصْبَعَةٍ».

٦. المحاسن، ص ٤٤١، كتاب المآكل، ح ٣٠٧، بسنده عن عبد الرحمن بن محمد، عن أبي خديجة. راجع:

الكافي، كتاب الأطعمة، باب الأكل مَتَكُنًا، ح ١١٥٧٠؛ والفتحية، ج ٣، ص ٣٥٩؛ ح ٤٢٧٠؛ وج ٤، ص ٣٥٥،

ح ٥٧٦٢؛ والمحاسن، ص ٤٥٩، كتاب المآكل، ح ٤٠١؛ والخصال، ص ٤٨٥، أبواب الاثني عشر، ح ٦٠ و ٦١.

الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٦، ح ١٩٨٤٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٧٢، ح ٣٠٨١١؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤١٤، ذيل

ح ١٣. ٧. في «م»: «+» وله.

٨. المحاسن، ص ٤٤٣، كتاب المآكل، ح ٣١٥، عن القاسم بن يحيى. الخصال، ص ٦١٢، أبواب الثمانين

ومافوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسنده عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير

ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام. تحف العقول، ص ١٠٠، عن أمير

المؤمنين عليه السلام. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٧، ح ١٩٨٤٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٧٠، ح ٣٠٨٠٧.

٩. هكذا في «ط»، «بن»، «وحاشية ق»، «بف»، «جت»، «الوسائل». وفي «ق»، «م»، «ن»، «بح»، «بف»، «جت»، «جد» وحاشية «بن»

والمطبوع والوافي والبحار: «ياسر الخادم».

والخبر رواه أحمد بن أبي عبد الله البرقي في المحاسن، ص ٤٤١، ح ٣٠٤ عن نوح بن شعيب عن نادر الخادم.

١٠. في «ط» والمحاسن: «- يَوْمًا».

يَسْتَقْصُوا^١ أَكْلَهَا وَزَمَوْا بِهَا، فَقَالَ^٢ لَهُمْ^٣ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام: «سُبْحَانَ اللَّهِ، إِنْ كُنْتُمْ
اسْتَقْنَيْتُمْ فَإِنَّ أَنَاسًا^٤ لَمْ يَسْتَقْنُوا^٥، أُطْعِمُوهُ^٦ مَنْ يَخْتِاجُ إِلَيْهِ»^٧.

١١٧٠٥ / ٩. أَحْمَدُ^٨، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ:

٢٩٨/٦

١. في «م»، بح، بن، جت، جد، والوسائل والبحار: «فلم يستقصوا».

٢. في «ط»: «قال».

٣. في «بن» والوسائل والمحاسن: «لهم».

٤. في «ق» والوسائل: «أناساً». وفي المحاسن: «الناس».

٥. في «ط»: «+ عنه».

٦. في «ن»: «فأطعموه».

٧. المحاسن، ص ٤٤١، كتاب المأكّل، ح ٣٠٤، الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٧، ح ١٩٨٤٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٧٢، ح ٣٠٨١٣؛ البحار، ج ٤٩، ص ١٠٢، ح ٢١.

٨. هكذا في «ط» وحاشية «بح». وفي «ق»، م، ن، بح، بف، بن، جت، جد، والمطبوع: «أحمد بن محمد».

والمراد من أحمد، هو أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق. فيكون سندنا هذا معلقاً على ذلك ويروي عن أحمد، علي بن محمد بن بندار.

لكن الخبر أورده الشيخ الحرّ في الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٧٣، ح ٣٠٨١٥ عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى. ومعنى ذلك كون السند معلقاً على سند الحديث السابع من الباب. ويؤكد هذا الفهم من السند ما أورده الشيخ الطوسي في التهذيب، ج ٩، ص ١٠٠، ح ٤٣٣ من نقل الخبر عن أحمد بن محمد. وقد بدأ به السند - عن عثمان بن عيسى. ووجه التأكيد ظاهر.

فعليه يورث هذان الأمران الظنّ بعدم صحة ما أثبتناه واستظهرنا، فلا بدّ من بسط المقال في هذا المقام حتى يتبين حقيقة الأمر. وهذا لا يتيسر إلّا بعد البحث عن أسناد الأحاديث التاسع إلى الرابع عشر وارتباطها بما قبلها؛ فإنّ الظاهر أنّ المراد من أحمد المذكور في صدر الحديثين الثالث عشر والرابع وأحمد المذكور في سندنا المبحوث عنه واحد، كما أنّ الظاهر رجوع ضمير «عنه» في سند الحديث العاشر إلى أحمد في سندنا هذا، فيشدد المراد من أحمد في هذه الأسناد.

فتقول: إنّ الأحاديث الثامن إلى الرابع عشر مذكورة في المحاسن إلّا الحديث الحادي عشر؛ فقد روى أحمد بن أبي عبد الله في المحاسن، ص ٤٤١، ح ٣٠٤، الحديث الثامن من الباب - كما تقدّم في ذيل السند السابق - عن نوح بن شعيب عن نادر الخادم.

وروى في المحاسن، ص ٤٢٣، ح ٢١٢، الحديث التاسع من الباب، عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران.

وروي في ص ٤٢٣، ح ٢١٤، الحديث العاشر من الباب، عن نوح بن شعيب عن ياسر الخادم ونادر.

وروي في ص ٤٢٤، ح ٢١٥، الحديث الثاني عشر من الباب، عن نوح بن شعيب عن نادر الخادم.

وروي في ص ٤٢٨، ح ٢٤٢، الحديث الثالث عشر من الباب، عن سليمان بن جعفر الجعفري. والظاهر أنَّ في سند المحاسن سقطاً كما سيأتي.

وروي في ص ٤٤٠، ح ٣٠٠، الحديث الرابع عشر من الباب، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن بزيع بن عمرو بن بزيع.

وهذا أي ورود هذه الأحاديث بأجمعها - إلا مورداً - في المحاسن من القرائن الموجبة للحكم بوحدة المراد من أحمد في أسنادها، وهو أحمد بن أبي عبد الله، لا أحمد بن محمد المراد به أحمد بن محمد بن عيسى بقرينة رواية محمد بن يحيى عنه. وفي البين قرينة أخرى تؤكد هذا الأمر وهي دراسة كيفية الارتباط السندي بين أحمد بن أبي عبد الله وأحمد بن محمد بن عيسى مع نوح بن شعيب وسليمان الجعفري ويحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد.

وأما نوح بن شعيب، فقد وردت رواية أحمد بن أبي عبد الله بهذا العنوان وبعنوان أحمد بن محمد بن خالد عنه في الكافي، ح ٢٣٧١ و ٢٤٧٥ و ٩٥٠١ و ١١٨٤٨ و ١١٩٣٩ و ١٢٧١٤ و ١٢٩٢٥.

ولم نجد رواية أحمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب إلا في الأهالي للصدوق، ص ٣٧، المجلس ٩، ح ٥؛ وفضائل الأشهر الثلاثة، ص ٤٩، ح ٢٥؛ ومعاني الأخبار، ص ٢٣٤، ح ١ والخبر في المواضع الثلاثة واحد.

وأما سليمان الجعفري - وهو سليمان بن جعفر الجعفري - فقد وردت رواية أحمد بن أبي عبد الله بهذا العنوان وعنوان أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عنه في الكافي، ح ٢٤١٧ و ٥٥٢٤ و ٩٤٢٩ و ١١٦٥٠ و ١٣٠٣٩؛ والتوحيد للصدوق، ص ٣٦١، ح ٧.

ولم نجد رواية أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن سليمان الجعفري بعناوينه المختلفة في موضع.

وأما يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، فقد وردت رواية أحمد بن أبي عبد الله بكلا عناوينه المعروفين عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه في الكافي، ح ١٩٥٦ و ٣١١٣ و ٣٥٤١ و ٦٢٣٥ و ١١٨٣٤ و ١١٩٣٥ و ١٢٥٤٨؛ ومعاني الأخبار، ص ٣٨٢، ح ١٢.

ولم نجد رواية أحمد بن محمد بن عيسى عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد في شيء من الأستاد والطرق. هذا بالنسبة إلى الأحاديث العاشر والثالث عشر والرابع عشر.

وأما الحديثان الحادي عشر والثاني عشر، فعمدة روايات نادر الخادم وردت من طريق أحمد بن أبي عبد الله عن نوح بن شعيب كما في المحاسن، ص ٤٢٣، ح ٢١٤، ص ٤٢٤، ح ٢١٥، ص ٤٢٦، ح ٢٣٣؛ و ص ٤٤١، ح ٣٠٤؛ و ص ٥٥٥، ح ٦٤٤، فلا يبعد أن يكون هذان الحديثان معلقين على ما قبلهما بأن يُقرأ:

سَأَلَتْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ تَخَضُّرَ، وَقَدْ وُضِعَ الطَّعَامُ؟

«وروى عن نادر الخادم». بصيغة المعلوم، ويرجع الضمير المستتر فيه إلى نوح بن شعيب المذكور في سند الحديث العاشر، فتكون العبارة من كلام أحمد المراد به البرقي، وأمّا الحديث الثاني عشر ففيه تعليق في التعليق.

والحاصل أنّ الأحاديث الستة المبحوث عنها كلّها معلقة على سند الحديث الثامن - بنحوٍ من التسامح في التعبير - والمراد من أحمد هو أحمد بن أبي عبد الله البرقي، لا أحمد بن محمد المراد به أحمد بن محمد المذكور في سند الحديث السابع وهو ابن عيسى.

والظاهر أنّ «بن محمد» زيادة تفسيرية أدرجت في المتن سهواً في سند الحديث التاسع. وصار هذا الأمر منشأً لأخذ الشيخ الحرّ الأحاديث التاسع والعاشر والثالث عشر والرابع عشر معلقة على الحديث السابع. راجع: الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٦٦، ح ٣٠٥٠٩، و ص ٣٦٧، ذيل ح ٣٠٧٩٥؛ و ص ٣٧٣، ح ٣٠٨١٥؛ و ج ٣، ص ٥٢٥، ح ٤٣٦٣.

بقي في المقام شيء وهو ورود الحديث التاسع من الباب، في التهذيب، ج ٩، ص ١٠٠، ح ٤٣٣ عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى، ولكن هذا لا يكون مانعاً لما استظهرناه من مجموع ما قدّمناه. ويؤكد ذلك مقارنة ما ورد في الكافي، ح ٨٤٤٥ و ٨٤٤٦ مع ما ورد في التهذيب، ج ٦، ص ٣٥٣، ح ١٠٠٢ و ١٠٠٣؛ فقد ورد الخبر في الكافي وسندهما هكذا:

٨٤٤٥: علي بن محمد بن بندار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن ابن سنان، عن أبي الحسن ع.

٨٤٤٦: أحمد، عن أبيه، عن محمد بن عمرو، عن عمّار الساباطي قال: قلت لأبي عبد الله ع. والمراد من أحمد هو أحمد بن أبي عبد الله بقرينة روايته عن أبيه، والاختصار المبني على ذكر العنوان مفضلاً.

لكن ورد الخبر في التهذيب وقد قدّم الخبر الثاني على الأول وسندهما هكذا:

١٠٠٢: أحمد بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن عمرو، عن عمّار الساباطي، قال: قلت لأبي عبد الله ع.

١٠٠٣: عنه، عن أبيه، عن ابن سنان، عن أبي الحسن ع.

والضمير في السند راجع إلى أحمد بن محمد كما هو واضح. وأحمد بن محمد في السندين مشترك بين البرقي وابن عيسى ولكن لم نجد في ما بأيدينا من الأسناد والطرق رواية أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن ابن سنان. والمتكزّر في غير واحدٍ من الأسناد رواية أحمد بن أبي عبد الله بكلا عنوانيه المعروفين عن أبيه عن [محمد] بن سنان. أنظر على سبيل المثال: الكافي، ح ٨٤١٨ و ٨٤٤٥؛ معاني الأخبار، ج ٢٣٦، ح ١؛ و ص ٢٥٥، ح ١؛ و ص ٢٥٥، ح ٣؛ و ص ٢٦٢، ح ١؛ و ص ٣٤٣، ح ١؛ و ص ٤٠٧، ح ٨٣؛ و ص ٤١٢، ح ١٠٢؛ و كمال الدين، ص ٤١٥، ح ٣؛ و ص ٦٧٢، ح ٢٤؛ و علل الشرائع، ص ١٠٩، ح ٧؛ و ص ٤٣١، ح ١؛ و ص ٤٣٧، ح ١؛ و ص ٤٤١، ح ١؛ والأمل للطوسي، ص ٤٢٤، المجلس ١٥، ح ٩٥٠؛ و ص ٤٢٦، المجلس ١٥، ح ٩٥٢؛ و ص ٤٣٠، المجلس ١٥، ح ٩٦١.

فعليه تبديل عنوان الراوي في التهذيب لا يوجب تغيير المراد منه كما فهمه الشيخ الحرّ ع.

قَالَ^١: «إِنْ كَانَ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ يُبْدَأُ بِالطَّعَامِ^٢، وَإِنْ كَانَ قَدْ مَضَى مِنَ الْوَقْتِ شَيْءٌ، وَتَخَافُ أَنْ تَفُوتَكَ^٣ فَتُعِيدُ^٤ الصَّلَاةَ، فَإِنْدَ^٥ بِالصَّلَاةِ^٦».

١١٧٠٦ / ١٠. عَنْهُ^{١٠}، عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبٍ^{١١}، عَنْ يَاسِرِ النَّخْدِمِ وَنَادِرِ جَمِيعاً، قَالَ:
قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ^{١٢}: «إِنْ^{١٣} قُمْتَ^{١٤} عَلَى رُؤُوسِكُمْ وَأَنْتُمْ تَأْكُلُونَ، فَلَا تَقُومُوا حَتَّى
تَفْرُغُوا^{١٥}، وَلَرْبَمَا^{١٦} دَعَا بَعْضُنَا، فَيَقَالَ لَهُ^{١٧}: هُمْ يَأْكُلُونَ، فَيَقُولُ: «دَعَهُمْ^{١٨} حَتَّى

١. في «م، بن، جت، جد»، والوسائل: «فقال».

٢. في «ط»: «إذا».

٣. في «بف» والوافي: «تبدأ». وفي المحاسن: «فليبدأ».

٤. في الوسائل: «وإن كان قد مضى من الوقت شيء يخاف تأخير»، فليبدأ بالصلاة. وفي نسخة أخرى: «وإن كان قد مضى من الوقت شيء».

٥. في «ط، م، بن»: «تخاف» بدون الواو. وفي «م، بح، بن، جد» وحاشية «بف، جت»: «ويخاف». وفي «جت» بالتاء والياء معاً.

٦. في «بف» بالتاء والياء معاً. وفي الوافي: «أن يفوتك».

٧. في «بف»: «فيعيد». وفي الوافي: «فيعيد» وفيه هكذا: «فيعيد، تصغير بعد، أراد به التعجيل إلى الطعام». وفي الوسائل: «- فتعيد».

٨. في «م، جد» وحاشية «ن، بف»: «وتخاف تأخيرها فليبدأ» بدل «وتخاف أن تفوتك فتعيد الصلاة فابدأ». وفي «ط، بن» وحاشية «م، ن، جت»: «وتخاف تأخيرها فليبدأ» بدلها. وفي التهذيب: «خاف تأخيرها فليبدأ» بدلها. وفي المحاسن: «يخاف تأخيرها فليبدأ» بدلها.

٩. المحاسن، ص ٤٢٣، كتاب المأكول، ح ٢١٢. وفي التهذيب، ج ٩، ص ١٠٠، ح ٤٣٣، معلقاً عن أحمد بن محمد. والوافي، ج ٢٠، ص ٥٥١، ح ١٩٩٩٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٧٣، ح ٣٠٨١٥.

١٠. الضمير راجع إلى أحمد المذكور في السند السابق، كما تقدّم في ذيل السند السابق.

١١. في الوسائل: «ويعقوب بن شعيب».

١٢. في حاشية «جت»: «إذا».

١٣. في «بف»: «قمت».

١٤. في الوافي: «القيام على الرأس كأنه كناية عن أشد أحوال الإنسان، فإن أصعب حالاته أن يقوم على رأسه، يعني على أي حال كنتم وأنتم تأكلون، فلا تقوموا حتى تفرغوا».

١٥. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والوافي: «وربما».

١٦. في «ط، بن» والبحار والمحاسن: «- له».

١٧. في «ن» وحاشية «جت» والبحار والمحاسن: «دعوه».

يَفْرَعُوا^١.١١ / ١١٧٠٧. وَرَوَى^٢ عَنْ نَادِرِ الْخَادِمِ، قَالَ:كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام إِذَا أَكَلَ أَحَدُنَا لَا يَسْتَحْدِمُهُ^٣ حَتَّى يَفْرَعَ مِنْ طَعَامِهِ^٤.

١٢ / ١١٧٠٨. وَرَوَى نَادِرُ الْخَادِمِ، قَالَ:

كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام يَضَعُ جَوْزِينَجَهُ^٥ عَلَى الْأُخْرَى^٦، وَيُنَاوِلُنِي^٧.١٣ / ١١٧٠٩. أَخْبَدُ، عَنْ أَبِيهِ^٨، عَنْ سَلِيمَانَ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ:قَالَ^٩ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام: «رُبَّمَا أَتَيْ^{١٠} بِالْمَائِدَةِ، فَأَزَادَ^{١١} بَعْضَ الْقَوْمِ أَنْ يَغْسِلَ يَدَهُ،فَيَقُولُ: مَنْ كَانَتْ يَدُهُ نَظِيفَةً^{١٢}، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَغْسِلَ يَدَهُ^{١٣}».

١. المحاسن، ص ٤٣٢، كتاب المأكَل، ح ٢١٤، عن نوح بن شعيب، الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٩، ح ١٩٨٥١؛

الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٦٦، ح ٣٠٥٠٩؛ البحار، ج ٤٩، ص ١٠٢، ح ٢٢.

٢. تقدّم في ما قدّمناه ذيل الحديث التاسع من الباب أنّه لا يبعد أن تكون «روي» بصيغة المعلوم، فلاحظ.

٣. في الوسائل: «لا يستحْدِمُهُ». ٤. لم ترد هذه الرواية في «ط».

٥. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٩، ح ١٩٨٥٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٢٦٧، ح ٣٠٥١٠؛ البحار، ج ٤٩، ص ١٠٢، ذيل ح ٢٢.

٦. في «م»: «حوزيبيجة». وفي حاشية «م»: «حوزيبيجة». وفي «بن»: «جوزينحه». وفي حاشية «بف»:

«جوزيبيجة». وفي المرأة: «الجوزينج معرّب جوزينة، وهي ما يعمل من السكر والجوز».

٧. في «ط»: «الأرض».

٨. المحاسن، ص ٤٢٤، كتاب المأكَل، ح ٢١٥، عن نوح بن شعيب، عن نادر الخادم، الوافي، ج ٢٠، ص ٤٩٠،

ح ١٩٨٥٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٧٤، ح ٣٠٨١٧؛ البحار، ج ٤٩، ص ١٠٢، ذيل ح ٢٢؛ وج ٦٦، ص ٣٥٣، ذيل

ح ٦.

٩. الخبر رواه أحمد بن أبي عبد الله البرقي في المحاسن، ص ٤٢٨، ح ٢٤٢ عن سليمان بن جعفر الجعفري من

دون توسّط أبيه. والظاهر سقوط «عن أبيه» من سند المحاسن، فقد تكرّرت رواية أحمد بن أبي عبد الله بكلا

عنوانيه المشهورين عن أبيه عن سليمان [بن جعفر] الجعفري، كما تقدّم في ما قدّمناه ذيل ح ٩. أضف إلى

ذلك أنّ رواية أحمد بن أبي عبد الله عن سليمان بن جعفر الجعفري في المحاسن منحصرة بهذا المورد.

١٠. في «ط»: «كان».

١١. في «م»: «أناشي».

١٢. في «ط»: «فإن أراد».

١٣. في المحاسن: «فلم يغسلها».

١٤. المحاسن، ص ٤٢٨، كتاب المأكَل، ح ٢٤٢، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام، الوافي، ج ٢٠، ص ٤٩٠، ح ١٩٨٥٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٧٤، ح ٣٠٨١٧؛ البحار، ج ٤٩، ص ١٠٢، ذيل ح ٢٢؛ وج ٦٦، ص ٣٥٣، ذيل ح ٦.

١٤/١٧١٠. أَحْمَدُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ^١، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَزِيعِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَزِيعٍ^٢، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام وَهُوَ يَأْكُلُ خَلًّا^٣ وَزَيْتًا فِي قُضْعَةٍ سَوْدَاءَ، مَكْتُوبٌ فِي وَسْطِهَا بِصُفْرَةٍ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فَقَالَ لِي^٤: «إِذَنْ يَا بَزِيعُ، فَذَنُوتُ، فَأَكَلْتُ مَعَهُ، ثُمَّ حَسَا^٥ مِنَ الْمَاءِ ثَلَاثَ حَسِيَّاتٍ حِينَ^٦ لَمْ يَبْقَ مِنَ الْخُبْزِ شَيْءٌ^٧، ثُمَّ نَاوَلْنِيهَا^٨، فَحَسَوْتُ الْبَقِيَّةَ^٩».

١٥/١٧١١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الرِّضَا عليه السلام يَقُولُ: «مَنْ أَكَلَ فِي مَنْزِلِهِ طَعَامًا، فَسَقَطَ مِنْهُ^{١١} شَيْءٌ،

ج ٢٠، ص ٤٦٧، ح ١٩٧٨٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٦٦، ذيل ح ٣٠٧٩٥.

١. هكذا في «ط، م، بن»، وحاشية «جت» والوسائل والبحار، ج ٦٦. وفي «ن، بح، بف، جد» والمطبوع: «يحيى بن إبراهيم، عن محمد بن يحيى، عن ابن أبي البلاد». ولم نجد في شيء من الأسناد والطرق رواية يحيى بن إبراهيم عن محمد بن يحيى ولا رواية محمد بن يحيى عن ابن أبي البلاد. والمتكرر في الأسناد رواية أحمد بن محمد بن خالد، أو أحمد بن أبي عبد الله عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه، كما تقدّم في ذيل الحديث التاسع من الباب.

٢. هكذا في «ط، ن، بن، جت» وحاشية «م، جد» والوافي والبحار، ج ٤٦. وفي «ق، م، جد» والمطبوع والبحار، ج ٦٣: «بزيع بن عمر بن بزيع». وفي «بح» والوسائل: «بزيع بن عمرو بن بزيع». والخبر رواه البرقي في المحاسن عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن بزيع بن عمرو بن بزيع. والرجل مجهول لم نعرفه.

٤. في «ط، بن» والمحاسن: «ولي».

٥. حسا زيد المرق: شربه شيئاً بعد شيء. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٧٢ (حسا).

٦. في «ط، ق، بح، بف» وحاشية «جت» والمحاسن: «حتى».

٧. في «ق، بح، بف» وحاشية «جت»: «في».

٨. في «ط، م، بن، جت، جد» والمحاسن: «ناولني».

٩. المحاسن، ص ٤٤٠، كتاب المأكّل، ح ٣٠٠، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن بزيع بن عمرو بن بزيع. والوافي، ج ١٩، ص ٣٣٠، ح ١٩٥٢٥؛ الوسائل، ج ٣، ص ٥٢٥، ح ٤٣٦٣، إلى قوله: «قل هو الله أحد»؛ البحار، ج ٤٦، ص ٢٩٧، ح ٢٧؛ وفيه، ج ٦٦، ص ٥٣٤، إلى قوله: «قل هو الله أحد».

١٠. في «بن» والوسائل والمحاسن: «أبا الحسن الرضا». وفي الكافي، ح ١١٧٢٥: «أبا الحسن» بدل «الرضا».

١١. في «جت»: «عنه».

فَلْيَتَنَاوَلْهُ؛ وَمَنْ أَكَلَ فِي الصَّخْرَاءِ أَوْ خَارِجاً، فَلْيَتَرَكْهُ لِبَطَائِرٍ أَوْ سَبْعٍ^١».

١١٧١٢ / ١٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَانَ، قَالَ: ٢٩٩/٦

أَوْلَمْ إِسْمَاعِيلُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «عَلَيْكَ بِالْمَسَاكِينِ، فَاشْبِعْهُمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ -

عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: «وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ»^٢».

١١٧١٣ / ١٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ^٣:

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ^٤ رَفَعَهُ عَنْهُمْ عليهم السلام، قَالُوا: «كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله إِذَا أَكَلَ لَقَمَ مَنْ

بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَإِذَا شَرِبَ سَقَى مَنْ عَلَى^٥ يَمِينِهِ»^٦.

١. في «ط، م»: «الطير وسبع». وفي «ن، جد»: «الطير أو السبع». وفي «ج»: «الطير أو لسبع». وفي «ج»: «الطير أو سبع». وفي الوسائل والكافي، ح ١١٧٢٥ والمحاسن: «الطير والسبع».

٢. الكافي، كتاب الأطعمة، باب أكل ما يسقط من الخوان، ح ١١٧٢٥. وفي المحاسن، ص ٤٤٥، كتاب المأكول، ح ٣٢٧، بسنده عن معمر بن خلاد الوافي، ج ٢٠، ص ٥٥٥، ح ١٩٨٩١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٧٥، ح ٣٠٨١٩. ٣. سبأ (٣٤): ٤٩. وفي المرأة: «وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ» أي إطعام الأغنياء للأغراض الدنيوية باطل، والباطل لا ينفع في الدنيا والآخرة.

وقال الطبرسي رحمته الله في تفسير الآية: «أي ذهب الباطل ذهاباً لم يبق منه إبداء ولا إعادة، ولا إقبال ولا إدبار؛ لأنَّ الحقَّ إذا جاء لا يبقى للباطل بقية. وقيل: إنَّ الباطل إبليس لا يبدئ الخلق، ولا يعيدهم؛ عن قتادة. وقيل: معناه ما يبدئ الباطل لأهله خيراً في الدنيا، ولا يعيد خيراً في الآخرة؛ عن الحسن. وقال الزجاج: ويجوز أن يكون «ما» استفهاماً في موضع نصب على معنى: وأي شيء يبدئ الباطل، وأي شيء يعيده. مجمع البيان، ج ٨، ص ٢٢٦.

٤. المحاسن، ص ٤١٨، كتاب المأكول، ح ١٨٨، بسنده عن ابن أبي عمير الوافي، ج ٢٠، ص ٥٢٩، ح ١٩٩٤٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٠٠، ح ٣٠٦٠١.

٥. في البحار: «وعلي بن إبراهيم، عن الجعفري» بدل «عن علي بن إبراهيم الجعفري».

٦. في البحار: «محمد بن الفضل». وهذا العنوان لم نعرفه، لكن وردت في التهذيب، ج ٦، ص ١١٠، ح ١٩٦، رواية علي بن إبراهيم الجعفري عن محمد بن الفضل بن بنت داود الرقي. وهذا العنوان أيضاً غريب لم نعرفه.

٧. في «ط، بن، وحاشية جت» والوسائل والبحار: «قال» بدل «عنهم عليهم السلام قالوا».

٨. في «ط، م، ن، ب، ج، بن، جد»، وحاشية «جت» والوسائل والبحار: «عن».

٩. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٩، ح ١٩٨٥٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٧٤، ح ٣٠٨١٦؛ البحار، ج ٦٦، ص ٣٥١، ح ٦.

١٨ / ١١٧١٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا^١، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ، عَنْ عَمِّهِ يَغْفُوبَ بْنِ سَالِمٍ^٢ رَفَعَهُ، قَالَ:
 قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^٣: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُؤْوُوا مِنْدِيلَ الْغَمْرِ فِي
 الْبَيْتِ؛ فَإِنَّهُ مَرْبُضٌ لِلشَّيَاطِينِ^٤»^٥.

١٩ / ١١٧١٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٦، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَطْرِفُوا أَهَالِيَكُمْ^٧ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ
 بِشَيْءٍ مِنَ الْفَاقِهَةِ أَوْ اللَّحْمِ^٨ حَتَّى يَفْرَحُوا بِالْجُمُعَةِ»^٩.

١. في «ط، ق، بف، بن، جت» وحاشية «بح» والوافي والوسائل: «عدة من أصحابه».

٢. في المحاسن والعلل: «بن سالم».

٣. في المحاسن: «رفعه إلى علي بن أبي طالب^٤ بدل «رفعه قال: قال أمير المؤمنين^٥».

٤. في «ط، بف»+: «قال».

٥. في المحاسن: «لا تذروا».

٦. في العلل: «اللحم». والغمر: الشَّهْك. وهي الرائحة الكريهة من اللحم الفاسد - وريح اللحم وما يعلق باليد

من ذسمه. لسان العرب، ج ٥، ص ٣٢ (غمر).

٧. في «م، بح، بن، جد»: «للشيطان». وفي «ط، ق، ن، بف، جت»: «الشيطان». ومريض الشياطين: مواضعها.

أنظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٨٧٠ (ريض).

٨. المحاسن، ص ٤٤٨، كتاب المأكَل، ج ٣٤٦، عن عدة من أصحابنا، عن علي بن أسباط. علل الشرائع،

ص ٥٨٢، صدر ح ٢٣، بسنده عن أبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله، عن رجل، عن علي بن أسباط الوافي،

ج ٢٠، ص ٥٥٢، ح ١٩٩٩٤: الوسائل، ج ٤، ص ٣٤٤، ح ٣٠٧٣٣.

٩. في الوافي: «يعني أعطوهم ما لم تعطوهم قبل ذلك، يقال: أطرف فلاناً، إذا أعطاه ما لم يعطه أحد قبل».

١٠. في الوافي والفتية: «وفي».

١١. في «ط، ق، م، ن، بف، جت، جد» والفتية والخصال وفقه الرضا^{١٢}: «واللحم». وفي الجعفریات: «- أو

اللحم».

١٢. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٠، ح ٤٣٤، معلقاً عن الكليني. الخصال، ص ٣٩١، باب السبعة، صدر ح ٨٥، عن

السكوني، عن جعفر بن محمد، عن آبائه^{١٣} عن النبي ﷺ. الجعفریات، ص ٤٥، بسند آخر عن جعفر بن

محمد، عن آبائه^{١٤} عن رسول الله ﷺ. الفتية، ج ١، ص ٤٢٣، ح ١٢٤٨، مرسلاً عن رسول الله ﷺ: فقه

الرضا^{١٥}، ص ٣٥٥، باب مكارم الأخلاق والتجمل... الوافي، ج ٨، ص ١٠٨٩، ح ٧٧٩٢: الوسائل، ج ٢٤،

ص ٣٧٦، ح ٣٠٨٢١.

١١٧١٦ / ٢٠. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: مَنْ بَنَى مَسْكَنًا^١، فَلْيَذْبَحْ كَبْشًا
سَمِينًا، وَلْيَطْعِمْ لَحْمَهُ الْمَسَاكِينَ، ثُمَّ يَقُولُ^٢: «اللَّهُمَّ اذْخَرْ عَنِّي مَرَدَّةَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ
وَالشَّيَاطِينِ، وَبَارِكْ لَنَا^٣ فِي بَيْوتِنَا^٤، مَا فَعَلَ ذَلِكَ^٥، إِلَّا أُعْطِيَ مَا سَأَلَ^٦».^٧
١١٧١٧ / ٢١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ:
عَنِ الرِّضَا عليه السلام، قَالَ: «إِذَا أَكَلْتَ شَيْئًا^٨ فَاسْتَلْقِ عَلَى قَفَاكَ، وَضَعْ رِجْلَكَ الْيُمْنَى عَلَى
الْيُسْرَى^٩».^{١٠}

٤٩ - بَابُ أَكْلِ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْخَوَانِ^{١١}

١١٧١٨ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ

١. في «ط»: «رسول الله».

٢. في «بن»: «مسجداً».

٣. في «ن»: - «يقول». وفي «بن، جد»: «ثم ليقل». وفي حاشية «ن»: «ثم ليقول». وفي الوسائل: «وليقل» بدل «ثم
يقول».

٤. «أدحر» أي ادفع وأبعد، يقال: ذَخَرَهُ يَذْخَرُهُ: دفعه وأبعده. راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ٢٧٨ (دحر).

٥. المردة: جمع المارد، وهو العاتي الشديد. النهاية، ج ٤، ص ٣١٥ (مرد).

٦. في «ط، م، بن، جد» حاشية «ق، جت»: «لي».

٧. في «بن، جد»: - «في».

٨. في «ط» حاشية «ق»: «بنياني». وفي «جع، جز» والوسائل: «و بارك لي بنزالي» بدل «بارك لنا في بيوتنا».

٩. هكذا في «ط» وهي من أقدم نسخ الكافي. وفي سائر النسخ والمطبوع والوافي والوسائل: - «ما فعل ذلك».

١٠. ثواب الأعمال، ص ٢٢١، ح ١، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله، عن أبيه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله الوافي، ج ٢٠، ص ٥٢٩، ح ١٩٩٤٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣١١، ح ٣٠٦٣١.

١١. في «ط، ق، ن، بح، بف، بن، جت»، والوافي والوسائل والتهذيب: - «وشيئاً».

١٢. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٠، ح ٤٣٥، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٩٠، ح ١٩٨٥٤؛ الوسائل، ج ٢٤،

ص ٣٧٦، ح ٣٠٨٢٢.

١٣. في «ط، م، بف، بن، جت» حاشية «ق، جت»: «الفتات».

الْحَسَنُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ^١:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: كُلُّوْا مَا يَسْقُطُ مِنَ الْخِوَانِ؛ فَإِنَّهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَأْذِنُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِمَنْ أَزَادَ أَنْ يَسْتَشْفِيَ بِهِ^٢».

١١٧١٩ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ^٤، قَالَ:

تَعَشَيْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَتَمَةً، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ عَشَائِهِ حَمِدَ^٦ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَقَالَ^٧: «هَذَا عَشَائِي وَعَشَاءُ آبَائِي، فَلَمَّا رَفَعَ الْخِوَانُ تَقَمَّمَ مَا سَقَطَ مِنْهُ^٨، ثُمَّ أَلْقَاهُ إِلَى^٩

١. في الوسائل: - «عن أبي بصير». والظاهر وقوع السهو في سند الوسائل؛ فقد ورد الخبر في المحاسن، ص ٤٤٤، ح ٣٢٣، عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام. وقد أكثر الحسن بن راشد هذا من الرواية عن أبي بصير. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٤، ص ٥١٢.

٢. في «ط»: «على إذن الله» بدل «به».

٣. المحاسن، ص ٤٤٤، كتاب المآكل، ح ٣٢٣، عن القاسم بن يحيى... عن أبي عبد الله، عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام، وبسند آخر أيضاً عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين عليه السلام؛ الخصال، أبواب الثمانين و ما فوزه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسنده عن القاسم بن يحيى... عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام. تحف العقول، ص ١٠٠، عن أمير المؤمنين عليه السلام الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٣، ح ١٩٨٨٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٧٨، ح ٣٠٨٢٩.

٤. ورد الخبر في المحاسن، ص ٤٤٣، ح ٣١٩ عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن داود بن كثير، من دون توسط أبان بن عثمان. وهو الظاهر؛ فإننا لم نجد رواية أبان بن عثمان عن داود بن كثير. فلا يبعد زيادة «عن أبان بن عثمان» في السند.

وأمّا احتمال عطف داود بن كثير على أبان بن عثمان فضعيف؛ لعدم اجتماع داود وأبان في شيء من الأسناد والطرق يأتي نحو من الاجتماع.

٥. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «ق، بح، جت» والبحار والمحاسن: «مع».

٦. في «ط»: «وحمد».

٧. في «ط»: «قال» بدون الواو. وفي «بح»: «فقال».

٨. في «ط»: - «منه». و «تقَمَّمَ ما سقط منه»، أي تتبع الفتات الساقط منه فأكله. أنظر: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٥١٦ (قم).

٩. في «ف» وحاشية «ن»: «في».

فيه^١.

١١٧٢٠ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ الْخَثْعَمِيِّ، قَالَ: شَكَّوتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَجَعَ الْخَاصِرَةَ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِمَا يَسْقُطُ مِنَ الْخَوَانِ، فَكُلْهُ».

قَالَ: «فَفَعَلْتُ ذَلِكَ»^٥، فَذَهَبَ عَنِّي، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: «قَدْ كُنْتُ وَجَدْتُ^٧ ذَلِكَ^٨ فِي الْجَانِبِ^٩ الْأَيْمَنِ وَالْأَيْسَرِ، فَأَخَذْتُ ذَلِكَ، فَانْتَفَعْتُ^{١٠} بِهِ»^{١١}.

١. في حاشية «جت»: «في».

٢. المحاسن، ص ٤٤٣، كتاب المأكَل، ح ٣١٩، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن داود بن كثير. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٣، ح ١٩٨٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٧٨، ح ٣٠٨٢٨، ملخصاً: البحار، ج ٦٦، ص ٣٤٧، ح ٢٧، إلى قوله: «وعشاء أبائي».

٣. في «ق»: «عبيد الله». والخبر رواه أحمد بن أبي عبد الله البرقي في المحاسن، ص ٤٤٤، ص ٣٢٤، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الله، عن عبيد الله بن صالح الخثعمي.

والمذكور في البحار، ج ٦٣، ص ٤٢٩، ح ٦ تفلأ من المحاسن: «إبراهيم بن عبد الحميد، عن عبيد الله بن صالح الخثعمي». ولم نجد رواية ابن أبي عمير - بعناوينه المختلفة - عن إبراهيم بن عبد الله في موضع، وتكررت روايته عن إبراهيم بن عبد الحميد في كثير من الأسناد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٢٢، ص ٢٤١-٢٤٢. وأما عبد الله أو عبيد الله بن صالح الخثعمي، فكلاهما مذكوران في كتب الرجال. راجع: رجال البرقي، ص ٢٣؛ رجال الطوسي، ص ٢٣٥، الرقم ٣١٩٨ وص ٢٦٥، الرقم ٣٧٩٨.

٤. في «ط، ق، بف، جت» والوافي: - «قال».

٥. في «ط، م، بن، جد»، والوسائل: - «ذلك».

٦. في «بح»: «قال».

٧. في الوسائل: «قد وجدت». وفي «ق، ن، بح، بف، جت» والوافي والمحاسن: «أجد».

٨. في «بن»: «ذلك وجدت». وفي «جت» والوسائل والمحاسن: - «ذلك».

٩. في «ق، ن، بف، جت» والوافي: - «الجانب». ١٠. في «جت» والوافي: «فأشفيت».

١١. المحاسن، ص ٤٤٤، كتاب المأكَل، ح ٣٢٤، بسنده عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الله، عن عبيد الله بن صالح الخثعمي، عن أبي عبد الله عليه السلام، الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٤، ح ١٩٨٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٧٨، ح ٣٠٨٢٧.

١١٧٢١ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

أَكَلْنَا عِنْدَ^١ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَلَمَّا رَفَعَ الْجَوَانُ لَقَطَ^٢ مَا وَقَعَ مِنْهُ، فَأَكَلَهُ، ثُمَّ قَالَ لَنَا^٣: «إِنَّهُ يَنْفِي الْفَقْرَ، وَيُكَثِّرُ الْوَلَدَ»^٤.

١١٧٢٢ / ٥. حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْخَشَابِ، عَنِ ابْنِ بَقَّاحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ^٥، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: «مَنْ وَجَدَ كِسْرَةً، فَأَكَلَهَا، كَانَتْ^٦ لَهُ^٧ حَسَنَةٌ، وَمَنْ وَجَدَهَا فِي قَدِيرٍ، فَغَسَلَهَا، ثُمَّ رَفَعَهَا، كَانَتْ^٨ لَهُ سَبْعُونَ^٩ حَسَنَةً»^{١٠}.

١١٧٢٣ / ٦. وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عَلَى عَائِشَةَ^{١١}، فَرَأَى كِسْرَةً كَادَ

١. في «ط»: «مع».

٢. في «ج»: «يلقط». وفي «بف»: «تلقط». وفي الوافي والمحاسن: «تلقط».

٣. في «ط، م، جده والمحاسن»: «ولنا».

٤. المحاسن، ص ٤٤٤، كتاب المأكَل، ح ٣٢٦، عن منصور بن عباس الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٤، ح ١٩٨٨٨: الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٧٩، ح ٣٠٨٣٠.

٥. الخبر رواه البرقي في المحاسن، ص ٤٤٥، ح ٣٢٨ بسنده عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله. وهو الظاهر؛ فقد عُدَّ عمرو بن جميع من رواة أبي عبد الله عليه السلام، وتكررت روايته عنه عليه السلام في الأسناد. راجع: رجال البرقي، ص ٣٥؛ رجال الطوسي، ص ٢٥١، الرقم ٣٥١٧؛ معجم رجال الحديث، ج ١٣، ص ٣٨٩-٣٩٠.

٦. في «بن» والوسائل: «كان».

٧. في المحاسن: «+ سبعمئة».

٨. في «ج، بن» والوسائل: «كان».

٩. في «ط، ق، ب، جت» والوافي: «سبعين».

١٠. المحاسن، ص ٤٤٥، كتاب المأكَل، ح ٣٢٨، بسنده عن عمرو بن جميع، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٣، ح ١٩٣٨٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٨١، ح ٣٠٨٣٨.

١١. في «ط»: «- على عائشة».

أَنْ يَطَّاهَا^٢، فَأَخَذَهَا، فَأَكَلَهَا^٣، ثُمَّ قَالَ^٤: يَا حُمَيْرَاءُ، أَكْرَمِي جِوَارَ نِعَمِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْكَ؛ فَإِنَّهَا لَمْ تَنْفِزْ مِنْ^٥ قَوْمٍ، فَكَادَتْ تَعُودُ إِلَيْهِمْ^٦.

٧ / ١١٧٢٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْزَمٍ، عَنْ أَبِي الْحُرِّ^٧، قَالَ:

شَكَأَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٨ مَا يَلْقَى مِنْ وَجَعِ الْخَاصِرَةِ، فَقَالَ: «مَا يَمْنَعُكَ مِنْ أَكْلِ مَا يَقَعُ مِنَ الْخِوَانِ^٩».

٨ / ١١٧٢٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^{١٠}، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ حَلَّادٍ، قَالَ:

١. في «بف» والمحاسن: - «أَنْ».

٢. في «بف»: «تطأها».

٣. في «ط، م، ب، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والبحار: «وأكلها».

٤. في «ط، م، بن، جد» والوسائل والبحار والمحاسن: «وقال».

٥. في «ط» والوسائل والمحاسن: «عن».

٦. المحاسن، ص ٤٤٥، كتاب المأكَل، ح ٣٣١، عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمرو بن جميع الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٣، ح ١٩٣٨٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٨١، ح ٣٠٨٣٩؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٦٥، ح ٦٣.

٧. هكذا في «ط، ق، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل. وفي «م، ن، ب، جت، جد» والمطبوع والوافي: «أبي الحسن^{١١}». وفي «بج»: «أبي الحسن».

والخبر رواه أحمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن، ص ٤٤٤، ح ٣٢٥ عن محمد بن علي عن إبراهيم بن مهزم عن ابن الحرّ، وكذا نقله العلامة المجلسي في البحار، ج ٥٩، ص ١٧٠، ح ٦ وج ٦٣، ص ٤٢٩، ح ٧. فالظاهر أنَّ الحسن في ما نحن فيه محزف من «الحرّ» وشباهة الكلمتين كثيرة جداً، لا سيما في الخطوط القديمة، كما لا يخفى، ثم أضيف «عليه السلام» بتخيّل كون المراد من العنوان هو المعصوم^{١٢}.

وإبراهيم بن مهزم وإن عدّه النجاشي والشيخ الطوسي من أصحاب أبي الحسن^{١٣}، لكن لم نجد روايته عنه^{١٤} في موضع. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٢، الرقم ٣١؛ رجال الطوسي، ص ٣٣١، ح ٤٩٢٧.

وأما كون الصواب في العنوان «ابن الحرّ» أو «أبي الحرّ» فلم نهتد إلى ما يعرفنا ما هو الصواب فيه.

٨. في «ط، م، بن، جد» والوسائل: «شكا إلى أبي عبد الله^{١٥} رجل».

٩. المحاسن، ص ٤٤٤، كتاب المأكَل، ح ٣٢٥ الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٤، ح ١٩٨٨٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٧٩، ح ٣٠٨٣١.

١٠. في الوسائل والكافي، ح ١١٧١١: «أحمد بن محمد بن عيسى».

٣٠١/٦

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ^١ يَقُولُ: «مَنْ أَكَلَ فِي مَنْزِلِهِ طَعَاماً، فَسَقَطَ مِنْهُ شَيْءٌ، فَلَيْتَنَّاوَلَهُ، وَمَنْ أَكَلَ^٢ فِي الصَّخْرَاءِ أَوْ خَارِجاً، فَلْيَتَرَكْهُ لِلطَّيْرِ وَالسَّبْعِ^٣».

٩ / ١١٧٢٦. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْجَانِيِّ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٤ وَهُوَ يَأْكُلُ، فَرَأَيْتُهُ يَتَتَبَعُ^٥ مِثْلَ السَّمْسِمِ^٦ مِنَ الطَّعَامِ مَا سَقَطَ^٧ مِنَ الْخِوَانِ، فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، تَتَبَعُ^٨ هَذَا؟

فَقَالَ^٩: «يَا عَبْدَ اللَّهِ^{١٠}، هَذَا رِزْقُكَ، فَلَا تَدْعُهُ^{١١}، أَمَا إِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ^{١٢}».

٥٠ - بَابُ فَضْلِ الْخُبْرِ

١ / ١١٧٢٧. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ،

١. في الكافي، ح ١١٧١١: «الرضا» بدل «أبا الحسن». وفي الوسائل والمحاسن: «أبا الحسن الرضا».

٢. في «بف» والوافي: «أكله».

٣. في «ط»: «للطير والسياب». وفي الكافي، ح ١١٧١١: «لطانر أو سبع».

٤. الكافي، كتاب الأطعمة، باب نوادر، ح ١١٧١١. وفي المحاسن، ص ٤٤٥، كتاب المأكَل، ح ٣٢٧، عن أبيه، عن معمر بن خَلاد الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٥، ح ١٩٨٩١: الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٧٥، ح ٣٠٨١٩.

٥. في «ن»، بف، جد: «يتبع». وفي «بن»: «تتبع».

٦. في «ط، بن» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: «السمة». و «السسم»: حب الحَلِّ لزج، مفسد للمعدة والقم، ويصلحه العسل، وإذا انهضم سَمَن. وهو بالفارسية: كنجد. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٥٠٦ (سم).

٧. في «ط، بح، بن» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: «يسقط».

٨. بحذف إحدى التاءين لأنَّ أصله «تتبع». وفي حاشية «جت»: «يتتبع». وفي «ط» والمحاسن: «+ مثل».

٩. في الوسائل والمحاسن: «قال».

١٠. في «بح، جت»: «يا أبا عبد الله».

١١. في المحاسن: «+ لغيرك».

١٢. المحاسن، ص ٤٤٤، كتاب المأكَل، ح ٣٢١، عن بعض أصحابنا، عن الأصم، وبسند آخر أيضاً عن أبي عبد الله^{١٣} الوافي، ج ٢٠، ص ٥٠٤، ح ١٩٨٩٠: الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٧٩، ح ٣٠٨٣٢.

قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ^١ : «إِنِّي لَأَلْحَسُ^٢ أَصَابِعِي مِنَ الْأَذْمِ^٣ حَتَّى أَخَافُ أَنْ يَرَانِي خَادِمِي، فَيَرَى^٤ أَنَّ ذَلِكَ^٥ مِنَ التَّجَشُّعِ^٦، وَلَيْسَ ذَلِكَ^٧ كَذَلِكَ^٨، إِنَّ قَوْمًا أَفْرَغَتْ عَلَيْهِمُ النَّمْعَةَ وَهُمْ أَهْلُ الثَّرَاوِ^٩، فَعَمَدُوا إِلَى مَخِّ الْجِنِّطَةِ^{١٠}، فَجَعَلُوهَا^{١١} خُبْزًا^{١٢} هَجَاءً^{١٣}، وَجَعَلُوا^{١٤} يَنْجُونَ بِهِ^{١٥} صِبْيَانَهُمْ حَتَّى اجْتَمَعَ مِنْ ذَلِكَ جَبَلٌ عَظِيمٌ^{١٦}».

١. في «ط»:- «يقول».

٢. في المحاسن: «لألعق». و لحس الأصابع: أخذ ما علق بجوانبها من المرقق باللسان. أنظر: المصباح المنير، ص ٥٥٠ (لحس).

٣. في «ط، م، بن، جد»، وحاشية «جت» والوسائل، ج ٢٤: «المأدوم». وفي المحاسن: «المأدم».

٤. في «ط، م، بن، جد»: «يرى».

٥. في «م، بن، جد»: - «فيرى». وفي حاشية «جت» والوسائل، ج ٢٤ والمحاسن: «أن يرى خادمي» بدل «أن يراني خادمي فيرى».

٦. في «ط»: «ذاك» بدل «أَنَّ ذَلِكَ».

٧. في «ط، م، بن، جد»، وحاشية «جت» والوسائل، ج ٢٤: «الجشع». وفي المحاسن: «جشع». والجشع - محركة -: أشد الحرص وأسوؤه... والتجشع: التحزص. القاموس المحيط، ج ٢، ٩٥٤ (جشع).

٨. في «ط»: «ذاك».

٩. «الثراو»: نهر أو واد كبير بين سنجار و تكريت. القاموس المحيط، ج ١، ص ٥١١ (ثرو).

١٠. في «ق، م، بن، يح، جت، جد»: «فجعلوه».

١١. في «م» «جبراً». وفي «بن» والوسائل، ج ٢٤: - «خبزاً».

١٢. في حاشية «ن»: «هجاء». وفي المحاسن: - «فجعلوها خبزاً هجاء». وقال العلامة المجلسي: «قوله عليه السلام: هجاء، أي صالحاً لرفع الجوع، أو فعلوا ذلك حمقاً. ولا يبعد أن يكون تصحيف هجاناً، أي خياراً جيداً، كما روي أَنَّ أمير المؤمنين عليه السلام قال: هذا جنائي هجانه فيه. وقال الفيروزآبادي: هجاً جوعه، كمنع هجاً و هجوة: سكن و ذهب، والطعام: أكله، و بطنه: ملأه. و هجن: كفرح: التهب جوعه، والهجاء، كهزمة: الأحق». و قرأة الشيخ الطريحي «منجاً»، ثم قال: قوله: منجاً، هو الميم المكسورة والنون والجيم بعدها ألف: آلة يستنجى بها، و قوله: ينجون به صبيانهم، تفسير لذلك. راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ١٢٥ (هجاً)؛ امرأة العقول، ج ٢٢، ص ١١٩؛ مجمع البحرين، ج ١، ص ٤٠٨ (نجا).

١٣. في «بن» والوسائل، ج ٢٤ والمحاسن: «فجعلوا».

١٤. في «ط، بن» والوسائل، ج ٢٤: «بها». وفي الوافي: «ينجون، بمعنى يستنجون».

١٥. في «ط، بن» والوسائل، ج ٢٤ والمحاسن: - «عظيم».

قَالَ: «فَمَرَّ بِهِمْ^١ رَجُلٌ صَالِحٌ وَإِذَا^٢ امْرَأَةٌ وَهِيَ تَفْعَلُ ذَلِكَ بِصَبِيٍّ لَهَا، فَقَالَ لَهُمْ^٣: ٣٠٢/٦
وَيُحْكَمْ، اتَّقُوا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَلَا تَغَيِّرُوا^٤ مَا بَيْنَكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ، فَقَالَتْ لَهُ^٥: كَأَنَّكَ^٦ تَخَوَّفُنَا
بِالْجُوعِ، أَمَّا^٧ مَا دَامَ ثَرْثَارُنَا يَجْرِي^٨، فَإِنَّا^٩ لَا نَخَافُ الْجُوعَ.
قَالَ^{١٠}: «فَأَسِفَ^{١١} اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فَأُضْعَفَ^{١٢} لَهُمُ الثَّرَثَارُ، وَحَبَسَ عَنْهُمْ^{١٣} قَطْرَ
السَّمَاءِ وَتَبَتَ^{١٤} الْأَرْضُ^{١٥}، قَالَ: «فَاحْتَاجُوا^{١٦} إِلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ^{١٧}، وَأَنَّهُ كَانَ^{١٨} لَيُقَسَّمُ^{١٩}

١. في «ط، م، بن، جد» والوسائل، ج ٢٤ والمحاسن: - «بهم».

٢. في «ط، م، بح، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: «على» بدل «وإذا».

٣. في «بح»: «لها». وفي «ط، م، بن، جد» والوسائل والمحاسن: - «لهم».

٤. في «ط، جد» وحاشية «جت» والوسائل، ج ٢٤ والمحاسن: «لا يغير» وبدون الواو. وفي «م»: «فلا يغير».

٥. في «م، بن، جد» والوسائل والمحاسن: - «له».

٦. في «ط»: - «له كأنك».

٧. في «بن» والوسائل، ج ٢٤: - «أما».

٨. هكذا في «م، ن، بح، بن، جت، جد» والوسائل والمحاسن. وفي بعض النسخ والمطبوع: «تجري».

٩. في «ط»: «ما».

١٠. في «ط»: - «قال».

١١. في «بن»: «وأسف». وفي «بح» وحاشية «جت»: «وأشف». وفي «جت»: «فأنشف».

١٢. في الوسائل: «وأضعف». ١٣. في «ط، بح»: «عليهم».

١٤. في «ط، بن» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: «ونبت».

١٥. في الوافي: «الأسف: السخط، قال الله تعالى ﴿فَلَمَّا أَتَسَفَوْنَا أُنْتَقِنَا مِنْهُمْ﴾، والإضعاف: جعل الشيء ضعيفاً أو مضاعفاً، ولعلَّ الأول أظهر، إلا أنَّ الثاني أنسب بكلام المرأة. وقوله ﷺ: «لهم» دون «عليهم»، وذلك لأنهم لما اعتمدوا على النهر ضاعف الله لهم النهر وحبس القطر والزرع؛ لعلمو أنَّ النهر لا يغيثهم من الله، وأنَّ الاعتماد على الله».

١٦. في المحاسن: + «إلى ما في أيديهم فأكلوه ثم احتاجوا».

١٧. في الوسائل، ج ٢٤: «قال».

١٨. في «بن» والوسائل، ج ١: «فأنه كان». وفي «ط»: «فكان» بدل «وأنه كان». وفي الوسائل، ج ٢٤ والمحاسن: «فإن كان».

١٩. هكذا في «م، ن، بح، بف، بن، جد» والوافي والوسائل والمحاسن. وفي بعض النسخ والمطبوع: «يقسم».

بَيِّنَهُمْ بِالْمِيزَانِ^١.

١١٧٢٨ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^٢، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٣، قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَكْرَمُوا الْخُبْزَ؛ فَإِنَّهُ قَدْ عَمِلَ فِيهِ مَا بَيْنَ الْعَرْشِ إِلَى الْأَرْضِ^٤، وَمَا فِيهَا مِنْ كَثِيرٍ مِنْ^٥ خَلْقِهِ^٥، ثُمَّ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ^٦؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِذَلِكَ الْآبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ، فَقَالَ^٧: إِنَّهُ كَانَ نَبِيٍّ فِيمَنْ^٨ كَانَ قَبْلَكُمْ يَقَالُ لَهُ: دَانِيَالُ، وَإِنَّهُ أُعْطِيَ صَاحِبٌ مِغْبَرٍ رَغِيْفًا لِكَيْ يَغْبَرَ بِهِ^٩، فَرَمَى صَاحِبُ الْمِغْبَرِ بِالرَّغِيْفِ، وَقَالَ: مَا أَصْنَعُ بِالْخُبْزِ^{١٠}؟ هَذَا^{١١} الْخُبْزُ عِنْدَنَا قَدْ^{١٢} يَدَاسُ بِالْأَرْجُلِ^{١٣}، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِنْهُ^{١٤} دَانِيَالُ^{١٥}، رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ^{١٦}: اللَّهُمَّ أَكْرِمِ الْخُبْزَ، فَقَدْ

١. المحاسن، ص ٥٨٦، كتاب المآكل، ح ٨٥، بسنده عن عبد الله بن المغيرة. الوافي، ج ١٩، ص ٢٦٨، ح ١٩٣٦٩، الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٨٢، ح ٣٠٨٤١؛ وفيه، ج ١، ص ٣٦٢، ح ٩٥٩، من قوله: «إِنْ قَوْمًا أَفْرَغَتْ عَلَيْهِمُ: الْبَحَارَ، ج ٦٦، ص ٢٦٨، ذيل ح ٣؛ وج ١٨، ص ٢٠٢، ذيل ح ١٠.

٢. هكذا في «ط، ن، بن» وحاشية «جت» والبحار، ج ١٤. وفي «ق، م، بح، بف، جت، جد» وحاشية «بن» والمطبوع والوسائل والبحار، ج ٦٣: + «عن أبيه».

والصواب ما أثبتناه كما تقدّم ذيل ح ٣٦٩٥.

٣. في «ط، ق، م» والوسائل والبحار، ج ٦٦: + «والأرض».

٤. في «بف» والوافي والبحار، ج ٦٦: - «من». ٥. في «ط، م، جد» والوسائل: «خلقها».

٦. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «بح، جت» والبحار: «أحدنكم».

٧. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والوافي: «قال».

٨. في «بح، بن، جت»: «فيما». ٩. في الوسائل: - «فيمن كان».

١٠. في «ط»: «ليعبر» بدل «لكي يعبر به». وفي «بح، جت»: «لكي يعبر». وفي الوسائل: «ليعبر به» بدل «لكي يعبر به». ١١. في «ق، ن»: «به» بدل «بالخبز».

١٢. في «بف» والوافي: «بهذا» بدل «بالخبز هذا».

١٣. في «ق، ن، بن»: «قد». وفي «ط»: - «عندنا قد».

١٤. في حاشية «جت»: «بالرجل». والدياس والدياسة: الوطن بالأرجل. أنظر: المصباح المنير، ص ٢٠٣ (دوس).

١٥. في «بن»: - «منه». ١٦. في البحار: «دانيال ذلك منه» بدل «ذلك منه دانيال».

١٧. في «بن» والبحار ج ١٤: «وقال». وفي «ط»: «فقال».

زَأَيْتَ يَا رَبُّ^١ مَا صَنَعَ هَذَا الْعَبْدُ وَمَا قَالَ.

قَالَ^٢: «فَأَوْحَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى السَّمَاءِ أَنْ تَخِيسَ الْغَيْثَ^٣، وَأَوْحَى^٤ إِلَى الْأَرْضِ أَنْ كُونِي^٥ طَبَقًا كَالْفَحَّارِ».

قَالَ: «فَلَمْ يُمْطَرُوا^٦ حَتَّى آتَتْهُ^٧ بَلَعٌ مِنْ أَمْرِهِمْ أَنْ بَغَضَهُمْ أَكَلَ بَغْضًا، فَلَمَّا بَلَغَ مِنْهُمْ^٨ مَا أَرَادَ اللَّهُ^٩ - عَزَّ وَجَلَّ^{١٠} - مِنْ ذَلِكَ، قَالَتْ امْرَأَةٌ لِأُخْرَى - وَلَهُمَا وَلَدَانِ -: يَا^{١١} فُلَانَةُ، تَعَالِي حَتَّى نَأْكُلَ أَنَا وَأَنْتِ الْيَوْمَ^{١٢} وَلَيْدِي، وَإِذَا كَانَ^{١٣} غَدًا^{١٤} أَكَلْنَا وَلَدَكَ، قَالَتْ لَهَا: نَعَمْ، فَأَكَلْتَاهُ^{١٥}، فَلَمَّا أَنْ^{١٦} جَاعَتَا مِنْ بَعْدِ^{١٧}، رَأَوَدَتِ الْأُخْرَى عَلَى أَكْلِ^{١٨} وَلَدِهَا، فَاْمْتَنَعَتْ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ لَهَا^{١٩}: بَيْنِي وَبَيْنَكَ نَبِيُّ اللَّهِ^{٢٠}، فَاخْتَصَمَتَا^{٢١} إِلَى دَانِيَالٍ^{٢٢}، فَقَالَ لَهُمَا: وَقَدْ بَلَغَ الْأَمْرُ^{٢٣} إِلَيَّ مَا أَرَى؟ قَالَتَا^{٢٤} لَهُ: نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، وَأَسَدٌ».

١. في «ط، بح»: - «يارب». وفي «بف»: «ما رأيت» بدل «يارب».

٢. في «ط، ق، م، ن، بف، جت» والبحار، ج ١٤: - «قال».

٣. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «بح، جت» والوسائل: «القطر أن احتبس» بدل «السما أن تحبس الغيث». وفي

البحار، ج ٦٦: «يجبس الغيث». ٤. في «جت»: + «الله».

٥. في «بف»: «تكوني».

٦. في «بح»: «فلم يمحط». وفي الوسائل: «فلم تمطر». وفي البحار، ج ١٤: «فلم يمحط شيء» بدل «فلم يمحطوا».

٧. وفي الوسائل: - «آتته». ٨. في «ط، ق، بح»: - «منهم».

٩. في البحار، ج ٦٦: - «الله». ١٠. في «بن، جد»: - «الله عز وجل».

١١. في البحار، ج ١٤: - «يا». ١٢. في الوسائل: «اليوم أنا وأنت» بدل «أنا وأنت اليوم».

١٣. في الوافي عن بعض النسخ والبحار: «فإذا جعلنا».

١٤. في «م، بن، جد»: «فإذا جعلنا غدا» بدل «إذا كان غدا». وفي «ط» والوسائل: «فإذا جعلنا» بدلها.

١٥. في «ط، بن»: «فأكلنا». ١٦. في «م، بن، جد» والوسائل: - «أن».

١٧. في «بن»: - «من بعد». ١٨. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل: - «أكل».

١٩. في البحار، ج ٦٦: - «لها».

٢٠. في «م، بن، جت، جد» والوسائل: «نبي الله بيني وبينك».

٢١. هكذا في «ط، ق، ن، بح، جت، جد» وهو مقتضى السياق. وفي «م، بن»: «واختصمتا». وفي سائر النسخ

والمطبوع: «فاختصمتا». ٢٢. في البحار، ج ٦٦: - «الأمر».

٢٣. في «بح، بف»: «قالت».

قَالَ^١: «فَرَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ^٢: اللَّهُمَّ عِزِّ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ وَفَضْلِ^٣ رَحْمَتِكَ، وَلَا تَعَاقِبِ الْأَطْفَالَ وَمَنْ فِيهِ خَيْرٌ بِذَنْبِ صَاحِبِ الْمَغْبَرِ وَأَضْرَابِهِ لِنَعْمَتِكَ^٤».

قَالَ: «فَأَمَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ^٥ - السَّمَاءَ أَنْ أَمْطِرَ عَلَيَّ الْأَرْضَ، وَأَمَرَ الْأَرْضَ أَنْ أَنْبِئَنِي بِخَلْقِي^٦ مَا قَدْ فَاتَهُمْ^٧ مِنْ خَيْرِكَ، فَإِنِّي قَدْ رَحِمْتُهُمْ بِالْطُّفْلِ الصَّغِيرِ^٨».

٣ / ١١٧٢٩. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^٩، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنِ الْمَيْمَنِيِّ^{١٠}، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «لَا يُوضَعُ الرَّغِيفُ تَحْتَ الْقُصْعَةِ^{١١}».^{١٢}

١. في «ط»: «قلن: نعم وشتر» بدل «قلنا له: نعم يا نبي الله وأشد قال». وفي «بن» والوسائل: «قلنا له: نعم وأشد» بدلها. وفي البحار، ج ١٤: «أشتر» بدل «أشد قال». وفي البحار، ج ٦٦: «قال».

٢. في «بن» والوسائل: «وقال».

٣. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «بفضل» بدل «بفضلك وفضل».

٤. في الوسائل: «وَصَرَّبَانَهُ» بدل «وَأَضْرَابِهِ لِنَعْمَتِكَ».

٥. في «ن، بح، بن، جد» والوسائل والبحار، ج ٦٦: «إلى».

٦. في «ن»: «ولخلقه».

٧. في «ط»: «أَنْ تَبْتَ لَخْلُقِهِ مَا بَهَا» بدل «أَنْ أَنْبِئَنِي لَخْلُقِي مَا قَدْ فَاتَهُمْ».

٨. الوافي، ج ١٩، ص ٢٦٧، ح ١٩٣٦٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٨٣، ح ٣٠٨٤٢؛ البحار، ج ١٤، ص ٣٧٧، ح ٢٠؛ وج ٦٦، ص ٢٧٢، ح ١٩.

٩. في «بن» والوسائل: «أحمد بن محمد بن خالد».

١٠. في «ق، ن، بح، بف» وحاشية «م، جد»: «الحلي».

والخير رواه في المحاسن، ص ٥٨٩، ح ٩٠ عن الوشاء، عن المثنى، عن أبان بن تغلب. وهو الظاهر. والمراد من المثنى هو المثنى بن الوليد الحنط؛ فقد روى الوشاء - وهو الحسن بن علي الوشاء الخزّاز ابن بنت إلياس - كتاب مثنى [ابن الوليد] الحنط، كما في رسالة أبي غالب الزراري، ص ١٧٢؛ والفهرست للطوسي، ص ٤٦٨، الرقم ٧٤٨، وتكررت روايته عنه في الأسناد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٤، ص ٣٧٩-٣٨٦. وأما رواية الوشاء - بعناوينه المختلفة - عن الميثمي، فلم نثر عليها في شيء من الأسناد والطرق. كما أنال من نجر روايته عن الحلبي من دون تعيين المراد منه في موضع.

١١. «القصة»: الصفحة. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٠٠٧ (قصع).

١٢. المحاسن، ص ٥٨٩، كتاب الماء، ح ٩٠. الوافي، ج ١٩، ص ٢٦٩، ح ١٩٣٧٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٩٠، ح ٣٠٨٥٦؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٧٠، ح ٨.

١١٧٣٠ / ٤. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ السَّيَّارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاهٍ، عَنْ بَعْضِ

أَصْحَابِهِ^١، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «أَكْرِمُوا الْخُبْرَةَ».

قِيلَ^٢: وَمَا إِكْرَامُهَا؟ قَالَ: «إِذَا وَضِعَ، لَا يُنْتَظَرُ بِهِ غَيْرُهُ»^٣.

١١٧٣١ / ٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ

بَعْضِ رِجَالِهِ رَفَعَهُ^٤، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: أَكْرِمُوا الْخُبْرَةَ».

فَقِيلَ^٥: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا إِكْرَامُهَا؟ قَالَ^٦: «إِذَا وَضِعَ، لَمْ يُنْتَظَرْ^٨ بِهِ غَيْرُهُ».

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: «وَمِنْ كَرَامَتِهِ أَنْ لَا يُوطَأُ^٩، وَلَا يَقْطَعَ^{١١}»^{١٢}.

١. في «ط»: «بعض أصحابنا».

٢. في «م»، جد، وحاشية «جت»: «فقال». وفي «ط»: «ف قيل». وفي «بن»: «قال».

٣. الوافي، ج ١٩، ص ٢٦٩، ح ١٩٣٧١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٩١، ذيل ح ٣٠٨٦٠.

٤. هكذا في «ط»، م، يع، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل. وفي «ق»، ن، ب، ف: «بعض أصحابنا رفعه». وفي

«جت»: «بعض أصحابنا رفعه». وفي المطبوع: «بعض أصحابنا» من دون «رفعه». وفي هامش المطبوع: «بعض رجاله».

وطلحة بن زيد من رواية أبي عبد الله عليه السلام وروايته عن رسول الله صلى الله عليه وآله بواسطة واحدة لا تخلو من غرابة. راجع:

رجال النجاشي، ص ٢٠٧، الرقم ٥٥٠؛ رجال البرقي، ص ٤٥؛ رجال الطوسي، ص ٢٢٨، الرقم ٣٠٨١.

٥. في «ط»، بن، جت، والبحار: «ف قيل».

٦. في «م»، جد: «ما» بدون الواو.

٧. في «يح»: «فقال».

٨. في «بف» وحاشية «يح» والوسائل والبحار: «لا ينتظر».

٩. في «ط»، بن: «- رسول الله».

١٠. في «ق»: «- وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ومن كرامته أن لا يوطأ».

١١. «لا يقطع» أي بالسكين. وحمل على الكراهة كما صرح به الشهيد في الدرر، ج ٣، ص ٢٨.

١٢. المحاسن، ص ٥٨٥، كتاب الماء، ذيل ح ٨٠، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله، من قوله: «ومن كرامته أن لا

١١٧٣٢ / ٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكُمْ أَنْ تَشْمُوا الْخُبْزَ كَمَا تَشْمُو السَّبَاعَ، فَإِنَّ الْخُبْزَ مَبَارَكٌ^٣، أَرْسَلَ اللَّهُ - غَزًّا وَجَلًّا - لَهُ السَّمَاءَ مَذْرَارًا، وَلَهُ أَثْبَتَ اللَّهُ^٥ الْمَرْعَى، وَبِهِ صَلَّيْتُمْ، وَبِهِ صُمْتُمْ، وَبِهِ^٦ حَجَجْتُمْ^٧ بَيْتَ رَبِّكُمْ^٨».

١١٧٣٣ / ٧. وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أُوتِيتُمْ^٩ بِالْخُبْزِ وَاللَّحْمِ، فَأَبْدُوهُ بِالْخُبْزِ، فَسُدُّوا بِهِ^{١٠} خِلَالَ الْجُوعِ، ثُمَّ كُلُوا اللَّحْمَ»^{١١}.

١١٧٣٤ / ٨. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ^{١٢}، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ

«بوطأه». الوافي، ج ١٩، ص ٢٦٩، ح ١٩٣٧٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٩١، ح ٣٠٨٦٠؛ وفيه، ص ٣٩٢، ح ٣٠٨٦٢. من قوله: «ومن كرامته»؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤٢٦، ح ٣، إلى قوله: «لم ينتظر به غيره».

١. أي للامتحان.

٢. في «ن» والوسائل: «يشمه». وفي «ج» بالتاء والياء معاً.

٣. في «ط»: «+»؛ «له».

٤. في «ط»: «-»؛ «له».

٥. في «ق»، بف، جت، -: «الله».

٦. في الوسائل: «-»؛ «به».

٧. في «ط»: «و به صلاتهم، وبه صومهم، وبه حجهم» بدل «و به صليتم، وبه صمتم، وبه حججتم».

٨. المحاسن، ص ٥٨٥، كتاب الماء، ح ٨٢، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام من دون الإسناد إلى النبي ﷺ، إلى قوله: «السماء مذاراً»؛ الوافي، ج ١٩، ص ٢٧١، ح ١٩٣٧٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٩٣، ح ٣٠٨٦٧؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٧٢، ح ١٧.

٩. في «ط، ن، بح، جت» والوسائل والبحار والجعفریات: «أُتِيتُمْ».

١٠. في الوسائل: «-»؛ «به».

١١. الجعفریات، ص ١٦٠، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ؛ الوافي، ج ١٩، ص ٢٧١، ح ١٩٣٨٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٩٤، ح ٣٠٨٦٨؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٧٢، ح ١٨.

١٢. هكذا في «ط، ق، م، ن»، بف، بن، جت، جد، والوافي والبحار. وفي «بع» والمطبوع: «أحمد بن محمد».

وفي الوسائل: «أحمد بن محمد بن عيسى» بدل «محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى».

وما أثبتناه هو الظاهر؛ فقد تكررت في الأسناد رواية محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن

يَعْقُوبُ بْنُ يَظْطِينٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَغُرُوا رَغْفَانَكُمْ؛ فَإِنَّ مَعَ كُلِّ رَغِيفٍ بَرَكَةٌ».

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ يَظْطِينٍ: رَأَيْتُ^١ أَبَا الْحَسَنِ - يَغْنِي^٢ الرِّضَا عليه السلام - يَكْسِرُ الرِّغِيفَ إِلَى فَوْقِ^٣.

١١٣٥ / ٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ السَّيَّارِيِّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ رَاشِدٍ رَفَعَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَذَمٌ، قَطَعَ^٤ الْخُبْزَ بِالسَّكِينِ^٥».

«عيسى [بن عبيد]. والمقام من مظانّ تحريف «محمد بن أحمد» بـ «أحمد بن محمد» لكثرة رواية محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جدّاً. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٤، ص ٤٤٤-٤٤٥ وج ١٨، ص ٣٦٨.

١. في «بح»: «قال: بدل «رأيت».

٢. في «ط، م، بن» والوسائل، ح ٣٠٨٧٠: «يعني».

٣. الوافي، ج ١٩، ص ٢٧١، ح ١٩٣٨١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٩٤، ح ٣٠٨٦٩، إلى قوله: «مع كل رغيف بركة»؛ وفيه، ص ٣٩٤، ح ٣٠٨٧٠، من قوله: «وقال يعقوب بن يقطين»؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٧٣، ح ٢٠.

٤. هكذا في «ط، ق، م، ن، بح، بف، بن، جت، جد» والوافي والوسائل. وفي المطبوع: «أحمد بن محمد».

والمذكّر في أسناد الكتب الأربعة وغيرها رواية محمد بن يحيى [الطّار] عن محمد بن أحمد [بن يحيى بن عمران] عن [أحمد بن محمد] السّياري. وتقدّم في الكافي، ذيل ح ٦٣٠٨ عدم توسّط أحمد بن محمد - وهو ابن عيسى - بين محمد بن يحيى والسّياري.

٥. في «ط، ن، بن» وحاشية «بح، جت» والوسائل والمحاسن: «إلى» بدل «عن».

٦. في «بف» والوافي: «يقطع».

٧. في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ١٢٢: «قطع الخبز بالسكين، إذ يصير شبيهاً بالإدام، فيقنع النفس به. ولعلّه مخصّص للخبر السابق».

٨. المحاسن، ص ٥٩٠، كتاب الماء، ح ٩٤، عن السّياري، عن عليّ بن راشد الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٢، ح ١٩٣٨٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٩٢، ح ٣٠٨٦٣.

١١٣٦ / ١٠ . السَّيَّارِيُّ^١، رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٢، قَالَ: «أَدْنَى الْأَذَمِ قَطْعُ الْخُبْزِ ٣٠٤ / ٦

بِالسَّكِينِ^٣».

١١٣٧ / ١١ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارَ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ التُّوفَيْي، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ:

تَغْدَى عِنْدِي أَبُو الْحَسَنِ^٤، فِجِيءَ بِقِصْعَةٍ وَتَحْتَهَا خُبْزٌ، فَقَالَ: «أَكْرِمُوا الْخُبْزَ أَنْ لَا يَكُونَ تَحْتَهَا» وَقَالَ لِي^٥: «مَرِ الْعَلَامَ أَنْ يُخْرِجَ الرَّغِيفَ مِنْ تَحْتِ الْقِصْعَةِ»^٦.

١١٣٨ / ١٢ . أَحْمَدُ^٧، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنِ الْمُثَنَّى^٨، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

- ١ . السند معلق على سابقه، كما هو واضح . ٢ . في «ق»، ن، «بف» وحاشية «جت»: «عن» بدل «إلى» .
- ٣ . في الوافي: «كأنهم كانوا يلبثون الخبز اليابس بالأدم كالزيت واللبن ونحوهما، فإذا لم يجدوا إداماً قطعوه بالسكين إلى حدّ لم يكن كسره باليد إلى ذلك الحدّ ليسهل تناوله فيفعل فعل الأدم، ولعلهم كانوا يجدون في المقطوع لذّة لا يجدونها في المكسور، وهذا رخصة خضت بحال الضرورة، وفقدان الأدم» .
- ٤ . المحاسن، ص ٥٩٠، كتاب الماء، ح ٩٥، عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله^٩ . الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٢، ح ١٩٣٨٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٩٢، ح ٣٠٨٦٤ .
- ٥ . في «بن» والوافي والوسائل والبحار والمحاسن: «- لا» .
- ٦ . في «ق»، «بج»، «جت»: «قال» بدون الواو . ٧ . في «ط» والمحاسن: «- ولي» .
- ٨ . المحاسن، ص ٥٨٩، كتاب الماء، ح ٨٩ . الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٠، ح ١٩٣٧٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٩٠، ح ٣٠٨٥٧؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤٢٦، ح ٢ .
- ٩ . السند معلق على سابقه . ويروي عن أحمد - وهو أحمد بن أبي عبد الله - علي بن محمد بن بندار وغيره .
- ١٠ . هكذا في «ط» . وفي «ق»، م، ن، «بج»، «بن»، «جد»، «جت» والمطبوع والوافي والوسائل: «الميشمي» . والخبر رواه أحمد بن أبي عبد الله في المحاسن، ص ٥٨٩، ح ٩١ عن ابن فضال عن مثنى عن أبي بصير . ولم نجد رواية ابن فضال - والمراد به في ما نحن فيه هو الحسن بن علي بن فضال - بعنوانه المختلفة عن الميشمي إلّا في الأمالي للصدوق، ص ٣٩١، المجلس ٧٣، ح ١٠ وسنده هكذا: «حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدّثني عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي القرشي - وقد عثر عن هذا القسم من السند بتعبير «بهذا الإسناد» - عن الحسن بن علي بن فضال عن أحمد بن الحسن الميشمي، لكن الخبر رواه الشيخ الصدوق في ثواب الأعمال، ص ٢٧٢، ح ١ بنفس سند الأمالي عن ابن فضال عن المثنى . وهو الظاهر؛ فقد روى البرقي الخبر في المحاسن، ص ٨٠، ح ٦ عن محمد بن علي - وهو الكوفي القرشي - وغيره عن

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُوضَعَ الرَّغِيفُ تَحْتَ الْقُضْعَةِ^١.

١١٧٣٩ / ١٣. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^٢، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورٍ، عَنْ

إِدْرِيسَ بْنِ يَوْسَفَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَقْطَعُوا الْخُبْزَ بِالسَّكِينِ، وَلَكِنْ

اِكْثِرُوهُ بِالْيَدِ، وَلْيَكْتَسِرْ لَكُمْ^٣، خَالِفُوا الْعَجَمَ^٤».

ابن فضال عن المثنى.

فعلبه الظاهر أنَّ «أحمد بن الحسن الميثمي» في سند الأمالي كان في الأصل «المثنى» ثمَّ صحَّف به «الميثمي»، ثمَّ فتر سهواً به «أحمد بن الحسن الميثمي». ويؤيد ذلك أنَّ عمدة روايات أحمد بن الحسن الميثمي وردت عن طريق الحسن بن محمد بن سماعة - وهو أحد رواة كتابه -، وأنَّ عمدة مشايخه في طبقة رواة أبي بصير، فلا تلائم طبقة للرواية عن أبي بصير. راجع: رجال النجاشي، ص ٧٤، الرقم ١٧٩؛ معجم رجال الحديث، ج ٢، ص ٤٣٩-٤٤٢.

وأما المثنى [الحناط]، فقد تركزت روايته عن أبي بصير في الأسناد، وقد توسَّط في بعضها بين ابن فضال وأبي بصير. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٤، ص ٣٧٩، ص ٣٨٣؛ المحاسن، ص ٢٨٠، ح ٤٠٨؛ وج ٢، ص ٥٨٩، ح ٩١؛ ثواب الأعمال، ص ١٧٤، ح ١.

١. في المحاسن: «ونهى عنه».

٢. المحاسن، ص ٥٨٩، كتاب الماء، ح ٩١. الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٠، ح ١٩٣٧٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٩٠، ح ٣٠٨٥٨.

٣. الظاهر أنَّ المراد من أحمد بن محمد، هو أحمد بن محمد بن خالد المعبر عنه في سند الحديث ١١؛ وأحمد بن أبي عبد الله. فيكون هذا السند أيضاً معلقاً.

و يؤيد ذلك أنَّ الخبر رواه أحمد بن أبي عبد الله في المحاسن، ص ٥٨٩، ح ٩٢ عن أبي يوسف - وهو كنية يعقوب بن يزيد - عن محمد بن جمهور العتي، عن إدريس بن يوسف.

٤. في «ق»: «- قال: قال رسول الله ﷺ». في «بح»: «- وليكسر لكم».

٦. في حاشية «ج»: «ولیکن کسرکم خلاف العجم بدل وليکسر لكم خالفوا العجم». وفي المرأة: «خالفوا العجم، أي في القطع بالسكين، أو في الإتيان به صحيحاً أو فيهما. ويحتمل أن يكون الكسر لتأكيد عدم القطع بالسكين، لا لمرجوحية الإتيان به صحيحاً، كما يدلُّ عليه الخبر الآتي». وفي الوافي: «خالفوا العجم، وذلك لأنَّ العجم كانوا يؤمنون بكفَّاراً، ولعلَّ النهي الكراهة، وفي غير حال الضرورة».

٧. المحاسن، ص ٥٨٩، كتاب الماء، ح ٩٢، عن أبي يوسف، عن محمد بن جمهور العتي. الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٠، ح ١٩٣٧٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٩٣، ح ٣٠٨٦٥.

١١٧٤٠ / ١٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى^١، عَنْ يُونُسَ:
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاءِ^٢، قَالَ: «لَا تَقْطَعُوا الْخُبْزَ بِالسَّكِينِ، وَلَكِنْ اكْسِرُوهُ بِالْيَدِ^٣،
خَالِفُوا^٤ الْعَجَمَ»^٥.

٥١- بَابُ خُبْزِ الشَّعِيرِ

١١٧٤١ / ١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ:
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاءِ^٦، قَالَ: «فَضَّلْ خُبْزَ الشَّعِيرِ عَلَى الْبُرِّ كَفَضْلِنَا عَلَى النَّاسِ،
وَمَا^٧ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ دَعَا لِأَكْلِ الشَّعِيرِ^٨، وَبَارَكَ عَلَيْهِ، وَمَا دَخَلَ جَوْفًا إِلَّا وَأَخْرَجَ^٩ كُلَّ
دَاءٍ فِيهِ، وَهُوَ قَوْتُ الْأَنْبِيَاءِ، وَطَعَامُ الْأَبْرَارِ؛ أَيْ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ قَوْتُ أَنْبِيَائِهِ^{١٠} إِلَّا
شَعِيرًا»^{١١}.

٥٢- بَابُ خُبْزِ الْأَرُزِّ

١١٧٤٢ / ١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ:

١. في البحار: - «عن محمد بن عيسى»، وهو سهو واضح.
٢. في «ط»: + «وليكسر لكم».
٣. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل والبحار. وفي المطبوع: «وخالفوا».
٤. الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٠، ح ١٩٣٧٦: الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٩٢، ح ٣٠٨٦١: البحار، ج ٦٦، ص ٢٧٤، ح ٢١؛
وص ٤٢٦، ح ٤.
٥. في الوسائل: - «خبز».
٦. في «ط»، م، بن، جد: «ما» من دون الواو.
٧. في «ط»، ب، ج، جت: «أخرج» من دون الواو.
٨. في «ط»، ب، ج، جت: «أخرج» من دون الواو.
٩. في «جت» والبحار، ج ٦٦: «الأنبياء».
١٠. الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٥، ح ١٩٣٨٨: الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢، ح ٣١٠٠٢: البحار، ج ٦٦، ص ٢٧٤، ح ١؛ و
فيه، ج ١١، ص ٦٦، ح ١٥، من قوله: «ما من نبيٍّ إِلَّا وَقَدْ دَعَا».

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام، أَنَّهُ ^٢ قَالَ: «مَا دَخَلَ ^٣ جَوْفُ الْمَسْلُوبِ شَيْءٌ أَنْفَعَ لَهُ مِنْ خُبْزِ الْأُرْزِّ» ^٦.

١١٧٤٣/٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، عَنِ الْحَشَابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «أَطْعِمُوا الْمَبْطُونِ ^٧ خُبْزَ الْأُرْزِّ، فَمَا دَخَلَ جَوْفُ الْمَبْطُونِ شَيْءٌ أَنْفَعَ مِنْهُ، أَمَا إِنَّهُ يَذْبَعُ الْمَعِدَّةَ، وَيَسْلُ ^٨ الدَّاءَ سَلًا» ^٩.

١١٧٤٤/٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ^{١٠}، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ^{١١}، عَنِ السَّيَّارِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي رَافِعٍ ^{١٢} وَغَيْرِهِ:

يَرْفَعُونَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ^{١٣}، قَالَ: «لَيْسَ يَبْقَى فِي الْجَوْفِ مِنْ غَذْوَةٍ إِلَى اللَّيْلِ

١. في «ط، ق، م، بف، بن» وحاشية «جت»: - «الرضا».

٢. في «ط»: - «أنه». ٣. في «ن، بف» والبحار: + «في».

٤. المسلول من بلي بداء السل. و قال الفيروز آبادي: «السل، بالكسر والضم، وكغراب، وهو قرحة تحدث في الرئة إما تعقب ذات الرئة أو ذات الجنب أو زكام ونوازل أو سعال طويل، ويلزمها حمى هادئة، وقد سل بالضم وأسله الله فهو مسلول». القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣٤٢ (سل).

٥. في «ط، جت»: - «له».

٦. الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٥، ح ١٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٣، ح ٣١٠٠٣؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٧٤، ح ٢.

٧. في «ق، م، ن، يع، بف، جت، جد» والوافي والبحار: «المسلول». و«المبطون»: العليل البطن. ورجل مبطون، أي يشتكي بطنه. لسان العرب، ج ١٣، ص ٥٤ (بطن).

٨. السل: انتزاعك الشيء وإخراجه في رفق. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣٤٢ (سل).

٩. راجع: الكافي، كتاب الأطعمة، باب الأرز، ح ١١٩٥٤ و ١١٩٥٥ و ١١٩٥٧؛ والمحاسن، ص ٥٠٢، كتاب المأكّل، ح ٦٢٨. الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٦، ح ١٩٣٩٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٣، ح ٣١٠٠٥؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٧٤، ذيل ح ٢.

١٠. في «ط»: - «بن يحيى».

١١. كذا في النسخ. لكن الظاهر وقوع التحريف في العنوان. والصواب «محمد بن أحمد» كما تقدّم في الكافي، ذيل ح ١١٧٣٥.

١٢. في «م، يع، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «يحيى بن أبي نافع». وكلا العنوانين مجهول.

١٣. في «ط»: - «إلى أبي عبد الله عليه السلام».

إِلَّا خُبِرَ الْأَرَزُّ.^١

٥٣- بَابُ^٢ الْأَسْوَاقِ وَفَضْلِ^٣ سَوِيقِ الْحِنْطَةِ

١١٧٤٥ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِي هَمَامٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا^٤، قَالَ: «نِعَمَ الْقَوْتُ السَّوِيقُ^٥، إِنْ كُنْتَ جَائِعاً أَمْسَكَ^٦، وَإِنْ كُنْتَ شَبَعَانِ^٧ هَضَمَ طَعَامَكَ^٨».

١١٧٤٦ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى^٩، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، قَالَ:

ذَكَرَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١٠} السَّوِيقُ، فَقَالَ: «إِنَّمَا عَمِلَ بِالْوَحْيِ».

١١٧٤٧ / ٣. الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ:

١. الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٦، ح ١٩٣٩١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٣، ح ٣١٠٠٤؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٧٥، ح ٤.
٢. في حاشية «ن»: «أبواب».
٣. في «م»، بن، جد، وحاشية «ن»: «باب فضل» بدل «وفضل».
٤. في «م»، بن، جد، وحاشية «ن»، يع، جت، والوسائل: «عن أبي جعفر». والخبر ورد في المحاسن، ص ٤٩٠، ح ٥٧٢ عن أبي همام عن سليمان الجعفري عن أبي الحسن^{١١}.
٥. «السويق»: ما يعمل من الحنطة والشعير، معروف. المصباح المنير، ص ٢٩٦ (سوق).
٦. في «ط»: «أمسك». وفي المرأة: «أمسك»، أي من الجوع. وقال الشهيد: «وفي السويق ونفعه أخبار جمة، وفسره الكليني بسويق الحنطة». الدرر، ج ٣، ص ٣٣.
٧. في المطبوع والوافي: «شبعاناً».
٨. المحاسن، ص ٤٩٠، كتاب المأكّل، ح ٥٧٢، بسنده عن أبي همام، وبسنده آخر أيضاً عن أبي الحسن الرضا^{١٢}.
٩. الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٧، ح ١٩٣٩٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٤، ح ٣١٠٠٦.
١٠. في «ط» وحاشية «يع»: «بن يحيى».
١١. المحاسن، ص ٤٨٨، كتاب المأكّل، ح ٥٥٥، عن علي بن فضال، عن عبد الله بن جندب. الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٧، ح ١٩٣٩٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٤، ح ٣١٠٠٨.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «السَّوِيقُ يُنْبِتُ اللَّحْمَ، وَيَشُدُّ الْعَظْمَ».^١

١١٧٤٨ / ٤. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيجٍ^٢:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «السَّوِيقُ طَعَامُ الْمُرْسَلِينَ» أَوْ قَالَ: «النَّبِيِّينَ».^٣

١١٧٤٩ / ٥. عَنْهُ^٤، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا^٥، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَابَةَ^٦، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^٧:

١. قرب الإسناد، ص ٤٤، ذيل ح ١٤٣، عن أحمد بن إسحاق. وفيه، ص ١٤، ذيل ح ٤٤؛ والمحاسن، ص ٤٨٨، كتاب المأكّل، ح ٥٥٩ و ٥٦٢ و ٥٦٣، بسند آخر عن بكر بن محمد. المحاسن، ص ٤٨٩، كتاب المأكّل، ضمن ح ٥٦٤، عن بكر بن محمد، عن عثيمة، عن أبي عبد الله عليه السلام. وفيه، ص ٤٨٨، كتاب المأكّل، ذيل ح ٥٦١، عن بكر بن محمد الأردّي، عن خضر، عن أبي عبد الله عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٦، ح ١٩٣٩١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٤، ح ٣١٠٠٧.

٢. في المحاسن: «عن السكوني». ولم نجد في شيء من الأسناد رواية خالد بن نجيج عن السكوني، بل لم نجد اجتماعهما في سند واحد. والظاهر من المقارنة بين المحاسن، ص ٤٨٢، ح ٥١٦ وما ورد في ص ٤٨٨، ح ٥٥٧، وقوع نوع تحريف في الموضع الثاني من المحاسن، فلاحظ.

٣. المحاسن، ص ٤٨٨، كتاب المأكّل، ح ٥٥٧. الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٧، ح ١٩٣٩٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٤، ح ٣١٠٠٩؛ البحار، ج ١١، ص ٦٧، ح ١٦.

٤. الضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق.

٥. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل: «أصحابه».

٦. في «بن» وحاشية «جت»: «محمد بن عبيد الله بن سيابة». والمذكور في طبعة الرجائي من المحاسن، ج ٢، ص ٢٨٦، ح ١٩٣٣، «محمد بن عبد الله بن سيابة» وقد علّق محقق الكتاب على «عبد الله» وقال: «كذا في أكثر النسخ والبحار والكافي، وفي بعضها: عبيد الله».

٧. ورد الخبر في المحاسن عن جندب بن أبي عبد الله بن جندب. والمذكور في البحار، ج ٦٣، ص ٢٧٦، ح ٢ نقلًا من المحاسن: «جندب أبي عبد الله بن جندب»، وهكذا أثبتته محقق الكتاب في طبعة الرجائي من المحاسن، وعلّق على العنوان وقال: «كذا في جميع النسخ والبحار، وفي الكافي: جندب بن عبد الله، ولعله الصحيح». هذا، والمذكور في رجال البرقي، ص ٤٥، هو جندب أبو عبد الله بن جندب البجلي، وفي رجال الطوسي، ص ١٧٧، الرقم ٢١٠٩: جندب والد عبد الله بن جندب.

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّمَا أُنْزِلَ السَّوِيقُ بِالْوُحْيِ مِنْ السَّمَاءِ».^٢

٦/١١٧٥٠. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «السَّوِيقُ الْجَائِفُ يَذْهَبُ بِالْبَيْضِ».^٣

٧/١١٧٥١. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ، عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «شَرِبْتُ السَّوِيقَ بِالرَّيْتِ يَنْبِتُ اللَّحْمَ، وَيَشُدُّ الْعَظْمَ،

وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي رِجَالِ الطُّوسِيِّ، ص ١٧٩، الرَّقْم ٢١٤٠ مِنْ «جَنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنْدَبِ الْبَجَلِيِّ»، ذِيلُ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَلَا يَأْمَنُ مِنْ وَقُوعِ التَّحْرِيفِ فِيهِ، بَلْ لَا يَدُ مِنَ الْقَوْلِ بِوُقُوعِ التَّحْرِيفِ فِيهِ؛ فَقَدْ أَدْرَكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبَلَةَ، أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَا الْحَسَنِ مُوسَى وَأَبَا الْحَسَنِ الرِّضَاءَ عليه السلام، وَكَانَ مِنْ وَكَلَاءِ الرِّضَاءِ عليه السلام، فَطَبِيعَةُ الْحَالِ طَبِيعَةُ جَنْدَبٍ وَلَدِهِ لَا يَدُ وَأَنْ تَكُونَ مُؤَخَّرَةً عَنْ طَبَقَةِ وَالِدِهِ، لَا مَقْدَمَةَ عَلَيْهَا. رَاجِعْ: رِجَالُ الطُّوسِيِّ، ص ٢٣٢، الرَّقْم ٣١٤٣؛ وَص ٣٤٠، الرَّقْم ٥٠٥٩؛ وَص ٣٥٩، الرَّقْم ٥٣١٦؛ وَرِجَالُ الْكَشِيِّ، ص ٥٤٨، ذِيلُ ح ١٠٣٨.

١. فِي «بَنِّ وَالْمَحَاسِنِ»: «نَزَلَ».

٢. الْمَحَاسِنِ، ص ٤٨٨، كِتَابُ الْمَأْكَلِ، ح ٥٥٦. الْوَافِي، ج ١٩، ص ٢٧٨، ح ١٩٣٩٦؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٥، ص ١٥، ح ٣١٠١٠.

٣. الْبَيَاضُ: الْبَرَصُ. أَنْظَرِ: الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ، ج ١، ص ٨٣٣ (بِرْص).

٤. الْمَحَاسِنِ، ص ٤٨٩، كِتَابُ الْمَأْكَلِ، ح ٥٥٦، بِسَنَدٍ آخِرٍ. الْوَافِي، ج ١٩، ص ٢٧٨، ح ١٩٣٩٧؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٥، ص ١٨، ح ٣١٠٢٠.

٥. كَذَا فِي النُّسخِ وَالْوَافِي وَالْوَسَائِلُ وَالْمَطْبُوعُ، وَلَكِنْ الْمَظْنُونُ أَنَّ الصَّوَابَ هُوَ «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَنَانٍ» بِدَلِّ «عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ»؛ فَقَدْ تَكَرَّرَتْ رِوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ] عَنْ دُرُسْتِ [بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي الْكَافِيِّ، ح ١١٥٥٧ وَ ١١٨١٠ وَ ١١٨٥٩ وَ ١١٩٩١ وَ ١٢١٢٣ وَ ١٢١٤٥ وَ ١٢٧٥٩ وَ ١٣٠٤٧. وَلَمْ نَجِدْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَسْنَادِ رِوَايَةَ دُرُسْتِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ أَوْ ابْنِ مُسْكَانٍ بِهَذَا الطَّرِيقِ إِلَّا فِي سَنَدِ هَذَا الْخَبَرِ الْمَذْكُورِ هُنَا وَفِي الْمَحَاسِنِ، ص ٤٨٨، ح ٥٦٠.

وَيَرْقُ الْبَشْرَةَ، وَيَزِيدُ فِي الْبَاهِ^١.

١١٧٥٢ / ٨. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ قُتَيْبَةَ

الْأَعَشَى:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «ثَلَاثُ رَاحَاتٍ^٢ سَوِيْقٍ جَافٍ عَلَى الرِّيقِ^٣ يَنْشَفُ^٤ الْبَلْغَمَ وَالْمِرَّةَ^٥ حَتَّى^٦ لَا يَكَادَ يَدْعُ^٧ شَيْعًا^٨».

١١٧٥٣ / ٩. عَنْهُ^٩، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ قَرْوَايِشٍ^{١٠}، قَالَ:

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَاضِي عليه السلام: «السَّوِيْقُ إِذَا غَسَلْتَهُ^{١٢} سَبْعَ مَرَّاتٍ^{١٣}، وَقَلَّبْتَهُ مِنْ إِنْاءٍ^{١٤} إِلَى إِنْاءٍ آخَرَ^{١٥}، فَهُوَ يَذْهَبُ بِالْحُمَى، وَيَنْزِلُ^{١٦} الْقُوَّةَ فِي السَّاقَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ^{١٧}».

١. في المحاسن: «شربة السويق بالزيت تنبت اللحم، وتشدّ العظم، وترقّ البشرة، وتزيد في الباه».

٢. المحاسن، ص ٤٨٨، كتاب المأكّل، ح ٥٦٠. الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٨، ح ١٩٣٩٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٨، ح ٣١٠٢٢.

٣. الراحة: بطن الكفّ، والجمع راح وراحت. المصباح المنير، ص ٢٤٣ (روح).

٤. «الريق»: ماء الفم غدوة قبل الأكل، و«على الريق»، أي لم يطعم شيء. ويقال بالفارسية: «ناشتا». راجع: لسان العرب، ج ١٠، ص ١٣٥ (ريق).

٥. في «بف» والوسائل: «تنشف». و«ينشف»: يجفّف، من قولهم: نشفت الماء، إذا أخذته من غدِيرٍ أو أرضٍ بخرقة ونحوها، ونشفته، بالتثقيّل مبالغة. راجع: المصباح المنير، ص ٦٠٦ (نشف).

٦. في «م، بن، جد» والوسائل والمحاسن: «المِرَّةُ والبلغم».

٧. في المحاسن: «+» (يقال). ٨. في «جت» بالتاء والياء معاً.

٩. المحاسن، ص ٤٨٩، كتاب المأكّل، ح ٥٦٥، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن قتيبة الأعشى. الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٨، ح ١٩٣٩٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٧، ح ٣١٠١٨؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٧٧، ذيل ح ١١.

١٠. الضمير راجع إلى أحمد بن محمد المذكور في السند السابق.

١١. في المحاسن: «+» (الجمّال).

١٢. في المرأة: «إذا غسلته، أي قبل الدقّ لتصفيته عمّا يشوبه، أو بعده، فإنّ مع القلب من إناء إلى آخر يبقى درديه».

١٣. في «م، بن، جد» وحاشية «ن، بف، جت» والوسائل: «سبع غسّلات».

١٤. في المحاسن: «إنائه». ١٥. في «ط» - «آخر».

١٦. في «بف»: «فينزل».

١٧. المحاسن، ص ٤٨٩، كتاب المأكّل، ح ٥٦٨، عن عليّ بن الحكم. راجع: المحاسن، ص ٤٩٠، كتاب

١٠ / ١١٧٥٤ . عَنْهُ^١، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ^٢ وَ مُحَمَّدِ بْنِ

سُوقَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «السُّوقُ يَهْضِمُ الرُّؤُوسَ»^٣.

١١ / ١١٧٥٥ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ،

عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسَاوِرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «السُّوقُ يَجْرُدُ الْمِرَّةَ وَالْبَلْعَمَ مِنَ الْمَعِدَةِ^٤ جَرْدًا، وَ

يَذْفَعُ سَبْعِينَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ»^٥.

١٢ / ١١٧٥٦ . عَنْهُ^٦، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ

١. المآكل، ح ٥٧٠، الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٩، ح ١٩٤٠٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٨، ح ٣١٠١٩.

٢. مرجع الضمير هو أحمد بن محمد المذكور في سند الحديث الثامن.

٣. وردت رواية أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن محمد بن سوقة في الكافي، ح ١١٧٨١ و

١١٩٩٠ و ١٢٩٠٤. وهذا هو المناسب لطبقة محمد بن سوقة؛ فقد قال النجاشي: «روى محمد بن سوقة، عن

أبي الطفيل عامر بن وائلة، عن علي بن أبي بصير، وذكره الشيخ الطوسي في أصحاب أبي عبد الله ﷺ، وقال: «تابعي

أسند عنه». فلا يبعد أن يكون الصواب في ما نحن فيه أيضاً: «حماد بن عثمان، عن محمد بن سوقة». راجع:

رجال النجاشي، ص ١٣٥، الرقم ٣٤٨؛ رجال الطوسي، ص ٢٨٥، الرقم ٤١٣٧.

٤. الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٩، ح ١٩٤٠١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٥، ح ٣١٠١٣.

٥. في المحاسن: «وعن صفوان بن يحيى عن أبي عبد الله ﷺ».

٦. قال الفيروزآبادي: «جرده وجرده: قشره، والجلد: نزع شعره، والقوم: سألهم فمنعوه، أو أعطوه كارهين،

وزيداً من ثوبه: عزاء فتجرد وانجرد، والقطن: حلجه». القاموس المحيط، ج ١، ص ٤٠٠ (جرد).

٧. في «ط» والمحاسن: «من المعدة».

٨. المحاسن، ص ٤٨٩، كتاب المآكل، ح ٥٦٧، الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٩، ح ١٩٤٠٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٥،

ح ٣١٠١١؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٧٩، ذيل ح ١٨.

٩. الخبر أورده الشيخ الحرّ في الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٧٨، ح ٣١٩٠٥ فائلاً: «محمد بن يعقوب، عن علي بن

محمد بن بندار، عن أبيه، عن أبي عبد الله البرقي» فأرجع الضمير إلى علي بن محمد بن بندار أخذاً بظاهر

السند. وبهذا الظاهر أخذ في معجم رجال الحديث، ج ١٥، ص ١٣٩، الرقم ١٠٣٣٦.

عُثَيْمَةَ^١، قَالَتْ^٢:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَرِبَ السَّوِيقَ^٣ أَزْبَعَيْنَ صَبَاحًا، أَمْتَلًا^٤ كَيْفَاهُ قُوَّةً»^٥.

٣٠٧/٦ ١٣/ ١١٧٥٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ السَّيَّارِيِّ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ

٥٥ ويؤيد ذلك ما ورد في الكافي، ح ١٠٦٢٩ و ١١٨٧٧ و ١٢٠١٨ و ١٢٠٢٧ و ١٢٠٨٢ و ١٢١١٣ و ١٢١٢٩ من رواية علي بن محمد بن بندار عن أبيه.

لكن الأخذ بهذا الظاهر وإرجاع الضمير إلى علي بن محمد بن بندار يواجه إشكالاً، وهو أننا لم نجد رواية والد علي بن محمد بن بندار عن أبي عبد الله البرقي - وهو محمد بن خالد - في موضع.

ولا يرتفع الإشكال بالقول برجع الضمير إلى أحمد بن أبي عبد الله كما هو واضح. ولذا قال السيد الإمام البروجردي ﷺ في تعليقه على السند: «هذا صريح في رجوع الضمير إلى علي بن محمد؛ إذ لو رجع إلى أحمد لصار هكذا: علي عن أحمد عن أبيه عن أبي عبد الله. وهذا باطل؛ لأنَّ أباه هو أبو عبد الله».

هذا، والظاهر أنَّه لا محيص عن إرجاع الضمير إلى أحمد بن أبي عبد الله والقول بوجود خلل في ظاهر السند، من زيادة «عن» بعد «أبيه» بأن يكون الأصل في السند: «أبيه أبي عبد الله البرقي»، أو زيادة «عن أبي عبد الله البرقي» رأساً.

والاحتمال الثاني هو الأظهر، إن لم يكن متعيناً؛ فإننا لم نجد تعبير «أبيه أبي عبد الله البرقي» أو «أبيه محمد بن خالد» في شيء من أسناد الكافي. والظاهر أنَّ الأصل في السند كان هكذا: «عنه، عن أبيه، عن بكر بن محمد» ففسر «أبيه» في هامش بعض النسخ: «أبي عبد الله البرقي» دفعاً لتوهم رجوع الضمير إلى علي بن محمد بن بندار - كما فعله بعض الأعلام - ثم أدرج التفسير في المتن بتوهم سقوطه منه، فحصل التحريف طي مرحلتين.

١. هكذا في «ق»، «بف»، وظاهر «ط». وفي «م»، «ن»، «ي»، «ج»، «ج»، «ط» والمطبوع والوافي والوسائل: «عُثَيْمَةَ».

والخبر ورد تارة في المحاسن، ص ٤٨٩، ح ٥٦٤، كجزء من خبر آخر، عن بكر بن محمد عن عُثَيْمَةَ أُمِّ وَلَدِ عَبْدِ السَّلَامِ، قَالَتْ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: وَأُخْرَى كَخْبَرِ مُسْتَقَلٍّ فِي ص ٤٩٠، ح ٥٦٩، عن بكر بن محمد الأزدي عن عُثَيْمَةَ قَالَتْ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ.

هذا، وقد وردت عُثَيْمَةُ (عُثَيْمَةُ خ ل) بنت الأزدي الكوفي، في رجال الطوسي، ص ٣٢٧، الرقم ٤٩١٥. وقال النجاشي في ترجمة بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن نعيم الأزدي: «إِنَّ عَمَّتَهُ عُثَيْمَةَ رَوَتْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي الْحَسَنِ ﷺ». والظاهر اتحاد العنوانين. فمن المحتمل كون الصواب في العنوان هي «عُثَيْمَةُ».

٢. هكذا في «ط» و«المحاسن». وفي سائر النسخ والمطبوع والوافي: «قَالَ».

٣. في المحاسن، ص ٤٨٩: «سَوِيقًا». ٤. في المحاسن، ص ٤٨٩: «أَمْتَلَات».

٥. المحاسن، ص ٤٩٠، كتاب المأكَل، ح ٥٦٩، عن أبيه، عن بكر بن محمد الأزدي. وفيه، ص ٤٨٩، كتاب المأكَل، ذيل ح ٥٦٤، عن بكر بن محمد الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٩، ح ١٩٤٠٣: الوسائل، ج ٢٥، ص ١٥، ح ٣١٠١٢: وص ٢٧٨، ح ٣١٩٠٥: البحار، ج ٦٦، ص ٢٧٧، ذيل ح ١٠.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

كَتَبَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام مِنْ خُرَاسَانَ إِلَى الْمَدِينَةِ: «لَا تَسْقُوا أَبَا جَعْفَرٍ الثَّانِي^١ السَّوِيقَ
بِالسَّكَّرِ؛ فَإِنَّهُ رَدِيٌّ لِلرَّجَالِ». وَفَسَّرَهُ السَّيَّارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^٢ أَنَّهُ^٣ يَكْزُرُهُ^٤ لِلرَّجَالِ لِأَنَّهُ^٥ يَقْطَعُ النَّكَاحَ مِنْ^٦ شِدَّةِ
بَرْدِهِ مَعَ السَّكَّرِ^٧.

١١٧٥٨ / ١٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَنَيْفٍ

الثَّمَارِ، قَالَ:

مَرِضَ بَفَضْ رَفَقَاتِنَا^٨ بِمَكَّةَ، وَبُرِيسَ^٩، فَذَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَأَعْلَمْتُهُ،
فَقَالَ لِي^{١٠}: «اشْقِيهِ^{١١} سَوِيقَ الشَّعِيرِ؛ فَإِنَّهُ يُعَافِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَهُوَ غِذَاءٌ فِي جَوْفِ
الْمَرِيضِ^{١٢}» قَالَ: «فَمَا سَقَيْنَاهُ السَّوِيقَ^{١٣} إِلَّا يَوْمَئِذٍ - أَوْ قَالَ^{١٤}: مَرَّتَيْنِ - حَتَّى عُوْفِي
صَاحِبِنَا^{١٥}».

١. في «ق» بفتح: - «الثاني».

٢. في «ط»: «عن عبيدة». وفي «ق»: - «عن عبيد».

٣. في «ج» بفتح: - «أنه».

٤. في «ط» بن، جد، وحاشية «م» والوسائل: «كره».

٥. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوسائل والبحار. وفي المطبوع والوافي: «فإنه».

٦. في «ق» بفتح: «مع».

٧. الوافي، ج ١٩، ص ٢٨٠، ح ١٩٤٠٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٩، ح ٣١٠٢٦؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٨٤، ح ٢٩.

٨. في الوسائل: «أصحابنا».

٩. في «ن» بن، وحاشية «ج» والوسائل والبحار: «فبرسم». وقال الطريحي: «في الحديث: خرج

الحسين عليه السلام ... فبرسم. هو من البرسام بالكسر: علة معروفة يُهدى فيها، يقال: برسم الرجل فهو مبرسم».

مجمع البحرين، ج ٦، ص ١٧ (برسم).

١٠. في «ط» والوسائل: - «ولي».

١١. في «ط»: + «السويق».

١٢. في «ط»: - «فإنه يعافى إن شاء الله، وهو غذاء في جوف المريض».

١٣. في «ط» بن، والوسائل: - «السويق».

١٤. في «ط»: - «يومين أو قال». وفي «ن»: + «إلا».

١٥. الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٠، ح ١٩٣٧٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠، ح ٣١٠٢٨؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٨١، ح ٢٦.

٥٤- بَابُ سَوِيقِ الْعَدَسِ

١١٧٥٩ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى:

رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ ^١ قَالَ: «سَوِيقُ الْعَدَسِ يَفْطَعُ الْعَطَشَ، وَيُقَوِّي الْمَعِدَةَ، وَفِيهِ شِفَاءٌ مِنْ سَبْعِينَ دَاءً، وَيُطْفِئُ الصَّفْرَاءَ، وَيُبْرِدُ^٢ الْجَوْفَ» وَكَانَ إِذَا سَافَرَ عليه السلام، لَا يَفَارِقُهُ، وَكَانَ يَقُولُ^٣ إِذَا هَاجَ الدَّمُ بِأَحَدٍ مِنْ حَشَمِهِ^٤، قَالَ ^٥ لَهُ: «اشْرَبْ مِنْ سَوِيقِ الْعَدَسِ؛ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ^٦ هَيَجَانَ الدَّمِ، وَيُطْفِئُ الْحَرَارَةَ»^٧.

١١٧٦٠ / ٢. وَعَنْهُ^٨، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ، قَالَ:

إِنَّ جَارِيَةً لَنَا أَصَابَهَا الْخَيْضُ، وَكَانَ لَا يَنْقَطِعُ عَنْهَا حَتَّى أُشْرِفَتْ عَلَى الْمَوْتِ، فَأَمَرَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام أَنْ تُسْقَى سَوِيقَ الْعَدَسِ، فَسَقَيْتُ، فَأَنْقَطَعَ عَنْهَا^٩ وَغُفِيَتْ^{١٠} ^{١١}.

١. في «ق، بح، بف» والوافي: - «أَنَّهُ».

٢. في «بف، ن، جت، جد» والوافي: «وينظف». وفي «م، بح» وحاشية «م»: «وينزف».

٣. في الوسائل: - «يقول».

٤. قال الفَيَّوْمِي: «الحشم: خدام الرجل، قال ابن السكِّيت: هي كلمة في معنى الجمع، ولا واحد لها من لفظها. وفُسِّرَها بعضهم بالعيال والقرابة ومن يغضب له إذا أصابه أمر». المصباح المنير، ص ١٣٧ (حشم).

٥. في «م، بن، جد» والوسائل: «يقول». ٦. في «ط»: - «قال له».

٧. في «بح، جت، +»: «من».

٨. الوافي، ج ١٩، ص ٢٨١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢١، ح ٣١٠٢٩؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٨٢، ح ٢٧.

٩. الظاهر رجوع الضمير إلى محمد بن موسى المذكور في السند السابق؛ فإنه مضافاً إلى عدم ثبوت رواية محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى، روى محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن محمد بن عيسى في الكافي، ح ١٢٣٦١. وروى محمد بن موسى - بعناوينه المختلفة - عن محمد بن عيسى [بن عبيد] في بعض الأسناد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٧، ص ٢٨٨، الرقم ١١٨٦٤، ص ٤٥٦؛ رجال الكشي، ص ٤٨٧، الرقم ٩٢٤. فعليه ما ورد في البحار، ج ٦٣، ص ٢٨، ح ٢٨ من إرجاع الضمير إلى محمد بن يحيى، لا يخلو من تأمل.

١٠. في «ط»: - «فانقطع عنها».

١١. في «ط، بح»: «فغفيت».

١٢. الوافي، ج ١٩، ص ٢٨٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢١، ح ٣١٠٣٠؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٨٢، ح ٢٨.

٣/١١٧٦١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ السَّيَّارِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بِسْطَامَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مَرْو^١، قَالَ:

بَعَثَ إِلَيْنَا الرِّضَاءُ عليه السلام وَهُوَ عِنْدَنَا يَطْلُبُ السَّوِيقَ، فَبَعَثْنَا إِلَيْهِ بِسَوْيِقٍ مَلْتُوبٍ^٢، فَرَدَّهُ، وَبَعَثَ إِلَيَّ: «أَنَّ السَّوِيقَ إِذَا شُرِبَ عَلَى الرِّيقِ^٣ وَهُوَ جَافٌ^٤، أَطْفَأَ الْحَرَارَةَ، وَسَكَّنَ^٥ الْمِرَّةَ^٥، وَإِذَا لَتَّ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ»^٦.

٥٥- بَابُ فَضْلِ اللَّحْمِ

١/١١٧٦٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ سَيِّدِ الْإِدَامِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^٧ فَقَالَ: «اللَّحْمُ، أَمَا سَمِعْتَ^٨ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَلَحِمٍ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَبَهُونَ»^٩»^{١٠}.

١. في «ط»: «إبراهيم بن بسطام من يزد» بدل «إبراهيم بن بسطام عن رجل من أهل مرو».

٢. «ملتوت»، أي مبلول بشيء من الماء. راجع: المصباح المنير، ص ٥٤٩ (لنت).

٣. قد مضى معنى «الريق» ذيل ح ١١٧٥٢.

٤. في «ط، م، بن، جد»، وحاشية «جت» والوسائل والبحار: «جافاً» بدل «وهو جاف».

٥. في الوسائل: «المرارة».

٦. الوافي، ج ١٩، ص ٢٨٢، ح ١٩٤٠٧، الوسائل، ج ٢٥، ص ١٨، ح ٣١٠٢١، البحار، ج ٦٦، ص ٢٧٨، ذيل ح ١٢.

٧. في «م، بن، جت، جد»: «وفي الآخرة».

٨. في «جد» وحاشية «بح، جت» والوسائل والمحاسن: «أما تسمع». وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ١٢٧: «الاستشهاد من جهة أنه تعالى خص من بين سائر الإدام اللحم بالذكر، فهو سيّد إدام الآخرة، فأما الفاكهة فلا تعدّ من الإدام عرفاً، أو الغرض بيان كونه سيّداً بالنسبة إلى غير الفاكهة».

٩. الواقعة (٥٦): ٢١.

١٠. المحاسن، ص ٤٦٠، كتاب المأكّل، ح ٤٠٥، بسنده عن عبد الله بن سنان. قرب الإسناد، ص ١٠٧، صدر ح ٣٦٨، بسند آخر عن جعفر، عن أبيه عليه السلام عن رسول الله ﷺ. وفي صحيفة الرضا عليه السلام، ص ٥٣، ح ٥٥؛ وعيون

١١٧٦٣ / ٢. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ:

عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّحْمُ سَيِّدُ الطَّعَامِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»^٢.
١١٧٦٤ / ٣. وَعَنْهُ^٣، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الرِّيَّانِ:

رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَيِّدُ آدَامِ الْجَنَّةِ اللَّحْمُ»^٤.

١١٧٦٥ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بَغِيضِ أَصْحَابِنَا^٥:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «سَيِّدُ الطَّعَامِ اللَّحْمُ»^٦.

١١٧٦٦ / ٥. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارَ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ، قَالَ:

١. في «ط»: «الإدام». ٢. الأخبار، ج ٢، ص ٣٥، ح ٧٩، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره. الوافي، ج ١٩، ص ٢٨٣، ح ١٩٤٠٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢١، ح ٣١٠٣١.

٢. المحاسن، ص ٤٥٩، كتاب المأكَل، ح ٤٠٢، وفي صحيفة الرضا عليه السلام، ص ٥٢، صدر ح ٥٤؛ و عيون الأخبار، ج ٢، ص ٣٥، صدر ح ٧٨، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٢٨٣، ح ١٩٤١٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٢، ح ٣١٠٢٢.

٣. الخبر رواه أحمد بن أبي عبد الله في المحاسن، ص ٤٦٠، ح ٤٠٣ عن علي بن ريان رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام. فمرجع الضمير في سندنا هذا، هو أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق.

٤. المحاسن، ص ٤٦٠، كتاب المأكَل، ح ٤٠٣، عن علي بن ريان. الوافي، ج ١٩، ص ٢٨٣، ح ١٩٤١١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٢، ح ٣١٠٣٣.

٥. في «ط»، م، بن، جد «وحاشية» «بح، جت» والوسائل: «وأصحابه».

٦. المحاسن، ص ٤٦٠، كتاب المأكَل، ح ٤٠٦، عن نوح النيسابوري، عن بعض أصحابه، عن رواه، عن أبي جعفر عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٢٨٤، ح ١٩٤١٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٢، ح ٣١٠٣٤.

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّا نَزَوْنِي^١ عِنْدَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ^٢: إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يُبْفِضُ الْبَيْتَ اللَّحْمَ.
فَقَالَ عليه السلام: «كَذَّبُوا»^٣، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام: الْبَيْتُ الَّذِي يَغْتَابُونَ^٤ فِيهِ النَّاسُ^٥ وَيَأْكُلُونَ لَحُومَهُمْ، وَقَدْ كَانَ أَبِي عليه السلام لَحِمًا، وَلَقَدْ مَاتَ - يَوْمَ مَاتَ - وَفِي كُمِّ أُمِّ وَلَدِهِ ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا لِلْحَمِّ^٦.

١١٧٦٧ / ٦. وَعَنْهُ^٧، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مِسْمَعٍ أَبِي سَيَّارٍ^٨:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: إِنَّ مِنْ قِبَلِنَا يَزُوُونَ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ -
يُبْفِضُ الْبَيْتَ اللَّحْمَ.

١. في «ق» م، ن، بح، جده والواهي: «بروي». وفي «بف» بالنون والياء معاً.

٢. في «بن»: «وأنه قال».

٣. في الواهي: «كذبوا» يعني في تفسير الحديث ومعناه دون لفظه، كما يظهر من الحديث الآتي.

وقال الفيروز آبادي: «لحم، ككتف: الأكل اللحم، القرم إليه؛ والبيت يغتاب فيه الناس كثيراً. وبه فسر: إن الله ينفص البيت اللحم». القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٥٢٣ (لحم).

وقال الزمخشري: «عن سفيان الثوري أنه سئل عن اللحمين أهم الذين يكثر أكل اللحم، فقال: هم الذين يكثر أكل لحوم الناس». الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص ١٩٧.

٤. في «ط»: «يقتات».

٥. في «ط»: «الناس فيه».

٦. المحاسن، ص ٤٦١، كتاب المأكول، ح ٤١١. وفي المحاسن، ص ٤٦٠، صدر ح ٤١٠، بسند آخر، إلى قوله: «ويأكلون لحومهم» مع اختلاف يسير. وفي هيون الأخبار، ج ١، ص ٣١٤، ح ٨٧؛ ومعاني الأخبار، ص ٣٨٨، ح ٢٤، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه، عن جعفر بن محمد عليه السلام، إلى قوله: «ويأكلون لحومهم» مع اختلاف يسير وزيادة. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٠، ح ٤٢٣١، مرسلاً، إلى قوله: «ويأكلون لحومهم» مع اختلاف يسير. الواهي، ج ١٩، ص ٢٨٤، ح ١٩٤١٣، الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٧، ح ٣١٠٩٥.

٧. في «ط»، بف، جت: «هته» بدل «وعنه».

والضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبدالله المذكور في السند السابق.

٨. في المحاسن: «عن مسمع البصري» بدل «عن مسمع أبي سيار» ومسمع هذا، هو مسمع بن عبد الملك أبوسيار البصري. راجع: رجال التنجاشي، ص ٤٢٠، الرقم ١١٢٤.

فَقَالَ: «صَدَقُوا، وَلَيْسَ حَيْثُ ذَهَبُوا؛ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُبَغِضُ الْبَيْتَ الَّذِي تُؤْكَلُ^١ فِيهِ لَحُومُ النَّاسِ».^٢

١١٧٦٨ / ٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحِمًا يُحِبُّ اللَّحْمَ».^٣

١١٧٦٩ / ٨. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «تَرَكَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام ثَلَاثِينَ ذِرْهَمًا لِلْحَمِّ يَوْمَ تُوُفِّيَ^٤، وَكَانَ رَجُلًا لِحِمًا».^٥

١١٧٧٠ / ٩. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا مَعَاشِرُ قُرَيْشٍ قَوْمٌ لِحْمُونٌ».^٦

١. في «ق، م، ن، بن، جد» والوافي والوسائل والمحاسن: «يؤكل».

٢. المحاسن، ص ٤٦٠، كتاب المأكَل، ح ٤٠٩، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى. الوافي، ج ١٩، ص ٢٨٤، ح ١٩٤١٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٧، ح ٣١٠٩٤.

٣. المحاسن، ص ٤٦١، كتاب المأكَل، ح ٤١٢، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ. المحاسن، ص ٤٦٢، كتاب المأكَل، ضَمَنَ ح ٤١٠، بِسْنَدٍ آخَرَ. المحاسن، ص ٤٦٢، كتاب المأكَل، ح ٤١٥، بِسْنَدٍ آخَرَ، إِلَى قَوْلِهِ: «لِحِمًا». الوافي، ج ١٩، ص ٢٨٥، ح ١٩٤١٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٦، ح ٣١٠٩٢.

٤. السند معلقٌ عَلَى سَابِقِهِ، كَمَا هُوَ وَاضِحٌ. ٥. في «ط» والمحاسن: «يَوْمَ تُوُفِّيَ».

٦. المحاسن، ص ٤٦٢، كتاب المأكَل، ح ٤١٧، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ. الوافي، ج ١٩، ص ٢٨٥، ح ١٩٤١٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٦، ح ٣١٠٩٣. ٧. في «ق»: «لِحَمِيُون».

٨. المحاسن، ص ٤٦١، كتاب المأكَل، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. الوافي، ج ١٩، ص ٢٨٦، ح ١٩٤١٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٧، ح ٣١٠٩٦.

٥٦- بَابُ أَنْ مَنْ لَمْ يَأْكُلِ اللَّحْمَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا تَغَيَّرَ خُلُقُهُ

١١٧٧١ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «اللَّحْمُ يُنْبِتُ اللَّحْمَ، وَمَنْ تَرَكَ اللَّحْمَ^١ أَرْبَعِينَ يَوْمًا سَاءَ
خُلُقُهُ، وَمَنْ سَاءَ خُلُقُهُ^٢ فَادُّنُوا فِي أُذُنِهِ^٣».

١١٧٧٢ / ٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ،
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: إِنَّ مَنْ لَمْ يَأْكُلِ اللَّحْمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

١. في «ط، م، بن» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن، ح ٤٣٣ و ٤٣٥: «و من تركه».

٢. في المحاسن، ص ٤٦٦: «و إذا ساء خلق أحدكم من إنسان أو دابة» بدل «و من ساء خلقه».

٣. في المحاسن، ح ٤٣٥: «+ والبنى».

وقال الشهيد عليه السلام: «وروي كراهة إدمان اللحم، وأنَّ له ضراوة كضراوة الخمر، وكراهة تركه أربعين يوماً، وأنه يستحبُّ في كلِّ ثلاثة أيَّامٍ، ولو دام عليه أسبوعين ونحوها لعلَّة أو في الصوم فلا بأس، ويكره أكله في اليوم مرتين، وأكله غربضاً، يعني نبيّاً أي غير نضيج، وهو بكسر النون والهمزة، وفي الصحاح الغريض: الطري».

الدروس، ج ٣، ص ٢٩.

٤. المحاسن، ص ٤٦٥، كتاب المأكَل، ح ٤٣٣، بسنده عن ابن أبي عمير. وفيه، ح ٤٣٢، إلى قوله: «ساء خلقه»؛ وفيه، ح ٤٣٥، من قوله: «من ترك اللحم» مع زيادة في أوَّلِهِ، وفيهما بسند آخر. المحاسن، ص ٤٣٦، كتاب المأكَل، ح ٤٣٦، مع زيادة في أوَّلِهِ: «قرب الإسناد»، ص ١٠٧، ح ٣٦٧، إلى قوله: «ساء خلقه» مع زيادة في أوَّلِهِ وآخره، وفيهما بسند آخر عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام. وفي صحيفة الرضا عليه السلام، ص ٧٤، ح ١٤٨: «وعيون الأخبار»، ج ٢، ص ٤١، ح ١٢٩، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، إلى قوله: «ساء خلقه» مع زيادة في أوَّلِهِ. الفقيه، ج ١، ص ٢٩٩، ح ٩١٢، مرسلًا من دون التصريح باسم المعصوم عليه السلام. من قوله: «من ترك اللحم»؛ المحاسن، ص ٤٦٦، كتاب المأكَل، ذيل ح ٤٣٦، وتتمام الرواية هكذا: «وروي بعضهم أيَّما أهل بيت لم يأكل اللحم أربعين ليلة ساءت أخلاقهم». الوافي، ج ١٩، ص ٢٨٦، ح ١٩٤١٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٩٥، ح ٣٠٨٧٤؛ وج ٢٥، ص ٤٠، ح ٣١١٠٦.

٥. في المحاسن: - «بن أبي نصر».

٦. في المحاسن: - «الرضا».

٧. في «ق»: «كان».

سَاءَ خُلُقُهُ.

فَقَالَ: «كَذَّبُوا، وَلَكِنْ مَنْ لَمْ يَأْكُلِ^١ اللَّحْمَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، تَغَيَّرَ خُلُقُهُ وَبَدَنُهُ، وَذَلِكَ لِإِتِّقَالِ النُّطْفَةِ فِي^٢ مِقْدَارِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا^٣».

٣/ ١١٧٧٣. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ بَقَّاحٍ^٤، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ زَيْدِ الشَّحَامِ^٥:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَتَى عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا وَلَمْ يَأْكُلِ اللَّحْمَ، فَلْيَسْتَقْرِضْ^٦ عَلَى اللَّهِ^٧ عَزَّ وَجَلَّ، وَلْيَأْكُلْهُ^٨».

١. في المحاسن: «ولا يأكل». ٢. في «ق، بح، بف، جت»: «وفي».

٣. في الوافي: «يعني أنَّ النطفة إنما تستقل إلى العلقه في مدة أربعين يوماً، وكذلك العلقه إلى المضغه، والمضغه إلى العظام، وكذلك كلُّ غذاء يأكله الإنسان أو شراب يشربه، فإنه يبقى آثاره وخواصه في نفسه وطبعه ومشاشه إلى أربعين يوماً، فإذا مضت الأربعون لم يبق منه شيء؛ يدلُّ على ذلك من الأخبار ما يأتي في باب شارب الخمر».

٤. المحاسن، ص ٤٦٦، كتاب المأكَل، ح ٤٢٧. الوافي، ج ١٩، ص ٢٨٦، ح ١٩٤٢١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٤٠، ح ٣١١٠٧.

٥. ورد الخبر في المحاسن، ص ٤٦٤، ح ٤٢٧ عن محمد بن عليٍّ، عن أبي المقدم، عن الحكم بن أيمن. والمذكور في البحار، ج ٦٣، ص ٦٥، ح ٦٣ نقلًا من المحاسن: «ابن القدّاح» بدل «أبي المقدم». وفي طبعة الرجائي من المحاسن، ج ٢، ص ٢٥٤، ح ١٧٩٩: «ابن القدّاح»، وقد علّق محقّق الكتاب على «ابن القدّاح» وقال: «كذا في جميع النسخ، وفي ط: أبي المقدم».

والظاهر أنَّ الصواب في العنوان هو ابن بَقَّاح؛ فإنه مضافاً إلى عدم رواية محمد بن عليٍّ - وهو أبو سمينة القرشي - عن ابن القدّاح وأبي المقدم في موضع، روى أحمد بن أبي عبد الله في المحاسن، ص ٤٦٥، ح ٤٣٤ خبراً في ترغيب أكل اللحم، عن محمد بن عليٍّ عن ابن بَقَّاح عن الحكم بن أيمن عن أبي أسامة عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله ﷺ. ووردت رواية محمد بن عليٍّ [الكوفي] عن ابن بَقَّاح في الكافي، ح ٢١٢٠؛ والخصال، ص ٢٤٢، ح ٩٤؛ ومعاني الأخبار، ص ٢٤٢، ح ٦.

٦. في «ط»: «زيد الشَّحَام». وفي الوسائل: «أبي أسامة».

٧. في «بن» والوسائل: «فليقترض».

٨. في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ١٣٠: «وقوله: على الله، أي متوكلاً على الله، أو حال كون أدائه لازماً على الله».

٩. المحاسن، ص ٤٦٤، كتاب المأكَل، ح ٤٢٧. الوافي، ج ١٩، ص ٢٨٦، ح ١٩٤٢٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٤٠.

٣١٠/٦

٥٧- بَابُ فَضْلِ لَحْمِ الضَّأْنِ عَلَى الْمَعَزِ^٢

١١٧٧٤ / ١ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ بُغَيْصِ أَصْحَابِهِ أَظْنَهُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ:

ذَكَرَ بَعْضُنَا^١ اللُّحْمَانَ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ^٥ الرِّضَا^٤، فَقَالَ^٦: مَا لَحْمٌ بِأَطْيَبَ^٧ مِنْ لَحْمِ الْمَاعِزِ، قَالَ^٨: فَتَنْظَرُ إِلَيْهِ^٩ أَبُو الْحَسَنِ^٥، وَقَالَ^{١٠}: «لَوْ خَلَقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مُضَعَّةً^{١١} هِيَ^{١٢} أَطْيَبُ مِنَ الضَّأْنِ، لَفَدَى^{١٣} بِهَا^{١٤} إِسْمَاعِيلُ^٥»^{١٥}.

١١٧٧٥ / ٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

ج ٤٠، ح ٣١١٠٨.

١ . في «ق، بح، بف»: - «لحم».

٢ . «الضأن»: ذوات الصوف من الغنم، الواحدة: ضائنة، والذكر: ضائن. وهو بالفارسية: «گوسفند». راجع: المصباح المئير، ص ٣٦٥ (ضأن).

٣ . في «ط، م، بن، جد، وحاشية جت»: «الماعز». وهو ذو الشعر من الغنم، خلاف الضأن، وهو اسم جنس. وهو بالفارسية: «بز». راجع: لسان العرب، ج ٥، ص ٤١٠ (معز).

٤ . في «ط، ق، م، ن، جد، وحاشية جت»: «ذكرنا» بدل «ذكر بعضنا». وفي الوسائل: - «بعضنا».

٥ . في «ط، بن، جد، والوسائل»: - «أبي الحسن».

٦ . في «ط، م، ن، بن، جد، وحاشية جت» والوسائل: «فقلت».

٧ . في «بح»: «أطيب» بدون الباء. ٨ . في «بح» والوسائل: - «قال».

٩ . في «م، ن، جد، وحاشية جت» والوسائل: «إلي». وفي «ط»: - «إليه».

١٠ . في «ط، م، بن، جد، والوسائل والوافي»: «فقال».

١١ . المضغة، بالضم: القطعة من اللحم. أنظر: لسان العرب، ج ٨، ص ٤٥١ (مضغ).

١٢ . في «ط» والوسائل: - «هي». ١٣ . في «بف»: «يفدى».

١٤ . في «جت»: «به».

١٥ . الوافي، ج ١٩، ص ٢٨٩، ح ١٩٤٢٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٤٣، ح ٣١١١٩؛ البحار، ج ١٢، ص ١٣٠، ح ١٣، من قوله: «وقال: لو خلق الله».

قُلْتُ لِإِبْنِي الْحَسَنِ ^١ : إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي لَا يَأْكُلُونَ لَحْمَ الضَّأْنِ . قَالَ ^٢ : فَقَالَ ^٣ :
«وَلِمَ؟» قَالَ ^٤ : قُلْتُ : إِنَّهُمْ ^٥ يَقُولُونَ : إِنَّهُ يَهْتِجُ بِهِمْ ^٦ الْمِرَّةَ السَّوْدَاءُ ^٧ وَالصَّدَاعَ
وَالْأَوْجَاعَ ^٨ .

فَقَالَ لِي ^٩ : يَا سَعْدُ ^{١٠} فَقُلْتُ ^{١١} : لَبَّيْكَ ، قَالَ : «لَوْ عَلِمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - شَيْئاً ^{١٢} أَكْثَرَ
مِنَ الضَّأْنِ ، لَفَدَى ^{١٣} بِهِ إِسْمَاعِيلَ ^{١٤} .»

١١٧٧٦ / ٣ . بَعْضُ أَصْحَابِنَا ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِزَاهِيمَ الْحَضَرَمِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ :
قُلْتُ لِإِبْنِي الْحَسَنِ الرَّضَا ^{١٥} : إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي يَأْكُلُونَ لَحْمَ الْمَاعِزِ ^{١٦} ، وَلَا يَأْكُلُونَ لَحْمَ
الضَّأْنِ . قَالَ : «وَلِمَ؟» قُلْتُ ^{١٧} : يَقُولُونَ : إِنَّهُ لَحْمٌ ^{١٨} يَهْتِجُ الْمِرَارَ ^{١٩} .
فَقَالَ ^{٢٠} : «لَوْ عَلِمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - خَيْراً مِنَ الضَّأْنِ ، لَفَدَى بِهِ ^{٢١} إِسْحَاقَ» .

١ . في حاشية «جت» : «الرضا» .

٢ . في «م» ، بن ، جد» والوسائل :- «قال» .

٣ . في المحاسن :- «فقال» .

٤ . في «بن» والوسائل والمحاسن :- «قال» .

٥ . في المحاسن :- «إنهم» .

٦ . في المحاسن : «لهم» .

٧ . في «م» ، جد» والوسائل :- «السوداء» . وفي المحاسن : «والصفراء» بدل «السوداء» .

٨ . في «ط» : «+» «قال» .

٩ . في «ط» ، م ، بن ، جد» والمحاسن :- «لي» .

١٠ . في «ط» ، م ، بن ، جد» والوسائل : «قلت» .

١١ . في «ط» :- «شيئاً» .

١٢ . المحاسن ، ص ٤٦٧ ، كتاب المأكَل ، ح ٤٤٥ . الوافي ، ج ١٩ ، ص ٢٨٩ ، ح ١٩٤٢٥ ، الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٤٣ ،

ح ٣١١١٧ ؛ البحار ، ج ١٢ ، ص ١٣٠ ، ح ١٢ ، من قوله : «قال : لو علم الله» .

١٣ . في «ط» ، ق ، يح ، بف ، جت» :- «الرضا» .

١٤ . في «ط» ، م ، بن ، جد» والمحاسن :- «لحم» .

١٥ . في «ن» : «المرارة» .

١٦ . هكذا في «ق» ، م ، بف ، بن ، جت ، جد» والوسائل . وفي «ن» ، يح» وحاشية «م» ، جت» والبحار : «+» «قال : يعني» . و

في «ط» والمطبوع والوافي : «+» «يعني» .

هَكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ٣٠٢

٥٨ - بَابُ لَحْمِ الْبَقَرِ وَشَحُومِهَا^٥

١١٧٧٧ / ١ . مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التِّيمِيِّ^٦، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبَادٍ^٧،

عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي الْوَرْدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٨، قَالَ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَكُّوا إِلَى مُوسَى^٩ مَا يَلْقَوْنَ مِنَ الْبَيَاضِ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَوْحَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ^{١٠} - إِلَيْهِ: مَرْهُمُ يَأْكُلُوا^{١١} لَحْمَ الْبَقَرِ بِالسَّلْقِ^{١٢}».

١. في «بن» وحاشية «جت»: «كذا». وفي الوسائل: «كذا» بدل «هكذا جاء».

٢. في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ١٣١: «قوله: هكذا جاء في الحديث، من كلام الكليني، ولما كان الخبران السابقان يدلان على كون الذبيح إسماعيل^{١٣}، وهذا الخبر دلّ على أنّه إسحاق استدرك ذلك وقال: هكذا جاء في الحديث. وظهره في هذا المقام أنّ الذبيح عنده إسماعيل، وقد تقدّم في كتاب الحج ما يوهم خلاف ذلك، فتذكر».

٣. الوافي، ج ١٩، ص ٢٩٠، ح ١٩٤٢٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٤٣، ح ٣١١١٨؛ البحار، ج ١٢، ص ١٣١، ح ١٤، من قوله: «وقال^{١٤}: لو علم الله». ٤. في «ط»: «لحوم».

٥. في «بن، جد»، وحاشية «ق، م»: «وشحومه».

٦. هكذا في «ق، م، بح، بن، جد»، وحاشية «ن، بف، جت» والوسائل والبحار. وفي «ط، ن، بف، جت» والمطبوع: «عليّ بن الحسن الميثمي». وعليّ بن الحسن هذا، هو عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال، وهو ملقب بالتيمي والتيملي وكلاهما بمعنى. وقد روى محمد بن يحيى عن عليّ بن الحسن التيملي في الكافي، ح ١٢١٠١، وعن عليّ بن الحسن التيمي في ح ١١٦٣٩.

ويؤيد ذلك أنّ الخبر رواه البرقي في المحاسن، ص ٥١٩، ح ٧٢٣ عن عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال عن سليمان بن عباد.

٧. في «يح، بف، جت» وحاشية «م» والوافي: «سليمان بن غياث». ولم نجد عنوان سليمان بن غياث في شيء من الأسناد.

٨. في «ط»: «- الله عز وجل».

٩. في «ط»: «فلما أكلوا». وفي «ن، بح، بن، جت، جد»: «ياكلون».

١٠. السلق - بالكسر -: نبت له ورق طوال، وأصل ذاهب في الأرض، وورقة رخص - أي لتين - يطبخ، وهو ما يسمى بالفارسية: «جفندر». وراجع: لسان العرب، ج ١٠، ص ١٦٢ (سلق).

١١. الكافي، كتاب الأطعمة، باب السلق، ح ١٢١٠١، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

٣١١/٦ ١١٧٧٨ / ٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ^١، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{عليه السلام}، قَالَ: «مَرَقٌ لَحْمِ الْبَقْرِ^٢ يَذْهَبُ بِالْبَيَاضِ»^٣.

١١٧٧٩ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{عليه السلام}، قَالَ: «الْبَّانُ الْبَقْرِ دَوَاءٌ، وَسُمُونُهَا^٤ شِفَاءٌ، وَلُحُومُهَا دَاءٌ»^٥.

١. علي بن الحسن التيمي. المحاسن، ص ٥١٩، كتاب المأكَل، ح ٧٢٣، بسنده عن سليمان بن عباد. وفيه، ح ٧٢٢، عن بعضهم رفعه إلى أبي عبد الله^{عليه السلام}، مع اختلاف سيره الوافي، ج ١٩، ص ٢٩٠، ح ١٩٤٢٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٤٤، ح ٣١١٢٠؛ البحار، ج ١٣، ص ٣٥٩، ح ٧١.

١. هكذا في «ط، ق، م، ن، بح، جت» وحاشية «بن». وفي «بف، بن، جد» وحاشية «م» والمطبوع: «+ أراه عن عبدالله بن جبلة». وفي الوافي: «+ أراه عن ابن جبلة». وفي الوسائل: «+ عن عبدالله بن جبلة». و ما أثبتناه هو الظاهر؛ فإننا لم نجد توسط عبدالله بن جبلة بين يحيى بن المبارك وبين أبي الصباح الكناني - وهو إبراهيم بن نعيم العبدي - في شيء من الأسناد. وقد ورد الخبر في المحاسن، ص ٥١٩، ح ٧٢٤ - مع اختلاف سير - عن أبي يوسف - وهو يعقوب بن يزيد - عن يحيى بن المبارك عن أبي الصباح، كما وردت في المحاسن، ص ٤٨٩، ح ٥٦٦ رواية أبي يوسف عن يحيى بن المبارك، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبدالله^{عليه السلام} قال: «السويق الجاف يذهب بالبياض». ثم إنه لا يخفى ما في تعبير «أراه عن عبدالله بن جبلة» في كلام سهل بن زياد، من التردد في وقوع ابن جبلة في هذا الموضع من السند. ومنشأ هذا الأمر كثرة روايات سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبدالله بن جبلة عن إسحاق بن عمار، فبدا لسهل بن زياد وقوع ابن جبلة في هذا السند أيضاً. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٠، ص ٤٣٤-٤٣٥؛ وج ٢٠، ص ٢٥٣.

٢. في المحاسن: «مرق السلق بلحم البقر».

٣. المحاسن، ص ٥١٩، كتاب المأكَل، ح ٧٢٤، بسنده عن يحيى بن المبارك، عن أبي الصباح الكناني. الوافي، ج ١٩، ص ٢٩٠، ح ١٩٤٢٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٤٤، ح ٣١١٢١.

٤. في «ط»: «وشحومها».

٥. الكافي، كتاب الأطعمة، باب السمْن، ح ١١٩١٩، وتام الرواية فيه: «سُمُونُ الْبَقْرِ شِفَاءٌ»؛ وفيه، باب ألبان البقر، ح ١١٩٣٤، وتام الرواية فيه: «ألبان البقر دواء» وفيهما بسند آخر عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن أمير المؤمنين^{عليه السلام}. المحاسن، ص ٤٩٣، كتاب المأكَل، ذيل ح ٥٨٨، وتام الرواية فيه: «لبس البقر شفاء»؛

١١٧٨٠ / ٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ

بَكْرِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام يَقُولُ: «اللَّحْمُ يُنْبِتُ اللَّحْمَ، وَمَنْ أَذْخَلَ فِي^١ جَوْفِهِ لُقْمَةً

شَحْمٍ، أَخْرَجَتْ^٢ مِثْلَهَا مِنَ الدَّاءِ»^٣.

١١٧٨١ / ٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ

عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَوْقَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ أَكَلَ لُقْمَةً شَحْمٍ، أَخْرَجَتْ مِثْلَهَا مِنَ الدَّاءِ»^٤.

١١٧٨٢ / ٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ بَلَغَ بِهِ

زُرَّارَةَ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: جُعِلَتْ فِدَاكَ، الشَّحْمَةُ الَّتِي تُخْرِجُ^٥ مِثْلَهَا مِنَ الدَّاءِ أَيْ

شَحْمَةٌ هِيَ^٦

قَالَ: «هِيَ^٧ شَحْمَةُ النَّبَقْرِ، وَمَا سَأَلَنِي يَا زُرَّارَةَ عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ»^٨.

١. وص ٤٩٨، كتاب المأكَل، ح ٦٠٨، تمام الرواية فيه: «سمن البقر شفاء» وفيهما عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن علي عليه السلام. المحاسن، ص ٤٩٨، كتاب المأكَل، ح ٦٠٩، وتمام الرواية فيه: «سمن البقر دواء». وفي الخصال، ص ٣٣٦، أبواب الثمانين وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠؛ والجعفریات، ص ٢٤٣، مع اختلاف يسير، وفي الثلاثة الأخيرة بسند آخر عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٢٩١، ح ١٩٤٢٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٤٥، ح ٣١١٢٣.

١. في ط، ق، م، ن، بف، جت، -: «وفي». ٢. في «م»: «خرجت».

٣. المحاسن، ص ٤٦٤، كتاب المأكَل، ح ٤٢٩، عن علي بن حسان. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥١، ح ٤٢٣٥، معلقاً عن موسى بن بكر الواسطي، مع زيادة الوافي، ج ١٩، ص ٢٩١، ح ١٩٤٣٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٤٥، ح ٣١١٢٦.

٤. المحاسن، ص ٤٦٥، كتاب المأكَل، ح ٤٣٠، عن البزنطي، عن حماد بن عثمان. الوافي، ج ١٩، ص ٢٩١، ح ١٩٤٣١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٤٥، ح ٣١١٢٤.

٥. في «بج»: «يخرج». ٦. في المحاسن، -: «هي».

٧. في «ق»، بف، -: «هي».

٨. المحاسن، ص ٤٦٥، كتاب المأكَل، ح ٤٣١. الوافي، ج ١٩، ص ٢٩١، ح ١٩٤٣٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٤٥.

١١٧٨٣ / ٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيعٍ، عَنْ

يَحْيَى بْنِ مُسَاوِرٍ:

عَنْ أَبِي إِزَاهِيمٍ عليه السلام، قَالَ: «السَّوِيْقُ وَمَرْقُ لَحْمٍ^١ الْبَقَرِ يَذْهَبَانِ^٢ بِالْوَضَحِ^٣،^٤»

٥٩- بَابُ لُحُومِ الْجَزُورِ^٦ وَالْبُخْتِ^٨

١١٧٨٤ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ

دَاوُدَ الرَّقِّيِّ، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام أَسْأَلُهُ عَنْ لُحُومِ الْبُخْتِ وَالْبَانِهِنِ^٩

فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ^{١٠}»^{١١}.

ص ٤٥، ح ٣١١٢٥.

١. في «ق، بف»:- «مرق».

٢. في «بح»:- «ولحم».

٣. في «ط، بن»:- «يذهبان».

٤. في «ط، بن»:- «للوضح» بدل «بالوضح». وفي حاشية «جت» والوسائل: «للوضح» بدل «يذهبان بالوضح».

والوضح: البرص. أنظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٣٦٨ (وضح).

٥. الوافي، ج ١٩، ص ٢٩١، ح ١٩٤٣٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٤٤، ح ٣١١٢٢.

٦. في «ق، م، ن»:- «لحم».

٧. «الجزور»: البعير ذكر كان أو أنثى إلا أن اللفظة مؤنثة. النهاية، ج ١، ص ٢٦٦ (جزر).

٨. قال الفيروز آبادي: «البخت - بالضم -: الإبل الخراسانية». وقال ابن الأثير: «البختة: الأنثى من الجمال البخت

والذكر بختي، وهي جمال طوال الأعناق». القاموس المحيط، ج ١، ص ٢٤١؛ النهاية، ج ١، ص ١٠١ (بخت).

٩. في «ط، بن» حاشية «بح، جت» والتهديب والاستبصار: «والبانها».

١٠. في «م، بن، جد»:- «به».

١١. المحاسن، ص ٤٧٣، كتاب المأكّل، ح ٤٧٢، عن عليّ بن الحكم. وفي التهذيب، ج ٩، ص ٤٨، ح ٢٠٢؛

والاستبصار، ج ٤، ص ٧٨، ح ٢٨٩، بسندهما عن داود بن كثير الرقي. راجع: التهذيب، ج ٩، ص ٤٨، ح ٢٠٣؛

والاستبصار، ج ٤، ص ٧٨، ح ٢٩٠، الوافي، ج ١٩، ص ٣٦، ح ١٨٨٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٨٩، ذيل

ح ٣٠٣١٣.

١١٧٨٥ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ دَاوُدَ

الرَّقَئِيِّ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: جُعِلَتْ فِدَاكَ، إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ أَبِي الْخَطَّابِ نَهَى^١ عَنْ ٣١٢/٦
أَكْلِ الْبُخْتِ، وَعَنْ أَكْلِ لَحْمِ الْحَمَامِ الْمَسْرُورَةِ^٢.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام:^٣ «لَا بَأْسَ بِرُكُوبِ الْبُخْتِ، وَشُرْبِ أَلْبَانِهِنَّ^٤، وَأَكْلِ لَحْمِ
الْحَمَامِ الْمَسْرُورِ^٥».

٦٠- بَابُ لَحْمِ الطَّيْرِ^٨

١١٧٨٦ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ

رَفَعَهُ، قَالَ:

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: «الْإَوْزُ^٩ جَامُوسٌ^{١٠} الطَّيْرِ، وَالذَّجَاجُ خِنْزِيرُ الطَّيْرِ،

١. في «م»، بن، جت، جد، والفقيه والتهذيب والاستبصار: «نهاني». وفي «بف»: «ينهى».

٢. حمامة مسرولة: في رجليها ريش. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣٤١ (سرول).

٣. في «ط»: «أبو عبد الله عليه السلام».

٤. في «ط، م، بن، جد» والتهذيب: «ألبانها». وفي الفقيه والاستبصار: «ألبانها وأكل لحومها» بدل «ألبانهن».

٥. في «بن» وحاشية «جت» والفقيه: «لحم».

٦. في «ط، م، ن، بف» والوافي: «المسرولة». وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ١٣٣: «لعله عليه السلام إنما لم يجب عن أكل لحم البخت لاستلزام جواز شرب اللبن جواز أكل اللحم».

٧. التهذيب، ج ٩، ص ٤٩، ح ٢٠٤؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٧٩، ح ٢٩١، معلقاً عن أحمد بن محمد بن عيسى.

الفقيه، ج ٣، ص ٣٣٧، ح ٤١٩٩، معلقاً عن الوشاء، عن داود الرقي، مع زيادة في آخره «الوافي، ج ١٩، ص ٣٦، ح ١٨٨٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٨٩، ذيل ح ٣٠٣١٢».

٨. في «م، جد» وحاشية «ن، جت»: «الطيور».

٩. في «ط، بن» وحاشية «جت» والوسائل والبحار والمحاسن: «الوز». والوز لغة في الإوز، وهو بكسر الهمزة وفتح الواو وتشديد الزاي: البط، يحب السباحة، وفرخه يخرج من البيضة فيسبح في الحال. وهو بالفارسية: «مرغابي». راجع: الصحيح، ج ٣، ص ٨٦٤ (أوز)؛ حياة الحيوان، ج ١، ص ٧٢ و٧٣.

١٠. الجاموس: نوع من البقر، ليس فيه لين البقر في استعماله في الحرث والزرع والدياسة، وهو دخيل،

وَالدَّرَاجُ^١ حَبَشُ الطَّيْرِ^٢، وَأَيْنُ^٣ أَنْتَ عَنْ^٤ فَرْخَيْنِ نَاهِضَيْنِ^٥ رَبَّتَهُمَا امْرَأَةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ بِفَضْلِ قُوَّتَيْهَا^٦.^٧

١١٧٨٧ / ٢. عَنْهُ^٨، عَنِ السَّيَّارِيِّ رَفَعَهُ^٩، قَالَ:

إِنَّهُ^{١٠} ذُكِرَتْ^{١١} اللَّحْمَانِ^{١٢} بَيْنَ يَدَيِ عَمَرَ^{١٣}، فَقَالَ عَمَرُ: إِنَّ^{١٤} أَطْيَبَ اللَّحْمَانِ^{١٥} لَحْمُ الدَّجَاجِ.

١. والجمع: جواميس، تسمية الفرس: «كاوميش». المصباح المنير، ص ١٠٨ (جمس).

٢. «الدراج»: طائر شبه الحَيَقُطَّان، وهو من طير العراق أرقط وأنقط، أو هو مولد، وهي الدرجة، بضم الدال وتخفيف الدال المفتوحة وتشديدها، وهو طائر أسود باطن الجناحين، وظاهرهما أغبر، وهو على خلقه القطا إلا أنها ألطف. وهو بالفارسية: «كينجير». راجع لسان العرب، ج ٢، ص ٢٧٠ (درج).

٣. «حبش الطير»، أي سواده، والحبش: جبل من السودان، وهو اسم جنس وقال العلامة المجلسي: «كون الدراج حبش الطير لسواده». راجع: المصباح المنير، ص ١١٨ (حبش)؛ بحار الأنوار، ج ٦٢، ص ٦، ذيل ح ١١.

٤. في «ن»: «من».

٥. في «ط»: «- ناهضين». والناهض: فرخ الطائر الذي وفر جناحه وتهبأ للطيران. القاموس المحيط، ج ١، ص ٨٨٧ (نهض).

٦. في «بف»: «تفضل فتوتها». وفي «جث»: «بفضل فتوتها».

٧. وفي مرأة العقول، ج ٢٢، ص ١٣٣: «ولعله ^{بضم اللام} إنما شبه بالجاموس لأنه بالحماة وأكله منها، وفي إيماء إلى كراهة الجاموس أيضاً، وإنما شبه الدجاج بالخزير لأكله العذرة، وفي الخبر دلالة على كراهة الحيوانات الثلاثة، واستحباب فرخ الحمامة. ولعل وجه التخصيص بالربيعة لأن فرخ مكانهم أحسن، أو لجودة تربيتهم لها، كما يؤمى إليه».

٨. المحاسن، ص ٤٧٤، كتاب المأكّل، ح ٤٨٥. وراجع: المحاسن، ص ٤٧٤، كتاب المأكّل، ح ٤٨٤. الوافي، ج ١٩، ص ٢٩٢، ح ١٩٤٣٤؛ الوسائل، ج ٤٦، ح ٣١١٢٨؛ البحار، ج ٦٥، ص ٥، ح ١١.

٩. الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق؛ فقد روى أحمد بن محمد بن خالد الخبر في المحاسن، ص ٤٧٥، ح ٤٧٧، عن السياري رفعه قال.

١٠. في «ط، م، بن، جد» والبحار والمحاسن: «- إنه».

١١. في «ط، ق، ن، يح» والوافي: «ذكر».

١٢. في المحاسن، ح ٤٧٦ و ٤٧٧: «وعند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب».

١٣. في المحاسن، ح ٤٧٧: «وعمر حاضر» بدل «بين يدي عمر».

١٤. في الوسائل: «- وإن». في المحاسن، ح ٤٧٧: «للحمين».

فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: «كَلَّا، إِنَّ ذَلِكَ خَنَازِيرُ الطَّيْرِ، وَإِنْ أَطْيَبَ اللَّخْمَانِ^١ لَحْمَ
فَرْخٍ^٢ قَدْ نَهَضَ^٣، أَوْ كَادَ^٤ أَنْ يَنْهَضَ^٥».

١١٧٨٨ / ٣. السِّيَارِيُّ^٦، عَمَّنْ رَوَاهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام^٨، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقِلَّ^٩ غَيْظُهُ،
فَلْيَأْكُلْ لَحْمَ الدَّرَاجِ^{١٠}»^{١١}.

١١٧٨٩ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَلَيْمَانَ، عَنْ
ابْنِ أَبِي عُثَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ:

عَنْ أَبِي النَّحْسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام^{١٢}، قَالَ: «أَطْعِمُوا^{١٣} الْمَخْمُومَ^{١٤} لَحْمَ الْقَبَاجِ^{١٥}؛ فَإِنَّهُ يَقْوَى

١. في «ط» م، وحاشية «جت» والمحاسن، ح ٤٧٧: «اللحم»، وفي المحاسن، ح ٤٧٦: «فقال: أطيب اللحم» بدل
«بين يدي عمر - إلى - وإن أطيب اللحمان». ٢. في المحاسن، ح ٤٧٧: «حمام».

٣. في «بف»: «نهضت». وفي البحار: «نهض» بدون «قد».

٤. في «بف»: «وكاد». وفي «بج»: «أو كان». ٥. في «بج»، بن، والوسائل والبحار والمحاسن: - «أن».

٦. المحاسن، ص ٤٧٥، كتاب المأكّل، ح ٤٧٦ و ٤٧٧. الوافي، ج ١٩، ص ٢٩٢، ح ١٩٤٣٥: الوسائل، ج ٢٥،
ص ٤٦، ح ٣١١٢٩: البحار، ج ٦٥، ص ٦، ح ١٠.

٧. السند معلق على سابقه. ويروي عن السّياري، عذّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد.

٨. في «ط» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: - «عن أبي عبد الله عليه السلام».

٩. في الوسائل: «أن يقر». وفي المحاسن: «أن يقتل».

١٠. في المرأة: «يدلّ على مدح لحم الدّراج، ولعلّه لتلك الفائدة المخصوصة، فلا ينافي الكراهة المستنبطة من
الخبر السابق».

١١. المحاسن، ص ٤٧٥، كتاب المأكّل، ح ٤٧٨. الوافي، ج ١٩، ص ٢٩٢، ح ١٩٤٣٦: الوسائل، ج ٢٥، ص ٥٠،
ح ٣١١٤٢: البحار، ج ٦٥، ص ٤٤، ذيل ح ٧. ١٢. في «ط»: «+ وأنه».

١٣. في «م»، «بف»: «أطعم». ١٤. في «ط»: «+ من».

١٥. «القباج»: جمع القَبَج، وهو الحَبَل، وهو طائر على قدر الحمام، كالقطا، أحمر المتقار والرجلين، ويسمى
دجاج البرّ، وهو صنفان: نجدي و تهامي، فالنجدي أخضر اللون، أحمر الرجلين، والتهامي فيه بياض و
خضرة. «من عجب أمره أنّه إذا قصدها الصّياد خبأت رأسها تحت الثلج، و تحسب أنّ الصياد لا يراها». والقبيج

السَّاقِينِ، وَيَطْرُدُ الْحُمَى طَرْدًا»^١.

١١٧٩٠ / ٥. عَنْهُ^٢، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ، قَالَ:

تَغَذَّيْتُ^٣ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، فَأَتَانِي بِقَطَاةٍ، فَقَالَ: «إِنَّهُ مَبَارَكٌ، وَكَانَ أَبِي عليه السلام يُعْجِبُهُ، وَكَانَ^٤ يَأْمُرُهُ أَنْ يُطْعَمَ^٥ صَاحِبَ الْبَيْزِقَانِ يُشْوَى^٦ لَهُ؛ فَإِنَّهُ يَنْفَعُهُ»^٧.

١١٧٩١ / ٦. عَنْهُ^٨، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ نَسِيطِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ:

٣١٣/٦

«فارسي معرب من «بك»؛ لأنَّ الجيم أو الكاف لا يجتمعان في كلام العرب. راجع: حياة الحيوان الكبرى، ج ١، ص ٣٠٧، ج ٢، ص ٢٣٩ و ٢٤٠.

١. الوافي، ج ١٩، ص ٢٩٢، ج ١٩٤٣٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٤٩، ح ٣١١٤١؛ البحار، ج ٦٥، ص ٤٣، ح ١.

٢. الضمير راجع إلى محمد بن موسى، كما تقدّم في ذيل ح ١١٧٦٠، فيكون السند معلقاً على سابقه.

فعليه ما ورد في البحار، ج ٦٢، ص ٤٣، ح ٢ من نقل الخبر من الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار، سهوً.

٣. في «بيح، بف»؛ «تغذيت» بالذال المعجمة.

٤. في «بيح»؛ «فكان».

٥. في «ق، ن، بيج، بف، جت»؛ «والوافي»؛ «يقول».

٦. في «ق، ن، بيج، بف، جت»؛ «والوافي»؛ «أطعموه» بدل «أن يطعم».

٧. في «ط»؛ «تشوى».

٨. الوافي، ج ١٩، ص ٢٩٣، ح ١٩٤٣٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٤٩، ح ٣١١٤١؛ البحار، ج ٦٥، ص ٤٣، ح ٢.

٩. تقدّم في الحديث الرابع من الباب رواية محمد بن موسى عن علي بن سليمان. ومحمد بن موسى هو

المرجع للضمير الموجود في الحديث الخامس كما مرّ آنفاً. والظاهر بملاحظة وحدة السياق أن مرجع

الضمير في سندنا هذا أيضاً هو محمد بن موسى. لكنّ الخبر أورده الشيخ الحرّ في الوسائل، ج ٢٤، ص ١٥٧،

ح ٣٠٢٣٢ والعلامة المجلسي في البحار، ج ٦١، ص ٢٨٥، ح ٥١ عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن

علي بن سليمان، فأرجع هذان العلماّن الضمير إلى محمد بن عيسى. وبهذا أخذ في معجم رجال الحديث،

ج ١٢ ص ٣٠٠. ولعلّ هذا مبنيّ على ما ورد في بعض الأسناد من رواية محمد بن عيسى عن علي بن سليمان،

وأنّ علي بن سليمان الراوي عن مروك بن عبيد هو علي بن سليمان بن رشيد؛ لما ورد في الكافي، ح ١٢٠٤٢؛

من رواية علي بن سليمان بن رشيد عن مروك بن عبيد. ويؤكد ذلك رواية العبيدي - وهو محمد بن عيسى -

عن علي بن سليمان بن رشيد في الفقيه، ج ٤، ص ٢٣٨، ح ٥٥٧٠. وأمّا علي بن سليمان الراوي عن ابن أبي

عمير، فمن المحتمل كونه هو علي بن سليمان بن داود الرازي الراوي عن محمد بن أبي عمير في رجال

الكنشي، ص ١٣٦، الرقم ٢١٨.

ولكن هذا المقدار من البيان لا يكفي، لتغاير علي بن سليمان المذكور في سند الحديث الرابع مع علي بن

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عليه السلام يَقُولُ: «لَا أَرَى^٢ بِأَكْلِ الْحَبَّارِ^٣ بَأْسًا، وَإِنَّهُ جَيِّدٌ لِلْبَوَاسِيرِ وَوَجَعَ الظَّهْرِ، وَهُوَ مِمَّا يَعِينُ عَلَى كَثْرَةِ الْجَمَاعِ»^٤.

٦١- بَابُ لُحُومِ الطَّبَّاءِ^٥ وَالْحُمُرِ الْوَحْشِيَّةِ

١١٧٩٢ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام أَسْأَلُهُ عَنْ لُحُومِ حُمُرِ الْوَحْشِ^٦
فَكَتَبَ عليه السلام: «يَجُوزُ أَكْلُهُ لَوْحْشَتِهِ^٧، وَتَرَكَهُ عِنْدِي^٨ أَفْضَلُ^٩»^{١٠}.

٥ سليمان المذكور في سندنا هذا. بل قلّة المسمّين بهذا الاسم ووحدة المضمون الكلّي في الحديثين من القرائن القويّة للاتّحاد. فعليه من الممكن رواية محدّد بن موسى عن عليّ بن سليمان بن رشيد - وهو من أصحاب أبي الحسن الثالث عليه السلام كما في رجال البرقي، ص ٥٨ ورجال الطوسي، ص ٣٨٨، الرقم ٥٧١٢ - كما روى عنه محدّد بن عيسى في بعض الأسناد (معجم رجال الحديث، ج ١٢، ص ٢٩٩ - ٣٠٠). فعليه لا وجه للعدول عن ظاهر السياق وإن لم ينتف رجوع الضمير إلى محدّد بن عيسى رأساً.

١. في «بن، جت» والوسائل والبحار: - «الأول».

٣. قال الدميري: «الجبّاري - بضمّ الحاء المهملة وفتح الباء الموحّدة -: طائر معروف وهو اسم جنس يقع على الذكر والأنثى، واحده وجمعه سواء، وإن شئت قلت في الجمع: حباريات ... وهو طائر طويل العنق رمادي اللون في منقاره بعض طول ... لحم الجبّاري بين لحم الدجاج والبطّ في الغلظ، وهو أخفّ من لحم البطّ؛ لأنّه بَرِيّ وهو حارّ رطب جدّاً». حياة الحيوان، ج ١، ص ٣٠٥-٣٠٦.

ويقال له بالفارسيّة: «هويزه» و «آهويزه».

٤. الوافي، ج ١٩، ص ٢٩٣، ح ١٩٤٣٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٥٧، ح ٣٠٢٣٢؛ البحار، ج ٦٤، ص ٢٨٥، ح ٥١.

٥. في «م، بح، جده» وحاشية «جت»: «لحم».

٦. في المرأة: «لعلّ ذكر الطباء في العنوان لدلالة الخبر من حيث التعليل عليه، فإنّ الحمار مع كراهته إذا أخرجته الوحشة عنها، ففي الطباء بطريق أولى، وفيه تكلف».

٧. في «ط»: «+ الرضا».

٨. في حاشية «بف»: «الوحشيّة». وفي الوسائل: «الحمر الوحشيّة» بدل «حمر الوحش».

٩. في الوسائل: «أكلها وحشيّة» بدل «أكله لوحشته».

١٠. في «ط، بن»: - «عندي».

١١. في المرأة: «لوحشته، أي ليس كالحمار الأهلي، فإنّه خرج حال كونه وحشياً على الكراهة الشديدة، ولكن تركه أفضل».

١٢. الوافي، ج ١٩، ص ٣٥، ح ١٨٨٧٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٥٠، ح ٣١١٤٣.

٦٢- بَابُ لُحُومِ الْجَوَامِيسِ^٢

١ / ١١٧٩٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛

و^٣ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نَوْحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام يَقُولُ: «لَا بَأْسَ بِأَكْلِ لُحُومِ الْجَوَامِيسِ، وَشُرْبِ أَلْبَانِهَا، وَأَكْلِ سُمُونِهَا»^٧.

١. في «م»، بح، بن، جد، وحاشية «ن»: «لحم».

٢. «الجواميس»: جمع الجاموس، وهو نوع من البقر، ليس فيه لبن البقر في استعماله في الحرث والزرع والدياسة، وهو دخيل، تسمية الفرس: «گاميش». المصباح المنير، ص ١٠٨ (جمس).

٣. في السند تحويل بعطف «علي بن محمد، عن علي بن الحسن التيمي، عن أيوب بن نوح» على «علي بن إبراهيم، عن أبيه».

٤. هكذا في «ق»، بف. وفي «ن»، بح، جت، وحاشية «بف»، بن، والمطبوع والوافي: «جميعاً». وفي «ط»: «علي بن إبراهيم وعلي بن محمد». وفي «م»، بن، جد، وحاشية «ن»، بح، جت، والوسائل: «علي بن إبراهيم وعلي بن محمد جميعاً».

وما أثبتناه هو الظاهر؛ فإن لازم ما ورد في «ط»، م، بن، جد، والوسائل، رواية علي بن إبراهيم عن علي بن الحسن التيمي - وهو علي بن الحسن بن فضال - وهذا الأمر لم نعر عليه في شيء من الأسناد والطرق.

وأما ما ورد في «ن»، بح، جت، والمطبوع، فلازمه رواية إبراهيم بن هاشم، والد علي بن إبراهيم، عن علي بن الحسن التيمي. وهذا الارتباط أيضاً لم نجده في الطرق والأسناد. وأما رواية علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان [بن يحيى] فمكتزرة في الأسناد. ووردت في الكافي، ح ١٣٩٩٨ و ١٥٣٦٤، رواية علي بن محمد، شيخ الكليني، عن علي بن الحسن التيمي. كما وردت في الكافي، ح ٦٠٨٣، رواية علي بن محمد عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر. وعلي بن الحسن الراوي عن العباس بن عامر، هو علي بن الحسن بن فضال. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١، ص ٥٢٠-٥٢٢؛ ج ١١، ص ٥٤٦-٥٤٧؛ ص ٥٦١-٥٦٢؛ ص ٥٧٠.

٥. في «ن»، بح، بف، وهامش المطبوع: «الميشي». وهو سهو كما تقدم غير مرة.

٦. في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ١٣٦: «يدل على عدم كراهة لحوم الجواميس وألبانها، وربما يقال: عدم البأس لا ينافي الكراهة، بل يؤيدها، وهو كذلك لو كان على الكراهة دليل، وقد مر ما يؤمى إلى الكراهة وأن الحلبي قال بها».

٧. الوافي، ج ١٩، ص ٣٥، ح ١٨٨٧٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٥٢، ح ٣١١٥١.

١١٧٩٤ / ٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ صَفْوَانَ^١ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

جُنْدَبٍ ، قَالَ :

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنْ لُحُومِ^٢ الْجَوَامِيسِ وَالْبَنَاهَا ؟

فَقَالَ : « لَا بَأْسَ بِهِمَا^٣ » .^٤

٦٣ - بَابُ كَرَاهِيَةِ^٥ أَكْلِ لَحْمِ الْغَرِيصِ^٦ يُعْنَى النَّيِّءُ^٧

١١٧٩٥ / ١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ حَرِيزٍ ، عَنْ زُرَّارَةَ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى^٨ أَنْ يُؤْكَلَ اللَّحْمُ غَرِيضًا^٩ » وَقَالَ : « إِنَّمَا

تَأْكُلُهُ^{١١} السَّبَاعُ ، وَلَكِنْ^{١٢} حَتَّى تَغْيِرَهُ الشَّمْسُ أَوْ النَّارُ » .^{١٣}

١١٧٩٦ / ٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ

سَالِمٍ ، قَالَ :

١ . في «ن» : «صفوان بن يحيى» .

٢ . في «جت» : «لحم» .

٣ . في «ط ، بن» والوسائل : «بها» .

٤ . الوافي ، ج ١٩ ، ص ٣٥ ، ح ١٨٨٧٩ ؛ الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٥٢ ، ح ٣١١٥٠ .

٥ . في «م ، جد» : «كراهة» .

٦ . في «م ، بن ، بيع ، جد» : «اللحم» .

٧ . «الغريص» : الطري من اللحم والماء واللبن والتمر . لسان العرب ، ج ٧ ، ص ١٩٥ (غرض) .

٨ . «النّيء» ، مهموز ، وزان جُمْلَ كُلِّ شَيْءٍ شَأْنُهُ أَنْ يَمَالَجَ بَطْنَهُ أَوْ شَيْءٍ وَلَمْ يَنْضَجْ - أَي لَمْ يَطْبُ أَكْلُهُ - فيقال : لحم نِيءٌ . المصباح المنير ، ص ٦٣٢ (نِيءٌ) .

٩ . في «ن ، بيع ، بف» : «عن» .

١٠ . في «بيع ، بف ، جت» : «لحم غريص» . وفي الفقيه : «+ نِيءًا» .

١١ . في «ن ، بيع ، بف ، جت» والوافي : «يأكله» .

١٢ . في «ط» : «ولكن» . وفي المحاسن : «قال حريز» . وفي الفقيه : «قال حريز يعني» كلاهما بدل «ولكن» .

١٣ . المحاسن ، ص ٤٧٠ ، كتاب المأكَل ، ح ٤٦١ ، بسنده عن حماد بن عيسى . الفقيه ، ج ٣ ، ص ٣٥٠ ، ح ٤٢٣٢ ،

معلقاً عن حريز . الوافي ، ج ١٩ ، ص ٢٩٥ ، ح ١٩٤٤٠ ؛ الوسائل ، ج ٢٤ ، ص ٣٩٦ ، ح ٣٠٨٧٦ .

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ أَكْلِ لَحْمٍ ^٢ النَّيِّءِ؟
فَقَالَ: «هَذَا طَعَامُ السَّبَاعِ» ^٣.

٦٤- بَابُ الْقَدِيدِ^٤

١١٧٩٧/١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَطِيَّةِ أَخِي أَبِي الْعُرَامِ ^٥، قَالَ:
قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: إِنَّ أَصْحَابَ الْمُغِيرَةِ يَنْهَوْنَ ^٦ عَنْ أَكْلِ الْقَدِيدِ الَّذِي ^٧ لَمْ تَمَسَّهُ
النَّارُ.
فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ» ^٨.

١. في «ط»: «أبا الحسن».

٢. في «ن، بح، بف، بن، جت، جد» والوافي والوسائل: «اللحم».

٣. المحاسن، ص ٤٧٠، كتاب المأكَل، ح ٤٦٠، عن علي بن الحكم الوافي، ج ١٩، ص ٢٩٦، ح ١٩٤٤٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٩٦، ح ٣٠٨٧٥.

٤. «القديد»: اللحم المملوح المجفّف في الشمس، أو هو ما قطع منه وشُرّر - أي وضع في خصفة أو غيرها ليَجفّ -، أو ما قطع منه طوالاً. والمراد هاهنا الأول أو الثاني، قال العلامة المجلسي عليه السلام في تفسير «القديد»: «أي اللحم الذي يبس وحصل فيه نتن، أو المملوح المجفّف في الشمس». راجع: النهاية، ج ٤، ص ٢٢؛ لسان العرب، ج ٣، ص ٣٤٤ (فدد)؛ وروضة المتّقين، ج ١، ص ٣٢٥.

٥. هكذا في «م، جد» وحاشية «ق، ن، بن، جت». وفي «ط»: «عطية بن أبي المقدام». وفي «ق، ن، بح، بف، جت» والمطبوع: «عطية أخو أبي المغراء». وفي «بن» وحاشية «جت» والوسائل: «عطية أخو أبي العوام». والخبر رواه البرقي في المحاسن، ص ٤٦٣، ح ٤٢٣ عن ابن فضال عن عبد الصمد عن عطية أخو أبي العرام، والمذكور في البحار، ج ٦٣، ص ٦٣، ح ٢١، نقلًا من المحاسن: «عطية أخو أبي العرام».

والمذكور في رجال الطوسي في أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام، ص ١٤٠، الرقم ص ١٤٩٦: «عطية أخو عرام (عوام خ ل)» وفي أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، ص ٢٦٠، الرقم ٣٧٠٨: «عطية أخو أبي العرام الكوفي».

٦. في «م، ن، بح، بف، بن، جت، جد» والوسائل والتهذيب: «ينهنوني». وفي المحاسن: «ينهنوني».

٧. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والتهذيب والمحاسن. وفي المطبوع: «التي».

٨. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٠، ح ٤٣٦، معلقًا عن أحمد بن محمد بن عيسى. المحاسن، ص ٤٦٣، كتاب

١١٧٩٨ / ٢ . عَنْهُ رَفَعَهُ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : قُلْتُ لَهُ : إِنَّ^٢ اللَّحْمَ يُقَدَّدُ ، وَيُذَرُّ عَلَيْهِ الْمِلْحُ ، وَيُجَفَّفُ فِي الظِّلِّ .

فَقَالَ : « لَا تَأْسَ بِأَكْلِهِ ؛ لِأَنَّ^٣ الْمِلْحَ قَدْ غَيَّرَهُ »^٤ .

١١٧٩٩ / ٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عليه السلام ، قَالَ :

كَانَ^٥ يَقُولُ : « مَا أَكَلْتُ طَعَامًا أَبْقَى ، وَلَا أَهْنَيْجُ لِلدَّاءِ مِنَ اللَّحْمِ الْيَاسِسِ » يَعْنِي^٦ الْقَدِيدَ^٧ .

١١٨٠٠ / ٤ . عَنْهُ^٨ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « الْقَدِيدُ لَحْمٌ سَوِيٌّ^٩ ؛ لِأَنَّهُ^{١٠} يَسْتَرْخِي فِي^{١١} الْمَعِدَةِ ، وَيَهْيِجُ^{١٢} كُلَّ دَاءٍ ، وَلَا يَنْفَعُ مِنْ^{١٣} شَيْءٍ ، بَلْ يَضُرُّهُ »^{١٤} .

١ . المآكل ، ج ٤٢٣ ، عن ابن فضال ، عن عبد الصمد ، عن عطية أخى أبي العرام الوافي ، ج ١٩ ، ص ٢٩٦ ، ح ١٩٤٤٣ ؛ الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٥٤ ، ح ٣١١٥٦ .

١ . في الوسائل والبحار : « إلى » .

٢ . في « ط » والبحار : « له إن » . وفي « ب » : « من » . وفي الوسائل : « - إن » .

٣ . في « ط » ، م ، بن ، جد ، وحاشية « جت » والوسائل والبحار : « فإن » .

٤ . الوافي ، ج ١٩ ، ص ٢٩٦ ، ح ١٩٤٤٤ ؛ الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٥٤ ، ح ٣١١٥٧ ؛ البحار ، ج ٦٦ ، ص ٦٣ ، ذيل ح ٣٠ .

٥ . في « ط » : « - كان » .

٦ . في « ق » ، ب ف : « - يعني » .

٧ . في مرآة العقول ، ج ٢٢ ، ص ١٣٧ : « قوله عليه السلام : أبقي ، أي في المعدة . ويدل على كراهة القديد . ويمكن أن يقال : لا يدل على الكراهة ؛ إذ ليس في تلك الأخبار نهي عن الأكل ، وإنما فيهما بيان المضرة ، لكن الظاهر أن الكراهة المستعملة في تلك الأمور يراد بها ما يشمل ذلك » .

٨ . الوافي ، ج ١٩ ، ص ٢٩٦ ، ح ١٩٤٤٥ ؛ الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٥٥ ، ح ٣١١٥٩ .

٩ . الضمير راجع إلى محمد بن عيسى المذكور في السند السابق .

١٠ . في « م » ، بن ، جد ، وحاشية « جت » : « ميت » .

١١ . في « ط » ، ق ، ن ، ب ف ، والوافي : « إن » . وفي « بن » وحاشية « جت » والوسائل : « وإن » . وفي حاشية « ب » : « فإنه » .

١٢ . في « م » ، ب ف ، جد ، والوافي : « - في » .

١٣ . في « ب » : « - في » .

١٤ . في « ط » : « منه » .

١٥ . الوافي ، ج ١٩ ، ص ٢٩٦ ، ح ١٩٤٤٦ ؛ الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٥٥ ، ح ٣١١٦٠ .

٥ / ١١٨٠١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ ،

قَالَ :

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : «شَيْئَانِ صَالِحَانِ لَمْ يَدْخُلَا جَوْفَ وَاجِدٍ قَطُّ فَايْسَدَا^١ إِلَّا أَصْلَحَاهُ ، وَشَيْئَانِ فَايْسِدَانِ لَمْ يَدْخُلَا جَوْفًا قَطُّ^٢ صَالِحًا إِلَّا أَفْسَدَاهُ^٣ ، فَالصَّالِحَانِ : الرُّمَّانُ ، وَالْمَاءُ الْغَائِرُ ؛ وَالْفَايْسِدَانِ : الْجُبْنُ^٤ ، وَالْقَدِيدُ^٥ .»

٦ / ١١٨٠٢ . قَالَ^٦ : وَزَوِّي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : «ثَلَاثَةٌ^٧ يَهْدِمُنَ الْبَدَنَ وَزَيَّمَا قَتْلَنَ : أَكْلُ الْقَدِيدِ الْغَابِ^٨ ، وَدُخُولُ الْحَمَامِ عَلَى الْبِطْنَةِ ، وَتَكَاحُ الْعَجَائِزِ^٩ .»

٣١٥/٦ • قَالَ^{١٠} : وَزَادَ^{١١} فِيهِ أَبُو^{١٢} إِسْحَاقَ النَّهْأَوَنْدِيُّ^{١٣} : «وَعِشْيَانُ النِّسَاءِ عَلَى الْإِمْتِلَاءِ^{١٤} .»

١ . في «ط» ، م ، بن ، جد ، وحاشية «بح» ، جت ، والوافي والمحاسن : «جوفاً بدل «جوف واحد» .

٢ . في «بح» : «فأفسدا» . وفي حاشية «جت» : «فاسداً قط» .

٣ . في «ق» ، بح ، بف ، والوافي : «قط جوفاً» . وفي «ط» . - «قط» .

٤ . في «ط» : «وأفسدا» .

٥ . في «بح» : «الخيز» .

٦ . في المحاسن : + «الغاب» .

٧ . المحاسن ، ص ٤٦٣ ، كتاب المأكَل ، ح ٤٢٤ . الأملاني للطوسي ، ص ٣٦٩ ، المجلس ١٣ ، ح ٤١ ، بسند آخر عن الرضا ، عن أبياته ، عن علي بن الحسين عليه السلام . وراجع : الكافي ، كتاب الصيام ، باب ما يستحب أن يفطر عليه ، ح ٦٦٠ . الوافي ، ج ١٩ ، ص ٢٩٧ ، ح ١٩٤٤٧ ؛ الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٥٥ ، ح ٣١١٦١ .

٨ . الضمير المستتر في «قال» هنا وفي ذيل الخبر راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق ، كما يعلم من المحاسن ، ص ٤٦٣ ، ح ٤٢٥ .

٩ . في «ط» ، ق ، م ، ن ، بف ، جت ، جد ، والمحاسن : «ثلاث» .

١٠ . غَبَ اللحم وأَغْبَ ، فهو غَابَ ومَغَبَ : إذا أَتَنَ . النهاية ، ج ٣ ، ص ٣٣٦ (غيب) .

١١ . في «ط» ، بن ، والوسائل والمحاسن : - «قال» .

١٢ . في «جت» : «زاد» من دون الواو .

١٣ . في «ن» : «ابن» .

١٤ . في «ط» : - «النهأوندي» .

١٥ . المحاسن ، ص ٤٦٣ ، كتاب المأكَل ، ح ٤٢٥ . وفي الفقيه ، ج ١ ، ص ١٢٦ ، ح ٣٠٠ ؛ وج ٣ ، ص ٥٥٥ ، ح ٤٩٠٤ ،

مرسلاً ، مع اختلاف يسير . الوافي ، ج ١٩ ، ص ٢٩٧ ، ح ١٩٤٤٧ ؛ الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٥٦ ، ح ٣١١٦٢ .

١١٨٠٣ / ٧. عَنْهُ^١، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثٌ لَا يُؤْكَلْنَ وَهِنَّ^٢ يَسْمِينُ^٣، وَثَلَاثٌ يُؤْكَلْنَ وَيَهْزِلُنَ^٤، وَاثْنَانِ^٥ يَنْفَعَانِ^٦ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَضْرَآنِ^٧ مِنْ شَيْءٍ، وَاثْنَانِ^٨ يَضْرَآنِ^٩ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَنْفَعَانِ^{١٠} مِنْ شَيْءٍ؛ فَأَمَّا اللَّوَاتِي لَا يُؤْكَلْنَ وَيَسْمِينُ^{١١}: اسْتِشْعَارُ^{١٢} الْكَثَّانِ^{١٣} وَالطَّيِّبِ^{١٤} وَالتُّورَةِ^{١٥}؛ وَأَمَّا^{١٦} اللَّوَاتِي^{١٧} يُؤْكَلْنَ وَيَهْزِلُنَ^{١٨}، فَهَوُ^{١٩} اللَّحْمِ^{٢٠} الْيَابِسِ^{٢١} وَالْجُبْنِ^{٢٢} وَالطَّلَعِ^{٢٣}. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: الْجَزَرُ^{٢٤} وَالْكَسْبُ^{٢٥}؛ - وَاللَّذَانِ^{٢٦} يَنْفَعَانِ^{٢٧} مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

١. مرجع الضمير هو أحمد بن محمد بن خالد المذكور في سند الحديث الخامس؛ فقد روى أحمد بن محمد بن خالد الخبر - مع اختلاف يسير - في المحاسن، ص ٤٦٣، ح ٤٢٦، عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال أبو عبد الله ﷺ.

٢. في «ط، م، بن، جد» والوافي والوسائل والمحاسن، ص ٤٦٣: - «هن».

٣. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والمحاسن، ص ٤٦٣. وفي المطبوع: «وهن يهزلن».

٤. في «بن»: «واثنتان».

٥. في «ق، ب، ف»: «ينفعن». وفي حاشية «جت»: «تنفعان».

٦. في «بن»: «واثنتان». ٧. في «بح»: «ولا تنفعان».

٨. في «ط»: - «استشعار». ٩. في «ط»: «والطين».

١٠. في «ط، بن، والوسائل»، ح ٣١١٦٣ والمحاسن، ص ٤٦٣: - «أما».

١١. في «م، جد»: «واللاتي» بدل «وأما اللواتي». ١٢. في «ط»: «فيهزلن».

١٣. في «ط، م، ب، ف، جد» والمحاسن، ص ٤٦٣: - «فهو».

١٤. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل، ح ٣١١٦٣: «فاللحم» بدل «فهو اللحم».

١٥. في «بح»: «والخبز».

١٦. «الطَّلَعُ»: شيء يخرج من النخل، كأنه نعلان مطبقان، والحمل بينهما منضود. القاموس المحيط، ج ٢، ص ٩٩٧ (طلع).

١٧. في «بن، جد»: «الجزر» بتقديم الزاي المعجمة. وفي «بح، جت» وحاشية «م، جد»: «الجزر». وفي «ط»:

«الجزور». وقال ابن منظور: «قال ابن الأعرابي: الجزر لحم ظهر الجمل، وجمعه: أجزاز». لسان العرب، ج ٥، ص ٣١٨ (جزر).

١٨. «الكسب» بالضم: عصارة الدهن. القاموس المحيط، ج ١، ص ٢٢١ (كسب).

١٩. في المحاسن: «الجزور».

وَلَا يَضْرَآنِ مِنْ شَيْءٍ: فَالْمَاءُ الْفَاتِرُ^١ وَالرِّمَانُ^٢؛ وَاللَّذَانِ يَضْرَآنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَنْفَعَانِ مِنْ شَيْءٍ: فَاللَّحْمُ^٣ الْيَابِسُ وَالْجَبْنُ^٤.

قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، ثُمَّ قُلْتُ^٥: يَهْزِلُنَّ، وَقُلْتُ هَاهُنَا: يَضْرَآنِ^٦؟
فَقَالَ: «أُ مَا عَلِمْتُ أَنَّ الْهَزَالَ مِنَ الْمَضَرَّةِ^٧».

٦٥- بَابُ فَضْلِ الذَّرَاعِ عَلَى سَائِرِ الْأَعْضَاءِ

١ / ١١٨٠٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرِّيَّانِ رَفَعَهُ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: لِمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يُحِبُّ الذَّرَاعَ أَكْثَرَ مِنْ حَبِّهِ^٨ لِسَائِرِ
أَعْضَاءِ^٩ الشَّاةِ^{١٠}؟

فَقَالَ عليه السلام: «لِأَنَّ^{١١} أَدَمَ صلى الله عليه وآله قَرَّبَ قُرْبَانًا عَنِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، فَسَمَى لِكُلِّ نَبِيٍّ مِنْ
ذُرِّيَّتِهِ عُضْوًا عُضْوًا^{١٢}، وَ سَمَى لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله الذَّرَاعَ، فَمِنْ ثُمَّ^{١٣} كَانَ^{١٤} صلى الله عليه وآله يُحِبُّهَا

١. في المحاسن: «قال: السكر» بدل «فالماء الفاتر».

٢. في «ط، م، بن، جت، جد»، والوسائل: «فالرمان والماء الفاتر».

٣. في «ق، بح، بف»: «اللحم». وفي «ط، م، بن، جد»، والوسائل: «اللحم» بدل «من شيء» فاللحم».

٤. في «ط» والمحاسن: «قلت: ثم» بدل «ثم قلت».

٥. في «بن»: «يضرون».

٦. في «ق، بف»: «+ هذا يضران؟ قال: نعم». وفي «جت»: «+ قلت: هذان يضران؟ قال: نعم».

٧. المحاسن، ص ٤٦٣، كتاب المأكَل، ح ٤٢٦. وفيه، ص ٤٥٠، كتاب المأكَل، ح ٣٦٣، بسند آخر إلى قوله:

«والطيب والنورة» الوافي، ج ١٩، ص ٢٩٧، ح ١٩٤٤٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٥٦، ح ٣١١٦٣ و ٣١١٦٤؛

البحار، ج ٦٦، ص ٦٤، ذيل ح ٣٤٤. ٨. في «ط»: «+ لحم».

٩. في المحاسن: «منه لحبه» بدل «من حبه».

١٠. في «ق، ن، بف، جت، الوافي»: «لأعضاء سائر». وفي «ط، م، بن، جد»، والوسائل والمحاسن: «لأعضاء»

بدل «لسائر أعضاء». ١١. في «ط، م، ن، بن، جد»، وحاشية «جت»: «وإن».

١٢. في الوسائل والمحاسن والعلل: «- عضواً». ١٣. في المحاسن: «وثمة».

١٤. في الوسائل: «+ رسول الله».

وَيَسْتَهِيهَا وَيَفْضُلُهَا.^١

١١٨٠٥ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ

زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْجِبُهُ الذَّرَاعُ».^٢

١١٨٠٦ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ

ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «سَمَّيْتُ الْيَهُودِيَّةَ^٣ النَّبِيَّ ﷺ فِي ذِرَاعٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ

يُحِبُّ الذَّرَاعَ وَالْكَتِفَ، وَيَكْرَهُ الْوَرِكَ^٤؛ لِقُرْبِهَا مِنَ الْمَبَالِ».^٦

٦٦- بَابُ الطَّبِيخِ^٧

٣١٦/٦

١١٨٠٧ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:

١. المحاسن، ص ٤٧٠، كتاب المأكَل، ح ٤٥٩. وفي علل الشرائع، ص ١٣٤، ح ١، بسنده عن علي بن الريان، عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي، عن واصل بن سليمان أو عن درست يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٢٩٩، ح ١٩٤٥١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٥٧، ح ٣١١٦٧.

٢. المحاسن، ص ٤٧٠، كتاب المأكَل، ح ٤٥٧، عن ابن فضال. الوافي، ج ١٩، ص ٢٩٩، ح ١٩٤٤٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٥٧، ح ٣١١٦٥؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٨٧، ح ١٤٠.

٣. في «ط، ق»: «اليهود». ٤. في «ط»: «-: النبي».

٥. «الورك»: ما فوق الفخذ، وهي مؤنثة. وقد تخفّف مثل فخذ وفخذ. المصباح، ج ٤، ص ١٦١٤ (ورك).

٦. المحاسن، ص ٤٧٠، كتاب المأكَل، ح ٤٥٨، عن جعفر بن محمد، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام؛ بصائر الدرجات، ص ٥٠٣، صدر ح ٦، بسنده عن جعفر بن محمد، عن عبد الله بن ميمون القدّاح. علل الشرائع، ص ١٣٤، ح ٢، وتام الرواية فيه: «وفي حديث آخر أن رسول الله ﷺ كان يحبّ الذراع لقربها من المرعى وبعدها من المبال». الوافي، ج ١٩، ص ٢٩٩، ح ١٩٤٥٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٥٧، ح ٣١١٦٦؛ البحار، ج ١٧، ص ٣٩٣، ح ٣.

٧. «الطبخ»: ما يطبخ على النار، فعيل بمعنى مفعول. راجع: المصباح المنير، ص ٣٦٨ (طبخ).

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «اللَّحْمُ بِاللَّبَنِ^١ مَرْقُ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام»^٢.

١١٨٠٨ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ

جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ^٣: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: إِذَا ضَعَفَ الْمُسْلِمُ، فَلْيَأْكُلْ

اللَّحْمَ بِاللَّبَنِ^٤».

١١٨٠٩ / ٣. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^٥، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْحَكَلِ، قَالَ:

تَعَشَيْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِلَحْمٍ بِلَبَنِ^٦، فَقَالَ: «هَذَا مَرْقُ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام»^٧.

١١٨١٠ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^٨ الدَّهْقَانِ، عَنْ دُرُسْتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «شَكَأ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - الضَّعْفَ،

١. في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ١٤٠: «قوله: اللحم باللبن، لعل المراد به الماست، لا اللبن «الحليب»؛ فإنه يطلق عليهما، والشائع في الأكل هو الأول، لكن سيأتي التصريح بالثاني».

٢. المحاسن، ص ٤٦٦ و ٤٦٨، كتاب المأكّل، ح ٤٣٨ و ٤٤٧، بسندهما عن ابن أبي عمير، وفي الأخير بسند آخر أيضاً عن أبي عبد الله عليه السلام الوافي، ج ١٩، ص ٣٠١، ح ١٩٤٥٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٥٨، ح ٣١١٦٩؛ البحار،

ج ١١، ص ٦٧، ح ١٧. ٣. في «ط»: «واللحم باللبن مرق الأنبياء».

٤. في الخصال: «واللبن».

٥. المحاسن، ص ٤٦٧، كتاب المأكّل، ح ٤٤٤، عن القاسم بن يحيى؛ الخصال، ص ٦١٦، أبواب الثمانين ومافوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسنده عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام. تحف العقول، ص ١٠٧، عن أمير المؤمنين عليه السلام الوافي، ج ١٩، ص ٣٠١، ح ١٩٤٥٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٥٨، ح ٣١١٧٠.

٦. السند معلق على سابقه. ويروي عن أحمد بن محمد، ومحمّد بن يحيى.

٧. في المحاسن: «ملبن». وفي الوسائل: «لبن». ٨. في «ق، ن، ي، ح، ب»، وحاشية «ج»: «مأكول».

٩. المحاسن، ص ٤٦٨، كتاب المأكّل، ح ٤٤٨، عن أبيه، عن محمد بن سنان الوافي، ج ١٩، ص ٣٠١، ح ١٩٤٥٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٥٩، ح ٣١١٧١.

١٠. في الوسائل: «- بن عبد الله».

فَقِيلَ لَهُ: اطْبِخِ اللَّحْمَ بِاللَّبَنِ؛ فَإِنَّهُمَا^١ يَشْدَانِ الْجِسْمَ.

قَالَ: فَقُلْتُ: هِيَ الْمَضِيرَةُ؟^٢

قَالَ^٣: «لَا، وَلَكِنَّ اللَّحْمَ بِاللَّبَنِ الْخَلِيبِ»^٤.

١١٨١١ / ٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ

يَعْقُوبَ، قَالَ:

إِنْ أَحَبَّ الطَّعَامُ كَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النَّازِبَاجَةُ^٥.

١١٨١٢ / ٦. مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ^٦، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ^٧، قَالَ:

١. في «ط، ق، ن، بح، يف، جت» والمحاسن، ح ٤٤١: - «قال».

٢. في «ط»: «المضيفة». وفي الوافي: «المضيرة: مريقة تطبخ باللبن المضير، أي الحامض. ويقال بالفارسية: «دوغ با» وربما يخلط بالحب، وهو ما لم يتغير طعمه». راجع: لسان العرب، ج ٥، ص ١٧٨ (مضر).

الصحاح، ج ٢، ص ٨١٧-٨١٨. ٣. في «ط، ق، ن، بح، يف، جت» والوافي: «فقال».

٤. المحاسن، ص ٤٦٧، كتاب المأكّل، ح ٤٤١، وفيه، ح ٤٤٠، بسنده عن عبد الله بن سنان، وبسند آخر أيضاً عن أبي عبد الله ﷺ، إلى قوله: «اطبخ اللحم باللبن». وفيه أيضاً، ح ٤٣٩؛ والجعفریات، ص ١٦١، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه ﷺ، عن رسول الله ﷺ، إلى قوله: «يشدان الجسم» مع اختلاف يسير. المحاسن، ص ٤٦٧، كتاب المأكّل، ح ٤٤٢، بسند آخر عن عليّ ﷺ، إلى قوله: «يشدان الجسم» مع اختلاف يسير. وفيه، ص ٤٦٧، ح ٤٤٣، بسند آخر من دون التصريح باسم المعصوم ﷺ، وتمايم الرواية فيه: «كتب إليه رجل يشكو ضعفه فكتب: كل اللحم باللبن». الوافي، ج ١٩، ص ٣٠١، ح ١٩٤٥٥، الوسائل، ج ٢٥، ص ٥٩، ح ٣١١٧٢؛ البحار، ج ١٤، ص ٤٥٩، ح ١٦، إلى قوله: «يشدان الجسم».

٥. في «جد» وحاشية «م»: «النارباجة». وفي الوافي: «النارباجة: مرق الرمان، معزب»، أي: «أش أنار».

٦. المحاسن، ص ٤٠١، كتاب المأكّل، ح ٩١، بسنده عن يوسف بن يعقوب. الوافي، ج ١٩، ص ٣٠٢، ح ١٩٤٥٦.

٧. السند معلق على سابقه. ويروي عن محمد بن الوليد، عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ.

٨. في الوسائل: - «عن يونس بن يعقوب». وهو سهو؛ فإنه مضافاً إلى ورود الخبر في المحاسن، ص ٤٠١، ح ٩٠، عن محمد بن عليّ عن يونس بن يعقوب، لم يثبت رواية محمد بن الوليد هذا عن أبي عبد الله ﷺ؛ فإنّ المراد منه محمد بن الوليد البجلي الخزاز، وقال التجاشي في ترجمته: «روى عن يونس بن يعقوب وحماد بن عثمان ومن كان في طبقتهم» وعمر حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وسعد. و عمدة رواة حماد بن

أَرْسَلْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِقَدِيرَةٍ فِيهَا نَارِبَاجٌ، فَأَكَلَ مِنْهَا، وَقَالَ: ^١ «اٰخْبِسُوا بَقِيَّتَهَا ^٢ عَلَيَّ» فَأَتَيْتُ بِهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ^٣، ثُمَّ إِنَّ الْغُلَامَ صَبَّ فِيهَا مَاءً فَأَتَاهُ بِهَا، فَقَالَ لَهُ: «وَيْحَكَ، أَفَسَدْتَهَا عَلَيَّ» ^٤.

١١٨١٣ / ٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ ^٥، عَنْ أَبِي بصيرٍ، قَالَ:

كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام تَعَجُّبُهُ ^٦ الزَّبِيَّةَ ^٧.

١١٨١٤ / ٨. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: «الْأُلْوَانُ ^٨ يُعْظَمُنُ ^٩ الْبَطْنَ،

عنه عثمان ويونس بن يعقوب، هم من أصحاب أبي الحسن موسى والرضا عليهما السلام. راجع: رجال النجاشي، ص ٣٤٥، الرقم ٩٣١.

١. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «بح، جت» والوسائل والمحاسن: «ثم قال».

٢. في «ق، ن، بح، بف، جت» «بأقيها». ٣. في «م، جد» والمحاسن: «ثلاثة».

٤. في «ط، م، بف، بن، جد» وحاشية «جت» والمحاسن: «وأناه».

٥. المحاسن، ص ٤٠١، كتاب المآكل، ح ٩٠، بسنده عن يونس بن يعقوب. الوافي، ج ١٩، ص ٣٠٢، ح ١٩٤٥٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٦٣، ح ٣١١٨٥.

٦. الخبر رواه أحمد بن محمد بن خالد في المحاسن، ص ٤٠١، ح ٩٢ عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن رجل، عن أبي بصير. وهو الظاهر من طبقة النضر بن سويد؛ فإن المتنكر في الأسناد روايته عن أبي بصير بواسطة واحدة أو واسطتين. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٩، ص ٤٧٣-٤٧٥. وانظر أيضاً على سبيل المثال: الكافي، ح ٦٢٦ و ٧٥٩ و ١٥٢٥ و ٢٨٨٤ و ٤٥٥٠ و ٤٦٩٩ و ٨٥٥٦ و ١٤٩٣٥ و ١٥١٦٩.

٧. في «م، ن، بف، جد» والوافي: «يعجبه». وفي «بن» بالتاء والياء معاً.

٨. في الوسائل والمحاسن: «يعجبه الزبيبة» بدل «تعجبه الزبيبة». وفي الوافي: «الزبيبة: طيبخ يتخذ من الزبيب».

٩. المحاسن، ص ٤٠١، كتاب المآكل، ح ٩٢، عن أبيه، عن النضر بن سويد. الوافي، ج ١٩، ص ٣٨٨، ح ١٩٦٤٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٦٢، ح ٣١١٨٣.

١٠. في الجعفریات: «البشارجات». وفي المحاسن، ص ٤٠٢: «المقارجات». وفي المرأة: «قوله عليه السلام: الألوان، أي أكل ألوان الطعام».

١١. في الوسائل: «يعظم عليه». وفي المحاسن، ص ٤٠١: «يعظم عليهن» كلاهما بدل «يعظمن». وفي

وَيُخَذَّرْنَ^١ الْأَلَيْتَيْنِ^٢.

٦٧- بَابُ الثَّرِيدِ

١٨١٥/١. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ رُسَيْدٍ^٤، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍ، قَالَ:
أَكَلْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٥، فَأَتَيْتُ بِلَوْنٍ، فَقَالَ: «كُلْ مِنْ هَذَا، فَأَمَّا أَنَا،
فَمَا شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الثَّرِيدِ، وَ لَوِ دِدْتُ أَنْ الْإِسْفَانَا جَاتِ^٥.....»

المحاسن، ص ٤٠٢: «تعظم».

١. في «م، بح، بف، جد، وحاشية «جت»: «ويحدرن»، بالحاء المهملة، أي يسمَن. وفي المحاسن، ص ٤٠٢: «ترخي». و«يُخَذَّرْنَ» أي يضعفن ويفترن. أنظر: النهاية، ج ٢، ص ١٣ (خدر).

٢. في «بن، جد»: «الآليتَيْن». وفي المحاسن، ص ٤٠١: «المتنين». وفي الجعفریات: «المتن».

٣. المحاسن، ص ٤٠١، كتاب المأكَل، ح ٨٨، عن التوفلي، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي^٥. وفيه، ص ٤٠٢، ح ٩٦، بسند آخر عن أبي عبد الله^٥، من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين^٥: الجعفریات، ص ٢٤٣، ضمن الحديث، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي^٥. الوافي، ج ١٩، ص ٤٥٩، ح ١٩٧٧٣: الوسائل، ج ٢٥، ص ٦٢، ح ٣١١٨٤.

٤. في «ط، ن» وحاشية «بف»: «سليمان بن راشد». وقد ذكر الشيخ الطوسي سليمان بن راشد في أصحاب أبي عبد الله^٥، في القسم المأخوذ من رجال ابن عقدة. وأما سليمان بن رشيد، فقد عُذَّ من أصحاب أبي الحسن موسى والرضا^٥. راجع: رجال الطوسي، ص ٢١٧، الرقم ٢٨٦٢؛ و ص ٣٥٨، الرقم ٥٣٠٢؛ و رجال البرقي، ص ٥٢.

٥. في «م، بن، جد» وحاشية «جت»: «الفاشفارجات». وفي «ن»: «الفاشفارجان». وفي «ط»: «الشبارحات». وفي حاشية «ق»: «السارجات». وفي «بح»: «الاسباباحات». وفي حاشية أخرى لـ «جت»: «الفشفارجات - الاشفارجات». وفي الوسائل: «الفاشفارجات». وفي المحاسن: «العقارجات».

وفي الوافي: «الإسفاناج: مرق أبيض ليس فيه شيء من الحموضة».

وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ١٤٢: «وفي بعض النسخ «الفشفارجات»، والأظهر الفيشفارجات». وقال ابن الأثير: «في حديث علي رضي الله عنه: البيشارجات تعظم البطن. قيل: أراد به ما يقدم إلى الضيف قبل الطعام، وهي معزبة. ويقال لها: الفيشفارجات بقاء بن». النهاية، ج ١، ص ١٧١ (بيشارج). وفي هامش المطبوع: ...»

حَرَمَتْ^١.

١١٨١٦ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: «أَوَّلُ مَنْ لَوَّنَ^٢ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، وَأَوَّلُ مَنْ هَشَمَ^٣ الثَّرِيدَ هَاشِمٌ^٤».

١١٨١٧ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ

ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي الثَّرِيدِ^٥ وَالثَّرِيدِ^٦».قَالَ جَعْفَرُ: الثَّرْدُ مَا صَغُرَ، وَالثَّرِيدُ مَا كَبُرَ^٧.

« وفي بعض النسخ: شُفَارِجَ، وهو - كما في الصحاح - كَعْلَابُ: ما يقدَّم إلى الضيف قبل الطعام ومعزبة، وهو الطبق فيه أقسام الحلواء، ويقال لها: الشبارج بالباين، وكأنه لا يحنثها؛ لأنه يصدُّ الاشتهاه فيقلُّ الغذاء. وفي حديث عليٍّ صلى الله عليه وآله عليه: «الشفارجات تغطم البطن؛ من فطمت الرجل عن عاداته». وراجع: الصحاح، ج ١، ص ٣٢٤ (شفرج).

١. المحاسن، ص ٤٠٣، كتاب المأكَل، ح ١٠٠. الوافي، ج ١٩، ص ٣٠٥، ح ١٩٤٥٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٦٤، ح ٣١١٩١.

٢. في «ط، بن»: «النبي». وفي الوسائل والمحاسن: «قال النبي صلى الله عليه وآله».

٣. في المحاسن: «ثرد الثريد» بدل «لَوَّنَ». وفي الوافي: «التلوين: جمع ألوان الطعام».

٤. قال الزمخشري: «هاشم: هو عمرو بن عبد مناف، ولقب بذلك لأن قومه أصابتهُم مجاعة، فبعث عبيراً إلى الشام وحملها كعكاً ونحر جزراً وطبخها وأطعم الناس الثريد». الفائق في غريب الحديث، ج ٣، ص ٢٩١. وقال الجوهري: «الهشم: كسر الشيء اليابس. يقال: هشم الثريد. ومنه سمي هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو». الصحاح، ج ٥، ص ٢٠٥٨ (هشم).

٥. المحاسن، ص ٤٠٢، كتاب المأكَل، ح ٩٣، عن النوفلي. الوافي، ج ١٩، ص ٣٠٥، ح ١٩٤٥٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٦٤، ح ٣١١٨٩؛ البحار، ج ٦٦، ص ٧٩، ذيل ح ٣.

٦. «الثرد: الهشم، وهو كسر الشيء الأجوف اليابس، ومنه قيل لما يثرد ويهشم - أي يكسر - من الخبز و يبلُّ بماء اللحم غالباً: ثريد. راجع: لسان العرب، ج ٣، ص ١٠٢ (ثرد).

٧. المحاسن، ص ٤٠٢، كتاب المأكَل، ح ٩٥، عن جعفر بن محمد، عن ابن القَدَّاح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله. الوافي، ج ١٩، ص ٣٠٦، ح ١٩٤٦١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٦٤، ح ٣١١٩٢.

١١٨١٨ / ٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّوْفَلِيِّ ، عَنْ السَّكُونِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : «الْثَرِيدُ طَعَامُ الْعَرَبِ»^١.

١١٨١٩ / ٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ

سَلَمَةَ بْنِ مَخْرَزٍ ، قَالَ :

قَالَ لِي^٢ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : «عَلَيْكَ بِالثَّرِيدِ ؛ فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ شَيْئاً أَوْفَقَ^٣ مِنْهُ»^٤.

١١٨٢٠ / ٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ

وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ زَيْدِ الشَّحَامِ ، قَالَ :

دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي^٥ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَهُوَ يَأْكُلُ سَكَنَاجاً^٦ يَلْخُمُ الْبَقَرِ^٧.

١١٨٢١ / ٧ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ :

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، فَدَعَا بِالْمَائِدَةِ^٨ ، فَأَتَانِي بِثَرِيدٍ وَلَحْمٍ ، وَدَعَا^٩ بِزَيْتٍ ،

١ . المحاسن ، ص ٤٠٢ ، كتاب المآكل ، ح ٩٦ ، عن النوفلي ، وبسندين آخرين عن أبي عبد الله عليه السلام . الجعفریات ،

ص ٢٤٣ ، ضمن الحديث ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام . الوافي ، ج ١٩ ، ص ٣٠٦ ،

ح ١٩٤٦٢ : الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٦٤ ، ح ٣١١٩٠ .

٢ . في «ط ، ق ، ي ، ح ، ب ، ف» : «لي» .

٣ . في «ط» : «أقوى» . وفي المحاسن : «أقوى لي» .

٤ . المحاسن ، ص ٤٠٢ ، كتاب المآكل ، ح ٩٧ ، بسنده عن ابن أبي عمير . وراجع : الكافي ، كتاب الأطعمة ، باب

السمن ، ح ١١٩٢٣ : الوافي ، ج ١٩ ، ص ٣٠٦ ، ح ١٩٤٦٣ : الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٦٣ ، ح ٣١١٨٨ .

٥ . في «ط ، م ، بن ، جده» حاشية «ج» والوسائل : «سَيِّدِي» .

٦ . في «بن» والمحاسن : «سكباج» . والسكباج : طعام معروف يصلح من خلّ وزعفران ولحم . مجمع البحرين ،

ج ٢ ، ص ٣٠١ (سكيج) .

٧ . المحاسن ، ص ٤٠٣ ، كتاب المآكل ، ح ٩٨ ، بسنده عن معاوية بن وهب ، عن أبي أسامة ، عن أبي عبد الله عليه السلام .

الوافي ، ج ١٩ ، ص ٣٠٣ ، ح ١٩٤٥٨ : الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٦٦ ، ح ٣١١٩٦ .

٨ . في «ي ، ح» : «المائدة» .

٩ . في «ط ، م ، ي ، ح ، بن ، جده» والوسائل والمحاسن : «فدعا» .

وَصَبَّه١ عَلَى اللَّحْمِ، فَأَكَلْتُ مَعَهُ ٣.٢

١١٨٢٢ / ٨. وَرَوَاهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ، قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الشَّرِيدُ بَرَكَةٌ» ٥.

١١٨٢٣ / ٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: لَا تَأْكُلُوا مِنْ رَأْسِ الشَّرِيدِ،

وَكُلُّوا مِنْ جَوَانِبِهِ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ فِي رَأْسِهِ» ٦.٧

١. في «ن، بن، جد» والوسائل والمحاسن: «فصبّه».

٢. في المحاسن، ص ٤٨٥: «فأكله» بدل «فأكلت معه».

٣. المحاسن، ص ٤٨٥، كتاب المأكَل، ح ٥٣٥. وفيه، ص ٤٠٣، كتاب المأكَل، ح ٩٩، عن سعدان بن مسلم.

الوافي، ج ١٩، ص ٣٠٦، ح ١٩٤٦٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٦٦، ح ٣١١٩٧.

٤. الظاهر رجوع الضمير المستتر في «رواه» إلى أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق؛ فقد روى أحمد بن أبي عبد الله الخبر في المحاسن، ص ٤٠٢، ح ٩٤ عن بعض رواة يرفعه قال: قال النبي ﷺ.

هذا، وما أُنبتاه في المتن مقتضى الجمع بين «ط» وسائر النسخ؛ فإن في «ط»: «ورواه بعض أصحابه». وفي «ق، م، ن، بح، بف، بن، جت، جد» والمطبوع والوافي والوسائل: «ورواه زرارة عن بعض أصحابه». والظاهر بقرينة ما تقدّم؛ من ورود الخبر في المحاسن وما ورد في «ط» زيادة «زرارة» في أكثر النسخ، ولعل وجه الزيادة هو الجمع بين النسخة وبدلها، بأن كان «زرارة» مكتوباً في هامش بعض النسخ كالبدل لـ «رواه»، ثم أدرجت في المتن سهواً وُجِّع بين النسخة وبدلها.

ويؤكد ذلك أنّا لم نجد رواية زرارة عن «بعض أصحابه» أو «بعض أصحابنا» في شيء من الأسناد.

٥. المحاسن، ص ٤٠٢، كتاب المأكَل، ح ٩٤، عن بعض رواة يرفعه إلى النبي ﷺ. الجعفرات، ص ١٥٩، بسند

آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه ﷺ. عن النبي ﷺ. الوافي، ج ١٩، ص ٣٠٦، ح ١٩٤٦٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٦٥، ح ٣١١٩٣.

٦. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والمحاسن، ح ٣٥٨ و ٣٥٩: «جوانبها» بدل «جوانبه». و«رأسها» بدل «رأسه».

٧. الكافي، كتاب الأطعمة، باب نوادر، ح ١١٦٩٧. وفي المحاسن، ص ٤٠٣، كتاب المأكَل، ح ١٠١، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن أمير المؤمنين ﷺ. وفيه، ص ٤٥٠،

١٠ / ١١٨٢٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ أُمِّهِ بْنِ عَمْرِو ، عَنْ الشَّعْبِيِّ^١ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٢ ، قَالَ : «أَطْفِقُوا نَائِزَةً الصَّغَائِرِ بِاللَّحْمِ وَالشَّرِيدِ^٣» .

٦٨- بَابُ الشَّوَاءِ وَالْكَبَابِ وَالرُّؤُوسِ

١ / ١١٨٢٥ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ^٤ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْزَمٍ ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ ، قَالَ :
دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^٥ وَتَبَيَّنَ يَدِيهِ شَوَاءٌ ، فَقَالَ لِي^٦ : «اذْنُ ، فَكُلْ» .

ح ٣٥٩ ، عن محمد بن يحيى ، عن غياث بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن علي^٧ . وفيه أيضاً ، ح ٣٥٨ ، بسند عن غياث بن إبراهيم ، عن أبي عبد الله من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين^٨ . وفيه أيضاً ، ح ٣٦٠ ، بسند آخر عن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن علي^٩ . تفسير فرائد ، ص ٥٢٤ ، ضمن الحديث الطويل ٦٧٦ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه^{١٠} ، مع اختلاف يسير . وفي صحيفة الرضا^{١١} ، ص ٥١ ، ح ٤٥ ؛ وعيون الأخبار ، ج ٢ ، ص ٣٤ ، ح ٧١ ، بسند آخر عن الرضا ، عن آبائه^{١٢} عن رسول الله^{١٣} . مع اختلاف يسير . الوافي ، ج ١٩ ، ص ٣٠٦ ، ح ١٩٤٦٦ ؛ الوسائل ، ج ٢٤ ، ص ٣٦٧ ، ح ٣٠٧٩٦ .
١ . في الوسائل : «أُمِّةٌ بن عمرو الشعيري» . وهو سهو ظاهر ، كما تقدّم في الكافي ، ذيل ح ٩٣٦٧ ، فلاحظ .
٢ . في الوافي : «يعني عن قلوبكم بأكلهما ، أو عن قلوب إخوانكم بإطعامها إياهم . والنائرة : العداوة . والضغينة : الحقد» .

٣ . الوافي ، ج ١٩ ، ص ٣٠٧ ، ح ١٩٤٦٧ ؛ الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٦٦ ، ح ٣١١٩٨ .

٤ . في الوسائل : «حفص بن بشير» . وهذا عنوان مجهول لم نثر عليه في شيء من الأسناد وكتب الرجال . ثم إن الخبر ورد في المحاسن ، ص ٤٦٩ ، ح ٤٥٢ ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن موسى بن عمر ، عن جعفر بن إبراهيم بن مهزم ، عن أبي مريم . وهو أيضاً سهو لعدم ورود عنوان جعفر بن إبراهيم بن مهزم في غير سند هذا الخبر .

ويؤيد ذلك ما ورد في بعض الأسناد من رواية موسى بن عمر عن جعفر بن بشير . راجع : معجم رجال الحديث ، ج ١٩ ، ص ٣٥٤ .

٥ . في «ط» ، بن ، جدّه وحاشية «بح» ، جت ، والوسائل والمحاسن ، ص ٤٦٩ : «وقدّامه» بدل «وبين يديه» . وفي «ن» : «يده» .

٦ . في «بف» بن ، والوسائل : «- ولي» .

فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَذَا لِي صَارَ.

فَقَالَ لِي: ^١ «إِنَّ، أَعْلَمَكَ كَلِمَاتٍ لَا يَضُرُّكَ مَعَهُنَّ شَيْءٌ مِمَّا تَخَافُ، قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ» ^٢، مِلَّةَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ وَلَا ذَاةٌ ^٣؛ تَقَعْدُ مَعَنَا» ^٤.

١١٨٢٦ / ٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَّانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ، قَالَ:

اشْتُكَيْتُ بِالْمَدِينَةِ شَكَاةً ضَعُفْتُ ^٥ مَعَهَا ^٦، فَأَتَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ ^٧، فَقَالَ لِي: «أَرَاكَ ضَعِيفًا؟» قُلْتُ: ^٨ نَعَمْ، فَقَالَ لِي: «كُلِ الْكَبَابَ» ^٩، فَأَكَلْتُهُ، فَبَرَأْتُ ^{١٠}.

٣/١١٨٢٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ ^{١١}، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ ^{١٢}، قَالَ:

١. في «بح، بن، جت» والوسائل: «- لي».

٢. في «بح، بن، جت» والوسائل: «- بسم الله».

٣. في «بح، بن، جت» والوسائل: «- ثم لا ذاة».

٤. في «بح، بن، جت» والوسائل: «- ثم لا ذاة».

٥. المحاسن، ص ٤٦٩، كتاب المأكَل، ح ٤٥٢، عن محمد بن الحسن الصفَّار، عن موسى بن عمر، عن جعفر بن

إبراهيم بن مهزم، عن أبي مريم. المحاسن، ص ٤٣٨، كتاب المأكَل، ح ٢٨٩، بسند عن أبي مريم الأنصاري،

عن الأصمغ بن نباتة، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٠٩، ح ١٩٤٦٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٩٧،

ح ٣٠٨٧٧.

٦. في «جد»: «فضعفت».

٧. في «ط» والمحاسن: «- ضعفت معها».

٨. في «ط»: «فقلت».

٩. في «ط، بن» والمحاسن: «قال».

١٠. المحاسن، ص ٤٦٨، كتاب المأكَل، ح ٤٥٠، عن علي بن حسان. الوافي، ج ١٩، ص ٣٠٩، ح ١٩٤٦٩؛

الوسائل، ج ٢٥، ص ٦٧، ح ٣١٢٠٠.

١١. في «بن» والوسائل: «- عن محمد بن سنان». وهو سهو ظاهر؛ فإنه مضافاً إلى تضافر النسخ في ما نحن فيه،

ورواية محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن الأول ^{١٢}

في الكافي، ح ١١٦٢٧، تكرر رواية محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر في غير واحد من الأسناد.

١٢. هكذا في النسخ. وفي المطبوع: «موسى بكر».

قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ - يَغْنِي الْأَوَّلُ ١ -: «مَا لِي أَرَاكَ مُضْفَرًا؟».

فَقُلْتُ لَهُ ٢: وَعَكَ ٣ أَصَابَنِي.

فَقَالَ لِي ٤: «كُلِ اللَّحْمَ»، فَأَكَلْتُهُ، ثُمَّ رَأَيْتِي بَعْدَ جُمُعَةٍ وَأَنَا عَلَى حَالِي ٥ مُضْفَرًا،

فَقَالَ لِي: «أَلَمْ أَمُرَّكَ بِأَكْلِ اللَّحْمِ؟» قُلْتُ: «مَا أَكَلْتُ غَيْرَهُ مُنْذُ أَمَرْتَنِي»، فَقَالَ ٦:

«وَكَيْفَ تَأْكُلُهُ؟» قُلْتُ: طَبِيخًا، فَقَالَ: «لَا، كُلَّهُ كِتَابًا»، فَأَكَلْتُهُ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيَّ، فَدَعَانِي

بَعْدَ جُمُعَةٍ، وَإِذَا ١٠ الدَّمُ قَدْ عَادَ ١١ فِي وَجْهِ، فَقَالَ لِي ١٢: «الآنَ ١٣، نَعَمْ» ١٤.

١١٨٢٨ / ٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مُحَمَّدٍ الشَّامِيِّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ حَنْظَلَةَ:

عَنْ أَحَدِهِمَا ١٥، قَالَ: «أَكُلُ الْكِتَابَ يَذْهَبُ بِالْحَتَمِ» ١٥.

١. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والمحاسن: «أبو الحسن الأول».

٢. في «ط، بح، بن، جد» والوسائل: «قلت».

٣. في «ط، جد» والوسائل والمحاسن: «- له».

٤. في «بح، جت»: «وعكاً». والوعك: أذى الحتى، أو وجعها، أو مغثها في البدن، أو ألم من شدة التعب، وقد يراد به المرض الخفيف مطلقاً. تاج العروس، ج ١٣، ص ٦٦٧ (وعك).

٥. في «ط، م، جد»: «قال» بدل «فقال لي». وفي «بن» والوسائل والمحاسن: «- لي».

٦. في «ط»: «بحالي» بدل «على حالي».

٧. في «ط»: «وما».

٨. في «بن» والوسائل والمحاسن: «قال».

٩. في «ط، م، بن» والوسائل والمحاسن: «كيف» بدون الواو.

١٠. في «ط، م»: «فإذا». وفي «ن» والوسائل والمحاسن: «وإذا».

١١. في حاشية «بح، جت»: «قد علا».

١٢. في «م، بن» والوسائل: «- لي».

١٣. في «ط» والمحاسن: «- ولي الآن».

١٤. المحاسن، ص ٤٦٨، كتاب المأكَل، ح ٤٤٩، عن أبيه، عن ابن سنان وعبد الله بن المغيرة، عن موسى بن بكر؛

رجال الكشي، ص ٤٣٨، ح ٨٢٦، بسنده عن محمد بن سنان، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره. الوافي،

ج ١٩، ص ٣٠٩، ح ١٩٤٧٠، الوسائل، ج ٢٥، ص ٦٧، ح ٣١٢٠١.

١٥. المحاسن، ص ٤٦٨، كتاب المأكَل، ح ٤٥١، بسنده آخر عن أبي عبد الله ١٦. الوافي، ج ١٩، ص ٣١٠،

ح ١٩٤٧١، الوسائل، ج ٢٥، ص ٦٨، ح ٣١٢٠٢.

١١٨٢٩ / ٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرِّيَّانِ بْنِ الصَّلْبِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ سَلِيمَانَ^١، عَنْ دُرُسْتٍ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: ذَكَرْنَا الرُّؤُوسَ مِنَ الشَّاةِ^٢، فَقَالَ: «الرَّأْسُ مَوْضِعُ الدَّكَاةِ، وَأَقْرَبُ مِنَ الْمَرْعَى، وَأَبْعَدُ مِنَ الْأَذَى»^٣.

٦٩- بَابُ الْهَرِيسَةِ^٤

١١٨٣٠ / ١ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بِسْطَامَ بْنِ مَرْةَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ الْفَارِسِيُّ^٥، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ زَرِينٍ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: عَلَيْكُمْ بِالْهَرِيسَةِ، فَإِنَّهَا تُنَشِطُ^٦ لِلْعِبَادَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَهِيَ مِنْ^٧ الْمَائِدَةِ الَّتِي أُنْزِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام»^٨.

١١٨٣١ / ٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ

١ . في المحاسن: «أو». ولا يبعد صحة ما ورد في المحاسن؛ فإن المراد من عبدالله بن عبد الله الواسطي، هو عبدالله بن عبدالله الدهقان، وروى هو عن درست [بن أبي منصور] في أسناد عديدة مباشرة. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٣١، الرقم ٦١٤؛ معجم رجال الحديث، ج ١١، ص ٧٥ و ص ٤٢٢.

٢ . في المحاسن: «قال: ذكرنا الرؤوس عند أبي عبد الله عليه السلام والرأس من الشاة» بدل «عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكرنا الرؤوس من الشاة».

٣ . المحاسن، ص ٤٦٩، كتاب المأكّل، ح ٤٥٣. الوافي، ج ١٩، ص ٣١٠، ح ١٩٤٧٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١١، ح ٢٩٨٥٧؛ وج ٢٥، ص ٦٨، ح ٣١٢٠٤.

٤ . «الهريسة»: الحبّ المدقوق المطبوخ. هذا في اللغة، والظاهر أنّه طعام يعمل من الحبّ المدقوق واللحم، كما هو المصرّح به في الحديث ١١٨٣٢، وهو المسمّى بالفارسيّة بـ «هليم». راجع: لسان العرب، ج ٦، ص ٢٤٧ (هرس).

٥ . في «ق، ن، بف، جت»: «المعلّى».

٦ . في «م، جت، جلد»: «عبد الرحمن بن عمر بن يزيد الفارسي».

٧ . في «بج»: «ينشط». وفي «ط»: «و العباد».

٨ . في «ط، بن» والوسائل والمحاسن: «ومن».

٩ . المحاسن، ص ٤٠٤، كتاب المأكّل، ح ١٠٤، عن معلّى بن محمّد البصري. الوافي، ج ١٩، ص ٣١١، ح ١٩٤٧٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٦٩، ح ٣١٢٠٥؛ البحار، ج ١٧، ص ٣٦٢، ح ١٩.

الدُّهْقَانِ^١، عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ شَكَأَ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - الضَّغْفَ ٣٢٠/٦ وَقَلَّةَ الْجَمَاعِ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِ الْهَرِيسَةِ»^٢.

١١٨٣٢ / ٣. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ:

رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَكَأَ إِلَى رَبِّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَجَعَ الظَّهْرِ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِ الْحَبِّ بِاللَّحْمِ^٣، يَغْنِي الْهَرِيسَةَ»^٤.

١١٨٣٣ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مَنْصُورِ الصَّنِقَلِ^٦، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١. في المحاسن، ص ٤٠٣: «عبيد الله بن عبد الله الدهقان».

٢. المحاسن، ص ٤٠٣، كتاب المأكَل، ح ١٠٢. وفيه، ص ٤٠٤، كتاب المأكَل، ح ١٠٣، عن محمد بن عيسى، مع اختلاف الوافي، ج ١٩، ص ٣١١، ح ١٩٤٧٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٦٩، ح ٣١٢٠٦؛ البحار، ج ١٤، ص ٤٥٩، ح ١٧.

٣. في «بن» وحاشية «بح، جت» والوسائل: «مع اللحم».

٤. في «بح»: «والهريسة» بدل «يعني الهريسة».

٥. المحاسن، ص ٤٠٣، كتاب المأكَل، ح ١٠٥. الوافي، ج ١٩، ص ٣١١، ح ١٩٤٧٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٦٩، ح ٣١٢٠٧؛ البحار، ج ١٦، ص ١٧٤، ح ١٦.

٦. منصور الصيقل هو منصور بن الوليد الصيقل وقد عُذَّ من أصحاب أبي جعفر الباقر وأبي عبد الله عليهما السلام. كما في رجال الطوسي، ص ١٤٧، الرقم ١٦٢٤ وص ٣٠٦، الرقم ٤٥٠٨؛ ورجال البرقي، ص ٣٩. وأكثر رواياته في الكتب الأربعة وغيرها عن أبي عبد الله عليه السلام مباشرة. ولم نجد روايته عنه عليه السلام بواسطتين، كما لم نجد روايته عن أبيه في غير سند هذا الخبر. وقد تقدَّم في الكافي، ح ٩٥٣، رواية محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام، ووردت رواية محمد بن منصور الصيقل عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام، في الكافي، ح ٤٧٤٢؛ والفقيه، ج ٣، ص ٥١١، ح ٤٧٩٤؛ والغيبة للنعماني، ص ١٥٨، ح ٣. وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام في الغيبة للنعماني، ص ٢٠٨، ح ١٦، فعله، لا يبعد أن يكون الصواب في ما نحن فيه أيضاً هو: «محمد بن منصور الصيقل عن أبيه».

٧. في «ق، بف» والمحاسن: «رسوله».

هَرِيْسَةُ مِنْ هَرَائِسِ الْجَنَّةِ غُرِسَتْ^١ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَفَرَكَهَا^٢ الْخُورُ الْعَيْنُ، فَأَكَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَزَادَ^٣ فِي قُوَّتِهِ بَضْعُ^٤ أَرْبَعِينَ^٥ رَجُلًا، وَذَلِكَ شَيْءٌ أَرَادَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يَسَرَّ بِهِ^٦ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ^٧.

٧٠- بَابُ الْمُثَلَّثَةِ وَالْإِخْسَاءِ^{١٠}

١١٨٣٤ / ١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ، قَالَ:
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّ شَيْءٍ تَطْعِمُ عِيَالَكَ فِي الشَّتَاءِ؟»
قُلْتُ: اللَّحْمَ، فَإِذَا^{١١} لَمْ يَكُنِ اللَّحْمُ، فَالزَّيْتُ وَالسَّمْنُ^{١٢}.

١. في الوافي: «غرس، أي حبها».

٢. في الوسائل: «وفركتها». والفرك: ذلك الشيء حتى ينقطع قشره عن لبه، كالجوز. لسان العرب، ج ١٠، ص ٤٣٧ (فرك).

٣. في «بن، جت، جد» والوسائل: «فزادت».

٤. البضع - بالضم -: الجماع، أو الفرج نفسه. القاموس المحيط، ج ٢، ص ٩٤٦ (بضع).

٥. في «ط»: «قوة بضع وأربعين» بدل «بضع أربعين».

٦. في «بن»: «بأن».

٧. في «جت»: «أن يشر به» بدل «أن يسر به».

٨. في «ط، م، بن، جد» والوسائل والمحاسن: - «محمدًا».

٩. المحاسن، ص ٤٠٤، كتاب المأكَل، ح ١٠٥، بسنده عن محمد بن سنان الوافي، ج ١٩، ص ٣١٢، ح ١٩٤٧٦؛

الوسائل، ج ٢٥، ص ٦٩، ح ٣١٢٠٨؛ البحار، ج ١٦، ص ١٧٤، ح ١٦.

١٠. قال الطريحي: «المثلثة: أن يؤخذ قفيز أرز، وقفيز حمص، وقفيز باقلاء أو غيره من الحبوب، ثم فُرَزَ جميعاً

وتطبخ، ويسمى الكركور». مجمع البحرين، ج ٢، ص ٢٤١ (ثلث).

وقال ابن الأثير: «الحسوة بالضم: الجرعة من الشراب بقدر ما يحس مرة واحدة، والحسوة بالفتح: المرة،

وفيه ذكر الحساء، وهو بالفتح والمد: طيب يتخذ من دقيق وماء ودهن، وقد يحلى ويكون دقيقاً يحس».

التهامية، ج ١، ص ٣٨٧ (حساء).
١١. في «بن، جد» والوسائل: «وإذا».

١٢. في «ط، ق، ن، بن، جت، جد» والوسائل: «فالسمن والزيت». وفي المحاسن: «فالسمن فالزيت».

قَالَ: «فَمَا يَمْنَعُكَ عَنْ^١ هَذَا الْكَرْكُورِ^٢؛ فَإِنَّهُ أَمْرٌ^٣ شَيْنٌ فِي الْجَسَدِ» يَغْنِيهِ الْمُثْلَةُ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي^٤ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ الْمُثْلَةَ^٥ يُؤْخَذُ^٦ قَفِيزُ^٧ أُرْزُ، وَقَفِيزُ حِمَصٍ، وَقَفِيزُ^٨ بَاقِلَى أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْخُبُوبِ، ثُمَّ يَرْضُ^٩ جَمِيعاً، وَيُطْبَخُ^{١٠}.

١١٨٣٥ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١١}، قَالَ: «إِنَّ التَّلْبِينَ^{١٢} يَجْلُو الْقَلْبَ الْحَزِينَ، كَمَا تَجْلُو^{١٣} الْأَصَابِعُ الْعَرَقُ مِنَ الْجَبِينِ»^{١٤}.

١١٨٣٦ / ٣. وَرَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١٥}، قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ^{١٦}: لَوْ أَغْنَى عَنِ^{١٧} الْمَوْتِ ٣٢١ / ٦

شَيْءٌ لَأَغْنَتِ التَّلْبِينَ^{١٨} فَقِيلَ^{١٩}: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا التَّلْبِينَةُ^{٢٠}؟ قَالَ: الْحَسُو بِاللَّبَنِ

١. في «ط، م، بن، جد، والمحاسن: «من».

٢. في «جد»: «الكركور».

٣. في «ط، ق»: «أمور». وفي «بف، جت، والوافي: «أهون». وفي حاشية «ن»: «أهوى - أنفع». وفي المحاسن: «أصون». والأمر: الأسهل والألذ والأطيب والأنفع. أنظر: مجمع البحرين، ج ١، ص ٣٩١ (مراً).

٤. في المحاسن: «للجسد كله» بدل «في الجسد».

٥. في «ط، م، بن، جد، والوسائل والمحاسن: «أخبرني» بدون الواو.

٦. في المحاسن: «يصف المثناة قال» بدل «أَنَّ المثناة».

٧. في «بف» والوافي: «تؤخذ».

٨. في المحاسن: «+ حنطة أو».

٩. في «بف» والوافي والمحاسن: «ترض».

١٠. في الوافي والمحاسن: «وتطبخ».

١١. المحاسن، ص ٤٠٤، كتاب المأكَل، ح ١٠٧. الوافي، ج ١٩، ص ٣٧٣، ح ١٩٦٠٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٧٠، ح ٣١٢١١.

١٢. «التلبين»: حساء يعمل من دقيق أو نخالة، وربما جعل فيها عسل، سميت به تشبيهاً باللبن لياضها ورقفتها.

١٣. النهاية، ج ٤، ص ٢٢٩ (لبن).

١٤. في «ن، ببح»: «يجلو».

١٥. المحاسن، ص ٤٠٥، كتاب المأكَل، ح ١١٠، عن علي بن حديد. الوافي، ج ١٩، ص ٣٥٣، ح ١٩٥٧٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٧١، ح ٣١٢١٢.

١٦. في «ط، بن، «من».

١٧. في «ط، ق، ن، والوافي والمحاسن: «قيل».

١٨. في «ط»: «المثناة».

١٩. في «ط»: «المثناة».

الْحَسَنُ بِاللَّبَنِ، وَكَزَّرَهَا^١ فَلَانًا^٢.

● وَرَوَاهُ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شُمُونَ، عَنْ الْأَصَمِّ، عَنْ مِسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ^٣، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مِثْلَهُ^٤.

٧١- بَابُ الْخُلُوءِ

١١٨٣٧ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُوَفَّقٍ^٦ الْمَدِينِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:
بَعَثَ إِلَيَّ^٧ الْمَاضِي عليه السلام يَوْمًا، فَأَكَلْتُ^٨ عِنْدَهُ، وَأَكْثَرُ^٩ مِنَ الْخُلُوءِ، فَقُلْتُ: مَا أَكْثَرَ هَذِهِ^{١٠} الْخُلُوءَ؟

فَقَالَ عليه السلام: «إِنَّا وَشِيعَتُنَا خُلِقْنَا مِنَ الْخُلُوءِ، فَتَنَحَّنْ نَحْبَ الْخُلُوءِ»^{١١}.

١١٨٣٨ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^{١٢}، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ، عَنْ

١. في «ط، ن» والمحاسن: «كزرها» بدون الواو. وفي «ق، م، جت، جد»: «فكزرها».

٢. المحاسن، ص ٤٠٥، كتاب المآكل، ح ١٠٩، عن أبيه، مرسلًا عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، إلى قوله: «قال: الحسو باللبن». تحف العقول، ص ١٢٤، عن أمير المؤمنين عليه السلام، وفيه هكذا:

«الحسو باللبن شفاء من كل داء إلا الموت». الوافي، ج ١٩، ص ٣٥٣، ح ١٩٥٧٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٧١، ح ٣١٢١٣؛ البحار، ج ٦٦، ص ٩٦، ذيل ح ٧. ٣. في «ط» والوسائل: «- بن عبد الملك».

٤. في «ط»:- «مِثْلَهُ».

٥. الوافي، ج ١٩، ص ٣٥٣، ح ١٩٥٧٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٧١، ح ٣١٢١٣.

٦. في هامش المطبوع، نقلًا من بعض النسخ: «موقف». ولم نثر على لفظة «موقف» كعنوان.

٧. في «ط»:- «إِلَيْنَا».

٨. في «ط، بن» وحاشية «بح» والوسائل والمحاسن: «فأكلنا».

٩. في «ط، م»: «فأكثر». ١٠. في «ق، ن، بف» والمحاسن: «هَذَا».

١١. المحاسن، ص ٤٠٨، كتاب المآكل، ح ١٢٦، عن سهل بن زياده الوافي، ج ١٩، ص ٣٤٣، ح ١٩٥٥١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٧٢، ح ٣١٢١٥.

١٢. أحمد بن محمد في مشايخ محمد بن يحيى هو أحمد بن محمد بن عيسى، كما تقدّم غير مرة، وليس هو

أبي بصير:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ لَمْ يَرِدْ مِثْلًا الْخُلُوءَ، أَرَادَ الشَّرَابَ»^٣.

٣/١١٨٣٩. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^٤، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى،

قَالَ:

أَكَلْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَوْمًا^٥، فَأَتَيْتُ بِدَجَاجَةٍ مَخْشُوءَةٍ خَبِيسًا^٦، فَفَكَّكْنَاهَا^٧،

وَأَكَلْنَاهَا.

● ابْنُ فَضَّالٍ^٨، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: أَكَلْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام

مِثْلَ الْخَبِيرِ الْأَوَّلِ^٩.

هـ في طبقة من يروي عن علي بن أبي حمزة، وهو البطائني، بقرينة روايته عن أبي بصير. والمتكرر في الأسناد رواية أحمد بن محمد [بن عيسى] عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١١، ص ٦٠٨-٦٠٩.

والظاهر أن الصواب في ما نحن فيه أيضاً كان: «أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة»، فجواز النظر من «علي» إلى «علي» أو جب السقط.

ويؤيد ذلك أن الخبر رواه البرقي في المحاسن، ص ٤٠٨، ح ١٢٨، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير.

١. في المحاسن، ح ١٢٨: «منا».

٢. في الوافي: «أريد بالشراب المسكر، والوجه فيه أن شارب المسكر لا يرغب في الحلواء».

٣. المحاسن، ص ٤٠٨، كتاب المأكّل، ح ١٢٨، بسنده عن علي بن أبي حمزة. وفيه، ص ٤٠٨، ح ١٢٩، بسنده عن علي بن أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام، مع زيادة في أوله وآخره الوافي، ج ١٩، ص ٣٤٣، ح ١٩٥٥٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٧٢، ح ٣١٢١٦.

٤. السند معلق على سابقه. ويروي عن أحمد بن محمد، محمد بن يحيى.

٥. في «ط، بن» والوسائل والمحاسن: «يوماً».

٦. خبسه يخبسه: خلطه، ومنه الخبيص المعمول من التمر والسمن. القاموس المحيط، ج ١، ص ٨٣٨ (خبص).

٧. في «م، بع»: «فككناها».

٨. السند معلق. ويروي عن ابن فضال، محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد.

٩. في «ط، بع»: «ابن فضال، عن يونس بن يعقوب... إلى هنا».

١٠. المحاسن، ص ٤٠٨، كتاب المأكّل، ح ١٢٧، عن ابن فضال. الوافي، ج ١٩، ص ٣٤٤، ح ١٩٥٥٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٧٣، ح ٣١٢١٧.

١١٨٤٠ / ٤ . ابْنُ فَضَّالٍ^١، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا^٢: «اضْنَعُوا لَنَا فَالْوَدَجَ^٣، وَأَقْلُوا» فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ فِي قِصْعَةٍ صَغِيرَةٍ^٤.

٧٢- بَابُ الطَّعَامِ الْحَارِّ^٥

١١٨٤١ / ١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ

الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: أَقْرِؤُوا الْحَارَّ حَتَّى يَبْرُدَ^٦؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامَ حَارٍّ، فَقَالَ: أَوْرُوهُ حَتَّى يَبْرُدَ^٧، مَا كَانَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِيُطْعِمَنَا النَّارَ^٨، وَالتَّبَرُّكَ فِي النَّارِ^٩».

١. هذا السند أيضاً معلق، كما هو ظاهر مما مر آنفاً.

٢. في «ط»: «+» «أن».

٣. هكذا في «ط». وفي سائر النسخ والمطبوع والوافي والوسائل: «فالودج» وهي حلوى معروفة، وهي معربة «فالوذة» الفارسية. أنظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٤٨٣؛ تاج العروس، ج ٢، ص ٥٧٤ (فلذ).

٤. المحاسن، ص ٤٠٨، كتاب المأكّل، ح ١٣٠، عن ابن فضال الوافي، ج ١٩، ص ٣٤٤، ح ١٩٥٥٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٧٣، ح ٣١٢١٨.

٥. لم يرد هذا الباب بأكمله في «ط».

٦. في التحف: «+» «ويمكن».

٧. في «بن، جد»، وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: «حتى يمكن». وفي حاشية «يح»: «حتى نمكن». وفي الخصال: «+» «ويمكن أكله». وفي التحف: «+» «ويمكن».

٨. في «يح» والتحف: «وما».

٩. في «م، بن، جد» وحاشية «ق، جت» والوسائل: «ناراً». وفي التحف: «الحار».

١٠. المحاسن، ص ٤٠٦، كتاب المأكّل، ح ١١٨، عن القاسم بن يحيى، وبسند آخر أيضاً عن محمد بن مسلم؛ الخصال، ص ٦١٢، أبواب الثمانين ومافوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسنده عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام.

١١٨٤٢ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله أَتَى بِطَعَامٍ حَارٍّ جَدًّا، فَقَالَ: مَا كَانَ اللَّهُ -
عَزَّ وَجَلَّ - لِيُطْعِمَنَا النَّارَ، أَفَرَوْهُ حَتَّى يَبْزُدَ^١ وَيُمْكِنَ^٢؛ فَإِنَّهُ^٣ طَعَامٌ مَمْخُوقُ الْبَرَكََةِ^٤،
وَاللَّشَّيْطَانُ فِيهِ نَصِيبٌ^٥».

١١٨٤٣ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «الطَّعَامُ الْحَارُّ غَيْرُ ذِي بَرَكََةٍ^٦».

١١٨٤٤ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله بِطَعَامٍ حَارٍّ^٧، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ -
عَزَّ وَجَلَّ - لَمْ يُطْعِمْنَا النَّارَ، نَحْوَهُ حَتَّى يَبْزُدَ^٨ فَتَرَكَ^٩ حَتَّى.....»

تحف العقول، ص ١٠٠، عن أمير المؤمنين عليه السلام - الوافي، ج ٢٠، ص ٤٩١، ح ١٩٨٥٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٩٩،
ح ٣٠٨٨٢.

١. في «م» بن: «وحتى يمكن». في «جد» والمحاسن، ح ١١٦ والجعفریات: «حتى يمكن» بدل «حتى يبرد و
يمكن».

٢. في «بن»: «ويمكن». وفي الوافي: «ويمكن» من الإمكان أو التمكين، أي ويمكن الإنسان من أكله.

٣. في الجعفریات: «فإن الطعام الحار جدًّا» بدل «فإنه».

٤. في «بف»: «البركة». ٥. في المحاسن، ح ١١٦: «البركة و».

٦. المحاسن، ص ٤٠٦، كتاب المأكول، ح ١١٦، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام.
الجعفریات، ص ١٦٠، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام. المحاسن، ص ٤٠٦،
كتاب المأكول، ح ١١٧، بسند آخر عن أبي الحسن عليه السلام، وتما رواية فيه: «الحار غير ذي بركة وللشيطان فيه
نصيب». الوافي، ج ٢٠، ص ٤٩١، ح ١٩٨٥٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٩٩، ح ٣٠٨٨٣؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٦٧،
ح ٧١.

٧. المحاسن، ص ٤٠٧، كتاب المأكول، ح ١١٩، بسند عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم ومحمد بن حكيم،
عن أبي عبد الله عليه السلام. وفيه، ح ١٢٠، بسند آخر. تحف العقول، ص ١٠٤، عن أمير المؤمنين عليه السلام - الوافي، ج ٢٠،
ص ٤٩٢، ح ١٩٨٥٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٩٨، ح ٣٠٨٧٩.

٨. في «بج»: «جدًّا». ٩. في «بج، جت»: «فتركه».

بَرَدٌ^٢.

٥ / ١١٨٤٥. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^٣، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ:

حَضَرْتُ عِشَاءَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي الصَّيْفِ، فَأَتَيْتُ بِخَوَانٍ عَلَيْهِ خُبْزٌ، وَأَتَيْتُ بِقِصْعَةٍ^٤ تَرِيدُ وَلَحْمٍ، فَقَالَ: «هَلَمْ إِلَيَّ هَذَا الطَّعَامُ» فَذَنُوتُ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِيهِ، وَزَفَعَهَا^٥ وَهُوَ يَقُولُ: «أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ^٦، هَذَا مَا^٧ لَا نَصِيرُ^٨ عَلَيْهِ، فَكَيْفَ النَّارُ؟ هَذَا مَا لَا نَقْوَى^٩ عَلَيْهِ^{١٠}، فَكَيْفَ النَّارُ؟ هَذَا مَا لَا نَطِيقُهُ^{١١}، فَكَيْفَ النَّارُ^{١٢}؟».

قَالَ: وَكَانَ^{١٣} يَكْرُرُ ذَلِكَ حَتَّى أُمَكِّنَ الطَّعَامَ، فَأَكَلَ، وَأَكَلْنَا^{١٤}

١. في «بح»: «حتى يبرد».

٢. المحاسن، ص ٤٠٦، كتاب المآكل، ح ١١٥، عن ابن فضال. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٩٢، ح ١٩٨٥٨: الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٩٨، ح ٣٠٨٨٠.

٣. السند معلق على سابقه. ويروي عن أحمد بن محمد، محمد بن يحيى.

٤. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن، ح ١٢٢: «بجفنة».

٥. في «ق»، بف: - «إلي هذا».

٦. في «بح»، بن، جد، والوسائل والمحاسن، ح ١٢٢: «فرفعها».

٧. في «جت» والمحاسن، ح ١٢٢: - «أعوذ بالله من النار» الأخيرة. وفي «جد» وحاشية «م»: + «أعوذ بالله من النار».

٨. في «جد»: - «ما».

٩. في «ق»، بف: «لا يصبر». وفي «م»، بن، جت، جد: «لا نقوى».

١٠. في «ق»، بف: «لا يقوى». وفي «بح»: «لا نقوى». وفي «م»، بن: «لا نطيعه». وفي «جت»: «لا نصبر». وفي المطبوع: «لم نقوى».

١١. في «م»، بن، جد: - «عليه».

١٢. في «م»، بن، جد: «لا نصبر عليه».

١٣. في «بن، جد» والوسائل والمحاسن، ح ١٢٢: «هذا لا نقوى عليه، فكيف النار؟ هذا لا نطيعه، فكيف النار؟ هذا لا نصبر عليه، فكيف النار؟» بدل «هذا ما لا نصبر عليه - إلى - ما لا نطيعه فكيف النار؟».

١٤. في «م»، جت، جد، والوسائل والمحاسن، ح ١٢٢: «فكان».

١٥. في «ق»، ن، بح، بف، جت، وحاشية «جت» والوافي: «وأكلت».

مَعَّة ١.

٧٣- بَابُ نَهْكِ الْعِظَامِ

١١٨٤٦ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ^٣، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

صَنَعَ لَنَا أَبُو حَمْزَةَ طَعَامًا وَنَحْنُ جَمَاعَةٌ، فَلَمَّا خَضَرْنَا رَأَى رَجُلًا يَنْهَكَ^٦ عَظْمًا^٧، فَصَاحَ بِهِ، وَقَالَ^٨: لَا تَفْعَلْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَقُولُ: «لَا تَنْهَكُوا الْعِظَامَ»^٩؛ فَإِنَّ فِيهَا لِلْجَنِّ^{١٠} نَصِيبًا، وَإِنْ^{١١} فَعَلْتُمْ ذَهَبَ مِنَ الْبَيْتِ مَا هُوَ خَيْرٌ

١. في «م» جد، والمحاسن، ح ١٢٢: - «معه».

٢. المحاسن، ص ٤٠٧، كتاب المأكَل، ح ١٢٢، عن ابن محبوب. الكافي، كتاب الروضة، ح ١٤٩٨٩، بسنده عن يونس بن يعقوب، عن سليمان بن خالد، عن عامل كان لمحمد بن راشد، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير. المحاسن، ص ٤٠٧، كتاب المأكَل، ح ١٢٣، بسنده عن يونس بن يعقوب، عن سليمان بن محمد بن راشد، عن أبي عبد الله عليه السلام الوافي، ج ٢٠، ص ٤٩٢، ح ١٩٨٥٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٣٩٨، ح ٣٠٨١.

٣. في «ق» ن، بح، بف، جت، والوافي والبحار: «محمد بن الفضيل».

والخبر رواه أحمد بن أبي عبد الله في المحاسن، ص ٤٧٢، ح ٤٦٦ عن محمد بن عليٍّ، عن محمد بن الهيثم، عن أبيه. ووردت رواية محمد بن الهيثم عن أبيه عن أبي حمزة الثمالي في بصائر الدرجات، ص ٢٥، ح ١٩؛ و ص ٢٨، ح ٩؛ و ص ٦٨، ح ٦ وأضف إلى ذلك أن أبا محمد بن محمد بن عليٍّ عن محمد بن الفضيل عن أبيه في شيء من الأسناد.

٤. في «ط» - «حضرنا». وفي الفقيه: «حضروا». وفي المحاسن: «حضر».

٥. في المحاسن: + «متا».

٦. في «ط»: «نهك». وبنهك عظمًا: أي بالغ في أكله. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٢٦ (نهك). وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ١٤٩: «قوله: بنهك، أي يخرج مخه أو يتأصل لحمه أو الأعم». والظاهر أَنَّ الْجَنِّ يَشْمُونُ الْعِظَمَ، فَإِذَا اسْتَقْصَى لَا يَبْقَى شَيْءٌ لاسْتِثْمَائِهِمْ، فَيَسْرِقُونَ مِنَ الْبَيْتِ».

٧. في «بح»: «عظامًا». وفي المحاسن: «العظم».

٨. هكذا في «ط»، «ق»، «ن»، «بح»، «بف»، «جت»، «جد»، «البحار» والفقيه والمحاسن. وفي سائر النسخ والمطبوع: «فقال».

٩. في «ن»: «الطعام».

١٠. في «بن»، «جت» والفقيه: «للجنِّ فيها». وفي «ط» والمحاسن: «للجنِّ فيه» بدل «فيها للجنِّ».

١١. في «ط»، «م»، «بن»، «جد»، «البحار» والفقيه والمحاسن: «فإن».

مِنْ ذَلِكَ.^١

٧٤- بَابُ السَّمَكِ

٣٢٣/٦

١/ ١١٨٤٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ، عَنْ مَوْلَى أَبِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ:

دَعَا بِتَمْرٍ، فَأَكَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بِي^٢ شَهْوَةٌ، وَلَكِنِّي أَكَلْتُ سَمَكًا.

ثُمَّ قَالَ: «مَنْ بَاتَ وَفِي جَوْفِهِ سَمَكٌ لَمْ يَتْبَعْهُ بِتَمْرَاتٍ^٣ أَوْ عَسَلٍ، لَمْ يَزَلْ عِزُّهُ الْفَالِجُ^٤ يَضْرِبُ عَلَيْهِ حَتَّى يُصْبِحَ»^٥.

٢/ ١١٨٤٨. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا^٦:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ السَّمَكَ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَابْدُلْنَا بِهِ خَيْرًا مِنْهُ»^٨.

١. المحاسن، ص ٤٧٢، كتاب المأكَل، ح ٤٦٦. وفي الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٠، ح ٤٢٣٠، بسند آخر. الوافي، ج ٢٠،

ص ٤٨٧، ح ١٩٨٤٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٠٢، ح ٣٠٨٩٢، من قوله: «فَأَبْنِي سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليه السلام...»؛

البحار، ج ٦٦، ص ٤٢٦، ح ١. ٢. في «بف»: «ولي».

٣. في «ط»: «الوسائل والمحاسن: «بتمر».

٤. «الفاليج»: داء معروف يحدث في أحد شقي البدن طولاً فيبطل إحساسه وحركته، وربما كان في الشقين، ويحدث بغتة. مجمع البحرين، ج ٢، ص ٣٢٣ (فلج).

٥. في «بح»: «حتى الصباح».

٦. المحاسن، ص ٤٧٧، كتاب المأكَل، ح ٤٩٠، بسنده عن سعيد بن جناح. الوافي، ج ١٩، ص ٣١٣، ح ١٩٤٧٧؛

الوسائل، ج ٢٥، ص ٧٤، ح ٣١٢٢٣. ٧. في «ط»: «أصحابه».

٨. المحاسن، ص ٤٧٥، كتاب المأكَل، ح ٤٨١. راجع: الكافي، كتاب الأطعمة، باب الألبان، ح ١١٩٢٥؛

والمحاسن، ص ٤٩١، كتاب المأكَل، ح ٥٧٦؛ وصحيفة الرضا عليه السلام، ص ٦٩، ح ١٢٩؛ وعيون الأخبار، ص ٣٩،

ح ١١٤. الوافي، ج ١٩، ص ٣١٣، ح ١٩٤٧٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٧٤، ح ٣١٢٢٢.

١١٨٤٩/٣. الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ

مُعْتَبٍ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ^١ يَوْمًا: «يَا مُعْتَبُ، اطْلُبْ لَنَا جِثَانًا طَرِيَّةً؛ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْتَجِمَ^٢ فَطَلَبْتُهَا^٣ ثُمَّ أَتَيْتُهُ^٤ بِهَا، فَقَالَ لِي: «يَا مُعْتَبُ، سَكَبِجُ^٥ لَنَا شَطْرَهَا^٦، وَاشْوِ لَنَا شَطْرَهَا^٧ فَتَعَدَّى مِنْهَا، وَتَعَشَى أَبُو الْحَسَنِ^٨».

● عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ، عَنْ أَبِيهِ وَأَخْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا^٩، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

١. هكذا في «ط». وفي «م، بن» والوسائل: «مُعْتَبُ قال: قال أبو الحسن^{١٠}». وفي «جد» وحاشية «جت»: «مُعْتَبُ قال: قال أبو الحسن صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ». وفي «ق، ن، بح، بف، جت» والمطبوع: «مُعْتَبُ عن أبي عبد الله^{١١} أو قال عن أبي الحسن^{١٢} قال: قال».

والخير رواه البرقي في المحاسن، ص ٤٧٧، ح ٤٩٤ عن محمد بن الهمداني - والمذكور في البحار، ج ٦٢، ص ٢١٠، ح ٥٢: محمد بن علي الهمداني - عن معتب قال: قال لي أبو الحسن^{١٣}.

وأما ما ورد في المطبوع «ق، ن، بح، بف، جت» فلم نجد مثل هذه العبارة مع الفحص الأكيد إلا في موردين: أحدهما في الكافي، ح ١٢١٤ وهي «عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله^{١٤} أو قال لأبي إبراهيم^{١٥}». وقد تقدم أن عبارة «لأبي عبد الله^{١٦} أو قال» زائدة. والثاني ما ورد في الكافي، ح ١٢١٢ وهي «علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن^{١٧} أو قال: عن أبي عبد الله^{١٨}». وهذا الخبر ورد في المحاسن، ص ٥٢٥، ذيل ح ٧٥٢ عن علي بن أبي حمزة مرفوعاً من دون النسبة إلى المعصوم^{١٩}.

فعليه العبارة الواردة في المطبوع وما وافقها، غريبة في نفسها، والمساعدة عليها صعب جداً.

٢. في «ق، ن، بح، بف، جت»: «يوماً». ٣. في «ط»: «فطلبنا». وفي المحاسن: «+ له».

٤. في «ط»: «أتيتها». وفي المحاسن: «فأتيتها».

٥. في الوافي: «سكبيج، أي اطيح به سكباجاً». والشكاج - بكسر السين -: طعام معروف يصنع من خلّ وزعفران ولحم. مجمع البحرين، ج ٢، ص ٣١٠ (سكبيج).

٦. في حاشية «بن»: «بعضها».

٧. في «ط، م، بن، جت، جد» والوافي والوسائل والمحاسن: «وَأَبُو الْحَسَنِ^{٢٠} تَعَشَى» بدل «وَتَعَشَى أَبُو الْحَسَنِ^{٢١}».

٨. هكذا في «ط، م، ن، بح، بن، جت، جد» والوافي والوسائل. وفي «ق، بف»: «علي بن إبراهيم عن علي بن محمد بن بندار وأحمد بن أبي عبد الله جميعاً». وفي المطبوع: «علي بن إبراهيم [عن أبيه] وعلي بن محمد بن

عَلَيْهِ الْهَمْدَانِي مِثْلَهُ.^١

١١٨٥٠ / ٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ،

قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِالسَّمَكِ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أَكَلْتَهُ^٢ يَغْيِرَ خُبْزُ أَجْزَاكَ،

وَإِنْ أَكَلْتَهُ يَخْبِزُ أَمْرَاكَ».^٣

١١٨٥١ / ٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ الْيَسَعِ^٤:

بندار عن أبيه [وأحمد بن أبي عبد الله] جميعاً.

والصواب ما أثبتناه؛ فقد روى علي بن محمد بن بندار عن أبيه عن محمد بن علي الهمداني في الكافي، ح ١٠٦٢٩ و ١١٨٨٦ و ١٢٠١٨ و ١٢٠٢٧ و ١٢٠٨٢ و ١٢١١٣ و ١٢١٢٩، كما روى هو عن أحمد بن أبي عبد الله أو أحمد بن محمد بن خالد - وكلاهما واحد - عن محمد بن علي الهمداني - بعناوينه المختلفة - في عدة من الأسناد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٢، ص ٤٠٤ - ٤٠٥؛ وص ٦٤٢ - ٦٤٣.

وأما ما ورد في «ق، بف»، فهو سهو جزماً؛ لأنَّ علي بن إبراهيم وابن بندار كليهما من مشايخ الكليني ولم يثبت رواية علي بن إبراهيم عن علي بن محمد بن بندار.

وأما ما ورد في المطبوع، فبعد شدوده وعدم رواية إبراهيم بن هاشم والد علي عن محمد بن علي الهمداني في الكافي، لا يعتمد عليه.

١. المحاسن، ص ٤٧٧، كتاب المأكّل، ح ٤٩٤. الوافي، ج ١٩، ص ٣١٣، ح ١٩٤٧٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٧٥، ح ٣١٢٢٩.

٢. في «بن» والوسائل: «فإن أكلت» بدل «فإنك إن أكلته».

٣. المحاسن، ص ٤٧٥، كتاب المأكّل، ح ٤٧٩، بسنده عن إبراهيم بن عبد الحميد الوافي، ج ١٩، ص ٣١٤، ح ١٩٤٨٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٧٣، ح ٣١٢٢١؛ البحار، ج ٦٥، ص ٢٠٧، ح ٣٦.

٤. هكذا في «ط، ق، ن، ب، ج، بف، جت» وحاشية «م». وفي «م، بن، جد»، وحاشية «ن» والوسائل: «مسعدة بن صدقة بن اليسع». وفي حاشية «جت» والمطبوع: «مسعدة بن صدقة عن ابن اليسع».

ولم نثر على رواية مسعدة بن صدقة عن ابن اليسع في موضع. كما لم يوجد عنوان مسعدة بن صدقة بن اليسع في شيء من المصادر.

ومسعدة بن اليسع له كتاب رواه هارون بن مسلم، كما في رجال النجاشي، ص ٤١٥، الرقم ١١١٠.

هذا، وما ورد في الوافي من «علي، عن الاثنين، عن اليسع» والمراد من «الاثنين» هو «هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة»، فلم نجد رواية مسعدة بن صدقة عن اليسع في شيء من الأسناد.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: لَا تَذْمِنُوا أَكْلَ السَّمَكِ؛ فَإِنَّهُ يُذَيِّبُ الْجَسَدَ».^٣

١١٨٥٢ / ٦. عَلِيُّ عليه السلام، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «أَكَلَ الْحَيَتَانِ يُذَيِّبُ الْجِسْمَ».^٤

١١٨٥٣ / ٧. سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ عليه السلام، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ:

١. في «ط، بن»: «أكل».

٢. في «ق، ن، بح، بف، جت» والوافي: «ينهك». وكذا في الوافي، وفيه: «النهك: الهزال».

٣. الخصال، ص ٦٣٦، أبواب الثمانين وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن أبياته، عن أمير المؤمنين عليه السلام. تحف العقول، ص ١٢٤، عن أمير المؤمنين عليه السلام، وتمايم الرواية فيهما: «أفلقوا [في الخصال: + «من»] أكل الحيتان فأنها تذيب البدن». وراجع: الخصال، ص ١٥٥، باب الثلاثة، ح ١٩٤. الوافي، ج ١٩، ص ٣١٤، ح ١٩٤٨١؛ الوسائل، ج ٢٥، ح ٧٧، ح ٣١٢٣٤.

٤. هكذا في «ط، بن». وفي «ق، م، ن، بح، بف، جت، جد»، وحاشية «بن» والمطبوع والوافي: «علي بن محمد بن بندار».

ولم يثبت رواية علي بن محمد بن بندار عن محمد بن عيسى في موضع. والمتكسر في أسناد كثيرة جداً رواية علي [بن إبراهيم] عن محمد بن عيسى عن يونس [بن عبد الرحمن]. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٧، ص ٣٨٠-٣٨٦.

والمراد من علي في ما نحن فيه هو علي بن إبراهيم، قد اختصر في عنوانه اعتماداً على ذكره في السند السابق.

٥. في «ط، م، ن، جد» وحاشية «بح، جت» والوسائل والمحاسن ح ٤٨٤: «والجسد».

٦. المحاسن، ص ٤٧٦، كتاب المأكّل، ح ٤٨٤، بسنده عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان. وفيه، ص ٤٧٩، ح ٤٨٦، بسند آخر، مع اختلاف يسير. وفيه أيضاً، ص ٤٧٦، ح ٤٨٥، بسند آخر عن أمير المؤمنين عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٣١٤، ح ١٩٤٨٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٧٧، ح ٣١٢٣٥.

٧. في «ط»: «علي عن محمد بن عيسى وسهل بن زياد». وفي الوسائل: «عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد».

وكلا التقريرين غير معتمد عليهما؛ فإنّ لازم ما ورد في «ط» رواية علي - وهو علي بن إبراهيم بقرينة روايته عن محمد بن عيسى - عن سهل بن زياد وتقدّم في الكافي، ذيل ح ١٨٧٧ عدم ثبوت هذا الارتباط في موضع من أسناد الكافي. ويؤكد ذلك أنّ جميع ما ورد في الكافي عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر، فقد رواه الكليني عليه السلام بتوسط «عدة من أصحابنا».

وأما ما ورد في الوسائل، فلتفرّده وقيام أكثر النسخ على خلافه. ولعلّ الكليني عليه السلام اعتمد في ابتداء السند بسهل

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَ: «السَّمَكُ الطَّرِيُّ^١ يَذِيبُ الْجَسَدَ»^٢.

٨ / ١١٨٥٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى رَفَعَهُ، قَالَ:

السَّمَكُ الطَّرِيُّ يَذِيبُ شَحْمَ الْعَيْنِ^٣.

٩ / ١١٨٥٥. سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَ: «السَّمَكُ الطَّرِيُّ يَذِيبُ شَحْمَ الْعَيْنَيْنِ»^٤.

١٠ / ١١٨٥٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ:

كَتَبَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا^٥ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عليه السلام يَشْكُو^٦ إِلَيْهِ دَمًا وَصَفْرَاءَ، فَقَالَ^٧:

إِذَا اخْتَجَمَتْ هَاجَتِ^٨ الصَّفْرَاءُ، وَإِذَا أُخْرِتِ الْحِجَامَةُ أَضْرَبِي^٩ الدَّمُ، فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ؟

«زيد» مع أنه ليس من مشايخه - على ما هو المعهود المتكرر؛ من روايته بتوسط «عدة من أصحابنا»، خصوصاً في ما نحن فيه كما أشرنا إليه آنفاً.

١. في الفقيه والمحاسن، ح ٤٨٣: - «الطري».

٢. المحاسن، ص ٤٧٦، كتاب المأكَل، ح ٤٨٢، بسنده عن موسى بن بكر القصير، عن أبي الحسن عليه السلام، وبسند آخر أيضاً عن أبي عبد الله عليه السلام. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥١، ضمن ح ٤٢٣٥، معلقاً عن موسى بن بكر الواسطي. المحاسن، ص ٤٧٦، كتاب المأكَل، ح ٤٨٣، بسند آخر عن أحدهما عليه السلام؛ الجعفرات، ص ٢٤٣، ضمن الحديث، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام. المحاسن، ص ٤٧٦، كتاب المأكَل، ذيل ح ٤٨٨، مراسلاً من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٣١٥، ح ١٩٤٨٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٧٥، ح ٣١٢٢٦.

٣. في «ن، بح، جت»: «العينين». وجاء هذا الخبر في «بن» متأخراً عن الخبر التالي.

٤. المحاسن، ص ٤٧٦، كتاب المأكَل، ح ٤٨٨، عن عثمان بن عيسى. وفي ذيله بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام وتمام الرواية فيه هكذا: «السَّمَكُ الطَّرِيُّ يَذِيبُ بَمَخِ الْعَيْنِ»^{١٠}. الوافي، ج ١٩، ص ٣١٥، ح ١٩٤٨٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٧٥، ح ٣١٢٢٨.

٥. لم ترد هذه الرواية في «ط، بح».

٦. الوافي، ج ١٩، ص ٣١٥، ح ١٩٤٨٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٧٥، ح ٣١٢٢٧.

٧. في «ط»: «عن بعض أصحابه قال: كتب» بدل «قال: كتب بعض أصحابنا».

٨. في «بح»: «فشكوا».

٩. في «ط» والوسائل: «وقال».

١٠. في «بن» والوسائل: «+» «بي».

١١. في «ط، بن، جد»، والوسائل: «أضرب بي».

فَكَتَبَ ﷺ: «اِخْتَجِمِ، وَكُلْ عَلَى أَثَرِ الْجِجَامَةِ سَمَكًا طَرِيًّا كِتَابًا». قَالَ: فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ^٢ بِعَيْنَيْهَا^٣، فَكَتَبَ ﷺ: «اِخْتَجِمِ، وَكُلْ عَلَى أَثَرِ الْجِجَامَةِ سَمَكًا طَرِيًّا كِتَابًا بِمَاءٍ وَمِلْحٍ». قَالَ: فَاسْتَعْمَلْتُ ذَلِكَ^٤، فَكُنْتُ^٥ فِي غَافِيَةٍ، وَصَارَ غِذَايَ^٦.

٧٥- بَابُ بَيْضِ الدَّجَاجِ

١١٨٥٧ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكِيمٍ^٨، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُرَّازِمٍ، قَالَ: ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْضَ، فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّهُ خَفِيفٌ يَذْهَبُ بِقَرْمٍ^٩ اللَّحْمِ»^{١٠}.

١. في «ط»: - «أثر».

٢. في «بن» والوسائل: - «بعينها».

٣. في «م، بح، بن، جد» والوسائل: «فاستعملته» بدل «فاستعملت ذلك». وفي «ط»: - «ذلك».

٤. في «ن» وحاشية «جت»: «فصرت».

٥. في «ط، بح، بن» وحاشية «جت» والوافي والوسائل: «غذائي».

٦. الوافي، ج ١٩، ص ٣١٥، ح ١٩٤٨٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٧٥، ح ٣١٢٢٥.

٧. لم نجد رواية أحمد بن محمد بن خالد - لا بعنوانه هذا ولا بسائر عناوينه - عن جعفر بن محمد بن حكيم في موضع. والخبر رواه أحمد بن محمد بن خالد، في المحاسن، ص ٤٨١، ح ٥١٢، عن جعفر بن محمد بن يونس بن مرزوم، وقد تقدم في الكافي، ذيل ح ٣٨٢ أن سند المحاسن محرف، وأن الصواب فيه هو: «جعفر بن محمد بن يونس عن مرزوم»، فلا حظ.

ويؤكد ما قدّمناه، ما ورد في المحاسن، ص ٤٨١، ح ٣١ من نقل الخبر مع زيادة عن محمد بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد بن حكيم، عن مرزوم. وهذه الزيادة أوردها الكليني ﷺ أيضاً في ذيل خبرنا هذا حيث قال: «قال ورواه محمد بن إسماعيل بن بزيع عن جعفر بن محمد بن حكيم عن مرزوم» إلخ.

فعليه، الظاهر أن منشأ زيادة «بن حكيم» في أصل سند الخبر هو السهو في تطبيق «جعفر بن محمد» على «جعفر بن محمد بن حكيم» المذكور في ذيل الخبر.

٩. القرم - محرّكة - : شدة شهوة اللحم. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٥١١ (قرم).

١٠. المحاسن، ص ٤٨١، كتاب المأكّل، ح ٥١٢. الوافي، ج ١٩، ص ٣١٧، ح ١٩٤٨٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٧٥.

● قَالَ^١: وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ^٢، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ مُرَازِمٍ أَنَّهُ زَادَ^٣ فِيهِ^٤: «وَلَيْسَتْ لَهُ غَائِلَةٌ^٥ اللَّحْمِ»^٦.

١١٨٥٨ / ٢. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي حَسَنَةَ الْجَمَّالِ، قَالَ:

شَكَّوْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قِلَّةَ الْوَلَدِ.

فَقَالَ لِي^٧: «اسْتَغْفِرِ اللَّهَ، وَكُلِّي الْبَيْضَ بِالْبَيْضِ»^٨.

١١٨٥٩ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ، عَنْ دُرُسْتٍ^٩، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَّانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «شَكَا نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عليه السلام إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - قِلَّةَ النَّسْلِ، فَقَالَ^{١٠}: كُلِّي اللَّحْمَ بِالْبَيْضِ»^{١١}.

٥٥ ص ٧٨، ح ٣١٢٤١.

١. ظهر ممّا قدّمناه أنّ مرجع الضمير المستتر في «قال» هو أحمد بن محمد بن خالد.

٢. في المحاسن: - «بن بزيْع».

٣. في «ق» بـ، «بف» جـ، «الوافي»: «أنّه روى». وفي «ط» م، «ن» بن، «جد» وحاشية «بـح» جـ، «المحاسن:

«وزاد» بدل «أنّه زاد». ٤. في الوسائل: «مثله وزاد» بدل «أنّه زاد فيه».

٥. الغائلة: الفساد والتسرّ، وصفة لخصلة مهلكة. راجع: النهاية، ج ٣، ص ٣٩٧؛ المصباح المنير، ص ٤٥٧ (غول).

٦. المحاسن، ص ٤٨١، كتاب المآكل، ح ٥١٣، عن محمد بن إسماعيل «الوافي» ج ١٩، ص ٣١٧، ح ١٩٤٨٧؛

الوسائل، ج ٢٥، ص ٧٨، ح ٣١٢٤٢. ٧. في «ق» بـ، «بف» جـ، «المحاسن: - «لي».

٨. المحاسن، ص ٤٨١، كتاب المآكل، ح ٥٠٩، بسنده عن أحمد بن النضر «الوافي» ج ١٩، ص ٣١٧، ح ١٩٤٨٨؛

الوسائل، ج ٢٥، ص ٧٩، ح ٣١٢٤٦.

٩. في المحاسن، ح ٥٠٨: - «عن درست»، والخبر أورده العلامة المجلسي في البحار، ج ٦٦، ص ٤٦، ح ١٠؛ و

ج ١٠٤، ص ٨٠، ح ٩، نقلًا من المحاسن، و «عن درست» مذكور في كلا الموضعين، كما هو مذكور في طبعة

الرجائي من المحاسن، ج ٢، ص ٢٧٦، ح ١٨٨٤.

١٠. في المحاسن، ح ٥٠٨: «وله».

١١. المحاسن، ص ٤٨١، كتاب المآكل، ح ٥٠٨، بسنده عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان. وفيه، ح ٥٠٧، بسنده

١١٨٦٠ / ٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلٍ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام يَقُولُ: «كَثْرَةُ أَكْلِ الْبَنِيضِ تَزِيدُ^٢ فِي الْوَلَدِ»^٣.

١١٨٦١ / ٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^٤:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَخُّ الْبَنِيضِ خَفِيفٌ، وَالْبَيَاضُ^٦ ثَقِيلٌ»^٧.

١١٨٦٢ / ٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ مُوسَى، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ:

١. عن عبد الله بن سنان. وفيه، ح ٥٠٦، بسند آخر عن علي عليه السلام، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره. الوافي، ج ١٩، ص ٣١٨، ح ١٩٤٨٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٧٩، ح ٣١٢٤٣؛ البحار، ج ١٤، ص ٤٦٠، ح ١٨. ١. في «ط»: «كثرة».

٢. في «بح، جت، جد»، والفقهاء والمحاسن، ح ٥١٠: «يزيد».

٣. المحاسن، ص ٤٨١، كتاب المأكَل، ح ٥١٠، عن علي بن حسان. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥١، ضمن ح ٤٢٣٥، معلقاً عن موسى بن بكر الواسطي. المحاسن، ص ٤٨١، كتاب المأكَل، ح ٥١١، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣١٨، ح ١٩٤٩٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٧٩، ح ٣١٢٤٥.

٤. هكذا في النسخ والوافي والوسائل والطبعة الحجرية. وفي المطبوع «جد» وقيس بن عبد العزيز. وكلا التقريرين مما ورد في النسخ وما ورد في المطبوع، سهو؛ فإنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى هو مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بن عبيد بن يقطين، فيكون جدُّه عبيد بن يقطين. وأما قيس بن عبد العزيز فلم نجد له ذكراً في الأسناد والكتب.

والخبر رواه أحمد بن أبي عبد الله في المحاسن، ص ٤٨١، ح ٥١٤ هكذا: «مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَهُوَ عَنْ مِيسَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ...» ومِيسَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ هو المذكور في الأسناد والكتب. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٩، ص ١٠٥، الرقم ١٢٩٢١.

٥. في «م، ن، جت، جد»، والوافي: «مخ». وفي «ط»: «مخ». والمخُّ والمُخُّ، كلاهما بمعنى، وهو خالص كل شيء. أنظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٣٦٠ (مخح)؛ وص ٣٨٤ (مخخ).

٦. في «ط»: «البياض» بدون الواو. ٧. في «ط»: «+ الصفرة».

٨. المحاسن، ص ٤٨١، كتاب المأكَل، ح ٥١٤، عن مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى. الوافي، ج ١٩، ص ٣١٨، ح ١٩٤٩١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٧٩، ح ٣١٢٤٤.

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ الدَّجَاجَةَ تَكُونُ فِي الْمَنْزِلِ، وَلَيْسَ^١ مَعَهَا دِيكٌ^٢،
تَغْتَلِفُ مِنَ الْكُنَاسَةِ وَغَيْرِهَا^٣، وَتَبْيِضُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْكَبَهَا الدِّيكُ^٤، فَمَا تَقُولُ فِي أَكْلِ^٥
ذَلِكَ الْبَيْضِ^٦؟

فَقَالَ لِي^٧: «إِنَّ الْبَيْضَ إِذَا كَانَ مِمَّا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ، فَلَا بَأْسَ بِهِ وَبِأَكْلِهِ^٨، وَهُوَ^٩
حَلَالٌ»^{١٠}.

١١٨٦٣ / ٧. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ
فَرْقَدٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ: رُبَّمَا^{١١} دَرَبَ^{١٢} اللَّبَنَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضْرِبَهَا
الْفَحْلُ، وَالِدَّجَاجَةَ رُبَّمَا بَاضَتْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْكَبَهَا^{١٣} الدِّيكُ^{١٤}؟
قَالَ: فَقَالَ عليه السلام: «كُلْ^{١٥} هَذَا حَلَالٌ طَيِّبٌ لَكَ^{١٦}، كُلْ شَيْءٍ يُؤْكَلُ لَحْمُهُ فَجَمِيعٌ

١. في «ق، بح، بف»: «ليس» بدون الواو.

٢. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب: «الديكة». وفي «ط»: «الديك».

٣. في «ط، بف»: «وغيره».

٤. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب: «الديكة».

٥. في «ق، ن، بح، بف، جت»: «أكله».

٦. في «ق، ن، بح، بف، جت»: «- ذلك البيض». وفي «ط» والوافي والوسائل: «+ قال».

٧. في «بن» والوافي والوسائل: «- لي».

٨. في «م، بن، جد» والوافي والوسائل والتهذيب: «فلا بأس بأكله». وفي «ط»: «فلا بأس، يأكله» كلاهما بدل
«فلا بأس به وبأكله».

٩. في الوافي: «فهو».

١٠. التهذيب، ج ٩، ص ٢٢، ح ٨٧، معلقاً عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن موسى الهمداني، عن
يعقوب بن يزيد الوافي، ج ١٩، ص ٨٥، ح ١٨٩٩٠: الوسائل، ج ٢٥، ص ٨١، ح ٣١٢٥١.

١١. في «م، جد» وحاشية «بف»: «وربما».

١٢. في «بن» والوسائل: «+ من».

١٣. في «بف» والوسائل: «تركبها».

١٤. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «الديكة».

١٥. في الوسائل: «- كل».

١٦. في «ط، ل، م، بن، جد» والوسائل: «- لك». وفي «ر، بف»: «كذلك».

مَا كَانَ مِنْهُ مِنْ لَبَنٍ أَوْ بَيْضٍ^١ أَوْ إِنْفَحَةٍ، فَكُلْ^٢ هَذَا^٣ حَلَالٌ طَيِّبٌ، وَرَبَّمَا يَكُونُ هَذَا قَدْ ضَرَبَهُ الْفَخْلُ وَيَبْطِئُ^٤، وَكُلْ^٥ هَذَا حَلَالٌ^٦.

٧٦- بَابُ فَضْلِ الْمِلْحِ

١١٨٦٤ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ

ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: يَا عَلِيُّ، افْتَتِحْ

بِالْمِلْحِ فِي^١ طَعَامِكَ^٢، وَاخْتِمِ^٣ بِالْمِلْحِ؛ فَإِنَّ^٤ مَنْ افْتَتَحَ طَعَامَهُ بِالْمِلْحِ وَخَتَمَهُ^٥

بِالْمِلْحِ، دَفَعَ اللَّهُ^٦ عَنْهُ سَبْعِينَ^٧ نَوْعاً مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ^٨ أُنْسَرَهَا^٩ الْجَذَامُ^{١٠}.^{١١}

١. في «ن»: «بَيْضَة».

٢. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «ذلك».

٣. في «م، ن، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «من ضربة» بدل «قد ضربه». وفي «ط»: «قد ضربها».

٤. في «ط»: «وَيَبْطِئُ».

٥. في «ق، ب» والوافي: «كُلْ».

٦. في «ب» وحاشية «جت» والوسائل: «رسول الله».

٧. في «ب» وحاشية «جت» والوسائل: «وفي».

٨. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: «طعامك بالملح» بدل «بالملح في طعامك».

٩. في «بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: «واختمه». وفي «ب» وحاشية «جت»:

«واختتم».

١٠. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوسائل والمحاسن. وفي المطبوع: «فإنه».

١١. في «ب» والوافي: «وختم».

١٢. في «ط» والوسائل: «الله». وفي المحاسن، رفع الله.

١٣. في «بن» وحاشية «جت»: «دفع عنه سبعون» بدل «دفع الله عنه سبعين». وفي الوسائل: «سبعون».

١٤. في «ن»: «أيسره».

١٥. المحاسن، ص ٥٩٣، كتاب المأكَل، ح ١٠٩، عن علي بن الحكم، وفيه، ح ١٠٦، بسند آخر عن أبي عبد الله،

عن علي عليه السلام، إلى قوله: «من أنواع البلاء». وفيه أيضاً، ح ١٠٤ و ١٠٥، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام من دون

١١٨٦٥ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ^١، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام لِعَلِيِّ عليه السلام:^٢ «افْتَتَحْ طَعَامَكَ بِالْمِلْحِ،
وَاخْتِمِ بِالْمِلْحِ^٣؛ فَإِنَّ مَنْ افْتَتَحَ طَعَامَهُ بِالْمِلْحِ وَخَتَمَ بِالْمِلْحِ^٤، عُوْفِيَ مِنْ اثْنَيْنِ
وَسَبْعِينَ^٥ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ، مِنْهُ الْجَذَامُ وَالْجُنُونُ^٦ وَالْبَرَصُ^٧».^٨
١١٨٦٦ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ^٩، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَزَارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ
رَجُلٍ^{١٠}، عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ:

«الإسناد إلى النبي عليه السلام، إلى قوله: «من أنواع البلاء»؛ وفيه أيضاً، ح ١١٠، بسند آخر عن موسى بن جعفر، عن
آبائه عليهم السلام عن النبي عليه السلام، مع زيادة في آخره؛ صحيفة الرضا عليه السلام، ص ٧٨، ح ١٦٢، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه،
عن علي بن أبي طالب عليه السلام؛ عيون الأخبار، ص ٤٢، ح ١٤٤، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام عن رسول
الله عليه السلام. تحف العقول، ص ١٠، عن النبي عليه السلام، مع زيادة في آخره، وفي كل المصادر - إلا المحاسن ح ١٠٩ - مع
اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣١٩، ح ١٩٤٩٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٠٣، ح ٣٠٨٩٦.

١. في الوسائل: «عن أبيه».

٢. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوسائل. وفي المطبوع: «وبا علي».

٣. في «بح»: «واختتم».

٤. في «ط، م، ن، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن، ح ١٠٨: «به».

٥. في «ط، م، ن، بن، جد» وحاشية «بح، جت» والوسائل والمحاسن، ح ١٠٨: «به».

٦. في حاشية «بن»: «وسبعون».

٧. في «ط، م، ي، بن، جت، جد» والوسائل والمحاسن، ح ١٠٨: «الجنون والجذام».

٨. المحاسن، ص ٥٩٣، كتاب المآكل، ح ١٠٨، بسند عن محمد بن أبي عمير. وفيه، ح ١١١، بسند آخر، مع
اختلاف يسير وزيادة في آخره، وفيه هكذا: «قال رسول الله عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى مُوسَى بْنِ
عِمْرَانَ...؛ الفقيه، ج ٤، ص ٣٨، ضمن الحديث الطويل ٥٧٦٢، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام
عن النبي عليه السلام؛ المحاسن، ص ٥٩٣، كتاب المآكل، ح ١٠٧، بأسناد أخرى عن أبي عبد الله عليه السلام من دون الإسناد إلى
النبي عليه السلام، وفيها إلى قوله: «من أنواع البلاء» مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣١٩، ح ١٩٤٩٣؛ الوسائل،
ج ٢٤، ص ٤٠٣، ح ٣٠٨٩٥.

٩. في الوسائل: «عن أبيه». وهو سهو؛ فقد تكرر في كثير من الأسناد جداً رواية علي [بن إبراهيم] عن أبيه عن
إسماعيل بن مزار عن يونس [بن عبد الرحمن]. وقال الشيخ الطوسي في رجاله، ص ٤١٢، الرقم ٥٩٧٢ عند
ذكر إسماعيل بن مزار: «روى عن يونس بن عبد الرحمن، روى عنه إبراهيم بن هاشم».

١٠. في الوسائل: «عن رجل». والظاهر من طبقة يونس - وهو ابن عبد الرحمن - وسعد الإسكاف - وهو

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ فِي الْمِلْحِ شِفَاءً مِنْ سَبْعِينَ دَاءً» أَوْ قَالَ: «سَبْعِينَ نَوْعاً مِنَ الْأَنْوَاعِ».

ثُمَّ قَالَ: «لَوْ يَغْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْمِلْحِ، مَا تَدَاوَوْا إِلَّا بِهِ».

١١٨٦٧ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ

الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: ابْدَأُوا بِالْمِلْحِ فِي أَوَّلِ

طَعَامِكُمْ^٥، فَلَوْ يَغْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْمِلْحِ، لَأَخْتَارُوهُ عَلَى الدَّرِّيَاقِ^٧ الْمُجَرَّبِ».

١١٨٦٨ / ٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْجَعْفَرِيِّ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام، قَالَ: «لَا يُخْصَبُ^{١٠} خِوَانٌ لَا مِلْحَ

٥ سعد بن طريف - وجود الواسطة بينهما.

١. في «ب» والوافي: «وقال». وفي «ق»، جت، جد، وحاشية «بف»: «+ من». وفي الوسائل: «- وقال».

٢. في «ط» والوسائل: «- داء أو قال سبعين». ٣. في «ط»: «+ والبلاء و».

٤. المحاسن، ص ٥٩٠، كتاب المأكَل، ج ٩٦، بسنده عن يونس بن عبد الرحمن، عن رجل. الوافي، ج ١٩، ص ٣١٩، ح ١٩٤٩٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٨٢، ح ٣١٢٥٤.

٥. في التحف: «+ واختموا به». ٦. في «ط» والفقيه: «علم».

٧. في «ط» والفقيه والمحاسن والخصال: «الترياق». والدَّرَاق، مشددة، والدرياق والدرياقة بكسرهما، وفتحان: الترياق. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١١٧٢ (درق).

٨. المحاسن، ص ٥٩١، كتاب المأكَل، ج ١٠٠، عن القاسم بن يحيى، عن جَدِّهِ، عن مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وبسند آخر أيضاً عن أبي عبد الله من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين عليه السلام: «الخصال، ص ٦٢٢، أبواب الثمانين وموافقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسنده عن القاسم بن يحيى، عن جَدِّهِ الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٧، ح ٤٢٥٩، مرسلًا عن أمير المؤمنين عليه السلام: تحف العقول، ص ١١٣، عن أمير المؤمنين عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٣٢٠، ح ١٩٤٩٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٠٣، ح ٣٠٨٩٧.

٩. في «ط»: «- وقال».

١٠. في «ط»، بن: «لم يخصب». وفي «م»، جد، والوسائل والمحاسن: «لم يُخْصَب». والخصب: النماء والبركة. أنظر: المصباح المنير، ص ١٧٠ (خصب). وفي الوافي: «ولا يحضر» بدل «لا يخصب»، وقال: «إن كان بإهمال

عَلَيْهَا^١، وَأَصَحُّ لِلْبَدَنِ أَنْ يُبَدَأَ بِهِ فِي أَوَّلِ الطَّعَامِ^٢.

١١٨٦٩ / ٦. حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ، عَنْ سَكِينِ بْنِ عَمَّارٍ^٣، عَنْ فَضِيلِ الرِّسَّانِ، عَنْ فَرْوَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٤، قَالَ: «أَوْحَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ^٥: أَنْ مَرَّ قَوْمُكَ^٦ يَفْتَتِحُوا^٧ بِالْمِلْحِ، وَيَخْتِمُوا^٨ بِهِ، وَإِلَّا فَلَا يَلُومُوا^٩ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ^{١٠}».

١١٨٧٠ / ٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ إِسْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَخْمُودٍ، قَالَ:

«الحاء فمعناه لا تحضرها الملائكة، ويحتمل النهي، وإن كان بإعجابه، أي لا يهني ولا ينعم، ولعل الإعجام أصوب».

٢. في «م، جد» والوسائل والمحاسن: - «أَوَّل».

٣. المحاسن، ص ٥٩١، كتاب المآكل، ح ١٠١، عن بكر بن صالح. الوافي، ج ١٩، ص ٣٢٠، ح ١٩٤٩٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٠٤، ح ٣٠٨٩٨.

٤. ورد الخبر في المحاسن، ص ٥٩٢، ح ١٠٣، عن أحمد بن المحسن الميثمي عن مسكين بن عمار. والمذكور في المحاسن - طبعة الرجائي - ج ٢، ص ٤٢٣، ح ٢٤٨١: «أحمد بن الحسن الميثمي، عن سكين بن عمار». وهو الصواب؛ فإن المراد من أحمد الميثمي هو أحمد بن الحسن بن إسماعيل الميثمي الذي روى الحسن بن محمد بن سماعة كتابه، كما في رجال النجاشي، ص ٧٤، الرقم ١٧٩. كما أنَّ الظاهر كون سكين بن عمار هو والد محمد بن سكين بن عمار النخعي الذي قال النجاشي: «روى أبوه عن أبي عبد الله^٥». راجع: رجال النجاشي، ص ٣٦١، الرقم ٩٦٩.

٥. في «ن»: «وَأَنْ».

٦. في «بح» وحاشية «ن، بن، جت»: «يفتتحون».

٧. في «بح» وحاشية «ن، بن، جت» والوسائل: «ويختمون». وفي «م، ن، بف، بن، جت»: «ويختموا».

٨. في «بح»: «فلا يلومن».

٩. في «ط»: «نفوسهم».

١٠. المحاسن، ص ٥٩٢، كتاب المآكل، ح ١٠٣، بسنده عن أحمد بن المحسن الميثمي، عن مسكين بن عمار، عن فضيل الرِّسَّانِ، عن أبي جعفر^٦، الوافي، ج ١٩، ص ٣٢٠، ح ١٩٤٩٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٠٤، ح ٣٠٩٠٠.

قَالَ لَنَا الرُّضَايَةُ: «أَيُّ الْإِدَامِ أُخْرَى^١».

فَقَالَ بَعْضُنَا: اللَّحْمُ^٢، وَقَالَ بَعْضُنَا: الرِّثْثُ، وَقَالَ بَعْضُنَا: اللَّبَنُ^٣.

فَقَالَ هُوَ^٤: «لَا، بَلِ الْمِلْحُ؛ وَلَقَدْ خَرَجْنَا إِلَى نَزْهَةِ لَنَا، وَنَسِيَ بَعْضُ الْغِلْمَانِ

الْمِلْحَ، فَذَبَحُوا لَنَا شَاةً مِنْ أَسْمَنِ مَا يَكُونُ^٥، فَمَا انْتَفَعْنَا بِشَيْءٍ حَتَّى انْصَرَفْنَا»^٦.

١١٨٧١ / ٨. عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ رَفَعَهُ^٧، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^٨: «مَنْ ذَرَّ^٩ عَلَى أَوَّلِ لُقْمَةٍ مِنْ طَعَامِهِ الْمِلْحَ، ذَهَبَ^{١٠} عَنْهُ^{١١} ٣٣٧/٦

بِمَشِ^{١٢} الْوَجْهِ»^{١٣}.

١. في «بح، بن» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: «أجزاء». وفي «ن، بن، جت» والوافي: «أمرأ». وعلى ما في المتن لعل المعنى: أخرى بالافتتاح به.

٢. في «ق، ن، بف» وحاشية «بن» والوافي: «+ وقال بعضنا: الملح و».

٣. في المحاسن: «السمن».

٤. في «ط، بن» والوسائل والمحاسن: «لقد» من دون الواو.

٥. في «بن» والوسائل: «خرجت».

٦. في «ط، ن، بن» -: «بعض».

٧. في المحاسن: - «فذبحوا لنا شاة من أسمن ما يكون». وفي الوافي: «تكون» بدل «يكون».

٨. في الوسائل: «+ منها».

٩. المحاسن، ص ٥٩٢، كتاب المآكل، ح ١٠٢، بسنده عن إبراهيم بن أبي محمود الوافي، ج ١٩، ص ٣٢١،

ح ١٩٤٩٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٨٢، ح ٣١٢٥٣؛ البحار، ج ٦٦، ص ٣٩٩، ذيل ح ٢٧.

١٠. الظاهر رجوع الضمير إلى أحمد بن محمد بن عيسى المذكور في السند السابق.

١١. في «ط، ق، بف، جد» والوافي والوسائل: «يرفعه».

١٢. ذررت الحب والملح ونحوهما، أي فرقته، ومنه الذريرة والذرور. أنظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٥٩

(ذر). ١٣. في المحاسن: «+ والله».

١٤. في «م» -: «عنه».

١٥. في «بف» -: «نمش». و النمش - محرّكة -: نَقَطٌ بِيضٌ وَسُودٌ، أَوْ يَتَّقِعُ تَقَعٌ فِي الْجِلْدِ تَخَالَفُ لَوْنَهُ. القاموس

المحيط، ج ١، ص ٨٢٨ (نمش).

١٦. المحاسن، ص ٥٩٣، كتاب المآكل، ح ١١٢، عن يعقوب بن يزيد الوافي، ج ١٩، ص ٣٢١، ح ١٩٤٩٩؛

الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٠٤، ح ٣٠٨٩٩؛ البحار، ج ٦٢، ص ١٦٠، ح ٢.

١١٨٧٢ / ٩ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ^١ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ^٢ ، قَالَ :

إِنَّ الْعَقْرَبَ لَسَعَتْ^٣ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «لَعَنَكَ اللَّهُ ، فَمَا تُبَالِيَن مُؤْمِنًا أَدْنَيْ أُمَّ كَافِرًا» ثُمَّ دَعَا بِالْمِلْحِ^٤ ، فَذَلَكَهُ ، فَهَدَتْ^٥ .

ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ : «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْمِلْحِ ، مَا بَقَوْا مَعَهُ^٦ دِرْيَاقًا^٧» .

١١٨٧٣ / ١٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ وَعَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ^٨ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «لَدَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقْرَبٌ ، فَنَفَضَهَا^٩» ، وَقَالَ : «لَعَنَكَ اللَّهُ ، فَمَا يَسْلَمُ مِنْكَ مُؤْمِنٌ وَلَا كَافِرٌ ، ثُمَّ دَعَا بِالْمِلْحِ^{١٠} ، فَوَضَعَهُ عَلَى مَوْضِعِ اللَّذْعَةِ ، ثُمَّ

١ . هكذا في «ن» ، بح ، جد ، والوافي والوسائل . وفي «ط» ، م ، بف ، بن ، جت ، والمطبوع والبحار : «الخرزاز» .

وما أثبتناه هو الظاهر ، كما تقدم في الكافي ، ذيل ح ٧٥ .

٢ . الخبر رواه البرقي في المحاسن ، ص ٥٩١ ، ح ٩٩ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ﷺ ، قال . وهو الظاهر من متن الخبر حيث قال : «ثم قال أبو جعفر ﷺ» .

٣ . في «ط» ، م ، ن ، بن ، جد ، وحاشية «جت» والوسائل والبحار ، ج ١٦ و ٦٢ والمحاسن : «لذغت» . وفي البحار ، ج ٦٤ : «لذعت» .

٤ . في «ط» ، م ، بن ، والوسائل والمحاسن : «بملح» .

٥ . في حاشية «م» والوافي والوسائل والبحار : «فهدأت» . وهدأ ، كمنع ، هدهأ وهدوءاً : سكن . القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ١٢٥ (هدأ) .

٦ . في «بن» والوسائل : «علم» .

٧ . في المحاسن : «ترياقاً» .

٨ . المحاسن ، ص ٥٩١ ، كتاب المآكل ، ح ٩٩ ، بسنده عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر ﷺ . الوافي ، ج ١٩ ، ص ٣٢١ ، ح ١٩٥٠٠ ؛ الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٨٣ ، ح ٣١٢٥٦ ، البحار ، ج ١٦ ، ص ٢٩١ ، ح ١٥٦ ؛ وج ٦٢ ، ص ٢٠٨ ، ح ٥ ؛ وج ٦٤ ، ص ٢٧٣ ، ح ٤١ .

١٠ . في المحاسن ، ح ٩٧ : «عن عمرو بن إبراهيم وخلف بن حماد» .

١١ . في «جت» : «فينفضها» .

١٢ . في «ط» ، ق ، م ، بن ، جد ، وحاشية «ن» ، جت ، والوسائل والبحار والمحاسن ، ح ٩٧ : «بملح» .

عَصْرَةً^١ بِإِنْهَامِهِ حَتَّى ذَابَ^٢، ثُمَّ قَالَ: لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْمِلْحِ، مَا اخْتَأَجُوا^٣ مَعَهُ إِلَى دِرْيَاقٍ^٤.

٧٧- بَابُ الْخَلِّ وَالزَّيْتِ

١١٨٧٤ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَالِدِ بْنِ نَجِيجٍ، قَالَ:

كُنْتُ أَفْطِرُ^٥ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَمَعَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ^٦ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَكَانَ^٧ أَوَّلَ مَا يُؤْتَنِي بِهِ قُصْعَةً مِنْ تَرِيدِ خَلٍّ وَزَيْتٍ، فَكَانَ أَوَّلُ^٨ مَا يَتَنَاوَلُ مِنْهَا^٩ ثَلَاثَ لَقَمٍ، ثُمَّ يُؤْتَنِي^{١٠} بِالْجَفْنَةِ^{١١}.^{١٢}

١١٨٧٥ / ٢. عَنْهُ^{١٤}، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَلَامَةَ الْقَلَانِسِيِّ^{١٥}،

١. في «ط»: «عصر».

٢. في الوسائل: «ذابت».

٣. في «بح»: «ما يحتاجوا».

٤. في «ط، م، بن، جد»، وحاشية «جت» والوسائل والبحار والمحاسن، ح ٩٧: «ترياق».

٥. المحاسن، ص ٥٩٠، كتاب المأكَل، ح ٩٧، عن عمرو بن إبراهيم. وفيه، ص ٥٩٠، ح ٩٨، بسند آخر

عن أبي جعفر^٦، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٢٢، ح ١٩٥٠١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٨٢،

ح ٣١٢٥٥؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٩١، ح ١٥٧. ٦. في «بح»: «أفطر».

٧. في «بن» والوسائل -: «الأول».

٨. في «بف» والوافي: «وكان».

٩. في الوسائل: «أقل».

١٠. في المحاسن: «منه».

١١. في «ن»: «يأتي».

١٢. «الجفنة»: القصة، وهي أعظم القصاص، ثم القصة تليها تشيع العشرة، ثم الصفحة تشيع الخمسة. أنظر:

الصالح، ج ٤، ص ١٣٨٤ (صحف)؛ القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٥٥٩ (جفن).

١٣. المحاسن، ص ٤٨٢، كتاب المأكَل، ح ٥١٩. الوافي، ج ١٩، ص ٣٢٧، ح ١٩٥١٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٨٦،

ح ٣١٢٦٣.

١٤. مرجع الضمير هو أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق.

١٥. ورد الخبر في المحاسن، ص ٤٨٣، ح ٥٢٣ عن عثمان بن عيسى، عن حماد بن عثمان، عن سلمة

قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَلَمَّا تَكَلَّمْتُ، قَالَ لِي: ^١: «مَا لِي أَسْمَعُ كَلَامَكَ قَدْ ضَعُفَ؟»

قُلْتُ: قَدْ ^٢سَقَطَ فَمِي ^٣، قَالَ: فَكَأَنَّهُ ^٤شَقِيَ عَلَيْهِ ذَلِكَ ^٥.

ثُمَّ ^٦قَالَ: «فَأَيُّ شَيْءٍ تَأْكُلُ؟» ^٧.

قُلْتُ: أَكُلُ مَا كَانَ فِي الْبَيْتِ.

فَقَالَ ^٨: «عَلَيْكَ بِالثَّرِيدِ؛ فَإِنْ فِيهِ بَرَكَهٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ^٩لَحْمٌ، فَالْخَلُّ وَالزَّيْتُ» ^{١٠}.

٣٢٨/٦ عَنْهُ ^{١١}. ٣/١١٨٧٦ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ،

قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «كَانَ ^{١٢}أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَشَبَّهُ النَّاسِ طِغَمَةً ^{١٣}»

بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم، كَانَ يَأْكُلُ الْخُبْزَ وَالْخَلَّ ^{١٤} وَالزَّيْتُ، وَيَطْعِمُ النَّاسَ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ ^{١٥}.

«القلاني. وهو الظاهر، والمراد به هو سلمة بن محرز القلاني. راجع: رجال البرقي، ص ٣٣؛ رجال الطوسي، ص ٢١٩، الرقم ٢٩٠٩.

١. في «ط، م» والوسائل والمحاسن: «ولي». ٢. في المحاسن: «ضعفت».

٣. في المحاسن: «قد».

٤. في الوافي: «كَأَنَّهُ أَرَادَ بِسُقُوطِ الْفَمِ سُقُوطَ الْأَسْنَانِ، كَمَا يُؤَيِّدُهُ مَا يَأْتِي فِي بَابِ السَّمَنِ».

٥. في «ق، ب»: «وَكَأَنَّهُ».

٦. في «م، جت، جد» والوسائل: «ذَلِكَ عَلَيْهِ» بدل «عَلَيْهِ ذَلِكَ».

٧. في «بن» والوسائل والمحاسن: «ثُمَّ». ٨. في «بف» والوافي: «وَأَكَلَهُ».

٩. في «ط، بن» والمحاسن: «قَالَ». ١٠. في «م، جد»: «+ وَلَهُ».

١١. المحاسن، ص ٤٨٣، كتاب المأكَل، ح ٥٢٣، عن عثمان بن عيسى. الوافي، ج ١٩، ص ٣٢٧، ح ١٩٥١٧.

الوسائل، ج ٢٥، ص ٨٦، ح ٣١٢٦٤. ١٢. مرجع الضمير هو أحمد بن محمد بن خالد.

١٣. في المحاسن: «إِنْ». ١٤. في الكافي، ح ١٤٩٩١: «+ وَوَسِيرَةٌ».

١٥. في الكافي، ح ١٤٩٩١: «وَالْخَلَّ».

١٦. المحاسن، ص ٤٨٣، كتاب المأكَل، ح ٥٢٥، عن إسماعيل بن مهران. الكافي، كتاب الروضة، صدر

۸. المحاسن، ص ۴۸۳، کتاب المآكل، ح ۵۲۲، عن ابن فضال. وفيه، ص ۴۰۰، کتاب المآكل، ح ۸۵، بسنده ➤

١١٨٧٩ / ٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السُّكُونِيِّ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ أَحَبَّ الْأَصْنَافِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَلُّ وَالزَّيْتُ،
وَقَالَ: هُوَ طَعَامُ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام»^٢.

١١٨٨٠ / ٧. وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ:
«قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَا افْتَقَرَ^٣ أَهْلُ بَيْتِ يَأْقُدِمُونَ بِالْخَلِّ وَالزَّيْتُ، وَذَلِكَ أَدَمُ^٤
الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام»^٦.

١١٨٨١ / ٨. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّبَوِيِّ^٨، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ
أَصْحَابِهِ^٩، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ، قَالَ:

«عن يونس بن يعقوب، مع اختلاف يسير وزيادة الوافي، ج ١٩، ص ٣٢٨، ح ١٩٥٢٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٨٥، ح ٣١٢٥٩؛ البحار، ج ٤٧، ص ٤١، ح ٥١.

١. في «بح»: «وذلك آدم الأنبياء» بدل «وقال: هو طعام الأنبياء عليهم السلام».

٢. المحاسن، ص ٤٨٣، كتاب المأكَل، ح ٥٢٠، عن النوفلي؛ المحاسن، ص ٤٨٢، كتاب المأكَل، ح ٥١٦، عن النوفلي، وبسنده آخر أيضاً عن أبي عبد الله عليه السلام، وتام الرواية فيه: «الخل والزيت من طعام المرسلين». الوافي، ج ١٩، ص ٣٢٩، ح ١٩٥٢١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٨٦، ح ٣١٢٦١؛ البحار، ج ١١، ص ٦٧، ح ١٨؛ وفيه، ج ١٦، ص ٢٦٧، ح ٦٩، إلى قوله: «الخل والزيت».

٣. في «ق، م، ن، بن، جد» حاشية «يف» جت» والوافي والوسائل والمحاسن: «ما أقفر».

وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ١٥٧: «ما افتقر: كذا في أكثر النسخ، وفي بعضها: «ما أقفر» بالقاف ثم الفاء، وهو الأصوب». قال الجوهري: «أقفر فلان، إذا لم يبق عنده آدم. وفي الحديث: ما أقفر بيت فيه خل». وقال ابن الأثير: «فيه: ما أقفر بيت فيه خل. أي ما خلا من الإدام، ولا عدم أهله آدم. والقفار: الطعام بلا آدم. وأقفر الرجل: إذا أكل الخبز وحده، من القفر والقفار». الصحاح، ج ٢، ص ٧٩٨؛ النهاية، ج ٤، ص ٨٩ (قفر).

٤. في «ط»: «الخل».

٥. في الوافي والوسائل والمحاسن: «إدام».

٦. في «بح»: «قال هو طعام الأنبياء» بدل «ذلك آدم الأنبياء عليهم السلام».

٧. المحاسن، ص ٤٨٢، كتاب المأكَل، ح ٥١٧، بسنده عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٣٢٩، ح ١٩٥٢٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٨٦، ح ٣١٢٦٢؛ البحار، ج ١١، ص ٦٧، ح ١٩.

٨. في «ط»: «أحمد بن أبي عبد الله». ٩. في حاشية «جت»: «أصحابنا».

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الطَّعَامِ ؟

فَقَالَ : «عَلَيْكَ بِالخَلِّ وَالزَّيْتِ ؛ فَإِنَّهُ مَرِيءٌ ، فَإِنْ^١ عَلَيَّا^٢ كَانَ يَكْثُرُ أَكْلُهُ ، وَإِنِّي^٣ أَكْثَرُ أَكْلُهُ ، وَإِنَّهُ^٤ مَرِيءٌ» .

١١٨٨٢ / ٩ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ ، عَنْ عَمِّهِ يَغْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ : «كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَأْكُلُ الْخَلَّ وَالزَّيْتِ ، وَيَجْعَلُ نَفَقَتَهُ تَحْتَ طِنْفَسِيهِ» .^٥

٧٨- بَابُ الْخَلِّ

١١٨٨٣ / ١ . الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ، قَالَ : «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ كِسْرًا^٦ ، فَقَالَ : هَلْ عِنْدَكَ^٧ إِذَا م^٨ ؟ فَقَالَتْ : لَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ^٩ ، مَا عِنْدِي إِلَّا

١. في «ط» ، م ، ن ، بف ، بن ، جت ، جد ، والوافي والوسائل والبحار والمحاسن : «وإن» .

٢. في «ط» : «وأنا» .

٣. في المحاسن : «لأنه» بدل «وإنه» .

٤. المحاسن ، ص ٨٣ ، كتاب المأكَل ، ح ٥٢١ ، عن أبيه ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحَزْءِ الْوَافِي ، ج ١٩ ، ص ٣٢٩ ، ح ١٩٥٢٣ ؛ الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٨٧ ، ح ٣١٢٦٧ ؛ البحار ، ج ٤١ ، ص ١٥٨ ، ح ٤٩ .

٥. والطنفسة - مثلثة الطاء والفاء ، وبكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس - : البساط و الشيا ب والحصير من سعف عرض ذراع . القاموس المحيط ، ج ١ ، ص ٧٦١ (طنفس) .

٦. الوافي ، ج ١٩ ، ص ٣٢٩ ، ح ١٩٥٢٤ ؛ الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٨٧ ، ح ٣١٢٦٨ ؛ البحار ، ج ٤١ ، ص ١٥٨ ، ح ٥٠ .

٧. في «ن» والبحار : «كسرة» . وفي «ط» ، جت : «كسر» . وكسر - كعنب - : جمع الكسرة بالكسر ، وهي القطعة من الشيء المكسور ، وأريد هنا قطع الخبز . أنظر : المصباح المنير ، ص ٥٣٣ (كسر) .

٨. في الوسائل : «عندكم» .

٩. في «ط» : «+ قال» .

١٠. في «ق» ، م ، بع ، بف ، «+ صلى الله عليك» .

خَلَّ، فَقَالَ ﷺ: نِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ، مَا أَفْقَرُ^١ بَيْنَتْ فِيهِ الْخَلُّ^٢.

١١٨٨٤ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ

سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْخَلُّ يَشُدُّ الْعَقْلَ»^٣.

١١٨٨٥ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَا أَفْقَرُ^٤ بَيْنَتْ فِيهِ خَلٌّ^٥، وَقَدْ قَالَ^٦

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ^٧»^٨.

١. في «بح» والبحار: «افتقر». وفي صحيفة الرضا: «ولن يفتقر أهل بيت» بدل «ما أفقر بيت». و أفقر المكان، أي

خلا. القاموس المحيط، ج ١، ص ٦٤٧ (قفر).

٢. في «ط» يع، بن، جت، جد، وحاشية «بف» والوسائل والبحار والفقهاء والمحاسن، ح ٥٤٠: «خَلٌّ» بدل «الخل».

٣. المحاسن، ص ٤٨٦، كتاب المآكل، ح ٥٤١، عن الوشاء، عن ابن سنان. وفيه، ص ٤٨٦، ح ٥٤٠، بسند آخر، من قوله: «نعم الإدام». الجعفریات، ص ١٥٨، وتام الرواية فيه: «نعم الإدام الخَلُّ»؛ الجعفریات، ص ١٥٩، وتام الرواية فيه: «ما افتقر بيت فيه خَلٌّ» وفيهما بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه ﷺ عن رسول الله ﷺ. المحاسن، ص ٤٨٦، كتاب المآكل، ذيل ح ٥٤٣، بسند آخر عن رسول الله ﷺ، وتام الرواية فيه: «نعم الإدام الخَلُّ». وفي صحيفة الرضا ﷺ، ص ٥٠، ح ٤٤؛ و عيون الأخبار، ج ٢، ص ٣٤، ح ٧٢، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه ﷺ عن رسول الله ﷺ، من قوله: «نعم الإدام». الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٨، ح ٢٦٧، مرسلاً عن رسول الله ﷺ، من قوله: «نعم الإدام». الوافي، ج ١٩، ص ٣٢٣، ح ١٩٥٠٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٨٩، ح ٣١٢٧٤؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٦٧، ح ٧٠.

٤. في حاشية «جت»: «يرد».

٥. المحاسن، ص ٤٨٥، كتاب المآكل، ح ٥٣٧، بسنده عن ابن أبي عمير. وفيه، ص ٤٨٥، ح ٥٣٨، بسنده عن سليمان بن خالد. الوافي، ج ١٩، ص ٣٢٣، ح ١٩٥٠٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٨٨، ح ٣١٢٨١.

٦. في «ط» م، بن، جد، وحاشية «يع، جت»: «عنه» بدل «علي بن إبراهيم».

٧. في «بح»: «افتقر». في «م» بن، جد، وحاشية «جت»: «الخل» بدل «خَلٌّ».

٨. في «ط»: «قاله». ٩. في «ط»: «وذلك».

١٠. المحاسن، ص ٤٨٦، كتاب المآكل، صدر ح ٥٤٦، بسند آخر. وفيه، ص ٤٨٦، ح ٥٤٥، بسند آخر عن أمير

المؤمنين ﷺ عن رسول الله ﷺ. الوافي، ج ١٩، ص ٣٢٤، ح ١٩٥٠٥.

- ١١٨٨٦ / ٤ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ:
أَنَّ رَجُلًا كَانَ عِنْدَ الرِّضَاءِ بِخَرَّاسَانَ، فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ مَائِدَةٌ عَلَيْهَا خَلٌّ وَمِلْحٌ^١،
فَافْتَتَحَ^٢ بِالْخَلِّ، فَقَالَ^٣ الرَّجُلُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، أَمْزَنَّا^٤ أَنْ نَفْتَحَ بِالْمِلْحِ؟
فَقَالَ: «هَذَا مِثْلُ هَذَا» - يَغْنِي الْخَلُّ - وَإِنَّ الْخَلَّ يَشُدُّ الدَّهْنَ، وَيَزِيدُ فِي الْعَقْلِ^٥.
١١٨٨٧ / ٥ . عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبَانِ بْنِ^٦ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٧، قَالَ: «إِنَّا لَنَبْذَأُ بِالْخَلِّ عِنْدَنَا^٨، كَمَا تَبْدُوونَ بِالْمِلْحِ عِنْدَكُمْ؛
فَإِنَّ^٩ الْخَلَّ لَيَشُدُّ^{١٠} الْعَقْلَ»^{١١}.
- ١١٨٨٨ / ٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّوَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١٢}، قَالَ: «كَانَ أَحَبَّ الْأَصْبَاغِ^{١٣} إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

-
١. في حاشية «بن»: «+وزيت». وفي «بح»: «وزيت وملح» بدل «و ملح».
 ٢. في «بن» والوسائل: «قال».
 ٣. في «ط»، م، بن، جده، وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: «أمرتمونا».
 ٤. في «م»، بن، جده، والوسائل: «هذا مثله» بدل «هذا مثل هذا». وفي حاشية «جت»: «هذا مثله هذا» بدلها.
 ٥. في «ط» والمحاسن: «- وإن الخل».
 ٦. المحاسن، ص ٤٨٧، كتاب المأكّل، ح ٥٥٤، عن محمد بن عليّ الهمداني. الوافي، ج ١٩، ص ٣٢٤، ح ١٩٥٠٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٠٧، ح ٣٠٩١١.
 ٧. في المحاسن، ص ٤٨٧: «عن» بدل «بن». والمذكور في ص ٤٨٥ كما في المتن.
 ٨. في «م»، «بح»: «- عندنا». وفي المحاسن، ص ٤٨٧: «عندنا بالخل» بدل «بالخل عندنا».
 ٩. في «ط»، م، بن، جده، وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: «وإن».
 ١٠. في «ط»، بف، جت: «يشد».
 ١١. المحاسن، ص ٤٨٥ و ٤٨٧، كتاب المأكّل، ح ٥٣٩ و ٥٥٣. الوافي، ج ١٩، ص ٣٢٤، ح ١٩٥٠٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٠٧، ح ٣٠٩١٠؛ وج ٢٥، ص ٨٩، ح ٣١٢٨٥.
 ١٢. «الأصباغ»: جمع الصبغ وهو ما يُصْبَغُ به الخبز من الإدام، أي يُغْمَسُ فيه الخبز ويؤكل، ويختص بكلّ إدام مائع، كالخلّ ونحوه. راجع: المصباح المنير، ص ٣٣٢؛ مجمع البحرين، ج ٥، ص ١٣ (صبغ).

الْخَلُّ ٢.١

١١٨٨٩ / ٧. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^٣، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي بصيرٍ:

٣٣٠ / ٦ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٤، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^٥: نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ؛ يَكْسِرُ الْمِرَّةَ، وَيُطْفِئُ الصَّفْرَاءَ^٦، وَيُخَيِّبُ الْقَلْبَ^٧».

١١٨٩٠ / ٨. عَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَانٍ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٨، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَهُ خَلُّ الْخَمْرِ^٩، فَقَالَ^{١٠}: «إِنَّهُ^{١١} لَيَقْتُلُ^{١٢} دَوَابَّ الْبَطْنِ، وَيَشُدُّ^{١٣} الْفَمَ^{١٤}».

١. في الكافي، ح ١١٨٧٩ والوسائل، ح ٣١٢٦١ والبحار، ج ١١: + «والزيت. وقال: هو طعام الأنبياء^{١٥}» وفي

المحاسن: + «والزيت طعام الأنبياء». وفي البحار، ج ١٦: + «و الزيت».

٢. الكافي، كتاب الأطعمة، باب الخَلِّ والزيت، ح ١١٨٧٩. وفي المحاسن، ص ٤٨٣، كتاب المأكَل، ح ٥٢٠، عن النسوفي. الوافي، ج ١٩، ص ٣٢٤، ح ١٩٥٠٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٨٩، ح ٣١٢٧٣؛ وص ٨٦، ح ٣١٢٦١؛ البحار، ج ١١، ص ٦٧، ح ١٨؛ وج ١٦، ص ٢٦٧، ح ٦٩.

٣. في الوسائل: + «عن أبيه». ٤. في «ط»: «أصحابه».

٥. في «ط» والوسائل والخصال والمحاسن، ص ٤٨٦: - «ويطفئ الصفراء».

٦. المحاسن، ص ٤٨٦، كتاب المأكَل، ح ٥٤٧، عن بعض أصحابنا، عن الأصم. الخصال، ص ٦٣٦، أبواب الثمانين وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسنده عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين^{١٦}. الجعفریات، ص ٢٤٣، ضمن الحديث، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب^{١٧}، وتمام الرواية فيه: «نعم الإدام الخَلُّ». وفي المحاسن، ص ٤٨٦، كتاب المأكَل، ح ٥٥٤؛ وص ٤٤١، كتاب المأكَل، ذيل ح ٣٠٢، بسند آخر عن رسول الله^{١٨}، وتمام الرواية: «نعم الإدام الخَلُّ». الوافي، ج ١٩، ص ٣٢٥، ح ١٩٥٠٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٨٩، ح ٣١٢٧٦.

٧. في الوافي: «خَلَّ الخمر: هو عصير العنب المصفى الذي يجعل فيه مقدار من الخَلِّ ويوضع في الشمس حتى يصير خلاً». ٨. في «ط» والوسائل والمحاسن: - «إنه».

٩. في «م، جد» والوسائل والمحاسن: «يقتل».

١٠. المحاسن، ص ٤٨٧، كتاب المأكَل، ح ٥٤٩، بسند آخر. وفي صحيفة الرضا^{١٩}، ص ٨٨، ح ٣؛ وعيون الأخبار،

١١٨٩١ / ٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «خَلَّ الْخَمْرُ يَشُدُّ اللَّثَّةَ، وَيَقْتُلُ دَوَابَّ الْبَطْنِ، وَيَشُدُّ الْعَقْلَ».^١

١١٨٩٢ / ١٠. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ^٢، عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدَ ابْنَيْ عُمَرَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِيهِمَا رَفَعَهُ إِلَى^٣:

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ^٥: «الْإِضْطِبَاعُ بِالْخَلِّ يَقْطَعُ شَهْوَةَ الزَّنى».^٦

١١٨٩٣ / ١١. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^٧، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ رَبِيعٍ^٨ الْمُسْلِيِّ^٩، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ^{١٠} السَّمْطِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ^{١١} قَالَ: «عَلَيْكَ بِخَلِّ الْخَمْرِ^{١٢}، فَأَغْمِسْ^{١٣} فِيهِ^{١٤}؛ فَإِنَّهُ لَا يَبْقَى فِي جَوْفِكَ دَابَّةٌ إِلَّا قَتَلَهَا».^{١٥}

ج ٢، ص ٤٠، صدرح ١٢٧، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، إلى قوله: «دواب البطن» مع اختلاف بسير الوافي، ج ١٩، ص ٣٢٥، ح ١٩٥١٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٩٣، ح ٣١٢٩٣.

١. المحاسن، ص ٤٨٧، كتاب المأكَل، ح ٥٥٠، بسنده عن سماعة الوافي، ج ١٩، ص ٣٢٥، ح ١٩٥١١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٩٣، ح ٣١٢٩٤.

٢. في «ط»: «علي بن إبراهيم وهو الجعفري».

٣. في «ط»: «عن».

٤. في «ط»: «+ وأنه».

٥. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل: «رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام».

٦. الوافي، ج ١٩، ص ٣٢٥، ح ١٩٥١٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٩٠، ح ٣١٢٧٧.

٧. السند معلق على سند الحديث التاسع. ويروي عن أحمد بن محمد، محمد بن يحيى.

٨. في «ط» والمحاسن: - «ربيع».

٩. في المحاسن: «المسلمي».

١٠. في المحاسن: - «بن». لكنه مذكور في طبعة الرجائي من المحاسن، ج ٢، ص ٢٨٥، ح ١٩٢٨، وهو الصواب.

راجع: رجال البرقي، ص ٤١؛ رجال الطوسي، ص ٢٢٠، الرقم ٢٩٢٦.

١١. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت»: «قال». وفي الوسائل: - «أنه».

١٢. في «ط» وحاشية «جت»: «خمر».

١٣. في الوسائل والمحاسن: «فاغتمس».

١٤. في «ف»: «+ والخبز».

١٥. المحاسن، ص ٤٨٧، كتاب المأكَل، ح ٥٥١، عن علي بن الحكم الوافي، ج ١٩، ص ٣٢٥، ح ١٩٥١٣؛

١٢/١١٨٩٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ رُشَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِالْخَلِّ^١ وَيَخْتِمُونَ بِهِ، وَنَحْنُ نَسْتَفْتِحُ بِالْمِلْحِ^٢ وَنَخْتِمُ بِالْخَلِّ^٣»^٤.

٧٩- بَابُ الْمُرِّيِّ^٥

١ / ١١٨٩٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَخْمُودٍ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ^٦: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ يُوسُفَ عليه السلام لَمَّا^٧ كَانَ فِي السَّجَنِ، شَكَاهُ^٨ إِلَى رَبِّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَكَلَ الْخُبْزَ وَحْدَهُ، وَسَأَلَ^٩ إِذَا مَا يَأْتِدُمُ بِهِ وَقَدْ كَانَ كَثُرَ عِنْدَهُ قِطْعُ^{١٠} الْخُبْزِ الْيَابِسِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ الْخُبْزَ، وَيَجْعَلَهُ فِي إِجَانَةٍ^{١١}، وَيَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَالْمِلْحَ، فَصَارَ

«الوسائل» ج ٢٥، ص ٩٣، ح ٣١٢٩٥.

١. في «ق»: «والمِلْح».

٢. في «ط»: «وإن نستفتح بالخل» بدل «و نحن نستفتح بالملح».

٣. في «ط، بن» وحاشية «جت»: «به» بدل «بالخل».

٤. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٧، ح ٤٢٥٧، مرسلاً عن الصادق عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٢٦.

ح ١٩٥١٤: الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٠٨، ح ٣٠٩١٢.

٥. قال الجوهرى: «المرِّي: الذي يؤتدّم به، كأنه منسوب إلى المرارة. والعامة تخففه». الصحاح، ج ٢، ص ٨١٤.

(مرر). وهو ما يسمى بالفارسية: «أبكاه». أنظر: الوافي، ج ١٩، ص ٣٣١.

٦. في البحار، ج ٦٦: «عن رفعه» بدل «عن أبيه رفعه».

٧. في «ط»: «- لَمَّا». وفي «بح، بن» وحاشية «جت» والوسائل والبحار: «وأن».

٨. في «ط»: «فشكا». ٩. في «ط»: «وسأله».

١٠. في «ق، بف، جت»: «- قطع».

١١. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «خايبه». والإجانة بالتشديد: إناه بغسل فيه الثياب، والجمع

أجاجين. وهي ما يسمى بالفارسية «تغار». راجع: المصباح المنير، ص ٦ (أجن).

مَرَّتَا، فَجَعَلَ^١ يَأْتِدِمُ بِهِ^٢.

٨٠- بَابُ الزَّيْتِ وَالزَّيْتُونِ

٣٣١/٦

١١٨٩٦ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ

ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٣، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّوا الزَّيْتَ، وَادَّهِنُوا^٤ بِالزَّيْتِ؛

فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ».

● مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ

اللَّهِ^٥ مِنْهُ.

١١٨٩٧ / ٢. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ، عَنْ

دُرُسْتٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ^٦، قَالَ: «كَانَ مِمَّا^٧ أَوْصَى بِهِ آدَمُ^٨ إِلَى هِبَةِ اللَّهِ ابْنِهِ^٩ أَنْ كُلِ

١. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل والبحار: «وجعل». وفي «ط»: «فكان». وفي «ف»: «- «فجعل».

٢. الوافي، ج ١٩، ص ٣٣١، ح ١٩٥٢٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٩٤، ح ٣١٢٩٦؛ البحار، ج ١٢، ص ٢٦٨، ح ٤٠؛ وج ٦٦، ص ٣٠٦، ح ١.

٣. في «بج»: «فادَّهِنُوا».

٤. في «ط»، م، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن، ص ٤٨٤: «به».

٥. المحاسن، ص ٤٨٤، كتاب المأكَل، ح ٥٣٠، عن جعفر بن محمد، عن ابن القَدَّاحِ، عن أبي عبد الله، عن أبيه^{١٠} عن رسول الله ﷺ. وفي صحيفة الرضا^{١١}، ص ٧٨، ح ١٦٣، و عيون الأخبار، ج ٢، ص ٤٢، ح ١٤١، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه^{١٢} عن رسول الله ﷺ. المحاسن، ص ٤٨٥، كتاب المأكَل، ح ٥٣٢، بسند آخر عن موسى بن جعفر، عن آبائه^{١٣} عن رسول الله ﷺ، وفي الثلاثة الأخيرة إلى قوله: «وادَّهِنُوا بِالزَّيْتِ» مع اختلاف يسير وزيادة في آخره. الوافي، ج ١٩، ص ٣٣٣، ح ١٩٥٢٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٩٤، ح ٣١٢٩٧.

٦. في «ن»: «+ «الأوَّل».

٧. في «بن» والوسائل: «فيما».

٨. في «ط» والوسائل والمحاسن: «- «ابنه».

الرَّيْتُونَ؛ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ.^١

١١٨٩٨ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَغْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّهُمْ^٢ يَقُولُونَ^٣: الرَّيْتُونَ يَهَيِّجُ الرِّيحَ. فَقَالَ: «إِنَّ الرَّيْتُونَ يَطْرُدُ^٤ الرِّيحَ».^٥

١١٨٩٩ / ٤. عَنْهُ^٦، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ النَّخَعِيِّ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: اذْهَبُوا بِالزَّيْتِ، وَاتَّدِمُوا بِهِ؛ فَإِنَّهُ دُهْنُهُ الْأَخْيَارِ^٧، وَإِدَامَ الْمُضْطَفِّينَ^٨، مَسَحَتْ بِالْقُدْسِ^٩ مَرَّتَيْنِ: بُورِكَتْ مُقْبِلُهُ، وَبُورِكَتْ مُدْبِرُهُ، لَا يَضُرُّ^{١٠} مَعَهَا ذَاءٌ^{١١}».^{١٢}

١. المحاسن، ص ٤٨٤، كتاب المأكَل، ح ٥٢٨، بسنده عن عبيد الله الدهقان، عن درست الواسطي. الوافي، ج ١٩، ص ٣٣٣، ح ١٩٥٢٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٩٦، ح ٣١٣٠٤.
٢. في «ق»: «- إِنَّهُمْ».
٣. في «ط، ق، ن، يع، بف، جت» والوافي والوسائل: «+ «إِنَّ».
٤. في «ط»: «+ يطرح».
٥. المحاسن، ص ٤٨٤، كتاب المأكَل، ح ٥٢٧. الوافي، ج ١٩، ص ٣٣٣، ح ١٩٥٣٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٩٧، ح ٣١٣٠٥.
٦. الضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبد الله؛ فقد روى هو الخبر في المحاسن، ص ٤٨٤، ح ٥٣١، عن منصور بن عباس بنفس الإسناد، عن أبي عبد الله عليه السلام. ٧. في المحاسن: «+ «عن آبائه عليه السلام».
٨. في «ط»: «دهن الأخيار» بدل «فإنه دهن الأخيار».
٩. في «ط»: «بالعرش».
١٠. في «يع، جت»: «ولا يضر».
١١. في الوافي: «والدهنة - بالضم -: طائفة من الدهن، والقدس: الطهر والبركة. ولعل مسحية الزيت بالقدس كناية عن دعاء الأنبياء عليه السلام فيه بذلك. والمراد بالمرتين، إمّا التكرار يعني مرة بعد أولى، أو ثنية الدعاء من نبيين أو نبي واحد. وإقبالها وإدبارها كناية عن وفورها وقلتها».
١٢. المحاسن، ص ٤٨٤، كتاب المأكَل، ح ٥٣١، عن منصور بن عباس. الوافي، ج ١٩، ص ٣٣٤، ح ١٩٥٣١؛

٥ / ١١٩٠٠. مَنْصُورُ بْنُ الْعَبَّاسِ^١، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزَّارِعِ^٢ الْبَصْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٣، قَالَ: ذَكَّرْنَا^٤ عِنْدَهُ الزَّيْتُونَ، فَقَالَ الرَّجُلُ^٥: يَجْلِبُ الرِّيَّاحُ،
فَقَالَ: «لَا، بَلْ^٥ يَطْرُدُ الرِّيَّاحُ»^٦.

٦ / ١١٩٠١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الثَّوْقَلِيِّ، عَنِ الْحَرِيرِيِّ^٧، عَنْ عَبْدِ ٣٣٢/٦
الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ^٨:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٩، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الزَّيْتُ دَهْنُ الْأَبْرَارِ، وَإِذَا مَ الْأَخْيَارِ،
بُورِكَ فِيهِ مُقْبِلًا، وَبُورِكَ فِيهِ مُذْبِرًا، انْتَقَسَ بِالْقُدْسِ^{١٠} مَرَّتَيْنِ»^{١١}.
٧ / ١١٩٠٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَفَعَهُ، قَالَ:

«الوسائل، ج ٢٥، ص ٩٥، ح ٣١٢٩٨.

١. السند معلق على سند الحديث الثالث. ويروي عن منصور بن العباس، عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي
عبد الله.

٢. في «ط، ق» وحاشية «جت» والوسائل: «الدارع». وفي «م، جد»: «الزارع».

٣. في «ط، بن» والوسائل والمحاسن: «ذكر».

٤. في الوسائل والمحاسن: «رجل».

٥. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «بيح» والوسائل والمحاسن: «ولكن».

٦. المحاسن، ص ٤٨٣، كتاب المأكَل، ح ٥٢٦، عن منصور بن عباس. الوافي، ج ١٩، ص ٣٣٤، ح ١٩٥٣٢؛
الوسائل، ج ٢٥، ص ٩٧، ح ٣١٣٠٦.

٧. هكذا في «ط، ق، م، ن، ب»، بفتح، بن، جت، جد» والوافي. وفي المطبوع والوسائل والبحار: «الحريري».
والحريري هذا، هو سفيان بن إبراهيم بن مرثد الحريري المذكور في رجال الطوسي، ص ٢٢٠، الرقم ٢٩٣٢،
فقد قال النجاشي في ترجمة عبد المؤمن الأنصاري، ص ٢٤٩، الرقم ٦٥٥: «له كتاب يرويه جماعة منهم
سفيان بن إبراهيم بن مرثد الحارثي». أضف إلى ذلك ما ورد في الإكمال لابن ماکولا، ج ٢، ص ٢٠٩، ذيل لقب
«الحريري»؛ من سفيان بن إبراهيم الحريري.

٨. في الوسائل: «عبد الملك الأنصاري». وهو سهو كما ظهر ممَّا تقدَّم آنفاً.

٩. في «ط، م، ب، بن، جد» والمحاسن: «في القدس».

١٠. المحاسن، ص ٤٨٥، كتاب المأكَل، ح ٥٣٦، عن الحسين بن يزيد النوفلي. الوافي، ج ١٩، ص ٣٣٤،
ح ١٩٥٣٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٩٥، ح ٣١٢٩٩.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «الزَّيْتُونُ يَزِيدُ فِي الْمَاءِ»^١.

٨١- بَابُ الْعَسَلِ

١ / ١١٩٠٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَا اسْتَشْفَى النَّاسُ بِمِثْلِ الْعَسَلِ»^٢.

٢ / ١١٩٠٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ زَائِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: لَعَنَ الْعَسَلُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلَفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ»^٣ وَهُوَ مَعَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ؛ وَمَضِغِ اللَّبَانِ^٤ يَذِيبُ^٥ الْبُلْغَمَ^٦»^٧.

١. أي ماء الظهر.

٢. المحاسن، ص ٤٨٤، كتاب المأكَل، ح ٥٢٩، بسند آخر. الوافي، ج ١٩، ص ٣٣٥، ح ١٩٥٣٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٩٧، ح ٣١٣٠٧.

٣. المحاسن، ص ٤٩٩، كتاب المأكَل، ح ٦١٥، بسنده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر. الوافي، ج ١٩، ص ٣٣٧، ح ١٩٥٣٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٩٨، ح ٣١٣١٠.

٤. في «ق، يف، جت»: «+ علي».

٥. «اللَّبَان» - بالضم -: الكَنْدَر. الصحاح، ج ٦، ص ٢١٩٣ (لين).

٦. في «ط، يف» والوافي والمحاسن، ص ٤٩٨: «يذهب».

٧. في «ط»: «بالبلغم».

٨. المحاسن، ص ٤٩٨، كتاب المأكَل، ح ٦١٠، عن القاسم بن يحيى؛ الخصال، ص ٦٢٢، أبواب الثمانين ومافوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسنده عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام. المحاسن، ص ٤٩٩، كتاب المأكَل، ح ٦١١، بسند آخر عن أبي عبد الله من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين عليه السلام، إلى قوله: «فيه شفاء للناس». وفيه،

١١٩٠٥ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَجِبُ الْعَسْلَ»^١.

١١٩٠٦ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى^٢، عَنْ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سَكَيْنٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ الْعَسْلَ، وَيَقُولُ: آيَاتٌ مِنَ

الْقُرْآنِ؛ وَمَضْعُ اللَّبَانِ يَذِيبُ^٣ الْبَلْغَمَ»^٤.

١١٩٠٧ / ٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَّانَ، عَنْ

مُوسَى بْنِ بَكْرٍ:

«ح ٦١٣، بسند آخر عن أبي الحسن عليه السلام، وتام الرواية هكذا: «العسل شفاء من كل داء إذا أخذته من شهبه».

الجعفریات، ص ٢٤١، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام. وفي صحيفة

الرضا عليه السلام، ص ٦٨، ح ١٢٧؛ وعيون الأخبار، ج ٢، ص ٣٨، ح ١١١، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه، عن علي

بن أبي طالب عليه السلام، وفي الثلاثة الأخيرة من قوله: «وهو مع قراءة القرآن» مع اختلاف يسير. تفسير العياشي،

ج ٢، ص ٢٦٣، ح ٤٢، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين عليه السلام. فقه الرضا عليه السلام،

ص ٣٤٦، وفيهما إلى قوله: «فيه شفاء للناس» مع اختلاف يسير. تحف العقول، ص ١١٣، عن

أمير المؤمنين عليه السلام، إلى قوله: «فيه شفاء للناس». فقه الرضا عليه السلام، ص ٣٤٦، عن العالم عليه السلام، مع اختلاف يسير.

الوافي، ج ١٩، ص ٣٣٧، ح ١٩٥٣٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٩٨، ح ٣١٣١٢.

١. المحاسن، ص ٤٩٩، كتاب المأكّل، صدر ح ٦١٧، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وحَمَاد، عن زرارة،

عن أبي عبد الله عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٣٣٨، ح ١٩٥٣٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٩٧، ح ٣١٣٠٨.

٢. في «بن» والوسائل -: «عن محمد بن عيسى». وهو سهو كما يظهر من طبقة إبراهيم بن عبد الحميد وما ورد

في قرب الإسناد لعبد الله بن جعفر الحميري، ص ١٤٠، ح ٤٥، ص ١٥، ح ٤٦ و ٤٧؛ وص ٣١٠، ح ١٢٠٩ من

رواية محمد بن عيسى عن إبراهيم بن عبد الحميد.

٣. في «ط، م، بن، جد»، حاشية «جت» والوسائل والمحاسن: «رسول الله».

٤. في حاشية «يف»: «يذهب».

٥. في «ط» -: «ويقول: آيات من القرآن ومضغ اللبان يذيب البلغم».

٦. المحاسن، ص ٤٩٩، كتاب المأكّل، ح ٦١٨، بسنده عن إبراهيم بن عبد الحميد، إلى قوله: «يأكل العسل»، الوافي،

ج ١٩، ص ٣٣٨، ح ١٩٥٣٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٩٨، ح ٣١٣٠٩؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٩٢، ذيل ح ١٢.

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَ: «مَا اسْتَشْفَى مَرِيضٌ بِمِثْلِ الْعَسَلِ».^٢

٨٢- بَابُ السُّكَّرِ

١١٩٠٨ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَّانَ، عَنْ

مُوسَى بْنِ بَكْرِ، قَالَ:

كَانَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ عليه السلام كَثِيرًا مَا يَأْكُلُ السُّكَّرَ عِنْدَ النَّوْمِ.^٤

١١٩٠٩ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ

الْعَبْدِيِّ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «لَيْنَ كَانَ الْجُبْنُ يَضُرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَنْفَعُ^٥، فَإِنَّ السُّكَّرَ يَنْفَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَضُرُّ مِنْ شَيْءٍ».^٦

١١٩١٠ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ

بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ، قَالَ:

١. في المحاسن، ح ٦١٦: «شربة». وفي الجعفریات: «+ شراب (شرب)».

٢. المحاسن، ص ٤٩٩، كتاب المأكَل، ذيل ح ٦١٤، بسنده عن علي بن حسان. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥١، ضمن ح ٤٢٣٥، معلقاً عن موسى بن بكر الواسطي. المحاسن، ص ٤٩٩، كتاب المأكَل، ح ٦١٦، بسند آخر عن أمير المؤمنين عليه السلام. الجعفریات، ص ٢٤٣، ضمن الحديث، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن

أبي طالب عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٣٣٨، ح ١٩٥٣٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٩٨، ح ٣١٣١١.

٣. في «بيح» والوسائل: «- والأوّل».

٤. المحاسن، ص ٥٠١، كتاب المأكَل، ح ٦٢٤، عن علي بن حسان. الوافي، ج ١٩، ص ٣٣٩، ح ١٩٥٤٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٠٤، ح ٣١٣٣١؛ البحار، ج ٤٨، ص ١١٠، ح ١٣.

٥. في «ط»: «+ من شيء».

٦. المحاسن، ص ٥٠٠، كتاب المأكَل، ح ٦٢٢، عن ابن محبوب. فقه الرضا عليه السلام، ص ٣٤٦، وتتمام الرواية فيه: «السُّكَّرُ ينفع من كلِّ شيء وكذلك الماء المغلي». الوافي، ج ١٩، ص ٣٣٩، ح ١٩٥٤١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٠١، ح ٣١٣٢٣.

شَكَرَ رَجُلٌ^١ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٢، فَقَالَ^٣: إِنِّي رَجُلٌ شَاكٍ^٤.

فَقَالَ: «أَيْنَ هُوَ عَنِ الْمُبَارَكِ؟».

فَقُلْتُ^٥: جُعِلْتُ فِدَاكَ، وَمَا الْمُبَارَكُ؟

قَالَ: «السُّكَّرُ». قُلْتُ: أَيُّ السُّكَّرِ جُعِلْتُ فِدَاكَ؟ قَالَ: «سَلِيمَانِيكُمْ^٦ هَذَا»^٧.

١١٩١١ / ٤. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^٨، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنِ الرُّضَائِيِّ^٩، أَوْ قَالَ بَعْضُ

أَصْحَابِنَا^{١٠}:

عَنِ الرُّضَائِيِّ^{١١}، قَالَ: «السُّكَّرُ الطَّبْرَزْدُ^{١٢} يَأْكُلُ الْبَلْعَمُ أَكْلًا»^{١٣}.

١١٩١٢ / ٥. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^{١٤}، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا،

قَالَ:

١. في «ط، بن»: - «رجل».

٢. في «ط، م، بن، جد»، وحاشية «جت»: «إِنْ رَجُلًا».

٣. هكذا في «م، ن، بن، جد»، وحاشية «ن» والوافي والبحار. وفي بعض النسخ والمطبوع: «شاكى».

٤. في «ن» والوسائل: «قلت». وفي «م، بن، جد»، وحاشية «جت» والبحار: «قال قلت».

٥. في «ط»: «سلمانيكم».

٦. راجع: الكافي، كتاب الروضة، ح ١٥١٩٩، الوافي، ج ١٩، ص ٣٣٩، ح ١٩٥٤٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٠٥،

ح ٣١٣٣٣؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٩٩، ح ٤.

٧. السند معلق على سابقه. والراوي عن أحمد بن محمد هو محمد بن يحيى.

٨. في «ط، م، بن، جد»، وحاشية «جت» والوسائل: «أو عن بعض أصحابنا» بدل «أو قال بعض أصحابنا». ومفاد

المعطف على كلا التقديرين هو التريديد في أن محمد بن سهل هل روى عن الرضا عليه السلام مباشرة أو بواسطة بعض أصحابنا.

٩. «الطبرزد»: السكر، فارسي معرب، والمراد: تَبْرَزْدُ بالفارسية، كأنه نحت من نواحيه بالفأس. لسان العرب،

ج ٣، ص ٤٩٧ (طبرزد). وقال العلامة المجلسي بعد نقل كلمات اللغويين: «يظهر من بعض كلماتهم أن

الطبرزد هو المعروف بالنبات، ومن أكثرها أنه «القند» وللمزيد راجع: البحار، ج ٦٦، ص ٢٩٨.

١٠. المحاسن، ص ٥٠١، كتاب المأكَل، ح ٦٢٧، عن محمد بن سهل، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أو عن حذو

عنه. الوافي، ج ١٩، ص ٣٤٠، ح ١٩٥٤٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٠٥، ح ٣١٣٣٤.

١١. السند معلق، كسابقه.

سَكَوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ الْوَجَعَ، فَقَالَ لِي^١: «إِذَا أُوتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَكُلْ^٢ سَكْرَتَيْنِ».

قَالَ: فَقَعَلْتُ ذَلِكَ^٣، فَخَبَّرْتُ^٤ بَعْضَ الْمُتَطَبِّينَ - وَكَانَ^٥ أَفْرَه^٦ أَهْلِي بِلَادِنَا^٧ - فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ عَرَفَ^٨ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ هَذَا؟ هَذَا^٩ مِنْ مَخْرُوجِ عِلْمِنَا، أَمَا إِنَّهُ صَاحِبُ كُتُبٍ، فَيَنْبَغِي^{١٠} أَنْ يَكُونَ أَصَابَةً^{١١} فِي بَعْضِ كُتُبِهِ^{١٢}.

١١٩١٣ / ٦. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُعْتَبٍ، قَالَ:

لَمَّا تَعَشَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لِي^{١٣}: «إِذَا دَخَلْتَ^{١٤} الْخِزَانَةَ، فَاطْلُبْ لِي سَكْرَتَيْنِ».

فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، لَيْسَ ثَمَّ^{١٥} شَيْءٌ.

١. في «ط، بن» والوسائل والبحار والكافي، ح ١٥٢٠٠: - «لي».

٢. في «ط»: + «السَّكْر».

٣. في «ط، بن، جد» والوسائل والبحار، ج ٦٦ والكافي، ح ١٥٢٠٠: - «ذلك».

٤. في «بن» والوسائل: «وخبَّرت». وفي البحار، ج ٦٦ والكافي، ح ١٥٢٠٠: «وأخبرت به» بدل «فخبَّرت».

٥. في «ط»: «وقال».

٦. الأفره: بين الفراهة، وهو الحذاقة، والفاره: الحاذق بالشيء. راجع: المصباح المنير، ص ٤٧١ (فره).

٧. في «ط، ق، ن، بف، جت»: «بلاده». ٨. في «بن» والوسائل: «علم».

٩. في «ق، ن، م، بف، جد» والبحار، ج ٦٦: - «هذا». وفي «بن» والوسائل: + «والله».

١٠. في «ق، ن، بف، جت» والبحار، ج ٦٦ والكافي، ح ١٥٢٠٠: «ينبغي».

١١. في «بح»: «أصابه». وفي الوسائل: «قد أصابه».

١٢. الكافي، كتاب الروضة، ح ١٥٢٠٠. الوافي، ج ٢٦، ص ٥٣٨، ح ٢٥٦٥٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٠٤، ح ٣١٣٣٢؛ البحار، ج ٤٧، ص ٤١، ح ٥٢؛ وج ٦٦، ص ٣٠٠، ح ١٣.

١٣. في «بح»: - «لي».

١٤. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «بح، جت» والوسائل والمحاسن: «ادخل» بدل «إذا دخلت».

١٥. في «ط»: «لكم».

فَقَالَ: «ادْخُلْ وَنَحْكَ».

قَالَ: فَدَخَلْتُ، فَوَجَدْتُ سُكَّرَتَيْنِ، فَأَتَيْتُهُ بِهِمَا.^١

١١٩١٤ / ٧. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ رَفَعَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: شَكَأَ إِلَيْهِ رَجُلٌ الْوَبَاءَ، فَقَالَ لَهُ: «وَأَيْنَ^٢ أَنْتَ عَنِ الطَّيِّبِ

الْمُبَارَكِ؟».

قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الطَّيِّبُ الْمُبَارَكُ؟

فَقَالَ^٣: «سَلِيمَانِيَّتُكُمْ هَذَا».

قَالَ: فَقَالَ^٤ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ السُّكَّرَ سَلِيمَانًا بْنُ دَاوُدَ عليه السلام».^٥

١١٩١٥ / ٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَيَّاطِ^٦، عَنْ عَبْدِ ٣٣٤/٦

الْعَزِيزِ، عَنْ ابْنِ سِنَانٍ^٧، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا عِنْدَهُ أَلْفُ دِرْهَمٍ لَيْسَ عِنْدَهُ غَيْرُهَا، ثُمَّ

اشْتَرَى بِهَا سُكَّرًا، لَمْ يَكُنْ مُسْرِفًا».^٨

١. المحاسن، ص ٥٠١، كتاب المآكل، ح ٦٢٥. الوافي، ج ١٩، ص ٣٤٠، ح ١٩٥٤٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٠٤.

ح ٣١٣٠؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٩٩، ذيل ح ٧.

٢. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل، ح ٣١٣٥: «أين» بدون الواو.

٣. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل، ح ٣١٣٥؛ والبحار، ج ٦٦: «قال».

٤. في «ط، م، بن» وحاشية «جت» والوسائل، ح ٣١٣٥: «وقال».

٥. في «ط، م، بن» - «إن».

٦. الوافي، ج ١٩، ص ٣٤٠، ح ١٩٥٤٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٠٥، ح ٣١٣٥؛ وفيه، ص ١٠٢، ح ٣١٣٢٤؛

البحار، ج ١٤، ص ٧٠، وفي الأخيرين من قوله: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ اتَّخَذَ السُّكَّرَ».

٧. في «ط، م، بن» والوافي والوسائل: «الحناط».

٨. في «ط»: «عن عبد الله بن سنان» بدل «عن عبد العزيز، عن ابن سنان».

٩. في «ط»: «بمسرف».

١٠. الوافي، ج ١٩، ص ٣٤١، ح ١٩٥٤٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٠٢، ح ٣١٣٢٥.

١١٩١٦ / ٩. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ^١، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ بَشِيرٍ النَّبَالِ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي: «يَا بَشِيرُ، بِأَيِّ شَيْءٍ تُدَاوُونَ مَرْضَاكُمْ؟».

فَقَالَ^٢: بِهَذِهِ الْأَذْوِيَةِ الْمَرَارِ.

فَقَالَ لَهُ^٣: «لَا، إِذَا مَرَضَ أَحَدُكُمْ، فَخَذِ السُّكَّرَ الْأَبْيَضَ، فَذَقَّهُ، وَصَبَّ^٤ عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ، وَاسْقِهِ^٥ إِيَّاهُ، فَإِنَّ^٦ الَّذِي جَعَلَ الشِّفَاءَ فِي الْمَرَارَةِ^٧ قَادِرٌ^٨ أَنْ يَجْعَلَهُ فِي الْحَلَاوَةِ^٩».

١١٩١٧ / ١٠. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلٍ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَاسِرٍ:

عَنِ الرِّضَاءِ ﷺ، قَالَ: «السُّكَّرُ الطَّيْبُ زَدُ يَأْكُلُ الْبَلْغَمَ^{١٠} أَكْلًا^{١١}».

١١٩١٨ / ١١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشْيَمٍ، عَنْ

بَعْضِ أَصْحَابِنَا، قَالَ:

حُمَ بَعْضُ أَهْلِنَا^{١٢}، فَوَصَفَ لَهُ الْمُتَطَبِّبُونَ^{١٣} الْغَافِثَ^{١٤}، فَسَقَيْنَاهُ، فَلَمْ

١. في «م، ن، بف، جد»: «أصحابنا».

٢. في «ط، م، بن» وحاشية «جت» والمحاسن: «قال». وفي «ق، بن»: «+» و«له».

٣. في «ط» والوسائل والمحاسن: «قال» بدل «فقال له».

٤. في «بن»: «فصب». وفي المحاسن «ثم صب».

٥. في الوسائل: «فاسقه». ٦. في «ق، ن، بح، بف، جت»: «إن».

٧. في «ط» وحاشية «جت»: «المرار». ٨. في «ن»: «+» و«على».

٩. المحاسن، ص ٥٠١، كتاب المأكَل، ح ٦٢٦. الوافي، ج ١٩، ص ٣٤١، ح ١٩٥٤٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٠٦،

١٠. في «ق، ن، بح، بف، جت» وحاشية «بن»: «الداء». ح ٣١٣٦.

١١. الوافي، ج ١٩، ص ٣٤٠، ح ١٩٥٤٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٠٦، ح ٣١٣٧.

١٢. في «بن» والوسائل: «أصحابنا». ١٣. في «ط»: «بعض المتطببين».

١٤. في «ن»: «الغافث». وفي حاشية «ن»: «الغافث». ضبطه الشيخ الرئيس بالتاء المثناة فوقانية، حيث قال في

يَنْتَفِعْ^١ بِهِ، فَشَكَّوْتُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ: «مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَرْ شِفَاءً»^٢، خَذْ سَكْرَةً وَنِصْفًا^٣، فَصَيِّرْهَا فِي إِنَاءٍ، وَصَبَّ عَلَيْهَا الْمَاءَ حَتَّى يَنْغَمَّرَهَا^٤، وَضَعْ عَلَيْهَا حديدَةً، وَتَجْمَمْهَا^٥ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَأَمْرِسْهَا^٦ بِبَيْدِكَ وَاسْقِ^٧؛ فَإِذَا^٨ كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَّةُ، فَصَيِّرْهَا^٩ سَكْرَتَيْنِ وَنِصْفًا، وَتَجْمَمْهَا كَمَا فَعَلْتَ^{١٠}، وَاسْقِ^{١١}؛ وَإِذَا^{١٢} كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ، فَخُذْ ثَلَاثَ^{١٣} سَكْرَاتٍ وَنِصْفًا^{١٤}، وَتَجْمَمْ^{١٥} مِثْلَ ذَلِكَ.

القانون، ج ١، ص ٤٦٨: «غافت، الماهية: هذا من الحشائش الشائكة، وله ورق كورق الشدنج أو ورق القنطاريون، وزهره كالنيلوفر، وهو المستعمل أو عصارته». وقال الطريحي: «في الحديث: وصف له المتطببون الغالت. هو بالغين المعجمة ثم الفاء بعد الألف، ثم التاء المثناة فوقانية. على ما هو المعروف من النسخ - دواء معروف بين الأطباء، وسعنا من بعضهم أنه (الغافت) بالتاء المثناة، ولعله الصواب». مجمع البحرين، ج ٣، ص ٣١٨ (غفت).

وفي الوافي: «الغافت، بالغين المعجمة والفاء والتاء فوقانية: ورد لاجوردي في شكله طول، طعمه أمر من الصبر».

١. في «ط»: «فلم تنفع».
٢. في المرأة: «قوله عليه السلام: من المر شفاء، لعل المعنى أنه لم يجعل الشفاء منحصراً في المر، أو لم يجعل فيه الشفاء الكامل». وأضاف في هامش المطبوع قوله: «... أو لم يجعل الشفاء من دون خلطه بشيء آخر حلو».
٣. في هامش المطبوع: «كَأَنَّ فِي زَمَانِهِ عليه السلام كَانَ السَّكَّرُ فِي إِنَاءٍ مَعَيْنٍ، مَحْدُودُ الْقَدْرِ وَالْوِزْنِ».
٤. «ينغمرها»: يغطيها. أنظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٦٣١ (غمر).
٥. في «ط»: «ثم ضغ». وفي «ق، ب، جت، والوافي: «ودع».
٦. التنجيم: وضع الشيء تحت السماء بحيث تصيبه النجوم. أنظر: مجمع البحرين، ج ٦، ص ١٧٤ (نجم).
٧. في «بن» وحاشية «م» والوسائل: «فمشمها». وفي «ق، ب، جت، والوافي: «فأمرسه». وفي «ط» وحاشية «ق»: «فمشمه». والمرس: التخليط والإذابة. أنظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٧٨٥ (مرسى).
٨. في «بح»: «فاسقه».
٩. في «ن»: «وإذا».
١٠. في «ط»: «فصير» في.
١١. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل: «مثل ذلك» بدل «كما فعلت».
١٢. في «بن» والوسائل: «واسقه».
١٣. في «ن، ب، جت، والوسائل: «فإذا».
١٤. في «بح»: «- ثلاث». وفي «بن، جد» وحاشية «م، جت»: «ثلاث» بدل «فخذ ثلاث». وفي الوسائل: «ثلاث» بدلها.
١٥. في «بن، جد» وحاشية «جت»: «ونصف».
١٦. في «ط»: «- كما فعلت - إلى - ونصفاً ونجمهن».

قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَشَفَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مَرِيضَنَا.^١

٨٣- بَابُ السَّمَنِ

٣٣٥/٦

١ / ١١٩١٩. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السُّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: سَمُونُ الْبَقَرِ شِفَاء».^٢

٢ / ١١٩٢٠. عَنْهُ^٣، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السُّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: السَّمْنُ دَوَاءٌ، وَهُوَ فِي الصَّنِيفِ خَيْرٌ مِنْهُ فِي الشِّتَاءِ، وَمَا دَخَلَ جَوْفًا مِثْلَهُ».^٤

٣ / ١١٩٢١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ

زِيَادٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «نِعْمَ الْإِدَامُ السَّمْنُ».^٥

١. الكافي، كتاب الروضة، ح ١٥٢٠١، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٤١، ح ١٩٥٤٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٠٢، ح ٣١٣٢٦.

٢. المحاسن، ص ٤٩٨، كتاب المأكّل، ح ٦٠٨، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن علي عليه السلام، وبسند آخر أيضاً عن أبي عبد الله من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين عليه السلام. وفي المحاسن، ص ٤٩٨، كتاب المأكّل، ح ٦٠٩؛ والخصال، ص ٦٣٦، أبواب الثمانين وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠: والجعفریات، ص ٢٤٣، ضمن الحديث، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي عليه السلام. الكافي، كتاب الأطعمة، باب لحم البقر وشحومها، ح ١١٧٧٩، بسند آخر عن أبي عبد الله من دون الإسناد إلى أمير المؤمنين عليه السلام، مع زيادة في أوله وآخره. تحف العقول، ص ١٢٤، عن أمير المؤمنين عليه السلام، وفي كلّ المصادر - إلا المحاسن، ح ٦٠٨ - مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٤٦، ح ١٩٥٥٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٠٧، ح ٣١٣٣٩.

٣. الوافي، ج ١٩، ص ٣٤٥، ح ١٩٥٥٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٠٧، ح ٣١٣٤٠.

٤. المحاسن، ص ٤٩٨، كتاب المأكّل، ح ٦٠٥. الوافي، ج ١٩، ص ٣٤٥، ح ١٩٥٥٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٠٦، ح ٣١٣٣٨.

١١٩٢٢ / ٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ :
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : « إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ خَمْسِينَ ^١ سَنَةً ، فَلَا يَبِيتَنَّ وَفِي جُوفِهِ
شَيْءٌ مِنَ السَّمَنِ » ^٢ .

١١٩٢٣ / ٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْوُشَاءِ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ ،
قَالَ :

« كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، فَكَلَّمَهُ ^٣ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَقَالَ لَهُ ^٤ : « مَا لِي أَرَى
كَلَامَكَ مُتَغَيِّرًا ^٥ ؟ » .

فَقَالَ لَهُ ^٥ : « سَقَطَتْ مَقَادِيمُ فِعْيٍ ، فَتَقَصَّ ^٦ كَلَامِي .
فَقَالَ لَهُ ^٧ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : « وَأَنَا ^٨ أَيْضًا قَدْ سَقَطَ بَعْضُ أَشْنَانِي حَتَّى إِنَّهُ لَيَبُوسُوسُ
إِلَيَّ الشَّيْطَانُ ^٩ ، فَيَقُولُ لِي : إِذَا ^{١٠} « ذَهَبَتِ الْبَقِيَّةُ فَبَائِي شَيْءٌ تَأْكُلُ ؟ فَأَقُولُ : لَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

ثُمَّ قَالَ لِي ^{١١} : « عَلَيْكَ بِالْثَرِيدِ ، فَإِنَّهُ صَالِحٌ ، وَاجْتَنِبِ السَّمْنَ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَلَائِمُ
الشَّيْخَ » ^{١٢} .

١ . في حاشية «بح» ، بف ، بن ، جت : «أربعين» .

٢ . الوافي ، ج ١٩ ، ص ٣٤٥ ، ح ١٩٥٥٧ ؛ الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ١٠٨ ، ح ٣١٣٤٤ .

٣ . في «ق» ، بف ، وحاشية «جت» والوافي : «فأنا» .

٤ . في «ط» ، بن ، والوسائل : - «له» .

٥ . في «ط» ، م ، بن ، جد ، والوسائل والمحاسن : - «له» .

٦ . في «ق» : «فتقص» .

٧ . في «ط» ، م ، بن ، جد ، والمحاسن : - «له» .

٨ . في «بح» ، بف ، جت ، والوافي : «فأنا» .

٩ . في «ط» : «ولعن الله» .

١٠ . في «ط» ، م ، بن ، جد ، والوافي : «فإذا» بدل «لي إذا» .

١١ . في «ق» ، ن ، بح ، بف ، جت : - «لي» .

١٢ . المحاسن ، ص ٤٩٨ ، كتاب المأكَل ، ح ٦٠٧ . الوافي ، ج ١٩ ، ص ٣٤٦ ، ح ١٩٥٥٨ ؛ الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ١٠٨ ، ح ٣١٣٤٥ .

١١٩٢٤/٦. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي خَفِصِ الْأَبَّارِ^١:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٢، قَالَ: «السَّمْنُ مَا دَخَلَ^٣ جَوْفًا^٤ مِثْلَهُ^٥، وَإِنِّي^٦ لَأُكْرَهُهُ لِلشَّيْخِ^٧».

٨٤- بَابُ الْأَبَّارِ

٣٣٦/٦

١/١١٩٢٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِيِّ^٨، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٩، قَالَ: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ طَعَامًا، وَلَا يَشْرَبُ شَرَابًا إِلَّا قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأَبْدِلْنَا بِهِ^{١٠} خَيْرًا مِنْهُ، إِلَّا اللَّبَنَ؛ فَإِنَّهُ كَانَ^{١١} يَقُولُ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ^{١٢}».

١. في «بح»: «أبي جعفر الأبار». وهو سهو. والظاهر أنَّ أبا حفص الأبار هذا هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس أبو حفص الأبار المذكور في كتب العامة. راجع: تهذيب الكمال، ج ٢١، ص ٤٢٦، الرقم ٤٢٧٤ وما بهامشه من المصادر.

٢. في «ط»: «+ وأنه».

٣. في «ط، بن»: وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: «وما أدخل».

٤. في «ط، بن»: «جوف». ٥. في المحاسن: «جوف مثلي» بدل «جوفاً مثله».

٦. في «ط، بح، بف، جت» والوافي والوسائل والمحاسن: «وإني».

٧. المحاسن، ص ٤٩٨، كتاب المأكَل، ح ٦٠٦. الوافي، ج ١٩، ص ٣٤٦، ح ١٩٥٥٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٠٨، ح ٣١٣٤٦.

٨. في المحاسن: «المسلمي». وهو سهو. راجع: رجال النجاشي، ص ١٦٤، الرقم ٤٣٣؛ الفهرست للطوسي، ص ١٩٣، الرقم ٢٩٠.

٩. في «ق»: «- وقال».

١٠. في «ط، ق، بف»: «به». ١١. في «ق»: «- فإنه كان».

١٢. المحاسن، ص ٤٩١، كتاب المأكَل، ح ٥٧٦. الكافي، كتاب الأطعمة، باب السمك، ح ١١٨٤٨، يسند آخر عن أبي عبدالله^{١٣}، إلى قوله: «أبدلنا به خيراً منه» مع اختلاف الوافي، ج ١٩، ص ٣٤٧، ح ١٩٥٦٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٠٩، ح ٣١٣٤٧.

٢/١١٩٢٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبَادِ بْنِ يَغْفُوبَ، عَنْ عُثَيْدِ بْنِ

مُحَمَّدٍ^١، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٢، قَالَ: «لَبَنُ الشَّاةِ السُّودَاءِ خَيْرٌ مِنْ لَبَنِ حَمْرَاوَيْنِ^٣، وَلَبَنُ

الْبَقَرَةِ^٤ خَيْرٌ مِنْ لَبَنِ سَوْدَاوَيْنِ^٥».

٣/١١٩٢٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ

ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٦، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا

فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ^٧».

٤/١١٩٢٨. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ السَّيَّارِيِّ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ^٨ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيِّ،

عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٩، قَالَ لَهُ^{١٠} رَجُلٌ: «إِنِّي أَكَلْتُ لَبَنًا، فَضَرَّنِي.

قَالَ^{١١}: فَقَالَ لَهُ^{١٢} أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^{١٣}: «لَا وَاللَّهِ، مَا يَصُرُّ^{١٤}

١. في «بح»: «عبد الله بن محمد». وهو سهو. وعبيد بن محمد هو عبيد بن محمد بن قيس، له كتاب يرويه عن

أبيه ورواه، عنه عباد بن يعقوب الرواجني كما في الفهرست للطوسي، ص ٣٠٨، الرقم ٤٧١.

٢. في «بح»: «الحمرء».

٣. هكذا في معظم النسخ التي قبلت والوافي. وفي «بح»: «بقرة». وفي المطبوع والوسائل: «البقرة».

٤. الوافي، ج ١٩، ص ٣٥١، ح ١٩٥٦٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١١١، ح ٣١٣٥٤.

٥. في «ط»: «+ الحسين بن محمد، عن السياري، عن أبي عبد الله^٦، قال: كان النبي ﷺ مثله».

٦. المحاسن، ص ٤٩١، كتاب المأكَل، ذيل ح ٥٧٧، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القَدَّاح، عن أبي عبد

الله، عن أبيه، عن أبيه^٧، الوافي، ج ١٩، ص ٣٤٧، ح ١٩٥٦١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٠٩، ح ٣١٣٤٨.

٧. في «ط، بح، جت»: «عبد الله» بدل «عبيد الله». والرجل مجهول لم نعرفه.

٨. في «ط»: «آته».

٩. في «ق، بح، جت»: «لي».

١٠. في «ط، م، بن، جد»، والوسائل والمحاسن: «- قال».

١١. في «ط، ق، بح»، والمحاسن: «- له».

١٢. في «ط، بن»، والوسائل والمحاسن: «ما ضرَّ». وفي حاشية «جت»: «ما ضرَّك».

لَبَنٌ^١ قَطُّ^٢، وَلِكِنَّكَ أَكَلْتَهُ^٣ مَعَ غَيْرِهِ، فَضَرَكَهُ^٤ الَّذِي أَكَلْتَهُ، فَظَنَنْتَ^٥ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ
اللَّبَنِ^٦.^٧

١١٩٢٩ / ٥. عَلِيُّ بْنُ إِزْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ أَحَدٌ يَقْصُ^٨ بِشَرْبِ^٩ اللَّبَنِ؛
لِأَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: «لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ»^{١٠}»^{١١}.

١١٩٣٠ / ٦. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ خَالِدِ بْنِ

نَجِيجٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «اللَّبَنُ^{١٢} طَعَامُ الْمُرْسَلِينَ»^{١٣}.

١١٩٣١ / ٧. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

١. في الوسائل -: «لبن». وفي المحاسن: «شيثاً» بدل «لبن».

٢. في «ق»، «بف» -: «قط».

٣. في «ط»: «أكلت».

٤. في «ط»: «معه».

٥. في «ط»: «معه».

٦. في «بن» وحاشية «بح» والوسائل والمحاسن: «وظننت». وفي «بح»: «فظنك».

٧. في «ق»، «ن»، «بح»، «جت» والوافي: «أَنَّ اللَّبَنَ الَّذِي ضَرَكَهُ» بدل «أَنَّ ذَلِكَ مِنَ اللَّبَنِ». وفي «بف»: «أَنَّ اللَّبَنَ ضَرَكَهُ» بدلها.

٨. المحاسن، ص ٤٩٣، كتاب المأكَل، ح ٥٨٥، عن السياري. الوافي، ج ١٩، ص ٣٤٧، ح ١٩٥٦٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٠٩، ح ٣١٣٥٠.

٩. «يَقْصُ» بفتح الغين المعجمة والصاد المهملة من الغصة، وهي ما اعترض في الحلق فأشرق. أنظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٨٤٨ (غصص).

١٠. في «ق»: «شرب».

١١. النحل (١٦): ٦٦.

١٢. المحاسن، ص ٤٩٢، كتاب المأكَل، ح ٥٨١، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام عن رسول الله ﷺ. الوافي، ج ١٩، ص ٣٤٨، ح ١٩٥٦٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١١٠، ح ٣١٣٥١.

١٣. في المحاسن: «من».

١٤. المحاسن، ص ٤٩١، كتاب المأكَل، ح ٥٧٥. الوافي، ج ١٩، ص ٣٤٨، ح ١٩٥٦٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٠٩، ح ٣١٣٤٩.

الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ لَهٗ رَجُلٌ وَأَنَا أَسْمَعُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنِّي أَجِدُ ٣٣٧/٦ الضَّغَفَ فِي بَدَنِي.

فَقَالَ لَهٗ^١: «عَلَيْكَ بِاللَّبَنِ؛ فَإِنَّهُ يُنْبِتُ اللَّحْمَ، وَيَشْدُ الْعَظْمَ»^٢.

٨ / ١١٩٣٢. عَنْهُ^٣، عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ تَغَيَّرَ عَلَيْهِ^٥ مَاءُ الظَّهْرِ، فَإِنَّهُ^٦ يَنْفَعُ^٧ لَهٗ اللَّبَنُ الْخَلِيبُ^٨، وَالْعَسَلُ»^٩.

٩ / ١١٩٣٣. عَنْهُ^{١٠}، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ^{١١}، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

١. في «ط» م، والوسائل والمحاسن: - «له».

٢. المحاسن، ص ٤٩٢، كتاب المأكَل، ح ٥٨٢. الوافي، ج ١٩، ص ٣٤٨، ح ١٩٥٦٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١١٠، ح ٣١٣٥٢.

٣. مرجع الضمير هو أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق.

٤. في «ط» بن، وحاشية «جت» والكافي، ح ١٥٠٣٨: - «الأول».

٥. في «بن» والوسائل: «له». ٦. في «ط» والمحاسن، ص ٤٩٢: - «فإنه».

٧. في الكافي، ح ١٥٠٣٨: «فليَنفَع» بدل «فإنه يَنفَع».

٨. في «بح»: «الجليب».

٩. الكافي، كتاب الروضة، ح ١٥٠٣٨، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن نوح بن شعيب. المحاسن، ص ٤٩٢، كتاب المأكَل، ح ٥٨٣، عن نوح بن شعيب. وفيه، ص ٤٩٣، كتاب المأكَل، ح ٥٨٤، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٤٨، ح ١٩٥٦٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١١١، ح ٣١٣٥٥. ١٠. مرجع الضمير هو أحمد بن أبي عبد الله.

١١. هكذا في «ط». وفي «ق» م، ن، بح، بف، بن، جت، جد، والمطبوع والوافي والوسائل: «محمد بن علي بن أبي حمزة».

والخبر رواه أحمد بن أبي عبد الله في المحاسن، ص ٤٩١، ح ٥٨٠، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن محمد بن أبي حمزة، عن أبي بصير. ولم نجد محمد بن علي بن أبي حمزة في شيء من الأسناد

أَكَلْنَا مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَأَتَيْنَا^١ بِلَحْمٍ جَزُورٍ، فَطَنَنْتُ^٢ أَنَّهُ مِنْ بَيْتِهِ^٣،
فَأَكَلْنَا^٤، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِعَسٍّ^٥ مِنْ^٦ لَبَنٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ^٧، ثُمَّ قَالَ لِي^٨: «اشْرَبْ
يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، فَذُقْتُهُ، فَقُلْتُ: جَعِلْتُ فِدَاكَ، لَبَنٌ^٩؟» فَقَالَ: «إِنَّهَا الْفِطْرَةُ^{١٠}»، ثُمَّ

• والكتب. وأما محمد بن أبي حمزة فهو محمد بن أبي حمزة الشمالي المذكور في كتب الأصحاب. راجع: رجال النجاشي، ص ٣٥٨، الرقم ٩٦١؛ رجال البرقي، ص ٢٠؛ رجال الطوسي، ص ٣١٣، الرقم ٤٦٥٠. هذا، وقد روى محمد بن أبي حمزة عن أبي بصير في التهذيب، ج ٥، ص ٤٧٥، ح ١٦٧٥.

١. في «م، بن، جد» وحاشية «ن» والوسائل والمحاسن: «فأتانا».

٢. في «بف» والروافي: «وظننت».

٣. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «ن، جت» والوسائل والمحاسن: «بدنته».

٤. في «ط»:- «فأكلنا».

٥. في المحاسن: «أتانا». وفي الوسائل: «فأتينا» بدل «ثم أتينا».

٦. العَسّ، بالضم: القدح العظيم. أنظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٧٦٥ (عس).

٧. في «ط»:- «فيه».

٨. في «ط، بن، جد» والوسائل والمحاسن: «منه».

٩. في «ط، بن» والوسائل والمحاسن: «لي».

١٠. في «ط، م، بن، جت، جد» والوسائل: «لبن، جعلت فداك». وفي المحاسن: «أيش، جعلت فداك».

١١. في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ١٦٨-١٦٩: «قوله عليه السلام: إِنَّهَا الْفِطْرَةُ: في صحيح مسلم: «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله أَتَى لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ بِبَابِلِيَا بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ جَبْرِئِيلُ عليه السلام: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَاكَ لِلْفِطْرَةِ، وَلَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوْتَ أُمَّتَكَ». وقال الشارح: «قوله: بِبَابِلِيَا، هو بيت المقدس، وهو بالمد، ويقال القصر ويقال يحذف الياء الأول، وفي هذه الرواية محذوف تقديره: أَتَى بِقَدَحَيْنِ، فقيل له: اختر أتيهما شئت فألهمه الله تعالى اختيار اللبن، لما أراد سبحانه من توفيق هذه الأمة واللفظ بها، فله الحمد والمئة، وقول جبرئيل عليه السلام: «أصبت الفطرة» قيل في معناه أقوال: المختار منها أَنَّ الله تعالى أعلم جبرئيل عليه السلام أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله إِنْ اخْتَارَ اللَّبَنَ كَانَ كَذَا، وَإِنْ اخْتَارَ الْخَمْرَ كَانَ كَذَا. وأما الفطرة فالمراد بها هنا الإسلام والاستقامة، ومعناه - والله أعلم - اخترت علامة الإسلام والاستقامة، وجعل اللبن علامة ذلك لكونه سهلاً طيباً طاهراً سائغاً للشاربين سليم العاقبة، وأما الخمر فإنها أُمُّ الْخَبَائِثِ وجالبة لأنواع الشَّرِّ في الحال والمآل».

أقول: ويحتمل أن يكون المراد ما يستحب أن يفطر عليه، أو المراد مدح ذلك اللبن المخصوص بأنه حلب في تلك الساعة.

قال الفيروز آبادي: الفطر: شيء من فضل اللبن يحلب ساعتئذٍ، والفطر بالضم ما يظهر من اللبن على إحليل الضرع. والأظهر أنه إشارة إلى ما ورد في الخبر كما عرفت، أو أنه مما اغتذي به في أول ما أكل الغذاء، فكأنه

أَتَيْنَا^١ بِتَخْمِرٍ، فَأَكَلْنَاهُ^٢.

٨٥- بَابُ الْأَبَانِ الْبَقَرِ

١١٩٣٤ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: «الْبَابُ الْبَقَرِ دَوَاءٌ»^٤.

١١٩٣٥ / ٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

سَكَوْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ذَرْباً^٥ وَجَدْتُهُ^٦، فَقَالَ لِي^٧: «مَا يَمْنَعُكَ مِنْ شَرْبِ^٨

الْبَابِ الْبَقَرِ؟» وَقَالَ لِي^٩: «أَشْرَبْتُهَا^{١٠} قَطُّ؟».

١. فطر عليه وخلق منه، والله يعلم. وانظر: صحيح مسلم، ج ٦، ص ١٠٤؛ شرح صحيح مسلم، ج ١٣، ص ١٨١-١٨٢؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٦٣٧ (فطر).

١. في المحاسن: «أَتَانَا».

٢. في «ط، م، ن، ب، ي، جت، جد» والوسائل والمحاسن: «فأكلناه».

٣. المحاسن، ص ٤٩١، كتاب المأكَل، ح ٥٨٠، عن مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْوَافِي، ج ١٩، ص ٣٤٩، ح ١٩٥٦٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١١١، ح ٣١٣٥٦؛ البحار، ج ٦٦، ص ٩٧، ذيل ح ١٠.

٤. الكافي، كتاب الأطعمة، باب لحم البقر وشحومها، ح ١١٧٧٩، بسند آخر عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع زيادة في آخره. وفي المحاسن، ص ٤٩٣، كتاب المأكَل، ذيل ح ٥٨٨؛ والخصال، ص ٦٣٦، أبواب الثمانين وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، والجعفریات، ص ٢٤٣، ضمن الحديث، بسند آخر عن جعفر بن مُحَمَّد، عن أبياته، عن علي عليه السلام. تحف العقول، ص ١٢٤، عن أمير المؤمنين عليه السلام الْوَافِي، ج ١٩، ص ٣٥١، ح ١٩٥٧٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١١٣، ح ٣١٣٦٠.

٥. «الذرب» بالتحريك: الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام، ويفسد فيها فلا تمسكه. النهاية، ج ٢، ص ١٥٦ (ذرب).

٦. في المحاسن: «ذرب معدتي» بدل «ذرباً وجدته».

٧. في «ط، ق، م، ن، ب، ي، جت، جد» والوسائل والمحاسن: «-لي».

٨. في المحاسن: «-شرب».

٩. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل. وفي المطبوع: «فقال».

١٠. في «ط» والمحاسن: «شربتها» من دون همزة الاستفهام.

فَقُلْتُ لَهُ^١: نَعَمْ^٢ مِزَارًا.

فَقَالَ^٣: كَيْفَ^٤ وَجَدْتَهَا؟.

فَقُلْتُ^٥: وَجَدْتُهَا^٦ تَذْبُعُ الْمِعْدَةَ، وَتَكْسُو الْكُلَيْتَيْنِ الشَّخْمَ، وَتُشَبِّهِ الطَّعَامَ.

فَقَالَ لِي^٧: «لَوْ كَانَتْ أَيَّامُهُ^٨ لَخَرَجْتُ أَنَا وَأَنْتِ إِلَى يَنْبُعٍ حَتَّى نَشْرَبَهُ^٩».

١١٩٣٦ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ،

عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ زُرَّازَةَ:

عَنْ أَحَدِهِمَا^{١٠}، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالْبَّانِ الْبَقْرِ؛ فَإِنَّهَا تُخْلَطُ^{١١}

مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ^{١٢}».

١. في «ط، بن»: «له». وفي الوسائل: «قلت» بدل «فقلت له».

٢. في المحاسن: «- له نعم».

٣. في «م، بن، جد» والمحاسن: «قال».

٤. في «م، بن، جد» والوسائل والمحاسن: «وكيف».

٥. في «ط، م، بن، جد»: «قلت». وفي الوسائل: «قال».

٦. في المحاسن: «- فقلت: وجدتها».

٧. في «ط، بن» والمحاسن: «- لي».

٨. في المحاسن: «أيار».

٩. في الوافي: «نشر بها».

١٠. المحاسن ٧ ص ٤٩٤، كتاب المأكَل، ح ٥٩٠. الوافي ج ١٩، ص ٣٥١، ح ١٩٥٧١؛ الوسائل ج ٢٥، ص ١١٢،

ح ٣١٣٥٩.

١١. في القرب: «ترق».

١٢. هكذا في معظم النسخ التي قبلت وحاشية «بف» والوافي والوسائل والقرب والمحاسن. وفي «بف»

والمطبوع: «مع».

١٣. في «ط»: «أكل». وفي حاشية «بح»: «من» بدل «مع كل». وفي الوسائل: «- كل».

١٤. في المرأة: «قوله ﷺ: «من كل الشجر، أي إنها تأكل من كل حشيش وورق، فتكسب فوائد ما تأكل من النبات».

١٥. المحاسن، ص ٤٩٣، كتاب المأكَل، ح ٥٨٨، عن غير واحد، عن أبان بن عثمان. قرب الإسناد، ص ١١٠،

ح ٣٨٠، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن أبيه ﷺ، عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ. الوافي، ج ١٩،

ص ٣٥١، ح ١٩٥٦٩؛ الوسائل ج ٢٥، ص ١١٢، ح ٣١٣٥٨.

٨٦- بَابُ الْمَاسِ

١١٩٣٧ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، رَفَعَهُ إِلَى^٢ أَبِي الْحَسَنِ^٣، قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَكْلَ الْمَاسِ وَلَا يَضُرَّهُ، فَلْيَصَبْ عَلَيْهِ^٥ الْهَاضُومَ». قُلْتُ لَهُ^٦: وَمَا الْهَاضُومُ؟ قَالَ: «التَّانَخَوَاءُ»^٨.

٨٧- بَابُ اللَّبَانِ الْإِبِلِ

١١٩٣٨ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى^٩ يَقُولُ^{١٠}: «أَبْوَالُ الْإِبِلِ خَيْرٌ مِنَ اللَّبَانِهَا، وَيَجْعَلُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الشِّفَاءَ فِي اللَّبَانِهَا»^{١١}.

١. في «ق»: - «باب».

٢. في «ط، ق، م، بن، جد» وحاشية «بف» والوسائل والبحار: «رفعه عن».

٣. في «ط»: + «الرضا». ٤. في «ق»: - «ولا يضره».

٥. في «م» والبحار، ح ٤: «عليها». ٦. في «بف» والوافي والبحار، ح ١: - «له».

٧. في «ق»: - «قلت له: وما الهاضوم؟». و «الهاضوم»: كل دواء هضم طعاماً، كالجوارشن. لسان العرب، ج ١٢، ص ٦١٣ (هضم).

٨. «التانخواه»: معزب عن «تانخواه» الفارسي، ومعناه: طالب الخبز، وأهل مصر تسميه نخوة هندية، وهو حب في حجم الخردل، قوي الرائحة، والحدة والحرافة، يجلب من الهند وجبال فارس، ويسمى الكئون الملوكي. والكئون: حب أدق من السمسم، وهو بالفارسية: «زيتيان» وهو حب يصب على الخبز قبل الطبخ. راجع: تذكرة أولى الألباب، ج ١، ص ٣٢٧؛ لسان العرب، ج ١٣، ص ٣٦٠ (كمن).

٩. الوافي، ج ١٩، ص ٣٥٥، ح ١٩٥٧٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١١٣، ح ٣١٣٦١؛ البحار، ج ٦٦، ص ١٠٧، ح ١؛ وص ٢٤٥، ذيل ح ٤.

١٠. في «ط»: «عن أبي الحسن موسى^٩ أنه سمعه وهو يقول» بدل «قال: سمعت أبا الحسن موسى^٩ يقول».

١١. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٠، ح ٤٣٧، معلقاً عن أحمد بن محمد بن عيسى. الوافي، ج ١٩، ص ٣٥٢، ٥٥

١١٩٣٩ / ٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ بَغِصِ أَصْحَابِنَا^١، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ^٢، قَالَ: سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا يَقُولُونَ: أَلْبَانُ اللَّقَاحِ^٣ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَعَاةٌ^٤، وَلِصَاحِبِ الْبَطْنِ^٥ أَبْوَالُهَا^٦.

٨٨- بَابُ أَلْبَانِ الْأَتَنِ

١١٩٤٠ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْعِيسِ^٨ بْنِ الْقَاسِمِ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٩، قَالَ: تَغْدِيْتُ^{١٠} مَعَهُ، فَقَالَ لِي^{١١}: «أَتَذَرِي مَا هَذَا؟» قُلْتُ: لَا، قَالَ^{١٢}: «هَذَا شِيرَازُ^{١٣} الْأَتَنِ^{١٤}، اتَّخَذْنَاهُ لِمَرِيضٍ لَنَا^{١٥}، فَإِنْ أُحْبِبْتُ

ح ١٩٥٧٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١١٤، ح ٣١٣٦٤.

١. في «ط، ن، بح، بف، جت»: «أصحابه».

٢. في «م، ن، بح، بف، بن، جد»، والوافي والوسائل والمحاسن: «موسى بن عبد الله بن الحسن».

٣. قال الجوهري: «اللِّقَاح بالكسر: الإبل بأعيانها، الواحدة لقوح، وهي الحلوب، مثل قلوص وقلاص».

٤. الصَّحاح، ج ١، ص ٤٠١ (لقع). العاهة: الآفة. النهاية، ج ٣، ص ٣٢٤ (عوه).

٥. في «ط، م، ن، بن، جت، جد»، والوسائل: «الربو».

٦. في «ط»: «ألبانها». وفي المحاسن: - «ولصاحب البطن أبوالها».

٧. المحاسن، ص ٤٩٣، كتاب المأكَل، ح ٥٨٧. الوافي، ج ١٩، ص ٣٥٢، ح ١٩٥٧٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١١٤، ح ٣١٣٦٥.

٨. في «م، ن، بن، جد»، والوسائل: «عيس» بدل «العيس».

٩. في «بح»: «تغذيت». ١٠. في «بح»: «ولي».

١١. في «ط» والتهذيب والمحاسن: - «ولي أتذري ما هذا؟ قلت: لا قال».

١٢. الشيراز: اللبن الرائب المستخرج مازو. القاموس المحيط، ج ١، ص ٧٠٨ (شرز). وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ١٧١ بعد نقله عبارة القاموس المتقدم: «والمعنى هو الذي اشتدَّ وغلظ، سواء حمض كالماست أو لم

يحمض كالجبين الرطب».

١٣. «الأتن» جمع أتان وهي الحمارة. أنظر: الصَّحاح، ج ٥، ص ٢٠٦٧ (أتن).

١٤. في «جت»: «عندنا». وفي «بح»: «عنده».

أَنْ تَأْكُلَ^١ مِنْهُ فَكُلْ^٢.

١١٩٤١/٢. أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^٣، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَأَتَيْنَا بِسُكَّرٍ جَابٍ^٥، فَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ^٦، وَقَالَ^٧: «هَذَا شِيرَازُ الْأَتْنِ، اتَّخَذْنَاهُ^٨ لِعَلِيلٍ عِنْدَنَا^٩، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَأْكُلْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَدَعْ^{١٠}».

١١٩٤٢/٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^{١٢}، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ،

قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ شُرْبِ أَلْبَانِ الْأَتْنِ؟ فَقَالَ: «اشْرَبْنَهَا»^{١٣}.

١. في «بح»: «وَأَنْ تَأْكُلَ».

٢. التهذيب، ج ٩، ص ١٠١، ح ٤٣٨، معلقاً عن أحمد بن محمد بن عيسى. المحاسن، ص ٤٩٤، كتاب المأكَل، ح ٥٩٤، بسنده عن صفوان بن يحيى. الوافي، ج ١٩، ص ٣٧، ح ١٨٨٨٥: الوسائل، ج ٢٥، ص ١١٥، ح ٣١٣٧٠.

٣. السند معلق على سابقه. ويروي عن أحمد بن محمد، محمد بن يحيى.

٤. هكذا في «ط»، م، ن، بن، جد، وحاشية «بح، جت» والوسائل. وفي «بح، بف، جت» والمطبوع والوافي: «كنت».

٥. سكرجة - بضم السين والكاف والراء والتشديد - : إناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الأدم، وهي فارسية، وأكثر ما يوضع فيها الكوامخ. النهاية، ج ٢، ص ٣٨٤ (سكرجة). وفي المرأة: «وقيل: هي معزب تكرجه أي طغارجه».

٦. في «بف» والوافي: «منها».

٧. في «ط»: «فقال».

٨. في المحاسن: - «اتَّخَذْنَاهُ».

٩. في «بن» والوسائل: «لنا».

١٠. في «ط»، م، بن، جد، والوسائل: «فمن».

١١. المحاسن، ص ٤٩٤، كتاب المأكَل، ح ٥٩٣. الوافي، ج ١٩، ص ٣٧، ح ١٨٨٨٦: الوسائل، ج ٢٥، ص ١١٦، ح ٣١٣٧١.

١٢. في التهذيب: - «بن إبراهيم».

١٣. التهذيب، ج ٩، ص ١٠، ح ٤٣٩، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٤٩٤، كتاب المأكَل، ح ٥٩١، بسنده عن

١١٩٤٣ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُبَارَكِ^١، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ شُرْبِ الْبَيَانِ الْأَثْنِ؟
فَقَالَ لِي^٢: «لَا بَأْسَ بِهَا»^٣.

٨٩ - بَابُ الْجُبْنِ

١١٩٤٤ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ^٤، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنِ الْجُبْنِ؟

فَقَالَ لِي: «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ طَعَامٍ يَفْجُبُنِي» ثُمَّ أَطْعَمَ الْغُلَامَ دِرْهَمًا، فَقَالَ: «يَا غُلَامَ، ابْتَغِ لَنَا جُبْنًا» وَدَعَا بِالْقَدَاةِ^٦، فَتَعَدَّيْنَا مَعَهُ، وَأَتَيْتِ^٧ بِالْجُبْنِ، فَأَكَلْتُ وَأَكَلْنَا^٨.

« صفوان بن يحيى. وفي مسائل علي بن جعفر، ص ١٥٤؛ و قرب الإسناد، ص ٢٧٢، ح ١٠٨١، بسند آخر عن موسى بن جعفر عليه السلام، مع اختلاف يسير وزيادة. الفقيه، ج ٣، ص ٣٣٥، ذيل ح ٤١٩٧، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٧، ح ١٨٨٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١١٦، ح ٣١٣٧٢.

١. في «م، ن، ب، ج» وحاشية «بن، جت»: «الحسن بن المبارك». والخبر رواه أحمد بن أبي عبد الله في المحاسن، ص ٤٩٤، ح ٥٩٢ عن أبيه عن الحسن بن المبارك. والمذكور في البحار، ج ٦٣، ص ١٠٣، ح ٣٣ نقلًا من المحاسن هو «الحسين بن المبارك». وهو الظاهر؛ فإنَّ المذكور في رجال النجاشي، ص ٥٦، الرقم ١٢٩؛ والفهرست للطوسي، ص ١٤٢، الرقم ٢٠٩ هو الحسين بن المبارك، وقد نُسب إليه كتاب رواه أحمد هذا عن أبيه عنه.

٢. في «ط، جد» والوافي والتهذيب والمحاسن: - «ولي».

٣. المحاسن، ص ٤٩٤، كتاب المآكل، ح ٥٩٢. وفي التهذيب، ج ٩، ص ١٠١، ح ٤٤٠، معلقًا عن أحمد بن أبي عبد الله الوافي، ج ١٩، ص ٣٧، ح ١٨٨٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١١٦، ح ٣١٣٧٢.

٤. في الوسائل: «أبي أيوب». وهو سهو واضح.

٥. في «بن» والوسائل: «ثم دعا». وفي «بح، جت»: «ودعا».

٦. في «بف»: «بالغذاء».

٧. في «م، بن، جت، جد» والوسائل: «فأتى».

٨. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوسائل. وفي «ط»: - «وأكلنا». وفي المطبوع: + «معه». وفي «

فَلَمَّا فَرَّغْنَا مِنَ الْغَدَاءِ، قُلْتُ لَهُ^١: مَا تَقُولُ فِي الْجُبْنِ^٢؟

فَقَالَ^٣ لِي^٤: «أَوْ لَمْ تَرْنِي أَكَلْتَهُ^٥».

قُلْتُ: بَلَى، وَلَكِنِّي أَجِبُ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْكَ.

فَقَالَ: «سَأُخْبِرُكَ عَنِ الْجُبْنِ وَغَيْرِهِ: كُلُّ مَا كَانَ^٦ فِيهِ خَلَالٌ وَخَرَامٌ، فَهُوَ لَكَ خَلَالٌ

حَتَّى تَعْرِفَ الْخَرَامَ بِعَيْنِهِ، فَتَدَعَهُ^٧».

١١٩٤٥ / ٢. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِيِّ^٨، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

الْوَلِيدِ، عَنْ أَبَانٍ^٩، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١٠} فِي الْجُبْنِ، قَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ لَكَ خَلَالٌ حَتَّى يَجِيْعَكَ شَاهِدَانِ

١. المحاسن، ص ٤٩٥: «فقال: كل» بدل «فأكل وأكلنا معه».

٢. في «ط» والوسائل والمحاسن، ص ٤٩٥: - «له».

٣. في الوافي: «إنما سأل الراوي عن حل الجبن وحرمة لمكان الأنفحة التي توضع فيه، وتكون في الأكثر من الميته».

٤. في «ط، م، بن» والوسائل والمحاسن، ص ٤٩٥: «قال».

٥. في «م، ن، بن» والوسائل والمحاسن، ص ٤٩٥: - «لي».

٦. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «أكله».

٧. في «بح، بف، جت» والوافي: - «كان».

٨. المحاسن، ص ٤٩٥، كتاب المأكَل، ح ٥٩٦، عن ابن محبوب. المحاسن، ص ٤٩٦، كتاب المأكَل، ح ٦٠١،

بسنَد آخر، مع اختلاف. الوافي، ج ١٩، ص ٣٥٥، ح ١٩٥٧٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١١٧، ح ٣١٣٧٦؛ البحار،

ج ٤٦، ص ٣٠٤، ح ٥٣؛ وج ٤٧، ح ٤٢، ح ٥٣، وفيهما إلى قوله: فأكل وأكلنا؛ وج ٦٥، ص ١٥٢، ذيل

ح ٢١؛ وفيه، ص ١٥٦، ح ٢٩، ملخصاً.

٩. في هامش المطبوع: «أحمد بن محمد النهدي». وهو سهو؛ فقد تكررَت رواية أحمد بن محمد شيخ الكليني

- بعناوينه المختلفة - عن محمد بن أحمد النهدي، وهو محمد بن أحمد بن خاقان النهدي المعروف بـ محمدان

القلناسي. راجع: رجال النجاشي، ص ٣٤١، الرقم ٩١٤؛ رجال الكشي، ص ٥٣٠، الرقم ١٠١٤.

١٠. هكذا في «ط». وفي «م، ن، بح، بف، بن، جت، جد» والمطبوع والوافي والوسائل والبحار: «أبان بن عبد

الرحمن». والمراد من أبان هذا، هو أبان بن عثمان. روى محمد بن أحمد النهدي عن محمد بن الوليد عنه

بعناوينه المختلفة: - أبان وأبان الأحمر وأبان بن عثمان - في عددٍ من الأسناد. راجع: معجم رجال الحديث،

ج ٢، ص ٤٥٨-٤٥٩.

يَشْهَدَانِ عِنْدَكَ^١ أَنْ فِيهِ مَيْتَةٌ^٢.

٣٤٠/٦ ١١٩٤٦/٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ^٤، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

الْفَضْلِ^٥ النَّيْسَابُورِيِّ^٦، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٧، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ^٨ عَنِ الْجُبْنِ، فَقَالَ: «دَاءٌ لَا دَوَاءَ فِيهِ»^٩.

فَلَمَّا^{١٠} كَانَ بِالْعِشِيِّ، دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١١}، فَتَنَظَرَ^{١٢} إِلَى الْجُبْنِ عَلَى

الْخِوَانِ، فَقَالَ^{١٣}: «جُعِلَتْ فِدَاكَ، سَأَلْتُكَ بِالْعَدَاةِ عَنِ الْجُبْنِ»^{١٤}، فَقُلْتُ لِي: إِنَّهُ^{١٥} هُوَ^{١٦}

الدَّاءُ الَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ^{١٧}، وَالسَّاعَةُ أَرَاهُ عَلَى الْخِوَانِ؟

١. في «ط، جت»: - «يشهدان عندك». وفي الوسائل: - «عندك».

٢. قال المحقق الشعراني في هامش الوافي: «قوله: أَنْ فِيهِ مَيْتَةٌ. هذا الكلام يوجب الشبهة في أمر الأنفحة: إذ ليس توهم كون الميتة في الجبن إلا من جهة الأنفحة، فإذا ثبت كونها من الميتة وجب الاجتناب، فيكون ما حكم فيه بحل الجبن خاصاً بالشك في كون الأنفحة من الميتة لحمل عمل المسلمين على الصحة. وأما احتمال كون الغالب في الأنفحة أنها متخذة من الجنين فمدفوع بأن الجنين نفسه طاهر وكان اجتناب من يجنب لزعمه كون الجنين ميتة ولا نقول به، فمع العلم بكون الجنين ميتة قد ماتت بعد الولادة خارج الرحم وإن الأنفحة كانت مأخوذة منه وجب الاجتناب بمقتضى هذا الحديث، وهو خلاف المشهور».

٣. الوافي، ج ٩، ص ٩٨، ح ١٩٠٠٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١١٨، ح ٣١٣٧٧؛ البحار، ج ٦٥، ص ١٥٦، ح ٣٠.

٤. في «ط» وحاشية «جت»: - «عن أبيه».

٥. في «م، جت، جد» والبحار: «الفضيل».

٦. في «بح»: «النيسابوري».

٧. في «ط»: «سأله» بدل «سأله رجل».

٨. في «بف» وحاشية «م» والبحار: «له».

٩. في «ن»: «ولمّا».

١٠. في «بن» والوسائل، ح ٣١٣٨٤: «ونظر».

١١. في «بح»: «فقلت».

١٢. في «ط»: «عن الجبن بالغداة».

١٣. في «ط، بن» والوسائل، ح ٣١٣٨٤: - «إنّه».

١٤. في «ق، م، ن، ب، ج، د»: - «هو».

١٥. في «ط»: «داء» بدل «الداء الذي».

١٦. في «ط، م، ن، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل، ح ٣١٣٨٤: «فيه».

قَالَ: فَقَالَ لِي^١: «هُوَ^٢ ضَارٌّ بِالْغَدَاةِ، نَافِعٌ بِالْعِشِيِّ، وَيَزِيدُ فِي مَاءِ الظَّهْرِ»^٣.
١١٩٤٧ / ٤. وَرَوَى: «أَنَّ مَصْرَةَ الْجُبْنِ فِي قَشِرِهِ»^٤.

٩٠- بَابُ الْجُبْنِ وَالْجَوْزِ^٥

١١٩٤٨ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٦، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^٧: أَكُلُ الْجَوْزِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ يَهَيِّجُ
الْحَرَّ فِي الْجَوْفِ، وَيَهَيِّجُ الْقُرُوحَ عَلَى الْجَسَدِ؛ وَ أَكُلُهُ فِي الشِّتَاءِ يُسَخِّنُ الْكُلَيْتَيْنِ،
وَيَذْفَعُ الْبَرْدَ»^٨.

١١٩٤٩ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْعَبْدِيِّ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^٩: «الْجُبْنُ وَالْجَوْزُ إِذَا اجْتَمَعَا^{١٠} فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شِفَاءٌ، وَإِنْ

١. في «ط، بن» وحاشية «جت» والوسائل، ح ٣١٣٨٤: «له». وفي البحار: - «لي».

٢. في «ط، م، بن، جد» والوسائل، ح ٣١٣٨٤: - «هو».

٣. الوافي، ج ١٩، ص ٣٥٦، ح ١٩٥٧٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢٠، ح ٣١٣٨٤؛ البحار، ج ٦٦، ص ١٠٥، ح ١٢.

٤. في حاشية «جت»: «أنه».

٥. في الوافي: «لعل المراد بقشره الغشاء الذي يعرضه بعد ما يبس، فإن القشر بالكسر غشاء الشيء الذي خلقه أو عرضاً». وفي هامش المطبوع: «قشر الجبن ما يلاقي أيدي الناس، كذا أفيد، ويحتمل أن يكون المراد به جلد الأنفحة».

٦. الوافي، ج ٢٩، ص ٣٥٦، ح ١٩٥٨٠؛ وسائل الشيعة، ج ٢٥، ص ١٢٠، ح ٣١٣٨٥؛ بحار الأنوار، ج ٦٦، ص ١٠٥، ح ١٢.

٧. في «ط»: «باب الجوز والجبن».

٨. المحاسن، ص ٤٩٧، كتاب المأكَل، ح ٦٠٣، عن النوفلي. الوافي، ج ١٩، ص ٣٥٦، ح ١٩٥٨١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢٢، ح ٣١٣٩٠.

٩. في المحاسن: - «إذا اجتمعوا».

اِفْتَرَقَا كَانَ^١ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دَاءٌ^٢.

١١٩٥٠ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ

عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ^٣، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ^٤ الْجُوزَ وَالْجُبْنَ إِذَا اجْتَمَعَا كَانَا دَوَاءً، وَإِذَا افْتَرَقَا

كَانَا دَاءً^٥».

١. في «ط»: - «كان».

٢. المحاسن، ص ٤٩٥، كتاب المآكل، ح ٥٩٥؛ وص ٤٩٧، كتاب المآكل، ح ٦٠٤، وفيهما عن ابن محبوب.

الوافي، ج ١٩، ص ٣٥٧، ح ١٩٥٨٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢١، ح ٣١٣٨٦.

٣. في «ط»: «عبيد الله بن زرارة». وهو وإن كان مذكوراً في أولاد زرارة، لكنه لم يثبت كونه راوياً. راجع: رسالة

أبي غالب الزراري؛ رجال النجاشي، ص ٢٣٣، الرقم ٦١٨؛ رجال الطوسي، ص ٢٤٣، الرقم ٣٣٥٥؛ معجم رجال

الحديث، ج ١١، ص ٤٧، الرقم ٧٣٩٥.

٤. في «ط»، ق، ن، بح، بف، جت: - «إن».

٥. في «ط»، جت، والبحار: «الجبن والجوز».

٦. الوافي، ج ١٩، ص ٣٥٧، ح ١٩٥٨٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢١، ح ٣١٣٨٧؛ البحار، ج ٦٦، ص ١٠٦، ح ١٤.

أَبْوَابُ الْحُبُوبِ

٩١- بَابُ الْأُرْزِ^٢

١١٩٥١ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَالْحَسَنِ بْنِ

عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ^٣، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَأْتِينَا مِنْ نَاجِيَتِكُمْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ الْأُرْزِ^٤ وَالتَّنْفَسِجِ^٥؛ إِنِّي اسْتَكْنَيْتُ وَجَعِي ذَلِكَ الشَّدِيدَ، فَأَلْهِمْتُ^٦ أَكْلَ الْأُرْزِ، فَأَمَرْتُ بِهِ، فَفُصِّلَ وَجُفِّفَ^٧، ثُمَّ قُلِّي وَطَجِنَ، فَجِيلَ^٨ لِي مِنْهُ سَفُوفٌ^٩ بِزَيْتٍ، وَطَبِخَ^{١٠} أَتَحْسَاهُ^{١١}،

١. في «ق»؛ «بح»؛ «باب»؛ وفي «ط»:- «أبواب»؛ ٢. في «ق»:- «باب الأرز».

٣. في الكافي، ح ١٢٨٩٩:- «والحسن بن علي بن فضال».

٤. في «ط»؛ «الينا».

٥. في «بن»؛ «البنفس»؛ وفي «ط»:- «والبنفسج»؛ «والبنفسج»؛ ورد طبي معروف، شمه رطباً ينفع المحرورين، وإدامة شمه ينوم نوماً صالحاً، و مرباه ينفع من ذات الجنب وذات الرئة، نافع للسعال والصداع. وهو بالفارسية: «بنفسه»؛ وفي بعض الكتب الطبية: «يقال له بالعربية: فرفير»؛ راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٢٨٥ (بنفسج)؛ تحفة المؤمنين، ص ٥٥.

٦. في «ق»؛ «بف»؛ «وألهمت».

٧. في «ط»؛ «وجففته»؛ ٨. في «م»؛ «وجعل».

٩. كل دواء يؤخذ غير معجون فهو سفوف يفتح السين. الصحاح، ج ٤، ص ١٣٧٤ (سفف).

١٠. الطبخ: ضرب من المتصف، والمتصف كمعظم: الشراب طبخ حتى ذهب نصفه. القاموس المحيط، ج ١، ص ٣٧٩ (طبخ)؛ وج ٢، ص ١١٤٠ (نصف).

وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ١٧٥: «لعل المراد هنا ما لم يغلظ كثيراً، بل اكتفي فيه بذهاب ثلثيه».

وفي الوافي: «أراد بالبنفسج دهنه، كما يظهر ممّا مضى في باب الأدهان من كتاب الطهارة. وقوله: طبخ، معطوف على سفوف».

١١. في «بح»؛ «الحساء»؛ «وأتحساه» أي أشربه شيئاً بعد شيء، يقال: حسا زيد المرق، ووحساه، وأحساه،

فَأَذْهَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَنِّي بِذَلِكَ الْوَجَعِ^٤.

١١٩٥٢ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّادٍ وَغَيْرِهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ:

رَأَيْتُ ذَايَةَ^٥ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ﷺ تَلْقِمُهُ الْأُرْزَ، وَتَضْرِبُهُ عَلَيْهِ، فَقَعْمَنِي مَا رَأَيْتُ^٦، فَدَخَلْتُ^٧ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ^٨ لِي: «أَحْسَبُكَ غَمَّكَ مَا^٩ رَأَيْتُ مِنْ ذَايَةِ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى^{١٠} ﷺ؟» قُلْتُ^{١١} لَهُ^{١٢}: نَعَمْ، جُعِلْتُ فِدَاكَ.

فَقَالَ لِي: «نِعْمَ الطَّعَامُ الْأُرْزُ، يُوسِّعُ الْأَمْعَاءَ، وَيَقْطَعُ الْبَوَاسِيرَ، وَإِنَّا لَنَغْطِطُ أَهْلَ الْعِرَاقِ بِأَكْلِهِمُ الْأُرْزَ وَالْبُسْرَ^{١٣}»؛

ج. ونحسائه، واحتسائه، أي شربه شيئاً بعد شيء. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٧٢ (حسا).

١. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والمحاسن: «فذهب».

٢. في «ط» -: «عزَّ وجلَّ عَنِّي». في «ط» -: «الوجع». وفي حاشية «جت»: «غماً».

٣. الكافي، كتاب الزَّيِّ والتَّجَمُّل، باب دهن البنفسج، ح ١٢٨٩٩، وتمام الرواية فيه: «ما يأتينا من ناحيتكم شيء أحب إلينا من البنفسج». وفي المحاسن، ص ٥٠٢، كتاب المأكَل، ح ٦٢٩، عن علي بن الحكم وابن فضال، عن يونس بن يعقوب. وراجع: المحاسن، ص ٥٠٢، كتاب المأكَل، ح ٦٣٠ و ٦٣١ و ٦٣٢ و ٦٣٣. الوافي، ج ١٩، ص ٣٥٩، ح ١٩٥٨٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢٢، ح ٣١٣٩١؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٦٠، ذيل ح ٣.

٤. في المحاسن: «رابة». والداية: كلمة فارسية، وتسمى بالعربية: الحاضنة، وهي الموكلة بالصبي تحفظه وتربيته. راجع: تاج العروس، ج ١٨، ص ١٥٤ (حضن).

٥. هكذا في معظم النسخ التي قبلت والوافي والوسائل. وفي المطبوع: «ما رأيته». وفي «ط»: «ذلك» بدل «ما رأيته».

٦. في «ط، م، بح، بن، جد» وحاشية «ن، جت» والوسائل والبحار، ج ٤٧: «فلما دخلت».

٧. في «ط، م، بح، بن، جد» وحاشية «ن» والوسائل والبحار، ج ٤٧: «وقال».

٨. في «ط» -: «ولي».

٩. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والبحار، ج ٤٧ والمحاسن: «الذي».

١٠. في «ط، جد» والمحاسن: «موسى». في «ط، م، ن، بن، جت، جد» والوسائل: «فقلت».

١١. في «ط، بن» والمحاسن: «وله».

١٢. في «بيح»: «البز». و«البسر» بالضم فالسكون: ثمر النخل قبل أن يربط. مجمع البحرين، ج ٣، ص ٢٢١ (بسر). و«البشر»، بالفتح: الماء البارد. أنظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٠٠ (بسر).

فَانْهَمَا^١ يَوْسَعَانِ الْأَمْعَاءَ، وَيَقْطَعَانِ الْبَوَاسِيرَ^٢.

٣/١١٩٥٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَلِيمَانَ الْحَذَاءِ^٣، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَيْضِ، قَالَ:
كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ ابْنَتِي قَدْ ذَبَلَتْ^٤، وَبِهَا
الْبَطْنُ.

فَقَالَ: «مَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْأَرَزِّ بِالشَّخْمِ^٥؟ خُذْ جَبَّارًا أَوْ خَمْسًا، فَاطْرَحْهَا^٦
بِجَنْبِ النَّارِ، وَاجْعَلِ الْأَرَزَّ فِي الْقِدْرِ، وَاطْبُخْهُ حَتَّى يَذْرِكَ، وَخُذْ شَخْمَ كُلِّ^٧ طَرِيًّا،
فَإِذَا بَلَغَ الْأَرَزُّ فَاطْرَحِ الشَّخْمَ فِي قَصْعَةٍ مَعَ الْحِجَارَةِ^٨، وَكُتِبَ عَلَيْهَا قَصْعَةٌ أُخْرَى، ثُمَّ ٣٤٢/٦

١. في «بن» والوسائل: «وأنهما».

٢. المحاسن، ص ٥٠٣، كتاب المأكَل، ح ٦٣٦، بسنده عن يونس بن عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم الوافي،
ج ١٩، ص ٣٥٨، ح ١٩٥٨٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢٣، ح ٣١٣٩٢؛ البحار، ج ٤٧، ص ٤٢، ح ٥٤؛ وج ٦٦،
ص ٢٦١، ذيل ح ٥.

٣. ورد الخبر في المحاسن، ص ٥٠٣، ح ٦٣٥ عن ابن سليمان الحذاء، وهو سهر. والحذاء هذا، هو داود بن
إسحاق أبو سليمان الحذاء الراوي عن محمد بن الفيز بن عنوان داود بن إسحاق الحذاء وداود بن إسحاق أبي
سليمان الحذاء وأبي سليمان الحذاء الجبلي. أنظر على سبيل المثال: الكافي، ح ٦٤٣٣ و ٩٩٤٤ و ١١٩٦٥ و
١٢٠٧١ و ١٢٥٥٦ و ١٢٩١٢.

ويؤكد ذلك ما ورد في الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢٤، ذيل ح ٣١٣٩٦، نقلًا من المحاسن، من «أبي سليمان» بدل
«ابن سليمان».

٤. في «بح»: «فجاء».

٥. في «ط» والوسائل: «- وله».

٦. «ذبلت» أي ذهب ثنودتها ونضارتها، أو ضمرت، أي هزلت ودقت وقل لحمها. راجع: لسان العرب، ج ١١،
ص ٢٥٥؛ المصباح المنير، ص ٢٠٦ (ذبل).

٧. في «ط»: «بشخم».

٨. في «ط، ق، بف، بن، جت» والوافي والوسائل والمحاسن: «واطرحها».

٩. في «م، ن، بح، بن، جت، جده» وحاشية «بف» والوسائل والمحاسن: «تحت».

١٠. «كُلِّي»: جمع الكَلِيَّة، وهي معروفة من أعضاء البدن. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٤٧٥ (كلى).

١١. في «ط، م» والوسائل: «الحجاز». وفي الوافي عن بعض النسخ: «تحت الحجارة».

حَرَكَتُهَا تَخْرِيكًا جَيِّدًا^١، وَاضْبِطْهَا^٢ كَيْ لَا يَخْرُجَ بِخَاوَةً^٣، فَإِذَا ذَابَ الشَّحْمُ فَاجْعَلْهُ فِي الْأُرْزِ، ثُمَّ تَحْسَأْهُ^٤.

١١٩٥٤ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام^٥، قَالَ: «نِعْمَ الطَّعَامُ الْأُرْزُ، وَإِنَّا لَنَذْخِرُهُ^٦ لِمَرْضَانَا^٧.

١١٩٥٥ / ٥. عَنْهُ^٨، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى^٩، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام^{١٠}، قَالَ: «نِعْمَ الطَّعَامُ الْأُرْزُ، وَإِنَّا لَنُذَاوِي بِهِ مَرْضَانَا^{١١}»^{١٢}.

١. في «ط، م، ن، بن» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: «شديدًا».

٢. في الوسائل: «فاضبطها».

٣. في «ط»: «البخار».

٤. المحاسن، ص ٥٠٣، كتاب المأكَل، ح ٦٣٥، عن ابن سليمان الحذاء. الوافي، ج ١٩، ص ٣٦٠، ح ١٩٥٨٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢٣، ح ٣١٣٩٣.

٥. في «ق، بف»: «عن علي صلوات الله عليه» بدل «عن أبي عبد الله عليه السلام».

٦. في «ن، بح، بف» والوافي: «نذخره».

٧. المحاسن، ص ٥٠٢، كتاب المأكَل، ح ٦٢٨، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى. الكافي، كتاب الأطعمة، باب خبز الأُرْز، ح ١١٧٤٢ و ١١٧٤٣. الوافي، ج ١٩، ص ٣٦٠، ح ١٩٥٨٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢٤، ح ٣١٣٩٤.

٨. الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق.

٩. هكذا في «بح» وحاشية «بح، بف» وظاهر الوسائل. وفي «ق، م، بح، بف، جت، جد» والمطبوع: «يحيى بن عيسى». ولم نجد في مشايخ أحمد بن محمد بن خالد من يستعمل يحيى بن عيسى. وأما روايته عن عثمان بن عيسى فكثيرة جدًا. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٢، ص ٤٠٠ - ٤٠١؛ و ص ٦٣٧ - ٦٣٩. والظاهر أنَّ منشأ التصحيح كتابة عثمان بلا ألف، هكذا: «عثمن»، فيشبه «يحيى» في بعض الخطوط القديمة.

١٠. في «م، ن، بن، بح»: «- وقال».

١١. لم ترد هذه الرواية في «ط».

١٢. الوافي، ج ١٩، ص ٣٦١، ح ١٩٥٨٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢٤، ح ٣١٣٩٥.

١١٩٥٦ / ٦. عَنْهُ^١، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيجٍ، قَالَ:

شَكُوتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ وَجَعَ بَطْنِي.

فَقَالَ لِي^٢: «خُذِ الْأَرَزَّ، فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ جَفِّفْهُ فِي الظِّلِّ^٣، ثُمَّ رُضِّهِ^٤، وَخُذْ مِنْهُ فِي كُلِّ

غَدَاةٍ مِلَّةً رَاحَتِكَ^٥.

● وَزَادَ فِيهِ إِسْحَاقُ^٦ الْحَرِيرِيُّ^٧: «تَقْلِيهِ قَلِيلًا وَزَنْ أَوْقِيَّةٍ^٨، وَاشْرَبْهُ^٩.

١١٩٥٧ / ٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ فَصَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ

مَيْمُونٍ^{١٠}، عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ:

كَانَ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ وَجَعٌ^{١١} الْبَطْنِ^{١٢}، فَأَمَرَ أَنْ يُطْبَخَ لَهُ الْأَرَزُّ، وَيَجْعَلَ عَلَيْهِ

السَّمَقُ^{١٣}، فَأَكَلَهُ^{١٤}، فَبَرَأَ^{١٥}.

١. مرجع الضمير هو أحمد بن محمد بن خالد.

٢. في «ط، بح، بن، والوسائل: - «لي».

٣. في «ق، بف»: - «في الظل».

٤. الرض: الدق غير الناعم. أنظر: المصباح المنير، ص ٢٢٩ (رضض).

٥. في «ط، م، والمحاسن: «راحة كل غداة» بدل «في كل غداة ملء راحتك». وفي «بن، جد» و حاشية «جت»

والوسائل: «راحة في كل غداة» بدلها. وفي «بف، جت»: «راحلتك» بدل «راحتك».

٦. في «ق»: - «إسحاق».

٧. في «ط، ق»: «الحريري».

٨. في «بن»: - «واشربه». وفي «ط» والمحاسن: - «وزن أوقية واشربه».

٩. المحاسن، ص ٥٠٣، كتاب المأكّل، ح ٦٣٤، عن عثمان بن عيسى الوافي، ج ١٩، ص ٣٦١، ح ١٩٥٨٩؛

الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢٤، ح ٣١٣٩٦؛ البحار، ج ٦٢، ص ١٧٣، ذيل ح ٣.

١٠. في «ط»: - «بن ميمون».

١١. في «ط، م، بن، جد»: - «وجع».

١٢. في «م، بن» والوسائل: «بطن».

١٣. «السّمَق» بالتشديد: شجر يدبغ بورقه ويحمّص ببذره. مختار الصحاح، ص ١٦٨ (سقى).

١٤. في «م، جد»: «فأكّل». وفي «ط، بن»: «فأكّل منه».

١٥. الوافي، ج ١٩، ص ٣٦١، ح ١٩٥٩٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢٥، ح ٣١٣٩٧؛ البحار، ج ٦٢، ص ١٧٨، ح ١٦

٩٢- بَابُ الْحِمِّصِ^١

١ / ١١٩٥٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَادِرِ الْخَادِمِ، قَالَ:

كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام يَأْكُلُ الْحِمِّصَ الْمَطْبُوخَ قَبْلَ الطَّعَامِ وَتَعْدَهُ^٢.

٢ / ١١٩٥٩. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ النَّاسَ يَزُوونَ أَنَّ النَّبِيَّ عليه السلام قَالَ: إِنَّ الْعَدَسَ بَارَكَ عَلَيْهِ^٣ سَبْعُونَ نَبِيًّا؟

فَقَالَ: «هُوَ الَّذِي يَسْمُونَهُ^٤ عِنْدَكُمْ الْحِمِّصُ، وَتَخُنُ نُسَمِيهِ الْعَدَسَ»^٥.

٣ / ١١٩٦٠. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَصَّالَةَ، عَنْ

١. «الْحِمِّصُ»: حَبٌّ معروف، نافخ ملين مدرّج. وهو بالفارسية: «نخود». هذا في اللغة، وقد سَمِيَ في بعض الأحاديث بالعدس. راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٨٣٧ (حمص)؛ تحفة المؤمنين، ص ٩٢.

٢. في الوافي: «فيه تعريض للجهمور»، قال في القاموس: الحمص كجِلَزٍ وَقَبٌّ: حَبٌّ معروف نافخ ملين مدرّج يزيد في المنى والشهوة والدم، مقو للبدن والذكر بشرط أن لا يؤكل قبل الطعام ولا بعده، بل في وسطه. وانظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٨٣٧ (حمص).

٣. المحاسن، ص ٥٠٥، كتاب المأكَل، ح ٦٤٤، بسنده عن نادر الخادم. الوافي، ج ١٩، ص ٣٦٣، ح ١٩٥٩١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢٦، ح ٣١٤٠٢. ٤. في «ط»: «وَأَنَّ».

٥. في «بع»: «إِنَّ».

٦. في «ط»: «فيه». وفي الوافي: «بارك عليه، أي دعا فيه بالبركة».

٧. في «م»، «بف»، والبحار والمحاسن، ص ٥٠٥: «تَسْمُونَهُ». وفي «ن»: «يَسْمُون».

٨. المحاسن، ص ٥٠٥، كتاب المأكَل، ح ٦٤٥، بسنده عن ابن أبي عمير. وفيه، ص ٥٠٤، ذيل ح ٦٣٧، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام عن النبي عليه السلام. وفيه أيضاً، ص ٥٠٤، ذيل ح ٦٤٠، بسند آخر عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله عليه السلام. وفي صحيفة الرضا عليه السلام، ص ٧٥، ضمن ح ١٤٩؛ وعيون الأخبار، ج ٢، ص ٤١، ضمن ح ١٣٦، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله عليه السلام، وفي كل المصادر -إلا المحاسن، ص ٥٠٥- إلى قوله: «بارك عليه سبعون نبياً». الوافي، ج ١٩، ص ٣٣٣، ح ١٩٥٩٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢٦، ح ٣١٤٠٥؛ البحار، ج ٦٠، ص ١٦١.

رِفَاعَةً، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لَمَّا عَافَى أَيُّوبَ عليه السلام نَظَرَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ ازْدَرَعَتْ^١، فَرَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَ^٢: إِلَهِي^٣ وَسَيِّدِي، عَبْدُكَ أَيُّوبُ^٤ الْمُبْتَلَى^٥ عَاقِبَتُهُ، وَلَمْ يَزْدَرْغْ^٦ شَيْعًا، وَهَذَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ زَرْعٌ، فَأَوْحَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيْهِ^٧: يَا أَيُّوبُ، خُذْ مِنْ سُبْحَتِكَ^٨ كَفًّا^٩، فَأَبْدَرَهُ، وَكَانَتْ سُبْحَتُهُ^{١٠} فِيهَا مِلْحٌ، فَأَخَذَ أَيُّوبُ عليه السلام كَفًّا^{١١} مِنْهَا، فَبْدَرَهُ، فَخَرَجَ هَذَا^{١٢} الْعَدَسُ، وَأَنْتُمْ تَسْمُونَهُ الْجِمَصَ، وَتَحْنُ نَسْمِيَهُ الْعَدَسَ»^{١٣}.

١. زرع، كمنع: طرح البذر، كازدوع، وأصله: ازترع، أبدلوا دالاً لتوافق الزاي. القاموس المحيط، ج ٢، ص ٩٧٣ (زرع).
٢. في «ط، م، بن، جد، والبحار، ج ١٢ و ٦٠ والمحاسن: «فقال».
٣. في «ط»: «يا إلهي».
٤. في «ط، م، بن، جت، جد، والمحاسن: «أَيُّوبُ عَبْدُكَ».
٥. في المحاسن + «الذي».
٦. في «ط»: «لم يزدرع» بدون الواو. وفي «بن»: «لم يزرع» وبدون الواو. وفي «بح»: «ولم يزرع».
٧. في المحاسن: - «إليه».
٨. في الوسائل: «سُبْحَتِكَ». وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ١٧٧: «قوله تعالى: خذ من سُبْحَتِكَ، في أكثر النسخ بالخاء المهملة، وهي خرزات للتسييح تعذ، فقوله: «فيها ملح» لعل المعنى أَنَّها كانت قد خلطت في الموضع الذي وضعها فيه بملح، أو كان بعض الخرزات من الملح، وإن كان بعيداً، والملح بالكسر الملاحة والحسن، كما في القاموس، فيحتمل ذلك أيضاً، أو يقرأ الملح بالضمّ جمع الأملح، وهو ما فيه بياض يخالطه سواد، أي كان بعض الخرزات كذلك. وفي بعض النسخ: «سُبْحَتِكَ» بالخاء المعجمة، ولعله أظهر وإن لم يساعده أكثر النسخ». وانظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٣٦٣ (ملح).
٩. في المحاسن: «أَكْفًا».
١٠. في «بن»: «سُبْحَةً». وفي الوسائل: «سُبْحَتُهُ». وفي المحاسن: «وكانت لأَيُّوبُ سُبْحَةٌ بدل «وكانت سُبْحَتُهُ».
١١. في المحاسن: «أَكْفًا».
١٢. في «ط»: «منه».
١٣. المحاسن، ص ٥٠٥، كتاب المأكَل، ح ٦٦٤. الوافي، ج ١٩، ص ٣٦٤، ح ١٩٥٩٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢٦، ح ٣١٤٠٤ من قوله: «فأوحى الله عز وجل إليه: يا أَيُّوبُ؛ البحار، ج ١٢، ص ٣٥٠، ح ١٦؛ وج ٦٠، ص ١٦١؛ وج ٦٦، ص ٢٦٣، ذيل ح ٣.

١١٩٦١ / ٤ . عَنْهُ^١، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ:

عَنِ الرِّضَا عليه السلام، قَالَ: «الْجَمُّصُ جَيِّدٌ لِيَوْجِعَ الظَّهْرَ، وَكَانَ يَدْعُو بِهِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَيُسْرِعُ^٢».

٩٣- بَابُ الْعَدَسِ

١١٩٦٢ / ١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: أَكُلْ الْعَدَسَ يَرْقُ الْقَلْبُ، وَيُسْرِعُ^٣ الدَّمْعَةَ»^٤.

١١٩٦٣ / ٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ^٥، عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَخْنَفَ:

أَنَّ بَعْضَ^٦ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَكَا إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - قَسْوَةَ الْقَلْبِ، وَقِلَّةَ الدَّمْعَةِ،

١. مرجع الضمير هو أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق.

٢. المحاسن، ص ٥٠٥، كتاب المأكَل، ح ٦٤٣، عن أحمد بن أبي نصر. الوافي، ج ١٩، ص ٣٦٤، ح ١٩٥٩٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢٦، ح ٣١٤٠٣.

٣. هكذا في «ط، ق، م، ن، بن، جد» وحاشية «بح، بف، جت» والوافي والوسائل والمحاسن والجعفریات. وفي سائر النسخ والمطبوع: «ويكثر».

٤. المحاسن، ص ٥٠٤، كتاب المأكَل، ح ٦٣٨، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن علي عليه السلام. وفيه، ح ٦٤٠، بسند آخر عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله. وفي صحيفة الرضا عليه السلام، ص ٧٥، ح ١٤٩؛ وعيون الأخبار، ج ٢، ص ٤١، ح ١٣٦، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وفي الثلاثة الأخيرة، من قوله: «عليك بالعدس» مع اختلاف يسير وزيادة في أوله وآخره. الجعفریات، ص ٢٤٣، ضمن الحديث، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٣٦٥، ح ١٩٥٩٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢٧، ح ٣١٤٠٦؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٥٨، ح ٣.

٥. الخبر رواه أحمد بن محمد بن خالد في المحاسن، ص ٥٠٤، ح ٦٤١ عن عثمان بن عيسى عن فرات بن أخنف. وهو الظاهر؛ فقد عُدَّ فرات بن أخنف من أصحاب علي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر وأبي عبد الله عليهم السلام. ولم يثبت رواية أحمد بن محمد بن خالد عن مثل هذا. راجع: رجال البرقي، ص ٨، ص ٩، ص ١١٦ رجال الطوسي، ص ١١٩، الرقم ١٢٠٦. ٦. في البحار والمحاسن: «+ أنبياء».

فَأَوْخَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيْهِ^١: أَنْ كُلَّ الْعَدَسِ، فَأَكَلَ الْعَدَسَ، فَرَقَّ قَلْبُهُ، وَجَرَتْ^٢ دَمْعَتُهُ^٣.

١١٩٦٤ / ٣. عَنْهُ^٤، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُضَيْلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ^٥:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «شَكَأَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَسَاوَةَ الْقَلْبِ، فَقَالَ لَهُ^٦: عَلَيْكَ بِالْعَدَسِ؛ فَإِنَّهُ يَرِقُّ الْقَلْبَ، وَيُسْرِعُ الدَّمْعَةَ^٧».

١١٩٦٥ / ٤. عَنْهُ^٨، عَنْ دَاوُدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَذَائِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَيْضِ، قَالَ:

أَكَلْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مَرْقَةً بِعَدَسٍ، فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنَّ هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ: ٣٤٤/٦
إِنَّ الْعَدَسَ قَدَسٌ عَلَيْهِ^٩ تَمَانُونَ نَبِيًّا.

١. في «م»، بن، جد: - «إليه».

٢. في «ط»، م، بن، جد، جت، وحاشية «ن» والوسائل والبحار والمحاسن: «وكثر».

٣. المحاسن، ص ٥٠٤، كتاب المأكَل، ح ٦٤١، عن عثمان بن عيسى، عن فرات بن أحمد الوافي، ج ١٩، ص ٣٦٦، ح ١٩٥٩٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢٧، ح ٣١٤٠٧؛ البحار، ج ١٤، ص ٤٦٠، ح ١٩.

٤. مرجع الضمير هو أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق.

٥. في المحاسن، ح ٦٣٧: + «بن مسلم». وقد ورد الخبر - مع زيادة - في نفس المحاسن، ح ٦٣٧ و بنفس السند عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم التبوكي. والمذكور في رجال البرقي، ص ٢٤، و رجال الطوسي، ص ٢٣٦، الرقم ٣٢٢٧ هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم التنوخي.

٦. هكذا في «ط»، م، ن، بن، جد، وحاشية «بف، جت» والوسائل. وفي «ق، ب، جت» والمطبوع: «إلى نبي الله».

٧. في «ط»: - «وله».

٨. في المحاسن، ح ٦٣٧: + «وقد بارك عليه سبعون نبياً».

٩. المحاسن، ص ٥٠٤، كتاب المأكَل، ح ٦٣٧، عن محمد بن علي. وفيه، ص ٥٠٤، ح ٦٣٩، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم التبوكي، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير وزيادة. الوافي، ج ١٩، ص ٣٦٥، ح ١٩٥٩٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢٨، ح ٣١٤٠٨.

١٠. مرجع الضمير هو أحمد بن محمد بن خالد.

١١. في الوافي: «قدس عليه، أي دعا فيه بالطهارة».

قَالَ^١: «كَذَّبُوا، لَا وَاللَّهِ، وَلَا عِشْرُونَ نَبِيًّا».

● وَرَوَى أَنَّهُ: «يَرُقُّ الْقَلْبَ، وَيُسْرِعُ الدَّمْعَةَ»^٢.

٩٤- بَابُ الْبَاقِلِيِّ وَاللُّوَيْيَاءِ

١/ ١١٩٦٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٣، قَالَ: «أَكُلُ الْبَاقِلِيَّ^٤ يُمَخِّخُ^٥ السَّاقِينَ، وَيَزِيدُ فِي الدَّمَاعِ، وَيُوَلِّدُ الدَّمَ الطَّرِيَّ»^٦.

٢/ ١١٩٦٧. عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ:

عَنِ الرِّضَاءِ^٧، قَالَ: «أَكُلُ الْبَاقِلِيَّ^٨ يُمَخِّخُ^٩ السَّاقِينَ، وَيُوَلِّدُ الدَّمَ الطَّرِيَّ»^{١٠}.

١. في «ط، م، جد» والوسائل والمحاسن: «فقال».

٢. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «ن، ب، ج»: «دمعة العين».

وفي «ق، بف»: «باب الحاست». محمد بن يحيى رفعه عن أبي الحسن الرضا^٣، قال: من أراد أكل الحاست ولا يضره، فليصب عليه الهاضوم، قلت: وما الهاضوم؟ فقال: التانخواه. وقد تقدّمت هذه الرواية في باب الماست بعينها سوى أنّه جاء فيها: «الماست» بدل «الحاست» ولعلّه مصخف.

٣. المحاسن، ص ٥٠٤، كتاب المأكّل، ج ٢، ٦٤٢، عن داود بن إسحاق الحذاء الوافي، ج ١٩، ص ٣٦٦، ح ١٩٥٩٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢٨، ح ٣١٤٠٩ و ٣١٤١٠.

٤. في الوافي والوسائل والمحاسن، ح ٦٤٩: «الباقلاء».

٥. «يمخخ» أي يزيد في مخهما ويجري المخّ فيهما. أنظر: الصحاح، ج ١، ص ٤٣٠ (مخخ).

٦. المحاسن، ص ٥٠٦، كتاب المأكّل، ح ٦٤٩، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن محمد بن الحسن. المحاسن، ص ٥٠٦، ح ٦٤٨، بسند آخر، وتماز الرواية فيه: «الباقلاء يُمخّ الساقين» الوافي، ج ١٩، ص ٣٦٧، ح ١٩٥٩٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٢٩، ح ٣١٤١٥؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٦٦، ذيل ح ٣.

٧. في «ق، ن»: «وأنّه».

٨. الوافي والوسائل والمحاسن: «الباقلاء».

٩. في «ج» بالتاء والياء معاً.

١٠. المحاسن، ص ٥٠٦، كتاب المأكّل، ح ٦٤٧، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر الوافي، ج ١٩، ص ٣٦٧،

١١٩٦٨ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَغِضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «كُلُوا^١ الْبَاقِلَى^٢ بِقَشْرِهِ؛ فَإِنَّهُ يَذْبَعُ الْمِعْدَةَ»^٣.

١١٩٦٩ / ٤. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ ذَكْرَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «الْلُّوْبِيَاءُ يَطْرُدُ^٤ الرِّيَّاحَ^٥ الْمُسْتَبْطِنَةَ»^٦.

٩٥- بَابُ الْمَاشِ

١/١١٩٧٠. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْجَلَّابِ، عَنْ بَغِضِ أَصْحَابِنَا، قَالَ:

شَكَا رَجُلٌ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام^٧ النَّبَهَقِ^٨، فَأَمَرَهُ أَنْ يَطْبِخَ الْمَاشَ، وَيَتَحَسَّاهُ^٩، وَيَجْعَلَهُ فِي طَعَامِهِ^{١٠}.

١. ح ١٩٦٠٠؛ الوسائل ج ٢٥، ص ١٣٠، ح ٣١٤١٦؛ البحار ج ٦٦، ص ٢٦٥، ذيل ح ١.

٢. في «ن»: «وكل».

٣. في الوافي والوسائل والمحاسن: «الباقلاء».

٤. المحاسن، ص ٥٠٦، كتاب المأكَل، ح ٥٦٠. الوافي ج ١٩، ص ٣٦٧، ح ١٩٦٠١؛ الوسائل ج ٢٥، ص ١٣٠، ح ٣١٤١٧.

٥. في «ق، ن، بف، بن، جد»، والوسائل والبحار: «تطرده». وفي «جت» بالطاء والياء معاً. وفي «م، جد»: «تطرح».

٦. في «ق، بف»: «الأرياح».

٧. الوافي ج ١٩، ص ٣٦٩، ح ١٩٦٠٢؛ الوسائل ج ٢٥، ص ١٣٠، ح ٣١٤١٩؛ البحار ج ٦٦، ص ٢٥٦، ح ٣.

٨. في «ط»: «+» «الرضا».

٩. في «ط، ق، ن، بع، بف» والوافي: «شكا إلى أبي الحسن عليه السلام رجل».

١٠. قال الفيومي: «نَهَقَ الجسدُ نَهَقاً - من باب تعب - إذا اعتراه بياض مخالف للونه، وليس ببرص، وقال ابن فارس: سواد يعتري الجلد أو لون يخالف لونه». المصباح المنير، ص ٦٤ (بهق).

١١. قد تقدّم معنى التحسّي ذيل ح ١١٩٥١.

١٢. الوافي ج ١٩، ص ٣٦٩، ح ١٩٦٠٣؛ الوسائل ج ٢٥، ص ١٣٠، ح ٣١٤٢٠؛ البحار ج ٦٦، ص ٢٥٦، ح ٢.

٩٦- بَابُ الْجَاوِزِ^١

١١٩٧١ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ، قَالَ:
 حَدَّثَنِي مَنْ أَكَلَ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ^٢ هَرِيْسَةً بِالْجَاوِزِ، وَقَالَ^٣: أَمَّا إِنَّهُ
 ٣٤٥/٦ طَعَامٌ لَيْسَ فِيهِ^٤ ثَقْلٌ^٥، وَلَا لَهُ غَائِلَةٌ، وَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي، فَأَمَرْتُ أَنْ يَتَّخِذَ لِي، وَهُوَ بِاللَّبَنِ
 أَنْفَعُ، وَاللَّيْنُ^٦ فِي الْمِعْدَةِ^٧.

١١٩٧٢ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَّانَ، عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ:

مَرِضْتُ بِالْمَدِينَةِ، فَاَنْطَلَقَ^٨ بَطْنِي، فَوَصَفَ^٩ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^{١٠}، وَأَمَرَنِي أَنْ أَخَذَ
 سَوِيْقَ الْجَاوِزِ، وَأَشْرَبَهُ بِمَاءِ الْكُمُونِ^{١١}، فَفَعَلْتُ، فَأَمْسَكَ بَطْنِي، وَغَوِيتُ^{١٢}.

١. في «بح»: «الجاورس». و «الجاورس» بفتح الواو: حب يشبه الذرة، وهو أصغر منها وقيل: نوع من الدخن. و هو معزب «كاورس» بالفارسية. المصباح المنير، ص ٩٧ (جرس).

٢. في «بن» والوسائل والبحار: «الأول».

٣. في «ط، م، ن، بن، جد» والوسائل: «فقال».

٤. في «ط»: «له».

٥. في «ط، بن»: «والين».

٦. الوافي، ج ١٩، ص ٣٦٩، ح ١٩٦٠٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٣١، ح ٣١٤٢١؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٥٧، ح ٤.

٧. في «ط» وحاشية «م، جد»: «وانطلق». وفي «م، بن، جد» والوسائل والبحار: «وأطلق».

٨. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والبحار: «فقال».

٩. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والبحار. وفي المطبوع: «سويق الجاورس».

١٠. الكُمُونُ كَتَنُور: حب معروف، وهو الذي يقال له بالفارسية: «زير». أنظر: الوافي، ج ١٩، ص ٣٧١؛ امرأة العقول، ج ٢٢، ص ١٨٠. وأضاف في المرأة: «قال في الفوائد الغياثية: هو أصناف كرماني وشامي وفارسي وبنطي، والكرماني أسود اللون، والفارسي أصفر اللون، وهو أقوى من الشامي، والبنطي هو الموجود في سائر المواضع، ومن الجميع بستانبي وبزي، والبزي أشد حرافة، وصنف منه يشبه بزره ببزر السوسن، حاز في الثانية، يابس في الثالثة، محلل مقطع مجفف، يطرد الرياح، وفيه قبض».

١١. الوافي، ج ١٩، ص ٣٧١، ح ١٩٦٠٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٣١، ح ٣١٤٢٢؛ البحار، ج ٦٢، ص ١٧٨، ح ١٧.

٩٧- بابُ التَّمْرِ

١١٩٧٣ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مَيْسَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^١، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي جَفَفٍ أَوْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «فَلْيَنْظُرْ أَئِذَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ»^٢ قَالَ: «أَزْكَى طَعَامًا التَّمْرُ»^٣.

١١٩٧٤ / ٢. عَنْهُ^٤، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْزَمٍ، عَنْ عُنْبَسَةَ بْنِ بَجَادٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَا قَدَّمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم طَعَامٌ فِيهِ تَمْرٌ إِلَّا بَدَأَ بِالتَّمْرِ»^٥.

١١٩٧٥ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهما السلام يُحِبُّ أَنْ يَرَى الرَّجُلَ تَمْرِيًّا؛ يُحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم التَّمْرَ^٦.

١. الخبر رواه أحمد بن محمد بن خالد في المحاسن، ص ٥٣١، ح ٧٧٩ عن إبراهيم بن عقبة، عن محمد بن ميسر، عن أبيه. وهو الظاهر. والمراد من محمد بن ميسر هو محمد بن ميسر بن عبد العزيز.

ويزيد ذلك ما ورد في الكافي، ح ٨٩٥٣ من رواية سهل بن زياد - وهو في طبقة أحمد بن محمد بن خالد - عن إبراهيم بن عقبة عن محمد بن ميسر عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام.

٢. الكهف (١٨): ١٩.

٣. المحاسن، ص ٥٣١، كتاب المأكّل، ح ٧٧٩، الوافي، ج ١٩، ص ٣٧٥، ح ١٩٦٠٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٣٢، ح ٣١٤٢٥.

٤. الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق.

٥. في «ن»: «طعاماً».

٦. المحاسن، ص ٥٣١، كتاب المأكّل، ح ٧٨٠، عن أبيه، عن ابن سنان. وراجع: المحاسن، ص ٥٣١، كتاب المأكّل، ح ٧٨٢ و٧٨٣، الوافي، ج ١٩، ص ٣٧٥، ح ١٩٦٠٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٣٢، ح ٣١٤٢٦.

٧. في «ط»: «أَيَّاه».

٨. المحاسن، ص ٥٣١، كتاب المأكّل، ح ٧٨٤، بسنده عن حنان بن سدير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٧٥، ح ١٩٦٠٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٣١، ح ٣١٤٢٣.

١١٩٧٦ / ٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^١ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ بَشِيرٍ :

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٢ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَاسْتَدْعَى^٣ بِتَمْرِ ، فَأَكَلْنَا ، ثُمَّ اِزْدَدْنَا مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي أَحِبُّ^٤ الرَّجُلَ^٥ - أَوْ قَالَ : يُغْنِجُنِي^٦ الرَّجُلُ - إِذَا كَانَ^٧ تَمْرِيًّا^٨ . »

١١٩٧٧ / ٥ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو^٩ ، عَنْ رَجُلٍ : عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١٠} ، قَالَ : « خَيْرُ تَمُورِكُمْ^{١١} التَّزْنِي^{١٢} ؛ يَذْهَبُ بِالدَّاءِ وَلَا ذَاءَ^{١٣} فِيهِ ، وَيَذْهَبُ بِالْأَعْيَاءِ^{١٤} وَلَا ضَرَرَ لَهُ^{١٥} ، وَيَذْهَبُ بِالْبُلْغَمِ ، وَمَعَ كُلِّ تَمْرَةٍ حَسَنَةٌ^{١٦} . »

١ . في «ط» ، بن ، وحاشية «بح» والوسائل : - «بن إبراهيم» .

٢ . في «ط» ، م ، بن ، جد ، وحاشية «ن» ، جت ، والوسائل : «فدعى» .

٣ . في «ط» ، م ، ن ، بن ، جد ، والوافي والوسائل والمحاسن : «لأحب» .

٤ . في الوسائل : «للرجل» .

٥ . في «ط» : «ليعجبني» .

٦ . في «م» ، ن ، بن ، جد ، وحاشية «بح» ، جت ، والوافي والوسائل والمحاسن : «أن يكون» بدل «إذا كان» . وفي «ط» :

«يكون» بدلها .

٧ . المحاسن ، ص ٥٣١ ، كتاب المأكَل ، ح ٧٨٥ ، بسنده عن ابن أبي عمير . وفيه ، ص ٥٣١ ، ح ٧٨٦ ، بسند آخر عن

أبي عبد الله ، عن آبائه^١ عن رسول الله ﷺ ؛ وفيه أيضاً ، ص ٥٣٢ ، كتاب المأكَل ، ح ٧٨٧ ، بسندين آخرين عن

أبي عبد الله^٢ عن رسول الله ﷺ ، وفيهما من قوله : «إني أحب الرجل» مع اختلاف يسير . الوافي ، ج ١٩ ،

ص ٣٧٦ ، ح ١٩٦١٠ ؛ الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ١٣٣ ، ح ٣١٤٢٧ .

٨ . في «بف» : «أبي عمير» . وفي الوافي : «ابن أبي عمير» .

٩ . البرقي : ضرب من التمر أحمر مشرب بصفرة ، كثير اللحاء ، عذب الحلاوة . لسان العرب ، ج ١٣ ، ص ٥٠

١٠ . في «بن» والوسائل : «لأداء» بدون الواو . (برن) .

١١ . «الإعياء» : الكلال ، وهو الضعف والعجز والتعب . راجع : لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ١١٤ (عيا) .

١٢ . في «بن» : «فيه ويشيع» بدل «له» . وفي «ط» : «العا ويشيع» بدل «بالأعياء ولا ضرر له» . وفي «ن» ، بن ، جد ،

وحاشية «جت» : + «ويشيع» . وفي الوسائل : «ويشيع» بدل «ولا ضرر له» . وفي المحاسن : «ويشيع» بدل

«ويذهب بالأعياء ولا ضرر له» .

١٣ . المحاسن ، ص ٥٣٣ ، كتاب المأكَل ، ح ٧٩٤ ، بسنده عن عمرو بن عثمان . الوافي ، ج ١٩ ، ص ٣٧٦ ،

● وفي رواية أخرى^١: «يَهْنَأُ وَيَمْرَأُ، وَيَذْهَبُ بِالْإِغْيَاءِ^٢، وَيُشْبِعُ»^٣.

١١٩٧٨ / ٦. عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن إسماعيل الرازي^٤،

عن سليمان بن جعفر الجعفري^٥، قال:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام وَبَيْنَ يَدَيْهِ تَمْرٌ بَرْزِيٌّ، وَهُوَ مُجَدَّدٌ فِي أَكْلِهِ يَأْكُلُهُ بِشَهْوَةٍ، فَقَالَ لِي^٦: «يَا سُلَيْمَانُ، اذْنُ، فَكُلْ».

قال^٦: فَذَنُوتُ مِنْهُ^٧، فَأَكَلْتُ^٨ مَعَهُ، وَأَنَا أَقُولُ لَهُ^٩: جَعِلْتُ فِدَاكَ، إِنِّي أَرَاكَ تَأْكُلُ هَذَا

التَّمْرَ بِشَهْوَةٍ؟

فَقَالَ^{١٠}: «نَعَمْ، إِنِّي^{١١} لِأَجِئُهُ».

قال: قُلْتُ: وَلِمَ ذَاكَ^{١٢}؟

قال: «لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ تَمْرِيًّا، وَكَانَ عَلَيَّ^{١٣} تَمْرِيًّا، وَكَانَ الْحَسَنُ^{١٤} عليه السلام

تَمْرِيًّا، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ^{١٥} عليه السلام تَمْرِيًّا، وَكَانَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ^{١٦} عليه السلام تَمْرِيًّا، وَكَانَ

١٦٦٢٠: الوسائل، ج ٢٥، ص ١٣٥، ح ٣١٤٣٦.

١. في «بح»: «وأخرى». وفي «ط، م، جد» والوسائل والمحاسن: «في حديث آخر».

٢. في «ط»: «بالغياء».

٣. المحاسن، ص ٥٣٣. كتاب المأكَل، ذيل ح ٧٩٤، مرسلاً من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام. الوافي، ج ١٩،

ص ٣٧٩، ح ١٩٦٢١: الوسائل، ج ٢٥، ص ١٣٥، ح ٣١٤٣٧.

٤. في «ط»: «الداري». ٥. في «ط، ق، م، بن، جد» والوسائل والبحار: «ولي».

٦. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والوافي: «وقال».

٧. في «ط، م، بن» والوسائل والبحار: «منه».

٨. في «ق، بح، بف» والوافي: «وله».

٩. في «ط، م، بن» والوافي: «إني».

١٠. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «بح، جت» والوسائل والبحار: «وكان أمير المؤمنين».

١١. في «ط، م، بن» وحاشية «بح، جت» والوسائل والبحار: «سيد العابدين». وفي «ط»: «وكان علي بن الحسين سيد

العابدين».

أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام تَمَرِيَّتًا، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام تَمَرِيَّتًا، وَكَانَ أَبِي عليه السلام تَمَرِيَّتًا، وَأَنَا تَمَرِيَّتِي،
وَشِيعَتُنَا يُحِبُّونَ التَّمْرَ؛ لِأَنَّهُمْ خَلَقُوا مِنْ طِينَتِنَا^١، وَأَعْدَاؤُنَا^٢ يَا سَلِيمَانُ يُحِبُّونَ
الْمُسْكِرَ؛ لِأَنَّهُمْ خَلَقُوا مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ^٣،^٤

١١٩٧٩ / ٧. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ
الْحَكَمِ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «التَّمْرُ الْبَرْزِيُّ يُشْبِعُ، وَيَهْنَأُ، وَيَمْرَأُ^٥، وَهُوَ الدَّوَاءُ وَلَا دَاءَ
لَهُ، يَذْهَبُ^٦ بِالْعَنَاءِ^٧، وَمَعَ كُلِّ تَمْرَةٍ حَسَنَةٌ^٨».

١١٩٨٠ / ٨. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ
عَلِيِّ بْنِ خَطَّابٍ الْحَلَالِ^٩، عَنْ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، قَالَ:
قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «يَا عَلَاءُ، هَلْ تَذَرِي مَا أَوَّلَ شَجَرَةٍ نَبَتَتْ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ؟».

قُلْتُ: اللَّهُ^{١٠} وَرَسُولُهُ وَابْنُ رَسُولِهِ أَغْلَمَ.

١. في «ن»: «طينتنا».

٢. في «ط»: «وعدونا».

٣. في «ط»: «من نار». و «مارج من نار»: نار لا دخان لها خلق منها الجان. الصحيح، ج ١، ص ٣٤١ (مرج).

٤. الوافي، ج ١٩، ص ٣٧٦، ح ١٩٦١١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٣٦، ح ٣١٤٣٨؛ البحار، ج ٤٩، ص ١٠٢، ح ٢٣.

٥. في الوسائل: «ويمرأ».

٦. في «م»: «ويذهب».

٧. في «ج»: «بالعناء». وفي «ط»: «بالحم».

٨. المحاسن، ص ٥٣٣ و ٥٣٤، كتاب المأكَل، ذيل ح ٧٩٥ وضمن ح ٧٩٩، بسند آخر من دون الإسناد إلى

المعصوم عليه السلام، عن جبرئيل في خطابه مع النبي صلى الله عليه وآله، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٨٠، ح ١٩٦٢٢؛

الوسائل، ج ٢٥، ص ١٣٦، ح ٣١٤٣٩.

٩. في «ق»، «بف»: «الخلال». وفي الوسائل: «الحلال». وفي المحاسن: «الخطاب الخلال».

١٠. في «بف»: «قلت: لا، والله». وفي الوافي: «قلت: لا، الله». وفي المحاسن: «قلت: إن الله».

قَالَ: «إِنَّهَا الْعَجْوَةُ»^٢، فَمَا خَلَصَ فَهِيَ الْعَجْوَةُ، وَمَا كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ مِنْ

الْأَشْيَاءِ^٦.

٩/ ١١٩٨١. عَنْهُ^٨، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْفَضِيلِ^٩:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^{١٠}، قَالَ: «أُنْزِلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْعَجْوَةُ وَالْعَتِيقُ^{١١} مِنَ السَّمَاءِ».

١. في «م»، بن، جت، جد، والوسائل والمحاسن: «فإنها». وفي «ط»: «- وإنها».

٢. قال الجوهري: «العجوة: ضرب من أجود التمر بالمدينة، ونخلتها تسمى لينة». وقال ابن الأثير: «هو نوع من تمر المدينة، أكبر من الصيحاتي يضرب إلى السواد، من غرس النبي ﷺ». الصحاح، ج ٦، ص ٢٤١٩؛ النهاية، ج ٣، ص ١٨٨ (عجا).

٣. في المحاسن: «+ من».

٤. في «ق»، ن، بف، جت، «فإنها». وفي «ط»: «فهو» بدل «فإنما هو». وفي «ق»: «- هو».

٦. في المحاسن: «+ الأشياء».

٧. المحاسن، ص ٥٢٨، كتاب المأكّل، ح ٧٦٩. وفي كمال الدين، ص ٢٩٧ و ٣٠٠، ضمن ح ٥ و ٨؛ وعيون الأخبار، ج ١، ص ٥٢، ح ١٩؛ والخصال، ص ٤٧٦، أبواب الاثني عشر، ضمن ح ٤٠، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، إلى قوله: «قال: إنها العجوة» مع اختلاف يسير. وفي كمال الدين، ص ٢٩٤، ضمن ح ٣؛ والغنية للنعمان، ص ٩٧، ضمن ح ٢٩، بسند آخر عن علي بن أبي طالب عليه السلام، إلى قوله: «قال: إنها العجوة» مع اختلاف يسير. الأمالي للطوسي، ص ٢١٥، المجلس ٨، ذيل ح ٢٣، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام، وتام الرواية فيه: «أول شجرة على وجه الأرض النخلة». الوافي، ج ١٩، ص ٣٧٧، ح ١٩٦١٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٤٠، ح ٣١٤٥١؛ البحار، ج ٦٦، ص ١٢٩، ذيل ح ١٤.

٨. مرجع الضمير هو أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق.

٩. في «ط»، م، بن، جد، وحاشية «بع» والوسائل والمحاسن: «فضيل» بدل «الفضيل».

١٠. قال الفيروزآبادي: «العتيق: فحل من النخل لا تنفخ نخلته، والماء والطلاء والخمر والتمر علم له، واللبن، والخيار من كل شيء». وقال الجوهري: «العتيق: الكريم من كل شيء، والخيار من كل شيء: التمر، والماء، والبازي، والشحم». القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٢٠٢؛ الصحاح، ج ٤، ص ١٥٢١ (عتق).

وفي امرأة العقول، ج ٢٢، ص ١٨٢ - ١٨٣: «قوله ﷺ: والعتيق، كذا في النسخ التي رأيتها، وقد يترامى كونه: الفنيق، بالغاء والنون، قال ابن الأثير في النهاية: في حديث عمير بن أقصى ذكر: الفنيق: هو الفحل المكرم من الإبل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم. وقال الجوهري: الفنيق: الفحل المكرم، وقال أبو زيد: هو اسم من أسمائه. انتهى كلام الجوهري. وقال في القاموس: الفنيق كأمير: الفحل المكرم لا يؤذى لكرامته على أصله ولا يركب» ثم نقل ﷺ معنى العتيق عن الصحاح والقاموس، ثم قال: «وأقول: العتيق أظهر، أي نزل للتمر عتيق

قُلْتُ: وَمَا الْعَتِيقُ؟ قَالَ: «الْفَخْلُ»^١.

٣٤٧/٦. ١٠/١١٩٨٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ^٢، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «الْعَجْوَةُ هِيَ» أُمُّ التَّمْرِ^٣، الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ^٤ - لِأَدَمَ عليه السلام^٥ مِنَ الْجَنَّةِ^٦.

١١/١١٩٨٣. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «الْعَجْوَةُ أُمُّ التَّمْرِ، وَهِيَ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ^٧ -

مكان الفحل، وعجوة مكان الأنثى لاحتياجه إليهما كالإنسان. وانظر: النهاية، ج ٣، ص ٤٧٦؛ الصحاح، ج ٤، ص ١٥٤٥؛ القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٢١٨ (فتق).

١. في «بن» وحاشية «م»: «الفجل».

٢. المحاسن، ص ٥٢٩، كتاب المأكّل، ح ٧٧٠، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن فضيل. وراجع: المحاسن، ص ٥٢٩، كتاب المأكّل، ح ٧٧١. الوافي، ج ١٩، ص ٣٧٧، ح ١٩٦١٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٤٠، ح ٣١٤٥٠؛ البحار، ج ٦٦، ص ١٤٢، ذيل ح ٦٢.

٣. في «ط، بح، بف» وحاشية «جت»: «عبد الله بن أبي هاشم». وهو سهو؛ فقد روى محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي هاشم كتاب أبي خديجة، وتكرّر هذا الارتباط في الأسناد. راجع: الفهرست للطوسي، ص ٢٢٦، الرقم ٣٣٧؛ معجم رجال الحديث، ج ٩، ص ٥٢٤-٥٢٥.

٤. في «ط» والبحار: «-هي».

٥. في «ط»: «-هي». وفي «بح، جت» والبحار والمحاسن: «+وهي».

٦. في «بف»: «-التي».

٧. في «ط»: «-الله عزَّ وجلَّ».

٨. في المحاسن: «أنزل بها آدم» بدل «أنزلها الله عزَّ وجلَّ».

٩. المحاسن، ص ٥٢٩، كتاب المأكّل، ح ٧٧٣، عن عبد الرحمن بن محمد الأسدي، عن سالم بن مكرم، عن أبي عبد الله عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٢٧٨، ح ١٩٦١٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٣٩، ح ٣١٤٤٩؛ البحار، ج ١١، ص ٢١٦، ح ٢٧؛ وج ٦٦، ص ١٣٠، ذيل ح ١٦.

١٠. في «ط»: «-الله عزَّ وجلَّ».

مِنَ الْجَنَّةِ لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا»^٢، قَالَ^٣: «يَعْنِي الْعَجْوَةَ»^٤.

١١٩٨٤ / ١٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: «كَانَتْ نَخْلَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَجْوَةَ، وَنَزَلَتْ فِي كَانُونٍ^٦، وَنَزَلَ^٧ مَعَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَتِيقُ وَالْعَجْوَةُ، وَمِنْهَا^٨ تَفَرَّقَ^٩ أَنْوَاعُ النَّخْلِ»^{١٠}.

١١٩٨٥ / ١٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ، قَالَ:

أَخَذْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ نَوَى^{١٢} الْعَجْوَةَ، فَفَرَسَهُ صَاحِبٌ لَنَا فِي بُسْتَانٍ، فَخَرَجَ مِنْهُ

١. في «م»: «لآدم عليه السلام من الجنة». وفي «ط»: «لآدم عليه السلام من الجنة». وفي «جدة»: «لآدم صلى الله عليه من الجنة». وفي «بج»: «لآدم من الجنة». وفي حاشية «ج»: «لآدم من الجنة». وفي المحاسن: «أنزل بها آدم من الجنة» بدل «أنزلها الله عز وجل من الجنة لآدم عليه السلام».

٢. الحشر (٥٩): ٥.

٣. في «ط» والوسائل والمحاسن: - «قال».

٤. المحاسن، ص ٥٣٠، كتاب المأكول، ح ٧٧٤، عن الوشاء، عن أبي خديجة سالم بن مكرم الوافي، ج ١٩، ص ٣٧٨، ح ١٩٦١٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٤٠، ح ٣١٤٥٢؛ البحار، ج ١١، ص ٢١٧، ذيل ح ٢٧.

٥. في «ط، ق، بف»: - «الرضا».

٦. كانون الأول وكانون الآخر: شهران في قلب الشتاء بلغه أهل الروم. الصحاح، ج ٦، ص ٢١٨٩ (كنز).

٧. في «ط»: «ونزلت».

٨. في «ط» والمحاسن: + «ومن الجنة».

٩. في «ط، م، بن، جده» وحاشية «ج»: «فمنها». وفي المحاسن: «ومنها».

١٠. في «م، ن، بن، جت، جد» وحاشية «بج» والوافي والوسائل: «تفرع».

١١. المحاسن، ص ٥٣٠، كتاب المأكول، ح ٧٧٥، بسنده عن معمر بن خلاد. الكافي، كتاب الحجّة، باب أنّه ليس شيء من الحق في...، ضمن ح ١٠٥٢، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، إلى قوله: «نخلة مريم عليها السلام العجوة». الوافي، ج ١٩، ص ٣٧٨، ح ١٩٦١٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٣٩، ح ٣١٤٤٨؛ البحار، ج ١١، ص ٢١٧، ح ٢٨؛ وفيه، ج ١٤، ص ٢٢٠، ح ٣١، إلى قوله: «ونزلت في كانون».

١٢. في «ن، بن، جت»: «نواء». وفي «بج»: «نواة».

السُّكَّرُ^١، وَالْهَنْزُونُ^٢، وَالشَّهْرِيزُ^٣، وَالصَّرْفَانُ^٤، وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الثَّمَرِ^٥.

١١٩٨٦ / ١٤. عَلِيُّ بْنُ إِزْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «الصَّرْفَانُ سَيِّدُ ثَمُورِكُمْ»^٦.

١١٩٨٧ / ١٥. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ:

وَمُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

٣٤٨/٦

إِسْمَاعِيلَ جَمِيعاً، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ بَغُضٍ أَصْحَابِنَا، قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام الْحِجْرَةَ رَكِبَ دَابَّتَهُ، وَمَضَى إِلَى الْخَوْزَنِيِّ^٧، وَنَزَلَ^٨،

فَاسْتَظَلَ^٩ بِظِلِّ^{١٠} دَابَّتِهِ، وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ أَسْوَدٌ، فَرَأَى رَجُلًا^{١١} مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَدِ

١. «السُّكَّرُ»، بالضم وتضعيف الكاف: رطب طيب، أنظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٧٦ (سكر).

٢. في «ط»: «والهيزوني». و «الهيزون»، كزيتون: ضرب من الثمر جيد. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٢٨؛ تاج العروس، ج ١٨، ص ٥٨٨ (هزن).

٣. في «بح، جت»: «والشهرين». وفي حاشية «م، جت، جد»: «والسهرين». وفي المحاسن: «والسهرين». ويقال: تمر شهرين، بالكسر والضم، وبإعجام الشين وإعمالها، على الوصف، أو على الإضافة، وهو ضرب من الثمر في نواحي البصرة، معزب. وأنكر بعضهم ضم الشين. راجع: تاج العروس، ج ٨، ص ٨٢ (شهرز).

٤. «الصرفان»: جنس من الثمر، واحدته: صرفانة، وهي ثمرة حمراء مثل التوتية إلا أنها صلبة الممضغة غليظة، وهي أرزن الثمر كله. راجع: لسان العرب، ج ٩، ص ١٩٣؛ المصباح المنير، ص ٣٣٨ (صرف).

٥. المحاسن، ص ٥٣٠، كتاب المأكّل، ح ٧٧٨، بسنده عن عبد الرحمن بن أبي هاشم الوافي، ج ١٩، ص ٣٧٨، ح ١٩٦١٧.

٦. المحاسن، ص ٥٣٥ و ٥٣٧، كتاب المأكّل، ح ٨٠٤ و ٨١٠، بسندهما عن ابن أبي عمير الوافي، ج ١٩، ص ٣٨١، ح ١٩٦٢٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٤٢، ح ٣١٤٥٩.

٧. «الخَوْزَنِيُّ»: اسم قصر بالعراق، بناء النعمان الأكبر الذي يقال له: الأعور، فارسي معزب، أصله: خورنگاه، أو خورنقاه، أي موضع الأكل؛ ونهر بالكوفة، وبلد بالمغرب، وبلدة ببلخ. راجع: لسان العرب، ج ١٠، ص ٧٩؛

القاموس المحيط، ج ٢، ص ١١٦٨ (خرنق).

٨. هكذا في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والوافي والبحار. وفي سائر النسخ والمطبوع: «فنزل».

٩. في «م، بح، بن، جد»: «واستظل». في «ط»: «بدابته» بدل «بظل دابته».

١١. في «ط، م، بح، بن، جد» والوافي والبحار والمحاسن، ح ٨٠٦: «و ثم رجل» بدل «فرأى رجلاً».

اشترى نخلًا، فقال للغلام: من^١ هذا؟ فقال له^٢: هذا جعفر بن محمد^٣، فجاء بطبق ضخم، فوضعه بين يديه، فقال للرجل^٤: «ما هذا؟» فقال^٥: هذا البرني، فقال: «فيه شفاء». ونظر إلى السابري، فقال: «ما هذا؟» فقال: السابري^٦، فقال^٧: «هذا عندنا البيض^٨، وقال للمشان^٩: «ما هذا؟» فقال الرجل^{١٠}: المشان، فقال^{١١}: «هذا أم جردان^{١٢}». ونظر إلى الصرفان، فقال: «ما هذا؟» فقال الرجل^{١٣}: الصرفان، فقال: «هو عندنا العجوة، وفيه شفاء»^{١٤}.

١١٩٨٨ / ١٦. علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم: عن أبي عبد الله^{١٥}، قال: ذكرت الثمور عنده، فقال: «الواحد عندكم أطيب من

١. في «بح»: «ومن».

٢. في «ط، بن»: «قال» بدل «فقال له».

٣. في «ط»: «- للرجل».

٤. في «م، بح، بن، جد» والبحار: «قال». وفي «ط»: «+ الرجل».

٥. في «بح»: «- وهذا».

٦. في «بح، بف»: «- فقال السابري». وفي «ق»: «- فقال: ما هذا؟ فقال: السابري». و «السابري»: ضرب من التمر. يقال: أجود تمر بالكوفة التريان والسابري. الصحيح، ج ٢، ص ٦٧٦ (سبر).

٧. في «ق، بف» + «الرجل».

٨. «المشان»: نوع من الرطب. وفي المثل: بعلّة الورشان تأكل رطب المشان، بالإضافة. الصحيح، ج ٦، ص ٢٢٤ (مشن).

٩. في «ط، بن»: «قال» بدل «فقال الرجل».

١٠. في «ط، م، جد» والمحاسن، ح ٨٠٦: «هو».

١١. في «ق، بح، بف، بن»: «أم جردان». وقال ابن الأثير: «أم جردان: هو نوع من التمر كبار. قيل: إن نخله يجتمع تحته الفار، وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان، يعنون الفار بالفارسية». النهاية، ج ١، ص ٢٤٩ (جرذ).

١٢. في «ط، بن» والمحاسن، ح ٨٠٦: «- الرجل».

١٣. المحاسن، ص ٥٣٦، كتاب المأكّل، ح ٨٠٦، بسنده عن سعدان بن مسلم. وفيه، ص ٥٣٦، ح ٨٠٧، بسنده عن سعدان، عن زجل، عن أبي عبد الله^{١٦}، وتام الرواية هكذا: «الصرفان هي العجوة، وفيه شفاء من الداء». الوافي، ج ١٩، ص ٣٨٠، ح ١٩٦٢٣: الوسائل، ج ٢٥، ص ١٣٦، ح ٣١٤٤٠، ملخصاً: البحار، ج ٤٧، ص ٤٤، ح ٦٠.

الوَاحِدِ عِنْدَنَا، وَالْجَمِيعِ عِنْدَنَا أَطِيبَ مِنَ الْجَمِيعِ عِنْدَكُمْ^١.

١٧/١١٩٨٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ، عَنْ أَبِي سَلِيمَانَ الْحَمَّارِ، قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَجَاءَنَا بِمَضِيرَةٍ^٢ وَطَعَامٍ^٣ بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَى بِقِنَاعٍ^٤ مِنْ رُطْبٍ عَلَيْهِ الْوَأْنُ، فَجَعَلَ عليه السلام يَأْخُذُ^٥ بِيَدِهِ الْوَاحِدَةَ بَعْدَ الْوَاحِدَةِ، فَيَقُولُ: «أَيُّ شَيْءٍ تَسْمُونُ^٦ هَذِهِ^٧؟» فَتَقُولُ: كَذَا وَكَذَا حَتَّى أَخَذَ وَاحِدَةً، فَقَالَ: «مَا تَسْمُونُ هَذِهِ^٨؟» فَقُلْنَا^٩: الْمُشَانُ، فَقَالَ: «نَحْنُ نَسْمِيهَا أُمَّ جِرْدَانٍ^{١٠}، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عليه السلام أَتَى بِشَيْءٍ مِنْهَا، فَأَكَلَ مِنْهَا، وَدَعَا لَهَا، فَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ نَحْلٍ^{١١} أَحْمَلَ مِنْهَا^{١٢}»^{١٤}.

١. المحاسن، ص ٥٣٨، كتاب المأكَل، ح ٨١٧، بسنده عن ابن أبي عمير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٨١، ح ١٩٦٢٥؛ البحار، ج ٦٦، ص ١٣٩، ح ٥٤.
٢. «المضيرة»: طيبخ يتخذ من اللبن الماضر، أي الحامض. الصحاح، ج ٢، ص ٨١٨ (مضر).
٣. في «م، ن، بن، جت، جت»: «وطعام».
٤. في «بن»: «بصاع». والقناع: الطبق الذي يؤكل عليه، ويقال له: القنع بالكسر والضم. وقيل: القناع جمعه.
٥. في «ط»: «- من».
٦. في «ق، بح، بف»: «- يأخذ».
٧. في «بح»: «يسمون». وفي «جت» بالياء معاً. وفي حاشية «جت»: «تسمونه» بالياء والياء معاً.
٨. هكذا في «ط، م، ن، بن، جد» وحاشية «جت» والبحار. وفي سائر النسخ والمطبوع: «هذه».
٩. في «ق، بح، بف، جت» والوافي: «هذه».
١٠. في «بح»: «فقال». وفي «ط، بن»: «فقلنا هذه» بدل «فقال: ما تسمون هذه فقلنا». وفي «م، ن، جد» وحاشية «جت»: «+ هذه».
١١. في «بح، بف، بن»: «أُم جردان». وفي «ق»: «أُم حردان». وقد مضى معناه ذيل ح ١١٩٨٧.
١٢. في «ط»: «من النخل».
١٣. في «بح» والبحار: «أجمل منها». وفي حاشية «جت»: «أجمل لما يؤخذ منها». وفي الوافي: «أحمل منها، بالحاء المهملة، أي أكثر حملاً».
١٤. المحاسن، ص ٥٣٧، كتاب المأكَل، ح ٨١٣، عن الحجَّال، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٨١.

١١٩٩٠ / ١٨. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ

ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَمَارِ السَّابَّاطِيِّ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَأَتَيْتُ بِرُطَبٍ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُ، وَ يَشْرَبُ الْمَاءَ،
وَيَتَنَاوَلُنِي الْإِنَاءَ، فَأُكْرَهُ أَنْ أُزِدَّهُ، فَأَشْرَبْتُ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا^١، قَالَ^٢: فَقُلْتُ لَهُ^٣:
إِنِّي كُنْتُ صَاحِبَ بَلْعَمٍ، فَشَكُوتُ إِلَى أَهْرَنَ^٤ طَبِيبِ الْحَجَّاجِ^٥، فَقَالَ لِي: أَلَلَّكَ^٦
بُسْتَانٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فِيهِ نَخْلٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ^٧، فَقَالَ لِي^٨: عَذَّ^٩ عَلَيَّ مَا فِيهِ،
فَعَدَدْتُ حَتَّى بَلَغْتُ الْهَيْزُونَ^{١٠}، فَقَالَ لِي: كُلْ مِنْهُ سَبْعَ تَمَرَاتٍ حِينَ تُرِيدُ أَنْ تَنَامَ،
وَلَا تَشْرَبِ الْمَاءَ^{١١}، فَفَعَلْتُ^{١٢}، وَكُنْتُ^{١٣} أُرِيدُ أَنْ أَبْصُقَ^{١٤}، فَلَا أَقْدِرُ^{١٥} عَلَى ذَلِكَ،

ج ١٩٦٦٦: الوسائل ج ٢٥، ص ١٤٢، ح ٣١٤٢٠، ملخصاً: البحار، ج ٦٦، ص ١٠٧، ح ٢، إلى قوله: «بقناع من رطب عليه ألوان»؛ وص ١٣٨، ذيل ح ٥٠. ١. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «ن، جت»: «مزات».

٢. في «ق، ن، بح، بف» والمحاسن: - «قال».

٣. هكذا في معظم النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والمحاسن. وفي «بح» والمطبوع: - «له».

٤. في «ط»: + «ذلك». ٥. في «م»: «هرون».

٦. في المحاسن «الحجاز».

٧. هكذا في «ط، م، ن، بن، جد» والمحاسن. وفي سائر النسخ والمطبوع والوافي: + «نخل في».

٨. في «ق، بح، بف، جت» والوافي: - «قال: فيه نخل؟ قلت: نعم».

٩. في «ط، ن، م، بن، جد» وحاشية «جت» والمحاسن: - «لي».

١٠. في «م، ن، جد» وحاشية «جت» والمحاسن: «فعدد».

١١. في «ط»: «الهيروني».

١٢. في الوسائل: «فأمرني أن أكل من الهيرون سبع تمرات حين أريد أن أنام ولا أشرب الماء» بدل «فقال لي: كله - إلى - ولا تشرب الماء». ١٣. في «ط»: - «ففعلت».

١٤. في «ط، م، بن، جد» والوسائل والمحاسن: «فكنت».

١٥. في «ط» والمحاسن: «أبوق». و «أبصق»، أي أخرج بصاقي من فمي، والبصاق مثل البزاق وزناً ومعنى، وهو ماء الفم مادام فيه، وإذا خرج فهو ريق. والبصاق والبزاق ثلاث لغات، أفصحهن بالصاد. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١١٥٤؛ تاج العروس، ج ١٣، ص ٤٠ (بصق).

١٦. في «ق، بح، بف» والوافي: «ولا أقدر».

فَشَكَّوْتُ إِلَيْهِ ذَلِكَ، فَقَالَ لِي^١: اشْرَبِ الْمَاءَ^٢ قَلِيلًا وَأَمْسِكْ حَتَّى يَغْتَدِلَ^٣ طَبْعُكَ^٤،
فَفَعَلْتُ.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَنَا، فَلَوْ لَا الْمَاءُ، مَا بَالَيْتُ إِلَّا أَذْوَقَهُ»^٥.

١٩/١١٩٩١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٦، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ
الدَّهْقَانِ، عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَكَلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ عَلَى الرَّيْقِ
مِنْ تَمَرِ الْعَالِيَةِ^٧، لَمْ يَضُرَّهُ سَمٌّ وَلَا سِخْرٌ وَلَا شَيْطَانٌ»^٨.

٢٠/١١٩٩٢. عَنْهُ^٩، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سِنَانٍ:

١. في «ط، ق، م، بف» والوافي والوسائل: «ولي».

٢. في «ط، بن» والمحاسن: «والماء».

٣. في «م، جد» والوسائل والمحاسن: «تعتدل». وفي «جت» بالتاء والياء معاً.

٤. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «ن، جت» والوسائل والمحاسن: «طبيعتك».

٥. المحاسن، ص ٥٣٨، كتاب المأكَل، ح ٨١٨، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن أبي الحسن، عن عمار
الساباطي. الوافي، ج ١٩، ص ٣٨٢، ح ١٩٦٢٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٤٣، ح ٣١٤؛ البحار، ج ٦٦، ص ١٤٠،
ح ٥٥.

٦. في «ق، م، بف، جد»: «أحمد بن محمد» بدل «أحمد بن أبي عبد الله».

٧. في «بن»: «وفي».

٨. في «بج»: «الغالية» بالغين المعجمة. و «العالية والعوالي»: أماكن بأعلى أراضي المدينة وأدناها من المدينة على
أربعة أميال، وأبعدهما من جهة نجد ثمانية. النهاية، ج ٣، ص ٢٩٥ (علا).

٩. المحاسن، ص ٥٣٢، كتاب المأكَل، ح ٧٨٩، عن محمد بن عيسى اليعقوبي، عن عبيد الله الدهقان. وفيه،
ص ٥٣٢، ح ٧٨٨، بسند آخر عن أبي عبد الله ﷺ، وتام الرواية هكذا: «المعجوة من الجنة وفيها شفاء من
السم». وفيه أيضاً، ص ٥٣٢، ح ٧٩٠، بسند آخر من دون الإسناد إلى المعصوم ﷺ. الأمالي للطوسي، ص ٣٩٥،
المجلس ١٤، ح ٢٤، بسند آخر عن النبي ﷺ، وفيهما مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٧٩، ح ١٩٦١٨؛
الوسائل، ج ٢٥، ص ١٤٤، ح ٣١٤٦٤؛ البحار، ج ٦٦، ص ١٤٤، ذيل ح ٦٧.

١٠. مرجع الضمير هو أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ عِنْدَ مَنَامِهِ، قَتَلَنَ^١ الدَّيْدَانَ مِنْ بَطْنِيهِ»^٢.

٩٨- أَبْوَابُ الْفَوَاكِه

١ / ١١٩٩٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الطُّحَّانِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «خُمْسٌ^٣ مِنْ فَوَاكِهِ الْجَنَّةِ فِي الدُّنْيَا: الرُّمَّانُ الْإِمْلِسِيُّ^٤، وَالتَّقَاحُ الشَّيْشَقَانُ^٥، وَالسَّفَرَجَلُ، وَالْعِنَبُ الرَّازِقِيُّ^٦، وَالرُّطَبُ الْمُشَانُ^٧»^٨.

١. في الوسائل: «قتلت».
٢. في «ط، م، جد» والوافي عن بعض النسخ: «في».
٣. المحاسن، ص ٥٣٣، كتاب المأكَل، ح ٧٩١، عن أبي القاسم ويعقوب بن يزيد. وفي صحيفة الرضا عليه السلام، ص ٥١، ح ٤٩؛ وعيون الأخبار، ج ٢، ص ٤٨، ح ١٨٥، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع اختلاف يسير. الجعفریات، ص ٢٤٣، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٧٩، ح ١٩٦١٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٤٤، ح ٣١٤٦٥.
٤. في «م، ن، بن، جد»: «باب».
٥. في «ط، م، جد»، وحاشية «جت» والوسائل: «خمس».
٦. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «بع، جت» والوسائل والمحاسن والخصال: «فاكهة».
٧. في «م، بن، جد» وحاشية «بع، جت» والوسائل والمحاسن: «الملاسي». وفي حاشية «ن»: «الأمليسي». وفي حاشية أخرى لـ «ن»: «الأملاسي». والإمليس: الفلاة ليس بها نبات، جمعه أماليس، وأماليسي شاذ. والرمَّان الإمليسي كأنه منسوب إليه. القاموس المحيط، ج ١، ص ٧٨٧ (ملس).
٨. في «ط»: «الششقان». وفي «ق»: «السقان». وفي «بف»: «الشيشقان». وفي «م، بن، جد» وحاشية «ن، جت، جد» والوسائل: «الششقان». وفي المحاسن: «الشعشاني». وفي الخصال: - «الششقان». ولم نعر عليه في كتب اللغة، وفي الأمالي للشيخ الطوسي: «والتقَّاح الشعشعاني - يعني الشامي». الأمالي، ص ٣٦٩، المجلس ١٣، ح ٣٦.
٩. في المحاسن والخصال: - «الرازقي».
١٠. في «ط»: «المسار». وقد تقدَّم معنى «المشان» ذيل ح ١١٩٨٧.
١١. المحاسن، ص ٥٢٧، كتاب المأكَل، ح ٧٦٣. وفي الخصال، ص ٢٨٩، باب الخمسة، ح ٤٧، بسنده عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي. المحاسن، ص ٥٢٧، كتاب المأكَل، ح ٧٦٤، بسند آخر عن أبي الحسن موسى عليه السلام.

١١٩٩٤ / ٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زَكَرِيَّا اللُّؤْلُؤِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُفَضَّلِ ^٢ ، قَالَ :

٣٥٠ / ٦ سَمِعْتُ أَبَا الْجَارُودِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ، قَالَ : «أُزْبِغَةُ نَزَلَتْ مِنَ الْجَنَّةِ : الْعِنَبُ الرَّازِقِيُّ ، وَالرُّطَبُ الْمُشَانُ ^٣ ، وَالرُّمَانُ الْإِمْلِسِيُّ ^٤ ، وَالتَّفَاحُ الشَّيْشَقَانُ ^٥ .» ^٦

١١٩٩٥ / ٣ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ تَقْشِيرَ الثَّمَرَةِ ^٧ .

١١٩٩٦ / ٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ ^٨ ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ ، عَنْ فَرَاتِ بْنِ أَخْنَفٍ ، قَالَ :

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : «إِنَّ لِكُلِّ ثَمَرَةٍ سَمًا ^٩ ، فَإِذَا أَتَيْتُمْ ^{١٠} بِهَا

« وتام الرواية فيه : «ثلاثة لا تنضر : العنب الرازقي ، وقصب السكر ، والتفاح» . الوافي ، ج ١٩ ، ص ٣٨٩ ، ح ١٩٦٤١ : الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ١٤٥ ، ح ٣١٤٦٨ : البحار ، ج ٦٦ ، ص ١٢٢ ، ذيل ح ١٤ .

١ . في «ط» والوسائل : «عبد الله» . وفي «بن ، جد» وحاشية «ن ، جت» : «عبد الله» .

٢ . في «م ، بن ، جد» وحاشية «بح» والوسائل : «مفضل» بدل «المفضل» .

٣ . في «ط» : «المسار» .

٤ . في «م ، بن ، جد» وحاشية «بح ، جت» والوسائل : «الملاسي» .

٥ . في «ق» : «والرمان» .

٦ . في «م ، بح ، بن ، جد» وحاشية «جت» والوسائل : «الشيقان» . وفي «ق» وحاشية «جت» : «الشققان» . وفي «بف» : «الشققان» . وفي «ط» : «الشققان» . وفي الأمالي : «الشعنعاني يعني الشامي» .

٧ . الأمالي للطوسي ، ص ٣٦٩ ، المجلس ١٣ ، ح ٣٦ ، بسند آخر عن الرضا ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ، مع اختلاف يسير . الوافي ، ج ١٩ ، ص ٣٨٣ ، ح ١٩٦٢٩ : الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ١٤٥ ، ح ٣١٤٦٨ : البحار ، ج ٦٦ ،

ص ١٢٢ ، ذيل ح ١٤ . ٨ . في «جت» : «التمر» .

٩ . المحاسن ، ص ٥٥٦ ، كتاب المأكول ، ح ٩١٢ ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام . الوافي ، ج ٢٠ ، ص ٤٨٧ ، ح ١٩٨٤٤ : الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ١٤٧ ، ح ٣١٤٧٣ .

١٠ . في «م ، بن ، جد» والوسائل : «حسين بن منذر» بدل «الحسين بن المنذر» .

١١ . في «ط» والمحاسن : - «قال أبو عبد الله عليه السلام» . ١٢ . في المحاسن : «ساما» .

١٣ . في «م» : «أوتيتهم» .

فَمَسَّوْهَا^١ بِالْمَاءِ^٢، أَوْ اغْمَسُوْهَا^٣ فِي الْمَاءِ يَغْنِي اغْسِلُوهَا^٤.

٩٩- بَابُ الْغَبِّ

١١٩٩٧ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ الرَّبِيعِ الْمُسْلِيِّ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرْبُودَ:

عَمَّنْ رَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَأْكُلُ الْخُبْزَ بِالْغَبِّ^٥.

١١٩٩٨ / ٢. عَنْهُ^٦، عَنِ الْقَاسِمِ الرِّيَّاتِ^٧، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْعَلَاءِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «لَمَّا حَسَرَ الْمَاءُ^٨ عَنْ عِظَامِ الْمَوْتَى، فَرَأَى ذَلِكَ نُوحٌ عليه السلام جَزَعٌ^٩ جَزَعًا شَدِيدًا وَاغْتَمَ لِذَلِكَ، فَأَوْحَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيْهِ: هَذَا عَمَلُكَ^{١٠} يَنْفُسُكَ، أَنْتَ دَعَوْتَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ^{١١}: يَا رَبِّ، إِنِّي^{١٢} أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ^{١٣}، فَأَوْحَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -

١. في «بح، جده» وحاشية «ق، بف» والوسائل والمحاسن: «فأمسوها».

٢. في «ط، م، بن، جده» وحاشية «ق، م، جت» والوسائل والمحاسن: «الماء».

٣. في «ط، م» والوسائل: «واغمسوها».

٤. المحاسن، ص ٥٥٦، كتاب المأكَل، ح ٩١٣. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٧، ح ١٩٨٤٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٤٧، ح ٣١٤٧٢؛ البحار، ج ٦٦، ص ١١٨، ذيل ح ٧.

٥. المحاسن، ص ٥٤٧، كتاب المأكَل، ح ٨٦٤، عن علي بن الحكم، ويسند آخر أيضاً عن أمير المؤمنين عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٣٨٤، ح ١٩٦٣٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٤٩، ح ٣١٤٧٦.

٦. مرجع الضمير هو أحمد بن محمد المذكور في السند السابق.

٧. في «ن، بح، بف، جت»: «القاسم بن الريان». وفي «بن»: «القاسم بن الريات». وفي الوافي «القاسم الريان». والظاهر أنه هو القاسم بن محمد الريات الذي ورد في أسناد بعض الأحاديث. أنظر: الكافي، ح ١١٠٦٣، والتهذيب، ج ٨، ص ١٣، ح ٤٢٩؛ وبصائر الدرجات، ص ٤٢٩، ح ٢.

٨. «حسر الماء»: نضب عن موضعه وغار، وحقيقته الكشف عن الساحل. أنظر: المصباح المنير، ص ١٣٥ (حسر).

٩. في «بح، جت»: «فجزع».

١٠. في «ط، م، بن، جده» وحاشية «جت»: «قال».

١١. في «ط، م، بن، جت، جده»: «فإني».

١٢. في «ط، م، بن، جت، جده»: «فإني».

١٣. في «ط، م، بن، جت، جده»: «فإني».

إِلَيْهِ: أَنْ كُلَّ الْعِنَبِ الْأَسْوَدَ لِيَذْهَبَ عَنْكَ^١.

١١٩٩٩ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ^٢، قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام يُعْجِبُهُ الْعِنَبُ، فَكَانَ^٣ يَوْمًا صَائِمًا، فَلَمَّا أَفْطَرَ - كَانَ أَوَّلَ مَا جَاءَ^٤ الْعِنَبَ - أَتَتْهُ^٥ أُمُّ وَلَدِهِ لَهُ يَنْقُودُ عِنَبٍ^٦، فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَاءَ^٧ سَائِلٌ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ، فَدَسَتْ^٨ أُمُّ وَلَدِهِ إِلَى السَّائِلِ، فَاشْتَرَتْهُ^٩ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَتْهُ بِهِ، فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَاءَ^{١٠} سَائِلٌ آخَرَ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ^{١١}، فَفَعَلَتْ أُمُّ الْوَلَدِ كَذَلِكَ^{١٢}، ثُمَّ أَتَتْهُ بِهِ، فَوَضَعَتْهُ^{١٣} بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَاءَ^{١٤} سَائِلٌ آخَرَ، فَأَعْطَاهُ^{١٥}، فَفَعَلَتْ أُمُّ الْوَلَدِ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْمَرَّةِ^{١٦} الرَّابِعَةِ، أَكَلَتْهُ^{١٧}.

٣٥١/٦ ١٢٠٠٠ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ^{١٨} رَفَعَهُ^{١٩}:

١. في «ط، م، ن، بح، بن، جد» وحاشية «جت»: «بِعَمَّك».
٢. المحاسن، ص ٥٤٨، كتاب المأكَل، ح ٨٧٠، عن القاسم الزيات الوافي، ج ١٩، ص ٣٨٣، ح ١٩٦٣١؛ الوسائل ج ٢٥، ص ١٥٠، ح ٣١٤٨١.
٣. في الوسائل: «+ عن أبي عبد الله عليه السلام».
٤. في «ط، ق، ن، بح، بف»: «وكان».
٥. في الوسائل: «+ به».
٦. في «ط» والمحاسن: «- عنب». وما ترجم أهل اللغة عنقود العنب، بل اكتفوا بقولهم: معروف، وفي بعض المعاجم اللغوية الحديثة: «العنقود والعنقاد: مجموع من أزهار تليها أثمار، محمول على علاقات قصيرة متساوية الطول ومرتكزة على محور مشترك». وعنقود عنب بالفارسية: «خوشة انگور».
٧. في «ن، بح، بف، جت، جد»: «فجاءه».
٨. في «جت»: «فوثبت».
٩. في «ط»: «واشترته».
١٠. في «ن، بح، بف، جد»: «فجاءه».
١١. في «ط، بن»: «- إياه».
١٢. في «ط، م، ن، جد» والوسائل والمحاسن: «مثل ذلك».
١٣. في «بن»: «فوضعه».
١٤. في «بح، بف»: «فجاءه».
١٥. في «ن، بح، بف» والوافي: «+ إياه».
١٦. في «ط، بن»: «- المرة».
١٧. المحاسن، ص ٥٤٧، كتاب المأكَل، ح ٨٦٣، بسنده عن ابن أبي عمير، مع اختلاف يسير الوافي، ج ١٩، ص ٣٨٤، ح ١٩٦٣٣؛ الوسائل ج ٢٥، ص ١٤٨، ح ٣١٤٧٥.
١٨. في حاشية «ق، م، بف» والوافي: «عن بكر بن محمد».
١٩. في «ط، ق، بح، بف» والوافي: «- رفعه». هذا، ولم يثبت رواية بكر بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام، كما

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ ^١ قَالَ: «شَكَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى اللَّهِ ^٢ - عَزَّ وَجَلَّ - النِّعَمَ، فَأَمَرَهُ اللَّهُ ^٣ - عَزَّ وَجَلَّ - بِأَكْلِ الْعِنَبِ» ^٤.

٥/١٢٠٠١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ ابْنِ بَقَّاحٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّسَّانِ ^٥، قَالَ:

كُنْتُ أَزْعَى جِمَالِي ^٦ فِي طَرِيقِ الْخَوَزَنْقِ ^٧، فَبَصُرْتُ ^٨ بِقَوْمٍ قَادِمِينَ، فَمِلْتُ إِلَى بَعْضِ مَنْ مَعَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليه السلام وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ قَدَّمَ بِهِمَا عَلَى الْمَنْصُورِ، قَالَ: فَسَأَلْتُ عَنْهُمْ مِنْ ^٩ بَعْدُ، فَقِيلَ لِي: إِنَّهُمْ ^{١٠} نَزَلُوا بِالْحِجْرَةِ ^{١١}، فَكَزَّرْتُ لِأَسْلَمَ ^{١٢} عَلَيْهِمْ، فَدَخَلْتُ فَإِذَا ^{١٣} قُدَّامَهُمْ سِلَالٌ ^{١٤} فِيهَا رُطَبٌ قَدْ أَهْدَيْتَ ^{١٥} إِلَيْهِمْ ^{١٥} مِنَ الْكُوفَةِ، فَكَشِفْتُ قُدَّامَهُمْ، فَمَدَّ ^{١٦} يَدَهُ جَعْفَرُ بْنُ

٥. لم يثبت رواية أحمد بن محمد - سواء أكان المراد منه ابن عيسى الأشعري أو ابن خالد البرقي - عن بكر بن محمد مباشرة.

١. في «ط، م، بن، جد» والوسائل والمحاسن: - «أَنَّهُ».

٢. في «ق، بف» والوافي: «من أنبياء الله» بدل «من الأنبياء إلى الله».

٣. في «ط، بن» والوسائل والبحار والمحاسن: - «الله».

٤. المحاسن، ص ٥٤٧، كتاب المأكَل، ح ٨٦٨، عن بكر بن صالح. وفيه، ص ٥٤٨، ح ٨٦٩، بسند آخر، مع

اختلاف يسير. وراجع: الفصائل، ص ٣٤٣، باب السبعة، ح ٩٠٩، الوافي، ج ١٩، ص ٣٨٣، ح ١٩٦٣٠، الوسائل،

ج ٢٥، ص ١٥٠، ح ٣١٤٨٠؛ البحار، ج ١٤، ص ٤٦٠، ح ٢٠.

٥. في الوافي: «الرساس».

٦. في «م»: «جمالاً». وفي «ط، ق» وحاشية «جت» والوافي: «جملاً».

٧. وقد تقدّم معنى «الخوزنق» ذيل ح ١١٩٨٧. ٨. في حاشية «ق»: «فبصرته».

٩. في «ط، بن»: - «من». ١٠. في «ط، بن»: - «إنهم».

١١. في «ط»: «الحيرة» بدون الباء. ١٢. في «ط، بن»: «أسلم».

١٣. في «ط، بن» وحاشية «جت»: «وإذا».

١٤. السلال: جمع سلّة وهي الجؤنة. والجؤنة، بالضم: سبط مُنَشَى بجلد. أنظر: القاموس المحيط، ج ٢، ص ٣٤٢

(سلال)؛ وص ١٥٥٨ (جان). ١٥. في «ط، م، جد» وحاشية «بج»: «لهم».

١٦. في «ط»: «ومد».

مُحَمَّدٌ عليه السلام ^١، فَأَكَلَ، وَقَالَ ^٢ لِي: «كُلْ» ثُمَّ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ ^٣: «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، مَا تَرَى؟ مَا أَحْسَنَ هَذَا الرُّطَبَ؟» ثُمَّ انْتَفَتَ إِلَيَّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليه السلام ^٤، فَقَالَ لِي: «يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، فَضَلْتُمْ عَلَى النَّاسِ فِي الْمَطْعَمِ بِثَلَاثٍ ^٥: سَمَكِكُمْ هَذَا الْبُنَانِي، وَعَيْنِكُمْ هَذَا ^٦ الرَّازِقِي، وَرُطَبِكُمْ هَذَا الْمُشَانِ» ^٧.

١٢٠٠٢ / ٦. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^٨، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ ^٩، قَالَ: حَدَّثَنِي ^{١٠} عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ^{١١}، قَالَ: دَخَلَ أَبُو عَكَّاشَةَ بْنُ مِحْصَنِ الْأَسَدِيِّ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ^{١٢}، فَقَدَّمَهُ إِلَيْهِ عِنْبًا، وَقَالَ ^{١٣} لَهُ: «حَبَّةٌ حَبَّةٌ ^{١٤} يَأْكُلُ ^{١٥} الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالصَّبِيُّ الصَّغِيرُ، وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعَةٌ يَأْكُلُ ^{١٦}»

١. في «ط، م، جد»، وحاشية «ج»: «فمدَّ جعفر بن محمد عليه السلام يده».

٢. في «ط، م، بن، جد»: «فقال».

٣. في «ط، بن»: «-: «بن الحسن».

٤. في «ط، بن»: «-: «بن علي».

٥. في «ط»: «-: «على».

٦. في «ط، بن»: «-: «هذا».

٧. الوافي، ج ١٩، ص ٣٨١؛ ١٩٦٢٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٤٦، ح ٣١٤٧٠، من قوله: «يا أهل الكوفة».

٨. في الكافي، ح ١٢٨٩؛ «الأشعري».

٩. في الكافي، ح ١٢٨٩؛ «القمي».

١٠. في الكافي، ح ١٢٨٩؛ «حدثنا».

١١. في «ط، بن»، وحاشية «ج»: «الوسائل والكافي، ح ١٢٨٩؛ «عن جده».

١٢. وتقدم تفصيل الخبر في الكافي، ح ١٢٨٩ بنفس السند عن عيسى بن عبد الرحمن عن أبيه، قال: دخل ابن عكاشة بن محصن الأسدي على أبي جعفر عليه السلام. ولا يبعد أن يكون المراد من ابن عكاشة هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن، من أحفاد عكاشة بن محصن الصحابي. راجع: تاريخ الإسلام للذهبي، ج ٣، ص ٥٠: تهذيب الكمال، ج ٢٦، ص ٣٧٢، الرقم ٥٥٨٣.

١٣. في الكافي، ح ١٢٨٩؛ «وكان أبو عبد الله عليه السلام قائماً عنده».

١٤. في «ط، م، بن، جد»، والوسائل والكافي، ح ١٢٨٩؛ «فقال».

١٥. في «ط، بن»، والكافي، ح ١٢٨٩؛ «وله».

١٦. في الكافي، ح ١٢٨٩؛ «يأكله».

١٧. في «ط، بن»، والوسائل: «-: «يأكل».

١٨. في الكافي، ح ١٢٨٩؛ «يأكله».

مَنْ يَظُنُّ^١ أَنَّهُ لَا يَشْبَعُ، وَكُلَّهُ^٢ حَبَّتَيْنِ حَبَّتَيْنِ؛ فَإِنَّهُ مُسْتَحَبٌّ^٣».

١٠٠ - بَابُ الزَّبِيبِ

١٢٠٠٣ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: مَنْ اضْطَبَّحَ^٤ بِإِخْدَى^٥ وَعِشْرِينَ زَبِيبَةً حَمْرَاءَ، لَمْ يَمْرُضْ إِلَّا مَرَضَ الْمَوْتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»^٦.

١٢٠٠٤ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ

الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: إِخْدَى^٥ وَعِشْرُونَ^٨ زَبِيبَةً حَمْرَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى الرَّيْقِ تَذْفَعُ جَمِيعَ الْأَمْرَاضِ إِلَّا مَرَضَ الْمَوْتِ»^٩.

١. في «ط»: «ظن».

٢. في «ط، ق، بف»: «وكل». وفي الوافي: «وأكمل».

٣. في «م، ن، بح، بف، بن، جت، جد»، والوسائل والكافي، ح ١٢٨٩: «يستحب».

٤. الكافي، كتاب الحجّة، باب مولد أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، صدر ح ١٢٨٩. الوافي، ج ١٩، ص ٣٨٤.

ح ١٩٦٣٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٠٩، ح ٣٠٩١٤.

٥. الاصطباح هاهنا: أكل الصبوح وهو الغداة، وأصله في الشرب، ثم استعمل في الأكل. أنظر: النهاية، ج ٣،

ص ٦٠٥ (صبح).

٦. في «ط»: «إحدى».

٧. المحاسن، ص ٥٤٨، كتاب المأكّل، ح ٨٧٣، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام.

الجعفرات، ص ٢٤٣، ضمن الحديث، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

المحاسن، ص ٥٤٨، كتاب المأكّل، ح ٨٧٢، بسندين آخرين عن أبي عبد الله من دون الإسناد إلى أمير

المؤمنين عليه السلام، وفيهما مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٨٧، ح ١٩٦٣٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٠٩،

ح ٣٠٩١٦.

٨. في «ق، بف، جت»: «وعشرين».

٩. المحاسن، ص ٥٤٨، كتاب المأكّل، ح ٨٧١، عن القاسم بن يحيى. الخصال، ص ٦١٢، أبواب الثمانين

ومافرقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسنده عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير

ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام. وفي صحيفة الرضا عليه السلام، ص ٨٩، ح ١٢؛

١٢٠٠٥ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «الرَّيْبُ يَشْدُ الْعَصَبَ، وَيَذْهَبُ بِالنَّصَبِ^١، وَيُطَيِّبُ^٢ النَّفْسَ»^٣.

١٢٠٠٦ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ^٤، عَنْ فُلَانٍ الْمِصْرِيِّ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «الرَّيْبُ الطَّائِفِيُّ يَشْدُ الْعَصَبَ، وَيَذْهَبُ بِالنَّصَبِ، وَيُطَيِّبُ النَّفْسَ»^٥.

١٠١ - بَابُ الرُّمَّانِ

١٢٠٠٧ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ:

و^٦ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ

١. وعيون الأخبار، ج ٢، ص ٤١، ح ١٣٣؛ والأُمالي للطوسي، ص ٣٥٩، المجلس ١٢، ح ٨٩، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٨٧، ح ١٩٦٣٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤١٠، ح ٣٠٩١٧.

١. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل. وفي المطبوع: «بالنصب» بالضاد المعجمة. والنَّصَبُ بفتحين: التعب. أنظر: النهاية، ج ٥، ص ٦٢ (نصب).

٢. في «بف»: «وتطيب».

٣. المحاسن، ص ٥٤٨، كتاب المآكل، ح ٨٧٤. وفي الاختصاص، ص ١٢٣، ضمن الحديث، بسند آخر عن النبي صلى الله عليه وآله؛ الأُمالي للطوسي، ص ٣٦٢، المجلس ١٣، ح ٢، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، وفيهما مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٨٧، ح ١٩٦٣٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٥١، ح ٣١٤٨٤.

٤. في «بن» والوسائل: - «عن يعقوب بن يزيد».

٥. في «ط»: «أحمد بن أبي نصر».

٦. الوافي، ج ١٩، ص ٣٨٨، ح ١٩٦٣٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٥١، ح ٣١٤٨٥.

٧. في السند تحويل بعطف «محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان» على «علي بن إبراهيم، عن أبيه».

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِالرُّمَانِ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْكُلْهُ جَائِعٌ إِلَّا أَجْزَأَهُ، وَلَا

شَبَعَانِ إِلَّا أَمْرَأَةً».^٢

١٢٠٠٨ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^٣، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «الْفَاكِهَةُ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ لَوْنًا»، سَيِّدُهَا الرُّمَانُ».^٤

١٢٠٠٩ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ،

عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليهما السلام، يَقُولَانِ: «مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثَمَرَةٌ كَانَتْ

أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم مِنَ الرُّمَانِ، وَكَانَ^٥ - وَاللَّهِ - إِذَا أَكَلَهَا أَحَبَّ أَنْ لَا يَشْرَكَهُ

فِيهَا أَحَدٌ».^٦

١٢٠١٠ / ٤. عَنْهُ^٧، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنِ الدُّهْقَانِ، عَنْ دُرُسْتٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

١. مرآني الطعام وأمراني: إذا لم يتقبل على المعدة وانحدر عنها طبيياً. النهاية، ج ٤، ص ٣١٣ (مرأ).

٢. المحاسن، ص ٥٤٠، كتاب المأكَل، ح ٨٢٣، بسنده عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام، مع

اختلاف سيره الوافي، ج ١٩، ص ٣٨٩، ح ١٩٦٤٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٥٢، ح ٣١٤٨٧.

٣. في «ق، م، ن، ب، جت، جد»، والوافي: «عن أبيه». وهو سهو كما تقدم في الكافي، ذيل ح ١٨ و ١٦٦.

٤. في «ط، ب، ح، بن، جد»، وحاشية «م، جت» والوسائل والمحاسن، ص ٥٣٩: «عشرون ومائة لون».

٥. المحاسن، ص ٥٣٩، كتاب المأكَل، ح ٨٢١؛ وص ٥٤٥، صدر ح ٨٥٥، عن هارون بن مسلم، عن جعفر، عن

أبيه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتتمام الرواية في الأخير: «الرمان سيّد الفاكهة». الوافي، ج ١٩، ص ٣٨٩،

ح ١٩٦٤٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٥٢، ح ٣١٤٨٨.

٦. في المحاسن: «عمرو»، وهو سهو. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٨٥، الرقم ٧٥٩؛ رجال الطوسي، ص ٢٥٣،

الرقم ٣٥٦١. في المحاسن: «وقد كان».

٨. المحاسن، ص ٥٤١، كتاب المأكَل، ح ٨٣٣. وراجع: عيون الأخبار، ج ٢، ص ٤٣، ح ١٥١. الوافي، ج ١٩،

ص ٣٩٠، ح ١٩٦٤٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤١١، ح ٣٠٩١٩.

٩. مرجع الضمير هو أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق.

١٠. في المحاسن: «وعبيد الله».

عَبْدِ الْحَمِيدِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَ: «مِمَّا أَوْصَى بِهِ آدَمُ عليه السلام هَبَّةَ اللَّهِ أَنْ قَالَ لَهُ: عَلَيْكَ بِالرُّمَانِ؛ فَإِنَّكَ إِنْ أَكَلْتَهُ وَأَنْتَ جَائِعٌ أَجْزَأُكَ^٥، وَإِنْ أَكَلْتَهُ وَأَنْتَ شَبَعَانُ أَمْرَأُكَ^٦.

٣٥٣/٦ ١٢٠١١ / ٥. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَشَارَكَ فِيهِ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنَ الرُّمَانِ، وَمَا مِنْ رُمَانَةٍ إِلَّا وَفِيهَا حَبَّةٌ مِنَ الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَكَلَهَا الْكَافِرُ بَعَثَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيْهِ مَلَكًا، فَأَنْتَزَعَهَا مِنْهُ^{١٠}.

١. في «ج»: «أبي عبد الله».

٢. في المحاسن: «إلى».

٣. في «ط، ب، ح» والوسائل والمحاسن: «وَأَنْ قَالَ لَهُ».

٤. في «ب، ح» والوسائل: «فَإِنْ» بدل «فَإِنَّكَ إِنْ».

٥. في «م، ج، د»: «فَأَجْزَأُكَ».

٦. المحاسن، ص ٥٣٩، كتاب المأكَل، ح ٨٢٢، عن محمد بن عيسى الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٠، باب الرمان، ح ١٩٦٤٥: الوسائل، ج ٢٥، ص ١٥٣، ح ٣١٤٨٩: البحار، ج ٦٦، ص ١٥٦، ح ١١.

٧. في «م، بن، ج، د» والوسائل: «وَإِذَا». وفي «ط»: «وَإِنْ».

٨. في «م»: «فَيَنْزَعُهَا».

٩. في «ب، ح»: «مِنْهُ».

١٠. المحاسن، ص ٥٤١، كتاب المأكَل، ح ٨٣١، عن ابن أبي عمير، وبسند آخر أيضاً عن أبي عبد الله عليه السلام؛ وفيه، ص ٥٤١، ذيل ح ٨٣٠، بسنده عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان وهشام، عن أبي عبد الله عليه السلام، وفيهما إلى قوله: «فِيهَا حَبَّةٌ مِنَ الْجَنَّةِ». المحاسن، ص ٥٤٠، كتاب المأكَل، ح ٨٣٢، وذيل ح ٨٢٩، بسند آخر إلى قوله: «وَفِيهَا حَبَّةٌ مِنَ الْجَنَّةِ»؛ وفيه، ص ٥٤٠ و ٥٤٢، كتاب المأكَل، ح ٨٢٦ وضمن ح ٨٣٧، بسند آخر، وتام الرواية هكذا: «مَا مِنْ رُمَانَةٍ إِلَّا وَفِيهَا حَبَّةٌ مِنَ الْجَنَّةِ»؛ وفيه أيضاً، ص ٥٤٠، كتاب المأكَل، ح ٨٢٧، بسند آخر، وتام الرواية فيه: «فِي كُلِّ رُمَانَةٍ حَبَّةٌ مِنَ الْجَنَّةِ». الجعفریات، ص ٢٤٤، صدر الحديث، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، وتام الرواية فيه: «لَيْسَ مِنْ رُمَانَةٍ إِلَّا وَفِيهَا حَبَّةٌ مِنَ رُمَانِ الْجَنَّةِ». الأملی للطوسي، ص ٣٦٩، المجلس ١٣، صدر ح ٣٨، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وتام الرواية فيه: «مَا مِنْ رُمَانَةٍ إِلَّا وَفِيهَا حَبَّةٌ مِنَ الْجَنَّةِ». الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٠، ح ١٩٦٤٦: الوسائل، ج ٢٤، ص ٤١١، ح ٣٠٩٢٠.

١٢/١٢٠٦. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ^١، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ مُفَضَّلٍ،

قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «مَا مِنْ طَعَامٍ أَكَلْتُهُ إِلَّا وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ أَشَارَكَ فِيهِ - أَوْ

قَالَ^٢: يَشْرِكُنِي فِيهِ إِنْسَانٌ - إِلَّا الرُّمَانُ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ رُمَانَةٍ إِلَّا وَفِيهَا حَبَّةٌ مِنَ الْجَنَّةِ»^٣.

١٣/١٢٠٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِذَا أَكَلَ الرُّمَانَ بَسَطَ تَحْتَهُ

مِنْدِيلًا، فَسِيلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ^٤: إِنَّ^٥ فِيهِ حَبَاتٌ مِنَ الْجَنَّةِ. فَقِيلَ^٦ لَهُ: إِنَّ^٧ الْيَهُودَ

وَالنَّصَارَى^٨ وَمَنْ يَسْوَاهُمْ يَأْكُلُونَهُ؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ^٩ بَعَثَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَيْهِ^{١٠} مَلَكًا،

فَانْتَرَعَهَا^{١١} مِنْهُ لِكَيْلًا^{١٢} يَأْكُلَهَا»^{١٣}.

١. هكذا في «ط». وفي «ق»، «م»، «ن»، «بح»، «بف»، «بن»، «جت»، «جد»، «المطبوع» والوافي والوسائل: «+ عن محمد بن عبد

الجبار». وهو سهو كما تقدم في الكافي، ح ١١٥٥١ و ١١٥٦٩.

٢. في «ق»: «- وأنا».

٣. في «ط، بح»: «أشارك فيه، أو قال». وفي «بن» والوسائل: «- وأن».

٤. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٠، ح ١٩٦٤٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤١١، ح ٣٠٩٢١.

٥. في «ط، م، بح، بن، جد» وحاشية «جت» والوافي: «فيَسأل عن ذلك، فيقول».

٦. في «ط، م، بح، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: «ولأن».

٧. في «ط، م، بح، بن، جد» وحاشية «جت»: «فيقال».

٨. في «ط، م، بح، بن» والوسائل والمحاسن: «فإن».

٩. في «ط، م، بح، بن، جد» والوسائل والمحاسن: «اليهودي والنصراني».

١٠. في «ط، بح» وحاشية «جت»: «يأكلون». وفي المحاسن: «يأكلونها».

١١. في «ط»: «وكذلك».

١٢. في «ق، بف»، والوافي: «- إليه».

١٣. في «ط»: «فيتنزعها».

١٤. في «م، بف، بن، جد» وحاشية «جت» والوافي والوسائل والمحاسن: «ولنلا».

١٥. المحاسن، ص ٥٤١، كتاب المأكَل، ح ٨٣٥، عن عثمان، عن سماعة. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩١، ح ١٩٦٤٨؛

الوسائل، ج ٢٤، ص ٤١٣، ح ٣٠٩٢٨.

١٢٠١٤ / ٨. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ أَكَلَ حَبَّةً مِنْ^١ رُمَّانٍ^٢ أَمْرَضَتْ^٣ شَيْطَانَ الْوَسْوَسةِ أَرْبَعِينَ يَوْماً^٤».

١٢٠١٥ / ٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ النَّوْفَلِيِّ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَفِي يَدِهِ رُمَّانَةٌ، فَقَالَ: «يَا مَعْتَبُ، أَعْطِيهِ رُمَّانَةً^٥؛ فَإِنِّي لَمْ أَشْرِكْ فِي شَيْءٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَشْرَكَ فِي رُمَّانَةٍ».

ثُمَّ اخْتَجَمَ، وَأَمَرَنِي أَنْ اخْتَجِمَ، فَاخْتَجَمْتُ، ثُمَّ دَعَا بِرُمَّانَةٍ^٦ أُخْرَى، ثُمَّ قَالَ: «يَا يَزِيدُ^٧، أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَكَلَ رُمَّانَةً حَتَّى يَسْتَوْفِيَهَا، أَذْهَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الشَّيْطَانَ عَنْ إِبَارَةِ^٨ قَلْبِهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً؛ وَمَنْ أَكَلَ اثْنَتَيْنِ، أَذْهَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الشَّيْطَانَ

١. في «ط» - «من».

٢. في «بن»: «رمانة».

٣. في «بح»: «مرضت».

٤. في «ط، م، بح، بن، جد» وحاشية «ق، بف، جت» والوسائل والمحاسن، ص ٥٤٣ و ٥٤٤: «صباحاً».

٥. المحاسن، ص ٥٤٣، كتاب المأكَل، ح ٨٤٠، بسنده عن صفوان. وفيه، ص ٥٤٤، كتاب المأكَل، ح ٨٤٨، بسند آخر؛ وفيه أيضاً، ص ٥٤٢، كتاب المأكَل، ضمن ح ٨٣٩، بسند آخر عن علي عليه السلام، مع اختلاف يسير. الخصال، ص ٦٣٦، أبواب الثمانين وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩١، ح ١٩٦٤٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٥٣، ح ٣١٤٩٠.

٦. في المحاسن: «أعطني رمانة» بدل «أعطه رمانة».

٧. في المحاسن: «ثم دعا دعالِي برمانة، وأخذ رمانة» بدل «ثم دعا برمانة».

٨. في «ق» - «يا يزيد».

٩. في الوافي: «عن إِبَارَةِ قلبه، أي إذهاباً حاصلًا عنها؛ يعني أنار قلبه؛ ليذهب عنه الشيطان، أو أذهبه عن منعها والإخلال بها. وفي بعض النسخ بالثاء المثلثة بمعنى التهيج، ويرجع إلى الوسوسة. وهو أوضح».

عَنْ إِنَارَةَ قَلْبِهِ مِائَةَ يَوْمٍ؛ وَمَنْ أَكَلَ ثَلَاثًا حَتَّى يَسْتَوْفِيَهَا، أَذْهَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ^١ - الشَّيْطَانَ عَنْ إِنَارَةِ قَلْبِهِ سَنَةً، وَمَنْ أَذْهَبَ اللَّهُ^٢ الشَّيْطَانَ عَنْ إِنَارَةِ قَلْبِهِ سَنَةً^٣ لَمْ يُذْنِبْ، وَمَنْ لَمْ يُذْنِبْ دَخَلَ الْجَنَّةَ^٤.

١٠/١٢٠١٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ٣٥٤/٦

سَيِّدَانٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «عَلَيْكُمْ بِالرُّمَانِ الْخُلُو، فَكُلُوهُ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَتْ^٦ مِنْ حَبَّةٍ تَقَعُ فِي مِعْدَةِ مُؤْمِنٍ إِلَّا أَبَادَتْ دَاءً^٧، وَأَطْفَأَتْ^٨ شَيْطَانَ الْوَسْوَاسَةِ عَنْهُ^٩».

١١/١٢٠١٧. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ:

١. في الوسائل: - «الله عز وجل».

٢. في «ق» و«بف» والوافي: - «الله».

٣. في «بج» والوسائل والمحاسن: - «سنة».

٤. في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ١٩٢: «يمكن أن يكون أمثال هذه مشروطة بشرائط من الإخلاص والتقوى وغيرهما، فإذا تخلف في بعض الأحيان يكون للإخلال بها».

٥. المحاسن، ص ٥٤٤، كتاب المأكَل، ح ٨٥٠، عن بعض أصحابنا، عن صالح بن عقبة الوافي، ج ١٩، ص ٣٩١، ح ١٩٦٥٠: الوسائل، ج ٢٤، ص ٤١٤، ح ٣٠٩٢٩.

٦. في الوسائل: «ليس».

٧. في المحاسن، ح ٨٥٣: «أنارتها» بدل «أبادت داء». و «أبادت داء»، أي أهلكته وأفتته. أنظر: المصباح المنير، ص ٦٨ (باد).

٨. في «بج» بن، وحاشية «جت» والوسائل: «وأذهبت». وفي «ط»: «وطفت». وفي «ق»: «وأطفت». وفي «بف»: «وأطلفت».

٩. في «ط» و«بج» بن، والوسائل والمحاسن، ح ٨٥٣: - «عنه».

١٠. المحاسن، ص ٥٤٥، كتاب المأكَل، صدر ح ٨٥٣، عن ابن محبوب. وفيه، ص ٥٤٥، ح ٨٥٤، بسند آخر. وفيه أيضاً، ص ٥٤٥، ح ٨٥٢، بسند آخر عن أبي الحسن موسى عليه السلام، وفيهما مع اختلاف يسير. وفي صحيفة الرضا عليه السلام، ص ٥٣، ح ٥٦؛ وعيون الأخبار، ج ٢، ص ٣٥، ح ٨٠، بسند آخر عن الرضا، عن أبياته عليه السلام عن رسول الله ﷺ، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٢، ح ١٩٦٥١: الوسائل، ج ٢٥، ص ١٥٥، ح ٣١٥٠١؛ البحار، ج ٦٦، ص ١٦٣، ذيل ح ٤١.

سَمِعْتَهُ يَقُولُ: «مَنْ أَكَلَ رَمَانَهُ عَلَى الرَّيْقِ، أَثَارَتْ قَلْبُهُ^١ أَرْبَعِينَ يَوْمًا»^٢.

١٢٠١٨ / ١٢. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرَّقَامِ^٣، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَقَبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «كُلُوا الرُّمَانَ بِشَخْمِهِ، فَإِنَّهُ يَذْبُغُ الْمِعْدَةَ، وَيَزِيدُ فِي الذَّهْنِ»^٤.

١٢٠١٩ / ١٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ ابْنِ^٥ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كُلُوا الرُّمَانَ الْمَرْزَ بِشَخْمِهِ، فَإِنَّهُ دِبَاغٌ^٦ لِلْمِعْدَةِ^٧»^٨.
١٢٠٢٠ / ١٤. عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِبرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ،

١. في المحاسن، ص ٥٤٣: «فطردت شيطان الوسوسة».

٢. المحاسن، ص ٥٤٤، كتاب المأكَل، ح ٨٤٧، بسنده عن ابن أبي عمير. المحاسن، ص ٥٤٣، كتاب المأكَل، ح ٨٤٥، بسند آخر. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٢، ح ١٩٦٥٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤١٨، ح ٣٠٩٤٢.

٣. في «ط»: «أبي سعد الرقام».

٤. في «ن»: «وكل».

٥. المحاسن، ص ٥٤٢، كتاب المأكَل، ذيل ح ٨٣٩، مرسلاً. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٢، ح ١٩٦٥٣؛ الوسائل،

ج ٢٥، ص ١٥٦، ح ٣١٥٠٤. ٦. في الوافي: «ابن».

٧. في «ط» والجعفریات والخصال والعيون وصحيفة الرضا عليه السلام والتحف: «- المرز». ورمز مرز: بين الحلو

والحامض. الصحاح، ج ٣، ص ٨٩٦ (مرز). ٨. في «ط»: «يدبغ».

٩. في «ط، م، ن، بح، بن، جد»، حاشية «جت» والوسائل والمحاسن، ح ٨٤٢ وصحيفة الرضا عليه السلام: «المعدة».

١٠. المحاسن، ص ٥٤٣، كتاب المأكَل، ح ٨٤٢، عن جعفر بن محمد، عن ابن القَدَّاح، عن أبي عبد الله، عن أمير المؤمنين عليه السلام. وفي الخصال، ص ٦٣٦، أبواب الثمانين وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠؛ والجعفریات، ص ٢٤٤، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام. المحاسن، ص ٥٤٣، كتاب المأكَل، ح ٨٤٣، بسند آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع اختلاف يسير. وفي صحيفة الرضا عليه السلام، ص ٧٩، ح ١٧٢؛ وعيون الأخبار، ج ٢، ص ٤٣، ح ١٥٠، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام. تحف العقول، ص ١٢٤، عن أمير المؤمنين عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٢، ح ١٩٦٥٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٥٦، ح ٣١٥٠٥.

عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: ذُكِرَ الرُّمَانُ الْحُلُوُّ^٢، فَقَالَ: «الْمَرْءُ أَصْلَحَ فِي الْبَطْنِ^٣».

● مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مِثْلَهُ^٥.

١٢٠٢١ / ١٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ بَقَّاحٍ، عَنْ

صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ الْقَمَاطِ^٦، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «مَنْ أَكَلَ رَمَانَهُ أَثَارَتْ قَلْبُهُ، وَمَنْ أَثَارَ اللَّهُ^٧ قَلْبَهُ بَعْدَ

الشَّيْطَانِ عَنْهُ».

قُلْتُ^٨: أَيُّ الرُّمَانِ جُعِلَتْ فِدَاكَ^٩؟

فَقَالَ: «سُورَانِيكُمْ^{١٠} هَذَا»^{١١}.

١. في «بن» والوسائل: «+ عنده».

٢. في «ط» والوسائل والمحاسن: «الحلو». وفي حاشية «بن»: «المرء».

٣. في «بف»: «المعدة» بدل «في البطن». ٤. في «ط»: «عن أبي عبد الله عليه السلام».

٥. المحاسن، ص ٥٤٣، كتاب المأكَل، ح ٨٤١، بسنده عن ابن أبي عمير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٣، ح ١٩٦٥٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٥٦، ح ٣١٥٠٣.

٦. هكذا في «ط، م، ن، بح، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن. وفي «ق، بن، جت» والوافي: «صالح بن عقبة الخياط، أو قال: القمَاط». وفي المطبوع: «صالح بن عقبة الخياط أو القمَاط».

٧. في «ط، بن» والوسائل: «الله». وفي المحاسن: «أثارت» بدل «أثار الله».

٨. في «ط، م، بح، بن، جد» والمحاسن: «فالشيطان بعيد منه، فقلت» بدل «بعد الشيطان عنه، قلت». وفي «بن» والوسائل: «فإن الشيطان بعيد منه، فقلت» بدلها.

٩. في «ط، بح» والوسائل والمحاسن: «- جعلت فداك».

١٠. السوراني: منسوب إلى السورى، كطوبى، وهو موضع بالعراق بالقرب من الحلة، وهو من بلد السريانيين، وسورى أيضاً: موضع من أعمال بغداد بالجزيرة، وقد يمدّ هذا الأخير. راجع: تاج العروس، ج ٦، ص ٥٥٥ (سور)؛ وروضة المقيّن، ج ٧، ص ٦٠٦.

١١. المحاسن، ص ٥٤٣، كتاب المأكَل، ح ٨٤٦. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٣، ح ١٩٦٥٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٥٨، ح ٣١٥١٤.

٣٥٥/٦ ١٦/١٢٠٢٢. عَنْهُ^١، عَنِ النَّهْكَيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ^٢، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عليه السلام يَقُولُ^٣: «مَنْ أَكَلَ رَمَانَةً يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الرَّيْقِ، تَوَزَّتْ قَلْبَهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ أَكَلَ رُمَانَتَيْنِ فَمَمَانَيْنِ يَوْمًا، فَإِنْ أَكَلَ ثَلَاثًا فَمِائَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَطَرِدَتْ عَنْهُ وَسْوَسةُ الشَّيْطَانِ، وَمَنْ طَرِدَتْ عَنْهُ وَسْوَسةُ الشَّيْطَانِ^٤ لَمْ يَنْصِبِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ لَمْ يَنْصِبِ اللَّهُ^٥ أَذْخَلَهُ اللَّهُ^٦ الْجَنَّةَ^٧».

١٧ / ١٢٠٢٣. عَنْهُ^٨، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ^٩، عَنْ عَمْرِو بْنِ إِسْرَاهِيمَ، عَنِ

١. مرجع الضمير هو أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق.

٢. هكذا في «ق». وفي «ط»: «عن النهشلي، عن عبيد الله بن محمد». وفي «م»، «ن»، «بف»، «بن، جت»: «عن النهكي، عن عبيد الله بن محمد». وفي «بح، جد»، وحاشية «م»، «ن» والوسائل: «عن النهكي عبيد الله بن أحمد» وفي حاشية المطبوع: «عن النهكي، عن عبد الله بن أحمد». وفي «بن» والمطبوع: «عن النهكي، عن عبيد الله بن أحمد». وفي الوافي: «عن النهكي عبيد الله بن محمد».

وعبد الله بن محمد النهكي روى كتابه أحمد بن أبي عبد الله - وهو أحمد بن محمد بن خالد - وتأتي رواية أحمد بن أبي عبد الله عن عبد الله بن محمد النهكي في الكافي، ح ١٢٦١٩ و ١٢٨١٣. وتقدم في الكافي، ذيل ح ٢٤٧٠ في مارزي أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النهكي عن عمار بن مروان القندي، أنَّ عماراً هناك مصحف من «زياد» فلا حظ. وورد في المحاسن، ص ٢٨٢، ح ٤١٣ رواية أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النهكي. وفي المحاسن، ص ٤٢٨، ذيل ح ٢٤٣: عن النهكي عبد الله بن محمد.

ويؤيد ما أثبتناه أنَّ خبرنا هذا رواه أحمد بن محمد بن خالد عن النهكي عن عبد الله بن محمد عن زياد بن مروان. لكن المذكور في بعض مخطوطات المحاسن وفي البحار، ج ٦٣، ص ١٦٢، ح ٣٩، نقلاً من المحاسن، هو النهكي عبد الله بن محمد.

٣. هكذا في «ط»، «م»، «ن»، «بف»، «بن، جت»، والوسائل. وفي «بح» والمطبوع: «سمعت أبا الحسن عليه السلام يعني الأول يقول». وفي «ق»، «ن»، «بف»، «جت» والوافي: «سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول يعني الأول».

٤. في «ن»: «فطردت». ٥. في «ط»: «ومن طردت عنه وسوسة الشيطان».

٦. في «بف»: «الله».

٧. في «ط»: «- «الله». وفي الوسائل «أدخل» بدل «أدخله الله».

٨. المحاسن، ص ٥٤٤، كتاب المأكَل، ح ٨٥١، عن النهكي. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٣، ح ١٩٦٥٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤١٨، ح ٣٠٩٤٣. ٩. الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد.

١٠. هكذا في «ط». وفي «ق»، «م»، «ن»، «بف»، «بن، جت»، جد» والمطبوع والوافي والوسائل: «الحسين بن سعيد».

الْخَرَّاسَانِي^١، قَالَ:

أَكُلُ الرُّمَانَ الْحُلُوَّ^٢ يَزِيدُ فِي مَاءِ الرَّجُلِ، وَيَحْسُنُ الْوَلَدُ^٣.

١٨ / ١٢٠٢٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^٤، عَنْ

زِيَادٍ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ^٥، قَالَ: «دُخَانُ شَجَرِ الرُّمَانِ يَنْفِي الْهَوَامَّ»^٦.

١٠٢ - بَابُ التُّفَاحِ

١ / ١٢٠٢٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّانٍ، عَنْ

إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^٧ يَقُولُ: «التُّفَاحُ نَضُوحُ^٨ الْمَعِدَةِ»^٩.

١. والخبر رواه أحمد بن محمد بن خالد في المحاسن، ص ٥٤٦، ح ٨٥٩، عن الحسن بن سعيد.

٢. في «ط» والمحاسن: «الحلو». ٣. المحاسن، ص ٥٤٦، كتاب المأكّل، ح ٨٥٩، عن الحسن بن سعيد. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٣، ح ١٩٦٥٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٥٥، ح ٣١٥٠٢. ٤. في حاشية «بف» والوافي: «إبراهيم بن عبد الحميد».

٥. في «ط»: «+ الأول». ٦. في المحاسن: «حطب» بدل «دخان شجر».

٧. المحاسن، ص ٥٤٥، كتاب المأكّل، ح ٨٥٧، بسند آخر عن أبي الحسن الرضا^{١٠} الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٣، ح ١٩٦٥٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٥٩، ح ٣١٥١٥.

٨. في «بف، جت» وحاشية «بن، جت» والوافي: «يجلو».

٩. قال ابن الأثير: «النضوح بالفتح: ضرب من الطيب تفوح رائحته. وأصل النضج: الرشح، فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح... وقد يرد النضج بمعنى الفصل والإزالة، وفيه الحديث: ونضج الدم عن جبينه، وحديث الحيفض: ثم لتنضحه، أي تغسله». النهاية، ج ٥، ص ٧٠ (نضج).

١٠. المحاسن، ص ٥٥٣، كتاب المأكّل، ح ٩٠٠، بسند عن محمد بن سنان. وفيه، ص ٥٥٣، ح ٨٩٩، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن علي^{١١}، وتام الرواية هكذا: «التفاح يصوح المعدة». الخصال، ص ٦١٢، أبواب

١٢٠٢٦ / ٢. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^١، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ:
 سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام يَقُولُ: «التَّقَاةُ تَنْفَعُ^٢ مِنْ خِصَالِ عِدَّةٍ^٣: مِنَ السَّمِّ،
 وَالسَّحْرِ، وَاللَّمَمِ^٤، يَغْرُضُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، وَالتَّلَغْمِ^٥ الْغَالِبِ؛ وَلَيْسَ شَيْءٌ^٦ أَسْرَعَ مِنْهُ
 مَنَفَعَةً^٧».

١٢٠٢٧ / ٣. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ^٨، عَنْ دُرُسْتِ بْنِ.....

١. الثمانين ومافوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام.
 تحف العقول، ص ١٠٠، عن أمير المؤمنين عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٥، ح ١٩٦٦٠؛ الوسائل، ج ٢٥،
 ص ١٥٩، ح ٣١٥١٧.

١. السند معلق على سابقه. ويروي عن أحمد بن محمد، محمد بن يحيى.

٢. في المحاسن: «شفاء». ٣. في «ط، بح، بن» والوسائل والمحاسن: - «عدة».

٤. في «م، بح، بن، جد» والوسائل: «والسحر والسّم».

٥. «اللمم»: طرف من الجنون، ورجل ملموم، أي به لم. ويقال أيضاً: أصابت فلاناً من الجنّ لمة، وهو المسم.
 الصحاح، ج ٥، ص ٢٠٣٢ (لمم).

٦. في «ط»: «ومن البلغم». ٧. في «بف»: «بشيء».

٨. في «ط، جت» والوسائل والمحاسن: «منفعة منه».

٩. المحاسن، ص ٥٥٣، كتاب المأكّل، ح ٨٩٨، عن بكر بن صالح. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٥، ح ١٩٦٦١؛ الوسائل،
 ج ٢٥، ص ١٦٠، ح ٣١٥١٨؛ البحار، ج ٦٦، ص ١٧٤، ح ٢٩.

١٠. في «م، ن، بن، جد» وحاشية «بح» والوسائل: «الدهقان» بدل «عبد الله بن سنان». وفي «جت» والبحار، ج ٦٢:
 «عبد الله الدهقان». والمراد من الدهقان الراوي عن درست بن أبي منصور، هو عبيد الله بن عبد الله الدهقان.
 راجع: معجم رجال الحديث، ج ٧، ص ٤١٤ - ٤٢٠.

وربما يبدو صحة ماورد في هذه النسخ من كون الراوي عن درست هو الدهقان؛ لعدم ثبوت رواية محمد بن
 عليّ الهمداني - وهو أبو سعيّة القرشي - عن عبد الله بن سنان، وعدم ثبوت رواية عبد الله بن سنان عن درست،
 بل الأمر في الأسناد هو العكس، ويكون درست راوياً عن عبد الله بن سنان.

ولكن هذا الأمر أيضاً يواجه إشكالاً، وهو عدم ثبوت رواية محمد بن عليّ الهمداني عن عبيد الله الدهقان في
 موضع. وماورد في معاني الأخبار، ص ١٥٠، ح ١ من رواية أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عليّ الكوفي -

أَبِي مَنْصُورٍ^١، قَالَ:

بَعَثَنِي الْمَفْضَلُ بْنُ عَمَرَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِطَلَبٍ^٢، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ^٣ ٣٥٦/٦
وَقَدَامَةً طَبَقَ فِيهِ تَفَاحٌ أَخْضَرُ، فَوَاللَّهِ إِنْ صَبَرْتُ أَنْ قُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، أَتَأْكُلُ مِنْ
هَذَا وَالنَّاسُ يَكْزُرُهُونَهُ^٤ ١٩

والمراد به أيضاً هو أبو سميعة - عن عبيد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور الواسطي، لا يعتمد عليه؛ فإن الخبر رواه الشيخ الصدوق نفسه في علل الشرائع، ص ٥٣٠، ح ٢، والخصال، ص ٢٨٧، ح ٤٤ بسند غير سند معاني الأخبار، عن أحمد بن أبي عبد الله [البرقي] عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان. والشيخ الطوسي أيضاً روى الخبر في التهذيب، ج ٦، ص ٣٦٢، ح ١٠٣٨ بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان. فعليه، الظاهر أنَّ عنوان محمد بن علي الكوفي في سند معاني الأخبار كان في الأصل: محمد بن عيسى، ثم صحف بمحمد بن علي؛ لكثرة روايات أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي، ثم فُسر بالكوفي وأدرجت الزيادة التفسيرية في المتن بتوهم سقوطها منه.

وفي البين احتمال آخر، وهو أنَّ عبد الله بن سنان في ما نحن فيه كان في الأصل «ابن سنان»، ثم فُسر بعبد الله، وأدرج عبد الله في المتن سهواً. مع أنَّ المراد من ابن سنان هو محمد بن سنان. لكن لم يثبت رواية محمد بن سنان عن درست مباشرة في موضع.

هذا، وقد روى أحمد بن أبي عبد الله في المحاسن، ج ٢، ص ٥٥٢، ح ٨٩٤ عن محمد بن جمهور عن الحسن بن مثنى عن سليمان بن درستويه الواسطي، قال: وجهني المفصل بن عمر بحوائج إلى أبي عبد الله عليه السلام، إلخ. ومضمون الخبر شبيه جداً بمضمون خبرنا هذا. ولذا احتمل الأستاذ السيد محمد جواد الشيبيري - دام توفيقه - في بعض تعليقاته أنَّ الصواب في السند كان إمَّا «محمد بن علي الهمداني، عن ابن سنان، عن ابن درستويه الواسطي» أو «محمد بن علي الهمداني، عن ابن سنان، عن سليمان درستويه الواسطي»، فوقع التحريف في السند بعد طي بعض مراحل التحريف، والله هو العالم.

١. في «ق، بف، جت» - «بن أبي منصور».

٢. في «مراة العقول» ج ٢٢، ص ١٩٦: قوله: بطلب - بضم اللام وفتح الطاء جمع لطفة بالضم -: بمعنى الهدية، كما ذكره الفيروز آبادي، أو بضم اللام وسكون الطاء، أي بعثني لطلب لطف وبز وإحسان. والأول أظهر. وانظر: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١١٣٥ (لطف).

٣. «صائف» أي شديد الحر. أنظر: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١١٠٥ (صيف).

٤. في «بح، بف، جت» - «إذ».

٥. في «ط» - «ولا تأكل» بدل «أتأكل». وفي «بن»: «تأكل» من دون همزة الاستفهام.

٦. في «ط»: «فالناس».

فَقَالَ لِي - كَأَنَّهُ^١ لَمْ يَزَلْ يَعْرِفُنِي^٢ :- «وَعَيْكَ^٣ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ، فَبَعَثْتُ، فَأَتَيْتُ بِهِ، فَأَكَلْتُهُ، وَهُوَ يَقْلَعُ الْحُمَى، وَيَسْكُنُ الْحَرَارَةَ».

فَقَدِمْتُ، فَأَصَبْتُ^٦ أَهْلِي مَحْمُومِينَ، فَأَطْعَمْتُهُمْ^٧، فَأَقْلَعَتِ الْحُمَى^٨ عَنْهُمْ^٩.

١٢٠٢٨ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَغْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ

الْقَنْدِيِّ، قَالَ:

دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ وَمَعِيَ أَخِي سَيْفٌ^{١٠}، فَأَصَابَ النَّاسَ بِرُعَافٍ^{١١}، فَكَانَ^{١٢} الرَّجُلُ إِذَا رَعَفَ يَوْمَيْنِ مَاتَ، فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ، فَإِذَا^{١٣} سَيْفٌ^{١٤} يَزْعُفُ رُعَافًا شَدِيدًا، فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ^{١٥} عليه السلام، فَقَالَ: «يَا زِيَادُ، أَطْعِمُ سَيْفًا^{١٦} التَّفَاحَ» فَأَطْعَمْتُهُ إِيَّاهُ^{١٧}.

١. في «بح»: «كَانَ». وفي «ق، ب، ف»: «كَأَنَّهُ».

٢. في المرأة: «كَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَعْرِفُنِي، أَي قَالَ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الاستيناف واللفظ».

٣. «وَعَيْكَ»، أَي حُمْتُ؛ مِنَ الزُّعْكَ، وَهُوَ الْحُمَى، أَوْ أَلْمَهَا، أَوْ أَذَاهَا وَجَعَهَا فِي الْبَدَنِ. لِسَانُ الْعَرَبِ، ج ١٠، ص ٥١٤ (وعك).

٤. في «ط»: «فَأَكَلْتُ». وفي المحاسن، ح ٨٩٣: «فَأَكَلْتُهُ».

٥. في «ط»: «+ تَفَاحَ».

٦. في «ط»: «وَفُجِدْتُ».

٧. في «ط»: «+ التَّفَاحَ».

٨. في «ط» والمحاسن، ح ٨٩٣: «- وَالْحُمَى».

٩. المحاسن، ص ٥٥١، كِتَابُ الْمَأْكَلِ، ح ٨٩٣، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ. وَفِيهِ، ص ٥٥٢، كِتَابُ الْمَأْكَلِ،

ح ٨٩٤، بِسَنَدَيْنِ آخَرَيْنِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دُرُسْتَوَيْهِ الْوَاسِطِيِّ، مَعَ اخْتِلَافٍ الْوَاقِيِّ، ج ١٩، ص ٣٩٥،

ح ١٩٦٦٢؛ الْوَسَائِلِ، ج ٢٥، ص ١٦١، ح ٣١٥٢٢، إِلَى قَوْلِهِ: «وَيَسْكُنُ الْحَرَارَةَ» مُلَخَّصًا؛ الْبَحَارُ، ج ٦٢،

ص ٩٣، ذَيْلُ ح ٥؛ وَج ٦٦، ص ١٧٢، ذَيْلُ ح ٢٤.

١٠. في «ط»: «سَيْفٌ أَخِي».

١١. في «ط، ق، م، ن، ب، ف، بن، جد»، الْوَاقِيُّ وَالْوَسَائِلُ: «رُعَافٌ». وَرُعْفٌ بِالضَّمِّ لُغَةٌ، وَالْأَسْمُ الرُّعَافُ وَهُوَ

خُرُوجُ الدَّمِّ مِنَ الْأَنْفِ، وَيُقَالُ: الرُّعَافُ الدَّمُّ نَفْسَهُ. الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ، ص ٢٣٠ (رُعَف).

١٢. في «ط، بن»، الْوَاقِيُّ وَالْوَسَائِلُ وَالْمَحَاسِنُ: «وَكَانَ».

١٣. في «ق»: «وَأِذَا».

١٤. في «بح، ب، ف»، وَحَاشِيَةُ «ج» وَالْوَاقِيُّ: «بَسِيفٌ».

١٥. في «ط» والمحاسن: «أَبِي عَبْدِ اللَّهِ».

١٦. في «ط»: «زَيْدًا».

١٧. في حاشية «ق»: «أَيَّامًا».

فَبَرَأ^١.

٥ / ١٢٠٢٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ:

أَصَابَ النَّاسَ^٢ وَبَاءَ^٣ بِمَكَّةَ، فَكَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، فَكَتَبَ إِلَيَّ: «كُلِ التَّفَاحَ»^٤.

٦ / ١٢٠٣٠. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ،

قَالَ:

رَغِفْتُ سَنَةً بِالْمَدِينَةِ، فَسَأَلْتُ أَصْحَابَنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ شَيْءٍ يُمَسِّكُ الرُّعَافَ.

فَقَالَ لَهُمْ^٥: «اسْقُوهُ سَوِيْقَ التَّفَاحِ» فَسَقَوْنِي، فَاَنْقَطَعَ عَنِّي الرُّعَافُ^٦.

٧ / ١٢٠٣١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا:

رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، أَنَّهُ^٧ قَالَ: «مَا أَغْرِفُ لِلْسُّمُومِ^٨ دَوَاءً أَنْفَعُ مِنْ سَوِيْقِ

التَّفَاحِ»^٩.

٨ / ١٢٠٣٢. عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

يَزِيدَ، قَالَ:

١. المحاسن، ص ٥٥٢، كتاب المأكَل، ح ٨٩٦، بسنده عن القندي. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٦، ح ١٩٦٦٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٦١، ح ٣١٥٢٣. ٢. في «ط»: «أصابني» بدل «أصاب الناس».

٣. الرواب - محرّكة جمعه: أوباء، ويمدّ وجمعه أوبية -: الطاعون، أو كلّ مرض عامّ. القاموس المحيط، ج ١، ص ١٢٣ (وبأ).

٤. المحاسن، ص ٥٥٢ و ٥٥٣، كتاب المأكَل، ح ٨٩٥ و ٨٩٧، بسند آخر من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، مع زيادة في آخره. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٦، ح ١٩٦٦٤، الوسائل، ج ٢٥، ص ١٦٢، ح ٣١٥٢٦.

٥. في «بن» والوسائل -: «لهم».

٦. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٦، ح ١٩٦٦٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٦٤، ح ٣١٥٣١.

٧. في «ق»، بيع، بفسه والوافي -: «أنّه».

٨. في «ط»: «للمسوم».

٩. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٧، ح ١٩٦٦٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٦٤، ح ٣١٥٣٢.

كَانَ^١ إِذَا لَسَعَ إِنْسَانًا^٢ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ حَيَّةً أَوْ عَقْرَبَ، قَالَ: اسْقُوهُ سَوِيْقَ التَّفَّاحِ^٣.

١٢٠٣٣ / ٩. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَنْدِيِّ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: ذَكَرَ لَهُ الْحَمَى، فَقَالَ عليه السلام: «إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا نَتَدَاوَى^٤ إِلَّا بِإِفَاضَةِ الْمَاءِ الْبَارِدِ يُصَبُّ^٥ عَلَيْنَا، وَأَكْلِ التَّفَّاحِ^٦».

١٢٠٣٤ / ١٠. عَنْهُ^٧، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُونُسَ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّفَّاحِ مَا دَاوَوْا مَرْضَاهُمْ إِلَّا بِهِ^٨».

١٢٠٣٥ / ١١. قَالَ^٩: وَرَوَى بَعْضُهُمْ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «أَطْعِمُوا مَحْمُومِيكُمْ^{١٠} التَّفَّاحَ، فَمَا مِنْ^{١١} شَيْءٍ أَنْفَعَ مِنْ التَّفَّاحِ^{١٢}».

١. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل: «كثاء». ٢. في «ط»: «وأحدًا».

٣. في «م، بن، جد»، وحاشية «جت» والوسائل: «بعض» بدل «إنساناً من».

٤. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٧، ح ١٩٦٦٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٦٤، ح ٣١٥٣٣.

٥. في «بح»: «ولا يتداوى».

٦. في «بن» والوسائل: «نصب». وفي «جت» بالنون والياء معاً.

٧. المحاسن، ص ٥٥١، كتاب المأكّل، ح ٨٩٠، بسنده عن القندي. الكافي، كتاب الروضة، ضمن ح ١٥٢٥٦.

بسند آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٧، ح ١٩٦٦٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٦١، ح ٣١٥٢٤.

٨. مرجع الضمير هو أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق.

٩. المحاسن، ص ٥٥١، كتاب المأكّل، ح ٨٩١، عن أبيه، عن يونس. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٧، ح ١٩٦٦٩.

الوسائل، ج ٢٥، ص ١٦١، ح ٣١٥٢٥. ١٠. في «جده»: «فقال».

١١. في «ق، ن، بح، بف»، وحاشية «جت»: «محمومكم».

١٢. في «ط، ق، م، بف، بن، جت، جد»، والوسائل: «-من».

١٣. المحاسن، ص ٥٥١، كتاب المأكّل، ح ٨٢٩، عن بعضهم. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٧، ح ١٩٦٦٩؛ الوسائل،

ج ٢٥، ص ١٦١، ح ٣١٥٢٥.

١٢/١٢٠٣٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مِسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ^١ : «إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، قَالَ : كُلُوا التُّفَاحَ؛ فَإِنَّهُ يَذْبَعُ^٢ الْمَعِدَةَ^٣ .»

١٠٣ - بَابُ السَّفَرَجَلِ

١ / ١٢٠٣٧ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ^٤ :
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ : «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام : أَكُلْ السَّفَرَجَلَ قُوَّةٌ لِلْقَلْبِ^٥ الضَّعِيفِ، وَيَطْيِبُ^٦ الْمَعِدَةَ، وَيَذْكِي^٧ الْفَوَادِ، وَيَشَجِّعُ^٨ الْجَبَانَ^٩ .»

١ . في «ط» والوسائل : - «قال» .

٢ . في «م» بن، جد» وحاشية «بف، جت» والوسائل : «نضوح» .

٣ . الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٧، ح ١٩٦٧٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٦٠، ح ٣١٥١٩ .

٤ . هذا الخبر جزء من الحديث المفصل المعروف بحديث الأربعمائة، وذلك الحديث يرويه الحسن بن راشد عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام . وهذا الجزء رواه أحمد بن محمد بن خالد في المحاسن، ص ٥٥٠، ح ٨٨٣، عن القاسم بن يحيى عن جدّه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام . فعلية، الظاهر سقوط الوساطة في سندنا هذا بين الحسن بن راشد وبين أبي عبد الله عليه السلام .

٥ . في «ط» : «القلب» . ٦ . في «ط» : «يطيب» بدون الواو .

٧ . في الخصال : «ويزيد في قوّة الفؤاد» . والذكاء : سرعة الفطنة . القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٨٦ (ذكا) .

٨ . في «بف» : - «ويطيب المعدة، ويذكّي الفؤاد، ويشجّع الجبان» .

٩ . المحاسن، ص ٥٥٠، كتاب المأكّل، ح ٨٨٣، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن أبياته، عن أمير المؤمنين عليه السلام : الخصال، ص ٦١٢، أبواب الثمانين ومافوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسنده عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن أبياته، عن أمير المؤمنين عليه السلام . المحاسن، ص ٥٥٠، كتاب المأكّل، ح ٨٨٢، بسند آخر عن أبي عبد الله من دون

١٢٠٣٨ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: كَانَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله، فَأُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله سَفَرَجَلٌ، فَقَطَعَ مِنْهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله قِطْعَةً وَنَاولَهَا جَعْفَرًا، فَأَبَى^٢ أَنْ يَأْكُلَهَا، فَقَالَ: خُذْهَا وَكُلْهَا؛ فَإِنَّهَا تَذْكِي الْقَلْبَ، وَتُشَجِّعُ^٣ الْجَبَانَ^٤.

● وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: «كُلْ؛ فَإِنَّهُ يَصْفِي اللَّوْنُ، وَيُحَسِّنُ الْوَلَدَ»^٥.

١٢٠٣٩ / ٣. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ أَكَلَ سَفَرَجَلَةً عَلَى الرِّيقِ طَابَ مَاؤُهُ، وَحَسِنَ وَلَدُهُ»^٦.

١٢٠٤٠ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيعٍ،

١. الإسناد إلى أمير المؤمنين عليه السلام، مع اختلاف يسير. وفيه، ص ٥٥٠، ح ٨٨٥، بسند آخر من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، وتمام الرواية هكذا: «السفرجل يدبغ المعدة ويشد الفؤاد». تحف العقول، ص ١٠٠، عن أمير المؤمنين عليه السلام. راجع: المحاسن، ص ٥٤٩ و ٥٥٠، كتاب المأكَل، ح ٨٨٠، ٨٨٤؛ والخصال، ص ١٥٧، باب الثلاثة، ح ١٩٩. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٩، ح ١٩٦٧١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٦٥، ح ٣١٥٣٧.

١. في «ط» والجعفریات: - «النبي».

٢. في الوافي: «لعل إياه كان للإيثار، فلا ينافي حسن الأدب».

٣. في «ج»: «ويشجع».

٤. المحاسن، ص ٥٤٩، كتاب المأكَل، ح ٨٧٧، عن النوفلي، وفيه هكذا: «عن النوفلي بإسناده قال: كان جعفر بن أبي طالب...». الجعفریات، ص ٢٤٤، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٩، ح ١٩٦٧٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٦٥، ح ٣١٥٣٨.

٥. المحاسن، ص ٥٤٩، كتاب المأكَل، ح ٨٧٨، بسند آخر عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، مع اختلاف يسير. وراجع: الكافي، كتاب العقيقة، باب ما يستحب أن تطعم الجبلي والنساء، ح ١٠٤٨٥. الوافي، ج ١٩، ص ٣٩٩، ح ١٩٦٧٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٦٥، ح ٣١٥٣٨.

٦. في «ط، ي، ج، بن، جت» والوافي عن بعض النسخ والوسائل: «إلى».

٧. المحاسن، ص ٥٤٩، كتاب المأكَل، ح ٨٧٩، بسند آخر. الوافي، ج ١٩، ص ٤٠٠، ح ١٩٦٧٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٦٦، ح ٣١٥٣٩؛ البحار، ج ٦٦، ص ١٧٠، ح ١١.

عَنْ عَمِّهِ حَمْزَةَ بْنِ بَزِيعٍ:

عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَعْفَرٍ: يَا جَعْفَرُ، كُلِّ السَّفْرَجَلِ؛ فَإِنَّهُ يَقْوِي الْقَلْبَ، وَيُشَجِّعُ الْجَبَانَ»^١.

١٢٠٤١ / ٥. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^٢، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ أَكَلَ سَفْرَجَلَهُ، أَنْطَقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْجُحْمَةَ عَلَى لِسَانِهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا»^٣.

١٢٠٤٢ / ٦. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ^٤، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ رُشَيْدٍ، عَنْ ٣٥٨/٦

مَرْوَلِ بْنِ عُثَيْدٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - نَبِيًّا إِلَّا وَمَعَهُ رَائِحَةُ السَّفْرَجَلِ»^٥.

١٢٠٤٣ / ٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ^٦، عَنْ

عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام يَقُولُ: «السَّفْرَجَلُ يَذْهَبُ بِهِمُ الْحَزِينَ، كَمَا تَذْهَبُ^٧

١. في «ط»: «الجبان».

٢. المحاسن، ص ٥٤٩، كتاب المأكول، ح ٨٨١، بسنده عن حمزة بن بزيع، وبسنده آخر أيضاً عن أبي عبد الله عليه السلام.

الوافي، ج ١٩، ص ٤٠٠، ح ١٩٦٧٥، الوسائل، ج ٢٥، ص ١٦٥، ح ٣١٥٣٦.

٣. السند معلق على سابقه. ويروي عن أحمد بن محمد، ومحمد بن يحيى.

٤. المحاسن، ص ٥٤٨، كتاب المأكول، ح ٨٧٥، بسنده عن جميل بن درّاج. الوافي، ج ١٩، ص ٤٠٠، ح ١٩٦٧٦؛

الوسائل، ج ٢٥، ص ١٦٥، ح ٣١٥٣٥.

٥. في «ط»: «بن جعفر».

٦. في الوسائل: «- رائحة». وفي المحاسن: «إلا أكل» بدل «إلا ومعه رائحة».

٧. المحاسن، ص ٥٥٠، كتاب المأكول، ذيل ح ٨٨٨، بسنده آخر. الوافي، ج ١٩، ص ٤٠٠، ح ١٩٦٧٧؛ الوسائل،

ج ٢٥، ص ١٦٦، ح ٣١٥٤٠؛ البحار، ج ١٤، ص ٤٦٠، ح ٢١.

٨. في «ط» وحاشية «جت»: «أصحابنا». وفي «ن»: «يذهب». وفي «جت» بالناء والياء معاً.

النِّدْبُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ».^٢

١٠٤ - بَابُ التَّيْنِ

- ١٢٠٤٤ / ١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ:
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام، قَالَ: «التَّيْنُ يَذْهَبُ بِالنَّبَخِ»^٣، وَيَشُدُّ الْفَمَ وَالْعَظْمَ،
وَيَنْبِتُ الشَّعْرَ، وَيَذْهَبُ بِالذَّاءِ، وَلَا يَخْتِاجُ مَعَهُ إِلَى دَوَاءٍ.
وَقَالَ عليه السلام: «التَّيْنُ أَشْبَهَ شَيْءٍ بِبَنَاتِ الْجَنَّةِ»^٤.
● وَرَوَاهُ سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْأَشْعَثِ^٥، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ
أَيْضاً مِثْلَهُ^٦.

١٠٥ - بَابُ الْكُمَثْرِ

- ١٢٠٤٥ / ١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ
الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي بصير:

١. في «بف، جت»: «عرق».
٢. المحاسن، ص ٥٥٠، كتاب المأكَل، ح ٨٨٦-الوافي، ج ١٩، ص ٤٠٠، ح ١٩٦٧٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٦٦، ح ٣١٥٤١.
٣. التَّبَخْر - بالتحريك - : التين في الفم وغيره. القاموس المحيط، ج ١، ص ٤٩٧ (بخر).
٤. في «ط، يع، بن، جد»، والوسائل والمحاسن: «ويشدُّ العظم» بدل «ويشدُّ الفم والعظم».
٥. في الوافي: «ولعلَّ الأشبهة لخلوص جوفه عما يرمى ويلقى».
٦. في «ق»: «عن الأشعث». وفي «م، ن، بف، جد» وحاشية «جت»: «عن محمد بن الأشعث».
٧. في «ق، م، ن، يع، بف، جد»: «بهذه الرواية» بدل «مثله». وفي «ط، جت»: «- أيضاً مثله».
٨. المحاسن، ص ٥٥٤، كتاب المأكَل، ح ٩٠٣، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر-الوافي، ج ١٩، ص ٤٠١، ح ١٩٦٧٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٦٩، ح ٣١٥٥٤؛ البحار، ج ٦٦، ص ١٨٥، ذيل ح ٢.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَلُوا الْكُمَثْرَى؛ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْقَلْبَ، وَيَسْكُنُ أَوْجَاعَ الْجَوْفِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى»^١.

١٢٠٤٦ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى^٢، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ
الْوَشَاءِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «الْكُمَثْرَى يَذْبُغُ الْمَعِدَةَ وَيَقْوِيهَا، هُوَ^٣ وَالسَّفَرْجَلُ سَوَاءٌ، وَهُوَ عَلَى الشَّيْبِ أَنْفَعُ مِنْهُ^٤ عَلَى الرَّيْقِ، وَمَنْ أَصَابَهُ طَخَاءٌ^٥ فَلْيَأْكُلْهُ»^٦ يَعْنِي عَلَى
الطَّعَامِ^٨.

١. المحاسن، ص ٥٥٣، كتاب المأكَل، ح ٩٠١، عن القاسم بن يحيى: الخصال، ص ٦٣٢، أبواب الثمانين وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسنده عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن أبياته، عن أمير المؤمنين عليه السلام، مع اختلاف يسير. تحف العقول، ص ١٢٢، عن أمير المؤمنين عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٤٠٣، ح ١٩٦٨٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٧٠، ح ٣١٥٥٥.

٢. هكذا في «ط، بن» وحاشية «جت» والوسائل. وفي «ق، م، ن، بح، بف، جت، جد» وحاشية «بن» والمطبوع والوافي: «عن أحمد بن محمد».

والصواب ما أثبتناه؛ فإن المراد من أحمد بن محمد في مشايخ محمد بن يحيى هو أحمد بن محمد بن عيسى، وهو من مشايخ عبد الله بن جعفر، وهو الحميري. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٠، ص ٤٤٣؛ ج ١٨، ص ٣٧١-٣٧٢. وانظر أيضاً على سبيل المثال: رجال النجاشي، ص ١٣، الرقم ٨؛ و ص ٥٨، الرقم ١٣٧؛ و ص ٢٠١، الرقم ٥٣٥؛ و ص ٢٣٣، الرقم ٦١٨؛ و ص ٢٩٣، الرقم ٧٩٢؛ و ص ٣٠٩، الرقم ٨٤٤.

٣. في «بن، جت»؛ وهو.

٤. في «ق»؛ عنه.

٥. في «ق» وحاشية «بف»؛ «طخى». و «الطخاء، كسماء: الكزب على القلب، أو الثقل والغشي. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٧١٣؛ تاج العروس، ج ١٩، ص ٩٣٠ (طخا).

٦. في «ق»؛ «فليأكله» وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ١٩٩؛ «فليأكله: يحتمل رجوع الضمير إلى السفرجل، كما يدل عليه رواية النهاية، قال في النهاية: إذا وجد أحدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل». وانظر: النهاية، ج ٣، ص ١١٦ (طخا).

٧. في «ط»؛ «نقل عليه» بدل «يعني على».

٨. الوافي، ج ١٩، ص ٤٠٣، ح ١٩٦٨١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٧٠، ح ٣١٥٥٦.

٣٥٩/٦

١٠٦ - بَابُ الْإِجَاصِ^١

١٢٠٤٧ / ١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام وَبَيْنَ يَدَيْهِ تَوْرٌ^٢ مَاءٌ فِيهِ إِجَاصٌ أَسْوَدٌ فِي إِبَانِهِ^٣، فَقَالَ: «إِنَّهُ هَاجَتْ بِي حَزَازَةٌ، وَإِنَّ^٤ الْإِجَاصَ^٥ الطَّرِيَّ^٦ يَطْفِئُ الْحَزَازَةَ، وَيُسْكِنُ الصَّفْرَاءَ، وَإِنَّ الْيَابِسَ مِنْهُ^٧ يُسْكِنُ الدَّمَ، وَيَسْلُ الدَّاءَ الدَّوِيُّ^٨».

١٠٧ - بَابُ الْأُتْرُجِ^٩

١٢٠٤٨ / ١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَالنَّوْشَاءِ جَمِيعاً، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

-
١. في الوافي: «الإجاص: ما يقال بالفارسية: «آلو» وهو ليس بعربي صرف؛ لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب». وراجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٨٣٢ (أجص).
 ٢. في «ط» + «فيه». وفي الوافي: «التور: إناء يشرب فيه».
 ٣. إبانته: أي وقته أو أوله. أنظر: النهاية، ج ١، ص ١٧ (أبن).
 ٤. في «بح»: «فان».
 ٥. في «بح»: «إجاص».
 ٦. في «ط» -: «الطري».
 ٧. في «ط، م، بن» والوسائل -: «منه».
 ٨. قال الفيروز آبادي: «الدوي بالقصر: المرض، دوي دوي فهو دو ودوي». القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٨٤ (دوي). وفي المرأة: «والداء الدوي من قبيل: ليل أليل، ويوم أيوم».
 ٩. الوافي، ج ١٩، ص ٤٠٥، ح ١٩٦٨٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٧١، ح ٣١٥٥٧؛ البحار، ج ٦٦، ص ١٨٩، ذيل ح ٢.
 ١٠. «الأترج»: بضم الهمزة وتشديد الجيم: فاكهة معروفة، والواحدة: أترجة. وهي معربة «ترنج» بالفارسية. راجع: المصباح المنير، ص ٧٣ (ترج).

كَانَ عِنْدِي ضَيْفٌ، فَتَشَهَّى^١ أَتْرَجًا بِعَسَلٍ، فَأَطْعَمْتُهُ، وَأَكَلْتُ مَعَهُ، ثُمَّ مَضَيْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَإِذَا الْمَائِدَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: «اذْنُ، فَكُلْ»، فَقُلْتُ^٢: «إِنِّي أَكَلْتُ قَبْلَ أَنْ آتِيكَ أَتْرَجًا بِعَسَلٍ وَأَنَا^٣ أَجِدُ ثِقْلَةً لِيَّائِي^٤ أَكْفَزْتُ مِنْهُ.

فَقَالَ: «وَمَا غَلَامٌ، انْطَلِقْ إِلَى الْجَارِيَةِ^٥، فَقُلْ لَهَا: ابْعَثِي إِلَيْنَا بِخَرْفٍ^٦ رَغِيفٍ يَابِسٍ مِنَ الَّذِي تُجَفِّقُهُ فِي التَّنُورِ، فَأَتِي بِهِ، فَقَالَ لِي: «كُلْ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ الْيَابِسِ؛ فَإِنَّهُ^٧ يَهْضُمُ الْأَتْرَجَ.

فَأَكَلْتُهُ، ثُمَّ قُمْتُ فَكَأَنِّي لَمْ أَكُلْ شَيْئًا^٨.

١٢٠٤٩ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «بِأَيِّ شَيْءٍ يَأْمُرُكُمْ^٩ أَطْبَآؤُكُمْ فِي الْأَتْرَجِ؟». فَقُلْتُ^{١٠}: «يَأْمُرُونَنَا^{١١} أَنْ نَأْكُلَهُ^{١٢} قَبْلَ الطَّعَامِ.

١. في «ط» والمحاسن: «+ علي».

٢. في «م»، بن، جد، والمحاسن: «قلت».

٣. في «ط، ق»: «فَأَنَا». وفي «بح، جت»: «فَأَنِّي». وفي «بف، بن»: «وَأَنِّي».

٤. في «ط»: «فَأَنِّي».

٥. في «ط، م»، بن، جد، وحاشية «ن» والمحاسن: «فَلَانَةٌ».

٦. بحرف: «أَيُّ بَجَانِبٍ وَطَرَفٍ. أَنْظَرُ: النِّهَايَةُ، ج ١، ص ٣٧٠ (حرف).

٧. في «ط، م»، بن، جت، جد، والمحاسن: «كُلُّ مَنْ هَذَا، فَإِنَّ الْخُبْزَ الْيَابِسَ».

٨. المحاسن، ص ٥٥٥، كتاب المأكَل، ح ٩١٠، بسنده عن أبي بصير الوافي، ج ١٩، ص ٤٠٥، ح ١٩٦٨٢: الوسائل، ج ٥، ص ١٧١، ح ٣١٥٥٨، ملخصاً: البحار، ج ٦٦، ص ١٩٢، ذيل ح ٥.

٩. في «ط، ن»، بن، جد، وحاشية «جت» والمحاسن، ص ٥٥٥: «أَنِّي».

١٠. في «ق، ن»، بن، جت: «يَأْمُرُونَكُمْ». وفي «ط، ن»، بن، جد، وحاشية «م» والوافي: «+ به».

١١. في «ط، م»، ن، بن، جد، والوسائل والمحاسن، ص ٥٥٥: «قلت».

١٢. في «ط، جد، وحاشية «جت»: «يَأْمُرُونَا بِهِ». وفي «م، ن»، بن، والوسائل والمحاسن، ص ٥٥٥: «+ به».

١٣. في «ط، م»، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن، ص ٥٥٥: «وَأَنْ نَأْكُلَهُ».

فَقَالَ^١: «إِنِّي^٢ أَمَرَكُم بِهِ بَعْدَ الطَّعَامِ»^٣.

٣/١٢٠٥٠. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ

جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي بصير:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٤، قَالَ: «كُلُوا الْأَتْرَجَ بَعْدَ الطَّعَامِ»؛ فَإِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ^٥ يَفْعَلُونَ

ذَلِكَ^٦.

٤/١٢٠٥١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا^٧، قَالَ: «الْخُبْزُ الْيَابِسُ يَهْضُمُ الْأَتْرَجَ»^٨.

٥/١٢٠٥٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى^٩، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِزَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ اليماني، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١٠}: «إِنَّهُمْ^{١١} يَزْعُمُونَ أَنَّ الْأَتْرَجَ عَلَى الرِّيقِ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ».

١. في «ط»، بن، جد، والوسائل والمحاسن، ص ٥٥٥: «قال».

٢. في «ق»، ن، بع، جت: «فإِنِّي». وفي «م»، بن، جد، وحاشية «ن»، جت، والوسائل والمحاسن، ص ٥٥٥: «لكنني». وفي «ط»: «ولكنني أنا».

٣. المحاسن، ص ٥٥٥، كتاب المأكَل، ح ٩٠٩، عن بكر بن صالح، عن الجعفري، عن أبي الحسن^٤. وفيه، ص ٥٥٦، كتاب المأكَل، ح ٩١١، عن الحسين بن منذر وبكر بن صالح، عن الجعفري، عن أبي الحسن^٥، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٤٠٧، ح ١٩٦٨٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٧٢، ح ٣١٥٦١.

٤. في الخصال والتحف: «قبل الطعام وبعده» بدل «بعد الطعام».

٥. المحاسن، ص ٥٥٥، كتاب المأكَل، ح ٩٠٧، عن القاسم بن يحيى؛ الخصال، ص ٦٣٢، أبواب الثمانين ومافوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسنده عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين^٦. تحف العقول، ص ١٢٢، عن أمير المؤمنين^٧. الوافي، ج ١٩، ص ٤٠٨، ح ١٩٦٨٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٧٣، ح ٣١٥٦٢.

٦. الأمالي للطوسي، ص ٣٦٩، المجلس ١٣، ح ٣٧، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه، عن محمد بن علي^٨، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٤٠٨، ح ١٩٦٨٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٧٢، ح ٣١٥٥٩؛ البحار، ج ٦٦،

ص ٢٧٥، ح ٨. في «ط»: «- «بن يحيى».

٨. في «ق»: «والوافي «أبي الحسن الرضا» بدل «أبي عبد الله».

٩. في «ق»، بع، «- «إنهم».

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «إِنْ كَانَ قَبْلَ الطَّعَامِ خَيْرٌ، فَهُوَ^٢ بَعْدَ الطَّعَامِ خَيْرٌ وَأَجُودُ^٣».

١٢٠٥٣ / ٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^٥، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ^٦، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْمَدِينِيِّ^٧، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ^٨:
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ^٩ الرِّضَاءِ عليه السلام: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ النَّظَرُ إِلَى^{١٠} الْأَنْزَجِ الْأَخْضَرِ، وَالتَّفَاحِ^{١١} الْأَخْمَرِ^{١٢}».

١٠٨- بَابُ الْمَوْزِ

١٢٠٥٤ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو^{١٣}، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُوسَى الصَّنَعَانِيِّ، قَالَ:

١. في «ط، بن» والوسائل: - «فهو».
٢. في «ط، بن» والوسائل: «فبعد».
٣. هكذا في «ق، ن، ب، ج»، وفي «ط، م، ج» والوسائل والمحاسن: «فهو بعد الطعام خير وخير».
٤. المحاسن، ص ٥٥٥، كتاب المأكَل، ح ٩٠٨، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، الْوَافِي، ج ١٩، ص ٤٠٨، ح ١٩٦٨٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٧٢، ح ٣١٥٦٠؛ البحار، ج ٦٦، ص ١٩١، ذيل ح ٣.
٥. هكذا في «ط». وفي «ق، م، ن، ب، ج»، بن، جت، جد، والمطبوع والوافي والوسائل والبحار: + «عن أبيه». وما أثبتناه هو الظاهر، كما تقدّم في الكافي، ذيل ح ١٩٠٣ و ٥٦٠ و ٨٥٨٢.
- ويؤيد ذلك ما ورد في الكافي، ح ٦١٣٨ من رواية علي بن إبراهيم عن علي بن محمد القاساني عن أبي أيوب المدني مولى بني هاشم.
٦. في «ط، ب، ج»، بن، جت، جد، والقاساني.
٧. في «بج»: «المدني».
٨. في «ط»: - «الجعفري».
٩. في «ط»: - «أبي الحسن».
١٠. في «ن»: «في». وفي «ط»: - «النظر إلى».
١١. في «ط» وحاشية «جت»: «والحمام».
١٢. الوافي، ج ١٩، ص ٤٠٨، ح ١٩٦٨٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٧٣، ح ٣١٥٦٣؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٦٧، ح ٤٤.
١٣. هكذا في «م، بن، جد» وحاشية «ن، جت» والوسائل. وفي «ط»: «محمد بن عمر». وفي «ق، ن، ب، ج»،

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام ^١ بِمَنْى وَأَبُو جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام ^٢ عَلَى فَخِذِهِ وَهُوَ يَقْشُرُ لَهُ ^٣ مَوْزًا وَيُطْعِمُهُ ^٤.

١٢٠٥٥ / ٢. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَرَّبَ إِلَيَّ مَوْزًا، فَأَكَلْتُهُ ^٦.

١٢٠٥٦ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ يَحْيَى

الصَّنْعَانِيِّ ^٧، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام وَهُوَ بِمَكَّةَ وَهُوَ يَقْشُرُ مَوْزًا وَيُطْعِمُهُ ^٨ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام، فَقُلْتُ لَهُ ^٩: جُعِلْتُ فِدَاكَ، هَذَا ^{١١} الْمَوْلُودُ الْمُبَارَكُ؟

«ج» والمطبوع والوافي: «محمد بن أبي عمير».

والخير رواه أحمد بن أبي عبد الله في المحاسن، ص ٥٥٥، ح ٩٠٦ عن أبيه، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن موسى الصنعاني.

١. في الوافي: «+ وهو». وفي المحاسن: «الثاني» بدل «الرضا».

٢. في «ط، ق، بح، بف»، والمحاسن: «- الثاني».

٣. في «بح»: «مقشر».

٤. في «ط» والمحاسن: «- له».

٥. المحاسن، ص ٥٥٥، كتاب المأكّل، ح ٩٠٦. الوافي، ج ١٩، ص ٤٠٩، ح ١٩٦٨٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٧٤، ح ٣١٥٦٦.

٦. المحاسن، ص ٥٥٤، كتاب المأكّل، ح ٩٠٤، بسنده عن صفوان. الوافي، ج ١٩، ص ٤٠٩، ح ١٩٦٩١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٧٣، ح ٣١٥٦٥.

٧. تقدّم ذيل الخبر - مع اختلاف سير - في الكافي، ح ٨٤١، بسند آخر عن أبي يحيى الصنعاني، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام. وأبو يحيى الصنعاني هو عمر بن توبة عدّه البرقي وابن الغضائري والشيخ الطوسي من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، ولم يثبت روايته عن أبي الحسن الرضا عليه السلام. والظاهر أنّ عنوان «أبي يحيى الصنعاني» في ح ٨٤١ محرف، والصواب هو يحيى الصنعاني كما هنا وهو متحد مع يحيى بن موسى الصنعاني المذكور في الحديث الأوّل من الباب. راجع: رجال البرقي، ح ٣٦؛ الرجال لابن الغضائري، ص ٧٥، الرقم ٨٢؛ رجال الطوسي، ص ٣٢٥، الرقم ٤٨٧٢.

٨. في «ط، بن»، والوسائل: «- الرضا».

٩. في «ط، بن»، والوسائل والبحار: «ويطعم».

١٠. في «ط»: «- له».

١١. في البحار: «هو».

قَالَ^١: «نَعَمْ، يَا يَحْيَى، هَذَا الْمَوْلُودُ الَّذِي لَمْ يُولَدْ^٢ فِي الْإِسْلَامِ مِثْلُهُ مَوْلُودٌ أَكْظَمَ بَرَكَهَ عَلَى شِيعَتِنَا مِنْهُ^٣».

١٠٩ - بَابُ الْغُبَيْرَاءِ

١٢٠٥٧ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى^٤، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ^٥: «الْغُبَيْرَاءُ^٦ لَحْمُهُ يُنْبِتُ اللَّحْمَ، وَجِلْدُهُ يُنْبِتُ الْجِلْدَ، وَعَظْمُهُ يُنْبِتُ الْعَظْمَ^٧، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يَسْخُنُ الْكُلَيْتَيْنِ، وَيَذْبُقُ^٨ الْمَعِدَةَ، وَهُوَ أَمَانٌ مِنَ الْبَوَاسِيرِ وَالتَّقْطِيرِ^٩، وَيَقْوِي السَّاقَيْنِ، وَيَقْمَعُ

١. في «جت»: «فقال».

٢. في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٢٠٢: «الذي لم يولد، أي في هذا الزمان، أو بالإضافة إلى غير سائر الأنسة، أو المراد نوع من البركة يختص به عليه السلام من بين سائرهم، كتولده بعد بأس الناس، أو غير ذلك من جوده عليه السلام وغيره».

٣. في «بح»: «- منه». وفي «ط»: «منه على شيعتنا» بدل «على شيعتنا منه».

٤. الكافي، كتاب الحجّة، باب الإشارة والنصّ على أبي جعفر الثاني عليه السلام، ح ٨٤١، بسنده عن أبي يحيى الصنعاني، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام. الإرشاد، ج ٢، ص ٢٧٩، عن الكليني في ح ٨٤١، وفيهما من قوله: «هذا المولود الذي مع اختلاف يسير». الوافي، ج ١٩، ص ٤٠٩، ح ١٩٦٩٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٧٤، ح ٣١٥٦٧؛ البحار، ج ٥٠، ص ٣٥، ح ٢٤.

٥. «الغبيراء» بالمدّ: شجرة ثمرتها فاكهة، ويقال لها بالفارسية: «سنجد». أنظر: الصحاح، ج ٢، ص ٧٦٥ (غير).

٦. في الوسائل: «- عن محمد بن موسى». وهو سهو ظاهر؛ فقد ورد في الكافي، ح ١٤٥٤٨ و ١٤٥٥٧ رواية محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن أحمد بن الحسن بن عليّ عن أبيه.

٧. في «ط، م، ن، بح، بن، جت، جد»، والوسائل: «+ وفي».

٨. في «ط، م، بح، بن، جت، جد»: «+ وإن».

٩. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل. وفي المطبوع: «وعظمه ينبت العظم، وجلده ينبت الجلد». وفي «ط»: «+ وقال».

١٠. في «ط»: «وينفع».

١١. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي. وفي المطبوع: «والتقشير». والتقشير: هو أن لا يمسك

عِزُّ الْجَدَامِ.^١

١١٠- بَابُ الْبُطِيخِ

١٢٠٥٨ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ:

عَنِ الرِّضَاءِ^٢، قَالَ: «الْبُطِيخُ عَلَى الرَّبِيقِ يُورِثُ الْفَالَجَ؛ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهُ».^٣

١٢٠٥٩ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٤، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطَبَ^٥ بِالْخِرْزِيزِ».^٦

١٢٠٦٠ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٧، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الْبُطِيخَ بِالْتَّمْرِ».^٨

١٢٠٦١ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ

«يُوْلَهُ، فَيَسِيلُ قَطْرَةً قَطْرَةً. أَنْظَر: الصَّحاح، ج ٢، ص ٧٩٦ (فطر).

١. راجع: صحيفة الرضا^٩، ص ٨٠، ح ١٧٤؛ وعيون الأخبار، ج ٢، ص ٤٣، ح ١٥٢. الوافي، ج ١٩، ص ٤١١.

ح ١٩٦٩٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٧٤، ح ٣١٥٦٨؛ البحار، ج ٦٦، ص ١٨٨، ذيل ح ٢.

٢. في «م» ن: «+ عن أبيه».

٣. المحاسن، ص ٥٥٧، كتاب المأكَل، ح ٩٢١، عن ياسر الخادم. الخصال، ص ٤٤٣، باب العشرة، ذيل ح ٣٦.

مرسلاً عن الصادق^{١٠}، وفيهما إلى قوله: «يُورِثُ الْفَالَجَ». الوافي، ج ١٩، ص ٤١٣، ح ١٩٦٩٣؛ الوسائل،

ج ٢٥، ص ١٧٥، ح ٣١٥٧٣.

٤. في «ط، ق، ن، ي، ج، ب، ف، جت» الوافي: «أَصْحَابِنَا».

٥. في «ط»: «الزَّيْب».

٦. في المحاسن: «+ وفي حديث آخر: يَحِبُّ الرُّطَبَ بِالْخِرْزِيزِ».

٧. المحاسن، ص ٥٥٧، كتاب المأكَل، ح ٩١٧، عن ابن فضال. الوافي، ج ١٩، ص ٤١٣، باب البُطِيخ، ح ١٩٦٩٤؛

الوسائل، ج ٢٥، ص ١٧٥، ح ٣١٥٧٠؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٦٨، ح ٧٣.

٨. المحاسن، ص ٥٥٧، كتاب المأكَل، ح ٩١٦، عن النوفلي، عن الشعيري، عن أبي عبد الله^{١١}. الخصال،

ص ٤٤٣، باب العشرة، ضمن ح ٣٦. بسند آخر. الجعفریات، ص ١٦١، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن

آبَائِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ^{١٢}. الوافي، ج ١٩، ص ٤١٣، ح ١٩٦٩٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٧٥، ح ٣١٥٦٩؛

البحار، ج ١٦، ص ٢٦٨، ح ٧٤.

ابن القَدَّاح:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْجِبُهُ الرُّطْبُ بِالْخَزِيرِ».^٢

١٢٠٦٢ / ٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ

عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام الدَّهْقَانِ، عَنْ دُرُسْتٍ^٤، عَنْ إِسْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام، قَالَ: «أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَطِيخَ بِالسَّكَّرِ، وَأَكَلَ

الْبَطِيخَ بِالرُّطْبِ».^٦

١١١- بَابُ الْبُقُولِ^١

١٢٠٦٣ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ مُوَفَّقِ

الْمَدِينِيِّ^{١٠}، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ^{١١}، قَالَ:

١. في «ط»: «رسول الله».

٢. المحاسن، ص ٥٥٦، كتاب المأكَل، ح ٩١٥، عن جعفر بن محمد الأشعري. الوافي، ج ١٩، ص ٤١٣، ح ١٩٦٩٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٧٥، ح ٣١٥٧١؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٦٨، ح ٧٥.

٣. في البحار: - «بن عبد الله». ٤. في المحاسن، ح ٩١٨: + «الواسطي».

٥. هكذا في «ط»، م، بن، جت، جد، والوسائل والمحاسن. وفي «ق»، ن، بح، بف، والمطبوع والوافي: «النبى».

٦. في «ط»: «بالزبيب». وفي الوافي: «كَانَ بَطِيخُ الْمَدِينَةِ لَمْ يَكُنْ حُلُوًّا».

٧. المحاسن، ص ٥٥٧، كتاب المأكَل، ح ٩١٨، عن محمد بن عيسى القطيني. وفيه، ص ٥٥٧، ح ٩١٩، بسند

آخر عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام، إلى قوله: «بالسكر». صحيفة الرضا عليه السلام، ص ٧٨، ح ١٦٥، بسند آخر عن

الرضا، عن آبائه عليهم السلام، وفيه هكذا: «كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَأْكُلُ الْبَطِيخَ بِالسَّكَّرِ». الخصال، ص ٤٤٣، باب

العشرة، ضمن ح ٣٦، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٤١٤، ح ١٩٦٩٧؛ الوسائل، ج ٢٥،

ص ١٧٥، ح ٣١٥٧٢؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٦٨، ح ٧٦.

٨. في «ق»، بح، وحاشية «ن»: «أبواب».

٩. في «ط»: + «والخضر».

١٠. تقدّم في ح ١١٨٣٧ رواية سهل بن زياد عن أحمد بن هارون بن موفّق المدني عن أبيه. ولعله الصواب؛ فقد

بَعَثَ إِلَيَّ الْمَاضِي ﷺ يَوْمًا، فَأَجْلَسَنِي^١ لِلْغَدَاءِ^٢، فَلَمَّا جَاؤُوا بِالْمَائِدَةِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا بَقْلٌ، فَأَمْسَكَ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ لِلْعَلَامِ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي لَا أَكُلُ عَلَى مَائِدَةٍ لَيْسَ فِيهَا خَضَرَةٌ، فَأَتِينِي بِالْخَضَرَةِ»^٣.

قَالَ^٤: فَذَهَبَ الْعَلَامُ، فَجَاءَ بِالْبَقْلِ، فَأَلْقَاهُ عَلَى الْمَائِدَةِ، فَمَدَّ يَدَهُ ﷺ حِينَئِذِهِ وَأَكَلَ^٥.

١٢٠٦٤ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَانٍ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمَائِدَةِ، فَمَالَ عَلَى الْبَقْلِ، وَامْتَنَعْتُ أَنَا مِنْهُ^٦ لِعَلَّتْ كَانَتْ بِي، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ^٧: «يَا حَنَانُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ لَمْ يُوْتِ بِطَبَقٍ^٨ إِلَّا وَعَلَيْهِ بَقْلٌ»^٩.

قُلْتُ: وَلَمْ جُعِلَتْ فِدَاكَ؟

«روى أحمد بن هارون بن موفق مولى أبي الحسن عن أبي الحسن ﷺ في بصائر الدرجات، ص ٣٤٩، ح ٩. والمذكور في بعض مخطوطات البصائر، والبحار، ج ٤٨، ص ٥٧، ح ٦٦: أحمد بن هارون بن موفق، وكان هارون بن موفق مولى أبي الحسن.

١١. في «ط» والمحاسن: - «عن جده».

١. في حاشية «جد»: «وأجلسني». والوسائل والبحار والمحاسن: «وحسني».

٢. في «يح»: «للغداء».

٣. في «ق، بف» والمحاسن: «بالخضر».

٤. في «يح، بف» والوافي: - «قال».

٥. في «ط» والوسائل والبحار: - «حينئذ».

٦. في «م، بن، جد» والوسائل والبحار: «فأكل».

٧. المحاسن، ص ٥٠٧، كتاب المآكل، ح ٦٥١، عن سهل بن زياد... عن أبيه، عن الماضي ﷺ. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٨، ح ١٩٨٤٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤١٩، ح ٣٠٩٤٧؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤٢٥، ح ٤٤.

٨. في الوسائل، ج ٢٥: - «منه».

٩. في «ق، ن، يح، بف، جت» والوافي: «وقال».

١٠. في المحاسن: + «ولا فطور».

قَالَ^١: «لَأَنَّ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ خَضِرَةٌ^٢، وَهِيَ^٣ تَجِنُّ إِلَى أَشْكَالِهَا^٤».

١١٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهِنْدَبَاءِ^٥

١٢٠٦٥ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ

الْوَلِيدِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ بَاتَ وَفِي جَوْفِهِ سَبْعُ وَرَقَاتٍ^٦ مِنْ^٧ الْهِنْدَبَاءِ، أَمِنَ مِنَ الْقَوْلَنِجِ لَيْلَتَهُ تِلْكَ^٨ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»^٩.

١٢٠٦٦ / ٢. عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ

جَدِّهِ سُفْيَانَ بْنِ السَّمُطِ:

١. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل والمحاسن. وفي المطبوع: «فقال».

٢. في «ط» والمحاسن: «خضر». وفي مرآة العقول: ج ٢٢، ص ٢٠٤: «قوله عليه السلام: لأن قلوب المؤمنين خضرة، أي بنور أخضر، أو كناية من كونها معمورة بالحكم والمعارف، فتكون لتلك الخضرة الصورية مناسبة معها لا نعرفها. أو أن قلوب المؤمنين لما كانت معمورة بمزارع الحكمة، فهي تميل إلى ما كان له جهة حسن ونفع، وهذا منه».

٣. في «ط، م، بح، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: «فهى».

٤. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «شكلها».

٥. المحاسن، ص ٥٠٧، كتاب المأكّل، ح ٦٥٢، بسنده عن حنّان الوافي، ج ٢٠، ص ٤٨٩، ح ١٩٨٤٩: الوسائل، ج ٢٤، ص ٤١٩، ح ٣٠٩٤٦؛ وج ٢٥، ص ١٧٨، ح ٣١٥٨٤: البحار، ج ٦٦، ص ١٩٩، ذيل ح ٤.

٦. «الهندياء» بكسر الهاء وفتح الدال، وقد تكرر مقصورة وتمدّ بقلّة معتدلة نافعة للمعدة والكبد والطحال أكلاً، ولللسعة العقرب ضماداً بأصولها، و طابخها أكثر خطأ من غاسلها. وهي بالفارسية: «كاسنى». القاموس المحيط، ج ١، ص ١٤١ (هندب).

٧. هكذا في «ط، ق، ن، بح، بن، جد» وحاشية «بن» والوافي والمحاسن. وفي سائر النسخ والمطبوع: «طاقات».

٨. في «ط» - «من».

٩. في الوسائل: - «تلك».

١٠. المحاسن، ص ٥٠٩، كتاب المأكّل، ح ٦٦٨، عن عليّ بن الحكم، وبسند آخر أيضاً عن أبي عبد الله عليه السلام، الوافي،

ج ١٩، ص ٤٣٧، ح ١٩٧٤٢: الوسائل، ج ٢٥، ص ١٨٢، ح ٣١٦٠٠: البحار، ج ٦٢، ص ٢١٥، ح ١.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكْثُرَ مَالُهُ^١ وَوُلْدُهُ^٢، فَلْيُذِمِّنْ^٣ أَكْلَ الْهِنْدَبَاءِ»^٤.

٣٦٣/٦ / ١٢٠٦٧ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثُّوْقَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكْثُرَ مَأْوُهُ^٥ وَوُلْدُهُ^٦، فَلْيُكْثِرْهُ^٧ أَكْلَ الْهِنْدَبَاءِ»^٨.

١٢٠٦٨ / ٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثُّوْقَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «نِعْمَ الْبَقْلُ^٩ الْهِنْدَبَاءُ، وَلَيْسَ^{١٠} مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا وَعَلَيْهَا قَطْرَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ، فَكُلُّوْهَا وَلَا تَنْقُضُوهَا^{١١} عِنْدَ أَكْلِهَا».
قَالَ: «وَكَانَ أَبِي عليه السلام يَنْهَانَا أَنْ نَنْقُضَهُ^{١٢} إِذَا أَكَلْنَاهُ^{١٣}»^{١٤}.

١. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوسائل. وفي المطبوع والوافي: «ماؤه».

٢. في «ق، ن، بح، بف، جت»، وحاشية «م» والوافي: «فليكثر».

٣. المحاسن، ص ٥٠٨، كتاب المأكَل، ح ٦٦٣، بسنده عن خالد بن محمد. وفيه، ص ٥٠٩، كتاب المأكَل، ح ٦٦٥ و ٦٦٦، بسند آخر. وفيه أيضاً، ص ٥٠٩، ح ٦٦٤، بسند آخر عن الرضا عليه السلام، وفي كلها مع اختلاف يسير. المحاسن، ص ٥٠٨، كتاب المأكَل، ذيل ح ٦٦٢، مراسلاً عن الرضا عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٤٣٧، ح ١٩٧٤٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٨٢، ح ٣١٦٠١.

٤. في «ق، م، ن، بن، جت، جد»، والوسائل: «ماله».

٥. في «م، بن، جد»، وحاشية «جت» والوسائل: «فليدمن». وفي «ن»: «+ من».

٦. لم ترد هذه الرواية في «ط، بح، بف».

٧. الوافي، ج ١٩، ص ٤٣٨، ح ١٩٧٤٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٨٣، ح ٣١٦٠٢.

٨. في «م، جد»، والوافي والبحار والمحاسن، ح ٦٦١: «البقلة».

٩. في «ط»: «فليس».

١٠. في «بح»: «ولا ينقضوها». ولا تنقضوها: أي لا تحركوها. أنظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٨٨٦ (نقض).

١١. في «ط»: «أبو عبد الله».

١٢. في «بح»: «أن ينقضه». وفي الوسائل: «عن نقضه» بدل «أن نقضه».

١٣. في «ن»: «أكلناه».

١٤. المحاسن، ص ٥٠٨، كتاب المأكَل، ح ٦٦١، عن الثوْقَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام.

١٢٠٦٩ / ٥. عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ^١، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُسْعَدَةَ بِنِ زِيَادٍ^٢:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٣، قَالَ: «الْهِنْدَبَاءُ سَيِّدُ الْبَقُولِ»^٤.

١٢٠٧٠ / ٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛

وَأَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ جَمِيعاً^٥، عَنْ الْحَجَّالِ،

عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٦، قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْهِنْدَبَاءِ؛ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الْمَاءِ، وَيَحْسَنُ الْوَلَدَ^٧،

وَهُوَ حَارٌّ لَيْنٌ، يَزِيدُ فِي الْوَلَدِ^٨ الذَّكُورَةَ^٩»^{١٠}.

« وفيه، ص ٥٠٨، ح ٦٥٧، بسند آخر عن أبي عبد الله^٣ عن رسول الله^ﷺ، مع اختلاف يسير. وفيه أيضاً، ص ٥٠٨، ح ٦٥٩، بسند آخر عن أبي عبد الله من دون الإسناد إلى أبيه^٤، وتام الرواية هكذا: «أنه كره أن ينفذ الهندباء»؛ وفيه أيضاً، ص ٥٠٨، ح ٦٦٠، بسند آخر، وتام الرواية هكذا: «الهندباء يقطر عليه قطرات من الجنة هو يزيد في الولد»؛ وفيه أيضاً، ص ٥٠٨، ح ٦٥٦، بسند آخر، وتام الرواية: «ذكر أبو عبد الله^٣ الهندباء فقال: يقطر فيه من ماء الجنة». الوافي، ج ١٩، ص ٤٣٨، ح ١٩٧٤٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٨٤، ح ٣١٦٠٥؛ البحار، ج ٦٢، ص ٢١٦، ح ٥.

١. هكذا في «ط»، م، ن، بن، وحاشية «جت» والوسائل. وفي «ق»، بح، جت، جد، وحاشية «م» والمطبوع والوافي: «عن أبيه»، وهو سهو كما تقدم في الكافي، ذيل ح ١٨ و ١٦٦.

٢. هكذا في «ط» والوسائل والمحاسن. وفي «ق»، م، ن، بح، بف، بن، جت، جد، والمطبوع والوافي: «مسعدة بن صدقة عن زياده».

ومسعدة بن زياد له كتاب في الحلال والحرام رواه هارون بن مسلم عنه. راجع: رجال النجاشي، ص ٤١٥، الرقم ١١٠٩.

٣. المحاسن، ص ٥٠٩، كتاب المأكّل، ح ٦٦٩، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن أبي عبد الله، عن أبيه^٤ عن رسول الله^ﷺ. الوافي، ج ١٩، ص ٤٣٨، ح ١٩٧٤٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٧٩، ح ٣١٥٨٥.

٤. في الوسائل: «عن» بدل الواو.

٥. في «بح»: «جميعاً».

٦. في «م»، ن، بف، بن، جت، جد، والبحار: «أنه».

٧. في المحاسن: «الوجه».

٨. في «بف»: «أولاد».

٩. في «جت»: «الذكور».

١٠. المحاسن، ص ٥٠٩، كتاب المأكّل، ح ٦٦٧، عن بعضهم، عن أبي عبد الله^٣، إلى قوله: «ويحسن»

١٢٠٧١ / ٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الْحَذَّاءِ الْجَبَلِيِّ^١، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَيْصِ، قَالَ:

تَغَذَّيْتُ^٢ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَى الْخِوَانِ بَقْلٌ، وَمَعَنَا شَيْخٌ، فَجَعَلَ يَتَنَكَّبُ^٣ الْهِنْدَبَاءَ.

فَقَالَ^٤ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَنْتُمْ^٥ فَتَزْعُمُونَ^٦ أَنَّ الْهِنْدَبَاءَ^٧ بَارِدَةٌ، وَلَيْسَتْ^٨ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّهَا^٩ مُعْتَدِلَةٌ، وَفَضَّلَهَا عَلَى الْبَقُولِ كَفَضَّلْنَا عَلَى النَّاسِ^{١٠}».

١٢٠٧٢ / ٨. عَنْهُ^{١١}، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ^{١٢}، عَنِ الْأَصَمِّ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^{١٣} ﷺ: كَلُّوا الْهِنْدَبَاءَ، فَمَا مِنْ صَبَاحٍ

• الولد: الوافسي، ج ١٩، ص ٤٣٨، ح ١٩٧٤٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٧٩، ح ٣١٥٨٦؛ البحار، ج ٦٢، ص ٢١٥، ح ٢.

١. الظاهر أن أبا سليمان هذا، هو أبو سليمان الجبلي الذي ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست، ص ٥٢٨، الرقم ٨٤٩ ونسب إليه كتاباً رواه أحمد بن أبي عبد الله عنه. فعليه ماورد في المحاسن، ص ٥٠٩، ح ٦٧٠ من أبي سليمان الحذاء الحلبي، سهو.

٢. في «بح»: «تغذيت».

٣. في المحاسن: «عن».

٤. في «م»، بن، جد، وحاشية «ن، جت» والوسائل والبحار والمحاسن: «إنكم».

٥. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل والبحار والمحاسن: «تزعمون».

٦. في «ط، م، بن، جد، وحاشية «بح» والوسائل والبحار والمحاسن: «أنها» بدل «أن الهندباء».

٧. في «جد»: «وليس».

٨. في «م، جد، وحاشية «جت»: «وهي». وفي «ط، بن» والوسائل: «هي» بدون الواو. وفي البحار والمحاسن: «إنما هي» بدل «ولكنها».

٩. المحاسن، ص ٥٠٩، كتاب المأكّل، ح ٦٧٠، عن أبي سليمان الحذاء الحلبي. الوافسي، ج ١٩، ص ٤٣٩، ح ١٩٧٤٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٧٩، ح ٣١٥٨٧.

١٠. مرجع الضمير هو أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق.

١١. هكذا في «ط، م، ن، بح، بف، بن، جت، جد» والوافي والوسائل. وفي «ق» والمطبيع: «بعض أصحابنا».

١٢. في «ق»: «علي» وفي «ف، جت»: «علي».

إِلَّا وَتَنْزِيلٌ عَلَيْهَا^٢ قَطْرَةٌ^٣ مِنْ^٤ الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَكَلْتُمُوهَا^٥ فَلَا تَنْفُضُوهَا^٦.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^٧: «كَانَ أَبِي^٨ يَنْهَانَا^٩ أَنْ نَنْفُضَهَا^{١٠} إِذَا أَكَلْنَاهَا^{١١}».

٩ / ١٢٠٧٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ:

سَمِعْتُ الرِّضَا^{١٢} يَقُولُ: «أَكَلَ الْهَنْدَبَاءُ^{١٣} شِقَاءَ مِنْ أَلْفِ^{١٤} ذَاةٍ، مَا مِنْ ذَاةٍ فِي جَوْفِ

ابْنِ آدَمَ^{١٥} إِلَّا قَمَعَتْ^{١٦} الْهَنْدَبَاءُ».

١. في «م»، ن، بح، بف، بن، جت، جد، والوافي والوسائل: «وينزل». وفي «ق»: «ينزل» بدون الواو. وفي «ط»: «- وتنزل».

٢. في «ط»، ق، بن، والوسائل والخصال والتحف: «عليه».

٣. في «ق»: «قطر».

٤. في المحاسن والتحف: «+ قطر» وفي الخصال: «+ قطرات».

٥. في «ط»: «وأكلتموه».

٦. في «بح»: «فلا تنفضوها».

٧. في «ق»، بف، جت، والوافي: «ينهى». وفي «ط»: «وكان أبو عبد الله^٨ ينهانا^٩ بدل «وقال أبو عبد الله^٧: كان أبي ينهانا».

٨. في «بف» والوافي: «عن».

٩. في «ق»، ن، بف، جت، والوافي: «نفض الهندياء». وفي «بح»: «نفض الهندياء». وفي «بن»: «النون والياء معاً».

١٠. في «ط» والمحاسن: «وأكلناه».

١١. المحاسن، ص ٥٠٨، كتاب المآكل، ح ٦٥٨، بسند آخر. الخصال، ص ٦٣٦، أبواب الثمانين وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسنده عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن أبياته، عن أمير المؤمنين^{١٢}، إلى قوله: «قطرة من الجنة». الأماشي للطوسي، ص ٣٦٢، المجلس ١٣، ح ١٠، بسند آخر عن الرضا، عن أبياته^{١٣} عن رسول الله^{١٤}، إلى قوله: «فلا تنفضوها». كتاب الأثر، ص ٢٤١، ضمن الحديث، بسند آخر عن علي بن الحسين^{١٥}، وتتمام الرواية فيه: «وما من ورقة من الهندياء إلا وعليها قطرة من ماء الجنة». تحف العقول، ص ١٢٤، عن أمير المؤمنين^{١٦}، إلى قوله: «قطرة من الجنة». الوافي، ج ١٩، ص ٤٣٩، ح ١٩٧٤٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٨٤، ح ٣١٦٠٦.

١٢. هكذا في «ق»، ن، بح، بف، جت، والوافي. وفي حاشية «بن»: «إِنَّ فِي أَكْلِ الْهَنْدَبَاءِ» وفي «ط»، م، بن، جد، و حاشية «جت» والوسائل: «إِنَّ فِي الْهَنْدَبَاءِ». وفي المطبوع: «الهندياء» بدل «أكل الهندياء».

١٣. في «ق»، ن، بح، بف، جت، وحاشية «بن» والوافي والبحار: «كل».

١٤. في «ط»، م، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل: «الإنسان» بدل «ابن آدم».

١٥. في «ق»: «نقمعه».

قَالَ: «وَدَعَا بِهِ يَوْمًا لِبَغْضِ الْحَشَمِ^١، وَكَانَ^٢ تَأْخُذُهُ^٣ الْحَمَى وَالصَّدَاعُ، فَأَمَرَ أَنْ يَدُقَّ، وَصَيَّرَهُ^٤ عَلَى قِرْطَاسٍ، وَصَبَّ^٥ عَلَيْهِ ذَهَنَ الْبَنْفَسِجِ، وَوَضَعَهُ^٦ عَلَى جَبِينِهِ^٧، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا^٨ إِنَّهُ يَذْهَبُ^٩ بِالْحَمَى^{١٠}، وَيَنْفَعُ مِنَ الصَّدَاعِ وَيَذْهَبُ بِهِ^{١١}»^{١٢}.

١٠/١٢٠٧٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ، عَنْ بَعْضِ

أَصْحَابِنَا:

٣٦٤/٦ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «بَقْلَةُ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام الْهَنْدَبَاءُ، وَبَقْلَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام الْبَادِرُوجُ، وَبَقْلَةُ فَاطِمَةَ عليها السلام الْفَرْخُ^{١٤}»^{١٥}.

١. «الحشم»: خدم الرجل، قال ابن السكيت: هي كلمة في معنى الجمع، ولا واحد لها من لفظها، وفسرها بعضهم بالعيال، والقرابة. المصباح المنير، ص ١٣٧ (حشم).

٢. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «ج»: «قد كان» بدل «وكان». وفي الوسائل: «وقد كان» بدلها.

٣. في «م، بن، جد»، والوافي والوسائل: «بأخذه».

٤. في حاشية «بن»: «فأمره».

٥. في «م، ن، جد»، وحاشية «ج»: «البحار» بدل «صيره». وفي «ط»: «ثم يصيره». وفي «ق»: «ويصيره». وفي «بن» والوسائل: «ثم يصير».

٦. في «ق»: «ويصب». وفي حاشية «بف»: «وتصب».

٧. في «بح»: «ووضع».

٨. في «ط، م، بن، جد»، وحاشية «ق، ج»: «الوافي والوسائل والبحار»: «رأسه».

٩. في «ط، ق، م، بح، بف، جت، جد»: «أما». ١٠. في «ط، م، بن، جد»: «يقمع».

١١. في «م، بن، جد»: «الحمى».

١٢. في «م، بن، جد»: «ويذهب الصداع» بدل «وينفع من الصداع، ويذهب به». وفي «ط»: «ويذهب بالصداع» بدلها. وفي حاشية «ج»: «الوسائل» ويقمع الحمى، ويذهب الصداع» بدل «يذهب بالحمى، وينفع من الصداع، ويذهب به».

١٣. راجع: الكافي، كتاب الزي والتجمل، باب دهن البنفسج، ح ١٢٩٠٥ و ١٢٩٠٧؛ وكفاية الأثر، ص ٢٤١. الوافي، ج ١٩، ص ٤٣٩، ح ١٩٧٥٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٨٣؛ البحار، ج ٦٢، ص ٢١٥، ح ٤.

١٤. «الفرخ»: البقلة الحماة، ولاتنتج بندق، وتسمى الرجل، وهو معرب «فر يهن»، أي عريض الجناح. راجع: لسان العرب، ج ٣، ص ٤٤؛ مجمع البحرين، ج ٢، ص ٤٣٩ (فرخ).

١٥. راجع: الكافي، كتاب الأطعمة، باب الفرخ، ح ١٢٠٩٠؛ والمحاسن، ص ٥١٧، كتاب المأكول، ح ٧١٣. »

١١٣- بَابُ الْبَاذِرُوجِ^١

١٢٠٧٥ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِزْهَائِمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: كَانَ يَعْجِبُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله مِنْ

الْبَيْقُولِ الْخَوْكُ^٢».

١٢٠٧٦ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ

حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَعْجِبُهُ الْبَاذِرُوجُ»^٣.

١٢٠٧٧ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ، قَالَ:

خَدَّثَنِي مَنْ خَصَرَ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام الْمَائِدَةَ، قَدَعَا بِالْبَاذِرُوجِ، وَقَالَ^٤:

«إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْتَفْتِحَ بِهِ الطَّعَامَ؛ فَإِنَّهُ^٥ يَفْتَحُ السَّدَدَ، وَيُشْهِي الطَّعَامَ، وَيَذْهَبُ

«الوافي» ج ١٩، ص ٤٣٩، ح ١٩٧٥١؛ الوسائل، ج ٤٣، ص ٩٠، ح ١٢.

١. «الباذروج»: هو يفتح الذال نبت يؤكل، ويقال: هو نوع من الرياحان الجبلي، وهو بالفارسية: «بادرنك».

راجع: مجمع البحرين، ج ٢، ص ٢٧٦ (بذرج).

٢. «الحوك»: الباذروج، أو البقلة الحمقاء، أي الفرفخ، والأوّل أعرف. راجع: لسان العرب، ج ١٠، ص ٤١٨؛

القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٢٤٢ (حوك).

وفي الوافي: «الحوك: الباذروج يفتح الذال، وهو نوع من الرياحين يزري، يقال بالفارسية: بادر نجويه».

٣. المحاسن، ص ٥١٤، كتاب المأكّل، صدر ح ٧٠٢، عن النوفلي. الوافي، ج ١٩، ص ٤٤١، ح ١٩٧٥٢؛ الوسائل،

ج ٢٥، ص ١٨٥، ح ٣١٦١٣؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٦٨، ح ٧٧.

٤. الوافي، ج ١٩، ص ٤٤١، ح ١٩٧٥٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٨٥، ح ٣١٦١٢.

٥. في «ط، بح، جت» والوافي والوسائل: «-الأوّل».

٦. في «ط، م، بح، بن، جلد» والوسائل: «فقال». وفي الوسائل: «+أما».

٧. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل: «وإنه».

بِالسَّلِّ^١، وَمَا أَتَالِي إِذَا^٢ أَفْتَتَحْتُ^٣ بِهِ مَا أَكَلْتُ بَعْدَهُ مِنَ الطَّعَامِ؛ فَإِنِّي لَا أَخَافُ دَاءَ وَلَا غَائِلَةً^٤.

قَالَ^٥: فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنَ الْغَدَاءِ دَعَا بِهِ أَيْضًا، وَرَأَيْتُهُ يَتَنَبَّعُ^٦ وَرَقَهُ عَلَى الْمَائِدَةِ وَيَأْكُلُهُ، وَيَنَاقِلُنِي مِنْهُ، وَهُوَ^٧ يَقُولُ: «اخْتِمْ طَعَامَكَ بِهِ^٨؛ فَإِنَّهُ يُمْرِي^٩ مَا قَبْلَ كَمَا يَشْهِي^{١٠} مَا بَعْدُ، وَيَنْذَهُبُ بِالثَّقَلِ، وَيُطَيِّبُ الْجُشَاءَ^{١١} وَالنَّكْهَةَ^{١٢}».

١٢٠٧٨ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، عَنْ إِشْكِيْبِ بْنِ عَبْدِ الْهَمْدَانِيِّ^{١٣}

بِإِسْنَادٍ لَهُ^{١٤}:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١٥} أَنَّهُ^{١٦} قَالَ: «الْحَوُكُ بَقْلَةُ الْأَنْبِيَاءِ، أَمَا إِنَّ فِيهِ ثَمَانٍ^{١٧} خِصَالٍ: يُمْرِي^{١٨}، وَيَفْتَحُ السُّدَدَ، وَيُطَيِّبُ الْجُشَاءَ، وَيُطَيِّبُ^{١٩} النَّكْهَةَ، وَيُشْهِي^{٢٠} الطَّعَامَ، وَيَسْلُ^{٢١}

١. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل. وفي المطبوع: «بالسل». و «السَّلِّ» بالكسر والضم. وكغراب: قرحة تحدث في الرئة، إما تعقب ذات الرئة، أو ذات الجنب، أو زكام ونوازل، أو سعال طويل. وتلزمها حتى هاذنة. القاموس المحيط، ج ٢، ص ٣٤٢ (سل).

٢. في «ق، ن، بف» -: «أنا».

٣. في «ط»: «استفتحت».

٤. والغائلة: الحقد الباطن والشر. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣٧٤ (غول).

٥. هكذا في «ط، ق، ن، بح، بف، بن، جت» وحاشية «م، جد» والوافي والوسائل. وفي «م، جد» والمطبوع:

٦. في «م، بف»: «يتبع».

٧. في «بن» والوسائل -: «هو».

٨. في «ق»: «شهى».

٩. «الجُشَاء» وزان غراب: وهو صوت مع ريح يحصل من الفم عند حصول الشبع. المصباح المنير، ص ١٠٢ (جشأ).

١٠. «النكهة»: ريح الفم. لسان العرب، ج ١٣، ص ٥٥٠ (نكه).

١١. الوافي، ج ١٩، ص ٤٤١، باب الباذروج، ح ١٩٧٥٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٨٨، ح ٣١٦٢٤؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢١٥، ذيل ح ١٤.

١٢. في «ط، ق»: «الهمداني». وفي الوسائل -: «الهمداني».

١٣. في «ط»: «بإسناده» بدل «بإسناده له».

١٤. في «ن، بف، جت» -: «آته».

١٥. في «ق، ن، بف، جت» والوافي -: «يطيب».

١٦. في «ط»: «ثمانى».

الدَّاءُ، وَهُوَ أَمَانٌ مِنَ الْجَذَامِ، إِذَا اسْتَقَرَّ فِي جَوْفِ الْإِنْسَانِ قَمَعَ الدَّاءُ كُلَّهُ.^١

١١٤- بَابُ الْكُزَّاتِ^٢

٣٦٥/٦

١٢٠٧٩ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ

بَكْرِ، قَالَ:

اشْتَكَيْ غُلَامٌ لِأَبِي الْحَسَنِ^٣، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ: ^٤ بِهِ طَحَالٌ^٥، فَقَالَ:

«أَطْعِمُوهُ الْكُزَّاتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَأَطْعَمْنَاهُ^٦، فَقَعَدَ الدَّمُ، ثُمَّ بَرَأَ^٧».

١٢٠٨٠ / ٢. عَنْهُ^٩، قَالَ:

حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى أَبَا الْحَسَنِ^٨ يَأْكُلُ الْكُزَّاتِ فِي^{١٠} الْمَشَارَةِ^{١١}، وَيَغْسِلُهُ^{١٢}

١. الوافي، ج ١٩، ص ٤٤٢، ح ١٩٧٥٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٨٦، ح ٣١٦١٤؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢١٥، ذيل ح ١٣.

٢. «الكزّات»: بقلة، و ضرب من النبات ممتدّ، أهدب، إذا ترك خرج من وسطه طاقة فطارت، و هو بالفارسية: «تره». راجع: لسان العرب، ج ٢، ص ١٨٠ (كرت).

٣. في البحار والكافي، ح ١٥٠٣٥: «إلى أبي الحسن».

٤. في «ط، بح»: «فقال». وفي البحار: «وإنّ». وفي الكافي، ح ١٥٠٣٥: «وإنّه».

٥. في البحار والكافي، ح ١٥٠٣٥: «طحالاً». والطحال: داء يصيب الطحال.

٦. في الكافي، ح ١٥٠٣٥: «وأيّاه». في «ط»: «فبرأ» بدل «ثم برأ».

٨. الكافي، كتاب الروضة، ح ١٥٠٣٥. وفي المحاسن، ص ٥١١، كتاب المأكّل، ح ٦٨١، عن عليّ بن حسان.

الوافي، ج ١٩، ص ٤٣٣، ح ١٩٧٣٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٨٨، ح ٣١٦٢٥؛ البحار، ج ٦٢، ص ١٦٩، ح ٢.

٩. مرجع الضمير هو سهل بن زياد المذكور في السند السابق، كما يشهد به مضافاً إلى التعليق الواقع في السند الآتي، ورود الخبر باختلاف يسير في المحاسن، ص ٥١١، ح ٦٨٥ عن أبي سعيد الآدمي - وهو سهل بن زياد - قال: حدّثني من رأى أبا الحسن^٨.

١٠. في «ط، م، جد» وحاشية «بح، جت» والوسائل والمحاسن: «من».

١١. في المحاسن: «يعني الدبيرة». و «المشارة»: الدبيرة في المزرعة. القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٩١ (مشور).

وفي الوافي: «المشارة: الكردة، وهي القطعة من الأرض يزرع فيها، ويقال بالفارسية: كردو».

١٢. في «بح، جت»: «فيغسله». وفي «ق، جد» بالتاء والياء معاً.

بِالْمَاءِ وَيَأْكُلُهُ^١.

١٢٠٨١ / ٣. سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ^٢، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ:

رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام يَقْطَعُ الْكَرَّاثَ بِأَصُولِهِ، فَيَغْسِلُهَا بِالْمَاءِ وَيَأْكُلُهَا^٣.

١٢٠٨٢ / ٤. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَنْدَارَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ

عَمْرِو بْنِ عِيْسَى، عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَخْنَفَ، قَالَ:

سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْكَرَّاثِ؟

فَقَالَ: «كُلُّهُ؛ فَإِنَّ فِيهِ أَرْبَعُ خِصَالٍ: يُطَيَّبُ^٥ التَّكْهَةُ، وَيَطْرُدُ الرِّيحَ، وَيَقْطَعُ

الْبَوَاسِيرَ، وَهُوَ أَمَانٌ مِنَ الْجَذَامِ لِمَنْ أَذْمَنَ عَلَيْهِ^٦.

١٢٠٨٣ / ٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَوْ غَيْرِهِ،

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَكَرِيَّا^٧:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «ذُكِرَتِ الْبُقُولُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، فَقَالَ: كُلُّوا الْكَرَّاثَ؛

فَإِنَّ مَثْلَهُ فِي الْبُقُولِ كَمَثَلِ الْخَبْرِ فِي سَائِرِ الطَّعَامِ» أَوْ قَالَ: «الْإِدَامِ»^٨.

١. المحاسن، ص ٥١١، كتاب المأكَل، ح ٦٨٥، عن أبي سعيد الآدمي، عَمَّنْ رَأَى أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام. الوافي ج ١٠، ١٩،

ص ٤٣٣، ح ١٩٧٣٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٨٩، ح ٣١٦٢٨.

٢. في «ط، بن» وحاشية «بح» والوسائل: - «بن زياد».

٣. في «بف، جت» والوافي: «ويأكل»، وفي «بح»: «فياًكله».

٤. المحاسن، ص ٥١٢، كتاب المأكَل، ح ٦٩٠، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبي الحسن

الأول عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٤٣٣، ح ١٩٧٣٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٩٠، ح ٣١٦٢٩.

٥. في «بف»: «تطيب».

٦. المحاسن، ص ٥١٠، كتاب المأكَل، ح ٦٧٨، عن محمد بن عليّ الهمداني؛ الخصال، ص ٢٤٩، باب الأربعة،

ح ١١٤، بسنده عن محمد بن عليّ الهمداني. الوافي، ج ١٩، ص ٤٣٤، ح ١٩٧٣٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٨٩،

ح ٣١٦٢٦.

٧. في الوسائل: «عبد الرحمن بن حماد بن زكرياء». وهو سهو ظاهر؛ فقد روى حماد هذا بعنوان حماد بن

زكريا [النخعي] عن أبي عبد الله عليه السلام في المحاسن، ص ٥١٤، ح ٧٠١ و ص ٥١٧، ح ٧١٢ و ٧١٥.

٨. المحاسن، ص ٥١٢، كتاب المأكَل، ح ٦٨٩، عن محمد بن عيسى البقطيني أو غيره. المحاسن، ص ٥١٣،

الشُّكُّ مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ^١.

١٢٠٨٤ / ٦. عَنْهُ^٢، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ:

عَنْ رَجُلٍ رَأَى أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام بِخَرَّاسَانَ يَأْكُلُ الْكُرَاثَ مِنَ الْبُسْتَانِ كَمَا هُوَ، فَقِيلَ لَهُ^٣: إِنَّ فِيهِ السَّمَادَ^٤.

فَقَالَ عليه السلام: «لَا يَغْلِقُ^٦ بِهِ مِنْهُ^٧ شَيْءٌ، وَهُوَ جَيِّدٌ لِلتَّوَابِسِيرِ»^٨.

١٢٠٨٥ / ٧. عَنْهُ^٩، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَلَى الْمَائِدَةِ، فَمِلْتُ عَلَى^{١٠} الْهَنْدَبَاءِ، فَقَالَ لِي: «يَا حَنَانُ، لِمَ لَا تَأْكُلُ الْكُرَاثَ؟»^{١١}.

قُلْتُ^{١٢}: لِمَا جَاءَ عَنْكُمْ مِنَ الرَّوَايَةِ فِي الْهَنْدَبَاءِ.

فَقَالَ^{١٣}: «وَمَا الَّذِي جَاءَ عَنَّا^{١٤}؟».

١. كتاب المآكل، صدرح ٦٩١، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله. الوافي، ج ١٩، ص ٤٣٤، ح ١٩٧٣٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٩٠، ح ٣١٣٦٠.

١. في «ط» والمحاسن، ص ٥١٢: «الشُّكُّ مِنِّي» بدل «من محمد بن يعقوب».

٢. مرجع الضمير هو أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق؛ فقد روى هو الخبر في المحاسن، ص ٥١٢، ح ٦٨٧ عن داود بن أبي داود. ٣. في المحاسن: - «له».

٤. في «جد»: «إنه».

٥. تسميد الأرض: أن يجعل فيها السماد، وهو سرجين ورماد. و يقال له بالفارسية: «كود». راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٤٨٩ (سمد).

٦. هكذا في معظم النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والمحاسن. وفي «جت» والمطبوع: «لا تغلق».

٧. في «بن، جت»: «من».

٨. المحاسن، ص ٥١٢، كتاب المآكل، ح ٦٨٧، عن داود بن أبي داود. الوافي، ج ١٩، ص ٤٣٤، ح ١٩٧٣٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٩٠، ح ٣١٣٦١. ٩. مرجع الضمير هو أحمد بن أبي عبد الله.

١٠. في «م، بح، بن، جد» وحاشية «ن» والوسائل: «إلى».

١١. في «بح، جت» والمحاسن، ص ٥١٣: «فقلت».

١٢. في «ط، م، بن، جد» والوافي والوسائل والمحاسن، ص ٥١٣: «قال».

١٣. في «ط» والوسائل: - «عنا». وفي المحاسن، ص ٥١٣: + «فيه قال».

قُلْتُ^١: إِنَّهُ قِيلَ عَنْكُمْ: إِنَّكُمْ قُلْتُمْ^٢: إِنَّهُ يَقْطَرُ عَلَيْهِ^٣ مِنَ الْجَنَّةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ قَطْرَةً^٤.

قَالَ^٦: فَقَالَ^٧: «فَعَلَى^٨ الْكُرَّاتِ إِذَنْ^٩ سَبْعَ قَطَرَاتٍ».

قُلْتُ: فَكَيْفَ^{١٠} أَكَلَهُ؟

قَالَ: «اقْطَعْ أَصُولَهُ، وَأَقْذِفْ بِرُؤُوسِهِ»^{١١}.

١٢٠٨٦ / ٨. عَنْهُ^{١٢}، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ^{١٣} رَفَعَهُ، قَالَ:

كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَأْكُلُ الْكُرَّاتَ بِالْمِلْحِ الْجَرِيشِ^{١٤}.

١. في الوافي: «له».

٢. في «ط، بن» والوسائل والمحاسن، ص ٥١٣ -: «إنه قيل عنكم: إنكم قلتم».

٣. في «ط، بح، بن» والوسائل والمحاسن، ص ٥١٣+: «قطرات».

٤. في «بن»: «- وفي».

٥. في «ط» والمحاسن، ص ٥١٣ -: «قطرة». وفي «بح»: «عليه».

٦. في «ط، ق»: «- وقال».

٧. في المحاسن، ص ٥١٣+: «ولي».

٨. في «م، ن، بن، جد»، وحاشية «جت» والوافي والوسائل: «على». وفي «بف»: «- فعلى».

٩. في «م، بن، جد» والمحاسن، ص ٥١٣: «إذاً».

١٠. في «ط»: «كيف».

١١. المحاسن، ص ٥١٣، كتاب المأكّل، ح ٦٩٣، عن بعض أصحابنا، عن حنان بن سدير. وفيه، ص ٥١٠، كتاب

المأكّل، ح ٦٧٦، بسند آخر، وتام الرواية فيه: «يقطر على الهندبا قطرة وعلى الكُرَّات قطرات». وفيه أيضاً،

ص ٥١٠، ح ٦٧٧، بسند آخر. المحاسن، ص ٥١٣، كتاب المأكّل، ح ٦٩٢، بسند آخر عن الرضا عليه السلام، وفي

الأخيرين إلى قوله: «إذن سبع قطرات» مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٤٣٥، ح ١٩٧٤٠: الوسائل،

ج ٢٥، ص ١٩١، ح ٣١٦٣٣.

١٢. الضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبد الله.

١٣. في «ق»: «وأصحابنا».

١٤. الملح الجريش: المجروش، كأنه حكّ بعضه بعضاً فتفتّت. من الجرش، وهو حكّ الشيء الخشن بمثله و

دلكه. لسان العرب، ج ٦، ص ٢٧٢ (جرش).

١٥. المحاسن، ص ٥١١، كتاب المأكّل، ح ٦٨٤، عن السياري، رفعه من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام.

١١٥ - بَابُ الْكَرْفَسِ

١٢٠٨٧/١ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَكَرِيَّا:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْنَكُمْ بِالْكَرْفَسِ؛ فَإِنَّهُ طَعَامُ الْيَأْسِ وَالْيَسَعِ وَيُوشَعُ بْنُ نُونٍ»^١.

١٢٠٨٨/٢ . عَنْهُ^٢، عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبِ النِّسَابُورِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَظْطِينَ^٣ فِيمَا أَعْلَمَ، عَنْ نَادِرِ الْخَادِمِ، قَالَ:

ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام الْكَرْفَسَ، فَقَالَ: «أَنْتُمْ تَشْتَهَوْنَهُ، وَلَيْسَ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ^٤ تَخْتَكُ بِهِ^٥»^٦.

١. الوافي، ج ١٩، ص ٤٣٥، ح ١٩٧٤٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٩٠، ح ٣١٦٣٢.

٢. المحاسن، ص ٥١٥، كتاب المأكَل، ح ٧٠٥، عن محمد بن عيسى أو غيره. وفيه، ص ٥١٥، ح ٧٠٤، بسند آخر، وتمام الرواية فيه: «الكرفس بقلة الأنبياء». الوافي، ج ١٩، ص ٤٤٥، ح ١٩٧٥٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٩٣، ح ٣١٦٤٢؛ البحار، ج ١٣، ص ٣٩٧، ح ٣.

٣. الضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق.

٤. في المحاسن: «محمد بن الحسن بن يقطين» بدل «محمد بن الحسن بن علي بن يقطين».

٥. في «بح»: «وأنتم».

٦. في «ط» والوسائل: «وما».

٧. في المحاسن: «- وهي».

٨. «تختك به»: تختك نفسه عليه. راجع: لسان العرب، ج ١٠، ص ٤١٣ (حكك). في مرآة المعقول، ج ٢٢، ص ٢٠٩: «وقوله ﷺ: وهي تختك به، مدح لها بأن الدواب أيضاً يعرفون نفعها، فيتداوون بها، أو ذم لها بأن ذوات السموم تختك بها، فيجاورها شيء من السم. والأول أظهر».

٩. المحاسن، ص ٥١٥، كتاب المأكَل، ح ٧٠٦، عن نوح بن شعيب النيسابوري. الوافي، ج ١٩، ص ٤٤٥، ح ١٩٧٥٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٩٣، ح ٣١٦٤٣.

١١٦- بَابُ الْكُزْبَةِ^١

١٢٠٨٩ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^٢، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ
 ٣٦٧/٦ الدَّهْقَانِ، عَنْ دُرُسْتٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ:
 عَنْ أَبِي الْحَسَنِ^٣، قَالَ: «أَكْلُ التَّفَاحِ^٤ وَالْكَزْبَةُ^٥ يُوْرِثُ النَّسْيَانُ^٦».

١١٧- بَابُ الْفَرْخِ^٧

١٢٠٩٠ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ فَرَاتِ بْنِ
 أَخْنَفٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^٨ يَقُولُ: «لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بَقْلَةٌ أَشْرَفُ، وَلَا أَنْفَعُ^٩ مِنَ
 الْفَرْخِ، وَهُوَ^{١٠} بَقْلَةٌ فَاطِمَةٌ^{١١}» ثُمَّ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ، هُمْ سَمَوْهَا^{١٢} بِقْلَةَ^{١٣} الْحَمَقَاءِ^{١٤}».

١. في «ط»: «الكسرة». و«الْكُزْبَةُ»: لغة في الكُثْبَةِ، وهي نبات الجلجلان إذا كان رطباً. وتسمى بالفارسية: «كشنيز». راجع: ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٥٧ (كزير).

٢. في «ق، ب، ف» وحاشية «ج»: «محمد بن أحمد».

٣. في «الوافي»: «الحامض». ٤. في «ط»: «الكسرة».

٥. الخصال، ص ٤٢٢، باب التسعة، صدر ح ٢٢، بسنده عن محمد بن عيسى، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن الأول، مع اختلاف يسير. وفي الفقيه، ج ٤، ص ٣٥٨، ضمن الحديث الطويل ٥٧٦٢؛ والخصال، ص ٤٣٣، باب التسعة، ضمن ح ٢٣، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن أبيه^{١٥} عن النبي^{١٦}، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٤٥٥، ح ١٩٧٦٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٦٣، ح ٣١٥٣٠؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٤٥، ح ١.

٦. «الفرخ» و«الفرخة»: البقلة الحماة، ولا تنبت بنجد، وتسمى الرحلة، وهو معرب «بربهن»، أي عريض الجناح. راجع: لسان العرب، ج ٣، ص ٤٤؛ مجمع البحرين، ج ٢، ص ٤٣٩ (فرخ).

٧. في «ط»: «أنفع ولا أشرف» بدل «أشرف ولا أنفع».

٨. في «ط» والمحاسن: «وهي». ٩. في «ط، م، ن، ج»: «سمو».

١٠. في «ق، ب، ف، ج»، والوافي: «البقلة».

بَغْضًا لَنَا^١، وَعَدَاوَةً لِفَاطِمَةَ^٢».

١٢٠٩١ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٣، قَالَ: «وُطِئَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّمْضَاءُ^٤، فَأُخْرِقَتْهُ، فَوُطِئَ عَلَى الرَّجُلَةِ، وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْحَمَفَاءُ، فَسَكَنَ عَنْهُ حَرُّ الرَّمْضَاءِ، فَدَعَا لَهَا، وَكَانَ يُحِبُّهَا^٥، وَيَقُولُ: مِنْ بَقْلَةٍ مَا أَبْرَكَهَا^٦».

١١٨ - بَابُ الْخَسِّ^٦

١٢٠٩٢ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ^٧، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الْأَبَارِ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٨، قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْخَسِّ؛ فَإِنَّهُ يُصَفِّي^٩ الدَّمَ».

١. في «ط، بن» والوسائل والمحاسن: - «لنا».

٢. المحاسن، ص ٥١٧، كتاب المأكَل، ح ٧١٣، بسند آخر. وراجع: الكافي، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الهندباء، ذيل ح ١٢٠٧٤، الوافي، ج ١٩، ص ٤٤٣، ح ١٩٧٥٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٩٤، ح ٣١٦٤٥؛ البحار، ج ٤٣، ص ٨٩، ح ١١.

٣. «الرمضاء»: الحجارة الحامية من حرّ الشمس. والأرض الشديدة الحرارة من شدة وقع الشمس عليها. راجع: المصباح المنير، ص ٢٣٨؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٨٧٣ (رمض).

٤. في «ط» والمحاسن: - «يقول من بقلة ما أبركها». وفي هامش المطبوع: والضمير في «أبركها» مبهم، وقوله: «من بقلة» بيان وتمييز للضمير، وكلمة «من» بيانية، والتقديم لا بضره.

٥. المحاسن، ص ٥١٦، كتاب المأكَل، ح ٧١١، بسنده عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن أبي عبد الله^٦ الوافي، ج ١٩، ص ٤٤٣، ح ١٩٧٥٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٩٤، ح ٣١٦٤٦؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٩١، ح ٥٨؛ وج ٦٦، ص ٢٣٤، ح ٢.

٦. الخس، بالفتح: بقلة معروفة، ويقال له بالفارسية: «كا هو». أنظر: الصحاح، ج ٣، ص ٩٢٣ (خس).

٧. في «ط»: «عن بعض أصحابنا». وفي المحاسن: «عَمَّنْ ذكره».

٨. في «ط، ق»: «يطفى».

٩. المحاسن، ص ٥١٤، كتاب المأكَل، ح ٧٠٣، عن أبيه، عَمَّنْ ذكره، عن أبي حفص الأبار. الوافي، ج ١٩، ص ٤٥٣، ح ١٩٧٦٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٩٥، ح ٣١٦٤٨؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٣٩، ذيل ح ١.

١١٩ - بَابُ السَّدَابِ^١

١٢٠٩٣ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ^٢، قَالَ: «السَّدَابُ يَزِيدُ فِي الْعَقْلِ»^٣.

٣٦٨ / ٦. ١٢٠٩٤ / ٢. عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَوْ أَبِي الْحَسَنِ^٤ - الْوَهْمُ مِنْ مُحَمَّدَ بْنِ مُوسَى - قَالَ: ذُكِرَ السَّدَابُ، فَقَالَ: «أَمَّا إِنَّ فِيهِ مَنَافِعَ: زِيَادَةُ فِي الْعَقْلِ، وَتَوْفِيرٌ فِي الدَّمَاعِ غَيْرَ أَنَّهُ يَنْتَنُ مَاءَ الظُّهْرِ»^٥.

● وَرَوَى: «أَنَّهُ جَيِّدٌ لِيَوْجَعَ الْأَذْنَ»^٥.

١٢٠ - بَابُ الْجُرْجِيرِ^٦

١٢٠٩٥ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى أَوْ

١. في «ط، ق، بن»، والوافي والوسائل: «السذاب»، وهكذا في الموارد الآتية. و«السذاب»: هو بمهملتين بعدهما ألف ثم باء مفردة، نبت معروف، ولم نجده في كثير من كتب اللغة. مجمع البحرين، ج ٢، ص ٨١ (سذب). ويقال له باليونانية: «فيجن»، وفي بعض بلاد إيران يسمّى بـ«هيم»، وهو كربه الرائحة.

٢. في «بح»: «+ الرضا».

٣. المحاسن، ص ٥١٥، كتاب المأكّل، ح ٧٠٧، عن أحمد بن محمد بن عيسى. الوافي، ج ١٩، ص ٤٥١، ح ١٩٧٦٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٩٥، ح ٣١٦٤٩.

٤. الوافي، ج ١٩، ص ٤٥١، ح ١٩٧٦٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٩٥، ح ٣١٦٥٠؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٤١، ح ٤.

٥. المحاسن، ص ٥١٥، كتاب المأكّل، ح ٧٠٨، بسند آخر عن رسول الله ﷺ. الوافي، ج ١٩، ص ٤٥٢، ح ١٩٧٦٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٩٥، ح ٣١٦٥١؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٤١، ح ٤.

٦. «الجرجير»: بقل، عند الجوهري. وعند غيره: نبت، منه بزّي و بستاني، وهو معرّب «كيكر» بالفارسية، وله أسماء آخر، منها «تره تيزك» و«شاهي» و«شاه تره». راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٦١٢؛ تاج العروس، ج ٦، ص ١٨٤ (جرر).

غَيْرِهِ^١، عَنْ قُتَيْبَةَ الْأَعَشَى - أَوْ قَالَ^٢: قُتَيْبَةُ بْنُ مِهْرَانَ - عَنْ حَمَادِ بْنِ زَكَرِيَّا:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ^٣: «مَا تَصَلَّعَ رَجُلٌ مِنَ الْجَرْجِيرِ بَعْدَ أَنْ يُصَلِّيَ^٤
الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، فَبَاتَ^٥ تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَّا^٦ وَنَفْسُهُ تَنَازَعُهُ إِلَى الْجَذَامِ^٧»^٨.
١٢٠٩٦ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الثَّوْلِيِّ^٩، عَنْ السَّكُونِيِّ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ أَكَلَ الْجَرْجِيرَ بِاللَّيْلِ، ضَرَبَ عَلَيْهِ عِزُّو الْجَذَامِ مِنْ
أَنْفِهِ^{١٠}، وَبَاتَ يُنَزِّفُ^{١١} الدَّمَ^{١٢}»^{١٣}.

١. هكذا في «ط»، م، بح، بن، جد، وحاشية «جت» والوافي والوسائل. وفي «ق، ن، بف، جت» والمطبوع: «وغيره».
٢. في «ط» والمحاسن: - «قُتَيْبَةُ الْأَعَشَى أَوْ قَالَ».
٣. في المحاسن: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: أَكْرَهُ الْجَرْجِيرَ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى شَجَرَتِهَا نَابِتَةً فِي جَهَنَّمَ».
٤. في «ق، بح، جت» وحاشية «ن» والوافي: «مَا تَمَلَّأَ». وتصلع من الطعام: امتلأ منه وكأنه ملأ أضلاعه. المصباح المنير، ص ٣٦٣ (ضلع).
٥. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل. وفي المطبوع: «الرجل».
٦. في المحاسن: «مِنْهَا رَجُلٌ» بدل «الرجل من الجرجير».
٧. في «بف»: «أَنْ تُصَلِّيَ».
٨. في «ط، بن» والوسائل: «إِلَّا بَاتَ» بدل «الآخِرَةَ فَبَاتَ». وفي «م، جد» وحاشية «جت»: «إِلَّا بَاتَ» بدل «فَبَاتَ». وفي المحاسن: «إِلَّا بَاتَ فِي» بدل «الآخِرَةَ فَبَاتَ».
٩. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: - «إِلَّا».
١٠. في «ق، ن، بف» وحاشية «جت»: «الْحَرَامَ».
١١. المحاسن، ص ٥١٧، كتاب المأكَل، صدرح ٧١٥، عن اليقطيني أو غيره. الوافي، ج ١٩، ص ٤٥٧، ح ١٩٧٦٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٩٦، ح ٣١٦٥٣.
١٢. في «ق، بح، بف، بن» وحاشية «ط، جت» والوافي والوسائل + «أَوْ غَيْرِهِ».
١٣. في «بن» والوسائل: - «مِنْ أَنْفِهِ».
١٤. في «بن»: «بِنَزَفٍ». وَنَزَفَ فُلَانٌ دَمَهُ: سَالَ حَتَّى يَفْرُطَ. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١١٣٨ (نزف).
١٥. المحاسن، ص ٥١٧، كتاب المأكَل، ذيل ح ٧١٥، مرسلاً من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام الوافي، «»

١٢٠٩٧ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْبَقْلِ: الْهِنْدَبَاءُ^١ وَالْبَاذَرُوجُ وَالْجَزْجِيرُ^٢؟

فَقَالَ: «الْهِنْدَبَاءُ وَالْبَاذَرُوجُ لَنَا، وَالْجَزْجِيرُ لِبَنِي أُمِّيَّةٍ»^٣.

١٢٠٩٨ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ

الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَصِيرٍ^٤، مَوْلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، عَنْ مَوْفِقٍ مَوْلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام،

قَالَ:

كَانَ مَوْلَايَ^٦ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام إِذَا أَمَرَ بِشِرَاءِ الْبَقْلِ، يَأْمُرُ^٧ بِالْإِكْثَارِ مِنْهُ، وَ^٨ مِنْ

الْجَزْجِيرِ، فَيُشْتَرَى^٩ لَهُ، وَكَانَ يَقُولُ عليه السلام: «مَا أَخْمَقَ بَعْضُ النَّاسِ يَقُولُونَ: إِنَّهُ^{١٠} يَنْبِثُ

فِي وَادٍ فِي جَهَنَّمَ^{١١}، وَاللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: «وَقَوِّدُهَا النَّاسُ وَالْجِجَارَةُ»^{١٢} فَكَيْفَ

ج ١٩، ص ٤٥٧، ح ١٩٧٧٠، الوسائل، ج ٢٥، ص ١٩٦، ح ٣١٦٥٤.

١. في الوسائل: «والهندباء».

٢. في «ط»: «- والهندباء والباذروج والجرجير».

٣. المحاسن، ص ٥١٨، كتاب المأكَل، ح ٧١٨، بسند آخر، وتمام الرواية فيه: «لبني أمية من البقول الجرجير».

وراجع: المحاسن، ص ٥١٤، كتاب المأكَل، ح ٦٩٧ - ٧٠٠، الوافي، ج ١٩، ص ٤٥٨، ح ١٩٧٧١، الوسائل،

ج ٢٥، ص ١٩٧، ح ٣١٦٥٦.

٤. في «بح، بف»: «نصر». وفي البحار، ج ٨: «بصير».

٥. روى أحمد بن أبي عبد الله الخبر في المحاسن، ص ٥١٨، ح ٧١٩ عن العبدى - وهو محزف من العبيدي

المراد به محمد بن عيسى المذكور في سندنا هذا - عن الحسين بن سعيد عن نصير مولى أبي عبد الله عليه السلام أو

موفق مولى أبي الحسن عليه السلام، قال: كان، إذا أمر بشيء من البقل، الخبر.

٦. في «ط، بن» والوسائل: «- مولاي». في المحاسن: «يأمرنا».

٨. في «ط، م، جد» والمحاسن: «- منه و». في البحار، ج ٨: «فنشري».

١٠. في المحاسن: «- إنّه».

١١. في «ط، بن» وحاشية «جت» والوسائل والبحار، ج ٨ والمحاسن: «في وادي جهنم».

١٢. البقرة (٢): ٢٤، التحريم (٦٦): ٦.

يَنْبُتُ^١ الْبَقْلُ^٢.١٢١ - بَابُ السَّلْقِ^٣

١٢٠٩٩ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ^٤:

رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - رَفَعَ^٥ عَنِ الْيَهُودِ^٦ الْجَذَامَ بِأَكْلِهِمْ السَّلْقَ، وَقَلْعِهِمْ^٧ الْعُرُوقَ^٨».

١٢١٠٠ / ٢. عَنْهُ^٩، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَ: «نِعْمَ الْبَقْلَةُ السَّلْقُ»^{١٠}.

١. هكذا في «ط، ق، م، ن، بح، بف» والوافي والبحار، ج ٨ والمحاسن. وفي «جت، جد» بالثاء والياء معاً. وفي المطبوع: «تنبت».

٢. المحاسن، ص ٥١٨، كتاب المأكَل، ح ٧١٩، بسنده عن الحسين بن سعيد. الوافي، ج ١٩، ص ٤٥٨، ح ١٩٧٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٩٧، ح ٣١٦٥٥؛ البحار، ج ٨، ص ٣٠٦، ح ٦٥؛ وج ٦٦، ص ٣٣٧، ذيل ح ٥.

٣. الميلاق، بالكسر: نبات معروف يؤكل، وهو ما يقال له بالفارسية: «جفندر». أنظر: الصحاح، ج ٤، ص ١٤٩٨ (سلق).

٤. هكذا في «بن» وحاشية «ن، جت» والوسائل. وفي «ط، ق، م، ن، بح، بف، جت، جد» والمطبوع والوافي: «الحسن بن علي»، عن أبي عثمان. والخبر رواه أحمد بن أبي عبد الله في المحاسن، ص ٥١٩، ح ٧٢١، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة. والحسن بن علي هذا له كتاب رواه أحمد بن أبي عبد الله، كما في الفهرست للطوسي، ص ١٢٤، الرقم ١٦٥. ٥. في «م، ن، بح، جد»: «دفع».

٦. في «بح»: «من». ٧. في «بح»: «+» و«عرق».

٨. في الوافي: «يعني عروق اللحم».

٩. المحاسن، ص ٥١٩، كتاب المأكَل، ح ٧٢١، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان سجادة. الوافي، ج ١٩، ص ٤٢١، ح ١٩٧١٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ١٧٤، ح ٣٠٢٧١.

١٠. مرجع الضمير هو أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق.

١١. المحاسن، ص ٥٢٠، كتاب المأكَل، ح ٧٢٦، عن محمد بن الحميد العطار، عن صفوان بن يحيى. الوافي، ج ١٩، ص ٤٢١، ح ١٩٧١١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٩٩، ح ٣١٦٦٥.

١٢١٠١ / ٣. عَنْهُ^١، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي
الْوَرْدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٢: «أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَكُّوا إِلَى^٣ مُوسَى^٤ مَا يَلْقَوْنَ مِنْ
الْبَيَاضِ، فَشَكَّا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - فَأَوْحَى اللَّهُ^٥ إِلَيْهِ: «مَرْهُمُ بِأَكْلِ^٦ لَحْمِ
الْبَقَرِ بِالسَّلْقِ»^٧.

١٢١٠٢ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى:
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا^٨ أَنَّهُ^٩ قَالَ: «أَطْعِمُوا مَرْضَاكُمْ السَّلْقَ - يَعْنِي وَرْقَةً - فَإِنَّ
فِيهِ شِفَاءً، وَلَا دَاءَ مَعَهُ، وَلَا غَائِلَةَ لَهُ، وَيَهْدِي^{١٠} نَوْمَ الْمَرِيضِ، وَاجْتَنِبُوا أَضْلَهُ؛ فَإِنَّهُ يَهَيِّجُ
السُّودَاءَ»^{١١}.^{١٢}

١. الضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبد الله.

٢. في الكافي، ح ١١٧٧٧ والمحاسن، ح ٧٢٣: «قال».

٣. في «ق، بح، بف، جت»: «الله تبارك وتعالى وإلى». وفي الوافي: «الله سبحانه وإلى».

٤. في «ق»: «الله».

٥. هكذا في «ط، ق، ن، بح، بف، بن، جت» والوافي والوسائل والكافي، ح ١١٧٧٧ والمحاسن، ح ٧٢٣. وفي
«جد» والمطبوع: «وأن».

٦. في «بف» والكافي، ح ١١٧٧٧ والمحاسن، ح ٧٢٣: «يأكلوا».

٧. الكافي، كتاب الأطعمة، باب لحم البقر وشحمها، ح ١١٧٧٧، عن محمد بن يحيى، عن علي بن الحسن
التيمي. المحاسن، ص ٥١٩، كتاب المأكَل، ح ٧٢٣، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن سليمان بن
عباد. وفيه، ص ٥١٩، ح ٧٢٢، بسند آخر عن أبي عبد الله^٨، مع اختلاف يسير. وفيه أيضاً، ص ٥١٩، ح ٧٢٤،
بسند آخر عن أبي عبد الله^٩، وتامم الرواية هكذا: «مرق السلق بلحم البقر يذهب بالبياض» الوافي، ج ١٩،
ص ٢٩٠، ح ١٩٤٢٧؛ وص ٤٢١، ح ١٩٧١٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٩٩، ح ٣١٦٦٧.

٨. في «ط، بن»: «الرضا».

٩. في «ط، ق، بح» والوسائل: «أنه».

١٠. في «بح»: «وتهدي».

١١. «السوداء»: أحد الأخطا الأربعة التي زعم الأقدمون أنَّ الجسم مهتأ عليها، بها قوامه، ومنها صلاحه وفساده،
وهي: الصفراء، والدم، والبلغم، والسوداء. المعجم الوسيط، ج ١، ص ٤٦١ (سود).

١٢. الوافي، ج ١٩، ص ٤٢٢، ح ١٩٧١٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٩٨، ح ٣١٦٦٣؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢١٧، ح ١٠.

١٢١٠٣ / ٥. عَنْهُ^١، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ بَغِيضِ الْخَصِينِيِّينَ^٢:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ^٣: «أَنَّ السَّلْقَ يَقْمَعُ عِرْقَ الْجَذَامِ، وَمَا دَخَلَ جَوْفَ الْمُبْرَسَمِ^٤ مِثْلَ وَرَقِ السَّلْقِ»^٥.

١٢٢ - بَابُ الْكَمَاءِ^٦

١٢١٠٤ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ،

عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ، عَنْ أُمَامَةَ بِنْتِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرِّبِيعِ وَأُمِّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ^٧، قَالَتْ:

«أَتَانِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ^٨ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَأَتَيْتُ بِعِشَاءٍ وَتَمْرٍ وَكَمَاءٍ، فَأَكَلَ^٩، وَكَانَ يَجِبُ الْكَمَاءُ»^{١٠}.

١٢١٠٥ / ٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١١}، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^{١٢}: الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ، وَالْمَنُّ مِنَ الْجَنَّةِ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»^{١٣}.

١. مرجع الضمير هو عبد الله بن جعفر المذكور في السند السابق.

٢. في «ط، م، ن، بف، بن، جده» والوسائل والبحار: «بعض الخصيين».

٣. البرسام - بالكسر - علة يهذى فيها. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٤٢٤ (برسم).

٤. الوافي، ج ١٩، ص ٤٢٢، ح ١٩٧١٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ١٩٩، ح ٣١٦٦٤؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢١٧، ح ١١.

٥. «الكمأة»: نبات ينقض الأرض فيخرج كما يخرج الفطر. وهي تسمى بالفارسية «قارچ». راجع: ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٥٩٣ (كما).

٦. في «ط، م، ن، بف، بن، جده» والوافي والوسائل والبحار والمحاسن: - «علي».

٧. المحاسن، ص ٥١٧، كتاب المأكّل، ح ٧٦٢، عن علي بن الحكم الوافي، ج ١٩، ص ٤٤٩، ح ١٩٧٦٢؛

الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠١، ح ٣١٦٧٢؛ البحار، ج ٤١، ص ١٥٨، ح ٥١.

٨. رواه العاتق عن أبي هريرة، ففي سنن الترمذي، عن أبي هريرة: «أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ^{١٤} قَالُوا:»

١٢٣ - بَابُ الْقَرْعِ^١

١٢١٠٦ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام سُئِلَ عَنِ الْقَرْعِ: يُذْنَعُ^٢؟

فَقَالَ: الْقَرْعُ لَيْسَ^٣ يَذْكَى، فَكُلُوهُ، وَلَا تَذْبَحُوهُ، وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمْ^٤ الشَّيْطَانُ

«الكأمة جدرى الأرض، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الكأمة من المَن، وماؤها شفاء للعين، والمجوة من الجنة، وهي شفاء من السم». هذا حديث حسن. وروي عن قتادة، قال: «حَدَّثْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: أَخَذْتُ ثَلَاثَةَ أَكْمُو أَوْ خَمْساً أَوْ سَبْعاً، فَعَصَّرْتَهُنَّ، فَجَعَلْتُ مَاءَهُنَّ فِي قَارُورَةٍ، فَكَحَلْتُ بِهِ جَارِيَةَ لِي، فَبَرَأَتْ». سنن الترمذي، ج ٣، ص ٢٧٢، حديث ٢١٤٨ و ٢١٤٩.

وقال النووي في شرح الحديث المتقدم: «اختلف في معنى قوله عليه السلام: الكأمة من المَن، فقال أبو عبيد وكثيرون: شبهها بالمَن الذي كان ينزل على بني إسرائيل؛ لأنه كان يحصل لهم بلا كلفة ولا علاج، والكأمة تحصل بلا كلفة ولا علاج ولا زرع بزر ولا سقي ولا غيره. وقيل: هي من المَن الذي أنزل الله تعالى على بني إسرائيل حقيقة عملاً بظاهر اللفظ.

وقوله عليه السلام: وماؤها شفاء للعين، قيل: هو نفس الماء مجزئاً. وقيل: معناه أن يخلط ماؤها بدواء ويعالج به العين. وقيل: إن كان لبرودة ماء في العين من حرارة فمائها مجزئاً شفاء، وإن كان لغير ذلك فمركب مع غيره. والصحيح بل الصواب أن ماءها مجزئاً شفاء للعين مطلقاً؛ فيعصر ماؤها، ويجعل في العين منه، وقد رأيت أنا وغيري في زماننا من كان عمى وذهب بصره حقيقة، فكحل عينه بماء الكأمة مجزئاً، فشفي وعاد إليه بصره». شرح مسلم، ج ١٤، ص ٥.

٩. المحاسن، ص ٥٢٧، كتاب المأكَل، ح ٧٦١. وفيه، ص ٥٢٦، كتاب المأكَل، ح ٧٦٠، بسند آخر، مع اختلاف يسير. عيون الأخبار، ج ٢، ص ٧٥، ح ٣٤٩، بسند آخر عن الرضا، عن أبيه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره. الأمالي للطوسي، ص ٣٨٤، المجلس ١٣، ح ٨٥، بسند آخر عن النبي صلى الله عليه وآله، مع اختلاف يسير. وراجع: بصائر الدرجات، ص ٥٠٤، ذيل ح ٨، الوافي، ج ١٩، ص ٤٤٩، ح ١٩٧٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠١، ح ٣١٦٧٣؛ البحار، ج ٦٢، ص ١٥٢، ذيل ح ٢٨.

١. «القرع» - يسكون الراء وفتحها لغتان، والسكون هو المشهور في الكتب -: حمل القطين، وأكثر ما تسميه العرب الذُّبَابَ، وقُلَّ من يستعمل القرع. وهو بالفارسية: «كدو».

٢. في «ط»: «أنه» بدل «أَنَّ أمير المؤمنين». ٣. في المحاسن: «هل يذبح».

٤. في المحاسن: «+ شيناً».

٥. في «بف»: «ولا يستهونكم». وفي «م» وحاشية «جت، جد»: «ولا يستهويكم». وفي الوافي: «استهواء».

لَعَنَهُ اللَّهُ.^١

١٢١٠٧ / ٢. وَيَأْتِيَانِدَاهُ^٢:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الذُّبَاءُ فِي الْقُدُورِ، وَهُوَ الْقَرْعُ».^٣

١٢١٠٨ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ^٤:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الذُّبَاءُ، وَيَلْتَقِطُهُ مِنَ الصَّخْفَةِ».^٥

«الشیطان: استيهامه وتحير».

١. المحاسن، ص ٥٢٠، كتاب المأكَل، ح ٧٢٨، عن النوفلي. الأماشي للطوسي، ص ٣٦٢، المجلس ١٣، ح ٨، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٩، ص ٤١٧، ح ١٩٧٠٠: الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠٢، ح ٣١٦٧٧.

٢. المراد من «بإسناده» هو الطريق المتقدم إلى أبي عبد الله عليه السلام، كما يشهد به ورود الخبر في المحاسن، ص ٥٢١، ح ٧٣٣ عن النوفلي عن السكوني.

٣. في «ط»، م، بن، جد، وحاشية «ن» والوسائل والمحاسن، ح ٧٣٣: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ».

٤. في حاشية «بج»: «من».

٥. في «م»، بن، جد، والوسائل والمحاسن، ح ٧٣٣: «مَنْ الْقُدُورِ الذُّبَاءُ وَهُوَ الْقَرْعُ» بدل «الذُّبَاءُ فِي الْقُدُورِ وَهُوَ الْقَرْعُ». وفي «ط»: «يُعْجِبُهُ الذُّبَاءُ فِي الْقُدُورِ وَهُوَ الْقَرْعُ». وفي المحاسن، ح ٧٣٣: «- وَهُوَ الْقَرْعُ».

٦. المحاسن، ص ٥٢١، كتاب المأكَل، ح ٧٣٣، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام. وفيه، ص ٥٢١، ح ٧٣٥، بسند آخر. النخاع، ص ٦٣٢، أبواب الثمانين وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام. تحف العقول، ص ١٢٢، عن أمير المؤمنين عليه السلام، وفيهما إلى قوله: «يُعْجِبُهُ الذُّبَاءُ». الوافي، ج ١٩، ص ٤١٧، ح ١٩٧٠١: الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠٣، ح ٣١٦٧٩.

٧. في «ق»، ب، «-» والقَدَّاحُ.

٨. في «بن» والوسائل: «أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ». وفي «ط»: «- وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى - إِلَى - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ».

٩. «الصَّخْفَةُ»: إِنْاء كالْقَصْعَةِ الْمَبْسُوطَةِ ونحوها، وقطعة مبسوطة تشيع الخمسة، وجمعها: صحاف. ويقال لها بالفارسية: «كاسه بزرگ، كاسه پهن». راجع: النهاية، ج ٣، ص ١٢، المغرب، ص ٢٦٣ (صحف).

١٠. المحاسن، ص ٥٢١، كتاب المأكَل، ذيل ح ٧٣٤، عن ابن فضال، عن ابن القَدَّاح، عن جعفر، عن أبيه، عن

٣٧١/٦ ٤/ ١٢١٠٩. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّامِيِّ^١، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَنْظَلَةَ: عَنْ أَحَدِهِمَا عليه السلام، قَالَ: «الدُّبَاءُ يَزِيدُ فِي الدَّمَاعِ»^٢.

٥/ ١٢١١٠. عَنْهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَّانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام يَقُولُ: «الدُّبَاءُ يَزِيدُ فِي الْعَقْلِ»^٣.

٦/ ١٢١١١. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ السَّيَّارِيِّ رَفَعَهُ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله يَنْجِبُهُ الدُّبَاءُ، وَكَانَ^٤ يَأْمُرُ نِسَاءَهُ إِذَا طَبَخْنَ قِدْرًا يَكْتَبْنَ فِيهَا^٥ مِنَ الدُّبَاءِ، وَهُوَ الْقَرْعُ»^٦.

١. علي عليه السلام. الأماشي للطوسي، ص ٣٦٢، المجلس ١٣، ح ٦، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٤١٨، ح ١٩٧٠٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠٢، ح ٣١٦٧٨؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٧٥، ح ١٠٩.

١. في «بن»: «الشَّامِي». وفي حاشية «بف» والوافي: «الشَّيْبَانِي».

٢. في «ط، م، بن» والوسائل: «حسين» بدل «الحسين».

٣. المحاسن، ص ٥٢٠، كتاب المأكَل، ح ٧٣٠، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام؛ وفي الخصال، ص ٦٣٢، أبواب الثمانين وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠؛ والجعفریات، ص ٢٤٣، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥١، ضمن ح ٤٢٣٥، بسند آخر عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام. تحف العقول، ص ١٢٢، عن أمير المؤمنين عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٤١٨، ح ١٩٧٠٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠٣، ح ٣١٦٨٠.

٤. الضمير راجع إلى سهل بن زياد المذكور في السند السابق.

٥. في «ط»: «قال».

٦. المحاسن، ص ٥٢٠، كتاب المأكَل، ح ٧٢٩، عن علي بن حُسَّان. الأماشي للطوسي، ص ٣٦٢، المجلس ١٣، ح ٧، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام. الوافي، ج ١٩، ص ٤١٨، ح ١٩٧٠٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠٣، ح ٣١٦٨١.

٧. في «ط»: «فكان».

٨. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل والمحاسن. وفي المطبوع: «- فيها». وفي «ق، بح، بف، جت»: «فأكثرن» بدل «بكثرن». وفي «ط»: «أكثرن» بدله. وفي الوسائل: «وأن يكثرن» بدله.

٩. المحاسن، ص ٥٢١، كتاب المأكَل، ح ٧٣١، عن السَّيَّارِيِّ. الوافي، ج ١٩، ص ٤١٨، ح ١٩٧٠٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠٣، ح ٣١٦٨٣.

١٢١٢ / ٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا^١:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عليه السلام، قَالَ: «كَانَ فِيمَا أَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا^٢ أَنْ^٣ قَالَ لَهُ^٤: يَا عَلِيُّ، عَلَيْكَ بِالذُّبَاءِ، فَكُلْهُ^٥؛ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ وَالْعَقْلِ^٦».

١٢٤ - بَابُ الْفُجْلِ^٧

١٢١٣ / ١. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ حَنَانٍ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام^٨ عَلَى الْمَائِدَةِ، فَتَأَوَّلَنِي^٩ فُجْلَةً وَقَالَ^{١٠}:
يَا حَنَانُ، كُلِ الْفُجْلَ؛ فَإِنَّ فِيهِ ثَلَاثَ خِصَالٍ: وَرَقُهُ يَطْرُدُ الرِّيَّاحَ^{١١}، وَلَبَنُهُ يُسَهِّلُ^{١٢}

١. في «ط، م، ن، جد،» وحاشية «يح»: «بعض أصحابه».

٢. هكذا في «ط، م، يح، بن، جت، جد،» وحاشية «ن» والوسائل والمحاسن. وفي سائر النسخ والمطبوع والوافي: «أنه».

٣. في «ط، م، بن، جد،» والوسائل والمحاسن: «- له».

٤. في «ط»: «تأكله».

٥. في المحاسن: «العقل والدماغ» بدل «الدماغ والعقل».

٦. المحاسن، ص ٥٢١، كتاب المأكَل، ح ٧٣٢، عن أبيه، عَنْ حَدَّثَهُ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عليه السلام، الوافي، ج ١٩، ص ٤١٨، ح ١٩٧٠٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠٣، ح ٣١٨٢.

٧. الفجل، وزان فُجْل: أرومة نبات، يكون لأكله جُشَاء خبيثة. ويقال له بالفارسية: «ثُرب». راجع: ترتيب كتاب العين، ج ٣، ص ١٣٧٣ (فجل).

٨. هكذا في «ط، م، ن، بن، جت، جد،» والوسائل والمحاسن، ح ٧٤٨ والخصال. وفي «يح»: «سمعت أبا عبد

الله عليه السلام يقول وكنت معه». وفي «ق، بف،» والمطبوع والوافي: «سمعت أبا عبد الله عليه السلام وكنت معه» بدل «كنت مع أبي عبد الله عليه السلام». والسياق يشهد بصحة ما أثبتناه.

٩. في «يح»: «وتأولني».

١٠. في «بن» وحاشية «يح، جت»: «الريح».

١١. هكذا في «م، ن، يح، بن، جد،» وحاشية «جت» والوسائل. وفي سائر النسخ والمطبوع والوافي: «يسربل».

وقال في الوافي: «يسربل البول، أي يحدره». وفي البحار، ج ٦٣، ص ٢٣٠، ذيل ح ١: «يقال: سربله، أي ألبسه».

الْبُولُ^١، وَأَصْلُهُ^٢ يَقْطَعُ^٣ الْبُلْغَمَ^٤».

• وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى^٦: «وَرَقَّةٌ يَمْرِي^٧».

١٢١١٤ / ٢. عَنْهُ، عَنِ السَّيَّارِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ^٨، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي

عُثْمَانَ، عَنْ دُرُسْتٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٩، قَالَ: «الْفُجْلُ أَصْلُهُ^{١٠} يَقْطَعُ^{١١} الْبُلْغَمَ، وَلَبَنُهُ يَهْضِمُ، وَوَرَقُهُ يَخْدِرُ

الْبُولَ خَذْرًا^{١٢}».

• السريال، ولا يناسب المقام إلا بتجوز و تكلف بعيد. وفي بعض نسخ الكافي: يسهل، وفي بعضها: يسيل، و هما أصوب.

١. في الوافي: «يسربل البول: يحدره».

٢. في «م»، بن، جد «وحاشية «ن»»، «يح»: «وأصوله».

٣. في «بن»: «تقطع». وفي الوسائل: «تقطع».

٤. في «ط»: «+» وفي رواية: لبته يهضم، وورقه يحدر البول خذراً.

٥. المحاسن، ص ٥٢٤، كتاب المآكل، ح ٧٤٨، بسنده عن حنان؛ الخصال، ص ١٤٤، باب الثلاثة، ح ١٦٨،

بسنده عن حنان بن سدير الوافي، ج ١٩، ص ٤١٩، ح ١٩٧٠٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠٥، ح ٣١٦٩٠؛ البحار،

ج ٦٦، ص ٢٣٠، ذيل ح ١.

٦. في «ن»: «- أخرى».

٧. المحاسن، ص ٥٢٤، كتاب المآكل، ح ٧٥٠، بسنده عن حنان بن سدير، عن أبي عبد الله^٩، مع اختلاف

يسير الوافي، ج ١٩، ص ٤١٩، ح ١٩٧٠٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠٥، ح ٣١٦٩١.

٨. هكذا في «ق»، م، ن، بف، جت، جد، والوافي. وفي «بن» والوسائل: «محمد بن خالد». وفي «يح» والمطبوع:

«أحمد بن محمد بن خالد». والخبر رواه أحمد بن محمد بن خالد في المحاسن، ص ٥٢٤، ح ٧٤٩ عن

السياري، عن أحمد بن خالد، عن أحمد بن المبارك الدينوري.

٩. في «م»، بن، جد «وحاشية «يح» والوسائل: «أصوله».

١٠. في «بن» والوسائل: «تقطع».

١٢. المحاسن، ص ٥٢٤، كتاب المآكل، ح ٧٤٩، عن السياري، عن أحمد بن خالد، عن أحمد بن المبارك

الدينوري، عن أبي عثمان، عن درست بن أبي منصور، عن أبي عبد الله^٩. الأماشي للطوسي، ص ٣٦٢،

المجلس ١٣، ح ٩، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين^٩ الوافي، ج ١٩، ص ٤١٩،

ح ١٩٧٠٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠٥، ح ٣١٦٩٢.

١٢٥- بَابُ الْجَزَرِ^١

١٢١١٥ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ^٢ أَوْ غَيْرِهِ،

عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ^٣، قَالَ: «أَكُلُ الْجَزَرَ يَسْخَنُ الْكُلَيْتَيْنِ، وَيَقِيمُ الذَّكَرَ»^٤.

١٢١١٦ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْجَلَّابِ، عَنْ

مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَغِصِ أَصْحَابِنَا، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^٥: «الْجَزَرُ أَمَانٌ مِنَ الْقَوْلَنِجِ وَالْبَوَاسِيرِ، وَيُعِينُ عَلَى الْجَمَاعِ»^٥.

١٢١١٧ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ^٦ يَقُولُ: «أَكُلُ الْجَزَرَ يَسْخَنُ الْكُلَيْتَيْنِ، وَيَنْصِبُ^٦ الذَّكَرَ».

قَالَ^٧: فَقُلْتُ لَهُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ، كَيْفَ أَكَلُهُ وَلَيْسَ لِي أَشْتَانٌ؟

١. الجزر: معروف، هذه الأرومة التي تؤكل، وهو معزب «كزر» بالفارسية، ويقال له أيضاً: «زردك» و«هويج».

راجع: لسان العرب، ج ٤، ص ١٣٦ (جزر). ٢. في «بن» والوسائل: «الحسين بن علي».

٣. هكذا في «ط، م، بن، جد» وحاشية «ن، بف، جت» والوسائل. وفي «ق، ن، بح، بف، جت» والمطبوع والوافي: «أبي عبد الله». وسأتي الخبر - مع زيادة - في الحديث الثالث من الباب، بسند آخر عن داود بن فرقد عن أبي الحسن. وورد الخبر مع الزيادة في المحاسن، ص ٥٢٤، ح ٧٤٦، عن داود بن فرقد، عن أبي الحسن. وداود بن فرقد يروي عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى بن جعفر. راجع: رجال النجاشي، ص ١٥٨، الرقم ٤١٨؛ رجال البرقي، ص ٣٣ و٤٧.

٤. المحاسن، ص ٥٢٤، كتاب المأكَل، ذيل ح ٧٤٧، عن بعض أصحابنا، عن داود، من دون التصريح باسم المعصوم. والوافي، ج ١٩، ص ٤٢٣، ح ١٩٧١٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠٦، ح ٣١٦٩٣.

٥. الوافي، ج ١٩، ص ٤٢٣، ح ١٩٧١٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠٦، ح ٣١٦٩٤.

٦. في «م، بن، جد» وحاشية «ن، بح، جت» والوسائل والمحاسن: «ويقيم».

٧. في «ق، ن، بف، جت» والوافي والمحاسن: - «قال».

٨. في «ط، ق، ن، بف» والوافي والمحاسن: «قلت».

قَالَ^١: فَقَالَ لِي^٢: «مَرِ الْجَارِيَةَ تَسْلُقُهُ^٣، وَكُلَّهُ^٤».

١٢٦ - بَابُ السَّلْجَمِ

١/١٢١١٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

الْمُسَيَّبِ، قَالَ:

قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ^٥: «عَلَيْكَ بِاللَّفْتِ، فَكُلَّهُ - يَغْنِي السَّلْجَمَ - فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا

وَلَهُ^٦ عِزٌّ مِنْ^٧ الْجَذَامِ، وَاللَّفْتُ يَذِيبُهُ^٨».

٢/١٢١١٩. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِي^٩:

١. في «ط، ق، بح، بف» والوافي والمحاسن: - «قال».

٢. في «بن» والمحاسن: - «لي». وفي الوسائل: - «فقال لي».

٣. سلق الشيء: أغلاه بالنار، وسلقت البقل: إذا أغليته بالنار إغلاء خفيفة. أنظر: الصحاح، ج ٤، ص ١٤٩٧؛ القاموس المحيط، ج ٢، ص ١١٨٧ (سلق).

٤. المحاسن، ص ٥٢٤، كتاب المأكّل، ح ٧٤٦، بسنده عن داود بن فرقد. الوافي، ج ١٩، ص ٤٢٣، ح ١٩٧١٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠٦، ح ٣١٦٩٥.

٥. في «ق، م، بح، بف، بن، جت، جد»: «السّلمج». وهكذا في الموارد الآتية. وقال الفيروز آبادي: «السّلمج، وزان جعفر: نبت معروف، وهو الذي تسمّيه الناس: «اللّفّت»، وهو معزّب «سّلمج» بالفارسية. وقال عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ اللّغَةِ: «لا يقال بالشّين المعجمة ولا بالثاء المثناة». راجع: لسان العرب، ج ١٢، ص ٣٠٢؛ المصباح المنير، ص ٢٨٤ (سّلمج).

٦. في «ط، ن، بح، بف، جت» والوافي والمحاسن: «وبه».

٧. في «ن»: - «من».

٨. في المحاسن: «فأذيبوه بالسّلمج» بدل «واللفّت يذيبه».

٩. المحاسن، ص ٥٢٥، كتاب المأكّل، ح ٧٥٤، بسند آخر عن أبي عبد الله^{١٠}، من قوله: «ليس من أحد». الوافي، ج ١٩، ص ٤٢٥، ح ١٩٧١٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠٧، ح ٣١٦٩٦؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٢١، ح ٥.

١٠. هكذا في «ط، ق، م، بن، جد» وحاشية «بف، جت» والوسائل. وفي «ن، بح، بف، جت» والمطبوع والوافي: «عبد العزيز المهتدي».

رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام^١، قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَفِيهِ عِرْقٌ مِنَ الْجَذَامِ، فَأَذِيبُوهُ بِالسَّلْجَمِ»^٢.

٣/١٢١٢٠. عَنْهُ^٣، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ^٤، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام^٥، أَوْ قَالَ: عَنْ^٦ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام^٧، قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَبِهِ^٨ عِرْقٌ مِنَ جَذَامِ^٩، فَأَذِيبُوهُ بِأَكْلِ السَّلْجَمِ»^{١٠}.

-
١. وعبد العزيز هذا، هو عبد العزيز بن المهتدي الأشعري القمي. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٤٥، الرقم ٦٤٣؛ الفهرست للطوسي، ص ٣٤٠، الرقم ٥٣٥. ١. في المحاسن: - «إلى أبي عبد الله عليه السلام».
٢. في «ق، م، بح، بف، بن، جت، جد»، والوافي والوسائل: «بالسَّلْجَمِ».
٣. المحاسن، ص ٥٢٥، كتاب المأكَل، صدر ح ٧٥١، عن عبد العزيز بن المهتدي الوافي، ج ١٩، ص ٤٢٥، ح ١٩٧١٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠٧، ح ٣١٦٩٧.
٤. الضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق.
٥. هكذا في «ن، بح، بف، جت» والوافي. وفي «ط، ق، م، بن، جد» وحاشية «جت» والمطبوع والوسائل: + «عن عبد الله بن المبارك».
- والمذكّر في أسناد كثيرة رواية يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة مباشرة. وقد توسّط يحيى في عدّة منها بين يعقوب بن يزيد وبين عبد الله بن جبلة. راجع: معجم الرجال الحديث، ج ٢٠، ص ٢٥٣ - ٢٥٤.
- ويؤيد ما أثبتناه أن أحمد بن أبي عبد الله روى مضمون الخبر في المحاسن، ص ٥٢٥، ذيل ح ٧٥٢ عن أبي يوسف - وهو يعقوب بن يزيد - عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة.
٦. في «م، بن، جد» والوسائل: - «قال عن».
٧. في المحاسن: - «عن أبي الحسن عليه السلام أو قال: عن أبي عبد الله عليه السلام».
٨. في المحاسن: «خلق». ٩. في المحاسن: «وفيه».
١٠. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي. وفي المطبوع والمحاسن والوسائل: «من الجذام».
١١. في «ق، ن، بح، بف، جت» والوافي والوسائل والمحاسن: «السَّلْجَمِ». وفي «م، بن، جد»: «بالسَّلْجَمِ بدل «بأكل السَّلْجَمِ». وفي «ط»: «بالسَّلْجَمِ بدل «بأكل السَّلْجَمِ».
١٢. المحاسن، ص ٥٢٥، كتاب المأكَل، ح ٧٥٢، بسنده عن يحيى بن المبارك الوافي، ج ١٩، ص ٤٢٥، ح ١٩٧٢٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠٧، ح ٣١٦٩٨.

١٢١٢١ / ٤. عَنْهُ^١، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالسَّلْجَمِ^٢، فَكُلُّوهُ، وَأَدِيمُوا أَكْلَهُ، وَاكْتُمُوهُ إِلَّا
عَنْ أَهْلِهِ؛ فَمَا^٣ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَبِهِ عِزٌّ مِنْ الْجَذَامِ، فَأَذِيبُوهُ بِأَكْلِهِ^٤».

١٢٧ - بَابُ الْقِتَاءِ^٥

٣٧٣/٦

١٢١٢٢ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَجَّالِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله يَأْكُلُ الْقِتَاءَ بِالْمِلْحِ^٦».

١٢١٢٣ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عُبَيْدِ
اللَّهِ الدَّهْقَانِ، عَنْ دُرُسْتِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ:
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «إِذَا أَكَلْتُمُ الْقِتَاءَ، فَكُلُّوهُ مِنْ أَسْفَلِهِ؛ فَإِنَّهُ^٧ أَكْظَمُ لِبَرْكَتِهِ».

١. الضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق.

٢. في (ق، م، ن، ي، ح، ب، ف، بن، جت، جد، والوافي والوسائل والمحاسن): «بالسَّلْجَم».

٣. في المحاسن: «فَإِنَّهُ مَا» بدل «فَمَا».

٤. في (ي، ح، ب، ف، بن، جت، جد، والوافي والوسائل والمحاسن): «وله».

٥. في المحاسن: «- من».

٦. في هامش المطبوع: وفي حديث آخر: «كَلُوا السَّلْجَمَ وَلَا تَخْبِرُوا أَهْلَهُ». والسر في كتماننا أنه فيه خواص
ليست في غيره، وهو أنه يزيد في الباه ويكثر الأولاد، ويرفع السوداء، ولأنه أراد أن أعداءه لا يأكلونه،
فيزيد فيهم الباه، فيلدوا فاجراً أو كفاراً.

٧. المحاسن، ص ٥٢٥، كتاب المأكَل، ح ٧٥٣، عن الحسن بن الحسين. الوافي، ج ١٩، ص ٤٢٦، ح ١٩٧٢١؛
الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠٨، ح ٣١٦٩٩.

٨. القِتَاء: هو الخيار، أو اسم جنس لما يسميه الناس الخيار والعجور والفقوس. وبعض الناس يطلقه على نوع
يشبه الخيار، هو أخف من الخيار. ويقال له بالفارسية: «خيار تره» و «خيار جنبر». راجع: المصباح المنير،
ص ٤٩٠؛ تاج العروس، ج ١، ص ٢١٧ (قثا).

٩. المحاسن، ص ٥٥٨، كتاب المأكَل، ح ٩٢٣. الوافي، ج ١٩، ص ٤١٥، ح ١٩٦٩٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠٩،
ح ٣١٧٠٣.

١٠. في (ط): «+ يكون».

١١. المحاسن، ص ٥٥٧، كتاب المأكَل، ح ٩٢٢، عن محمد بن عيسى البقطنى. الوافي، ج ١٩، ص ٤١٥، ح ١٩٧٢١.

١٢٨- بَابُ الْبَاذَنْجَانِ

١٢١٢٤ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ غَامِرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ^١:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كُلُوا الْبَاذَنْجَانَ؛ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ الدَّاءُ^٢، وَلَا دَاءَ لَهُ»^٣.

١٢١٢٥ / ٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ^٤، قَالَ:

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّالِثُ عليه السلام لِبَعْضِ قَهَّارَمَتَيْهِ^٥: «اسْتَكْثِرُوا لَنَا مِنَ الْبَاذَنْجَانِ؛ فَإِنَّهُ حَارٌّ فِي وَقْتِ الْحَرَارَةِ، وَبَارِدٌ^٦ فِي وَقْتِ الْبُرُودَةِ، مُغْتَدِلٌ فِي الْأَوْقَاتِ كُلِّهَا، جَيِّدٌ عَلَى كُلِّ خَالٍ»^٧.

١٢١٢٦ / ٣. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ^٨عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّهْشَبِيِّ، قَالَ: قَالَ لِبَعْضِ مَوَالِيهِ:

أَقْلِلْ^٩ لَنَا مِنَ الْبَصْلِ، وَأَكْثِرْ لَنَا^{١٠} مِنَ الْبَاذَنْجَانِ، فَقَالَ لَهُ مُسْتَفْهِمًا: الْبَاذَنْجَانُ؟

١. ح ١٩٦٩٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠٩، ح ٣١٧٠٤.

١. في المحاسن: «عن أبيه». ٢. في المحاسن: «بالداء».

٣. المحاسن، ص ٥٢٦، كتاب المأكَل، ح ٧٥٧، عن عبد الله بن علي بن عامر. وراجع: المحاسن، ص ٥٢٥ و

٥٢٦، كتاب المأكَل، ح ٧٥٥ و ٧٥٦. الوافي، ج ١٩، ص ٤٢٧، ح ١٩٧٢٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٠٩،

ح ٣١٧٠٥.

٤. هكذا في «ط، ق، ن، بف، بن، جت» وحاشية «بح» والوافي والوسائل. وفي «م، بح، جد» والمطبوع: «أصحابنا».

٥. القهرمان: هو كالحازن والوكيل والحافظ لما تحت يده، والقائم بأمر الرجل بلسغة الفرس. النهاية، ج ٤،

ص ١٢٩ (قهرم). ٦. في «ط، م، بن، جد» والوسائل: «بارد» بدون الواو.

٧. المحاسن، ص ٥٢٦، كتاب المأكَل، ح ٧٥٩، بسند آخر. الوافي، ج ١٩، ص ٤٢٧، ح ١٩٧٢٣؛ الوسائل، ج ٢٥،

ص ٢١٠، ح ٣١٧٠٦. ٨. في «بن» والوسائل: «عن» بدل الواو.

٩. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «أقل».

١٠. في «بح»:- «ولنا».

قَالَ: نَعَمْ، الْبَادَنْجَانُ جَامِعُ الطَّعْمِ^١، مَنْفِي^٢ الدَّاءِ^٣، صَالِحٌ لِلطَّبِيعَةِ^٤، مُنْصَفٌ فِي
أَحْوَالِهِ^٥، صَالِحٌ لِلشَّيْخِ وَالشَّابِّ، مُغْتَدِلٌ فِي حَرَارَتِهِ وَبُرُودَتِهِ، حَارٌّ فِي مَكَانِ الْحَرَارَةِ^٦،
وَبَارِدٌ^٧ فِي مَكَانِ الْبُرُودَةِ^٨.

١٢٩- بَابُ الْبَصَلِ

٣٧٤/٦

١٢١٢٧ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ حَسَّانَ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيِّ، قَالَ:
ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام الْبَصَلَ، فَقَالَ: «يُطَيِّبُ النَّكْهَةَ، وَيَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ^٩، وَيَزِيدُ فِي
الْجِمَاعِ^{١٠}».

١٢١٢٨ / ٢. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ^{١١}، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ شَيْمَرٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:

١. في «بن، جت» والوسائل: «للطعم». وفي حاشية «بف»: «المطعم».

٢. في «بح»: «منقي».

٣. في «ق، ن، بح، بن، جت»: «للداء».

٤. في «ط»: «الطبيعة».

٥. في الوسائل: «+ صالح في مكان البرودة، بارد في مكان الحرارة، وفي نسخة».

٦. في «م، بن، جد»: «البرودة».

٧. في «م، بن، جد»: «الحرارة».

٨. الوافي، ج ١٩، ص ٤٢٨، ح ١٩٧٢٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢١٠، ح ٣١٧٠٧.

٩. في «بح، جت»: «البلغم» بدون الباء.

١٠. المحاسن، ص ٥٢٢، كتاب المأكَل، صدر ح ٧٣٩، عن منصور بن العباس. الوافي، ج ١٩، ص ٤٢٩،

ح ١٩٧٢٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢١٢، ح ٣١٧١٦؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٤٨، ذيل ح ٧.

١١. في الوافي: «محمد بن أسلم». والمتكرر في الأسناد، رواية أبي عليٍّ الأشعري، عن محمد بن سالم، عن

أحمد بن النضر. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٦، ص ٣٧٥-٣٧٦.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «الْبَصْلُ يَذْهَبُ بِالنَّصَبِ^١، وَيَشْدُ الْعَصَبَ، وَيَزِيدُ فِي الْخَطِيئَةِ^٢، وَيَزِيدُ فِي الْمَاءِ^٣، وَيَذْهَبُ بِالْحَمَى^٤».

١٢١٢٩ / ٣. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَنْدَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَنْسَلَانِ، عَنْ مُسِيرِ بْنِ أَبِي الرُّطْبِيِّ وَكَانَ خَالَهٗ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُوا الْبَصْلَ؛ فَإِنَّ فِيهِ ثَلَاثَ خِصَالٍ: يُطَيِّبُ النَّكْهَةَ، وَيَشْدُ اللَّثَّةَ، وَيَزِيدُ فِي الْمَاءِ وَالْجَمَاعِ^٥».

١٢١٣٠ / ٤. عَنْهُ، عَنِ السَّيَّارِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ^٦، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ الدِّينَوْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ دُرْسَتْ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «الْبَصْلُ يُطَيِّبُ النَّكْهَةَ^٨، وَيَشْدُ الظَّهْرَ، وَيَرْقِي الْبَشْرَةَ^٩».

١. النَّصَبُ: التَّعَبُ. أَنْظَرُ: الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ، ص ٦٠٧ (نصب).

٢. فِي «ن» - «ويزيد في الخطيئة». وفي الوافي: «الخطا: إمّا بإعجام الخاء وإهمال الطاء جمع الخطوة، يعني ما بين القدمين، والمراد به القوة على المشي، وإمّا بالعكس من حظي كل من الزوجين عند صاحبه خطوة، والمراد به الجماع». وانظر: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٨٠ (خطا)؛ و ص ١٦٧٣ (حظي).

٣. فِي الْبَحَارِ: «الجماع».

٤. الْمُحَاسِنُ، ص ٥٢٢، كِتَابُ الْمَأْكَلِ، ح ٧٣٧، بِسَنَدِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْبُزْرِغِ الْوَافِي، ج ١٩، ص ٤٢٩، ح ١٩٧٢٦؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٥، ص ٢١١، ح ٣١٧١٣؛ الْبَحَارُ، ج ٦٦، ص ٢٤٧، ذَيْلُ ح ٥.

٥. فِي الْمُحَاسِنِ: - «والجماع».

٦. الْفَصَالُ، ص ١٥٧، بَابُ الثَّلَاثَةِ، ح ٢٠٠، بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَنْسَانِيِّ. الْمُحَاسِنُ، ص ٥٢٢، كِتَابُ الْمَأْكَلِ، ذَيْلُ ح ٧٣٩، مَرْسَلًا. الْوَافِي، ج ١٩، ص ٤٣٠، ح ١٩٧٢٧؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٥، ص ٢١٢، ح ٣١٧١٤؛ الْبَحَارُ، ج ٦٦، ص ٢٤٦، ح ٢.

٧. هَكَذَا فِي «ط، ق، م، ن، ب»، بَن، جَت، جَد، وَحَاشِيَةُ «بِيع» وَالْوَسَائِلُ. وَفِي «بِيع» وَالْمَطْبُوعُ: «وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ».

وَالْخَبَرُ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ فِي الْمُحَاسِنِ، ص ٥٢٢، ح ٧٣٨ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ.

٨. فِي «م» بَن، جَد، وَحَاشِيَةُ «ن، جَت» وَالْمُحَاسِنُ: «القم».

٩. الْمُحَاسِنُ، ص ٥٢٢، كِتَابُ الْمَأْكَلِ، ح ٧٣٨، عَنِ السَّيَّارِيِّ. الْوَافِي، ج ١٩، ص ٤٣٠، ح ١٩٧٢٨؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٥، ص ٢١٢، ح ٣١٧١٥؛ الْبَحَارُ، ج ٦٦، ص ٢٤٨، ذَيْلُ ح ٦.

٥/١٢١٣١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ^١، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{عليه السلام}، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^ﷺ: إِذَا دَخَلْتُمْ بِلَادًا فَكُلُوا مِنْ بَصْلِهَا، يَطْرُدُ عَنْكُمْ وَبَاءَهَا»^٢.

١٣٠- بَابُ الثُّومِ^٣

١/١٢١٣٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^{عليه السلام}، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ؟

فَقَالَ: «إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ^ﷺ عَنْهُ لِإِيجِهِ، فَقَالَ: مَنْ أَكَلَ هَذِهِ الْبَقْلَةَ الْخَبِيْثَةَ^٤، ٣٧٥/٦

١. كذا في النسخ والمطبوع، لكن الخبر رواه أحمد بن محمد بن خالد في المحاسن، ص ٥٢٢، ح ٧٤٠ عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن عبد الرحمن بن يزيد بن أسلم. والصواب عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، كما في البحار، ج ٦٣، ص ٢٤٩، ح ٩. وقد روى محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل عن عبد الرحمن بن زيد هذا في المحاسن، ص ٥٠٤، ح ٦٣٧، ح ٦٣٩، و ص ٥٢٧، ح ٧٦١، و ص ٥٣٢، ح ٧٨٨. فعليه، الظاهر سقوط «عن محمد بن الفضيل» من سندنا هذا.

ثم إن المذكور في رجال البرقي، ص ٢٤: عبد الرحمن بن يزيد بن أسلم. والمذكور في الرجال الطوسي، ص ٢٣٦، الرقم ٣٢٢٧، هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهو الظاهر كما يظهر بالمراجعة إلى تهذيب الكمال، ج ١٧، ص ١١٤، الرقم ٣٨٢٠ وما بهامشه من المصادر، فلا حظ.

٢. المحاسن، ص ٥٢٢. كتاب المأكّل، ح ٧٤٠. الوافي، ج ١٩، ص ٤٣٠، ح ١٩٧٢٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢١٣، ح ٣١٧١٧؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٤٩، ح ٨.

٣. «الثوم»: هذه البقلة المعروفة، كثيرة ببلاد العرب، منها بستاني و بري، ويعرف بثوم الحية، وهو أقوى، وهو بالفارسية: «سير». راجع: تاج العروس، ج ١٦، ص ٩١ (ثوم).

٤. في الوسائل، ج ٢٥: «و» بدل «عن». والمتكرر في الأسناد رواية ابن أبي عمير، عن [عمر] بن أدينة، عن محمد بن مسلم. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٣، ص ٣٧٢؛ و ج ٢٢، ص ٣٦٠-٣٦١.

٥. في «بن» والتعذيب والاستبصار: - «عنه». ٦. في الملل، ص ٥١٩: «المتنتة».

فَلَا يَقْرَبُ مَسْجِدَنَا^١؛ فَأَمَّا^٢ مَنْ أَكَلَهُ وَلَمْ يَأْتِ الْمَسْجِدَ، فَلَا بَأْسَ^٣.

١٢١٣٣ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْخُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادٍ،

عَنْ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ^٤: سِئِلَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ وَالْبَصْلِ وَالْكُرَّاثِ^٥؟

فَقَالَ^٦: لَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ نِيًّا^٧ وَفِي الْقُدُورِ^٨، وَلَا بَأْسَ بِأَنْ^٩ يَتَدَاوَى بِالثُّومِ، وَلَكِنْ إِذَا

أَكَلَ ذَلِكَ أَحَدَكُمْ^{١٠}، فَلَا يَخْرُجْ^{١١} إِلَى الْمَسْجِدِ^{١٢}.

١٢١٣٤ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى،

١. في «ط»: «+ هذا».

٢. في «ط»: «وَأَمَّا».

٣. التهذيب، ج ٩، صدر ح ٤١٩؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٩٢، ح ٣٥٠؛ وعلل الشرائع، ص ٥١٩، ح ١، بسند آخر

عن ابن أبي عمير. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٨، ح ٤٢٦٩، معلقاً عن عمر بن أذينة. وفي التهذيب، ج ٩، ص ٩٦،

ح ٤١٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٩١، ح ٣٤٩؛ والمحاسن، ص ٥٢٣، كتاب المأكَل، ح ٧٤٥؛ وعلل الشرائع،

ص ٥٢٠، ح ٣، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير. وراجع: علل الشرائع، ص ٥١٩، ح ٢.

الوافي، ج ١٩، ص ٤٣١، ح ١٩٧٣٠؛ الوسائل، ج ٥، ص ٢٢٦، ح ٦٣٩٨؛ وج ٢٥، ص ٢١٣، ح ٣١٧١٨.

٤. في «ط، م، ن، بن، جد» وحاشية «ن، بف، جت» والوافي والوسائل والمحاسن، ح ٧٤٣: «أنه».

٥. في المحاسن، ح ٧٤٣: «- والثوم».

٦. في المحاسن، ح ٧٤٢ و ٧٤٣: «- والكُرَّاث».

٧. في «ن، بج، بف» والوافي والوسائل، ج ٥ والمحاسن، ح ٧٤٢: «قال».

٨. «الني»: هو الذي لم يطبخ، أو طبخ أدنى طبخ ولم ينضج، وأصله: رنيي بالهمز، فترك الهمز وقلب ياء.

النهاية، ج ٥، ص ١٤٠ (نيا).

٩. في «ط، ن» والمحاسن: «القدر».

١٠. في «بج»: «أن» بدون الباء.

١١. في «ط، ق، م، ن، بج، بف، بن، جت» والوافي والوسائل، ج ٢٥: «- أحذكم». وفي الوسائل، ج ٥: «أحذكم

ذلك» بدل «ذلك أحذكم».

١٢. في «ق، م، ن، بج، بف، جت» والوافي: «- أحذكم».

١٣. التهذيب، ج ٩، ص ٩٧، ح ٤٢٠؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٩٢، ح ٣٥١، معلقاً عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد

بن عيسى. المحاسن، ص ٥٢٣، كتاب المأكَل، ح ٧٤٢، بسنده عن حمّاد بن عيسى، عن شعيب بن يعقوب.

الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٨، ح ٤٢٦٨، معلقاً عن شعيب. المحاسن، ص ٥٢٣، كتاب المأكَل، ح ٧٤٣، بسند آخر.

الوافي، ج ١٩، ص ٤٣٢، ح ١٩٧٣١؛ الوسائل، ج ٥، ص ٢٢٦، ح ٦٣٩٩؛ وج ٢٥، ص ٢١٤، ح ٣١٧١٩؛ البحار،

ج ٦٦، ص ٢٤٩، ذيل ح ١١.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَسَنِ الرِّبَابِ، قَالَ:
لَمَّا أَنْ قَضَيْتُ نُسْكِى مَزَرْتُ بِالْمَدِينَةِ، فَسَأَلْتُ^١ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، فَقَالُوا^٢: هُوَ
بَيْنَبْعَ^٣، فَأَتَيْتُ يَنْبَعَ، فَقَالَ لِي: يَا حَسَنُ، مَشَيْتُ^٤ إِلَى هَاهُنَا^٥.
قُلْتُ: نَعَمْ، جُعِلْتُ فِدَاكَ، كَرِهْتُ أَنْ أَخْرُجَ وَلَا أَرَاكَ^٦.
فَقَالَ^٧: «إِنِّي أَكَلْتُ مِنْ^٨ هَذِهِ الْبَقْلَةِ - يَغْنِي الثَّوْمَ - فَأَرَدْتُ^٩ أَنْ أَتَنَحَّى عَنْ
مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^{١٠}.

١٣١ - بَابُ الصَّغَرِ^{١٠}

١٢١٣٥ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى^{١١}، عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ:

١. في «ط»: «وسألت».
٢. هكذا في «م»، ق، ن، بح، بن، جت، جد، والوافي والوسائل، ج ٢٥. والمحاسن وفي سائر النسخ والمطبوع:
- «فقال». وفي «ط»: «+ ما تراه».
٣. قال ياقوت الحموي: «ينبع: بالفتح ثم السكون، والباء الموحدة مضمومة، وعين مهملة، بلفظ ينبع الماء، قال عزام بن الأصم السلمي: هي عين عن يمين رضوى لمن كان منحدراً من المدينة إلى البحر على ليلة من رضوى من المدينة على سبع مراحل، وهي لبني حسن بن علي، وكان يسكنها الأنصار وجهينة وليث، وفيها عيون عذاب غزيرة، وواديها ليليل، وبها منبر، وهي قرية غناء وواديها يصب في غيقة. وقال غيره، ينبع حصن بن نخيل وماء وزرع وبها وقوف لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، يتولأها ولده». معجم البلدان، ج ٥، ص ٤٥٠.
٤. في «ط، م، ن، بن، جد» وحاشية «بح، جت» والوسائل، ج ٢٥ والمحاسن: «أتيتني».
٥. في المحاسن: «ولا أتاك». في «ط»: «قال».
٦. في «ط»: «قال».
٧. في «ط»: «إني أكل» بدل «إني أكلت من». وفي المحاسن: «من».
٨. في «بح، بف، جت» والوافي: «وأردت».
٩. المحاسن، ص ٥٢٣، كتاب المأكّل، ح ٧٤٤. الوافي، ج ١٩، ص ٤٣٢، ح ١٩٧٣٢؛ الوسائل، ج ٥، ص ٢١، ح ٣١٧٢٠، وفيه، ص ٢٢٦، ح ٦٤٠٠، ملخصاً.
١٠. هكذا في جميع النسخ التي قبلت. والوافي والوسائل والمحاسن، ص ٥٩٤. وفي المطبوع: «السعر».
- والصَّغَرُ: ضرب من البقول والنبات، وقيل: الصعر ممّا ينبت بأرض العرب، منه سهلِي ومنه جبلي. ١١.

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ دَوَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام الصَّعْتَرُ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّهُ يَصِيرُ لِلْمَعْدَةِ خَمْلًا، كَخَمَلِ الْقَطِيفَةِ».^٦

١٢١٣٦ / ٢. عَنْهُ^٧، عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ بَغُضِ الْوَاسِطِيِّينَ^٨:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام أَنَّهُ شَكَا إِلَيْهِ رُطُوبَةً^٩، فَأَمَرَهُ أَنْ يَسْتَقَّ^{١٠} الصَّعْتَرُ^{١١} عَلَى الرِّيقِ^{١٢}.

وقد ذكره الجوهري في السين وقال: «الصعر: نبت، وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب؛ لثلاً يلتبس بالشعير». ويقال له بالفارسية: «آويشن». راجع: الصحاح، ج ٢، ص ٦٨٥ (سعتر)؛ لسان العرب، ج ٤، ص ٤٥٧ (صعتر).

١١. في «ط» - «بن عيسى».

ثم إنه تقدم في فح ١٢٠٢٩ رواية محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن زياد بن مروان - وهو زياد القندي - والظاهر من طبقة زياد الذي هو أحد أركان الوقف المنكرين وإمامة مولانا علي بن موسى الرضا عليه السلام، وجود الوساطة بينه وبين أحمد بن محمد بن عيسى. فلا يخلو سندنا هذا من خلل. راجع: رجال النجاشي، ص ١٧١، الرقم ٤٥٠؛ رجال الكشي، ص ٤٦٦، الرقم ٨٨٦، ص ٤٦٧، الرقم ٨٨٨.

١. في «ط» والوسائل: - «الأول».

٢. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والمحاسن، ص ٥٩٤. وفي المطبوع: «الصعتر».

٣. في «ن» والمحاسن، ص ٥٩٤: «في المعدة».

٤. الخنثل: خُذِبَ القطيفة ونحوها مما ينسج وتفضل له فضول، ويقال له بالفارسية: «ريشه» و «پرز». راجع: لسان العرب، ج ١١، ص ٢٢١ (خمل).

٥. «القطيفة»: دثار له خُمْلٌ، أو كساء له خمل. لسان العرب، ج ٩، ص ٢٨٦ (قطف).

٦. المحاسن، ص ٥٩٤، كتاب المأكَل، ح ١١٤، بسنده عن زياد بن مروان القندي، مع زيادة في آخره «الوافي»، ج ١٩، ص ٤٤٧، ح ١٩٧٦٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢١٧، ح ٣١٧٢٧.

٧. في «ط، ن، جت» - «وعنه».

٨. في «ط، ن، م، ب، ح، بن، جد» والوسائل والبحار: «الرطوبة».

٩. في «ب، ح» - «أن تستق» - ويقال: سفت السويق والدواء ونحوهما، بالكسر واستفتته، إذا أخذته غير ملتوت، وكل دواء يؤخذ غير معجون فهو سفوف. لسان العرب، ج ٩، ص ١٥٣ (سفت).

١١. هكذا في معظم النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والبحار. وفي المطبوع: «الصعتر».

١٢. الوافي، ج ١٩، ص ٤٤٧، ح ١٩٧٦١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢١٧، ح ٣١٧٢٨؛ البحار، ج ٦٦، ص ٢٤٤، ح ٤.

١٣٢- بَابُ الْخِلَالِ^١

٣٧٦/٦

١٢١٣٧ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَزَلَ جَبْرَائِيلُ عليه السلام عَلَيَّ^٢ بِالْخِلَالِ»^٣.

١٢١٣٨ / ٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، قَالَ:

قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «نَزَلَ جَبْرَائِيلُ عليه السلام عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْأَسْوَاقِ^٤، وَالْخِلَالِ، وَالْجِجَامَةِ»^٥.

١٢١٣٩ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ:

رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَتَخَلَّلُ، فَتَنَظَرْتُ إِلَيْهِ^٦، فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَلَّلُ،

١. الخلال مثل كتاب: العود يخلل به الثوب والأسنان. المصباح المنير، ص ١٨٠ (خلل).

٢. في «ط، م، بن، جت، جد» والوسائل والمحاسن: «علي جبرئيل عليه السلام بدل جبرئيل عليه السلام علي».

٣. المحاسن، ص ٥٥٨، كتاب المآكل، ح ٩٢٦، بسنده عن ابن أبي عمير. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٥، ح ١٩٩٧٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٢٠، ح ٣٠٩٤٩.

٤. في الوسائل، ج ٢٤: «ابن أبي جميلة». وأبو جميلة هذا، هو المفصل بن صالح، روى الحسن بن علي بن فضال كتابه وتكررت روايته عنه في الأسناد. راجع: الفهرست للطوسي، ص ٤٧٥، الرقم ٧٦٥؛ معجم رجال الحديث، ج ٢٣، ص ٢١٢-٢١٣.

٥. في «ط، م، ن، بن» والوسائل والمحاسن، ح ٩٢٥: «ولي».

٦. في «ط» والمحاسن، ح ٩٢٥: «على رسول الله ﷺ».

٧. المحاسن، ص ٥٥٨، كتاب المآكل، ح ٩٢٥. راجع: الكافي، كتاب الزِّيِّ والتجمل، باب السواك، ح ١٢٧٦١؛ والمحاسن، ص ٥٨٨، كتاب المآكل، ح ٩٢٤؛ وص ٥٦٠، كتاب المآكل، ح ٩٤٠ و ٩٤١ و ٩٤٢. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٥، ح ١٩٩٧٣؛ الوسائل، ج ٢، ص ٦، ح ١٣٠٥؛ وج ٢٤، ص ٤٢٠، ح ٣٠٩٥٠.

٨. في «ق»: «إليه».

وَهُوَ يُطَيِّبُ الْفَمَ.^١

٤ / ١٢١٤٠. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَدَّادِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ^٢، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٣، قَالَ: «نَاولَ النَّبِيَّ ﷺ جُفْعَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ^٤ خِلَالاً، فَقَالَ

لَهُ: يَا جُفْعَرُ، تَخَلَّلْ؛ فَإِنَّهُ مَضْلَحَةٌ لِلْفَمِ - أَوْ قَالَ^٥: لِلثَّتَةِ - وَمَجْلَبَةٌ^٦ لِلرَّزْقِ^٧».

٥ / ١٢١٤١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جُفْعَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ

ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٨، قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَخَلَّلُوا؛ فَإِنَّهُ مَضْلَحَةٌ^٩ لِلثَّتَةِ

وَالنَّوَاجِدِ^{١٠}».

١. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٧، ح ٤٢٦٠، معلقاً عن الحسن بن محبوب، وفي المحاسن، ص ٥٥٩ و ٥٦٠، كتاب

المآكل، ح ٩٣١ و ٩٣٧، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن وهب بن عبد ربه الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٥،

ح ١٩٩٧٤، الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٢٠، ح ٣٠٩٤٨؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤٣٩، ذيل ح ١٢.

٢. في «ط» بن: - «محمد».

٣. في الوسائل: «أحمد بن أبي عبد الله الأسدي». وقد روى أحمد بن أبي عبد الله البرقي الخبر في المحاسن،

ص ٥٦٣، ح ٩٦٢ عن أبي سمينة عن أحمد بن عبد الله الأسدي عن رجل.

٤. في «ط»: «وقال» بدل «فقال له». وفي «بن» والوسائل: - «له».

٥. في «ط» والمحاسن: - «للفم أو قال». ٦. في «م» بن: «مجلبة» بدون الواو.

٧. المحاسن، ص ٥٦٣، كتاب المآكل، ح ٩٦٢، بسنده عن أحمد بن عبد الله الأسدي الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٦،

ح ١٩٩٧٦، الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٢١، ح ٣٠٩٥٤.

٨. في «بح» وحاشية «جت» والمحاسن: «رسول الله».

٩. في حاشية «جت» والمحاسن: «فإنها». ١٠. في «ق» بفتح: «مصحة».

١١. في «م» ن، بح، بف، بن، جد: «وللنواجذ». وفي الوسائل، ح ٣٠٩٥١: «والنواجذ». وفي المحاسن: «للناب

والنواجذ» بدل «الثَّتَةِ والنواجذ». والناجذ: آخر الأضراس، وللإنسان أربعة نواجذ في أقصى الأستان بعد

الأرجاء، ويستى ضررس الحُلم؛ لأنه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل، يقال: ضحك حتى بدت نواجذه، أي

استغرب فيه. الصحاح، ج ٢، ص ٥٧١ (نجد).

١٢. المحاسن، ص ٥٥٩، كتاب المآكل، ح ٩٣٢، عن جعفر بن محمد الأشعري. الجعفریات، ص ٢٨، بسند

٦/١٢١٤٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: تَخَلَّلُوا؛ فَإِنَّهُ يَنْقِي الْفَمَ، وَمُضْلَحَةٌ لِللِّسَانِ»^٢.

٧/١٢١٤٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ التُّعْمَانِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَحْبَرَةٍ:

أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام أَتَى بِخِلَالٍ^٤ مِنَ الْأَخْلَةِ^٥ الْمَهْيَأَةِ وَهُوَ فِي مَنْزِلِ الْفَضْلِ^٦ بْنِ يُونُسَ، فَأَخَذَ مِنْهَا^٧ شَطِيطَةً^٨، وَرَمَى بِالْبَاقِي^٩.

٨/١٢١٤٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ: ٣٧٧/٦

«آخر عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره». الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٦، ح ١٩٩٧٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٢١، ح ٣٠٩٥٢.

١. في «ق، ن، بف» - «ابن». والمراد من ابن القداح أو القداح في مشايخ جعفر بن محمد الأشعري واحد، وهو عبدالله بن ميمون القداح. راجع: رجال النجاشي، ص ٢١٣، الرقم ٥٥٧؛ الفهرست للطوسي، ص ٢٩٥، الرقم ٤٤٣؛ معجم رجال الحديث، ج ٤، ص ٤٢٥-٤٢٧.

٢. في «ط»: «فإنه مصححة للثة والنواجد» بدل «فإنه ينقي الفم ومصلحة للثة».

٣. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٦، ح ١٩٩٧٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٢١، ح ٣٠٩٥٢.

٤. في «ط»: «عن أبي الحسن عليه السلام أنه أتى بخلال» بدل «أن أبا الحسن عليه السلام أتى بخلال».

٥. في «ط»: «الخلال». وفي «بع»: «الأخلة».

٦. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوسائل والمحسن. وفي المطبوع: «فضل» بدل «الفضل».

٧. في «ط، بف» وحاشية «جت»: «منه».

٨. في «بف» والوافي: «شطبة» والشطب الأخضر الرطب من جريدة النخل. والشطبة من الخشب ونحوه: الفلقة - أي القطعة - التي تشظى وتفرق وتشقق وتطير عند التكسير. راجع: المصباح المنير، ص ٣١٣ (شطى).

٩. هكذا في «ط، ق، بع، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والمحسن. وفي سائر النسخ والمطبوع: «ورمى الباقي».

١٠. المحاسن، ص ٥٦٠، كتاب المآكل، ح ٩٣٨. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٦، ح ١٩٩٧٩؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٢١، ح ٣٠٩٥٣؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤٤٠، ذيل ح ١٦.

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَ: «لَا تَخَلُّوْا بِغُودِ الرِّيحَانِ، وَلَا بِقَضِيبِ الرُّمَانِ؛ فَإِنَّهُمَا يَهَيِّجَانِ عِزْقَ الْجَذَامِ».^١

١٢١٤٥ / ٩. عَلِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ تَخَلَّلَ بِالْقَصَبِ^٢ لَمْ تُقَضَّ^٣ لَهُ حَاجَةٌ سِتَّةَ أَيَّامٍ».^٤

١٢١٤٦ / ١٠. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^٥، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَخَلَّلَ بِالْقَصَبِ^٦ وَالرِّيحَانِ^٧».^٨

١٢١٤٧ / ١١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ

الدَّهْقَانِ، عَنْ دُرُسْتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^٩ بْنِ سَيَّانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَلَّلُ بِكُلِّ مَا أَصَابَ، مَا خَلَا الْخَوْصَ^{١٠}

وَالْقَصَبَ^{١١}».^{١٢}

١. المحاسن، ص ٥٦٤، كتاب المأكَل، ذيل ح ٩٦٦؛ وعلى الشرائع، ص ٥٣٣، ح ١، بسندهما عن إبراهيم بن عبد

الحميد. وفي الأُمالي للصديق، ص ٣٩٢، المجلس ٦٢، ح ٢؛ والخصال، ص ٦٣، باب الاثنين، ح ٩٤، بسند

آخر عن جعفر بن محمد عليه السلام. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٧، ح ١٩٩٨٠؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٢٣، ح ٣٠٩٥٩.

٢. القصب: كل نبات يكون ساقه أنابيب وكعوباً. وقصب السكر معروف. المصباح المنير، ص ٥٠٤ (قصب).

٣. في «ن»: «لم يقض». ٤. في حاشية «جت»: «حاجته».

٥. المحاسن، ص ٥٦٤، كتاب المأكَل، ح ٩٦٨، عن محمد بن عيسى. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٧، ح ١٩٩٨١؛

الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٢٣، ح ٣٠٩٦٠.

٦. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «يع»: «- بن إبراهيم».

٧. في «جت»: «بالقصب». ٨. في حاشية «جت»: «بالريحان والقصب».

٩. المحاسن، ص ٥٦٤، كتاب المأكَل، ح ٩٦٧، عن النوفلي. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٧، ح ١٩٩٨٢؛ الوسائل،

ج ٢٤، ص ٤٢٤، ح ٣٠٩٦١. ١٠. في الوسائل: «- عبد الله».

١١. «الخص»: ورق النخل، الواحدة: خوصة. المصباح المنير، ص ١٨٣ (خوص).

١٢. في «ط»: «قال: كان النبي ﷺ يتخلل بكل ما أصاب ما خلا الخوص والقصب».

١٣. المحاسن، ص ٥٦٤، كتاب المأكَل، ح ٩٦٥، عن محمد بن عيسى البقطيني، عن الدهقان. الوافي، ج ٢٠،

ص ٥٤٧، ح ١٩٩٨٣؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٢٤، ح ٣٠٩٦٢.

١٢ / ١٢١٤٨. عَنْهُ^١، عَنْ بَعْضِ مَنْ رَوَاهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام^٢، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام عَنِ التَّخَلُّلِ بِالرُّمَانِ وَالْأَبْسِ^٣ وَالْقَصَبِ، وَقَالَ عليه السلام^٤: إِنَّهُمْ^٥ يُحَرِّكُونَ عِزْقَ الْأَكِلَةِ^٦».

١٣٣ - بَابُ رَمِي مَا يَدْخُلُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ

١ / ١٢١٤٩. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ اللَّحْمِ الَّذِي يَكُونُ فِي^١ الْأَسْنَانِ؟
فَقَالَ: «أَمَّا مَا كَانَ فِي^٢ مُقَدِّمِ الْفَمِ فَكُلْهُ، وَمَا^٣ كَانَ^٤ فِي الْأَضْرَاسِ فَاطْرُخْهُ»^٥.

١. الظاهر رجوع الضمير إلى أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق؛ فإنه روى الخبر في المحاسن، ص ٥٦٤، ح ٩٦٩ عن بعض من رواه عن أبي عبد الله عليه السلام.

٢. في «ط» -: عنه، عن بعض من رواه، عن أبي عبد الله عليه السلام.

٣. «الأس»: شجر عطر الرائحة، وضرب من الرياحين. راجع: لسان العرب، ج ٦، ص ١٩؛ المصباح المنير، ص ٢٩ (أوس).

٤. في «ق»، ن، بح، بف، جت: «عليه السلام». وفي «م»، بن، جد: «عليه السلام». وفي المحاسن: «قال عليه السلام».

٥. في المحاسن: «هن».

٦. في «ط»: «فيحركون عرق الجذام» بدل «وقال عليه السلام: إِنَّهُمْ يُحَرِّكُونَ عِزْقَ الْأَكِلَةِ».

٧. المحاسن، ص ٥٦٤، كتاب المأكّل، ح ٩٦٩، عن بعض من رواه الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٧، ح ١٩٩٨٤؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٢٤، ح ٣٠٩٦٣.

٨. في «ط»: «بين».

٩. في «بح، جت»: «من».

١٠. في «ط»، م، ن، بن، جت، جد: «الوسائل والبحار والمحاسن: «وأما ما».

١١. في «بن» وحاشية «بح، جت» والوسائل: «يكون».

١٢. المحاسن، ص ٥٥٩، كتاب المأكّل، ح ٩٣٥، الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٧، ح ١٩٩٨٥؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٢٥، ح ٣٠٩٦٨؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤٠٨.

١٢١٥٠ / ٢. عَنْهُ^١، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ ابْنِ سِنَانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «أَمَّا^٢ مَا^٣ يَكُونُ عَلَى^٤ اللِّثَةِ فَكُلْهُ وَازْدِرْهُ^٥، وَمَا كَانَ^٦ بَيْنَ الْأَسْنَانِ فَازِمٌ بِهِ^٧».

١٢١٥١ / ٣. عَنْهُ^٨، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ التُّوفَلِيِّ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ:

تَغْدَى^٩ عِنْدِي أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام، فَلَمَّا^{١٠} فَرَعَ مِنَ الطَّعَامِ أُتِيَ بِالْخَلَالِ، فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، مَا حَدَّثَ هَذَا الْخَلَالَ؟

فَقَالَ: «يَا فَضْلُ، كُلْ مَا بَقِيَ فِي فَمِكَ^{١١}، فَمَا^{١٢} أَذْرَتْ عَلَيْهِ لِسَانُكَ فَكُلْهُ^{١٣}، وَمَا اسْتَكَنَّ^{١٤} فَأَخْرِجْهُ^{١٥} بِالْخَلَالِ، فَأَنْتَ^{١٦} فِيهِ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ أَكَلْتَهُ^{١٧}، وَإِنْ

١. الضمير راجع إلى أحمد بن محمد بن خالد المذكور في السند السابق.

٢. في «بح»؛ «بف»؛ - «أَمَّا».

٣. في «ق»؛ - «مَا».

٤. في «ط» وحاشية «بح» والوسائل: «في».

٥. في «ط»؛ «وازدرد»؛ «والازدرد»؛ «الابتلاع»؛ مجمع البحرين، ج ٢، ص ٢٧٣ (زرد).

٦. في «م»؛ بن، جد» وحاشية «جت» والوافي والوسائل: «يكون».

٧. المحاسن، ص ٥٥٩، كتاب المآكل، ح ٩٣٦، عن ابن محبوب. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٨، ح ١٩٩٨٦؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٢٥، ح ٣٠٩٦٦؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤٠٨.

٨. مرجع الضمير هو أحمد بن محمد بن خالد. ٩. في «بح»؛ «تغذى».

١٠. في «ق»؛ ن، يح، بف، جت»؛ - «وأن».

١١. في «م»؛ بن، جد» وحاشية «بح» والوسائل والبحار والمحاسن، ص ٥٥٩؛ «فيك».

١٢. في حاشية «جت» والوسائل والبحار: «مَمَّا». وفي المحاسن: ص ٥٥٩؛ «وما».

١٣. في المحاسن، ص ٥٥٩؛ - «فكله». ١٤. في حاشية «بح»؛ «استكرهته».

١٥. في حاشية «جت»؛ «فأخرجته». وفي «بن» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن، ص ٥٥٩؛ «وما استكرهته» بدل «وما استكَنَّ فأخرجته». وفي «ط»؛ «وما استكرهته» بدل «وما استكَنَّ فأخرجته». وفي البحار: «فأخرجته».

١٦. في «ق»؛ ن، بف، جت»؛ «وأنت».

١٧. في «م»؛ بن، جد» والوسائل: «طرحته».

سُتَتْ طَرْخَتَهُ^١.

١٢١٥٢ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ:

رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٢، قَالَ: قَالَ^٣: «لَا يَزْدَرِدَنَّ أَحَدُكُمْ مَا يَسْتَخْلِلُ بِهِ؛ فَإِنَّهُ يَكُونُ مِنْهُ الدُّبَيْلَةُ»^٤.

١٣٤ - بَابُ الْأَشْنَانِ^٥ وَالسُّعْدِ^٦

١٢١٥٣ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ:

١. في «م، بن، جد» والوسائل: «فأكلته».
٢. المحاسن، ص ٥٥٩، كتاب المآكل، ح ٩٣٤؛ وص ٤٥٠، كتاب المآكل، ح ٣٦٤، عن أبيه، عن عبد الله بن الفضل النوفلي، وفي الأخير مع اختلاف الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٨، ح ١٩٩٨٧؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٢٥، ح ٣٠٩٦٧؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤٠٨، من قوله: «يا فضل كل ما بقي».
٣. في «ط»: «رفعه» بدل «عن أحمد بن محمد رفعه إلى أبي عبد الله^٧». وفي «بن»: «عن أحمد بن محمد».
٤. في «ق، بح، بف، بن، جت» والوسائل والبحار: «قال».
٥. في «م، جد»: «منه يكون». وفي «بن»: «منه تكون». وفي الوسائل: «فإنَّ منه يكون» بدل «فإنَّه يكون منه».
٦. في «بح»: «الدبيلة». وفي «ط»: «فإنَّ منه تكون الدبيلة» بدل «فإنَّه يكون منه الدبيلة». والدبيلة: هي خراج ودُمْل كبير تظهر في الجوف، فتقتل صاحبها غالباً. النهاية، ج ٢، ص ٩٩ (دبل).
٧. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٨، ح ١٩٩٨٨؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٢٦، ح ٣٠٩٦٩؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤٠٨.
٨. الأشنان، بالضم والكسر: معروف تغسل به الأيدي على أثر الطعام، نافع للجرب والحكة، جلاء مَنَقْ مدَرّ للطمث، مسقط للأجثة، ويقال له بالفارسية: «غاسول». أنظر: لسان العرب، ج ١٣، ص ١٨. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٥٤٦ (أشن).
- وفي الوافي: «لعل المراد بأكله مضغه عند غسل الفم، ويأتي في باب الطب من كتاب الروضة أنَّ من غسل فمه بالسعد بعد الطعام لم يصبه علة في فمه».
٩. «السُّعْدُ»: نبت له أصل تحت الأرض أسود طيب الريح. وفي هامش الوافي: «هو ما يقال له في السنة العطارين في عصرنا «تابالاق» وكأنها لغة تركية». راجع: لسان العرب، ج ٣، ص ٢١٦ (سعد).

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام، قَالَ: «أَكُلُ الْأُشْنَانَ يُبْخِرُ الْقَمَّ»^٢.

٢/١٢١٥٤. بَغُضُّ أَصْحَابِنَا، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَضَرَمِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عليه السلام: إِنَّا نَأْكُلُ الْأُشْنَانَ؟

فَقَالَ: «كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام إِذَا تَوَضَّأَ ضَمَّ شَفَتَيْهِ، وَفِيهِ خِصَالٌ تَكْرَهُهُ؛ إِنَّهُ يُوْرِثُ

السَّلَّ، وَيَذْهَبُ بِمَاءِ الظَّهْرِ، وَيُوْهِى^٣ الرُّكْبَتَيْنِ».

فَقُلْتُ^٤: فَالطَّيْنُ^٥؟

فَقَالَ^٦: «كُلُّ طَيْنٍ^٧ حَرَامٌ مِثْلُ الْمَيْتَةِ وَالْدَّمِ وَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ، إِلَّا طَيْنٌ قَبِرَ

الْحُسَيْنِ عليه السلام^٨؛ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَلَكِنْ لَا يُكْثَرُ^٩ مِنْهُ، وَفِيهِ أَمَانٌ^{١٠} مِنْ كُلِّ

خَوْفٍ^{١١}.

١. في «جت» والوسائل: - «الأول».

٢. في «ط»: - «القم».

٣. المحاسن، ص ٥٦٤، كتاب المأكَل، ح ٩٧١، عن الحسين بن سعيد، الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٩، ح ١٩٩٩١؛

الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٢٨، ح ٣٠٩٧٦؛ البحار، ج ٦٢، ص ٢٣٦، ذيل ح ٤.

٤. في الوافي: «أَرَادَ بِالْوَضوءِ هَاهُنَا غَسْلَ الْيَدِ وَالْمِمْ بَعْدَ الطَّعَامِ بِالْأُشْنَانِ، وَإِنَّمَا ضَمَّ شَفَتَيْهِ لئَلَّا يَدْخُلَ الْأُشْنَانُ

فَمُهِ. وَفِيهِ خِصَالٌ، أَي فِي أَكْلِ الْأُشْنَانِ».

٥. في «بح»: «يكره».

٦. في «ط، بح، جت» والوسائل: - «إنه».

٧. في «ط، م، ن، بن، جد» وحاشية «بح، جت» والوافي والوسائل: «ويوهي». و «ويوهي»، أَي يُضْعِفُ. راجع:

لسان العرب، ج ١٥، ص ٤١٧ (وهي).

٨. في الوافي «قلت».

٩. في «ط، بن» وحاشية «جت»: «الطين». وفي «ن، بح»: «والطين».

١٠. في «ط» والوافي: «قال».

١١. في «م، ن، بن، جد» وحاشية «جت» والكافي، ح ١١٥٤٠: «أَكُلُ الطَّيْنِ». وفي «ط»: «كُلُّ الطَّيْنِ».

١٢. في «م، بن، جد» وحاشية «ن، بح، جت»: «الحائر» بدل «قبر الحسين عليه السلام». وفي «ط»: «الحير» بدله.

١٣. في «م، ن، بن، جد» والوافي: «لا تكثر». وفي «جت» بالتاء والياء معاً.

١٤. في «ط» وحاشية «جت» والكافي، ح ١١٥٤٠ وكامل الزيارات: «وَأَمْنًا» بدل «ولكن لا يكثر منه، وفيه أمان».

وفي «بن»: «وَأَمْنًا».

١٥. الكافي، كتاب الأطعمة، باب أَكْلِ الطَّيْنِ، ح ١١٥٤٠. وفي التهذيب، ج ٩، ص ٨٩، ح ٣٧٧، معلقاً عن الكليني

١٢١٥٥/٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ^١، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمَرَ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَرَ، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ^٢، قَالَ: «مَنْ اسْتَنْجَى بِالسَّعْدِ بَعْدَ الْغَائِطِ، وَغَسَلَ بِهِ^٣ فَمَهَ^٤ بَعْدَ الطَّعَامِ، لَمْ تُصِبْهُ عِلَّةٌ فِي فَمِهِ، وَلَمْ يَخَفْ شَيْئاً مِنْ أَرْيَاحِ الْبَوَاسِيرِ^٥».

٣٧٩/٦. ١٢١٥٦/٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الْخَزَرَجِ^٦ الْحَسَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْقَانِ الْأَنْصَارِيِّ^٧، عَنِ الْفَضْلِ^٨ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَزِيزِ الْمُرَادِيِّ^٩، قَالَ^{١٠} وَهُوَ

«في ح ١١٥٤٠. كامل الزيارات، ص ٢٨٥، الباب ٩٥، ح ٢، بسنده عن سعد بن سعد، وفي كلها من قوله: «فقلت: فالطين». الأماشي للطوسي، ص ٣١٩، المجلس ١١، ح ٩٤، بسنده عن سعد بن سعيد الأشعري، عن أبي الحسن الرضا^{١١}، من قوله: «فقلت: فالطين» إلى قوله: «شفاء من كل داء» مع اختلاف يسير. الخصال، ص ٦٣، باب الاثنين، ح ٩٢، بسند آخر عن أبي عبد الله^{١٢}، وتعمد الرواية فيه: «أكل الأثنان يوهن الركبتين ويفسد ماء الظهر». وراجع: الكافي، كتاب الأطعمة، باب أكل الطين، ح ١١٥٣٢ ومصادره. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٤٩، ح ١٩٩٩٠: الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٢٨، ح ٣٠٩٧٧، إلى قوله: «ويوهن الركبتين».

١. في الوسائل: «محمد بن الحسن بن علي». وهو سهو ظاهراً؛ فإننا لم نجد رواية محمد بن يحيى هذا عن محمد بن الحسن بن علي في موضع. وعلي بن الحسن بن علي هو ابن فضال روى عنه محمد بن يحيى في بعض الأسناد منها ما تقدم في نفس المجلد، ح ١١٧٧٧. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٨، ص ٣٧٤.

٢. في «بح»: «به».

٣. في «ط»: «فاه».

٤. في «بح، بن، جت»: «لم يصبه».

٥. في «ط، بن، وحاشية جت» والوسائل والبحار: «ولا يخاف».

٦. في «ط، ق، بح، بن، وحاشية جت» والوسائل: «أرواح».

٧. الوافي، ج ٢٦، ص ٥٣٤، ح ٢٥٦٤٣: الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٢٧، ح ٣٠٩٧٣: البحار، ج ٦٢، ص ١٦٠، ح ٣٠٨٠٠: الوسائل، ج ٢٦، ص ٤٣٥، ح ٥.

٨. في البحار: «أبي الخزرج».

٩. في الوسائل والبحار والمحاسن والخصال: «الأنصاري».

١٠. في «م، بح، بن، جد، والبحار وحاشية ن، جت»: «الفضيل». وابن عثمان هذا، يقال له: الفضيل، كما يقال له: الفضل. راجع: رجال الطوسي، ص ٢٦٨، الرقم ٣٨٥٤ وص ٢٦٩، الرقم ٣٨٧٧.

١١. في «ط»: «أبي عرس المرادي». وفي «م، بف، بن، جد، وحاشية جت»: «ابن عزيز المرادي».

١٢. في «ق، م، ن، بح، بف، جد»: «قال».

خَالَ أُمِّي^١: قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «اتَّخِذُوا فِي أَسْنَانِكُمْ^٢ السُّغْدَ؛ فَإِنَّهُ يُطَيِّبُ الْفَمَ، وَيَزِيدُ فِي الْجِمَاعِ»^٣.

٥/١٢١٥٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَغُصِ أَصْحَابِهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

أَبِي الْبَلَادِ، قَالَ:

أَخَذَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ مُوسَى^٤، فَأَمَرَهُ^٥، فَوَجَّئْتُ^٦ فَمِي، فَتَزَعَزَعْتُ^٧ أَسْنَانِي، فَلَا أَقْدِرُ^٨ أَنْ أَمْضَعَ الطَّعَامَ، فَرَأَيْتُ^٩ أَبِي فِي الْمَنَامِ^{١٠} وَمَعَهُ شَيْخٌ لَا أَعْرِفُهُ، فَقَالَ أَبِي - رَحِمَهُ اللَّهُ^{١١} -: سَلِّمْ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبْنُ، مَنْ هُوَ^{١٢}؟ فَقَالَ: هَذَا^{١٣} أَبُو شَيْبَةَ الْخُرَّاسَانِيُّ، قَالَ: فَسَلِّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي^{١٤}: مَا لِي أَرَاكَ هَكَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ^{١٥}: إِنَّ الْفَاسِقَ

١. في «ط» والوسائل والبحار: - «قال: وهو خال أمي». وفي المحاسن والخصال: - «عن أبي عزيز المرادي،

قال: وهو خال أمي». ٢. في «ط، بن» والوسائل والمحاسن: «أثنانكم».

٣. المحاسن، ص ٤٢٦، كتاب المآكل، ح ٢٣٢، عن أبي الخزرج الحسين بن الزبير قان. الخصال، ص ٦٣، باب

الائنين، ح ٩١، بسنده عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي الحوزاء المته بن عبد الله وأبي الخزرج الحسن بن

الزبير قان. الوافي، ج ٢٦، ص ٥٣٤، ح ٢٥٦٤٢؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٢٧، ح ٣٠٩٧٤؛ البحار، ج ٦٢، ص ٢٣٧،

ح ٦. ٤. في «ط»: «العباس بن محمد».

٥. في «ط، ن، ق، بح، بف» والوافي: «وأمر».

٦. وجاء باليد والسكين، كوضعه: ضربه. القاموس المحيط، ج ١، ص ١٢٣ (وجأ).

٧. في «بن»: «فززعرت». و «فتزعزعت»، أي تحزكت: من الزعزعة، وهو تحريك الشجرة ونحوها، أو

كل تحريك شديد. القاموس المحيط، ج ٢، ص ٩٧٣ (ززعزع).

٨. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «ن، جت»: «فلم أقدر».

٩. في «ن»: «ورأيت».

١٠. في «م، ن، بن، جد»: «النوم». وفي «ط»: «في المنام أبي».

١١. في «ط، بن، جت»: - «رحمه الله».

١٢. في «م، جد» وحاشية «ن، جت» والبحار: «هذا». وفي «بن»: «ومن هذا بدل يا أبة، من هو».

١٣. في «ط»: «ومن هو؟ قال: هو» بدل «يا أبة من هو؟ فقال: هذا».

١٤. هكذا في «ط، ق، م، ن، بف، جت، جد» والبحار. وفي «بن» والمطبوع: - «لي».

١٥. في «ن، بح» والوافي والبحار: «فقلت». وفي «ق، بف، جت» وحاشية «بن»: «فقلت» بدل «قال: قلت».

الْعَبَّاسُ بْنُ مُوسَى أَمْرِي^١، فَوَجَّئُ فَمِي، فَتَزَعَزَعْتُ^٢ أَسْنَانِي، فَقَالَ لِي شَدَّهَا^٣ بِالسُّعْدِ، فَأَضْبَحْتُ، فَتَمَضَّمْتُ^٤ بِالسُّعْدِ، فَسَكَنْتُ أَسْنَانِي^٥.

٦ / ١٢١٥٨. عَنْهُ^٦، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي وَلاَدٍ، قَالَ:

رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ^٧ فِي الْحِجْرِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَمَعَهُ^٨ عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَسَمِعْتَهُ^٩ يَقُولُ: «ضَرَبْتُ عَلَيَّ أَسْنَانِي، فَأَخَذْتُ السُّعْدَ، فَذَلَكْتُ بِهِ أَسْنَانِي، فَتَفَعَّلَنِي ذَلِكَ، وَسَكَنْتُ عَنِّي^{١٠}»^{١١}.

تَمَّ كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ، وَيَتْلُوهُ كِتَابُ الْأَشْرِيَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ^{١٢}.

١. في «ط، بن»: «أمر». وفي «ق» و «البحار»: «أمر بي».

٢. في «بن»: «فز عزعت». ٣. في «بح»: «شد».

٤. في «ط»: «فمضضت». وفي «بن» وحاشية «جت»: «فصنعت».

٥. في «ط، بن»: «السعد».

٦. الوافي، ج ٢٦، ص ٥٣٣، ح ٢٥٦٤٠؛ البحار، ج ٦٢، ص ١٦١، ح ٤.

٧. الضمير راجع إلى أحمد بن محمد المذكور في السند السابق.

٨. في «ق، ن، بح، بف، جت» والبحار: «الأول».

٩. في «ط»: «- معه». ١٠. في حاشية «جت»: «+ وهو».

١١. في «ط»: «وسكن مني». وفي «بف»: «- عني».

١٢. الوافي، ج ٢٦، ص ٥٣٤، ح ٢٥٦٤١؛ الوسائل، ج ٢٤، ص ٤٢٦، ح ٣٠٩٧٢؛ البحار، ج ٦٢، ص ١٦١، ح ٥.

١٣. في النسخ بدل «تم كتاب الأطعمة و...» إلى هنا عبارات مختلفة.

(٢٥)

كتاب الأشربة

[٢٥]

كِتَابُ الْأَشْرَبَةِ^٢

١- بَابُ فَضْلِ الْمَاءِ

١٢١٥٩ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:
 قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ -^٣: «الْمَاءُ سَيِّدُ الشَّرَابِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ».
 ● عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ التُّرَيْقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عِيسَى
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ^٤.

١٢١٦٠ / ٢. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ؛

١. في «ق، م، بح، جد»: «وبه نستعين». وفي «ط، بن»: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ».

٢. في «م، بح، جد»: «ومن كتاب الكافي».

٣. في «ط، بح، جت»: «عليه السلام».

٤. في «ط»: «- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا - إلى - بإسناده مثله».

٥. صحيفة الرضا عليه السلام، ص ٥٢، ضمن ح ٥٤؛ وعيون الأخبار، ج ٢، ص ٣٥، ضمن ح ٧٨، بسند آخر عن الرضا، عن آبائه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع اختلاف يسير. قرب الإسناد، ص ١٠٧، ح ٣٦٨، بسند آخر عن جعفر، عن أبيه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع اختلاف يسير وزيادة في أوله. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٥٧، ح ١٩٩٩٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٣٣، ح ٣١٧٧٢.

وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً^١، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ - وَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ^٢ - فَقَالَ^٣: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ^٤ وَالْمَاءِ^٥ الْبَارِدِ»^٦.

٣/١٢١٦١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَسَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «أَوَّلُ مَا يَسْأَلُ اللَّهُ^٧ - جَلَّ ذِكْرُهُ - الْعَبْدُ أَنْ يَقُولَ لَهُ: أَوْلَمْ أَزُوكَ مِنْ عَذْبِ^٨ الْفَرَاتِ^٩؟»^{١٠}.

٤/١٢١٦٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرِّيَّانِ بْنِ الصَّلْبِ رَفَعَهُ^{١٢}، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «قَالَ^{١٣} رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَيِّدُ شَرَابِ الْجَنَّةِ الْمَاءُ»^{١٤}.

١. في «ط، ق، بف»: «جميعاً».

٢. في «بح»: «والماء».

٣. في «ط»: «سمعت أبا عبد الله عليه السلام قد ذكر الماء، فقال: إن رسول الله ﷺ قال. وفي «ن»: «فقال».

٤. في المحاسن: «و ذوي القربات».

٥. في «ط» والمحاسن: «ومن الماء».

٦. المحاسن، ص ٥٧١، كتاب المأكَل، ح ١٠، عن ابن فضال. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٥٧، ح ١٩٩٩٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٣٣، ح ٣١٧٧٠.

٧. في «م، ن، بن، جد»، والوسائل: «الرب». وفي «ط»: «- الله».

٨. في «ط»: «ألم».

٩. في حاشية «ن، جت»: «ماء».

١٠. «الفرات»: الماء العذب، يقال: فَرَّتْ الماء فروة وزان سهل سهولة: إذا عذب. المصباح المنير، ص ٤٦٥ (فرت).

١١. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٥٨، ح ١٩٩٩٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٣٣، ح ٣١٧٧١.

١٢. هكذا في «ط، ق، م، بح، بن، جت، جد» والوسائل. وفي «ن، بف» والمطبوع والوافي: «يرفعه».

١٣. في «م، ن، بح، بف، جت، جد» والمحاسن: «قال».

١٤. المحاسن، ص ٥٧٠، كتاب الماء، ح ٣. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٥٨، ح ١٩٩٩٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٣٤، ح ٣١٧٧٣.

١٢١٦٣ / ٥ . عَنْهُ^١، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عِيسَى^٢ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ

عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^٣: «الْمَاءُ سَيِّدُ الشَّرَابِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»^٤.

١٢١٦٤ / ٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ يَغْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ

فَضَالٍ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٥ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ تَلَذَّذَ بِالْمَاءِ فِي الدُّنْيَا، لَذَّذَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -

مِنْ أَشْرِيَةِ الْجَنَّةِ»^٦.

١٢١٦٥ / ٧ . أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التُّيَمِيِّ^٨، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ،

١ . الضمير راجع إلى أحمد بن أبي عبد الله المذكور في السند السابق.

٢ . ورد الخبر في المحاسن، ص ٥٧٠، ح ٢، عن محمد بن علي، عن موسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب. والمذكور في بحار الأنوار، ج ٦٦، ص ٤٥٤، ح ٣١ وطبعة الرجائي من المحاسن، ج ٢، ص ٣٩٥، ح ٢٣٧٧ هو عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب. وهو الصواب؛ فإننا لم نجد عنوان موسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب في موضع. وأما عيسى، فهو عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، له كتاب يرويه جماعة منهم محمد بن علي أبو سمينة. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٩٥، الرقم ٧٩٩؛ الفهرست للطوسي، ص ٣٣١، الرقم ٥١٩. ولاحظ أيضاً، تهذيب الكمال، ج ١٦، ص ٩٣، الرقم ٣٥٤٦.

٣ . في المحاسن وكامل الزيارات: «عن عليٍّ^٩ قال» بدل «قال: قال أمير المؤمنين^{١٠}».

٤ . المحاسن، ص ٥٧٠، كتاب الماء، ح ٢، عن محمد بن علي. كامل الزيارات، ص ٤٧، الباب ١٣، صدر ح ١، بسنده عن عيسى بن عبد الله الوافي، ج ٢٠، ص ٥٥٧، ح ١٩٩٩٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٣٤، ح ٣١٧٧٤.

٥ . في الوسائل وثواب الأعمال: - «وآله».

٦ . في الوافي: «يعني من عرف قدر نعمة الماء وقدر إنعام الله تعالى به عليه». وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٢٣٩: «قوله^{١١}: من تلذذ، يمكن أن يكون المراد بالتلذذ التأمل في لذة الماء والشكر عليه، أو شربه بالتأني وبثلاثة أنفاس لكون اللذة إدراراً، أي إدراك لذة الماء فيه أكثر».

٧ . ثواب الأعمال، ص ٢١٩، ح ١، بسنده عن يعقوب بن يزيد، عن ابن فضال يرفعه إلى أبي عبد الله^{١٢} الوافي، ج ٢٠، ص ٥٥٨، ح ٢٠٠٠٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٣٥، ح ٣١٧٧٧.

٨ . هكذا في «م»، «ن»، «بن»، «جت»، «جد»، والوسائل. وفي «ط»، «ق»، «بح»، «بف»، والمطبوع والوافي: «الشمي». وتقدم غير مرة أن علي بن الحسن هذا، هو علي بن الحسن بن علي بن فضال. والصواب في لقبه التميمي والتميمي.

عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بُنْدَارٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ، قَالَ:
سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ طَعْمِ الْمَاءِ؟
فَقَالَ: «سَلْ تَفْقَهُهَا، وَلَا تَسْأَلْ تَعْتَنَّا، طَعْمُ الْمَاءِ طَعْمُ الْحَيَاةِ»^١.

٢ - بَابُ آخِرِ مِنْهُ^٢

١ / ١٢١٦٦. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: مَضَوْا الْمَاءَ مَضًا، وَلَا تَعْبُوهُ عِبًا؛ فَإِنَّهُ يُوْجَدُ مِنْهُ الْكِبَادُ»^٣.

٢ / ١٢١٦٧. سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ^٤، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُونِ الْبُضْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي طَيْفُورٍ الْمُتَطَبِّبِ^٥، قَالَ:

١. في الوافي: «التعنت: طلب الزلة كأنه صلى الله عليه وآله استفسر من الرجل أنه يريد تخجيله وإفحامه عن الجواب. وطعم الماء طعم الحياة، أي كما أنه لا طعم للحياة يدرك بالذوق مع كمال التلذذ بها، كذلك الماء».

٢. قرب الإسناد، ص ١١٦، ضمن ح ٤٠٥، عن الحسين بن علوان، عن جعفر عليه السلام. تحف العقول، ص ٣٧٠، وفيهما من قوله: «طعم الماء». راجع: الخصال، ص ٢٠٨، باب الثلاثة، ح ٣٠؛ وعلى الشرائع، ص ٥٩٣، ح ٤٤؛ وعيون الأخبار، ج ١، ص ٢٤٠، ح ١؛ ونهج البلاغة، ص ٥٣١، الحكمة ٣٢٠. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٥٨، ح ٢٠٠١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٣٤، ح ٣١٧٧٥.

٣. في حاشية «بف»: «باب آداب شرب الماء». ٤. في المحاسن: «ويأخذ».

٥. قال ابن الأثير: «العب: الشرب بلا تنفس. ومنه الحديث: الكباد من العب، والكباد: داء يعرض للكبد». النهاية، ج ٣، ص ١٦٨ (عب).

٦. المحاسن، ص ٥٧٥، كتاب الماء، ح ٢٧، عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله. الجعفریات، ص ١٦١، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٦٣، ح ٢٠٠٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٣٥، ح ٣١٧٧٩؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤٦٦، ذيل ح ٢٣.

٧. السند معلق على سابقه.

٨. هكذا في «ط، ق، م، ن، بف، بن، جت، جد» والوافي والوسائل. وفي «بع»: «ابن أبي طيفور المتطبب». »

دَخَلَتْ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ^١، فَتَهَيَّئَتْ عَنْ شَرْبِ الْمَاءِ.
فَقَالَ ^٢: «وَمَا بَأْسُ بِالْمَاءِ ^٣ وَهُوَ يَدِيرُ ^٤ الطَّعَامَ ^٥ فِي الْمِعْدَةِ، وَيَسْكُنُ الْغَضَبَ،
وَيَزِيدُ فِي اللَّبِّ ^٦، وَيُطْفِئُ الْمِرَارَ ^٧».

١٢١٦٨ / ٣. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ
الْمُسْتَرْقِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، قَالَ:

كُنْتُ ^٨ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^٩، فَدَعَا بِتَمْرٍ ^{١٠}، فَأَكَلَ ^{١١}، وَأَقْبَلَ يَشْرَبُ ^{١٢} عَلَيْهِ الْمَاءَ،
فَقُلْتُ لَهُ ^{١٣}: جُعِلَتْ فِدَاكَ، لَوْ أُمْسَكَتَ عَنِ الْمَاءِ.

فَقَالَ: «إِنَّمَا أَكَلُ التَّمْرَ لِأَسْتَطِيبَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ^{١٤}».

١٢١٦٩ / ٤. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَغُضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ يَاسِرٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ^{١٥}: «عَجَبًا ^{١٦} لِمَنْ أَكَلَ مِثْلَ ذَا - وَأَشَارَ.....»

«وفي المطبوع: «أبي طيفور المتطبِّب». والمذكور في رجال الطوسي، ص ٣٩١، الرقم ٥٧٦٥ هو محمد بن أبي

طيفور المتطبِّب. وفي ص ٣٩٤، الرقم ٥٨٠٨ هو ابن أبي طيفور المتطبِّب.

١. في «ط»: «الرضا». ٢. في «م»: «في الماء».

٣. في «ن، بن»: وحاشية «جت»: «يدبر».

٤. في «ط»: «الماء». وفي المرأة: «قوله»: «يدبر الطعام، يمكن أن يكون المراد الإدارة حقيقة، أي يجعل أعلاه
أسفله ليحسن الهضم، وأن يكون المعنى تقليبه في الأحوال كناية عن سرعة الهضم».

٥. اللب: العقل. أنظر: المصباح المنير، ص ٥٤٧ (لب).

٦. في «م، بف، جد»: «المرارة». وفي «ط»: «المرّة».

٧. المحاسن، ص ٥٧٢، كتاب الماء، ح ١٥، عن محمد بن الحسن بن شتّون. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٥٩،
ح ٢٠٠٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٣٦، ح ٣١٧٨٢.

٨. في «ط»: «كان حضرت». ٩. في «بن»: «بشمر».

١٠. في «بن» و الوسائل والمحاسن -: «فأكل». ١١. في «ط»: «وشرب» بدل «وأقبل يشرب».

١٢. في «ن، ب، هـ»: «له». ١٣. في الوافي: «أبي أنلذ به».

١٤. المحاسن، ص ٥٧١، كتاب الماء، ح ٧، بسنده عن أبي داود المسترق. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٥٩، ح ٢٠٠٣؛
الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٣٧، ح ٣١٧٨٣. ١٥. في البحار: «+ الماضي».

١٦. في «ط»: «عجب».

بِيَدِهِ^١ - وَلَمْ يَشْرَبْ عَلَيْهِ الْمَاءَ، كَيْفَ لَا تَنْشَقُّ^٢ مِعْدَتُهُ؟^٣

٣- بَابُ كَثْرَةِ شُرْبِ الْمَاءِ

١٢١٧٠ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَحْمَرَ^٤، قَالَ:

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ^٥: «إِنَّ شُرْبَ الْمَاءِ الْبَارِدِ^٦ أَكْثَرُ^٧ تَلَذُّذًا^٨.

١. في «م» بن، جد، وحاشية «ن» بف، جت، والوسائل: «بكفه». وفي المرأة: «الإشارة بالكف لبيان قلة الطعام، أي عدم شرب الماء بعد الطعام مضر، وإن كان الطعام قليلاً». وفي الوافي: «يعني بالحدِيثين أَنَّ شُرْبَ الْمَاءِ بَعْدَ الْأَكْلِ ضَرُورِي، وَإِنْ كَانَ الْمَأْكُولَ قَلِيلًا». في «ق» بج: «لا يَنْشَقُّ».
٢. الكافي، كتاب الأشربة، باب كثرة الماء، ذيل ح ١٢١٧٢؛ والمحاسن، ص ٥٧٢، كتاب الماء، ذيل ح ١٦، بسندهما عن ياسر الخادم عن أبي الحسن^٩، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٦٠، ح ٢٠٠٠٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٣٦، ح ٣١٧٨١؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤٥٧، ذيل ح ٤٣.
٣. هكذا في «ط» ق، بج، بف، جت. وهذا هو المذكور من جامع الرواة، ج ٢، ص ٣١٢. وفي «م» ن، بن، جد، وحاشية «بج» بف، والمطبوع والوافي والوسائل: «عن هشام بن أحمد».
- وما أثنائه هو الظاهر؛ فقد روى أحمد بن محمد بن خالد في المحاسن، ص ٥٧٠، ح ٦ عن أبي عبد الله البرقي عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن هشام بن أحمد، قال: قال أبو الحسن^{١٠}: «إِنِّي أَكْثَرَ شُرْبَ الْمَاءِ تَلَذُّذًا».
- واتحاد الخبرين ووقوع التحريف في أحد التقلين غير بعيد، كما أَنَّ الظاهر وقوع التحريف في عنوان هشام بن أحمد؛ فَإِنَّ الْمَذْكُورَ فِي رِجَالِ الْبَرْقِيِّ وَرِجَالِ الطُّوسِيِّ فِي أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى^{١١} هُوَ هِشَامُ بْنُ أَحْمَرَ. راجع: رجال البرقي، ص ٣٥ و ٤٨؛ رجال الطوسي، ص ٣١٩، الرقم ٤٧٥٢ و ٣٤٥، الرقم ٥١٥٥. في «بن»: «البارد».
٤. هكذا في معظم النسخ التي قبلت والوافي والوسائل. وفي المطبوع: «أكثر». وفي «ط»: «وأكثر».
٥. هكذا في «م» ن، بج، بف، بن، جت، جد، والوافي. وقال في الوافي: «أي أكثر» يكون للتلذذ لا لمجرد رفع المطش. وفي «ط»: «يلذذ». وفي «ق» بالثاء والياء معاً. وفي سائر النسخ والمطبوع: «تَلَذُّذًا».
٦. المحاسن، ص ٥٧٠، كتاب الماء، ح ٦، عن أبي عبد الله البرقي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن هشام بن أحمد، عن أبي الحسن^{١٢}، وتام الرواية فيه: «إِنِّي أَكْثَرَ الْمَاءِ تَلَذُّذًا». الوافي، ج ٢٠، ص ٥٥٩، ح ٢٠٠٠٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٣٥، ح ٣١٧٧٦.

١٢١٧١ / ٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

عَمْرِ الْحَلَبِيِّ رَفَعَهُ^١، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوصِي رَجُلًا فَقَالَ لَهُ: «أَقِلْ مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ؛ فَإِنَّهُ يَمُدُّ

كُلَّ ذَا، وَاجْتَنِبِ الدَّوَاءَ مَا^٢ اخْتَمَلَ بِذَنكَ الدَّاءَ»^٣.

١٢١٧٢ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^٤، عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ:

عَنِ الرِّضَا ﷺ، قَالَ: «لَا بَأْسَ بِكَثْرَةِ شَرْبِ الْمَاءِ عَلَى الطَّعَامِ، وَلَا تَكْثُرُ مِنْهُ

١. هكذا في «بن» وحاشية «م» جد، والوسائل. وفي «ط، ق، م، ن، بح، بف، جت، جد» والمطبوع والوافي: - «رفعه».

وما أثبتناه هو الظاهر؛ فإن أحمد هذا، هو أحمد بن عمر بن أبي شعبة الحلبي، وهو من أصحاب أبي الحسن الرضا ﷺ وروايته عن أبي عبد الله ﷺ لا تخلو من ثلاث حالات: بالتوسط، أو مرسل، أو مرفوعة.

هذا. وقد ورد الخبر في المحاسن، ص ٥٧١، ح ١١، عن منصور بن العباس، عن سعيد بن جناح، عن أحمد بن عمر، عن الحلبي رفعه قال: قال أبو عبد الله ﷺ. والمذكور في الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٣٨، ذيل ح ٣١٧٨٥ هو أحمد بن عمر الحلبي، وهو الصواب. ثم إنه علق محقق طبعة الرجائي من المحاسن، في هامش المحاسن، ج ٢، ص ٣٩٧، ح ١٢ على عبارة «أحمد بن عمر عن الحلبي»، وقال: «في الكافي: أحمد بن عمر الحلبي: وهو وهم وخط من النسخ؛ لأن أحمد لا يروي عن الصادق ﷺ، وإنما يروي عن الرضا ﷺ، وقد يروي عن الكاظم ﷺ، فالمراد بالحلي هنا عبيد الله، أو أحد إخوته» انتهى.

وهذا الكلام - كما ترى - ناظر إلى ما ورد في المطبوع من الكافي. وأما بناء على ما أثبتناه، فلا خلل في سند الكافي، بل الاختلال في سند المحاسن، كما ظهر آنفاً.

٢. في «م، جد، بن» والوسائل: «أقل» بدل «له أقل من». وفي حاشية «جد»: «أقل» بدلها.

٣. في «بح»: «وما».

٤. المحاسن، ص ٥٧١، كتاب الماء، ح ١١، بسنده عن سعيد بن جناح. فقه الرضا ﷺ، ص ٣٤٠، وتتمام الرواية فيه: «اجتنب الدواء ما احتمل بذنك الداء» الوافي، ج ٢٠، ص ٥٩٠، ٢٠٠٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٣٨، ح ٣١٧٨٤؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤٥٥، ذيل ح ٣٨.

٥. هكذا في «ط، ق، م، ن، بح، بن، جت، جد» والوسائل. وفي «بف» والمطبوع والوافي: «عن أبيه».

وتقدم في الكافي، ذيل ح ٣٢٢٣ أنه لم يثبت توسط إبراهيم بن هاشم - والد علي - بين ولده وبين ياسر الخادم، فلا حظ.

٦. في «بن» والوسائل: «عن أبي الحسن الرضا».

٧. في «ق، بف»: «أكل». وفي «بح»: «- شرب». ٨. في «بح»: «ولا يكثر».

عَلَى غَيْرِهِ».

وَقَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ^١ رَجُلًا أَكَلَ مِثْلَ ذَا^٢، وَجَمَعَ يَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا، لَمْ يَضْمَهُمَا^٣ وَلَمْ يُفَرِّقَهُمَا^٤، ثُمَّ لَمْ يَشْرَبْ عَلَيْهِ الْمَاءَ، كَانَ يَنْشَقُّ^٥ مِعْدَتَهُ».

١٢١٧٣ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَّانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٦، قَالَ: «لَا تَكْثُرْ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ؛ فَإِنَّهُ مَادَّةٌ يَكُلُّ ذَا^٧».

٤ - بَابُ شُرْبِ الْمَاءِ مِنْ قِيَامٍ وَالشُّرْبِ فِي نَفْسٍ^{١٠} وَاحِدٍ

١٢١٧٤ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١١}، قَالَ: «شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ قِيَامٍ بِالنَّهَارِ^{١٢} أَقْوَى وَأَصَحُّ لِلْبَدَنِ».

١. في «بن» والوسائل: «لو رأيت» بدل «أرأيت لو أن».

٢. في المحاسن: «+ طعاماً».

٤. في «بن»: «ولم يفترق».

٥. في «م، ن، ب، جت، جد» والوافي والوسائل: «تنشق». وفي «ط»: «تنشق».

٦. الكافي، كتاب الأشربة، باب آخر منه، ح ١٢١٦٩، بسنده عن ياسر، من قوله: «وقال: أرأيت لو أن رجلاً» مع

اختلاف يسير. المحاسن، ص ٥٧٢، كتاب الماء، ح ١٦، عن ياسر الخادم. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٦٠، ح ٢٠٠٥:

الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٣٦، ح ٣١٧٨٠؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤٥٧، ذيل ح ٤٣.

٧. في الوافي: «كأنه أراد به كثرة الشرب من غير أكل، أو الزائد على المعتاد».

٨. المحاسن، ص ٥٧١، كتاب الماء، صدر ح ٩، عن علي بن حسان، عمن ذكره، عن أبي عبد الله^{١٣} الوافي،

ج ٢٠، ص ٥٦٠، ح ٢٠٠٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٣٨، ح ٣١٧٨٥.

٩. في «ط»: «- والشرب».

١٠. في «م، بن، جد» وحاشية «بف»: «بنفس».

١١. في الوافي: «+ من».

١٢. المحاسن، ص ٥٨١، كتاب الماء، ح ٥٧، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه^{١٤}. الفقيه،

ج ٣، ص ٣٥٣، ح ٤٢٤٣، مرسلاً، مع زيادة الوافي، ج ٢٠، ص ٥٦٣، ح ٢٠٠١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٣٩،

ح ٣١٧٩١.

١٢١٧٥ / ٢. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ:

رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «شَرِبْتُ الْمَاءَ مِنْ قِيَامٍ بِالنَّهَارِ يُغْرِئُ الطَّعَامَ، وَشَرِبْتُ الْمَاءَ مِنْ قِيَامٍ^٢ بِاللَّيْلِ^٣ يُورِثُ الْمَاءَ الْأَضْفَرَ»^٤.

١٢١٧٦ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى الْمَدَنِيِّ^٥:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَامَ^٦ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِلَى إِذَاوَةٍ^٧، فَشَرِبَ مِنْهَا

١. في «الوافي»: «عن».

٢. في المحاسن: «من قيام».

٣. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل والفتية: «بالليل من قيام» بدل «من قيام الليل».

٤. المحاسن، ص ٥٧٢، كتاب الماء، ح ١٧، بسند آخر، مع زيادته في آخره. الفتية، ج ٣، ص ٣٥٣، ح ٤٢٤٤، مرسلًا من دون التصريح باسم المعصوم عليه السلام. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٦٣، ح ٢٠١١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٤٠، ح ٣١٧٩٢.

٥. في أكثر النسخ والمطبوع: «أبي هاشم بن يحيى المدائني» بدل «إبراهيم بن يحيى المدني» وما أثبتناه مستفاد من «ط»؛ فإن فيه «إبراهيم» بدل «أبي هاشم» و «من «م»، بن، جد» وحاشية «بح، جت» والوسائل؛ فإن فيها: «المدني» بدل «المدائني».

والخبر رواه أحمد بن محمد بن خالد في المحاسن، ص ٥٨٠، ح ٤٩ عن محمد بن عليٍّ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن إبراهيم بن يحيى المدني. وقد روى محمد بن عليٍّ عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن إبراهيم بن يحيى المدني أو المدني في المحاسن، ص ٣٤٧، ح ١٧، ص ٣٧٨، ح ١٥٤ و ص ٦٢٩، ح ١٠٨.

هذا، ولم نجد في مصادرنا الرجالية من يسمي بإبراهيم بن يحيى المدني، لكن يأتي في الكافي، ح ١٣٠١٧ رواية محمد بن عليٍّ عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني عن أبي عبد الله عليه السلام، والخبر المروي بهذا الإسناد هو المذكور في المحاسن، ص ٦٢٩، ح ١٠٨. وإبراهيم بن أبي يحيى هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدني الذي روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، وقد صرح المزني في تهذيب الكمال أنه قد ينسب إلى جده. راجع: رجال النجاشي، ص ١٤، الرقم ١٢؛ الفهرست للطوسي، ص ٧، الرقم ١؛ رجال البرقي، ص ٢٧؛ تهذيب الكمال، ج ٢، ص ١٨٤، الرقم ٢٣٦.

فعليه، الظاهر أن الصواب في العنوان هو إبراهيم بن أبي يحيى المدني. أضف إلى ذلك كله أننا لم نجد عنوان «أبي هاشم بن يحيى» أو «هاشم بن يحيى» في موضع.

٦. في «ط»: «قلب». وفي «بح» «قال».

٧. في «ط»: «الإداوة» بدل «إلى إداوة». والإداوة: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. لسان العرب، ج ١٤، ص ١٤.

وَهُوَ قَائِمٌ.^١

١٢١٧٧ / ٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ،

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِذْ دَخَلَ^٢ عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ الْقُمِيُّ، فَقَالَ لَهُ^٣: أَضْلَحَكَ

اللَّهُ، أَشْرَبَ الْمَاءَ؟ وَأَنَا قَائِمٌ؟ فَقَالَ^٤ لَهُ: «إِنْ شِئْتَ».

قَالَ: أَفَأَشْرَبَ^٥ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى أَرَوْى^٦؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ».

قَالَ^٧ فَاسْجُدْ^٨ وَيَدِي فِي ثَوْبِي؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ».

ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «إِنِّي^٩ - وَاللَّهِ - مَا^{١٠} مِنْ هَذَا وَشِبْهِهِ أَخَافُ عَلَيْكُمْ»^{١١}.

ج ٢٥ (أدا).

١. المحاسن، ص ٥٨٠، كتاب الماء، ح ٤٩، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن إبراهيم بن

يحيى المدني، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام، الوافي، ج ٢٠، ص ٥٦٤، ح ٢٠١٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٤٣،

٢. في الكافي، ح ٥٤٠٥: «فدخل» بدل «إذ دخل».

ح ٣١٨٠.

٣. في الكافي، ح ٥٤٠٥ والمحاسن: - «له».

٤. في «بن» والوسائل والمحاسن: - «الماء».

٥. في «ط»: «قال».

٦. في «ط»: «فإنما وإن شئت» بدل «قال: فأشرب». وفي «بن» والوسائل: «فقال: أشرب» بدلها. وفي «م» بح

والمحاسن: «فأشرب» من دون همزة الاستفهام.

٨. في «ط»: «تروى ثم».

٩. في «ط»: «له» بدل «إن شئت قال». وفي الكافي، ح ٥٤٠٥: «أشرب الماء» إلى قوله: «حتى أروى، قال: إن

شئت، قال».

١٠. في «ط، ق، ن، ب، بن، جد»، وحاشية «جت»: «وأفأسجد». وفي الكافي، ح ٥٤٠٥: «أسجد».

١١. في الوسائل: «أما».

١٣. الكافي، كتاب الصلاة، باب الرجل يصلّي وهو متلثم أو مختضب...، ح ٥٤٠٥، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه،

عن ابن أبي عمير، من قوله: «فأسجد ويدي في ثوبي». المحاسن، ص ٥٨١، كتاب الماء، ح ٥٥، بسنده عن ابن

أبي عمير الوافي، ج ٢٠، ص ٥٦٥، ح ٢٠١٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٤٢، ح ٣١٨٠٣؛ البحار، ج ٦٦،

ص ٤٧٠، ذيل ح ٤٥.

١٢١٧٨ / ٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ^١، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الْمَغِيرَةِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ^٢ أَنَا وَأَبِي، فَأَتَيْتُ بِقَدَحٍ مِنْ^٣ خَرْفٍ، فِيهِ مَاءٌ،

فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ نَاولَهُ أَبِي، فَشَرِبَ مِنْهُ^٤ وَهُوَ قَائِمٌ^٥، ثُمَّ نَاولَنِيهِ^٦، فَشَرِبْتُ مِنْهُ^٧ وَأَنَا قَائِمٌ^٨.

١٢١٧٩ / ٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ الْعَزَازِيِّ، عَنْ

حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَدِينِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٩: «أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^{١٠} كَانَ يَشْرَبُ الْمَاءَ^{١١} وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ

١. هكذا في «بن» والوسائل. وفي «ط، ق، م، ن، بح، بف، جت، جد»، والمطبوع والوافي: «عن جدّه».

والخير رواه أحمد بن أبي عبد الله في المحاسن، ص ٥٨٠، ح ٥٤ عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة. وقد تكررت رواية أحمد هذا عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة في أسناد المحاسن وغيرها. ولم يثبت رواية أحمد عن أبيه عن جدّه، بل لم يُعَدَّ جدّه من الرواة. أنظر على سبيل المثال: الكافي، ح ٩٦ و ٢٥٠٧ و ٢٧٠١ و ٣٧٢٧ و ٦٢٠٥ و ٨٤٧١ و ١٠٥٣٣ و ١٠٥٥٢ و ١٢٦٣٧ و ١٣٢٢٦؛ والخصال، ص ١٣١، ح ١٣٨، ص ٢٥٠، ح ١١٧.

٢. في «ط»: «أبي عبد الله».

٣. في «ط، ق، ن»: «من».

٤. الخرف: ما عُمل من الطين و سُوي بالنار فصار فخاراً. لسان العرب، ج ٩، ص ٦٧ (خرف).

٥. في «بن» والوسائل والمحاسن: «منه».

٦. في «ط»: «ثم ناوله أبي، فشرب منه وهو قائم».

٧. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: «ناولني».

٨. في «بن» والوسائل: «منه».

٩. المحاسن، ص ٥٨٠، كتاب الماء، ح ٥٤، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة. وفي الكافي، كتاب الأشربة، باب

الأواني، ح ١٢١٨٨؛ والمحاسن، ص ٥٨٣، كتاب الماء، ح ٧١، بسندهما عن عمرو بن أبي المقدام، وتمام

الرواية: «رأيت أبا جعفر^{١٢} وهو يشرب في قدح من خرف». المحاسن، ص ٥٨٠، كتاب الماء، ح ٥٣، بسنده

عن عمرو بن أبي المقدام، وتمام الرواية فيه: «رأيت أبا جعفر^{١٣} وهو قائم في قدح خرف». الوافي، ج ٢٠،

ص ٥٦٤، ح ٢٠١٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٤٣، ح ٣١٨٠٤.

١٠. في المحاسن: «عن أبياته^{١٤}».

١١. في الوسائل والمحاسن: «الماء».

يَشْرَبُ^١ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ فَإِمَّا^٢، ثُمَّ التَفَتَ^٣ إِلَى الْحُسَيْنِ^٤، فَقَالَ لَهُ^٥: يَا بَنِي، إِنِّي رَأَيْتُ جَدَّكَ رَسُولَ اللَّهِ^٦ صَنَعَ^٧ هَكَذَا^٨.

١٢١٨٠ / ٧. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ الْحَلْبِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٩، قَالَ: «ثَلَاثَةُ أَنْفَاسٍ فِي الشُّرْبِ أَفْضَلُ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ^{١٠}.

١٢١٨١ / ٨. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ

مُعَلَّى أَبِي عُثْمَانَ^{١١}، عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١٢}، قَالَ: «ثَلَاثَةُ أَنْفَاسٍ أَفْضَلُ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ^{١٣}.

١٢١٨٢ / ٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ بَغُضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ شَيْخِ

١. في «ط»: «ويشرب». وفي حاشية «جت» والوافي والوسائل والمحاسن: «ثم شرب».

٢. في «ط»: «+ قال».

٣. في المحاسن: «وهو قائم فالتفت» بدل «فانما ثم التفت».

٤. في المحاسن: «الحسن».

٥. في «م، بن، جد» والوسائل: «- له». وفي المحاسن: «بأبي أنت وأمي» بدل «له».

٦. في حاشية «جت»: «فعل».

٧. في «ط»: «كذا».

٨. المحاسن، ص ٥٨٠، كتاب الماء، ح ٥٠. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٦٤، ح ٢٠٠١٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٤٣،

ح ٣١٨٠٦. ٩. في «بح»: «- في الشرب».

١٠. المحاسن، ص ٥٧٦، كتاب المأكَل، ح ٢٩، بسنده عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان: معاني الأخبار،

ص ١٤٩، ح ٣، بسنده عن محمد بن أبي عمير، عن حماد بن عثمان الناب، عن عبد الله بن علي الحلبي، مع

زيادة في آخره. الفقيه، ج ٢، ص ٣٥٣، ح ٤٢٤٦، معلقاً عن حماد، مع زيادة في آخره. المحاسن، ص ٥٧٦،

كتاب الماء، ح ٣١، بسند آخر. وفيه، ص ٥٧٦، ح ٣٠، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن علي^{١٤}،

وفيهما مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٦٥، ح ٢٠٠١٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٤٨، ح ٣١٨٢٧.

١١. في «بف»: «معلى بن عثمان». ومعلى هذا، هو معلى بن عثمان أبو عثمان الأحول. راجع: رجال النجاشي،

ص ٤١٧، الرقم ١١١٥؛ رجال الطوسي، ص ٣٠٤، الرقم ٤٤٧٦.

١٢. في «ط، ق، م، بن، جد»: «- واحد».

١٣. المحاسن، ص ٥٧٥، كتاب الماء، ح ٢٨، بسنده عن صفوان، عن معلى بن عثمان، عن معلى بن خنيس.

الوافي، ج ٢٠، ص ٥٦٥، ح ٢٠٠١٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٤٨، ح ٣١٨٢٨.

مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ:

سَأَلْتُ^١ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الرَّجُلِ يَشْرَبُ الْمَاءَ، فَلَا يَقْطَعُ نَفْسَهُ حَتَّى يَزُورَ؟

قَالَ^٢: فَقَالَ عليه السلام: «وَهَلِ اللَّذَّةُ إِلَّا ذَاكَ؟».

قُلْتُ: فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّهُ شَرِبَ الْهِيمِ^٣.

قَالَ^٤: فَقَالَ: «كَذَّبُوا، إِنَّمَا شَرِبَ الْهِيمَ مَا لَمْ يُذَكِّرِ اسْمُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ»^٥.

٥- بَابُ الْقَوْلِ عَلَى شُرْبِ الْمَاءِ^٦

١٢١٨٣ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سَيَّانٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ يَشْرَبُ^٨ الشَّرْبَةَ مِنَ الْمَاءِ^٩، فَيَدْخِلُهُ اللَّهُ -

عَزَّ وَجَلَّ - بِهَا الْجَنَّةَ».

قُلْتُ: وَكَيْفَ ذَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ^{١٠}؟

١. في «ق»: «سأل».

٢. قال الجوهرى: «قوله تعالى: «فَتَشْرِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ» هي الإبل العطاش». الصحاح، ج ٥، ص ٢٠٦٣ (هيم).

٣. في «بن» والوسائل والمعاني، ص ١٤٩، ح ٢: «قال».

٤. معاني الأخبار، ص ١٤٩، ح ٢، بسنده عن عثمان بن عيسى. وفيه، ص ١٤٩، ح ١، بسند آخر، مع اختلاف

يسير. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٤، ذيل ح ٤٢٤٦، وتام الرواية فيه: «وروي أَنَّ الْهِيمَ مَالٌ يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ».

راجع: التهذيب، ج ٩، ص ٩٤، ح ٤١٠ و ٤١١؛ والمحاسن، ص ٥٧٦، كتاب الماء، ح ٣٢ و ٣٣ و ٣٤. الوافي،

ج ٢٠، ص ٥٦٥، ح ٢٠١٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٤٩، ح ٣١٨٢٩.

٦. في «م»، بن، جت، جد، وحاشية «ن»: «عند».

٧. في «ط، ق، بح، بن، وحاشية «بن، جت»: «+ وعنده».

٨. في «م»، ن، بح، بن، وحاشية «جت، جد، والوسائل والمحاسن والمعاني: «ليشرب».

٩. في «بن» والوسائل والمحاسن والمعاني: «من الماء».

١٠. في «بن» والوسائل والمحاسن والمعاني: «يا ابن رسول الله».

قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ يَشْرَبُ^١ الْمَاءَ، فَيَقْطَعُهُ^٢، ثُمَّ يَنْحِي^٣ الْإِنَاءَ وَهُوَ يَشْتَهِيهِ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - ثُمَّ يَعُودُ فِيهِ وَيَشْرَبُ^٤، ثُمَّ يَنْحِيهِ وَهُوَ يَشْتَهِيهِ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - ثُمَّ يَعُودُ فَيَشْرَبُ^٥، فَيُوجِبُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ بِذَلِكَ الْجَنَّةَ^٦.

١٢١٨٤ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ

ابْنِ الْقَدَّاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانَا عَذْبًا زَلَالًا^٨، وَلَمْ يَسْقِنَا مِلْحًا أَجَاثًا، وَلَمْ يُؤَاخِذْنَا بِذُنُوبِنَا^٩».

١٢١٨٥ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ

عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ، عَنْ يَسْتِ^{١١} عَمْرِ^{١٢} بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهَا:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ الْمَاءَ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ^{١٣}، ثُمَّ قَطَعَهُ

١. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن والمعاني: «لشرب».

٢. في «ط»: «فيقطع».

٣. في «بع»: «تنحي».

٤. في «بن» والوسائل: «الماء».

٥. في «م، بن، جد» والوسائل والمحاسن والمعاني: «فيشرب». وفي «بف»: «للشرب».

٦. في المحاسن: «ثم ينحيه فيحمد الله» بدل «ثم يعود فيشرب».

٧. معاني الأخبار، ص ٣٨٥، ح ١٧، بسنده عن أحمد بن محمد. المحاسن، ص ٥٧٨، كتاب الماء، ح ٤٤، عن ابن

محبوب، وبسند آخر أيضاً عن أبي عبد الله عليه السلام، مع زيادة في آخره. الكافي، كتاب الإيمان والكفر، باب الشكر،

ح ١٧٣٠، بسند آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٧١، ح ٢٠٠٣٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٤٩،

ح ٣١٨٣٠. في المحاسن وقرب الإسناد: «+ برحمته».

٩. في المحاسن وقرب الإسناد: «- ولم يؤاخذنا».

١٠. المحاسن، ص ٥٧٨، كتاب الماء، ح ٤٣، عن جعفر، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام. قرب

الإسناد، ص ٢١، ح ٧١، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٧٢، ح ٢٠٠٣٤؛

الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٥٠، ح ٣١٨٣١؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٦٨، ح ٧٨.

١٢. في المحاسن: «عمرو».

١١. في الوسائل: «ابنة».

١٣. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوسائل والمحاسن. وفي المطبوع والوافي: «+ ثم شرب».

فَقَالَ^١: الْحَمْدُ لِلَّهِ، ثُمَّ شَرِبَ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، ثُمَّ قَطَعَهُ^٢ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ^٣، ثُمَّ شَرِبَ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، ثُمَّ قَطَعَهُ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، سَبَّحَ ذَلِكَ الْمَاءَ لَهُ^٤ مَا دَامَ فِي بَطْنِهِ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ^٥.

١٢١٨٦ / ٤. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْرَبَ الْمَاءَ بِاللَّيْلِ فَخَرِّكِ الْمَاءَ^٦، وَقُلْ^٧: يَا مَاءُ، مَاءَ زَمْزَمَ، وَمَاءَ فُرَاتٍ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ^٨».

٦- بَابُ الْأَوَانِي

١٢١٨٧ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَزْخِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ فِي الْأَفْدَاحِ الشَّامِيَّةِ يَجَاءُ بِهَا مِنَ الشَّامِ، وَتُهْدَى إِلَيْهِ^٩»^{١٠}.

١. في «ط، ق، ي، ف»: «وقال».

٢. في «ط»: «قطع».

٣. في «ط، ي، ح» والمحسن: «ثم شرب، فقال: بسم الله، ثم قطعه، فقال: الحمد لله».

٤. في «ج» والمحسن: «-وله».

٥. المحسن، ص ٥٧٨، كتاب الماء، ح ٤٥. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٧٢، ح ٢٠٠٣٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٥١، ح ٣١٨٣٣.

٦. في «م، بن، جد» وحاشية «ج» والوسائل والبحار: «الإناء».

٧. في «ب، ف»: «فقل».

٨. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٧٢، ح ٢٠٠٣٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٥١، ح ٣١٨٣٤؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤٧١، ح ٥٠.

٩. في «بن» وحاشية «ي، ح» والوسائل والبحار، ج ١٦ والمحسن: «وله».

١٠. المحسن، ص ٥٧٧، كتاب الماء، ح ٤٠، بسند آخر. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٧٥، ح ٢٠٠٣٨؛ الوسائل، ج ٣، ص ٥٢٣، ح ٤٣٥٢؛ وج ٢٥، ص ٢٥٤، ح ٣١٨٤٥؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٦٨، ح ٧٩؛ وج ٦٦، ص ٥٣٣، ح ٢٢.

١٢١٨٨ / ٢. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ^١، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ، قَالَ:

رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام وَهُوَ يَشْرَبُ^٢ فِي قَدَحٍ مِنْ خَرْفٍ^٣.

١٢١٨٩ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: لَا يَنْتَبِغِي الشَّرْبُ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَلَا الْفِضَّةِ^٤.

١٢١٩٠ / ٤. عَنْهُ^٥، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَخِيهِ يُونُسَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِالْحِجْرِ^٦، فَاسْتَسْقَى مَاءً^٧، فَأَتَانِي بِقَدَحٍ مِنْ صُفْرِ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ عَبَادَ بْنَ كَثِيرٍ يَكْزُرُهُ الشَّرْبُ فِي الصُّفْرِ.

١. كذا في النسخ والمطبوع، لكن المتكرر في الأسناد رواية أبي عليٍّ الأشعري أو أحمد بن إدريس - وهما متحدان - عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر. والظاهر زيادة «عن محمد بن عبد الجبار» في السند، كما تقدّم ذيل ح ١١٥٥١.

٢. في المحاسن، ص ٥٨٠، «يشرب وهو قائم» بدل «وهو يشرب».

٣. المحاسن، ص ٥٨٣، كتاب الماء، ح ٧١، بسنده عن أحمد بن النضر. وفي الكافي، كتاب الأشربة، باب شرب الماء من قيام...، صدر ح ١٢١٧٨؛ والمحاسن، ص ٥٨٠، كتاب الماء، صدر ح ٥٤، بسندهما عن عمرو بن أبي المقدام، مع اختلاف يسير. وفيه، ص ٥٨٠، ح ٥٣، بسنده عن عمرو بن أبي المقدام. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٧٥، ح ٢٠٠٤٠؛ الوسائل، ج ٣، ص ٥٢٣، ح ٤٣٥٤؛ وج ٢٥، ص ٢٥٥، ح ٣١٨٤٨؛ البحار، ج ٦٦، ص ٥٣٣، ح ٢٤. ٤. في الوافي والمحاسن: - «ولا».

٥. المحاسن، ص ٥٨٢، كتاب الماء، ح ٦٠، عن عثمان بن عيسى. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٢، ح ٤٢٣٦، معلقاً عن سماعة. راجع: الكافي، كتاب الأطعمة، باب الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة، ح ١١٥٤١ و ١١٥٤٣ و ١١٥٤٧ ومصادره. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٧٥، ح ٢٠٠٤١؛ الوسائل، ج ٣، ص ٥٠٧، ح ٤٣٠٤.

٦. الضمير راجع إلى أحمد بن محمد المذكور في السند السابق.

٧. في «م» بن، جد، والوافي والوسائل والمحاسن: «في الحجر».

٨. في «بن» والمحاسن: - «ماء».

فَقَالَ: «لَا بَأْسَ» وَقَالَ لِلرَّجُلِ^١: «أَلَا سَأَلْتَهُ^٢: أَذْهَبَ^٣ هُوَ، أَمْ فَضَّةٌ^٤؟»

٥/١٢١٩١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٥، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^٦: لَا تَشْرَبُوا الْمَاءَ مِنْ ثُلْمَةٍ^٧

الْإِنَاءِ، وَلَا مِنْ^٨ غُرُوتِهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَفْعُدُ عَلَى الْغُرُوتِ وَالْثُلْمَةِ^٩».

٦/١٢١٩٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ،

عَنْ سَالِمِ بْنِ مُكَرَّمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١٠}، قَالَ: «قَالَ أَبِي لَعْمَرُو بْنُ عُبَيْدٍ وَبَشِيرُ الرَّحَّالِ وَوَاصِلُ^{١١}

فِي حَدِيثٍ^{١٢}: وَلَا يَشْرَبُ^{١٣} مِنْ أَذُنٍ^{١٤} الْكُوزِ، وَلَا مِنْ كَنْسِرِهِ^{١٥} إِنْ كَانَ فِيهِ؛

١. في الفقيه والتهذيب والمحاسن :- «لا بأس، وقال^{١٦}: للرجل».

٢. في الفقيه: «فسله» بدل «ألا سأله» وفي التهذيب: «سله» بدله.

٣. في «ق، ن، بح، بف» والمحاسن: «ذهب» من دون همزة الاستفهام.

٤. المحاسن، ص ٥٨٣، كتاب الماء، ح ٦٨، عن محمد بن علي. الفقيه، ج ٣، ص ٣٥٣، ح ٤٢٤٠، معلقاً عن

يونس بن يعقوب؛ التهذيب، ج ٩، ص ٩٢، ح ٣٩٣، بسنده عن يونس بن يعقوب. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٧٦،

ح ٢٠٠٤٤؛ الوسائل، ج ٣، ص ٥٠٧، ح ٤٣٠٥.

٥. يقال: في الإناء ثلم، إذا انكسر من شفته شيء. الصحاح، ج ٥، ص ١٨٨١ (ثلم).

٦. في «بح» :- «من».

٧. في المحاسن :- «والثلمة».

٨. المحاسن، ص ٥٧٨، كتاب الماء، ح ٤٢، بسنده عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله.

عن أبيه، عن أمير المؤمنين^{١٧}. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٧٧، ح ٢٠٠٤٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٥٦، ح ٣١٨٤٩.

٩. في الوسائل :- «لعمرو بن عبيد وبشير الرخال وواصل».

١٠. في «ط» :- «في حديث».

١١. في «ن، بح، بف» والوافي والوسائل: «ولا تشرب». وفي «ط»: «ولا يشرب» بدون الواو. وفي «ط»: «ولا يشربوا».

١٢. الأذن - بالضم وبضمتين -: معروف، والمقبض، والعروة من كل شيء. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٥٤٥

١٣. في «ن» والوسائل: «كسر».

فَأَنَّهُ مَشْرَبُ الشَّيَاطِينِ^١.

١٢١٩٣ / ٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسْعَرِيِّ، عَنْ

ابْنِ الْقَدَاحِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْمٍ يَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِأَفْوَاهِهِمْ فِي غَرَزَةٍ تَبُوكَ، فَقَالَ لَهُمْ^٢ النَّبِيُّ ﷺ: اشْرَبُوا بِأَيْدِيكُمْ؛ فَإِنَّهَا خَيْرٌ أَوْ أَيْدِيكُمْ^٣».

١٢١٩٤ / ٨. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يَشْرَبَ فِي الْإِنَاءِ^٤ الشَّامِيِّ، وَكَانَ يَقُولُ: هُوَ أَنْظَفُ آبِيَّتِكُمْ^٥».

١. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والوافي والمحاسن: «الشيطان».

٢. المحاسن، ص ٥٧٧، كتاب الماء، ضمن ح ٤١، بسنده عن عبد الرحمن بن محمد الأسدي، عن سالم بن مكرم، وفيه، ص ٤٤٨، كتاب المأكَل، ضمن ح ٣٥٠، بسند آخر، وفيه هكذا: «ولا يشرب من أذن الكوز فإنه مشرب الشيطان». الوافي، ج ٢٠، ص ٥٧٨، ح ٢٠٠٤٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٥٦، ح ٣١٨٥٠.

٣. في «بن» والوسائل: - «لهم».

٤. في «بن» وحاشية «بح» والوسائل والمحاسن: «في أيديكم».

٥. في «م، ن، بن، جد» وحاشية «ق، جت» والوسائل والمحاسن: + «من».

٦. في «م، بن، جد» وحاشية «ق، بح، جت» والوسائل والمحاسن: «آبِيَّتِكُمْ».

٧. المحاسن، ص ٥٧٧، كتاب الماء، ح ٣٩، عن جعفر، عن ابن القَدَاحِ، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام. وفي الفقيه، ج ٤، ص ١٠، ضمن الحديث الطويل ٤٩٦٨؛ والأُمالي للصدوق، ص ٤٢٦، المجلس ٦٦، ضمن الحديث الطويل ١، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن النبي ﷺ، من قوله: «اشربوا بأيديكم» مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٧٨، ح ٢٠٠٥٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٥٩، ح ٣١٨٥٨.

٨. في «م، ن، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والبحار والمحاسن: «القدح».

٩. في «بن» وحاشية «بح»: «هي». وفي البحار: «هذا».

١٠. المحاسن، ص ٥٧٧، كتاب الماء، ح ٣٨، عن ابن محبوب. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٧٥، ح ٣٠٠٣٩؛ الوسائل، ج ٣، ص ٥٢٣، ح ٤٣٥٣؛ وج ٢٥، ص ٢٥٥، ح ٣١٨٤٦؛ البحار، ج ١٦، ص ٢٦٨.

١٢١٩٥ / ٩. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛

وَالْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ^١ الرِّضَاءِ^٢، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَذَكَرَ مِصْرَ^٣، فَقَالَ^٤: «قَالَ

النَّبِيُّ ﷺ: لَا تَأْكُلُوا فِي فَخَارِهَا^٥، وَلَا تَغْسِلُوا رُؤُوسَكُمْ بِطِينِهَا؛ فَإِنَّهُ^٦ يَذْهَبُ بِالْغِزَةِ،

وَيُورِثُ^٧ الدِّيَانَةَ^٨».

٧- بَابُ فَضْلِ مَاءِ زَمْزَمَ وَمَاءِ الْمِيزَابِ

١٢١٩٦ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ،

عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٩، قَالَ: «كَانَتْ زَمْزَمُ أَشَدَّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَخْلَى مِنَ الشَّهْدِ^{١٠}،

١. في «ط»: «أبي الحسن».

٢. في «ط»: «بمِصَّ الماءِ مِصّاً» بدل «وذكر مصر».

٣. في «ط، ق»: «وقال». وفي «بح»: «قال». وفي «بن» والوسائل، ج ٢٥: «فقال».

٤. في «م، بن، جد»: وحاشية «بح، جت» والوسائل والبحار: «رسول الله».

٥. في «ط»: «فَخَارَ مصر». والفَخَارُ: ضرب من الخزف معروف تعمل منه الجرار والكيزان وغيرهما. النهاية.

ج ٣، ص ١٩٤ (فخر). ٦. في «ط»: «فإنها».

٧. في «ط، ق»: «وتورث».

٨. «الديانة»: فعل الدُّيُوت، وهو الرجل الذي لا غيرة له على أهله. المصباح المنير، ص ٢٠٥ (ديث).

٩. الكافي، كتاب الزِّيِّ والتجمل، باب الحمام، ح ١٢٧٨٨، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن أسباط.

تفسير القمي، ج ٢، ص ٢٨٢، ضمن الحديث، عن أبيه، عن علي بن أسباط. قرب الإسناد، ص ٣٧٦، ضمن

ح ١٣٣٠، بسند آخر. تفسير العياشي، ج ١، ص ٣٠٤، ذيل ح ٧٣، عن علي بن أسباط، وفي كلِّ المصادر مع

اختلاف يسير. راجع: الكافي، كتاب الزِّيِّ والتجمل، باب الحمام، ح ١٢٧٨٧؛ والفقيه، ج ١، ص ١١٦،

ح ٢٤٣. الوافي، ج ٢٠، ص ٤٩٦، ح ١٩٨٦؛ وفيه، ج ٦، ص ٦٠٣، ح ٥٠٢٣، من قوله: «ولا تغسلوا رؤوسكم»؛

الوسائل، ج ٣، ص ٥٢٣، ح ٤٣٥٥؛ وج ٢٥، ص ٢٥٥، ح ٣١٨٤٧؛ البحار، ج ٦٦، ص ٥٣٣، ح ٢٥.

١٠. في «م، بن، جد»: وحاشية «بح، بف، جت» والوافي والوسائل: «العسل».

وَكَاثَتْ سَائِحَةً^١، فَبَعَثَ^٢ عَلَى الْمِيَاهِ^٣، فَأَغَارَهَا اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ، وَأَجْرَى عَلَيْهَا عَيْنَا مِنْ صَبِيرٍ^٤.

١٢١٩٧ / ٢. وَيَأْسَدُهُ^٥، قَالَ:

ذُكِرَتْ زَمْزَمٌ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٦، فَقَالَ: «أَجْرِي^٧ إِلَيْهَا^٨ عَيْنٌ^٩ مِنْ تَحْتِ الْجَبْرِ^{١٠}، فَإِذَا غَلَبَ^{١١} مَاءُ الْعَيْنِ عَذْبُ^{١٢} مَاءِ زَمْزَمٍ^{١٣}».

١٢١٩٨ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ^{١٤}، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ،

١. في الوافي: «سائحة: جارية على وجه الأرض».

٢. في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٢٣٧: «يمكن أن يكون المراد ببيغها بغي أهلها، أو يكون كناية عن أنها لما كانت لشرافتها مفضلة على سائر المياه، نقص من طعمها للمعادلة، ولا يبعد أن يكون للجُمادات نوع من الشعور لا نعرفه، كما قال الله تعالى: «وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون شيعهم»».

٣. هكذا في «ط، ن، جت» وحاشية «م» والوافي والبحار والمحاسن والعلل. وفي سائر النسخ والمطبوع: «الأيام». وفي المرأة: «في بعض النسخ: المياه، وهو أصوب؛ لأنه لم يذكر في جمع الماء إلا مواه ومياه».

٤. في العلل: «إليها».

٥. «الصَبِيرُ»: عسارة شجر زمز. لسان العرب، ج ٤، ص ٤٤٢ (صبر).

٦. المحاسن، ص ٥٧٣، كتاب الماء، صدر ح ٢١. علل الشرائع، ص ٤١٥، ح ١، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٧٨، ح ٥٢؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤٤٩، ح ١٠.

٧. المراد من «يأسده» هو الطريق المذكور في السند السابق.

٨. في العلل: «- عند أبي عبد الله».

٩. في المحاسن والعلل: «تجري».

١٠. في «ق، جت» وحاشية «م»: «عليها». وفي «بح»: «لها».

١١. في «ط»: «عيناً». وفي «جد»: «+ جارية». ١٢. في «ط»: «البحر».

١٣. في «ط، ق، بح، بف» وحاشية «م»، جت، جد، والوافي: «فغلب» بدل «فإذا غلب».

١٤. في «ط»: «عذوبة».

١٥. المحاسن، ص ٥٧٣، كتاب الماء، ذيل ح ٢١، وفيه هكذا: «ويأسده قال: ذكرت...». علل الشرائع، ص ٤١٥،

ح ١، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن عقبة، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله^{١٦}. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٧٨، ح ٥٣.

١٦. في الكافي، ح ٤٧٢٨: «+ علي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً».

عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ^١:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٢، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^٣: مَاءٌ زَمَزَمَ خَيْرٌ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَشَرُّ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءٌ^٤ بَرَهُوتَ^٥ الَّذِي بِحَضْرَمَوْتَ، تَرْدُهُ^٦ هَامُ الْكَفَّارِ بِاللَّيْلِ^٧».

٤ / ١٢١٩٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ

إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^٨ يَقُولُ: «مَاءٌ زَمَزَمَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ» وَأُظَنَّتْ^٩ قَالَ: «كَائِنًا مَا

١. في «ط»: «ابن ميمون القدّاح». وفي «م، بن، جد» وحاشية «ن، بح، بف» والوسائل والبحار: «عبد الله بن ميمون القدّاح». وفي الكافي، ح ٤٧٢٨: «عن القدّاح». والعناوين الثلاثة كلها حاكية عن راوٍ واحد، وهو عبد الله بن ميمون القدّاح. لاحظ ما قدّمناه في الكافي، ذيل ح ١٢١٤٢.

٢. في الكافي، ح ٤٧٢٨: «عن آبائه^{١٠}». وفي المحاسن: «عن أبيه^{١١}».

٣. في «ط»: «- ماء».

٤. في الكافي، ح ٤٧٢٨: «+ وهو». «برهوت» بفتح الباء والراء: بئر عميقة بحضرموت لا يستطيع النزول إلى قعرها، ويقال: برهوت بضمّ الباء وسكون الراء، فتكون تأوها على الأول زائدة، وعلى الثاني أصلية. النهاية، ج ١، ص ١٢١-١٢٢ (برهت).

٥. في «ط»: «- الذي».

٦. في «ن» والوافي: «يرده». وفي «بف» بالتاء والياء معاً.

٧. في الوافي: «الهام: جمع هامة، وهي رئيس القوم وطائر يصير بالليل يقفر قفراناً يقال له: الصداء، ويقال: الصدا للجدس اللطيف، ولجدس الميت بعد الموت، ولطائر يخرج من رأس المقتول إذا بلي بزعم الجاهلية وكانوا يزعمون أنّ عظام الميت تصير هامة فتطير على قبره، والمراد بالهامة هاهنا أرواح الكفار وأرواح رؤسائهم». وانظر: الصحاح، ج ٥، ص ٢٠٦٣ (ميم).

٨. في الكافي، ح ٤٧٢٨: «- بالليل».

٩. الكافي، كتاب الجنائز، باب في أرواح الكفار، ح ٤٧٢٨، من قوله: «شَرُّ ماءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». وفي

المحاسن، ص ٥٧٣، كتاب الماء، ح ١٨، عن جعفر بن محمد، عن ابن القدّاح. الكافي، نفس الباب، ح ٤٧٢٩، بسند آخر عن أبي عبد الله^{١٢} عن رسول الله^{١٣}: «الجعفریات»، ص ١٩٠، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه^{١٤} عن رسول الله^{١٥}، وفيهما مع اختلاف يسير وزيادة في أوّله. وراجع: الكافي، كتاب الجنائز، باب في

أرواح الكفار، ح ٤٧٢٧. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٨٠، ح ٢٠٠٥٤؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤٤٨، ح ٧.

١٠. في «ط»: «فاظنته».

كان،^١.

٥ / ١٢٢٠٠ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ

ابْنِ الْقَدَّاحِ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : « قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله : مَاءٌ زُمَزَمَ

دَوَاءٌ مِمَّا شَرِبَ لَهُ »^٢.

٦ / ١٢٢٠١ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَغَيْرِهِ ؛

وَعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعاً ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ

يَزِيدَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ ، عَنْ صَارِمٍ ، قَالَ :

اشْتُكِيَ رَجُلٌ مِنْ إِخْوَانِنَا بِمَكَّةَ حَتَّى سَقَطَ لِلْمَوْتِ^٣ ، فَلَقِينَا^٤ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي

١ . المحاسن ، ص ٥٧٣ ، كتاب الماء ، ح ٢٠ ، بسنده عن محمد بن سنان . فقه الرضا عليه السلام ، ص ٣٤٦ ، إلى قوله : « من كل داء » . وراجع : الفقيه ، ج ٢ ، ص ٢٠٨ ، ح ٢١٦٥ . الوافي ، ج ٢٠ ، ص ٥٨٠ ، ح ٢٠٠٥٦ : الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٢٦١ ، ح ٣١٨٦٢ : البحار ، ج ٦٦ ، ص ٤٤٨ ، ح ٨ .

٢ . في البحار والمحاسن : « لما » . وفي فقه الرضا عليه السلام : « شفاء لما بدل دواء مماء » .

٣ . المحاسن ، ص ٥٧٣ ، كتاب الماء ، ح ١٩ ، عن ابن القداح ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . الفقيه ، ج ٢ ، ص ٢٠٨ ، ح ٢١٦٤ ، مراسلاً ، وتمام الرواية فيه : « وقال الصادق عليه السلام : ماء زمزم شفاء لما شرب له » . فقه الرضا عليه السلام ، ص ٣٤٥ ، عن أبي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله . الوافي ، ج ٢٠ ، ص ٥٨٠ ، ح ٢٠٠٥٥ : الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٢٦٠ ، ح ٣١٨٦١ : البحار ، ج ٦٦ ، ص ٤٤٨ ، ح ٩ .

٤ . هكذا في « بن » وحاشية « م » ، ن ، بح ، جت ، جد ، والوسائل . وفي « ق » : « مصاوم » . وفي « م » ، بن ، جت : « مصادم » . وفي « بف » ، جد : « مصارم » . وفي « ط » ، ن ، وحاشية « ق » والمطبوع والوافي : « مصادف » . والخبر رواه أحمد بن أبي عبد الله في المحاسن ، ص ٥٧٤ ، ح ٢٤ ، عن يعقوب بن يزيد ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن صارم .

ولم نعث على مصادم أو مصارم كعنوان في موضع . وأنا صارم ، فهو وإن كان عنواناً غريباً ، لكن الشيخ الطوسي ذكر صارم بن علوان الجوزي في أصحاب أبي عبد الله عليه السلام . راجع : رجال الطوسي ، ص ٢٢٧ ، الرقم

٣٠٦٦

٥ . في « بن » وحاشية « بح » والوسائل : « في الموت » .

٦ . في « م » ، بن ، جد ، والوسائل والمحاسن : « فلقيت » .

الطَّرِيقِ، فَقَالَ^١: «يَا صَارِمَ^٢، مَا فَعَلَ فَلَانُ؟».

قُلْتُ: تَرَكْتُهُ بِالْمَوْتِ جُعِلْتُ فِدَاكَ^٣.

فَقَالَ: «أَمَا لَوْ كُنْتُ مَكَانَكُمْ لَسَقَيْتُهُ^٤ مِنْ مَاءِ^٥ الْمِيزَابِ».

فَطَلَبْنَا^٦ عِنْدَ^٧ كُلِّ أَحَدٍ فَلَمْ نَجِدْهُ، فَبَيْنَا^٨ نَخُنْ كَذَلِكَ إِذَا^٩ اِرْتَفَعَتْ سَحَابَةٌ،

فَأَرَعَدَتْ^{١٠} وَأَبْرَقَتْ وَأَمْطَرَتْ، فَجِئْتُ إِلَى بَعْضِ مَنْ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَعْطَيْتُهُ^{١١} دِرْهَمًا،

وَأَخَذْتُ^{١٢} قَدْحَهُ^{١٣}، ثُمَّ أَخَذْتُ^{١٤} مِنْ مَاءِ الْمِيزَابِ، فَأَتَيْتُهُ بِهِ، وَسَقَيْتُهُ^{١٥} مِنْهُ^{١٦}، وَلَمْ

أُبْرِخْ^{١٧} مِنْ^{١٨} عِنْدِهِ^{١٩} حَتَّى شَرِبْتُ سَوِيْقًا^{٢٠}، وَصَلَحَ^{٢١} وَبَرَأَ بَعْدَ ذَلِكَ^{٢٢}. ٢٣

١. في «م، جد»: «قال». وفي المحاسن: «+ لي».

٢. هكذا في «ق، م، بن» وحاشية «ن، بح، جت» والوسائل. وفي «بف، جد»: «مصارم». وفي «جت»: «مصادم».

وفي «ط، ن» والمطبوع والوافي: «مصادف».

٣. في المحاسن: «فقلت: تركته بحال الموت» بدل «قلت: تركته بالموت جعلت فداك».

٤. في المحاسن: «لأسقيته».

٥. في «ط»: «+ زمزم أو قال: من ماء».

٦. في المحاسن: «قال: فطلبناه» بدل «فطلبنا».

٧. في «ط»: «من».

٨. في الوسائل: «فبينما».

٩. في «ط، بف، جت»: «إذ».

١٠. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والمحاسن: «ثم أرعدت».

١١. في «م، بن، جد» والوسائل: «وأعطيته». ١٢. في حاشية «جت»: «ثم أخذت».

١٣. في المحاسن: «قدحها». ١٤. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والوافي: «وأخذت».

١٥. في «م، بن، جد» والوسائل والمحاسن: «فسقيته». وفي الوافي: «فأسقيته».

١٦. في المحاسن: «- منه». ١٧. في «م، بن، جد» والوسائل والمحاسن: «فلم أبرح».

١٨. في «ق، بح، بف»: «- من». ١٩. في «ط» والوافي: «عنه» بدل «من عنده».

٢٠. في «ط»: «شرية» بدل «شرب سويقًا». ٢١. في المحاسن: «- وصلح».

٢٢. في «م، ن، بن، جد» والوافي والوسائل والمحاسن: «- بعد ذلك».

٢٣. المحاسن، ص ٥٧٤، كتاب الماء، ج ٤، عن يعقوب بن يزيد الوافي، ج ٢٠، ص ٥٨١، ح ٢٠٠٦٠: الوسائل،

ج ٢٥، ص ٢٦٢، ح ٣١٨٦٦.

٨- بَابُ مَاءِ السَّمَاءِ

١ / ١٢٢٠٢ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ^٢ «وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا» ^٣ قَالَ: لَيْسَ مِنْهُ مَاءٌ فِي ^٤ الْأَرْضِ إِلَّا وَقَدْ خَالَطَهُ مَاءُ السَّمَاءِ» ^٦.

٢ / ١٢٢٠٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: اشْرَبُوا مَاءَ السَّمَاءِ ^٧؛ فَإِنَّهُ يُطَهِّرُ الْبَدَنَ» ^٨، وَيَذْفَعُ الْأَسْقَامَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ» ^٩. ٣٨٨ / ٦

١. في «ط، بح، بف» وحاشية «جت»: «عمر». والمتكرر في الأسناد رواية عمرو بن إبراهيم عن خلف بن حماد. راجع: معجم رجال الحديث، ج ١٣، ص ٣٨٤-٣٨٥.

٢. في «بن» والوسائل والبحار: «قال الله عز وجل» بدل «في قوله تعالى» وفي حاشية «بح»: «قول الله عز وجل».

٣. ق (٥٠): ٩. ٤. في «ن»: «من».

٥. في «ط»: «في».

٦. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٨٣، ح ٢٠٠٦١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٦٥، ح ٣١٨٧٤؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤٤٦.

٧. في «بح»: «المطر». ٨. في «بح، بف»: «للبدن».

٩. الأنفال (٨): ١١. وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٢٣٩: «المشهور أنها نزلت في غزوة بدر حيث نزل المسلمون على كتيب أغفر تسوخ فيه الأقدام على غير ماء، وناموا فاحتلم أكثرهم، فمطروا ليلاً حتى جرى الوادي، فاعتسلوا وتلبّد الرمل حتى ثبتت عليه الأقدام، فذهب عنهم رجس الشيطان، وهو الجنابة، وربط على قلوبهم بالوثوق على لطف الله».

١٠. المحاسن، ص ٥٧٤، كتاب الماء، ح ٢٥، عن القاسم بن يحيى... عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام. الخصال، ص ٦٣٦، أبواب الثمانين وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسنده عن القاسم بن

١٢٢٠٤ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ، عَنْ أَبِيهِ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «الْبَرْدُ لَا يُؤْكَلُ؛ لِأَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: «يُصِيبُ
بِهِ^٣ مَنْ يَشَاءُ»^٤».

٩- بَابُ فَضْلِ مَاءِ الْفَرَاتِ

١٢٢٠٥ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ،
وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

«يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي بصيرٍ ومُحَمَّدِ بْنِ مسلمٍ، عَنْ أَبِي عبد الله، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ أمير المؤمنين عليه السلام. تفسير العياشي، ج ٢، ص ٥١، ح ٢٨، عَنْ أَبِي بصيرٍ، عَنْ أَبِي عبد الله، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ أمير المؤمنين عليه السلام. تحف العقول، ص ١٢٤، عَنْ أمير المؤمنين عليه السلام، إِلَى قَوْلِهِ: «يَذْهَبُ عَنْكُمْ رَجَزُ الشَّيْطَانِ». راجع: تفسير العياشي، ج ٢، ص ٥٠، ح ٢٥؛ وتفسير فرات الكوفي، ص ١٥٣، ح ١٩٠. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٨٣، ح ٢٠٦٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٦٦، ح ٣١٨٧٥.

١. «الْبَرْدُ» بِالْتَحْرِيكِ: حَبُّ الْغَمَامِ. وَهُوَ مَا يَسْمَى بِالْفَارَسِيَّةِ: «تَگَرگ». أَنْظَر: الْقَامُوسَ الْمَحِيطَ، ج ١، ص ٣٩٤ (برد).

٣. فِي الْمَرَأَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: «يُصِيبُ بِهِ» أَيِ يَضْرِبُهُ فِي ذِرْعِهِ وَثَمَرَتِهِ.

٤. يونس (١٠): ١٠٧.

٥. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٨٤، ح ٢٠٠٦٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٦٦، ح ٣١٨٧٦؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤٤٩، ح ١١.

٦. فِي «ط»:- «فَضْل».

٧. هَكَذَا فِي «بَن» وَحَاشِيَةِ وَبِح، جت. وفي «ط، ق، م، ن، يح، بف، جت، جد» والمطبوع والوافي: «عَنْ» بَدَلِ الْوَاوِ.

وَمَا أَثْبَتَهُ هُوَ الظَّاهِرُ؛ فَإِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَمْزَةَ مِنْ مَشَائِخِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ. وَرَوَاتُهُ عَنْهُمَا مُتَكَثِرَةٌ فِي الْأَسْنَادِ. وَوَرَدَتْ رَوَاتُهُ عَنْهُمَا مُتَعَاظِفِينَ فِي بَعْضِ الْأَسْنَادِ، كَمَا عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ فِي الْكَافِي، ح ٦٩٨٠ و ٨٠٧٤ و ١٠٧٣٣ و ١١١٥٠ و ١٣٢٥٤ و ١٣٦٢٥. وَرَاجِع: رِجَالُ النُّجَاشِيِّ، ص ٥٣، الرَّقْمُ ١١٩، ص ٥٤، الرَّقْمُ ١١٢، وَ ص ٣٥٨، الرَّقْمُ ٩٦١؛ الْفَهْرَسْتُ لِلطُّوسِيِّ، ص ١٤٣، الرَّقْمُ ٢١٢، وَ ص ٤١٩، الرَّقْمُ ٤٦٢؛ مُعْجَمُ رِجَالِ الْحَدِيثِ، ج ٦، ص ٣٣٠-٣٣٤ وَج ١٤، ص ٤٠٣-٤١٢.

وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي الْكَافِي، ح ٢٧٣٨ مِنْ رَوَايَةِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَمَّنْ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَا إِخَالَ^١ أَحَدًا^٢ يُحْتَكُ^٣ بِمَاءِ الْفَرَاتِ إِلَّا أَحَبَّنَا أَهْلَ
الْبَيْتِ»^٤.

وَقَالَ عليه السلام^٥: «مَا سَقَى^٦ أَهْلَ الْكُوفَةِ^٧ مَاءَ الْفَرَاتِ إِلَّا لِأَمْرِ^٨ مَا».

وَقَالَ: «يُصَبُّ^٩ فِيهِ مِيزَانُ^{١٠} مِنْ الْجَنَّةِ»^{١١}.

« ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام، فقد تقدّم أنّ الصراب فيه أيضاً «ومحمّد بن أبي حمزة» كما ورد الخبر في أصل الحسين بن عثمان المطبوع في ضمن الأصول الستة عشر، ص ٣١٨، ح ٤٩٧، عن حسين ومحمّد بن أبي حمزة، فلاحظ.

هذا، وقد جمع الشيخ الحرّ عليه السلام في الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٦٦، ح ٣١٨٧٧ بين «الواو» و«عن» وقال: «وعن». ولعلّه فهم من العطف التحويل في السند، بعطف طبقتين على طبقة واحدة؛ فإنّ الجمع بين «الواو» و«عن» في الاسناد التحويليّ هو دأبه عليه السلام، كما هو الواضح على المتتبع في أسناد الوسائل.

و يؤيد هذا الاحتمال ماورد في كامل الزيارات، ص ٤٩، ح ١١ من نقل مضمون الخبر عن ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام ومحمّد بن أبي حمزة عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام. وإن كان الجزم بوقوع التحويل في سندنا هذا وعدم وقوع التحريف في سند كامل الزيارات مشكّل جدّاً؛ لخلوّ سند الكافي من آية قرينة تدلّ على التحويل، سيما هذا النوع من التحويل.

١. في التهذيب وكامل الزيارات، ص ٤٩، ح ١١ وص ٤٧ وكتاب المزار «ما أظنّ». وخال الشيء: ظنّه، وتقول في مستقبله: إخال بكسر الالف ويفتح في لغة، والكسر أفصح والقياس الفتح. أنظر: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٣١٧ (خيل).

٢. في «ط، ق، +» «أحد». وفي «بف، +» «أحد». والتحنيك: ذلك حنكه بماء الفرات، يقال: حنك الصبيّ تحنيكاً: مضغ تمرأ ونحوه وذلك به حنكه. راجع: المصباح المنير، ص ١٥٤ (حنك).

٣. في «ط، ق، +» «بف» والوافي: «من ماء».

٤. في كامل الزيارات، ص ٤٩، ح ١١: «كان لنا شيعه» بدل «أحبنا أهل البيت».

٥. في الوسائل «+ ولامرئ».

٦. في «ط، ق، +» «بف، جت» والوافي: «+ من».

٧. في «بن» و«حاشية جت»: «لأمر ما سقى أهل الكوفة ماء الفرات» بدل «ما سقى أهل الكوفة ماء الفرات إلا لأمر ما».

٨. في «جد»: «تصيب».

٩. في «يح»: «ميزان».

١٠. كامل الزيارات، ص ٤٩، الباب ١٣، ح ١١، بسنده عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان، عن أبي عبد

١٢٢٠٦ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: قَالَ^١: «يُدْفَقُ^٢ فِي الْفَرَاتِ^٣ كُلُّ يَوْمٍ دُفَقَاتٌ مِنْ الْجَنَّةِ»^٤.

١٢٢٠٧ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ ابْنِ أَوْزَمَةَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ رَفَعَهُ، قَالَ:

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام^٥: «نَهَرُكُمْ هَذَا^٦ - يَغْنِي مَاءُ الْفَرَاتِ - يَصُبُّ^٧ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنْ مَيَازِبِ الْجَنَّةِ».

قَالَ: فَقَالَ^٨ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «لَوْ كَانَ بَيْنَنَا^٩ وَبَيْنَهُ أُمِّيَالٌ، لَأَتَيْنَاهُ،

عنه الله عليه السلام ومحمد بن أبي حمزة، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، وفيه هكذا: «ما أظنُّ أحدًا يَحْتَكِ بِمَاءِ الْفَرَاتِ إِلَّا كَانَ لَنَا شَيْعَةٌ قَالَ: قَالَ ابْنُ أَبِي عمير: ولا أعلمه ابن سنان إلا وقد رواه لي وروى ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، قال: يجري في الفرات ميزابان من الجنة». وفي التهذيب، ج ٦، ص ٣٩، صدر ح ٨٢؛ وكامل الزيارات، ص ٤٧، الباب ١٣، صدر ح ٤؛ وص ٤٩، الباب ١٣، ح ١٣؛ وكتاب المزار، ص ١٨، صدر ح ٢، بسند آخر، إلى قوله: «إِلَّا أَحْبَبْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ». الوافي، ج ٢٠، ص ٥٨٥، ح ٢٠٠٦٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٦٦، ح ٣١٨٧٧؛ البحار، ج ٦٠، ص ٣٨؛ وج ٦٦، ص ٤٤٨، ح ٣.

١. في الوسائل والبحار وكامل الزيارات: - «قال».

٢. في كامل الزيارات: «قطر». ودفقت الماء أدفقه دققاً، أي صببته، فهو ماء دافق، أي مدفوق. الصراح، ج ٤، ص ١٤٧٥ (دقق).

٣. في «ط» + «في».

٤. في كامل الزيارات: «قطرات».

٥. كامل الزيارات، ص ٤٨، الباب ١٣، ح ٨، بسند آخر. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٨٥، ح ٢٠٠٦٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٦٦، ح ٣١٨٧٨؛ البحار، ج ٦٠، ص ٣٧؛ وج ٦٦، ص ٤٤٨، ح ٤.

٦. في «ن»: «الحسن بن سعيد».

٧. في البحار والمحاسن: + «إن».

٨. في «ط»: «نعم، هذا الماء بدل نهركم هذا».

٩. في «بف»: «الماء». وفي «م، ن، بن، جد» والوسائل: - «ماء».

١٠. في «بج»: «يصيب».

١١. في «م، بن، جد» والوسائل والمحاسن: «وقال».

١٢. في المحاسن: «يبني».

وَنَسْتَشْفِي بِهِ^٢.١٢٢٠٨ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ^٤ رَفَعَهُ^٥، قَالَ:

٣٨٩/٦ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^٦: «كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْفَرَاتِ؟» فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «لَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ^٦، لَأَخْبَبْتُ أَنْ آتِيَهُ^٧ طَرْفِي النَّهَارِ^٨».

١٢٢٠٩ / ٥. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى جَمِيعاً، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدَانَ:

عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ^٩ رَفَعُوهُ^{١٠} إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^{١١}، قَالَ: «أَمَا إِنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ لَوْ خَنَكُوا أَوْلَادَهُمْ^{١٢} بِمَاءِ الْفَرَاتِ، لَكَانُوا شِيعَةً لَنَا».

١٢٢١٠ / ٦. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ

١. هكذا في «ط، م، ن، بح، بن، جت، جد» وحاشية «بف» والمحاسن. وفي الوسائل: «فتستشي». وفي «بف» والوافي: «نستقي». وفي سائر النسخ والمطبوع: «ونستقي».

٢. في حاشية «بف» والوافي: «منه».

٣. المحاسن، ص ٥٧٥، كتاب الماء، ح ٢٦، عن عثمان بن عيسى رفعه إلى أمير المؤمنين^{١١}. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٨٥، ح ٢٠٠٦٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٦٧، ح ٣١٨٨٠.

٤. في حاشية «جت»: «علي بن الحسن».

٥. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل: «يرفعه».

٦. في «بن» والوسائل: «كان عندنا».

٧. في «م»: «أتيته».

٨. التهذيب، ج ٦، ص ٣٩، ذيل ح ٨٢؛ وكامل الزيارات، ص ٤٧، الباب ١٣، ذيل ح ٤؛ وكتاب المزار، ص ١٨، ذيل ح ٢، بسند آخره الوافي، ج ٢٠، ص ٥٨٦، ح ٢٠٠٦٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٦٧، ح ٣١٨٨٠.

٩. في «ط»: «عن رجل» بدل «عن غير واحد».

١٠. في «ط، بح، بف، جت» والوافي: «رفعه».

١١. قال الشهيد الثاني^{١٢}: «في بعض الأخبار: خنكوا أولادكم بماء الفرات وتربة الحسين^{١٣}، فإن لم يكن فماء السماء. والمراد بالحنك: إدخال ذلك إلى حنكه، وهو أعلى داخل الفم». الروضة البهية، ج ٥، ص ٤٤٢.

١٢. راجع: الكافي، كتاب العقيدة، باب ما يفعل بالمولود من التحنك وغيره إذا ولد، ح ١٠٤٩٤ و ١٠٤٩٥؛ و

التهذيب، ج ٧، ص ٤٣٦، ح ١٧٣٩ و ١٧٤٠؛ والمقنعة، ص ٥٢١. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٨٦، ح ٢٠٠٦٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٦٨، ح ٣١٨٨١؛ البحار، ج ٦٠، ص ٣٨؛ وح ٦٦، ص ٤٤٨، ح ٥.

حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ^١، قَالَ:
 سَمِعْتُ سَيِّدَنَا^٢ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَقُولُ: «إِنَّ مَلَكًا يَهْبِطُ مِنَ السَّمَاءِ فِي كُلِّ
 لَيْلَةٍ، مَعَهُ ثَلَاثَةُ مَنَاقِيلَ مَسْكَا مِنْ مِسْكِ الْجَنَّةِ، فَيَطْرَحُهَا فِي الْفُرَاتِ، وَمَا مِنْ نَهَرٍ فِي
 شَرْقِ الْأَرْضِ وَلَا غَرْبِهَا^٣ أَكْثَمَ بَرَكَهَ مِنْهُ»^٤.

١٠ - بَابُ الْمِيَاهِ الْمَنْهِي عَنْهَا

١٢٢١١ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^٥، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ:
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عَنِ الْإِسْتِشْقَاءِ بِالْحَمَمَاتِ^٦، وَهِيَ
 الْعُيُونُ الْحَارَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْجِبَالِ الَّتِي تَوْجَدُ^٧ فِيهَا^٨ رَائِحَةُ^٩ الْكِبْرِيتِ»

١. في الوسائل: «سعيد بن جبیر». والخبر مروي في عدة مواضع عن حكيم بن جبیر عن علي بن الحسين عليه السلام.
 وحكيم بن جبیر الأسدي من رواة علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام. راجع: التهذيب، ج ٦، ص ٣٨.
 ح ٧٧؛ كامل الزيارات، ص ٤٨، ح ٧، ص ٤٩، ح ١٢؛ كتاب المزار، ص ٢٧، ح ٢؛ تهذيب الكمال، ج ٧،
 ص ١٦٥، الرقم ١٤٥٢.

٢. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب وكامل الزيارات والمزار: - «سَيِّدُنَا».

٣. في «بن» -: «في». وفي الوسائل وكامل الزيارات، ص ٤٨ -: «من السماء في».

٤. في الوافي وكامل الزيارات: «ثلاث». ٥. في «بف» +: «في».

٦. في «م» وحاشية «جت»: «شرق ولا غرب» بدل «شرق الأرض ولا غربها». وفي كامل الزيارات، ص ٤٨:
 «مشرق ولا في مغرب (في شرق ولا غرب)» بدلها.

٧. التهذيب، ج ٦، ص ٣٨، ح ٢٨؛ كامل الزيارات، ص ٤٨، الباب ١٣، ح ٧؛ ص ٤٩، نفس الباب، ح ١٢؛
 وكتاب المزار، ص ١٥، ح ٢، بسند آخر، عن حنان بن سدير، عن حكيم بن جبیر الأسدي «الوافي»، ج ٢٠،
 ص ٥٨٦، ح ٢٠٧٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٦٨، ح ٣١٨٨٢.

٨. هكذا في «م، بن، جد» وحاشية «بع، جت» والوسائل. وفي «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والمطبوع والوافي
 والبحار والتهذيب: + «عن أبيه». وما أثبتناه هو الظاهر، كما تقدّم في الكافي، ذيل ح ١٨ و ١٦٦.

٩. في «ط» وحاشية «بع، جت» والوسائل والبحار، ح ٦٦ والتهذيب: «بالحمات».

١٠. في «م، ن، بح، بف، بن، جت، جد» والمحاسن: «يوجد».

١١. في «ط، بح، بن» والوسائل والتهذيب والمحاسن: «منها».

١٢. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والوافي والبحار: «روائح».

وَقِيلَ: إِنَّهَا^١ مِنْ فَيْحٍ^٢ جَهَنَّمَ^٣.

١٢٢١٢ / ٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سِنَانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ نُوحًا عليه السلام لَمَّا كَانَ فِي أَيَّامِ الطُّوفَانِ، دَعَا السَّيِّئَةَ

كُلَّهَا، فَأَجَابَتْهُ^٤ إِلَّا مَاءَ الْكِبْرِيتِ وَالْمَاءَ الْمُرَّ، فَلَعَنَهُمَا^٥».

١٢٢١٣ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سَلِيمَانَ النَّيْسَابُورِيِّ^٦، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا^٧؛

وَعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً،

١. في «جت»: «فإنها». وفي «م»، بن، جد، والوسائل والبحار والمحاسن: «فإنها» بدل «وقيل: إنها».

٢. في «م»، بن، جد، وحاشية «بح، جت» والوسائل والبحار والمحاسن: «فوح». وقال ابن الأثير: «فيه: شدة الحر من فوح جهنم، أي شدة غليانها وحرها، ويروى بالياء. النهاية، ج ٣، ص ٤٧٧ (فوح).

وفي الفقيه: «وأنما ماء الحمات فإن النبي صلى الله عليه وآله إنما نهى أن يستشفى بها ولم ينه عن التوضؤ بها، وهي المياه الحارة التي تكون في الجبال يشم منها رائحة الكبريت». الفقيه، ج ١، ص ١٩، ح ٢٤.

٣. التهذيب، ج ٩، ص ١٠١، ح ٤٤١، معلقاً عن الكليني. المحاسن، ص ٥٧٩، كتاب الماء، ح ٤٧، بسنده عن هارون بن مسلم. الفقيه، ج ١، ص ١٩، ح ٢٤، مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وآله، إلى قوله: «رائحة الكبريت» مع اختلاف يسير. وفيه، ص ١٩، ح ٢٥، تمام الرواية هكذا: «وقال صلى الله عليه وآله: إنها من فيح جهنم». الوافي، ج ٢٠، ص ٥٨٩، ح ٢٠٠٧٢: الوسائل، ج ١، ص ٢٢١، ح ٥٦٣: البحار، ج ٨، ص ٣١٥، ح ٩٣؛ وج ٦٦، ص ٤٨٠، ح ٤.

٤. في «ط، بن» والوسائل والبحار، ج ١١ والخصال: «وفي».

٥. في «جد» وحاشية «م»: «فأجابت».

٦. في الخصال: «فلعنهما».

٧. الخصال، ص ٥٢، باب الاثنين، ح ٦٧، بسنده عن عبد الله بن سنان، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٩٠، ح ٢٠٠٧٣: الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٦٨، ح ٣١٨٨٣: البحار، ج ١١، ص ٣١٧، ح ١٦؛ وج ٦٦، ص ٤٨١، ح ٥.

٨. في «بح»: «النيسابوري».

٩. هكذا في «ق، م، ن، بف، بن، جت، جد» والوافي والوسائل والبحار، ج ٤٣. وفي «ط، بح»: «محمد بن زكريا». وفي المطبوع: «محمد بن يحيى عن زكريا».

١. ورد الخبر مختصراً في المحاسن، ص ٥٧٩، ج ٤٦ عن أبي سعيد دينار بن عقيصا التميمي. والعنوان الوارد في المحاسن محزف، والصواب: أبو سعيد دينار عقيصا التيمي؛ فإنَّ عنوانه هو دينار أبو سعيد عقيصا وهو تيمي من بني تيم الله بن ثعلبة. راجع: رجال الطوسي، ص ٦٣، الرقم ٥٥٥، ص ١٠٢، الرقم ٩٩٧؛ ورجال البرقي، ص ٥ و ص ٨؛ الجرح والتعديل، ج ٣، ص ٤٠٣، الرقم ٤٢٥١؛ الثقات لابن حبان، ج ٥، ص ٢٨٦.
٢. يقال: استنقع في الماء، أي ثبت فيه بيتد. لسان العرب، ج ٨، ص ٣٦٠ (نقع).
٣. في «بن»: - «لي».
٤. في الوسائل والبحار، ج ٤٣: «يا با سعيد».
٥. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والبحار، ج ٤٣: «فساد».
٦. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والبحار، ج ٤٣: «الإزارين».
٧. في «بن»: - «ولي».
٨. في «ط، ق، يف»: - «إلى».
٩. في «ق، يف»: «فقال». وفي «م، بن، جد» والوسائل: «قالا».
١٠. في الوسائل والبحار، ج ٤٣: + «الماء».
١١. في «ق، يف، جت»: «دواؤه اشرب منه» بدل «دواء» اشرب من هذا المرء. وفي «يح»: «وأنا دواء أشرب منه» بدلها. وفي «ط»: «وروده» بدلها.
١٢. في حاشية «جت»: «في».
١٣. في «يح»: «يجف». وفي البحار، ج ٤٣: «يجفّف».
١٤. في «ط»: «الجسم».
١٥. في الوسائل: + «له».

فَقَالَا: «مَا نَحْسَبُ^١ أَنَّ اللَّهَ - جَلَّ وَعَزَّ - جَعَلَ فِي شَيْءٍ قَدْ^٢ لَعَنَهُ شِفَاءً.

قُلْتُ: وَلِمَ ذَاكَ^٣؟

فَقَالَا: «لِأَنَّ^٤ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لَمَّا أَسْفَهَ^٥ قَوْمَ نُوحٍ فَفَتَحَ السَّمَاءَ بِمَاءٍ مِنْهُمْ^٦، وَأَوْحَى إِلَى الْأَرْضِ، فَاسْتَعَصَتْ^٧ عَلَيْهِ عُيُونُ مِنْهَا، فَلَعَنَهَا وَجَعَلَهَا^٨ مِلْحًا أَجَاجًا^٩.

وَفِي^{١٠} رِوَايَةِ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّهُمَا قَالَا^{١١}: «يَا أَبَا سَعِيدٍ^{١٢}، تَأْتِي مَاءٌ يُنَكِّرُ وَلَايَتَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ^{١٣}، إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - عَرَضَ وَلَايَتَنَا عَلَى الْمِيَاهِ، فَمَا قَبِلَ وَلَايَتَنَا عَذَّبَ وَطَابَ، وَمَا جَحَدَ وَلَايَتَنَا جَعَلَهُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مَرًّا^{١٤}، أَوْ مِلْحًا^{١٥} أَجَاجًا^{١٥}.

١٢٢١٤ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ:

١. في «بح، بف»: «ما تحسب».

٢. في «ط، ق، بف»: «قد».

٣. في «ق، ن، بح، بف»: «ذلك».

٤. في «م، بن، جد» والوسائل: «قالا».

٥. في «م، بن، بح، جت، جد» والوسائل: «إن».

٦. في «ط، بف»: «لَمَّا أَهْلَكَ». وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٢٤٢: «لَمَّا أَسْفَهَ، إشارة إلى قوله تعالى: «فَلَمَّا أَهْلَكْنَا نَبَضْنَا قُرْصَاتِنَا فِيهَا وَأَسْفَهْنَا»». و «أَسْفَهَ»: أغضبه. (الصحاح، ج ٤، ص ١٣٣٠ (أسف)).

٧. «منهم»: منسكب منصب. القاموس المحيط، ج ١، ص ٦٩٠ (همر).

٨. في «ن، بن» والوسائل: «فاستعصبت». وفي «م، بح، جت، جد»: «فاستعصب». وفي المرأة: «قوله ﷺ: فاستعصت، يمكن أن يقال: أودع الله فيها في تلك الحال ما تفهم به الخطاب، ثم أمرها، ويمكن أن يكون استعارة تمثيلية لبيان عدم قابليتها لترتب خير عليها؛ لدناءة أصلها ومنبعها».

٩. في «م، بن، جت، جد» والوسائل: «فجعلها».

١٠. في «ط، و، من».

١١. في البحار، ج ٤٣: «يا أبا سعيد».

١٢. في «ط، ق، +»: «يكون طيباً».

١٣. هكذا في جميع النسخ. وفي المطبوع: «مر».

١٤. في «ط، ق، م، بف، جد» والروايف والبحار، ج ٤٣: «وولحاً».

١٥. المحاسن، ص ٥٧٩، كتاب الماء، ج ٤٦، عن أبيه، عن محمد بن سنان، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٩٠، ج ٢٠٠٧٤: الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٦٩، ج ٣١٨٨٥، إلى قوله: «وجعلها ملحاً أجاجاً»: البحار، ج ١١، ص ٣١٧، ج ١٧، من قوله: «لأنَّ الله تبارك وتعالى لما أسفه قوم نوح» إلى قوله: «وجعلها ملحاً أجاجاً»؛ وفيه، ج ٤٣، ص ٣٢٠، ج ٣ إلى قوله: «وجعلها ملحاً أجاجاً»؛ وفيه، ج ٦٦، ص ٤٨٠، ملخصاً.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كَانَ أَبِي ^١ يَكْزُرُهُ أَنْ يَتَدَاوَى بِالْمَاءِ الْمُرِّ وَبِمَاءِ الْكِبْرِيَةِ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ نُوْحًا عليه السلام لَمَّا كَانَ الطُّوفَانَ دَعَا الْمِيَاءَ، فَأَجَابَتْهُ ^٢ كُلُّهَا ^٣ إِلَّا الْمَاءَ الْمُرَّ وَمَاءَ الْكِبْرِيَةِ، فَدَعَا عَلَيْهِمَا وَلَعَنَهُمَا ^٤».

١١ - بَابُ النُّوَادِرِ

١٢٢١٥ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ الْعِزَّزِيِّ ^٥:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ ^٦ قَالَ: «تَفَجَّرَتِ الْعَيُونُ ^٧ مِنْ تَحْتِ الْكُعْبَةِ ^٨».

١٢٢١٦ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤَمِّنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمُكَارِيِّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ ^٩، قَالَ:

١. في «ط»: «كان أبو عبد الله».

٢. في «ط، ق، بح، بف، جت»: «فأجابت».

٣. في الوسائل: - «كلها».

٤. في الوسائل: «فلعنهما ودعا عليهما بدل فدعا عليهما ولعنهما».

٥. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٩١، ح ٢٠٠٧٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٦٩، ح ٣١٨٨٤؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤٨١، ذيل ح ٥.

٦. ورد الخبر في المحاسن، ص ٥٧٠، ح ١ عن محمد بن إسماعيل أو غيره عن منصور بن يونس بن بزرج عن أبي عبد الله عليه السلام. والمذكور في بعض نسخ المحاسن وطبعة الرجائي، ج ٢، ص ٣٩٥، ح ١: منصور بن يونس بزرج. وهو الصواب. راجع: رجال النجاشي، ص ٤١٢، الرقم ١١٠٠؛ رجال البرقي، ص ٣٩؛ رجال الكشي، ص ٤٦٨، الرقم ٨٩٣.

ثم إننا لم نجد رواية منصور بن يونس عن العرزمي في موضع. والظاهر إما زيادة «عن العرزمي» رأساً، أو كونه محزفاً من «بن بزرج». وأما احتمال كون الصواب «والعرزمي» بدل «عن العرزمي»، فيضعفه أو ينفيه عدم ثبوت رواية محمد بن إسماعيل عن يلقب بالعرزمي في موضع.

٧. في «بن» والوسائل والمحاسن: - «آته».

٨. في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٢٤٣: «تفجرت العيون، أي كلها أو عيون مكة، أو عيون بئر زمزم كما مر».

٩. المحاسن، ص ٥٧٠، كتاب الماء، ح ١٠ الوافي، ج ٢٠، ص ٥٧٩، ح ٢٠٠٥١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٦١، ح ٣١٨٦٣.

١٠. في «بن» وحاشية «بح»: - «التمالي».

كُنْتُ عِنْدَ حَوْضٍ زَمَرَمَ، فَأَتَانِي^١ رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: لَا تَشْرَبْ مِنْ هَذَا الْمَاءِ^٢ يَا أَبَا حَمْرَةَ^٣، فَإِنَّ هَذَا يَشْرَكَ^٤ فِيهِ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ، وَهَذَا لَا يَشْرَكَ فِيهِ إِلَّا الْإِنْسُ، قَالَ: فَتَعَجَّبْتُ مِنْ قَوْلِهِ^٥، وَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ عَلِمَ هَذَا^٦؟

قَالَ^٧: ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ^٨ مَا كَانَ مِنْ قَوْلِ^٩ الرَّجُلِ لِي^{١٠}، فَقَالَ^{١١} لِي: «إِنَّ^{١٢} ذَلِكَ^{١٣} رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ أَرَادَ إِزْشَادَكَ^{١٤}».

١٢٢١٧/٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ رَفَعَهُ، قَالَ^{١٥}:
قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^{١٦}: «مَاءٌ نِيلٌ مِصْرَ يَمِيتُ الْقُلُوبَ^{١٧}».

١. في «بن» والوسائل: «فأتى». وفي حاشية «جت»: «فأتانا».

٢. في «بح»: «المياه». وفي «بن» والوسائل: «- الماء».

٣. في الوسائل والبحار، ج ٦٦: «يا بابا حمزة».

٤. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل. وفي المطبوع: «يشترك». وفي البحار، ج ٦٦: «تشارك».

٥. في «م، بن، جد»، وحاشية «بح» والوسائل والبحار، ج ٦٦: «منه» بدل «من قوله».

٦. في «م، بن، جد»، وحاشية «جت» والوسائل: «ذا».

٧. في «بن» والوسائل: «- قال».

٨. في «بن» والوسائل: «- قول».

٩. في «بن»: «- لي».

١٠. في «م، بن»، وحاشية «جت» والوسائل والبحار، ج ٦٦: «ذاك».

١١. في «ط»: «أن يرشدك». وفي «بح»: «أن يشارك». وفي المرأة: «ولعله أشار أولاً إلى الحوض، وثانياً إلى البئر، أي اشرب من الدلاء قبل الصب في الحوض، فإن الحوض ينتفع به الجن أيضاً كالإنس، فيذهب بركته أو لوجه آخر. ويحتمل أن يكون أشار أولاً إلى دلو مخصوص قد علم مشاركة الجن فيه، وثانياً إلى دلو آخر. والأول أظهر».

١٢. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٨١، ح ٢٥٠٥٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٦١، ح ٣١٨٦٤؛ البحار، ج ٦٣، ص ٧١، ح ١٦؛ وج ٦٦، ص ٤٤٩، ح ١٤.

١٣. في «ط»: «وقال».

١٤. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل والبحار: «القلب».

١٥. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٩١، ح ٢٠٠٧٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٧١، ح ٣١٨٩٠؛ البحار، ج ٦٠، ص ٣٨، وج ٦٦، ص ٤٤٩، ح ١٢.

١٢٢١٨ / ٤. عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنِ الثَّوَالِي، عَنِ
 الْيَعْقُوبِيِّ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ^١، قَالَ:
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَاهُ فِي
 الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَغَايُونَ﴾^٢ فَقَالَ^٣: «يَعْنِي^٤ مَاءَ الْعَقِيقِ^٥».
 ١٢٢١٩ / ٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 الْمَدَائِنِيِّ^٨:
 عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ﷺ، قَالَ: «نَهَرَانِ مُؤْمِنَانِ، وَنَهَرَانِ كَافِرَانِ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنَانِ
 فَالْفَرَاتُ^٩ وَنِيلُ مِصْرَ، وَأَمَّا الْكَافِرَانِ فَدِجْلَةُ وَنَهْرُ^{١٠} بَلْخَ^{١١}».^{١٢}

١. في «ط»: «عن السكوني» بدل «عن اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله عن سليمان بن جعفر».

٢. المؤمنون (٢٣): ١٨.

٣. في «ط، ق، م، بن، جد»، والوسائل والبحار: «قال».

٤. في الوافي: «به».

٥. في المرأة: «لعل المراد وادي العقيق، وإنما ذكره ﷺ على وجه التمثيل، أي مثله من المواضع التي ليس فيها ماء، وإنما فيها برك وغدر يجتمع فيها ماء السماء. أو يقال: خَصَّ ذلك الموضع لاحتياجهم فيه إلى الماء للدنيا والدين؛ لوقوع غسل الإحرام فيه، أو يقال: كان أول أنزول الآية لهذا الموضع بسبب من الأسباب لا نعرفه، وإنما حملة على ماء فض العقيق فلا يخفى بعده».

٦. راجع: تفسير القمي، ج ٢، ص ٩١، الوافي، ج ٢٠، ص ٥٨٤، ح ٢٠٠٦٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٧١،

ح ٣١٨٨٩؛ البحار، ج ٦٦، ص ٤٤٩، ح ١٣.

٧. في «بن» والوسائل «عبيد الله».

٨. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل: «المديني».

٩. في حاشية «جت» والوسائل: «فالمؤمنان الفرات» بدل «فأما المؤمنان فالفرات».

١٠. في «بن» والوسائل: «وماء».

١١. قال ابن الأثير: «وفيه: نهران مؤمنان ونهران كافران، أما المؤمنان فالنيل والفرات، وأما الكافران فدجلة ونهر بلخ. جعلهما مؤمنين على التشبيه؛ لأنهما يفيضان على الأرض، فيسقيان الحرث بلا مؤونة وكلفة، وجعل الآخرين كافرين؛ لأنهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما إلا بمؤونة وكلفة، فهذان في الخير والنفع كالْمُؤْمِنِينَ، وهذان في قلة النفع كالْكَافِرِينَ». النهاية، ج ١، ص ٧٠ (أمن).

١٢. كامل الزيارات، ص ٤٩، الباب ١٣، ح ١٦، بسند آخر عن أبي عبد الله ﷺ، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره.

الوافي، ج ٢٠، ص ٥٨٧، ح ٢٠٠٧١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٧١، ح ٣١٨٨٨.

٦/١٢٢٢٠. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ^١، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنِ الْخَشَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ دَاوُدَ الرُّقْيِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِذَا^٢ اسْتَسْقَى الْمَاءَ، فَلَمَّا شَرِبَهُ رَأَيْتُهُ قَدْ اسْتَعْبَزَ، وَأَغْرُزَقَتْ غِيَاثُهُ بِدُمُوعِهِ، ثُمَّ قَالَ لِي^٣: «يَا دَاوُدُ، لَعَنَّ اللَّهُ قَاتِلَ الْحُسَيْنِ^٤ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَمَا مِنْ عَبْدِ شَرِبَ الْمَاءَ، فَذَكَرَ الْحُسَيْنِ عليه السلام وَأَهْلَ بَيْتِهِ^٥ وَلَعَنَّ قَاتِلَهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ مِائَةَ أَلْفٍ حَسَنَةٍ، وَحَطَّ عَنْهُ مِائَةَ أَلْفٍ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ^٦ لَهُ مِائَةَ أَلْفٍ دَرَجَةٍ، وَكَانَ مَا أَغْتَقَ مِائَةَ أَلْفٍ نَسَمَةٍ، وَخَشَرَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ الْفَوَادِ^٧».

١. الخبر رواه جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات، ص ١٠٦، ح ١ عن محمد بن جعفر الرزاز الكوفي، عن محمد بن الحسين، عن الخشاب، عن علي بن حسان. والمراد من محمد بن جعفر في سندنا هو الرزاز، وهو من مشايخ الكليني عليه السلام فيبعد جداً روايته عنه بواسطتين. فعليه وقوع الاختلال في السند مما لا ريب فيه. وأما الصواب فيه، فإما بزيادة «محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد عن» رأساً، أو بكون «عن محمد بن جعفر» محذوفاً من «ومحمد بن جعفر» فيكون «محمد بن جعفر عمن ذكره» معطوفاً على «محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد».

لا يقال: إن الخبر أورده الشيخ الحر عليه السلام في الوسائل ج ٢٥، ص ٢٧٢، ح ٣١٨٩٢ نقلاً من المصنّف عليه السلام عن محمد بن جعفر عمن ذكره، ومعنى هذا تعين الاحتمال الأول. فإنه يقال: لا تطمئن النفس بتعين الاحتمال الأول بعد اتفاق النسخ على ثبوت «محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن»، ومنها نسخة «بن» وهي نسخة الشيخ الحر نفسه. أضف إلى ذلك أن احتمال جواز النظر من «محمد بن» في «محمد بن يحيى» إلى «محمد بن» في «محمد بن جعفر» الموجب للسقط في سند الوسائل غير منفي.

٢. في «ط، ق، بح، بف، جد»: «إذا». ٣. في «ط، ق، بح، بف»: «ولي».

٤. في «جت» + «وبن علي». وفي الوسائل والأمالى للصدوق: «+» فَمَا أَنْقَضَ ذِكْرَ الْحُسَيْنِ لِلْعَيْشِ إِنِّي مَا شَرِبْتُ مَاءَ بَارِدًا إِلَّا وَذَكَرْتُ (في الوسائل: «ذَكَرْتُ» بدون الواو) الْحُسَيْنِ.

٥. في «بف، جت»: «ما» بدون الواو.

٦. في «ق، ن»: «و أنه وأهل بيته». وفي كامل الزيارات والأمالى للصدوق: «- وأهل بيته».

٧. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت»: «ورفعت».

٨. في الأمالى للصدوق: «أبلغ الوجه» بدل «ثلج الفؤاد». و«ثلج الفؤاد»: مطمئن الفؤاد. أنظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٢٨٦ (ثلج).

٩. كامل الزيارات، ص ١٠٦، الباب ٣٤، ح ١، عن محمد بن جعفر الرزاز الكوفي، عن محمد بن الحسين،

أَبْوَابُ الْأَنْبِذَةِ

١٢ - بَابُ مَا يَتَّخَذُ مِنْهُ الْخَمْرُ

١٢٢٢١ / ١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍ ،

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْخَمْرُ مِنْ خَمْسَةِ ^١ : الْعَصِيرُ مِنْ

الْكُزْمِ ^٢ ، وَالنَّقِيعُ ^٣ مِنَ الزَّيْبِ ، وَالْبِتْعُ ^٤ مِنَ الْعَسَلِ ، وَالْمِزْرُ ^٥ مِنَ الشَّعِيرِ ، وَالتَّبِيدُ ^٦ مِنَ

التَّمْرِ ^٦ .

عن الخشاب؛ الأماشي للصدوق، ص ١٤٢، المجلس ٢٩، ح ٧، بسنده عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن موسى الخشاب، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن داود بن كثير الرقي. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٧٢، ح ٢٠٠٣٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٧٢، ح ٣١٨٩٢.

١. في «ط»: «خمس».

٢. «الكرم»: شجرة العنب، واحدها: كَرْمَة. لسان العرب، ج ١٢، ص ٥١٤ (كرم).

٣. «النقيع»: شراب يتخذ من زبيب أو غيره، يُنْقَع - أي يترك - في الماء من غير طبخ. النهاية، ج ٥، ص ١٠٩ (نقع).

٤. البتع - يسكون التاء -: نبيذ العسل، وهو خمر أهل اليمن، وقد تحرك التاء كَقَمْعٍ وقَمَع. النهاية، ج ١، ص ٩٤ (بتع).

٥. الميزر - بكسر الميم وسكون الراء -: الشراب المتخذ من الشعير. مجمع البحرين، ج ٤، ص ٣٤ (مرز).

٦. التهذيب، ج ٩، ص ١٠١، ح ٤٤٣، معلقاً عن الكليني. فقه الرضا عليه السلام، ص ٢٨٠. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٩٣، ح ٢٠٠٧٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٧٩، ح ٣١٩٠٧.

١٢٢٢٢ / ٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^١، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ الْخَضَرِيِّ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ:

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، قَالَ: «الْخَمْرُ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: مِنَ الثَّمْرِ، وَالرَّبِيبِ، وَالْجِنَطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالْعَسَلِ».

● مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^٢، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ، عَنْ غَامِرِ بْنِ السَّمْطِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام مِثْلَهُ^٣.

١٢٢٢٣ / ٣ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ^٤، بِنِ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيِّ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْخَمْرُ مِنْ خَمْسَةِ: الْعَصِيرِ مِنَ الْكَزَمِ، وَالنَّقِيعِ مِنَ الرَّبِيبِ، وَالْبَيْتَعِ مِنَ الْعَسَلِ، وَالْمِزْزُ مِنَ الشَّعِيرِ، وَالنَّبِيدُ مِنَ الثَّمْرِ»^٥.

١٣ - بَابُ أَصْلِ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ

٣٩٣/٦

١٢٢٢٤ / ١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛

١. في «ن، جت» وحاشية «بن»: - «بن إبراهيم».

٢. هكذا في «بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل. وفي «ط، ق، م، ن، يح، بف، جت» والمطبوع: «محمد بن أحمد». ولم نجد رواية محمد بن أحمد. وهو محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران - عن ابن أبي نجران - وهو عبد الرحمن بن أبي نجران - في موضع. والمتكرر في الأسناد رواية محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد [بن عيسى] عن [عبد الرحمن] بن أبي نجران. راجع: معجم رجال الحديث، ج ٣، ص ٤٦٧ - ٤٦٨، ص ٥٢٤ - ٥٢٥، ص ٦٥٦ و٦٧٨.

٣. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٩٤، ح ٢٠٠٧٩ و ٢٠٠٨٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٧٩، ح ٣١٩٠٨.

٤. في «م، بن» وحاشية «جت، جد» والوسائل: - «بن جعفر».

٥. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٩٣، ح ٢٠٠٧٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٨٠، ح ٣١٩٠٩.

وَعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي الرِّبِيعِ الشَّامِيِّ، قَالَ:
سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ أَصْلِ الْخَمْرِ: كَيْفَ كَانَ بَدْءُ حَلَالِهَا وَحَرَامِهَا؟ وَمَتَى اتَّخِذَ الْخَمْرُ؟

فَقَالَ: «إِنَّ آدَمَ عليه السلام لَمَّا هَبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ، اشْتَهَى مِنْ ثَمَارِهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ قُضَيْبَيْنِ مِنْ عِنَبٍ، فَفَرَسَهُمَا، فَلَمَّا أَنْ أَوْزَقَا وَاتَّمَرَا وَبَلَّغَا، جَاءَ إِبْلِيسُ - لَعْنَةُ اللَّهِ - فَخَاطَ عَلَيْهِمَا^١ خَائِطاً، فَقَالَ آدَمُ عليه السلام: مَا خَالِكَ^{١٠} يَا مَلْعُونُ^{١١}؟ فَقَالَ^{١٢} إِبْلِيسُ: إِنَّهُمَا^{١٣} لِي، فَقَالَ^{١٤} لَهُ^{١٥}: كَذَبْتَ، فَرَضِيَا بَيْنَهُمَا بِرُوحِ الْقُدُسِ، فَلَمَّا انْتَهَيَا^{١٦} إِلَيْهِ قَصَّ عَلَيْهِ^{١٧} آدَمُ عليه السلام قِصَّتَهُ^{١٨}، وَأَخَذَ^{٢٠} رُوحَ الْقُدُسِ ضِعْثاً^{٢١} مِنْ نَارٍ، وَرَمَى^{٢٢} بِهِ عَلَيْهِمَا^{٢٣} وَالْعِنَبَ^{٢٤} فِي أَغْصَانِهِمَا^{٢٥} حَتَّى ظَنَّ آدَمُ عليه السلام أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمَا^{٢٦}

١. في «ق، م، ن، بح، بف، بن، جت»: «بدو».
٢. في «ط»: «كيف تحريمها» بدل «كيف كان بدء حلالها وحرامها».
٣. في «بف» وحاشية «جت»: «ومن».
٤. في «ط، ق، بف، بن» والوسائل: «أهبط».
٥. في «ط، ق، بف» والوافي: «عليه».
٦. في «بح»: «- وأن».
٧. في «بن، جد» والوسائل والعلل: «ولعه الله».
٨. في «بح»: «فخالط».
٩. في «ط، ق، بح، جت» وحاشية «بف»: «عليها».
١٠. في «ط» والعلل: «مالك» بدل «ما خالك».
١١. في «بن» والوسائل: «+ قال».
١٢. في «ط»: «قال».
١٣. في «ط، ق، بف»: «إنها».
١٤. في «م، بن، جد» والوسائل: «قال».
١٥. في «ط، ق، جد» والوسائل والعلل: «- وله».
١٦. في «بح»: «انتهينا».
١٧. في «بن» والوسائل: «آدم عليه».
١٨. في حاشية «جت»: «القصة».
١٩. في «ط، م، بن، جد» والوسائل والعلل: «فأخذ».
٢٠. في «ط، م، بن، جد» والوسائل والعلل: «فأخذ».
٢١. في «ط، م، بن، جد» والوسائل والعلل: «فأخذ».
٢٢. في «م» وحاشية «جت» والوسائل والعلل: «فرمى».
٢٣. في «ط، جد» وحاشية «بف»: «عليها».
٢٤. في «ط، جد» وحاشية «بف»: «عليها».
٢٥. في «ط، بح، بف» والوسائل: «أغصانها».
٢٦. في «ط، ق، بح، بن» وحاشية «بف»: «منها».

شَيْءٍ^١، وَظَنَّ إِبْلِيسَ - لَعْنَهُ اللَّهُ^٢ - مِثْلَ ذَلِكَ.

قَالَ: «فَدَخَلَتِ النَّارُ حَيْثُ دَخَلْتُ، وَقَدْ ذَهَبَ مِنْهُمَا^٣ ثَلَاثَاهُمَا^٤ وَبَقِيَ الثَّلَاثُ، فَقَالَ
الرُّوحُ: أَمَّا مَا ذَهَبَ مِنْهُمَا^٥ فَحِطُّ إِبْلِيسَ لَعْنَهُ اللَّهُ^٦، وَمَا بَقِيَ فَلَكَ يَا آدَمُ^٧».

● الْحَسَنُ^٨ بْنُ مَخْبُوبٍ^٩، عَنْ خَالِدِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مِثْلَهُ^{١٠}.

١٢٢٢٥ / ٢. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ

الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ^{١١}، عَنْ إِسْرَاهِيمَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمَّا أَهْبَطَ^{١٢} آدَمَ عليه السلام أَمَرَهُ

١. في الوسائل: «منه» بدل «منهما شيء». وفي العلل: «منها شيء» إلا احترق، بدلها.

٢. في «م، بن، جد» والوسائل والعلل: «لعنه الله».

٣. في «ط، ق، ن» وحاشية «بف»: «منها».

٤. في «ط، ق، ب، ج، ب»: «ثلاثاها».

٥. في «ط، ق، ن، ب، ج» وحاشية «بف»: «منها».

٦. في «بن، جد» والوسائل والعلل: «لعنه الله».

٧. علل الشرائع، ص ٤٧٦، ح ١، بسنده عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن خالد بن حريز، مع

اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٩٥، ح ٢٠٠٨١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٨٢، ح ٣١٩١٤؛ البحار، ج ٦٣،

ص ٢٠٩، ذيل ح ٤٥. ٨. في «ب، ج»: «الحسن».

٩. السند معلق، فيجري عليه كلا الطريقتين المتقدمين في صدر الخبر.

١٠. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٩٥، ح ٢٠٠٨٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٨٢، ذيل ح ٣١٩١٤.

١١. هكذا في البحار والمستدرک، ج ١٣، ص ٤٦٢، ح ١٥٩٠٢. وفي «ط، ق، م، ن، ب، ج، بن، جت، جد»

والمطبوع والوافي والوسائل: «علي بن أبي حمزة».

والصواب ما أثبتناه؛ فقد ورد هذا الطريق في الكافي، ح ٣٠٨ و ٣٥١ و ١٤٥٥ و ٦٧١٨ و ١٢٨٦١، والمذكور في

جميع المواضع هو الحسن بن علي بن أبي حمزة.

أضف إلى ذلك أننا لم نجد رواية الحسين بن يزيد - وهو النوفلي - عن علي بن أبي حمزة في موضع. وقد

تكررت رواية الحسين بن يزيد [النوفلي] عن الحسن بن علي بن أبي حمزة في الأسناد. أنظر على سبيل

المثال: الفقيه، ج ٤، ص ١٧٩، ح ٥٤٠٦؛ علل الشرائع، ص ١٨٥، ح ١؛ عيون الأخبار، ج ١، ص ٥٩، ح ٢٨؛

كمال الدين، ص ٢٥٨، ح ٣، ص ٢٥٩، ح ٤؛ و ص ٣٢٩، ح ١١؛ معاني الأخبار، ص ١٣١، ح ١.

١٢. في «ب، ج»: «هبط».

بِالْحَزْبِ وَالزَّرْعِ، وَطَرَحَ إِلَيْهِ ^١ غَرْسًا مِنْ غُرُوسِ ^٢ الْجَنَّةِ، فَأَعْطَاهُ النَّخْلَ وَالْعِنَبَ ^٣ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ، فَغَرَسَهَا ^٤ لِيَكُونَ ^٥ لِعَقِيْبِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، فَأَكَلَ ^٦ هُوَ مِنْ ثِمَارِهَا، فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ - لَعْنَةُ اللَّهِ ^٧ -: يَا آدَمُ، مَا هَذَا الْغَرَسُ الَّذِي لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُهُ فِي الْأَرْضِ، وَقَدْ كُنْتُ فِيهَا ^٨ قَبْلَكَ ^٩؟ افْذَنْ لِي ^{١٠} أَكُلْ مِنْهَا ^{١١} شَيْئًا ^{١٢}، فَأَبَى آدَمُ ^{١٣} ﷺ أَنْ يَدْعَهُ ^{١٤}، فَجَاءَ إِبْلِيسُ ^{١٥} عِنْدَ آخِرِ عُمْرِ آدَمَ ^{١٦} ﷺ، وَقَالَ ^{١٧} لِحَوَاءَ: إِنَّهُ ^{١٨} قَدْ أَجْهَدَنِي الْجُوعَ وَالْعَطَشَ، فَقَالَتْ لَهُ حَوَاءُ: فَمَا الَّذِي تُرِيدُ؟ قَالَ ^{١٩}: أُرِيدُ أَنْ تُذَيِّقَنِي ^{٢٠} مِنْ هَذِهِ الثَّمَارِ ^{٢١}، فَقَالَتْ حَوَاءُ: إِنَّ آدَمَ ^{٢٢} ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ أَنْ لَا أُطْعِمَكَ شَيْئًا مِنْ هَذَا الْغَرَسِ؛ لِأَنَّهُ ^{٢٣} مِنَ الْجَنَّةِ، وَلَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ ^{٢٤} شَيْئًا ^{٢٥}، فَقَالَ لَهَا: فَأَعْصِرِي ^{٢٦} فِي كَفِّي شَيْئًا

١. في «م، بح، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «عليه».

٢. في «بن، جد» والوسائل: «غرس». وفي حاشية «جت»: «غراس».

٣. في «ق، بف، جد» والوافي: «والأعقاب». وفي «ط»: «فأعطاه الأعقاب» بدل «فأعطاه النخل والعنب».

٤. في «ط، ق، بف» والوافي: «فغرسه».

٥. في الوسائل: «- ليكون». وفي البحار: «ولتكون».

٦. في «ط، ق، بف» والوافي: «وأكل».

٧. في «ط» والبحار: «بها».

٨. في «ط، جت»: «+ ثم قال». وفي «ق، ن، بح، بف»: «+ فقال».

٩. في الوسائل: «+ أن».

١٠. في «ط، بف» والوافي: «- شيئاً».

١١. في «م، بن، جد» وحاشية «ن، بح، بف، بن، جت» والوافي والوسائل والبحار: «أن يطعمه».

١٢. في «م، بن، جد» والوسائل والبحار: «- إبليس».

١٣. في «بن، جد» والوسائل والبحار: «فقال».

١٤. في «م، بن، جد» والوسائل والبحار: «فقال له حواء: فما الذي تريد؟ قال».

١٥. في «بح، بف، بن»: «أن تذيقي».

١٦. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «+ له». وفي البحار: «- فقالت له حواء: فما الذي تريد؟ قال».

١٧. في «ط، ق، بف، جت»: «منها».

١٨. في «م، بن، جد» والوسائل والبحار: «- شيئاً».

١٩. في الوسائل: «+ منه».

منه^١، فَأَبَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: ذَرِينِي أَمَصَّهُ وَلَا أَكَلُهُ، فَأَخَذَتْ غُنْقُودًا مِنْ عِنَبٍ، فَأَعْطَتْهُ، ٣٩٤/٦ فَمَصَّهُ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ^٢؛ لِمَا كَانَتْ حَوَاءٌ قَدْ^٣ أَكَدَتْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا ذَهَبَ يَعْصُ عَلَيْهِ، جَذَبَتْهُ^٤ حَوَاءٌ مِنْ فِيهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - إِلَى آدَمَ ﷺ: أَنْ الْعِنَبَ قَدْ مَصَّهُ عَدُوِّي وَعَدُوُّكَ^٥ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ^٦، وَقَدْ حَزَمْتُ عَلَيْكَ مِنْ عَصِيرَةِ الْخَمْرِ^٧ مَا خَالَطَهُ نَفْسُ إِبْلِيسَ، فَحَزَمْتَ الْخَمْرَ؛ لِأَنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ مَكَرَ بِحَوَاءَ^٨ حَتَّى مَضَى الْعِنَبَ^٩، وَلَوْ أَكَلَهَا لَحَزَمْتَ الْكَرْمَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا، وَجَمِيعُ ثَمَرِهَا^{١٠} وَمَا يَخْرُجُ^{١١} مِنْهَا^{١٢}.

ثُمَّ إِنَّهُ قَالَ لِحَوَاءَ: فَلَوْ^{١٤} أَمَصَصْتَنِي^{١٥} شَيْئًا^{١٦} مِنْ هَذَا^{١٧} الثَّمَرِ، كَمَا أَمَصَصْتَنِي^{١٨} مِنَ^{١٩} الْعِنَبِ، فَأَعْطَنِي تَمْرَةً، فَمَصَّهَا، وَكَانَتِ الْعِنَبُ^{٢٠} وَالثَّمَرَةُ^{٢١} أَشَدَّ رَائِحَةً

١. في «م»، بن، ن، جد، والبحار: «منه شيئاً». وفي الوسائل: - «منه».

٢. في حاشية «جت»: «منها». وفي البحار: + «شيئاً».

٣. في «ط»: - «قد».

٤. في «ق»، بح، بف، جت، وحاشية «جت» والبحار ج ٦٣: «يعصّه» بدل «يعصّ عليه». وفي «ن» والوافي والبحار، ج ١١: «بعضه» بدلها. وفي «ط»: - «عليه».

٥. في «بح»، بن، جت، والوسائل: «اجتذبه». ٦. في الوافي: - «وعدوك».

٧. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والبحار. وفي المطبوع: - «لعنه الله».

٨. في «ط» والوسائل: «عصيره» بدل «عصيرة الخمر».

٩. في «ط»: «حواء».

١٠. في «م»، ن، بن، جد، والبحار: «العنب». وفي الوسائل: «أمصته العنب» بدل «مض العنب».

١١. في «بح»، بن، وحاشية «جت» والوسائل والبحار: «ثمارها».

١٢. في البحار، ج ٦٣: «وما يأكل». ١٣. في «م»، بن، جد: «منه».

١٤. في «ط»، م، بن، جد، والوسائل: «لو». ١٥. في «ق»، بن، جت، جد، والوافي: «أمصصتيني».

١٦. في «ط»: - «شيئاً». ١٧. في «م»، بن، والوسائل: - «هذا».

١٨. في «ق»، بح، جت، جد، والوافي: «أمصصتيني».

١٩. في «ط»: - «من».

٢٠. في «ق»، م، جت، جد، والبحار: «العنب». وفي «ن»: «الثمرة».

٢١. في «ن»: «و العنب». وفي «بن» والبحار: «و التمر».

وَأُزْكِي^١ مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ^٢، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، فَلَمَّا مَصَّهُمَا^٣ عَدَّوُا^٤ لِلَّهِ إِبْلِيسَ - لَعْنَهُ اللَّهُ^٥ - ذَهَبَتْ رَائِحَتُهُمَا^٦، وَانْتَقَصَتْ^٧ حَلَاوَتُهُمَا^٨.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^٩: «ثُمَّ إِنَّ إِبْلِيسَ^{١٠} - لَعْنَهُ اللَّهُ^{١١} - ذَهَبَ بَعْدَ وَفَاةِ آدَمَ^{١٢}، فَبَالَ فِي أَضْلِ الْكَرْمَةِ وَالنَّخْلَةِ، فَجَرَى الْمَاءُ فِي^{١٣} «عُزُوقِهِمَا^{١٤}» مِنْ بَوْلٍ^{١٥} عَدَّوُا^{١٦} لِلَّهِ، فَمِنْ ثَمٍ يَخْتَمِرُ الْعِنَبُ وَالْتَمَزَ^{١٧}، فَخَرَّمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى ذُرِّيَةِ آدَمَ^{١٨} كُلَّ مُسْكِرٍ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ جَرَى بِبَوْلِ عَدَّوُا^{١٩} لِلَّهِ^{٢٠} فِي النَّخْلَةِ^{٢١} وَالْكَرْمَةِ مِنْ رَائِحَةِ بَوْلِ عَدَّوُا^{٢٢} لِلَّهِ إِبْلِيسَ خَمْرًا؛ لِأَنَّ الْمَاءَ^{٢٣} اخْتَمَرَ فِي النَّخْلَةِ^{٢٤} وَالْكَرْمَةِ مِنْ رَائِحَةِ بَوْلِ عَدَّوُا^{٢٥} لِلَّهِ إِبْلِيسَ

١. في «ق، بف، بن، جت» والوافي: «وَأُزْكِي».

٢. «الأذفر»، أي طيب الريح، والأذفر - بالتحريك - يقع على الطيب والكريه، ويفرق بما يضاف إليه ويوصف به.

النهاية، ج ٢، ص ١٦١ (ذفر). ٣. في «ط، بح، بف»: «مَصَّهُمَا».

٤. في «بن» والبحار: - «وإبليس لعنه الله». وفي «م، جد»: - «لعنه الله».

٥. في «ط»: «وانتقصت». ٦. في «ن، بح، جت»: «وانتقصت».

٧. في «ط»: «وحلاوتها». ٨. في «ط، ق، بف»: «+ الملعون».

٩. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوافي والبحار: «الملعون» بدل «لعنه الله». وفي «بن»: - «لعنه الله».

١٠. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوسائل والبحار، ج ١١. وفي المطبوع: «على».

١١. في «م، بن، جد» وحاشية «ن، بح، جت» والوسائل والبحار، ج ١١: «وعودهما».

١٢. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل والبحار: «ببول».

١٣. في «ط، ق»: - «فمن ثم يختمر العنب والتمر». وفي «بن» والوسائل: «والكرم» بدل «والتمر».

١٤. في «ط»: - «ببول عدو الله».

١٥. في «ط، ق، م، ن، بح، بف، جت» والوافي والبحار، ج ١١: «النخل».

١٦. في «ن، جت، جد» والوافي: «فصار». وفي «ط، بح، بف» وحاشية «جت»: «وَأَنَّ».

١٧. في «ط، ق» وحاشية «جت»: «خمر». وفي «بف»: «خمرة».

١٨. في «ط»: «المختمر».

١٩. في «مرآة العقول»، ج ٢٢، ص ٢٤٨: «لأن الماء اختمر في النخلة، أي على وتغير وأنش من رائحة بول عدو الله».

قال الفيروز آبادي: الخمر - بالتحريك -: التغيير عما كان عليه، وقال: اختمار الخمر إدراكها وغلانها.

ويحتمل أن يكون المراد باختمار العنب والتمر تغطية أوانيتها لتصير خمرًا، وكذا اختمار الماء المراد به

احتباسه في الشجرة. لكنه بعيد. وانظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٤٥-٥٤٦ (خمر).

لَعْنَةُ اللَّهِ^١.

١٢٢٢٦ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ زُرَّادَةَ:
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٤، قَالَ: «لَمَّا هَبَطَ نُوحٌ^٥ مِنَ السَّفِينَةِ غَرَسَ غَرْسًا، فَكَانَ^٦ فِيهَا
غَرَسٌ^٧ الْحَبْلَةُ^٨، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ^٩، فَجَاءَ إِبْلِيسُ - لَعْنَةُ اللَّهِ^{١٠} - فَقَلَعَهَا^{١١}، ثُمَّ إِنَّ
نُوحًا^{١٢} عَادَ إِلَى^{١٣} غَرْسِهِ، فَوَجَدَهُ عَلَى خَالِهِ، وَوَجَدَ الْحَبْلَةَ^{١٤} قَدْ قُلِعَتْ، وَوَجَدَ إِبْلِيسَ -
لَعْنَةُ اللَّهِ^{١٥} - عِنْدَهَا، فَأَتَاهُ^{١٦} جَبْرَائِيلُ^{١٧}، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ إِبْلِيسَ - لَعْنَةُ اللَّهِ - قَلَعَهَا، فَقَالَ
نُوحٌ^{١٨} لِإِبْلِيسَ لَعْنَةُ اللَّهِ^{١٩}: مَا دَعَاكَ إِلَى قَلْعِهَا؟ فَوَلَّى اللَّهُ مَا غَرَسْتُ^{٢٠} غَرْسًا^{٢١} أَحَبَّ إِلَيَّ

١. في «بن» والوسائل :- «إبليس لعنه الله».

٢. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٩٦، ح ٢٠٠٨٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٨٣، ح ٣١٩١٥؛ البحار، ج ١١، ص ٢١٥، ح ٢٦؛
وج ٦٣، ص ٢١٠، ح ٤٦.

٣. هكذا في «ط، ق، م، ن، بف، بن، جد»، والوسائل. وفي «بع، جت» والمطبوع: «أحمد بن محمد بن أبي
نصر»، وقد زيدت عبارة «محمد بن» في كلتا نسختي «بع» و «جت» في الحاشية.

٤. في حاشية «جت»: «أبي عبد الله».

٥. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «إِنَّ نُوحًا^٦ لَمَّا هَبَطَ».

٦. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوسائل والبحار والوافي. وفي المطبوع: «وكان».

٧. في «م، بع، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والبحار: «النخلة». و «الحبل» - بفتح الحاء والباء وربما
سكنت -: «الأصل أو القضب من شجر الأعناب. النهاية، ج ١، ص ٣٣٤ (حبل).

٨. في «ط» :- «إلى أهله». وفي الوسائل :- «ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ».

٩. في «م، بن، جد» والوافي والوسائل :- «ولعنه الله».

١٠. في «بن»: «فقطعهما». وفي «بع»: «فقلعهما». وفي حاشية «بع»: «فقطعهما».

١١. في «بن»: «عاود» بدل «عاد إلى».

١٢. في «م، بن، جد» وحاشية «بع، جت» والبحار: «النخلة».

١٣. في «م، بن، جد» والوافي والبحار :- «ولعنه الله».

١٤. في «بن» وحاشية «جت»: «وأتاه».

١٥. هكذا في «ط، ق، ن، بع، بف، جت» والبحار. وفي الوسائل :- «لإبليس لعنه الله». وفي سائر النسخ
والمطبوع :- «ولعنه الله».

١٦. في «بع»: «أغرست».

١٧. في «بن»: «هو».

مِنْهَا، وَوَاللَّهِ^١ لَا أَدْعُهَا^٢ حَتَّىٰ أَعْرِسَهَا، فَقَالَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ^٣: وَأَنَا - وَاللَّهِ - لَا أَدْعُهَا حَتَّىٰ أَقْلَعَهَا^٤، فَقَالَ لَهُ^٥: اجْعَلْ لِي^٦ مِنْهَا نَصِيبًا.

قَالَ^٧: «فَجَعَلَ لَهُ^٨ الثُّلُثَ، فَأَبَىٰ أَنْ يَرْضَىٰ، فَجَعَلَ لَهُ النِّصْفَ، فَأَبَىٰ أَنْ يَرْضَىٰ، فَأَبَىٰ^٩ نُوْحٌ ﷺ أَنْ يَزِيدَهُ. فَقَالَ جَبْرِئِيلُ ﷺ لِنُوحٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحْسِنْ؛ فَإِنَّ مِنْكَ الْإِحْسَانَ، فَعَلِمَ نُوْحٌ ﷺ أَنَّهُ^{١٠} قَدْ جَعَلَ^{١١} لَهُ عَلَيْهَا سُلْطَانًا^{١٢}، فَجَعَلَ^{١٣} نُوْحٌ ﷺ لَهُ^{١٤} الثُّلُثَيْنِ».

فَقَالَ^{١٥} أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ: «فَإِذَا^{١٦} أَخَذْتَ عَصِيرًا فَاطْبُخْهُ^{١٧} حَتَّىٰ يَذْهَبَ الثُّلُثَانِ^{١٨}، وَكُلْ^{١٩} وَاشْرَبْ حِينَئِذٍ^{٢٠}، فَذَٰكَ نَصِيبُ الشَّيْطَانِ^{٢١}».^{٢٢}

١٢٢٢٧/ ٤. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ

١. في «م، بن، جت، جد» والوسائل: «فر الله». ٢. في حاشية «جت»: «ما أدعها».

٣. هكذا في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والبحار. وفي سائر النسخ والمطبوع: «- لعنه الله».

٤. في «ق»: «أو أقْلَعَهَا» بدل «حَتَّىٰ أَقْلَعَهَا». وفي «بف»: «وأقْلَعَهَا» بدلها.

٥. في الوسائل: «+ جبرئيل». ٦. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل: «له».

٧. في «جت»: «فقال». وفي «ط، ق، بف» والوافي: «- قال».

٨. هكذا في معظم النسخ التي قبلت والوافي والوسائل. وفي «جت» وحاشية «ن» والمطبوع: «+ منها».

٩. في «بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والبحار: «وأبى».

١٠. في «ط، ق، ن»: «أن». ١١. في البحار: «+ الله».

١٢. في «ط، بح، بن، جت»: «سلطان». ١٣. في «م، ن، جد»: «+ له».

١٤. في «م، ن، جد»: «- له». ١٥. في «ط»: «قال».

١٦. في «بح، بف، جت»: «إذا».

١٧. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «فطبخته».

١٨. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والبحار: «+ نصيب الشيطان».

١٩. في «بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والبحار: «فكل». وفي «م»: «- وكل».

٢٠. هكذا في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والوافي والبحار. وفي سائر النسخ والمطبوع: «- حينئذ».

٢١. في «م، بن، جد» والوسائل والبحار: «- فذاك نصيب الشيطان».

٢٢. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٩٧، ح ٢٠٠٨٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٨٤، ح ٣١٩١٦؛ البحار، ج ١١، ص ٢٩٣، ح ٨.

٣٩٥/٦ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ إِبْلِيسَ - لَعَنَهُ اللَّهُ - نَازَعَ نُوحًا عليه السلام فِي الْكَزْمِ، فَأَتَاهُ جَبْرِئِيلُ عليه السلام، فَقَالَ لَهُ: ^٢ إِنْ ^٣ لَهُ حَقًّا، فَأَعْطِيهِ، فَأَعْطَاهُ الثُّلُثَ، فَلَمْ يَرْضَ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ، ^٥ ثُمَّ أَعْطَاهُ النُّصْفَ، فَلَمْ يَرْضَ، فَطَرَحَ ^٦ جَبْرِئِيلُ نَارًا، فَأَحْرَقَتِ الثُّلُثَيْنِ، وَبَقِيَ الثُّلُثُ، فَقَالَ: مَا أَحْرَقَتِ النَّارُ ^٧ فَهُوَ نَصِيبُهُ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ يَا نُوحُ ^٨ حَلَالٌ ^٩، ^{١٠}

١٤ - بَابُ أَنَّ الْخَمْرَ لَمْ تَزَلْ مُحَرَّمَةً

١٢٢٢٨ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الَيَمَانِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ ^{١٢} قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا وَفِي ^{١٣} عِلْمِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنَّهُ إِذَا أَكْمَلَ لَهُ ^{١٤} دِينَهُ كَانَ فِيهِ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، وَلَمْ تَزَلْ ^{١٥} الْخَمْرُ حَرَامًا؛ إِنْ ^{١٦}

١. في «م، بن، جد» والوسائل والبحار: - «لعنه الله».

٢. هكذا في «ط، ق، م، بح، بن، جت، جد» والوافي والوسائل والبحار. وفي سائر النسخ والمطبوع: - «له».

٣. في «ط»: «أرى» بدل «إن».

٤. في الوسائل: - «فأعطاه».

٥. هكذا في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والوافي. وفي سائر النسخ والمطبوع: - «لعنه الله».

٦. في حاشية «جت»: + «عليه».

٧. في «بن» والوسائل: - «النار». وفي حاشية «جت»: «أحترقت» بدل «أحرقَت النار».

٨. في «جد»: - «يا نوح».

٩. في «م، بن، جد» والوسائل: - «بح، جت» والبحار: - «حلال».

١٠. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٩٧، ح ٢٠٠٨٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٨٤، ح ٣١٩١٧؛ البحار، ج ١١، ص ٢٩٤، ح ٩.

١١. في «م، بن»: «أنه لم تزل الخمر» بدل «أن الخمر لم تزل».

١٢. في «ن، بن، جت»: - «أنه». وفي الوسائل والتهذيب: - «عن أبي عبد الله عليه السلام».

١٣. في «م، بن، جد» والوسائل والتهذيب: «وقد».

١٤. في التهذيب: - «له».

١٥. في «ق، ن، بف» والوافي: «ولم يزل». وفي الوسائل: «ولم يزال».

١٦. في «ط»: «إنما».

الدِّينِ إِنَّمَا^١ يَحْوُلُ^٢ مِنْ خَصْلَةٍ^٣ إِلَى^٤ أُخْرَى^٥، فَلَوْ كَانَ ذَلِكَ^٦ جُمْلَةً قُطِعَ بِهِمْ^٧ دُونَ الدِّينِ^٨.

١٢٢٢٩ / ٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَصَّالَةَ بِنِ ابْنِ أَبِي ثَيْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا وَفِي عِلْمِ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَنَّهُ إِذَا اكْتَمَلَ لَهُ^{١٠} دِينُهُ كَانَ فِيهِ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، وَلَمْ تَزَلِ^{١١} الْخَمْرُ حَرَامًا، إِنَّمَا الدِّينُ يَحْوُلُ^{١٢} مِنْ خَصْلَةٍ^{١٣} إِلَى^{١٤} أُخْرَى^{١٥}، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ^{١٦} جُمْلَةً قُطِعَ بِهِمْ^{١٧} دُونَ الدِّينِ^{١٨}».

١٢٢٣٠ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ:

١. في «ط، ق، ب، ف»:- «إِنَّمَا».
٢. في التهذيب: «يحولون».
٣. في «ط، ق»:- «ومن خصلة». وفي «ن، بح، ب، ف، جت»: «إلى جهة» بدلها.
٤. في «م، ن، بح، ب، ف، بن، جت، جد» والوسائل والتهذيب: «ثم». وفي «ط، ق»: «+ جهة».
٥. في «ق، م، بح، ب، ف، جت، جد» والوافي والتهذيب: «ولو».
٦. في «ط»: «ولكن لذلك» بدل «فلو كان ذلك». ٧. في الوسائل: «بالناس».
٨. في «ط» وحاشية «م»: «دون الناس». وفي «م، بن، جد» وحاشية «جت»: «به الناس» بدل «بهم دون الدين».
- وفي الوافي: «يعني أن الله سبحانه إنما يحمل التكليف على العباد شيئاً فشيئاً جلباً لقلوبهم، ولو حملها عليهم دفعة واحدة لنفروا عن الدين ولم يؤمنوا».
٩. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٢، ح ٤٤٥، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٩٩، ح ٢٠٠٨٦، الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٩٦، ح ٣١٩٤٦.
١٠. في «ط» والتهذيب: «- له».
١١. في «ق، ن، بح، ب، ف»، والتهذيب: «ولم يزل».
١٢. في «ق»: «تحول».
١٣. في «ط، ق، ن، بح، ب، ف، جت»: «جهة».
١٤. في «م، بح، بن، جد» وحاشية «جت»: «ثم». ١٥. في «ط»: «لكن لذلك» بدل «لو كان ذلك».
١٦. في «ط، ق» وحاشية «جت»: «به».
١٧. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٢، ح ٤٤٤، معلقاً عن الحسن بن سعيد. الوافي، ج ٢٠، ص ٥٩٩، ح ٢٠٠٨٧، الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٩٦، ذيل ح ٣١٩٤٦.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «مَا بَعَثَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا وَفِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُ ^٢ إِذَا اكْمَلَ ^٣ دِينَهُ كَانَ فِيهِ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، وَلَمْ تَزَلِ ^٤ الْخَمْرُ حَرَامًا، وَإِنَّمَا يُنْقَلُونَ مِنْ خُضَلَةٍ إِلَى ^٥ خُضَلَةٍ، وَلَوْ حَمَلَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ جُمْلَةً ^٦ لَقُطِعَ بِهِمْ دُونَ الدِّينِ».

قَالَ: وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «لَيْسَ أَحَدٌ أَرْفَقَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمِنْ رَفْقِهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أَنَّهُ نَقَلَهُمْ ^٧ مِنْ خُضَلَةٍ إِلَى خُضَلَةٍ، وَلَوْ حَمَلَ عَلَيْهِمْ جُمْلَةً ^٨ لَهَلَكُوا ^٩».

١٥ - بَابُ شَارِبِ الْخَمْرِ

٣٩٦/٦

١٢٢٣١ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛
وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ؛
وَعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ
خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ، قَالَ:
سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْخَمْرِ؟
فَقَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَعْثُنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ^{١٠}، وَلَا مُحَقِّقَ ^{١١}».

١. هكذا في «م»، بن، جت، جد، وحاشية «ن» بح، والوافي والوسائل والتهذيب. وفي «ط، ق، ن، بح، بف» والمطبوع: «أبو عبد الله».
٢. في التهذيب: «أنه».
٣. في «بف»: «كمل». وفي الوافي: «+ له».
٤. في «ط»: «فإن».
٥. في «ن، بح، والوافي»: «ولم يزل». وفي التهذيب: «فلم يزل».
٦. في «م، بن، جد، وحاشية «بح، جت» والوافي والتهذيب: «ثم».
٧. في «ط، ق، بح»: «حملة».
٨. في «ط»: «أبو عبد الله».
٩. في «بح، بف، جت» والوافي: «ينقلهم».
١٠. في «ط»: «- جملة».
١١. في «بن» وحاشية «جت»: «هلكوا». وفي «ط، ق»: «لهاجوا».
١٢. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٢، ح ٤٤٣، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٠٠، ح ٢٠٠٨٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٩٦، ذيل ح ٣١٩٤٦.
١٣. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت. وفي المطبوع: «العالمين».

الْمَعَارِفِ وَالْمَزَامِيرِ^١ وَأُمُورِ الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَوْتَانِ^٢.

وَقَالَ: أَقْسَمُ رَبِّي أَنْ^٣ لَا يَشْرَبَ عَبْدٌ لِي فِي الدُّنْيَا خَمْرًا^٤، إِلَّا سَقَيْتُهُ^٥ مِثْلَ مَا شَرِبَ^٦ مِنْهَا مِنَ الْخَمِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^٧، مُعَذِّبًا بَعْدَ^٨ أَوْ مَغْفُورًا لَهُ^٩، وَلَا يَسْقِيهَا عَبْدٌ لِي صَبِيًا^{١٠} صَغِيرًا أَوْ مَمْلُوكًا إِلَّا سَقَيْتُهُ^{١١} مِثْلَ مَا سَقَاهُ^{١٢} مِنَ الْخَمِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مُعَذِّبًا بَعْدَ^{١٣} أَوْ مَغْفُورًا لَهُ^{١٤}.

١٢٢٣٢ / ٢. ابْنُ مُحْبُوبٍ^{١٥}، عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ بَعْدَ مَا حَزَمَهَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى لِسَانِي، فَلَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ يَزُوجَ إِذَا خَطَبَ، وَلَا يَشْفَعَ إِذَا شَفَعَ، وَلَا يُصَدَّقَ إِذَا حَدَّثَ، وَلَا يُؤْتَمَنَ عَلَى أَمَانَةٍ، فَمَنْ اثْتَمَنَهُ^{١٦} بَعْدَ عِلْمِهِ

١. المحق: الإبطل والمحو. والمعازف: الملاهي كالعود والطنبور. والمزامير: جمع مزار، وهو ما يزر فيه، أي يغتنى بالنخ فيه. أنظر: لسان العرب، ج ٤، ص ٣٢٧؛ القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٢٢٣ (محق)؛ وج ٢، ص ١١١٥ (عزف).

٢. في الأمالي للصدوق: «و أوتانها وأزلامها وأحداثها» بدل «و الأوتان».

٣. في «بن» والوسائل: - «أن».

٤. في «بن، جد» والوسائل والأمالي للصدوق: «خمرأ في الدنيا».

٥. في «بح»: «أسقيته».

٦. في «بن، جد» والوسائل: «يشرب».

٧. في «ط، ق، بف، بن» والوسائل: - «يوم القيامة».

٨. هكذا في «ن، بح، جت، جد» والوافي والأمالي. وفي سائر النسخ والمطبوع: - «بعد».

٩. في «ط، ق»: + «أو».

١٠. في «بح»: «أسقيته».

١١. في «ط»: «مثل ما شرب وسقاه» بدل «مثل ما سقاه».

١٢. في «ط»: - «بعد».

١٣. الأمالي للصدوق، ص ٤١٦، المجلس ٦٥، ضمن ح ١، بسند آخر، إلى قوله: «معذباً بعد أو مغفوراً له» الأول.

الوافي، ج ٢٠، ص ٦٠٩، ح ٢٠١٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٠٧، ح ٣١٩٧٣.

١٤. السند معلق على سابقه، فيجري عليه الطرق الثلاثة المتقدمة.

١٥. في الكافي، ح ٩٣٤٨، والتهذيب، ح ١٠٠٩: «ومن اتهم شارب الخمر على أمانة» بدل «فمن اتهمته».

فِيهِ^١ فَلَيْسَ لِلَّذِي اِثْتَمَنَ^٢ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ضَمَانٌ، وَلَا لَهُ أَجْرٌ، وَلَا خَلْفٌ^٣.

٣/١٢٢٣٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ

سَدِيرٍ^٤، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٥، قَالَ: «يَأْتِي^٦ شَارِبُ الْخَمْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُسَوِّدًا وَجْهَهُ، مُدْلَعًا

لِسَانَهُ^٧، يَسِيلُ لُعَابُهُ عَلَى صَدْرِهِ، وَحَقٌّ^٨ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةٍ^٩

خَبَالٍ^{١٠}.

أَوْ قَالَ^{١١}: «مِنْ بَثْرِ خَبَالٍ^{١٢}».

قَالَ: قُلْتُ: وَمَا بَثْرُ خَبَالٍ؟

١. في «ط» والوسائل والتهذيب، ح ١٠٠٩: - «فيه».

٢. في الكافي، ح ٩٣٤٨: «له» بدل «للذي ائتمنه».

٣. في الوسائل: «وليس».

٤. في الكافي، ح ٩٣٤٨: «أجر له» بدل «له أجر».

٥. الكافي، كتاب النكاح، باب كراهية أن ينكح شارب الخمر، ح ٩٥٢٤، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن الحسن بن محبوب، إلى قوله: «أن يزوج إذا خطب». وفيه، كتاب المعيشة، باب آخر منه في حفظ

المال وكراهة الإضاعة، ح ٩٣٤٨، عن عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، من قوله:

«فمن ائتمنه بعد علمه». التهذيب، ج ٧، ص ٣٩٨، ح ١٥٨٩، معلقاً عن الكليني في الكافي، ح ٩٥٢٤. وفي

التهذيب، ص ٢٣١، ح ١٠٠٩، معلقاً عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، من قوله: «فمن ائتمنه بعد علمه».

التهذيب، ج ٩، ص ١٠٣، ح ٤٤٧، معلقاً عن الحسن بن محبوب. الوافي، ج ٢٠، ص ٦١٠، ح ٢٠١٣:

الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٠٩، ح ٣١٩٨٠.

٦. في «ط»: «الحسن بن سدير». ولم نثر على الحسين أو الحسن بن سدير في موضع. وقد روى عمرو بن

عثمان عن حنان بن سدير عن أبيه في التهذيب، ج ٤، ص ٢٩٩، ح ٩٠٣، كما روى هو عن حنان بن سدير عن

عبد الله بن دينار في الكافي، ح ٦٦٤٧، فلا يبعد أن يكون الصواب في ما نحن فيه هو حنان بن سدير.

٧. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والتهذيب، ح ٤٤٨. وفي المطبوع: «يؤتى».

٨. ذلَّع لسانه، كمنع: أخرجه، كأدله. القاموس المحيط، ج ٢، ص ٩٦٢ (دلع).

٩. في التهذيب، ح ٤٤٨: «حق» بدون الواو. ١٠. في «م» «جده» وحاشية «بح، جت»: «بثر».

١١. في الوسائل والتهذيب، ح ٤٤٨: - «من طينة خبال أو قال».

١٢. في «م» «جده»: - «أو قال: من بثر خبال».

قَالَ: «يَنْزِلُ فِيهَا صَدِيدُ الرُّنَاةِ».^٤

٤ / ١٢٣٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ بَغِضِ أَصْحَابِهِ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَارِبُ الْخَمْرِ لَا يَغَادُ إِذَا مَرَضَ، وَلَا
يُشْهِدُهُ لَهُ جَنَازَةٌ، وَلَا تُزَكَّوهُ إِذَا شَهِدَ، وَلَا تُزَوَّجُوهُ إِذَا خَطَبَ، وَلَا تَأْتِمِنُوهُ عَلَى
أَمَانَةٍ».^٥

٥ / ١٢٣٥ . أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ ٣٩٧/٦
بَغِضِ أَصْحَابِنَا:

١. في التهذيب، ح ٤٤٨: «فيه».

٢. الصدید: الدم والقيح الذي يسيل من الجسد. النهاية، ج ٣، ص ١٥ (صدد).

٣. في «ط» + «من أهل النار».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٣، ح ٤٤٨، معلقاً عن الكليني. وفي الكافي، كتاب الأشربة، باب آخر منه، ذيل
ح ١٢٥٢؛ والتهذيب، ج ٩، ص ١٠٦، ذيل ح ٤٦٠؛ ومعاني الأخبار، ص ١٦٤، ذيل ح ٢، بسند آخر، من قوله:
«وَحَقَّ عَلَى اللَّهِ» مع اختلاف يسير. وفي الكافي، كتاب الأشربة، باب النبیذ، ذيل ح ١٢٣٦؛ والفقیه، ج ٤،
ص ٨، ضمن الحديث الطويل ٤٩٦٨؛ والأُمالي للصدوق، ص ٤٢٤، المجلس ٦٦، ضمن الحديث الطويل ١،
بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ، من قوله: «وَحَقَّ عَلَى اللَّهِ» مع اختلاف يسير.
الخصال، ص ٦٢٠، أبواب الثمانين ومافوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن آبائه،
عن أمير المؤمنين عليه السلام، وتام الرواية فيه: «من شرب الخمر وهو يعلم أنها حرام سقاء الله من طينة خبال». فقه
الروايات، ص ٢٨٢، وتام الرواية فيه: «ومن شرب الخمر في دار الدنيا سقاء الله من طينة خبال وهي صديد
أهل النار». الوافي، ج ٢٠، ص ٦١٠، ح ٢٠١٠٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٩٦، ح ٣١٩٤٧.

٥. في «بن»: «ولا تشهد».

٦. في «ق، بح»: «ولا يزكوه».

٧. في «ق، بح»: «ولا يزوجه».

٨. الكافي، كتاب النكاح، باب كراهية أن ينكح شارب الخمر، ح ٩٥٢٣، وتام الرواية فيه: «شارب الخمر لا
يزوج إذا خطب». الأُمالي للصدوق، ص ٤١٦، المجلس ٦٥، ضمن ح ١، بسند آخر، مع اختلاف. الفقیه، ج ٤،
ص ٥٨، صدر ح ٥٠٩١، مرسلاً عن الصادق عليه السلام من دون الإسناد إلى النبي ﷺ، مع اختلاف. الوافي، ج ٢٠،
ص ٦١٠، ح ٢٠١٠٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣١٠، ح ٣١٩٨١.

٩. في «م، بن، جد»، وحاشية «بح، بف، جت»، والوسائل: «أصحابه».

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَارِبُ الْخَمْرِ إِنْ مَرَضَ فَلَا تَعُدُّوهُ^١، وَإِنْ مَاتَ فَلَا تَحْضُرُوهُ^٢، وَإِنْ شَهِدَ فَلَا تَزْكُوهُ^٣، وَإِنْ خَطَبَ فَلَا تَزُوجُوهُ^٤، وَإِنْ سَأَلَكُمْ أَمَانَةً فَلَا تَأْتِمُونَهُ^٥».

١٢٢٣٦ / ٦. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَصَّالَةَ بِنِ ابْنِ أَبِي ثَيْبٍ، عَنْ بَشِيرِ الْهَذَلِيِّ، عَنْ عَجَلَانَ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: الْمَوْلُودُ يُولَدُ، فَتُسْقِيهِ^٦ مِنْ الْخَمْرِ. فَقَالَ: «لَا»، مَنْ سَقَى^٧ مَوْلُوداً خَمْراً - أَوْ قَالَ^٨: مُسْكِراً - سَقَاهُ^٩ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ الْحَمِيمِ^{١٠}، وَإِنْ عَفَّرَ لَهُ^{١١}.

١٢٢٣٧ / ٧. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ وَدُرُسْتَ وَهَيْثَامِ بْنِ سَالِمٍ جَمِيعاً^{١٢}، عَنْ عَجَلَانَ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ:

١. في «ط، ن»: «لا تعودوه». وفي «م»: «فلا تعادوه».

٢. في «ط، ن»: «لا تحضروه».

٣. الوافي، ج ٢٠، ص ٦١١، ح ٢٠١٠٦؛ الوسائل، ج ٢٠، ص ٨٠، ح ٢٥٠٨٤، إلى قوله: «وإن خطب فلا تزوجه»؛ وج ٢٥، ص ٣١٠، ح ٣١٩٨٣.

٤. في «ط»: «فيستقونه».

٥. في «ط، بن» والوسائل -: «من».

٦. هكذا في «ن، بح، بف، بن، جت، جد» وحاشية «م» والوافي والوسائل. وفي سائر النسخ والمطبوع -: «ولا».

٧. في «ن»: «يسقي».

٨. في «بن» -: «قال». وفي الوسائل والتهذيب -: «خمرأ أو قال».

٩. في «بح»: «أسقاه».

١٠. «الحميم»: الماء الحار. أنظر: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٤٤٦ (حمام).

١١. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٣، ح ٤٤٩، معلقاً عن الحسين بن سعيد الوافي، ج ٢٠، ص ٦١١، ح ٢٠١٠٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٠٧، ح ٣١٩٧٤.

١٢. في «بن» والوسائل -: «جميعاً».

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا، أَوْ سَقَاةً صَبِيًا لَا يَفْعَلُ، سَقَيْتُهُ مِنْ مَاءِ الْحَمِيمِ، مُعَذِّبًا أَوْ مَغْفُورًا لَهُ^٢، وَمَنْ تَرَكَ الْمُسْكِرَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ، وَسَقَيْتُهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ^٣، وَفَعَلْتُ بِهِ مِنَ الْكَرَامَةِ مَا أَفْعَلُ بِأَوْلِيَائِي^٤».

٨ / ١٢٢٣٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «شَارِبُ الْخَمْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَأْتِي^٥ مُسْوَدًّا وَجْهَهُ، مَاثِلًا شِقَّةً^٦، مُذْلَعًا لِسَانَهُ، يُنَادِي: الْعَطَشُ الْعَطَشُ^٧».

٩ / ١٢٢٣٩. حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ بَشِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ بَعْدَ أَنْ حَرَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى لِسَانِي، فَلَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ يَزَوْجَ إِذَا خَطَبَ، وَلَا يُصَدَّقَ إِذَا حَدَّثَ،

١. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل: «يقول».

٢. في «م» بن، جت، جده والوسائل: «مغفوراً له أو معذباً».

٣. الرحيق: من أسماء الخمر، يريد خمر الجنة. والمختوم: المصون الذي لم يتبدل لأجل ختامه. النهاية، ج ٢، ص ٢٠٨ (رحق).

٤. الكافي، كتاب الأشربة، باب مدمن الخمر، ح ١٢٢٧١، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن عجلان أبي صالح، مع اختلاف سير. راجع: الكافي، كتاب الأشربة، باب النوادر، ح ١٢٢٨٣ و ١٢٣٨٤؛ والفتحية، ج ٤، ص ٣٥٢، ح ٥٧٦٢؛ وتفسير القمي، ج ٢، ص ٤١١. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣٣، ح ٢٠١٦٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٠٨، ح ٣١٩٧٥.

٥. في «م» بن، بن، جت، جده والوسائل: «يأتي يوم القيامة». بدل «يوم القيامة يأتي».

٦. في حاشية «ن» جده: «شدقه». وفي الوسائل: «شفته». وفي الوافي: «الشق: الجانب، واسم لما نظرت إليه، ومن كل شيء نصفه، أي مائلاً جانبه ونصف بدنه. وانظر: النهاية، ج ٢، ص ٤٩١ (شقق).

٧. الوافي، ج ٢٠، ص ٦١١، ح ٢٠١٠٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٩٧، ح ٣١٩٤٨.

٨. في «ط»: «ما».

وَلَا يُشْفَعُ إِذَا شَفَعَ، وَلَا يُؤْتَمَنَ عَلَى أَمَانَةٍ، فَمَنْ ائْتَمَنَهُ عَلَى أَمَانَةٍ، فَأَكَلَهَا أَوْ ضَيَّعَهَا، فَلَيْسَ لِلَّذِي ائْتَمَنَهُ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ^٢ - أَنْ يَأْجُرَهُ^٣ وَلَا يُخْلِفَ عَلَيْهِ.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَسْتَبْضِعَ بِضَاعَةً إِلَى الْيَمَنِ، فَأَتَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي^٤ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَبْضِعَ فَلَانًا بِضَاعَةً^٥، فَقَالَ لِي^٦: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ يَشْرَبُ الْخَمْرَ؟ فَقُلْتُ: قَدْ بَلَّغَنِي^٧ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُمْ^٨ يَقُولُونَ ذَلِكَ، فَقَالَ لِي^٩: صَدَقْتُهُمْ؛ فَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: «يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ»^{١٠}.

ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ^{١١} إِنْ اسْتَبْضَعْتَهُ، فَهَلَكْتَ أَوْ ضَاعَتْ، فَلَيْسَ لَكَ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يَأْجُرَكَ، وَلَا يُخْلِفَ^{١٢} عَلَيْكَ^{١٣}، فَاسْتَبْضَعْتَهُ فَضَيَّعَهَا، فَدَعَا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ

٣٩٨/٦

١. في «ط»: «الذي».

٢. في التهذيب وتفسير العياشي: - «على الله عز وجل».

٣. في حاشية «ج»: «أن يأجره الله تعالى» بدل «على الله عز وجل أن يأجره». وفي «جد» وحاشية «بح»:

+ «الله».

٤. في تفسير العياشي: + «فلاناً». ويقال: استبضع الشيء، أي جعله بضاعة، وهي ما حملت آخر بيعه وإدارته، أو طائفة من مالك تبعها للتجارة، وإنما عدي هاهنا «إلى»: لأنه في معنى أحمل أو أرسل. وقوله: استبضع فلاناً بضاعة، أي أعطيه له. راجع: لسان العرب، ج ٨، ص ١٥؛ تاج العروس، ج ١١، ص ٢٢ (بضع).

٥. في التهذيب وتفسير العياشي: - «له».

٦. في «م»، «ن»، «بن»، «جد»، والوافي والوسائل، ج ٢٥ والتهذيب وتفسير العياشي: «إني».

٧. في «ط»، «ق»، «ن»، «بح»، «ج»، والوافي: «بضاعة فلاناً». وفي «م»، «ف»، «بن»، «جد»، والوسائل، ج ٢٥ والتهذيب

وتفسير العياشي: - «بضاعة».

٨. في «بح» والوسائل، ج ٢٥ والتهذيب: - «لي».

٩. في «بن» والوسائل، ج ٢٥ والتهذيب: - «قد».

١٠. في «ط» وحاشية «ق»: + «ذلك ولكني سمعت».

١١. في «ط»: «أيضاً».

١٢. في الوسائل، ج ٢٥ والتهذيب وتفسير العياشي: - «لي».

١٣. التوبة (٩): ٦١.

١٤. في «ط»: «إياك».

١٥. في «ف»: «أو لا يخلف». وفي «بح»: «ولا تخلف».

١٦. في «ن»: - «عليك».

يَأْجُزْنِي، فَقَالَ: يَا بَنِيَّ^١، مَهْ^٢، لَيْسَ لَكَ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَأْجُزَكَ^٣، وَلَا يُخْلِفَ عَلَيْكَ^٤.
 قَالَ: «قُلْتُ لَهُ^٥: وَلِمَ^٦؟ فَقَالَ^٧ لِي^٨: إِنَّ^٩ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: «وَلَا تَوُثُّوا السُّفَهَاءَ
 أَمْوَالَكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا»^{١٠} فَهَلْ تَعْرِفُ سَفِيهًا أَشْفَهَ مِنْ شَارِبِ الْخَمْرِ؟»
 قَالَ^{١١}: «ثُمَّ قَالَ^{١٢} ﷺ: لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي فُسْحَةٍ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - حَتَّى يَشْرَبَ
 الْخَمْرَ، فَإِذَا شَرِبَهَا حَرَقَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَنْهُ سِرْبَالَهُ^{١٣}، وَكَانَ وَلِيُّهُ وَأَخُوهُ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ
 اللَّهُ^{١٤}؛ وَتَسْمَعُهُ وَبَصَرُهُ وَيَدُّهُ وَرِجْلُهُ، يَسُوقُهُ^{١٥} إِلَى كُلِّ ضَلَالٍ^{١٦}، وَيَصْرِفُهُ^{١٧} عَنْ كُلِّ
 خَيْرٍ^{١٨}».

١. في «ط، ق، ن، بح، بن، جد» والوافي والوسائل، ج ٢٥ والتهذيب: «أَي بَنِيَّ». وفي «بف»: «لِي أَي بَنِيَّ».
٢. في «ط»: «أَي بَنِيَّ». وفي «ق»: «أَي بَنِيَّ».
٣. في «ط»: «أَن يَقُول».
٤. في «جت»: «وَلَا أَنْ يَخْلِفَ».
٥. في «م، بن» والوسائل، ج ٢٥ والتهذيب: «- لَهُ».
٦. في «بن» والتهذيب: «لَمْ يَدُونَ الْوَأ».
٧. في «بن، جد» والوسائل، ج ٢٥ والتهذيب: «لَنْ».
٨. في «م، بح، بن، جد» والوسائل، ج ٢٥ والتهذيب: «لَنْ».
٩. في «م، بن، جد» والوسائل، ج ٢٥ والتهذيب: «لَنْ».
١٠. النساء (٤): ٥.
١١. في «بج»: «- قَالَ».
١٢. في حاشية «جت» والتهذيب: «وَقَالَ».
١٣. السربال: القميص، وقد تطلق السراويل على الدروع. وكانَ المعنى: هتكَ سرَّه. راجع: النهاية، ج ٢، ص ٣٥٧؛ مجمع البحرين، ج ٥، ص ٣٩٥ (سربل).
١٤. في «م، بن، جد» والوسائل، ج ٢٥ والتهذيب: «- وَلَعَنَهُ اللَّهُ».
١٥. في «ق، ن، بح، بف»: «وَيَسُوقُهُ».
١٦. في «م، بن، جد» وحاشية «ن، بح، جت» والوسائل، ج ٢٥ والتهذيب: «شَرَّ».
١٧. في «ق، بج»: «وَيَصْرِفُهُ».
١٨. في الوافي: «وَقَدْ مَرَّ فِي مَعْنَى هَذَا الْخَبَرِ حَدِيثٌ آخَرٌ فِي بَابٍ مِنْ ائْتَمَنَ غَيْرَ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَبْوَابِ الدِّيُونِ وَالضَّمَانَاتِ مِنْ كِتَابِ الْمَعَاشِ [وَهُوَ فِي الْكَافِي، ج ١٩٤٦] إِلَّا أَنَّهُ نَسَبَ هُنَاكَ هَذَا الْاِسْتِبْضَاعَ إِلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، وَالنَّهْيَ عَنْهُ إِلَى أَبِيهِ، وَكَأَنَّهُ الْأَصَحُّ؛ لِتَنْزَعِ الْإِمَامِ ﷺ عَنْ مَخَالَفَةِ أَبِيهِ».
١٩. وفي رواية المقول، ج ٢٢، ص ٢٥٣: «وَيُدَلُّ عَلَى حَقِّيَّةِ خَيْرِ الْوَاحِدِ إِذَا كَانَ الْمَخْبِرُ مُؤْمِنًا، وَلَعَلَّ نَهْيَهُ ﷺ كَانَ إِرْشَادِيًّا، فَلَيْسَ فِي مَخَالَفَتِهِ ﷺ مَا يَنْفِي الْعَصَمَةَ».
٢٠. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٣، ح ٤٥٠، معلقاً عن الكليني. الكافي، كتاب المعيشة، باب آخر منه في حفظ

١٠/١٢٢٤٠. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ،
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ:
عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَمْرَ^٢، وَغَاصِرَهَا^٣، وَمُتَعَصِّرَهَا^٤، وَنَائِعَهَا^٥،
وَمُسْتَرِيهَا^٦، وَسَاقِيَهَا^٧، وَآكِلَ ثَمَنِهَا^٨، وَشَارِبَهَا^٩، وَحَامِلَهَا^{١٠}، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ^{١١}».
١١/١٢٢٤١. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ
الصُّوفِيِّ، عَنْ خَضِرِ الصَّيْرَفِيِّ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ شَرِبَ التَّبِيدَ عَلَى أَنَّهُ خَلَالَ خُلْدٍ فِي النَّارِ، وَمَنْ

المال وكراهة الإضاعة، ح ٩٣٤٦، بسند آخر، مع اختلاف يسير. تفسير القمي، ج ١، ص ١٣١، بسند آخر، إلى قوله: «ولا يؤتمن على أمانة» مع اختلاف يسير وزيادة في آخره. قرب الإسناد، ص ٣١٥، ح ١٢٢٢، بسند آخر عن أبي الحسن، عن أبيه عليه السلام، من قوله: «إني أردت أن أستضع» إلى قوله: «أسفه من شارب الخمر» مع اختلاف. تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٢٠، ح ٢١، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام. وفيه، ج ٢، ص ٩٥، ح ٨٣، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله، عن أبي جعفر عليه السلام، من قوله: «إني أريد أن أستضع بضاعة» إلى قوله: «يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين». الفقيه، ج ٤، ص ٢٢٦، ح ٥٥٣٤، مرسلاً عن أبي جعفر عليه السلام، من قوله: «إن الله عز وجل يقول: ولا تؤنؤا السفهاء» إلى قوله: «أسفه من شارب الخمر» مع زيادة الوافي، ج ٢٠، ص ٦١١، ح ٢٠١٠٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣١١، ح ٣١٩٨٤؛ وفيه، ج ٢٠، ص ٨٠، ح ٢٥٠٨٥؛ إلى قوله: «أن يزوج إذا خطب».

١. في «ق، ن، بف، جت»: «+ وأجمعين».

٢. في «ط، ق، بح»: «الخمرة».

٣. في «م»: «عاصرها» بدون الواو.

٤. عصر العنب ونحوه يعصره، فهو معصور وعصير، واعتصره: استخرج ما فيه، أو عصره: ولي ذلك بنفسه، واعتصره: عُصِرَ له. القاموس المحيط، ج ١، ص ٦١٧ (عصر).

٥. في «ط»: «وهادبها».

٦. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٤، ح ٤٥١، معلقاً عن الحسين بن سعيد. وفي الكافي، كتاب الأشربة، باب النوادر، ح ١٢٣٧٩؛ وثواب الأعمال، ص ٢٩١، ح ١١؛ والخصال، ص ٤٤٤، باب العشرة، ح ٤١، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام عن رسول الله ﷺ، مع اختلاف يسير. وفي الفقيه، ج ٤، ص ٨، ضمن الحديث الطويل ٤٩٦٨؛ والأُمالي للصديق، ص ٤٢٤، المجلس ٦٦، ضمن الحديث الطويل ١، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ، مع اختلاف يسير. فقه الرضا عليه السلام، ص ٢٧٩، عن رسول الله ﷺ، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٦١٣، ح ٢٠١١٢؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٢٢٤، ح ٢٢٣٨٥؛ وج ٢٥، ص ٣٧٥، ح ٣٢١٦٤.

شَرِبَهُ عَلَى أَنَّهُ خَزَامٌ عَذَّبَ فِي النَّارِ.^١

١٢ / ١٢٢٤٢ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ نَصْرِ بْنِ مَزَاحِمٍ، وَدُرُسْتَ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ زُرَّازَةَ وَغَيْرِهِ^٢:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٣، قَالَ: «شَارِبُ الْمُسْكِرِ لَا عِصْمَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ»^٤.

١٣ / ١٢٢٤٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْقَرِي، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ^٥:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٦، قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْمُسْكِرَ، وَمَاتَ^٧ وَفِي جَوْفِهِ مِنْهُ شَيْءٌ^٨ لَمْ يَتَّبِ ٣٩٩/٦ مِنْهُ، بُعِثَ مِنْ قَبْرِهِ مُخَبَّلًا^٩، مَا إِلَّا شِقَّةٌ^{١٠}، سَائِلًا لِعَابَهُ، يَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالتُّبُورِ^{١١}»^{١٢}.

١. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٤، ح ٤٥٢، معلقاً عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن جعفر بن محمد الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣٣، ح ٢٠١٦٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣١٧، ح ٣٢٠٠٠.
٢. في «ط، ق، بف» والوافي عن بعض النسخ: «عن أبي زياد».
٣. في «ط»: «أبي جعفر».

٤. في المرأة: «لا عِصْمَةَ بَيْنَنَا، أَي لَا يَلْزِمُنَا حِفْظُ عَرْضِهِ، أَوْ أَنَّهُ غَيْرُ مُعْتَصَمٍ بِحَبْلِ وَلَا يَتَنَا وَمَحَبَّتِنَا، بَلْ نَحْنُ مِنْهُ بَرَاءٌ». وفي الوافي: «لا عِصْمَةَ، أَي لَا رَابِطَةَ».

٥. علل الشرائع، ص ٤٧٥، ذيل ح ١؛ وعيون الأخبار، ج ٢، ص ٩٨، ذيل ح ٢، بسند آخر عن الرضا^٦، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣٤، ح ٢٠١٦٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٢٠، ح ٣٢٠١٠.

٦. كذا في النسخ والمطبوع لكن الظاهر وقوع التحريف في العنوان وأن الصواب هو زياد بن أبي زياد؛ فإن إسماعيل بن محمد المنقري هو إسماعيل بن محمد بن زياد يروي عن جده زياد بن أبي زياد، وزياد بن أبي زياد المنقري هو المذكور في أصحاب أبي جعفر^٧. راجع: المحاسن، ص ٥٦٥، ح ٩٨٠ - ٩٨١؛ الكافي، ح ١١٥٣٧؛ الأسالي للطوسي، ص ٤٣٩، المجلس ١٥، ح ٩٨١؛ رجال البرقي، ص ١٣؛ رجال الطوسي، ص ١٣٦، الرقم ١٤١٦.
٧. في «ط» والتهذيب: «فمات».

٨. في حاشية «جت»: «شيء منه».

٩. في «ط»: «محبلاً».

١٠. هكذا في «ط، ق، م، ن، بف، جت، جد» والوافي والوسائل. وفي «بح»: «شفته». وفي «بن» والمطبوع: «شذقه».

١١. «التبور»: الهلاك والويل والإهلاك. القاموس المحيط، ج ١، ص ٥١١ (نبر).

١٢. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٤، ح ٤٥٣، معلقاً عن أحمد بن محمد الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣٤، ح ٢٠١٦٦.

١٤ / ١٢٢٤٤ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبرَاهِيمَ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «مَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا^١، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ خَبَالٍ».

قُلْتُ: وَمَا طِينَةُ خَبَالٍ؟

فَقَالَ^٢: «صَدِيدُ فُرُوجِ النَّبَايَا»^٣.

١٥ / ١٢٢٤٥ . عَمَرُو بْنُ إِبرَاهِيمَ^٤، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ مُخْرِزٍ، عَنْ أَبِي بصيرٍ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: لَا أُصَلِّي عَلَى غَرِيقٍ خَمِرٍ»^٥.

١. الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٢٣، ح ٣٢٠١٩.

٢. في التهذيب: «المسكر».

٣. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٥، ح ٤٥٤، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣٥، ح ٢٠١٦٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٢٦، ح ٣٢٠٣١.

٤. هكذا في «جت» ولزم التهذيب؛ فقد أورد الشيخ الطوسي الحديث الرابع عشر من الباب، في التهذيب، ج ٩، ص ١٠٥، ح ٤٥٤ نقلاً من الكليني ثم قال عند ذكر الحديث الخامس عشر، وهو حديثنا المبحوث عن سنده: «وبهذا الإسناد عن خلف بن حماد». ومعنى هذه العبارة أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يروي عن خلف بن حماد بالطريق المذكور في ح ٤٥٤ المنتهي إلى عمرو بن إبراهيم. وفي «ط، ق، م، ن، بح، بف، بن، جد» والوسائل والمطبوع: «علي بن إبراهيم عن أبيه». وفي الوافي: «علي عن أبيه».

ولم نجد في شيء من أسناد الكافي أو غيره رواية علي بن إبراهيم عن أبيه عن خلف بن حماد. بل روى علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن خالد [البرقي] عن خلف بن حماد في الكافي، ح ٤١٩٠ و ٥٧٥٨؛ والخصال، ص ١٠٣، ح ٦١. ووردت رواية إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله البرقي - وهو محمد بن خالد - عن خلف بن حماد في بصائر الدرجات، ص ٥٣، ح ١؛ وص ١٠٤، ح ٢؛ وص ١٣٣، ح ٣؛ وص ٣٩٠، ح ١؛ وص ٤٧٨، ح ٣.

فعليه الظاهر أَنَّ الصواب ما أثبتناه، فيكون السند معلقاً على سابقه.

٥. «غريق خمر» أي متهاوياً في شربها والإكثار منه، مستعار من الفرق. النهاية، ج ٣، ص ٣٦١ (غرق).

٦. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٥، ح ٤٥٥، معلقاً عن الكليني، عن عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبرَاهِيمَ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٢١، ح ٢٠١٣٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣١٠، ح ٣١٩٨٢.

١٦ / ١٢٢٤٦ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ ، قَالَ :

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : «يَا يُونُسَ بْنَ ظَبْيَانَ^٢ ، أُبْلِغَ عَطِيَّةٌ عَنِّي أَنَّهُ مَنْ شَرِبَ جُرْعَةً^٣ خَمِرٍ لَعَنَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَمَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ، فَإِنْ شَرِبَهَا حَتَّى يَسْكُرَ^٤ مِنْهَا^٥ نَزَعَ رُوحَ الْإِيمَانِ مِنْ^٦ جَسَدِهِ ، وَرَكِبَتْ فِيهِ رُوحٌ سَخِيفَةٌ خَبِيثَةٌ^٧ مَلْعُونَةٌ^٨ ، فَيَتْرَكَ الصَّلَاةَ^٩ ، فَأَذًا^{١٠} تَرَكَ الصَّلَاةَ غَيْرَتُهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَقَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ^{١١} : عَبْدِي^{١٢} ، كَفَرْتَ ، وَغَيَّرْتَكَ الْمَلَائِكَةُ سَوَاءً لَكَ عَبْدِي^{١٣} .

ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : «سَوَاءٌ سَوَاءٌ كَمَا تَكُونُ السَّوَاءُ^{١٤} ، وَاللَّهِ^{١٥} لَتَوْبِيخُ^{١٦} الْجَلِيلِ - جَلَّ اسْمُهُ^{١٧} - سَاعَةً وَاحِدَةً^{١٨} أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ أَلْفِ عَامٍ .

قَالَ : ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ : «مَلْعُونَيْنِ أَيْتِمَا تُعْفُوا^{١٩} أَخْذُوا وَقَتَلُوا تَقْتِيلًا^{٢٠} .

١ . في التهذيب : + (محمد) .

٢ . في (ط ، م ، ن ، بن ، جد) والوسائل والتهذيب : - (بن ظبيان) .

٣ . هكذا في (ط ، ق ، ن ، بح ، بف ، جت) والوافي . وفي سائر النسخ والمطبوع : + (من) .

٤ . في (م ، بن ، جد) والوسائل : «وإن» .

٥ . في (ط) : - (منها) .

٦ . في التهذيب : «خبثية سخيصة» .

٧ . في (ط) : «ملعوننة خبيثة» .

٨ . في التهذيب : - (فترك الصلاة) .

٩ . في (ط) : - (له) .

١٠ . في (ط) : - (عبدى) ، ثم قال أبو عبد الله ﷺ : سَوَاءٌ سَوَاءٌ كَمَا تَكُونُ السَّوَاءُ ، أَشَدُّ أَفْرَادَهَا .

١١ . في (ط) : - (عبدى) ، ثم قال أبو عبد الله ﷺ : سَوَاءٌ سَوَاءٌ كَمَا تَكُونُ السَّوَاءُ ، وَاللَّهِ .

١٢ . في (ط) : «فالتوبيخ من» .

١٣ . في (ط) : «واحدة» .

١٤ . «تقفوا» أي وجدوا . أنظر القاموس المحيط ، ج ٢ ، ص ١٠٦١ (تقف) .

١٥ . الأحراب (٣٣) : ٦١ . وفي المرأة : «ولعل الاستشهاد لبيان أنَّ من صار ملعوناً بلعن الله تعالى ترتفع عنه ذمة الله وأمانته ، لقوله تعالى : «أَيْتِمْنَا تُعْفُوا أَخْذُوا» .

ثُمَّ قَالَ^١: «يَا يُونُسَ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ^٢ مَنْ تَرَكَ أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنْ هُوَ^٣ أَخَذَ بَرَأَ
دَمَرْتَهُ^٤، وَإِنْ أَخَذَ بَخْرًا عَرَفْتَهُ^٥، يُغْضَبُ^٦ لِفُضْبِ الْجَلِيلِ عَزَّ اسْمُهُ^٧».

٤٠٠ / ٦ ١٧ / ١٢٢٤٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ
رَجُلٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الرَّيِّ^٩ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْمُسْكِرِ^{١٠} يَمُوتُونَ
عَطَاشًا^{١١}، وَيُخْشَرُونَ^{١٢} عَطَاشًا، وَيَذْخُلُونَ النَّارَ عَطَاشًا^{١٣}».

١٨ / ١٢٢٤٨. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام مِثْلَهُ. وَزَادَ فِيهِ: «وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا كَحَلَ عَيْنَهُ^{١٤} بِمِيلٍ مِنْ خَمْرِ^{١٥}،

١. في «بن» وحاشية «جت» والتعذيب: «وقال».

٢. في «بف» والتعذيب: - «ملعون».

٣. هكذا في «ط»، م، ن، بح، بف، جت، جد، والوافي. وفي سائر النسخ والمطبوع: - «هو».

٤. في التعذيب: «دمر به». و «دمرته»: أهلكته. أنظر: المصباح المنير، ص ١٩٩ (دمر).

٥. في «ط» والتعذيب: «اغرقه». وفي الوافي «غرقه».

٦. في «ط»: «بغضبه». وفي الوافي: «بغضب».

٧. في «م»، بن، جد: - «عز اسمه». وفي التعذيب: «جَلَّ اسْمُهُ».

٨. التعذيب، ج ٩، ص ١٠٥، ح ٤٥٦، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٦١٤، ح ٢٠١١٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٩٧، ح ٣١٩٤٩؛ إلى قوله: «روح سخيصة خبيثة ملعونة».

٩. الرِّي بالكسر: خلاف العطش. أنظر: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٩٣ (روي).

١٠. في الوسائل: «من المسكر في الدنيا» بدل «في الدنيا من المسكر».

١١. في «ط»: «عطشاً».

١٢. في «ط»: «أو يحشرون».

١٣. ثواب الأعمال، ص ٢٩٠، ذيل ح ٥، بسند عن مروك بن عبيد، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام. الفقيه، ج ٣، ص ٥٧٠، ح ٤٩٤٩، مرسلاً من دون التصريح باسم المعصوم عليه السلام. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣٥، ح ٢٠١٦٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٢٧، ح ٣٢٠٣٢.

١٤. في «م» والوسائل: «عينيه».

١٥. في «بن، جد» وحاشية «بح، بف، جت» والوسائل: «نبيذ».

كَانَ حَقِيقًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْخُلَهُ بِمِثْلِ مِنْ نَارٍ.^٢

١٩ / ١٢٢٤٩. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْعَطَّارِ، عَنْ

أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَنَالُ شَفَاعَتِي مَنْ اسْتَخَفَّ

بِصَلَاتِهِ، وَلَا يَرُدُّ عَلَيَّ الْخَوْضُ، لَا وَاللَّهِ، لَا يَنَالُ شَفَاعَتِي مَنْ شَرِبَ الْمُسْكِرَ، وَلَا

يَرُدُّ عَلَيَّ الْخَوْضُ، لَا وَاللَّهِ.»^١

١. في «ط، م، بح، بن» وحاشية «ن» والوسائل: «حقاً».

٢. الكافي، كتاب الأشربة، باب من اضطرَّ إلى الخمر...، ح ١٢٣١٤؛ والتهذيب، ج ٩، ص ١١٤، ح ٤٩٢؛ ورواب الأعمال، ص ٢٩٠، صدر ح ٥، بسند آخر. الفقيه، ج ٣، ص ٥٧٠، ح ٤٩٤٧، مراسلاً، وفي كل المصادر من قوله: «ولو أن رجلاً كحل عينه مع اختلاف يسير». وراجع: الكافي، كتاب الأشربة، باب من اضطرَّ إلى الخمر...، ح ١٢٣١٦. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣٥، ح ٢٠١٦٩، إلى قوله: «عن أبي عبد الله عليه السلام مثله»؛ وفيه، ص ٦٤١، ح ٢٠١٨٢، من قوله: «ولو أن رجلاً كحل عينه»؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٢٧، ح ٣٢٠٣٤.

٣. في «ط»: «لا تنال».

٤. في الفقيه وفقه الرضا عليه السلام والعلل: «ليس مني» بدل «لا ينال شفاعتي».

٥. في «ط» والفقيه وفقه الرضا والعلل: «لا يرد» بدون الواو. وفي الوسائل: «فلا يرد».

٦. في «ط، بح، بف، بن، جت» والوافي: «ولا ينال».

٧. في الفقيه وفقه الرضا عليه السلام: «ليس مني» بدل «لا ينال شفاعتي».

٨. في «ط، ق، ن، بف» والوافي والفقيه وفقه الرضا عليه السلام: «لا يرد» بدون الواو.

٩. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٦، ح ٤٥٧، معلقاً عن الكليني. علل الشرائع، ص ٣٥٦، ح ٢، بسنده عن محمد بن أبي عمير، عن الحسن بن زياد العطَّار، عن أبي عبد الله عليه السلام، إلى قوله: «بصلاته ولا يرد عليَّ الخوض لا والله». وفي الكافي، كتاب الصلاة، باب من حافظ على صلاته أو ضيعها، ح ٤٨٠٥؛ وعلل الشرائع، ص ٣٥٦، ذيل ح ١، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام عن النبي ﷺ، مع اختلاف يسير. وفي الكافي، كتاب الأشربة، باب آخر منه، ح ١٢٢٥٦؛ والتهذيب، ج ٩، ص ١٠٧، ح ٤٦٤، بسند آخر عن أبي الحسن، عن أبيه عليه السلام من دون الإسناد إلى النبي ﷺ، مع اختلاف يسير. الفقيه، ج ١، ص ٢٠٦، ح ٦١٧، مراسلاً عن رسول الله ﷺ. فقه الرضا عليه السلام، ص ٩٩. راجع: الكافي، كتاب الصلاة، باب من حافظ على صلاته أو ضيعها، ح ٤٨١٣؛ والأمال للصدوق، ص ٣٩٩، المجلس ٦٢، ح ١٥؛ وثواب الأعمال، ص ٢٧٢، ح ١؛ والأمال للطوسي، ص ٤٤٠، المجلس ١٥، ح ٤٢. الوافي، ج ٧، ص ٥٠، ح ٥٥٥٥؛ وج ٢٠، ص ٦٣٥، ح ٢٠١٧٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٢٧، ح ٣٢٠٣٥.

١٦- بَابُ آخَرُ مِنْهُ

١٢٢٥٠ / ١. الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوُشَاءِ^١، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا انْحَبَسَتْ^٢ صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَإِنْ^٣ مَاتَ فِي الْأَرْبَعِينَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً؛ فَإِنْ^٤ تَابَ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ»^٥.

١٢٢٥١ / ٢. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ غَامِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا لَمْ تُقْبَلْ^٦ مِنْهُ^٧ صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ^٨ مَاتَ فِي الْأَرْبَعِينَ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً؛ وَإِنْ^٩ تَابَ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ»^{١٠}.

١. في «بن» والوسائل -: «عن الوشاء». وهو سهر؛ فَإِنْ طريق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد عن الحسن بن علي (الوشاء) عمدة طرق الكليني عليه السلام إلى أبان بن عثمان.

٢. في «ط»: «نحست». وفي التهذيب: «انجست».

٣. في «ط، م، بن، جد»، والوسائل: «فإن». ٤. في «يع، بن، جت، جد»، والوسائل والتهذيب: «وإن».

٥. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٦، ح ٤٥٨، معلقاً عن الكليني. ثواب الأعمال، ص ٢٩٢، ح ١٤، بسند آخر، مع

اختلاف. الفقيه، ج ٤، ص ٣٥٢، ضمن الحديث الطويل ٥٧٦٢، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام

عن النبي صلى الله عليه وآله، مع اختلاف يسير. وفي الخصال، ص ٥٣٤، أبواب الأربعين وما فوقه، صدر ح ١؛ وثواب

الأعمال، ص ٢٩٠، صدر ح ٣، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام، إلى قوله: «أربعين يوماً» مع اختلاف يسير.

الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣٦، ح ٢٠١٧١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٢٣، ح ٣٢٠٢١.

٦. في «م، بن، جد»، وحاشية «جت»: «ما من عبد شرب مسكراً فقبل». وفي التهذيب: «ما من عبد يشرب

المسكر فقبل». في الوافي -: «منه».

٨. في «ط»: «صلاته منه». وفي الوسائل: «صلاة».

٩. في «بن» وحاشية «م، يع، جت» والوسائل والتهذيب: «صباحاً».

١٠. في التهذيب: «وإن».

١١. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٦، ح ٤٥٩، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣٦، ح ٢٠١٧٢؛ الوسائل، ج ٢٥،

ص ٣٢٣، ح ٣٢٠٢٠.

١٢٢٥٢ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مِهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ^١، عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٢، قَالَ: «مَنْ شَرِبَ^٣ مُسْكِرًا، لَمْ تُقْبَلْ^٤ مِنْهُ صَلَاةٌ^٥ أَرْبَعِينَ يَوْمًا^٦، وَإِنْ^٧ عَادَ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ طَيِّبَةٍ خَبَالٍ^٨».

قَالَ^٩: قُلْتُ: وَمَا^{١٠} طَيِّبَةُ خَبَالٍ؟

فَقَالَ^{١١}: «مَاءٌ^{١٢} يَخْرُجُ مِنْ فَرْجِ الزَّانَةِ»^{١٣}.

١٢٢٥٣ / ٤. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ ٤٠١/٦ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

١. هكذا في «ط، م» وحاشية «جت، جد» والتهذيب. وفي «ق، ن، بح، بف، بن، جت، جد» والمطبوع والوافي والوسائل: «عن رجل».

والخبر رواه الشيخ الصدوق في معاني الأخبار، ص ١٦٤، ح ٢ بسنده عن ابن أبي عمير، عن مهران بن محمد، عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر^٢.

٢. في المعاني: «خمر أو».

٣. في «ن»: «لم يتقبل». وفي «بح»: «لم يقبل».

٤. هكذا في «ق، م، ن، بح، بف، بن، جت، جد» والوافي والوسائل. وفي «ط»: «صلاته منه». وفي هامش «بن، جت» والمطبوع: «صلاته».

٥. في «م، بن، جد» وحاشية «بح، بف» والوافي والوسائل والتهذيب والمعاني: «صباحاً».

٦. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والمعاني: «فإن».

٧. في «م، ن، بح، بف، جد» والوافي والتهذيب والمعاني: «قال».

٨. في «بن»: «ماء» بدون الواو.

٩. في «م، بن، جد» والوسائل والتهذيب والمعاني: «قال».

١٠. في «ط، م، ن، بح، بف، بن، جت، جد» والوسائل: «ماء». وفي المعاني: «صديد».

١١. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٦، ح ٤٦٠، معلقاً عن الكليني. معاني الأخبار، ص ١٦٤، ح ٢، بسنده عن ابن أبي عمير. الكافي، كتاب الأشربة، باب النبيذ، ح ١٢٣٢٦، بسند آخر عن جعفر بن محمد^٢ عن رسول الله ﷺ، مع اختلاف. وراجع: الكافي، كتاب الأشربة، باب شارب الخمر، ح ١٢٣٣٣ و ١٢٢٤٤ ومصادره. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٦٦، ح ٢٠١٧٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٢٨، ح ٣٢٠٣٦.

عَنْ أَحَدِهِمَا عليه السلام، قَالَ: «مَنْ شَرِبَ مِنْ^١ الْخَمْرِ شَرْبَةً، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ^٢ مِنْهُ^٣ صَلَاةً^٤ أَوْبَعِينَ^٥ يَوْمًا».

٥/١٢٢٥٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُجَّاجِ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ^٦ لَهُ صَلَاةً أَوْبَعِينَ^٧ يَوْمًا».

٦/١٢٢٥٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ الْقَاصِلِ بْنِ يَسَارٍ: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ^٨ لِلَّهِ - غَزًّا وَجَلًّا - عِنْدَ فِطْرٍ^٩ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِتْقَاءَ يُعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا مَنْ أَفْطَرَ عَلَى مُسْكِرٍ^{١٠}، وَمَنْ^{١١} شَرِبَ مُسْكِرًا، لَمْ

١. في «ط»: «من».

٢. في «ق، ن، جت»: «لم يقبل». وفي «ط، بف» والوافي: «لم تقبل» بدل «لم يقبل الله».

٣. في «ط، ق، ن، بح، بن، جت» والوسائل والتهذيب: «له».

٤. في «بف» والوافي: «صلاته» بدل «منه صلاة».

٥. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٦، ح ٤٦١، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٦١٤، ح ٢٠١١٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٩٨، ح ٣١٩٥١.

٦. في «ط»: «تقبل» بدل «يقبل الله».

٧. في جميع النسخ التي قبلت جاء هذا الحديث هنا، خلافاً للمطبوع حيث قدّم هذا الحديث على الحديث الرقم ٤.

٨. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٧، ح ٤٦٢، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٦١٥، ح ٢٠١١٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٩٨، ح ٣١٩٥٢.

٩. في «ط، ق، بف»: «الثاني». وهو سهو؛ فقد مات الفضيل في حياة أبي عبد الله عليه السلام ولم يدرك أبا جعفر الثاني محدثاً عن علي الجواد عليه السلام. راجع: رجال النجاشي، ص ٣٠٩، الرقم ٨٤٦؛ رجال الطوسي، ص ٢٦٩، الرقم ٣٨٦٨.

١٠. في «ط، ق»: «إن».

١١. في الوسائل: «فطر».

١٢. في الوسائل عن بعض النسخ: «أو شرب مسكراً».

١٣. في «ط، ق، بح» وحاشية «جت»: «أو من».

تُحْتَسَبُ لَهُ^١ صَلَاتُهُ^٢ اَرْبَعِينَ يَوْمًا^٣، فَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً^٤.

١٢٢٥٦ / ٧. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^٥، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ^٦، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ

أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ^٧، قَالَ: «إِنَّهُ^٨ لَمَّا اخْتَصِرَ أَبِي^٩ قَالَ لِي^{١٠}: يَا بُنَيَّ، إِنَّهُ^{١١} لَا

يَنَالُ^{١٢} شَفَاعَتَنَا مِنْ اسْتَحَقَّ بِالصَّلَاةِ، وَلَا يَرِدُ عَلَيْنَا^{١٣} الْخَوْضُ مَنْ أَدْمَنَ هَذِهِ الْأَشْرِبَةَ.

١. في الوافي: «لم يحسب له». وفي الوسائل: «انحسبت». وفي التهذيب: «أُبْحَسْتُ» كلاهما بدل «لم تحسب له».

٢. في «ط»: «نحست الصلاة» بدل «لم تحسب له صلاته». وفي «م، بن»: «انحسبت صلاته» بدلها. وفي «جد» وحاشية «جت»: «انحسبت صلواته». وفي الوافي: «صلاة» بدل «صلاته».

٣. في «ط، ق، ن، بف»، وحاشية «جت» والتهذيب: «صباحاً». وفي «يح»: «+ صباحاً».

٤. في «م، بج، جت، جد»: «وإن». وفي «بن» وحاشية «جت» والوسائل: «ومن».

٥. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٧، ح ٤٦٣، معلقاً عن أحمد بن محمد. وفي الكافي، كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان، ح ٦٢٧٥؛ وكتاب الأشربة، باب النرد والشطرنج، ح ١٢٤١٤؛ والفقيه، ج ٢، ص ٩٨، ح ١٨٣٨؛ والتهذيب، ج ٣، ص ٦٠، ح ٢٠٣؛ و«ج ٤، ص ١٩٣، ح ٥٥١؛ والأُمالي للصدوق، ص ٥٨، المجلس ١٤، ح ١؛ وثواب الأعمال، ص ٩٠ و ٩٢، ح ٦ و ١٠؛ وفضائل الأشهر الثلاثة، ص ٧٤، ح ٥٤؛ والأُمالي للطوسي، ص ٦٩٠، المجلس ٣٩، ح ١١، بسند آخر عن أبي عبد الله^{١٤}، إلى قوله: «إِلَّا مَنْ أَفْطَرَ عَلَى مَسْكَرٍ» مع اختلاف يسير وزيادة في آخره. وراجع: الكافي، كتاب الأشربة، باب النرد والشطرنج، ح ١٢٤١٩. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣٦، ح ٢٠١٧٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٢٨، ح ٣٢٠٣٧.

٦. السند معلق على سابقه. ويروي عن أحمد بن محمد، محمد بن يحيى.

٧. في الكافي، ح ٤٨١٣: «+ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّجَّاحِ».

٨. في «ق، ن، بف، بج، جت»: «- إِنَّهُ».

٩. في الكافي، ح ٤٨١٣: «قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ^{١٥}: إِنَّهُ لَمَّا حَضَرَ أَبِي الْوَفَاءَ^{١٦} بَدَلَ «عَنْ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: إِنَّهُ لَمَّا احْتَضَرَ أَبِي^{١٧}».

١٠. في «ق، بج، بف»، والوسائل: «- لِي». وفي «ط»: «- إِنَّهُ لَمَّا احْتَضَرَ أَبِي^{١٨}»، قال لي.

١١. في «ط، ق، بج، بف»، والتهذيب، ح ٤٦٤: «- إِنَّهُ».

١٢. في «ط، بف» والوافي: «ولا تنال».

١٣. في «بج»: «علي».

فَقُلْتُ: يَا أَبْنُ ١، وَأَيُّ الْأَشْرِبَةِ ٢؟ فَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ ٣.

٨ / ١٢٢٥٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ ٤:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ٥، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ شَرِبَ ٦ مُسْكِرًا، لَمْ يَقْبَلِ ٧ مِنْهُ صَلَاتُهُ ٨ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ٩».

٩ / ١٢٢٥٨. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَيْخٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ١٠ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ شَرْبَةَ خَمْرٍ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاتَهُ ١١»

١. في «جت»: «يا أبت». وفي «ط»: «- يا أبة».

٢. في «بح»: «دوما».

٣. الكافي، كتاب الصلاة، باب من حافظ على صلاته أو ضياعها، ح ٤٨١٣، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، إلى قوله: «من استخفَّ بالصلاة». التهذيب، ج ٩، ص ١٠٧، ح ٤٦٤، معلقاً عن أحمد بن محمد. وفي الكافي، نفس الباب، ح ٤٨٠٥؛ وكتاب الأشربة، باب شارب الخمر، ح ١٢٢٤٩؛ والتهذيب، ج ٩، ص ١٠٦، ح ٤٥٧؛ والمحاسن، ص ٧٩، كتاب عقاب الأعمال، ضمن ح ٥؛ وعلل الشرائع، ص ٣٥٦، ح ١ و ٢، بسند آخر عن أبي جعفر ١٢ عن النبي ﷺ، مع اختلاف يسير. الفقيه، ج ١، ص ٢٠٦، ح ٦١٧، مرسلًا عن النبي ﷺ، مع اختلاف يسير. فقه الرضا ١٣، ص ٩٩، عن رسول الله ﷺ، مع اختلاف يسير. راجع: الأمالي للصدوق، ص ٣٩٩، المجلس ٦٢، ح ١٥؛ وثواب الأعمال، ص ٢٧٢، ح ١؛ والأمالي للطوسي، ص ٤٤٠، المجلس ١٥، ح ٤٢؛ الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣٧، ح ٢٠١٧٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٢٩، ح ٣٢٠٣٨.

٤. في «بن» وحاشية «جت»: «- بن مهران».

٥. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل والتهذيب. وفي المطبوع: «+ [منكم]».

٦. في «ن» والوسائل: «لم يقبل».

٧. في «ط»: «- منه».

٨. في «بح، جت»: «صلاة».

٩. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٧، ح ٤٦٥، معلقاً عن أحمد بن محمد بن خالد. تحف العقول، ص ١٢٢، عن أمير المؤمنين ١٤ الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣٧، ح ٢٠١٧٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٢٧، ح ٣٢٠٣٣.

١٠. في «ط، ق»: «- صلاته».

سَبْعاً، وَمَنْ سَكَّرَ^١ لَمْ يَقْبَلِ^٢ مِنْهُ صَلَاتُهُ^٣ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً^٤.

١٠/١٢٢٥٩. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ

سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ شَرِبَ خَمْرًا حَتَّى يَسْكُرَ^٦، لَمْ

يَقْبَلِ^٧ اللَّهُ^٨ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْهُ صَلَاتُهُ^٩ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً^{١٠}».

١١ / ١٢٢٦٠. عَنْهُ^{١٢}، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ

سَلِيمَانَ بْنِ خَالِدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ شَرِبَ شَرْبَةً مِنْ خَمْرٍ، لَمْ يَقْبَلِ^{١٣} اللَّهُ^{١٤} مِنْهُ

١. في «جت» والوسائل: «و من شرب مسكراً».

٢. في «ن، بح، بف، جت، والوافي» التهذيب: «لم يقبل».

٣. في «بح: «صلاة».

٤. في «ط»: «يوماً».

٥. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٧، ح ٤٦٦، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٦١٥، ح ٢٠١١٧؛ الوسائل، ج ٢٥،

ص ٣٢٩، ح ٣٢٩.

٦. في «ط»: «سكر».

٧. في «بن، جد»: «لم تقبل».

٨. وفي «م، جت، بالتاء والياء معاً».

٩. في «م، بن، جد» والوسائل: «- الله».

١٠. في «بح، جد»: «يوماً».

١١. الوافي، ج ٢٠، ص ٦١٥، ح ٢٠١١٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٩٧، ح ٣١٩٥٠.

١٢. هكذا في «ط». وفي «ق، م، ن، بح، بف، بن، جت، جد» والمطبوع: «علي».

وما أثبتناه هو الظاهر. ومرجع الضمير هو أحمد بن محمد بن خالد؛ فقد روى الشيخ الطوسي الخبر في

التهذيب، ج ٩، ص ١٠٨، ح ٤٦٧ وقد بدأ سنده بـ «أحمد بن محمد بن خالد» والخبر مأخوذ من الكافي بلاربع

كما تشهد بذلك مقارنة الأخبار المتقدمة عليه والمتأخرة عنه مع الكافي.

والعارف بعوامل التحريف يعلم أنَّ تحريف «عنه عن أبيه» بـ «علي عن أبيه» هو أسهل من العكس، بلحاظ كثرة

روايات علي بن إبراهيم عن أبيه. ويؤكد هذا الأمر تقدّم عبارة «علي بن إبراهيم عن أبيه» في سند الخبر التاسع

من الباب.

١٣. في «بن، جد» والوسائل: «لم تقبل».

١٤. في «م، جت، بالتاء والياء معاً».

١٤. في «بن، جد» والوسائل: «- الله».

صَلَاتُهُ^١ أَرْبَعِينَ يَوْمًا^٢.

١٢ / ١٢٢٦١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنْ

الْحُسَيْنِ بْنِ حَالِدٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ^٣، إِنَّا رَوَيْنَاهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ تُحْتَسَبْ لَهُ^٤ صَلَاتُهُ^٥ أَرْبَعِينَ يَوْمًا^٦».

قَالَ^٧: «فَقَالَ^٨: «صَدَقُوا»».

قُلْتُ: وَكَيْفَ^٩ لَا تُحْتَسَبُ^{١٠} صَلَاتُهُ^{١١} أَرْبَعِينَ صَبَاحًا^{١٢} لَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ؟

فَقَالَ^{١٣}: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدَّرَ^{١٤} خَلْقَ الْإِنْسَانِ، فَصَيَّرَهُ نُطْفَةً^{١٥} أَرْبَعِينَ

١. في «ق، بح» وحاشية «بف» والوافي: «صلاة».

٢. في «بح»: «صباحاً».

٣. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٨، ح ٤٦٧؛ بسنده عن النضر بن سويد. الوافي، ج ٢٠، ص ٦١٥، ح ٢٠١١٩؛ الوسائل،

ج ٢٥، ص ٢٩٨، ح ٣١٩٥٣. ٤. في حاشية «بن»: «+» «الرضا».

٥. في «ط»: «+» «حديثاً».

٦. في «ن، بح، بف» وحاشية «بن»، والبحار: «لم يحتسب». وفي «بن» والوسائل والتهذيب والعلل: «لم

تحسب». وفي المحاسن: «لم يقبل». وقال في الوافي: «لم تحسب له، أي لا يعطى عليها أجر».

٧. في الوسائل والتهذيب والعلل: «-» «له». ٨. في «ط، بح» والوافي والمحاسن: «صلاة».

٩. في «بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب والعلل: «صباحاً».

١٠. في «بن» والوسائل والمحاسن والعلل: «-» «قال».

١١. في «ط»: «-» «فقال». وفي «بن، بح، جد» وحاشية «م، بف، جت» والوافي والوسائل: «+» «قد».

١٢. في «بن، جد» والوسائل: «كيف» بدون الواو. وفي «ط»: «فلم وكيف».

١٣. في «ن، بح» والوافي والبحار: «لا يحتسب». وفي «بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب والعلل: «ولا

تحسب». وفي المحاسن: «لا يقبل». ١٤. في «بح»: «صلاة».

١٥. في المحاسن: «يوماً».

١٦. في «م، جد» وحاشية «جت» والتهذيب والمحاسن والعلل: «قال».

١٧. في «ط»: «-» «قدّر».

١٨. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل والعلل: «فصير النطفة».

يَوْمًا، ثُمَّ نَقَلَهَا^١ فَصَيَّرَهَا^٢ عَلَقَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ نَقَلَهَا^٣ فَصَيَّرَهَا^٤ مُضَغَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَهُوَ إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ بَقِيَتْ^٥ فِي مَشَاشِهِ^٦ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى قَدْرِ انْتِقَالِ^٧ خِلْقَتِهِ^٨.
 قَالَ: ثُمَّ قَالَ ﷺ: «وَكَذَلِكَ^٩ جَمِيعُ^{١٠} غِذَائِهِ أَكْلِهِ^{١١} وَشَرْبِهِ يَبْقَى فِي مَشَاشِهِ^{١٢} أَرْبَعِينَ يَوْمًا^{١٣}».

١٧ - بَابُ أَنَّ الْخَمْرَ رَأْسُ كُلِّ إِثْمٍ وَ شَرِّ

١ / ١٢٢٦٢ . عَلِيُّ بْنُ إِسْرَاهِيْمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَشَّارٍ^{١٤}:

١. في «بف، بن» وحاشية «جت» والوسائل: «ينقلها».
 ٢. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل: «يفصيرها».
 ٣. في «بف، بن» والوسائل: «ينقلها».
 ٤. في «بن» والوسائل: «يفصيرها».
 ٥. في البحار: «بقي».
 ٦. في البحار والمحاسن: «مشاشته». وفي العلل: «مئنته». وقال الفيروزآبادي: «المشاش، كغراب: النفس والطبيعة والأصل». وقال الجوهري: «المشاش: هي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها». القاموس المحيط، ج ١، ص ٨٢٤؛ الصحاح، ج ٣، ص ١٠١٩ (مشش).
 ٧. في «بف، بن» جت: - «انتقال».
 ٨. في «م، بن، جت، جد» وحاشية «ن، بح» والوسائل والتهذيب والعلل: «ما خلق منه».
 ٩. في «ط، ق، بح، بف، جت» والوافي والبحار: - «قال».
 ١٠. في «ط، ق، ن، بح، بف» والبحار: «كذلك» بدون الواو.
 ١١. في «ط»: - «جميع».
 ١٢. في «ط»: - «أكله».
 ١٣. في البحار: «مشاشته». وفي العلل: «مئنته».
 ١٤. في «ط»: + «على قدر انتقال خلقته».
- وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٢٥٨: «هذا مثبه لكون التغير الكامل في بدن الإنسان من حال إلى حال لا يكون في أقل من أربعين يوماً، فقلع بقية الشراب عن البدن لا يكون أقل منه».
١٥. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٨، ح ٤٦٨، معلقاً عن أحمد بن محمد بن عيسى. المحاسن، ص ٣٢٩، كتاب العلل، ح ٨٦، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر. علل الشرائع، ص ٣٤٥، ح ١، بسنده عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن خالد الوافي، ج ٢٠، ص ٦١٦، ح ٢٠١٢٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٩٩، ح ٣١٩٥٦؛ البحار، ج ٥٣، ص ٣٢٦؛ وج ٦٠، ص ٣٥٧، ح ٤١.
١٦. في «ن، بح، بف، بن، جت» والوسائل والعلل: «إسماعيل بن يسار».

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ^١: أَضْلَحَكَ اللَّهُ، شُرْبُ^٢ الْخَمْرِ شَرًّا، أَمْ تَزَكُ الصَّلَاةُ؟

فَقَالَ: «شُرْبُ الْخَمْرِ» ثُمَّ^٣ قَالَ: «أَوْ تَذَرِي^٤ لِمَ ذَاكَ؟»، قَالَ: لَا، قَالَ: «لَئِنَّهُ يَصِيرُ فِي خَالٍ لَا يَعْرِفُ مَعَهَا^٥ رَبَّهُ»^٦.

١٢٢٦٣ / ٢. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ الْحَلْبِيِّ وَزُرَّارَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَخُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليهما السلام، قَالَا^٧: «إِنَّ الْخَمْرَ رَأْسُ كُلِّ إِنْثِمٍ»^٨.

١٢٢٦٤ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ: ٤٠٣/٦

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْخَمْرَ رَأْسُ كُلِّ إِنْثِمٍ»^٩.

١٢٢٦٥ / ٤. عَنْهُ^{١٠}، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ أَبِي أَسَمَةَ:

١. في الوسائل والفقهاء والمحاسن والثواب: - «وله».

٢. في الوسائل: «أشرب». ٣. في «جت»: - «ثم».

٤. في «بن» والوسائل: «وتدري» من دون همزة الاستفهام.

٥. في «بح» والفقهاء: «فيها». وفي الوسائل والمحاسن والشراب والعلل: - «ومعها».

٦. علل الشرائع، ص ٤٧٦، ح ١، عن أبيه، عن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، مع اختلاف

يسير. الفقيه، ج ٣، ص ٥٧٠، ح ٤٩٤٨، معلقاً عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام.

وفي المحاسن، ص ١٢٥، كتاب عقاب الأعمال، ح ١٤٣؛ وثواب الأعمال، ص ٢٩٠، ح ٣، بسندهما عن ابن

أبي عمير، عن إسماعيل بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٠٥، ح ٢٠٠٩١؛ الوسائل، ج ٢٥،

ص ٣١٣، ح ٣١٩٩٠. ٧. في «يف»: «قال».

٨. تفسير القتي، ج ١، ص ٢٩٠، مرسلاً عن النبي ﷺ، وتمام الرواية فيه: «الخمير جماع الإثم». الوافي، ج ٢٠،

ص ٦٠٥، ح ٢٠٠٩٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣١٥، ح ٣١٩٩٥.

٩. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٠٦، ح ٢٠٠٩٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣١٥، ح ٣١٩٩٢.

١٠. الضمير راجع إلى سهل بن زياد المذكور في السند السابق.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «الشُّرْبُ^١ مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ، وَمُذْمِنٌ^٢ الْخَمْرِ كَعَابِدٍ وَثَنٍ، وَإِنَّ^٣ الْخَمْرَ رَأْسُ كُلِّ إِثْمٍ، وَشَارِبُهَا مُكَذِّبٌ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، لَوْ صَدَّقَ كِتَابُ اللَّهِ حَزْمَ خَزَامَتِهِ^٤».

٥/١٢٢٦٦. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَمَّنْ رَوَاهُ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: قَالَ^٥: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - جَعَلَ لِلشَّرِّ أَقْفَالًا، وَجَعَلَ^٦ مِفَاتِيحَهَا - أَوْ قَالَ^٧: مِفَاتِيحَ تِلْكَ الْأَقْفَالِ - الشَّرَابُ^٨».

٦/١٢٢٦٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ وَمُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَحَدِهِمَا عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - جَعَلَ لِلْمَعْصِيَةِ بَيْتًا، ثُمَّ جَعَلَ

١. في «ط، ق» والوسائل: «الشراب».

٢. في الوافي: «الإدمان: الإدمانة، وفسر هنا بما إذا وجدها شربها».

٣. في «بن»: «إِنَّ» بدون الواو.

٤. في «ق»: «الخمرة».

٥. في «بح» وحاشية «بف» والوافي: «بكتاب».

٦. ثواب الأعمال، ص ٢٨٩، ح ١١؛ وعلل الشرائع، ص ٤٧٦، ح ٣، بسند آخر، مع اختلاف يسير وزيادة في

أوله. راجع: الكافي، كتاب الأشربة، باب مدمن الخمر، ح ١٢٢٧٢ - ١٢٢٧٨ و ١٢٢٨٠ ومصادره. الوافي،

ج ٢٠، ص ٦٠٦، ح ٢٠٠٩٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣١٥، ح ٣١٩٩٣.

٧. في «م، بح، بن، جده» والوسائل والكافي، ح ٢٦٨٥ والثواب: - «قال».

٨. في الوافي «فجعل».

٩. في «بح»: «وقال». وفي «م، ن، بن، جده» والوسائل والكافي، ح ٢٦٨٥ والثواب: - «مفاتيحها أو قال».

١٠. في الكافي، ح ٢٦٨٥: «والكذب شر من الشراب». وفي الثواب: «وأشْر من الشراب الكذب».

١١. ثواب الأعمال، ص ٢٩١، ح ٨، بسنده عن الحسن بن عليٍّ عن عثمان بن عيسى. الكافي، كتاب الحجّة، باب

الكذب، ح ٢٦٨٥، بسنده عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام.

الوافي، ج ٢٠، ص ٦٠٦، ح ٢٠٠٩٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣١٥، ح ٣١٩٩٤.

لِلْبَيْتِ بَابًا، ثُمَّ جَعَلَ^١ لِلْبَابِ عَلَقًا، ثُمَّ جَعَلَ لِلْعَلَقِ مِفْتَاحًا، فَمِفْتَاحُ الْمَعْصِيَةِ الْخَمْرُ.^٢
 ٧ / ١٢٢٦٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ أَبِيهِ:
 عَنْ أَحَدِهِمَا^٣، قَالَ: «مَا عُصِيَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنْ شُرْبِ الْمُسْكِرِ^٤،
 إِنَّ^٥ أَحَدَهُمْ لَيَدْعُ الصَّلَاةَ الْفَرِيضَةَ، وَيَتَّبِعُ عَلَى أُمِّهِ وَأُخْتِهِ وَابْنَتِهِ^٦ وَهُوَ لَا يَعْقِلُ^٧».^٨
 ٨ / ١٢٢٦٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ رَفَعَهُ، قَالَ:
 قِيلَ لِإِمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^٩: إِنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ شُرْبَ الْخَمْرِ أَشَدُّ مِنَ الزُّنَى وَالسَّرِقَةِ؟
 فَقَالَ^{١٠}: «نَعَمْ، إِنَّ صَاحِبَ الزُّنَى لَعَلَّة^{١١} لَا يَغْدُوهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَإِنَّ شَارِبَ الْخَمْرِ إِذَا
 شَرِبَ الْخَمْرَ زَلَّى، وَسَرَقَ، وَقَتَلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ^{١٢} اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَتَرَكَ الصَّلَاةَ».^{١٣}
 ٩ / ١٢٢٧٠. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا^{١٤}:

١. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت»: «وجعل».
٢. ثواب الأعمال، ص ٢٩١، ح ٩، بسنده عن محمد بن عيسى العبيدي، عن النضر بن سويد، عن يعقوب بن شعيب، عن أحدهما^٣، الوافي، ج ٢٠، ص ٦٠٦، ح ٢٠٠٩٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣١٤، ح ٣١٩٩١.
٣. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل. وفي المطبوع: «الخمير».
٤. في «ط»: «- وإن».
٥. في الوسائل: «يدع» بدون اللام.
٦. في «م، بن، جت، جد» والوسائل: «و ابنته واخته».
٧. في «ن»: «ولا يعقله».
٨. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٠٧، ح ٢٠٠٩٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣١٣، ح ٣١٩٨٩.
٩. في «ق»: «لعمله»، وفي «ن» والوافي: «بعمله». وفي «بح، بف» وحاشية «جت»: «بعمله».
١٠. في «ط»: «حرّمها».
١١. الكافي، كتاب الأشربة، باب النوادر، ح ١٢٣٧٨، بسند آخر عن أبي جعفر^{١٢}، من قوله: «وإن شارب الخمر إذا شرب الخمر» مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٠٧، ح ٢٠١٠٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣١٦، ح ٣١٩٩٦.
١٢. في «بح» والوافي: «وأصحابه».

رَفَعَهُ إِلَى^١ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{عليه السلام}، قَالَ: «شَرِبَ الْخَمْرَ وَمِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ»^٢.

١٨ - بَابُ مُدْمِنِ^٣ الْخَمْرِ

٤٠٤/٦

١٢٢٧١ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِيِّ، عَنْ عَجَلَانَ أَبِي صَالِحٍ^٤، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^{عليه السلام}: «مَنْ شَرِبَ الْمُسْكِرَ^٥ حَتَّى يَفْنَى عُمُرُهُ، كَانَ كَمَنْ عَبَدَ الْأَوْثَانَ، وَمَنْ تَرَكَ مُسْكِرًا مَخَافَةَ^٦ مِنَ اللَّهِ - غَزَّ وَجَلَّ - أَدْخَلَهُ اللَّهُ^٧ الْجَنَّةَ، وَسَقَاهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ^٨»^٩.

١٢٢٧٢ / ٢. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ غَامِرٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ،

١. في «م»، ن، بف، بن، جده» والوسائل: «عن».

٢. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٠٦، ح ٢٠٩٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣١٦، ح ٣١٩٩٧.

٣. قال الجوهرى: «رجل مدمن خمر، أي مداوم شربها». الصحيح، ج ٥، ص ٢١١٤ (دمن).

٤. هكذا في «ب»، بن، جده» والوسائل. وفي «ط، ق، م، جت» والمطبوع: «الخرزاز».

وَتَقَدَّمَ فِي الْكَافِي، ذَيْلُ ح ٧٥ أَنَّ الصَّوَابَ فِي لِقَابِ أَبِي أَيُّوبَ هَذَا، هُوَ الْخَرَّازُ.

٥. في «ب»، بن، «وحاشية «ب»» والوسائل: «عجلان بن صالح». والمذكور في أصحاب أبي عبد الله^{عليه السلام} وكتب

الرجال هو عجلان أبو صالح. راجع: رجال الكشي، ص ٤١١، الرقم ٧٧٢؛ رجال الطوسي، ص ٢٦٢، الرقم

٣٧٥١ و ٣٧٥٢ و ٢٦٣، الرقم ٣٧٥٣؛ معجم رجال الحديث، ج ١١، ص ٤٤٦ - ٤٤٧.

٦. في الوسائل: «الخمر».

٧. في الوسائل: «- من».

٨. في «م»، ن، بن، «والوسائل: - «الله».

٩. في «ط، بف»: «المختوم». وقال ابن الأثير: «الرحيق: من أسماء الخمر، يريد خمر الجنة. والمختوم:

المصون الذي لم يبتذل لأجل ختامه». النهاية، ج ٢، ص ٢٠٨ (رحق).

١٠. الكافي، كتاب الأشربة، باب شارب الخمر، ضمن ح ١٢٢٣٧، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري ودرست وهشام بن سالم

جميعاً، عن عجلان أبي صالح، من قوله: «ومن ترك مسكراً» مع اختلاف يسير. راجع: الكافي، كتاب الأشربة،

باب النوادر، ح ١٢٣٨٣ و ١٢٣٨٤؛ والفقهاء، ج ٤، ص ٣٥٢، ح ٥٧٦٢؛ وتفسير القمي، ج ٢، ص ٤١١؛ وصحيفة

الرضا^{عليه السلام}، ص ٩٠، ح ١٨. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣٣، ح ٢٠١٦٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣١٨، ح ٣٢٠٠١.

عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مُذْمِنُ الْخَمْرِ يَلْقَى اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - كَعَابِدٍ وَتَنٍ»^٢.

٣/١٢٢٧٣. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَحَدِهِمَا عليه السلام، قَالَ: قَالَ^٤: «مُذْمِنُ الْخَمْرِ يَلْقَى اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - حِينَ يَلْقَاهُ كَعَابِدٍ وَتَنٍ»^٦.

٤/١٢٢٧٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ^٧، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «مُذْمِنُ الْخَمْرِ يَلْقَى اللَّهَ حِينَ يَلْقَاهُ كَعَابِدٍ وَتَنٍ»^٩.

٢. في «بف» والوافي: «الوثن».

١. في «بح»: «يلقاه».

٣. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٩، ح ٤٧٥، معلقاً عن الكليني. وفي الكافي، كتاب الأطعمة، باب علل التحريم، ضمن ح ١١٤٤٤؛ والمحاسن، ص ١٢٥، كتاب عقاب الأعمال، صدر ح ١٤٢؛ وثواب الأعمال، ص ٢٨٩، صدر ح ٢، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام من دون الإسناد إلى رسول الله ﷺ. وفي الكافي، كتاب الأشربة، باب آخر منه، ح ١٢٢٨١؛ والتهذيب، ج ٩، ص ١٠٩، ح ٤٧٦، بسند آخر عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام عن رسول الله ﷺ، مع اختلاف يسير وزيادة في آخره. وفي قرب الإسناد، ص ٢٧٣، ح ١٠٨٥؛ ومسائل علي بن جعفر، ص ١٥٦، بسند آخر عن موسى بن جعفر عليه السلام، مع اختلاف يسير وزيادة. تحف العقول، ص ١٢٠، عن أمير المؤمنين عليه السلام. الوافي، ج ٢٠، ص ٦١٩، ح ٢٠١٢٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٢٠، ح ٣٢٠٠٨.

٤. في «م، بن» والوافي والوسائل: «- قال».

٥. في «ط» - «حين يلقاه».

٦. الخصال، ص ٦٦٦، أبواب الثمانين وما فوقه، ضمن الحديث الطويل ١٠، بسند آخر عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام. الوافي، ج ٢٠، ص ٦١٩، ح ٢٠١٣٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣١٩، ح ٣٢٠٠٤.

٧. في «ط، ق، بن» وحاشية «بف»: «عمرو بن عمر». وفي «ن، بف» وحاشية «بن»: «عمرو بن عمير».

٨. في «ط»: «عزَّ وجلَّ» بدل «حين يلقاه».

٩. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٩، ح ٤٧٤، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٢٠، ح ٢٠١٣٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣١٩، ح ٣٢٠٠٤.

٥ / ١٢٢٧٥. الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوُشَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مُدْمِنُ الْخَمْرِ يَلْقَى اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَوْمَ يَلْقَاهُ كَافِرًا».^٢

٦ / ١٢٢٧٦. عَلِيُّ بْنُ إِبرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ^٣:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مُدْمِنُ الْخَمْرِ يَلْقَى اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَوْمَ يَلْقَاهُ كَعَابِدٍ وَثْنٍ».^٤

٧ / ١٢٢٧٧. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي جَبِيلَةَ، عَنِ الْحَلْبِيِّ وَزُرَّازَةَ^٥ وَمُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ وَحُمَرَانَ بْنِ أَعْيَنَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليهما السلام أَنَّهُمَا^٦ قَالَا: «مُدْمِنُ الْخَمْرِ كَعَابِدٍ وَثْنٍ».^٧

ج ٢٥، ص ٣١٨، ح ٣٢٠٠٣.

١. في «ن»، بف، جت: «المعلّى» بدل «معلّى».

٢. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٩، ح ٤٧٣، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٦١٩، ح ٢٠١٢٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٢٠، ح ٣٢٠٠٩.

٣. في التهذيب: «عبد الله بن الحجاج». لكن المذكور في طبعة الغفاري من التهذيب، ج ٩، ص ١٢٦، ح ٤٧١ هو عبد الرحمن بن الحجاج.

وعبد الله بن الحجاج هو أخو عبد الرحمن بن الحجاج. ترجم له النجاشي في كتابه، ص ٢٢٥، الرقم ٥٨٩ وقال: «وله كتاب يرويه عنه محمد بن أبي عمير». لكن لم تثبت رواية ابن أبي عمير عن عبد الله بن الحجاج في شيء من الأسناد، والمعهود المتكرر في أسناد كثيرة رواية علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج.

٤. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٩، ح ٤٧٢، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٢٠، ح ٢٠١٣٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣١٨، ح ٣٢٠٠٢.

٥. هكذا في «ط»، م، ن، بن، جد، وحاشية «جت» والوافي والوسائل والتهذيب. وفي «ق»، يح، بف، جت، والمطبوع: «+ وأيضاً».

٦. في «بن» والوسائل والتهذيب: «- أَنَّهُمَا».

٧. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٨، ح ٤٧١، معلقاً عن الكليني. وفي الفقيه، ج ٣، ص ٣٤٥، ضمن ح ٤٢١٥: «

٨/١٢٢٧٨. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بصيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَذْمُونُ الْخَمْرِ كَعَابِدٍ وَثَنٍ، إِذَا هُوَ مَاتَ وَهُوَ مَذْمُونٌ^٢ عَلَيْهِ، يَلْقَى اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - حِينَ يَلْقَاهُ^٣ كَعَابِدٍ وَثَنٍ^٤».

٩/١٢٢٧٩. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ^٥، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ^٦، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام أَسْأَلُهُ عَنْ شَارِبِ^٧ الْمُسْكِرِ؟
قَالَ: فَكَتَبَ عليه السلام: «شَارِبُ الْخَمْرِ^٨ كَافِرٌ^٩».

«وَالْأَمَالِيُّ لِلصَّدُوقِ، ص ٦٦٥، الْمَجْلِس ٩٥، ضَمَنَ ح ١؛ وَعَلِلَ الشَّرَاحُ، ص ٤٨٣، ضَمَنَ ح ١، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، الْوَافِي، ج ٢٠، ص ٦٢٠، ح ٢٠١٣٣؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٥، ص ٣١٩، ح ٣٢٠٠٥.

١. هَكَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ الَّتِي قُبِلَتْ وَالْوَافِي. وَفِي الْمَطْبُوعِ وَالْوَسَائِلُ: - «هُوَ».

٢. فِي «بَن» وَالْوَسَائِلُ وَالتَّهْذِيبُ: - «هُوَ مَذْمُونٌ».

٣. فِي «ن»: «يَلْقَى اللَّهَ».

٤. التَّهْذِيبُ، ج ٩، ص ١٠٨، ح ٤٧٠، مَعْلَقًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ. ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، ص ٢٤٦، صَدَرَ ح ١؛ وَص ٢٩١، ح ١، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ، وَفِيهِمَا بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ أَبِي بصيرٍ. الْكَافِي، كِتَابُ الْأَشْرِيَّةِ، بَابُ آخَرٍ مِنْهُ، ح ١٢٢٨١، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبَانَةَ عليها السلام عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَعَ زِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ. تَفْسِيرُ الْعِيَاثِيِّ، ج ١، ص ٣٦٦، ح ٤٦، عَنْ أَبِي بصيرٍ، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ، وَفِي الْأَرْبَعَةِ الْآخِرَةِ هَذِهِ الْفُقَرَةُ: «مَذْمُونُ الْخَمْرِ كَعَابِدٍ وَثَنٍ»، الْوَافِي، ج ٢٠، ص ٦١٩، ح ٢٠١٢٩؛ الْوَسَائِلُ، ج ٢٥، ص ٣١٩، ح ٣٢٠٠٦.

٥. هَكَذَا فِي «ط» وَالْوَسَائِلُ وَبَعْضُ نُسَخِ التَّهْذِيبِ. وَفِي «ق»، «م»، «ن»، «يَح»، «بَف»، «بَن»، «جَت»، «جَد» وَالتَّهْذِيبُ وَالْمَطْبُوعُ: «وَيَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ». وَالتَّمَكُّزُ فِي الْأَسْنَادِ رَوَايَةُ الْمُصَنِّفِ عليه السلام عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ. رَاجِعْ: مَعْجَمُ رِجَالِ الْحَدِيثِ، ج ٨، ص ٥٣٣-٥٣٤.

وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ عَدَمُ تَوَسُّطِ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا بَيْنَ الْكَلِينِيِّ عليه السلام وَبَيْنَ يَعْقُوبَ بْنِ فَرِيدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْنَادِ الْكَافِي.

٦. فِي «ط»: «زَادِيه». وَفِي «ق»، «بَف»: «زَادِيه». وَفِي «م»: «زَادِيه». وَفِي «ن»: «وَحَاشِيَةٌ جَت»: «زَادِيه». وَفِي «بَن»، «جَد» وَالْوَافِي: «زَادِيه». وَفِي «جَت»: «زَزَايَه». وَفِي حَاشِيَةِ «م»: «زَادِيه». وَفِي الْوَسَائِلُ: «زَادِيه».

٧. فِي «بَن» وَحَاشِيَةِ «م»، «ن»، «بَف»، «جَت» وَالْوَافِي وَالْوَسَائِلُ: «الْخَمْر».

٨. فِي «م»، «بَن»، «جَت»، «جَد» وَحَاشِيَةِ «ن»، «يَح» وَالْوَسَائِلُ وَالتَّهْذِيبُ: «الْمُسْكِر».

٩. التَّهْذِيبُ، ج ٩، ص ١٠٨، ح ٤٦٩، مَعْلَقًا عَنْ الْكَلِينِيِّ. ثَوَابُ الْأَعْمَالِ، ص ٢٩٢، ح ١٦، بِسَنَدٍ آخَرَ «

١٢٢٨٠ / ١٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،

عَنْ رَجُلٍ^١ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : قَالَ : «مُذْمِنُ الْخَمْرِ كَعَابِدٍ وَتَنٍ»^٢.

١٩ - بَابُ آخِرُ مِنْهُ

١٢٢٨١ / ١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^٣ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ

جَارُودٍ^٤ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ : «حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ^٥ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَ^٦ :

مُذْمِنُ الْخَمْرِ كَعَابِدٍ وَتَنٍ» .

قَالَ : قُلْتُ لَهُ^٧ : وَمَا الْمُذْمِنُ ؟

١ . عن الرضا عليه السلام ، مع اختلاف يسير . الوافي ، ج ٢٠ ، ص ٦١٧ ، ح ٢٠١٢٣ ؛ الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٣١٩ ، ح ٣٢٠٠٧ .

٢ . في «ط» ، ن ، بف : - «عن رجل» . وفي التهذيب والخصال : «عن بعض أصحابه» .

وتقدم هذا الخبر في الكافي ، ح ١١٤٤٤ ، كجزء من خبر مفصل رواه المصنف بثلاثة أسناد ، منها «علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عبدالله ، عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام» .

٣ . الكافي ، كتاب الأطعمة ، باب علل التحريم ، ضمن ح ١١٤٤٤ ، بهذا السند وبالسندين الآخرين عن أبي عبد

الله عليه السلام . التهذيب ، ج ٩ ، ص ١٢٨ ، ضمن ح ٥٥٣ ، بسنده عن عمرو بن عثمان . الكافي ، كتاب الأشربة ، باب أن

الخمير رأس كل إثم وشتر ، ضمن ح ١٢٢٦٥ ، بسند آخر . علل الشرائع ، ص ٤٧٦ ، ضمن ح ٣ ، بسند آخر عن

أحدهما عليه السلام . وفي تفسير العياشي ، ج ١ ، ص ٢٩١ ، ضمن ح ١٥ ؛ والاختصاص ، ص ١٠٣ ، ضمن الحديث ،

مرسلاً عن محمد بن عبد الله عليه السلام ، الوافي ، ج ٢٠ ، ص ٦٢٠ ، ح ٢٠١٣٤ ؛ الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٣١٨ ، ذيل ح ٣٢٠٠٣ .

٣ . في «ط» ، «يح» ، والوسائل : «عن أبيه» ، وهو سهو ، كما تقدم في الكافي ، ذيل ح ١٨٧ .

٤ . هكذا في «ق» ، م ، ن ، بن ، جد . والوسائل والتهذيب . وفي «يح» ، بف ، جت : «الجارود» . وفي «ط» والمطبوع

والوافي : «أبي الجارود» . وجارود هذا ، هو جارود بن المنذر أبو المنذر من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد

الله عليه السلام . راجع : رجال النجاشي ، ص ١٣٠ ، الرقم ٣٣٤ ؛ رجال البرقي ، ص ١٥ و ص ٤٢ .

٥ . في التهذيب : «وحدثني عن أبيه» بدل «يقول» : «حدثني أبي عن أبيه» . وفي الوسائل : «وحدثني عن أبيه» بدل

«حدثني أبي عن أبيه» . في «ط» : «عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال» .

٦ . في «ط» ، «يح» ، بن : - «وله» .

٧ . في الوسائل والتهذيب : - «وله» .

قَالَ: «الَّذِي إِذَا وَجَدَهَا شَرِبَهَا»^٢.

١٢٢٨٢ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سَنَافِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَصِيرٍ وَابْنُ أَبِي يَغْفُورٍ، قَالَا: سَمِعْنَا^٣ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «لَيْسَ^٤ مَذْمُونُ الْخَمْرِ الَّذِي يَشْرَبُهَا كُلَّ يَوْمٍ^٥، وَلَكِنْ^٦ الَّذِي يُوطِّنُ^٧ نَفْسَهُ أَنَّهُ إِذَا وَجَدَهَا شَرِبَهَا»^٨.

١٢٢٨٣ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَظْطِينَ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ نَعِيمِ الْبُضْرِيِّ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَذْمُونُ الْمُسْكِرِ^٩ الَّذِي إِذَا وَجَدَهُ شَرِبَهُ»^{١٠}.

٢٠- بَابُ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ فِي الْكِتَابِ

٤٠٦/٦

١٢٢٨٤ / ١. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا؛

١. في «م»، بن، جد، و حاشية «جت» والوسائل والتهذيب: «قال: يشربها إذا وجدها».
٢. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٩، ح ٤٧٦، معلقاً عن الكليني. تحف العقول، ص ١٢١، عن أمير المؤمنين عليه السلام، مع اختلاف يسير. راجع: الكافي، كتاب الأشربة، باب ماذن الخمر، ح ١٢٢٧٢ - ١٢٢٧٨ و ١٢٢٨٠ ومصادره.
- الوافي، ج ٢٠، ص ٦٢١، ح ٢٠١٣٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٣٥، ح ٣٢٠٥٦.
٣. في «ط»، بف، والوسائل: «قال: سمعت». وفي «ن»: «قال: سمعنا».
٤. في «ط»: «- ليس».
٥. في التهذيب: «- وكل يوم».
٦. في «ن» و حاشية «جت» والوسائل والتهذيب: «ولكنه».
٧. في «م»، بن، جت، جد، والوسائل والتهذيب: «الموطن» بدل «الذي يوطئن».
٨. التهذيب، ج ٩، ص ١٠٩، ح ٤٧٧، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٢١، ح ٢٠١٣٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٣٤، ح ٣٢٠٥٥.
٩. في حاشية «بف»، بن: «هشام».
١٠. في «ط» والكافي، ح ٨٠٦٠: «الخمر».
١١. التهذيب، ج ٩، ص ١١٠، ح ٤٧٨، معلقاً عن الكليني. الكافي، كتاب الحج، باب النوادر، ذيل ح ٨٠٦٠، بسند آخر عن أحدهما عليه السلام. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٢١، ح ٢٠١٣٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٣٥، ح ٣٢٠٥٧.

وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حُمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَظْطِينٍ، قَالَ:

سَأَلَ الْمُهَدِّيُّ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنِ الْخَمْرِ^١: هَلْ هِيَ مُحَرَّمَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَإِنَّ النَّاسَ إِنَّمَا^٢ يَعْرِفُونَ النَّهْيَ عَنْهَا، وَلَا يَعْرِفُونَ التَّحْرِيمَ لَهَا؟

فَقَالَ لَهُ^٣ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام: «بَلْ هِيَ مُحَرَّمَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ».

فَقَالَ لَهُ^٤: فِي^٥ أَيِّ مَوْضِعٍ هِيَ^٦ مُحَرَّمَةٌ^٧ فِي^٨ كِتَابِ اللَّهِ - جَلَّ اسْمُهُ - يَا أَبَا الْحَسَنِ؟

فَقَالَ: «قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾^{١٠} فَأَمَّا^{١١} قَوْلُهُ: «مَا ظَهَرَ مِنْهَا» يَغْنِي^{١٢} الرُّنَى^{١٣} الْمُغْلَنَ، وَتَنْصُبُ الرَّايَاتِ الَّتِي كَانَتْ تَرْفَعُهَا الْفَوَاحِشُ لِلْفَوَاحِشِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

وَأَمَّا^{١٤} قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَمَا بَطَنَ» يَغْنِي^{١٥} مَا نَكَحَ مِنْ^{١٦} الْآبَاءِ؛ لِأَنَّ^{١٧} النَّاسَ كَانُوا قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ النَّبِيُّ عليه السلام إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ زَوْجَةٌ، وَمَاتَ عَنْهَا، تَزَوَّجَهَا ابْنُهُ مِنْ بَعْدِهِ إِذَا

١. في «ق»، بف، جت، +: «قال»، وفي «بج»: «فقال».

٢. في الوسائل، ج ٢٥ وتفسير العياشي: - «إنما».

٣. في «ط»، بج: - «له».

٤. في «ط»: «قال».

٥. في «ط»: «وفي».

٦. في «م»، بن، جد: - «هي».

٧. في «بن» والوسائل، ج ٢٥: «محرمة هي»، وفي «ط»: - «محرمة».

٨. في «ط»: «من».

٩. في «ط»: «من».

١٠. في «بج»: «وأما»، وفي الوسائل، ج ٢٠: «فقال: أمّا».

١١. في الوسائل، ج ٢٠: «فهو».

١٢. في «ط»: «فالزنى» بدل «يعني الزنى».

١٣. في «ط»: «والوسائل، ج ٢٠: - «من».

١٤. في «ط»: - «أما» بدون الواو.

١٥. في «بن»، جد، وحاشية «ن»، بج، جت، والوسائل، ج ٢٠: «فإن».

لَمْ تَكُنْ أُمَّهُ، فَحَرَّمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - ذَلِكَ.

وَأَمَّا «الْإِنَّم» فَإِنَّهَا الْخَمْرَةُ^١ بِعَيْنِهَا، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ»^٢ فَأَمَّا الْإِنَّمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهِيَ الْخَمْرَةُ^٣ وَالْمَيْسِرُ^٤ «وإِنَّمَهُمَا أَكْبَرُ»^٥ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى^٦.

قَالَ^٧: فَقَالَ الْمَهْدِيُّ: يَا عَلِيُّ بْنُ يَقُطِينٍ، هَذِهِ^٨ - وَاللَّهِ^٩ - فَتَوَى هَاشِمِيَّةً.

قَالَ^{١٠}: قُلْتُ^{١١} لَهُ: صَدَقْتَ - وَاللَّهِ - يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُخْرِجْ هَذَا الْعِلْمَ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ.

قَالَ: فَوَ اللَّهُ مَا^{١٢} صَبَرَ الْمَهْدِيُّ أَنْ قَالَ لِي^{١٣}: صَدَقْتَ يَا زَافِضِي^{١٤}.

١. في «ط» والوسائل، ج ٢٥: «الخمرة». وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٢٦٤: «المراد بالإثم ما يوجب، وحاصل الاستدلال: أنه تعالى حكم في تلك الآية بكون ما يوجب الإثم محرماً، وحكم في الآية الأخرى بكون الخمر والميسر مما يوجب الإثم، فثبت بمقتضاهما تحريمهما، فنقول: الخمرة مما يوجب الإثم، وكل ما يوجب الإثم فهو محرّم، فالخمر محرّم». في «ط»: «+ وإِنَّمَهُمَا أَكْبَرُ من نفعهما».

٢. في «ق، م، بن» والوسائل، ج ٢٥ والبحار: «الخمرة».

٣. في «م»: «فالميسر». وفي تفسير العياشي: «+ وفي الترد والشرطنج».

٤. البقرة (٢): ٢١٩.

٥. في تفسير العياشي: «+ وأما قوله: البغي، فهو الزنا سراً».

٦. في «ن، بف، جت» والوافي والوسائل، ج ٢٥: «قال». وفي «ط»: «- فأَمَّا الإثم في كتاب الله، فهي الخمرة والميسر وإِنَّمَهُمَا أَكْبَرُ كما قال الله تعالى، قال».

٧. في حاشية «بف» والوسائل، ج ٢٥: «فهذه». في «ق، بح، بف» والوسائل، ج ٢٥: «والله».

٨. في «ط»: «فقال».

٩. في «ق، م، ن، بن، جت، جد» والبحار: «فقلت». وفي «ط»: «- وقلت له».

١٠. في «ن»: «فما».

١١. في «بن»: «ولي».

١٢. تفسير العياشي، ج ٢، ص ١٧، ح ٣٨، عن علي بن يقطين، إلى قوله: «هذه والله فتوى هاشمية». والوافي، ج ٢٠، ص ٦٠١، باب تحريم الخمر في الكتاب، ح ٢٠٠٨٩؛ والوسائل، ج ٢٠، ص ٤١٤، ح ٢٥٩٦٢، من قوله: «قول الله عز وجل قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ» إلى قوله: «إِذَا لَمْ تَكُنْ أُمَّةً فَحَرَّمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

١٢٢٨٥ / ٢ . بَغَضُ أَصْحَابِنَا مَرْسَلًا ، قَالَ :

إِنَّ^١ أَوَّلَ مَا نَزَلَ فِي تَحْرِيمِ الْخَمْرِ قَوْلُ اللَّهِ^٢ عَزَّ وَجَلَّ : «يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا»^٣ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ، أَحْسَسَ^٤ الْقَوْمُ بِتَحْرِيمِهَا^٥ وَتَحْرِيمِ الْمَيْسِرِ^٦ ، وَعَلِمُوا أَنَّ الْإِثْمَ^٧ مِمَّا يَنْبَغِي^٨ اجْتِنَابَهُ^٩ ، وَلَا يَحْمِلُ^{١٠} ٤٠٧/٦
اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ ؛ لِأَنَّهُ قَالَ : «وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ» .
ثُمَّ أُنْزِلَ^{١١} اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ^{١٢} - آيَةٌ أُخْرَى : «إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ^{١٣} وَالْأَنصَابُ^{١٤}
وَالْأَزْلَامُ^{١٥} رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ»^{١٦} فَكَانَتْ هَذِهِ الْآيَةُ^{١٧} أَشَدَّ مِنْ
الْأُولَى^{١٨} وَأَعْلَظَ فِي التَّحْرِيمِ .

- .. ذلك ؛ وج ٢٥ ، ص ٣٠١ ، ح ٣١٩٥٨ ، وسقط منه تشمة الحديث من قوله : «فَأَمَّا الْإِثْمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِيهِ الْخَمْرَةُ وَهُوَ موجود في الطبعة الإسلامية من الوسائل ج ١٧ ، ص ٢٤٠ ، ح ١٣ ؛ البحار ج ٤٨ ، ص ١٤٩ ، ح ٢٤ .
- ١ . في «بح» : «فَأَنَّ» .
 - ٢ . في «م» ، بن ، جده وحاشية «جت» والوسائل : «قوله» بدل «قول الله» .
 - ٣ . البقرة (٢) : ٢١٩ . وفي «ط» ، ق ، بح ، بف» : - «وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا» .
 - ٤ . في «ط» : «أخبر» .
 - ٥ . في «م» ، ن ، بن ، جده وحاشية «جت» والوسائل : «بتحريم الخمر» .
 - ٦ . في «م» والوسائل : - «وتحريم الميسر» . وفي «ط» ، ق ، بح ، بف ، جت : + «والأنصاب والأزلام» .
 - ٧ . في «ط» : - «وعلموا أَنَّ الْإِثْمَ» .
 - ٨ . في «ط» : «وما ينبغي» .
 - ٩ . في «ط» : - «اجتنابه» .
 - ١٠ . في «بن» والوسائل : «نَزَلَ» .
 - ١١ . في «بن ، جده» والوسائل : - «الله عَزَّ وَجَلَّ» .
 - ١٢ . «الميسر» : القمار . أنظر : المصباح المنير ، ص ٦٨١ (يسر) .
 - ١٣ . «الأنصاب» ، جمع نصب : ما نصب لعبادة من دون الله تعالى . أنظر : الصراح ، ج ١ ، ص ٢٢٥ (نصب) .
 - ١٤ . «الأزلام» : وهي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب الأمر والنهي ، افعل ولا تفعل ، كان الرجل منهم يضعها في وعاء له ، فإذا أراد سفراً أو زواجاً أو أمراً مهماً أدخل يده فأخرج منها زلماً ، فإذا خرج الأمر مضى لشأنه ، وإن خرج النهي كف عنه ولم يفعله . النهاية ، ج ٢ ، ص ٣١١ (زلم) .
 - ١٥ . المائدة (٥) : ٩٠ .
 - ١٦ . في «ط» ، م ، جده : - «الآية» .
 - ١٧ . في «ط» : «الْأَوَّلَةُ» .

ثُمَّ ثَلَّثَ بِآيَةٍ أُخْرَى، فَكَانَتْ أَغْلَظَ مِنَ الْآيَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَأَشَدَّ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: «إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ»^١ فَأَمَرَ - عَزَّ وَجَلَّ - بِاجْتِنَابِهَا، وَفَسَّرَ عَلَلَهَا الَّتِي لَهَا وَمِنْ أَجْلِهَا حَرَمَهَا.

ثُمَّ بَيَّنَّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - تَحْرِيمَهَا، وَكَشَفَهُ فِي الْآيَةِ الرَّابِعَةِ مَعَ مَا دَلَّ عَلَيْهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ^٢ الْمَذْكُورَةِ^٣ الْمُتَقَدِّمَةِ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ»^٤ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْآيَةِ الْأُولَى: «يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ»^٥.

ثُمَّ قَالَ فِي الْآيَةِ^٦ الرَّابِعَةِ: «قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ»^٧ فَخَبَّرَ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ الْإِثْمَ فِي الْخَمْرِ^٨ وَغَيْرِهَا، وَأَنَّهُ حَرَامٌ، وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْفَرِضَ^٩ فَرِيضَةً أَنْزَلَهَا شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى يُوْطِنَ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهَا، وَيَسْكُنُوا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَتَنْتَهِيَ فِيهَا^{١٠}، وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ^{١١} اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى وَجْهِ^{١٢} التَّدْبِيرِ فِيهِمْ^{١٣} أَصُوبٌ^{١٤} وَأَقْرَبَ لَهُمْ إِلَى الْأَخْذِ بِهَا، وَأَقْلَ^{١٥} لِنِفَارِهِمْ^{١٦}.

١. المائدة (٥): ٩١.

٢. في «ط»: «الآية».

٣. في «م، ن، بن، والوسائل» - «المذكورة».

٤. في «ط، بح» - «قل».

٥. الأعراف (٧): ٣٣.

٦. البقرة (٢): ٢١٩.

٧. في «ط»: «والآية» بدل «ثم قال في الآية».

٨. الأعراف (٧): ٣٣.

٩. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل. وفي المطبوع: «والله».

١٠. في «ق، بف»: «الخمرة».

١١. في «بح، بن، وحاشية جت» والوسائل: «أن يفرض».

١٢. في «بح» - «فيها».

١٣. في «ط، ق، ن، بف» والوافي: «فعل».

١٤. في حاشية «جت»: «وجه» بدل «على وجه».

١٥. في «بح»: «فهم».

١٦. في «بن» والوسائل: «لهم».

١٧. في «بف»: «وقل».

١٨. في «م»: «لنفادهم».

مِنْهَا.^١

٢١ - بَابُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ كُلَّ مُسْكِرٍ قَلِيلَةٍ وَكَثِيرَةٍ^٢

١٢٢٨٦ / ١ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ كَلْبِ بْنِ الصَّيْدَاوِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: فِي خُطْبَتِهِ: كُلُّ

مُسْكِرٍ حَرَامٌ».^٣

١٢٢٨٧ / ٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ؛

وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَجْشُوبٍ، عَنْ

خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ^٤، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - حَرَّمَ الْخَمْرَ بِعَيْنَيْهَا^٥، فَقَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا

حَرَامٌ، كَمَا حَرَّمَ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ، وَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشَّرَابَ مِنْ كُلِّ

١. الوافي، ج ٣٠، ص ٦٠٢، ح ٢٠٠٩٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٠١، ح ٣١٩٥٩.

٢. في «ط»: - «قليله وكثيره».

٣. في حاشية «جت»: «أبا إبراهيم».

٤. في «ط، ن، بف، جت» والوافي: «وقال».

٥. في «ن»: «في الخطبة». وفي حاشية «م»: «في خطبة». وفي «بح» والوسائل والتهذيب: - «في خطبته».

٦. التهذيب، ج ٩، ص ١١١، ح ٤٨٣، معلقاً عن الكليني. الكافي، كتاب الأشربة، باب النبيذ، ضمن ح ١٢٣٢٦،

بسنده آخر؛ وفيه، باب الظروف، ضمن ح ١٢٣٢٧، بسنده آخر عن أحدهما عليه السلام عن رسول الله ﷺ؛ وفيه، باب

الفقاع، صدر ح ١٢٣٦١، بسنده آخر عن الرضا عليه السلام. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٢٣، ح ٢٠١٣٩؛ الوسائل، ج ٢٥،

ص ٣٢٥، ح ٣٢٥٢٧.

٧. في «ط، ق، بف، جت»: - «الشامي».

٨. في المرأة: «الخمر بعينها، أي خمر العنب». وقال الفيروز آبادي: «الخمر ما أسكر من عصير العنب أو عام

كالخمرة، وقد يذكر، والعموم أصح؛ لأنها حرمت وما بالمدينة خمر عنب، وما كان شرابهم إلا البسر والتمر،

سميت خمرًا لأنها تخمر العقل وتستره، أو لأنها تركت حتى أدركت واختمرت، أو لأنها تخامر العقل، أي

تخالطه. القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٤٧-٥٤٨ (خمر).

مُسْكِرٍ، وَمَا حَرَّمَهُ^١ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ حَرَّمَهُ^٢ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^٣.

١٢٢٨٨ / ٣. حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ^٤، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ^٥، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ^٦».

١٢٢٨٩ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَمِّي - وَهُوَ رَجُلٌ^٧ مِنْ صَلَحَاءِ مَوَالِيكَ^٨ - أَمَرَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ عَنِ النَّبِيذِ^٩، فَأَصِفَهُ^{١٠} لَكَ.

فَقَالَ ﷺ لَهُ^{١١}: «أَنَا أَصِفُهُ^{١٢} لَكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، فَمَا

١. في «م» بن، جت: «حرّم».

٢. الكافي، كتاب الأشربة، باب الظروف، صدرح ١٢٣٢٩، عن علي بن إبراهيم عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، وتمام الرواية فيه: «نهى رسول الله ﷺ عن كل مسكر، فكل مسكر حرام». التهذيب، ج ٩، ص ١١١، ح ٤٨٠، معلقاً عن الحسن بن محبوب. تفسير العياشي، ج ١، ص ٣٤٢، ضمن ح ١، عن أبي الربيع، عن أبي عبد الله ﷺ. وراجع: تفسير القمي، ج ١، ص ١٨٠. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٢٣، ح ٢٠١٤٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٢٥، ح ٣٢٠٢٨.

٣. في «ط» والتهذيب: «عبد الرحمن بن زيد عن أسلم». وهو سهو؛ فإن عبد الرحمن هذا، هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، روى عن أبيه وهو عن عطاء بن يسار. راجع: تهذيب الكمال، ج ١٠، ص ١٢، الرقم ٢٠٨٨؛ وج ١٧، ص ١١٤، الرقم ٣٨٢٠.

٤. التهذيب، ج ٩، ص ١١١، ح ٤٨٣، معلقاً عن الكليني. المقنعة، ص ٧٩٩، مرسلأ عن رسول الله ﷺ، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٢٤، ح ٢٠١٤١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٢٦، ح ٣٢٠٢٩.

٥. في «ط» والوسائل والتهذيب: «رجل».

٦. في «ط» و«شرب».

٧. في «بن، جد» والوسائل والتهذيب: «له». وفي «ط، ق، م، بن، بف، جت»: «فقال له عليه السلام» بدل «فقال

٨. في «بن، جد» والوسائل والتهذيب: «له». وفي «ط، ق، م، بن، بف، جت»: «فقال له عليه السلام» بدل «فقال

٩. في «ط» و«شرب».

١٠. في «ط» و«شرب».

١١. في «ط» و«شرب».

١٢. في «ط» و«شرب».

أُسْكِرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ.

قَالَ: قُلْتُ^٢: فَقَلِيلُ^٣ الْحَرَامِ يُجَلُّهُ كَثِيرُ الْمَاءِ؟

فَرَدَّ عَلَيْهِ^٤ بِكَفِّهِ مَرَّتَيْنِ^٥: «لَا، لَا».

٥٠/١٢٢٩٠. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ

عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^٦، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النَّبِيدِ؟

فَقَالَ: «حَرَّمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْخَمْرَ بِعَيْنَيْهَا، وَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ^٧ مِنَ الْأَشْرَبَةِ^٨ كُلَّ

مُسْكِرٍ^٩.

١. في «بن»: «وما أسكر».

٢. في «م، بح، بن، جد» والوسائل: «فقلت». وفي «ط»: «+ له».

٣. في «ط، م، جد»: «قليل». ٤. في الوسائل: «- عليه».

٥. في «م، ن، بن، جد» وحاشية «جت» والتهذيب: «+ أن».

٦. التهذيب، ج ٩، ص ١١١، معلقاً عن أحمد بن محمد. الكافي، كتاب الأشربة، باب الظروف، ذيل ح ١٢٣٢٨، وتام الرواية فيه: «ما أسكر كثيره فقليله حرام». الأمالي للطوسي، ص ٣٧٩، المجلس ١٣، ح ٦٤، وتام الرواية فيه: «ما أسكر كثيره فالجرعة منه خمر» وفيهما بسند آخر عن أبي عبد الله^٧ عن رسول الله^٨. فقه الرضا^٩، ص ٢٨٠، عن رسول الله^٩، وتام الرواية فيه: «الخمير حرام بعينه، والمسكر من كل شراب، فما أسكر كثيره فقليله حرام». راجع: عيون الأخبار، ج ٢، ص ١٢٦، ح ١؛ وتفسير العياشي، ج ١، ص ٣٤٢، ح ١٩٠. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٢٤، ح ٢٠١٤٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٣٦، ح ٣٢٠٦٢.

٧. في «ط»: «الأشربة من» بدل «من الأشربة».

٨. الكافي، كتاب الحجّة، باب التفويض إلى رسول الله^٩، ...، ضمن ح ٦٩٧، بسنده عن فضيل بن يسار. الاختصاص، ص ٣٠٩، ضمن الحديث، بسنده عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد الله^٩. بصائر الدرجات، ص ٣٨٢، ضمن ح ١٦٦، بسند آخر. وفي التهذيب، ج ٩، ص ٣٩٧، ضمن ح ١٤١٧؛ وبصائر الدرجات، ص ٣٧٩ و ٣٨٣، ح ٤ و ضمن ح ١٩، بسند آخر عن أبي عبد الله^٩. وفيه، ص ٣٧٨ و ٣٨٢، ضمن ح ٣ و ١٨؛ و ثواب الأعمال، ص ٣٢٦، ضمن ح ١، بسند آخر من دون الإسناد إلى المعصوم^٩. تفسير العياشي، ج ١، ص ٣٤٠، صدر ح ١٨٤، عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله^٩، وفي كل المصادر مع اختلاف يسيره. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٢٤، ح ٢٠١٤٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٢٦، ح ٣٢٠٣٠.

١٢٢٩١/٦. عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ كُلَيْبِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ النَّبِيذِ؟

فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ^١: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا^٢ إِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، أَلَا وَمَا أَشْكَرَ كَثِيرَهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ»^٣.

١٢٢٩٢/٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ، قَالَ:

كُنْتُ مُبْتَلًى بِالنَّبِيذِ مُعْجَبًا بِهِ، فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: جَعَلْتُ فِدَاكَ، أَصِفْ لَكَ النَّبِيذَ. ٤٠٩/٦

قَالَ^٤: فَقَالَ لِي: «بَلْ أَنَا أَصْفُهُ^٥ لَكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَا أَشْكَرَ كَثِيرَهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ».

فَقُلْتُ لَهُ: هَذَا نَبِيذُ السَّقَايَةِ بِفَنَاءٍ^٦ الْكَعْبَةِ^٧.

فَقَالَ لِي^٨: «لَيْسَ هَكَذَا كَانَتِ السَّقَايَةُ، إِنَّمَا السَّقَايَةُ زَمْرَمٌ، أَفْتَدِرِي مَنْ^٩ أَوَّلُ مَنْ غَيَّرَهَا؟»

١. في «م» والوسائل: - «في خطبته».

٢. في «ط»: - «ألا».

٣. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٢٤، ح ٢٠١٤٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٣٧، ح ٣٢٠٦٣.

٤. في «م»، بف، جد، والوافي والوسائل: - «قال».

٥. في «بف»: «أصف».

٦. فناء الدار: ما امتد من جوانبها، والجمع: أفنية. الصحاح، ج ٦، ص ٢٤٥٧ (فني).

٧. في «جت»: «+ قال».

٨. في الوسائل والتهذيب: - «ولي».

٩. في الوسائل: - «من».

١٠. في «م»، ن، بح، بن: - «من».

قَالَ ١: قُلْتُ ٢: لَا.

قَالَ: «الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كَانَتْ لَهُ حَبَلَةٌ، أَفْتَدَرِي مَا الْحَبَلَةُ؟».

قُلْتُ: لَا.

قَالَ: «الْكُرْمُ» ٣، فَكَانَ يَنْفَعُ الزَّيْبُ ٤ غُدُوَّةً، وَيَشْرَبُونَهُ ٦ بِالْعَيْشِيِّ، وَيَنْقَعُهُ ٧ بِالْعَيْشِيِّ، وَيَشْرَبُونَهُ مِنَ الْغَدِ ٨ يُرِيدُ بِهِ ٩ أَنْ يَكْتَسِرَ غِلَظَ الْمَاءِ ١٠ عَنِ النَّاسِ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ تَعَدَّوْا، فَلَا تَشْرَبْهُ وَلَا تَقْرَبْهُ ١٢. ١٣.

١٢٢٩٣ / ٨. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ

سَمَاعَةَ، قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنِ الثَّمَرِ وَالزَّيْبِ يُطَبِّخَانِ ١٤ لِلتَّبِيدِ؟

فَقَالَ: «لَا، وَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

١. في «م»، ن، بح، بن، جد، والتهذيب: - «قال».

٢. في «ط»، ق: - «قلت».

٣. «الكرم»: شجرة العنب، واحدها: كرمه. لسان العرب، ج ١٢، ص ٥١٤ (كرم).

٤. في «ط»، ق، ن، بح، بف: «كان».

٥. «ينفع الزبيب»، أي يتركه في الماء. راجع: المصباح المنير، ص ٦٢٢ (نفع).

٦. في «ط»: «ويشرب». ٧. في حاشية «جت»: «و ينقعونه».

٨. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب: «غُدُوَّة» بدل «من الغد».

٩. في «ط»، ق، بف، والتهذيب: - «به».

١٠. في الوافي: «لَمَّا كَانَ لِمَاءِ زَمْزَمِ مَرَارَةً وَمَلُوْحَةً كَانُوا يَطْبِئُونَهُ بِالزَّيْبِ، وَهَذَا مَعْنَى كَسْرِ غِلَظِ الْمَاءِ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ لِأَنَّهُ سَقَايَةُ الْحَاجِّ كَانَتْ بِيَدِهِ، ثُمَّ الْجَابِرَةُ تَعَدَّوْا وَغَيْرُهُ بِإِكْثَارِ الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ فِيهِ وَإِطَالَةِ مَدَّةِ الْقُعْقُعِ حَتَّى صَارَ نَبِيْذًا مُسْكِرًا». ١١. في حاشية «جت» والوسائل: «على».

١٢. في «ق»، ن، بف، بح، جت: «ولا تقربه». وفي «م»، بن، جد، والوسائل والتهذيب: «فلا تقربه ولا تشربه».

١٣. التهذيب، ج ٩، ص ١١١، ح ٤٨٤، معلقاً عن أحمد بن محمد الوافي، ج ٢٠، ص ٦٢٥، ح ٢٠١٤٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٣٧، ح ٣٢٠٦٤.

١٤. في «م»، بح، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل: «يخلطان».

وَقَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ^١ مَا أَشْكُرُ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ».

وَقَالَ: «لَا^٢ يَصْلُحُ فِي النَّبِيذِ الْخَمِيرَةُ، وَهِيَ الْعَكْرَةُ^٣».

١٢٢٩٤ / ٩. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدْنَةَ، عَنْ

الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ:

ابْتَدَأَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ^٤ يَوْمًا مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَقَالَ^٥: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ

مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

قَالَ^٦: قُلْتُ: أَضْلَحَكَ اللَّهُ^٧، كُلُّهُ حَرَامٌ^٨؟

فَقَالَ: «نَعَمْ، الْجُرْعَةُ مِنْهُ حَرَامٌ»^٩.

١٢٢٩٥ / ١٠. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَةَ^{١١} قَلِيلَهَا وَكَثِيرَهَا، كَمَا حَرَّمَ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ

١. في «ط»: - «كُلُّ».

٢. في «ط»: - «لَا».

٣. في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٢٦٧: «لا يصلح، أي خلط العكر به يفسده مسكراً، أو إذا صار ذا عكر وغلظ يصير

مسكراً، فلا يصلح. والأوّل أظهر». وقال الفيروزآبادي: «الخمرة - بالضم -: عكر النبيذ». وقال: العكر -

محزرة - وذي كل شيء وهو ما يبقى في أسفله. القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٤٨ (خمر) (وص ٦٢١) (عكر).

وفي الوافي: «كانهم يطرحون عكرة الماء القديم المنبوذ فيه من الماء الجديد حتى يصير مسكراً».

٤. راجع: الخصال، ص ٦٠٨، أبواب الثمانين ومافوقه، ضمن الحديث الطويل ٩. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٢٦،

ح ٢٠١٤٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٣٨، ح ٣٢٠٦٦.

٥. في «ط، ق، بف، جت» والوافي: + «فقال لي».

٦. في «ط، ق، بف» والوافي: - «فقال».

٧. في «ط، ق، ن، بف، جت»: - «قال».

٨. في «ط»: + «قليله».

٩. الفقيه، ج ٤، ص ٣٥٢، ضمن الحديث الطويل ٥٧٦٢، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن

النبي ﷺ. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٢٦، ح ٢٠١٤٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٢٥، ح ٣٢٠٢٥.

١١. في «م، بن، جده» والوسائل: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ بدل «حَرَّمَ الله الخمرة». وفي «بح»: «حَرَّمَ الخمرة» بدلها.

وَلَحَمَ الْجَنْزِيرِ، وَحَرَّمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْأَشْرِبَةِ الْمُسْكِرَ^١، وَمَا حَرَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَدْ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ^٢: «مَا أَسْكَرَ^٣ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ^٤».

١١/١٢٢٩٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ:

اسْتَأْذَنْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ النَّبِيدِ، فَقَالَ: «حَلَالٌ».

فَقَالَ: أَضْلَحَكَ اللَّهُ، إِنَّمَا سَأَلْتُكَ عَنِ النَّبِيدِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْعَكْرُ، فَيَغْلِي^٥ حَتَّى ١٠/٦١٠ يُسْكِرُ^٦.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ مُسْكِرٍ^٧ حَرَامٌ».

فَقَالَ الرَّجُلُ: أَضْلَحَكَ اللَّهُ، فَإِنْ مَنَ عِنْدَنَا بِالْعِرَاقِ يَقُولُونَ^٨: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا^٩ عَنِ بِذَلِكَ الْقَدَحِ^{١٠} الَّذِي يُسْكِرُ».

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ».

فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ^{١١}: «فَأَكْثَرُهُ بِالْمَاءِ؟»

فَقَالَ^{١٢} أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «لَا، وَمَا لِلْمَاءِ^{١٣}»..... ←

١. في «م»، بن، جت، جد، والوسائل: «المسكرة». وفي «بف»: «وما حرّمه النبي ﷺ من الأشربة المسكرة».

٢. في «بج»، جت، والوسائل: «حرّم». في «بج»: «قال».

٣. في «بف»: «وما أسكر».

٤. في «ط»: «وحرّم النبي ﷺ ما أسكر قليله وكثيره» بدل «وحرّم النبي ﷺ من الأشربة المسكرة - إلى - فقليله حرام».

٥. الوافي، ج ٢٠ ص ٦٢٧، ح ٢٠١٤٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٣٨، ح ٣٢٠٦٥.

٦. في «بج»: «فغلى».

٧. في الوسائل، ج ٣١١١٢: «ثم يسكن» بدل «حتى يسكر».

٨. في الوسائل، ج ٣٢٠٦٨: «وما أسكر». ١٠. في «بج»: «من يقول».

٩. في الوسائل، ج ٣٢٠٦٨: «- وإنما». ١٢. في «بف»: «القدح».

١٣. في «ط»: «- والرجل». ١٤. في «بن» والوسائل، ج ٣٢٠٦٨: «وله».

١٥. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل، ج ٣٢٠٦٨. وفي المطبوع: «وأن».

يُحَلَّلُ^١ الْحَرَامَ، اتَّقِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَشْرَبْهُ^٢.

١٢ / ١٢٢٩٧. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَانٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا تَقُولُ فِي التَّبِيدِ؟ فَإِنَّ أَبَا مَرْيَمَ يَشْرَبُهُ وَيَزْعُمُ^٣ أَنَّكَ أَمَرْتَ^٤ بِشْرَبِهِ؟

فَقَالَ: «مَعَاذَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ أَكُونَ أَمْرُهُ بِشْرَبِ^٥ مُسْكِرٍ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَشَيْءٌ مَا اتَّقَيْتُ^٦ فِيهِ سُلْطَانًا وَلَا غَيْرَهُ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، فَمَا أُسْكِرُ^٧ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ»^٨.

١٣ / ١٢٢٩٨. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ يَغْفُوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْوَانَ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ هَؤُلَاءِ رُبَّمَا حَضَرَتْ مَعَهُمُ الْعَشَاءُ، فَيَجِيئُونَ بِالتَّبِيدِ^٩ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنْ أَنَا^{١٠} لَمْ أَشْرَبْهُ^{١١} خِفْتُ أَنْ يَقُولُوا:

١. في «ط»: «تحليل».

٢. الكافي، كتاب الأشربة، باب النبذ، ح ١٢٣٢٥، إلى قوله: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». الوافي، ج ٢٠، ص ٦٢٧، ح ٢٠١٥٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٣٩، ح ٣٢٠٦٨؛ وفيه، ص ٣٥٥، ح ٣٢١١٢، إلى قوله: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

٣. في «ط»: «فإن بعضهم يأمر بشربه ويذكر» بدل «فإن أبا مريم يشربه ويزعم».

٤. في «ن، بح، بن، جت»، وحاشية «بف» والوافي: «أمرته».

٥. في «ن، بن»، وحاشية «بف، جت» والوسائل: «أمرته». وفي «ط»: «أمرت».

٦. في «ق»: «يشرب».

٧. في «ق، بف، جت» + «الله». وفي حاشية «بف»: «+ من الله».

٨. في حاشية «جت» والوسائل: «وما أسكر».

٩. الكافي، كتاب الأشربة، باب النبذ، صدر ح ١٢٣٢٠، بسند آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٢٧، ح ٢٠١٥١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٥١، ح ٣٢١٠٤.

١٠. في «ط»: «النبذ».

١١. في «بن»: «والوسائل» - «أنا».

١٢. في «ط»: «ولم أشرب».

فَلَايَ^١، فَكَيْفَ^٢ أَضْنَعَ؟

فَقَالَ^٣: «أَكْسِزُهُ بِالْمَاءِ».

قُلْتُ: فَإِذَا^٤، أَنَا كَسَرْتُهُ^٥ بِالْمَاءِ أَشْرَبُهُ؟

قَالَ: «لَا»^٦.

١٤/١٢٢٩٩. سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ^٨، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي خِدَاشٍ^٩،

عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ النَّسَابُورِيِّ^{١٠}، قَالَ^{١١}:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: الْقَدَحُ مِنَ النَّبِيذِ وَالْقَدَحُ مِنَ الْخَمْرِ سَوَاءٌ؟

فَقَالَ^{١٢}: «نَعَمْ، سَوَاءٌ»^{١٣}.

قُلْتُ: فَالْحَدُّ^{١٤} فِيهِمَا^{١٥} سَوَاءٌ؟ فَقَالَ^{١٦}: «سَوَاءٌ»^{١٧}.

١. في «ط»: «فلان». وفي الوافي: «كُنِيَ بلفظة فلان عن اسم الإمام ﷺ تعظيماً له، أي جعفري».

٢. في «بح»: «كيف».

٣. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والوافي: «قال».

٤. في «م، جد»: «أكسرت».

٥. في الوسائل، ح ٣٢١٠٥: «فإن».

٦. في الوافي: «أراد بقوله: أشربه، يحل لي شربه من غير ضرورة أيضاً». وفي المرأة: «قال الوالد العلامة:

الظاهر أن سؤاله ثانياً كان عاماً، لا في حال التقية، وإلا فلا فائدة في الجواب بكسره بالماء، ويمكن أن يكون

الجواب الآخر كناية عن النهي عن الجلوس معهم».

٧. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٢٨، ح ٢٠١٥٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٤٢، ح ٣٢٠٧٦؛ وص ٣٥١، ح ٣٢١٠٥.

٨. في «ن، بح، بف، بن، جد»، والوسائل: - «بن زياد».

والسند معلق على سابقه. ويروي عن سهل بن زياد، عدة من أصحابنا.

٩. في «ط، ق، بح» والوافي: «أبي خراش». وفي «بف، جت»: «أبي حراش». والمذكور في رجالنا هو أبو

خداش عبد الله بن خداش. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٢٨، الرقم ٦٠٤؛ رجال البرقي، ص ٥٠، ص ٥٧؛

رجال الكشي، ص ٤٤٧، الرقم ٨٤٠.

١٠. في «بح»: «النسابوري».

١١. في «ط»: - «قال».

١٢. في «بف» والوسائل: «قال».

١٣. في «بف»: - «سواء».

١٤. في «م، بن، جد» والوسائل: «الحد».

١٥. في «ق»: «فيها».

١٦. في «م، بح، بن، جد» والوسائل: «قال».

١٧. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٢٨، ح ٢٠١٥٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٥٥، ح ٣٢١١١.

١٢٣٠٠ / ١٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ؛

وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ،

عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا تَرَى^١ فِي قَدْحٍ مِنْ مُسْكِرٍ^٢ يُصَبُّ^٣ عَلَيْهِ الْمَاءُ حَتَّى

تَذْهَبُ^٤ عَادِيَّتُهُ، وَيَذْهَبُ سَكْرُهُ؟

فَقَالَ: «لَا وَاللَّهِ، وَلَا قَطْرَةٌ تَقْطُرُهُ مِنْهُ^٥ فِي حُبٍّ إِلَّا أَهْرِيْقُ^٦ ذَلِكَ الْحُبَّ^٧».

١٢٣٠١ / ١٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ؛

٤١١/٦

وَعَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَلِيرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ -

وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ - قَالَ:

سَمِعْتُهُ يَقُولُ^٨: «أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَزِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ^٩ الْحَارِثِيُّ عَلَيْهَا، فَاسْتَأْذَنْتُ

١. في «ط، ق، ن، بف، جت» والوافي: «ما تقول».

٢. في «ط، بح، بف، جت»: «المسكر».

٣. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» وحاشية «جد» والوافي: «يغلب».

٤. في «ن، بح، بف» والوافي: «يذهب». وفي «جت» بالفاء والياء معاً. و«عاديته» أي شربه. راجع: الصحاح، ج ٦، ص ٢٤٢٢ (عدا).

٥. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «قطرت». وفي الوافي: «يقطر».

٦. في «بف، بن» والوسائل: «- منه».

٧. في «ق، بف» «أهرق».

٨. في «ق»: «الجب». وفي المرأة: «ظاهره نجاسة الخمر، فإن الحرام لو لم يكن نجساً إذا وقع قطرة منه في الحب ويضمحل فيه لا يحكم ظاهراً بالأهراق، إلا أن يقال: هذا من خصائص المسكر».

٩. التهذيب، ج ٩، ص ١١٢، ح ٤٨٥، معلقاً عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم الوافي، ج ٢٠، ص ٦٢٨، ح ٢٠١٥٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٤١، ح ٣٢٠٧٤.

١٠. في السند تحويل بعطف «علي بن إبراهيم، عن أبيه» على «محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل».

١١. في «ط، ق، ن، بف، جت» والوافي: «- سمعته يقول».

١٢. في «بف»: «عبد الله».

١. في «ط»: «وسألت أن يخليني» بدل «ومتكنت من مجلسي».
٢. في «م، بن، والوافي»: «قال».
٣. في «بن، وحاشية جت»: «وقلت».
٤. في «ط، ق، بف»: «قد» بدون الواو.
٥. في «ط»: «بكم» بدل «عز وجل». وفي «بن، جد»: «- عز وجل».
٦. في «ط»: «- ومودتكم».
٧. في «ط»: «- لي».
٨. في «م، بن، جد»: «- أبو عبد الله ﷺ». وفي «ط»: «+ لي».
٩. في «ط، ق، بف»: «كيف» بدون الواو.
١٠. في «ط، ق، بح، بف، بن، جت، والوافي»: «محبينا».
١١. في «ط»: «- لي».
١٢. في «ط»: «المضادة» و«التصار» - بالكسر -: حرفة القصار، وهو محو الثياب، أي مبيضا. أنظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٦٤٥ (قصر).
١٣. في «ط»: «رفقاء». وفي «م، بن، جت، بف، بن، جد»: «همشهرجين». وعليه يكون معطوفاً على قوله: «لي غلاماً»، والتقدير: وأن له همشهرجين، والهمشهرج معرب همشهر بالفارسية.
١٤. في «بح، بف»: «- وأربعة».
١٥. في «ط»: «+ وفي».
١٦. في «ط، بف»: «فتقع». وفي «ق»: «لتقع». وفي «ن، جت، وحاشية م»: «ليقع». وفي «بح»: «ليقطع».
١٧. في «م، بن، جد»: «- فيقع الدعوة».
١٨. في «بح»: «فيصب».
١٩. في «ط، جت، جد»: «خميس».
٢٠. في «ط»: «- جمع جمعة».
٢١. في «م، ن، بح، بن، جد، وحاشية جت»: «فيملأها».
٢٢. في «بح»: «- لهم».

بِمِطْهَرَةٍ، فَإِذَا^١ نَاولَ إِنْسَانًا^٢ مِنْهُمْ، قَالَ لَهُ^٣: لَا تَشْرَبْ حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَاهْتَدَيْتُ إِلَى مَوَدَّتِكُمْ بِهَذَا الْعَلَامِ.

قَالَ: فَقَالَ لِي^٤: «اسْتَوْصُ بِهِ خَيْرًا، وَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: انْظُرْ شَرَابَكَ هَذَا الَّذِي تَشْرَبُهُ^٥، فَإِنْ كَانَ يُسَكِّرُ كَثِيرَةً، فَلَا تَقْرَبَنَّ قَلِيلَهُ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كُلُّ مُسَكِّرٍ حَرَامٌ، وَقَالَ^٦: مَا أَسَكَّرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ».

قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى الْكُوفَةِ، وَأَفْرَأْتُ الْعَلَامَ السَّلَامَ مِنْ^٧ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

قَالَ: فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ لِي: اهْتَمَّ بِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَتَّى يُقْرِئَنِي السَّلَامَ؟

قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، وَقَدْ قَالَ لِي^٨: «قُلْ لَهُ: انْظُرْ شَرَابَكَ هَذَا الَّذِي تَشْرَبُهُ، فَإِنْ كَانَ يُسَكِّرُ كَثِيرَةً، فَلَا تَقْرَبَنَّ^٩ قَلِيلَهُ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كُلُّ مُسَكِّرٍ حَرَامٌ، وَمَا أَسَكَّرَ^{١٠} كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ» وَقَدْ أَوْصَانِي بِكَ، فَادْهَبْ، فَأَنْتَ^{١١} حَرٌّ لِرُوحِهِ اللَّهُ تَعَالَى.

قَالَ: فَقَالَ الْعَلَامُ: وَاللَّهِ، إِنَّهُ لَشَرَابٌ مَا يَدْخُلُ^{١٢} جَوْفِي مَا بَقِيَتْ فِي الدُّنْيَا^{١٤}.

١٧/١٢٣٠٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ كُلَيْبِ بْنِ

مَعَاوِيَةَ، قَالَ:

١. في «ن» «بف»: «وإذا».

٢. في «بن»: «أحدًا». وفي «ق، بح»: «+إنسانًا».

٣. في «ط، بف، بن»: «-وله».

٤. في «ط»: «+وبه».

٥. في «ط، بن»: «-عن».

٦. في «بن»: «وقال» بدل «وقد قال لي».

٧. في «بح»: «فلا يقربن». وفي «بن»: «فلا تشربن».

٨. في «ط، جت»: «وقال: ما أسكر» بدل «وما أسكر».

٩. في «بح»: «أنت».

١٠. في «ن، جت»: «+وفي».

١١. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٢٩، ح ٢٠١٥٥: الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٤٠، ح ٣٢٠٧٠، من قوله: «انظر شرابك هذا الذي

تشربه» إلى قوله: «وما أسكر كثيره فقليله حرام».

كَانَ أَبُو بَصِيرٍ وَأَصْحَابُهُ يَشْرَبُونَ التَّبِيذَ يَكْبِسُونَهُ بِالْمَاءِ، فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ^١ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^٢، فَقَالَ لِي: «وَكَيْفَ صَارَ الْمَاءُ يُخَلَّلُ الْمُسْكِرُ؟ مَرَّهٌ لَا يَشْرَبُوا^٣ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا^٤».

قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَذْكُرُونَ^٥ أَنَّ الرِّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ^٦ يُجَلِّهُ لَهُمْ.

فَقَالَ: «وَكَيْفَ كَانَ^٧ يُجَلُّونَ آلَ مُحَمَّدٍ^٨ الْمُسْكِرَ وَهُمْ^٩ لَا يَشْرَبُونَ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا ١٢/٦ ١٠ كَثِيرًا^{١١}؟».

فَفَعَلْتُ^{١٢} فَأَمْسَكُوا عَنْ شُرْبِهِ.

فَاجْتَمَعْنَا^{١٣} عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١٤}، فَقَالَ لَهُ^{١٥} أَبُو بَصِيرٍ: إِنَّ ذَا^{١٦} جَاءَنَا عَنْكَ بِكَذَا^{١٧} وَكَذَا^{١٨}؟

فَقَالَ: «صَدَقَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنَّ الْمَاءَ لَا يُخَلَّلُ^{١٩} الْمُسْكِرَ، فَلَا تَشْرَبُوا مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا^{٢٠}».

١. في «م، بن» وحاشية «بح، جت»: «به» وفي الوسائل: - «بذلك».

٢. في «م، بن» وحاشية «ن، جت» والوسائل: «لا يشربون».

٣. في «ط»: - «فقال لي: وكيف - إلى - قليلاً ولا كثيراً».

٤. في «ط، بح، بف»: «ويذكرون» بدل «إنهم يذكرون».

٥. في الوافي: «كانه أريد بالرضا من آل محمد» تقريرهم الناس على شربه.

٦. في «م، بن»: - «كان».

٧. في «ط»: «آل محمد يحلون».

٨. في الوافي: «وهو».

٩. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل. وفي المطبوع: - «ففعلت».

١٠. في «ط»: «واجتمعنا».

١١. في «بف»: - «وله».

١٢. في «ط»: «أنه» بدل «إن كذا». وفي «م»: «إذا» بدله.

١٣. في «ط، ق، بف»: «كذا».

١٤. في الوسائل: «لا يحل».

١٥. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣٠، ح ١٥٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٤١، ح ٣٢٠٧٥.

٢٢- بَابُ أَنَّ الْخَمْرَ إِنَّمَا حُرِّمَتْ لِإِفْعَلِهَا فَمَا فَعَلَ فَعَلَ الْخَمْرِ فَهُوَ خَمْرٌ

١ / ١٢٣٠٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَظْطِينٍ، عَنْ يَظْطُوبِ بْنِ يَظْطِينٍ، عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ يَظْطِينٍ:

عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لَمْ يُحَرِّمِ الْخَمْرَ لِاسْمِهَا، وَلَكِنْ حَرَّمَهَا لِعَاقِبَتِهَا، فَمَا فَعَلَ فَعَلَ الْخَمْرِ فَهُوَ خَمْرٌ»^١.

٢ / ١٢٣٠٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَظْطِينٍ، عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَظْطِينٍ^٢:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمْ يُحَرِّمِ الْخَمْرَ لِاسْمِهَا، وَلَكِنَّهُ حَرَّمَهَا لِعَاقِبَتِهَا، فَمَا كَانَ عَاقِبَتُهُ عَاقِبَةُ الْخَمْرِ فَهُوَ خَمْرٌ»^٣.

٣ / ١٢٣٠٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ:

وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَغِضِ أَصْحَابِنَا، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: لِمَ حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ؟

فَقَالَ: «حَرَّمَهَا لِإِفْعَلِهَا، وَمَا تَوَثَّرَ مِنْ^٤ فَسَادِهَا»^٥.

١. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣١، ح ٢٠١٥٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٤٣، ح ٣٢٠٧٨.

٢. في «بف»:- «بن يظطين».

٣. في «م، ن، بن، جد»:- «بن علي بن يظطين».

٤. في «م، بن، جد، حاشية «بيح» والوافي والوسائل التهذيب: «ولكن». وفي «ط»: «ولكنها».

٥. التهذيب، ج ٩، ص ١١٢، ح ٤٨٦، معلقاً عن أحمد بن محمد. راجع: علل الشرائع، ص ٤٧٥، ح ١؛ وعيون

الأخبار، ج ٢، ص ٩٨، ح ٢٠. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣١، ح ٢٠١٥٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٤٢، ح ٣٢٠٧٧.

٦. في «م، ن، بن، جد»:- «ما تَوَثَّرَ مِنْ»:- «ما تَوَثَّرَ مِنْ».

٧. الكافي، كتاب الأطعمة، باب علل التحريم، ضمن ح ١١٤٤٤، بهذا السند ويسند آخر أيضاً عن ..

- ١٢٣٠٦ / ٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، قَالَ:
سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام: لِمَ حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ؟
فَقَالَ: «حَرَّمَهَا لِيُغْلِيَهَا وَفَسَادِهَا»^١.
- ١٢٣٠٧ / ٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، قَالَ:
سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنِ النَّبِيذِ: أَخْمَرَهُ هُوَ؟
فَقَالَ عليه السلام: «مَا زَادَ عَلَى التَّرَكِ جُودَةٌ فَهُوَ خَمْرٌ»^٢.

٤١٣/٦

٢٣- بَابُ مَنْ اضْطُرَّ إِلَى الْخَمْرِ لِلدَّوَاءِ أَوْ لِلْعَطَشِ^٤ أَوْ لِلتَّقِيَةِ

- ١٢٣٠٨ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ بَغْوِصِ أَصْحَابِنَا، عَنْ إِسْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَصَّاحٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:
دَخَلْتُ أُمَّ خَالِدِ الْعَبْدِيَّةَ^٥ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَتْ^٦: جُعِلْتُ فِدَاكَ،

١. أبي عبد الله عليه السلام. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٨، ضمن ح ٢٨٨، بسنده عن عمرو بن عثمان. علل الشرائع، ص ٤٧٦، صدر ح ٢، بسند آخر. وفي تفسير العياشي، ج ١، ص ٢٩١، ح ١٥؛ والاختصاص، ص ١٠٣، مرسلاً عن محمد بن عبد الله، وفي كلِّ المصادر مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣١، ح ٢٠١٥٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٤٣، ح ٣٢٠٧٩.

٢. الفقيه، ج ٣، ص ٣٤٥، ضمن ح ٤٢١٥؛ والأُمالي للصدوق، ص ٦٦٥، المجلس ٩٥، ضمن ح ١؛ وعلل الشرائع، ص ٤٨٣، ضمن ح ١، بسند آخر، مع اختلاف يسير. الفقيه، ج ٣، ص ٥٦٧، ح ٤٩٣٩، مرسلاً، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣٢، ح ٢٠١٦٠.

٣. في الوافي: «كَأَنَّهُ أَرِيدَ أَنْ مَازَادَ شَرِبُهُ عَلَى تَرْكِ شَرِبِهِ نَشَاطًا فِي الطَّبْعِ وَفَرَحًا فَهُوَ خَمْرٌ».

٤. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣٢، ح ٢٠١٦١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٤٣، ح ٣٢٠٨٠.

٥. في «ط، ق، ن، جت»: «لدواء أو لعطش».

٦. في الوافي: «العبدية: نسبة إلى عبد قيس، ويقال: العبسي أيضاً».

٧. في «ن»: «+ له».

إِنَّهُ يَغْتَرِبُنِي قَرَارُ^١ فِي بَطْنِي، فَسَأَلْتُهُ^٢ عَنْ أَغْلَالِ النِّسَاءِ، وَ قَالَتْ^٣: وَقَدْ^٤ وَصَفَ^٥ لِي أَطِبَاءُ الْعِرَاقِ التَّبِيدَ بِالسَّوِيقِ، وَقَدْ وَقَفْتُ وَعَرَفْتُ^٦ كَرَاهَتَكَ^٧ لَهُ، فَأُخْبِتُ^٨ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ ذَلِكَ.

فَقَالَ لَهَا: «وَمَا يَمْنَعُكَ مِنْ^٩ سُؤْرِهِ^{١٠}».

قَالَتْ^{١١}: قَدْ قَلَّدْتُكَ دِينِي، فَأَلْقَى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - حِينَ أَلْقَاهُ، فَأُخْبِرُهُ أَنْ جَعَفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ^{١٢} أَمَرَنِي وَنَهَانِي.

فَقَالَ: «يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذِهِ الْمَرْأَةِ^{١٣} وَ هَذِهِ الْمَسَائِلِ^{١٤}؟ لَا وَاللَّهِ، لَا آذَنُ^{١٥} لَكَ فِي قَطْرَةٍ مِنْهُ^{١٦}، وَ^{١٧} لَا تَذُوقِي مِنْهُ قَطْرَةً^{١٨}؛ فَإِنَّمَا^{١٩} تَنْدَمِينَ^{٢٠} إِذَا بَلَغَتْ^{٢١} نَفْسُكَ هَاهُنَا - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى خَنْجَرْتِهِ يَقُولُهَا ثَلَاثًا - أَفْهَمْتَ؟» قَالَتْ^{٢٢}: نَعَمْ.

ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^{٢٣}: «مَا يَبُلُّ الْمِيلَ^{٢٤} يَنْجَسُ^{٢٥}.....» ←

١. «قراقر»: جمع القَرْقَرَة، و هو صوت البطن، و هو بالفارسية: «عُرْعُر»، يقال: قرقر بطنه قرقرة، أي صوت من جوع أو غيره. راجع: تاج العروس، ج ٧، ص ٣٨٧ (قرر).

٢. في «بف»: وحاشية «جت»: «وسألته».

٣. في «م، ن، بن، جت، جت»، والبحار والتهذيب: - «وسألته عن أعلام النساء وقالت».

٤. في «ط»: «قد» بدون الواو.

٥. في «م، بح، بن»، والتهذيب: «وقد عرفت» بدل «وقد عرفت» وفي «ط»: «على» بدل «وعرفت».

٦. في «ط»: «قد» بدون الواو.

٧. في «ط»: «وأحبت».

٨. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والتهذيب. وفي المطبوع والوافي: «عن».

٩. في «بن»، والتهذيب: «فقلت».

١٠. في «بن»: «ولا تذوقي منه قطرة». وفي حاشية «جت» والتهذيب: «ولا، فلا تذوقي منه قطرة».

١١. في «بح»: «ولا آذن».

١٢. في «م، بح، جد»: «ولا آذن لك في قطرة منه». وفي التهذيب: «ولا والله لا آذن لك في قطرة منه».

١٣. في «ن، بح، بف، بن، جت»، والتهذيب: «ولا تذوقي منه قطرة».

١٤. في «بن»: «فلما».

١٥. في «ط»: «إلى أن يبلغ».

١٦. في «ط»: «إلى أن يبلغ».

١٧. «الميل»: ما يجعل به الكحل في العين. أو هو ميل الجراحة، وهو آلة للجراح يسير بها الجرح ونحوه. ❦

حَبًا مِنْ مَاءٍ يَقُولُهَا ثَلَاثًا^٣.

١٢٣٠٩ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، أَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُبْعَثُ لَهُ الدَّوَاءُ مِنْ رِيحِ الْبَوَاسِيرِ، فَيَشْرَبُهُ بِقَدْرِ أَشْكُرْجَةٍ مِنْ نَبِيذٍ صُلْبٍ^٤ لَيْسَ يَرِيدُ بِهِ اللَّذَّةَ،

هـ أنظر: الصحاح، ج ٥، ص ١٨٢٣ (ميل).

١. الحَبُّ: الحِزْبُ الضَّخْمَةُ، والخَابِيَةُ، وقال ابن دريد: هو الذي يجعل فيه الماء، فلم ينوِّعه، قال: وهو فارسي معرب. وهو بالفارسية: «سبو»، أو «سبوی بزرگ». راجع: لسان العرب، ج ١، ص ٢٩٥ (حب).

٢. في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٢٧٢: «يدل على نجاسة الخمر والنبيذ وانفعال القليل بالملاقة، وعلى أن الكر أزيد من الحب، وعلى عدم جواز التداوي بالخمر والنبيذ، وقد اختلفت الأخبار والأقوال فيه».

وقال المحقق عليه السلام: «ولو لم يوجد إلا الخمر قال الشيخ في المبسوط: لا يجوز دفع الضرورة بها، وفي النهاية: يجوز وهو أشبه. ولا يجوز التداوي بها ولا بشيء من الأنبيذة، ولا بشيء من الأدوية معها شيء من المسكر أكلاً ولا شرباً، ويجوز عند الضرورة أن يتداوى بها للعين». الشرائع، ج ٤، ص ٧٥٩.

وقال الشهيد الثاني: «هذا هو المشهور بين الأصحاب، بل ادعى عليه في الخلاف الإجماع... وأطلق ابن البراج جواز التداوي به إذا لم يكن له عنه مندوحة، وجعل الأحوط تركه، وكذا أطلق في الدروس جوازه للعلاج كالترياق، والأنوى الجواز مع خوف التلف بدونه، وتحريمه بدون ذلك... وهو اختيار العلامة في المختلف، وتحمل الروايات على تناول الدواء لطلب العافية جمعاً بين الأدلة، وأما التداوي بها للعين فقد اختلفت الرواية فيه، فروى هارون بن حمزة الغنوي في الحسن عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشتكى عينه، فنعت له كحل يعجن بالخمر، فقال: هو خبيث بمنزلة الميتة، فإن كان مضطراً فليكتحل، وبهذه أخذ المصنف عليه السلام والأكثر، ومنع ابن إدريس منه مطلقاً، لإطلاق النص والإجماع بتحريمه الشامل لموضع النزاع... والأصح الأول». المسالك، ج ١٢، ص ١٢٨ - ١٣٠.

٣. التهذيب، ج ٩، ص ١١٢، ج ٨٧، معقلاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٤١، ج ٢٠١٨٤: الوسائل، ج ٣، ص ٤٧٠، ج ٤٢٠٢ من قوله: «ما يبلّ الميل»؛ وفيه، ج ٢٥، ص ٣٤٤، ج ٣٢٠٨٢، ملخصاً: البحار، ج ٦٢، ص ٨٨، ج ١٨.

٤. في «م»، ن، بن، جت، جد، والوسائل والبحار والتهذيب: «ينعت».

٥. في حاشية «جت»: «إليه».

٦. في «ط»، ق، ن، ريح، والوافي والبحار والتهذيب: «سكرجة». والأشْكُرْجَةُ والسُّكْرُجَةُ: إناء صغير يؤكل فيه شيء القليل من الأدم، وهي فارسية، وأكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها. وهو بالفارسية: «أسكور» و «سكور». راجع: النهاية، ج ٢، ص ٣٨٤ (سكرجة)؛ فتح الباري، ج ٩، ص ٤٦٤.

٧. في الوسائل: «- صلب».

وَأَنْتُمَا يُرِيدُ بِهِ الدَّوَاءُ؟

فَقَالَ: «لَا، وَلَا جُزْءَهُ، ثُمَّ قَالَ^٢: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمْ يَجْعَلْ فِي شَيْءٍ^٣ مِمَّا حَرَّمَ شِفَاءً وَلَا دَوَاءً»^٤.

١٢٣١٠ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ بِي^٥ - جُعِلْتُ فِدَاكَ^٦ - أَزْوَاحُ^٧ الْبُتَابِيسِرِ، وَلَيْسَ يُوَفِّقُنِي إِلَّا شَرْبُ التَّبِيدِ.

قَالَ^٨: «فَقَالَ لَهُ^٩: «مَا لَكَ وَلِمَا حَرَّمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَرَسُولُهُ عليه السلام - يَقُولُ لَهُ^{١٠} ذَلِكَ ثَلَاثًا - عَلَيْكَ بِهَذَا الْمَرِيسِ الَّذِي تَمْرُسُهُ^{١١} بِالْعَشِيِّ^{١٢}، وَتَشْرَبُهُ^{١٣} بِالْغَدَاةِ^{١٤}، وَتَمْرُسُهُ بِالْغَدَاةِ^{١٥}، وَتَشْرَبُهُ بِالْعَشِيِّ^{١٦}».

١. في «بن، جد» والوسائل والبحار والتهذيب: «إِنَّمَا» بدون الواو.

٢. في «م، جت، جد» والبحار والتهذيب: «وَقَالَ».

٣. في «ق»: «- فِي شَيْءٍ». ٤. في «ط»: «- مِمَّا».

٥. في «م، بن، جت، جد» والوسائل والتهذيب: «دَوَاءٌ وَلَا شِفَاءً».

٦. التهذيب، ج ٩، ص ١١٣، ح ٤٤٨، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٤٢، ح ٢٠١٨٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٤٣، ح ٣٢٠٨١؛ البحار، ج ٦٢، ص ٨٦، ح ١٠.

٧. في «بح»: «لِي». وفي «ط»: «إِنِّي» بدل «إِنْ بِي».

٨. في الوسائل والتهذيب: «- جَعَلْتُ فِدَاكَ».

٩. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والبحار. وفي المطبوع: «أَرِيَا ح». والأرواح جمع ريح، لأن أصلها الواو، وتجمع على أرياح قليلاً، وعلى رياح كثيراً. النهاية، ج ٢، ص ٢٧٢ (روح).

١٠. في «ط، ق، بف» والوافي: «- قَالَ». ١١. في الوسائل والتهذيب: «- لَهُ».

١٢. في «ط، بن» والوسائل والتهذيب: «- لَهُ».

١٣. في «ق، ن، جت»: «يَمْرُس». وفي «بح»: «يَمْرُسُهُ». ومرسئ التمر وغيره في الماء، إذا أنقعت ومرثته بيدك. والمريس: العمر الممرس. أنظر: الصحاح، ج ٣، ص ٩٧٧ (مرس).

١٤. في «م، بن» وحاشية «جت» والوسائل والبحار والتهذيب: «بِاللَّيْلِ». وفي «ط»: «بِالْغَدَاة».

١٥. في «ط، بف، جت»: «وَيَشْرَب». وفي «بح»: «وَيَشْرَبُهُ».

١٦. في «ط»: «بِالْعَشِيِّ». ١٧. في «ط»: «وَيَمْرُسُ بِالْعَشِيِّ».

١٨. في «ط»: «وَيَشْرَبُ بِالْغَدَاة». وفي «ق»: «وَيَشْرَبُ بِالْعَشِيِّ». وفي «ن، بف»: «وَتَشْرَبُ بِالْعَشِيِّ».

فَقَالَ لَهُ^١: هَذَا يَنْفَعُ الْبَطْنَ^٢.

قَالَ لَهُ^٣: «فَادُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَنْفَعُ لَكَ مِنْ هَذَا^٤، عَلَيْكَ بِالْدُّعَاءِ؛ فَإِنَّهُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ

دَاءٍ».

قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ^٥: فَقَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ حَرَامٌ؟

فَقَالَ^٦: «نَعَمْ، قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ حَرَامٌ^٧».

١٢٣١١/٤. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى^٨، عَنْ ٤١٤/٦

ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ الْحَلِيِّ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ دَوَاءٍ عُجِنَ بِالْخَمْرِ؟

فَقَالَ: «لَا وَاللَّهِ، مَا أَحْبُّ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَكَيْفَ أَتَدَاوِي بِهِ؟ إِنَّهُ يَمْنُرِلَهُ شَحْمُ الْخِنْزِيرِ

أَوْ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ، وَإِنَّ^٩ أَنَا سَأَلْتُ تَدَاوُونَ^{١٠} بِهِ»^{١١}.

١. في «بن، جد»، والوسائل: - «له». وفي التهذيب: «قال» بدل «فقال له».

٢. في الوافي: «بطني». وفي التهذيب: «في بطني».

٣. في «بن» والوسائل والتهذيب: - «له».

٤. في «م، يح، بن، جد»، والوسائل والتهذيب: - «لك».

٥. في «ط»: «ذلك».

٦. في «ط، م، ن، بف، جت»، والوسائل: «قال».

٧. في «ط، م، ن، بف، جت» والوسائل: - «قليله وكثيره حرام». وفي التهذيب: - «فقال: نعم قليله وكثيره حرام».

٨. التهذيب، ج ٩، ص ١١٣، ح ٤٨٩، معلقاً عن الكليني. الكافي، كتاب الدعاء، باب أن الدعاء شفاء من كل داء،

ح ٣٠٨٦، بسند آخر، وتمام الرواية فيه: «عليك بالدعاء، فإنه شفاء من كل داء». الوافي، ج ٢٠، ص ٦٤٢،

ح ٢٠١٨٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٤٤، ح ٣٢٠٨٣؛ البحار، ج ٦٢، ص ٨٩، ح ١٧.

٩. في «ط، م، ن، بف، بن»، وحاشية «جت» والوسائل: - «بن يحيى».

١٠. في الوسائل والتهذيب: «ترون» بدل «وإن».

١١. في «ط، م، بف، بن، جد»، وحاشية «جت» و«يتداوون».

١٢. التهذيب، ج ٩، ص ١١٣، ح ٤٩٠، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣٩، ح ٢٠١٧٨؛ الوسائل، ج ٢٥،

ص ٣٤٥، ح ٣٢٠٨٤.

١٢٣١٢ / ٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَالْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعاً، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَمْرِو، عَنِ ابْنِ الْحُرِّ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَيَّامَ قَدِيمِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ لِي^٣: «ادْخُلْ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَنْفَرٍ؛ فَإِنَّهُ شَاكٍ، فَاَنْظُرْ مَا وَجَعَهُ؟ وَصِفْ لِي^٥ شَيْئاً مِنْ وَجَعِهِ الَّذِي يَجِدُ». قَالَ: فَقُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَدَخَلْتُ^٧ عَلَى إِسْمَاعِيلَ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ وَجَعِهِ الَّذِي يَجِدُ، فَأَخْبَرَنِي^٨ بِهِ، فَوَصَفْتُ لَهُ دَوَاءً فِيهِ نَبِيذٌ، فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ^٩: «النَّبِيذُ حَرَامٌ، وَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا نَسْتَشْفِي بِالْحَرَامِ»^{١٠}.

١٢٣١٣ / ٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ^{١١}، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ دَوَاءٍ عَجَنَ بِالْخَمْرِ^{١٢} نَكْتَحِلُ^{١٣} مِنْهَا؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «مَا جَعَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيمَا حَرَّمَ^{١٤} شِفَاءً»^{١٥}.

١. في «م»: «عبد الحميد بن عمرو، عن ابن الحرّ». وفي «بح»: «عبد الحميد، عن عمرو بن أبي الحرّ». وفي «بف»: «عبد الحميد، عن عمرو، عن ابن الحسن». وفي «بن» وحاشية «جت»: «عبد الحميد بن عمر، عن ابن الحرّ».

٢. في «ط»: «إبان».

٣. في «ط، ق»: «- لي».

٤. في «بن» وحاشية «جت»: «إلى».

٥. في «بن» وحاشية «جت»: «له».

٦. في «بح»: «يجده». وفي «جت»: «تجد».

٧. في «ط»: «ودخلت».

٨. في «بن» وحاشية «جت»: «فخبرني».

٩. في «م، ن، ب، جت، جد»: «+ وإن».

١٠. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٤٢، ح ٢٠١٨٧؛ البحار، ج ٦٢، ص ٨٧، ذيل ح ١٤.

١١. في البحار: «أحمد بن محمد، بدل «محمد بن أحمد».

١٢. في «بن» وحاشية «جت»: «عن الخمر» بدل «عن دواء عجن بالخمر».

١٣. في «م، ن، ب، جت، جد، والبحار»: «يكتحل».

١٤. في «جد» وحاشية «بح، جت، والبحار»: «في حرام» بدل «فيما حرّم».

١٥. في الوافي: «السرّ فيه أنّ الحرام يضرّ بالروح أكثر ممّا ينفع البدن، كما قال الله سبحانه في الخمر».

١٢٣١٤ / ٧. عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عُبَيْدٍ^١، عَنْ رَجُلٍ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ اِكْتَحَلَ بِمِيلٍ مِنْ مُشْكِرٍ، كَحَلَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -
بِمِيلٍ مِنْ نَارٍ»^٢.

١٢٣١٥ / ٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ
النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^٣ الْأَرْجَانِيِّ، عَنْ مَالِكِ الْمُسَمَعِيِّ، عَنْ
قَائِدِ بْنِ طَلْحَةَ:

أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ التَّبِيدِ يُجْعَلُ فِيهِ الدَّوَاءُ؟

فَقَالَ^٤: «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَسْتَشْفِيَ^٥ بِالْحَرَامِ»^٦.

١٢٣١٦ / ٩. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا^٧،

والمير: «وَأَيْضُهُمَا أَكْثَرُ مِنْ تَقْعِيمَهُمَا» فَنَفَى الشَّفَاءَ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ بِالإِضَافَةِ إِلَى الرُّوحِ وَالبَدَنِ جَمِيعاً، فَلَا يَرُدُّ
النَّقْضُ بَلَاءً شَاهِدَ الْمَنَافِعِ فِي بَعْضِ الْمُحَرَّمَاتِ بِالتَّجَرُّبَةِ، فَإِنَّ الشَّارِعَ إِنَّمَا هُوَ طَيِّبُ الْأَرْوَاحِ، وَإِنَّمَا يَعَالِجُ
الْأَبْدَانَ بِقَدْرِ ضَرُورَةِ احْتِيَاجِ الْأَرْوَاحِ إِلَيْهَا، فَظَنَرَهُ لَهَا مَعاً، لَيْسَ مَقْصُوراً عَلَى أَحَدِهِمَا خَاصَّةً.

١٦. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٤٠، ح ٢٠١٨٠؛ البحار، ج ٦٢، ص ٩٠، ح ٢٠.

١. في «ط»: «وبن عبيد».

٢. التهذيب، ج ٩، ص ١١٤، ح ٤٩٢، معلقاً عن أحمد بن محمد. ثواب الأعمال، ص ٢٩٠، صدر ح ٥، بسنده عن
محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، من مروك بن عبيد. الكافي، كتاب الأشربة، باب
شارب الخمر، ذيل ح ١٢٢٤٨، بسنده آخر، مع اختلاف يسير. الفقيه، ج ٣، ص ٥٧٠، ح ٤٩٤٧، مرسلاً. الوافي،
ج ٢٠، ص ٦٤٠، ح ٢٠١٨١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٤٩، ح ٣٢٠٩٨؛ البحار، ج ٦٢، ص ٩٠، ح ٢١.

٣. في «ط» والوسائل: «عبيد الله».

٤. في «ج»: «فيه». وفي «م»: «في».

٥. في «م»، بن، جده والوافي والوسائل: «قال».

٦. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوسائل. وفي الوافي والمطبوع: «ليس».

٧. في «ط، ق»: «أن تستشفى».

٨. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٤٣، ح ٢٠١٨٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٤٥، ح ٣٢٠٨٥؛ البحار، ج ٦٢، ص ٨٧، ذيل
ح ١٢.

٩. في «بن، جده» وحاشية «جت» والوافي والوسائل: «أصحابه».

عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ:

عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْكُخْلِ يُغَجَّنُ بِالنَّبِيذِ: أَيُضْلَحُ ذَلِكَ؟
فَقَالَ ٢: «لَا».

١٠ / ١٢٣١٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ ابْنِ رِثَابٍ، عَنْ
الْحَلِيِّ، قَالَ:

سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ ذَوَاءٍ يُغَجَّنُ بِخَمْرِ؟

فَقَالَ: «مَا أُجِبْتُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهِ وَلَا أَشْمُهُ، فَكَيْفَ أَتَدَاوِي بِهِ؟».

١١ / ١٢٣١٨. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «لَيْسَ^٦ فِي شَرْبِ^٧ النَّبِيذِ^٨ تَقِيَّةٌ».

١٢ / ١٢٣١٩. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ زُرَّارَةَ^٩، قَالَ:

١. في «ق» بفتح، «بف» - «علي».

٢. في «ط» م، بن، جد، والوسائل: «قال».

٣. مسائل علي بن جعفر، ص ١٥١؛ وقرب الإسناد، ص ٢٩٥، ح ١١٦٧، بسندهما عن علي بن جعفر، مع

اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٤١، ح ٢٠١٨٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٥٠، ح ٣٢١٠٠؛ البحار، ج ٦٢،

ص ٩٠، ذيل ح ٢٤.

٤. في «بن» جد، وحاشية «ن» جت، والوسائل: «عجن».

٥. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣٩، ح ٢٠١٧٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٤٥، ح ٣٢٠٨٦؛ البحار، ج ٦٢، ص ٩٠، ح ١٩.

٦. في «بف» + «نزل الله».

٧. في «م» بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل: «ترك». وفي «ط» ق، «وما ترك في» بدل «ليس في شرب».

٨. في حاشية «جت» «والخمر».

٩. التهذيب، ج ٩، ص ١١٤، ح ٤٩٤، معلقاً عن الكليني. وفي الكافي، ج ٢، ص ٢١٧، باب التقيّة، ضمن ح ٢؛

والمحاسن، ص ٢٥٩، كتاب مصابيح الظلم، ضمن ح ٣٠٩؛ والخصال، ص ٢٢، باب الواحد، ضمن ح ٧٩،

بسنَد آخر، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٣٩، ح ٢٠١٨٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٥١، ح ٣٢١٠٣.

١٠. هكذا في «بن» جد، وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب، ج ١ و ٩ والاستبصار. وفي سائر النسخ والمطبوع:

+ «عن غير واحد». وما أثبتناه هو الظاهر؛ لأننا لم نجد رواية زرارة - وهو زرارة بن أعين - عن غير واحد، في

قُلْتُ^١ لِأَبِي جَعْفَرٍ^٢: فِي الْمَسْحِ^٣ عَلَى الْخَفَيْنِ^٤ تَقِيَّةٌ؟

قَالَ: «لَا يَتَّقَى^٥ فِي ثَلَاثَةٍ».

قُلْتُ^٦: وَمَا هُنَّ؟

قَالَ: «شُرْبُ الْخَمْرِ - أَوْ قَالَ^٧: شُرْبُ^٨ الْمُسْكِرِ - وَالْمَسْحُ عَلَى^٩ الْخَفَيْنِ^{١٠}، وَمُتَعَتُهُ

الْحَجَّ،^{١١}

٢٤ - بَابُ النَّبِيذِ

١٢٣٢٠ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ

١. فِي «ق» وَحَاشِيَةِ «بَن، جَت»: قُلْنَا. وَفِي الْكَافِي، ح ٣٩٥٤: «وَلَهُ».

٢. فِي «ط»: «لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ^{١٢}». وَفِي «بَن، جَد» وَحَاشِيَةِ «جَت وَالْكَافِي، ح ٣٩٥٤ وَالتَّهْذِيبُ، ج ١ وَالِاسْتَبْصَارُ: - «لَأَبِي جَعْفَرٍ^{١٣}».

٣. فِي «بَن» وَحَاشِيَةِ «جَت» وَالتَّهْذِيبُ، ج ٩: «أَمْسَح» بَدَلَ «فِي الْمَسْحِ».

٤. فِي الْكَافِي، ح ٣٩٥٤ وَالتَّهْذِيبُ، ج ١، وَالِاسْتَبْصَارُ: «فِي مَسْحِ الْخَفَيْنِ» بَدَلَ «فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ».

٥. فِي «ن»: «لَا يَتَّقَى».

٦. فِي «ط، ق، ن، بَح، يَف»: «ثَلَاث. قُلْنَا» بَدَلَ «ثَلَاثَةٌ. قُلْتُ».

٧. فِي الْكَافِي، ح ٣٩٥٤ وَالتَّهْذِيبُ، ج ١ وَ ٩ وَالِاسْتَبْصَارُ: «فَقَالَ: ثَلَاثَةٌ (فِي التَّهْذِيبِ، ج ٩: قَالَ: ثَلَاث) لَا أَتَّقِي فِيهِنَّ أَحَدًا» بَدَلَ «قَالَ: لَا يَتَّقَى فِي ثَلَاثَةٍ، قُلْتُ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: شُرْبُ الْخَمْرِ أَوْ قَالَ».

٨. فِي «ط، ق، ن، بَح، جَت»: «- «شُرْب».

٩. فِي الْكَافِي، ح ٣٩٥٤ وَالتَّهْذِيبُ، ج ١ وَالِاسْتَبْصَارُ: «وَمَسَح» بَدَلَ «وَالْمَسْحُ عَلَى».

١٠. فِي «م، بَن، جَد» وَحَاشِيَةِ «جَت»: «فَقَالَ: ثَلَاث لَا أَتَّقِي فِيهِنَّ أَحَدًا، شُرْبُ الْمُسْكِرِ وَمَسْحُ الْخَفَيْنِ» بَدَلَ «قَالَ: لَا يَتَّقَى - إِلَى - وَالْمَسْحُ عَلَى الْخَفَيْنِ».

١١. الْكَافِي، كِتَابُ الطَّهَارَةِ، بَابُ مَسْحِ الْخَفِّ، ح ٣٩٥٤، مَعَ زِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ. التَّهْذِيبُ، ج ٩، ص ١١٤، ح ٤٩٥، مَعْلُوقًا عَنِ الْكَلِينِيِّ. وَفِي التَّهْذِيبِ، ج ١، ص ٣٦٢، ح ١٠٩٣؛ وَالِاسْتَبْصَارُ، ج ١، ص ٧٦، ح ٢٣٧، بِسَنَدِهِمَا عَنْ حَمَّادِ الْخَصَالِ، ص ٦١٤، أَبْوَابُ الثَّمَانِينَ وَمَا فَوْقَهُ، ضَمِنَ الْحَدِيثَ الطَّوِيلَ ١٠، بِسَنَدٍ آخَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^{١٤}. فَفَقَّ الرِّضَا^{١٥}، ص ٦٨؛ تَحْفَ الْعُقُولِ، ص ١٠٤، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^{١٦}، وَفِي الثَّلَاثَةِ الْآخِرَةِ إِلَى قَوْلِهِ: «وَالْمَسْحُ عَلَى الْخَفَيْنِ» مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ. الْوَاقِفِي، ج ٢٠، ص ٦٤٣، ح ٢٠١٩٠.

حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَجُلًا وَهُوَ يَقُولُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا تَقُولُ فِي النَّبِيذِ؟ فَإِنَّا أَبَا مَرْيَمَ يَشْرِبُهُ وَيَزْعُمُ أَنَّكَ أَمَرْتَهُ بِشْرِبِهِ؟

فَقَالَ: «صَدَقَ أَبُو مَرْيَمَ، سَأَلَنِي عَنِ النَّبِيذِ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ حَلَالٌ، وَلَمْ يَسْأَلْنِي عَنِ الْمُسْكِرِ».

قَالَ: ثُمَّ قَالَ عليه السلام: «إِنَّ الْمُسْكِرَ مَا اتَّقَيْتُ فِيهِ أَحَدًا، سُلْطَانًا وَلَا غَيْرَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ».

فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، هَذَا النَّبِيذُ الَّذِي أُذِنْتُ لِأَبِي مَرْيَمَ فِي شْرِبِهِ أَيُّ شَيْءٍ هُوَ؟

فَقَالَ: «أَمَّا أَبِي عليه السلام فَإِنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ الْخَادِمَ، فَيَجِيءُ بِقَدَحٍ، وَيَجْعَلُ فِيهِ زَبِيبًا، وَيَغْسِلُهُ غَسْلًا نَقِيًّا، ثُمَّ يَجْعَلُهُ فِي إِنَاءٍ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ مِثْلَةٍ أَوْ أَرْبَعَةَ مَاءٍ، ثُمَّ يَجْعَلُهُ بِاللَّيْلِ، وَيَشْرِبُهُ بِالنَّهَارِ، وَيَجْعَلُهُ بِالْفَدَاةِ، وَيَشْرِبُهُ بِالْعِشِيِّ، وَكَانَ يَأْمُرُ الْخَادِمَ بِغَسْلِ الْإِنَاءِ فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ كَيْلًا^٧ يَغْتَلِمَ^٨، فَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ النَّبِيذَ، فَهَذَا^٩ النَّبِيذُ»^{١٠}.

١٢٣٢١ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَمُحَمَّدِ بْنِ

إِسْمَاعِيلَ؛

١. في «م» بن، جد، والكافي، ح ١٢٢٩٧ والوسائل: - «وهو».

٢. في الرافي: «لَا» بدون الواو.

٣. في «ط» ق، ب، ف: - «له».

٤. في «ط»: «ماهو».

٥. في «ط»: - «مثله».

٦. في «ن» ب، ج: «يغسل».

٧. في «ط» ب، ف، والوافي والوسائل: «لثلا».

٨. «يغتم»، أي يهيج من شهوة الضراب ويضطرب. والاعتلام مجاوزة الحد. أنظر: النهاية، ج ٣، ص ٣٨٢؛

القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٥٠٤ (غلم).

٩. في «ق» ن، ب، ف، والوافي: «فهو».

١٠. الكافي، كتاب الأشربة، باب أن رسول الله صلى الله عليه وآله حرم كل مسكر قليله وكثيره، ح ١٢٢٩٧، بسنده عن حنان، إلى

قوله: «وما أسكر كثيره فقليله حرام»، مع اختلاف بسير الوافي، ج ٢٠، ص ٦٤٥، ح ٢٠١٩٤؛ الوسائل، ج ٢٥،

وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ جَمِيعاً، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْبَلَادِ يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ التَّبِيدِ^١، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ». فَقَالَ: إِنَّهُ يَوْضَعُ^٢ فِيهِ الْعَكْرُ^٣، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «بِفَسِّ الشَّرَابِ، وَلَكِنْ أَنْبِذُوهُ^٤ غَذْوَةً، وَاشْرَبُوهُ^٥ بِالْعَشِيِّ».

قَالَ: فَقَالَ^٦: جَعِلْتُ فِذَاكَ، هَذَا يُفْسِدُ بَطُونَنَا.

قَالَ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «أَفْسَدَ لِبَطْنِكَ^٧ أَنْ تَشْرَبَ مَا لَا يَحِلُّ لَكَ»^٨.

٤١٦/٦

١٢٣٢٢ / ٣. الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ؛

وَعِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنَاطِ^٩، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ الْكَلْبِيِّ النَّسَابَةِ^{١٠}،

١. في «ط»: «قال».

٢. في «م»، بن، جد، وحاشية «ن، جت» والوسائل: «يصنع».

٣. «العكر»، محرّكة: دُرْدِي كُلُّ شَيْءٍ، وَهُوَ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِهِ. راجع: القاموس المحيط، ج ١، ص ٦٢١ (عكر).

٤. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل: «انتبذه». وفي حاشية «بن»: «انتبذوه».

٥. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل: «واشربه».

٦. في «ط، ق، بح، بف، جت»: «قلت». وفي الوسائل: «فقلت».

٧. في المرأة: «أفسد لبطنك، أي من جهة القساوة والبعد من رحمة الله في الدنيا والعذاب في الآخرة».

٨. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٤٦، ح ٢٠١٩٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٧٤، ح ٣١٨٩٦.

٩. في السند تحويل كما هو واضح، وقد أورد الشيخ الحرّ الخبر في الوسائل، ج ١، ص ٢٠٣، ح ٥٢١، هكذا:

محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن عليّ قال: أخبرني سماعة بن مهران، وعن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد عن محمد بن عليّ الهمداني، عن عليّ بن عبد الله الحنّاط عن سماعة بن مهران، عن الكلبي النسابة. والظاهر أنّ الشيخ الحرّ أخذ القسم الأوّل من السند من الكافي، ح ٩٢٧، فقد ورد فيه الخبر في ضمن حديث طويل.

وأما محمد بن عليّ، فهو يروي عن سماعة بن مهران في بعض الأسناد مباشرة وفي بعضها بالتوسط.

١٠. في «ق، م، ن»، بن، جت، والوسائل والاستبصار: «الحنّاط».

١١. في الكافي، ح ٩٢٧: «قال: أخبرني سماعة بن مهران، قال: أخبرني الكلبي النسابة» بدل «عن سماعة بن»

قَالَ:

سَأَلْتُ أبا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيذِ؟^٢

فَقَالَ: «حَلَالٌ».

قُلْتُ^٣: إِنَّا نَنْبِذُهُ، فَتَطْرَحُ فِيهِ الْعَكَزُ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ^٦.

فَقَالَ ع: «شَهْ شَهْ^٧، بَلْكَ الْخَمْرَةُ الْمُنْتِنَةُ».

قَالَ^٨: قُلْتُ^٩: جَعَلْتُ فِدَاكَ، فَأَيُّ نَبِيذٍ تَغْنِي؟

فَقَالَ^{١٠}: «إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ شَكُّوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَغْيِيرُ^{١٢} الْمَاءِ وَفَسَادَ طَبَائِعِهِمْ،

فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْبِذُوا، فَكَانَ^{١٣} الرَّجُلُ مِنْهُمْ^{١٤} يَأْمُرُ خَادِمَهُ أَنْ^{١٥} يَنْبِذَ لَهُ، فَيَغْمِذُ^{١٦}

مهرا، عن الكلبي النسابة.

١. في «م» بن، جد، وحاشية «ن» جت، والوسائل والتهذيب والاستبصار: «أنه سأل» بدل «قال: قال: سألت».

٢. في الكافي، ح ٩٢٧: «فقلت: ما تقول في النبيذ» بدل «قال: سألت أبا عبد الله ع عن النبيذ».

٣. في «ط» والكافي، ح ٩٢٧: «فقلت». وفي حاشية «جت» والوسائل والتهذيب والاستبصار: «فقال».

٤. في «م» بن، جد: «ننبيذه». وفي الكافي، ح ٩٢٧: «نبيذ».

٥. في «ج»: «يطرح».

٦. في الكافي، ح ٩٢٧: «و» ونشربه».

٧. «شه»: حكاية كلام شبه الانتهاز. هذا في اللغة، وفي الشروح: «شه»: كلمة زجر و تنفير و تنقيح واستفذار،

مثل «صه». و قال العلامة المازندراني: «قيل: هي كلمة زجر و استفذار، و يحتمل أن يكون أمراً باتصاف

المخاطب - بالفتح - من شاء يشوه: إذا قبح». راجع: لسان العرب، ج ١٣، ص ٥٠٨ (شه)؛ شرح المازندراني،

ج ٦، ص ٢٩٦؛ الوافي، ج ٢، ص ١٦٧، و ج ٢٠، ص ٦٤٧؛ ملاذ الأخيار، ج ٢، ص ٢٢٨.

٨. في الوافي والوسائل والكافي، ح ٩٢٧: «- وقال».

٩. في الكافي، ح ٩٢٧: «فقلت».

١٠. في «م» جد، وفي الاستبصار: «قال».

١١. في «م» جد، وحاشية «جت» والوسائل والكافي، ح ٩٢٧ والتهذيب والاستبصار: «رسول الله».

١٢. في الكافي، ح ٩٢٧: «تغيير».

١٣. في الكافي، ح ٩٢٧: «وكان».

١٤. في «م» جد، والوسائل والكافي، ح ٩٢٧ والتهذيب والاستبصار: «منهم».

١٥. في «ف»: «أن».

١٦. في «بن»: «فتعمد». وفي «جت» بالتاء والياء معاً.

إِلَى كَفِّ مِنْ تَمْرٍ^١، فَيُلْقِيهِ^٢ فِي الشَّنِّ^٣، فَيَمْنُهُ شُرْبُهُ^٤، وَمِنْهُ طَهْوَرُهُ^٥.
 فَقُلْتُ: وَكَمْ كَانَ عَدَدُ التَّمَرَاتِ الَّتِي كَانَتْ^٦ تُلْقَى^٧؟
 قَالَ: «مَا يَحْمِلُ^٨ الْكَفَّ».
 قُلْتُ^٩: «وَاحِدَةً^{١٠} وَأُثْنَتَيْنِ^{١١}؟»
 فَقَالَ ﷺ: «رَبَّمَا كَانَتْ وَاحِدَةً، وَ^{١٢}رَبَّمَا كَانَتْ اثْنَتَيْنِ^{١٣}».
 فَقُلْتُ: وَكَمْ كَانَ يَسْعُ الشَّنُّ مَاءً^{١٤}؟
 فَقَالَ^{١٥}: «مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ^{١٦}، إِلَى مَا^{١٧} فَوْقَ ذَلِكَ».

١. في الكافي، ح ٩٢٧: «التمر».
٢. في «م» وحاشية «ن، جت» والوسائل والكافي، ح ٩٢٧ والتهذيب والاستبصار: «فيقذف به». وفي «بن»: «فتقذف به». وفي «بح»: «فلقية».
٣. «الشَّن»: القربة الخلْق الصغيرة، أو هو الخلْق من كل آنية صنعت من جلد. لسان العرب، ج ١٣، ص ٢٤١ (شنن).
٤. في «ط»: «فهم إذا منه شربهم ومنه طهورهم» بدل «فمنه شربه ومنه طهوره».
٦. في «ط»: «كم» بدون الواو. والاستبصار: «فكم».
٧. في «ن»: «التمر الذي».
٨. في «ط، ق، بف، جت» والوافي: «كان».
٩. في «بح، بف»: «يلقى». وفي «ن»: «+» وفي الشَّن. وفي «ط»: «+» وفيه.
١٠. في «ق، ن»: «حمل» بدل «ما يحمل». وفي «ط»: «ملء» بدلها.
١١. في «م، بن، جد»، وحاشية «جت» والوسائل والكافي، ح ٩٢٧: «عدد التمر الذي كان في الكف فقال: ما حمل الكف فقلت» بدل «عدد التمرات التي كانت تلقى قال: ما يحمل الكف قلت». وفي التهذيب والاستبصار: «عدد التمر الذي كان في الكف فقال: ما حمل الكف، قلت» بدلها.
١٢. في «بح»: «واحد».
١٣. في «م، ن، بح، بن، جت، جد» والوسائل: «أو اثنتين». وفي التهذيب «أو ثنتين». وفي الكافي، ح ٩٢٧: «وثنان».
١٤. في «بح»: «-» «ربمما كانت واحدة و».
١٥. في الكافي، ح ٩٢٧ والتهذيب: «ثنتين».
١٦. في الكافي، ح ٩٢٧ والوافي والتهذيب والاستبصار: «- ماء».
١٧. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل والكافي والتهذيب والاستبصار. وفي المطبوع: «- وقال».
١٨. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والوافي: «الثلاثين».
١٩. في التهذيب والاستبصار: «- ماء».

قَالَ^١ فَقُلْتُ: بِالْأَرْطَالِ^٢؟

فَقَالَ^٣: «أَرْطَالٌ بِمِثَالِ الْعِرَاقِ»^٤.

١٢٣٢٣ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِثْرَاهِيمَ

بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ أَبِيهِ^٥، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ^٦ أَبِي جَعْفَرٍ^٧، فَقُلْتُ: يَا جَارِيَتُهُ اشْقِيْنِي مَاءً، فَقَالَ لَهَا^٨: «اشْقِيهِ مِنْ

نَبِيذِي» فَبَجَاءَتْ^٩ نَبِيذٍ مِنْ بَسْرِ^{١٠} فِي قَدَحٍ مِنْ صُفْرِ.

قَالَ: فَقُلْتُ^{١١}: إِنَّ^{١٢} أَهْلَ الْكُوفَةِ^{١٣} لَا يَرْضَوْنَ بِهَذَا، قَالَ: «فَمَا نَبِيذُهُمْ؟» قُلْتُ لَهُ^{١٤}:

١. في «م»، بن، جد، والوافي والوسائل والكافي، ح ٩٢٧، والتهذيب والاستبصار: - «قال».

٢. في الوسائل، التهذيب والاستبصار: «بأي الأرتال» بدل «بالأرتال».

٣. في الكافي، ح ٩٢٧: + «لهم».

٤. في الوسائل، التهذيب والاستبصار: «مكيال».

٥. الكافي، كتاب الحجّة، باب ما يفصل به بين دعوى المحقّ والمبطل في أمر الإمامة، ضمن الحديث الطويل

٩٢٧، عن الحسين بن محمد، عن المعلّى بن محمد، عن محمد بن علي، عن سماعة بن مهران، عن الكلبي

النسابة. وفي التهذيب، ج ١، ص ٢٢٠، ح ٦٢٩؛ والاستبصار، ج ١، ص ١٦، ح ٢٩، بسندهما عن الكليني.

الوافي، ج ٢٠، ص ٦٤٦، ح ٢٠١٩٦؛ الوسائل، ج ١، ص ٢٠٣، ح ٥٢١.

٦. هكذا في «م»، ن، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل. وفي «ط، ق، بح، بف، جت» والمطبوع والوافي:

+ «عن غير واحد حضر معه».

وما أثبتناه هو الظاهر؛ فإنه مضافاً إلى تكرّر إبراهيم بن أبي البلاد عن أبيه عن أبي جعفر^٧ وعدم ثبوت رواية

أبي البلاد عن أبي جعفر^٧ بالتوسط، لا يستقيم المعنى مع هذه الزيادة، كما لا يخفى. راجع: معجم رجال

الحديث، ج ٢١، ص ٣٤٧-٣٤٨؛ المحاسن، ص ٢٠٢، ح ٤٢، ص ٢٦٦، ح ٣٤٧؛ كمال الدين، ص ١٢٧، ح ١؛

ثواب الأعمال، ص ٣٤، ح ٣.

٧. في «ط»: + «أبي عبدالله أو».

٨. في «بن»: «فجاء». وفي الوسائل: «فجاءت».

٩. في «ن، بح، بف، جت» وحاشية «م، جد»: «مرس» بدل «من بسر». وفي الوافي والوسائل: «مريس» بدلها.

والبشر: التمر قبل أن يربط لغضاضته. لسان العرب، ج ٤، ص ٥٨ (بسر).

١١. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل: «قلت».

١٢. في «بن» والوسائل: «لكن».

١٣. في «ط»: «العراق».

١٤. في «ط، بح، بن، جت» والوافي والوسائل: - «له».

يَجْعَلُونَ فِيهِ الْقَنْوَةَ. قَالَ^١: «وَمَا الْقَنْوَةُ؟» قُلْتُ: الدَّاذِي^٢. قَالَ^٣: «وَمَا الدَّاذِي؟» فَقُلْتُ^٤: ثُفْلُ التَّمْرِ، قُلْتُ^٥: يَضْرَى بِهِ^٦ الْإِنَاءُ حَتَّى يَهْدِرَ^٧ النَّبِيذُ^٨ فَيَغْلِي^٩، ثُمَّ يَسْكِرُ^{١٠} فَيَشْرَبُ^{١١}.

فَقَالَ: «هَذَا^{١٢} حَرَامٌ»^{١٣}.

٥ / ١٢٣٢٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَهِيَمٍ بْنِ

أَبِي الْبَلَادِ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ^{١٤}، فَقُلْتُ لَهُ: ←

١. في «ط»: «فقال».

٢. في الوافي: «اللاذي». و«الداذي»، هو حب يطرح في النبيذ، فيشتد حتى يسكر. النهاية، ج ٢، ص ١٤٧ (ديذ).

٣. في «ط، ق، ب»، «فقال».

٤. في الوافي: «اللاذي».

٥. في «م، بح، بن، جد»، حاشية «جت» والوسائل: «قلت».

٦. الثفل، مثل قفل: حثالة الشيء، وهو الثخين الذي يبقى أسفل الصافي. المصباح المنير، ص ٨٢ (ثفل).

٧. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت. وفي المطبوع: «قال». وفي الوافي والوسائل: «قلت».

٨. في «بف»: «وفي». وفي الوافي: «يصري به». والضري: اللطخ. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٧١١ (ضري).

٩. هدر الشراب يهدر هدرأ وتهدارأ، أي غلى. الصحاح، ج ٢، ص ٨٥٢ (هدر).

١٠. في «ط»: «فقال: يغلى التمر؟ قلت: نعم ويؤتى بالدازي فيطرح في ماء التمر المغلي» بدل «فقلت: ثفل التمر،

قال: يضرى به الإناء حتى يهدر النبيذ». ١١. في «ن، بح، بف»، الوافي: «ويغلي».

١٢. في «بح، بن، جت، جد»، الوافي والوسائل: «يسكن».

١٣. في «بح»: «ويشرب».

١٤. في «م، بن، جد»، حاشية «جت»: «قال: ذاك». وفي حاشية «بح»: «فقال: ذاك».

١٥. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٤٧، ح ٢٠١٩٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٥٣، ح ٣٢١٠٨.

١٦. هكذا في «ط». وفي «ق، م، ن، بح، بف، بن، جت، جد»، المطبوع والوافي والوسائل والبحار:

«أبي جعفر بن الرضا».

والصواب ما أثبتناه؛ فإن هذا الخبر تفصيل الخبر المتقدم المروي عن أبي جعفر^{١٧} المراد به أبو جعفر محمد بن علي الباقر^{١٨} بقريته رواية أبي البلاد عنه^{١٩}. لكن الظاهر أن في سند خبرنا هذا سقطاً وأن الراوي

إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَلِصَّقَ بَطْنِي بِبَطْنِكَ.

فَقَالَ: «هَاهُنَا يَا أَبَا إِسْمَاعِيلَ^٢، وَكَشَفَ^٣ عَنْ بَطْنِهِ، وَخَسَرَتْ عَنْ بَطْنِي، وَالزَّقْتُ^٤ بَطْنِي بِبَطْنِهِ، ثُمَّ أَجْلَسَنِي، وَدَعَا بِطَبْقٍ فِيهِ زَبِيبٌ، فَأَكَلْتُ^٥، ثُمَّ أَخَذَ^٦ فِي الْخَدِيثِ، فَشَكَا إِلَيَّ مَعِدَتَهُ، وَعَطِشْتُ، فَاسْتَقَيْتُ^٧ مَاءً^٨، فَقَالَ: «يَا جَارِيَتُهُ اسْقِيهِ مِنْ نَبِيدِي» فَجَاءَتْنِي بِنَبِيدٍ^٩ مَرِيَسٍ^{١٠} فِي قَدَحٍ مِنْ صُفْرِ، فَشَرِبْتُهُ، فَوَجَدْتُهُ^{١١} أَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَذَا الَّذِي أَفْسَدَ مَعِدَتَكَ.

قَالَ: فَقَالَ لِي: «هَذَا تَمَرٌ^{١٢} مِنْ صَدَقَةِ النَّبِيِّ ﷺ يُؤْخَذُ^{١٣} غَذْوَةً^{١٤}، فَيَصَبُ^{١٥} عَلَيْهِ الْمَاءُ، فَتَمْرُسُهُ الْجَارِيَةُ، وَأَشْرَبُهُ^{١٦} عَلَى أَثَرِ الطَّعَامِ^{١٧} وَسَائِرِ^{١٨} نَهَارِي^{١٩}، فَإِذَا كَانَ

عن المعصوم في هذا الخبر أيضاً هو أبو البلاد كما يدل عليه قوله ﷺ: «يا أبا إسماعيل» وأبو إسماعيل كنية أبي البلاد. راجع: رجال النجاشي، ص ٢٢، الرقم ٣٢؛ رجال الطوسي، ص ٣٣١، الرقم ٤٩٢٦. فعليه يكون الصواب في السند إما «إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه» أو «إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه أبي البلاد».

١. في «ط»: «-إني».
٢. في «ط، ق»: «ما هذا يا إسماعيل» بدل «هاهنا يا أبا إسماعيل».
٣. في «م، بن، جد»: «الوسائل والبحار»: «فكشف».
٤. في «م، جد»: «وحاشية» و«الوسائل والبحار»: «أو ألصقت».
٥. في «ط»: «فأكل».
٦. في «م»: «أخذت».
٧. في «ط، ق، م، ن، بف، بن، جد»: «والوافي والوسائل والبحار»: «فاستقيت». وفي «بح»: «فاستقيت».
٨. في «بن» والوسائل: «-ماء».
٩. في «ج»: «نبيذ».
١٠. في «ط، بن» و«وحاشية» «م، جت، جد»: «من بسر» بدل «مريس». ويقال: مرست التمر وغيره في الماء، إذا أنقعت و مرسته بيدك، والمريس: التمر الممروس. راجع: الصحاح، ج ٣، ص ٩٧٧ (مرس).
١١. في «وحاشية» «جت» والوسائل: «فشربت» بدل «فشربته فوجدته».
١٢. في «ط، ق»: «-تمر».
١٣. في «ط، ق»: «+كان».
١٤. في «ط»: «بأخذه».
١٥. في «بح»: «فيعصب».
١٦. في «ط، ق»: «و يشربه». وفي «بن» والوسائل: «فأشربه».
١٧. في «م، بن، جد»: «وحاشية» «جت» والوسائل: «طعامي».
١٨. في «ق، ن، بف، جت» والوافي والبحار: «لسائر» بدل «وسائر».
١٩. في «ط»: «أثر طعامه لسائر النهار» بدل «أثر الطعام وسائر نهاري».

اللَّيْلُ أَخَذَتْهُ^١ الْجَارِيَةُ، فَسَقَتْهُ^٢ أَهْلُ الدَّارِ، فَقُلْتُ^٣ لَهُ: إِنَّ^٤ أَهْلَ الْكُوفَةِ لَا يَرْضَوْنَ بِهَذَا، فَقَالَ: «وَمَا نَبِيذُهُمْ؟» قَالَ: قُلْتُ: يُؤْخَذُ التَّمْرُ فَيُنْتَقَى^٥، وَيُلْقَى^٦ عَلَيْهِ الْقَعْوَةُ^٧، قَالَ: «وَمَا الْقَعْوَةُ؟»^٨ قُلْتُ: الدَّاذِي^٩، قَالَ: «وَمَا الدَّاذِي؟» قُلْتُ: حَبٌّ يُؤْتَى بِهِ مِنَ الْبَصْرَةِ، فَيُلْقَى^{١٠} فِي هَذَا التَّبِيدِ حَتَّى يَغْلِي وَيُسْكِرَ^{١١}، ثُمَّ يُشْرَبُ^{١٢}.

فَقَالَ: «ذَاكَ^{١٣} حَرَامٌ»^{١٤}.

١٢٣٢٥/٦. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ:

اسْتَأْذَنْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام^{١٥}، فَسَأَلَهُ عَنِ التَّبِيدِ، فَقَالَ: «حَلَالٌ».

١. في «بن» وحاشية «م»، بح، جت، «والوسائل والبحار»: «أخرجته».
٢. في «بن» وحاشية «ن»، جت، «والوسائل»: «فأسقته». وفي «ط، ق»: «+ لسانه».
٣. في «م»، بن، جد، «والوسائل»: «قلت».
٤. في «بن» وحاشية «بح، جت» و«الوسائل»: «لكن».
٥. في «ق، جت»: «فينتقى». وفي «بف»: «فتنتقى». وفي «بح»: «يفسقى». وفي الوافي: «فينتقى».
٦. في «بف، بن» و«الوسائل»: «وتلقى».
٧. في «ط»: «ويجعل عليه القعوة» بدل «ويلقى عليه القعوة».
٨. في «ط»: «القعوة».
٩. في الوسائل: «الدادي». وفي الوافي: «اللاذي» في الموضعين.
١٠. في «م»، بن، جد، «والوسائل»: «يلقى».
١١. في «بن» وحاشية «بح، جت» و«الوسائل والبحار»: «ويسكن».
١٢. في «بح»: «يفشرب».
١٣. في «م»، بح، بن، جد، «ذلك». وفي «ط»: «هذا».
١٤. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٤٧، ح ٢٠١٩٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٥٤، ح ٣٢١١٠؛ البحار، ج ٥٠، ص ١٠١، ح ١٣.
١٥. هكذا في «م»، بن، جت، جد، «والوسائل والكافي»، ح ١٢٢٩٦. وفي «ط، ق، بح، بف» والمطبوع: «استأذنت على أبي عبد الله عليه السلام لبعض أصحابنا». وتقدم تفصيل الخبر في، ح ١٢٢٩٦ وفيه أيضاً كما أثبتناه.

فَقَالَ: أَضْلَحَكَ اللَّهُ، إِنَّمَا سَأَلْتُ^١ عَنِ النَّبِيذِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ^٢ الْعَكْزُ^٣، فَتَيْغَلِي حَتَّى يُسْكِرَ^٤.

فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^٥: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^٦: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

١٢٣٢٦ / ٧. مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ جَمِيعاً، عَنْ إِثْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ:

عَنْ أَبِيهِ^٧، قَالَ: «قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ^٨ مِنَ الْيَمَنِ قَوْمٌ^٩، فَسَأَلُوهُ عَنْ مَعَالِمِ دِينِهِمْ، فَأَجَابَهُمْ، فَخَرَجَ^{١٠} الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ، فَلَمَّا سَارُوا مَرْحَلَةً قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: نَسِينَا^{١١} أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ^{١٢} عَمَّا^{١٣} هُوَ أَهَمُّ إِلَيْنَا.

ثُمَّ نَزَلَ الْقَوْمُ، ثُمَّ بَعَثُوا^{١٤} وَفْدًا لَهُمْ، فَأَتَى الْوَفْدُ رَسُولَ اللَّهِ^{١٥}، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْقَوْمَ^{١٦} بَعَثُوا بِنَا إِلَيْكَ يَسْأَلُونَكَ^{١٧} عَنِ النَّبِيذِ.

فَقَالَ^{١٨} رَسُولُ اللَّهِ^{١٩}: وَمَا النَّبِيذُ؟ صَفَّوهُ لِي.

فَقَالُوا^{٢٠}: يُؤْخَذُ مِنَ^{٢١} الثَّمَرِ، فَيَنْبَذُ فِي إِنَاءٍ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ حَتَّى يَمْتَلِئَ،

١. في الوسائل والكافي، ح ١٢٢٩٦: «سألتك».

٢. قد تقدم معنى «العكر» ذيل ح ١٢٣٢١.

٣. في «م» بن، جت، والوافي والوسائل: «يسكن».

٤. الكافي، كتاب الأشرية، باب أن رسول الله^٥ حرم كل مسكر قليله وكثيره، صدر ح ١٢٢٩٦، الوافي، ج ٢٠، ص ٦٤٩، ح ٢٠١٩٩، الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٥٥، ح ٣٢١١٢.

٥. في «م» بن، جد، وحاشية «جت»: «وفد من اليمن» بدل «من اليمن قدم».

٦. في «م» بن، جد، «وخرج».

٧. في «ط، ق، ن، بف، جت، والوافي»: «أنسينا».

٨. في «م» بن، جد، وحاشية «بج، جت»: «ما».

٩. في «م» بن، جد، وحاشية «جت»: «وبعثوا».

١٠. في «جت»: «+ وقد».

١١. في «بن، جد»، وقال: وفي الوسائل: «+ ولهم».

١٢. في «م» بن، جد، وقالوا: وفي «بن» والوسائل: «قال».

١٣. في الوسائل: «- من».

وَيُوقَدُ^١ تَحْتَهُ حَتَّى يَنْطَبِخَ، فَإِذَا انْطَبَخَ^٢ أَخَذُوهُ^٣، فَالْقَوَهُ^٤ فِي إِنَاءٍ آخَرَ^٥، ثُمَّ صَبُّوا عَلَيْهِ مَاءً، ثُمَّ يُمْرَسُ^٦، ثُمَّ صَقَّوهُ بِثَوْبٍ^٧، ثُمَّ يُلْقَى^٨ فِي إِنَاءٍ، ثُمَّ يُصَبُّ^٩ عَلَيْهِ مِنْ عَكْرِ مَا كَانَ قَبْلَهُ، ثُمَّ يَهْدَرُ^{١٠} وَيَغْلَى^{١١}، ثُمَّ يَسْكُنُ^{١٢} عَلَى عَكَرَةٍ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا هَذَا^{١٣} قَدْ أَكْثَرْتَ^{١٤}، أَفَيْسَكَ^{١٥}؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكُلْ^{١٦}

مُسْكِرٍ حَرَامٍ.

قَالَ: «فَخَرَجَ الْوَفْدُ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى أَصْحَابِهِمْ، فَأَخْبَرُوهُمْ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ الْقَوْمُ: ازْجِعُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَسْأَلَهُ عَنْهَا شِفَاهًا، وَلَا يَكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَفِيرٌ^{١٧}».

فَرَجَعَ الْقَوْمُ جَمِيعًا^{١٨}، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضُ دَوِيَّةَ^{١٩}، وَنَحْنُ قَوْمٌ ٤١٨/٦

١. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «ثم يوقد».

٢. في «ط»: «ينضج وإذا نضج» بدل «ينطبخ فإذا انطبخ».

٣. في «م، بن، جد» وحاشية «بح، بف، جت» والوسائل: «أخرجوه».

٤. في «ط، ق»: «والقوه».

٥. في «بن» والوسائل: «آخر».

٦. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «مرس».

٧. في «بح»: «ثم يثوب» بدل «بثوب».

٨. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «ألقى».

٩. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «صب».

١٠. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «هدر».

١١. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «و على».

١٢. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «سكن». وفي «ط»: «يسكر».

١٣. في «ط»: «- يا هذا».

١٤. في «ط»: «- وهو».

١٥. في «ط»: «كل». وفي الوسائل: «فقال: كل» بدل «قال: فكل».

١٦. في الوسائل: «- فخرج الوفد» إلى قوله: «بيننا وبينه سفير».

١٧. في الوسائل: «- جميعاً».

١٨. الدر: الصحراء التي لا نبات بها، والدوية منسوبة إليها. النهاية، ج ٢، ص ١٤٣ (دوا).

نَعْمَلُ الزَّرْعَ^٢، وَلَا نَقْوَى^٣ عَلَى الْعَمَلِ^٤، إِلَّا بِالنَّبِيِّذِ.

فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صِفُوهُ لِي، فَوَصَفُوهُ لَهُ^٦، كَمَا وَصَفَ^٧ أَصْحَابُهُمْ.

فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفَيْسِكِرُ^٨؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ^{١٠}: كُلُّ مُسْكِرٍ خَزَامٌ، وَحَقٌّ

عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَ شَارِبَ كُلِّ^{١١} مُسْكِرٍ مِنْ طِينَةِ خَبَالٍ، أَفْتَدِرُونَ^{١٢} مَا طِينَةُ خَبَالٍ؟

قَالُوا: لَا، قَالَ: صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ^{١٣}.

٢٥- بَابُ الظُّرُوفِ

١ / ١٢٣٢٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ،

عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَحَدِهِمَا^{١٤}، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ نَبِيذٍ قَدْ سَكَنَ غَلْيَانَهُ؟

١. في «بح»: «نزوع».

٢. في «م، جد»: «الزرع».

٣. في «بح»: «ولا يقوى».

٤. في الوسائل: «ذلك».

٥. في الوسائل: - «لهم رسول الله ﷺ».

٦. في «ط، ق، ن، بف، بن»: «والوسائل: - «له».

٧. في «م، بن، جت، جد»: «وصافه» وفي «بح»: «وصفوه».

٨. في «بح»: «والوسائل: «فيسكر» من دون همزة الاستفهام. وفي «ط»: «أيسكر».

٩. في «بن، جد»: «والوسائل: «قالوا».

١٠. في «ق، م، ن، بف، بن، جت، جد»: «والوافي والوسائل: «قال».

١١. في الوسائل: «كُلُّ شَارِبٍ بِدَلِّ شَارِبِ كُلِّ».

١٢. في «ط، م، بن، جد»: «وصافه» وفي «بح»: «وصفوه».

١٣. راجع: الكافي، كتاب الأشربة، باب شارب الخمر، ح ١٢٢٣٣؛ وباب آخر منه، ح ١٢٢٥٢؛ وباب أن رسول

الله ﷺ حَرَّمَ كُلَّ مُسْكِرٍ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، ح ١٢٢٨٦ و ١٢٢٨٨؛ وباب الفقاع، ح ١٢٣٦١. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٤٩،

ح ٢٠٢٠٠؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٥٥، ح ٣٢١١٣.

فَقَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الظُّرُوفِ ١

فَقَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّبَاءِ ٢ وَالْمَرْقَتِ ٣، وَزِدْتُمْ أَنْتُمْ الْحَنْتَمَ ٤ - يَغْنِي ٥

الْفَضَارَ ٦ - وَالْمَرْقَتُ يَغْنِي الرِّقَّتُ الَّذِي يَكُونُ ٧ فِي الرِّقِّ ٨، وَيَصْبُ ٩ فِي الْخَوَابِي ١٠ لِيَكُونَ ١١
أَجُودَ لِلْخَمْرِ ١٢».

١. في التهذيب، ج ١ - «فقال: قال رسول الله ﷺ: كل مسكر حرام، قال: وسأله عن الظروف».
٢. قال ابن الأثير: «الدباء: القرع، واحدها دبءة، كانوا يتبذون فيها فشرع الشدة في الشراب. وتحريم الانتباز في هذه الظروف كان في صدر الإسلام ثم نسخ، وهو المذهب. وذهب مالك وأحمد إلى بقاء التحريم. النهاية، ج ٢، ص ٩٦ (دب)».
٣. «المرقة»: المطلية بالزفت، و هو القير، أو القطران، و هو دهن. راجع: لسان العرب، ج ٢، ص ٣٤؛ المصباح المنير، ص ٢٥٣ (زفت)».
٤. قال ابن الأثير: «الحنتم: جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فليل للخزف كله حنتم، واحدها حنتمة وإنما نهي عن الانتباز فيها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها، وقيل: لأنها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر، فنهى عنها ليمتنع من عملها. والأول أوجه». النهاية، ج ١، ص ٤٣١ (حنتم)».
٥. وفي مرأة المعقول، ج ٢٢، ص ٢٨٠: «ويمكن حمل الحنتم هنا على المدهون وفيما سيأتي في خبر أبي الربيع على غيره؛ للجمع بينهما، لكن الظاهر من هذا الخبر غير المدهون، ومن خبر أبي الربيع المدهون، والنهي عن المرقّة أيضاً خلاف المشهور، ويمكن حمل البعض على الكراهة أو التقيّة».
٥. في التهذيب: - «الحنتم يعني».
٦. في «بيح»: «القصار». وفي «ط»: «و جوار الختم يعني العصير» بدل «و زدتم أنتم يعني الغضارة». والغضارة: الطين اللازب الأخضر الحزّ، كالغضار. القاموس المحيط، ج ١، ص ٦٢٩ (غضر)».
٧. في «بن» والوسائل، ج ٢٥: - «ويكون».
٨. «الرّق» بالكسر: السقاء أو جلد يجزّ ولا يتنف للشراب وغيره. أنظر: الصحاح، ج ٤، ص ١٤٩١ (زقق)».
٩. في «بن» والوسائل، ج ٢٥: «ويعصير».
١٠. «الخوابي»: جمع خابية وهي الحبّ. الصحاح، ج ١، ص ٤٦ (خبأ)؛ وج ٦، ص ٢٣٢٥ (خبأ)».
١١. في الوسائل: «ويكون».
١٢. في «بن، جت» والوسائل: «للخمرة». وفي الوالي: «كأن متعلّق النهي إنّما هو الانتباز فيها؛ لأنّه إذا جعل فيها النبيذ صار مسكراً لتلطّخها بالدهن، أو النبيذ السابق المتغير لا مطلق استعمالها».

قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْجَرَارِ الْخَضِرِ^١ وَالرَّصَاصِ، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهَا»^٢.

١٢٣٢٨ / ٢. أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^٣، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ^٤، عَنِ

الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ جَرَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٥ أَنَّهُ مَنَعَ مَعًا يُسَكِّرُ مِنَ الشَّرَابِ كُلِّهِ، وَمَنَعَ الثَّقِيرَ^٦ وَنَبِيذَ

١. في الوافي: «المراد بالجرار الخضر التي نفي البأس عنها مالا يكون مدهوناً أو يكون صقيلاً لا ينفذ الشراب فيه لئلا يخالف آخر الحديث أوله؛ أو يكون المراد بالحتتم المنهي عنه ماعجن بالدم والشعر، وبالجرار الخضر المنهي عنها البأس مالم يعجن بهما؛ أو لا يكون الحتتم داخلاً تحت النهي مطلقاً، كما دلّ عليه قوله ﷺ: «وزدتم أنتم الحتتم» إلا أن هذا التأويل الأخير ينافي ما يأتي من النهي عنه، وعلى التقادير لا يخلو إطلاق قوله: وسأله عن الجرار الخضر من حرازة، ولا قوله: زدتم أنتم الحتتم معه من إشكال».

٢. في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٢٧٩: «يدلّ على عدم جواز استعمال بعض الظروف إذا كان فيها الخمر أو النبيذ، وقد اختلف الأصحاب، قال في الشرائع: أو انسي الخمر الخشب والقرع والخرف غير المغسول لا يجوز استعمالها، لاستبعاد تخليصه، والأقرب الجواز بعد إزالة عين النجاسة، وغسلها ثلاثاً. وقال في النهاية: يستعمل من أواني الخمر ما كان مقيراً أو مدهوناً بعد غسله.

وقال في المسالك: القول بالمنع مطلقاً للشيخ في النهاية؛ لرواية أبي الربيع وصحبة محمد بن مسلم، وكان القول بطهارة الإبناء المذكور من الخمر إذا غسل ونفذ الماء إلى ما نفذت الخمر فيه أقوى. وقال في المدارك: المراد بالدهن الذي يقويه ويمنع نفوذ الخمر في مسامه كالدهن الأخضر، والحكم بطهارة ما هذا شأنه بالفسل وجواز استعماله بعد ذلك في المائع والجامد ثابت بإجماع العلماء».

٣. التهذيب، ج ١، ص ٢٨٣، ح ٨٢٩، بسنده عن الكليني، إلى قوله: «ليكون أجود للخمر». التهذيب، ج ٩، ص ١١٥، ح ٥٠٠، معلقاً عن الحسين بن سعيد. راجع: الكافي، كتاب الأشربة، باب أن رسول الله ﷺ حرم كل مسكر قليله وكثيره، ح ١٢٢٨٨ و ١٢٢٨٩ و ١٢٢٩١؛ وباب الفقاع، ح ١٢٣٦١. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٧٩، ح ٢٠٢٥٨؛ الوسائل، ج ٣، ص ٤٩٥، ح ٤٢٧٤؛ وج ٢٥، ص ٣٥٧، ح ٣٢١١٦.

٤. السند معلق على سابقه. ويروي عن أحمد بن محمد، عده من أصحابنا.

٥. في الوسائل: - «عن النضر بن سويد». وروى أحمد بن محمد [بن عيسى] عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد كتاب القاسم بن سليمان وتكرّر هذا الارتباط في كثير من الأسناد. راجع: رجال النجاشي، ص ٣١٤، الرقم ٨٥٨؛ الفهرست للطوسي، ص ٣٧٢، الرقم ٥٨٠.

٦. قال ابن الأثير: «وفيه: أنه نهى عن النقيع والمزقت. النقيع: أصل النخلة تنقر وسطه، ثم ينبذ فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً. والنهي واقع على ما يعمل فيه، لا على اتّخاذ النقيع، فيكون على حذف المضاف، تقديره: عن نبيذ النقيع، وهو فعليل بمعنى مفعول». النهاية، ج ٥، ص ١٠٤ (نقر).

الدُّبَاءُ، وَقَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ».^٢

١٢٣٢٩ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ،

عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ، فَكُلُّ مُسْكِرٍ

حَرَامٌ».

فَقُلْتُ لَهُ: فَالظُّرُوفُ الَّتِي يُصْنَعُ فِيهَا^٦ مِنْهُ^٧؟

فَقَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمَرْقَتِ^{١٠} وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ».

قُلْتُ: وَمَا ذَلِكَ^{١١}؟

قَالَ: «الدُّبَاءُ الْقَرْعُ^{١٢}، وَالْمَرْقَتُ الدَّنَانُ^{١٣}، وَالْحَنْتَمُ جِرَارٌ خَضِرٌ^{١٤}، وَالنَّقِيرُ

١. في «م»، بن، جد، والوسائل: «قال: وقال».

٢. راجع: الكافي، كتاب الأُشربة، باب أن رسول الله ﷺ حَرَّمَ كُلَّ مُسْكِرٍ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ، ح ١٢٢٨٩ و ١٢٢٩١ - ١٢٢٩٣ و ١٢٢٩٥ و ١٢٢٩٧. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٨١، ح ٢٠٢٦٠؛ والوسائل، ج ٢٥، ص ٣٥٧، ح ٣٢١١٧.

٣. في «بن» والخصال والتهذيب والمعاني: «وكل».

٤. في «م»، بن، جد، والوسائل والتهذيب والخصال والمعاني: «قلت».

٥. في «م»، ن، بح، بن، جد، والوسائل والتهذيب والخصال والمعاني: «- له».

٦. في «بف»: «نضع» وفي الوافي والخصال: «نصنع».

٧. في «ط»، «يصيبها» بدل «يصنع فيها». ٨. في «بن» والتهذيب والخصال والمعاني: «- منه».

٩. في «م»، جد، والتهذيب والخصال والمعاني: «قال».

١٠. في «بح»: «والمزقت».

١١. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل والتهذيب: «ذلك».

١٢. «القرع»: الحجة والجراب، وقال المعزّي: «القرع: الذي يؤكل فيه». وهو بالفارسية: «انبان». راجع: لسان العرب، ج ٨، ص ٢٦٩؛ القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٠٠٤ (قرع).

١٣. في «جت»: «والدنان». والتهذيب: «الزرق». «والدنان»: جمع الدَّن، وهو كهنة الحُبِّ إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ مُسْتَوِي الصَّنْعَةِ، فِي أَسْفَلِهِ كَهَيْئَةِ قَوْسٍ الْبَيْضَةِ، أَوْ هُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْحَبِّ، لَهُ عَسَسٌ فَلَا يَقَعْدُ إِلَّا أَنْ يَحْفَرَ لَهُ. وهو بالفارسية: «خَم بزرگ». راجع: لسان العرب، ج ١٣، ص ١٥٩ (دَن).

١٤. في التهذيب: «والحتم الجرار الزرق». وفي الخصال: «الأرزَن». وفي المعاني: «الأردن ويقال: إِنِّهَا ۞

خَسَبَتْ، كَانَتْ^١ الْجَاهِلِيَّةُ يَنْقَرُونَهَا حَتَّى يَصِيرَ^٢ لَهَا أَجَوَافٌ^٣ يَنْبِذُونَ^٤ فِيهَا^٥.

٢٦- بَابُ الْعَصِيرِ

١٢٣٣٠ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^٦ بْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ

عُثْمَانَ^٨:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٩، قَالَ: «لَا يَخْرُمُ الْعَصِيرُ حَتَّى يَغْلِي^{١٠}».

«الجرار الخضر» بدل «خضر».

١. في «م» بن، جد: «كان». وفي «م» بن، جد: «+ أهل». وفي الوسائل والتهذيب والخصال والمعاني: «كان

أهل» بدل «كانت».

٢. في «ج» «تصير».

٤. في «ط»: «ينبذون».

٣. في «ج» «جواف».

٥. في الخصال: «+ وقيل: إن الختم الجرار الخضر». وفي الوافي، ج ٢٠، ص ٦٨١: «في التهذيب الجرار الزرق

بدل جرار خضر، ولعل المراد بها على التقديرين ما يكون مدهوناً أو غير صقيل أو عجن طينه بالدم والشعر
لئلا يخالف الخبر المتقدم. والمراد بالنهي عن هذه الظروف النهي عن الانتباز فيها كما بيّناه، وبدل عليه
صريحاً قوله^٩: «ونبيذ الدباء في الخبر السابق».

٦. التهذيب، ج ٩، ص ١١٥، ح ٤٩٩، معلقاً عن الحسن بن محبوب. وفي الخصال، ص ٢٥١، باب الأربعة،

ح ١١٩؛ ومعاني الأخبار، ص ٢٢٤، ح ١، بسندهما عن الحسن بن محبوب، مع زيادة في أوله. راجع: الكافي،

كتاب الأشربة، باب أن رسول الله^ﷺ حزم كل مسكر قليله وكثيره، ح ١٢٢٨٧؛ والتهذيب، ج ٩، ص ١١١،

ح ٤٨٠؛ وتفسير العياشي، ج ١، ص ٣٤٢، ح ١٩٠. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٨٠، ح ٢٠٢٥٩؛ الوسائل، ج ٣،

ص ٤٩٦، ح ٤٢٧٥.

٧. في «ط، ق، بن» والوسائل: «- بن محمد».

٨. في «بن» وحاشية «بن»: «- بن عثمان».

٩. قال الشهيد الثاني ما خلاصته: لا خلاف بين الأصحاب في تحريم عصير العنب إذا غلب أن صار أسفله أعلاه،

وأخبارهم ناطقة به، ويستفاد منها عدم الفرق بين الغليان بالنار وغيرها. وأكثر المتأخرين على نجاسته، لكن
يتدوها بالاشتداد مع الغليان، والمراد به أن يصير له قوام وإن قل، بأن يذهب شيء من مائه، والنصوص خالية
عن الدلالة على النجاسة وعن القيد. وأغرب الشهيد في الذكرى فجعل الاشتداد - الذي هو سبب النجاسة -

مستبياً عن مجزؤ الغليان، فجعل التحريم والنجاسة متلازمين. وفضل ابن حمزة فحكم بنجاسته مع غليانه

بنفسه، وبتحريمه خاصة إن غلى بالنار، وهو تحكم وإن كان أقرب إلى الأصل من المشهور. وبالجمله نجاسته

من المشاهير بغير أصل. المسالك، ج ١٢، ص ٧٤-٧٥.

١٠. التهذيب، ج ٩، ص ١١٩، ح ٥١٣، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٥١، ح ٢٠٢٠١؛ الوسائل،

١٢٣٣١ / ٢ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «لَا بَأْسَ بِشُرْبِ الْعَصِيرِ سِتَّةَ أَيَّامٍ».

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ: مَغْنَاءُ مَا لَمْ يَغْلٍ^١.

١٢٣٣٢ / ٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْوَاسِطِيِّ، عَنْ

حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ شُرْبِ الْعَصِيرِ؟

فَقَالَ^٢: «اشْرَبْهُ^٣ مَا لَمْ يَغْلٍ، فَإِذَا غَلَى فَلَا تَشْرَبْهُ».

قَالَ: قُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، أَيُّ شَيْءٍ^٤ الْغَلْيَانُ؟

قَالَ^٥: «الْقَلْبُ»^٦.

١٢٣٣٣ / ٤ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ

الْجَهْمِ^٨، عَنْ ذَرِيرِجٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «إِذَا نَشَّ^٩ الْعَصِيرَ، أَوْ غَلَى، حَرَّمْ»^{١٠}.

ج ٢٥، ص ٢٧٧، ح ٣١٩٠٢؛ وص ٢٨٧، ح ٢١٩٢٤.

١. الجعفریات، ص ٥٥، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام، وتعام الرواية فيه: «ليس على

الخمر صدقة، ولا بأس بشرب العصير إذا كان حلواً ويحلّ شربه»، الوافي، ج ٢٠، ص ٦٥١، ح ٢٠٢٠٢؛

الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٨٧، ح ٣١٩٢٥. ٢. في «م»، بن، جد، والوسائل والتهذيب: «قال».

٣. في «بن»، «اشرب». وفي حاشية «جت»: «نشر». وفي الوسائل والتهذيب: «تشر».

٤. في حاشية «ف» والوافي: «وأي». ٥. في «ط»: «هو». وفي «ق»: «هو قال».

٦. في «ط»: «هو».

٧. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٠، ح ٥١٤، بسنده عن أبي يحيى الواسطي، الوافي، ج ٢٠، ص ٦٥١، ح ٢٠٢٠٣؛

الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٨٧، ح ٣١٩٢٦. ٨. في «م»، بح، بن، جد، والوسائل: «جهم» بدل «الجهم».

٩. النش: هو صوت الماء وغيره إذا غلى. أنظر: النهاية، ج ٥، ص ٥٦ (ننش).

١٠. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٠، ح ٥١٥، معلقاً عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن ابن فضال، الوافي، ج ٢٠،

ص ٦٥٢، ح ٢٠٢٠٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٨٧، ح ٣١٩٢٧.

٢٧- بَابُ الْعَصِيرِ الَّذِي قَدْ مَسَّتْهُ النَّارُ

١٢٣٣٤ / ١. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «كُلَّ عَصِيرٍ أَصَابَتْهُ النَّارُ، فَهُوَ حَرَامٌ حَتَّى يَذْهَبَ ثَلَاثَةٌ، وَيَبْقَى ثَلَاثَةٌ»^١.

١٢٣٣٥ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ٤٢٠/٦ الْهَيْثَمِ، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ^٢ عَنِ الْعَصِيرِ يُطْبَخُ بِالنَّارِ حَتَّى يَغْلِي مِنْ سَاعَتِهِ^٣، فَيَشْرَبُهُ^٤ صَاحِبُهُ؟

قَالَ^٥: «إِذَا تَغَيَّرَ عَنْ خَالِهِ^٦ وَغُلِيَ، فَلَا خَيْرَ فِيهِ حَتَّى يَذْهَبَ ثَلَاثَةٌ، وَيَبْقَى ثَلَاثَةٌ»^٧.

٢٨- بَابُ الطَّلَاءِ^٨

١٢٣٣٦ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

١. الكافي، كتاب الأشربة، باب الطلاء، ح ١٢٣٣٧، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن

عبد الله بن سنان، مع اختلاف سير. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٠، ح ٥١٦، بسنده عن الحسن بن محبوب. فقه

الرضا عليه السلام، ص ٢٨٠، مع اختلاف سير. راجع: الكافي، كتاب الأشربة، باب الطلاء، ح ١٢٣٣٦ و ١٢٣٤٥؛ و

باب في الأشربة أيضاً، ح ١٢٣٩٦؛ والتهذيب، ج ٩، ص ١٢١، ح ٥٢٢؛ وقرّب الإستاد، ص ٢٧١، ح ١٠٧٧.

الوافي، ج ٢٠، ص ٦٥١، ح ٢٠٢٠٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٨٢، ح ٣١٩١٣.

٢. في «بف»: «سألت». وفي «ط»: «سئل». ٣. في «بج»: «ساعة».

٤. في «م»، بن، «جد»، وحاشية «جت» والوسائل والبحار: «أيشربه». وفي «ط»: «ثم يشربه».

٥. في «بن» والوسائل: «فقال». ٦. في «ط»: «حالته».

٧. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٠، ح ٥١٧، معلقاً عن أحمد بن محمد الوافي، ج ٢٠، ص ٦٥١، ح ٢٠٢٠٥؛ الوسائل،

ج ٢٥، ص ٢٨٥، ح ٣١٩١٩؛ البحار، ج ٦٦، ص ٥١٤.

٨. قال ابن الأثير: «الطلاء - بالكسر والمد -: الشراب المطبوخ من عصير العنب، وهو الرب. وأصله القطران

الخائر الذي تطلّى به الإبل، ومنه الحديث: سيشرب ناس من أمتي الخمر يسقونها بغير اسمها، يريد أنهم

يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسقونه طلاء؛ تحرجاً من أن يسقوه خمرأً. النهاية، ج ٣، ص ١٣٧ (طلاء).

أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ وَقَدْ سُئِلَ عَنِ الطَّلَاءِ؟

فَقَالَ: «إِنْ طَبِخَ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْهُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ، فَهُوَ خَلَالٌ؛ وَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ، فَلَيْسَ فِيهِ خَيْرٌ».^٢

١٢٣٣٧ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «إِنَّ الْعَصِيرَ إِذَا طَبِخَ حَتَّى يَذْهَبَ ثَلَاثَةٌ وَيَبْقَى ثَلَاثَةٌ، فَهُوَ خَلَالٌ».^٣

١٢٣٣٨ / ٣. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ^٤، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي يَغْفُورٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِذَا زَادَ الطَّلَاءُ^٥ عَلَى الثَّلَاثِ، فَهُوَ حَرَامٌ».^٦

١. في «م»، بن، جد: - «قد». وفي الوسائل: «و» بدل «يقول وقد».

٢. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٥٣، ح ٢٠٢٠٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٨٥، ح ٣١٩١٨.

٣. في «م»، بن، جد: وحاشية «جت» والوسائل: «ذكر».

٤. في الوافي: «ثلث».

٥. الكافي، كتاب الأشربة، باب العصير الذي قد مسته النار، ح ١٢٣٣٤، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٠، ح ٥١٦، بسنده عن عبد الله بن سنان. فقه الرضا عليه السلام، ص ٢٨٠، وفي كلهما مع اختلاف يسير. راجع: التهذيب، ج ٩، ص ١٢٠ و ١٢١، ح ٥١٨ و ٥٢٢؛ وقرب الإسناد، ص ٢٧١، ح ١٠٧٧؛ الوافي، ج ٢٠، ص ٦٥٣، ح ٢٠٢٠٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٧٧، ح ٣١٩٠٣؛ وص ٢٨٨، ح ٣١٩٢٩.

٦. كذا في النسخ والمطبوع، لكن الظاهر سقوط «عن صفوان بن يحيى» من السند؛ فقد توسط صفوان بن يحيى في جميع أسناد الكتاب - التي يروي فيها محمد بن عبد الجبار عن منصور بن حازم - بين ابن عبد الجبار وبين ابن حازم.

٧. في «ط»: «الطبخ».

٨. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٠، ح ٥١٩، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٥٣، ح ٢٠٢٠٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٨٥، ح ٣١٩٢٠.

١٢٣٣٩ / ٤ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ :

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : الرَّجُلُ ^١ يَهْدِي إِلَيَّ الْبُخْتَجَ ^٢ مِنْ غَيْرِ أَصْحَابِنَا .
فَقَالَ عليه السلام : «إِنْ كَانَ مِمَّنْ ^٣ يَسْتَجِلُّ الْمُسْكِرَ ، فَلَا تَشْرَبُهُ ؛ وَإِنْ كَانَ مِمَّنْ لَا يَسْتَجِلُّ شُرْبَهُ ، فَاقْبَلْهُ ^٤ ، أَوْ قَالَ ^٥ : «اشْرَبْهُ ^٦ .»

١٢٣٤٠ / ٥ . ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ ^١ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ :
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام : «إِذَا كَانَ يَخْضِبُ الْإِنَاءَ ، فَاشْرَبْهُ ^٢ .»
١٢٣٤١ / ٦ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ ، قَالَ :

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْبُخْتَجِ ؟
فَقَالَ : «إِنْ ^{١٢} كَانَ حُلُوءًا يَخْضِبُ الْإِنَاءَ وَقَالَ صَاحِبُهُ : قَدْ ذَهَبَ ثَلَاثَةٌ وَبَقِيَ الثَّلَاثُ ^{١٣} ،

١ . في «ط» :- «الرجل» .

٢ . في «ط» : «الرضيخ» . وقال ابن الأثير : «البختج : العصير المطبوخ . وأصله بالفارسية : «مى بخته» أي عصير

مطبوخ . النهاية ، ج ١ ، ص ١٠١ (بختج) .

٣ . في «ط ، ق ، ب» : «من» .

٤ . في حاشية «ج» : «فاشربه» .

٥ . في الوسائل والتهذيب :- «شربه فاقبله أو قال» .

٦ . في «م ، بن ، جد» : «فاشربه» بدل «شربه فاقبله أو قال : اشربه» .

٨ . التهذيب ، ج ٩ ، ص ١٢٢ ، ح ٥٢٤ ، معلقاً عن علي بن إبراهيم الوافي ، ج ٢٠ ، ص ٦٥٣ ، ح ٢٠٢١٠ : الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٢٩٢ ، ح ٣١٩٣٧ .

٩ . السند معلقاً على سابقه . ويروي عن ابن أبي عمير ، علي بن إبراهيم عن أبيه .

١٠ . في الوافي : «كَأَنَّ خَضَابَ الْإِنَاءِ إِنَّمَا يَعتَبَرُ فِيمَا لَا يَعْلَمُ ذَهَابَ ثَلَاثِهِ» .

١١ . التهذيب ، ج ٩ ، ص ١٢٢ ، ح ٥٢٥ ، معلقاً عن ابن أبي عمير الوافي ، ج ٢٠ ، ص ٦٥٤ ، ح ٢٠٢١١ : الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٢٩٣ ، ح ٣١٩٣٨ .

١٢ . في «ط ، ق ، م ، ن ، ب» ، بن ، جد ، وحاشية «ج» والتهذيب : «إذا» .

١٣ . في «ن» والتهذيب : «ثلاثة» .

فَأَشْرَبُهُ^١.

١٢٣٤٢ / ٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ ٤٢١/٦
يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:
سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الرَّجُلِ^٢ مِنَ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْحَقِّ^٣، يَأْتِينِي^٤ بِالْبُخْتِجِ،
وَيَقُولُ: قَدْ طَبَخَ عَلَى الثَّلَثِ، وَأَنَا أَغْلَمُ^٥ أَنَّهُ يَشْرَبُهُ عَلَى النُّصْفِ^٦، أَفَأَشْرَبُهُ بِقَوْلِهِ وَهُوَ
يَشْرَبُهُ عَلَى النُّصْفِ؟
فَقَالَ^٨: «لَا تَشْرَبُهُ».

قُلْتُ: فَرَجُلٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ مِمَّنْ لَا نَعْرِفُهُ يَشْرَبُهُ عَلَى الثَّلَثِ، وَلَا يَسْتَجِلُّهُ
عَلَى النُّصْفِ يُخْبِرُنَا^٩ أَنَّ عِنْدَهُ بُخْتَجًا عَلَى الثَّلَثِ^{١١} قَدْ ذَهَبَ ثُلَاثَاهُ وَبَقِيَ ثُلَاثُهُ^{١٢}،
نَشْرَبُ^{١٣} مِنْهُ؟
قَالَ: «نَعَمْ»^{١٤}.

-
١. لم ترد هذه الرواية في «بيح».
 ٢. التهذيب، ج ٩، ص ١٢١، ح ٥٢٣، معلقاً عن أحمد بن محمد الوافي، ج ٢٠، ص ٦٥٥، ح ٢٠٢١٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٩٣، ح ٣١٩٣٩.
 ٣. في «ق»، «بف»؛ + «يأتي».
 ٤. في البحار: - «بالحق».
 ٥. في «ط»: «يأتي».
 ٦. في «بن، جد»، والوسائل: «أعرف».
 ٧. في «ق»: «لنصف».
 ٨. في التهذيب: + «خمر».
 ٩. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والبحار والتهذيب. وفي المطبوع: «فقلت».
 ١٠. في «ط»: - «يخبرنا».
 ١١. في «بف»: - «على الثلث».
 ١٢. في «بف»: «ثلث».
 ١٣. في «بيح، بن، جد»، والوافي والوسائل والتهذيب: «يشرب». وفي البحار: «أشرب».
 ١٤. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٢، ح ٥٢٦، معلقاً عن أحمد بن محمد الوافي، ج ٢٠، ص ٦٥٥، ح ٢٠٢١٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٩٣، ح ٣١٩٤٠؛ البحار، ج ٦٦، ص ٥٠٢.

١٢٣٤٣ / ٨. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي يَغْفُورٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ النَّبِيذَ الْمَخْمُورَ^٢، فَلَا تَجُوزُ شَهَادَتُهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأُشْرِبَةِ^٣ وَلَوْ كَانَ يَصِفُ^٥ مَا تَصِفُونَ^٦».

١٢٣٤٤ / ٩. بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ^٨، عَنْ ابْنِ أَبِي يَغْفُورٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِذَا زَادَ الطَّلَاءُ عَلَى الثُّلُبِ أُوقِيَتْ، فَهُوَ حَرَامٌ^{١٠}».

١. في البحار والتهذيب: «زكريّا». ولم نجد رواية أحمد بن إسحاق عن زكريّا بن محمد - أو عنوان متحد معه -

في موضع. و أمّا بكر بن محمد، فله كتاب يرويه عدّة من أصحابنا منهم أحمد بن إسحاق، و تكررّت رواية أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد [الأزدي] في الأسناد. راجع: رجال النجاشي، ص ١٠٨، الرقم ٢٧٣؛ معجم

رجال الحديث، ج ٢، ص ٤٢٤. ٢. في «ط»: - «المخمور».

٣. في «ط»: - «من الأشرية». ٤. في الوسائل: «وإن».

٥. في «ط»: «تعرف».

٦. أي ولو كان قائلاً بما أنتم قائلون، و معتقداً ما أنتم معتقدون من ولاية أنمة أهل البيت، أو في وجوب ذهاب الثلثين و حرمة الأنبة. أنظر: الوافي، ج ٢٠، ص ٦٥٦؛ مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٢٨٤.

٧. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٢، ح ٥٢٧، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٥٦، ح ٢٠٢١٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٩٤، ح ٣١٩٤١؛ البحار، ج ٦٦، ص ٥٠٢.

٨. في التهذيب: «منصور بن حازم»، ولم يرد «بن حازم» في بعض مخطوطات التهذيب.

٩. في التهذيب: - «عن أبي عبد الله عليه السلام».

١٠. في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٢٨٤: «إِذَا زَادَ الطَّلَاءُ، أَيْ زَادَ عَلَى الثُّلُبِ بِقَدْرِ أُوقِيَةٍ، وَهِيَ سَبْعَةُ مِثْقَالٍ أَوْ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا. وَهَذَا إِنَّمَا كُنَايَةٌ عَنِ الْقَلَّةِ أَوْ مَبْنًى عَلَى أَنَّهُ إِذَا كَانَ أَقَلُّ مِنْ أُوقِيَةٍ يَذْهَبُ بِالْهَوَاءِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا فِيمَا إِذَا كَانَ الْعَصِيرُ رَطْلًا فَإِنَّ الرُّطْلَ أَحَدٌ وَتَسْعُونَ مِثْقَالًا وَنِصْفُ سُدْسِهِ سَبْعَةُ وَنِصْفُ نِصْفِ سُدْسٍ، وَقَدْ وَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ نِصْفَ السُّدْسِ يَذْهَبُ بِالْهَوَاءِ، كَمَا رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: الْعَصِيرُ إِذَا طَبِخَ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْهُ ثَلَاثَةُ دَوَانِيقَ وَنِصْفٍ، ثُمَّ يَتْرَكَ حَتَّى يَبْرُدَ فَقَدْ ذَهَبَ ثَلَاثًا وَبَقِيَ ثَلَاثَةٌ. وَنِصْفُ السُّدْسِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَرِيبٌ مِنَ الْأُوقِيَةِ بِالْمَعْنَى الْأَوَّلِ، وَفِيهِ بَعْدُ إِشْكَالٌ».

١١. التهذيب، ج ٩، ص ١٢١، ح ٢٥٥، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٥٦، ح ٢٠٢١٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٨٥، ح ٣١٩٢١؛ البحار، ج ٦٦، ص ٥١٩.

١٠ / ١٢٣٤٥ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

جَعْفَرٍ :

عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ ^١ ، قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنِ الزَّبِيبِ : هَلْ يَصْلُحُ أَنْ يُطْبَخَ حَتَّى
يَخْرُجَ طَعْمُهُ ، ثُمَّ يُؤْخَذَ ذَلِكَ ^٢ الْمَاءُ ، فَيُطْبَخَ حَتَّى يَذْهَبَ ثَلَاثُهُ ^٣ وَيَبْقَى الثَّلَاثُ ^٤ ، ثُمَّ
يُزْفَعُ ^٥ وَيَشْرَبُ ^٦ مِنْهُ ^٧ السَّنَةُ ^٨ ؟

فَقَالَ ^٩ : « لَا بَأْسَ بِهِ » ^{١٠} . ^{١١}

١ . هكذا في «ط» ، ق ، بح ، جت ، وحاشية «بف» والتذهيب . وفي «م» ، ن ، بف ، بن ، جد ، وحاشية «جت»
والوسائل : «أخيه موسى أبي الحسن» . وفي المطبوع : «أخيه أبي الحسن موسى» . وفي البحار : «موسى ^{١٢}
بدل «أبي الحسن موسى ^{١٣}» . ٢ . في «بن» والوسائل : «ذلك» .

٣ . في «ط» : «يخرج طعمه ويذهب الثلثان» بدل «يذهب ثلثاه» .

٤ . في «م» ، بن ، جد ، والبحار والوسائل : «ثلاثة» . ٥ . في «بف» : «ثم» .

٦ . في الوافي عن بعض النسخ والتذهيب : «يوضع» .

٧ . في «م» ، ن ، بن ، جت ، جد ، والوسائل والتذهيب وقرب الإسناد : «فيشرب» .

٨ . في «ط» : «منه» .

٩ . في هامش الوافي : «قال بعض المحققين : قوله : ويشرب منه السنة ، يدل على اشتراك حكم الزبيب والعنب
في الطهارة والنجاسة والحل والحرمه ، ثم إن وجه السؤال في هذا الخبر أن الراوي كان يشك في حل المطبوخ
ولو بعد ذهاب الثلثين أيضاً كما في الخبر التالي عن عقبة بن خالد ؛ وذلك لأنهما كانا يزعمان أن الماء الزائد
المنضم إلى العصير من الخارج لا يؤثر في تقدير الثلثين ، والمعتبر ذهاب ثلثي الماء الذي يكون في حبة
العنبه .

ويشكل الأمر في الدبس المعمول في بلادنا من الزبيب ولا يثلث ، والإشكال من صدق اسم الدبس عليه ،
وظهور الحلاوة فيه ، ومن جهة غليان الزبيب وعدم ذهاب الثلثين - إلى أن قال :- وحاصل الكلام هنا حل
عصارة الزبيب إذا غلى بالنار أو بنفسه قبل أن يذهب ثلثاه ولكنه في معرض الفساد والتخمر ، وإذا ذهب ثلثاه
أمن من ذلك فماد دل على الأمر بإذهاب ثلثي عصير الزبيب وهي كثيرة لا تدل على حرمة ونجاسته ، بل على
كونه في معرض أن يصير نجساً بالتخمر ، فما علم أنه لم يتخمر كالدبس الثخين الحلو لم يكن به بأس بشره ،
ويدل على ذلك قرائن كثيرة في الروايات» . ١٠ . في «ط» ، ق ، ن ، والتذهيب وقرب الإسناد : «قال» .

١١ . في البحار وقرب الإسناد : «به» .

١٢ . التذهيب ، ج ٩ ، ص ١٢١ ، ح ٥٢٢ ، معلقاً عن الكليني . قرب الإسناد ، ص ٢٧١ ، ح ١٠٧٧ ، بسنده عن علي بن
جعفر الوافي ، ج ٢٠ ، ص ٦٥٦ ، ح ٢٠٢١٦ ؛ الوسائل ، ج ٢٥ ، ص ٢٩٥ ، ح ٣١٩٤٥ .

١٢٣٤٦ / ١١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَفَّةَ بْنِ خَالِدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ^١ فِي رَجُلٍ أَخَذَ عَشْرَةَ أَزْطَالٍ مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ، فَصَبَّ عَلَيْهِ عِشْرِينَ رِطْلًا^٢ مَاءً، وَطَبَخَهَا^٣ حَتَّى ذَهَبَ مِنْهُ عِشْرُونَ رِطْلًا، وَبَقِيَ^٤ عَشْرَةَ أَزْطَالٍ، أَيْضَلُحْ شَرِبَ ذَلِكَ^٥، أَمْ لَا؟
فَقَالَ: «مَا طَبَخَ عَلَى ثَلَاثِهِ^٦، فَهُوَ حَلَالٌ»^٧.

٢٩- بَابُ الْمُسْكِرِ يَفْطُرُ مِنْهُ^٨ فِي الطَّعَامِ

٤٢٢/٦

١٢٣٤٧ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُبَارَكِ^٩، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنْ قَطْرَةٍ خَمْرٍ أَوْ^{١٠} نَبِيذٍ مُسْكِرٍ^{١١} قَطَرْتُ فِي قِدْرِ فِيهَا^{١٢}

١. في «م»، بن، والوسائل والتهذيب: - «قال».

٢. في الوافي والتهذيب: + «من».

٣. في «م»، جد، وحاشية «ن»، جت، والوافي والبحار والتهذيب: «ثم طبخها». وفي «ط» «فطبخها». وفي «بن»

والوسائل: «ثم طبخهما».

٤. في التهذيب: + «منه».

٥. في «م»، بيع، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل والبحار والتهذيب: «تلك العشرة» بدل «ذلك». وفي «ط»:

«أصبح أشربه أعني تلك العشرة» بدل «أبصلح شرب ذلك».

٦. في «بيح»، بف، والوافي عن بعض النسخ والوسائل والتهذيب: «الثلث».

٧. التهذيب، ج ٩، ص ١٢١، ح ٥٢١، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٥٧، ح ٢٠٢١٧؛ الوسائل، ج ٢٥،

ص ٢٩٥، ح ٣١٩٤٤؛ البحار، ج ٦٦، ص ٥٠٥.

٨. في «م»، بن، - «منه».

٩. هكذا في «ط»، م، بيع، بن، وحاشية «جت» والوافي والوسائل. وفي «ق»، ن، بف، جت، جد، والتهذيب

والمطبوع: «الحسن بن المبارك». والمذكور في رجال النجاشي، ص ٥٦، الرقم ١٢٩؛ والفهرست للطوسي،

ص ١٤٢، الرقم ٢٠٩ هو الحسين بن المبارك.

١٠. في الاستبصار: - «خمر أو».

١١. في «بف»، جد،: «أو مسكر».

١٢. في «ط» والتهذيب والاستبصار: «فيه».

لَحْمَ كَثِيرٍ^١، وَمَرَقَ كَثِيرٍ^٢؟

فَقَالَ^٣: «يَهْرَاقُ الْمَرَقُ، أَوْ يُطْعِمُهُ لِأَهْلِ الدِّمَّةِ أَوْ الْكِلَابِ، وَاللَّحْمُ فَاغْسِلْهُ^٤ وَكُلْهُ».

قُلْتُ: فَإِنْ قَطَرَ فِيهَا^٥ الدَّمُ؟

فَقَالَ^٦: «الدَّمُ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

قُلْتُ: فَخَمَزَ أَوْ نَبِذَ قَطَرَ فِي عَجِينٍ، أَوْ دَمٍ؟

قَالَ^٧: «فَقَالَ: «فَسَدَ».

قُلْتُ: أُبَيْعُهُ مِنَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى، وَأُبَيِّنُ لَهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ يَسْتَحِلُّونَ شُرْبَهُ؟

قَالَ: «نَعَمْ»^٨.

قُلْتُ: وَالْفَقَّاعُ هُوَ^٩ يَبْلُوكَ الْمَنْزِلَةَ إِذَا قَطَرَ فِي^{١٠} شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ؟

قَالَ^{١١}: «أَكْثَرُهُ أَنْ أَكُلَهُ»^{١٢} إِذَا قَطَرَ فِي شَيْءٍ مِنْ طَعَامِي^{١٣}.^{١٤}

١. في الاستبصار: - «كثير».

٢. في «ط، بن» والوسائل ج ٢٥: - «كثير». وفي التهذيب، ج ٩: «مرق ولحم كثير» بدل «لحم كثير ومرق كثير».

٣. في «م، بن، جد» والوسائل ج ٢٥ والتهذيب والاستبصار: «قال».

٤. في الوسائل، ج ٢٥: «يهرق».

٥. في «م، بن» والوسائل، ج ٢٥ والتهذيب والاستبصار: «أهل».

٦. في «ط، م، بن، جد» وحاشية «جت» والتهذيب والاستبصار: «اغسله».

٧. في «ط، ق، ن، بح، بف، جت» والتهذيب والاستبصار: «فيه».

٨. في «م، بن، جد» والتهذيب والاستبصار: «قال».

٩. في «ط»: «يأكله».

١٠. في «بف» والوافي: - «قال».

١١. في التهذيب، ج ٩: - «وأبيّن؟ قال: بيّن لهم، فإنهم يستحلّون شربه» بدل «وأبيّن لهم، فإنهم يستحلّون شربه».

١٢. في «ط، ن، بف، جت»: - «هو».

١٣. في «ط»: «فقال».

١٤. في «م»: - «في».

١٥. في «ط»: «أكل».

١٦. في مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٢٨٦: «يدلّ على أحكام».

٣٠- بَابُ الْفَقَّاعِ

١٣٣٤٨ / ١. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ:

«الْأَوَّلُ: أَنَّهُ إِذَا قَطَرَ فِي الْقَدْرِ خَمْرٌ أَوْ نَبِيذٌ لَا يَجُوزُ الْإِسْتِفَاعُ بِالْمَرْقِ، وَلَا يَطْهَرُ بِالْغَلِيَانِ، وَلَا خِلَافٌ فِيهِ بَيْنَ الْأَصْحَابِ.

الثَّانِي أَنَّهُ يَجُوزُ إِطْعَامُهُ لِأَهْلِ الذِّمَّةِ، وَقَالَ بِهِ بَعْضُ الْأَصْحَابِ، وَمَنْعَ الْأَكْثَرُ؛ لِلْمَعَاوَنَةِ عَلَى الْإِثْمِ.

الثَّالِثُ: أَنَّهُ يَجُوزُ إِطْعَامُ النَجَسِ وَالْحَرَامِ الْحَيَوَانَاتِ، وَلَا خِلَافٌ فِي جَوَازِهِ.

الرَّابِعُ: أَنَّهُ يَحِلُّ أَكْلُ الْجَوَامِدِ كَاللَّحْمِ وَالتَّوَابِلِ بَعْدَ الْغَسْلِ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ بَيْنَ الْأَصْحَابِ، وَقَالَ الْقَاضِي: لَا يُوَكَّلُ مِنْهُ شَيْءٌ مَعَ كَثَرَةِ الْخَمْرِ، وَاحْتِاطٌ بِمَسَاوَةِ الْقَلِيلِ لَهُ.

الخَامِسُ: أَنَّ الدَّمَ إِذَا قَطَرَ فِي الْقَدْرِ يَطْهَرُ بِالْغَلِيَانِ، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ الْأَصْحَابِ ...

وَفِي الْمَخْتَلَفِ حَمْلُ الدَّمِ عَلَى مَا لَيْسَ بِنَجَسٍ كَدَمِ السَّمَكِ وَشَبْهِهِ.

وَقَالَ فِي الْمَسَالِكِ: هُوَ خِلَافُ ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ حَيْثُ فَرَّقَ بَيْنَ الْمُسْكِرِ وَالدَّمِ، وَعَلَّلَ بِأَنَّ الدَّمَ يَأْكُلُهُ النَّارُ، وَلَوْ كَانَ طَاهِرًا لَعَلَّ بَطْهَارَتَهُ ...

أَقُولُ: يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَكْلُ النَّارِ لِرَفْعِ الْكَرَاهَةِ وَاسْتِفْذَارِ النَّفْسِ، أَوْ أَنَّ الْإِسْتِهْلَاقَ يَذْهَبُ بِخَبَائِثِهِ بِنَاءً عَلَى أَنَّ الْخَبْثَ مُطْلَقًا حَرَامٌ، كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ وَإِنْ لَمْ يَثْبُتْ عِنْدِي.

السادس: أَنَّهُ إِذَا قَطَرَ خَمْرٌ أَوْ نَبِيذٌ أَوْ دَمٌ فِي عَجِينٍ يَفْسُدُ بِذَلِكَ؛ إِنَّمَا لِنَجَاسَتِهَا أَوْ لِحَرَمَتِهَا، وَلَا يَطْهَرُ وَلَا يَحِلُّ بِالطَّبِيخِ كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ، وَرَبَّمَا يُقَالُ بِطْهَارَتِهِ بِالطَّبِيخِ لِلِاسْتِحَالَةِ، وَلِبَعْضِ الرِّوَايَاتِ، وَقَدْ مَرَّ الْقَوْلُ فِيهِ.

السَّابِعُ: أَنَّ الْحَرَامَ بِالِاسْتِهْلَاقِ وَالطَّبِيخِ لَا يَصِيرُ حَلَالًا. فَمَا يُقَالُ مِنْ أَنَّ الْمَعْجُونَ الْمَشْتَمِلَ عَلَى الْحَرَامِ تَذْهَبُ عَنْهُ صُورَةُ الْبَسَاطَةِ، وَتَفْضِيضُ عَلَيْهِ صُورَةُ نَوْعِيَّةٍ أُخْرَى، كَلَامٌ سَخِيفٌ؛ إِذْ لَيْسَ بِنَاءُ الشَّرْعِ عَلَى هَذِهِ الدَّقَائِقِ، وَإِلَّا يُلْزَمُ طَهَارَةُ الْمَاءِ النَّجَسِ إِذَا أَخْذَتُ مِنْهُ قُطْرَةٌ بِنَاءً عَلَى الْقَوْلِ بِالْهَيُولَى وَلَمْ يَقُلْ بِهِ أَحَدٌ.

الثَّامِنُ: جَوَازُ بَيْعِ النَجَسِ وَالْحَرَامِ مِنْ مُسْتَحْلِيهِمَا مِنَ الْكُفَّارِ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ الْأَصْحَابُ، وَرَبَّمَا يُقَالُ: إِنَّهُ لَيْسَ بِبَيْعٍ، بَلْ هُوَ اسْتِفْذَاءٌ لِمَالِ الْكَافِرِ. وَالْمَسْأَلَةُ قَوِيَّةُ الْإِشْكَالِ وَإِنْ كَانَ الْقَوْلُ بِالْجَوَازِ لَا يَخْلُو مِنْ قُوَّةٍ.

التَّاسِعُ: قَالَ فِي الْمَسَالِكِ: هَذِهِ الرِّوَايَةُ تُشْعِرُ بِكَرَاهَةِ الْفَقَّاعِ، دُونَ أَنْ يَكُونَ مُحَرَّمًا أَوْ نَجَسًا، لَكِنَّمَا مَحْمُولَةٌ عَلَى غَيْرِهَا مِمَّا سَبَقَ؛ لِأَنَّ الْكَرَاهَةَ بَعْضُ أَسْمَاءِ الْحَرَامِ.

١٧. التَّهْذِيبُ، ج ٩، ص ١١٩، ح ٥١٢؛ وَالِاسْتِبْصَارُ، ج ٤، ص ٩٤، ح ٣٦٣، مُعْلَقًا عَنِ الْكَلِينِيِّ، إِلَى قَوْلِهِ: «تَأْكُلُهُ النَّارُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». التَّهْذِيبُ، ج ١، ص ٢٧٩، ح ٨٢٠، بِسَنَدِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَبَارَكٍ الْوَاقِفِيِّ، ج ٦، ص ٢١٧، ح ٤١٤٦؛ وَج ٢٠، ص ٦٨٥، ح ٢٠٢٦٥؛ الْوَسَائِلُ، ج ٣، ص ٤٧٠، ذَيْبِلُ ح ١٤٢٠٤؛ وَج ٢٥، ص ٣٥٨، ح ٣٢١١٩.

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَاءَ عليه السلام عَنِ الْفُقَاعِ ؟

فَقَالَ : «هُوَ خَمْرٌ مَجْهُولٌ ، فَلَا تَشْرَبُهُ^١ يَا سُلَيْمَانُ ، لَوْ كَانَ الدَّارُ لِي^٢ أَوْ الْحَكْمُ^٣ ، لَقَتَلْتُ بِأَيْعَةٍ ، وَلَجَلَدْتُ شَارِبَهُ^٤» .

١٢٣٤٩ / ٢ . عَنْهُ^٥ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الْمَدَائِنِيِّ ، عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى ، قَالَ :

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْفُقَاعِ ؟

فَقَالَ : «هُوَ خَمْرٌ^٦» .

١٢٣٥٠ / ٣ . مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ ،

عَنْ حُسَيْنِ الْقَلَابِيسِيِّ ، قَالَ :

كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي عليه السلام أَسْأَلُهُ عَنِ الْفُقَاعِ ؟

فَقَالَ : «لَا تَقْرَبْهُ^٧ ، فَإِنَّهُ مِنْ^٨ الْخَمْرِ^٩» .

١ . في «م» : «لا تشربه» .

٢ . في «ط» : «الأمر إلي» .

٣ . في «بح ، جت» : «والحكم» .

٤ . في مرآة العقول ، ج ٢٢ ، ص ٢٨٨ : «قوله : أو الحكم ، التردد من الراوي . ويدل على قتل بائع الخمر والنيبذ ، وهو خلاف المشهور . ولو حمل على الاستحلال كما قيل يشكل بأن الفقاع تحريمه ليس بضروري للمسلمين ، ويمكن أن يقال : لو كان الدار له عليه السلام يصير ضرورياً . قال المحقق : من باع الخمر مستحلاً يستتاب ، فإن تاب وإلا قتل وإن لم يكن مستحلاً عَزَّ ، وما سواه لا يقتل وإن لم يتب ، بل يؤذَّب» .

٥ . الوافي ، ج ٢٠ ، ص ٦٥٩ ، ح ٢٠٢٢١ ؛ الوسائل ، ج ١٧ ، ص ٢٢٥ ، ذيل ح ٢٢٣٩٠ ؛ ج ٢٥ ، ص ٣٦٥ ، ذيل ح ٣٢١٣٧ .

٦ . الضمير راجع إلى سهل بن زياد المذكور في السند السابق ، كما يشهد لذلك ما يأتي في سند الحديث الثامن من رواية عدَّة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن سعيد .

٧ . في المرأة : «نقل الأصحاب الإجماع على تحريم الفقاع وإن لم يكن مسكراً» .

٨ . الوافي ، ج ٢٠ ، ص ٦٥٩ ، ح ٢٠٢٢٢ ؛ الوسائل ، ج ١٧ ، ص ٢٢٦ ، ح ٢٢٣٩١ .

٩ . في «بح» : «فلا تقربه» .

١٠ . في «ط» : «- ومن» .

١١ . التهذيب ، ج ٩ ، ص ١٢٥ ، ح ٥٤٣ ؛ الاستبصار ، ج ٤ ، ص ٩٦ ، ح ٣٧٢ ، معلقاً عن أحمد بن محمد ، عن ..

١٢٣٥١ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى^١، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

سِنَانٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَاءَ عَنِ الْفُقَاعِ؟

فَقَالَ: «هِيَ^٢ الْخَمْرُ^٣ بِعَيْنِهَا»^٤.

١٢٣٥٢ / ٥. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع^٥ أَسْأَلُهُ عَنِ الْفُقَاعِ، فَكَتَبَ يَنْهَانِي عَنْهُ^٦.

١٢٣٥٣ / ٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

الْقُرَشِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ التُّوفَلِيِّ، عَنْ زَادَانَ^٧:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع^٨، قَالَ: قَالَ: «لَوْ أَنَّ لِي سُلْطَانًا عَلَى أَسْوَاقِ الْمُسْلِمِينَ،

لَرَفَعْتُ عَنْهُمْ هَذِهِ الْخَمْرَةَ^٩، يَعْنِي الْفُقَاعَ»^{١٠}.

١٢٣٥٤ / ٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ زَكْرَةَ^{١١}، عَنْ

١. محمد بن سنان. التهذيب، ج ١٠، ص ٩٧، ح ٣٧٧، بسنده عن ابن سنان. راجع: التهذيب، ج ٩، ص ١٢٦،

ح ٥٤٧؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٩٧، ح ٣٧٦. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٥٩، ح ٢٠٢٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٦١، ح ٣٢١٢٦.

١. في «ط، بح، ين»: «بن عيسى». وفي المطبوع: «أحمد بن محمد [بن عيسى]».

٢. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والتهذيب والاستبصار. وفي المطبوع: «هو».

٣. في «بح» والتهذيب والاستبصار: «الخمرة».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٥، ح ٥٤٢؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٩٦، ح ٣٧١، معلقاً عن أحمد بن محمد. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٦٠، ح ٢٠٢٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٦١، ح ٣٢١٢٧.

٥. في «ط»: «+ الرضا».

٦. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٦٠، ح ٢٠٢٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٦٢، ح ٣٢١٣٠.

٧. في «بف» والوسائل: «زادان».

٨. في «ق، بح، ين، جت» وحاشية «م، جد» والوسائل: «الخميرة».

٩. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٦٠، ح ٢٠٢٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٦١، ح ٣٢١٢٩.

١٠. في «ط، ق، بف»: «عن بعض أصحابنا ذكره». وتقدم الخبر في الكافي، ح ٥٤٠١، عن محمد بن يحيى عن

أَبِي جَمِيلَةَ^١ الْبَصْرِيِّ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَبَيْنَا^٢ أَنَا^٣ أُمْسِي مَعَهُ فِي السُّوقِ إِذْ فَتَحَ^٤ صَاحِبُ الْفُقَاعِ
فُقَاعَهُ^٥، فَأَصَابَ ثَوْبَ يُونُسَ، فَرَأَيْتُهُ قَدْ اغْتَمَّ^٦ لِذَلِكَ^٧ حَتَّى زَالَتْ الشَّمْسُ^٨، فَقُلْتُ لَهُ^٩:
أَلَا تَصَلِّي يَا أَبَا مُحَمَّدٍ^{١٠}؟

فَقَالَ^{١١}: لَيْسَ أُرِيدُ أَنْ أَصَلِّيَ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى الْبَيْتِ، فَأَغْسِلَ^{١٢} هَذَا الْخَمْرَ مِنْ
ثَوْبِي.

قَالَ^{١٣}: فَقُلْتُ لَهُ^{١٤}: هَذَا رَأْيُكَ^{١٥}، أَوْ شَيْءٌ تَرْوِيهِ^{١٦}؟

فَقَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ^{١٧} عَنِ الْفُقَاعِ، فَقَالَ: «لَا
تَشْرَبُهُ؛ فَإِنَّهُ خَمْرٌ مَجْهُولٌ، فَإِذَا^{١٨} أَصَابَ ثَوْبَكَ فَأَغْسِلْهُ».

«بعض أصحابنا عن أبي جميل البصري.

١. في «ق» بن، جد، وحاشية «ن» والوسائل والكافي، ح ٥٤٠١: «أبي جميل».

٢. في «ط»: «بيننا». وفي «م» بن، جد، والكافي، ح ٥٤٠١ والتهذيب والاستبصار: «بيننا».

٣. في «م» بن، والكافي، ح ٥٤٠١ والتهذيب والاستبصار: «وأنا».

٤. في «م» بن، جد، وحاشية «ج» والكافي، ح ٥٤٠١ والتهذيب والاستبصار: «فتتح» بدل «إذ فتح».

٥. في الكافي، ح ٥٤٠١ والتهذيب، ج ١: «فقفز».

٦. في «ط»: «فاغتم» بدل «فرايته قد اغتم».

٧. في الكافي، ح ٥٤٠١: «بذلك».

٨. في «بج»: «- الشمس».

٩. في «ط، ق، ب»، «+ جعلت فداك».

١٠. في الكافي، ح ٥٤٠١ والتهذيب، ج ١: «يا أبا محمد ألا تصلي؟ قال، بدل «ألا تصلي يا أبا محمد؟».

١١. في التهذيب، ج ١: «ولي».

١٢. في الكافي، ح ٥٤٠١ والتهذيب والاستبصار: «وأغسل».

١٣. في الكافي، ح ٥٤٠١ والتهذيب، ج ١: «قال».

١٤. في «بج»: «- له».

١٥. في الكافي، ح ٥٤٠١ والتهذيب، ج ١: «هذه رأي رأيت».

١٦. في «ج» بالناء والياء معاً.

١٧. في «م» بن، جد، وحاشية «ج» والوسائل، ج ٢٥ والتهذيب، ج ٩ والاستبصار: «وإذا». وفي «ن»: «فإن».

١٨. الكافي، كتاب الصلاة، باب الرجل يصلّي في الثوب وهو غير طاهر عالماً أو جاهلاً، ح ٥٤٠١. التهذيب، «

٨ / ١٢٣٥٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ^١ وَابْنِ فَضَالٍ جَمِيعاً^٢ قَالَا:

سَأَلْنَا أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنِ الْفُقَّاعِ؟

فَقَالَ: «حَرَامٌ، وَهُوَ خَمْرٌ مَجْهُولٌ^٣، وَفِيهِ خُدُّ شَارِبِ الْخَمْرِ^٤».

٩ / ١٢٣٥٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْوَشَّاءِ،

قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَيْهِ - يَغْنِي الرِّضَاءُ عليه السلام - أَسْأَلُهُ عَنِ الْفُقَّاعِ؟

قَالَ^٥: فَكَتَبَ: «حَرَامٌ، وَهُوَ خَمْرٌ، وَمَنْ شَرِبَهُ كَانَ^٦ بِمَنْزِلَةِ شَارِبِ الْخَمْرِ».

قَالَ: وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخِيرُ^٧ عليه السلام: «لَوْ أَنَّ الدَّارَ دَارِي، لَقَتَلْتُ بَائِعَهُ، وَلَجَلَدْتُ

شَارِبَهُ».

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخِيرُ^٨ عليه السلام: «خُدُّهُ خُدُّ شَارِبِ الْخَمْرِ» وَقَالَ عليه السلام: «هِيَ خُمَيْرَةٌ^٩»

١. ج ١، ص ٢٨٢، ح ٨٢٨، بسنده عن الكليني. وفي التهذيب، ج ٩، ص ١٢٥، ح ٥٤٤؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٩٦، ح ٣٧٣، بسندهما عن أبي جميل البصري. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٦٠، ح ٢٠٢٢٧؛ الوسائل، ج ٣، ص ٤٦٩، ح ٤٢٠١؛ وفيه، ج ٢٥، ص ٣٦١، ح ٣٢١٢٨، من قوله: «أخبرني هشام بن الحكم».

١. في «م، بن، جد» والوسائل: «جهم» بدل «الجهم».

٢. في التهذيب، ج ٩ والاستبصار: - «جميعاً».

٣. في التهذيب والاستبصار: - «حرام و».

٤. في «بن»: «هو» بدون الواو. وفي التهذيب، ج ١٠: - «هو».

٥. في «ط» والتهذيب ج ١٠: - «مجهول».

٦. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٥، ح ٥٤١؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٩٥، ح ٣٧٠، معلقاً عن الكليني. التهذيب، ج ١٠، ص ٩٨، ح ٣٧٨، بسنده عن عمرو بن سعيد الوافي، ج ٢٠، ص ٦٦١، ح ٢٠٢٢٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٦٣،

ح ٣٢١٣١.

٧. في الوسائل والتهذيب والاستبصار: - «قال».

٨. في «بف»: «فكان».

٩. في «ط» والوسائل والتهذيب: - «الأخير». وفي التهذيب: «الأول».

١٠. في «ط، ق»: - «الأخير».

١١. في «ط، ن، بف، جت» والوسائل: «خمرة».

اسْتَضَفَرَهَا النَّاسُ.^١

١٠ / ١٢٣٥٧. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام: مَا تَقُولُ فِي شُرْبِ الْفُقَّاعِ؟

فَقَالَ^٢: «خَمَّرَ مَجْهُولٌ يَا سُلَيْمَانُ فَلَا تَشْرَبْهُ، أَمَّا إِنَّهُ^٣ يَا سُلَيْمَانُ لَوْ كَانَ الْحُكْمُ لِي

وَالذَّارُ لِي، لَجَلَدْتُ شَارِبَهُ، وَلَقَتَلْتُ بَايَعَهُ»^٤.

١١ / ١٢٣٥٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنْ شُرْبِ الْفُقَّاعِ، فَكَرِهَهُ كَرَاهَةً شَدِيدَةً.

● أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^٥، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَهُ^٦.

١٢ / ١٢٣٥٩. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ زَكَرِيَّا

١. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٥، ح ٥٤٠؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٩٥، ح ٣٦٩، معلقاً عن أحمد بن محمد بن عيسى.

الوافي، ج ٢٠، ص ٦٦١، ح ٢٠٢٢٩؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٦٥، ح ٣٢١٣٦.

٢. في الوافي والتهذيب والاستبصار: «هو».

٣. في «م»، بن، جد، والوسائل، ج ١٧، والتهذيب: - «إنه». وفي الاستبصار: «أنا».

٤. في «ط»، ق، ن، يح، يف، جت، والوافي: - «يا سليمان».

٥. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٤، ح ٥٣٩، معلقاً عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن سليمان بن حفص، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام. الاستبصار، ج ٤، ص ٩٥، ح ٣٦٨، معلقاً عن

محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن، عن علي بن إسماعيل، عن سليمان بن جعفر الوافي، ج ٢٠،

ص ٦٦٢، ح ٢٠٢٣٠؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٢٢٥، ح ٢٢٣٩٠؛ وج ٢٥، ص ٣٦٥، ذيل ح ٣٢١٣٧.

٦. السند معلق. والراوي عن أحمد بن محمد هو محمد بن يحيى.

٧. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٤، ح ٥٣٨؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٩٥، ح ٣٦٧، معلقاً عن الحسين بن سعيد. عيون

الأخبار، ج ٢، ص ١٨، ضمن ح ٤٤، بسنده عن محمد بن إسماعيل بن بزيع الوافي، ج ٢٠، ص ٦٦٢،

ح ٢٠٢٣١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٦٢، ح ٣٢١٣٢.

أَبِي يَحْيَى^١، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام أَسْأَلُهُ عَنِ الْفُقَاعِ، وَأَصْفَهُ^٢ لَهُ، فَقَالَ: «لَا تَشْرَبْهُ».

فَأَعَدْتُ^٣ عَلَيْهِ كُلَّ ذَلِكَ أَصْفَهُ^٤ لَهُ، كَيْفَ يُعْمَلُ^٥؟

فَقَالَ: «لَا تَشْرَبْهُ، وَلَا تَرَا جُعْنِي فِيهِ»^٦.

١٣/١٢٣٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

سَعِيدٍ، عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْفُقَاعِ؟ فَقَالَ لِي: «هُوَ خَمْرٌ»^٧.

١٤ / ١٢٣٦١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى^٨، عَنِ

الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوُشَاءِ:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: «كُلُّ مُشْكِرٍ حَرَامٌ، وَكُلُّ مُخَمَّرٍ حَرَامٌ،

وَالْفُقَاعُ حَرَامٌ»^٩.

١. في «ط، بف»: «زكريا بن يحيى». والرجل مجهول لم نعرفه.

٢. في «جد»: «وأصف». ٣. في «ن، بح، بف»: «وأعدت».

٤. في «ق، جد، وحاشية جت» والوافي: «أصف».

٥. في «م، بن، جت، جد» وحاشية «ن، بح» والوسائل والتهذيب والاستبصار: «يصنع».

٦. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٤، ح ٥٣٧؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٩٥، ح ٣٦٦، معلقاً عن أحمد بن محمد الوافي، ج ٢٠، ص ٦٦٢، ح ٢٠٢٣٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٦٠، ح ٣٢١٢٥.

٧. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٤، ح ٥٣٥؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٩٤، ح ٣٦٤، معلقاً عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن الحسن الوافي، ج ٢٠، ص ٦٦٣، ح ٢٠٢٣٣؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٦٠، ح ٣٢١٢٤.

٨. في «بن» والوسائل: «محمد بن عبد الله». ولم نجد في شيء من الأسناد رواية محمد بن موسى هذا. وهو محمد بن موسى بن عيسى الهمداني - عن محمد بن عبد الله. وقد وردت في التهذيب، ج ٦، ص ٣٩٧، ح ١١٩٥، رواية محمد بن موسى الهمداني عن محمد بن عيسى بن عبيد.

٩. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٤، ح ٥٣٦؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٩٥، ح ٣٦٥، معلقاً عن الكليني. راجع: الكافي، كتاب الأشربة، باب أن رسول الله صلى الله عليه وآله حرم كل مسكر قليله وكثيره، ح ١٢٢٨٦ و ١٢٢٨٨؛ وباب النبيذ،

١٢٣٦٢ / ١٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام أَسْأَلُهُ عَنِ الْفَقَّاعِ؟

قَالَ^١: فَكْتُبْ^٢ يَقُولُ^٣: «هُوَ الْخَمْرُ، وَفِيهِ خَدْ شَارِبِ الْخَمْرِ»^٤.

٣١- بَابُ صِفَةِ الشَّرَابِ الْحَلَالِ

١٢٣٦٣ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ أَوْ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ^٥، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى السَّابَّاطِيِّ، قَالَ:

وَصَفَّ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام الْمَطْبُوحَ كَيْفَ^٦ يَطْبُخُ حَتَّى يَصِيرَ حَلَالًا، فَقَالَ لِي عليه السلام:
٤٢٥/٦

«خَدْ^٧ رُبْعًا^٨ مِنْ زَبِيبٍ وَتَقِيهِ^٩، وَصَبَّ^{١٠} عَلَيْهِ اثْنِي عَشَرَ رَطْلًا مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ أَنْقَعَهُ^{١١}»

١. ح ١٢٣٢٦، و باب الظروف، ح ١٢٣٢٧، و رجال الكشي، ص ٢٠١، ح ٣٥٤، الوافي، ج ٢٠، ص ٦٦٣،

ح ٢٠٣٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٦٠، ح ٣٢١٢٣.

١. في «بن» و حاشية «جت» و الوسائل و التهذيب: «فقال».

٢. في «بن» و الوسائل و التهذيب: - «فكتب».

٣. في «م»، بن، جد، و حاشية «جت» و الوسائل و التهذيب: - «يقول». وفي الوافي: «نقول».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٤، ح ٥٣٤، معلقاً عن أحمد بن محمد الوافي، ج ٢٠، ص ٦٦٣، ح ٢٠٢٣٥؛ الوسائل،

ج ٢٥، ص ٣٦٠، ح ٣٢١٢٢. ٥. في «بف»: «الشرب». وفي «ط»: «المطبوخ».

٦. مفاد العطف هو التريديد في أن الراوي عن علي بن الحسن هل هو محمد بن يحيى مباشرة، أو بواسطة رجل.

٧. في «بن» و الوسائل: - «بن فضال». ٨. في «ط»: «+» و «كيف».

٩. في «ط»: «و كيف». ١٠. في «ط، ق، ي، ج، بف» و الوافي: - «لي».

١١. في «ي، ج، بن، جت، جد» و الوافي و الوسائل و البحار: «تأخذ».

١٢. في المرأة: «ربعاً، أي ربع رطل».

١٣. هكذا في «ط، ق، ن، بف» و حاشية «جت». وفي سائر النسخ و المطبوع: «و تنقي».

١٤. في «م، ي، ج، بن، جت، جد» و الوسائل و البحار: «ثم تصب». وفي حاشية «بف» و الوافي: «و تصب».

١٥. في «م، ي، ج، بن، جت، جد» و الوافي و الوسائل و البحار: «وتنقع».

لَيْلَةً^١، فَإِذَا كَانَ^٢ أَيَّامُ^٣ الصَّيْفِ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْشَأَ^٤، جَعَلْتَهُ فِي تَنْوِيرٍ مَسْجُورٍ^٥ قَلِيلًا حَتَّى لَا يَنْشَأَ^٦، ثُمَّ تَنْزَعُ^٧ الْمَاءَ مِنْهُ كُلَّهُ^٨، حَتَّى^٩ إِذَا أَصْبَحْتَ صَبَبْتَ^{١٠} عَلَيْهِ مِنْ^{١١} الْمَاءِ بِقَدْرِ مَا يَغْمُرُهُ، ثُمَّ تَغْلِيهِ^{١٢} حَتَّى تَذْهَبَ^{١٣} حُلَاوَتُهُ، ثُمَّ تَنْزَعُ^{١٤} مَاءَهُ الْآخَرَ، فَتَصُبُّ^{١٥} عَلَى^{١٦} الْمَاءِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ تَكِيلُهُ^{١٧} كُلَّهُ، فَتَنْظُرُ^{١٨} كَمْ الْمَاءِ، ثُمَّ تَكِيلُ ثَلَاثَةَ^{١٩}، فَتَطْرَحُهُ فِي الْإِنَاءِ الَّذِي تُرِيدُ^{٢٠} أَنْ تَطْبَخَهُ^{٢١} فِيهِ^{٢٢}، وَتَصُبُّ بِقَدْرِ^{٢٣} مَا يَغْمُرُهُ^{٢٤} مَاءً^{٢٥}، وَتَقْدِرُهُ بِعُودٍ^{٢٦}، وَتَجْعَلَ قَدْرَهُ قَصَبَةً أَوْ عُودًا، فَتَحْدُهَا^{٢٧} عَلَى قَدْرِ مُنْتَهَى الْمَاءِ، ثُمَّ تَغْلِي

١. في «م» جد: «لَيْلَةً». وفي «ط»: «ليلته».

٢. في «ط»: «+» وفي «في».

٣. في «بح»: «-» وأَيَّامٌ.

٤. النشيش: صوت غليان الماء وغيره من المائعات. أنظر: المصباح المنير، ص ٦٠٦ (نشش).

٥. في «م» بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل: «سخن». وفي البحار: «مسخون». وسجرت التَّنَوَّرَ أسجره سجرًا: إِذَا أَحْمَيْتَهُ. المصباح، ج ٢، ص ٦٧٧ (سجر).

٦. في «بح» بف: «ينزع». وفي «جت» بالطاء والياء.

٧. في «ط»: «فضله». ٨. في «بن» والوسائل: «-» حَتَّى.

٩. في «بن» جد، وحاشية «جت» والوسائل: «ثُمَّ تَصَبُّ». وفي «جت»: «صبت».

١٠. في «م»: «-» من. ١١. في الوسائل: «تقلبه».

١٢. في الوافي: «يذهب». ١٣. في «بح»: «ينزع». وفي «جت» بالطاء والياء معاً.

١٤. في «ط» ق، م، بف، جت، جد، والوافي والوسائل والبحار: «فتصبه».

١٥. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والبحار. وفي المطبوع: «عليه».

١٦. في «ن»: «تكيل». ١٧. في «ن»: «وتنظر».

١٨. في «بح»: «ثلاثه». ١٩. في «م»: «تريده».

٢٠. في «ط» م، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل: «أَنْ تَغْلِيهِ».

٢١. في «بن» وحاشية «جت» والوسائل: «-» فِيهِ.

٢٢. في «ط»: «بقدره». ٢٣. في «بف»: «تغمره».

٢٤. في «م» ن، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل: «-» وَتَصَبُّ بِقَدْرِ مَا يَغْمُرُهُ مَاءً.

٢٥. في «م» ن، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل: «-» بِعُودٍ.

٢٦. في «ط»: «-» فَتَحْدُهَا.

الثَّلَثُ الْأَخِيرُ^١ حَتَّى يَذْهَبَ الْمَاءُ الْبَاقِي، ثُمَّ تَغْلِيهِ بِالنَّارِ، وَلَا تَزَالُ^٢ تَغْلِيهِ حَتَّى يَذْهَبَ الثَّلَثَانِ وَيَبْقَى الثَّلَثُ، ثُمَّ تَأْخُذُ^٣ لِكُلِّ رُبْعٍ رِطْلًا مِنَ الْعَسَلِ^٤، فَتَغْلِيهِ^٥ حَتَّى تَذْهَبَ رَغْوَةُ الْعَسَلِ، وَتَذْهَبُ غِشَاوَةُ الْعَسَلِ فِي الْمَطْبُوحِ، ثُمَّ تَضْرِبُهُ^٦ بِعُودٍ^٧ ضَرْبًا شَدِيدًا حَتَّى يَخْتَلِطَ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُطَيِّبَهُ بِشَيْءٍ مِنْ زَعْفَرَانٍ، أَوْ بِشَيْءٍ^٨ مِنْ زَنْجَبِيلٍ، فَافْعَلْ، ثُمَّ اشْرَبْهُ، وَإِنْ^٩ أَحْبَبْتَ أَنْ يَطُولَ^{١٠} مَكْنَتُهُ عِنْدَكَ، فَرَوْقُهُ^{١١}.

٢/١٢٣٦٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ^{١٢}:

١. في «بن، جد» وحاشية «ن، جت» والوسائل والبحار: «الآخر».
- وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٢٩١: قوله: بقدر ما يغمره ماء، ظاهره أنه يطرح الزبيب أيضاً في القدر، وظاهر الخبر الآتي خلافه. وقوله: ثم يغلي الثلث الأخير، لعل المراد أنه بعد تقدير كل ثلث بالعود يغليه حتى يذهب الثلث الذي صب أخيراً فوق القدر، ثم يغليه حتى يذهب الثلث الآخر، وقيل: هذا أخيراً فوق القدر، ثم يغليه حتى يذهب الثلث الآخر، وقيل: هذا التشويش ليس ببعيد عن حديث عمار كما لا يخفى على المنتفع.
٢. في «بن، جت» والوسائل والبحار: «فلا تزال». وفي «ق»: «ولا يزال».
٣. في «بع»: «يأخذ». وفي «جت» بالياء والياء معاً.
٤. في «بع»: «أربع».
٥. في «بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «من عسل».
٦. في «ق، بع»: «يفغليه». وفي «ن»: «وتغليه». وفي «جت» بالياء والياء معاً.
٧. في «م، ن، بع، جت، جد» والوافي: «يذهب».
٨. الرغوة - مثقلة الرائحة -: الزبد. أنظر: الصحاح، ج ٦، ص ٢٣٦٠ (رغا).
٩. في «بع، جت، جد»: «ويذهب».
١٠. في «ق، بع»: «يضربه». وفي «جت» بالياء والياء معاً.
١١. في المرأة: قوله: ثم تضربه بعود، أي بعد الخلط بالعصير.
١٢. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والبحار: «أو شيء». وفي «ق»: «وبشيء».
١٣. في «م، بن، جد» والوسائل والبحار: «فإن». ١٤. في «بف»: «أن تطول».
١٥. في «بن»: «ورقه». وفي حاشية «بن»: «ورقه». و «راق الشراب يروق روقاً، أي صفاً وخلصاً، وروقه أنا ترويقاً. الصحاح، ج ٤، ص ١٤٨٦ (روق).
١٦. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٦٧، ح ٢٠٢٤٠: الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٨٩، ح ٣١٩٣٠.
١٧. في «ط، ق، بف، جت»: «+ وأو قال عن عمار بن موسى». وفي «بع»: «+ وأو قاله عن عمار بن موسى». وفي «هـ»

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سُئِلَ^١ عَنِ الرَّبِيبِ: كَيْفَ^٢ طَبَخَهُ حَتَّى يُشْرَبَ خَلالاً؟^٣ فَقَالَ: «تَأْخُذُ^٤ رُبْعاً مِنْ رَبِيبٍ، فَتَنْقَعُهُ^٥، ثُمَّ تَطْرَحُ^٦ عَلَيْهِ اثْنِي عَشَرَ رِطَلاً مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ تَنْقَعُهُ^٧ لَيْلَةً^٨، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ^٩ نَزَعْتَ سَلَفَتَهُ^{١٠}، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ بِقَدْرِ^{١١} مَا يَغْمُرُهُ، ثُمَّ تَغْلِيهِ بِالنَّارِ غَلِيَّةً، ثُمَّ تَنْزِعُ^{١٢} مَاءَهُ، فَتَصْبُهُ^{١٣} عَلَى الْمَاءِ^{١٤} الْأَوَّلِ، ثُمَّ تَطْرَحُهُ^{١٥} فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ جَمِيعاً^{١٦}، ثُمَّ تُوقِدُ تَحْتَهُ النَّارَ^{١٧} حَتَّى يَذْهَبَ ثُلَاثُ^{١٨} وَيَبْقَى الثُّلُثُ^{١٩} وَتَحْتَهُ النَّارَ، ثُمَّ تَأْخُذُ^{٢٠} رِطَلاً مِنْ عَسَلٍ^{٢١}، فَتَغْلِيهِ بِالنَّارِ غَلِيَّةً، وَتَنْزِعُ رَغْوَتَهُ، ثُمَّ تَطْرَحُهُ عَلَى الْمَطْبُوحِ، ثُمَّ تَضْرِبُهُ^{٢٢} حَتَّى يَخْتَلِطَ بِهِ، وَاطْرَحْ فِيهِ إِنْ شِئْتَ زَعْفَرَاناً، وَإِنْ شِئْتَ

«م» ن، بن، جد: «عَمَار بن موسى» بدل «عَمَار الساباطي».

١. في «بح»: «سأل».

٢. في «بن» والوسائل: «+ يحل».

٣. في «م» بن، جد، والوسائل: «قال».

٤. في «ن»: «تؤخذ».

٥. في «بح»: «فتنقعه».

٦. في «بح»: «يطرح».

٧. في «ط»: «وتنقعه».

٨. في «ط»: «ليلته».

٩. في «م» بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل: «من غد».

١٠. السلاف: ما سال من عصير العنب قبل أن يعصر. وتسمى الخمر سلافاً. وسلافة كل شيء عصرته: أوله.

الصحاح، ج ٤، ص ١٣٧٧ (سلف).

١١. هكذا في «ط» م، ن، بح، بن، جت، جد، والوسائل والبحار. وفي سائر النسخ والوافي: «قدر».

١٢. في «بح»: «ينزع».

١٣. في الوافي: «فتصب».

١٤. في «ط»: «يجعله».

١٥. في «ط»: «بالنار».

١٦. في الوسائل: «جميعاً».

١٧. في «ط» بن، وحاشية «جت» والوسائل والبحار: «ثلثه».

١٨. في «ط»: «وتأخذ».

١٩. في الوسائل: «رطل عسل» بدل «رطلاً من عسل». وفي الوافي والبحار: «العمل» بدل «عسل».

٢٠. في «بح» بن، وحاشية «جت» والوسائل: «اضربه».

تَطْبِيئُهُ^١ بِزَنْجَبِيلٍ قَلِيلٍ^٢ هَذَا^٣.

قَالَ^٤: «فَإِذَا أُرِدْتُ أَنْ تَقْسِمَهُ^٥ أَثَلَاتًا لِتَطْبِئَهُ، فَكَلِّهِ بِشَيْءٍ^٦ وَاحِدٍ حَتَّى تَعْلَمَ^٧ كَمْ هُوَ، ثُمَّ اطْرَحْ عَلَيْهِ الْأَوَّلَ فِي الْإِتَاءِ الَّذِي تُغْلِيهِ فِيهِ، ثُمَّ تَجْعَلْ^٨ فِيهِ مِقْدَارًا^٩، وَحُدَّهُ حَيْثُ^{١٠} يَبْلُغُ^{١١} الْمَاءَ، ثُمَّ اطْرَحِ الثَّلَاثَ الْآخَرَ، ثُمَّ حُدَّهُ^{١٢} حَيْثُ يَبْلُغُ^{١٣} الْمَاءَ، ثُمَّ ٤٢٦/٦ تَطْرَحِ^{١٤} الثَّلَاثَ الْآخِرَ^{١٥}، ثُمَّ حُدَّهُ^{١٦} حَيْثُ يَبْلُغُ^{١٧} الْآخَرَ^{١٨}، ثُمَّ تَوَقَّدْ تَحْتَهُ بِنَارٍ لَيِّنَةٍ حَتَّى يَذْهَبَ ثَلَاثَةُ وَبَيْنَقَى ثَلَاثُهُ^{١٩}.

١٢٣٦٥ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ السَّيَّارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ، قَالَ: شَكَّوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَرَأَ^{٢٠} تُصَيِّبُنِي^{٢١} فِي مَعِدَّتِي، وَقَلَّةَ اسْتِمْرَائِي

١. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل والبحار: «وطبئه إن شئت».

٢. في «ق»، بف، والوافي: «قليل».

٣. في «م»، بح، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل والبحار: «هذا».

٤. في «جت» والوافي: «قال».

٥. في «ط»: «زنجبيلًا قليلًا»، قال: وإن أردت بدل «طبيئه بزنجبيل قليل هذا»، قال: فإذا أردت أن تقسمه.

٦. في «ق»: «فكل شيء». وفي «بف»: «وكل شيء» وكلاهما بدل «فكله بشيء».

٧. في «بح، جت»: «يعلم».

٨. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل: «تضع».

٩. في «ط»: «مقداره» بدل «فيه مقداراً».

١٠. في الوسائل: «بحيث».

١١. في «ن»: «تبليغ».

١٢. في «بن»: «وحده». وفي الوسائل: «تحدّه».

١٣. في «ق»، ن، بح، بف، «بلغ».

١٤. في «بن، جد»، وحاشية «جت»: «اطرح».

١٥. في «ط، م، بن، جد»، وحاشية «جت»: «الآخر».

١٦. في «ط»: «وحده». وفي «بف»: «ثم خذه».

١٧. في «ن، بن»، وفي «ط»: «الآخر».

١٨. في «م»، ج، ٢٠، ص ٦٦٨، ح ٢٤١؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٩٠، ح ٣١٩٣١؛ البحار، ج ٦٦، ص ٥٠٨، ح ١٣.

١٩. «قراقر»: جمع القرفة، وقرفة المعدة: تصورتها عند الجوع وغيره. راجع: تاج العروس، ج ٧، ص ٣٨٧.

٢٠. «قراقر»: جمع القرفة، وقرفة المعدة: تصورتها عند الجوع وغيره. راجع: تاج العروس، ج ٧، ص ٣٨٧.

٢١. في «بح»: «يصيبني». وفي «جت» بالتاء والياء معاً.

الطَّعَامُ^١.

فَقَالَ لِي: «لِمَ لَا تَتَّخِذُ^٢ نَبِيذًا نَشْرَبُهُ^٣ نَحْنُ، وَهُوَ يَمْرِي الطَّعَامَ، وَيَذْهَبُ بِالْفَرَاقِرِ وَالرِّيَّاحِ مِنَ الْبَطْنِ^٤».

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: صِفْهُ^٥ لِي جُعِلْتُ فِدَاكَ.

فَقَالَ لِي^٥: «تَأْخُذُ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، فَتَنْقِي^٦ حَبَّهُ وَمَا فِيهِ، ثُمَّ تَغْسِلُ^٧ بِالْمَاءِ غَسْلًا جَيِّدًا، ثُمَّ تَنْقَعُهُ فِي مِثْلِهِ مِنَ الْمَاءِ أَوْ مَا يَغْمَرُهُ^٨، ثُمَّ تَتْرُكُهُ^٩ فِي الشِّتَاءِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِلَيَالِيهَا^{١٠}، وَفِي الصَّيْفِ يَوْمًا وَلَيْلَةً، فَإِذَا أَتَى عَلَيْهِ ذَلِكَ الْقَدَرُ صَفَيْتَهُ، وَأَخَذْتَ صَفْوَتَهُ، وَجَعَلْتَهُ فِي إِنَاءٍ، وَأَخَذْتَ^{١١} مِقْدَارَهُ بِعُودٍ، ثُمَّ طَبَخْتَهُ طَبْخًا رَفِيقًا حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقَى ثُلُثُهُ، ثُمَّ تَجْعَلُ^{١٢} عَلَيْهِ نِصْفَ رِطْلٍ غَسَلٍ^{١٣}، وَتَأْخُذُ مِقْدَارَ الْعَسَلِ، ثُمَّ تَطْبُخُهُ^{١٤} حَتَّى تَذْهَبَ^{١٥} تِلْكَ^{١٦} الزِّيَادَةُ، ثُمَّ تَأْخُذُ^{١٧} زَنْجَبِيلًا^{١٨} وَخَوْلُنْجَانًا^{١٩} وَدَارِصِينِي^{٢٠}

١. استمراء الطعام: وجدانه مريباً، أي غير ثقيل على المعدة وانهداره عليها طيباً. راجع: النهاية، ج ٤، ص ٣١٣؛ المصباح المنير، ص ٥٦٩ (مراً).
٢. في «بح»: «لا تأخذ». وفي «جت» بالتاء والياء معاً.
٣. في «ط، ق»: «نشره». وفي «بح»: «بشره».
٤. في «ط، ن، بح، بف، بن، جت»: «لي».
٥. في «ط، ق»: «فينقى». وفي «ن، بح، بن، جت» والوسائل والبحار: «فتنقى». وفي «ط، ق، بح، بف، بن، جت، جد» والوسائل والبحار: «+ من».
٦. في «م، ن، بح، جت» والوسائل: «تغسله». وفي «ق، بف»: «يغسل».
٧. في «بح»: «يغمزه».
٨. في «ق، بح»: «بليالها».
٩. في «بح»: «يجعل». وفي «جت» بالتاء والياء معاً.
١٠. في «ط، جت»: «عسلاً».
١١. في «م، بن، جد» والوسائل: «- تلك».
١٢. في «ق»: «يأخذ».
١٣. في «ط، جت»: «عسلاً».
١٤. في «م، بن، جد» والوسائل: «- تلك».
١٥. في «ط»: «رساً».
١٦. في «ط، جت»: «عسلاً».
١٧. في «ط، جت»: «عسلاً».
١٨. في «ط، جت»: «عسلاً».
١٩. في «ط، جت»: «عسلاً».
٢٠. في «ط، جت»: «عسلاً».

١٩. في الوسائل: «وخولنجان». و«خولنجان»: قطاع ملتوية حمر و سود، حاذ المذاق، له رائحة طيبة، خفيف الوزن، يؤتى به من بلاد الصين، وهو بالفارسية: «خسرو دارو» و«قره قاف». راجع: القانون، ج ١، ص ٤٥٩.
٢٠. في حاشية «جت» والبحار: «دار صيني». و«دار صيني»: منسوب إلى الصين، وهو بالفارسية: «دارچینی».

وَالرَّغَفَرَانِ^١ وَقَرْفَلًا^٢ وَمَصْطَكِي^٣، وَتَدَقُّهُ^٤ وَتَجْعَلُهُ^٥ فِي خِرْقَةٍ رَقِيقَةٍ، وَتَطْرَحُهُ^٦ فِيهِ^٧، وَتُغْلِبُهُ مَعَهُ غَلِيَّةً، ثُمَّ تَنْزِلُهُ^٨، فَإِذَا بَرَدَ صَفَيْنَتْهُ، وَأَخَذْتَ مِنْهُ عَلَى غَدَائِكَ وَعَشَائِكَ». قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَذَهَبَ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُهُ^٩، وَهُوَ شَرَابٌ طَيِّبٌ لَا يَتَغَيَّرُ إِذَا بَقِيَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ^{١٠}.

١٢٣٦٦ / ٤. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ السَّيَّارِيِّ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

شَكُوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بَغْضَ الْوَجَعِ، وَقُلْتُ: إِنَّ الطَّبِيبَ وَصَفَ لِي شَرَابًا: أَخَذُ الزَّيْبِيبَ، وَأَصْبَغَ عَلَيْهِ الْمَاءَ لِلْوَاجِدِ^{١٢} اثْنَيْنِ، ثُمَّ أَصْبَغَ عَلَيْهِ الْعَسَلَ، ثُمَّ أَطْبَخَهُ حَتَّى يَذْهَبَ ثَلَاثَاهُ وَيَبْقَى^{١٣} الثَّلَاثُ.

«دارچین شجره تنبت في الهند والصين، يتخذ من أوراقها شراب طيب الطعم، ويستعمل مسحوها على أنه نوع من القوابل. راجع: لسان العرب، ج ١٣، ص ٢٥١ (صين)؛ المصطلحات، ص ١٠٦٧ (الدار صيني).

١. في «بح» جده، وحاشية «جت»: «و زعفراناً».

٢. القرنفل: ثمرة نبات في حد الصين، وهو يشبه الياسمين، لكنه أسود. أو هي ثمرة شجرة بسفالة الهند ببلاد جاوة بالقرب من بلاد الصين. و يقال لها بالفارسية: «ميخك». راجع: القانون، ج ١، ص ٤١٦؛ تاج العروس، ج ١٥، ص ٦١٤ (قرفل).

٣. «المصطكا»، بالفتح والضم، ويمد في الفتح فقط -: علك رومي، أبيضه نافع للمعدة والمقعدة والأمعاء والكبد والسعال المزمن شراباً، والنهكة واللثة وتفتيق الشهوة وتفتيح السدد، ودواء و يقال له بالفارسية: «كندر رومي». القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٢٦٣ (مصطك).

٤. في «ط»: «تدقُّه». وفي «ق، ن، جت»: «تدقُّه» بدون الواو.

٥. في «بح»: «وتجعل».

٦. في «بح»: «تطرحه» بدون الواو.

٧. في البحار -: «فيه».

٨. في «ط»: «تطحه». وفي «بح»: «ينزله».

٩. في «ط، بف»: «أجد».

١٠. في «ط»: «إن شاء الله».

١١. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٦٩، ح ٢٠٢٤٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٩٠، ح ٣١٩٣٢، البحار، ج ٦٦، ص ٥٠٨، ح ١٤.

١٢. في «بف»: «فلواحد».

١٣. في «ق»: «وتبقى».

فَقَالَ: «أَلَيْسَ^١ خُلُوا؟» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ^٢: «أَشْرَبُهُ» وَلَمْ أُخْبِرْهُ كَمْ^٣ الْعَسَلُ^٤.

٣٢- بَابُ فِي الْأَشْرِيَةِ أَيْضاً

١ / ١٢٣٦٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَكْفُوفِ، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَيْهِ - يَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عليه السلام - أَسْأَلُهُ عَنِ السَّكَنْجَبِينَ، وَالْجَلَّابِ^٥، وَرَبِّ الثُّوبِ^٦، وَرَبِّ التُّفَاحِ، وَرَبِّ السَّفَرْجَلِ^٧، وَرَبِّ الرُّمَّانِ؟ فَكَتَبَ: «حَلَّالٌ»^٨.

٢ / ١٢٣٦٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَكْفُوفِ، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام أَسْأَلُهُ^٩ عَنْ أَشْرِيَةٍ تَكُونُ قَبْلَنَا: السَّكَنْجَبِينَ،

١. في «بح»: «ليس» بدون همزة الاستفهام.

٢. في «ق، ن، بح، بف، جت» والوافي: «فقال».

٣. في «ط»: «ولكن أحبوكم» بدل «ولم أخبره كم».

٤. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٦٩، ح ٢٠٢٤٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٩١، ح ٣١٩٢٣؛ البحار، ج ٦٦، ص ٥٠٩، ح ١٥؛ وفيه، ج ٦٢، ص ٢٦٣، ذيل ح ٢٤، من قوله: «وصف لي شرباً أخذ الزبيب».

٥. الجلاب: ماء الورد، وهو فارسي معرب، يقال له: «كلاب». أنظر: لسان العرب، ج ١، ص ٢٧٤ (جلب). وفي الوافي: «الجلاب: هو العسل المطبوخ في ماء الورد حتى يتقزم وقد يتخذ من السكر».

٦. في «بح، بف»: «الثوب».

٧. في «ط، ق، ن، بح، بف، بن، جت» والتهذيب ح ٢٨٦: - «ورب السفرجل».

٨. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٧، ح ٥٥١، معلقاً عن الكليني. وفيه، ح ٥٥٠، بسند آخر من دون التصريح باسم المعصوم عليه السلام. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٧١، ح ٢٠٢٤٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٦٦، ح ٣٢١٣٨.

٩. هكذا في «ط، ق، م، ن، بح، بف، بن، جت، جد» والوافي والوسائل. وفي المطبوع: «+ الأول».

١٠. في «ق، ن، بح، جت»: - «أسأله».

وَالْجَلَابِ، وَرَبِّ الثَّوْبِ^١، وَرَبِّ الرُّمَانِ، وَرَبِّ السَّفَرَجَلِ، وَرَبِّ الثَّفَاحِ إِذَا كَانَ الَّذِي
يَبِيعُهَا غَيْرَ عَارِفٍ وَهِيَ تَبَاعٌ فِي أَسْوَاقِنَا؟
فَكَتَبَ: «جَائِزٌ، لَا بَأْسَ بِهَا»^٢.

١٢٣٦٩ / ٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْرِيَّارَ، عَنْ
خَلِيلَانَ بْنِ هِشَامٍ^٣، قَالَ:

كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام: جُعِلَتْ فِدَاكَ، عِنْدَنَا شَرَابٌ يُسَمَّى الْمَيْبَةِ^٤؛ نَعْمِدُ^٥ إِلَى
السَّفَرَجَلِ، فَتَنْقُشُهُ^٦ وَتُلْقِيهِ فِي الْمَاءِ، ثُمَّ نَعْمِدُ^٧ إِلَى الْعَصِيرِ، فَتَنْطُبُخُهُ^٨ عَلَى الثَّلْثِ،
ثُمَّ نَدُقُ^٩ ذَلِكَ السَّفَرَجَلَ، وَتَأْخُذُ^{١٠} مَاءً، ثُمَّ نَعْمِدُ^{١١} إِلَى مَاءٍ^{١٢} هَذَا الْمُثْلَثِ^{١٣} وَهَذَا
السَّفَرَجَلَ، فَتُلْقِي^{١٤} فِيهِ الْمِسْكَ وَالْأَفَاوِي^{١٥} وَالزَّعْفَرَانَ وَالْعَسَلَ^{١٦}، فَتَنْطُبُخُهُ حَتَّى

١. في «بح»؛ «بف»؛ «التوت»؛ وفي «ط»:- «ورب التوت».

٢. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٧، ح ٥٥٢، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٧٢، ح ٢٠٢٤٧؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٦٧، ح ٣٢١٣٩.

٣. في «م، ن، ب، بن، جد»؛ وحاشية «جت»؛ خليلان بن هاشم». والرجل مجهول لم نعرفه.

٤. «الميبة»؛ شيء من الأدوية، معزبة. القاموس المحيط، ج ١، ص ٢٢٧ (ميب). وفي المرأة: «ولعلّه معزب» مسمى به أي المعمول من العصير والسفرجل.

٥. في «ط، ق»؛ «يعمد».

٦. في «ط»؛ «فيقشُر»؛ وفي «ق»؛ «فيقشره».

٨. في «ق»؛ «فيطبخه».

٩. في «ق»؛ «يدق»؛ وفي «بف» بالنون والياء معاً. وفي «ط»:- «ندق»؛ وفي الوسائل: «نقذف».

١٠. في «ق»؛ «ويأخذ»؛ وفي «بف» بالنون والياء معاً.

١١. في «بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «ونعمد»؛ وفي «ق»؛ «ثم يعمد»؛ وفي «بح»؛ «ثم تعمد»؛ وفي «بف» بالنون والياء.

١٢. في «بح، بن» والوسائل:- «ماء».

١٣. في «ط»؛ «الثلث».

١٥. «الأفاوي»؛ جمع الأفواه، وهو جمع فوه. وهي التوابل - وهي بالفارسية: «ادويه»، ونوافح الطيب، وألوان التور و ضرابه. راجع: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٦٤٢ (فوه).

١٦. في «ن»:- «والصل».

يَذْهَبُ ثَلَاثَهُ وَيَبْقَى ثَلَاثُهُ: أَيَحِلُّ شَرْبُهُ؟

فَكَتَبَ: «لَا بَأْسَ بِهِ»^٢ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ»^٣.

٣٣- بَابُ الْأَوَانِي، يَكُونُ فِيهَا الْخَمْرُ ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهَا الْخَلُّ أَوْ يُشْرَبُ بِهَا

١/١٢٣٧٠. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

سَعِيدٍ، عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الدَّنِّ^٤ يَكُونُ فِيهِ الْخَمْرُ: هَلْ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ

فِيهِ خَلٌّ^٥ أَوْ مَاءٌ^٦ أَوْ كَامَخٌ^٧ أَوْ زَيْتُونٌ؟

قَالَ: «إِذَا غُسِلَ فَلَا بَأْسَ».

وَعَنِ الْإِنْبَرِيِّ وَغَيْرِهِ^٨ يَكُونُ فِيهِ خَمْرٌ^٩: أَيْ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَاءٌ؟

قَالَ: «إِذَا غُسِلَ فَلَا بَأْسَ».

وَقَالَ فِي قَدَحٍ أَوْ إِنَاءٍ يُشْرَبُ فِيهِ الْخَمْرُ، قَالَ: «تَغْسِلُهُ»^{١٠} ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

١. في «ط، ق، بح»: «يَحِلُّ» من دون همزة الاستفهام.

٢. في «ط»: «-» «به».

٣. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٧٢، ح ٢٠٢٤٨؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٦٧، ح ٣٢١٤٠.

٤. في «بن»: «+» «التي».

٥. في «ط»: «و» «الشرب».

٦. في التهذيب، ج ٩: «الذي».

٧. في «بح، بف، جت»، والتهذيب: «الخل».

٨. في «ط»: «-» «أو ماء».

٩. في «ق»: «وكامخ». وفي «ن، بح، بف، جت، جد»، والوسائل، ج ٣، والتهذيب، ج ١ و ٩: «كامخ» بدون «أو».

و«الكامخ، يفتح الميم، وربما كسرت، معرّب، وهو ما يؤتدم به، يقال له: المُرْتِي، ويقال: هو الروي» منه.

والجمع كوامخ. وهو معرّب «كامه». ويقال له أيضاً: «أب كامه». راجع: المصباح المنير، ص ٥٤٠ (كمخ).

١٠. في «ط، ق»، والتهذيب، ج ١: «-» «وغيره».

١١. هكذا في معظم النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والتهذيب. وفي «ط» والمطبوع: «الخمير».

١٢. في «بف» والتهذيب، ج ٩: «يغسله».

ΣΥΛ/Γ

١٢٣٧١ / ٢. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ؛

ثُعْلَبَةٌ، عَنْ حَفْصِ الْأَعْوَرِ، قَالَ:

الخلُّ؟

قَالَ: «نَعَمْ»^{١٤}.^{١٥}

١. في «ط»: «فستل». وفي الوسائل، ج ٣: «وسئل».
٢. في «ط، ق، بح، بف، بن، جت، جد» والوافي والوسائل، ج ٢٥ والتهذيب، ج ٩: «يجزيه» من دون همزة الاستفهام.
٣. في «ط»: «أن يضرب».
٤. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والتهذيب. وفي المطبوع: «الماء فيه».
٥. في «بح»: «-بيده».
٦. التهذيب، ج ١، ص ٢٨٣، ح ٨٣٠، بسنده عن الكليني. التهذيب، ج ٩، ص ١١٥، ح ٥٠١، معلقاً عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن الوافي، ج ٦، ص ٢١٨، ح ٤١٤٧؛ وج ٢٠، ص ٦٨٣، ح ٢٠٢٦١؛ الوسائل، ج ٣، ص ٤٩٤، ح ٤٢٧٢؛ وج ٢٥، ص ٣٦٨، ح ٣٢١٤٢.
٧. في التهذيب: «-جميعاً».
٨. في التهذيب: «الحجاج». وفي بعض نسخه المعتبرة: «الحجّال» وهو الصواب.
٩. في «ط»: «قيل».
١٠. «الدُّنْ»: هو كهية الحُبّ إلّا أنّه أطول مستوي الصنعة، في أسفله كهية قونس البيضة، أو هو أصغر من الحُبّ، له عسس، فلا يقعد إلّا أن يحفر له. وهو بالفالسية: «خم بزرگ». راجع: لسان العرب، ج ١٣، ص ١٥٩ (دزن).
١١. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والتهذيب. وفي المطبوع: «تكون».
١٢. في التهذيب: «يجفّفه».
١٣. في «ط»: «فيجمل». وفي «م»: «ويجعل».
١٤. في حاشية «بف»: «ولا». وقال الشيخ في التهذيب: «المراد به إذا جفّف بعد أن يغسل ثلاث مرّات وجوباً أو سبع مرّات استحباباً حسب ما قدّمناه، فأما قبل الغسل وإن جفّف فلا يجوز استعماله على حال».
١٥. التهذيب، ج ٩، ص ١١٧، ح ٥٠٣، معلقاً عن الكليني. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٨٤، ح ٢٠٢٦٣؛ الوسائل، ج ٣، ص ٤٩٤، ح ٤٢٧٢؛ وج ٢٥، ص ٣٦٨، ح ٣٢١٤٢.

٣٤- بَابُ الْخَمْرِ تُجْعَلُ خَلًّا

١٢٣٧٢ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ^٢، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِي

بَصِيرٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْخَمْرِ يُصْنَعُ^٣ فِيهَا الشَّيْءُ حَتَّى تُحْمَضَ؟

قَالَ^٤: «إِذَا كَانَ الَّذِي صُنِعَ فِيهَا هُوَ الْغَالِبُ عَلَى مَا صُنِعَ فِيهِ^٦، فَلَا بَأْسَ بِهِ^٧».

ج ٣، ص ٤٩٥، ح ٤٢٧٣؛ وج ٢٥، ص ٣٦٩، ح ٣٢١٤٥.

١. في «م، ن، بح، جت، جد»: «يجعل».

٢. لم نجد رواية أحمد بن محمد بن خالد عن ابن بكير - وهو عبد الله - مباشرة في موضع، وتقدم غير مرة أنَّ الصواب في «محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد» هو «محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد».

والظاهر أنَّ الصواب في ما نحن فيه أيضاً هو «أحمد بن محمد عن محمد بن خالد».

ويؤيد ذلك أنَّ الخبر رواه الشيخ الطوسي في التهذيب، ج ٩، ص ١١٩، ح ٥١١؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٩٤، ح ٣٦٢ بسنده عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير، فلا حظ.

٤. في «ق»: «فقال».

٣. في «ط»: «يوضع».

٦. في الوسائل، ج ٢٥ والتهذيب والاستبصار: - «فيه».

٥. في «بن» والوسائل: «إن».

٧. في «ط، ق، بف، جت» والوسائل، ج ٣ والتهذيب والاستبصار: - «به». وقال الشيخ الطوسي عليه السلام: «هذا الخبر شاذ لا يجوز العمل عليه؛ لأننا قد بينَّا أنَّ الخمر نجس تنجس أي شيء جعل فيها، وليست تصير طاهراً بشيء يغلب عليها على حال، فهذا خبر متروك».

وفي الوافي بعد نقله عبارة الشيخ المتقدمة: «أقول: ويمكن أن يراد بالغلبة الغلبة في الكيفية، أي الشيء القاهر على كيفيتها، الجاعل لها خلًّا كالملح وغيره، وقد حكم الشيخ بجواز ذلك وأنه خلاف الأفضل».

وقال الشهيد: «يحلُّ الخمر إذا استحال خلًّا بعلاج أو غيره، سواء كان ما عولج به عيناً قائمة أو لا على الأقرب، وكذا يطهر إناءه. ويكره علاجه، أمالو عولج بنجس أو كان قد نجس بنجاسة أخرى لم يطهر بالخلية. وكذا لو أُلقي في الخمر خلٌّ حتى استهلك بالخل. وإن بقي من الخمر بقية فتخللت لم يطهر الخلُّ بذلك على الأقرب خلافاً للنهاية، تأويلاً لرواية أبي بصير: لا بأس بجعل الخمر خلًّا إذا لم يجعل فيها ما يقلبها. ولو حمل ذلك على النهي عن العلاج كما رواه أيضاً استغنى عن التأويل».

وقال ابن الجنيد: «يحلُّ إذا مضى عليه وقت ينتقل في مثله العين من التحريم إلى التحليل، فلم يعتبر البقية

١٢٣٧٣ / ٢. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ ذَرَّاجٍ وَابْنِ بُكَيْرٍ^١، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْخَمْرِ الْعَتِيقَةِ تُجْعَلُ^٢ خَلًّا؟
قَالَ: لَا بَأْسَ^٣.

١٢٣٧٤ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ،
عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، قَالَ:
سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الرَّجُلِ يَأْخُذُ الْخَمْرَ، فَيَجْعَلُهَا خَلًّا؟
قَالَ: لَا بَأْسَ^٤.

١٢٣٧٥ / ٤. عَنْهُ^٥، عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ^٦، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

«ولا انقلباها، وهما بعيدان. وسأل أبو بصير الصادق عليه السلام في الخمر يوضع فيه الشيء حتى يحمض، فقال: إذا كان الذي صنع فيها هو الغالب على ما صنع فلا بأس. وعقل منه الشيخ أغلبية الموضوع فيها عليها، فنسبها إلى الشذوذ. ويمكن حمله على العكس فلا إشكال». الدرر، ج ٣، ص ١٨-١٩.

٨. التهذيب، ج ٩، ص ١١٩، ح ٥١١؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٩٤، ح ٣٦٢، بسندهما عن محمد بن خالد الوافي، ج ٢٠، ص ٦٧٧، ح ٢٠٢٥٧؛ الوسائل، ج ٣، ص ٥٢٥، ح ٤٣٦٢؛ وج ٢٥، ص ٣٧٠، ح ٣٢١٤٩.

١. في الوافي: «و (عن - خ ل) ابن بكير». وفي الاستبصار: «عن ابن بكير» بدل «وابن بكير». هذا، و جميل بن ذرّاج وابن بكير - وهو عبدالله - كلاهما من مشايخ ابن أبي عمير ومن رواة زرارة. ولم يثبت في شيء من الأسناد توسط ابن بكير بين جميل بن ذرّاج وبين زرارة.

٢. في «ن»، بيع، جت، جد: «يجعل». ٣. في التهذيب: «+ به».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ١١٧، ح ٥٠٤؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٩٣، ح ٣٥٥، معلقاً عن الكليني الوافي، ج ٢٠، ص ٦٧٥، ح ٢٠٢٥٠؛ الوسائل، ج ٣، ص ٥٢٤، ح ٤٣٥٩؛ وج ٢٥، ص ٢٧٧، ح ٣١٩٠٤؛ وص ٣٧٠، ح ٣٢١٤٨.

٥. في «جد»: «+ يجعلها». ٦. في «بيع»: «فلا بأس».

٧. التهذيب، ج ٩، ص ١١٧، ح ٥٠٥؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٩٣، ح ٣٥٦، معلقاً عن الحسين بن سعيد الوافي، ج ٢٠، ص ٦٧٥، ح ٢٠٢٥١؛ الوسائل، ج ٣، ص ٥٢٥، ح ٤٣٦٠؛ وج ٢٥، ص ٣٧٠، ح ٣٢١٥٠.

٨. الضمير راجع إلى الحسين بن سعيد المذكور في السند السابق.

٩. في «بن»: «- بن أيوب».

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْخَمْرِ تَجْعَلُ خَلًا؟
قَالَ: «لَا بَأْسَ إِذَا لَمْ يُجْعَلْ فِيهَا مَا يَغْلِبُهَا»^٢.

٣٥- بَابُ نَوَادِرْ

١ / ١٢٣٧٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقُطِيبٍ،

٤٢٩/٦ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَثِمَةَ^٥، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَعِنْدَهُ نِسَاؤُهُ، قَالَ: فَشَمَّ رَائِحَةَ النَّضُوحِ^٦، فَقَالَ:

١. في «م»، جت، جد، والوافي والتهذيب: «يجعل».

٢. في «جت» والتهذيب: «يقليها». قال الشيخ في الاستبصار: «الوجه فيه أن نحمله على ضرب من الكراهية؛ لأن الأفضل أن يترك ذلك حتى يصير خلًا من قبل نفسه». وقال في التهذيب: «معناه إذا جعل فيه ما يغلب عليه فيظن أنه خل ولا يكون كذلك مثل القليل من الخمر يطرح عليه كثير من الخل، فإنه يصير يطعم الخل، ومع هذا فلا يجوز استعماله حتى يعزل من تلك الخمرة، ويجعل مفرداً إلى أن يصير خلًا، فإذا صار خلًا حلّ حينئذ ذلك الخل، فأما قبل ذلك فلا يجوز استعماله على حال».

٣. التهذيب، ج ٩، ص ١١٧، ح ٥٠٦؛ والاستبصار، ج ٤، ص ٩٤، ح ٣٦١، معلقاً عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، الوافي، ج ٢٠، ص ٦٧٧، ح ٢٠٢٥٦؛ الوسائل، ج ٣، ص ٥٢٥، ح ٤٣٦١؛ وج ٢٥، ص ٣٧١، ح ٣٢١٥١.

٤. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت. وفي المطبوع: «باب النوادر».

٥. في «ط»: «غنيمة». وفي «جت» وحاشية «بف»: «عثيمة». وتقدم ذيل ح ١١٧٥٦ أن النجاشي قال في ترجمة بكر بن محمد: «وعثته غنيمة روت أيضاً عن أبي عبد الله عليه السلام والله هو العالم. راجع: رجال النجاشي، ص ١٠٨، الرقم ٢٧٣».

٦. «النضوح» - بالفتح -: ضرب من الطيب تنفوح رائحته. وأصل النضح: الرشح، فشبه كثرة ما ينفوح من طيبه بالرشح، وروي بالخاء المعجمة. وقيل: هو كاللطن لا يبقى له أثر. وقيل: هو بالخاء المعجمة فيما نضح كالطيب، وبالمهملة في رق كالماء. وقيل: هما سواء. وقيل بالعكس. النهاية، ج ٥، ص ٧٠ (نضح).

وفي مرآة العقول، ج ٢٢، ص ٢٩٧: «الظاهر أنه كان مسكراً أو عصبياً يجعل منه بعض الطيب، وكان يمشطون به، لما رواه الشيخ عن عمار، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النضوح، قال: يطبخ التمر حتى يذهب لثاءه ويبقى لثته ثم يمشطون».

«مَا هَذَا؟» قَالُوا: نَضُوحٌ يُجْعَلُ فِيهِ الصِّيَاحُ^١.

قَالَ^٢: فَأَمَرَ بِهِ، فَأَهْرَيْقَ فِي الْبَالُوَةِ^٣.

١٢٣٧٧ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ

عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْمَائِدَةِ إِذَا شَرِبَ عَلَيْهَا الْخَمْرُ أَوْ مُسْكِرٌ؟

فَقَالَ عليه السلام^٤: «حُرِّمَتِ الْمَائِدَةُ».

وَسُئِلَ^٥: فَإِنْ أَقَامَ^٦ رَجُلٌ^٧ عَلَى مَائِدَةٍ مَنْصُوبَةٍ، يَأْكُلُ^٨ مِمَّا عَلَيْهَا، وَمَعَ الرَّجُلِ

مُسْكِرٌ، وَلَمْ يَسْقِ^٩ أَحَدًا مِمَّنْ عَلَيْهَا بَعْدُ؟

فَقَالَ^{١٠}: «لَا تَحْرَمُ^{١١} حَتَّى يُشْرَبَ عَلَيْهَا، وَإِنْ وَضِعَ^{١٢} بَعْدَ مَا يُشْرَبُ^{١٣}» فَالْوَدَجُ

١. في «بف»: «نجعل».

٢. في «ق» والوافي والوسائل: «الضياع». وفي «بف»: «المصباح». وفي المرأة: «في بعض النسخ: «الضياع» بالضاد المعجمة والياء المثناة من تحت، وهو اللبب الرقيق الممزوج بالماء، وفي بعضها بالصاد المهملة، وهو ككتان عطر أو عسل، وهو ما تجعله المرأة في شعرها عند الامتناس، وهو أظهر». وانظر: القاموس المحيط، ج ١، ص ٣٤٨ (صحيح)، و ص ٣٤٧ (صحيح).

٣. في «ط، ق، م، ن، جت، جد»: «قال».

٤. التهذيب، ج ٩، ص ١٢٣، ح ٥٢٩، بسنده عن الحسن بن علي بن يقطين. الوافي، ج ٦، ص ٧٢٩، ح ٥٣٨٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٧٣، ح ٣٢١٥٩.

٥. في التهذيب «الخمير المسكر» بدل «الخمير أو المسكر». وفي البحار: «أو المسكر».

٦. في «م، بن، جد» والوسائل والبحار والتهذيب: «قال» بدل «فقال عليه السلام».

٧. في «بن» والوسائل: «سئل» بدون الواو.

٨. في «بج» والوسائل والبحار: «قام».

٩. في «ط»: «فقال عليه السلام: حرمت المائدة، وسئل عليه السلام: فإن أقام رجل».

١٠. في الوسائل والبحار: «يؤكل».

١١. في «ق، بف»: «لم يسق» بدون الواو.

١٢. في «م، بن، جد» والوسائل والبحار والتهذيب: «قال».

١٣. في «م، ن، بف، جد» والوافي والتهذيب: «لا يحرم».

١٤. في التهذيب: «يرجع». في حاشية «جت»: «+ عليها».

فَكُلْ؛ فَإِنَّهَا مَائِدَةٌ أُخْرَى» يَعْنِي كُلُّ الْفَالَوْدَجِ^٢.

١٢٣٧٨ / ٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكَاتِبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

أَقْبَلَ أَبُو جَعْفَرٍ^٣ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَتَنَظَرَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ لَهُمْ: إِمَامٌ^٤ أَهْلِ الْعِرَاقِ^٥، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ بَعَثْتُمْ إِلَيْهِ بِبَعْضِكُمْ^٦ يَسْأَلُهُ^٧، فَأَتَاهُ شَابٌّ مِنْهُمْ، فَقَالَ لَهُ^٨: يَا ابْنَ^٩ عَمٍّ، مَا أَكْبَرَ الْكِبَايِرَ؟ قَالَ^{١٠}: «شَرِبَ الْخَمْرُ».

فَأَتَاهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ، فَقَالُوا لَهُ: عُدْ إِلَيْهِ، فَقَادَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ يَا ابْنَ أُخٍ: شَرِبَ الْخَمْرُ؟».

فَأَتَاهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ، فَقَالُوا لَهُ: عُدْ إِلَيْهِ، فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى عَادَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ،

١. في حاشية «جت»: «وأكل». وفي الوسائل والبحار: - «كل».

٢. في «ط»: - «يعني كل الفالودج».

٣. التهذيب، ج ٩، ص ١١٦، ضمن ح ٥٠٢، معلقاً عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن، عن عمرو بن سعيد. وراجع: الكافي، كتاب الأطعمة، باب كراهية الأكل على مائدة يشرب عليها الخمر، ح ١٥٥٠، الوافي، ج ٢٠، ص ٤٩٨، ح ١٩٨٧٢؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٧٤، ح ٣٢١٦١؛ البحار، ج ٦٦، ص ٥٠١.

٤. في «بن»: «قالوا» بدل «ف قيل لهم». وفي «يح»: + «هذا».

٥. في «م، ن، جد»: «آله». وفي «بن» والوافي عن بعض النسخ: «إله».

٦. في حاشية «جت» والوسائل والثواب: «فقالوا: هذا إله العراق» بدل «فقالوا: من هذا؟ ف قيل لهم: إمام أهل العراق».

٧. في «ط، جت» والوسائل والبحار والفقيه والثواب: «بعضكم».

٨. في «ط، يح، بن» وحاشية «جت» والوسائل والبحار والثواب: «فسأله».

٩. في «ط، بن» والوسائل: - «له».

١٠. في «ط، بف، بن، جد» والوسائل والبحار والفقيه والثواب: - «ابن».

١١. في «جت» والبحار والثواب: «فقال».

فَقَالَ لَهُ^١: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ يَا ابْنَ أَخٍ^٢: شُرْبُ الْخَمْرِ^٣ إِنَّ شُرْبَ الْخَمْرِ يُدْخِلُ صَاحِبَهُ فِي الرِّزْنِ وَالسَّرْقَةِ وَقَتْلِ النَّفْسِ^٤ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ^٥، وَفِي الشُّرْكِ بِاللَّهِ؛ وَأَفَاعِيلُ الْخَمْرِ تَعْلُو عَلَى كُلِّ ذَنْبٍ^٦، كَمَا يَغْلُو^٧ شَجَرُهَا^٨ عَلَى كُلِّ الشَّجَرِ^٩»^{١٠}.

١٢٣٧٩ / ٤. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعْبٍ، عَنْ جَابِرٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةً: غَارِسَهَا، وَحَارِسَهَا^{١١}، وَبَاتِعَهَا، وَمُشْتَرِبَهَا^{١٢}، وَشَارِبَهَا^{١٣}، وَالْأَكِيلَ^{١٤} ثَمَنَهَا، وَغَاصِرَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ^{١٥}، وَسَاقِيَهَا^{١٦}»^{١٧}.

١. في «ط»: - «وله».
٢. في الوسائل: - «يا ابن أخ».
٣. في البحار: - «فأتاهم فأخبرهم - إلى - شرب الخمر».
٤. في «ط»: «وفي السرقة وفي قتل النفس».
٥. في الثواب: + «إلا بالحق».
٦. في «ط، ن، جد»: - «على».
٧. في الوسائل والفقهاء والبحار والفقهاء: «تعلو».
٨. في الوسائل والفقهاء والثواب: «شجرتها».
٩. في الوسائل والثواب والفقهاء: «شجرة».
١٠. في الوسائل والثواب والفقهاء: «شجرة».
١١. في «ط»: - «وشاربها».
١٢. في «ط»: - «ومشتربها».
١٣. في «ط»: - «وشاربها».
١٤. في «ط»: «وأكل».
١٥. في «ط»: - «ومشتربها».
١٦. في «ط»: + «ومشتربها».
١٧. في الوسائل والثواب والفقهاء: «شجرة».

١٨. في الوسائل والثواب والفقهاء: «شجرة».

٥ / ١٢٣٨٠. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْبَرْقِيِّ رَفَعَهُ، عَنْ حَفْصِ الْأَعْوَرِ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنِّي أَخَذْتُ الزُّكُوءَ^٣، فَيُقَالُ: إِنَّهُ إِذَا جُعِلَ فِيهَا الْخَمْرُ وَغُسِلَتْ، ثُمَّ جُعِلَ^٦ فِيهَا الْبُخْتَجُ^٧ كَانَ أَطْيَبَ لَهَا^٨، فَيَأْخُذُ الزُّكُوءَ^٩، فَيَجْعَلُ^{١٠} فِيهَا الْخَمْرَ، فَتَخْضُضُهُ^{١١}، ثُمَّ يَصْبُهُ^{١٢}، ثُمَّ يَجْعَلُ^{١٣} فِيهَا الْبُخْتَجَ.

«الخصال»: + «الخزاز»]. وفي الكافي، كتاب الأشربة، باب شارب الخمر، ح ١٢٢٤٠؛ والفتية، ج ٤، ص ٨، ضمن الحديث الطويل ٤٩٦٨؛ والشهذيب، ج ٩، ص ١٠٤، ح ٤٥١؛ والأُمالي للصديق، ص ٤٢٤، المجلس ٩٦، ضمن الحديث الطويل ١، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع اختلاف يسير. فقه الرضا عليه السلام، ص ٢٧٩، مع اختلاف يسير. وراجع: ثواب الأعمال، ص ٣٣٦، ح ١٠١ الوافي، ج ٢٠، ص ٦١٣، ح ٢٠١١٣؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٢٢٤، ح ٢٢٣٨٦؛ وج ٢٥، ص ٣٧٥، ح ٣٢١٦٣.

١. في «ط»: «أحمد بن محمد بن خالد البرقي». وفي الوسائل: «أحمد بن محمد بن خالد» بدل «أحمد بن محمد عن محمد بن خالد البرقي». وما في المطبوع وأكثر النسخ هو الصواب.

٢. في «ق»: «أجد». وفي «ط، ق، ن، بح»: «الزكرة أو قال». وفي «ج»: «الزكرة أو قال».

٣. في «بح، ن» وحاشية «م»، بف، بن، جد: «الزكرة». وفي الوافي: «الزكرة». والزكرة: إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء. النهاية، ج ٢، ص ٢٦١ (ركا).

٤. في «ط»: «فقال».

٥. هكذا في «ط، م، ن، بح، بف، بن، جت، جد» والوسائل. وفي «ق» والوافي: «وغسلت» بدون «ثم». وفي المطبوع - «وغسلت ثم».

٦. في «م، جد»: «جعلت».

٧. في «بن»: «البختنج». وفي «ق» والوافي: «جعل فيها البختنج». والبختنج: العصير المطبوخ. وأصله بالفارسية: «مي بخته»، أي عصير مطبوخ. النهاية، ج ١، ص ١٠١ (بختنج).

٨. في «بن» والوسائل: «له».

٩. في «م، بح، بن» والوافي والوسائل: «فتأخذ».

١٠. في «ط، ن» وحاشية «م»: «الزكرة». وفي حاشية «بف، جد» والوافي: «الزكرة».

١١. في «م، بح، بن، جد» والوافي والوسائل: «فنجعل». وفي «جت» بالنون والياء.

١٢. في «م، ن، بف، جد» والوافي والوسائل: «فخنضخضه». وفي «ق»: «فخنضخضه». وفي «ط»: «ثم يخنضه أو يخنضخضه». وفي «جت» بالتاء والياء معاً. والخنضخضة: تحريك الماء ونحوه. الصحاح، ج ٣، ص ١٠٧٤ (خنضض).

١٣. في «م، بف، بن، جد» والوافي والوسائل: «نصبه». وفي «بح»: «نصبه». وفي «جت» بالنون والياء معاً.

١٤. في «ط، ق، ن»: «ويجعل». وفي «م، بن، جد» والوسائل: «فنجعل». وفي «بح، بف» والوافي: «

فَقَالَ ﷺ: «لَا بَأْسَ^٢».

١٢٣٨١ / ٦. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُسْعَدَةَ بِنِ

صَدَقَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «كَانَ عِنْدَ أَبِي قَوْمٍ، فَاخْتَلَفُوا فِي النَّبِيِّ، فَقَالَ بَعْضُهُمُ: الْقَدَحُ^٥ الَّذِي يُسَكَّرُ هُوَ حَرَامٌ، وَقَالَ^٦ بَعْضُهُمْ^٧: قَلِيلٌ مَا أُسَكَّرَ وَكَثِيرُهُ^٨ حَرَامٌ، فَرَدُّوا الْأَمْرَ إِلَى أَبِي ﷺ، فَقَالَ أَبِي: أَرَأَيْتُمْ الْقِسْطَ^٩، لَوْ لَا مَا يُطْرَحُ فِيهِ أَوَّلًا كَانَ^{١١} يَمْتَلِئُ، وَكَذَلِكَ^{١٢} الْقَدَحُ الْآخَرُ^{١٣} لَوْ لَا الْأَوَّلُ مَا أُسَكَّرَ^{١٤}».

قَالَ: «ثُمَّ قَالَ ﷺ^{١٥}: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَدْخَلَ عِزْقًا وَاجِدًا^{١٦} مِنْ عَزْوِقِهِ قَلِيلٌ مَا أُسَكَّرَ كَثِيرُهُ، عَذَّبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ^{١٧} الْعِزْقَ بِثَلَاثِمِائَةٍ^{١٨} وَبَسْتَيْنِ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ^{١٩} الْعَذَابِ^{٢٠}».

«ونجعل». وفي «جت» بالنون والياء معاً.

١. في «م» بن، جد» وحاشية «جت» والوسائل: «قال».

٢. في الوسائل: «+».

٣. الوافي، ج ٢٠، ص ٦٨٤، ح ٢٠٢٦٤؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٦٨، ح ٣٢١٤٤.

٤. في الوسائل: «-» وفي التبيذ.

٥. في الوافي: «القدر».

٦. هكذا في جميع النسخ التي قوبلت والوافي والوسائل. وفي المطبوع: «فقال».

٧. في «ط»، ق، ن، يح، جت» والوافي: «قوم».

٨. في «ن» بن، والوسائل: «كثير» بدون الواو.

٩. في «ط»: «أبي عبد الله».

١٠. «القسط» - بالكسر - مكيال يسع نصف صاع. القاموس المحيط، ج ١، ص ٩٢٠ (قسط).

١١. في «م» ن، بف، بن، جد» وحاشية «جت» والوافي والوسائل: «أكان».

١٢. في «ق»: «كذلك» بدون الواو.

١٣. في «ط»: «الأخير».

١٤. في المرأة: «والحاصل أن ما شأنه الإسكار وله مدخل فيه فهو حرام».

١٥. في «ن» + «أبي».

١٦. في الوسائل وثواب الأعمال: «-» و«واحد».

١٧. في «ط»: «-» و«ذلك».

١٨. في «ط»، ق، يح، وحاشية «جت»: «ثلاثمائة».

١٩. في «م» بن، جد» والوسائل وثواب الأعمال: «-» و«أنواع».

٢٠. ثواب الأعمال، ص ٢٩١، ح ١٣، بسنده عن هارون بن مسلم، من قوله: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ»، الوافي، «

١٢٣٨٢ / ٧. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ غِيَاثٍ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام كَرِهَ^١ أَنْ تُسْقَى^٢ الدَّوَابُّ
الْخَمْرَ»^٣.

١٢٣٨٣ / ٨. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ:
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ لِيُغَيِّرَ^٤ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -
سَقَاةَ اللَّهِ مِنَ الرَّجِيقِ الْمَخْتُومِ»^٥.

قَالَ: قُلْتُ^٦: فَتَبْرَكَةُ^٧ لِيُغَيِّرَ^٨ وَجْهَهُ^٩ اللَّهُ؟

قَالَ: «نَعَمْ»^{١٠}، صَيَانَةٌ لِنَفْسِهِ»^{١١}.

١٢٣٨٤ / ٩. عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ،

«ج ٢٠، ص ٦٢٥، ح ٢٠١٤٥؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٣٨، ح ٣٢٠٦٧.

١. في «ط، ق»: «نهى أمير المؤمنين عليه السلام» بدل «إِنَّ أمير المؤمنين عليه السلام كره».

٢. في «بح» والوافي والتهذيب: «أَنْ يُسْقَى».

٣. التهذيب، ج ٩، ص ١١٤، ح ٢٣١، معلقاً عن أحمد بن أبي عبد الله الوافي، ج ٢٠، ص ٦٨٥، ح ٢٠٢٦٦؛
الوسائل، ج ٢٥، ص ٣٠٨، ح ٣١٩٧٦.

٤. في «م، بن، جد»، وحاشية «جت» والوسائل: «قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام» بدل «عن أبي عبد الله عليه السلام»، قال:
سمعت».

٥. في «ط»: «لوجه».

٦. «والرقيق»: من أسماء الخمر، يريد خمر الجنة. «والمختوم»: المصون الذي لم يتبدل لأجل ختامه. النهاية،
ج ٢، ص ٢٠٨ (رحق).

٧. في «ط»: «+ وله».

٨. في الوافي: «وتركه».

٩. في «م، بن، جد»، والوافي والوسائل وتفسير القمي - «وجه».

١٠. في تفسير القمي: «+ والله».

١١. الفقيه، ج ٤، ص ٣٥٢، ضمن الحديث الطويل ٥٧٦٢، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن النبي
صلى الله عليه وآله، مع اختلاف يسير. تفسير القمي، ج ٢، ص ٤١١، مرسلاً. راجع: الكافي، كتاب الأثرية، باب شارب
الخمر، ح ١٢٢٣٧، وباب مدمن الخمر، ح ١٢٢٧١. الوافي، ج ٢٠، ص ٦١٧، ح ٢٠١٢٥؛ الوسائل، ج ٢٥،
ص ٢٩٨، ح ٣١٩٥٤؛ وص ٣٢٤، ح ٣٢٠٢٢.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مِهْرَمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ^١ صَيَانَهُ لِنَفْسِهِ^٢، سَقَاهُ اللَّهُ - عَزَّ وَ جَلَّ - مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ^٣».

٣٦- بَابُ الْغِنَاءِ^٤

٤٣١/٦

١/١٢٣٨٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

جَبَلَةَ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ^٥ عَزَّ وَ جَلَّ: «فَاجْتَنِبُوا^٦ الرَّجَسَ مِنَ الْأَوْثَانِ

وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ^٧»^٨؟

١. في «م»، بن، جد، وحاشية «جت» والوسائل، ص ٢٩٩: «المسكر». وفي حاشية «بف»: «المسكر».

٢. في «ط»: «+ واقعاء وجه الله عز وجل».

٣. «الرحيق»: من أسماء الخمر، والمراد خمر الجنة. والمختوم: المصون الذي لم يبتذل؛ لأجل ختامه. النهاية،

ج ٢، ص ٢٠٨ (رحق). في «ق»: «- سقاء الله عز وجل من الرحيق المختوم». وفي «ن»: «+ وتم كتاب الأشربة،

ويتلوه كتاب الوصايا، والحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمد المصطفى وآله الطيبين». وفي «بح»:

+ «تم كتاب الأشربة، والحمد لله رب العالمين، ويتلوه كتاب الوصية إن شاء الله تعالى، وصلى الله على محمد

وآله. وفي «بف»: «+ تم كتاب الأشربة، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبي

وآله الطيبين الطاهرين، ويتلوه كتاب الجنائز من كتاب الكافي بعون الله وحسن توقيفه».

٤. الأمالي للصدوق، ص ٦٩٥، المجلس ٣٩، ح ٢٢، بسند آخر، وتام الرواية فيه: «من ترك الخمر للناس لا لله

صيانة لنفسه أدخله الله الجنة». الوافي، ج ٢٠، ص ٦١٨، ح ٢٠١٢٦؛ الوسائل، ج ٢٥، ص ٢٩٩، ح ٣١٩٥٥؛

وص ٣٢٤، ح ٣٢٠٢٣.

٥. جاء باب الغناء و باب النرد والشطرنج في «خ، ط، ل، م، بض، بن، جد، جع» هاهنا، أي ذيل كتاب الأشربة

آخر الأبواب. وجاء هذان البابان في «ر، ن، بح، بف، بي، جت، جص» أول كتاب الزِّي والتجمل.

٦. في «ط»: «قوله»: بدل «قول الله».

٧. هكذا في المصحف الشريف و «م، ن، جد». وفي «ط، ق، بح، بف، بن، جت» والمطبوع: «واجتنبوا».

٨. الحج (٢٢): ٣٠. وقال الطبرسي: «من هنا للتيين، والتقدير: فاجتنبوا الرجس الذي هو الأوثان. وروى

قَالَ: «الْغِنَاءُ».^٢

١٢٣٨٦ / ٢. عَنْهُ^٣، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «الْغِنَاءُ عَشْرُ^٥ النَّفَاقِ».^٦

١٢٣٨٧ / ٣. عَنْهُ^٧، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ^٨، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ سَمَاعَةَ، قَالَ:

«أصحابنا: أَنَّ اللعب بالشطرنج والنرد وسائر أنواع القمار من ذلك. وقيل: إِنَّهُمْ كانوا يُلَطِّخُونَ الأوثان بدماء قرايبنهم، فسمي ذلك رجساً.

واجتنبوا قول الزور، يعني الكذب. وقيل: هو تلبية المشركين: لَيْتِكَ لا شريك لك إلّا شريكاً هو لك، تملكه وما ملك. وروى أصحابنا أَنَّهُ يدخل فيه الغناء، وسائر الأقوال الملهية. مجمع البيان، ج ٧، ص ١٤٨.

وفي الوافي: «الزور: الباطل والكذب والتهمة كما في النهاية، والشرك بالله تعالى ومجلس الغناء كما في القاموس، ومبنى الحديث على المعنى الأول أو الأخير». وانظر: النهاية، ج ٢، ص ٣١٨ (زور)؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٦٧ (زور).

١. في الكافي، ج ١٢ ص ١٢٤١. والفقهاء ومعاني الأخبار والأمال، ص ٢٩٤: «الرجس من الأوثان الشطرنج، وقول الزور الغناء».

٢. الكافي، كتاب الأشربة، باب النرد والشطرنج، ذيل ح ١٢٤١٢، بسند آخر. معاني الأخبار، ص ٣٤٩، بسند آخر، مع زيادة في آخره. الأمالي للطوسي، ص ٢٩٤، المجلس ١١، ح ٢٢، بسند آخر عن الباقر عليه السلام. الفقيه، ج ٤، ص ٥٨، ح ٥٠٩٣، مراسلاً، مع زيادة. راجع: تفسير القمي، ج ٢، ص ١١٦؛ والأمالي للطوسي، ص ٧٢٠، المجلس ٤٣، ح ٣. الوافي، ج ١٧، ص ٢٠٨، ح ١٧١٢٩؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣٠٥، ح ٢٢٦٠٢.

٣. الضمير راجع إلى سهل بن زياد المذكور في السند السابق.

٤. في «بف»:- «عن أبي أُسَامَةَ». هذا، وأو جميلة - وهو المفضل بن صالح - وأبو أُسَامَةَ - وهو زيد الشحام - وإن كانا من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، ولكن روى المفضل بن صالح - بكلّا عنوانيه - عن أبي أُسَامَةَ - بكلّا عنوانيه - عن أبي عبد الله عليه السلام في كثير من الأسناد، فلا يبعد وقوع السقط في نسخة «بف» بجواز النظر من «أبي» في «أبي جميلة» إلى «أبي» في «أبي أُسَامَةَ». راجع: معجم رجال الحديث، ج ٧، ص ٤٩٨؛ و ص ٤٩٢ - ٤٩٣؛ ج ٢١، ص ٢٧٧.

٥. في الوافي «عشر».

٦. ثواب الأعمال، ص ٢٩١، صدر ح ١٢؛ وعلل الشرائع، ص ٤٧٦، صدر ح ٣؛ والخصال، ص ٢٤، باب الواحد، ح ٨٤، بسند آخر، وتمام الرواية في الأخير: «الغناء يورث النفاق ويعقب الفقر» - الوافي، ج ١٧، ص ٢١٠، ح ١٧١٣٤.

٧. مرجع الضمير هو سهل بن زياد.

٨. في الوافي والبحار: «محمّد بن سليمان بن سماعه». وهو سهو، فإنّا لم نجد عنوان محمّد بن سليمان بن

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَمَّا مَاتَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَشَمِتَ^١ بِهِ^٢ إِبْلِيسُ^٣ وَقَابِيلُ، فَاجْتَمَعَا فِي الْأَرْضِ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ وَقَابِيلُ^٤ الْمَعَارِفَ^٥ وَالْمَلَاهِي^٦ شِمَاتَهُ^٧ بِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَكُلَّ مَا^٨ كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ الَّذِي^٩ يَتَلَذَّذُ بِهِ النَّاسُ، فَأَتَمَّا^{١٠} هُوَ مِنْ ذَلِكَ^{١١}»^{١٢}.

١٢٣٨٨ / ٤. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «الْغِنَاءُ مِمَّا وَعَدَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ النَّارَ» وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ»^{١٣}.^{١٤}

«سماعة في موضع. والمذكور في رجال النجاشي، ص ١٨٤، الرقم ٤٨٧ هو سليمان بن سماعة الضبي الكوزي. وسليمان هذا له كتاب رواه سلمة بن الخطاب الذي في طبقة سهل بن زياد.

١. في «م» بـ، بن، جت، جد، والوسائل: «شمت» بدون الواو. وفي «ن» بـ: «فشمت».

٢. في «ط» -: «به».

٣. في «ط» -: «ولعنه الله».

٤. في «ط» -: «وقابيل».

٥. «المعارف»: الملاهي، كالعود والطنبور. القاموس المحيط، ج ٢، ص ١١١٥ (عزف).

٦. في «ط» -: «يطرب ويزفن ويغني وذلك». ٧. في «ب» -: «شماتته».

٨. في «م» -: «فلمَّا» بدل «فكلَّ ما». ٩. في «ط» -: «الذي».

١٠. في «ب» -: «أتمَّا» بدون الفاء. ١١. في الوافي والوسائل: «ذلك».

١٢. الوافي، ج ١٧، ص ٢١٠، ح ١٧١٣٥؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣١٣، ح ٢٢٦٣٠؛ البحار، ج ١١، ص ٢٦٠، ح ٦.

١٣. لقمان (٣١): ٦. وفي «ط» -: «ويَتَّخِذُهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ». وقال الطبرسي - عند تفسير قوله تعالى: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ» - عن ابن عباس:

وأكثر المفسرين على أن المراد بلهو الحديث الغناء، وهو قول ابن عباس وابن مسعود وغيرهما، وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله وأبي الحسن الرضا عليه السلام.

١٤. معاني الأخبار، ص ٣٤٩، ذيل ح ١، بسند آخر عن جعفر بن محمد عليه السلام: وفيه هكذا: «قلت: قوله عزَّ وجلَّ ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال: منه الغناء». الفقيه، ج ٤، ص ٥٨، ذكره في ذيل ح ٥٠٩٢. فقه الرضا عليه السلام، ص ٢٨٠، الوافي، ج ١٧، ص ٢٠٩، ح ١٧١٣٠؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣٠٤، ح ٢٢٥٩٩.

١٢٣٨٩ / ٥. ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ^١، عَنْ مِهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «الْغِنَاءُ مِمَّا قَالَ اللَّهُ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾»^٢.

١٢٣٩٠ / ٦. أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَمَوَانَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِ^٣، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ^٤:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ^٥ فِي قَوْلِهِ^٦ عَزَّ وَجَلَّ: «وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ»^٧ قَالَ^٨: «الْغِنَاءُ»^٩.

١٢٣٩١ / ٧. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الثُّوْقَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ: ٤٣٢/٦

١. السند معلق على سابقه، كما هو واضح.

٢. الوافي، ج ١٧، ص ٢٠٩، ح ١٧١٣٢؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣٠٥، ح ٢٢٦٠٠.

٣. هكذا في «ن، بح، جت، جد»، الوسائل. وفي «م، بف» والمطبوع والوافي: «الخرزاز»، وهو سهو كما تقدّم في الكافي، ذيل ح ٧٥.

٤. لم نجد رواية محمد بن مسلم عن أبي الصباح في موضع، والنسخ بأجمعها والمطبوع متفقة على «عن أبي الصباح»، لكن الخبر يأتي في ح ١٢٣٩٧ بسند آخر عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم وأبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام.

والظاهر أن الصواب في ما نحن فيه هو «وأبي الصباح». وقد تقدّم في الكافي، ح ٩٧٥٦ رواية أبي أيوب عن أبي الصباح [الكناني] عن أبي عبد الله عليه السلام.

ثم إنّه ورد في الوافي: «وأبي الصباح» بدل «عن أبي الصباح»، لكنه بعد اتفاق النسخ - حتى نسخة «بض» - وعليها خاتم الفيض عليه السلام - على خلافه واحتمال التصحيح الاجتهادي باتكاء ما يأتي في ح ١٢٣٩٧ - لا نطمئن النفس بالاعتماد على ما ورد في الوافي.

٥. في «ط، بف» والوافي: - «قال».

٦. في «ط، جت» وحاشية «م» الوافي: «قول الله».

٧. في «جت» - «قال». وفي الوافي: + «هو».

٨. الفرقان (٢٥): ٧٢.

٩. في الوافي: «قيل: ﴿لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ﴾، أي لا يحضرون محاضر الباطل أو لا يقيمون الشهادة الباطلة، أقول: بناء الحديث على المعنى الأول، ويؤيده مجيء الزور، بمعنى مجلس الغناء».

١٠. تفسير القمي، ج ٢، ص ١١٦، ضمن الحديث، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام، الوافي، ج ١٧، ص ٢٠٩، ح ١٧١٣١؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣٠٤، ح ٢٢٥٩٦.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَهَاكُمْ عَنِ الرَّفَنِ^١ وَالْمِزْمَارِ^٢، وَعَنِ الْكُوبَاتِ^٣ وَالْكَبْرَاتِ^٤».

١٢٣٩٢ / ٨. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْوُشَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرُّضَاءَ عليه السلام يَقُولُ^٦: «سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْغِنَاءِ، فَقَالَ: هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾^٨». ١٢٣٩٣ / ٩. سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ^{١٠}، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ^{١١}، قَالَ: نَزَلْنَا الْمَدِينَةَ^{١٢}، فَأَتَيْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ لَنَا: «أَيْنَ نَزَلْتُمْ؟».

١. «الرفن»: الرقص. الصحيح، ج ٥، ص ٢١٣١ (زفن).
٢. في «ط»: «والمزامير». و«المزمار»: آلة الزمر. المصباح المنير، ص ٢٥٥ (زمر).
٣. «الكوبات» جمع كوبة، وهي بالضم: النرد أو الشطرنج، والطلب الصغير المخضر، والفهر، والبربط. القاموس المحيط، ج ١، ص ٢٢٤ (كوب).
٤. الكبير - بالتحريك -: الطلب. القاموس المحيط، ج ١، ص ٦٥١ (كبر). قال الشهيد الثاني: «آلات اللهو من الأوتار كالعود وغيره كالبراق والزمزم والطناير والرباب والصنج، وهو الدفّ المشتمل على الجلاجل، حرام بغير خلاف... واستثنى من ذلك الدفّ الغير المشتمل على الصنج عند النكاح والختان... ومنع منه ابن إدريس مطلقاً، ورجحه في التذكرة». المسالك، ج ١٤، ص ١٨٣ - ١٨٤.
٥. الجعفریات، ص ١٥٨، بسند آخر عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ. الوافي، ج ٥، ص ١٠٨٢، ح ٣٦٠١؛ وج ١٧، ص ٢١٠، ح ١٧١٣٦؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣١٣، ح ٢٢٦٣١.
٦. في «بح» -: «يقول».
٧. في «م» جد، وحاشية «جت» والوسائل: «يسأل» بدل «يقول»: سئل أبو عبد الله عليه السلام.
٨. لقمان (٣١): ٦.
٩. تفسير القمي، ج ٢، ص ١٦١، من دون الإسناد إلى المعصوم عليه السلام، مع اختلاف يسير وزيادة الوافي، ج ١٧، ص ٢١٠، ح ١٧١٣٣؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣٠٦، ح ٢٢٦٠٤.
١٠. السند معلق على سابقة.
١١. هكذا في «ن، ب، ي، بن، جت، جد» والوافي والوسائل. وفي «م» والمطبوع: «الخرزاز». وما أثبتناه هو الصواب، كما تقدم في الكافي، ذيل ح ٧٥. ١٢. في «ط» والوسائل: «بالمدينة».

فَقُلْنَا^١: عَلَى فَلَانٍ صَاحِبِ الْقِيَانِ^٢.

فَقَالَ: «كُونُوا كِرَامًا».

فَوَ اللَّهُ مَا عَلِمْنَا مَا أَرَادَ بِهِ، وَظَنَّنَا^٣ أَنَّهُ يَقُولُ: تَفَضَّلُوا عَلَيْهِ^٤، فَعُدْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا^٥: إِنَّا لَا نَذَرِي مَا أَرَدْتَ بِقَوْلِكَ: «كُونُوا كِرَامًا»؟

فَقَالَ: «أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَ^٦ اللَّهِ^٧ - عَزَّ وَجَلَّ^٨ - فِي كِتَابِهِ^٩: «وَإِذَا مَرُّوا بِاللُّغُو^{١٠} مَرُّوا كِرَامًا»^{١١}».

١٢٣٩٤ / ١٠. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي، إِنِّي^{١٢} أَذْخُلُ كَنِيْفًا^{١٣} لِي^{١٤}، وَلِي جِيرَانٌ عِنْدَهُمْ^{١٥} جَوَارٍ يَتَغَنَّيْنِ وَيَضْرِبْنَ بِالْعُودِ^{١٦}، فَرُبَّمَا أَطْلُتُ^{١٧} الْجُلُوسَ

١. في «م»، ن، بح، بف، بن، جت، جد، والوافي: «قلنا». وفي «ط»: «+ : «نزلنا».

٢. في «ط»: «الغنا». وقال الجوهري: «القينة: الأمة، مغنية كانت أو غير مغنية، والجمع القيان... قال أبو عمرو: كل عبد هو عند العرب قين، والأمة قينة. وبعض الناس يظن القينة المغنية خاصة. الصحاح، ج ٦، ص ٢١٨٦ (قين).

٣. في «م» والوافي: «فطننا».

٤. في «ط»: «+ : «له».

٥. في «ط»: «علينا».

٦. في «بح»: «إنه». وفي الوسائل: «- : «إننا».

٧. في الوافي: «يقول» بدل «قول الله».

٨. في «بن»: «يقول» بدل «في كتابه».

٩. قال الطبرسي: «اللغو: المعاصي كلها، أي: مَرُّوا به مَرَّ الكرماء الذين لا يرضون باللغو، لأنهم يجلسون عن الدخول فيه، والاختلاط بأهله». مجمع البيان، ج ٧، ص ٣١٥.

١٠. الفرقان (٢٥): ٧٢.

١١. الوافي، ج ١٧، ص ٢١١، ح ١٧١٣٧: الوسائل، ج ١٧، ص ٣١٦، ح ٢٢٦٤٢: البحار، ج ٦٩، ص ٢٦١، ملخصاً.

١٢. في «ط، بن» والوسائل وتفسير العياشي: «إني».

١٣. كل ما ستر من بناء أو حظيرة فهو كنيف. النهاية، ج ٤، ص ٢٠٥ (كنف).

١٤. في الوسائل: «- : «لي».

١٥. في «ط، م، بن، جد» والوسائل وتفسير العياشي: «وعندهم».

١٦. في «ط»: «بالعيد».

١٧. في تفسير العياشي: «أطلب».

اسْتِمَاعاً مِنِّي لَهُنَّ.

فَقَالَ: «لَا تَفْعَلْ».

فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ مَا آتَيْتُهُنَّ^١، إِنَّمَا^٢ هُوَ سَمَاعٌ أَسْمَعُهُ بِأُذُنِي.

فَقَالَ^٣: «إِلَيْهِ أَنْتَ^٤، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ^٥: «إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُورٌ^٦».

فَقَالَ: بَلَى، وَاللَّهِ لَكَأَنِّي^٧ لَمْ أَسْمَعْ بِهَذِهِ الْآيَةِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مِنْ أَعْجَمِي^٨ وَلَا عَرَبِي^٩، لَا جَزَمَ أَنَّنِي^{١٠} لَا أَعُوذُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَنِّي أَسْتَغْفِرُ^{١١} اللَّهَ.

فَقَالَ لَهُ^{١٢}: «قُمْ، فَاعْتَسِلْ^{١٣}، وَصَلَّ^{١٤} مَا بَدَا لَكَ، فَإِنَّكَ كُنْتَ مُقِيمًا عَلَى أَمْرِ عَظِيمٍ، مَا كَانَ أَسْوَأَ خَالِكَ لَوْ مِتَّ عَلَى ذَلِكَ، أَحْمَدُ^{١٥} اللَّهُ^{١٦} وَسَلَّهُ التَّوْبَةَ مِنْ كُلِّ مَا يَكْزُرُهُ؛ فَإِنَّهُ لَا يَكْزُرُهُ إِلَّا كُلُّ قَبِيحٍ، وَالْقَبِيحُ دَغَةٌ لِأَهْلِهِ؛ فَإِنْ لِكُلِّ أَهْلٍ^{١٧}.

١. في «ط»: «انتهى». ٢. في «ط، ن، بف، جت، جد»: «وإنما».

٣. في «ط»: «+» له أبو عبد الله عليه السلام.

٤. في المرأة: «قوله عليه السلام: الله أنت، إرفاق وإطاف كقولهم: الله أبوك، أي تريد أن تكون لله وموافقاً لرضاه تعالى وتكلم بهذا الكلام».

٥. في «ط»: «أما سمعت يقول الله عز وجل».

٦. الإسراء (١٧): ٣٦.

٨. في «جت»: «عجمي».

٩. في «م، بن» والوسائل: «من عربي ولا من عجمي». وفي «ط»: «من عربي ولا أعجمي». وفي «جد» وحاشية «جت» والفقهاء والتهذيب: «من عربي ولا عجمي».

١٠. في «ط، م، بن» والوسائل وتفسير العياشي: «أني».

١١. في «م، ن، بف، جت، جد» والوافي: «لأستغفر».

١٢. في «بف»: «-» له. ١٣. في «ط» وحاشية «جت»: «واغتسل».

١٤. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل والفقهاء والتهذيب وتفسير العياشي. وفي المطبوع:

«وَسَلَّ». ١٥. في «ط»: «فاحمد».

١٦. في «ط»: «+» عز وجل. وفي الفقهاء والتهذيب، «استغفر الله تعالى» بدل «احمد الله».

١٧. الفقيه، ج ١، ص ٨٠، ح ١٧٧؛ والتهذيب، ج ١، ص ١١٦، ح ٣٠٣، مرسلاً، مع اختلاف يسير. تفسير العياشي،

١٢٣٩٥ / ١١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ إِسْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ
عِمْرَانَ الزَّعْفَرَانِيِّ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ، فَجَاءَ عِنْدَ تِلْكَ النِّعْمَةِ
٤٣٣/٦ بِمِزْمَارٍ، فَقَدْ كَفَرَهَا؛ وَمَنْ أَصِيبَ بِمُصِيبَةٍ، فَجَاءَ عِنْدَ تِلْكَ الْمُصِيبَةِ بِنَائِحَةٍ، فَقَدْ
كَفَرَهَا»^٢.

١٢٣٩٦ / ١٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ
يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنِ الْغِنَاءِ، وَقُلْتُ: «إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم رَخَّصَ فِي
أَنْ يُقَالَ: «جِفْنَاكُمْ جِفْنَاكُمْ، حَيُّونَا حَيُّونَا» نَحْيَكُمْ؟^٣

فَقَالَ: «كَذَّبُوا، إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: «وَمَا خَلَقْنَا (السَّمَاوَاتِ) وَالْأَرْضَ وَمَا

ج ٢، ص ٢٩٢، ح ٧٦، عن أبي جعفر، عن أبي عبد الله عليه السلام. فقه الرضا عليه السلام، ص ٢٨١، عن أبي عبد الله عليه السلام، إلى
قوله: «كُلُّ أَوْلَيْتِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولٌ» مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٧، ص ٢١١، ح ١٧١٣٨؛ الوسائل، ج ٣،
ص ٣٣١، ح ٣٧٩٥.

١. في الوسائل، ص ١٢٤: «عمر». والمذكور في أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، عمران بن إسحاق الزعفراني وعمران
بن عبد الرحيم الزعفراني. راجع: رجال الطوسي، ص ٢٥٧، الرقم ٣٦٣٤ و ٣٦٤١.

٢. في «ط»: «و من اصيب بمصيبة - إلى - فقد كفرها».

وفي الوافي: «وذلك لأنه حبط أجرها الذي من النعم الأخروية، ولا ينافي هذا الخبر أمره عليه السلام بالوقوف من ماله
لنواذب تندبه أيام منى، كما مضى؛ لأن فقدهم عليه السلام مصيبة في الدين؛ ولأن ما يقال فيهم حتى بخلاف غيرهم».

٣. الوافي، ج ١٧، ص ٢١٢، ح ١٧١٤٠؛ الوسائل، ج ١٧، ص ١٢٧، ح ٢٢١٦٠؛ وفيه، ص ٣١٤، ح ٢٢٦٣٢، إلى
قوله: «فقد كفرها».

٤. في «ط»: «+» و «+».

٥. في «بف»: «يقول».

٦. في «ط، بن» وحاشية «بف، جت»: «جئونا».

٧. في «بن» وحاشية «جت»: «جئونا». وفي «ط، بح» وحاشية «بف»: «- جئونا».

٨. في «بن»: «ونجيتكم».

٩. كذا في جميع النسخ والمطبوع. وفي سورة الأنبياء: «السَّعَاء» بدل «السَّمَاوَاتِ». وفي سورة الدخان (٤٤):

«السَّمَاوَاتِ».

يَنْتَهَمَا لَا عِيبَيْنِ ۝ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمَا لَا تَتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ۝ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَنْدَمُّهُ فَإِذَا هُوَ ذَابِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ^١ .

ثُمَّ قَالَ : «وَيْلٌ^٢ لِفُلَانٍ مِمَّا يَصِفُ» : رَجُلٌ^٣ لَمْ يَخْضِرِ الْمَجْلِسَ^٤ .

١٣ / ١٢٣٩٧ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

مُسْلِمٍ وَأَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^٥ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : «وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ»^٦ قَالَ : «هُوَ^٧

الْغِنَاءُ»^٨ .

١٤ / ١٢٣٩٨ . عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى^٩ ،

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ جَرِيرٍ ، قَالَ :

١ . الأنبياء (٢١) : ١٦-١٨ .

٢ . في «بف» : «يا ويل» .

٣ . في «م» ، جده . وحاشية «بن» : «رجلاً» .

٤ . في المرأة : «قوله : «حَيَوْنَا» يحتمل أن يكون : جئونا جئونا نجيتكم ، والاستدلال بالآية من حيث إنه تعالى عبر عن اللهو بالباطل والغناء من اللهو ، والرسول ﷺ لم يكن يجوز الباطل ، وفيما عندنا من القرآن : «السماء بلفظ المفرد ، ولعله من النشأ . قال البيضاوي : «وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَنَعْبِينَ» وإنما خلقناها مشحونة بضروب البدائع تبصرة للنظار . «لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمَا» : ما يتلوه به ويلعب . «لَتُخَذَّنَا مِنْ لَدُنَّا» من جهة قدرتنا ، أو من عندنا مما يليق بحضرتنا من المجردات ، لامن الأجسام المرفوعة والأجرام المبسوسة كعادتك في رفع السقوف وتزويقها ، وتسوية الفرش وتزيينها . وقيل : للهو ، الولد بلغة اليمن . وقيل : الزوجة ، والمراد الرذ على النصارى . «بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ» الذي من عداده اللهو ، «فَيَنْدَمُّهُ» أي يهلكه . انتهى . وقوله : «رجل» بيان «فلان» .

٥ . الوافي ، ج ١٧ ، ص ٢١٣ ، ح ١٧١٤١ : الوسائل ، ج ١٧ ، ص ٣٠٧ ، ح ٢٢٦٠٨ .

٦ . الفرقان (٢٥) : ٧٢ .

٧ . في «بن» والوسائل : - «هو» .

٨ . الكافي ، كتاب الأشربة ، باب النرد والشرنج ، ح ١٢٤١٦ ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ،

عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله^٥ ، مع اختلاف يسير وزيادة . الوافي ، ج ١٧ ، ص ٢٠٩ ، ح ١٧١٣١ ؛

الوسائل ، ج ١٧ ، ص ٣٠٤ ، ح ٢٢٥٩٨ . ٩ . في «بف» : - «بن عيسى» .

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «إِنَّ شَيْطَانًا يَقَالُ لَهُ: الْفَقَنْدَرُ^١، إِذَا ضُرِبَ فِي مَنْزِلِ رَجُلٍ^٢ أَرْبَعِينَ يَوْمًا^٣ بِالْبَرْبَطِ^٤، وَدَخَلَ^٥ عَلَيْهِ الرَّجَالُ^٦، وَضَعَ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ^٧ كُلَّ عَضْوٍ مِنْهُ عَلَى^٨ مِثْلِهِ مِنْ صَاحِبِ الْبَيْتِ، ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ نَفْحَةً، فَلَا يَفَارُ بَعْدَهَا حَتَّى تَوْتِيَ^٩ نِسَاؤُهُ، فَلَا يَفَارُ»^{١٠}.

١٢٣٩٩ / ١٥. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْإِلَادِ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «بَيِّتُ^{١١} الْغِنَاءِ لَا تُؤْمَنُ^{١٢} فِيهِ^{١٣} الْفَجِيعَةُ^{١٤}، وَلَا تُجَابُ فِيهِ الدَّعْوَةُ، وَلَا يَدْخُلُهُ الْمَلَكُ^{١٥}».

١. «الفقندر» - كسمندر -: القبيح المنظر. القاموس المحيط، ج ١، ص ٦٤٧ (قفر).
٢. في «ط» م، وحاشية «بح، جت» والوسائل والكافي، ح ١٠٢٨٤: «الرجل».
٣. في «ط» م، بن، جد، وحاشية «بح، جت» والوسائل والكافي، ح ١٠٢٨٤: «صباحاً».
٤. «الربط» - كجعفر -: العود، معزب بربط، أي صدر الإوز؛ لأنه يشبهه. القاموس المحيط، ج ١، ص ٨٩٠ (بربط).
٥. في «ط»: «فدخل».
٦. في «ط»: «+ فإذا طرب لذلك».
٧. في «ط»: «+ على».
٨. في «ط»: «- على».
٩. في «م»: «يؤتى». وفي «جد» بالتاء والياء معاً.
١٠. الكافي، كتاب النكاح، باب الغيرة، ح ١٠٢٨٤، بسنده عن إسحاق بن جبرير الوافي، ج ١٧، ص ٢١٤، ح ١٧١٤٢؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣١٢، ح ٢٢٦٢٦.
١١. في «ط»: «+ وفيه».
١٢. في «ن» والوافي: «لا يؤمن».
١٣. في «بن»: «به».
١٤. «الفجعة»: المصيبة. أنظر: القاموس المحيط، ج ٢، ص ٩٩٩ (فجع).
١٥. قال الشهيد الثاني: «الغناء عند الأصحاب محرم، سواء وقع بمجرد الصوت أم انضم إليه آلة من آلاته... والمراد بالغناء: الصوت المشتمل على الترجيع المطرب. كذا فسر به المصنف وجماعة. والأولى الرجوع فيه إلى العرف، فما يسمى فيه غناء يحرم؛ لعدم ورود الشرع بما يضبطه، فيكون مرجعه إلى العرف، ولا فرق فيه بين وقوعه بشعر وقرآن وغيرهما. وكما يحرم فعل الغناء يحرم استماعه، كما يحرم استماع غيره من الملاهي».

١٦ / ١٢٤٠٠ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ، عَنْ يَهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ ^١ : «الْفِتَاءُ مَجْلِسٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ ^٢ إِلَى أَهْلِهِ ، وَهُوَ مِمَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ» ^٣ .» ^٤ .

١٧ / ١٢٤٠١ . سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ ^٥ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى أَوْ غَيْرِهِ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرْقِ ، قَالَ : ٤٣٤ / ٦
مَنْ ضَرَبَ فِي بَيْتِهِ بَرْبَطًا ^٦ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ : الْقَفَنْدَرُ ، فَلَا يَنْقِي غُضُوءًا ^٧ مِنْ أَعْضَائِهِ إِلَّا قَعَدَ عَلَيْهِ ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ ، وَلَمْ يَبَالِ ^٨ مَا قَالَ وَلَا مَا قِيلَ فِيهِ ^٩ .

١٨ / ١٢٤٠٢ . سَهْلٌ ^{١١} ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيِّ ^{١٢} ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : سُئِلَ عَنِ الْفِتَاءِ وَأَنَا حَاضِرٌ ؟

«أنا الحداة وهو الشعر الذي يحث به الإبل على الإسراع في السير، وسماعه فمباحان، لما فيه من إيقاظ النوام وتنشيط الإبل للسير». المسالك، ج ١٤، ص ١٨٠ - ١٨١.

١٦. الوافي، ج ١٧، ص ٢١٤ ح ١٧١٤٣؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣٠٣ ح ٢٢٥٩٤.

١. في «ط»: «+» «مجلس». ٢. في «ط»: «+» «عزَّ وجلَّ إليه ولا».

٣. لقمان (٣١): ٦.

٤. الوافي، ج ١٧، ص ٢١٤ ح ١٧١٤٤؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣٠٧ ح ٢٢٦٠٩.

٥. سهل بن زياد ليس من مشايخ الكليني عليه السلام ولا يبعد أن يكون السند معلقاً على سند الحديث الثامن. فيروي عن

سهل بن زياد، عذة من أصحابنا. ٦. في «م»، «بح» والوافي: «ببربط».

٧. في الوسائل: «عضو».

٨. في «ط»: «نزع الحياء منه فلا يبالى» بدل «نزع منه الحياء ولم يبال».

٩. في «ط»: «له».

١٠. الوافي، ج ١٧، ص ٢١٥ ح ١٧١٤٥؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣١٣ ح ٢٢٦٢٧.

١١. في «ط»، م، جد: «سهل بن زياد».

١٢. هكذا في «م»، ن، بح، بف، بن، جت، جد، والوافي والوسائل. وفي «ط»: «إبراهيم المديني». وفي المطبوع:

«إبراهيم بن محمد المديني».

فَقَالَ: «لَا تَدْخُلُوا بَيْتَنَا اللَّهُ مُغْرِضٌ عَنْ أَهْلِهَا».^١

١٩ / ١٢٤٠٣. عَنْهُ^٢، عَنْ يَاسِرٍ^٣:

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنِ الْغِنَاءِ، فَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَأْمُرُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الرِّيَّاحَ^٥ أَنْ تُحَرِّكَهَا^٦، فَيَسْمَعُ لَهَا^٧ صَوْتًا لَمْ يَسْمَعْ بِمِثْلِهِ^٨، وَمَنْ لَمْ يَتَنَزَّهْ عَنْهُ^٩ لَمْ يَسْمَعْهُ^{١٠}».^{١١}

٢٠ / ١٢٤٠٤. عَنْهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَرَّازِ^{١٢}، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ كَلْبِ بْنِ الصَّيْدَاوِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: «ضَرَبَ^{١٣} الْعِيدَانِ^{١٤} يُنْبِتُ النَّفَاقَ فِي الْقَلْبِ، كَمَا

١. الوافي، ج ١٧، ص ٢١٥، ح ١٧١٤٦؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣٠٦، ح ٢٢٦٠٥.

٢. الظاهر رجوع الضمير في سندنا هذا والسندين الآتيين بعده، إلى سهل [بن زياد].

٣. هكذا في «ط»، م، ن، بح، بف، بن، جت، جد، والوسائل. وفي المطبوع: «والخادم».

٤. في «ط»: «+ وله».

٥. في «ط»: «الريح».

٦. في «بح»: «أَنْ يُحَرِّكَهَا». وفي «جت» بالناء والياء معاً.

٧. في الوسائل: «منها». ٨. في «م»، بح، بن، جد، وحاشية «جت»: «مثله».

٩. في «ط»: «لم ينزه نفسه». ١٠. في «ط»: «لم تسمعه».

١١. تفسير القمي، ج ٢، ص ١٧٠، ضمن الحديث، بسند آخر عن أبي عبد الله عليه السلام، مع اختلاف يسير. الوافي،

ج ١٧، ص ٢١٥، ح ١٧١٤٧؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣١٧، ح ٢٢٦٤٣.

١٢. في «ط»: «الخرار». وفي «ن»، بح، بف: «الخرزاز». وفي الوسائل: «الجزار».

والظاهر أَنَّ ما في المتن هو الصواب. والمراد من الحسن بن علي الخزاز هو الحسن بن علي الوشاء الذي يقال

له: ابن بنت إلياس، كما يقال له: الخزاز. راجع: رجال النجاشي، ص ٣٩، الرقم ٨٠؛ الفهرست للطوسي،

ص ١٣٨، الرقم ٢٠٢. ١٣. في «بف، جت»: «صوت».

١٤. في «ط»: «+ وتسمى ذكر الله عز وجل و». و«العيدان»: جمع القود، وهو آلة من المعازف، ذو الأوتار الأربعة،

الذي يضرب به. راجع: لسان العرب، ج ٣، ص ٣٢٠؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٤٣٩ (عود).

يُنْبِتُ الْمَاءُ الْخَضِرَةَ^١.

١٢٤٠٥ / ٢١. عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ حَبِيبٍ:

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، قَالَ^٢: «لَا يَقْدَسُ^٣ اللَّهُ^٤ أُمَّةً فِيهَا^٥ بَزِيطٌ يَقْقَعُ^٦، وَتَائِهٌ^٧

تَفْجَعُ^٨».

١٢٤٠٦ / ٢٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ جَهْمِ بْنِ

حَمِيدٍ^٩، قَالَ:

قَالَ لِي^{١٠} أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «أَنْتَى كُنْتُ^{١١}؟ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ عَرَفَ الْمَوْضِعَ^{١٢}.

فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِذَاكَ، إِنِّي^{١٣} كُنْتُ^{١٤} مَرْزُتُ بِقَلَانٍ، فَاحْتَبَسَنِي^{١٥}، فَدَخَلْتُ إِلَى

دَارِهِ^{١٦}، وَنَظَرْتُ^{١٧} إِلَى جَوَارِيهِ.

فَقَالَ لِي^{١٨}: «ذَلِكَ^{١٩} مَجْلِسٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - إِلَى أَهْلِهِ، أُمِنْتَ اللَّهَ

١. الوافي، ج ١٧، ص ٢١٥، ح ١٧١٤٨؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣١٣، ح ٢٢٦٢٨.

٢. في «ط» - «قال».

٣. في «بن» - «لا تقدس».

٤. في «ط» - «الله».

٥. في «ط» - «في منارك أهلها» بدل «فيها».

٦. في «م» بح «وحاشية بن» - «و فأية» وفي «ن» جد «و فائه» وفي «بن» جت «و الوسائل» - «و ناية».

٧. في «يح» - «يفجع» وفي الوافي: «الققعقة: الصوت. والته - بالكسر -: الصلف والكبر، والتفجع: الإبجاع، وكأنه أشير بآتيه إلى التفاخر الذي يؤتى به في النائحات». وانظر: القاموس المحيط، ج ٢، ص ١٠١٠ (قعع).

و ص ٩٩٩ (فجع)؛ ولسان العرب، ج ١٣، ص ٤٨٢ (تبه).

٨. الوافي، ج ١٧، ص ٢١٥، ح ١٧١٤٩؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣١٣، ح ٢٢٦٢٩.

٩. في «بن» والوسائل: «عاصم بن حميد». ولم نجد رواية محمد بن سنان عن عاصم بن حميد في موضع، رغم كونهما من الرواة الكثري الرواية.

١٠. في «يف» والوافي: - «ولي».

١١. في «ط» - «رأيتك قد جلست بموضع لا أرضيه، فما كنت تصنع هناك» بدل «فظننت أنه قد عرف الموضع».

١٢. في «يح» - «ي» - «إني».

١٣. في «ط» بح «يف» - «كنت».

١٤. في الوسائل - «فاحتبسني».

١٥. في «ط» - «الدار».

١٦. في «ط» - «فنظرت».

١٧. في «ط» - «ونظرت إلى جوارٍ يتغنين فقال عليه السلام» بدل «و نظرت إلى جواريه فقال لي». وفي «بن» والوسائل:

١٨. في «م» بن، جد «و الوسائل: «ذاك».

- «ولي».

- عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى أَهْلِكَ وَمَالِكَ^١.

١٢٤٠٧ / ٢٣. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَخْبُوبٍ، عَنْ عُبَيْسَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «اسْتِمَاعُ الْغِنَاءِ وَاللَّهُوُ^٢ يُنْبِئُ النَّفَاقَ فِي الْقَلْبِ^٣، كَمَا يُنْبِئُ الْمَاءُ الرِّزْعَ^٤».

١٢٤٠٨ / ٢٤. الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْمَينِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَتُظِينَ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، قَالَ: «مَنْ أَصْغَى إِلَى نَاطِقٍ^٦ فَقَدْ عَبَدَهُ، فَإِنْ كَانَ النَّاطِقُ يُؤْذِي^٧ عَنِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَقَدْ عَبَدَ اللَّهَ، وَإِنْ كَانَ النَّاطِقُ يُؤْذِي^٨ عَنِ الشَّيْطَانِ فَقَدْ عَبَدَ الشَّيْطَانَ^٩».

٤٣٥/٦ ١٢٤٠٩ / ٢٥. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرِّيَّانِ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ:

١. الوافي، ج ١٧، ص ٢١٦، ح ١٧١٥٠؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣١٧، ح ٢٢٦٤٤.

٢. في «م»، بن، جت، جده والوسائل: «اللهو والغناء».

٣. في الوسائل: - «في القلب».

٤. الخصال، ص ٢٢٧، باب الأربعة، ح ٦٣، بسند آخر عن أبي الحسن الأول عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله، مع اختلاف وزيادة الوافي، ج ١٧، ص ٢١٦، ح ١٧١٥١؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣١٦، ح ٢٢٦٤١.

٥. في الوسائل، ج ١٧: «الحسين».

٦. في تصحيح الاعتقاد: «أجاب ناطقاً» بدل «أصغى إلى ناطق».

٧. في «بج، بف، جت» والوافي: «يروي».

٨. في «بف، جت» والوافي: «يروي».

٩. في التحف: «ينطق عن لسان» بدل «يؤذي عن».

١٠. عيون الأخبار، ج ١، ص ٣٠٣، ضمن ح ٦٣، بسند آخر عن علي بن موسى الرضا، عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله. تحف العقول، ص ٤٥٦، عن محمد بن علي الجواد عليه السلام. تصحيح الاعتقاد، ص ٧٣، مراسلاً من دون التصريح باسم المعصوم عليه السلام الوافي، ج ٤، ص ١٩٦، ح ١٨٠٩؛ وج ١٧، ص ٢١٦، ح ١٧١٥٢؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣١٧، ح ٢٢٦٤٥؛ وج ٢٧، ص ١٢٧، ح ٣٣٣٩٠.

سَأَلْتُ الْخُرَّاسَانِيَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ^١، وَقُلْتُ: إِنَّ الْعَبَّاسِيَّ^٢ ذَكَرَ^٣ أَنَّكَ تَرْخُصُ فِي^٤ الْغِنَاءِ؟

فَقَالَ: «كَذَّبَ الزَّنْدِيْقُ^٥، مَا هَكَذَا قُلْتَ لَهُ^٦، سَأَلَنِي^٧ عَنِ الْغِنَاءِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ رَجُلًا أَتَى أَبَا جَعْفَرٍ^٨، فَسَأَلَهُ^٩ عَنِ الْغِنَاءِ، فَقَالَ^{١٠}: يَا فَلَانُ، إِذَا مَيَّزَ اللَّهُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ^{١١}، فَأَنْتَ^{١٢} يَتَكُونُ الْغِنَاءُ؟ فَقَالَ^{١٣}: مَعَ الْبَاطِلِ، فَقَالَ: قَدْ حَكَمْتَ^{١٤}»^{١٥}.

٣٧- بَابُ النَّزْدِ^{١٦} وَالْشُّرْطِيِّ

١٢٤١٠ / ١. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعْمَرِ بْنِ حَلَّادٍ:

١. هكذا في معظم النسخ التي قبلت. وفي المطبوع: «عنه». وفي «ط»: «- صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ». وفي الوسائل: + «الغناء».
٢. في «بف»: وحاشية «جت»: «العباسي». وفي «بج»: «العباس». وفي «ط»: «له إِنَّ الْعَبَّاسَ» بدل «إِنَّ الْعَبَّاسَ».
٣. في الوسائل: + «عنه».
٤. في العيون: «رَخَّصْتُ له في استماع» بدل «ترخص في».
٥. في «بف»: «الذيوث». ٦. في «ط»: + «وإنما قلت له حين».
٧. في الوافي: «يسألني».
٨. في «ط»: «إِنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ» بدل «فقلت له: رجلاً أتى أبا جعفر».
٩. في «بف»: «فسأل».
١٠. في «ط»: «١٠».
١١. في «ط»: «إِذَا مَيَّزَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ».
١٢. في «ط»: «ن، ب، جت» والوافي والوسائل والعيون: «فأين».
١٣. في «ط»: «قال».
١٤. في «ط»: + «بالحق». وفي المرأة: «قد حكمت، أي بالحق أو على نفسك».
١٥. قرب الإسناد، ص ٣٤٢، ح ١٢٥٠؛ ورجال الكشي، ص ٥٠٠، ح ٩٥٨؛ وعيون الأخبار، ج ٢، ص ١٤، ح ٣٢، بسند آخر عن الرضا^ع، مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٧، ص ٢١٧، ح ١٧١٥٣؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣٠٦، ح ٢٢٦٠٦.
١٦. «النرد»: لعبة معروفة، وهو معرَّب، وصفه أردشير بن بابك، ولهذا يقال: النردشير. القاموس المحيط، ج ١، ص ٤٦٥ (نرد).

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، قَالَ: «النَّزْدُ وَالشُّطْرُنْجُ وَالْأَرْبَعَةُ عَشَرَ بِمَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ، وَكُلُّ مَا قَوْمِرَ عَلَيْهِ فَهُوَ مَنِيْرٌ»^٢.

١٢٤١١ / ٢. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَالْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعاً، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ دُرُسْتٍ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ»^٣.

فَقَالَ^٦: «الرِّجْسُ مِنَ الْأَوْثَانِ: الشُّطْرُنْجُ، وَقَوْلُ الزُّورِ: الْغِنَاءُ»^٩.
١٢٤١٢ / ٣. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ مُثَنَّى الْحَنَاطِ،

١. في «بف»:- «كل».

٢. قال الشهيد الثاني: «مذهب الأصحاب تحريم اللعب بآلات القمار كلها من الشطرنج والنرد والأربعة عشر وغيرها. ووافقهم على ذلك جماعة من العامة، منهم أبو حنيفة ومالك وبعض الشافعية، ورووا عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله». وفي رواية أخرى: أنه «من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم الخنزير»- إلى أن قال:- وأما الأربعة عشر ففسروها بأنها قطعة من خشب فيها حفر في ثلاثة أسطر، ويجعل في الحفر حصي صغار يلعب بها». المسالك، ج ١٤، ص ١٧٦- ١٧٧.

٣. تفسير العياشي، ج ١، ص ٣٣٩، ح ١٨٢، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، مع اختلاف بسير الوافي، ج ١٧، ص ٢٢٧، ح ١٧١٦٥؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣٢٣، ح ٢٢٦٦٥؛ البحار، ج ٧٩، ص ٢٣٥، ح ١٦.

٤. في «ط، م، بح، جد» وحاشية «جت»: «قوله» بدل «قول الله».

٥. الحج (٢٢): ٣٠.

٦. في «ن، بح، بف» والوسائل والكافي، ح ١٢٣٨٥ والفقهاء والمعاني والأمال للطوسي، ص ٢٩٤: «قال».

٧. في «ط»:- «من الأوثان، واجتنبوا قول الزور، فقال: الرجس».

٨. في «ط»: «واجتنبوا قول الزور هو الغناء» بدل «وقول الزور الغناء». وفي الكافي، ح ١٢٣٨٥:- «الرجس من الأوثان الشطرنج وقول الزور».

٩. الكافي، كتاب الأشربة، باب الغناء، ح ١٢٣٨٥، بسند آخر، مع زيادة في آخره: الأمال للطوسي، ص ٢٩٤، المجلس ١، ح ٢٢، بسند آخر عن علي بن محمد الهادي، عن آبائه، عن الصادق عليه السلام. الفقيه، ج ٤، ص ٥٨، صدر ح ٥٠٩٣، مرسلًا. وراجع: الأمال للطوسي، ص ٧٢٠، المجلس ٤٣، ح ٣ الوافي، ج ١٧، ص ٢٢٨، ح ١٧١٦٦؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣١٨، ص ٢٢٦٤٦.

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: الشُّطْرُنَجُ وَالنَّزْدُ هُمَا^١ الْمَيْسِرُ»^٢.

٤ / ١٢٤١٣. عَنْ أَبِي إِسْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ، عَنْ زَكْرَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «الشُّطْرُنَجُ مِنَ الْبَاطِلِ»^٣.

٥ / ١٢٤١٤. ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ^٤، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكَمِ أَخِي هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ^٥ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَقَاءَ مِنَ النَّارِ، إِلَّا مَنْ أَفْطَرَ عَلَى مُسْكِرٍ، أَوْ مُشَاجِنٍ^٦، أَوْ صَاحِبٍ^٧ شَاهِنٍ^٨».

٤٣٦/٦

قَالَ^٩: «قُلْتُ: وَأَيُّ شَيْءٍ^{١٠} صَاحِبٍ شَاهِنٍ^{١١}؟»

١. في «ط»: «من» بدل «هما».

٢. تفسير القمي، ج ١، ص ١٨١، بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام. تفسير العياشي، ج ١، ص ١٠٦، ح ٣١٢، عن الحسين، عن موسى بن القاسم البجلي، عن محمد بن علي بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أخيه موسى، عن أبيه جعفر عليه السلام. وفيه، ج ٢، ص ١٨١، ضمن ح ٣٤، عن علي بن يقطين، عن أبي الحسن عليه السلام، وفي كلها مع اختلاف يسير. الوافي، ج ١٧، ص ٢٢٨، ح ١٧١٦٩؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣٢٤، ح ٢٢٦٦٦.

٣. تفسير العياشي، ج ٢، ص ٣١٥، ح ١٥٣، عن حمدويه، عن يعقوب بن يزيد، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، مع زيادة في أوله. الوافي، ج ١٧، ص ٢٢٨، ح ١٧١٧٠؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣١٨، ح ٢٢٦٤٧.

٤. السند معلق على سابقه. ويروي عن ابن أبي عمير، علي بن إبراهيم عن أبيه.

٥. في التهذيب، ج ٣: «يوم».

٦. في «ط»: «أو مشاحن». و المشاحن: المعادي، والشحناء: العداوة. والمراد بالمشاحن صاحب البدعة والضلالة ومن خالف حكم الله والمعادي لأوليائه. راجع: النهاية، ج ٢، ص ٤٤٩ (شحن).

٧. في «ط»: «وصاحب».

٨. في الوافي: شاهين: تشبة شاه، وهو من آلات الشطرنج، وهما اثنان.

٩. في «بن» والوسائل: «- وقال».

١٠. في «ط»: «+ وهو».

١١. في «ط» والوسائل: «الشاهين».

قَالَ: «الشَّطْرُنْجُ»^١.

١٢٤١٥ / ٦. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ،

عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ سِيلَ عَنِ الشَّطْرُنْجِ، وَعَنْ لُعْبَةِ شَبِيبٍ - الَّتِي يُقَالُ لَهَا:

لُعْبَةُ الْأَمِيرِ - وَعَنْ لُعْبَةِ الثَّلَاثِ^٢؟

فَقَالَ: «أَرَأَيْتَكَ^٣ إِذَا مِيزَ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ^٤، مَعَ^٥ أَيُّهُمَا يَكُونُ^٦؟» قَالَ^٧: «قُلْتُ:

مَعَ الْبَاطِلِ، قَالَ: «فَلَا خَيْرَ^٨ فِيهِ»^٩.

١٢٤١٦ / ٧. عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ^{١٠}:

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: «فَاجْتَنِبُوا الرُّجُسَ مِنَ الْأَوْثَانِ

وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ»^{١١} قَالَ: «الرُّجُسُ مِنَ الْأَوْثَانِ هُوَ^{١٢} الشَّطْرُنْجُ، وَقَوْلُ الزُّورِ^{١٣}

١. التهذيب، ج ٣، ص ٦٠، ح ٢٠٣، معلقاً عن الكليني. ثواب الأعمال، ص ٩٢، ح ١٠، بسنده عن محمد بن أبي عمير؛ الأمالي للطوسي، ص ٦٩٠، المجلس ٣٩، ح ١١، بسنده عن ابن أبي عمير. الفقيه، ج ٢، ص ٩٨، ح ١٨٣٩، معلقاً عن عمر بن يزيد، مع اختلاف يسير. راجع: الكافي، كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان، ح ٦٢٧٥؛ وكتاب الحج، باب آخر منه، ح ٧٤٨٧. الوافي، ج ١٧، ص ٢٢٨، ح ١٧١٧١؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣١٩، ح ٢٢٦٤٩.

٢. في «ط»: - «شبيب التي يقال لها: لعبة الأمير، وعن لعبة الثلاث».

٣. في «ط»: «أرأيت».

٤. في «بن» والوسائل: «+ الله».

٥. في «ط»، م، بف، بن، جت، جد، وحاشية «ن» والوسائل: «والباطل» بدل «من الباطل». وفي «بح»: «الباطل

٦. في «بف»: «من».

والحق» بدل «الحق من الباطل».

٧. في الوافي والوسائل: «تكون».

٨. في «بن» والوسائل: - «قال».

٩. في «بح»: «لا خير».

١٠. الوافي، ج ١٧، ص ٢٢٩، ح ١٧١٧٢؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣١٩، ح ٢٢٦٥٠.

١١. الحج (٢٢): ٣٠.

١٢. في «بح، جت»: «أصحابنا».

١٣. في «ط»: «+ هو».

١٤. في «ن» وتفسير القمي: - «هو».

الغناء^١.

١٢٤١٧ / ٨. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُمِّي، قَالَ:

كُنْتُ أَنَا وَإِدْرِيسُ أَخِي عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ إِدْرِيسُ: جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاكَ^٢، مَا الْمَنَسِيرُ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «هِيَ^٣ الشُّطْرُنْجُ».

قَالَ: فَقُلْتُ: أَمَّا، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّهَا^٤ النَّزْدُ؟ قَالَ: «وَالنَّزْدُ أَيْضًا»^٥.

١٢٤١٨ / ٩. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَيْمَنِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقُضَيْلِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام^٦ عَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا النَّاسُ: النَّزْدُ، وَالشُّطْرُنْجُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى السِّدْرِ^٧؟

١. تفسير القمي، ج ٢، ص ٨٤، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن أبي عبد الله عليه السلام. راجع: الكافي، كتاب الأشربة، باب الغناء، ح ١٢٣٨٥ و ١٢٣٩٠ و ١٢٣٩٧. الوافي، ج ١٧، ص ٢٢٨، ح ١٧١٦٧؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣١٨، ح ٢٢٦٤٨.

٢. في «ط»: «جعلت فداك» بدل «جعلنا الله فداك». وفي «بن»: «جعلنا فداك» بدلها.

٣. في «جت»: «هو».

٤. في «ط، م، ن، بح، بف، جد»: «قللت أنا». وفي «بن، جت»: «قلت أنا». وفي الوسائل: «أما».

٥. في «جت»: «إنه».

٦. الوافي، ج ١٧، ص ٢٢٩، ح ١٧١٧٣؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣٢٤، ح ٢٢٦٦٩.

٧. في «بف»: «أبا عبد الله».

٨. في «ط»: «الشَّد». وفي حاشية «ن»: «السدة». وقال ابن الأثير: «السدر: لعبة يُقَامَرُ بها، وتُكسر سنها وتضم، وهي فارسية معربة عن ثلاثة أبواب». وقال الفيروز آبادي: «السدر كقبر: لعبة للصبيان». النهاية، ج ٢، ص ٣٥٤؛ القاموس المحيط، ج ١، ص ٥٧٢ (سدر).

وفي هامش الوافي عن بعض المحققين: «السدر فارسي مركب من كلمتين، أي ثلاثة أبواب، كما قال ابن الأثير، فيكون بكسر السين وفتح الدال بغير تشديد في الأصل، فإن ثبت ضبط آخر فهو من التعريب، ويشبه في اسمه الرد إلا أن في الرد شدر، أي ستة أبواب، وفي هذا اللعب نصفه».

فَقَالَ^١: «إِذَا مَيَّزَ اللَّهُ بَيْنَ^٢ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فِي^٣ أَيُّهُمَا يَكُونُ^٤؟». قُلْتُ^٥: مَعَ الْبَاطِلِ،
قَالَ^٦: «فَمَا^٧ لَكَ وَلِلْبَاطِلِ^٨؟».

١٢٤١٩ / ١٠. سَهْل^{١٠}، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
يَزِيدَ^{١١}:

٤٣٧/٦ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «يَغْفِرُ^{١٢} اللَّهُ^{١٣} فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَّا لِسَلَاةٍ^{١٤}: صَاحِبِ
مُسْكِرٍ، أَوْ صَاحِبِ شَاهِنِي، أَوْ مُشَاجِرٍ^{١٥}».

١١ / ١٢٤٢٠. عَنْهُ^{١٦}، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جُنْدَبٍ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ:

١. في «ط»: «+ ولي».

٢. في «ط»: «الخلايق وميَّز» بدل «بين». وفي الوسائل: «- بين».

٣. في «ط، بن»: «مع». وفي الوسائل: «من الباطل مع» بدل «والباطل في».

٤. في «بن» والوافي: «تكون». وفي «ط»: «+ وهذا».

٥. في «ط»: «فقلت».

٦. في «ط»: «فقال».

٧. في «بف»: «ما».

٨. الوافي، ج ١٧، ص ٢٢٩، ح ١٧١٧٤؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣٢٤، ح ٢٢٦٦٧.

٩. في «ط»: «سهل بن زياد». وفي «بح»: «عنه». والسند على كل حال معلق على سابقه؛ فإن الضمير على فرض

صحة النسخة راجع إلى سهل.

١١. لم يثبت رواية الحسين بن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام مباشرة. بل روى الحسين هذا عن أبيه عن أبي

عبد الله عليه السلام في بعض الأسناد. وروى الحسين كتاب أبيه كما في الفهرست للطوسي، ص ٣٢٤، الرقم ٥٠٣.

وتقدم مضمون الخبر في الحديث الخامس من الباب عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام. فلا يبعد سقوط

الواسطة في ما نحن فيه بين الحسين بن عمر بن يزيد وبين أبي عبد الله عليه السلام. راجع: معجم رجال الحديث،

ج ١٣، ص ٣٧٨ - ٣٨٠.

١٢. في «ط»: «+ عز وجل عن المجرمين والمذنبين».

١٣. في «ط»: «عن ثلاثة».

١٤. راجع: الكافي، كتاب الأشربة، باب آخر منه، ح ١٢٢٥٥. الوافي، ج ١٧، ص ٢٣٠، ح ١٧١٧٥؛ الوسائل،

ج ١٧، ص ٣١٩، ح ٢٢٦٥١.

١٥. الضمير راجع إلى سهل.

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ ^١: «الشُّطْرُنُجُ مَنِيَسَرٌ، وَالنَّزْدُ مَنِيَسَرٌ» ^٢.
 ١٢ / ١٢٤٢١. عَلِيُّ بْنُ إِزَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، قَالَ:
 دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ ^٣ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام، فَقَالَ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ،
 إِنِّي أَقْعُدُ مَعَ قَوْمٍ يَلْعَبُونَ بِالشُّطْرُنُجِ ^٤، وَلَسْتُ أَلْعَبُ بِهَا، وَلَكِنْ أَنْظُرُ ^٥.
 فَقَالَ: «مَا لَكَ وَلِمَجْلِسٍ ^٦ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهِ» ^٧.
 ١٣ / ١٢٤٢٢. عَلِيُّ بْنُ إِزَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ:
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الشُّطْرُنُجِ؟
 فَقَالَ: «دَعُوا الْمَجُوسِيَّةَ لِأَهْلِهَا، لَعَنَهَا اللَّهُ» ^٨.
 ١٤ / ١٢٤٢٣. مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ،
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ:
 عَنِ الرُّضَا عليه السلام، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، فَقَالَ ^٩: «يَا أَبَا جَعْفَرٍ، مَا تَقُولُ ^{١٠}
 فِي الشُّطْرُنُجِ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا النَّاسُ ^{١١}؟
 فَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي ^{١٢} عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ^{١٣}، عَنِ ^{١٤} الْحُسَيْنِ ^{١٥} بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ

١. في «ط»: «وقال».

٢. تفسير المكياني، ج ١، ص ٣٤١، ح ١٨٥، عن عبد الله بن جندب الوافي، ج ١٧، ص ٢٢٧، ح ١٧١٦٣؛

الوسائل، ج ١٧، ص ٣٢٤، ح ٢٢٦٦٨. ٣. في «ط»: «من البصريين».

٤. في «بن»: «الأول». ٥. في «م»، ن، جد، وحاشية «جت»: «إبني».

٦. في «بح»: «الشطرنج». ٧. في «ط»: «معهم ولكنني أنظر إليهم» بدل «ولكن أنظر».

٨. في «ن، بح»: «والمجلس».

٩. الوافي، ج ١٧، ص ٢٣٠، ح ١٧١٧٦؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣٢٢، ح ٢٢٦٦١.

١٠. الوافي، ج ١٧، ص ٢٣٠، ح ١٧١٧٧؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣١٩، ح ٢٢٦٥٢.

١١. في «ط»: «وله». ١٢. في «بف»: «يقول».

١٣. في «ط» و«قال». وفي الوسائل -: «الناس». ١٤. في «ط»: «+» يعني «».

١٥. في «جت»: «+» و«بن علي».

١٦. في «بح»: «-» عن الحسين.

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ نَاطِقًا، فَكَانَ^١ مَنَظِقَهُ لغيرِ ذِكْرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - كَانَ لَاغِيًا^٢؛ وَمَنْ كَانَ صَامِتًا، فَكَانَ صَمْتُهُ لغيرِ ذِكْرِ اللَّهِ، كَانَ سَاهِيًا؛ ثُمَّ سَكَتَ، فَقَامَ الرَّجُلُ وَانصَرَفَ^٣.

١٥/١٢٤٢٤. عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِثَابٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقُلْتُ^٤: جُعِلْتُ فِدَاكَ، مَا تَقُولُ فِي الشُّطْرَنْجِ؟ فَقَالَ^٥: «الْمُقَلَّبُ لَهَا^٦ كَالْمُقَلَّبِ لَحْمِ الْخِنْزِيرِ^٧». فَقُلْتُ^٨: مَا عَلَى مَنْ قَلَبَ^٩ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ؟ قَالَ: «يَغْسِلُ يَدَهُ»^{١٠}.

١٦ / ١٢٤٢٥. سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ^{١١}، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ: عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام، قَالَ: «الْمُطْلَعُ فِي الشُّطْرَنْجِ كَالْمُطْلَعِ فِي النَّارِ»^{١٢}.

١. في «ط، ن» والوافي: «وكان».
٢. في «م، بن، جد» وحاشية «جت» والوافي والوسائل: «بغير».
٣. في «ط»: «لاعباً». وفي «بح»: «لاعباً».
٤. في «ط، بف» والوافي: «فانصرف».
٥. الوافي، ج ١٧، ص ٢٣١، ح ١٧١٧٨؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣٢٠، ح ٢٢٦٥٣.
٦. في «ط» والوسائل، ج ١٧: «+ وله».
٧. هكذا في جميع النسخ التي قبلت والوافي والوسائل، ج ١٧. وفي المطبوع: «قال».
٨. في الوافي: «بها».
٩. في «ط، بن» وحاشية «جت» والوسائل، ج ١٧: «+ وقال».
١٠. في «ن»: «وقلت». وفي «بح»: «قلت».
١١. في «بح، جت»: «المُقَلَّبُ بدل من قَلَبَ».
١٢. الوافي، ج ١٧، ص ٢٣١، ح ١٧١٧٩؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣٢٢، ح ٢٢٦٦٣؛ وفيه، ج ٣، ص ٤١٨، ح ٤٠٣٩، ملخصاً.
١٣. في «م، بن، جد» - «بن زياده». والسند معلق على سابقه. ويروي عن سهل بن زياد، عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا.
١٤. الوافي، ج ١٧، ص ٢٣١، ح ١٧١٨٠؛ الوسائل، ج ١٧، ص ٣٢٢، ح ٢٢٦٦٢.

١٧ / ١٢٤٢٦ . عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّوْفَلِيِّ ، عَنْ السَّكُونِيِّ :

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ، قَالَ : «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّعِبِ بِالشُّطْرَنْجِ وَالتَّرْدِ»^٢ .

ثُمَّ كِتَابَ الْأَشْرَبَةِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَيَتْلُوهُ كِتَابَ الرُّبِيِّ

وَالْتَّجَمَلِ وَالْمُرُوءَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى^٣ .

١ . في «ط» : «وقال ﷺ : من لعب بالتردشير ، فكأنما ولغ في دم الخنزير» .

٢ . الفقيه ، ج ٤ ، ص ٣ ، ضمن الحديث الطويل ٤٩٦٨ ؛ والأُمالي للصدوق ، ص ٤٢٤ ، المجلس ٦٦ ، ضمن الحديث الطويل ١ ، بسند آخر عن جعفر بن محمد ، عن آبائه ، عن علي عليه السلام . راجع : قرب الإسناد ، ص ١٧٤ ، ح ٦٤١ ؛ والخصال ، ص ٢٦ ، باب الواحد ، ح ٩٢ ؛ وص ٢٥١ ، باب الأربعة ، ح ١١٩ ؛ ومعاني الأخبار ، ص ٢٢٤ ، ح ١ ؛ وفقه الرضا عليه السلام ، ص ٢٨٤ . الوافي ، ج ١٧ ، ص ٢٢٧ ، ح ١٧١٦٣ ؛ الوسائل ، ج ١٧ ، ص ٣٢٠ ، ح ٢٢٦٥٤ .

٣ . في «بف ، بن ، جت» : «ثم كتاب الأشربة ...» إلى هنا . وفي سائر النسخ هنا عبارات مختلفة .

فهرس الموضوعات

رقم
الصفحة
عدد
الأحاديث
الأحاديث
الضمنية

٥

(٢١) كتاب العتق والتدبير والكتابة

- ١ - باب ما لا يجوز ملكه من القرابات ٧ ٧
- ٢ - باب أنه لا يكون عتق إلا ما أريد به وجه الله عز وجل ١١ ٢
- ٣ - باب أنه لا عتق إلا بعد ملك ١٢ ٢
- ٤ - باب الشرط في العتق ١٣ ٤
- ٥ - باب ثواب العتق وفضله والرغبة فيه ١٥ ٤
- ٦ - باب عتق الصغير والشيخ الكبير وأهل الزمانات ١٨ ٣
- ٧ - باب كتاب العتق ٢٠ ٢
- ٨ - باب عتق ولد الزنى والذمي والمشرک والمستضعف ٢٢ ٣
- ٩ - باب المملوك بين شركاء يعتق أحدهم نصيبه أو يبيع ٢٣ ٦
- ١٠ - باب المدبر ٢٧ ١٠
- ١١ - باب المكاتب ٣٣ ١٧
- ١٢ - باب أن المملوك إذا عمي أو جذم أو نكل به فهو حر ٤٥ ٤
- ١٣ - باب المملوك يعتق وله مال ٤٦ ٥
- ١٤ - باب عتق السكران والمجنون والمكره ٥٠ ٤
- ١٥ - باب أمهات الأولاد ٥١ ٦
- ١٦ - باب نوادر ٥٥ ١٥

- ١٧ - باب الولاء لمن أعتق ٦٨ ٥ ٠
 ١٨ - باب ٧١ ٥ ٠
 ١٩ - باب الإباق ٧٣ ١٠ ٠

عدد أحاديث الكتاب: ١١٤

عدد الأحاديث الضمنية في الكتاب: ٠

جمع كل الأحاديث في الكتاب: ١١٤

(٢٢) كتاب الصيد

- ٨١
- ١ - باب صيد الكلب والفهد ٨٣ ٢٠ ٠
 ٢ - باب صيد البزاة والضفدع وغير ذلك ٩٨ ١١ ٠
 ٣ - باب صيد كلب المجوسي وأهل الذمة ١٠٣ ٣ ٠
 ٤ - باب الصيد بالسلاح ١٠٥ ١٢ ٠
 ٥ - باب المعراض ١١١ ٥ ٠
 ٦ - باب ما يقتل الحجر والبندق ١١٤ ٧ ٠
 ٧ - باب الصيد بالحبال ١١٧ ٥ ٠
 ٨ - باب الرجل يرمي الصيد فيصيبه فيقع في ماء... ١١٩ ٢ ٢
 ٩ - باب الرجل يرمي الصيد فيخطئ ويصيب غيره ١٢٠ ١ ٠
 ١٠ - باب صيد الليل ١٢١ ٣ ١
 ١١ - باب صيد السمك ١٢٣ ١٨ ٠
 ١٢ - باب آخر منه ١٣٤ ١٣ ٠
 ١٣ - باب الجراد ١٤٣ ٣ ٠
 ١٤ - باب صيد الطيور الأهلية ١٤٥ ٦ ٠
 ١٥ - باب الخطاف ١٤٨ ٣ ٠
 ١٦ - باب الهدهد والضرد ١٥١ ٣ ٠

١٧ - باب القنبرة

١٥٤ ٤ .

عدد أحاديث الكتاب: ١١٩

عدد الأحاديث الضمنية في الكتاب: ٣

جمع كل الأحاديث في الكتاب: ١٢٢

(٢٣) كتاب الذبائح

١٥٩

١٦١ ٤ .

١ - باب ما تذكى به الذبيحة

١٦٣ ٣ ١

٢ - باب آخر منه في حال الاضرار

١٦٤ ٨ .

٣ - باب صفة الذبح والنحر

١٦٩ ٣ .

٤ - باب الرجل يريد أن يذبح فيسبقه السكين فيقطع الرأس

١٧١ ٥ .

٥ - باب البعير والثور يمتنعان من الذبح

١٧٤ ١ .

٦ - باب الذبيحة تذبح من غير مذبحتها

١٧٤ ٦ .

٧ - باب إدراك الذكاة

١٧٧ ٦ .

٨ - باب ما ذبح لغير القبلة أو ترك التسمية، والجنب يذبح

١٨٢ ٥ ١

٩ - باب الأجنة التي تخرج من بطون الذبائح

١٨٤ ٢ .

١٠ - باب النطيحة والمرتدية وما أكل السبع تدرك ذكاتها

١٨٥ ١ .

١١ - باب الدم يقع في القدر

١٨٦ ٣ .

١٢ - باب الأوقات التي يكره فيها الذبح

١٨٩ ٢ ١

١٣ - باب آخر

١٩٠ ٨ .

١٤ - باب ذبيحة الصبي والمرأة والأعمى

١٩٥ ١٧ .

١٥ - باب ذبائح أهل الكتاب

عدد أحاديث الكتاب: ٧٤

عدد الأحاديث الضمنية في الكتاب: ٣

جمع كل الأحاديث في الكتاب: ٧٧

(٢٤) كتاب الأَطعمة

٢٠٧

- ١ - باب علل التحريم ٢٠٩ ١
- ٢ - باب جامع في الدواب التي لا تؤكل لحمها ٢١٣ ١٦
- ٣ - باب آخر منه ، وفيه ما يعرف به ما يؤكل من الطير وما لا يؤكل ٢٢٥ ٦
- ٤ - باب ما يعرف به البيض ٢٣٠ ٥
- ٥ - باب الحمل والجدي يرضعان من لبن الخنزيرة ٢٣٣ ٥
- ٦ - باب لحوم الجلالات وبيضهن والشاة تشرب الخمر ٢٣٦ ١٢
- ٧ - باب ما لا يؤكل من الشاة وغيرها ٢٤٣ ٦
- ٨ - باب ما يقطع من أليات الضأن وما يقطع من الصيد بنصفين ٢٤٩ ٧
- ٩ - باب ما ينتفع به من الميتة وما لا ينتفع به منها ٢٥٣ ٨
- ١٠ - باب أنه لا يحل لحم البهيمة التي تنكح ٢٦٣ ١
- ١١ - باب في لحم الفحل عند اغتلامه ٢٦٣ ١
- ١٢ - باب اختلاط الميتة بالذكي ٢٦٤ ٢
- ١٣ - باب آخر منه ٢٦٥ ١
- ١٤ - باب الفأرة تموت في الطعام والشراب ٢٦٦ ٤
- ١٥ - باب اختلاط الحلال بغيره في الشيء ٢٦٨ ٢
- ١٦ - باب طعام أهل الذمة ومؤاكلتهم وأنيتهم ٢٧٠ ١٠
- ١٧ - باب ذكر الباغي والعادي ٢٧٦ ١
- ١٨ - باب أكل الطين ٢٧٧ ٩
- ١٩ - باب الأكل والشرب في أنية الذهب والفضة ٢٨٢ ٧
- ٢٠ - باب كراهية الأكل على مائدة يشرب عليها الخمر ٢٨٦ ٣
- ٢١ - باب كراهية كثرة الأكل ٢٨٨ ١١
- ٢٢ - باب من مشى إلى طعام لم يدع إليه ٢٩٣ ٢

- ٢٣ - باب الأكل متكناً ٢٩٤ ١٠ .
- ٢٤ - باب الأكل باليسار ٣٠٣ ٣ .
- ٢٥ - باب الأكل ماشياً ٣٠٤ ٢ .
- ٢٦ - باب اجتماع الأيدي على الطعام ٣٠٥ ٢ .
- ٢٧ - باب حرمة الطعام ٣٠٦ ١ .
- ٢٨ - باب إجابة دعوة المسلم ٣٠٦ ٦ .
- ٢٩ - باب العرض ٣٠٩ ٢ .
- ٣٠ - باب أنس الرجل في منزل أخيه ٣١٠ ٦ .
- ٣١ - باب أكل الرجل في منزل أخيه بغير إذنه ٣١٣ ٥ .
- ٣٢ - باب ٣١٧ ٦ .
- ٣٣ - باب آخر في التقدير وأن الطعام لا حساب له ٣٢١ ٦ .
- ٣٤ - باب الولائم ٣٢٥ ٦ ١ .
- ٣٥ - باب أن الرجل إذا دخل بلدة فهو ضيف على من بها من إخوانه ٣٢٩ ٢ .
- ٣٦ - باب أن الضيافة ثلاثة أيام ٣٣١ ٢ .
- ٣٧ - باب كراهية استخدام الضيف ٣٣٥ ٣ .
- ٣٨ - باب أن الضيف يأتي رزقه معه ٣٣٧ ٤ .
- ٣٩ - باب حق الضيف وإكرامه ٣٤٠ ٣ .
- ٤٠ - باب الأكل مع الضيف ٣٤٢ ٤ .
- ٤١ - باب أن ابن آدم أجوف لا بد له من الطعام ٣٤٣ ٧ .
- ٤٢ - باب الغداء والعشاء ٣٤٨ ٢ .
- ٤٣ - باب فضل العشاء وكراهية تركه ٣٤٩ ١٢ .
- ٤٤ - باب الوضوء قبل الطعام وبعده ٣٥٤ ٥ ١ .
- ٤٥ - باب صفة الوضوء قبل الطعام ٣٥٦ ٤ .
- ٤٦ - باب التمندل ومسح الوجه بعد الوضوء ٣٥٩ ٥ .

- ٤٧ - باب التسمية والتحميد والدعاء على الطعام ٣٦٢ ٢٥ .
- ٤٨ - باب نواذر ٣٧٧ ٢١ .
- ٤٩ - باب أكل ما يسقط من الخوان ٣٨٩ ٩ .
- ٥٠ - باب فضل الخبز ٣٩٤ ١٤ .
- ٥١ - باب خبز الشعير ٤٠٥ ١ .
- ٥٢ - باب خبز الأرز ٤٠٥ ٣ .
- ٥٣ - باب الأسواق وفضل سوق الحنطة ٤٠٧ ١٤ .
- ٥٤ - باب سوق العدس ٤١٤ ٣ .
- ٥٥ - باب فضل اللحم ٤١٥ ٩ .
- ٥٦ - باب أن من لم يأكل اللحم أربعين يوماً تغيّر خلقه ٤١٩ ٣ .
- ٥٧ - باب فضل لحم الضأن على المعز ٤٢١ ٣ .
- ٥٨ - باب لحم البقر وشحومها ٤٢٣ ٧ .
- ٥٩ - باب لحوم الجزور والبخت ٤٢٦ ٢ .
- ٦٠ - باب لحوم الطير ٤٢٧ ٦ .
- ٦١ - باب لحوم الطباء والحرر الوحشية ٤٣١ ١ .
- ٦٢ - باب لحوم الجواميس ٤٣٢ ٢ .
- ٦٣ - باب كراهية أكل لحم الفريض يعني النّيء ٤٣٣ ٢ .
- ٦٤ - باب القديد ٤٣٤ ٧ ١ .
- ٦٥ - باب فضل الذراع على سائر الأعضاء ٤٣٨ ٣ .
- ٦٦ - باب الطبخ ٤٣٩ ٨ .
- ٦٧ - باب الثريد ٤٤٣ ١٠ .
- ٦٨ - باب الشواء والكباب والرؤوس ٤٤٧ ٥ .
- ٦٩ - باب الهريسة ٤٥٠ ٤ .
- ٧٠ - باب المثناة والإحساء ٤٥٢ ٣ ١ .

١	٤	٤٥٤	٧١ - باب الحلواء
٠	٥	٤٥٦	٧٢ - باب الطعام الحارّ
٠	١	٤٥٩	٧٣ - باب نهك العظام
١	١٠	٤٦٠	٧٤ - باب السمك
١	٧	٤٦٥	٧٥ - باب بيض الدجاج
٠	١٠	٤٦٩	٧٦ - باب فضل الملح
٠	٩	٤٧٥	٧٧ - باب الخلّ والزيت
٠	١٢	٤٧٩	٧٨ - باب الخلّ
٠	١	٤٨٤	٧٩ - باب المرّي
١	٧	٤٨٥	٨٠ - باب الزيت والزيتون
٠	٥	٤٨٨	٨١ - باب العسل
٠	١١	٤٩٠	٨٢ - باب السّكر
٠	٦	٤٩٦	٨٣ - باب السمن
٠	٩	٤٩٨	٨٤ - باب الألبان
٠	٣	٥٠٣	٨٥ - باب ألبان البقر
٠	١	٥٠٥	٨٦ - باب الماست
٠	٢	٥٠٥	٨٧ - باب ألبان الإبل
٠	٤	٥٠٦	٨٨ - باب ألبان الأتن
٠	٤	٥٠٨	٨٩ - باب الجبنّ
٠	٣	٥١١	٩٠ - باب الجبنّ والجوز
		٥١٣	أبواب الحبوب
١	٧	٥١٣	٩١ - باب الأرزّ
٠	٤	٥١٨	٩٢ - باب الحمص
١	٤	٥٢٠	٩٣ - باب العدس

٥٢٢	٤	٠	٩٤ - باب الباقلی واللوبياء
٥٢٣	١	٠	٩٥ - باب الماش
٥٢٤	٢	٠	٩٦ - باب الجاورس
٥٢٥	٢٠	١	٩٧ - باب التمر
٥٣٧	٤	٠	٩٨ - أبواب الفواكه
٥٣٩	٦	٠	٩٩ - باب العنب
٥٤٣	٤	٠	١٠٠ - باب الزبيب
٥٤٤	١٨	١	١٠١ - باب الرمان
٥٥٣	١٢	٠	١٠٢ - باب التفاح
٥٥٩	٧	١	١٠٣ - باب السفرجل
٥٦٢	١	١	١٠٤ - باب التين
٥٦٢	٢	٠	١٠٥ - باب الكمثرى
٥٦٤	١	٠	١٠٦ - باب الإجاص
٥٦٤	٦	٠	١٠٧ - باب الأترج
٥٦٧	٣	٠	١٠٨ - باب الموز
٥٦٩	١	٠	١٠٩ - باب الغبيراء
٥٧٠	٥	٠	١١٠ - باب البطيخ
٥٧١	٢	٠	١١١ - باب البقول
٥٧٣	١٠	٠	١١٢ - باب ما جاء في الهندباء
٥٧٩	٤	٠	١١٣ - باب الباذروج
٥٨١	٨	٠	١١٤ - باب الكرّاث
٥٨٥	٢	٠	١١٥ - باب الكرّفس
٥٨٦	١	٠	١١٦ - باب الكرّيزة
٥٨٦	٢	٠	١١٧ - باب الفرّفخ

٠	١	٥٨٧	١١٨ - باب الخنق
١	٢	٥٨٨	١١٩ - باب السداب
٠	٤	٥٨٨	١٢٠ - باب الجرجير
٠	٥	٥٩١	١٢١ - باب السلق
٠	٢	٥٩٣	١٢٢ - باب الكمأة
٠	٧	٥٩٤	١٢٣ - باب القرع
١	٢	٥٩٧	١٢٤ - باب الفجل
٠	٣	٥٩٩	١٢٥ - باب الجزر
٠	٤	٦٠٠	١٢٦ - باب السلجم
٠	٢	٦٠٢	١٢٧ - باب القثاء
٠	٣	٦٠٣	١٢٨ - باب الباذنجان
٠	٥	٦٠٤	١٢٩ - باب البصل
٠	٣	٦٠٦	١٣٠ - باب الثوم
٠	٢	٦٠٨	١٣١ - باب الصعتر
٠	١٢	٦١٠	١٣٢ - باب الخلال
٠	٤	٦١٤	١٣٣ - باب رمي ما يدخل بين الأسنان
٠	٦	٦١٦	١٣٤ - باب الأسنان والسعد

عدد أحاديث الكتاب: ٧١٥

عدد الأحاديث الضميمة في الكتاب: ١٧

جمع كل الأحاديث في الكتاب: ٧٣١

		٦٢١	(٢٥) كتاب الأشربة
٠	٧	٦٢٣	١ - باب فضل الماء
٠	٤	٦٢٦	٢ - باب آخر منه

- ٣ - باب كثرة شرب الماء ٦٢٨ ٤ .
- ٤ - باب شرب الماء من قيامٍ والشرب في نفسٍ واحدٍ ٦٣٠ ٩ .
- ٥ - باب القول على شرب الماء ٦٣٥ ٤ .
- ٦ - باب الأواني ٦٣٧ ٩ .
- ٧ - باب فضل ماء زمزم وماء الميزاب ٦٤١ ٦ .
- ٨ - باب ماء السماء ٦٤٦ ٣ .
- ٩ - باب فضل ماء الفرات ٦٤٧ ٦ .
- ١٠ - باب المياه المنهي عنها ٦٥١ ٤ .
- ١١ - باب النوادر ٦٥٥ ٦ .
- ٦٥٩ أبواب الأنبذة**
- ١٢ - باب ما يتخذ منه الخمر ٦٥٩ ٣ ١ .
- ١٣ - باب أصل تحريم الخمر ٦٦٠ ٤ ١ .
- ١٤ - باب أن الخمر لم تزل محرمةً ٦٦٨ ٣ .
- ١٥ - باب شارب الخمر ٦٧٠ ١٩ .
- ١٦ - باب آخر منه ٦٨٤ ١٢ .
- ١٧ - باب أن الخمر رأس كل إثمٍ و شر ٦٩١ ٩ .
- ١٨ - باب مدمن الخمر ٦٩٥ ١٠ .
- ١٩ - باب آخر منه ٦٩٩ ٣ .
- ٢٠ - باب تحريم الخمر في الكتاب ٧٠٠ ٢ .
- ٢١ - باب أن رسول الله ﷺ حرم كل مسكرٍ قليله وكثيره ٧٠٥ ١٧ .
- ٢٢ - باب أن الخمر إنما حُرِّمت لفعالها فما فعل فعل الخمر فهو... ٧١٨ ٥ .
- ٢٣ - باب من اضطرَّ إلى الخمر للدواء أو للعطش أو للتقية ٧١٩ ١٢ .
- ٢٤ - باب النبيذ ٧٢٧ ٧ .
- ٢٥ - باب الطُروف ٧٣٨ ٣ .

- ٢٦ - باب العصير ٧٤٢ ٤ .
- ٢٧ - باب العصير الذي قد مسته النار ٧٤٤ ٢ .
- ٢٨ - باب الطلاء ٧٤٤ ١١ .
- ٢٩ - باب المسكر يقطر منه في الطعام ٧٥٠ ١ .
- ٣٠ - باب الفقاع ٧٥٢ ١٥ ١ .
- ٣١ - باب صفة الشراب الحلال ٧٥٩ ٤ .
- ٣٢ - باب في الأشرية أيضاً ٧٦٦ ٣ .
- ٣٣ - باب الأواني يكون فيها الخمر ثم يجعل فيها الخل أو يشرب بها ٧٦٨ ٢ .
- ٣٤ - باب الخمر تجعل خلأ ٧٧٠ ٤ .
- ٣٥ - باب نواذر ٧٧٢ ٩ .
- ٣٦ - باب الغناء ٧٧٩ ٢٥ .
- ٣٧ - باب النرد و الشطرنج ٧٩٣ ١٧ .

عدد أحاديث الكتاب: ٢٦٨

عدد الأحاديث الضميمة في الكتاب: ٣

جمع كل الأحاديث في الكتاب: ٢٧١